

العُبابُ الزَّاهِرُ واللبَّابُ الفَاخِرُ

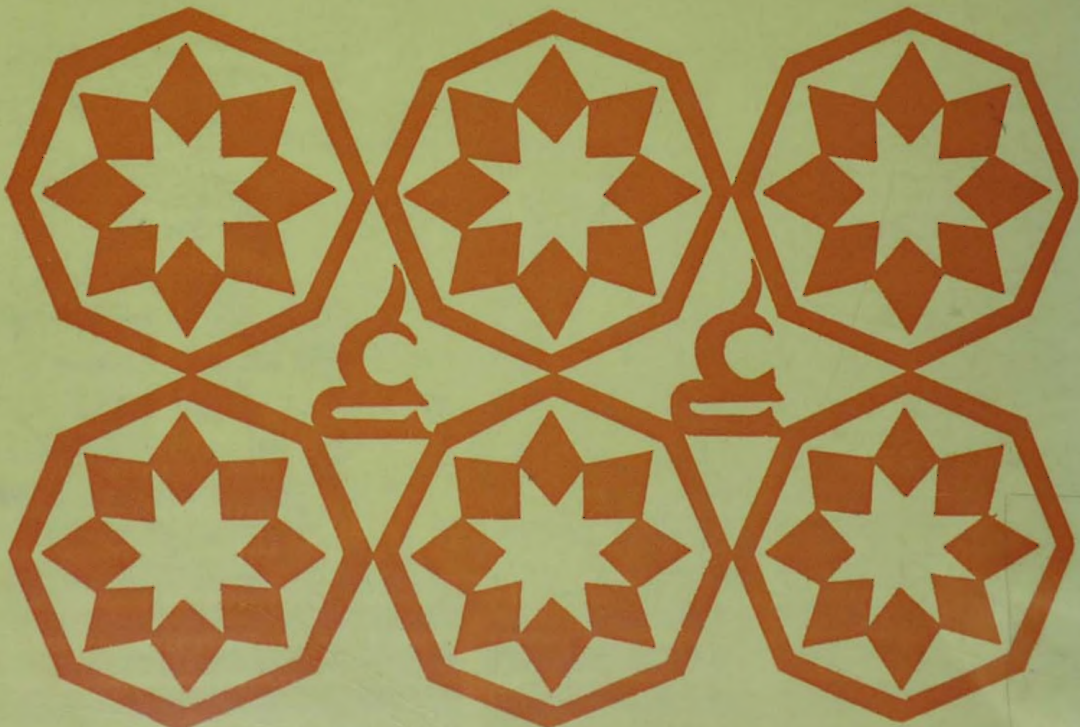
تأليف

الحسين بن محمد بن الحسن الصَّغاني

بإحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين

٥٧٧ - ٦٥٠ هـ

حرف الفاء



منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية

سلسلة المعاجم والفهارس
(٤١)

١٩٨١

العباب الزاخرة واللباب الفاخر

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

بإحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين

٥٧٧ - ٦٥٠ هـ

حرف الفاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وبعد :

فهذا جزء آخر جديد من اجزاء معجم « العباب الزاخر واللباب الفاخر » تأليف العالم اللغوي الضليع الواسع الاطلاع ؛ الحسن بن محمد الصَّغَانِي ، المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، وقد تضمن حرف « الفاء » بكامله .

ولقد كان من المبهج حقاً أن تحتفظ الأيام بهذا الحرف مكتوباً بخط مؤلفه ؛ فيما احتفظت به من كنوز التراث ، فلم تعد بنا حاجة الى البحث عن النسخ المتعددة ؛ والى المقابلة الدقيقة المجهددة فيما بينها ، للخروج بنصٍ يقرب من الأصل أو يطابقه .

وما زلتُ - كما ذكرتُ في الأجزاء التي طبعت من هذا الكتاب - ملتزماً بنشر الحروف التي وصلتنا مكتوبةً بخط الصغاني نفسه أو مقروءةً عليه بشهادته وقراره - وان لم تكن متسلسلة على النحو المألوف - ، تجنباً من الوقوع في مهاوي السهو والغلط والتصحيف والتحريف التي يسقط فيها الناسخون ؛ ثم يجرون اليها مَنْ يأتي بعدهم من النُّقَلَة والمطالعين والمحققين . بل ان استمرار البحث قد زاد من أُملي في العثور على مزيد من الأجزاء المكتوبة بخط المؤلف والمزدانة بضبطه السديد واشاراته النافعة .

وتحتفظ الخزانة الملكية برباط المغرب بالنسخة الأصل التي رجعت اليها في نشر هذا الحرف ، وهي هناك تحمل الرقم (٢٨٣٥) ، وتبلغ مساحة الصفحة منها ٢٥×١٨ سم ، وتشتمل كل صفحة على (١٧) سطراً أصيلاً ؛ مع زيادات أضافها المؤلف الى النسخة بعد كتابتها فأثبتها في حواشي الصفحات . وقد تمّ نسخ القسم الأول من هذا الحرف (أي الى آخر تركيب زغ ف وهو آخر المجلد الرابع عشر من تجزئة المؤلف) في يوم السبت الثالث عشر من شهر ذي القعدة ؛ سنة ٦٤٩ هـ .

ولما كانت هذه النسخة النفيسة لم تسلم من وصول الأرضة اليها وعبثها ببعض هوامشها ؛ كان لا مناص من مراجعة نسخة اخرى للمقابلة والمقارنة بينها وبين هذه الهوامش المأروضة ، للتأكد من سلامة النص والاطمئنان الى عدم وجود أي سقط أو خلل في الأصل . كما اني اكتشفت خلال التحقيق سقوط صفحة من الأصل تبدأ بأول تركيب (ز ف ف) الذي جعله المؤلف بداية المجلد الخامس عشر .

وقد تمّت مقابلة المأروض واكمال الناقص من النسخة التركية المحفوظة بمكتبة أيا صوفيا ذات الرقم (٤٧٠٤) والمكتوبة سنة ١١٤٠ هـ ، وقد مرّ وصفها بالتفصيل في مقدمة « حرف الغين » المطبوع من هذا الكتاب .

* * *

ولا يسعني في الختام الا أن أقول : شكراً والى شكر لكل مَنْ ساهم في نشر هذا المعجم اللغوي الكبير ، ارشاداً الى اشلائه المخطوطة المبعثرة ، ومشاركة في تصويرها ، وقياماً بطبعها واخراجها على هذا الشكل الجميل والصورة الأنيقة . والله المسؤول أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه خدمة لغة الضاد الخالدة وتراثها القيم الأصيل ، انه - تعالى - خير موفق ومعين .

محمد حسن آل ياسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْفَاءِ فَصْلُ الْهَمْزِ

أَنَّ الْهَمْزَ لَا تُنْقِطُ إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ دَوَالِفٍ وَذَكَرْنَا الْهَمْزَ فِيهَا قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّمَا أَفْعُولُهُ
وَالثَّانِي أَنَّمَا أَفْعُولُهُ فَعَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ ذَكَرْنَا هَا فِي هَذَا الشَّرْكِيبِ وَسَنُعِيدُ
ذِكْرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَابِ الْخَوْفِ الَّتِي نَمَّا لَكَ فِي الْخَوْفِ لَمْ يَزَلْ فِي ذِكْرِنَا
وَالْمَحْفُوعِ الْإِيمَانِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَنُحْفَظُ وَنُحْفَظُ وَنُحْفَظُ وَنُحْفَظُ وَنُحْفَظُ
نُحْفَظُ مِنْ أَنْ يَسْلَى

أَنَّمَا فِي سَفْعَا فِي مَعْرِيسٍ مِنْ جِلٍّ وَنُؤَيَّا الْخَوْضِ الْجَوَلُ يَتَشَكَّرُ

وَيُزَوِّي السَّعْدَ وَمَسَامِعِي قَالَ وَلَوْ قُتِلْتُ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيَّ هَذَا الرَّسْمُ قَالَ
 وَلَعَلَّكُمْ مَا يَكُونُ لَكُمْ لَعْنَةُ الْمَوْلَاءِ الْقَوْمِ وَقَالَ الْقَوْمُ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ إِلَّا بِهَيْئَةِ تَعْوِكَ
 يَهْلَاكَ بَنِي سَافٍ مَكْتُورَةُ الْبَاءِ قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَاتٍ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ
 أَبُو النَّسَبِ هَلَاكَ بَنِي سَافٍ مَوْلَى أَشْجَعٍ مِنَ النَّبَا يَعْنِي أَدْرَكَ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ هَذِهِ
 الْبُحْرَةُ بِأَمْرِ الْقَادِرِ مِنْ كَلَامِهِ

بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

[١/ب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الفاء

فصلُ الهمز

اثف :

ابو عبيد : الأثْفِيَّةُ والإثْفِيَّةُ : أَثْفِيَّةُ الْقَدْرِ ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ^(١) فِيهَا قَوْلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا فُعُولَةٌ^(٢) ، وَالثَّانِي أَنَّهَا أَفْعُولَةٌ ، فَعَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ ذَكَرْنَاهَا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَسَنَعِيدُ ذِكْرَهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي بَابِ الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ لِمَكَانِ الْإِخْتِلَافِ فِي وَزْنِهَا . وَالْجَمْعُ الْأَثَافِيُّ - مِثَالُ قَمَارِي - وَقَدْ تُخَفَّفُ ، وَيُرْوَى بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى :

أَثَافِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلٍ وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجَرِّ لَمْ يَتَلَمَّ^(٣)
[٢/أ] وَيُرْوَى : « كَحَوْضِ الْجَدِّ » ، وَيُرْوَى : « كَجِذْمِ الْحَوْضِ » .
وَقَوْلُهُمْ^(٤) : بَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ أَثْفِيَّةً خَسَنَاءُ : أَيِ بَقِيَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ^(٥) فِي رَمَى الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْمُعْضِلَاتِ :
رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِيِّ ، ثَالِثَةُ الْأَثَافِيِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَنْبِهَا اثْنَانِ
فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بِالْجَبَلِ ، قَالَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

(١) العين : ٢٣٤/أ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي مَطْبُوعِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : فُعُولِيَّةٌ .

(٣) دِيوَانُ زُهَيْرٍ : ٧ ، وَفِيهِ رَوَايَةٌ (كَحَوْضِ الْجَدِّ) .

(٤) هَذَا الْقَوْلُ مِثْلُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : ١١١/١ ، وَفِيهِ (بَقِيتُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ...) .

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٩٩/١ ، وَفِيهِ (رَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ ...) .

وإنَّ قَصِيدَةً شَنَعَاءٍ مِنِّي إِذَا حَضَرَتْ كَثَالِثَةُ الْأَثَافِي^(٦)
 وقال أبو سعيد الضَّرِير : مَعْنَاهُ أَنَّهُ رَمَاهُ بِالشَّرِّ كُلَّهُ فَجَعَلَهُ أَثْنَةً بَعْدَ أَثْنِيَّةٍ ؛
 حَتَّى إِذَا رَمَاهُ بِالثَّالِثَةِ لَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا غَايَةً ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ وَخَفَّفَ يَاءُ الْأَثَافِيِّ :
 بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا غَرِيقُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ^(٧)
 أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَمَعَهَا لَهُ .

وقال الأَزْهَرِيُّ^(٨) : مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ سَمَوُهُ مِنْصَبًا وَلَمْ يُسَمَّوْهُ أَثْنِيَّةً .
 وَالْأَثْنُ : التَّابِعُ ، وَقَدْ أَثْنَفَهُ يَأْثُفُهُ - مِثَالُ كَسَرَةِ يَكْسِرُهُ - : إِذَا تَبِعَهُ .
 وقال أبو عمرو^(٩) : أَثْنَفَهُ يَأْثُفُهُ وَيَأْثُفُهُ : إِذَا طَلَبَهُ .
 وَأَثْنِيَّةٌ : قَرِيَّةُ لَبْنِي كُلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، وَأَكْثَرُهَا
 لِأَوْلَادِ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ .

وَذُو أَثْنِيَّةٍ : مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ .
 وقال ابنُ حَبِيبٍ : أَثْنِيَّاتٌ : جِبَالٌ صَغَارٌ كَالْأَثَافِيِّ ، قَالَ الرَّاعِي :
 دَعَوْنَ قُلُوبُنَا بِأَثْنِيَّاتٍ فَالْحَقْنَا فَلَانُصُ يَغْتَلِينَا^(١٠)
 وَيُرَوْنِ : « يَغْتَلِينَا » [٢/ب] بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَمَعْنَى الْمُعْجَمَةِ : يُبْعِدُنَ
 فِي السَّيْرِ ، وَمَعْنَى الْمُهْمَلَةِ : يَعْزِلُونَ فِي السَّيْرِ .
 وقال أبو حَاتِمٍ : الْأَثَافِيُّ كَوَاكِبُ بِحِيَالِ رَأْسِ الْقَدْرِ كَأَثَافِيِّ الْقَدْرِ ،
 وَالْقَدْرُ - أَيْضًا - : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١) : أَثْنَفْتُهُ أَثْنًا : إِذَا طَرَدْتَهُ .
 قَالَ : وَالْأَثْنُ : الثَّابِتُ .

(٦) شعر خفاف : ١٣٤ .

(٧) شرح ديوان علقمة : ٢٣ .

(٨) التهذيب : ١٤٩/١٥ ، وفيه (وما كان من حديد ذي قوائم ثلاث سموه . .) .

(٩) الجيم : ٧١/١ .

(١٠) لم يرد في مجموع شعره ، وهو للراعي في اللسان (ثفا) والتاج .

(١١) المحيط : ١/٣٣٤ .

والمؤثف - يفتح الثاء المُشدَّدة - القصيرُ العريضُ التَّارُ الكثيرُ اللحمِ ،
وأنشد أبو عمرو :

لَيْسَ مِنَ الْقُرِّ بِمُسْتَكِينٍ مُؤَثَّفٌ بِلَحْمِهِ سَمِينٌ^(١٢)
وَأَثَّفْتُ الْقِدْرَ - لُغَةً فِي ثَفْيَتِهَا - : إِذَا جَعَلْتُهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ .
وقال أبو زيد^(١٣) : تَأَثَّفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ : إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ .
وتأثَّفوه : أَي تَكْنَفُوهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ :

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(١٤)
وقال الأزهري^(١٥) : قَوْلُهُ « تَأَثَّفَكَ » لَيْسَ مِنَ الْأَثْفَةِ فِي شَيْءٍ ، وَأَمَّا هُوَ
مِنْ قَوْلِكَ أَثَفْتُ الرَّجُلَ أَثْفُهُ أَثْفًا : إِذَا تَبِعْتَهُ ، وَالْأَثْفُ : التَّابِعُ . حَكَى ذَلِكَ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ النُّوَادِرِ .

وقال أبو زيد : تَأَثَّفْنَا الْمَكَانَ^(١٦) : أَي أَلْفَنَاهُ فَلَمْ نَبْرَحْهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
« تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ » أَي اتَّبَعُوكَ وَأَلْحَوْا عَلَيْكَ وَلَمْ يَبْرَحُوا يُغْرُونَكَ . انْتَهَى كَلَامُ
الْأَزْهَرِيِّ . وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى التَّجْمَعِ وَالثَّبَاتِ .

اخف :

قال النَّسَائِيُّ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ : اسْمُ مُجْفِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ تَمِيمٍ : أُخِيفَ - مُصَغَّرًا - ، جَعَلُوا الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً أَصَالَتْهَا فِي أُسَيْدٍ وَأَمِينٍ .

(١٢) المشطوران - بدون عزو - في المقاييس : ٥٨/١ والتاج .

(١٣) النوادر : ٩٣ .

(١٤) ديوان النابغة : ٣١ ، وفيه (وَإِنْ تَأَثَّفَكَ) .

(١٥) التهذيب : ١٥٠/١٥ .

(١٦) نص كلام أبي زيد في نوادره : (تأثفنا بالمكان) ، ولكنه في التهذيب كالأصل رواية عن أبي زيد .

أدْف :

ابن الأعرابي : الأَدَافُ - بالضم - : الذَّكْرُ ، وفي الحديث^(١٧) : في الأَدَافِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ . وأَصْلُهُ : وُدَافٌ ، و« كَامِلَةٌ » نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهَا مَا فِي الظَّرْفِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالظَّرْفُ مُسْتَقَرٌّ .
وقال غيره : الأَدَافُ [أ/٣] : الأُذُنُ .
وَأُدْفِيَّةٌ^(١٨) : جَبَلٌ لَيْسَ قُشَيْرٍ .

أذِف :

ابن الأعرابي : الأَذَافُ : الذَّكْرُ ، لُغَةٌ فِي الأَذَافِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ .
وَتَأَذِفُ - بِكسْرِ الدَّالِ - : مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ حَلَبٍ بِوَادِي بُطْنَانَ ،
قال امرؤ القيس :
أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَأَذِفِ ذَاةِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا^(١٩)

أرف :

الأَرْفَةُ والأَرْفَةُ : الْحَدُّ ، وَالْجَمْعُ : أَرْفٌ وَأَرْثٌ - كَعُرْفَةٍ وَعُرْفٍ - ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٢٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
إِذَا وَقَعَتِ الْأَرْفُ فَلَا شُفْعَةَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٢١) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَخَرَجَ بِالْقَسَامِ فَقَسَمُوهَا عَلَى عَدَدِ السَّهَامِ وَأَعْلَمُوا أَرْفَهَا وَجَعَلُوا السَّهَامَ تَجْرِي ، فَكَانَ لِعُثْمَانَ - رضي الله عنه - خَطَرٌ ؛ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ -

(١٧) الفائق : ٣١/١ .

(١٨) هي بالقاف نصاً في معجم البلدان : ١٥٦/١ .

(١٩) ديوان امرئ القيس : ٧٠ .

(٢٠) الفائق : ٣٦/١ .

(٢١) الفائق : ٣٦/١ .

رضي الله عنه - خَطَرٌ ؛ وَلِفْلَانٍ نِصْفُ خَطَرٍ . الْخَطَرُ : النَّصِيبُ ؛ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
 فيما له قَدَرٌ وَمَزِيَّةٌ . وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ (٢٢) - رضي الله عنه - : لَا شُفْعَةَ فِي بَشَرٍ وَلَا
 فَحْلٍ ؛ وَالْأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ . أَرَادَ بِالْفَحْلِ فَحَالَ النَّحْلِ ، وَكَانَ لَا يَرَى
 الشُّفْعَةَ لِلجَارِ وَيَقُولُ : أَيُّ مَالٍ اقْتَسِمَ وَبَيَّنَتْ حُدُودَهُ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ .
 وَالْأَرْفَةُ - ايضاً - : الْعُقْدَةُ .

وَالْأَرْفِيُّ - مِثَالُ قُمْرِيٍّ - : اللَّبْنُ الْخَالِصُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَالْأَرْفِيُّ - ايضاً - : الْمَاسِخُ ، وَالْكَلَامُ فِي الْأَرْفِيِّ كَالْكَلَامِ فِي الْأَنْفِيَّةِ .
 وَأَرْفَ عَلَى الْأَرْضِ تَأْرِيفًا : إِذَا جُعِلَتْ لَهَا حُدُودٌ وَقُسِمَتْ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ (٢٣) : أَيُّ مَالٍ اقْتَسِمَ وَأَرْفَ عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ .
 وَأَرْفَتُ الْحَبْلَ : عَقَدْتُهُ .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُؤَارِفِي : أَيُّ مُتَاخِمِي ، أَيُّ حَذَّهِ إِلَى حَدِّي فِي السُّكْنَى
 وَالْمَكَانِ .

أَرْف :

[٣/ب] أَرْفَ التَّرْحُلُ يَأْرِفُ - مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ - أَرْفًا وَأَرْوْفًا : أَيُّ دَنَا ،
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٢٤) لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيَّ :

أَرْفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا نَزَلَ بِرِحَالِهَا وَكَأَنَّ قَدِ (٢٥)
 وَيُرْوَى : « أَفَدَ » .

وَالْأَرْفَةُ : الْقِيَامَةُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ﴾ (٢٦) أَيُّ قَرَبَتِ الْقِيَامَةُ ،

(٢٢) الفائق : ٩١/٣ .

(٢٣) الفائق : ٣٦/١٠ .

(٢٤) لم يرد في مخطوطة العين في تركيب (أَرْف) .

(٢٥) ديوان النابغة : ٣٥ ، وفيه (أفد الترحل x لما نزل برحالنا) .

(٢٦) سورة النجم/ ٥٧ .

وقيل لها الأَرْفَةُ لأنها لا مَحَالَةَ آتِيَةً ، وما كان آتِيًا وَإِنْ بَعُدَ وَقْتُهُ فهو قَرِيبٌ ، وَيجُوزُ أَنْ يَكُونَ ما مَضَى من عُمُرِ الدُّنْيَا أَضْعَافَ ما بَقِيَ فذلك أَرْوَفُها .

وَأَرْفَ الرَّجُلُ : أي عَجِلَ ؛ فهو أَرْفٌ - على فاعِلٍ -

والأَرْفُ - أيضاً : البرْدُ ، عن ابن عَبَّاد (٢٧) .

والأَرْفُ : الضَّيْقُ وَسُوءُ الْعَيْشِ ، قال عَدِيُّ بن زيد بن عَدِيٍّ بن مالِكِ بن

الرَّقَاعِ :

من كُلِّ بِيضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضُهَا من المَعِيشَةِ تَبْرِيحٌ ولا أَرْفُ (٢٨)

وقال ابنُ عَبَّاد (٢٩) : أَرْفَ الْجُرْحُ وَأَرْفَ وَأَرْفٌ ، ولم يَذْكُرْ مَعْنَاهُ ، أي ائْتَمَلَ .

ويُقال : أَرْفٌ : أي قَلَّ .

والمَآزِفُ : العَذِرَاتُ والأَقْدَارُ ، الواجِدَةُ : مَآزِفَةٌ ، وأنشَدَ ابنُ فَارِسٍ (٣٠) :

كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا عَلَى جُعَلٍ يَغْشَى المَآزِفَ بالنَّخْرِ (٣١)

قال : وذلك لا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي مَضِيْقٍ .

والأَرْفَى - مِثَالُ صَرَغِي (٣٢) : السَّرْعَةُ والنَّشَاطُ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ (٣٣) : أَرْفَنِي فُلَانٌ - عَلَى أَفْعَلَنِي - : أي أَعْجَلَنِي .

والمُتَنَازِفُ : القَصِيرُ ؛ وهو المُتَدَانِي ، وقال ابو زيدٍ : قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ : ما

المُجَبَّنِيءُ ؟ قال : المُتَكَأِيءُ ؛ قُلْتُ : ما المُتَكَأِيءُ ؟ قال : المُتَنَازِفُ ؛

قُلْتُ : ما المُتَنَازِفُ ؟ قال : أَنْتَ أَحْمَقُ ؛ وَتَرَكَنِي وَمَرَّ . قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ ابْنِ

الطُّشْرِيَّةِ :

(٢٧) المحيط : ٢٩٢/ب ، وفيه (الأَرْفُ) بدون مَدِّ .

(٢٨) البيت لابن الرقاع في التكملة والناج .

(٢٩) المحيط : ٢٩٢/ب ، وفيه (أَرْفَ الخُرُوجُ وَأَرْفَ وَأَرْفُ) .

(٣٠) المقاييس : ٩٥/١ .

(٣١) البيت - بلا عزو - في المقاييس ، ومعزواً للهيثم بن حسان التغلبي في اللسان والناج .

(٣٢) وفي الأساس : (الأَرْفَى بوزن الجَمْزَى) أي بفتح الزاي .

(٣٣) الجيم : ٦٧/١ .

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ وَلَا زَهْلُ لَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهُ^(٣٤)
وقال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَرْتِي أبا الْحَجْنَاءِ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ وَلَا زَهْلُ لَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهُ^(٣٥)
وَيُرَوَّى : « وَبَادِلُهُ » [٤/أ] .

وَمَكَانُ مُتَّازِفٍ : أَي ضَيِّقٌ . وَخَطُّ مُتَّازِفٍ : أَي مُتَقَارِبٌ . وَرَجُلٌ مُتَّازِفٌ :
أَي ضَيِّقُ الصَّدْرِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وقال ابنُ فارسٍ^(٣٦) : تَازَفَ الْقَوْمُ : إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .
والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الدُّنُوِّ وَالْمُقَارَبَةِ .

أسف :

الْأَسْفُ : شِدَّةُ الْحُزَنِ ، يُقَالُ : أَسِفَ - بِالْكَسْرِ - يَأْسِفُ أَسْفًا ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ غَضَبَانِ أَسِفًا ﴾^(٣٧) أَي شَدِيدَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ : أَسِفَ عَلَيْهِ : أَي
غَضِبَ . وَسُئِلَ النَّبِيُّ^(٣٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ : رَاحَةٌ
لِلْمُؤْمِنِ وَأُخْذَةٌ أَسْفٍ^(٣٩) لِلْكَافِرِ . أَي أَخْذَةٌ سَخِطٍ أَوْ سَاخِطٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْغَضَبَانَ لَا يَخْلُو مِنْ حُزْنٍ وَلَهْفٍ ؛ فَقِيلَ لَهُ : أَسِفٌ وَأَسِيفٌ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
اسْتُعْمِلَ فِي مَوْضِعٍ لَا مَجَالَ لِلْحُزَنِ فِيهِ ، وَهَذِهِ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى « مِنْ » ؛ كَخَاتِمِ

(٣٤) البيت لزينب في المقاييس : ٩٥/١ وحماسة البحرى : ٢٧٥ والحماسة بشرح المرزوقي :
١٠٤٧/٣ والحماسة البصرية : ٢٧٥ وفي معظمها (لامتضائل) و(وبادله) في القافية . ويراجع
سمط اللالي : ٦٠٨/١ في الوقوف على الاختلاف في نسبة البيت .

(٣٥) البيت للعجير في اللسان والتاج برواية (وبادله) ، وللعجير في أمالي القاضي : ٢٧٥/١
والحماسة - شرح المرزوقي - : ٩٢١/٢ وفيهما (لا متضائل) وبقافية (وبادله) في الأمالي .
وبدون عزو في المخصص : ١٦٠/١ و ٤٩/٢ .

(٣٦) المقاييس : ٩٥/١ .

(٣٧) سورة الأعراف/ ١٥٠ .

(٣٨) الفائق : ٤٢/١ .

(٣٩) أشار المؤلف الى جواز فتح السين وكسرها في هذه الكلمة .

فِضَّةٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّ اسْمَ السَّخِطِ يَقَعُ عَلَى أَخَذَةٍ وَقُوَعِ اسْمِ الْفِضَّةِ عَلَى خَاتِمٍ ،
وَتَكُونُ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ : قَوْلُ صِدْقٍ وَوَعْدُ حَقٍّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ
النَّخَعِيِّ^(٤٠) : إِنْ كَانُوا لَيَكْرَهُونَ أَخَذَةً كَأَخَذَةِ الْأَسْفِ . « إِنْ » هَذِهِ هِيَ الْمُخَفَّفَةُ
مِنَ الثَّقِيلَةِ ؛ وَاللَّامُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ « إِنْ » النَّافِيَةِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانُوا
يَكْرَهُونَ ، أَيْ إِنْ الشَّأْنُ وَالْحَدِيثُ هَذَا . وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٤١)
أَيَ : غَضْبَانَ ، وَيُرْوَى : « كَشْحِهِ بِالْكَفِّ مِثْقَبًا » .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَسِيفُ : الْعَبْدُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَسْفَاءُ ، قَالَ
اللِّثُ^(٤٢) : لِأَنَّهُ مَقْهُورٌ مَحْزُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَثُرَ الْإِنْسَانُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرَّ^(٤٣)
وَالْأَسِيفَةُ : الْأَمَةُ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ^(٤٤) : يَكُونُ الْأَجِيرَ وَيَكُونُ الْأَسِيرَ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٤٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَنَهَى عَنْ
قَتْلِ الْعُسْفَاءِ ، وَيُرْوَى : الْأَسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ ، الْأَسِيفُ : الشَّيْخُ الْفَانِي . وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ^(٤٦) : لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا .

وَالْأَسِيفُ - أَيْضًا - وَالْأُسُوفُ : السَّرِيعُ الْحُزْنِ الرَّقِيقُ الْقَلْبِ ، وَمِنْهُ
[٤/ب] حَدِيثُ عَائِشَةَ^(٤٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٤٠) الْفَائِقُ : ٤٢/١ .

(٤١) دِيوَانُ الْأَعَشَى : ٨٩ .

(٤٢) الْعَيْنُ : ٢٠٣/ب .

(٤٣) الْبَيْتُ - بَدُونُ عَزْوٍ - فِي الْعَيْنِ وَالتَّاجِ .

(٤٤) الْكَامِلُ : ٢٥/١ .

(٤٥) الْفَائِقُ : ٢٢٩/٢ .

(٤٦) الْفَائِقُ : ٢٢٩/٢ .

(٤٧) الْفَائِقُ : ٤٤/١ .

وسلّم - قال في مَرَضِهِ : مُرُوا ابا بكرٍ يُصَلِّ بالنَّاسِ ، قالت : فقلتُ إِنَّ ابا بكرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ اذا قامَ لم يُسْمِعْ من البُكاء ؛ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ ، قالت : قلتُ لِحَفْصَةَ - رضي الله عنها - : قُولِي له إِنَّ ابا بكرٍ اذا قامَ في مَقَامِكَ لم يُسْمِعِ النَّاسَ من البُكاء فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ ، ففعلتُ حَفْصَةُ - رضي الله عنها - ؛ فقال رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - : إِنَّكَ لَأَتْنَّ صَوَاجِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا ابا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ للنَّاسِ ، فقالت حَفْصَةُ لعائِشَةَ - رضي الله عنهما - : ما كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا .

والأَسِيفُ - ايضاً - : الذي لا يَكادُ يَسْمَنُ .

وأَرْضُ أُسَيْفَةَ : أَي رَقِيقَةٌ لا تَكادُ تُنْبِتُ شَيْئًا ، وزادَ ابنُ عَبَّادٍ (٤٨) : أُسَافَةٌ بِالضَّمِّ .

وأَسَافَةٌ - بِالْفَتْحِ - : قَبِيلَةٌ ، قال جَنْدَلُ بنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ :

تَحْفُهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعُ وَخُلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشُرُ (٤٩)
جَمْعُ - ايضاً - : قَبِيلَةٌ . وقيل : أُسَافَةٌ : مَصْدَرُ أَسْفَتِ الْأَرْضُ اذا قَلَّ نَبْتُها ؛ وَالْجَمْعُ : الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ .

وَأَسْفَ : من قُرَى النُّهْرَوَانِ .

وَأَسْفَى : بَلَدٌ على سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ بِالْعُدُودِ .
وَأُسْفُونَا (٥٠) : قَرْيَةٌ قُرْبَ مَعْرَةِ النُّعْمَانِ .

وإِسَافٌ وَنَائِلَةٌ : صَنَمَانِ كانا لِقُرَيْشٍ وَضَعَهُما عمرو بنُ لُحَيٍّ على الصِّفا وَالْمَرَوَةِ ، وكان يُدْبِحُ عليهما تَجَاهَ الْكَعْبَةِ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّهُما كانا من جَرْمِهِم :

(٤٨) المحيط : ٢٨٣ / ١ .

(٤٩) المشطوران لجندل في التكملة والتاج ، وبدون عزو في اللسان (جمعر) ، واولهما بدون عزو

ايضاً في المخصصص : ١٦١/١٠ واللسان .

(٥٠) نصّ في معجم البلدان : ٢٣٠/١ على فتح الألف .

إِسَافُ بن عمرو ونائلة بِنْتُ سَهْلٍ ، فَفَجَرَا فِي الكَعْبَةِ فَمُسِخَا حَجَرَيْنِ ؛ ثُمَّ عَبَدْتُهُمَا قُرَيْشٌ .

وَأَسَفُهُ : أَيِ أَغْضَبَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَسْفُونَا ائْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ (٥١) أَيِ أَغْضَبُونَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يُوسُفُ وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ ؛ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَحَكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ اِيضاً ، وَقَرَأَ طَلْحَةُ بن مُصَرِّفٍ : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ ﴾ (٥٢) بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ السَّيْنِ .

وَتَأْسَفَ : أَيِ تَلَهَّفَ [٥/أ] ، وَقَالَ أَحْمَدُ بن جَوَاسٍ : كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَتَأَسَّفُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَقُولُ : لِمَ لَمْ أَطْرَحْ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيِ سُفْيَانَ ؛ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَوْتِ وَالتَّلَهُّفِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

أشف :

الإشْفَى : لِلإِسْكَافِ وَهُوَ فِعْلٌ ، وَالْجَمْعُ : الْأَشَافِي .

أصف :

اللَّيْثُ (٥٣) : آصَفُ : كَاتِبُ سُلَيْمَانَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الَّذِي دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ؛ فَرَأَى سُلَيْمَانُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الْعَرْشَ مُسْتَقَرّاً عِنْدَهُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَصْفُ : الْكَبِيرُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ مِثْلُ الْخِيَارِ

(٥١) سورة الزخرف/٥٥ .

(٥٢) سورة يوسف/٧ ، والقراءة المتداولة بغير همز .

(٥٣) العين : ١٩٣/ب ، والنص فيه (آصف كاتب سليمان بن داود عليه السلام ، ودعا الله باسمه .. الخ) .

فهو اللَّصْفُ . وقال الدَّيْنُورِيُّ^(٥٤) : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ ،
وَاللَّصْفُ : الْكَبِيرُ .

افف :

ابنُ دَرِيدٍ^(٥٥) : أَفَّ يَوْفُ أَفًّا - وَقَالُوا : يَثْفُ أَيضًا - : إِذَا تَأَفَّفَ مِنْ كَرْبٍ أَوْ
ضَجَرٍ ، قَالَ : وَقَالُوا رَجُلٌ أَفَافَ : كَثِيرُ التَّأَفُّفِ .

وَأَفَّ : كَلِمَةُ تَكَرَّرَ ، وَفِيهَا لُغَاتٌ : أَفَّ وَأَفَّ وَأَفَّا وَأَفَّ وَأَفَّ وَأَفَّ -
بِالتَّخْفِيفِ - ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ ﴾^(٥٦)
مَفْتُوحَةً عَلَى تَخْفِيفِ الثَّقِيلَةِ كـ « رُبَّ » ، وَقِيَاسُهُ التَّسْكِينُ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ؛ لِأَنَّهُ لَا
يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ ، لَكِنَّهُ تَرَكَّ عَلَى حَرَكَتِهِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ ثَقِيلٌ خُفَّفَ . وَأَفَّ - بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ الْمُشَدَّدَةِ - ، وَبِهَا قَرَأَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ . وَأَفَّى - بِالْإِمَالَةِ - وَأَفَّى -
بِالْإِضَافَةِ - وَأَفَّ - بِكَسْرَتَيْنِ - وَأَفَّ - مِثَالُ طُفَّ - . وَيُقَالُ : أَفَّا لَهُ وَأَفَّةً لَهُ : أَيِ
قَدَّرَا لَهُ ، وَالتَّنَوُّنُ لِلتَّنْكِيرِ . وَأَفَّةً وَتَفَّةً وَأَفَّا وَتَفَّا : عَلَى الْإِتْبَاعِ .

وَالْأَفُّ : قُلَامَةُ الظُّفْرِ ، وَقِيلَ : مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عُوْدٍ أَوْ قَصَبَةٍ ،
وَقِيلَ : الْأَفُّ وَسَخُ الظُّفْرِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَفُّ وَسَخُ الْأُذُنِ وَالتَّفُّ وَسَخُ
الْأُظْفَارِ ، وَقِيلَ : الْأَفُّ مَعْنَاهُ الْقِلَّةُ وَالتَّفُّ إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَالْأَفَّةُ : الْجَبَانُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(٥٧) أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَظَرَ
إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ كُلُّ وَجْهِ يَوْمَ أُحُدٍ [٥/ب] :
نَعَمْ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ غَيْرُ أَفَّةٍ . كَانَ أَصْلُهُ غَيْرُ ذِي أَفَّةٍ : أَيِ غَيْرٍ مُتَأَفِّفٍ عَنِ الْقِتَالِ ،
وَ« غَيْرٌ » خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ غَيْرُ ذِي أَفَّةٍ ، وَقِيلَ : غَيْرُ جَبَانٍ ، وَأَصْلُهَا

(٥٤) النبات : ٣٤/٥ .

(٥٥) الجمهرة : ١٨/١ .

(٥٦) سورة الاسراء/ ٢٣ ، والقراءة المتداولة بتشديد الفاء وكسرها .

(٥٧) الفائق : ٤٩/١ .

من الأَفَف وهو الضَّجَرُ ؛ قاله ابنُ الأَعرابيِّ ، يريدُ : أَنَّهُ غَيْرُ ضَجَرٍ وَلَا وَكَلٍ فِي الْحَرْبِ . وَقِيلَ : الأَفَفُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ، ومعنى الأَفَّةِ : المُعْدِمُ المُقْلُ ، وهو أيضاً : الرَّجُلُ القَدِيرُ ؛ من الأَف .
والْيَافُوفُ : الجَبَانُ .
والْيَافُوفُ : المُرُّ من الطَّعَامِ .
والْيَافُوفُ : فَرْخُ الدَّرَاجِ . والحَدِيدُ القَلْبِ ، وهو الأَفُوفُ أيضاً .
وقال ابو عمرو : اليَافُوفُ : السَّرِيعُ^(٥٨) ، واليَهْفُوفُ : الحَدِيدُ القَلْبِ من الرِّجَالِ .

وقال الأصمعيُّ : اليَافُوفُ : العَبِيُّ الخَوَارُ ، قال الرَّاعي :
مُعَمَّرُ العَيْشِ يَافُوفٌ شَمَائِلُهُ نَابِي المَوَدَّةِ لَا يُعْطِي وَلَا يُسَلُّ^(٥٩)
وَيُرَوَّى : « يَصِلُ » ، مُعَمَّرُ العَيْشِ : أَي لَا يَكَادُ يُصِيبُ مِنَ العَيْشِ إِلَّا قَلِيلاً ، أَخَذَ مِنَ العُمَرِ ، وَقِيلَ : المُعَمَّرُ : المُعْفَلُ عَنْ كُلِّ عَيْشٍ .
وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى إِفٍّ ذَاكَ وَإِفَانِهِ - بالكسْرِ فِيهِمَا - وَتَثْنِيَةِ وَأَفَفِهِ : أَي جِينِهِ وَأَوَانِهِ ، قال يزيدُ ابنُ الطَّرِيفَةِ :
على إِفٍّ هِجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ مِنَ النَّاسِ نَخْشِي أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا^(٦٠)
وَيُرَوَّى : « على إِثْرِ هِجْرَانٍ » . وَالتَّثْنَةُ : تَفْعِلَةٌ .
وَالْأَوْفُوفَةُ^(٦١) : الذي لَا يَزَالُ يَقُولُ لغيرِهِ : أَفٌّ لَكَ .
وَأَفَفٌ تَأْفِيفًا وَتَأَفَفٌ : أَي قال أَفٍّ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : جَعَلَ يَتَأَفَفُ مِنْ رِيحٍ وَجَدَهَا وَيَتَأَفَفُ مِنَ الشَّدَةِ تُلِمُّ . وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ - رضي الله عنه - جِئَنَ سَأَلَهُ

(٥٨) ذكر ابو عمرو في الجيم : ٣/٣٢٧ ما لفظه : (اليافوف : الاحمق الخفيف الرأي) .
(٥٩) البيت للراعي في التكملة والتاج (وفيهما : نابي المودة) ، وللراعي ايضاً في اللسان (وفيه : نأبي المودة) ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .
(٦٠) شعر يزيد : ٤٧ برواية (على اثر هجران) ، وفيه (نخشى غيباً أن تطلعا) .
(٦١) هكذا وردت الكلمة في الأصل وفي التكملة والقاموس ، ولكنها في مطبوع اللسان (الأوفوة) بضم الألف وبلا واو بعده .

عُمَرُ - رضي الله عنه - عن اخيه مالكٍ فقال : لقد كان يَرْكَبُ الجَمَلَ الثَّقَالَ وَيَقْتَادُ
الْفَرَسَ الْجَرُورَ وَيَكْتَفِلُ الرَّمْحَ الْخَطِلَ وَيَلْبَسُ السَّمْلَةَ الْفُلُوتَ بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ
بَضُوحَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَلِيلِ وَيَصْبِحُ الْحَيَّ ضَاكِحاً لَا يَتَأَنَّنُ وَلَا يَتَأَفَّفُ .
والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَكْرَرِهِ الشَّيْءِ وَعَلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ .

اكف :

إِكَافُ الْحِمَارِ وَوِكَافُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَكُفٌ وَوُكُفٌ ، وَالْأَكَافُ وَالْوُكَافُ -
بِالضَّمِّ - ايضاً ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَشْكُو ابْنَهُ رُؤْبَةً :
حَتَّى إِذَا مَا آصَرَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودَنِ الْمُوَكَّفِ بِالْأَكَافِ (٦٢)
وَيُرَوَّى : « بِالْوُكَافِ » .

وَالْأَكَافُ : صَانِعُهُ ، وَكَذَلِكَ الْوُكَافُ .
وَأَكَفْتُ الْحِمَارَ وَأَوَكَفْتُهُ وَأَكَفْتُهُ تَأَكِيفاً وَوَكَفْتُهُ تَوَكِيفاً : أَيِ شَدَدْتُ عَلَيْهِ
الْإِكَافَ وَالْوُكَافَ .

وَأَكَفْتُ إِكَافاً : اتَّخَذْتُهُ ، وَكَذَلِكَ وَكَفْتُ .
وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (٦٣) : الهمزة والكاف والفاء ليس أصلاً ؛ لِأَنَّ الهمزة مُبْدَلَةٌ
مِنْ وَاوٍ .

الف :

الْأَلْفُ : عَدَدُ [٦/أ] ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ ؛ يُقَالُ : هَذَا أَلْفٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ :
ثَلَاثَةُ آلَافٍ ؛ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثُ آلَافٍ ، وَيُقَالُ : هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ ؛ وَلَا يُقَالُ وَاحِدَةٌ ،
وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ أَيِ تَامٌ ؛ وَلَا يُقَالُ قَرَعَاءٌ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٦٤) : لَوْ قُلْتُ هَذِهِ

(٦٢) ديوان العجّاج : ١١١ - ١١٢ ، وفيه (كالكودن المشدود) .

(٦٣) المقاييس : ١٢٦/١ .

(٦٤) اصلاح المنطق : ٢٩٩ .

أَلْفٌ بِمَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لَجَازٌ . وَالْجَمْعُ : أُلُوفٌ وَأَلْفٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَهُمُ أُلُوفٌ﴾ (٦٥) .

وَأَلْفُهُ يَأْلَفُهُ أَلْفًا - مِثَالُ كَسَرِهِ يَكْسِرُهُ كَسْرًا - أَيِ اعْطَاهُ أَلْفًا ، قَالَ :
وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ حَتَّى تَبْذَخَ فَارَتْقَى الْأَعْلَامِ (٦٦)
أَيِ : وَرُبَّ كَرِيمَةٍ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَمَعْنَاهُ : فَارَتْقَى إِلَى الْأَعْلَامِ ؛
فَحَذَفَ « إِلَى » وَهُوَ يُرِيدُهُ .

وَالْإِلْفُ - بِالْكَسْرِ - : الْأَلِيفُ ، تَقُولُ : حَنَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ حَنِينَ الْإِلْفِ إِلَى
الْإِلْفِ ، وَجَمْعُ الْأَلِيفِ : الْأَلُوفُ - مِثَالُ تَبَيْعٍ وَتَبَائِعٍ وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ - ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْأَلْفِ يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَذِبُ (٦٧)
وَفُلَانٌ قَدْ أَلِفَ هَذَا الْمَوْضِعَ - بِالْكَسْرِ - يَأْلَفُهُ أَلْفًا - بِالْكَسْرِ - ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ﴿لِأَلْفِ قُرَيْشٍ إِلْفِهِمْ﴾ (٦٨) بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ .
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (٦٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْمُؤْمِنُ أَلِفٌ مَأْلُوفٌ . وَجَمْعُ
الْأَلِفِ : الْأُفُ - مِثَالُ عَامِلٍ وَعُمَالٍ - ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الدَّهْرَ :

يَخْتَرِمُ الْإِلْفَ عَنِ الْأَلَفِ (٧٠)

وَقَالَ رُؤَبَةُ يَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ :

تَالَلِّهِ لَوْ كُنْتُ مَعَ الْأَلَفِ (٧١)

(٦٥) سورة البقرة/٢٤٣ .

(٦٦) البيت - بدون عزو - فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٦٧) ديوان ذِي الرَّمَّةِ : ١٢٣/١ ، وَفِيهِ (فَرْدًا مِنْ صَوَاحِبِهِ) .

(٦٨) سورة قُرَيْشٍ (الْإِلْفُ) ١/ ، وَالْقِرَاءَةُ الْمَتَدَاوِلَةُ (لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ) .

(٦٩) النَّصُّ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ : ٤٠٠/٢ (الْمُؤْمِنُ مَأْلُوفٌ) وَفِي ٣٣٥/٥ (الْمُؤْمِنُ مَأْلُوفَةٌ) .

(٧٠) ديوان الْعَجَّاجِ : ١١٠ ، وَفِيهِ (عَنِ الْأَلَفِ) .

(٧١) ديوان رُؤَبَةَ : ٩٩ .

وقال ذو الرمة :

مَتَى تَطْعَنِي يَأْمِي مِنْ دَارِ جَيْرَةٍ لَنَا وَالْهَوَى بَرَحَ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ
أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلَفِ لُزْتُ كِرَاعُهُ إِلَى اخْتِبَاهِ الْأُخْرَى وَوَلَّى صَوَابُهُ (٧٢)
وَجَمْعُ الْأَلْفَةِ : آلِفَاتٌ وَأَوَالِفٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرُّيَمِ
أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِّ (٧٣)

وَالْمَأْلَفُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ الْإِنْسَانُ أَوْ الْإِبِلُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْمَأْلَفُ : الشَّجَرُ الْمَوْرِقُ الَّذِي يَذْنُو إِلَيْهِ الصَّيْدُ لِأَلْفِهِ آيَاهُ .

وَالْأَلْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْأَسْمُ مِنَ الْأَثْلَافِ .

وَالْأَلْفُ - مِثَالُ كَيْفٍ - : الْإِلْفُ أَيْضًا .

وَالْأَلْفُ - فِيمَا يُقَالُ - : الرَّجُلُ الْعَزَبُ .

وَأَلَفْتُ الْقَوْمَ [٦/ب] : أَيِ كَمَلْتُهُمْ أَلْفًا ؛ وَأَلَفُوا هُمْ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ
الدَّرَاهِمَ ؛ وَأَلَفْتُ هِيَ .

وَأَلَفْتُ الرَّجُلَ مَكَانَ كَذَا : أَيِ جَعَلْتَهُ يَأْلَفُهُ ، وَأَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَيْضًا :

أَلَفْتُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ (٧٤)
أَيِ : مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَلَفَ الرَّمْلَ وَاتَّخَذَتْهُ مَأْلَفًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾ (٧٥) الْإِيلَافُ : شِبْهُ الْإِجَارَةِ بِالْخِفَارَةِ .

وَالْتَأْوِيلُ : أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا سُكَّانَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَكَانُوا
يَمْتَارُونَ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ آمِنِينَ وَالنَّاسُ يَتَخَفَتُونَ مِنْ حَوْلِهِمْ ، فَكَانُوا إِذَا عَرَضَ

(٧٢) ديوان ذي الرمة : ٨٣٥/٢ - ٨٣٦ .

(٧٣) ديوان العجاج : ٢٩٤ - ٢٩٥ ، وفيه في الأخير (الحمي) .

(٧٤) ديوان ذي الرمة : ١١٩٧/٢ .

(٧٥) سورة قريش (الإيلاف) / ١ .

لهم عارضُ قالوا نحنُ أهلُ حَرَمِ اللهِ فلا يُتَعَرَّضُ لهم . وقيل : اللّامُ في «إِيلَافٍ» لامُ التَّعَجُّبِ ؛ أي اعْجَبُوا لإِيلَافِ قُرَيْشٍ ، وقال بعضهم : مَعْنَاهَا مُتَّصِلٌ بما بَعْدُ ؛ المَعْنَى : فَلْيَعْبُدْ هَؤُلَاءِ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ لإِيلَافِهِمْ رَحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ لِلْأَمْتِيَارِ ، وقال بعضهم : هِيَ مَوْصُولَةٌ بما قَبْلَهَا ؛ المَعْنَى : فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ لإِيلَافِ قُرَيْشٍ ؛ أي أَهْلَكَ اللهُ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِكَيْ تَأْمَنَ قُرَيْشُ فَنُؤَلِّفَ رَحْلَتَيْهَا ، وقال ابنُ عَرَفَةَ : هَذَا قَوْلٌ لَا أُحِبُّهُ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى انْقِضَاءِ السُّورَةِ وَافْتِتَاحِ الْأُخْرَى ، وَالْآخَرُ : أَنَّ الْإِيلَافَ أَنَّمَا هُوَ الْعُهُودُ الَّتِي كَانُوا يَأْخُذُونَهَا إِذَا خَرَجُوا فِي التَّجَارَاتِ فَيَأْمَنُونَ بِهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (٧٦) أَي الَّذِي دَفَعَ عَنْهُمْ الْعَدُوَّ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ؛ الَّذِي كَفَاهُمْ أَخَذَ الْإِيلَافِ مِنَ الْمُلُوكِ وَجَعَلَهُمْ يَتَصَرَّفُونَ فِي الْبِلَادِ كَيْفَ شَاءُوا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ هَاشِمٌ يُؤَلِّفُ إِلَى الشَّامِ ؛ وَعَبْدُ شَمْسٍ إِلَى الْحَبَشَةِ ؛ وَالْمُطَلِّبُ إِلَى الْيَمَنِ [٧/أ] ؛ وَنُؤَلِّفُ إِلَى فَارِسَ ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ يُسَمُّونَ الْمُجَبِّزِينَ (٧٧) ، وَكَانَ تِجَارُ قُرَيْشٍ يَخْتَلِفُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ بِحِبَالٍ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُمْ ، فَأَمَّا هَاشِمٌ فَانَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَمَّا عَبْدُ شَمْسٍ فَانَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنَ النَّجَاشِيِّ ، وَأَمَّا الْمُطَلِّبُ فَانَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ أَقْيَالِ جَمِيمٍ ، وَأَمَّا نُؤَلِّفُ فَانَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ كِسْرَى . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ :

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ جِينًا وَيُؤَلِّفُ الـ جَوَارَ وَيُغَشِّيهَا الْأَمَانُ رَبَابُهَا (٧٨)
وَأَلْفَتْ الْإِبِلُ : إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ .
وَأَلْفَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ

(٧٦) سورة قريش (الإيلاف) ٣/ - ٤ .

(٧٧) كذا في الأصل ، وفي اللسان والتاج « المجبرين » بالراء المهملة .

(٧٨) ديوان الهذليين : ٧٣/١ ، وفيه (وتؤلف) .

جَمِيعاً مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ^(٧٩) .
وَيُقَالُ : أَلَفَ مُؤَلَّفَةً : أَي مَكْمَلَةً .

وَأَلَفْتُ أَلْفًا : كَتَبْتُهَا ، كَمَا يُقَالُ : جَيِّمْتُ جَيْمًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾^(٨٠) هُمْ قَوْمٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتَأْلِفِهِمْ ، أَي بِمُقَارَبَتِهِمْ وَإِعْطَائِهِمْ مِنَ الصَّدَقَاتِ لِيُرَغَّبُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسَ بْنِ عِقَالِ الْمَجَاشِعِيِّ الدَّارِمِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ بْنُ عَدِيٍّ ، وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، وَالْحَرْثُ بْنُ هِشَامِ الْمَخْزُومِي ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامِ الْأَسَدِيِّ ، وَحَكِيمُ بْنُ طَلِيقِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَحُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْعَامِرِي ، وَخَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَزَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي ، وَسَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ عَنَكَةَ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَامِرِي ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيِّ ، وَصَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعَ ، وَالْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ الْعَامِرِي ، وَابُو السَّنَابِلِ عَمْرُو بْنُ بَعْكُكٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، وَقَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ ، وَقَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نُوْفَلِ الزَّهْرِيِّ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالنُّضَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ! -

وَتَأْلَفَ الْقَوْمُ وَاتَّكَلَفُوا : أَي اجْتَمَعُوا .

وَتَأْلَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا قَارَبْتَهُ وَوَصَلْتَهُ حَتَّى تَسْتَمِيلَهُ إِلَيْكَ .
وَأَلَفْتُ الْمَوْضِعَ مُؤَلَّفَةً : بِمَعْنَى الْإِيلَافِ .

(٧٩) سورة الأنفال/٦٣ .

(٨٠) سورة التوبة/٦٠ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى انْتِصَامِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ والأشياء .

انف :

الأنفُ : معروفٌ ، والجَمْعُ آنفٌ وأنوفٌ وآنافٌ ، وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٨١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ - وَيُرْوَى : الْأَنْوَفَ - ، وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ (٨٢) - رضي الله عنها - : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضي الله عنه ، أَوْصَى أَنْ يُكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيْهِ وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمَا ثَوْبٌ آخَرُ ؛ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ - رضي الله عنها - أَنْ تَبْتَاعَ لَهُ أَثَوَابًا جُدُداً ؛ فَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه - : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ ؛ فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رضي الله عنها - [٧ / ب] : يَا عُمَرُ ؛ وَاللَّهِ مَا وُضِعَتِ الْخُطْمُ عَلَى أَنْفِنَا ؛ فَبَكَى عُمَرُ - رضي الله عنه - وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا شِئْتَ . كُنْتُ عَنِ الْوِلَايَةِ وَالْمُلْكِ بِوَضْعِ الْخُطْمِ ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا مُلِكَ وَضِعَ عَلَيْهِ الْخِطَامُ ، وَالْمَعْنَى : مَا مَلَكَتْ عَلَيْنَا أُمُورُنَا بَعْدَ فَتْنَانَا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ فِيهَا .

وفي الْحَدِيثِ (٨٣) : لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْاُولَى . أَيِ ابْتِدَاءِ وَأَوَّلِ . وَكَأَنَّ النَّاءَ زِيدَتْ عَلَى أَنْفٍ ؛ كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّنْبِ : ذَنْبَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي أَمْثَالِهِمْ (٨٤) : إِذَا أَخَذْتَ بِذَنْبَةِ الضَّبِّ اغْضَبْتَهُ .

ويُقَالُ (٨٥) : هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ وَلَا يُقْدَعُ ، أَيِ هُوَ خَاطِبٌ لَا يُرَدُّ ، وَقَدْ مَرَّ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيثِ فِي تَرْكِيبِ ق د ع (٨٦) .

ويُقَالُ : جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ ، أَيِ أَعْرَضَ عَنِ الشَّيْءِ ، وفي حَدِيثِ أَبِي

(٨١) الفائق : ١٥/٢ .

(٨٢) الفائق : ٣٨٤/١ .

(٨٣) الفائق : ٦٤/١ .

(٨٤) مجمع الأمثال : ٢٩/١ .

(٨٥) هو مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٥٩/٢ ونصه فيه (هو الفحل لا يقده) .

(٨٦) ورواه في الفائق : ١١٥/١ .

بكر^(٨٧) - رضي الله عنه - : أَنْ فُلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَتَالَ مِنْ عُمَرَ - رضي الله عنه - .
وقال : لو اسْتَحْلَفْتُ فُلَانًا ، فقال أبو بكر : رضي الله عنه - : لو فَعَلْتُ ذَلِكَ
لَجَعَلْتُ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ وَلَمَّا أَخَذْتَ مِنْ أَهْلِكَ حَقًّا . جَعَلَ الْأَنْفَ فِي الْقَفَا عِبَارَةً
عن غَايَةِ الْإِعْرَاضِ عَنِ الشَّيْءِ وَلِيَّ الرَّأْسِ عنه ، لِأَنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ
على ما وراءه ؛ فكَأَنَّهُ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ . ومنه قَوْلُهُمُ لِلْمُنْهَرَمِ : عَيْنَاهُ فِي قَفَاهُ ؛
لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ . والمُرَادُ : لِأَفْرَطَتْ فِي الْإِعْرَاضِ عَنِ
الْحَقِّ ؛ أَوْ : لَجَعَلْتُ دَيْدَنَكَ الْإِقْبَالَ بِوَجْهِكَ إِلَى مَنْ وَرَاءَكَ مِنْ أَقَارِبِكَ مُخْتَصِمًا
لَهُمْ بِرِّكَ وَمُؤَثِّرًا إِيَّاهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ .

وَأَنْفُ اللَّحْيَةِ : طَرَفُهَا : قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :
تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدَ^(٨٨)
[٨ / أ] وَيُرْوَى : « مِنْ جَنْبِ لِحْيَتِكَ » .

وَرَجُلٌ حِمِيَّ الْأَنْفِ : إِذَا كَانَ أَنْفًا يَأْتِي أَنْفُ أَنْ يُضَامَ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ مُهْمِرَةَ -
رضي الله عنه - فِي مَرَضِهِ وَعَادَتُهُ عَائِشَةُ - رضي الله عنها - وَقَالَتْ لَهُ : كَيْفَ
تَجِدُكَ :

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ وَالْمَرءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ^(٨٩)

وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا أَنْفُ الشَّدِّ : أَيِ أَوَّلِ الْعَدُوِّ .
وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ، وَقِيلَ : أَوَّلُهُ . وَأَنْفُ الْمَطَرِ : أَوَّلُ مَا أَتَيْتَ ، قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

(٨٧) الفائق : ٩٩ / ١ .

(٨٨) ديوان الهذليين : ١٦٧ / ٢ .

(٨٩) المشاطير الأربعة لعامر في الفائق : ٢٨٣ / ٢ والتاج ، والأولان له في مسند أحمد : ٦٥ / ٦ ؛ وفيه
في الأول (اني وجدت الموت) وفي الثاني (ان الجبان حتفه) ، وورد الأخيران بغير عزو في
التهذيب : ٢٤٣ / ٩ ؛ وفيه في الثاني (والثور يحمي) .

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ لَاحِقُ الْأَطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرٌّ^(٩٠)
وهذا أَنْفُ عَمَلٍ فَلَانٍ : أَيِ أَوَّلِ مَا أَخَذَ فِيهِ .
وَأَنْفٌ خُفِّ الْبَعِيرِ : طَرَفُ مَنْسِمِهِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(٩١) : أَنْفُ الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ ، قَالَ :
خُذَا أَنْفَ هَرَشِي أَوْقَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ^(٩٢)
وقال ابنُ فَارِسٍ^(٩٣) : أَنْفُ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنَ الْجِلْدِ
وَالضُّوْاحِي .

وقال غَيْرُهُ : مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ : أَيِ كِسْرَةٍ مِنْهُ .
وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِسَمِيِّ الْأَنْفِ : الْأَنْفَانِ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :
يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ عَنْ الرُّوضِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ^(٩٤) .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ : إِذَا كَانَ يَتَشَمُّ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا .
وذو الْأَنْفِ : هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ الْأَقْبِصِرِ بْنِ مَالِكِ
بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ
شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ حَلْفِ بْنِ أَفْتَلٍ - وَهُوَ خَثْعَمٌ - بَنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الغوثِ بْنِ ثَبَّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ
بْنِ عَبَّازٍ ، الْخَثْعَمِيُّ ، قَادَ خَيْلَ خَثْعَمَ [٨/ب] إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - يَوْمَ الطَّائِفِ وَكَانُوا مَعَ ثَقِيفٍ ، وَهُوَ بَيْتُ خَثْعَمٍ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْفُ : السَّيِّدُ .

(٩٠) ديوان امرئ القيس : ١٤٦ .

(٩١) اصلاح المنطق : ٦٧ .

(٩٢) البيت - بدون عزو - في المقاييس : ١٤٧/١ و ٤٧/٦ واللسان (هرش) والتاج .

(٩٣) المقاييس : ١٤٧/١ ، وجاء فيه سهواً (... ما استقبل الأرض من الجبل ...) .

(٩٤) شعر مزاحم العقيلي : مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد ٢٢) : ١٢٥/١ ، وفيه
(يسوق بأنفيه) و(عن البقل من فرط ...) .

وَأَنْفٌ : ثَبِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَقَدْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقاً ذَاةً فَقَدْ (٩٥)
وَيُرَوَّى : « بَطْنِ وَادٍ » . وَقَالَ أَيْضاً :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْإِخْوَانِ سَاقاً ذَاةً فَضَلَ (٩٦)
وَأَنْفُ النَّاقَةِ : لَقَّبَ جَعْفَرُ بْنُ قُرَيْعٍ بَنَ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانُوا يَغْضَبُونَ إِذَا
قِيلَ لَهُمْ : بَنُو أَنْفٍ النَّاقَةِ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قُرَيْعاً نَحَرَ جَزُوراً فَقَسَمَهَا بَيْنَ
نِسَائِهِ ، فَبَعَثَتْ جَعْفراً هَذَا أُمُّهُ - وَهِيَ الشَّمْسُوسُ مِنْ بَنِي وَائِلٍ ثُمَّ مِنْ سَعْدِ هَذِيمٍ -
فَاتَتْ أَبَاهُ وَقَدْ قَسَمَ الْجَزُورَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا ؛ فَقَالَ : شَأْنُكَ بِهَذَا ؛
فَادْخَلَ يَدَهُ فِي أَنْفِهَا وَجَعَلَ يَجْرِهَا ، فَلَقَّبَ أَنْفَ النَّاقَةِ ، فَكَانُوا يَغْضَبُونَ مِنْ ذَلِكَ ،
فَلَمَّا مَدَحَهُمُ الْحَطِيطَةُ بِقَوْلِهِ :

قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفٍ النَّاقَةِ الذُّنْبَا (٩٧)
صَارَ اللَّقْبُ مَدْحاً لَهُمْ . وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ أَنْفِي .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٩٨) : أَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ؛ قِيلَ : فَرَجَ أُمُّهُ .
وَأَنْفَتُهُ أَنْفَاً : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ ؛ أَنْفَهُ وَأَنْفَهُ .

وَرَجُلٌ أَنْفِيٌّ - بِالضَّمِّ - : عَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَأَمْرَأَةٌ أَنْوْفٌ : تَأْنَفُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَالطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ أَيْضاً .

وَأَنْفَهُ الْمَاءُ : بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وَرَوْضَةُ أَنْفٌ - بِضَمَّتَيْنِ - : إِذَا لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ

الْحَوْلَانِي (٩٩) أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْأَجِيرُ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجِيرٍ اسْتُرْعِيَ رِعْيَةً إِلَّا وَمُسْتَأْجَرُهُ سَائِلُهُ عَنْهَا ، فَإِنْ كَانَ دَاوِيُّ

(٩٥) ديوان الهذليين : ١٧١/٢ ، وفيه (ساقاً بعد فَقَدْ) ، وقد كتبنا (ذاة) كما يكتبها المؤلف .

(٩٦) ديوان الهذليين : ١٧١/٢ (الهامش) .

(٩٧) شعر الحطيطه : ١٤ .

(٩٩) الفائق : ٥٢/٢ .

(٩٨) المحيط : ٣٥١ ب - ٣٥٢ أ .

مَرْضَاهَا وَجَبَرَ كَسْرَهَا وَمَنَّا جَرْبَاهَا وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ وَصَفَوْا مِنَ الْمَاءِ ؛ وَفَاءُ أَجْرِهِ .

وكذلك كَأَسُ أَنْفٌ ، قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشُّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ وَصِفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَعَجِيلَ الْكَتِفَ لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ (١٠٠)

وَأَمْرُ أَنْفٍ : مُسْتَأْنَفٌ لَمْ يُسَبِّقْ بِهِ قَدَرٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (١٠١) :

أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا أَنْاسٌ يَقْرَأُونَ [١ / ٩] الْقُرْآنَ وَيَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ وَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ وَإِنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ ، فَقَالَ : إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَأَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَاذَا قَالَ آتِفًا ﴾ (١٠٢) أَيُ مَذْ سَاعَةٍ ، وَقَالَ الزُّجَاجُ : نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَسْتَمِعُونَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاذَا خَرَجُوا سَأَلُوا أَصْحَابَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - اسْتِهْزَاءً وَاعْلَامًا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى مَا قَالَ فَقَالُوا : مَاذَا قَالَ آتِفًا ؛ أَيُ مَاذَا قَالَ السَّاعَةُ ؛ أَيُ فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا .

وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ أَنْفًا : إِذَا وَطِئَتْ كَلَاءً أَنْفًا .

وَقَالَ الطَّائِيُّ : أَرْضٌ أَيْفَةُ النَّبْتِ : إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتَ ، وَتِلْكَ أَرْضُ أَنْفٍ بِلَادِ اللَّهِ .

وَيُقَالُ : آتَيْكَ مِنْ ذِي أَنْفٍ ؛ كَمَا تَقُولُ مِنْ ذِي قَبْلِ : أَيُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

(١٠٠) المشاطير الأربعة للقيط في الجيم : ١٨٢/٢ والتاج ، والأولان والرابع في الصحاح واللسان (رغف) للقيط أيضاً ، وورد الأولان والرابع للقيط في الجمهرة : ٣٩٣/٢ وبغير عزو في المخصص : ٨٠/١١ (وفيه في الأخير : والخيل خنف) ٨٥/١٧ (وفيه وفي الجيم في الأخير : للضاربين الهام والخيل قطف) ، وورد الأول بمفرده بلا عزو في المقاييس : ٤١٣/٢ .

(١٠١) الفائق : ٢١٨/٣ .

(١٠٢) سورة محمد / ١٦ .

وقال ابن عَبَّادٍ (١٠٣) : الْأُنْفُ : الْمِشْيَةُ الْحَسَنَةُ .
 وقال الْكِسَائِيُّ : أَنْفَةُ الصَّبَا - بِالْمَدِّ - مِيعَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ ، قال كُثَيْرٌ :
 عَذَرْتُكَ فِي سَلَمَى بِأَنْفَةِ الصَّبَا وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزْدَهِيكَ ظِلَالُهَا (١٠٤)
 وقال ابو تُرَابٍ : يُقالُ لِلْحَدِيدِ اللَّيِّنِ : أُنَيْفٌ وَأُنَيْفٌ .
 وقال ابن عَبَّادٍ : (١٠٥) جَبَلٌ أُنَيْفٌ : يَنْبُتُ قَبْلَ سائِرِ الْبِلَادِ .
 وَرَجُلٌ مُثْنَفٌ : أَي سائرٌ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .
 وقال الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مُثْنَفٌ : يَرعى ماله أَنْفَ الْكَلأِ .
 وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ - بِالْكَسْرِ - يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً : أَي اسْتَنْكَفَ ، ويُقال : ما
 رَأَيْتُ أَنْفَ من فُلانٍ .

وَأَنْفَ الْبَعِيرُ - ايضاً - : اذا اسْتَكْبَحَ أَنْفَهُ مِنَ الْبَرَّةِ ؛ فهو أَنْفٌ - بِالْقَصْرِ - ؛
 عن ابن السَّكَيْتِ (١٠٦) ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٠٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 الْمُؤْمِنُونَ هَيُونُونَ لَيُونُونَ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ
 اسْتَنَاحَ .

وقال ابو عُبَيْدٍ (١٠٨) : كَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُقالَ مَأْنُوفٌ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ؛
 كما قالوا مَصْدُورٌ لِلَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَمَبْطُونٌ لِلَّذِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، وَجَمِيعُ ما فِي
 الْجَسَدِ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنْ هَذَا الْحَرْفُ جاءَ شاذًّا عَنْهُمْ .

وَيُقالُ - ايضاً - : جَمَلٌ أَنْفٌ - بِالْمَدِّ - ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ .
 وَأُنَيْفٌ - مُصَغَّرًا - مِنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : ثَلَاثَةٌ : أُنَيْفُ بْنُ

(١٠٣) المحيط : ٣٥٢ / أ .

(١٠٤) ديوان كثير : ٢٤٣ / ١ .

(١٠٥) المحيط : ٣٥٢ / أ .

(١٠٦) اصلاح المنطق : ٢٤٩ .

(١٠٧) الفائق : ٦١ / ١ .

(١٠٨) غريب الحديث : ٢١ / ٣ .

جُسَمَ ؛ وَأُنْفُ بْنُ مِلَّةَ الْيَمَامِيِّ ؛ وَأُنْفُ بْنُ وَائِلَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - .
وَقَرِيطُ بْنُ أُنْفٍ : شَاعِرٌ .

وَأُنْفُ فَرْعٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ - وَيُقَالُ : ابْنُ سَلِيمَةَ -
الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ جَنْوَبَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ :
وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأُنْفٍ فَرْعٍ عَلَيَّ إِذَنْ مُذَرَّعَةً خَضِيبُ (١٠٩)
أَيَّ بَدَنَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٠) : أُنْفَتِ الْمَرْأَةُ - بِالْكَسْرِ - تَأْنَفُ : إِذَا حَمَلَتْ فَلَمْ تَشْتِهِ
شَيْئًا .

وَأَنفَتِ الرَّجُلُ : حَمَلَتْهُ عَلَى الْأُنْفَةِ .

وَأَنفَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَبَعَتْ بِهَا [٩/ب] أُنْفَ الْمَرْعَى .
وَقِيلَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا (١١١)
أَيَّ أَصَابَ شَوْكُ الْبُهْمِيِّ أُتُوْفَ الْإِبِلِ فَأَوْجَعَهَا حِينَ دَخَلَ أُتُوْفَهَا ، وَقِيلَ :
جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أُتُوْفَهَا ، وَقِيلَ : تَكَرَّهَهَا .

وَيُقَالُ : آنَفْتُهُ : أَيَّ جَعَلْتُهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٢) : آنَفَهُ الْمَاءُ : بَلَغَ أَنْفَهُ ؛ مِثْلُ أَنْفِهِ - بِالْقَصْرِ - .
قَالَ : وَالْمُؤْنَفُ : الَّذِي لَمْ يَرْعَهُ أَحَدٌ ؛ مِثْلُ الْأُنْفِ .
وَأَنَفَ أَمْرَهُ : إِذَا أَعَجَلَهُ .

وَأَنَفْتُ مَالِي تَأْنِيفًا : إِذَا رَعَيْتَهَا الْكَلًّا الْأُنْفَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٣) :

(١٠٩) البيت لعبد الله في المفضليات : ١٠٣ (من مفضلية) والتاج .

(١١٠) المحيط : ١/٣٥٢ .

(١١١) ديوان ذي الرمة : ٥١٩/١ .

(١١٢) المحيط : ٣/٣٥١ ب .

(١١٣) المحيط : ١/٣٥٢ .

التَّائِيْفُ : طَلَبُ الْكَلَأِ ؛ وَغَنَمٌ مُؤَنَّفَةٌ ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ هَرْمَةَ :

لَسْتُ بِذِي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ آقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوْهَا^(١١٤) ،
وَنَصْلُ مُؤَنَّفٍ : أَيُّ مُحَدَّدٍ ؛ قَدْ أَنْفَ تَأْنِيْفًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارَسٍ^(١١٥) :
بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَضْوِيَّةً وَسَهْمٍ كَسَيْفِ الْحِمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ^(١١٦) ،
وهو فِي الْعُرُقُوبِ : تَحْدِيدُ طَرَفِهِ ، وَتُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ .
وَالْمُؤَنَّفُ : الَّذِي يَحْمِلُ غَيْرَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ ؛ كَالْمُؤَنِفِ .
وَالِاسْتِئْنَافُ وَالِاسْتِئْنَافُ : الْإِبْتِدَاءُ ، يُقَالُ : اسْتَأْنَفَ الْعَمَلُ وَاسْتِئْنَفَهُ .
وَالْمُؤَنَّفُ : الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ .
وَجَارِيَةٌ مُؤَنَّفَةٌ الشَّبَابِ : مُقْتَبَلَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١١٧) : الْمَتَأْنَفُ مِنَ الْأَمَاكِينِ : لَمْ يُؤْكَلْ قَبْلَهُ .
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ فَاشْتَدَّ وَحْمُهَا وَتَشَهَّتْ عَلَى أَهْلِهَا الشَّيْءَ بَعْدَ
الشَّيْءِ : إِنَّهَا لَتَتَأْنَفُ الشَّهَوَاتِ .
وَالْتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى أَخْذِ الشَّيْءِ مِنْ أَوَّلِهِ وَعَلَى أَنْفِ كُلِّ ذِي أَنْفٍ .
أَوْف :

الْآفَةُ : عَرَضٌ مُفْسِدٌ لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الْعَاهَةُ . وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ^(١١٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ،
وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفِتْرَةُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاخَةِ
الْمَنْ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ

(١١٤) ديوان ابن هرمة : ٥١ ، ومَرَّ الْبَيْتُ فِي الْعَبَابِ/حَرْفِ الطَّاءِ : ١٧ .

(١١٥) المقاييس : ١٤٨/١ . (١١٦) البيت - بغير عزو - فِي الْمَقَائِيسِ وَالتَّاجِ .

(١١٧) المحيط : ١/٣٥٢ .

(١١٨) ورد صدره أَيُّ الْجَمْلَتَانِ الْاُولَيَّتَانِ مِنْهُ فِي التَّاجِ ، وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : (وَيُقَالُ : آفَةُ الظَّرْفِ
الصَّلَفُ وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ) .

الجُودِ السَّرَفُ ، وآفَةُ الدَّيْنِ الهوى [١٠/أ] .
ويُقال : إِنْفَ الرَّرْعُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ - : أي أصَابَتْهُ آفَةٌ ؛ فهو
مَوْوَفٌ - مِثَالُ مَعُوفٍ - .
وقال ابنُ بَرَزَجٍ : إِنْفَ الطَّعَامُ فهو مَنِيفٌ - مِثَالُ مَعِيفٍ - ، قال : وعِيَهُ فهو
مَعِيَةٌ وَمَعُوءَةٌ وَمَعْهُوءَةٌ (١١٩) .
وقال الأزهريُّ (١٢٠) - قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هذا الكِتَابِ : وَمِنْ خَطِّ
الأزهريِّ نَقَلْتُ - : قال اللَّيْثُ : إذا دَخَلَتِ الآفَةُ على قَوْمٍ قِيلَ : قَدْ أُفُوا ؛ ويُقال
في لُغَةٍ : قَدْ إِنْفُوا ، قال قلتُ : قَوْلُ اللَّيْثِ « إِفُوا » الألفُ مُمَالَةٌ ؛ بينها وَبَيْنَ الفاءِ
ساكِنٌ يُبَيِّنُهُ اللَّفْظُ لا الخَطُّ ، انتهى قولُ الأزهريِّ . والذي في كِتَابِ اللَّيْثِ (١٢١) :
ويُقالُ في لُغَةٍ : قَدْ أَفَفُوا - بقاءَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ والأوْلَى منهما مُشَدَّدَةٌ - ، في عِدَّة
نُسَخٍ من كتابِهِ ، وفي نُسَخَةٍ في الأوْلَى : قَدْ أُوفُوا - بالواوِ بين الهمزة والفاءِ - .
والجَمْعُ : آفَاتُ .

(١١٩) هكذا وردت الكلمة في الأصل وفي اللسان ، وفي التكملة (معيوه) ولعله من اغلاط الطبع .

(١٢٠) التهذيب : ٥٨٧/١٥ .

(١٢١) العين : ٢٤٧/ب .

فصل التاء

تحف :

التُّحْفَةُ والتُّحَفَةُ - كالتُّهْمَةِ والتُّهْمَةِ والتُّخْمَةِ والتُّخْمَةِ - : وهي البرُّ واللُّطْفُ ،
وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ ،
وَالْجَمْعُ : التُّحَفُ .

وقال اللَّيْثُ^(٢) : يُقَالُ أُتِحِفْتُ تُحِفَةً : أَي طُرِفَ الْفَاكِهَةَ .

وَرَوَى الْمُقَدَّادُ^(٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَتَيْنَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَأَنْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَاذَا ثَلَاثُ أَعْتَزَ ؛ فَقَالَ : احْتَلِبُوهُمْ بَيْنَنَا ، فَكُنَّا
نَفْعَلُ ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْتِي الْأَنْصَارَ
فِيْتَحِفُونَهُ ، فَشَرِبْتُ نَصِيْبَهُ .

قال : وَالتُّحْفَةُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ تَلَزَمُ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ
كُلَّهُ ؛ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ يَتَفَعَّلُ ؛ كَقَوْلِهِمْ يَتَوَكَّفُ ؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَتَوَخَّفُ .

(١) النهاية : ١١٠/١ .

(٢) العين : ٧٤/ب .

(٣) مسند احمد : ٣/٦ .

ترف :

التُّرْفَةُ : النِّعْمَةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤) : التُّرْفَةُ : الطَّعَامُ الطَّيِّبُ أَوْ الشَّيْءُ
الطَّرِيفُ يَخْصُصُ بِهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . وقال غيره : التُّرْفَةُ : هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ
الْعُلْيَا خِلْقَةً .

وقال اللَّيْثُ^(٥) : رَجُلٌ أَتَرَفَ ؛ مِنْ التُّرْفَةِ تُرْفَةُ الشَّفَةِ ، وقال ابنُ
فارسٍ^(٦) : هِيَ غَلَطٌ ، وَأَمَّا هِيَ التُّفْرَةُ .

وقال غيره : تَرَفَ - بِالْكَسْرِ - : أَيِ تَنَعَّمَ [١٠/ب] .
وَتَرَفَ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، قَالَ :
أَرَاخِنِي الرَّحْمَنُ مِنْ قَبْلِ تَرَفٍ أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرَفٌ^(٧)
وَذُو تَرَفٍ - أَيْضاً - : مَوْضِعٌ .

وَأَتَرَفْتَهُ النِّعْمَةُ : أَيِ أَطْعَمْتَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا أَتَرَفُوا﴾^(٨) أَيِ نَعَّمُوا .
وقال ابنُ عَرَفَةَ : الْمُتَرَفُ : الْمُتَرَوِّكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ، وَأَمَّا قِيلَ
لِلْمُتَنَعِّمِ مُتَرَفٌ لِأَنَّهُ مُطْلَقٌ لَهُ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنَعُّمِهِ .

وقال قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾^(٩) أَيِ جَبَابِرَتِهَا .
وَتَرَفْتَهُ النِّعْمَةُ تَتَرَفًا : أَيِ أَبْطَرْتَهُ .
وَتَرَفَ : أَيِ تَنَعَّمَ .
وَاسْتَرَفَ : تَعَتَرَفَ وَطَغَى .

(٤) الجمهرة : ١١/٢ .

(٥) العين : ٢٢٣/ب .

(٦) المقاييس : ٣٤٥/١ .

(٧) المشطوران - بلا نسبة - في معجم البلدان : ٣٧٧/٢ والتاج .

(٨) سورة هود/ ١١٦ .

(٩) سورة الاسراء/ ١٦ .

ابن دريد^(١٠) : التَّفُّ - زَعَمُوا - : مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ ، وقال غيره : التَّفُّ : إِتْبَاعُ لِأَفٍ وَهُوَ الْقِلَّةُ ، يُقَالُ : أَفٌّ لَهُ وَتَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتَفَّةٌ ، وقال ابن عَبَّاد^(١١) : جَمْعُ التَّفِّ تَفَفَةٌ .
وقال غيره : التَّفَّةُ : الْمَرْأَةُ الْمَحْفُورَةُ .

وقال ابن دريد^(١٢) : التَّفَّةُ : دُوَيْبَةُ تُشَبِّهُ الْفَأْرَةَ ، قال : ومن أمثالهم^(١٣) : اسْتَغْنَتْ التَّفَّةُ عَنِ الرُّفَّةِ ، قال : وقد قالوا التَّفَّةُ عَنِ الرُّفَّةِ - بِالْتَّخْفِيفِ - ، وقال الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا غَلَطٌ ، التَّفَّةُ : دُوَيْبَةُ تُشَبِّهُ جِرَّو الْكَلْبِ ، قال الْأَصْمَعِيُّ : وقد رَأَيْتُهَا ، وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ تُشَبِّهُ الْفَأْرَةَ . قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هذه الدَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ ، وَكَانَتْ عِنْدِي مِنْهَا عِدَّةٌ دَوَابٍّ ، وَهِيَ تَكْبُرُ حَتَّى تَكُونَ بِقَدِّ الْحُرُوفِ ، حَسَنَةُ الصُّورَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْغُنْجُلُ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ « سِيَاهُ كُوشٍ » وَبِالْتُّرْكِيَّةِ « قَرَا قِلَاغٌ » وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ « نَبَهٌ كُدُودٌ » ، وَأَكْثَرُ مَا تُجْلَبُ مِنَ الْبَرْبَرَةِ وَهِيَ أَحْسَنُهَا وَأَحْرَصُهَا عَلَى الصَّيْدِ [١١/أ] ، وَأَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هذه الدَّابَّةَ فِي مَقَدِّ شَوْهَ .

والتَّفَفَةُ : دُوْدَةٌ صَغِيرَةٌ ؛ وَتَوَثَّرَ فِي الْجُلْدِ .

وقال ابن عَبَّاد^(١٤) : التَّفَاتِفُ مِنَ الْكَلَامِ : شِبْهُ الْمُعْطَاطِ مِنَ الشَّعْرِ .
والتَّفَاتُفُ : الَّذِي يَلْقُطُ أَحَادِيثَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ : تَفَاتُفُونَ وَتَفَاتِفُ .
وَأَتَيْتُكَ بِتَفَانٍ ذَلِكَ : أَيِ بَعْدَانِهِ ، وَعَلَى تِفَانِهِ : أَيِ حِينِهِ .
والتَّتَفِيفُ : مِنَ التَّفِّ ؛ كَالْتَّافِيفِ مِنَ الْأَفِّ .

(١٠) الجمهرة : ٤١/١ .

(١١) المحيط : ٣١٥/ب .

(١٢) الجمهرة : ٤١/١ .

(١٣) مجمع الأمثال : ٩/٢ .

(١٤) المحيط : ٣١٥/ب .

وَالْمُتَّفَتُّ : الَّذِي يَلْقُطُ أَحَادِيثَ النِّسَاءِ كَالْتَّفَاتِ .

تلف :

التَّلَفُ : الْهَلَاكُ ، وَقَدْ تَلَفَ - بِالْكَسْرِ - يَتَلَفُ تَلَفًا .

وَالْمَتَلَفُ : الْمَهْلِكُ وَالْمَفَارَةُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ فَارَسٍ :

أَمِنْ حَذَرِ آتِي الْمَتَالِفِ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ^(١٥)
وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ تَلَفًا وَطَلَفًا : أَي هَدْرًا . وَعَنْ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ
الْمُرَادِيِّ^(١٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ أَرْضًا
عِنْدَنَا وَهِيَ أَرْضُ رَبِيعِنَا وَمِيرَتِنَا وَأَنْهَا وَبَيْتُهُ ؛ فَقَالَ : دَعَهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَ .
الْقَرْفُ : مُلَابَسَةُ الدَّاءِ .

وَأَتَلَفَ مَالَهُ : إِذَا أَفْنَاهُ إِسْرَافًا ، يُقَالُ : فُلَانٌ مُخْلِفٌ مُتَلِفٌ ؛ وَمِخْلَافٌ
مِثْلَافٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَأَضْيَافٌ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَاتَّلَفْنَا الْمَنَايَا وَأَتَلَفُوا^(١٧)
هَؤُلَاءِ غَزِيٌّ غَزَوْهُمْ ؛ يَقُولُ : فَجَعَلْنَاهُمْ تَلَفًا لِلْمَنَايَا وَجَعَلُونَا كَذَلِكَ ، أَي
وَقَعْنَا بِهِمْ فَقَتَلْنَاهُمْ ، أَي صَادَفُنَا الْمَنَايَا مُتَلَفَةً وَصَادَفُوهَا كَذَلِكَ ، كَمَا تَقُولُ : أَتَيْنَا
فُلَانًا فَابْخَلْنَاهُ وَأَجْبَنَاهُ : أَي صَادَفْنَاهُ كَذَلِكَ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ .

تلف :

التَّوَفُّةُ وَالتَّوَفِّيَّةُ : الْمَفَارَةُ ؛ كَمَا قَالُوا : دُوٌّ وَدَوِّيَّةٌ ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ [١١ / ب]

(١٥) البيت بغير عزو في التاج .

(١٦) الفائق : ١٧٥/٣ .

(١٧) ديوان الفرزدق : ٥٦١/٢ .

مِثْلُهَا . وقال المُرَّجُ : التَّنَوُّفُ : الأرضُ الواسعةُ البعيدةُ ما بينَ الأطرافِ ، وقال ابنُ شَمِيلٍ : هي التي لا ماءَ بها من الفلوات ولا أنيسَ وإنْ كانتْ مُعْشِبَةً ، وقال ابو خَيْرَةَ : هي البعيدةُ وفيها مُجْتَمَعٌ كَلًّا ولكنْ لا يُقَدَّرُ على رَغْبِهِ لِبَعْدِهَا ، قال عمرو بنُ أَحْمَرَ الباهليُّ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنَوُّفِيَةٍ لَمَاعَةٍ تَنْذُرُ فِيهَا النُّذُرُ^(١٨)
والجَمْعُ : التَّنَائِفُ ، قال ذو الرِّمَّةُ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ^(١٩)
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٠) : تَنَائِفُ تُنَفِّ : بَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ .

وقال ابنُ فارسٍ^(٢١) : تَنَوُّفِيٌّ : ثَبِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ ، ذَكَرَهَا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَجَعَلَهَا فَعُولِيٍّ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابُ تَنَوُّفِيٍّ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ^(٢٢)

الْقَوَاعِلُ : جَبَلٌ دُونَ تَنَوُّفِيٍّ . قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنَّ كَانَتْ

التَّاءُ فِي تَنَوُّفِيٍّ أَصْلِيَّةً فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا هَذَا التَّرْكِيبُ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ ؛ وَهِيَ

فِي جَبَلِيٍّ طَمِيٍّ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً مِنْ نَافٍ أَيْ ارْتَفَعَ - وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْوَجْهَ رِوَايَةُ أَبِي

عُبَيْدَةَ يَنَوُّفِيٍّ بِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا - فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا تَرْكِيبُ ن وَف .

وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ « عُقَابُ تَنَوُّفٍ » . وَدِثَارٌ : كَانَ رَاعِيًا لَامْرَأَةِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ دِثَارُ

بَنِ قَفْعَسٍ بَنِ طَرِيفٍ الْأَسَدِيِّ .

توف :

فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : مَا فِيهِ تَوَفَّةٌ وَلَا تَافَةٌ : أَيْ عَيْبٌ .

(١٨) شعر عمرو بن أحمر : ٦٥ .

(١٩) ديوانُ ذي الرمة : ٤١/١ .

(٢٠) المحيط : ١/٣١٨ .

(٢١) المقاييس : ٣٥٦/١ .

(٢٢) ديوان امرئ القيس : ٩٤ .

وقال الخارزنجي : في سِيرِهِ تُوفَّةٌ : أي إِبْطَاءٌ ، وما تَرَكْتُ لَهُ تُوفَّةٌ : أي [١٢/أ] حَاجَةٌ .

والتُّوفَةُ : الْغَرَّةُ .

وما فِيهِ تُوفَّةٌ : أي مَزِيدٌ .

وطلَّبَ عَلَيَّ تَوْفَةً : أي عَثْرَةً .

ولأنه لَذُو تَوَفَاتٍ : أي كَذِبٍ وَخِيَانَةٍ وَذَنْبٍ .

وتافَ بَصَرُ الرَّجُلِ : أي تَاهَ .

فصل الثاء

ثحف :

ابو عمرو : الثَّحْفُ : لُغَةٌ فِي الْفَحْثِ ، وَكَذَلِكَ الثُّحْفُ - بِالْكَسْرِ - ،
وَالْجَمْعُ : أَثْحَافٌ ، وَهُمَا : ذَاةُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْثِ .

ثطف :

ابن الأعرابي : الثُّطْفُ : النِّعْمَةُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْمَنَامِ .
وقال ابن عباد^(١) : الثُّطْفُ : الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ .

ثقف :

ثَقِفَ - بِالضَّمِّ - يَثْقُفُ ثَقَافَةً وَثَقْفًا : أَيِ صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا ؛ فَهُوَ ثَقِفٌ ؛
كَضَخُمَ فَهُوَ ضَخُمٌ ، وَثَقِفَ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَابَا بَكْرٍ مَكَّنَا فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ أَمْرَدٌ لَقِنَ ثَقِفٌ ؛ يُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَيُضْبِحُ مَعَ
قُرَيْشٍ كَبَائِتٍ ؛ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْحَةً ، فَيَبِيتَانِ فِي

(١) المحيط : ٢٩٦ / ١ .

(٢) الفائق : ٣٢٥ / ٣ .

رَسُولُهَا وَرَضِيْفُهَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا بَغْلَسٌ ، وَيُرْوَى : وَصَرَفِيْهَا . قَالَ :
 أَوْ مَا عَلِمْتَ غَدَاةَ تُوْعِدُنِي أَنِّي بِخَزِيْكَ عَالِمٌ ثَقِيْفٌ^(٣)
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤) : رَجُلٌ ثَقِيْفٌ لَقِيْفٌ وَثَقِيْفٌ لَقِيْفٌ : أَي رَاوٍ شَاعِرٌ رَامٍ ، وَزَادَ
 اللَّحْيَانِي : ثَقِيْفٌ لَقِيْفٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥) : ثَقِيْفٌ فَهُوَ ثَقِيْفٌ وَثَقِيْفٌ ، قَالَ : وَقَالُوا ثَقِيْفٌ أَيْضاً ثَقَفًا
 فَهُوَ ثَقِيْفٌ وَثَقِيْفٌ - مِثَالُ حَذِرٍ وَحَذِرٍ وَنَدَسٍ وَنَدَسٍ - : إِذَا حَذَقَ وَفَطَنَ .
 وَثَقِيْفٌ : أَبُو قَبِيْلَةٍ ، وَاسْمُهُ : قَبِيٌّ بَنُ مُنَبِّهٍ بَنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
 [١٢/ب] عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
 تَوَمَّلْ أَنْ تُلَاقِي أُمَّ وَهَبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيْفٌ^(٦)
 وَخَلٌّ ثَقِيْفٌ وَثَقِيْفٌ - مِثَالُ سَكِينٍ - : أَي حَامِضٌ جِدًّا .
 وَثَقِيْفُهُ ثَقَفًا - مِثَالُ بَلْعَتِهِ بَلْعًا - : أَي صَادَفْتُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ^(٧) : أَخَذْتُهُ ،
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ^(٨) : ظَفِرْتُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : أَدْرَكْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ
 يَتَّقِفُوكُمْ ﴾^(٩) ، وَقَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾^(١٠) ، وَقَالَ جَلٌّ
 يَذْكُرُهُ : ﴿ فَإِمَّا تَثَقَفَنَّاهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾^(١١) .

وَأَمْرَأَةٌ ثَقَافٌ - بِالْفَتْحِ - : أَي فَطِنَةٌ ، وَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(١٢)
 لَمَّا جَاوَرَتْ أُمَّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ : إِنِّي حَصَانٌ فَمَا أَكَلَّمُ ، وَثَقَافٌ فَمَا أَعْلَمُ ،

(٣) نسب البيت لطرفة بن العبد في الفائق ، وورد في ديوانه : ١٧٦ .

(٤) العين : ١/١٤٠ ، وفيه (رامي راو شاعر) .

(٥) المحيط : ١٦٩/ب .

(٦) ديوان الهذليين : ٩٨/١ .

(٧) العين : ١/١٤٠ .

(٨) الجهمرة : ٤٧/٢ .

(٩) سورة الممتحنة/٢ .

(١٠) سورة البقرة/١٩١ ، ووهم المؤلف فكتب (فاقتلوههم) .

(١١) سورة الأنفال/٥٧ .

(١٢) صدر القول ومحل الشاهد فيه في النهاية : ١٣١/١ .

وَكِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ ؛ قَرِيشٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْلَمُ .
 وَالثَّقَافُ - بِالْكَسْرِ - : مَا تُسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
 إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَأَزَّتْ وَوَلَّتْهُ عَشْوَرَنَةُ زُبُونَا^(١٣)
 وَثَقَّفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شُمَيْطٍ - وَيُقَالُ : ثِقَافٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ .
 وَالثَّقَافُ : مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ ؛ فَرْدٌ وَزَوْجَانِ وَفَرْدٌ ، وَهُوَ مِنْ قِسْمَةِ زُحَلٍ .
 وَيُقَالُ : أَثَقَّفْتُهُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : أَيِ قِيَضَ لِي ، قَالَ عَمْرُو ذُو
 الْكَلْبِ :

فَإِنْ أَثَقَّفْتُمُونِي فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي^(١٤)
 أَثَقَّفْتُمُونِي : ظَفَرْتُمْ بِي ، أَيِ : إِنْ قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي ، وَيُرَوَّى :
 « وَمَنْ أَثَقَّفَ » أَيِ مَنْ أَثَقَّفَهُ مِنْكُمْ .

وَوَثَقَّفْتُ الرِّمَاحَ تَثَقِّفًا : إِذَا سَوَّيْتَهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
 عَشْوَرَنَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ أَرْنَتْ تَشْجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَيْنَا^(١٥)
 [١٣/أ] وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِقَامَةِ دَرِّ الشَّيْءِ .

(١٣) البيت من المعلقة ، وقد ورد في جمهرة اشعار العرب : ٣٥٤/١ .
 (١٤) ديوان الهذليين - والشاعر هذلي - : ١١٤/٣ ، وفيه (فاما تثقفوني فاقتلوني x وان أثقف) .
 (١٥) البيت من المعلقة ، وقد ورد في جمهرة اشعار العرب : ٣٥٤/١ ، وفيه (اذا غيمزت أرنّت) .

فصل الجيم

جَافَهُ يَجَافُهُ جَافًا وَجَعَفَهُ يَجَعَفُهُ جَعْفًا : أي صَرَعَهُ .
وَجَافَهُ - ايضاً - وَجَأَهُ وَجْئًا : أي ذَعَرَهُ وَأَفْرَعَهُ ، وقد جُئِفَ أَشَدُّ الْجَافِ .
وقال ابو عبيد : رَجُلٌ مَجْزُوفٌ : أي جَائِعٌ .
وَجَافَتُ الشَّجَرَةَ وَجَعَفْتُهَا : اذا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا .
وَالْجَافُ - مِثَالُ الْجَعَافِ - : الصِّيَاحُ .
وَجَافَهُ تَجْجِيفًا : أي فَرَزَعَهُ ، قال العجاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ وَيُسَبِّهُهُ بِالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ
المَفْرُوعِ :
كَأَن تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُذَرَّعًا بِوَشْيِهِ مُوقَّفا^(١)
جحف :

ابن دريد^(٢) : جَحَفَ الشَّيْءُ بِرَجُلِهِ : اذا رَفَسَهُ بِهَا حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ .
وقال ابن الأعرابي : جَحَفْتُ لَكَ : أي عَرَفْتُ لَكَ . وَالْجَحُوفُ : الدَّلُّو
التي تَجَحَفُ الْمَاءُ : أي تَأْخُذُهُ .

(١) ديوان العجاج : ٤٩٧ .

(٢) الجمهرة : ٥٧/٢ .

وَالْجَحُوفُ : الثَّرِيدُ يَبْقَى فِي وَسْطِ الْجَفْنَةِ .
وَجَحَفْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَشْرُوبِ جَمِيعاً .
وَجَحَفَ : قَشَرَ .

وَجَحَفَ مَعَهُ : مَالَ .

وَجَحَفَ لِنَفْسِهِ : جَمَعَ .

وَابُو الْجَحَافِ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : رُوْبَةُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْعَجَاجِ - وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ - بَنَ رُوْبَةَ بْنَ لَبِيدَ بْنَ صَخْرَ بْنَ كُثَيْفَ بْنَ عَمِيرَةَ بْنَ حُنَيٍّ بَنَ رَبِيعَةَ بْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .
وَالْجَحَافُ - إِضْأً - : مَحَلَّةُ بَنِي سَابُورَ .

وَالْجُحْفَةُ : الْغُرْفَةُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُحْفَةُ مِلْءُ الْيَدِ ، وَجَمَعُهَا : جُحَفٌ ، وَتَقُولُ : بَقِيتُ مِنْ مَاءِ الْبُخْرِ جُحْفَةً : أَيِ غُرْفَةً .

وَالْجُحْفَةُ : مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٣) : ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَنَّ الْعَمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَبِيلٍ وَهُمْ [١٣ / ب] إِخْوَةُ عَادٍ مِنْ يَثْرَبَ فَتَزَلُّوا الْجُحْفَةَ - وَكَانَ اسْمُهَا مَهْيَعَةً - فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ ؛ فَسُمِّيَتِ الْجُحْفَةُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ؛ وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ؛ وَلَأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ؛ وَلَأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، فَهِنَّ لَهَنَّ وَلَمَنَّ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَكَذَاكَ وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا .

وَالْجُحْفَةُ - إِضْأً - : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ .

وَجَبَلٌ جِحَافٍ - بِالْكَسْرِ (٥) - : مِنْ جِبَالِ الْيَمَنِ .

(٣) الْجُمُورَةُ : ٥٧/٢ .

(٤) مُسْنَدُ أَحْمَدَ : ٢٥٢/١ مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَنَصَّ عَلَى الْكَسْرِ إِضْأً فِي الْقَامُوسِ ، وَقَالَ فِي التَّاجِ : (هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ فِي =

وسَيْلٌ جُحَافٌ - بالضَّم - وَجُرَافٌ : اذا جَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَجَرَفَهُ : أَي قَسَرَهُ ، قال امرؤ القيس :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ^(٦)
وَالْجُحَافُ - ايضاً - : الْمَوْتُ ؛ عن ابي عمرو ؛ ويُقال : مَوْتُ جُحَافٍ :
أَي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

وَكائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ^(٧)
وَالْجُحَافُ - ايضاً - : مَشْيُ الْبَطْنِ عَنْ تُخْمَةٍ ، وَالرَّجُلُ مَجْجُوفٌ ، قال :
أَرْفَقَةُ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ جُلُودُهُمْ أَلْيُنْ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ^(٨)
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ نَهِيدَةٌ وَجَحْفٌ حُرُورِيٌّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ^(٩)
قال ابو عمرو : يَعْنِي أَكَلَ الزُّبْدِ بِالتَّمَرِّ وَالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ .
وَأَجَحَفَ بِهِ : أَي ذَهَبَ [١٤ / أ] بِهِ .

وَأَجَحَفَ بِهِ - ايضاً - : أَي قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ ، يُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرّاً
وَمُجْجِفاً : أَي مُقَارِباً ؛ وَأَجَحَفْتُ بِالطَّرِيقِ : وَهُوَ أَنْ تَدُنُو مِنَ الطَّرِيقِ وَلَا
تُخَالِطُهُ .

وَالْمُجْجِفَةُ : الدَّاهِيَةُ ، لِأَنَّهَا تُجَحِفُ بِالْقَوْمِ : أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ .
وَأَجْتَحَفَ الثَّرِيدُ : حَمَلَهُ بِالأَصَابِعِ الثَّلَاثِ .
وَأَجْتَحَفَ : اسْتَلَبَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١٠) : فَاجْتَحَفَهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ

= العباب ، ووقع في التكملة ضبطه بالضم ؛ ومثله في التبصير للحافظ ، وهو الصواب (، ونص على ضم الجيم في معجم البلدان : ٦١ / ٣ .

(٦) ديوان امرؤ القيس : ١٦٤ . (٧) ديوان ذي الرمة : ١٦٨٤ / ٣ .

(٨) المشطوران - بدون عزو - في الصحاح والمخصص : ٧٩ / ٥ واللسان والتاج ، وأولهما في المقاييس : ٤٩ / ٥ .

(٩) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها جميعاً (جحف ثريدة) .

(١٠) الفائق : ٢٨٥ / ٢ .

بتمامه في تركيب ش ق ح .

وَأَجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ : أَي نَزَحْنَاهُ وَنَزَفْنَاهُ .

وَالْفَتَيَانِ يَتَجَاحِفُونَ الْكُرَّةَ بَيْنَهُمَا بِالصَّوَالِجَةِ .

وَالْتَجَاحُفُ - ايضاً - فِي الْقِتَالِ : تَنَاوُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا

تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينٍ أَحَدِكُمْ فَدَعُوهُ . « عَنْ دِينٍ أَحَدِكُمْ » :

أَي مُجَاوِزاً لِدِينِ أَحَدِكُمْ مُبَاعِداً لَهُ .

وَالْمُجَاحَفَةُ : الْمُرَاحَقَةُ (١٢) .

وَالْجِحَافُ : أَنْ تُصِيبَ الدَّلُوفُ فَمَ الْبَيْرِ ؛ وَرُبَّمَا تَخَرَّقَتْ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ دَلُوفُ بَنِي مَنَافٍ تَقْوِيَمَ فَرْغَيْهَا عَنِ الْجِحَافِ (١٣)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١٤) : جَاحَفَ الذَّنْبُ : إِذَا دَانَاهُ .

وَالْجِحَافُ : الْقِتَالُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرْجًا (١٥)

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الذَّهَابِ بِالشَّيْءِ مُسْتَوْعِبًا وَعَلَى الْمِيلِ وَالْعُدُولِ .

جحف :

الْجَحْفُ وَالْجَحِيفُ : الْغَطِيطُ فِي النَّوْمِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (١٦) -

(١١) الفائق : ١٩٠/١ .

(١٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْمَعْجَمَاتِ (الْمُرَاحِمَةُ) .

(١٣) الْمُشْطُورَانِ - بِدُونِ عَزْوٍ - فِي الصَّحَاحِ وَالْمَخْصَصِ : ١٦٢/٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَثَانِيهِمَا فِي

الْمَقَائِسِ : ٤٢٨/١ .

(١٤) الْمَقَائِسِ : ٤٢٨/١ .

(١٥) دِيوانُ الْعَجَّاجِ : ٣٨٣ .

(١٦) الفائق : ١٩٢/١ .

رضي الله عنهما - : أنه نام وهو جالس حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ ثُمَّ قامَ فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأَ .

وقال ابو زيد : من أسماء النفس : الرُّوحُ والخَلْدُ والجَخِيفُ ، يُقال : ضَعُهُ في جَخِيفِكَ : أي في تَأْمُورِكَ ورُؤُوعِكَ .

وقال ابو عمرو : الجَخِيفُ : الجَيْشُ الكثيرُ .

والجَخِيفُ : أن يَفْتَخِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ ، قال [١٤ / ب] عَدِي بن

زيد العبادي :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْفَتْرُ واقِعاً^(١٧)

تقولُ منه : جَخَفَ الرَّجُلُ يَجْخَفُ^(١٨) جَخْفًا وَجَخِيفًا وكذلك جَفَخَ ؛ على

الْقَلْبِ .

والجَخِيفُ والجَخْفُ : الطَّيْشُ مَعَ الخِفَّةِ .

والجَخِيفُ : المَتَكَبِّرُ^(١٩) ، وبه جُخَافُ .

والجَخِيفُ : صَوْتُ بَطْنِ الْإِنْسَانِ .

والجَخِيفُ : الْقَصِيرُ ، وَالْجَمْعُ : جُخْفُ .

والجَخِيفَةُ والجَخْفَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْقَضِيفَةُ .

وَالْجَخْفُ : التَّهَدُّدُ .

جَدَفَ :

ابنُ دريد^(٢٠) : الْجَدَفُ : الْقَطْعُ .

وَجَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ - بِالْكَسْرِ - جُدُوفًا : إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ

(١٧) ديوان عدي بن زيد : ١٤٣ .

(١٨) لم نجد فتح الخاء في المعجمات الا في قول من قال انه (كَسَمِعَ) كما في القاموس .

(١٩) وقال في التاج : (هو غلط ، والصواب التَكْبِيرُ ... فانه مصدر) .

(٢٠) لم أجد هذا القول في مطبوع الجُمهرة والأشتقاق ، ولعله تصحيف (الحذف) .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ مَجْدَافُ السَّيْفِينِ ،
وَجَنَاحَا الطَّائِرِ مَجْدَافَاهُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢١) : مَجْدَافُ السَّيْفَيْنِ بِالذَّالِ وَالذَّالِ
زَعَمُوا . وَالذَّالُ أَكْثَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَجْدُوفُ الْكُمَيْنِ : إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْكُمَيْنِ مَحْدُوفَهُمَا .
وَزِقٌّ مَجْدُوفٌ : مَقْطُوعُ الْأَكَارِعِ .

وَجَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ : رَمَتْ بِهِ .

وَجَدَفَ الطَّائِرُ : أَسْرَعَ .

وَجَدَفَ الرَّجُلُ : ضَرَبَ بِالْيَدِ .

وَرَجُلٌ مَجْدُوفُ الْيَدَيْنِ : أَيُّ بَخِيلٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَصِيرَهُمَا أَوْ
مَقْطُوعَهُمَا .

وَالْجَدَفُ : تَقْطِيعُ الصَّوْتِ فِي الْحَدَاءِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَاراً .

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضَغْنَ حَقْبَاءِ قِلْوَةٍ حَدَّاهَا بِصَلْصَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفٍ^(٢٢)

وَقِصْرُ الْخَطْوِ أَيْضاً ، وَظِبَاءُ جَوَادِفَ .

وَالْجَدَافَاءُ - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ - وَالْجَدَافَةُ وَالْجَدَافَى - مِثَالُ حَبَارَى - : الْغَنِيْمَةُ ،
قَالَ :

فَكَانَ لَمَّا جَاءَنَا جُدَافَاهُ^(٢٣)

وَجَدَفَ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ .

وَالْجَدَفُ : الْقَبْرُ ، وَهُوَ ابْنُ الدُّجْدِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ

الْفَاءِ وَالثَّاءِ فِي اللَّغَةِ ؛ فَيَقُولُونَ : جَدَفَ وَجَدْتُ وَأَجْدَأْتُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْ كَانَ أَحْجَارِي مَعَ الْأَجْدَافِ تَعْدُو عَلَى جُرْثُومَتِي الْعَوَافِي^(٢٤)

(٢١) الْجُمُورَةُ : ٦٧/٢ .

(٢٢) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ : ١٦٥٤/٣ ، وَفِيهِ (حَدَّاهَا بِجَلْجَالٍ مِنَ الصَّوْتِ) .

(٢٣) الْمَشْطُورُ لِمُرْدَاسِ الدَّبِيرِيِّ وَمَعَهُ آخَرُ فِي الْجُمُورَةِ : ٦٧/٢ ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةِ - بَلَا عَزْوٍ - فِي
اللسان والنَّجَاحِ .

(٢٤) دِيَوَانُ رُوْبَةِ : ١٠٠ ، وَفِيهِ (لَوْ كَانَ أَحْجَارٌ) وَ(تَعْفُو عَلَى جُرْثُومَةِ الْعَوَافِي) .

وَالْجَدْفُ - ايضاً - : ما [١٥ / أ] لَا يُغَطَّى مِنَ الشَّرَابِ ، وَقِيلَ : مَا لَا يُوكَى . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (٢٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَأَلَ الْمَقْقُودَ الَّذِي كَانَتْ الْجِنَّ اسْتَهْوَتْهُ : مَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ فَقَالَ : الْقَوْلُ وَمَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ ؟ قَالَ : الْجَدْفُ . فَسَرَقَتَا دَةُ الْجَدْفِ بِمَا لَا يُغَطَّى وَمَا لَا يُوكَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ الَّذِي يَأْكُلُهُ أَنْ يَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا رُمِيَ بِهِ عَنِ الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ قَذَى ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَجْدُوفُ الْكُمَيْنِ - وَقَدْ فُسِّرَ - وَمِنْ قَوْلِهِمْ : جَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ إِذَا رَمَتْ بِهِ .
وَالْمَجَادِفُ : السَّهَامُ .

وَرَجُلٌ أَجْدَفُ : أَيِ قَصِيرٌ ، قَالَ :
مُحِبٌّ لِبُصْفَرِهَا بَصِيرٌ بِنَسْلِهَا حَفُوظٌ لِأَخْرَافِهَا حَنِيفٌ أَجْدَفُ (٢٦)
وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - « أَجْدِفُ أَحْنَفُ » .
وَشَاةٌ جَدَفَاءُ : قُطِعَ مِنْ أُذُنِهَا شَيْءٌ .
وَالْجَدْفَةُ : الْجَبَلَةُ وَالصَّوْتُ فِي الْعَدُوِّ .
وَأَجْدَفُ - بِضَمِّ الدَّالِ - ؛ وَقِيلَ : أَجْدْتُ ؛ وَقِيلَ : أَحْدْتُ - بِالْحَاءِ - :
مَوْضِعٌ ، وَبِالْأَوَّلِ الثَّلَاثَةُ رُويَ بَيْتُ الْمَتَنَخِلِ الْهَذَلِيِّ :
عَرَفْتُ بِأَجْدَفٍ فَنَعَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَحْيِيرِ النَّمَاطِ (٢٧)
وَأَجْدَفُوا : أَيِ جَلَّبُوا .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : التَّجْدِيفُ هُوَ الْكُفْرُ بِالنَّعَمِ ، يُقَالُ : لَا تُجْدِفُوا بِأَيَّامِ اللَّهِ . وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : هُوَ اسْتِقْلَالُ مَا آتَاهُ اللَّهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُسْأَلَ الْقَوْمُ وَهُمْ بِخَيْرٍ : كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ بِشَرٍّ . وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ (٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢٥) الفائق : ١٩٥ / ١ .

(٢٦) ورد البيت - بغير عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٢٧) ديوان الهذليين : ١٨ / ٢ ، وفيه (عرفت بأجدت) .

(٢٨) الفائق : ١٩٨ / ١ .

وسلم - : أي العمل شر؟ قال : التَّجْدِيفُ ، قالوا : وما التَّجْدِيفُ ؟ قال : أن يقول الرجلُ : لَيْسَ لي وليس عندي . وقال كَعْبُ الْأَجْبَارِ (٢٩) : شَرُّ الْحَدِيثِ التَّجْدِيفُ [١٥/ب] . وَحَقِيقَةُ التَّجْدِيفِ نِسْبَةُ النِّعْمَةِ إِلَى التَّقَاصُرِ .

جذف :

جَذَفَ الشَّيْءَ يَجْذِفُهُ - بِالْكَسْرِ - جَذْفًا : اذا قَطَعَهُ ، قال الْأَعَشَى يَذْكُرُ قَيْسَ ابْنِ مَعْدِي كَرَبَ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فما يَنْدُ فَكَ يُؤْتَى بِمُؤَكَّرٍ مَجْذُوفٍ (٣٠)
المُؤَكَّرُ : الزُّقُّ الْمَلَانُ مِنَ الْخَمْرِ ، وَالْمَجْذُوفُ : الْمَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ .
وَمَجْذَافُ السَّفِينَةِ : مَعْرُوفٌ ، قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :
تَكَادُ أَنْ حُرِّكَ مَجْذَافُهَا تَنْسَلُ مِنْ مَشْنَاتِهَا وَالْيَدِ (٣١)
سُئِلَ أَبُو الْغَوْثِ : مَا مَجْذَافُهَا ؟ قال : السَّوْطُ ؛ جَعَلَهُ كَالْمَجْذَافِ لَهَا .

وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ جَذْفًا وَجَذُوفًا : اذا أَسْرَعَ .
وقال ابنُ دَرِيدٍ (٣٢) : جَذَفَ الطَّائِرُ : اذا أَسْرَعَ ، قال : وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ اذا قَصَّ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ .

وَالْجَذْفُ - ايضاً - : قَصْرُ الْخَطْوِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا مَشَتْ مِشْيَةَ الْقِصَارِ : جَذَفَتْ - وَإِنَّهُ لَمَجْذُوفٌ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ : اذا كَانَ قَصِيرًا .

وَالْأَجْذَافُ : قَصْرُ الْخَطْوِ ؛ كَالْجَذْفِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٣) : أَجْذَفَ وَأَنْجَذَفَ : أَيِ أَسْرَعَ .

(٢٩) الفائق : ١٩٨/١ .

(٣٠) ديوان الأعشى : ٢١٢ ، وفيه (بمؤكّر مجدوف) .

(٣١) شعر المثقّب : ٩ ، وفيه (اذ حرك مجدافها) .

(٣٢) الجمهرة : ٧٢/٢ .

(٣٣) المحيط : ١/٢١٩ .

والذَّالُ الْمُهِمَّةُ فِي جَمِيعِ هَذَا التَّرْكِيبِ لُغَةً .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَالْقَطْعِ .

جرف :

الْجَرْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ جَرَفْتُ الشَّيْءَ أَجْرُفُهُ - بِالضَّمِّ - جَرْفًا : أَيِ
ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ . وَجَرَفْتُ الطِّينَ : كَسَحْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَجْرَفَةُ .
وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ . وَالطَّاعُونُ الْجَارِفُ كَانَ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، وَقَالَ اللَّيْثُ (٣٤) : الطَّاعُونُ الْجَارِفُ : الَّذِي نَزَلَ بِأَهْلِ
الْعِرَاقِ ذَرِيْعًا فَسُمِّيَ جَارِفًا .
قَالَ : وَالْجَارِفُ : شَوْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .
وَجَرَفَ السَّيْلُ أَسْنَادَ الْوَادِي : أَيِ قَلَعَهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرْفُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ .
وَالْجَرْفَةُ : سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفِي جَمِيعِ الْجَسَدِ ؛ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، وَفِي اللَّهْزَمَةِ وَالْفَخِذِ ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٣٥) . يُقَالُ مِنْهَا : بَعِيرٌ مَجْرُوفٌ .
وَسَيْلٌ جُرَافٌ - بِالضَّمِّ - : يَذْهَبُ [١٦ / أ] بِكُلِّ شَيْءٍ .
وَرَجُلٌ جُرَافٌ - أَيضًا - : أَكُولٌ يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعٌ (٣٦)
وَيُقَالُ لِمَنْ لَضَرِبَ مِنَ الْكَيْلِ : جُرَافٌ وَجِرَافٌ ، قَالَ :
كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجَرَافِ الْقَنْقَلِ مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْثِيبِ الْأَهْيَلِ (٣٧)
الْعِدَاءُ : الْمَوَالَاةُ .

(٣٤) العين : ١ / ١٧٠ .

(٣٥) المحيط : ١ / ٢٢١ .

(٣٦) ديوان جرير : ٣٤٥ .

(٣٧) المشطوران - بغير عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

وَدُوْ جُرَافٍ : وادٍ يُفْرَغُ ماءه في السُّلْي .
 وَرَجُلٌ جُرَافٌ وَجَارُوْفٌ : أَي نَكْحَةٌ نَشِيطٌ ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالِ
 ابْنِ شَبَّةٍ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :
 يَا شَبَّ وَبِلَكَ مَا لَأَقْتَ فَتَاتُكُمْ وَالْمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ (٣٨)
 وَالْجَارُوْفُ : الْمَشْوُومُ .
 وَالْجَارُوْفُ : النَّهْمُ .
 وَأُمُّ الْجُرَافِ - بِالْفَتْحِ - وَالتَّشْدِيدِ - : التُّرْسُ ، وَالذَّلُّوْ أَيْضاً .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٩) : الْجِرْفَةُ بِالْكَسْرِ - : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ .
 وَالْجِرْفُ : بَاطِنُ الشَّدَقِ ، وَجَمْعُهُ أَجْرَافٌ .
 وَجِرْفَةُ الْخُبْزِ وَجِلْفَتُهُ : كِسْرَتُهُ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٤٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - : لَيْسَ لَابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يُكْنَى وَثُوبٌ يُوَارِي
 عَوْرَتَهُ وَجِرْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ - وَيُرْوَى : جِلْفٌ - . لَيْسَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ
 بِخِصَالٍ ، وَلَكِنَّ الْمُرَادَ إِكْنَانُ بَيْتٍ وَمُورَاةُ ثَوْبٍ وَأَكْلُ جِرْفٍ وَشُرْبُ مَاءٍ ، فَحُذِفَ
 ذَلِكَ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ ﴾ (٤١) .
 وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ (٤٢) : الْجَرِيفُ : يَابِسُ الْأَفَانِي .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤٣) : الْجَرِيفُ : جَرِيفُ الْحَمَاطِ وَهُوَ يَبْسُهُ ، وَلَوْثُهُ مِثْلُ
 حَبِّ الْقُطْنِ إِذَا يَبَسَ ، وَعُوْدُ جِرْفٍ .
 وَأَرْضُ جِرْفَةٍ : مُخْتَلِفَةٌ ، وَقَدْ حُجِّجَ جِرْفٌ .
 وَالْجِرْفَةُ - بِالضَّمِّ - : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ .

(٣٨) ديوان جرير : ٥٨٧ .

(٣٩) المحيط : ١/٢٢١ .

(٤٠) الفائق : ٢٠٣/١ .

(٤١) سورة يوسف/٨٢ ، والقراءة المتداولة (واسأل القرية) .

(٤٢) النبات : ٩٨/٥ .

(٤٣) المحيط : ١/٢٢١ .

وقال ابن فارس^(٤٤) : الجُرْفَةُ : أَنْ تُقَطَعَ مِنْ فَخْذِ الْبَعِيرِ جِلْدَةً وَتُجَمَعَ عَلَى فَخْذِهِ .

والجُرْفُ والجُرْفُ - مِثَالُ يُسْرِ وَيُسْرِ - [١٦ / ب] : مَا تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾^(٤٥) ، وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمَزَةُ وَحَمَادٌ وَيَحْيَى وَخَلَفٌ . وَجَمْعُ الْمُثْقَلِ : أَجْرَافٌ - مِثَالُ طُنْبٍ وَأَطْنَابٍ - ، وَجَمْعُ الْمُخَفَّفِ : جِرْفَةٌ - مِثَالُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ - .
والجُرْفُ - اِيضاً - : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ .

والجُرْفُ - اِيضاً - : مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - بِهَا كَانَتْ أَمْوَالُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ^(٤٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّاسِ فِي مَعْسَكِهِمْ بِالْجُرْفِ فَجَعَلَ يَنْسُبُ الْقِبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ ؛ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَرْحَبًا بِكُمْ ، قَالُوا : نَحْنُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ وَقَدْ قُذِنَاهَا مَعَنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ .
وقال ابو خَيْرَةَ : الْجُرْفُ : عُرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسُ .
وَالْجَوْرَفُ : الْجِمَارُ .
وَسَيْلٌ جَوْرَفٌ : يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَبِرْدَوْنٌ جَوْرَفٌ : سَرِيعٌ ؛ يُشَبَّهُ بِالسَّيْلِ .
وَالْجَوْرَفُ : الظِّلِيمُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا^(٤٧)

(٤٤) المقاييس : ٤٤٤ / ١ .

(٤٥) سورة التوبة / ١٠٩ .

(٤٦) الفائق : ٢٠٤ / ١ .

(٤٧) ديوان كعب بن زهير : ٨٢ .

وقال ابن الأعرابي : هو الجَوْرُق - بالقاف - للظِّلْم ، ومن قاله بالفاء فقد صَحَّفَ .

والأَجْرَافُ : مَوْضِعٌ .

وقال ابن الأعرابي : الجَرْفُ : الخَصْبُ والكَلَأُ المُلْتَفُّ ، وأَجْرَفَ الرَّجُلُ : اذا رَعَى إِبْلَه الجَرْفَ .

وأَجْرَفَ المَكَانُ : اذا أَصَابَهُ سَيْلٌ جُرَافٌ . وَجَرَفَتْهُ السُّيُولُ تَجْرِيفاً ، قال بعضُ طَيِّئٍ :

فإنْ تَكُنِ الحَوَادِثُ جَرَفَتْني فلم أَرِ هَالِكاً كَأَنِّي زِيَادٌ^(٤٨)
[١٧/أ] وكذلك : تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ .

وقال ابن عَبَّادٍ^(٤٩) : كَبَشٌ مُتَجَرَّفٌ : وهو الذي قد ذَهَبَتْ عَامَةٌ سِمَنِهِ ، وكذلك الإِبِلُ .

وجاء فلانٌ مُتَجَرِّفاً : اذا هُزِلَ واضْطَرَبَ .

وقال اللّٰحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُّجَارَفٌ ومُحَارَفٌ : وهو الذي لا يَكْسِبُ خَيْراً ولا يَنْمِي مَالَهُ .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ على أَخْذِ الشَّيْءِ كُلِّهِ .

جرف :

الجُرَافُ والجُرَافَةُ - بالضَّمِّ فيهما - في البَيْعِ والشَّرَى دَخِيلٌ في كَلَامِهِمْ ، وهو الحَدَسُ ، وهو بالفارسيَّةِ : كُرَافٌ . يُقال : بَيْعُ جُرَافٍ وَجَزِيفٌ ، قال صَخْرُ الغَيِّ الهَذَلِيُّ :

فأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَى كَأَنَّ عَلَيْنَ يَبْعاً جَزِيفاً^(٥٠)

(٤٨) البيت - بغير عزو - في الصحاح واللسان والناج .

(٤٩) المحيط : ١/٢٢١ .

(٥٠) ديوان الهذليين : ٦٩/٢ .

وقال العُزَيْرِيُّ : الْمَجْزَفَةُ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ ، قال : وَالْجَزَافُ : الصَّيَّادُ .

وقال غيره : الْجَزَوْفُ من الحَوَامِلِ : التي تَتَجَاوَزُ وَقْتُ وَلادَتِهَا .
وَجِزْفَةٌ من النِّعَمِ - بالكسْرِ - : قِطْعَةٌ منه .
والمُجَارِفَةُ والجِزَافُ - بالكسْرِ - : الأَخْذُ بالْحَدَسِ .
وقال ابو عمرو : اجْتَزَفْتُ الشَّيْءَ : اذا اشْتَرَيْتَهُ جِزَافًا .
وَتَجَزَفْتُ في كذا : أي تَنَفَّدْتُ فيه .

جعف :

جَعَفْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتُهُ .
وَجَعَفْتُ الشَّجَرَةَ : قَلَعْتُهَا .
وَسَيْلٌ جَاعِفٌ وَجُعَافٌ وَجُحَافٌ : يَقْلَعُ ما أَتَى عليه .
ويقال : ما عنده إلا جَعَفٌ وَجَعَبٌ : أي القُوَّةُ القَلِيلُ الذي لا فَضْلَ فيه .
وَجُعْفِيٌّ : ابو قَبِيلَةٍ ، والنِّسْبَةُ اليه جُعْفِيٌّ ايضاً . وقال اللَّيْثُ (٥١) : جُعَفٌ :
حَيٌّ من اليَمَنِ والنِّسْبَةُ اليهم جُعْفِيٌّ . قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هذا الْكِتَابِ : هذا
غَلَطٌ ، وهو جُعْفِيٌّ بن سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بن مالك بن أُدَدٍ ، قال لَبِيدٌ - رضي الله عنه - :
قَبَائِلُ من جُعْفِيٍّ بن سَعْدٍ كَأَنَّمَا سَقَى جَمْعَهُمْ سَمَّ الدُّعَافِ مُنِيْمٌ (٥٢)
مُنِيْمٌ : مُهْلِكٌ .

وقال ابنُ عَبَّاد (٥٣) : قال الْبَاهِلِيُّ : الْجُعْفِيُّ في قَوْلِهِ :
وَبَدَّ الرَّخَاصِيْلَ جُعْفِيُّهَا (٥٤)

(٥١) العين : ١/١٨ ، ونصه : (جعفي حَيٌّ ، والنسبة اليه جعفي على لفظه) .

(٥٢) ديوان لبید : ٩٩ ، وفيه (قبائل جعفي) و(سقى جمعهم ماء الزعاف) .

(٥٣) المحيط : ٢٩٣/١ .

(٥٤) الشطر بلا عزو في المحيط : ٢٩٣/١ بنص الأصل ، وبلا عزو ايضاً في القاموس (جعف) =

[١٧/ب] هو السَّاقِي ، قال : والرَّخَاضِيلُ : أَنْبَذَةُ التَّمْرِ .

وأَجَعَفْتُهُ : صَرَعْتُهُ ؛ مِثْلُ جَعَفْتُهُ ، قال :

إذا دَخَلَ النَّاسُ الظَّلَالَ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ مُجَعَفٌ^(٥٥)
وَأَجَعَفْتُ الشَّجَرَةَ : أَقْتَلَعْتُهَا . وَالْأَنْجِعَافُ : الْإِنْقِلَاعُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٥٦) : مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً
هَاهُنَا ؛ وَمِثْلُ الْكَافِرِ مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا
مَرَّةً ، - وَيُرَوَّى : تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا - .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قَلْعِ الشَّيْءِ وَصَرْعِهِ .

جفف :

الْجَفُّ وَالْجَفَّةُ - بِالْفَتْحِ فِيهِمَا - : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ الْجَفَّةُ -
بِالضَّمِّ - ؛ وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَالْجَفُّ . يُقَالُ : دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ
جَفَّةً وَاحِدَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٥٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَا نَقْلَ فِي غَنِيْمَةٍ
حَتَّى تُقَسَمَ جَفَّةٌ كُلُّهَا . أَيْ جُمْلَةً وَجَمِيعاً .

وَجَفَّ الْقَوْمُ أَمْوَالُ بَنِي فَلَانٍ جَفًّا : أَيْ جَمَعُوها وَذَهَبُوا بِهَا .

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ يُخَاطِبُ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ الْمَلِكُ :

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ آيَةً وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضاً لِرِمَاحِنَا فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدَ الْأُمَرَارِ^(٥٨)
وَيُرَوَّى : « مُعْرِضاً لِرِمَاحِنَا » ، وَيُرَوَّى : « وَارِدِي » ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ

= والتاج (رخل) ، وفيهما (الرخايل) ، والضاد هو الصواب كما نص عليه ابن عباد في المحيط :
١٣٧/ب .

(٥٥) البيت - بلا نسبة - في التاج .

(٥٦) الفائق : ٤٠٠/١ .

(٥٧) الفائق : ١٣/٤ .

(٥٨) ديوان النابغة : ٤٨ برواية (واري) مع تصحيف الأمرار الى (الأمدار) .

يُرْوَاهُ : « فِي جُفٍّ ثَعْلَبَ » قَالَ : يُرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ .
وَالْجُفُّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٥٩) : أَنَّ سِحْرَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جُعِلَ فِي جُفٍّ طَلَعَةٍ ذَكَرَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ [١٨/أ] فِي
تَرْكِيبِ ط ب ب .

وَالْجُفُّ - أَيْضاً - : الشَّنُّ الْبَالِي يُقْتَطَعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيُجْعَلُ كَالدَّلْوِ ، قَالَ :
رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفِّهِ تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَقَةً (٦٠)
وَرُبَّمَا كَانَ الْجُفُّ مِنْ أَصْلٍ نَخْلَةٍ يُنْقَرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٦١) : الْجُفُّ : قَيْقَاءَةُ الطَّلَعِ ؛ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
الْوَلِيعِ ، قَالَ :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيعِ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاءُ الْجُفُوفَا (٦٢)
وَسَأَلَ أَبُو الْعَلَاءِ يَهُْيَا مُسْلِمٌ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيذِ فِي
الْجُفِّ قَالَ : أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ (٦٣) .

وَالْجُفَّانِ : بَكَرٌ وَتَمِيمٌ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ (٦٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا
خُوصِرَ أَشَارَ عَلَيْهِ طَلَحَةٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يَلْحَقَ بِجُنْدِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَيَمْنَعُوهُ
فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِإِدْعِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ جُفَيْنٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . قِيلَ
الْجُفَّانِ - هَاهُنَا - : الْجَمَاعَتَانِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بَيْنَ مِثْلِ جُفَيْنِ بَكَرٍ وَتَمِيمٍ فِي كَثْرَةِ
الْعَدَدِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

(٥٩) الفائق : ٢١٩/١ .

(٦٠) المشطوران - بدون عزو - في الجمهرة : ٥٣/١ ، والتهذيب : ٥٠٥/١٠ (وفيه : رأسها كالقنفة ×
تسمى بجف ..) والصحيح واللسان والتاج .

(٦١) العين : ١٦٣/ب ، وفيه (... الغشاء الذي يكون على الوليع) .

(٦٢) البيت - بلا عزو - في العين والنبات : ٩٦/٥ ، والتهذيب : ٢٠٠/٣ ، ٥٠٥/١٠ ، واللسان والتاج .

(٦٣) النهاية : ١٦٧/١ .

(٦٤) الفائق : ٢٢٢/١ .

مَا فَتَيْتَ مُرَاقَ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ سِقَطِي عُمَانَ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ (٦٥)
وقال ابو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ :

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ (٦٦)
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦٧) : الْجُفُفُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالسُّدُّ الَّذِي تَرَاهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاوٍ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ نَحْوُ الْجَوْزَةِ وَالْمَغْدَةِ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ جُفٌّ مَالٍ : أَي مُضْلِحُهُ .

وَالْإِخْشِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجَ بْنِ جُفٍّ : أَمِيرُ مِصْرَ .
وَالْجُفَافَةُ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : جُفَافُ الطَّيْرِ أَرْضٌ لِأَسَدٍ وَخَنْظَلَةٍ
وَاسِعَةٍ فِيهَا أَمَاكِنُ يَكُونُ فِيهَا الطَّيْرُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا (٦٨)
وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ يَقُولُ : « وَرَاءَ حِفَافِ الطَّيْرِ » بِكسْرِ
الْحَاءِ [١٨/ب] الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : هَذِهِ أَمَاكِنُ تُسَمَّى الْأَحِفَّةُ ؛ فَاخْتَارَ مِنْهَا مَكَانًا
فَسَمَاهُ حِفَافًا .

وَالْجُفَافُ : مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفِّفُهُ ، تَقُولُ : اغْرِزْ جُفَافَهُ عَنْ
رَطْبِهِ .

وَالْجَفِيفُ : مَا يَيْسَ مِنَ النَّبْتِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ
مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

وَجَفَفَتْ يَأْتُوبُ تَجِفُّ - مِثَالُ دَبَّيْتُ تَدِبُّ - جَفَافًا وَجُفُوفًا ، وَتَجِفُّ - مِثَالُ

(٦٥) ورد المشطوران معزوين لحميد بن ثور في الصحاح واللسان والتاج ، وأوردهما المؤلف في التكملة منسوبين للأرقط وبنه على الوهم في نسبتها لابن ثور .

(٦٦) المشطوران لأبي ميمون في الصحاح واللسان والتاج .

(٦٧) المحيط : ١/٢١١ .

(٦٨) ديوان جرير : ٦٠٢ ، ونص البيت فيه :

وما أبصر الناس التي وضحت له وراء خفاف الطير الا تماديا

تَعْضُ ايضاً عن ابي زيد ، وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ - ، وَجَفَفَتْ تَجَفُّ - مِثَالُ بَشِشَتْ
بَشِشٌ - .

وَالْجَفَجُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَلَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ ، وَالرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْقَاعُ
الْمُسْتَدِيرُّ الْوَاسِعُ ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
فِي مَهْمِهِ يُنْبِي مَطَاهُ الْعُسْفَا مَعِيَ الْمَطَالِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفَا (٦٩)

وَجَفَجِهُ الرَّجُلُ : هَيْئَتُهُ وَلِبَاسُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٧٠) : الْجَفَجُ : الْمِهْذَارُ .

وَالْتَجَفَفَ : مِنْ آتَاتِ الْحَرْبِ . وَجَفَفْتُ الْفَرَسَ تَجَفِيفًا : أَيِ أَلْبَسْتُهُ
الْتَجَفَفَ .

وَجَفَفْتُ الشَّيْءَ : يَبَسْتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٧١) : التَّجَفَفُ : التَّجَفِيفُ .

وَتَجَفَجَفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ نَدَى ، فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيُسْرِ قِيلَ :

قَدْ جَفَّ ، وَالْأَصْلُ تَجَفَّفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوُسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا
تَبَشَّشَ ؛ وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ بِنِ وَبَرَةٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ
هُرْدَانُ بْنُ عَمْرٍو :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ قُبِيلَ تَجَفَجَفِ الْوَبَرِ الرَّصِيبِ (٧٢)
وَتَجَفَجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ .

وَأَمَّا قَوْلُ تَمِيمٍ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

كَيْبُضَةٌ أَذْجِي تَجَفَجَفَ فَوْقَهَا هَجَفُ حَدَاهُ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ (٧٣)

(٦٩) ديوان العجاج : ٤٩٢ و ٤٩٦ ، وفيه (ومهمه ينبي) .

(٧٠) المحيط : ١/٢١١ .

(٧١) العين : ١٦٣/ب .

(٧٢) البيت لهردان في التاج ، وبلا عزو في الصحاح والمخصص : ١٦٠/٩ واللسان .

(٧٣) البيت لابن مقبل في التكملة والتاج ، وبلا عزو في اللسان ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .

فقيل : مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ فَوْقَهَا وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيهِ .
 وقال ابن دريد^(٧٤) : سَمِعْتُ جَفَجَفَةَ الْمَوَكِبِ : إِذَا سَمِعْتَ خَفِيفَهُمْ فِي السَّيْرِ .

وَجَفَجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ .
 وَجَفَجَفَ : إِذَا رَدَّ إِلَيْهِ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ .
 وَجَفَجَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ .
 وقال ابن عَبَّاد^(٧٥) : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَتَى عَلَيْهِ .

جلف :

الْجَلْفُ : الْقَسْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ أَجْلَفُهُ - بِالضَّمِّ - .
 وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ . وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَوْفِ ، وَهِيَ خِلَافُ [أ/١٩] الْجَانِفَةِ .
 وَالْجَالِفَةُ - أَيْضاً - : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ ؛ مِنْ جَلَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَلَعْتَهُ وَاسْتَأْصَلْتَهُ . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَالْجَلِيفُ وَالْجِلْفُ - بِالْكَسْرِ - : الْجَافِي ، يُقَالُ : أَغْرَابِيُّ جِلْفٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ وَلَا بَطْنٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَصْلُ الْجِلْفِ : الدَّنُّ الْفَارِغُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي : بَنَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٍ ظِلُّهُ فِيهِ ظَبَاءٌ وَدَوَاخِلُ خَوْضٍ^(٧٦) وَقِيلَ : الْجِلْفُ : أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ .
 وَالْمَسْلُوخُ إِذَا أُخْرِجَ بَطْنُهُ : جِلْفٌ أَيْضاً .

(٧٤) الجمهرة : ١٣٥/١ .

(٧٥) المحيط : ١/٢١١ ، والنص فيه (اجفَّ ما في الإناء .. الخ) .

(٧٦) ديوان عدي بن زيد : ٧٠ .

وقال ابو عمرو : الْجِلْفُ : كُلُّ ظَرْفٍ وِوَعَاءٍ ، وَجَمْعُهُ : جُلُوفٌ .
 وقال اللَّيْثُ (٧٧) : الْجِلْفُ : فُحَالُ النَّخْلِ .
 وَالْجِلْفُ - ايضاً - من الْخُبْزِ : الْعَلِيطُ الْيَاسُ .
 وَيُقَالُ : اِذَا كَانَ الْمَالُ لَا سِمْنَ لَهُ وَلَا ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمِلُ قِيلَ : هُوَ كَالْجِلْفِ .

وَالْجِلْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٧٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ - وَيُرْوَى : جِرْفُ الْخُبْزِ - . وَقِيلَ : الْجِلْفُ : الْخُبْزُ غَيْرُ الْمَادُومِ الْجَشِبِ ، قَالَ :
 الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَسِيَّتٍ بِتُّهُ بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ
 جَاؤَا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرٍ يَاسٍ بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ (٧٩)
 الْحَارِكُ : الْكَاهِلُ .

وَجِلْفُ الرَّجُلِ : صَارَ جِلْفًا ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ :
 وَلَمْ أَجِلْفْ وَلَمْ يُقْصِرَنَّ عَنِّي وَلَكِنْ قَدْ أَنَى لِي أَنْ أُرِيعَا (٨٠)
 أَي لَمْ أَصِرْ جِلْفًا ، يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ تَرْكِي لَهُنَّ مِنْ كِبَرٍ وَلَمْ يُقْصِرَنَّ عَنِّي زُهْدًا ؛ وَلَكِنْ قَدْ أَنَى لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْجِلْمِ .
 وَخُبْزٌ مَجْلُوفٌ : وَهُوَ الَّذِي أَحْرَقَهُ التَّنُورُ فَلَزِقَتْ بِهِ [١٩/ب] [قُشُورُهُ] (٨١) .
 وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
 كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا هَزَلِي جَرَادٍ أَجْوَأُهُ جُلْفُ (٨٢)

(٧٧) العين : ١٧١/ب .

(٧٨) الفائق : ٢٠٣/١ .

(٧٩) البيتان - بلا عزو - في التهذيب : ٨٥/١١ والفائق : ٢٠٣/١ واللسان والتاج .

(٨٠) البيت للمرار في الجيم : ١٣٦/١ (وفيه : ولم يعرضن عني) واللسان والتاج .

(٨١) سقطت هذه الكلمة من قلم المؤلف فزدناها من اللسان والتاج .

(٨٢) ديوان قيس : ٤٠ ، وفيه (اجوازها جلف) .

فأنه شَبَّه الحُلِيِّ التي على لَبَّتِهَا بِجَرَادٍ لا رُؤُسَ لها ولا قَوَائِمَ ، وقيل :
 الجُلْفُ جَمْعُ جَلِيفٍ وهو الذي قُشِرَ ، وذَهَبَ ابنُ السَّكَيْتِ الى المَعْنَى الأولِ .
 وقال اللَّيْثُ (٨٣) : تقولُ جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عن إصْبَعِهِ .
 قال : والجَلْفُ أَحْفَى من الجَرْفِ وأشدُّ اسْتِئْصَالاً .
 والجَلْفَةُ : من السَّمَاتِ ؛ كالجَرْفَةِ .

وجِلْفَةُ القَلَمِ - بالكسْرِ - : ما يَبِينُ مَبْرَاهُ الى سِتْنِهِ ، يُقال : أَطْلُ جِلْفَةَ
 القَلَمِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٤) : الجَلْفَةُ من المِعْزَى - بالتَّحْرِيكِ - : التي لا شَعَرَ عليها
 إلَّا صِغَارٌ لا خَيْرَ فيها .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الجُلَافِيُّ من الدَّلَاءِ : العَظِيمَةُ الكَبِيرَةُ ، وأنشَدَ :
 من سابِغِ الأُجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوِيٍّ وَكُرَّ تَوَكُّيرَ جُلَافِيٍّ الدُّلِيِّ (٨٥)
 وقال الدِّينَوْرِيُّ (٨٦) : الجَلِيفُ نَبْتُ شَبِيهِ بِالزَّرْعِ فيه غُبْرَةٌ يَسْمُقُ ؛ وله في
 رُؤُوسِهِ سِنْفَةٌ كَالْبَلُوطِ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ الأُرْزَنِ ؛ وهو مَسْمَنَةٌ للمالِ ؛ وَمَنَابِتُهُ
 السُّهُولُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الجُلَافُ - بالضَّمِّ - : الطَّيْنُ .

قال : وأَجْلَفَ الرَّجُلُ : اذا نَحَى الجُلَافَ عن رَأْسِ الخُبَيْجَةِ .
 والمُجْلَفُ : الذي أُخِذَ من جَوَانِبِهِ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدْعُ من المالِ إلَّا مُسَحَتًا أو مُجْلَفًا (٨٧)

(٨٣) العين : ١٧١/ب .

(٨٤) المحيط : ٢٢٣/أ .

(٨٥) المشطوران - بلا عزو- في التكملة واللسان والتاج .

(٨٦) النبات : ٩٨/٥ .

(٨٧) ديوان الفرزدق : ٥٥٦/٢ ، وفيه (أو مجرف) .

أي : أو ما هو مُجَلَّفٌ . وقال ابو الغوث : المُجَلَّفُ : الذي بَقِيَتْ منه بَقِيَّةٌ .

والمُجَلَّفُ والمُجَرَّفُ أيضاً : الرَّجُلُ الذي جَلَفَتْهُ السُّنُونُ : أي ذَهَبَتْ بأمواله .

ويُقال : جَلَفْتُ كَحُلَّ (٨٨) : أي اسْتَأَصَلْتُ السَّنَةَ الْأُمُوالَ ، قال تَمِيمُ بن أَبِي بن مُقْبِلٍ يَرْثِي [٢٠/أ] عُثْمَانَ بن عَفَّانَ - رضي الله عنه :-

نَعَاءٍ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحَزْمِ وَالتَّقَى وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْغُبْرِ عَامُوا وَأَجْدَبُوا
وَمَلَجَأُ مَهْرُوثَيْنِ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا إِذَا جَلَفْتُ كَحُلَّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ (٨٩)

عَامُوا : أي قَرِمُوا الى اللَّبَنِ .

وَالاجْتِلَافُ : الْاسْتِثْصَالُ .

وَجَاءَ مُتَجَلِّفًا : أي مَهْزُولًا .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَعَلَى الْقَشْرِ .

جلف :

طَعَامٌ جَلَفَنَاءُ : وَهُوَ الْقَفَارُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

جندف :

الْلَيْثُ (٩٠) : الْجُنَادِفُ : الْجَافِي الْحَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ جُنَادِفٌ وَأَمَةٌ جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحُرَّةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ جُنَادِفٌ : أي غَلِيظٌ قَصِيرٌ ، قَالَ الرَّاعِي يَرُدُّ عَلَى خَنْزَرِ بْنِ أَبِي أَرْقَمَ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي عَمِّ الرَّاعِي :

(٨٨) هذا القول مثل ، ونصه في مجمع الأمثال : ١٧/١ (صرحت كحل) .

(٨٩) ديوان ابن مقبل : ١٤ - ١٥ ، وفيه في الأول (نعاء لفضل الحلم والحزم والندى) .

(٩٠) العين : ١/١٧٦ .

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُوشِي بِكَلَابٍ (٩١)
 وقال ابنُ عَبَادٍ (٩٢) : نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ : أَي سَمِينَةٌ ظَهِيرَةٌ .
 وقيل : الْجُنَادِفُ : الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتِفَيْهِ ، وَهَرَمَ مِنْ مَشْيِ الْقِصَارِ .

جنف :

الْجَنْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - وَالْجُنُوفُ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ وَالْعُدُولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا ﴾ (٩٣) ، وَقَدْ جَنِفَ - بِالْكَسْرِ - قَالَ عَامِرٌ
 الْخَصْفِيُّ :

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنِفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ (٩٤)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٩٥) : الْمَوْلَى - هَاهُنَا - : فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِي أَي بَنِي الْعَمِّ ،
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ (٩٦) ، وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 إِنِّي أَمْرٌ مَنَعَتْ أَرْوَمَةَ عَامِرٍ ضَيْمِي وَقَدْ جَنِفَتْ عَلَيَّ خُصُومُ (٩٧)
 وَالْأَجْنَفُ : الْمَائِلُ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

تَعْصُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سِيُوفُنَا وَدَفُكُ مِنْ نَفَاحَةِ الْكَيْلِ أَجْنَفُ (٩٨)
 وَخَصَمٌ مِجْنَفٌ : أَي مَائِلٌ [٢٠ / ب] .
 وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ : أَي مُنْحَنِي الظَّهْرِ .
 وَقَالَ شَمِرٌ : رَجُلٌ جُنَافِيٌّ - بِالضَّمِّ - : أَي مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ ، قَالَ : وَلَمْ

(٩١) شعر الراعي : ٢٧ ، وفيه (في الرأس منكبه) .

(٩٢) المحيط : ٢٣٤ / ١ .

(٩٣) سورة البقرة / ١٨٢ ، والقراءة المتداولة في (موص) بضم الميم وتسكين الواو .

(٩٤) البيت لعامر في مجاز القرآن واللسان ، وبلا عزو في الصحاح .

(٩٥) مجاز القرآن : ٦٦ / ١ .

(٩٦) سورة غافر / ٦٧ .

(٩٧) ديوان لبید : ١٣٢ .

(٩٨) ديوان جرير : ٣٧٦ ، وفيه (نعص الملوك) .

أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي رَجَزِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ ، وَأَنْشَدَ .
 فَبَصُرْتُ بِنَاشِئٍ فَتِيٍّ غَيْرِ جُنَافِيٍّ جَمِيلِ الزِّيِّ (٩٩)
 وقال أبو سعيدٍ : يُقَالُ لَجٍّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ - بِالْكَسْرِ - وَجِنَافٍ قَبِيحٍ : إِذَا لَجَّ
 فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

وَجَنَفِيٍّ وَجَنَفَاءَ - بِالتَّحْرِيكِ مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا - وَجَنَفِيٍّ - مِثَالُ أَرَبِيٍّ -
 وَجَنَفَاءَ - مِثَالُ خَيْلَاءَ - : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَرَازَةَ . وقال ابن شِهَابٍ : كَانَتْ بَنُو فَرَازَةَ
 مِنْ قَدِيمٍ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ ؛ فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْهُمْ ؛ وَلَهُمْ مِنْ خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَأَبَوْا ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ
 أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَالِكَ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ فَقَالُوا : حَظُّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : حَظُّكُمْ - أَوْ قَالَ : لَكُمْ - ذُو الرُّقِيَّةِ - وَذُو الرُّقِيَّةِ
 جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى خَيْبَرَ - ، فَقَالُوا : إِذَنْ نُقَاتِلُكُمْ ، فَقَالَ : مَوْعِدُكُمْ جَنَفَاءَ ، فَلَمَّا
 سَمِعُوا ذَلِكَ خَرَجُوا هَارِبِينَ . وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْفَرَازِيُّ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى أَنْحَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (١٠٠)
 وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

كَأَنَّهُمْ عَلَى جَنَفَاءَ خُشْبٌ مُصْرَعَةٌ أُخْنَعُهَا بِفَاسٍ (١٠١)
 أَي : أَقْطَعُهَا .

وَأَجَنَفَ الرَّجُلُ : أَيِ جَاءَ بِالْجَنَفِ ، كَمَا يُقَالُ : أَلَامَ أَيِ أَتَى بِمَا يُلَامُ
 عَلَيْهِ ؛ وَأَخْسُ أَيِ أَتَى بِخَيْبِيسٍ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ [٢١ / أ] .

(٩٩) المشطوران للأغلب في التكملة والتاج ، وثانيهما له في التهذيب : ١١١/١١ واللسان .
 (١٠٠) البيت لزبان في كتاب سيبويه : ٣٢٢/٢ ، والجمهرة : ٤١١/٣ ، ومعجم البلدان : ١٥٢/٣
 (وفيه قصة بني فَرَازَةَ التي ذكرها المؤلف وكأنه نقلها بلفظها من المعجم) والتكملة واللسان
 والتاج .

(١٠١) البيت لضمرة في التكملة واللسان (خنع) والتاج ، وورد في الجيم : ٢٣٧/١ منسوباً لضمرة
 وفيه (على خنفاء) و(أخنيها بفاس)

ولقد نُقِيْمُ اذا الْخُصُومُ تَنَافَذُوا اَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيْمِ الْمُجْنِفِ (١٠٢) وَيُرَوَّى : « تَنَاقَذُوا » ، وَيُرَوَّى : « مِجْنَف » بِكَسْرِ الْمِيمِ : أَي مَائِلٍ جَائِرٍ .

وَأَجْنَفْتُهُ : صَادَفْتُهُ جَنَفًا فِي حُكْمِهِ .
وَأَجْنَفَ : مَالٌ ؛ مِثْلُ جَنَفَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (١٠٣) : يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ .
وَالْتَجَانَفُ : التَّمَايُلُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِأَتَمِّ ﴾ (١٠٤) أَي غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى حَرَامٍ ، قَالَ الْأَعَشَى يَمْدُحُ هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ :
تَجَانَفُ عَنْ جُلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَ (١٠٥)
أَي : مَا انْحَرَفْتُ تُرِيدُ غَيْرَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ إِلَى غَيْرِكَ ؛ أَي : لَمْ تَعْدِلْ بِكَ أَحَدًا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (١٠٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا الشَّمْسُ طَالِعَةٌ فَقَالَ : لَا نَقْضِيهِ ، مَا تَجَانَفْنَا فِيهِ لِأَتَمِّ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْمَيْلِ .

جوف :

الْجَوْفُ : الْمُطْمَأْنُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بَطْنُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (١٠٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

(١٠٢) ديوان الهذليين : ١٠٧/٢ .

(١٠٣) الفائق : ٢٣٩/١ .

(١٠٤) سورة المائدة/٣ .

(١٠٥) ديوان الأعشى : ٦٦ ، وفيه (عن جَوْ الْيَمَامَةِ) و(ما قصدت ... لسوائكا) .

(١٠٦) الفائق : ٢٣٩/١ .

(١٠٧) الفائق : ٢٤٢/١ .

اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : الاسْتَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ أَلَّا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى
وَأَلَّا تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى وَأَلَّا تَنْسُوا الرُّأْسَ وَمَا اخْتَوَى . والمعنى : الحثُّ على
الحلالِ مِنَ الرِّزْقِ واستعمالِ هذه الجوارحِ فيما رضي الله استعمالها فيه .

وقولهم (١٠٨) : أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ : هو اسْمٌ وادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ
وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ ، فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا
وَقَتَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ
فِيهِ ، وَغَاضَ مَائِهِ ، فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا : أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ (١٠٩) ، وَوَادٍ
كَجَوْفِ الْحِمَارِ ؛ وَكَجَوْفِ الْغَيْرِ (١١٠) ، وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ (١١١) .

وَالْجَوْفُ - أَيْضًا - : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ عُمَانَ .

وَدَرَبُ الْجَوْفِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ .

وَأَهْلُ الْغَوْرِ يُسَمُّونَ فَسَاطِيطَ عُمَالِهِمْ : الْأَجَوَافَ .

وَالْأَجَوَافِ : الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ .

وَشَيْءٌ أَجَوْفٌ بَيْنُ الْجَوْفِ - بِالتَّخْرِيكِ - : أَيِ وَاسِعٌ .

وَالْأَجَوْفُ فِي اضْطِلَاحِ التَّضْرِيْفِيِّينَ : الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ ؛ أَيِ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي

جَوْفِهِ أَيِ وَسْطِهِ ؛ نَحْوُ قَالَ وَبَاعَ .

وَالْأَجَوْفُ : مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ [٢١/ب] الْعَظِيمِ الْجَوْفِ ، قَالَ :

أَجَوْفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ (١١٢)

وَدَلُّوْ جَوْفَاءُ : وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ : ذَاةُ جَوْفٍ .

وَقَنَاةُ جَوْفَاءُ : أَيِ فَارِغَةٌ .

(١٠٨) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٦٧/١ .

(١٠٩) مجمع الأمثال : ١١٤/٢ .

(١١٠) مجمع الأمثال : ٢٦٧/١ . (١١١) مجمع الأمثال : ٢٦٧/١ .

(١١٢) المشطور لامرئ القيس ، وقد ورد في ديوانه : ٣١٥ .

والجَوَفَاءُ : ماءٌ لمعاويةَ وعوفِ ابْنِي عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ .
 وقال ابو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ غَسَّانَ بنِ ذُهَيْلٍ :
 وقد كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وتَلَعَهُ والجَوَفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا (١١٣)
 هذه مِيَاهُ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي سَلِيْطٍ حَوَالِي الْيَمَامَةِ .
 والجَائِفَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تُبْلَغُ الْجَوْفُ . وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ (١١٤) - رضي
 الله عنه - : لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ ؛ وَمَا
 مِنَّا أَحَدٌ لَوْ قُتِّشَ إِلَّا قُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مَنْقَلَةٍ إِلَّا عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ - رضي الله
 عنهما - . ضَرَبَ الْجَائِفَةُ وَالْمَنْقَلَةُ مَثَلًا لِلْمَعَائِبِ . وَفِي مَعْنَاهُ : قَوْلُ جَابِرِ (١١٥) -
 رضي الله عنه - : مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَّا عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ - رضي الله
 عنهما - .

وَجَيْفَانُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ : عِدَّةٌ مَوَاضِعَ ؛ يُقَالُ جَائِفٌ كَذَا وَجَائِفٌ كَذَا .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تُخَالِطُ الْجَوْفَ (١١٦) ، وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا .
 وَجُفَّتُهُ بِهَا ؛ حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .
 وَتَلَعَةُ جَائِفَةٍ : قَعِيرَةٌ ، وَتِلَاعُ جَوَائِفٍ .

وَجَوَائِفُ النَّفْسِ : مَا تَقَعَّرَ مِنَ الْجَوْفِ فِي مَقَارِّ الرُّوحِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ (١١٧)
 وَيُرْوَى : « يَفَارًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الشَّرَاسِفِ » .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٨) : الْمَجُوفُ : الرَّحْلُ (١١٩) الْعَظِيمُ الْجَوْفُ ، قَالَ

(١١٣) وعزاه في التاج مردداً بين غسان وجريز ، ونسبه في اللسان لجريز ، وقد ورد في ديوان جريز :
 ٢٩٥ ؛ وفيه (وتلعة والجواباء) .

(١١٤) الفائق : ٢٤٦/١ . (١١٥) الفائق : ٢٤٧/١ .

(١١٦) هذا الشرح تابع لقوله قبل سطور (الجائفة : الطعنة .. الخ) .

(١١٧) ديوان الفرزدق : ٥٣٥/٢ بالرواية التي يشير إليها المؤلف بعد إيراد البيت .

(١١٨) مجاز القرآن : ٧٦/٢ .

(١١٩) كذا في الأصل ، ونبه المؤلف على صحتها بكتابة حاء صغيرة تحت حاء الرحل ، وبيت =

الأعشى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هي الصَّاحِبُ الأَذْنَى وَيَبْنِي وَيَبْنِهَا مَجُوفٌ عَلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ (١٢٠)
يقول : هي الصَّاحِبُ الذي يَصْحَبُنِي .

والجُوفُ والجُوفِيّ - بالضمّ فيهما - : ضَرَبٌ من السَّمَكِ ، وأنشد أبو

الغوث :

إذا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلَاً وَكُنَعْدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلَا
بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلَا سَلَّ النَّيِّطِ الْقَصَبَ الْمُتَبَلَا (١٢١)
ورواية ابن دريد (١٢٢) :

وَجُوفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلَا

وقال المؤرج : الجُوفان : أَيْرُ الحِمَارِ ، وكانت بنو فزارة تُعَيِّرُ أَكَلَ
الجُوفانِ ، قال سالمُ بن دارة :

أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُحَاتِلَةً فَلَا سَقَاكُمُ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي (١٢٣)
وَأَمَّا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ (١٢٤) .

وَشَيْءٌ جُوفِيٌّ - ايضاً - : أي واسعُ الجُوفِ ، وهو من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ
كالسُّهْلِيِّ والدُّهْرِيِّ ، قال العجاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوَرٍ :

فهو إذا ما اجْتَاَفَهُ جُوفِيٌّ كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي (١٢٥)
[٢٢/أ] وقد أَجَفَّتْهُ الطَّعْنَةُ : مِثْلُ جَفَّتْهَا .

= الأعشى دال على ذلك ، وجاءت الكلمة في مطبوع مجاز القرآن والصحاح واللسان والتاج
بالجيم ، وهو تصحيف .

(١٢٠) ديوان الاعشى : ١٤٧ .

(١٢١) المشاطير الأربعة - بغير عزو - في الجمهرة والصحاح واللسان والتاج .

(١٢٢) الجمهرة : ١٠٩/٢ ، وفيها (وجوفياً مجنفاً قد صلا) .

(١٢٣) البيت لسالم في التهذيب : ٢١١/١١ واللسان والتاج .

(١٢٤) هذه الجملة تنمة للكلام عن الجوفي المار الذكر قبل اربعة سطور .

(١٢٥) ديوان العجاج : ٣٢٧ .

وَأَجَفْتُ الْبَابَ : أَي رَدَدْتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٢٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : خَمَرُوا آيَتَكُمْ وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ وَأَجِفُّوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً .

وَشَيْءٌ مُجَوَّفٌ : فِيهِ تَجَوُّفٌ ؛ أَي شَيْءٌ أَجَوَّفٌ .

وَالْمُجَوَّفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبُطْنَ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ (١٢٧)
وَالْمُجَوَّفُ - أَيْضاً - : الَّذِي لَا قَلْبَ لَهُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ الْمُغِيرَةَ بْنَ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَجِبٌ هَوَاءُ (١٢٨)

وَاجْتَأَفَهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَاءً :
تَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَذًّا يَعْجُوبُ أَنْقَاءٌ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١٢٩)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كَنَاسَ ثَوْرٍ :
فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَأَفَهُ جُوفِي كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي (١٣٠)
وَكَذَلِكَ تَجَوَّفَهُ .

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعُرْفَجُ : وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي جَوْفِهِ .
وَاسْتَجَافَ الشَّيْءُ وَاسْتَجَوَّفَ : أَي اتَّسَعَ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ جَارِيَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيَّ يَصِفُ فَرَسًا :

(١٢٦) الفائق : ٣٩٥/١ .

(١٢٧) ديوان طفيل : ١٠٤ .

(١٢٨) ديوان حسان : ١٨ .

(١٢٩) ديوان لبيد : ٣٠٩ .

(١٣٠) ديوان العجاج : ٣٢٧ ، وقد مرَّ من المؤلف قبل قليل .

وهي شوهاء كالجوالقي فوها مُسْتَجَافٌ يَظَلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(١٣١)
 وَاسْتَجَفْتُ الْمَكَانَ : وَجَدْتُهُ أَجُوفَ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جَوِّ الشَّيْءِ .

جهف :

ابن فارس : جُهَافَةٌ - بِالضَّمِّ - اسْمُ رَجُلٍ .
 وَاجْتَهَفْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

جيف :

[٢٢/ب] الْجِيفَةُ : جُنَّةُ الْمَيِّتِ وَقَدْ أَرَاخَ ، وَالْجَمْعُ : جِيفٌ وَأَجِيفٌ .
 وَذُو الْجِيفَةِ : مَوْضِعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنَيْهَا السَّلَامُ - وَبَيْنَ تَبُوكَ .
 وَالْجِيفَافُ : مَاءٌ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بِنِ
 مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ الرَّقَاعِ :

إِلَى ذِي الْجِيفِافِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ وَمَا حُلٌّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ^(١٣٢)
 وَقِيلَ : هُوَ بِالْحَاءِ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، وَسَنَذْكُرُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي تَرْكِيبِ
 ح ي ف .

وَالْجِيفَافُ : النَّبَاشُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٣٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ذَيْتُوبٌ وَلَا جِيفَافٌ . سُمِّيَ جِيفَافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جِيفِ
 الْمَوْتَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٣٤) : أَصْلُ الْيَاءِ فِي الْجِيفَةِ وَاوٌ ، وَذَكَرَهَا فِي تَرْكِيبِ ج وَ
 ف .

(١٣١) شعر أبي دواد/دراسات في الأدب العربي : ٣٤٣ ، وفيه (يضل فيه الشكيم) .

(١٣٢) البيت لابن الرقاع في التاج .

(١٣٣) الفائق : ٤٠٨/١ ، وفيه (... ديبوب ولا قلاع) .

(١٣٤) الجمهرة : ١٠٩/٢ .

وجَافَتِ الْجِيفَةُ وَجِئَتْ : اذا أُتِنَتْ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٣٥) : جِئَ فلانٌ في كذا وَجِئَ : وهو من الفَزَعِ .
وَجِئْتُه : ضَرَبْتُهُ .
وَجَتَّافَتِ الْجِيفَةُ : أي أُتِنَتْ وَأَرْوَحَتْ ؛ مِثْلُ جَافَتْ وَجِئَتْ .

فصل الحاء

حترف :

ابن الأعرابي : الحُتْرُوفُ : الكادُ على عياله .

حتف :

الْحَتْفُ : المَوْتُ ، يُقال (١) : ماتَ فلانٌ حَتَفَ أَنْفِهِ : اذا ماتَ على فِرَاشِهِ من غَيْرِ قَتْلِ ولا ضَرْبٍ ولا غَرَقٍ ولا حَرَقٍ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ . قال عبدُ اللهِ بن عَتِيكٍ - رضي اللهُ عنه - وهو راوي الحديث : واللهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ ما سَمِعْتُها من أَحَدٍ من الْعَرَبِ قَطُّ قَبْلَ رِسولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَعْنِي قَوْلَهُ : « حَتَفَ أَنْفِهِ » . وفي حَدِيثِ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ (٣) [٢٣/أ] أَنَّهُ قال فِي السَّمَكِ : ما مَاتَ مِنْها حَتَفَ أَنْفِهِ فلا تَأْكُلْهُ ، يَعْنِي السَّمَكَ الطَّافِي . قال القَطَرِيُّ :

(١) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٢٠/٢ .

(٢) الفائق : ٢٥٩/١ .

(٣) النهاية : ٢٠٠/١ .

فَإِنْ أُمْتُ حَتَفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا عَلَى الطَّعَانِ وَقَصُرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ^(٤)

قال ابو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري : أُنَمَا خَصَّ الْأَنْفَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ رُوحَهُ تَخْرُجَ مِنْ أَنْفِهِ بِتَتَابُعِ نَفْسِهِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ يَتَنَفَّسُ حَتَّى يَنْقُضِي رَمَقَهُ ، فَخَصَّ الْأَنْفَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ جِهَتِهِ يَنْقُضِي الرَّمَقُ . وقال غيره : أُنَمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ بِتَنَفُّسِهِ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ ، وَغَلَبَ أَحَدَ الْأَسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ لِتَجَاوُرِهِمَا ، وَانْتَصَبَ حَتَفَ أَنْفِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قِيلَ : مَوْتَ أَنْفِهِ ، وَلَا يُبْنَى مِنَ الْحَتَفِ فِعْلٌ . ويُقال - أيضاً - : مَاتَ حَتَفَ فِيهِ وَحَتَفَ أَنْفِيهِ ، قال :

إِنَّمَا الْمَرْءُ رَهْنُ مَيِّتٍ سَوِيٍّ حَتَفَ أَنْفِيهِ أَوْ لِفِلْتِي طُحُونٍ^(٥) وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ : مَنْخَرِيهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنْفَهُ وَفَمَهُ فَغَلَبَ الْأَنْفُ لِلتَّجَاوُرِ . وفي حديثٍ قِيلَ^(٦) - رضي الله عنها - : فَتَمَثَّلَ حُرَيْثٌ - رضي الله عنه - فقال : كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قَالَ^(٧) : حَتَفَهَا ضَانٌّ تَحْمِلُ بِأُظْلَافِهَا . وَأَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِالْبَلَدِ الْقَفْرِ فَوَجَدَ شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَذْبَحُهَا بِهِ ، فَبَحَثَتِ الشَّاةُ عَنْ مُدْيَةٍ فَذَبَحَتْ بِهَا ، فَضَرَبَ مَثَلًا لِمَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ .

وَالْجَمْعُ : حُتُوفٌ ، قَالَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَنَفْسُكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُوفَ يَنْبَأُ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ^(٨) وَقَالَ لَيْبَدٌ - رضي الله عنه - يَصِفُ بَقَرَةً :

(٤) البيت لفطري في التاج .

(٥) البيت - بلا عزو - في التاج .

(٦) الفائق : ١٠١/٣ .

(٧) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٠١/١ ، ونصه فيه (حنفها تحمل ضان الخ) .

(٨) البيت لحنش في الصحاح واللسان والتاج .

لِتَذُوذَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا^(٩)
وَحَيَّةٌ حَتَفَةٌ : نَعَتْ لَهَا .

وَحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ - مُصَغَّرًا - : هُوَ حُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ - وَاسْمُ الْحُتَيْفِ :

الرَّبِيعُ ، وَاسْمُ السَّجْفِ : عمرو - بن عبد الحارث بن طَرْيَف بن عمرو بن
[٢٣/ب] عَامِر بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ بن أَدِ . وَنَسَبَهُ أَبُو
الْيَقْطَانِ فَقَالَ : هُوَ الْحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ بَشِيرٍ بن أَدَهَمَ بن صَفْوَانَ بن صُبَّاحِ بن
طَرْيَفِ بن عمرو ، وَهُوَ شَاعِرُ فَارِسَ ، قَالَ حَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ بن عَرَادَةَ يَقْخَرُ
بِفَعَالٍ جَدَّهُ الْحُتَيْفُ - وَأُمُّ سَلَمَةَ بن عَرَادَةَ سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُتَيْفِ - :

حُتَيْفُ بْنُ عمرو جَدُّنَا كَانَ رِفْعَةً لِبُضْبَةَ أَيَّامُ لَهُ وَمَآثِرُ^(١٠)
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي كِتَابِ الْإِشْتِقَاقِ^(١١) : الْحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ فِي بَنِي ضَبَّةَ ،
وَهُوَ وَهْمٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ تَمِيمِيٌّ ، وَالْحُتَيْفُ ضَبِّيٌّ ، وَوَأَفَقَ ابْنُ دَرِيدٍ ابْنَ الْكَلْبِيِّ .
وَحُتَيْفُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَانَ النَّسَابَةُ : هُوَ أَحَدُ بَنِي الْمُنْدَرِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدِيِّ
بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عمرو بْنِ تَمِيمٍ ، لَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ خَبَرٌ .

حُتْرَف :

ابْنُ دَرِيدٍ^(١٢) : الْحُتْرَفَةُ : الْخُشُونَةُ وَالْحُمْرَةُ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ .
وَحُتْرَفَتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : إِذَا زَعَزَعْتَهُ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .
وَتَحُتْرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : إِذَا بَدَّدْتَهُ ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ .

(٩) ديوان لبيد : ٣١٢ ، وفيه (من الحتوف حمامها) .

(١٠) البيت لحميل في التاج ، وسماه جميلًا ان لم يكن من تصحيقات الطبع .

(١١) الاشتقاق : ١٩٧ .

(١٢) الجمهرة : ٣١٦/٣ .

حُفِّفَ :

ابو عمرو : الحُفِّفُ - مِثَالُ كَتِفٍ - والحُفِّفُ - بالكسْرِ - : لُغَتَانِ فِي الحُفِّفِ
وَالْفَحِّفِ .

حجرف :

ابن دريد^(١٣) : الحُجْرُوفُ : دُوَيْبَةُ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ اعْظَمُ مِنَ النَّمْلَةِ .

حجف :

يُقَالُ لِلتُّرْسِ إِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ : حَجَفَةً وَدَرَقَةً ،
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ حَجَفَةً
فَقَطَعَهُ ، وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ^(١٥) : أَنَّهُ أُعْطِيَ سَلَمَةً بَنَ الْاَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا سَلَمَةُ أَيَّنَ حَجَفَتَكَ أَوْ دَرَقَتَكَ الَّتِي أُعْطَيْتَكَ ؟ قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَيْنِي عَمِّي عَامِرٌ أَعَزَلَ فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ : إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ : اللَّهُمَّ ابْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ نَفْسِي [٢٤/أ] . قَالَ سُورُ الذُّئْبِ :

بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ^(١٦)

يُرِيدُ : رُبَّ جَوَزٍ تَيْهَاءَ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا سَكَتَ عَلَى الْهَاءِ جَعَلَهَا تَاءً ؛
وَهُوَ طَيِّئٌ ؛ فَقَالَ : هَذَا طَلَحَتْ وَخُبِرُ الدُّرْتِ .

وَالْجَمْعُ : الْحَجَفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارَسٍ^(١٧) :

(١٣) الجمهرة : ٣٢٠/٣ .

(١٤) صحيح البخاري : ٢٠٠/٨ بلفظ قريب .

(١٥) صحيح مسلم : ١٩٠/٥ .

(١٦) المشطور لسور الذئب في الصحاح والتاج من اربعة مشاطر ، وفي اللسان من جملة (١٤)
مشطوراً .

(١٧) المقاييس : ١٤٠/٢ .

أَيْمَنُهَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ^(١٨)
وَقَالَ الْأَغْلُبُ الْعِجْلِيُّ :

يَحْمِلُنَ آسَادَ الْعَرَبِينَ فِي الْحَجَفِ

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ : الْحَجَفُ : الصُّدُورُ ، الْوَاحِدُ : حَجَفَةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَجَافُ - بِالضَّمِّ - : مَا يَعْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يِلَاقُكُمْ ؛ فَيَأْخُذُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا ، مِثْلُ الْجَحَافِ - بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ - ،
وَرَجُلٌ مَخْجُوفٌ وَمَخْجُوفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(١٩) :

بَلْ أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ وَالْمُسْتَكِي مِنْ مَغْلَةٍ الْمَخْجُوفِ^(٢٠)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْجُوفُ وَالْمَجْجُوفُ وَاحِدٌ ؛ وَهُوَ الْجَحَافُ
وَالْجَحَافُ ، وَالْمَنْكُوفُ : الَّذِي يَسْتَكِي نَكَفَتَهُ وَهِيَ أَصْلُ اللَّهْزِمَةِ .

وَالْحَجِيفُ وَالْجَحِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

وَاحْتَجَفْتُهُ : اسْتَخْلَصْتُهُ .

وَاحْتَجَفْتُ الشَّيْءَ : أَيِ جُزْئِهِ^(٢١)

وَاحْتَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا : أَيِ ظَلَفْتُهَا .

وَالْمُحَاجِفُ : الْمُقَاتِلُ صَاحِبُ الْحَجَفَةِ .

وَحَاجَفْتُهُ : عَارَضْتُهُ .

وَانْحَجَفَ : أَيِ تَضَرَّعَ .

(١٨) البيت - بلا عزو - في المقاييس والتاج .

(١٩) العين : ٦٥/ب ، وقد ورد فيه ثاني المشطورين .

(٢٠) المشطوران لرؤبة ، وقد وردا في ديوانه : ١٧٨ ، وفيه في الأول (يا ايها الدارئي) وفي الثاني (والمتشكي مغلة) ، وقد وضع المؤلف إشارة (صح) على الفاظ (بل) و (والمتشكي) (ومن) .

(٢١) كذا في الأصل ، وصوابه (حزنه) بالحاء المهملة كما في المعجمات .

حذرف :

ابو حاتم : يُقال ماله حَذَرُفُوتٌ - مِثَالُ عَنكَبُوتٍ - : أي ماله فسيط ، كما
يقال ماله قَلَامَةٌ طُفَرٍ . وقال ابن دريد^(٢٢) : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ قَلَامَةَ الظُّفْرِ حَذَرُفُوتٌ ،
وليس بِثَبَتٍ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٣) : أُمُّ حَذَرِفٍ : الضَّبْعُ .
والمُحَذَرَفُ : الشَّيْءُ الْمُسَوَّى ؛ نَحْوُ الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ .
قال : وَإِنَاءٌ مُحَذَرَفٌ : أي مَمْلُوءٌ .

حذف :

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسْقَاطُهُ ، يُقال : حَذَفْتُ مِنْ شَعْرِي وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ : أي
أَخَذْتُ .

وَالْحُذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ مِنَ الْأَيْمِ وَغَيْرِهِ .
ويُقال - أيضاً - : ما فِي رِجْلِهِ حُذَافَةٌ : أي شَيْءٌ [٢٤/ب] مِنَ الطَّعَامِ .
وقال يَعْقُوبُ^(٢٤) : يُقال أَكَلَ الطَّعَامَ فما تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً ، واحْتَمَلَ رِجْلَهُ فما تَرَكَ
مِنْهُ حُذَافَةً .

وَحُذَافَةٌ وَحُذَيْفَةٌ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ .
وَحَذَفَةٌ : فَرَسُ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وفيها يقول :
أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي وَحَذَفَةٌ كَالشَّجَى تَحْتَ الْوَرِيدِ^(٢٥)

(٢٢) الجمهرة : ٤٠٧/٣ .

(٢٣) المحيط : ١/٩٤ ، وضبطت الكلمة في مخطوطة المحيط بفتح الراء .

(٢٤) اصلاح المنطق : ٣٨٦ .

(٢٥) البيت لخالد في الصحاح واللسان والتاج ، وصدره فيها (فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَاِنِّي) ، كما ورد
في حرف الغين من العباب : ٤٢ بنص الأصل ، وبنصه أيضاً في انساب الخيل : ٦٦ من جملة
قصيدة طويلة لخالد .

وَالْمَحْدُوفُ : الزَّقُّ ، قَالَ الْأَعَشَى :
 قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ^(٢٦)
 الْمُوكِرُ : الْمُتَمَلِّي ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « مَجْدُوف » و« مَحْدُوف »
 بِالْجِيمِ وَبِالذَّالِ وَبِالذَّالِ^(٢٧) .
 وَالْمَحْدُوفُ فِي الْعَرُوضِ : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ ، مِثْلُ قَوْلِ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
 دِيَارٌ لِهَرٍّ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنَى لِيَالِينَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ^(٢٨)
 فَالضَّرْبُ مَحْدُوفٌ .
 وَحَذَفْتُهُ بِالْعَصَا : أَيِ رَمَيْتُهُ بِهَا .
 وَهُوَ بَيْنَ كُلِّ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ : فَالْحَاذِفُ بِالْعَصَا وَالْقَاذِفُ بِالْحَجَرِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٢٩) : الْحَذْفُ : الرَّمْيُ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ جَانِبٍ .
 وَتَقُولُ : حَذَفَنِي فَلَانٌ بِجَائِزَةٍ : أَيِ وَصَلَنِي .
 وَالْحَذْفَةُ - مِثَالُ تُودَةٍ - : الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّعَاجِ .
 وَالْحَذْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : طَائِرٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣٠) : الْحَذْفُ : ضَرْبٌ مِنَ
 الْبَطِّ صِغَارٌ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِحَذْفِ الْغَنَمِ .
 وَالْحَذْفُ : غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ مِنْ غَنَمِ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ : حَذْفَةٌ . وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٣١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : تَرَاصُّوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَتَخَلَّلَكُمُ
 الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمَا بَنَاتُ حَذْفٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ غَنَمٌ صِغَارٌ لَيْسَتْ لَهَا أذْنَابٌ

(٢٦) ديوان الأعشى : ٢١٢ برواية (مجدوف) بالذال المهملة .

(٢٧) كذا في الأصل ، وفي التكملة واللسان (أو بالذال) .

(٢٨) ديوان امرئ القيس : ٨٥ ، وفيه (ديار لهند) .

(٢٩) العين : ١/٧٥ .

(٣٠) الجمهرة : ١٢٨/٢ ، وليس فيها جملة (وليس بعربي محض) .

(٣١) غريب الحديث لأبي عبيد : ١/١٦٠ ؛ وفيه (تراصوا بينكم في الصلاة) ، والفائق : ٢٦٩/١ وفيه (تراصوا في الصلاة) .

ولا [٢٥/أ] آذَانٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشٍ ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ (٣٢) :
 فَأَضَحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ (٣٣)
 قَالَ : وَالْحَذَفُ مِنَ الْغُرْبَانِ : الصَّغَارُ السُّودُ ؛ وَهِيَ الزَّيْغَانُ الَّتِي تُؤْكَلُ .
 وَحَذَفُ الْحَبِّ : وَرَقَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ (٣٤) : تَقُولُ : هُمْ عَلَى حُذْفَاءِ إِيَّيْهِمْ -
 مِثْلَ شُرَكَاءَ ، وَلَمْ يُقْسَرَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٥) : الْحُذَافِيُّ : الْجَحْشُ . وَفِي الْحَدِيثِ (٣٦) : أَنَّهُ خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاةَ يَوْمٍ عَلَى صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَافِيٌّ لَهَا . قَالَ
 الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَذَا تَصْغِيْفٌ قَبِيحٌ ، وَالصَّوَابُ فِي اللَّغَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ : الْحُذَاقِيُّ - بِالْقَافِ - ، وَقَدْ مَرَّ الْحَدِيثُ عَلَى الصَّحَّةِ فِي تَرْكِيبِ ص ع
 . د

قَالَ : وَحَذَفَ بِهَا وَحَذَفَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلَاَسَةِ :
 الْحَذَاقَةُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْحَذَفُ : تَذَانِي الْخَطْوِ ، وَحَذَفَ فِي مَشْيِهِ حَذْفًا : أَيِ حَرَكَ
 جَنْبِهِ وَعَجَزَهُ .

وَقَالَ : أَذُنٌ حَذَفَاءُ : كَأَنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ .
 وَحَذَفَ الشَّيْءُ تَحْذِيفًا : أَيِ هَيَّأَ وَصَنَعَهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :
 لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةٍ الْمَجْنُّ حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ (٣٧)

(٣٢) العين : ١/٧٥ .

(٣٣) البيت - بدون عزو - فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٣٤) الجيم : ٢١٥/١ .

(٣٥) المحيط : ١/٧٨ .

(٣٦) الفائق : ٢٩٨/٢ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالْقَافِ كَمَا صَوَّبَ الْمُؤَلِّفُ .

(٣٧) ديوان امرئ القيس : ١٦٥ ، وَفِيهِ (حَذَفَهُ) .

حَرْجَف :

الْحَرْجَفُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ ، قال الْفَرَزْدَقُ :
اِذَا احْمَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ كُسُورُ بَيُوتِ الْحَيِّ حَمَرَاءَ حَرْجَفٍ (٣٨)

حَرْشَف :

الْلَيْثُ (٣٩) : الْحَرْشَفُ : فُلُوسُ السَّمَكَةِ .
وَحَرْشَفُ السَّلَاحِ : مَا زُيِّنَ بِهِ السَّلَاحُ .
وَالْحَرْشَفُ : الرَّجَالَةُ . وَفِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ (٤٠) : أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ النَّضْرِيَّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ حَادَّ الْبَصَرِ : مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : أَرَى كَيْتِيَّةَ حَرْشَفٍ
كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَذَّرُوا لِلْحَمَلَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : وَبِئْسَ صِيفٌ لِي ، قَالَ : قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا
يَكْتُ وَلَا يُنْكِفُ .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

أَلُوفٌ أَلُوفٌ مِنْ رِجَالٍ وَمِنْ قَنَأٍ وَخَيْلٍ كَرِيعَانِ الْجَرَادِ وَحَرْشَفٍ (٤١)
وقال ابْنُ دُرَيْدٍ (٤٢) : الْحَرْشَفُ : صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ ، وَصِغَارُ كُلِّ
شَيْءٍ : حَرْشَفُهُ .

وَحَرْشَفُ الدَّرْعِ : حُبُّكَ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَرْشَفُ : الْكُدْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ : دُسْنَا
الْحَرْشَفَ .

وَالْحَرْشَفُ : الْجَرَادُ ، قال امرؤ الْقَيْسِ :

(٣٨) ديوان الْفَرَزْدَقِ : ٥٥٨/٢ ، وصدر البيت فيه (اذا اغبر آفاق السماء وكشفت) .

(٣٩) العين : ٨٤/ب .

(٤٠) الفائق : ٢٦٤/١ .

(٤١) ديوان الْفَرَزْدَقِ : ٥٦٧/٢ ، وفيه (من دروع ومن قنا) .

(٤٢) الجمهرة : ٣٢٨/٣ .

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفُ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ^(٤٣)
 قيل : يُرِيدُ الْجَرَادَ ، وَقِيلَ : هُمُ الرَّجَالَةُ كَمَا قِيلَ فِي يَبْتِ الْفَرَزْدَقِ .
 وَالْحَرَّشَفُ - اِيضاً - : الضُّعْفَاءُ وَالشُّيُوخُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ^(٤٤) : الْحَرَّشَفُ أَخْضَرُ مِثْلُ الْحَرَّشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهَا
 وَأَعْرَضُ ؛ وَلَهُ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرِ : الْحَرَّشَفُ خَسِنٌ لَهُ شَوْكٌ ، قَالَ :
 وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ : الْكَنْكَرُ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : هُوَ مِنَ
 الْجَنَبَةِ وَمَنَابِتُهُ الْغِلْظُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٤٥) : الْحَرَّشَفَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَكَذَلِكَ الْحُرْشَفُ .

حرف :

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ ، وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَهُوَ أَغْلَاهُ
 الْمُحَدَّدُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَمْعُ حَرْفِ الْجَبَلِ حَرْفٌ - مِثَالُ عِنَبٍ - ، قَالَ : وَمِثْلُهُ
 طَلٌّ وَطَلَلٌ وَلَمْ يُسْمَعْ غَيْرُهُمَا .
 وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهَجِّي .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(٤٦) أَيِ وَجْهِ
 وَاحِدٍ ؛ وَهُوَ أَنَّهُ يَعْبُدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ ، وَقِيلَ : عَلَى شَكِّ ، وَقَالَ ابْنُ
 عَرَفَةَ : أَيِ عَلَى غَيْرِ طَمَإْنِينَةٍ عَلَى أَمْرِهِ ؛ أَيِ لَا يَدْخُلُ فِي الدِّينِ دُخُولَ مُتَمَكِّنٍ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٤٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ
 النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ . أَيِ : عَلَى جَنْبٍ .

(٤٣) ديوان امرئ القيس : ١٩٣ .

(٤٤) النبات : ١١٢/٥ .

(٤٥) المحيط : ٩٢/ب .

(٤٦) سورة الحج/ ١١ .

(٤٧) الفائق : ٢٧٤/١ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ^(٤٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤٩) : يَعْنِي سَبْعَ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ [٢٥/ب] الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعَةُ أَوْجِهٍ ، وَلَكِنْ يَقُولُ : هَذِهِ اللُّغَاتُ السَّبْعُ مُفَرَّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ ؛ فَبَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٥٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ فَوَجَدْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ ؛ أَمَّا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ وَتَعَالَ وَأَقْبِلْ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ ؛ تَشْبِيهَا لَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ^(٥١) : الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُوزَةُ ، وَقِيلَ : الْحَرْفُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ يُشَبَّهُونَهَا بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ^(٥٢)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هُوَ يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ : أَيِ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ؛ مِثْلُ يَحْرِفُ .

وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرْفًا .
وَيُقَالُ : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْرَفٌ وَمَالِي عَنْهُ مَضْرَفٌ - بِمَعْنَى وَاجِدٍ - :
أَيِ مُتَنَحٍّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ :
أَزْهَمَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرِفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِإِذِلٍ مُتَكَلِّفٍ^(٥٣)
وَيُرْوَى : « مِنْ مَضْرَفٍ » .

(٤٨) الفائق : ٤٦/١ .

(٤٩) غريب الحديث : ١٥٩/٣ - ١٦٠ .

(٥٠) غريب أبي عبيد : ١٦٠/٣ .

(٥١) الكثر اللغوي - كتاب الأبل - : ١٠٣ .

(٥٢) ديوان ذي الرمة : ٤٧١/١ ، وفيه (ريان سهوق) .

(٥٣) ديوان الهذليين : ١٠٤/٢ .

وَالْمَحْرُفُ - ايضاً - : الْمُحْتَرَفُ ؛ أَيِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَرِفُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ أَيْضاً :

أَزْهَيْرَ إِنَّا أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرُفٍ
فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ سَبَقَ الْجَمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلْهُفِي (٥٤)
[٢٦/أ] وهو من قَوْلِهِمْ : حَرَفَ حَرْفًا : أَيِ كَسَبَ .

وَالْحَرْفُ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ : مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ ؛ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَنْفَكْ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَصْحَبُهُ ؛ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ حُذِفَ فِيهَا الْفِعْلُ وَاقْتَصِرَ عَلَى الْحَرْفِ فَجَرَى مَجْرَى النَّائِبِ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ : نَعَمْ ؛ وَبَلَى ؛ وَإِي ؛ وَإِنَّهُ ؛ وَبِأَيِّ ؛ وَقَدْ فِي مِثْلِ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّ :

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رَكَابَنَا لَمَّا تَزَلُ بِرَحَالِهَا وَكَأَنَّ قَدِ (٥٥)
أَيِ : وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ .

وَرُسْتَاقَ حَرْفٍ : مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ .

وَالْحَرْفُ : مَسِيلُ الْمَاءِ .

وَالْحَرْفُ - بِالضَّمِّ - : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : شَيْءٌ جَرِيفٌ - مِثَالُ سِكِّينٍ - : لِلَّذِي يَلْدُعُ اللِّسَانَ بِحِرَافَتِهِ ، وَكَذَلِكَ بَصْلٌ جَرِيفٌ ، وَلَا تَقْلُ حَرِيفٌ (٥٦) .

وَالْحَرْفُ - أَيْضاً - : الْجَرْمَانُ ، وَكَذَلِكَ الْجِرْفَةُ - بِالْكَسْرِ - ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (٥٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَجِرْفَةُ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ . وَقِيلَ : الْجِرْفَةُ - بِالْكَسْرِ - : الطَّعْمَةُ وَهِيَ الصَّنَاعَةُ الَّتِي مِنْهَا يَرْتَرَقُ ؛ لِأَنَّهُ مُنَحْرِفٌ إِلَيْهَا .

(٥٤) ديوان الهذليين : ١٠٤/٢ .

(٥٥) ديوان النابغة : ٣٥ ، وفيه (برحالنا) .

(٥٦) كذا في الأصل بخط المؤلف وضبطه ، وفي مطبوع الصحاح واللسان (حَرِيف) أي بفتح الحاء وكسر الراء المشددة .

(٥٧) الفائق : ٢٧٥/١ .

وَالْحُرْفَةُ وَالْحُرْفُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : مِنَ الْمُحَارَفِ وَهُوَ الْمَحْدُودُ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : حُرْفَةُ الْأَدَبِ .

وَالْمُرَادُ : لَعَدَمُ حُرْفَةِ أَحَدِهِم وَالْاِعْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ .
وَمِنْهُ مَا يُرْوَى عَنْهُ (٥٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي فَأَقُولُ هَلْ لَهُ حُرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي . وَالصَّحِيحُ أَنْ يُرِيدَ بِالْحُرْفَةِ سَرْفَهُمْ فِي الْإِنْفَاقِ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ بِهِ الْإِنْسَانُ وَضَرِيَ بِهِ مِنْ أَيِّ أَمْرٍ كَانَ فَإِنَّ الْعَرَبَ يُسَمُّوهُ صَنْعَةً وَحُرْفَةً ، يَقُولُونَ : صَنْعَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحُرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، يُرِيدُونَ : ذَأْبَهُ وَدَيْدَنَهُ .

وَفُلَانٌ حَرِيفِي : أَيُّ مُعَامِلِي .
وَالْمُحَرَّافُ : الْجَمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ [٢٦/ب] بِهِ الْجِرَاحَاتُ ، قَالَ الْقِطَامِيُّ يَذْكُرُ جِرَاحَةً :

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحَرَّافِيهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيفِهَا ضَجَمًا (٥٩)
وَيُرْوَى : « عَلَى النَّفْرِ » بِالْفَاءِ وَهُوَ الْوَرَمُ ، وَيُقَالُ : خُرُوجُ الدَّمِ .

وَحُرْفَانٌ - بِالضَّمِّ - : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَأَحْرَفْتُ نَاقَتِي وَأَحْرَفْتُهَا : أَيُّ هَزَلْتُهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٦٠) : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا نَمَى مَالُهُ وَصَلَحَ .
وَيُقَالُ (٦١) : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَقِ وَالْإِحْرَافِ : إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ .
قَالَ : وَأَحْرَفَ : إِذَا جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
وَتَحْرِيفُ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ : تَغْيِيرُهُ وَتَبْدِيلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ

(٥٨) الفائق : ٢٧٥/١ .

(٥٩) ديوان القِطَامِيِّ : ١٠٢ ، وفيه (بمحرافيه حاولها) و(على النفير) .

(٦٠) النوادر : ٩٠ .

(٦١) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٨٨/١ .

يُحَرِّفُونَهُ ﴿٦٢﴾ .

وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ (٦٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . يَعْنِي بِمُزِيلِهَا وَمُزِيلِهَا ، وَقِيلَ : بِمُحَرِّكِهَا .
وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ : قَطُّهُ مُحَرِّفًا .

وَاحْرُورَفَ : أَي مَالَ وَعَدَلَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا :
وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرُورَفَا عَنْهَا وَلَوْلَاهَا الظُّلُوفُ الظُّلْفَا (٦٤)
أَي : إِنْ أَصَابَ مَوَانِعَ . وَكَذَلِكَ أَنْحَرَفَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ (٦٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِذَا
أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا ، قَالَ أَبُو
أَيُّوبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِضْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ ؛
فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . وَكَذَلِكَ تَحَرَّفَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الْأَمْتَحَرَفًا
لِقِتَالِ﴾ (٦٦) أَي مُسْتَطَرِدًّا يُرِيدُ الْكُرَّةَ .

وَيُقَالُ : لَا تُحَارِفْ أَخَاكَ بِالسُّوءِ ؛ أَي لَا تُجَاوِزْهُ بِسُّوءٍ صَنِيعِهِ تُقَاسِمُهُ [٢٧/أ]
وَأَحْسِنُ إِنْ أَسَاءَ وَاصْفَحْ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ (٦٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَرَأَى جَبِينَهُ يَعْرقُ فَقَالَ : مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ تَبْقَى عَلَيْهِ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ - وَيُرْوَى : فَيُكَافَأُ بِهَا - . وَالْمُحَارَفَةُ :
الْمُقَايَسَةُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي تَرَهَّقُهُ حَتَّى يَعْرقَ لَهَا جَبِينُهُ تَقَعُ كِفَاءً لِمَا بَقِيَ
عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَجَزَاءً ؛ فَتَكُونُ كَفَّارَةً لَهُ ، وَمَعْنَى عَرَقِ الْجَبِينِ : شِدَّةُ السِّيَاقِ .

(٦٢) سورة البقرة/ ٧٥ .

(٦٣) النهاية : ٢١٩/١ .

(٦٤) ديوان العجاج : ٥٠٠ .

(٦٥) صحيح مسلم : ٥٤/١ .

(٦٦) سورة الأنفال/ ١٦ .

(٦٧) الفائق : ٢٧٦/١ .

والمُحَارَفُ : المَحْرُومُ ، قال :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَايِرِ^(٦٨)
والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ وَعَلَى الْعُدُولِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الشَّيْءِ
[٢٧/ب] .

حرقف :

الْحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الْحَجَبَةِ وَهِيَ رَأْسُ الْوَرِكِ ، يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ
ضَجَعَتُهُ : دَبَرَتْ حَرَاقِفَهُ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٦٩) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سُوَيْدِ بْنِ مَثْعَبَةَ فَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ أَمْرَاتَهُ تَقُولُ :
أَهْلِي فِدَاؤُكَ مَا أَطْعَمُكَ وَمَا أَسْقِيكَ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ دُونَ الثَّوْبِ شَيْئًا ، فَذَهَبْتُ أُعْزِيهِ
فَقَالَ : تَرَانِي إِذْ دَبَرْتَ حَرْقَفَتِي أَوْ الْحَرَاقِفُ وَمَالِي ضَجَعَةٌ إِلَّا عَلَى وَجْهِي ، وَالَّذِي
نَفْسُ سُوَيْدٍ بِيَدِهِ مَا يَسْرُنِي أَنِّي نَقِصْتُ مِنْهُ قُلَامَةً طُفْرٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُعِ قَدْ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ^(٧٠)
وَالْحَرْقُوفُ : الدَّابَّةُ الْمَهْزُولَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧١) : الْحَرْقُوفُ : دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .
قال : وَالْحَرْقِفَةُ - بِضَمِّ الْحَاءِ - : الْقَصِيرَةُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٢) : حَرْقَفَ الْجِمَارُ الْأَتَانَ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا .

(٦٨) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٦٩) النهاية : ٢٢٠/١ .

(٧٠) البيت بغير نسبة في الصحاح واللسان والتاج .

(٧١) الجمهرة : ٣٢٨/٣ .

(٧٢) المحيط : ١/٩١ ، والنص فيه (. . . أخذ بحراقيفها) .

حزق :

ابن عَبَّاد^(٧٣) : الحُزْنُفَةُ^(٧٤) : القَصِيرَةُ ، وليس بِشَبْتٍ . قال الصَّغَانِيُّ
مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا ذَكَرْتُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ [٢٨/أ] .

حسف :

حَسَفْتُ التَّمَرَ أَحْسِفُهُ حَسْفًا - مِثَالُ نَسَفْتُهُ أَنْسِفُهُ نَسْفًا - : أَيِ نَقَيْتُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ^(٧٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ أَسْلَمَ مَوْلَاهُ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ
فَيَقُولُ : يَا أَسْلَمُ حُتْ عَنْهُ قِشْرُهُ ، قَالَ : فَأَحْسِفُهُ ؛ فَيَأْكُلُهُ .

وَالْحُسَافَةُ - بِالضَّمِّ - : مَا تَنَاطَرَ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ .
وَالْحُسَافَةُ - أَيْضًا - : الْغَيْظُ وَالْعَدَاوَةُ ، يُقَالُ : فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حُسَافَةٌ
وَحَسِيفَةٌ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْحُسَافَةُ وَالْحُسَافَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، قَالَ كَثِيرٌ :
إِذَا النَّبُلُ فِي نَحْرِ^(٧٦) الْكُمَيْتِ كَانَتْهَا شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُسَافَةٍ مُدْهِنٍ^(٧٧)
وَالْحُسَافَةُ - أَيْضًا - : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .
وَحُسَافَةُ الْفِضَّةِ : سُحَالَتُهَا .
وَالْحَسْفُ^(٧٨) : الشُّوكُ .
وَالْحَسْفُ : جَرِيُّ السَّحَابِ .

(٧٣) المحيط : ٩٤/أ .

(٧٤) هكذا ضبطها المؤلف ، ونص في التاج على فتح الزاي ، وهو مقتضى قول المؤلف « والصواب
بالراء المهملة كما ذكرت » ، وكان قد ضبطها بفتح الراء كما مر .

(٧٥) الفائق : ٢٥٨/١ .

(٧٦) في الأصل : (نجر) ، والتصويب من التكملة والديوان والمعجمات .

(٧٧) ديوان كثير : ٦٠/٢ .

(٧٨) هكذا ضبطها المؤلف هنا ، ولكنه نص في التكملة على التحريك .

وَالْحَسْفَةُ : سَحَابَةٌ رَقِيقَةٌ .

وَبَثْرٌ حَسِيفٌ - كَالْحَسِيفِ - : أَيِ الَّتِي تُحْفَرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً .

وَقَالَ ابُو زَيْدٍ : يُقَالُ : رَجَعَ فَلَانٌ بِحَسِيفَةِ نَفْسِهِ : إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةً نَفْسِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا سُئِلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ (٧٩)
وَالْحَسِيفُ وَالْحَسْفُ : جَرَسُ الْحَيَاتِ ، قَالَ :

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَيِّتٍ ضَعِيفٍ بِهِ حَسْفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ (٨٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ (٨١) : الْحَسْفُ وَالْحُسَافُ : الْحَصْدُ .

وَحَسَفْتُ الْغَنَمَ : سَقَّيْتُهَا .

وَحَسَفَهَا فِي الْجِمَاعِ : وَهُوَ دُونَ الْفَخِذَيْنِ .

وَحَسِيفَ قَلْبُهُ وَحَسِكَ : أَيِ أَجِنَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حُسِيفَ فَلَانٌ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : أَيِ رُذِلَ وَأُسْقِطَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ (٨٢) : أَحَسَفْتُ التَّمْرَ : خَلَطْتُهُ بِحُسَافَتِهِ .

وَحَسَفَ شَارِبَهُ تَحْسِيفًا : أَيِ حَلَقَهُ .

وَالْمُتَحَسِّفُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ .

وَتَحَسَفْتُ أُوْبَارُ الْإِبِلِ وَتَوَسَّفْتُ : إِذَا تَمَعَّطَتْ وَتَطَايَرَتْ ، وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ

بْنِ أَبِي وَقَاصٍ (٨٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : كَانَ يُصَيِّبُنَا ظِلْفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ ؛ فَلَمَّا

أَصَابَنَا الْبَلَاءُ اعْتَرَمْنَا (٨٤) لِذَلِكَ ؛ وَكَانَ مُضْعَبٌ - يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(٧٩) البيت بلا عزو في التهذيب: ٣٢٤/٤ والتكملة واللسان والتاج .

(٨٠) البيت بغير نسبة في التهذيب والتكملة واللسان والتاج .

(٨١) المحيط : ٧٢/ب .

(٨٢) المحيط : ٧٢/ب ، ونص كلامه : (حَسَفْتُ التمر أحيفه : خلطته بحسافته) .

(٨٣) الفائق : ٣٧٩/٢ .

(٨٤) كذا في الأصل ، وفي الفائق : اعترمنا - بالراء المهملة .

أُنْعِمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ ؛ فَجُهِدَ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى لَقِدَ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَنْحَسِفُ تَحْسِفُ جِلْدُ الْحَيَّةِ عَنْهَا .

وَأَنْحَسَفَ الشَّيْءُ : إِذَا تَفَتَّتَ [٢٨/ب] فِي يَدِكَ .
وَالْتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ يَتَقَشَّرُ عَنْ شَيْءٍ وَيَسْقُطُ .

حشف :

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٨٥) الَّذِي يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَا يَثْبُتُ : تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشْفٍ فَإِنْ تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً .
وَفِي الْمَثَلِ^(٨٦) : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ، وَأَنْتَصَابُهُ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ ؛ أَيِ : أَتَجَمُّعُ التَّمَرُ الرَّدِيءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ ، يُضْرَبُ فِي خَلْتِي إِسَاءَةً تُجْمَعَانِ عَلَى الرَّجُلِ .

وقال امرؤ القيس يصف عُقَاباً :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَبِاسِئاً لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي^(٨٧)
وَالْحَشْفُ - أَيضاً - الضَّرْعُ الْبَالِي ، وَيُقَالُ الْحَشْفُ - بِالْكَسْرِ - ، قَالَ طَرْفَةُ
بَنِ الْعَبْدِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فَطَوَّراً بِهِ خَلَفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً عَلَى حَشْفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ^(٨٨)
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٨٩) : حَشِفَ خِلْفَ النَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهَا اللَّبَنُ .
وَالْحَشْفَةُ : مَا فَوْقَ الْخِتَانِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٨٥) سنن الترمذي : ٢٨٧/٤ .

(٨٦) مجمع الأمثال : ٢١٦/١ .

(٨٧) ديوان امرئ القيس : ٣٨ .

(٨٨) ديوان طرفة : ١٥ .

(٨٩) الجمهرة : ١٥٨/٢ ، والنص فيه (. . ارتفع منه اللبن) .

(٩٠) مسند الإمام أحمد : ١٧٨/٢ .

وسلم - : اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل .
والحشفة : أصول الزرع التي تبقى بعد الحصاد - بلغة أهل اليمن - .
والحشفة : العجوز الكبيرة .
والحشفة : الخميرة اليابسة .
والحشفة : قرحة تخرج بحلق الإنسان والبعير .
وقال ابن دريد^(٩١) : الحشفة : صخرة رخوة حولها سهل من الأرض ،
وقيل : هي صخرة تنبت في البحر ، قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن
عامر بن هرمة يصف ناقه :
كأنها قادس يصرفها الندح نوتى تحت الأمواج عن حشفة^(٩٢)
وفي حديث عبد الله بن عمرو^(٩٣) - رضي الله عنهما - : خلق الله البيت
قبل أن يخلق الأرض بألف عام ؛ وكان البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على
الماء وكانت الأرض تحته كأنها حشفة ، فذجبت الأرض من تحته .
وجمع الحشفة : حشاف .
والحشافة والحشافة : الماء القليل .
والحشيف من الثياب : الخلق ، قال صخر الغي الهذلي [٢٩/أ] :
أُتِبح لها أقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما^(٩٤)
وقال صخر ايضا :
ترى عذوة صبح إقوائه اذا رفع الأيضان الحشيفا
كعدو أقب رباع ترى بفائله ونسائه نسوفا^(٩٥)

(٩١) الجمهرة : ١٥٨/٢ ، والنص فيها (... رخوة في سهل من الأرض) .
(٩٢) البيت لابن هرمة في الفائق : ٢٨٦/١ والتكملة والتاج ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .
(٩٣) الفائق : ٢٨٦/١ ، وفيه الرواية عن ابن عمر لا عمرو ، وفي آخره (من تحته) لا (تحته)
(٩٤) ديوان الهذليين : ٦٣/٢ .
(٩٥) ثاني البيتين لصخر في ديوان الهذليين : ٧٦/٢ بالنص الآتي المروي عن الأصمعي في الأصل .

وروى الأصمعيُّ : « وَيَعْدُو كَعْدُو كُدَّرِ تَرَى » .
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ وَيُرْوَى لِأَبِي نُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ أَيْضاً :
يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسُ (٩٦)
عليها : أي على القَوْسِ مَخَافَةَ النَّدَى ، وَيُرْوَى : « عَلَيْهِ » و « يُوَارِيهِ » ،
وَيُرْوَى : « وَقَوْسَهُ » . أي يُذْنِي عَلَيْهِ الْحَشِيفَ كِي يُوَارِيهِ أَيْ يُوَارِي نَفْسَهُ .
وَالْحَشْفُ - بِالْفَتْحِ - : الْخُبْزُ الْيَابِسُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ :
وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ حَشْفٍ مُرَمِّدٍ نَسُوا الزَّيْتَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِفُ (٩٧)
وَيُرْوَى : « غَيْرَ شِسْفٍ » ، وَهُمَا بِمَعْنَى .
وَأَحْشَفَتِ النَّخْلَةَ : صَارَ مَا عَلَيْهَا حَشْفًا .
وقال ابنُ دريدٍ (٩٨) : حَشَفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْشِيفًا : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ وَنَظَرَ مِنْ
خَلَلِ هُدْبِهَا .
وَيُقَالُ لِأُذُنِ الْإِنْسَانِ إِذَا يَسَتْ فَتَقَبَّضَتْ : قَدْ اسْتَحْشَفَتْ ، وَكَذَلِكَ ضَرْعُ
الْأُنْثَى إِذَا تَقَلَّصَ وَتَقَبَّضَ : قَدْ اسْتَحْشَفَ .
وَتَحْشَفَ : لَيْسَ الْحَشِيفَ ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ (٩٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ قَالَ
لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ : يَا عَمَّ مَالِي أَرَاكَ مُتَحَشِفًا أَسْبِلُ ، فَقَالَ :
هَكَذَا إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا . أَيْ مُتَقَبِّضًا مُتَقَلَّصَ الثَّوْبِ ، وَكَانَ قَدْ شَمَرَ نَوْبَهُ وَقَلَّصَهُ .
وَالْتَّرِكِبُ يَدُلُّ عَلَى رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ .

(٩٦) البيت لمالك بن خالد الخناعي الهذلي في ديوان الهذليين : ٣/٣ .

(٩٧) ديوان المزرد : ٥٥ .

(٩٨) الجهمرة : ١٥٨/٢ .

(٩٩) الفائق : ٢٨٥/١ .

حَصَف :

الْحَصَفُ - بِالْتَحْرِيكِ - : الْجَرَبُ الْيَاسِسُ ، وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ - بِالْكَسْرِ - يَخْصِفُ .

وَالْحَصَافَةُ : اسْتِحْكَامُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ حَصَفَ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ حَصِيفٌ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (١٠٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَا يَصْلُحُ أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا حَصِيفُ الْعُقْدَةِ . وَقَدْ ذُكِرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ض ب س .

وَكَيْتِيَّةٌ مَخْصُوفَةٌ وَمَخْصُوفَةٌ : أَيِ مُجْتَمِعَةٌ ، وَرُويَ بِاللُّغَتَيْنِ قَوْلُ الْأَعَشَى يَمْدَحُ أبا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ :

وَإِذَا تَجِيءُ كَتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ خَرَسَاءُ يَخْشَى الذَّائِدُونَ نَهَالَهَا
[٢٩/ب] تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مَخْصُوفَةٍ مَكْرُوهَةٍ تَأْتِي الْكُمَاةُ نِزَالَهَا (١٠١)
وَيُزَوَّى : « إِلَى مُخْضَرَّةٍ » أَيِ اخْضَرَّتْ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ، وَطَوَائِفُهَا : نَوَاجِيهَا .

وَفِي النُّوَادِرِ : حَصَفْتُهُ وَأَخْصَفْتُهُ : أَيِ أَقْصَيْتُهُ .

وَأَخْصَفَ الْأَمْرَ : إِحْكَامُهُ . وَإِخْصَافُ الْحَبْلِ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ .

وَأَخْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، قَالَ الْعَجَاجُ :

ذَارٍ وَإِنْ لَأَقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرَفَا (١٠٢)
وَفَرَسٌ مِخْصَفٌ وَمِخْصَافٌ .

وَأَخْصَفَ النَّاسِجُ الثُّوبَ : أَجَادَهُ نِسَاجَةً (١٠٣) .

(١٠٠) الفائق : ٢٧٦/٣ .

(١٠١) ديوان الأعشى : ٢٧ ، وفيه في الأول (خرساء تغشي من يذود نهالها) ، وفي الثاني (إلى مخضرة × مكروهة يخشى الكماة) .

(١٠٢) ديوان العجاج : ٥٠٤ ، وفيه (زار وان لاقى) .

(١٠٣) وضع المؤلف كلمة (لا) صغيرة على أول كلمة (وأخصف) وكلمة (إلى) في آخر كلمة (نساجة) ، وكأنه يشير بذلك إلى حذفها أو تغيير مكانها لأن تسلسل الحديث معني بالفرس وأخصافه .

ويُقال : الإحصافُ : أن يُثِيرَ الحَصَبَاءَ في عَدُوهِ . وقال ابنُ السكَّيت (١٠٤) : الإحصافُ : مَشْيٌ فيه تَقَارُبُ خَطْوٍ وهو مع ذلك سَرِيعٌ . وقال ابو عُبَيْدَةَ : الإحصافُ في الحَيْلِ : أن يُحَذِرَ الفَرَسُ في الجَرِيِّ وليس فيه فَضْلٌ ، يُقال : فَرَسٌ مُحْصِفٌ ؛ والأُنْثَى : مُحْصِفَةٌ ، وذلك بُلُوغُ أَقْصَى الحُضْرِ .

وإِسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ : أي اسْتَحْكَمَ .

وإِسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ : أي اِسْتَدَّ .

وَفَرَجَ مُسْتَحْصِفٌ : أي ضَيَّقَ ، وقيل : يابِسُ عِنْدَ الغُشْيَانِ ، قال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ يَصِفُ فَرَجَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِي المَجَسَّةِ بالعَيْنِ مَقْرَمِدٍ

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الحَزْوَرُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ (١٠٥)

حُضِفَ :

الحِضْفُ والحِضْبُ - بالكسْرِ فيهما - : الحَيَّةُ ، قال رُوَيْشِدٌ :

كَفَاكُم أَذَانِينَا وَمَنَا وَرَاءَنَا كَبَاكِبُ لَوْ سَالَتْ أَتَى سَيْلُهَا كَثْفًا وَهَدَّتْ جِبَالُ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعَ مَدَقُّهُمْ أَفْعَى تَدِبُّ وَلَا حِضْفًا (١٠٦)

حُطِفَ :

الأُزْهَرِيُّ (١٠٧) : الحَنْطَفُ : الضَّخْمُ البَطْنُ ، والنُّونُ زائدةٌ .

(١٠٤) تهذيب الألفاظ : ٢٨٥ .

(١٠٥) ديوان النابغة : ٣٩ .

(١٠٦) البيتان لرويشد في التاج ، وفيه في الأول (سيلهاكسفا) .

(١٠٧) التهذيب : ٣٩٣/٤ .

حفف :

الحُفُوفُ : اليبس ، من قولهم ، حَفَّ رأسُه يَحِفُّ - بالكسر - حُفُوفًا : أي بعدَ [١/٣٠] عَهْدُهُ بالدُّهْن . ومنه حَدِيثُ عُمَرَ (١٠٨) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ - رضي الله عنه - رَسُولًا ، فَقَالَ لَهُ جِئْنِ رَجَعَ : كَيْفَ رَأَيْتَ أبا عُبَيْدَةَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ ، فَقَصَّرَ مِنْ رِزْقِهِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَقَالَ لِلرَّسُولِ جِئْنِ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أبا عُبَيْدَةَ بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا فَقَبَضَ . جَعَلَ الْبَلَلُ وَالْحُفُوفُ عِبَارَةً عَنِ الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ ، لِأَنَّ الْخِصْبَ مَعَ وَجُودِ الْمَاءِ ؛ وَالْجَدْبَ مَعَ فَقْدِهِ ، يُقَالُ : حَفَّتْ أَرْضُنَا : إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا .

وقال اللَّيْثُ (١٠٩) : سَوِيْقُ حَافٍ : أَي غَيْرُ مَلْتَوٍ .
وقال أَعْرَابِيٌّ : أَتَوْنَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ فَكَأَنَّهَا عَقِبَ فِيهَا شُقُوقٌ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ وَتَدًا :
وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذَا لِمَةٍ يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (١١٠)
وقال رُوْبَةُ :

تَنْدِي إِذَا مَا يَبَسَ الْكُفُوفُ لَا حَصْرَ فِيهَا وَلَا حُفُوفُ (١١١)
وقال اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَحَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ : أَي شَدِيدُ الْعَيْنِ ؛ وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِهِ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا ذَهَبَ سَمْعُ الرَّجُلِ كُلُّهُ قِيلَ : قَدْ حَفَّ سَمْعُهُ حُفُوفًا ، قَالَ :

(١٠٨) الفائق : ١٢٩/١ .

(١٠٩) العين : ٦٠/ب .

(١١٠) شعر الكميت : ٢٨/٢ .

(١١١) لم يرد هذان المشطوران في جملة الفائية الواردة في ديوان رُوْبَةِ : ١٧٨ .

قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ^(١١٢)
أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١١٣) لِرُؤْبَةٍ ، وَلَيْسَ لَهُ .

وَالْحَفِيفُ وَالْجَفِيفُ : الْيَاسُ مِنَ الْكَلَأِ .

وَحَفَّ الْقَرْسُ حَفِيفًا : سَمِعَ عِنْدَ رَكْفِهِ صَوْتًا ، وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ
الطَّائِرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَّتْ حُبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفًا^(١١٤)

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ حَفِيفَ هَوِيٍّ حَجَرَ الْمَنْجَنِقِ :

حَتَّى إِذَا مَا كَلَّتِ الطُّرُوفُ مِنْ دُونِهِ وَاللُّمَحُ الشُّنُوفُ
أَقْبَلَ يَهْوِي وَلَهُ حَفِيفًا^(١١٥)

وَالْحَفِيفُ : حَفِيفُ السَّهْمِ النَّافِذِ [٣٠/ب] ، وَكَذَلِكَ حَفِيفُ الشَّجَرِ .

وَالْأَفْعَى تَحِفُّ حَفِيفًا : أَي تَفْحُ فَجِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جَلْدِهَا
وَالْفَجِيحَ مِنْ فِيهَا ، وَهَذَا عَنْ أَبِي خَيْرَةَ .
وَالْحَفَّةُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّ حَلَبَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ : وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلَفُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ ،
قَالَ : وَالَّذِي يُقَالُ لَهُ الْحَفُّ هُوَ الْمِنْسَجُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ ؛ وَلَا
يُقَالُ لَهُ حَفٌّ ؛ وَإِنَّمَا الْحَفُّ الْمِنْسَجُ .

وَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ : حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ،
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَزَفَّتِ الشُّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَائِهِ الرُّوحُ^(١١٦)

(١١٢) ديوان رؤبة : ١٠١ .

(١١٣) التهذيب : ٣/٤ .

(١١٤) ديوان رؤبة : ١٧٨ .

(١١٥) ثالث المشاطر - بلا عرو - في التاج .

(١١٦) ديوان الهذليين : ١٠٦/١ .

وقال أسامة الهذلي :

وَالَا النَّعَامَ وَحَفَّانُهُ وَطَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ^(١١٧)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « وَطَغْيًا » بِالتَّنْوِينِ : أَيِ صَوْتًا ، يُقَالُ :
طَغْيَ يَطْغِي طَغْيًا ، وَالطُّغْيَا : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الطُّغْيَا -
بِالْفَتْحِ - .

وَالْحَفَّانُ - أَيضًا - : الْخَدْمُ .

وَأَنَاءُ حَفَّانٍ : بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ ، وَحِفَافَا الشَّيْءِ : جَانِبَاهُ ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ

الْعَبْدِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكَنَّفَا حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ^(١١٨)
وَيُقَالُ : جَاءَ عَلَى حِفَافِهِ : أَيِ أَثَرِهِ .

وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ : وَذَلِكَ إِذَا صَلَعَ فَبَقِيََتْ مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ
رَأْسِهِ ، وَكَانَ عُمَرُ^(١١٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ ، وَالْجَمْعُ : أَحِفَّةٌ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ الْجِفَانَ :

لَهُنَّ إِذَا صَبَحْنَ مِنْهُنَّ أَحِفَّةٌ وَجِئْنَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا^(١٢٠)
أَحِفَّةٌ : أَيِ قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

وَالْحِفَافُ - أَيضًا - : مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحْفُهُ
حِفَافًا وَحَفًّا : إِذَا قَشَرَتْهُ .

وَحَفَّ شَارِبُهُ : إِذَا أَحْفَاهُ ، وَكَذَلِكَ حَفَّ رَأْسُهُ .

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِيٍّ : لَمَّا ابْتَعَتْ اللَّهُ خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِيَبْنِيَ
الْبَيْتَ طَلَبَ الْأَسَّ الْأَوَّلَ الَّذِي وَضَعَ بَنُو آدَمَ فِي مَوْضِعِ الْخَيْمَةِ الَّتِي عَزَى اللَّهُ

(١١٧) ديوان الهذليين : ١٩٦/٢ .

(١١٨) ديوان طرفة : ١٤ .

(١١٩) الفائق : ٢٩٧/١ .

(١٢٠) ديوان ذي الرمة : ١٣٢٤/٢ ، وفيه (لهن إذا أصبحن) و(وجئن ترون الليل) .

تعالى بها آدم - عليه [٣١/أ] السلام - من حِيَامِ الْجَنَّةِ ، جِئْنِ وَضَعْتَ لَهُ بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ ، فلم يَزَلْ ابراهيمُ - عليه السلام - يَحْفَرُ حَتَّى وَصَلَ الى الْقَوَاعِدِ التي أُسَّسَ بنو آدمَ فِي زَمَانِهِمْ فِي مَوْضِعِ الْحِمْيَةِ ، فَلَمَّا وَصَلَ اليهَا أَظْلَمَ اللهُ تعالى لَهُ مَكَانَ الْبَيْتِ بِغَمَامَةٍ فَكَانَتْ حِفَافَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ رَاكِدَةً عَلَى حِفَافِهِ تُظِلُّ ابراهيمَ - عليه السلام - وَتَهْدِيهِ مَكَانَ الْقَوَاعِدِ حَتَّى رَفَعَ ابراهيمُ - عليه السلام - الْقَوَاعِدَ قَامَةً ، ثُمَّ انْكَشَطَتِ الْغَمَامَةُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ (١٢١) أَيِ الْغَمَامَةِ التي رَكَدَتْ عَلَى الْحِفَافِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِلَى مَكَانِ الْقَوَاعِدِ ، فلم يَزَلْ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - مُنْذُ يَوْمَ رَفَعَهُ اللهُ تعالى مَعْمُورًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (١٢٢) أَيِ مُحْدِقِينَ بِأَحْفَافِهِ أَيِ بِجَوَانِيهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ (١٢٣) أَيِ جَعَلْنَا النَّخْلَ مُطِيفَةً بِأَحْفَافِهِمَا .

وَالْحَفَفُ وَالْحُفُوفُ : عَيْشُ سَوْءٍ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِلَّةُ مَالٍ ، يُقَالُ : مَا رُئِيَ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ : أَيِ أَثَرُ عَوَزٍ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٢٤) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى حَفَفٍ ، وَيُرْوَى : عَلَى ضَفَفٍ ، وَيُرْوَى : عَلَى شَطَفٍ . الثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى ضَيْقِ الْمَعِيشَةِ وَقِلَّتِهَا وَغِلْظَتِهَا .

وجاءَ عَلَى حَفَفِهِ وَحَفَّه : أَيِ أَثَرِهِ ؛ مِثْلَ حِفَافِهِ .

وَفَلَانٌ عَلَى حَفَفٍ أَمْرٍ : أَيِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ .

(١٢١) سورة الحج / ٢٦ .

(١٢٢) سورة الزمر / ٧٥ .

(١٢٣) سورة الكهف / ٣٢ .

(١٢٤) الفائق : ٢٩٤ / ١ .

وقال ابنُ عَبَادٍ (١٢٥) : الْحَفَفُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ .
وَالْمَحْفَةُ - بِالْكَسْرِ - : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ كَالْهُودُجِ ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ
كَمَا تُقَبَّبُ الْهُودُجُ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَنْ كُلُّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا (١٢٦)
وَيُقَالُ : الْحَفَةُ : الْكَرَامَةُ التَّامَّةُ .

وقال ابو عُبَيْدٍ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْقَصْدِ فِي الْمَدْحِ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَقْتَصِدْ (١٢٧) ؛ أَيِ مَنْ طَافَ بِنَا وَاعْتَنَى بِأَمْرِنَا وَأَكْرَمَنَا وَخَدَمَنَا وَحَاطَنَا وَتَعَطَّفَ
عَلَيْنَا . وقال ابو عُبَيْدٍ : أَيِ مَنْ مَدَحَنَا فَلَا يَغْلُوْنَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ
مِنْهُ .

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ (١٢٨) : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ . وَقَدْ كُتِبَ أَصْلُ الْمَثَلِ
[٣١/ب] فِي تَرْكِيبِ (١٢٩) .

وَيُقَالُ (١٣٠) : مَا لَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيُرْفُهُ .
وَالْحَقَافُ : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللَّهَاءِ ، يُقَالُ : يَسِسَ حَقَافُهُ .
وَحَفَّتْهُمُ الْحَاجَةُ : إِذَا كَانُوا مَحَاوِيجَ ، وَهُمْ قَوْمٌ مَخْفُوفُونَ .
وقال ابنُ عَبَادٍ (١٣١) : الْحَفُّ سَمَكَةٌ بَيَضَاءُ شَاكَةٌ .
قال : وَيُقَالُ لِلدَّيْكِ وَالِدَّجَاجَةِ إِذَا زَجَرَتْهُمَا : حَفَّ حَفٌّ .

(١٢٥) المحيط : ١/٦٠ .

(١٢٦) ديوان لبید : ٣٠٠ .

(١٢٧) مجمع الأمثال : ٢/٢٦٦ .

(١٢٨) مجمع الأمثال : ٢/٢٦٦ .

(١٢٩) هنا بياض في الأصل بمقدار كلمة ، ولم نجد المثل في تركيب ق ص د .

(١٣٠) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢/٢٦٦ .

(١٣١) المحيط : ١/٦٠ .

قال : والحَفَافَةُ : حُفَافَةُ التَّبَنِ وَالْقَتَّ وهي بَقِيَّتُهُمَا .

وَأَحْفَفْتُهُ : ذَكَرْتُهُ بِالْقَبِيحِ .

وَأَحْفَفْتُ رَأْسِي : أَي أَبْعَدْتُ عَهْدَهُ بِالذُّهْنِ .

وَأَحْفَفْتُ الْفَرَسَ : إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيٌّ جَوْفَهُ .

وَحَفَفَ الرَّجُلُ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ ، مِنْ حَفَّتِ الْأَرْضُ : أَي يَبَسَتْ ، وَفِي

حَدِيثِ معاوية (١٣٢) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ - رضي الله

عنهما - حَفَفَ وَجْهَهُ مِنْ بَذْلِهِ وَإِعْطَائِهِ ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ وَيَنْهَاهُ عَنْ

السَّرَفِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بَيِّنَتَيْنِ مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقُنُوعِ

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبُ تَعْتَرِيهِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ (١٣٣)

وَأَحْفَفْتُ الثُّوبَ وَحَفَفْتُهُ تَحْفِيفًا : مِنْ الْحَفِّ .

وَحَفَفُوا حَوْلَهُ : مِثْلُ حَفُّوا ، وَكَذَلِكَ احْتَفُّوا .

وَأَحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ : مِثْلُ حَفَّتْ .

وَأَحْتَفَفْتُ النَّبْتَ : جَرَزْتُهُ .

وقال الليث (١٣٤) : احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَمَرَتْ مَنْ تَحْفُ شَعْرَ وَجْهَهَا

تَنْقِي (١٣٥) بِخَيْطَيْنِ .

وَأَغَارَ فُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَاسْتَحَفَّ أَمْوَالَهُمْ : أَي أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا .

وقال ابنُ دريد : (١٣٦) الْحَفْحَفَةُ : حَفِيفُ جَنَاحِي الطَّائِرِ .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَفْحَفَةَ الضَّبُعِ وَحَفْحَفَتَهَا : أَي صَوْتَهَا .

(١٣٢) الفائق : ٢٩٧/١ .

(١٣٣) ديوان الشماخ : ٢٢١ - ٢٢٢ ، وفيه في عجز الأول (أعف من القنوع) .

(١٣٤) العين : ٦٠/ب .

(١٣٥) كذا في الأصل ، وهو تصحيف للكلمة (نثفاً) الواردة في العين ، ونبه في التاج على ذلك .

(١٣٦) الجمهرة : ١٣٨/١ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : حَفَفَ : اذا ضاقتْ مَعِيشَتُهُ .
والترْكيبُ يَدُلُّ على ضَرْبٍ من الصَّوْتِ ؛ وعلى إِطافَةِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ ؛
وعلى شِدَّةٍ في العَيْشِ .

حقف :

الحِقْفُ : المَعْوَجُّ من الرَّمْلِ ، والجَمْعُ : أَحْقَافٌ وحِقَافٌ وحُقُوفٌ
وحِقْفَةٌ ، وقوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ (١٣٧) قال ابنُ عَرَفَةَ : قَوْمٌ عادٍ
كانتْ منازلُهُم في الرَّمالِ وهي الأحْقَافُ ، ويُقالُ للرَّمْلِ اذا عَظُمَ واستَدَارَ : حِقْفٌ
[٣٢/أ] ، وقال الأزْهَرِيُّ (١٣٨) : هي رِمالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بناجِيَةِ الشَّحْرِ . وقال
الفَرَّاءُ (١٣٩) : الحِقْفُ : المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ . وقال ابنُ دَرِيدٍ (١٤٠) : الحِقْفُ :
الكَثِيبُ من الرَّمْلِ اذا اغْوَجَ وتَقَوَّسَ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الحِقْفُ : أصلُ الرَّمْلِ
وأصلُ الجَبَلِ وأصلُ الحائِطِ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانتَحَى بِنَا بَطْنَ حَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ (١٤١)
ويُرَوَّى : « ذِي قِفَافٍ » ، ويُرَوَّى : « بَطْنُ حِقْفٍ ذِي رُكَامٍ » . وأنشَدَ
الليثُ (١٤٢) :

مثلُ الأفاعي اهْتَزَّ بالحُقُوفِ (١٤٣)

قال : ويُقالُ : الأحْقَافُ جَبَلٌ مُحِيطٌ بالدُّنْيا من زَبَرَجَدَةٍ خَضراءَ يَلْتَهَبُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَيَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ . قال الصَّعْغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكتابِ : الجَبَلُ

(١٣٧) سورة الأحقاف/ ٢١ .

(١٣٨) التهذيب : ٦٨/٤ ، والنص فيه (أما الأحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها) .

(١٣٩) معاني القرآن : ٥٤/٣ ، ونص كلامه (الحقف : الرملة المستطيلة المرتفعة الى فوق) .

(١٤٠) الجمهرة : ١٧٥/٢ .

(١٤١) ديوان امرئ القيس : ١٥ ، وهو برواية (بطن حقف ذي ركام) التي يشير اليها المؤلف .

(١٤٢) لم يرد هذا الانشاد في مخطوطة العين في تركيب ح ق ف .

(١٤٣) المشطور - بلا نسبة - في التاج .

المُحِيطُ بالدُّنْيَا هو قاف لا الأحقاف .

وقال ابنُ سُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَحَقَفُ : أي خَمِصٌ .

وقال ابنُ الأعرابي : الظُّبْيُ الحاقِفُ : هو الرابضُ في حَقْفٍ من الرَّمْلِ أو يكون مُنْطَوِيًّا كالحَقْفِ وقد انْحَنَى وَتَنَنَى في نَوْمِهِ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٤٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ بِظُبْيٍ حاقِفٍ في ظِلِّ شَجَرَةٍ فقال : يا فلانُ قِفْ ها هُنا حتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لا يَرِبُهُ أَحَدٌ بشيءٍ . هكذا رواه أبو عُبَيْدٍ (١٤٥) ، وقال ابراهيمُ الحَرَبِيُّ - رَجَمَهُ اللَّهُ - في غَرِيبِهِ : بِظُبْيٍ حاقِفٍ فيه سَهْمٌ فقال لأَصْحَابِهِ : دَعُوهُ حتَّى يَجِيءَ صاحِبُهُ

وقال ابنُ عبادٍ (١٤٦) : ظُبْيٌ حاقِفٌ بَيْنَ الحُقُوفِ .

قال : والمُحَقَّفُ : الذي لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ ، وكأنَّه من مَقْلُوبٍ قَفَحَ .
واحْقُوفَ الرَّجُلُ (١٤٧) : إذا طالَ [٣٢ / ب] واعْوَجَّ . واحْقُوفَ ظَهْرُ

البَعِيرِ : كذلك : قال :

قَوِيرِحَ عَامِينَ مُحَقَّوْفٍ قَلِيلَ الاضَاعَةِ لِلخُذَلِ (١٤٨)
وكذلك احْقُوفَ الْهَلالِ ، قال العَجَّاجُ :

طَيَّ اللَّيالي زُلْفاً فزُلْفاً سَمَاوَةَ الْهَلالِ حتَّى احْقُوقَفَا (١٤٩)
والترْكِيْبُ يَدُلُّ على مَيْلِ الشَّيْءِ وَعَوَجِهِ .

حكف :

ابنُ الأعرابي : الحُكُوفُ : الاستِرْخاءُ في العَمَلِ .

(١٤٤) الفائق : ٢٩٩/١ .

(١٤٥) غريب الحديث : ١٨٨/٢ ، وفيه وفي الفائق (لا يريبه أحد بشيء) .

(١٤٦) المحيط : ٦٢/ب .

(١٤٧) كذا في الأصل ، وصوابه (الرمل) كما في المعجمات .

(١٤٨) البيت - بلا عزو - في التاج .

(١٤٩) ديوان العجاج : ٤٩٦ .

حلف :

حَلَفَ : أي أَقْسَمَ ؛ حَلْفًا وَحَلِيفًا - بِكَسْرِ اللَّامِ - وَمَحْلُوفًا ، وهو أَحَدُ الْمَصَادِرِ التي جاءتْ على مَفْعُولٍ ، وَمَحْلُوفَةٌ ، قال اللَّيْثُ (١٥٠) : تقولُ : مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ ما قالَ ذلكَ ، يَنْصَبُونَ على ضَمِيرٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ ؛ أي قَسَمًا ، وَالْمَحْلُوفَةُ : هي الْقَسَمُ ، وقال ابنُ بَرُوجٍ : لا وَمَحْلُوفَاتِهِ لا أَفْعَلُ : يُرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ ؛ فَمَدَّهُ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٥١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْحَلِفُ جَنْثٌ أَوْ نَدَمٌ ، وقال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ لَإِذَا الضُّغْنِ عَنِّي مُنْكَلاَ ولا حَلِيفِي على الْبَرَاءَةِ نَافِعُ (١٥٢)
ويُروى : « عَنِّي مُكَذِّبًا » ، ويُروى : « فَإِنْ كُنْتُ لا ذُو الضُّغْنِ عَنِّي مُنْكَلٌ » .

وقال امرؤ القيس :

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ لَنَأْمُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ (١٥٣)
وَالْأَحْلُوفَةُ : أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحَلِفِ .

وَالْحَلِفُ - بِالْكَسْرِ - : الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٥٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لا حِلْفَ في الإسلام ، وأَيُّما حِلْفٍ كانَ في الجاهِلِيَّةِ لم يَزِدْهُ الإسلامُ إِلَّا شِدَّةً .

وَالْأَخْلَافُ في قولِ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ :

تَذَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ (١٥٥)
[١/٣٣] هُمْ أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ ، لَأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا على التَّنَاصُرِ .

(١٥٠) العين : ١/٧٧ .

(١٥١) سنن ابن ماجه : ٦٨٠/١ .

(١٥٢) ديوان النابغة : ٧١ ، وفيه (لا ذُو الضُّغْنِ عَنِّي مُكَذِّبٌ) .

(١٥٣) ديوان امرئ القيس : ٣٢ .

(١٥٤) ديوان زهير : ١٠٩ .

(١٥٥) النهاية : ٢٤٩/١ .

والأخلاف - ايضاً - : قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، لَأَنَّ ثَقِيفًا فِرْقَتَانِ : بَنُو مَالِكٍ
والأخلاف .

وقال ابن الأعرابي : الأخلافُ في قُرَيْشٍ خَمْسُ قَبَائِلَ : عَبْدُ الدَّارِ وَجَمَحُ
وَسَهْمٌ وَمَخْزُومٌ وَعَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ أَخْذَ مَا
فِي يَدَيْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ وَالرَّفَادَةِ وَاللَّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ وَأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ،
عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا مُوَكَّدًا عَلَى الْآلِ يَتَخَاذَلُونَ ، فَأَخْرَجَتْ عَبْدُ مَنَافٍ جَفْنَةً
مَمْلُوءَةً طَبِيبًا فَوَضَعُوهَا لِأَخْلَافِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ غَمَسَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ
فِيهَا وَتَعَاقَدُوا ؛ ثُمَّ مَسَحُوا الْكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوْكِيدًا ، فَسُمِّيَ حِلْفُ الْمُطَيِّبِينَ . وَرَوَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ^(١٥٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ^(١٥٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ فِي
خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ وِلَايَةَ هَذَا ^(١٥٨) الْأَخْلَافِيِّ ؟
قَالَ : وَجَدْنَا وِلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ خَيْرًا مِنْ وِلَايَتِهِ ، أَرَادَ بِالْأَخْلَافِيِّ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - لِأَنَّهُ عَدَوِيٌّ - وَيُرَوَّى ^(١٥٩) : أَنَّهُ لَمَّا صَاحَتِ الصَّائِحَةُ عَلَيْهِ قَالَتْ :
وَاسَيْدَ الْأَخْلَافِ ، وَهَذِهِ كَالنَّسَبَةِ إِلَى الْأَبْنَاءِ فِي قَوْلِهِمْ : ابْنَاوِيٌّ - ، وَالْمُطَيِّبِيُّ هُوَ
أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَنَّهُ تَبِيئِيٌّ . وَذَلِكَ أَنَّهُ رُوِيَ ^(١٦٠) أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ عَبْدِ
الْمُطَّلَبِ عَمَدَتْ إِلَى جَفْنَةٍ فَمَلَأَتْهَا خَلُوقًا وَوَضَعَتْهَا فِي الْحِجْرِ وَقَالَتْ : مَنْ تَطَيَّبَ
بِهَذَا فَهُوَ مِنَّا ، فَتَطَيَّبَتْ بِهِ عَبْدُ مَنَافٍ وَأَسَدُ وَزُهْرَةُ [٣٣ / ب] وَتَيْمٌ .
وَالْحَلِيفُ : الَّذِي يُحَالِفُكَ ، كَالْعَهِيدِ لِلَّذِي يُعَاهِدُكَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهُذَلِيُّ :

(١٥٦) مسند احمد : ١٩٣ / ١ . (١٥٧) الفائق : ٣١١ / ١ .

(١٥٨) فِي الْأَصْلِ (هَذِهِ) ، وَهُوَ مِنْ سَهْوِ الْقَلَمِ .

(١٥٩) الفائق : ٣١١ / ١ .

(١٦٠) الفائق : ٣١١ / ١ .

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَنْتَ الْحَلِيفُ^(١٦١)
وقال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ^(١٦٢)
ويُقال لِبَنِي أَسَدٍ وَطِيٍّ : الْحَلِيفَانِ ، ويُقال - أيضاً - لِفَزَارَةَ وَأَسَدٍ :
حَلِيفَانِ ، لِأَنَّ خُزَاعَةَ لَمَّا أَجَلَّتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْئًا ثُمَّ
حَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ .

وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللَّسَانِ : إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللَّسَانِ فَصِيحًا ، يُقال : مَا أَحْلَفَ
لِسَانَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ^(١٦٣) : أَنَّهُ أَتَى بِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ ؛
فَأَقْبَلَ يَخْطُرُ بِيَدِهِ ، فَنَظَاظَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ :

جَمِيلُ الْمُحَيَّا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى

وقد وَلَّى عَنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ :

وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكَبَيْنِ شِنَاقُ^(١٦٤)

فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ .

وَالْحَلِيفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ :

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَزِعَتْ مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَمِ^(١٦٥)

قِيلَ : هُوَ سِنَانُ حَدِيدٍ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ نَشِيطٌ وَيُرْوَى : «مُلْتَحِمٌ» .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : حَلَفَ - بِسُكُونِ اللَّامِ - : هُوَ ابْنُ أَقْتَلَ ، وَهُوَ خَتْنَمُ بْنُ

أَنْمَارٍ .

وَالْحَلِيفُ - مُصَغَّرًا - : مَوْضِعُ بَنْجَدٍ .

(١٦١) ديوان الهذليين : ٩٩/١ .

(١٦٢) شعر الكُميت : ١٣٥/٢ .

(١٦٣) الفائق : ٨٣/١ .

(١٦٤) البيت - بلا عزو - في الفائق : ٨٣/١ والنهاية : ٦٣/١ واللسان (بخر) والتاج .

(١٦٥) ديوان الهذليين : ١٩٩/١ .

وقال ابن حبيب : كلُّ شيءٍ في العربِ حُلَيْفٌ - بالخاءِ المُعْجَمةِ - إلا في خُثَمَ بنِ أنمارٍ ؛ حُلَيْفٌ بن مازن بن جُشَم بن حارِثَةَ بن سَعْدِ بن عامِر بن تَيْمِ الله ابن مُبَشِّر ؛ فإنه بالخاءِ المُهْمَلةِ .

وذو الحُلَيْفَةِ : مَوْضِعٌ على مِقْدَارِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ من المَدِينَةِ - على ساكِينِها السَّلَامُ - مِمَّا يَلِي مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تعالى - ، وهو مِيقَاتُ أَهْلِ المَدِينَةِ ، وهو ماءٌ من مِيَاهِ بَنِي جُشَم . وقال ابنُ عَبَّاسٍ ^(١٦٦) - رضي الله عنهما - : وَقَتَ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ؛ ولأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ ؛ ولأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ ؛ ولأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ ؛ فَهِنَّ لَهْنٌ وَلَمَنَ أَتَى عَلَيْهِنَّ من غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لَمَنَ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ والعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهْلُهُ من أَهْلِهِ ، وكذلك وكذلك حتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلَوْنَ منها .

وذو الحُلَيْفَةِ : الذي في حَدِيثِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ^(١٦٧) - رضي الله عنه - : كُنَّا [٣٤ / أ] مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - بِذِي الحُلَيْفَةِ من تِهَامَةَ وَأَصْبَنَانَهَبَ غَنَمٍ : فهو مَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاةٍ عِرْقٍ .
والحُلَيْفَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَوَادٍ حُلَافِيٌّ : يُنْبِتُ الحَلَفَاءَ ؛ والحَلَفَاءُ نَبْتُ . قال الدِّينَوْرِيُّ ^(١٦٨) : قال ابو زيادٍ : من الأغلاثِ الحَلَفَاءُ ؛ وَقَلَّ ما يُنْبِتُ الآ قَرِيْباً من ماءٍ أو بَطْنٍ وادٍ ، وهي سَلِيْبَةٌ غَلِيْظَةٌ المَسُّ لا يَكَادُ أَحَدٌ يَقْبِضُ عَلَيْهَا مَخَافَةً أَنْ تَقْطَعَ يَدَهُ ، وقد يَأْكُلُ منها الغَنَمُ والإِبِلُ أَكْلاً قَلِيْلاً ، وهي أَحَبُّ شَجَرَةٍ الى البَقَرِ ، والواحدةُ منها : حَلَفَاءَةٌ . وقال الأصمعيُّ ^(١٦٩) : حَلِيفَةٌ - بِكسْرِ اللّامِ - . وقال الأخفشُ وابوزَيْدٌ : حَلِيفَةٌ - بفتح اللّامِ - . وقيل : يُقال حَلِيفَةٌ وحَلَفَاءٌ وحَلَفٌ - مِثَالُ قَصْبَةٍ وقَصْبَاءٍ وقَصَبٍ ؛

(١٦٦) مرَّ استشهد المؤلف به في تركيب ج ح ف .

(١٦٧) صحيح مسلم : ٧٨ / ٦ .

(١٦٨) النبات : ١٢١ / ٥ .

(١٦٩) النبات : ٣٥ .

وَطَرْفَةٌ وَطَرْفَاءٌ وَطَرْفٍ ؛ وَشَجَرَةٌ وَشَجَرَاءٌ وَشَجَرٍ - . وقال ابو عمرو : الحَلَفَاءُ
واحدةٌ وَجَمْعٌ ، قال :

يَعْدُو بِمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةٍ وَالشَّرَى خَرَجَتْ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلَفَاءِ (١٧٠)
وقال ابو النجم :

إِنَّا لَتَعْمَلُ بِالصُّفُوفِ سُوُوفُنَا عَمَلَ الْحَرِيقِ بِبَابِ الْحَلَفَاءِ (١٧١)
وقد تَجَمَّعَ عَلَى حَلَاثِي - عَلَى وَزْنِ بَخَاتِي - ، قال : واذا كَثُرَتِ الْحَلَفَاءُ
بَارِضٍ قِيلَ : أَرْضٌ حَلِيفَةٌ . وَتَصْغِيرُ الْحَلَفَاءِ : حُلَيْفِيَّةٌ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْحَلَفَاءُ : الأَمةُ الصَّخَابَةُ .
وَأَحْلَفَتِ الْحَلَفَاءُ : أَذْرَكَتْ .

وَأَحْلَفَ الْغُلَامُ : إِذَا جَاوَزَ رِهَاقَ الْحُلْمِ .
وقولهم : حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ ؛ وهما نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ ؛
فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ؛ فَيَحْلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ آخَرُهُ أَنَّهُ
ليس به .

ومنه قولهم : كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ ، قال الكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (١٧٢)
[٣٤/ب] يقول : هِيَ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .
وَكُلُّ مَا يُشَكُّ فِيهِ فَيَتَحَالَفُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ .
وَحَلَفْتُهُ تَحْلِيفًا وَاسْتَحْلَفْتُهُ : بِمَعْنَى .
وَحَالَفَهُ : أَيِ عَاهَدَهُ .

وحَالَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : أَيِ أَخَى

(١٧٠) البيت - بلا عزو - في النبات للدينوري : ١٢١/٥ والتاج .
(١٧١) البيت له في التاج ، وهو من همزته التي أورد ابن سلام أبياتاً منها في طباقه : ٥٧٧ - ٥٧٨ .
(١٧٢) البيت للكَلْحَبَةِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٣ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٨/٢ وَالْمَخْصَصُ ٣٥/١ وَاللَّسَارُ
والتاج ، وبلا عزو في الصحاح والمقاييس : ٧٨/٢ و ٩٨ وَالْمَخْصَصُ : ١٠٨/٤ و ١٥٢/٦ .

بَيْنَهُمْ ، لِأَنَّهُ قَالَ : لَا جِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ؛ وَقَدْ ذُكِرَ .

وَحَالَفَ فُلَانًا بَنُوهُ : أَيِ لَازِمِهِ .

وَتَحَالَفُوا : أَيِ تَعَاهَدُوا .

وَالتَّرْكِيبُ يَذُلُّ عَلَى الْمُلَازِمَةِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ : لِسَانُ حَلِيفٍ
وَالْحَلْفَاءُ .

حتنف :

ابْنُ السَّكِّيتِ (١٧٣) : الْحَتَفَانِ : الْحَتَفُ وَآخُوهُ سَيْفُ ابْنِ أَوْسٍ بْنِ جَمِيرٍ

بْنِ رِيَّاحٍ بِنِ يَرْبُوعٍ . وَفِي النَّقَائِضِ (١٧٤) : الْحَتَفَانِ : الْحَتَفُ وَالْحَارِثُ ابْنُ

أَوْسٍ بِنِ سَيْفِ بْنِ جَمِيرٍ ، قَالَ جَرِيرُ :

مَنْهُمْ عُتَيْيَةُ وَالْمُجَلُّ وَقَعْنَبُ وَالْحَتَفَانِ وَمَنْهُمْ الرَّدْفَانِ (١٧٥)

وَقَالَ جَرِيرٌ أَيْضًا :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبُ وَالْحَتَفَيْنِ لِلَّيْلَةِ الْبَلْبَالِ (١٧٦)

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَتَفُ بِنِ السَّجْفِ بِنِ سَعْدِ بِنِ عَوْفِ بِنِ زُهَيْرِ بِنِ مَالِكِ بِنِ

رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ حَنْظَلَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ : مِنَ التَّابِعِينَ ، وَلَيْسَ

بِتَصْغِيْفٍ حَتِيفٍ بِنِ السَّجْفِ الشَّاعِرِ .

وَالْحَتَفُ : الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْقَى لِلطَّبْخِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَتُّوفُ : الَّذِي يَنْتَفِ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ الْمَرَارِ بِهِ .

(١٧٣) اصلاح المنطق : ٤٠١ .

(١٧٤) النقائض : ٨٩٨/٢ وفيه (ابنا اوس بن اهاب بن حميري بن رياح بن يربوع) ، وفي النقائض :

٢٩٨/١ (ابنا اوس بن اهيوب بن حميري بن رياح بن يربوع) .

(١٧٥) ديوان جرير : ٥٧٣ .

(١٧٦) ديوان جرير : ٤٦٧ .

حنجف :

ابن الأعرابي : الحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الأُورَاكِ ، وإِحْدُهَا : حَنَجَفٌ -
بالْفَتْح ، - ويُقال : حِنَجَفٌ - بالكسْر -

قال : والحُنْجُوفُ : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ . وَرَوَى الْخَرَّازُ عَنْهُ :
الْحَنَاجِفُ^(١٧٧) رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ ؛ وَلَمْ نَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَالْقِيَاسُ حَنَجَفَةٌ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يَنْقُ إِلَّا سَرَائِهَا وَالْوَاخُ شَمٌّ مُشْرِفَاتِ الْحَنَاجِفِ^(١٧٨)
وَيُرَوَّى : « إِلَّا ضَرِيئُهَا » أَيِ عِتْقُهَا وَنَفْسُهَا وَالْوَاخُهَا وَعِظَامُهَا^(١٧٩) .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(١٨٠) : الْحُنْجُفُ وَالْحُنْجَفَةُ : رَأْسُ الْوَرِكِ مِمَّا يَلِي
الْحَجَبَةَ ؛ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ^(١٨١) .

قال : والحُنْجُوفُ : دُوبِيَّةٌ .

حنف :

الْحَنْفُ : الْإِعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ ؛ وَهُوَ أَنْ تَقْبَلَ إِحْدَى إِبْهَامَيْ رِجْلَيْهِ عَلَى
الْأُخْرَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ شِقِّهَا الَّذِي
يَلِي خِنْصِرَهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٨٢) : الْحَنْفُ : مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ . وَالرَّجُلُ
أَحْنَفُ وَالرَّجُلُ حَنْفَاءُ .

(١٧٧) فِي الْأَصْلِ : (الْجَنَاجِفُ) ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْمَعْجَمَاتِ .

(١٧٨) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ : ١٦٣٧/٣ .

(١٧٩) فِي التَّكْمِلَةِ : (وَالْوَاخُهَا : عِظَامُهَا) .

(١٨٠) الْجُمُورَةُ : ٣٢١/٣ .

(١٨١) وَنَصَّ الْبَيْتُ بِرَوَايَةِ ابْنِ دَرِيدٍ : (بَعِيدَاتٌ مَهْوَى كُلِّ قَرَطٍ عَقْدَنَهُ × لَطَافُ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتِ

الْحَنَاجِفِ) ، وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ : ١٦٢٦/٣ وَفِيهِ (مُشْرِفَاتِ الرُّوَادِفِ) .

(١٨٢) الْعَيْنُ : ٧٨/ب .

والأحنف بن قيس بن معاوية : أبو بحر ، والأحنف لقب ، واسمه صخر ، من العلماء الحكماء ، أسلم على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يدركه ، وهو معدود في أكابر التابعين ، ولقب الأحنف لحنف كان به ، قالت حاضته وهي ترقصه :

والله لولا حنف برجله ما كان في صبيانكم كمثله (١٨٣)
وقال الليث (١٨٤) : السيوف الحنفيه تنسب اليه ، لأنه أول من أمر باتخاذها والقياس أحنفي ، قال :

محب لصغراها بصير ينسبها حفظ لأخراها أجيد أحنف (١٨٥)
وقيل : الحنف الاستقامة ؛ قاله ابن عرفة ، قال : وإنما قيل للمائل الرجل أحنف تفاؤلاً بالاستقامة .

والحنفاء : القوس .

والحنفاء : موسى .

والحنفاء : اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري .

والحنفاء : اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة ، قال الضحاك بن عقيل

[٣٥/أ] :

ألا حبذا الحنفاء والحاضر الذي به محضر من أهلها ومقام (١٨٦)

وقال ابن الأعرابي : الحنفاء : شجرة .

والحنفاء : الأمة المتلونة تكسل مرة وتنشط أخرى .

(١٨٣) المشطوران - معزوين لحاضنة الأحنف - في العين : ٧٨/ب و التهذيب : ١٠٩/٥ والتاج ، ومعزوين لام الأحنف في المخصص : ٥٨/٢ وفيها في الثاني (ما كان في فتيانكم) .

(١٨٤) العين : ٧٨/ب ، والنص فيه (... أول من عملها أي أمر باتخاذها ، وهو في القياس سيف أحنفي) .

(١٨٥) مر استشهد المؤلف بهذا البيت في تركيب ج د ف .

(١٨٦) البيت للضحاك في التاج ، وسماه الضحاك بن أبي عقيل في معجم البلدان : ٣٥٢/٣ .

والْحَنَفَاءُ : الْجِرْبَاءُ . وَالسُّلْحَفَاءُ . وَالْأَطُومُ ؛ وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ كَالْمَلِكَةِ .

وَالْحَنِيفُ : الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٨٧) : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ مَنْ حَجَّ فَهُوَ حَنِيفٌ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالسُّدِّيُّ .

وَحَسَبَ حَنِيفٌ : أَيِ حَدِيثٍ إِسْلَامِيٍّ لَا قَدِيمَ لَهُ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبَاءٍ : وَمَاذَا غَيْرَ أَنْكَ فِي سِبَالٍ تُنْسَجُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ (١٨٨) وَالْحَنِيفُ : الْقَصِيرُ .
وَالْحَنِيفُ : الْحَذَاءُ .
وَحَنِيفٌ : وَادٍ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ حَنِيفٌ بْنُ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيُّ : شَيْخُ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ (١٨٩) .
وَأَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ حَنِيفٍ بْنُ بُهْلُولٍ الْقَيْرَوَانِيُّ : عَاصِرَ الْخَطَّابِيِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ دَاسَةَ .

وَقَالَ الضَّحَّاكُ وَالسُّدِّيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ (١٩٠) قَالَا : حُجَّاجًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٩١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ

(١٨٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَأُظِنَ الصَّوَابُ فِيهِ (أَبُو عُبَيْدَةَ) كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ : ٥٨/١ .

(١٨٨) الْبَيْتُ لِلْمَغِيرَةِ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَعَزَاهُ لِلْبُعِيثِ فِي الْأَسَاسِ ، وَالرَّوَايَةُ فِي الْجَمِيعِ (أَنْكَ ذُو سِبَالٍ × تَمْسُحُهَا وَذُو) الْخ .

(١٨٩) وَقَالَ فِي التَّاجِ : (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَلْمِيزُهُ) .

(١٩٠) سُورَةُ الْحَجِّ/ ٣١ .

(١٩١) النِّهَايَةُ : ٢٦٥/١ .

السَّهْلَةَ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ (١٩٢) - رضي الله عنهما : - سئل رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : أيُّ الأديانِ أَحَبُّ اليك ؟ قال : الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ، يَعْنِي شَرِيعَةَ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ - لِأَنَّهُ تَحَنَّفَ عَنِ الأَدْيَانِ وَمَالَ إِلَى الْحَقِّ . وقال عُمَرُ - رضي الله عنه - :

حَمِدْتُ اللهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ الْحَنِيفِ (١٩٣)
وَحَنِيفَةً : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَنِيفَةُ بْنُ لُجَيْمٍ بْنُ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَحَنِيفَةُ لَقَبُهُ ، وَاسْمُهُ أَثَالُ ، وَلَقَبَ حَنِيفَةَ بِقَوْلٍ جَذِيمَةٍ وَهُوَ الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ لَقِيَ أَثَالًا فَضَرَبَهُ فَحَنَفَهُ ؛ فَلَقَبَ حَنِيفَةَ ، وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقَبَ جَذِيمَةَ ، فَقَالَ جَذِيمَةُ :

فَإِنْ تَكُ خِنْصِرِي بَأْتَتْ فَنَاقِي بِهَا حَنَفْتُ حَامِلَتِي أَثَالُ (١٩٤)
[٣٥/ب] وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنِيفَةِ - رَحِمَهُ اللهُ - فَالْحَنِيفَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسٍ ؛ مِنْ مَسْلَمَةٍ ؛ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ .

وَحَنِيفٌ - مُصَغَّرًا - : هُوَ حَنِيفُ بْنُ رِثَابٍ الْأَنْصَارِيُّ .

وسهل وعُثمانُ ابْنَا حَنِيفٍ - رضي الله عنهم - : لَهُمْ صُحْبَةٌ .

وَحَنَفَهُ تَحَنِيفًا : جَعَلَهُ أَحَنَفَ ، وَقَدْ مَرَّ الشَّاهِدُ مِنْ شِعْرِ جَذِيمَةٍ .

وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ : أَيِ عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفَةِ ، وَقِيلَ : اخْتَنَنَ ، وَقِيلَ : اغْتَزَلَ

عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بَادِرْنَ ضَوْؤَهُ دَبِيبَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ (١٩٥)

وَتَحَنَّفَ فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

(١٩٢) مسند احمد : ٢٣٦/١ .

(١٩٣) البيت للخليفة عمر في التاج .

(١٩٤) البيت لجذيمة في التاج .

(١٩٥) ديوان جران العود : ٢٢ ، وفيه في الاول (بادر ضوءه) .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْمِيلِ [٣٦/أ] .

حوف :

الْحَوْفُ: الرَّهْطُ؛ وَهُوَ جِلْدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ تَلْبَسُهُ الْحَيْضُ وَالصَّبِيَانُ،
وَقَالَ شَمِرٌ: الْحَوْفُ إِزَارٌ مِنْ أَدَمٍ تَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَحْوَافُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْحَوْفُ - فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ - الْوُثْرُ؛ وَهُوَ نَقَبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ سُبُورًا
عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ (١٩٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَعَلَيَّ حَوْفٌ؛ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَزَوَّجَنِي فَأَلْقِي عَلَيَّ الْحَيَاءَ. قَالَ:
جَارِيَةٌ ذَاةُ حِرٍّ كَالنَّوْفِ مُلَمَلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ
يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْفِي (١٩٧)

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٩٨): الْحَوْفُ - بُلْغَةُ أَهْلِ الْجَوْفِ وَأَهْلِ الشَّحْرِ وَبُلْغَةُ
غَيْرِهِمْ - : كَالْهُودَجِ وَلَيْسَ بِهِ وَلَا بِرَحْلٍ تَرَكَّبَ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ .
قَالَ: وَالْحَوْفُ الْقَرْيَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْوَافُ. كَذَا هُوَ
فِي عِدَّةِ نُسَخٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ (١٩٩): الْقَرْيَةُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ الْمُثَنَاءِ -، وَفِي
التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ (٢٠٠): الْقَرْيَةُ - بِكُسْرِ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ فَارَسٍ .
وَالْحَوْفُ: بَلَدٌ بِنَاحِيَةِ عُمَانَ .

(١٩٦) الفائق: ٣٣٨/١ .

(١٩٧) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب: ٢٦٣/٥ واللسان والتاج، وفيها في الأول (جارية ذات هن)، والأولان في الفائق: ٣٣٨/١ .

(١٩٨) العين: ٨٣/ب، وفيه (... تركبه المرأة الخ) .

(١٩٩) (وهي القرية) بالياء الموحدة في مخطوطة العين .

(٢٠٠) وهي كذلك في مطبوع التهذيب: ٢٦٣/٥ .

والخوف : نَاجِيَةٌ مُقَابَلَةٌ لُبَيْسٍ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، يُنسَبُ إليها جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وقال اللَّيْثُ (٢٠١) : الحافانِ عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللَّسَانِ ، الْوَاحِدُ : حَافٌ - بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ - .

وحافتا الوادي : جانِبَاهُ ، وكذلك حافتا كُلِّ شَيْءٍ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٠٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : لَيْسَ [٣٦/ب] لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ؛ عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وفي حَدِيثِهِ الْآخِرِ (٢٠٣) : بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ ؛ قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِئِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طِئْنُهُ - أَوْ طِئِيهِ - مِسْكٌ أَذْفَرُ . شَكَّ هَذَبُهُ بَنُ خَالِدٍ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ .

وقال أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي زَمَنْ مُغْضِفٌ
مُعْرُوفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ أَسْوَدُ كَالْغَابَةِ مُغْدُودٌ
يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِقٌ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٢٠٤)
وَالْجَمْعُ : حَافَاتٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

كَمَا اسْتَغَاثَ بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ (٢٠٥)
وَحَافَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(٢٠١) العين : ٨٣/ب .

(٢٠٢) الفائق : ٢٩٩/١ .

(٢٠٣) مسند احمد : ١٩١/٣ .

(٢٠٤) ورد الأول معزواً لا حيحة في التهذيب : ١٥/٨ واللسان (غر) واللسان والتاج (غضف) ،

وعزي الأول لأبي قيس صيفي بن الأسلت في ديوانه : ٨٢ ، والثالث لا حيحة في التاج (خوف)

(و غر) ، وورد بيت ملفق من صدر البيت الثاني وعجز الثالث في نبات الأصمعي : ٣٧ ونبات

الدينوري : ٤٩/٥ . واللسان (غر) . وفي بعضها في الأول (عطن مغضف) (و معصف) .

(٢٠٥) ديوان زهير : ١٧٥ ، وفيه (حتى استغاثت بماء) .

ولو وافقَتْهُنَّ على أسيسٍ وحافَةٌ إذ وَرَدَنَ بنا ورُوداً (٢٠٦)
والحافَةُ : من الدَّوائس في الكُدس التي تكون في الطَّرَفِ وهي أَكْثَرُها
دَوْرَانًا .

والحافَةُ : الحاجةُ والشَّدةُ .

والْحَوَافَةُ : ما يَبْقَى من وَرَقِ القَتِّ على الأرضِ بَعْدَما يُحْمَلُ .
والتَّحْوِيفُ : تَفْعِيلٌ من الحافَةِ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٠٧) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ - : سُلِطَ عَلَيْهِم مَوْتُ طَاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ - وَيُرَوَّى : يُحَرِّفُ - .
والمعنى : يُغَيِّرُها عن التَّوَكُّلِ وَيُنَكِّبُها آيَاهُ وَيَدْعُوها الى الانْتِقَالِ وَالْهَرَبِ .
وَحَوِّفَ الوَسْمِيُّ المَكَانَ : اذا اسْتَدَارَ به .

وَتَحَوَّفَ الشَّيْءُ وَتَحَوَّفْتُهُ وَتَحَوَّنْتُهُ : تَنَقَّصْتُهُ ، قال عَبْدُ اللهِ بنُ عَجَلَانَ
النَّهْدِيُّ ؛ وَيُرَوَّى لابنِ مُزَاجِمٍ الثَّمَالِيُّ :

تَحَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً كما تَحَوَّفَ عُوْدَ النَّبَعَةِ السَّقْنُ (٢٠٨)
[٣٧/أ] وَيُرَوَّى : « تَحَوَّفَ السَّيْرُ » ، وَيُرَوَّى : « كما تَحَوَّفَ عُوْدَ » .

حيف :

الحَيْفُ : الجَوْرُ والظْلُمُ ، قال اللهُ تعالى : ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ﴾ (٢٠٩) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢١٠) : بَلَدٌ أَحْيَفُ : لَمْ يُصِبْها (٢١١) المَطَرُ ، وَأَرْضٌ حَيْفَاءُ .

(٢٠٦) ديوان امرئ القيس : ٢١٤ ، وفيه (ضحياً أو وردن بنا ورودا) .

(٢٠٧) الفائق : ١٠/٢ ، وفيه (سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون . . الخ) .

(٢٠٨) البيت بنص الأصل لابن عجلان في التاج ، ولابن مقبل في التهذيب : ٥٩٤/٧ ، ١٣/٤ ،

ولقعن بن ام صاحب في سمط اللالي : ٧٣٨/٢ ، وبلا عزو في امالي القالي : ١١٢/٢

والمخصص : ٢٧٧/١٣ ، وفي الجميع رواية (تخوف السير) .

(٢٠٩) سورة النور/ ٥٠ .

(٢١٠) المحيط : ٨٩/ب ، ولم يرد فيه (والهام الذكر ايضاً) .

(٢١١) كذا في الأصل ، وصوابه (لم يصبه) كما في المحيط والتكملة .

والْحَيْفُ : حَدُّ الْحَجَرِ ، وَجَمْعُهُ : حُيُوفٌ . وَالْهَامُ الذَّكْرُ اَيْضاً .
 والحائفُ من الجبل : بِمَنْزِلَةِ حَافَتِهِ ، وَجَمْعُهُ : حُيُفٌ .
 وقال اللَّيْثُ (٢١٢) : جَمْعُ الحائفِ الجائرِ : حَافَةٌ وَحَيْفٌ .
 والحَيْفَةُ : خَشَبَةٌ عَلَى مِثَالِ نَصْفِ قَصَبَةٍ فِي ظَهْرِهَا فُرْصَةٌ يُبْرَى بِهَا السَّهَامُ
 وَالْقِسِيُّ ؛ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ ، سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تُحَيْفُ مَا يَزِيدُ فَيَتَنَقَّصُهُ .
 وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ - اَيْضاً - : نَاجِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : حَيْفٌ - مِثَالُ فَيْقَةٍ وَفَيْقٍ - .
 وقال ابو عمرو : يُقَالُ لِلْحَزَقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْقُدَامُ : كَيْفَةٌ ؛
 وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الْخَلْفُ : حَيْفَةٌ . وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْحَيْفَةُ وَابِيَةً انْقَلَبَتِ الْوَابِيَاءُ
 لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وذو الحِيَايفِ : مَاءٌ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ بِالْجِيمِ ،
 وَبِالْحَاءِ أَصَحُّ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :
 إِلَى ذِي الْحِيَايفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ وَمَا حُلٌّ مُذْ سَبْتُ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ (٢١٣)
 وَتَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ : تَنَقَّصْتُهُ مِنْ حَيْفِهِ أَيْ مِنْ نَوَاجِيِهِ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْمِيلِ .

(٢١٢) لم نجد ذلك في مخطوطة العين .
 (٢١٣) مرَّ استشهاد المؤلف بالبيت في تركيب ج ي ف .

فصل الخاء

خترَف :

ابنُ دريد^(١) : خَتَرْتُ الشَّيْءَ : اذا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَهُ ، يُقال : خَتَرَفَهُ بالسَّيْفِ : اذا قَطَعَ أَعْضَاءَهُ .

خَتَف :

ابنُ دريد^(٢) : الْخُتْفُ - بِالضَّمِّ - : السَّدَابُ فيما زَعَمُوا ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وقال الأزهريُّ في تَرْكِيبِ خ ف ت^(٣) : ثَعْلَبُ عن ابنِ الأعرابيِّ : الْخُفْتُ - بَضَمٌ الْخاءِ وَسُكُونِ الْفاءِ - : السَّدَابُ ؛ وهو الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَنُ . ولم يَذْكُرْهُ الدِّينُورِيُّ في كتابِ النَّبَاتِ .

خَجَف :

الأزهريُّ^(٤) : قال اللَّيْثُ : الْخَجَفُ وَالْخَجِيفُ : لُغَتَانِ في الْجَخْفِ وَالْجَخِيفِ ؛ وهما الْخِفَةُ وَالطَّيْشُ مَعَ الْكَبِيرِ ، يُقال : لا يَدْعُ فُلَانٌ خَجِيفَتَهُ .

(١) الجمهرة : ٣١٤/٣ .

(٢) الجمهرة : ٧/٢ .

(٣) التهذيب : ٣٠٦/٧ .

(٤) التهذيب : ٦٦/٧ .

وَالْحَجِيفَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ ، وَهُنَّ الْخَجَافُ . وَرَجُلٌ حَجِيفٌ : قَضِيفٌ .
 قال الصَّغَانِيُّ مَوْلًى هَذَا الْكِتَابِ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ هُوَ فِي
 تَرْكِيبِ ج خ ف - الْجِيمُ قَبْلَ الْخَاءِ - ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ شَيْئاً^(٥) ،
 وَلَا ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ .

خدف :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٦) [٣٧/ب] : الْخَدْفُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَتَقَارُبُ الْخَطْوِ .
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَدَفْتُ الشَّيْءَ وَخَدَفْتُهُ : أَيِ قَطَعْتُهُ ، وَيُقَالُ : خَدَفْتُ
 لَهُ خِدْفَةً مِنَ الْمَالِ : أَيِ قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ .

وقال ابو عمرو : يُقَالُ لِحَرْقِ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخِدْفُ ،
 وَاجِدْتُهُمَا : كِسْفَةً وَخِدْفَةً .

وقال غيره : كُنَّا فِي خِدْفَةٍ مِنَ النَّاسِ : أَيِ جَمَاعَةٍ .
 وَخِدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

قال : وَالْخَدْفُ : سُكَّانُ السَّفِينَةِ .
 وقال غيره : خَدَفَتِ^(٧) السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ : رَمَتْ بِهِ .
 وَفُلَانٌ يَخْدِفُ فِي الْخَضْبِ خَدْفًا : إِذَا تَنَعَّمَ وَتَوَسَّعَ .
 وَاخْتَدَفَ : أَيِ اخْتَلَسَ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَدَفَ الشَّيْءُ : أَيِ اخْتَطَفَهُ .
 وقال غيره : اخْتَدَفَ الثَّوْبُ : قَطَعَهُ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى السَّرْعَةِ .

(٥) المذكور في مخطوطة العين : ١٠٤ / أ هو تركيب ج خ ف .

(٦) الجمهرة : ٢٠١/٢ .

(٧) كذا في الأصل ، ومثله في القاموس ، وذكر في التاج ان صوابه الجيم وان الخاء تصحيف .

خذروف :

الخُذْرُوفُ : شَيْءٌ يُدَوِّرُهُ الصَّبِيُّ [٣٨/أ] بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ ،
قال امرؤ القيس يَصِفُ فَرَساً :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ تَتَابَعُ كَفِّهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ^(٨)
وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ :

وَإِذَا أَرَى شَخْصاً أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذْرُوفِ^(٩)
وقال اللَّيْثُ^(١٠) : الْخُذْرُوفُ : عَوِيدٌ أَوْ قَصَبَةٌ مَشْقُوقَةٌ يُفَرَضُ فِي وَسْطِهَا ثُمَّ
يُشَدُّ بِخَيْطٍ ؛ فَإِذَا مَدَّ دَارَ وَسَمِعْتَ لَهُ حَفِيفًا ؛ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، وَيُسَمَّى
الْخَرَّارَةَ ، وَبِهِ يُوصَفُ الْفَرَسُ لِخِفَّتِهِ وَسُرْعَتِهِ .

قال : وَالْخُذْرُوفُ : السَّرِيعُ فِي جَرِّهِ .
ويقال : تَرَكَتِ السَّيُوفُ رَأْسَهُ خَذَارِيفَ : أَيِ قِطْعًا كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلُ
الْخُذْرُوفِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١) : يُقَالُ لِلْقِطْعِ مِنَ الْإِبِلِ الْمُنْقَطِعِ مِنْهَا : خُذْرُوفٌ .
قال : وَالْبَرَقُ اللَّامِعُ فِي السَّحَابِ الْمُنْقَطِعِ مِنْهُ : خُذْرُوفٌ .
وقال غيره : الْخُذْرُوفُ : طِينٌ يُعَجَّنُ وَيُعْمَلُ شَبِيهَاً بِالسُّكَّرِ يَلْعَبُ بِهِ
الصَّبِيَّانُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خُذْرُوفٌ ، قال ذو الرِّمَّةُ :
سَعَى وَارْتَضَخَنَ الْمَرَوْ حَتَّى كَأَنَّهُ خَذَارِيفٌ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ^(١٢)

(٨) ديوان امرؤ القيس : ٢١ ، وفيه (تغلب كفيه) .

(٩) البيت لعمرى في التاج بنص الأصل ، وبلا عزو في الجمهرة : ٣/٣٨٢ وعجزه فيه (رجلاً فجلت
كانني خذروف) ، وورد بلا عزو أيضاً في خلق الإنسان للصنع / الكنز اللغوي : ١٦٤ واللسان
والتاج (شدف) ونصه فيها : (وإذا أرى شدفاً رجلاً فجلت كانني خذروف) .

(١٠) العين : ١١٩ ب .

(١١) المحيط : ١٣٨ ب .

(١٢) ديوان ذي الرمة : ٣/١٧٣٨ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣) : الخَذَارِيفُ من الهَوْدَجِ : سَقَائِفُ يُرْبَعُ بها الهَوْدَجُ .
 وقال اللَّيْثُ^(١٤) : الخِذْرَافُ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ إذا أَحَسَّ بالصَّيْفِ يَبَسُ ،
 الواحِدَةُ خِذْرَافَةٌ . وقال الأصمعيُّ^(١٥) : الخِذْرَافُ : ضَرْبٌ من الحَمْضِ .
 والخِذْرَفَةُ : الإسْرَاعُ ، يُقال : خِذْرَفَتِ الأَتَانُ : أي أَسْرَعَتْ وَرَمَتْ
 بِقَوَائِمِهَا ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا وَاضَحَّ التَّقْرِيبُ وَاضَحْنَ مِثْلُهُ وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خِذْرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(١٦)
 الْمُوَاضِحَةُ : أَنْ تَعْدُو وَيَعْدُو كَأَنَّهُمَا يَتَبَارَيَانِ كما يَتَوَاضَحُ السَّاقِيَانِ .
 وقال بعضهم : الخِذْرَفَةُ : أَنْ تَرْمِيَ الأِبِلُّ بِأَخْفَافِهَا من الحَصَى إذا أَسْرَعَتْ .
 وَخِذْرَفَهُ بالصَّيْفِ : إذا قَطَعَ أَطْرَافَهُ به .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٧) : خِذْرَفْتُ الإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .
 وقال غيره : الخِذْرَفَةُ : التَّحْدِيدُ ، قال تَمِيمٌ بنُ أَبِي بنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقَرَةً
 [٣٨/ب] :

تُذْرِي الخَزَامِيَّ بِأُظْلَافٍ مُخِذْرَفَةٍ وَوَقُوعُهُنَّ إذا وَقَعْنَ تَحْلِيلُ^(١٨)
 خذف :

اللَّيْثُ^(١٩) : الخَذَفُ : رَمَيْكَ بِحَصَاةٍ أو نَوَاةٍ أو نَحْوِهَا تَأْخُذُهُ بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ
 تَخْذِفُ به ؛ أو تَجْعَلُ مِخْذَفَةً من خَشَبٍ تَرْمِي بها . ونَهَى رسولُ الله^(٢٠) - صَلَّى

(١٣) المحيط : ١٣٨/ب ، والنص فيه (الخذاريف في الهودج ... الخ) ومثله في التكملة .

(١٤) العين : ١١٩/ب .

(١٥) النبات : ١٨ .

(١٦) ديوان ذي الرمة : ٨٠٣/٢ .

(١٧) المحيط : ١٣٨/ب .

(١٨) ديوان تميم : ٣٨٨ ، وفيه (ووقعهن إذا وقعن الخ) .

(١٩) العين : ١١١/ب .

(٢٠) صدر الحديث وموضع الشاهد في النهاية : ٢٨٤/١ .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ الْخَذَفِ وَقَالَ : أَنَّهُ لَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ وَلَا يُنْكَى بِهِ الْعَدُوُّ وَلَكِنَّهُ
 يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَقْفَأُ الْعَيْنَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّهُ لَا بِنَ فَسَوْءَ وَاسْمُهُ
 عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلَهَا خَذَفٌ أَعْسَرًا^(٢١)
 وَالْمِخْذَفَةُ - أَيضاً - : الْمِقْلَاعُ .
 وَالْمِخْذَفَةُ - أَيضاً - : الْأَسْتُ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢٢) : الْمِخْذَفُ - وَجَمْعُهُ مَخَاذِفُ - : عُرَى الْمِقْرَنِ تُقَرَّنُ بِهِ
 الْكِنَانَةُ إِلَى الْجَعْبَةِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٢٣) : الْخَذُوفُ : تُوصَفُ بِهِ الدَّوَابُّ السَّرِيعَةُ الْخَذْفَانِ وَهُوَ
 ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَانُ خَذُوفٌ : وَهِيَ الَّتِي تَدْنُو سُرَّتُهَا مِنَ الْأَرْضِ مِنْ
 السَّمَنِ ، وَالْجَمْعُ : خُذَفٌ ، قَالَ الرَّاعِي :
 نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا فَخَفَّتْ لَهُ خُذَفٌ ضَمْرُ^(٢٤)
 وَقِيلَ : الْخَذُوفُ : الْأَتَانُ الَّتِي مِنْ سُرْعَتِهَا تَرْمِي الْحَصَى ، قَالَ النَّابِغَةُ
 الذِّبْيَانِيُّ :
 كَانَ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ مِنْ الْجَوَانِتِ هَادِيَةً عَنْوُنُ^(٢٥)
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الرَّمْيِ .

(٢١) ديوان امرئ القيس : ٦٤ .

(٢٢) المحيط : ١٢٨ / ب .

(٢٣) العين : ١١١ / ب .

(٢٤) البيت للراعي في التهذيب : ٩ / ٧ و ٣٢٨ والتكملة واللسان والتاج .

(٢٥) ديوان النابغة : ١١٤ ، وفيه (... شد به خزوق × من الجونات هادية عتون) .

خرشف :

الْخَرْشَفَةُ وَالْكَرْشَفَةُ وَالْجَرْشَافُ وَالْكَرْشَافُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَّانِ ؛
التي لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمَشَى فِيهَا ، أَنَّمَا هِيَ كَالْأَصْرَاسِ .

وقال الأزهري^(٢٦) : بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ جَدِيمَةَ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ بَلَدٌ يُقَالُ
لَهُ : جَرْشَافٌ ؛ فِي رِمَالٍ وَعَثَّةٍ تَحْتَهَا أَحْسَاءٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ ؛ عَلَيْهَا نَخِيلٌ بَعْلٌ عُرُوقُهُ
رَاسِحَةٌ فِي تِلْكَ الْأَحْسَاءِ .

وقال ابنُ دريد^(٢٧) : يُقَالُ سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ الْقَوْمِ : أَيِ حَرَكَتِهِمْ .
وقال غيره : الْخَرْشَفَةُ وَالْخَرْفَشَةُ : اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ .

خرف :

خَرَفْتُ الثَّمَارَ أَخْرَفُهَا - بِالضَّمِّ - خَرَفًا وَمَخْرَفًا - بِالْفَتْحِ - : إِذَا جَنَيْتَهَا .
وقال شَمِرٌ : خَرَفْتُ فَلَانًا أَخْرَفُهُ : إِذَا لَقَطْتَ لَهُ التَّمْرَ .

قال : وَالْمَخْرَفَةُ : سَكَّةٌ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ الْمُخْتَرِفُ مِنْ أُيْهِمَا
شَاءَ ، وَعَلَيْهَا فَسْرَقَوْلَ النَّبِيِّ^(٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ - وَيُرْوَى : مَخَارِفِ الْجَنَّةِ - حَتَّى يَرْجِعَ .

وقال أبو عبيد^(٢٩) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَخَارِفُ - وَاجِدُهَا مَخْرَفٌ - : وَهُوَ
جَنَى النَّخْلِ ، وَأَنَّمَا سُمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ مِنْهُ : أَيِ يُجْتَنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
طَلْحَةَ^(٣٠) - رَضِيَ اللَّهُ [عَنْهُ] - حِينَ نَزَلَتْ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا

(٢٦) لم أجد هذا النص في تركيب خرشف في التهذيب .

(٢٧) الجمهرة : ٣٣٢/٣ .

(٢٨) الفائق : ٣٥٩/١ .

(٢٩) غريب الحديث : ٨١/١ .

(٣٠) الفائق : ٣٥٩/١ .

حَسَنًا ﴿٣١﴾ قال : إِنَّ لِي مَخْرَفًا وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ صَدَقَةً ، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ قَوْمِكَ . قال : قال الأصمعيُّ : وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ (٣٢) - رضي الله عنه - : تُرِكْتُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ فَاتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا ؛ فليس من هذا في شَيْءٍ ، أَنَّمَا أَرَادَ بِالمَخْرَفَةِ الطَّرِيقَ ، أَيِ تُرِكْتُمْ عَلَى مُنْهَاجٍ لِاجِبٍ كَالجَادَةِ الَّتِي كَذَّبَتْهَا [١ / ٣٩] النَّعْمُ بِأَخْفَافِهَا حَتَّى وَضَحَتْ وَاسْتَبَانَتْ . وعن ابي قَتَادَةَ (٣٣) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ لَمَّا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَلَبَ الْقَتِيلِ قال : فَبِعِثْتُهُ فَابْتِغْتُ بِهِ مَخْرَفًا ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُ فِي الْإِسْلَامِ .

ومن المَخْرَفِ والمَخْرَفَةِ للطَّرِيقِ قَوْلُ ابي كَبِيرٍ الهَذَلِيِّ :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسُبُ أَثَرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بَذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (٣٤) وَيُرْوَى : « أَجَزْتُهُ » يَعْنِي هَذَا الْمَرْنِيَّ ، يَعْنِي : أَجَزْتُهُ وَمَعَكَ سَيْفٌ ، وَيُرْوَى : « مَجْرَفٌ » - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِالْجِيمِ - أَيِ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ .
والمَخْرَفُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - : زَبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطَايِبِ الرُّطَبِ .
وَالْخُرُوفَةُ : النَّخْلَةُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ لِيَخْرُفَهَا : أَيِ يَلْقُظُ رُطْبَهَا .
وقال اللَّيْثُ (٣٥) : الْخُرُوفُ : الْحَمْلُ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، وَأَقْلُ الْعَدَدِ أَخْرَفَةٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْجُرْفَانُ ، وَأَمَّا اسْتِيفَاقُهُ مِنْ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا أَيِ يَرْتَعُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : إِذَا نَتَجَتِ الْفَرَسُ يُقَالُ لَوَلَدِهَا : مُهْرٌ وَخُرُوفٌ ؛ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

(٣١) سورة البقرة / ٢٤٥ .

(٣٢) غريب الحديث : ٨١ / ١ ، وكان في مخطوطة الغريب (تركتم على مثل) ولكن المحقق أثبتنا (تركتكم) اعتماداً على الفائق ! .

(٣٣) الفائق : ٣٥٩ / ١ .

(٣٤) ديوان الهذليين : ١٠٧ / ٢ ، وفيه (يحسب اثره) .

(٣٥) العين : ١ / ١١٢ .

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْجَبَلَ بِالْمِرْوَدِ (٣٦)
يَعْنِي طَعْنَةً فَارَ دَمُهَا بِاسْتِنَانٍ .

وَحَارِفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ ، وَاسْمُ حَارِفٍ : مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كَثِيرٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ (٣٧) : مَنْ مَخْلَافٍ حَارِفٍ وَيَامٍ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ
بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ د ف ء .

وَالْحَارِفُ - أَيْضاً - : حَافِظُ النَّخْلِ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَسُ (٣٨) - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الْحَارِفِ ؟
قَالُوا : فَرْعُهَا ، قَالَ : فَكَذَلِكَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ .

وَالْخُرْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْمُخْتَرَفُ وَالْمُجْتَنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ (٣٩) : خُرْفَةُ
الصَّائِمِ وَتُحْفَةُ الْكَبِيرِ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ص م ت . وَقِيلَ :
الْخُرْفَةُ : مَا يُجْتَنَى . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْخَرَائِفُ : النَّخْلُ اللَّاتِي تُخْرَصُ .

وَالْخَرِيفُ : أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ ؛ الَّذِي يُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَقَالَ
اللِّثُّ (٤٠) : الْخَرِيفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ بَيْنَ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشَّتَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسْبَةُ
إِلَى الْخَرِيفِ : خَرْفِيٌّ - بِالتَّحْرِيكِ - وَخَرْفِيٌّ - بِالْفَتْحِ - ، وَذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخَرْفِيُّ وَمُرْدَفَاتِ الْمُزْنِ وَالصَّنْفِيُّ (٤١)

(٣٦) البيت لرجل من بني الحارث في الصحاح واللسان والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٣٥٠/٧
والمخصص : ١٣٧/٦ .

(٣٧) الفائق : ٤٣٣/٣ ، ومر من المؤلف في العباب/حرف الهمزة : ٩٢ .

(٣٨) النهاية : ٢٨٩/١ .

(٣٩) الفائق : ٢٥٤/١ .

(٤٠) العين : ١/١١٢ .

(٤١) ديوان العجاج : ٣١٢ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ^(٤٢) : الخَرْفِيُّ^(٤٣) مُعَرَّبٌ ، وأصله فارسيٌّ بمن القَطَانِيَّ وهو الحَبُّ الذي يُسَمَّى الجُلْبَانَ - اللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ورُبَّمَا خُفِّفَتْ - ، ولم أَسْمَعْهَا من الفُصَحَاءِ إِلَّا مُشَدَّدَةً ، واسمه بالفارسيَّةِ : الخَلْرُ والخَرْبِيُّ [٣٩/ب] .

والخَرْيْفُ - ايضاً - : المَطَرُ في ذلك الوقتِ ، وقد خُرِفْنَا : أي أصَابَنَا مَطَرٌ الخَرْيَفِ ، وخُرِفَتِ الأرضُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلهُ - .

والخَرْيْفُ : الرُّطْبُ المَجْنِيُّ ؛ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وقال ابو عمرو : الخَرْيْفُ : السَّاقِيَةُ .

والخَرْيْفُ : السَّنَةُ والعامُ ، ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ^(٤٤) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الذي رَوَاهُ عنه ابو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ - رضي اللهُ عنه - : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرْيَفًا .

والخَرْيَفَةُ : أَنْ يُحْفَرَ لِلنَّخْلَةِ فِي البُطْحَاءِ - وهي مَجْرَى السَّيْلِ الذي فيه الحَصَى - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الكُدْيَةِ ثُمَّ يُحْشَى رَمَلًا وَتُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .

وخرَافَةٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ عُدْرَةَ اسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى ؛ فَكَذَّبُوهُ وقالوا : حَدِيثُ خُرَافَةٍ^(٤٥) .

وقال اللَّيْثُ^(٤٦) : الخُرَافَةُ : حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ كَذِبٌ . وقال غيرهُ : خُرَافَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ بِهِ الْخُرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةُ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْلِ .

(٤٢) النبات : ١٥٦/٥ .

(٤٣) كذا في الأصل وبهذا الضبط ، وهو (الخَرْفِيُّ) بالالف المقصورة في مطبوع النبات واللسان والتاج ونصَّ عليه في القاموس .

(٤٤) مسند الامام احمد : ٥٩/٣ .

(٤٥) هذه الجملة مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٠٣/١ .

(٤٦) العين : ١/١١٢ .

وَرَوَى اِبْرَاهِيْمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللّٰهُ - فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ : اَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا - قَالَتْ (٤٧) : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ - صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : حَدَّثَنِي ، قُلْتُ : مَا اَحَدْتُكَ ؟ حَدِيثُ خُرَافَةٍ ، قَالَ : اَمَّا اِنَّهُ قَدْ كَانَ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَالْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدُلُّ عَلٰى اَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ ثُمَّ رَجَعَ ؛ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِاَعْجَابٍ رَاَهَا فِيْهِمْ .
وَالْخُرَافَةُ - اَيْضًا - : الْخُرْفَةُ .

وَالْخُرْفُ - بِضَمَّتَيْنِ - فِي حَدِيثِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ (٤٨) - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ - قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِيْنَا مِنَ الظُّهْرِ ؛ ذَوْدُ نَاتِي عَلَيْهِنَّ فِي خُرْفٍ فَسَتَمْتِعُ مِنْ ظُهُورِهِنَّ ، قَالَ : ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ . يُرِيدُ : فِي وَقْتِ خُرُوجِهِمْ اِلَى الْخَرِيفِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقْتُ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ : الْخَرَافُ وَالْخِرَافُ - كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ - .

وَالْخَرْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : فَسَادُ [٤٠/أ] الْعَقْلِ ، وَقَدْ خَرِفَ - بِالْكَسْرِ - يَخْرِفُ فَهُوَ خَرِفٌ ، وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ طَاوُسٍ : الْعَالِمُ لَا يَخْرِفُ ، وَقَالَ ابُو النَّجْمِ :

أَتَيْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخْطُ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفٍ (٤٩)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «يَكْتَبَانِ» بِالْكَسَرَاتِ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ . وَقَالَ آخَرُ :

(٤٧) النهاية : ٢٩٠/١ .

(٤٨) النهاية : ٢٩٠/١ .

(٤٩) المشاطير الثلاثة لأبي النجم في الصحاح واللسان والتاج (وفي الأولين : أقبلت من عند زياد) ، وبلا عزو في المخصص : ٩٥/١٤ (وفيه : أقبلت من عند) و٥٣/١٧ (وفيه : خرجت من عند) ، والثاني والثالث منهما بلا عزو ايضاً في المخصص : ٤/١٣ .

مِجْهَالُ رَادِ الضُّحَى حَتَّى يُورَّعَهَا كَمَا تُورَّعُ عَنْ تَهْدِائِهِ الْخُرِفَا^(٥٠)
وَحَرِفَ الرَّجُلُ : إِذَا أُولِعَ بِأَكْلِ الْخُرْفَةِ .

وقال أبو عمرو^(٥١) : الْخَرْفُ : الشَّيْصُ مِنَ التَّمْرِ .
وَأَخْرَفَهُ الذَّهْرُ : أَيِ أَفْسَدَهُ .

وقال اللَّيْثُ^(٥٢) : أَخْرَفْتُهُ نَخْلَةً : أَيِ جَعَلْتُهَا لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا .
وَأَخْرَفَ النَّخْلُ : أَيِ حَانَ لَهُ أَنْ يُخْرَفَ ، كَقَوْلِكَ : أَحْصَدَ الزَّرْعُ .
وَأَخْرَفَتِ الشَّاةُ : وَلَدَتْ فِي الْخَرِيفِ ، قَالَ :

يَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى جِيَاظِ مُحَمَّدٍ ثُلُوءًا مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ^(٥٣)
وقال الْأَمَوِيُّ : إِذَا كَانَ نِتَاجُ النَّاقَةِ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ
قِيلَ : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرِفٌ . وَقَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُ « أَخْرَفْتُ » بِهَذَا الْمَعْنَى
إِلَّا مِنَ الْخَرِيفِ تَحْمِلُ النَّاقَةُ فِيهِ وَتَضَعُ فِيهِ .

وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٤) : أَخْرَفَتِ الذُّرَّةُ : طَالَتْ جِدًّا .
قَالَ : وَخَرَفْتُهُ أَخَارِيفَ .

وقال غَيْرُهُ : خَرَفَنِي : أَيِ نَسَبَنِي إِلَى الْخَرْفِ .
وَرَجُلٌ مُخَارَفٌ : أَيِ مُحَارَفٌ ؛ وَهُوَ الْمَحْدُودُ الْمَخْرُومُ .
وَأَخَارَفْتُهُ : عَامَلْتُهُ ؛ مِنْ الْخَرِيفِ .
وَأَخْتَرَفْتُ الثَّمَارَ : اجْتَنَيْتُهَا .

(٥٠) البيت - بلا نسبة - في التاج ، وفيه (كما يورع عن) .

(٥١) الجيم : ٢٢٣/١ .

(٥٢) العين : ١/١١٢ .

(٥٣) البيت - بلا عزو - في الصحاح ، ومعزواً للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَنَفَى نَسَبَهُ إِلَى الْكُمَيْتِ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعاً (تَلْقَى الْأَمَانَ) ، وَنَبَهُ الْمُؤَلِّفُ بِكَلِمَةِ (صَح) فَوْقَ الْيَاءِ عَلَى صَوَابِهَا .

(٥٤) المحيط : ١/١٢٩ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اجْتِنَاءِ الشَّيْءِ وَعَلَى الطَّرِيقِ ، وَقَدْ شُدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ
الْخَرْفُ ؛ فَسَادَ الْعَقْلُ .

خرنف :

نَاقَةُ خِرْنَفٍ - بِالْكَسْرِ - : أَيِ غَزِيرَةٍ ، قَالَ مُرَرَّدُ [٤٠ / ب] :
تَمْشُونَ بِالْأَسْوَاقِ بُدًّا كَأَنَّكُمْ رَذَايَا مُرَدَّاتِ الضَّرْعِ خِرَانِفٌ (٥٥)
وخرَانِفُ الْعِضَاءِ : ثَمَرُهَا ، الْوَاحِدَةُ : خِرْنَفَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٦) : الْخِرْنُوفُ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ .
وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : الْخِرْنَفُ : الْقُطْنُ .
وَالْخِرَانِفُ : الطَّوِيلُ .
وَفِي النُّوَادِرِ : خَرْنَفْتُهُ بِالسَّيْفِ وَكَرْنَفْتُهُ : أَيِ ضَرْبَتِهِ بِالسَّيْفِ .

خزرف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِزْرَافَةُ : الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخِزْرَافَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الرَّخْوُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْدَبَا (٥٧)
الطَّيَّاحَةُ : الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ الْقَبِيحِ وَالسَّوَةِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَزَالُ يَقَعُ
فُلَانٌ فِي طَيِّحَةٍ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٨) : مَرٌّ يُخْزِرِفُ فِي مَشْيِهِ : أَيِ يَخْطُرُ .

(٥٥) ديوان مزرد : ٥٣ ، وفيه (خلايا مردات الضروع خرانف) .

(٥٦) المحيط : ١/١٣٩ .

(٥٧) ديوان امرئ القيس : ١٢٩ ، وفيه في صدر البيت (ولست بخزرافة) .

(٥٨) المحيط : ١/١٣٨ .

خزف :

اللَّيْثُ (٥٩) : الْخَزَفُ : الْجَرُّ .

وقال ابنُ دريد^(٦٠) : الْخَزَفُ مَعْرُوفٌ ؛ وَهُوَ مَا عُمِلَ مِنْ طِينٍ وَشُويَ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونَ فَخَارًا ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا وَلَا صَرِيْفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ^(٦١)
وْخَزَيْفَةٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

قال : وَالْخَزَفُ : الْخَطَرُ بِالْيَدِ ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَخَزِفُ خَزْفًا : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

خسف :

خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خُسْفًا : أَيِ غَيَّيْهِ فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ ﴾^(٦٢) . وَقَرَأَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَخَسَفَ بَنَاهُ ﴾^(٦٣) [وَ] الْبَاقُونَ : (لَخَسِفَ بَنَاهُ) .

وْخُسُوفُ الْعَيْنِ : ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ .

وْخُسُوفُ الْقَمَرِ : كُسُوفُهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ؛

(٥٩) العين : ١٠٨/ب .

(٦٠) الجمهرة : ٢١٦/٢ .

(٦١) البيت - بلا عزو - في الصحاح (وقافيته : الخزف) وكذلك في المقاييس : ٣٤٣/٣ ، وهو بلا عزو في التهذيب : ١٦٢/١٢ (وصدره : بني غدانة حقاً لستم ذهباً) ، وذكر روايتي التهذيب والصحاح في اللسان وقال : (قال ابن بري : صواب انشاده « ما ان انتم ذهب » لأن زيادة « إن » تبطل عمل ما) ، وورد بلا نسبة في التاج (وفيه : ذهب × ولا صريف انتم الخزف) .

(٦٢) سورة القصص/ ٨١ .

(٦٣) سورة القصص/ ٨٢ .

هذا أجودُ الكلام ، وقال أبو حاتمٍ في الفرقِ بين الخُسوفِ والكُسوفِ : إذا ذهبَ بعضها فهو الكُسوفُ ؛ وإذا ذهبَ كلها فهو الخُسوفُ .

والخُسْفُ : النُّقْصَانُ ، يُقالُ : رَضِيَ فلانٌ بالخُسْفِ : أي [٤١ / أ] بالنَّقِصَةِ .

وباتَ فلانٌ الخُسْفَ : أي جائعاً ، قال :

بِتْنَا عَلَى الْخُسْفِ لَا رِسْلُ نَقَاتٍ بِهِ حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّحْلِ فَصَلَانَا^(٦٤)
أَي : لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا الثُّوقَ بِالْجِبَالِ لِتَدْرُعَ عَلَيْنَا فَتَنْقُوتَ لَبْنَهَا .
وْخُسْفُ الرِّكْيَةِ : مَخْرَجُ مَائِهَا ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
وَالْخَاسِفُ : الْمَهْزُولُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ : خَاسِفٌ وَخَاشِفٌ .
وَشَرِبْنَا عَلَى الْخُسْفِ : أَي شَرِبْنَا عَلَى غَيْرِ أَكْلٍ .

قال : وَالْخُسْفُ : الْجَوْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وقال أبو عمرو : هُوَ الْخُسْفُ
وَالْخُسْفُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الشَّحْرِ .

قال : وَالْخُسْفُ - بضمَّيْنِ - : النُّقْصُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ : خَاسِفٌ .
وَدَعِ الْأَمْرَ بِخُسْفٍ : أَي دَعَهُ كَمَا هُوَ .

وْخُسَافٌ : بَرِيَّةٌ بَيْنَ الْبَلَسِ وَحَلَبَ ، وقال ابنُ دريدٍ^(٦٥) : خُسَافٌ مَفَازَةٌ بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالشَّامِ .

وْخُسَفَ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَرَضِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٦٦) : يُقالُ رَأَيْتُهُ خَاسِفاً : أَي مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ .

وقال اللَّيْثُ^(٦٧) : الْخُسْفُ مِنَ السَّحَابِ : مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى

(٦٤) البيت - بدون عزو - في اللسان والتاج .

(٦٥) الجمهرة : ٢١٩/٢ .

(٦٦) المحيط : ١٢٤/ب .

(٦٧) العين : ١٠٧/ب ، وفيه (الخسيف من السحاب . . . القبلة وفيه ماء كثير) .

عن يَمِينِ الْقِبْلَةِ .

قال : والخُسْفُ : أن يُحْمَلَكَ الإنسان ما تَكَرَّهُ ، قال جَثَامَةُ :

وتلك التي رامَهَا خُطَّةٌ من الخَصْمِ^(٦٨) تَسْتَجْهِلُ المحفلاً^(٦٩)

ويُقال : سامَهُ الخُسْفُ وسامَهُ خُسْفًا وخُسْفًا - ايضاً بالضم - : أي أولاهُ

ذُلًا ؛ ويُقال : كَلَفَهُ المَشَقَّةَ والذَّلُّ . ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ^(٧٠) - رضي الله عنه - :

مَنْ تَرَكَ الجِهَادَ أَلْبَسَهُ الله الذَّلَّةَ وسِيمَ الخُسْفِ . قال القُتَيْبِيُّ^(٧١) : الخُسْفُ : أن

تُحْبَسَ الذَّابَّةُ على غَيْرِ عَلفٍ ؛ ثُمَّ يُسْتَعَارُ فَيُوضَعُ مَوْضِعَ التَّذليلِ .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ^(٧٢) : أن العَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المَطْلَبِ - رضي الله عنهما -

سَأَلَهُ عن الشُّعْرَاءِ فقال : امْرُؤُ القَيْسِ سَابَقَهُمْ خُسْفَ لَهْمٍ عَيْنِ الشُّعْرِ فافْتَقَرَ عن

مَعَانٍ غُورٍ أَصَحَّ بَصَرٍ . أي أَبْطَها وَأَغْزَرَهَا ؛ من قولهم : خُسْفَ البِئْرُ إذا حَفَرَهَا

في حِجَارَةٍ فَنَبَعَتْ بماءٍ كَثِيرٍ ؛ فلا يَنْقَطِعُ ماؤها كَثَرَةً ، فهي خَسِيفٌ ومَخْسُوفَةٌ ،

قال [٤١/ب] :

قد نُزِحَتْ إنْ لم تُكُنْ خَسِيفًا أو يَكُنِ البَحْرُ لها حَلِيفًا^(٧٣)

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُدْلِيُّ :

له مائِحٌ وله نازِعٌ يَجْشَانِ بالدُّلوِ ماءً خَسِيفًا^(٧٤)

والجَمْعُ : أَخْصِفَةٌ وخُسْفٌ : قال أبو نُواسٍ يَرْتِي خَلْفًا الأَحْمَرَ :

مَنْ لا يُعَدُّ العِلْمُ إلَّا ما عَرَفَ قَلِيلَ ذَمٍّ من العِيَالِيمِ الخُسْفُ^(٧٥)

(٦٨) كذا في الأصل بخط المؤلف ، وأشار في الحاشية الى رواية (من الخسف) .

(٦٩) البيت لجثامة في التاج .

(٧٠) غريب ابن قتيبة : ٤١١/٢ .

(٧١) غريب الحديث : ٤١١/٢ .

(٧٢) الفائق : ٣٦٨/١ .

(٧٣) المشطوران - بلا عزو - في الجيم : ٢٣٣/٣ والتهذيب : ١٨٣/٧ واللسان والتاج .

(٧٤) ديوان الهذليين : ٧٢/٢ ، وفيه (له ما تح) .

(٧٥) ديوان ابي نواس : ٩٦٢ .

وَالْخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ : مَا نَشَأَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حَامِلٌ مَاءً كَثِيراً ،
كَالْخَسَفِ ، وَالْعَيْنُ : عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ .

وَعَيْنٌ خَسِيفٌ وَخَاسِفٌ - بِلَا هَاءٍ - : أَيِ غَائِرَةٌ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :
مَنْ كُلُّ مُلْقِي ذَقْنٍ جَحُوفٍ يُلِحُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخَسِيفُ^(٧٦)
وَنَاقَةُ خَسِيفٌ : غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ الْقَطْعِ فِي الشَّتَاءِ ، وَقَدْ خَسَفَتْ خَسِيفاً .
وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ : وَهِيَ اللَّيْنَةُ .

وَالْخَسِيفَانُ : النَّخْلَةُ الَّتِي يَقِلُّ حَمْلُهَا وَيَتَغَيَّرُ بَسْرُهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٧٧) :
الْخَسِيفَانُ : الرَّدِيُّ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ : حَفَرَ فَلَانٌ فَأَخَسَفَ : أَيِ وَجَدَ بِثَرَهُ
خَسِيفاً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ^(٧٨) : أَخَسَفَتْ أُمُّ أَوْشَلَتْ وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ
بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ن وَ ط .

وَأَخَسَفَتِ الْعَيْنُ وَأَخَسَفَتْ : أَيِ عَمِيَتْ .
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَالْأَعْمَشُ وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ وَابْنُ قُطَيْبٍ
وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ وَطَاوُسٌ : ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَأَخَسِفَ بَنَاهُ﴾^(٧٩) عَلَى مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلَهُ ؛ كَمَا يُقَالُ : انْطَلَقَ بَنَاهُ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى غُمُوضٍ وَغُورٍ .

خشف :

شَمِرٌ : الْخَشْفَةُ وَالْخَشْفَةُ : الصَّوْتُ وَالْحَرَكَةُ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٨٠) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : يَا بِلَالُ مَا عَمَلُكَ فَاْنِي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ

(٧٦) المشطوران - بلا عزو - في اللسان والتاج .

(٧٧) الجيم : ٢٣٦/١ ، وأشار المؤلف (الصغاني) الى جواز فتح السين وضمها ، وذكر في التاج انه تصحيف وان الصواب فيه (الخسيفان) وهو الذي عليه رواية اللسان عن ابي عمرو .

(٧٨) الفائق : ٢٢٤/٢ ، وقد مر في حرف الطاء من هذا الكتاب : ٢١٨ .

(٧٩) سورة القصص/٨٢ ، والقراءة المتداولة (لخسف بنا) .

(٨٠) الفائق : ٣٦٩/١ .

فَاسْمَعُ الْخَشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتُكَ . يُقَالُ : خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ - بِالكَسْرِ - خَشْفًا ، وَخَشَفَ الثَّلْجُ [٤٢/أ] وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَتَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةً ، قَالَ الْقِطَامِيُّ :

إِذَا كَبِدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفٌ ^(٨١)
أَمَّا نَصَبُ « حِينَ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى » فَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جُمْلَةٍ ؛ فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ عَلَى إِعْرَابِهَا ، كَمَا أُنْشِدَ سَيِّوْنِي ^(٨٢) لِشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ :
عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَذَلًّا زُرَيْقُ الْمَالِ نَذَلَ الثَّعَالِبِ ^(٨٣)
وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ ؛ فَلَمْ يُؤَفَّرْ حَظُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ : أَيِ فَضَخْتُهُ .
وَالْخُشَافُ : الْخُفَافُ ؛ عَلَى الْقَلْبِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْخُفَافِ ، وَيُقَالُ :
هُوَ الْخُطَافُ .

وَطَلَّقَ بَنُ خُشَافٍ : مِنَ التَّابِعِينَ .
وَخُشَافٌ : غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، حَدَّثَ عَنْ أُمِّهِ .
وَخُشَافٌ - بِالتَّخْفِيفِ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :
ظَبْيَةٌ مِنْ ظَبْيَاءِ بَطْنِ خُشَافٍ أُمُّ طِفْلٍ بِالْجَوِّ غَيْرِ رَبِيبٍ ^(٨٤)
وَخَشَفَ يَخْشِفُ - بِالضَّمِّ - خُشُوفًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
وَرَجُلٌ مَخْشَفٌ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - : جَرِيءٌ عَلَى السَّرْيِ . وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٨٥) :

(٨١) ديوان القِطَامِيِّ : ٥٤ .

(٨٢) الْكِتَابُ : ٥٩/١ .

(٨٣) الْبَيْتُ لِأَعَشَى هَمْدَانَ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ وَالْأَعَشِيِّينَ : ٣١٧ ، وَبَلَا عَزُو فِي الْكِتَابِ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ ، وَيرَاجِعُ فِي الْاِخْتِلَافِ فِي نَصِ الْبَيْتِ وَفِي تَعْيِينِ قَائِلِهِ مَلْحَقُ دِيْوَانِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ : ٣٢ - ٣١ .

(٨٤) دِيْوَانُ الْأَعَشِيِّ : ٢١٩ ، وَفِيهِ (خُشَافٌ) بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٤٣٦/٣ .

(٨٥) الْعَيْنُ : ١/١٠٥ ، وَالنَّصُّ فِيهِ (دَلِيلٌ مَخْشَفٌ : يَخْشِفُ بِالْقَوْمِ أَيِ يَسِيرُ إِمَامَهُمْ) .

دَلِيلٌ مِخْشَفٌ : يَخْشِفُ بِاللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

تَنَحَّ سُعَارَ الْحَرْبِ لَا تَصْطَلِي بِهَا فَانْ لَهَا مِنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفَا^(٨٦)
وَمَصْدَرُهُ الْخَشْفَانُ : وَهُوَ الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ .

وقال ابو عمرو^(٨٧) : الْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، الْوَاحِدَةُ :
خَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَخُشُوفٌ^(٨٨) وَأَنْشَدَ :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتِ كَالْقَطَا عَجَمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى^(٨٩)
وَالْخَشَافُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَالْخَاشِفُ وَالْمِخْشَفُ : مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ .

قال ابو سهل الهَرَوِيُّ : أَمَّا الْخَشَافُ فَهُوَ الْأَسَدُ الَّذِي يَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُهُ ، وَهُوَ
فَعَالٌ مِنَ الْخَشْفِ وَهُوَ الْقَشْرُ ، قَالَ :

أَغْضَفُ خَشَافٌ شَتِيمٌ أَزْهَرُ^(٩٠)

وَأَمَّا الْخَاشِفُ : فَهُوَ الْأَسَدُ الَّذِي يُسْرِعُ عِنْدَ اقْتِرَاسِ الْفَرَسَةِ ، وَالْجَمْعُ :

خَوَاشِفُ [٤٢/ب] ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَشْرَبٍ^(٩١) تُغَرِّ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بَعِيقَاتِهِ هَذَّ سِبَاعِ خَوَاشِفٍ^(٩٢)
يُقَالُ : مَرَّ يَخْشِفُ : أَيُّ يُسْرِعُ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « خَوَاشِفُ » : سِرَاعُ
الْمَرَّهِمْ صَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : خَوَاشِفُ : أَيُّ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ .

وَأَمَّا الْمِخْشَفُ : فَهُوَ الْجَرِيُّ الَّذِي يَرْكَبُ اللَّيْلَ .

(٨٦) البيت - بدون نسبة - في العين والتاج .

(٨٧) الجيم : ٢٢٢/١ ، والنص فيه (الخشف : أن تمشي بالليل ، خشف يخشف) ولم يذكر الابل .

(٨٨) قال ابن بري كما في اللسان : (الواحد من الخُشْف خاشف لا غير ، فأما خُشُوف فجمعه خُشْف) .

(٨٩) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب (وفيه : باتت تباري ورشات) والصاحح واللسان والتاج .

(٩٠) المشطور لأمراء القيس ، وقد ورد في ديوانه : ٣١٤ .

(٩١) أشار المؤلف الى روايتي (مسرب) و(مشرب) في هذه الكلمة .

(٩٢) ديوان الهذليين : ٢٢٤/١ .

وَأُمُّ خَشَافٍ : الدَاهِيَةُ .

وَزَيْمُلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعِثْرِ بْنِ خَشَافِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ الْعُدْرِيِّ - رضي الله عنه - : وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا ، وَعَقَدَ لَهُ لِيَوَاءَ .
وَفَاطِمَةُ بِنْتُ خَشَافٍ : مِنَ التَّابِعِيَّاتِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَرِبَ الْبَعِيرُ أَجْمَعُ قِيلَ : هُوَ أَجْرَبُ أَخْشَفُ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٩٣) : الْأَخْشَفُ : الَّذِي عَمَّهُ الْجَرَبُ فَهُوَ يَمْشِي مَشْيَةَ السَّجْحِ ، قَالَ : وَخَشِيفَ يَخْشِفُ خَشْفًا : إِذَا يَسَّ جِلْدُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَرِّ وَالْجَرَبِ وَفَوْقَ الْجَرَبِ جِلْدَةٌ يَابِسَةٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَلَانَا بِهِ عَرٌّ يُخَافُ قِرَافُهُ عَلَى النَّاسِ مَطْلِي الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ (٩٤)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٩٥) : يُسَمَّى بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَزَفِ الْخَشَفَ ، وَأَحْسِبُهُمْ يَخْصُونُ بِذَلِكَ مَا غَلِظَ مِنْهُ .

وَالْخَشَفُ : الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ ، وَالْجَمْعُ : أَخْشَافُ .

وَالْخَشَفُ : الذُّلُّ ؛ مِثْلُ الْخَسْفِ - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - .

وَخَشَفَ بِهِ وَخَفَشَ بِهِ : إِذَا رَمَى بِهِ .

وَرَجُلٌ خَشُوفٌ : يَخْشِفُ فِي الْأُمُورِ : أَيِ يَدْخُلُ فِيهَا ، وَالَّذِي لَا يَهَابُ بِاللَّيْلِ كَالْمَخْشَفِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَخْشِيفُ : الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَمَّا الْأَخْشِيفُ - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ؛ وَقَدْ مَرَّتْ فِي مَوْضِعِهَا ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي أَخْشِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْخَشَفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - وَالْخَشِيفُ : الثَّلْجُ الْخَشِينُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْدُ الرَّخْوُ

(٩٣) العين : ١/١٠٥ ، وفيه (. مشية الشيخ) .

(٩٤) ديوان الفرزدق : ٥٥٥/٢ .

(٩٥) الجمهرة : ٢٢٣/٢ .

[٤٣/أ] ، وليس للَخَشِيفِ فِعْلٌ ، يقال : أَصْبَحَ الماءُ خَشِيفاً ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ (٩٦) :

أَنْتَ إِذَا مَا أَنْحَدَرَ الْخَشِيفُ تَلَجَّ وَشَفَّانُ لَهُ شَفِيفُ
جَمَّ السَّحَابِ مِدْفَقُ غُرُوفٍ (٩٧)

وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَشِيفَ يَبْسُرُ الرَّغْفَرَانَ .

وَسَيْفٌ خَشِيفٌ : أَيُّ مَاضٍ .

وَالْمَخْشَفُ - بِالْفَتْحِ - : الْيَخْدَانُ ؛ عَنْ اللَّيْثِ (٩٨) ، وَمَعْنَاهُ : مَوْضِعُ الْجَمَدِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٩٩) : الْخِشْفُ - بِالْكَسْرِ - : وَلَدُ الطَّيِّ ، وَالْأُنْثَى : خِشْفَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ مَا يُوَلَّدُ الطَّيُّ : طَلَى ؛ ثُمَّ خِشْفٌ . وَطَبِيَّةٌ مُخْشِفٌ : لَهَا خِشْفٌ .

وَأَنْخَشَفَ فِي الشَّيْءِ : أَيُّ دَخَلَ فِيهِ .

وَمُخَاشَفَةُ السَّهْمِ : أَنْ تُصِيبَ فَتَسْمَعَ لَهُ خَشْفَةً .

وَخَاشَفَ فُلَانٌ فِي ذِمَّتِهِ : إِذَا سَارَعَ إِلَى إِخْفَارِهَا . وَكَانَ سَهْمٌ بَنٍ غَالِبٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ ؛ فَأَمَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ ذِمَّتَكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ صَلَبَهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ . أَيُّ سَارَعَتْ إِلَى إِخْفَارِهَا ، يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ فِي الشَّرِّ ، وَخَاشَفَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ : إِذَا سَايَرَهَا ، يُرِيدُ : لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ؛ يَعْنِي

(٩٦) لم أجده في مخطوطة العين في هذا التركيب .

(٩٧) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التاج (وفيه في الثالث : مدفع غروف) ، والأولان بلا عزو أيضاً

في التهذيب : ٨٧/٧ واللسان .

(٩٨) العين : ١/١٠٥ .

(٩٩) الجمهرة : ٢/٢٢٣ .

أَنْ قَتَلَهُ كَانَ الرَّأْيُ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْغُمُوضِ وَالتَّسْتَرِ وَعَلَى الْهَشَمِ وَالْكَسْرِ .

خصف :

الْخَصْفُ : النَّعْلُ ذَاةُ الطَّرَاقِ ، وَكُلُّ طَرَاقٍ : خَصْفَةٌ .
وَخَصَفْتُ النَّعْلَ خَصْفًا : خَرَزْتُهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١٠٠) أَيُ يَلْزِقَانِ بَعْضُهُ بَعْضًا لِيَسْتَرَا بِهِ عَوْرَاتِهِمَا وَيُطْبِقَانِ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَرَقَةً وَرَقَةً . وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ [٤٣/ب] الْمُطَّلَبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ . وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ تُخَصَفُ الْوَرَقُ (١٠١)
مَعْنَاهُ : حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَاءُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ،
يَعْنِي مُسْتَوْدَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ فِي تَرْكِيبِ ص ل ب .
وَالْمِخْصَفُ : الْإِشْفَى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةَ سَوْدَاءَ رَوْنَةً أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ (١٠٢)
وَيُرْوَى : « انْتَمَيْتُ إِلَى فِرَاشِ غَرِيْبَةٍ » .
وَخَصَفَتِ النَّاقَةُ تُخَصِفُ خِصَافًا : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ،
فَهِيَ خِصُوفٌ ، وَقِيلَ : الْخِصُوفُ هِيَ الَّتِي تُتَنَجُّ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ ؛
وَالْجُرُورُ بِشَهْرَيْنِ .

وَالْخَصْفَةُ - بِالْتَّخْرِيزِ - : الْجُلَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ ،
وَجَمْعُهَا : خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

(١٠٠) سورة الأعراف/ ٢٢ .

(١٠١) البيت للعباس في التهذيب : ٣٥٩/١٤ والفاائق : ١٢٣/٣ واللسان والتاج ، وفيها (يخصف الورق) .

(١٠٢) ديوان الهذليين : ١١٠/٢ .

وقال اللَّيْثُ (١٠٣) : الْخَصَفُ : ثِيَابٌ غِلَظٌ جِدًّا . قال : وَبَلَّغْنَا أَنَّ
تُبْعًا (١٠٤) كَسَا الْبَيْتَ الْمُسَوَّحَ ؛ فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ وَمَزَّقَهُ عَنْ نَفْسِهِ ، ثُمَّ كَسَاهُ
الْخَصَفُ فَلَمْ يَقْبَلْهُ ، ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا ، قال : وهو أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ .
قال الْأَزْهَرِيُّ (١٠٥) : هَذَا غَلَطٌ ، وليس الْخَصَفُ مِنَ الثِّيَابِ فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا هِيَ
مِنَ الْخُوصِ لَا غَيْرُ ، وَهِيَ سَفَائِفُ تُسَفُّ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فَيَسْوَى مِنْهَا شُقُقٌ
تُلْبَسُ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ ، وَرُبَّمَا سُويَتْ جِلَالًا لِلتَّمَرِ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٠٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ؛ فَأَقْبَلَ
رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ ؛ فَمَرَّ بِبَيْتٍ عَلَيْهَا خَصَفَةٌ ؛ فَوَقَعَ فِيهَا ، فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ
خَلْفَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعَيِّدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ .

وْخَصَفَةٌ - ايضاً - : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ خَصَفَةُ بْنُ قَيْسٍ عَيْلَانٌ .
وْخَصَفَى - مِثَالُ بَشَكَى - : مَوْضِعٌ .

وَالْأَخَصَفُ : الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ ؛ وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ
الْبَلَقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

وَالْأَخَصَفُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، قال الْعَجَّاجُ :
حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا مِنْ الصَّبَاحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخَصَفَا (١٠٧)
وَأَخَصَفُ : مَوْضِعٌ .

وَحَبْلٌ أَخَصَفٌ وَظَلِيمٌ أَخَصَفُ : فِيهِمَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ : أَيِ ذَاةٌ لَوْنَيْنِ لَوْنِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ ، وَلَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا

(١٠٣) العين : ١٠٦/ب .

(١٠٤) قصة تُبْعٍ فِي الْفَائِقِ : ٣٧٣/١ ، وفيه (...) فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ وَمَزَّقَهُ ... (الخ) .

(١٠٥) التهذيب : ١٤٦/٧ .

(١٠٦) الْفَائِقِ : ٣٧٣/١ .

(١٠٧) ديوان الْعَجَّاجِ : ٥٠١ .

مَفْعُولَةٌ ، أَي خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا بِخَيْلٍ ؛ أَي أُزِدَتْ ، وَلَوْ كَانَتْ لِلْوَنِ الْحَدِيدِ
لَقَالُوا خَصِيفَةً ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى 'فَاعِلَةٌ' [٤٤/أ] .

وَالْخَصِيفُ - أَيضاً - : النَّعْلُ الْمَخْصُوفَةُ .

وَالْخَصِيفُ : الرَّمَادُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَخَصِيفٌ لَدَى مَنَاسِجِ ظُرَيْرٍ - مِنْ مِنَ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدُهُ (١٠٨)

وَالْخَصِيفُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ ، فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمَرُ
وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْبَانِيُّ ، قَالَ :

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِيُّ سَاءَنَا تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْدِيفَ الْمُسَرَّهَذَا (١٠٩)

وَالْخَصَافُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - الَّذِي يَخْصِفُ النَّعَالَ .

وَالْخَصَافُ - أَيضاً - : الْكَذَّابُ .

وَخَصَافٍ - مِثَالُ قَطَامٍ - : فَرَسٌ أَتْنَى كَانَتْ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْغَسَّانِيِّ ؛

وَكَانَ فِيهِمْ شَهِدٌ يَوْمَ حَلِيمَةَ فَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا ، وَجَاءَتْ حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجَالَ أَبِيهَا مِنْ

مِرْكَنِ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ هَذَا قَبْلَهَا ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ

عِنْدِي فَدَعِيهِ فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يُبْلَى بَلَاءً حَسَنًا . وَيُسَمَّى فَارِسُ خَصَافٍ .

وَيُقَالُ (١١٠) : أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ .

وِخَصَافٌ - بِالْكَسْرِ ؛ مِثَالُ لِحَافٍ - : حِصَانٌ كَانَ لِسُمَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ ،

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ - أَيضاً - : فَارِسُ خِصَافٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ - أَيضاً - : أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ

خِصَافٍ .

وِخَصَافٌ - أَيضاً - : حِصَانٌ كَانَ لِحَمَلِ بْنِ زَيْدٍ (١١١) بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

(١٠٨) ديوان الطرماح : ١٩٥ .

(١٠٩) البيت لناشرة في اللسان والتاج ، ولرجل من بني سعد في المعاني الكبير : ٣٨٣/١ ، وبلا عزو
في الصحاح ، وللمخيل السعدي في اللسان والتاج (سدف) .

(١١٠) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٩٠/١ .

(١١١) كذا في الأصل ، ومثله في التاج ، ولكنه في مجمع الأمثال والتكملة (بن يزيد) .

دَهْلُ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . كان معه هذا
الفرس ؛ فطلبه المُنْدَرُ بنُ امرئ القيس ليُفْتَحِلَه ؛ فَخَصَّاهُ بين يديه لِجُرَّاتِهِ ،
فَسَمَّى خاصِي خِصَافٍ ، وقيل في المثل (١١٢) : أَجْرًا من خاصي خِصَافٍ .
وسَمَاءٌ مَخْصُوفَةٌ : مَلْسَاءٌ خَلْقَاءُ . وَمَخْصُوفَةٌ - ايضاً : ذَاةٌ لَوْنَيْنِ فيها سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ .

وَالْخِصْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْخُرْزَةُ .

وقال اللَّيْثُ (١١٣) : أَخْصَفَ : أَي أَسْرَعَ ، قال : وهو بالحاء جَائِزٌ
[٤٤ / ب] ايضاً . قال الأزْهَرِيُّ (١١٤) : الصَّوَابُ بالحاء المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ .

وَأَخْصَفَ الْوَرَقَ عليه : مِثْلَ خَصَفَهُ ، ومنه قراءة ابن بُرَيْدَةَ والزُّهْرِيُّ في
إحدى الروايتين عنه : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ ﴾ (١١٥) .

وقال غيره : الْمُخْصَفُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ، وَتَخْصِيفُهُ : اجْتِهَادُهُ فِي التَّكْلِيفِ
لِما ليس عنده .

وَخَصَفَهُ الشَّيْبُ : إِذَا اسْتَوَى هُوَ وَالسَّوَادُ .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالزُّهْرِيُّ وَابْنُ هُرْمُزٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ
يَزِيدَ : ﴿ يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ﴾ .

وقال اللَّيْثُ (١١٦) : الْاِخْتِصَافُ : أَنْ يَأْخُذَ الْعُرْيَانُ عَلَى عَوْرَتِهِ وَرَقًا عَرِيضًا
أَوْ شَيْئًا نَحْوَ ذَلِكَ ، يُقَالُ : اخْتَصَفَ بَكْذَا ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالزُّهْرِيُّ
وَالْأَعْرَجُ وَعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ﴾ بِكُسْرِ الْخَاءِ وَالصَّادِ
وَتَشْدِيدِهَا ؛ عَلَى مَعْنَى يَخْتَصِفَانِ ، ثُمَّ تُدْغَمُ التَّاءُ فِي الصَّادِ وَتُحَرِّكُ الْخَاءُ بِحَرَكََةِ
الصَّادِ . وَرُويَ عَنِ الْحَسَنِ ايضاً : يَخْصِفَانِ - بَفَتْحِ الْخَاءِ - ، وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ وَابْنُ
عَمْرٍو : يَخْصِفَانِ - بِسُكُونِ الْخَاءِ وَكُسْرِ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ - .

(١١٢) مجمع الأمثال : ١ / ١٩٠ . (١١٣) العين : ١٠٦ / ب . (١١٤) التهذيب : ١٤٨ / ٧ .

(١١٥) سورة طه / ١٢١ ، والقراءة المتداولة بفتح الياء وكسر الصاد المخففة .

(١١٦) العين : ١٠٦ / ب .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اجْتِمَاعِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ
خَصَفَتِ النَّاقَةُ .

خصلف :

ابْنُ عَبَّادٍ^(١١٧) : نَحِيلُ مُخْصِلِفٌ ، وَخَصَلَفْتُهُ : خِفَّةُ حَمَلِهِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ
مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ فِيمَا ذَكَرَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

خضف :

الْأَضْمِيُّ : خَصَفَ بِهَا : أَي رَدَمَ ، وَأَنْشَدَ :
إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا شَرَّ الْخَلْفِ عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمْلِ خَضَفَ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ^(١١٨)
وَيُرَوَّى : « بَشَّ الْخَلْفَ » ، وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : « إِنَّ عُيَيْدًا خَلَفَ مِنْ
الْخَلْفِ » .

وقال ابن دريد^(١١٩) : خَضَفَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَخْضِفُ خَضْفًا وَخَضَافًا : إِذَا
ضَرَطَ ، وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَضَافٍ ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ .
قال : وفارس خَضَافٍ - مِثَالُ حَدَامٍ - : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ،
وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَخَضَافٍ : اسْمُ فَرَسِهِ . هَكَذَا ذَكَرَ فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا
فِي الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَذَا تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ [٤٥/أ] بِالضَّادِ الْمُهِمَلَةِ كَمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ .
وَالْخَضُوفُ وَالْخِضْفُ : الضَّرُوطُ .

(١١٧) المحيط : ١٣٧/ب ، وضبطت الكلمة في مخطوطة المحيط بفتح اللام .

(١١٨) المشاطير الأربعة بغير عزو في اللسان والتاج ، والأولان بلا عزو أيضاً في التهذيب برواية (ان
عبيدا خلف بش الخلف x عبد . . . الخ) ، كما وردا في الجمهرة : ٢٢٩/٢ والصحاح ، وفي
الجميع (بش الخلف) .

(١١٩) الجمهرة : ٢٢٩/٢ ، وفي المطبوع (خضف العَيْرُ وغيره . . . الخ) .

وقال ابن فارس^(١٢٠) : الخَضَفُ - بالتَّحْرِيك - : صِغَارُ البَطِيخِ ؛ وقيل : كِبَارُهُ . وقال اللَّيْثُ^(١٢١) البَطِيخُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْسَرًا صَغِيرًا ؛ ثُمَّ يَكُونُ خَضَفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ يَكُونُ قُحَاً ، وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَطِيخًا أَوْ طَبِيخًا - لُعْتَانٍ - .

وقال ابن عَبَاد^(١٢٢) : الْأَخْضَفُ : الْحَيَّةُ .

وقال العُرَيْزِيُّ : خَضَفَ وَفَضَخَ : أَي أَكَلَ .

وَقَوْلُهُ :

نَارَزَتْهُمْ أُمُّ لَيْلَى وَهِيَ مُخَضِّفَةٌ لَهَا حُمَيَّا بِهَا يُسْتَأْصَلُ الْعَرَبُ^(١٢٣) .
أُمُّ لَيْلَى : هِيَ الْخَمْرُ ، وَالْمُخَضِّفَةُ : الْخَاثِرَةُ ، وَالْعَرَبُ : وَجَعُ الْمَعِدَةِ .
قال الأَزْهَرِيُّ^(١٢٤) سُمِّيَتْ مُخَضِّفَةً لِأَنَّهَا تُزِيلُ الْعَقْلَ فَيَضْرِبُ شَارِبُهَا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ .

خضرف :

اللَّيْثُ^(١٢٥) : الْخَضْرَفَةُ : هَرَمُ الْعَجُوزِ وَفُضُولُ جَلْدِهَا .

وقال ابن السَّكَيْتِ^(١٢٦) : الْخَنْضَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْكَبِيرَةُ التَّدْيِينِ .

خضلف :

الدَّيْنَوَرِيُّ^(١٢٧) : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْخِضْلَافَ : شَجَرُ الْمُقْلِ ؛ وَهُوَ الدَّوْمُ ؛ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

تَنْزُرُ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بِإِدٍ وَقَوْلُهَا^(١٢٨)

(١٢٠) المقاييس : ١٩٢/٢ . (١٢١) العين : ١٠٥/ب . (١٢٢) المحيط : ١٢٢/ب .

(١٢٣) البيت - بغير نسبة - في التكملة واللسان والتاج .

(١٢٤) ليس هذا الكلام في التهذيب في هذا التركيب .

(١٢٥) العين : ١/١١٩ . (١٢٦) تهذيب الألفاظ : ٣٧٠ .

(١٢٧) النبات : ١٦٥/٥ .

(١٢٨) البيت لاسامة في اللسان والتاج وفيهما (تنر برجليها) ، ولم يرد في ديوان الهذليين .

تَنْزُرُ : تَدْفَعُ وَتُوَخِّرُ .

وقال ابو عمرو (١٢٩) : الْخَضْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ ، وَأَنْشَدَ :
اِذَا زَجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَيِّئُهُ أَثِثُ كَقَنَوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْضَلِفِ (١٣٠)
قال الأزهري (١٣١) : جَعَلَ قَلَّةَ حَمْلِ النَّخِيلِ خَضْلَفَةً ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمُقْلِ
فِي قَلَّةِ حَمْلِهِ .

خطر ف :

ابن عَبَّاد (١٣٢) : الْخِطْرِيُّفُ : السَّرِيعُ .
وَالْخَطْرُوفُ : السَّرِيعُ الْعَنْقِ ، وَالْجَمْلُ الْوَسَّاعُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجْعَلُ
خَطَوَتَيْنِ خَطْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ .
وقال ابن دريد (١٣٣) : خَطَرَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا خَطَرَ .
قال : وَخَطَرَفَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا ضَرَبَهُ .
وقال اللَّيْثُ (١٣٤) : الْخِطْرِفُ : الْعَجُوزُ الْفَانِيَةُ ، وَقَدْ خَطَرَفَ جِلْدُهَا : أَيِ
اسْتَرْخَى ، يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالضَّادِ [ب/٤٥] ، وَالطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ . وَذَكَرَ ابْنُ
عَبَّاد (١٣٥) الْخِطْرِفَ وَالْمُتَخَطِرِفَ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ .
وَخَطَرَفَ : أَسْرَعَ .
وَخَطَرَفَ الْجَمْلُ وَتَخَطَرَفَ : جَعَلَ خَطَوَتَيْنِ خَطْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ .
وَرَجُلٌ مُتَخَطِرِفٌ : وَاسِعُ الْخُلُقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ .
وَتَخَطَرَفَ : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا .
وَإِنْ تَلَقَّى عَدْرًا تَخَطَرَفًا (١٣٦)

(١٢٩) الجيم : ٢٣٢/١ ، ووردت الكلمة فيه بالصاد المهملة في الشرح والشاهد .
(١٣٠) عزاه في الجيم لابن مقبل ، وورد عجزه في ديوانه : ٣٧٣ ، والبيت - بلا عزو - في التهذيب
واللسان والتاج . (١٣١) التهذيب : ٦٥٣/٧ . (١٣٢) المحيط : ١/١٣٨ .
(١٣٣) الجمهرة : ٣٣٢/٣ ، وفيها في الجملة الآتية (إذا ضربه به) .
(١٣٤) العين : ١/١١٩ . (١٣٥) المحيط : ١٣٨/ب . (١٣٦) ديوان العجاج : ٥٠٤ .

خطف :

الْخَطْفُ : الْإِسْتِلَابُ ، وَقَدْ خَطَفَهُ - بِالْكَسْرِ - يَخْطِفُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ خَطَفُوا خِطْفَةً﴾ (١٣٧) ، وَخَطَفَ يَخْطِفُ - مِثَالُ ضَرَبَ يَضْرِبُ - فِيهِ لُغَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي رَجَاءٍ وَيَحْيَى بْنِ وَثَابٍ : ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (١٣٨) بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَحَكَاهَا الْأَخْفَشُ أَيْضاً ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرِفُ .

وَخَاطِفُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ ، قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرُّفْرَافُ إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَرِيْطَةُ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدِّدًا (١٣٩)
وَالْخَاطِفُ : الذَّبُّ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ (١٤٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْخَطْفَةِ ؛ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخَطْفِ ، سُمِّيَ بِهَا الْعُضْوُ الَّذِي يَخْطِفُهُ السَّبُعُ أَوْ يَقْتَطِعُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَعْضَاءِ الْبَهِيمَةِ الْحَيَّةِ ، وَهِيَ مَيْتَةٌ لَا تَحِلُّ . وَأَصْلُ هَذَا أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جِئَ قَدِيمَ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - رَأَى النَّاسَ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ فَيَأْكُلُونَهَا .

وَبَرْقُ خَاطِفٍ : لِنُورِ الْأَبْصَارِ .

وَالْخَطْفِيُّ - مِثَالُ جَمَزَى - : لَقَبُ حُدَيْفَةَ جَدِّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كُلَيْبٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُرٍّ ، لَقَّبَ بِقَوْلِهِ [٤٦ / أ] :
يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جَنَانٍ وَهَاماً رُجْفاً

(١٣٧) سورة الصافات/ ١٠ .

(١٣٨) سورة البقرة/ ٢٠ ، والقراءة المتداولة بفتح الطاء .

(١٣٩) شعر الكميت : ١٦٣/ ١ ، وفيه (لهم منا خباء) . (١٤٠) الفائق : ٣٨١/ ١ .

وَعَنَقًا بَاقِي الرَّسِيمِ خَطْفَى^(١٤١)

وفي النَّقَائِضِ^(١٤٢) : « خَيْطَفَا » أَي سَرِيعًا . وقال الْفَرَزْدَقُ :

هَوَى الْخَطْفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاعَهُ كَمَا اخْتَطَفَ الْبَازِي الْخَشَّاشَ الْمُفَارِعَ^(١٤٣)
الْمُفَارِعُ : الْفَرْعُ .

وقال ابن عَبَّاد^(١٤٤) : الْخَاطُوفُ : شِبْهُ الْمِنْجَلِ يُشَدُّ بِجِبَالَةِ الصَّيْدِ يُخْتَطَفُ
بِهِ الطَّيْرُ .

وَجَمَلَ خَيْطَفُ : أَي سَرِيعُ الْمَرِّ كَأَنَّهُ يَخْطَفُ فِي مَشْيِهِ عُنُقَهُ ؛ أَي يَجْذِبُ ،
وَتِلْكَ السَّرْعَةُ هِيَ الْخَطْفَى وَالْخَيْطَفَى .

وَالْخَيْطِفَةُ : دَقِيقٌ يُدْرَعُ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيُلْعَقُ وَيُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ ، وفي
حَدِيثِ أَنَسٍ^(١٤٥) - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ عِنْدَ
أُمِّ سُلَيْمٍ - رضي الله عنها - وَكَانَ عِنْدَهَا شَعِيرٌ فَجَسَّتْهُ وَجَعَلَتْ لَهُ خَيْطِفَةً ، وفي
حَدِيثِ عَلِيٍّ^(١٤٦) - رضي الله عنه - : وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَيْطِفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ . وقد ذَكَرَ
الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ خ ر ج .

وَالْخُطَافُ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - : طَائِرٌ .

وَالْخُطَافُ - أَيْضًا - : حَدِيدَةٌ حَجَنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ فِيهَا الْمَحْوَرُ ،
وَكُلُّ حَدِيدَةٍ حَجَنَاءَ : خُطَافٌ ، قال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي الْيَكِ نَوَازِعُ^(١٤٧)
أَي خَطَاطِيفُ أُجْرٌ بِهَا إِلَيْكَ .

وَمَخَالِبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا ، قال أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ :

(١٤١) المشاطير الثلاثة لحذيفة جد جرير في النقائص والتكملة واللسان وسمط اللآلي والتاج ، والثاني
والثالث في المخصص : ١٩٦/١٥

(١٤٢) النقائص : ١/١ .

(١٤٣) ديوان الفرزدق : ٥١٩/٢ ، وفيه (المقارع) . (١٤٤) المحيط : ١٢٦/ب .

(١٤٥) الفائق : ٣٨٣/١ . (١٤٦) الفائق : ٣٦٣/١ . (١٤٧) ديوان النابغة : ٧١ .

اِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا (١٤٨)
وَبَعِيرٌ مَخْطُوفٌ : وَسِمَ سِمَةَ الْخُطَافِ ؛ أَيِ وَسِمَ عَلَى هَيْئَةِ خُطَافِ
الْبَكْرَةِ .

وَالْخُطَافُ : فَرَسٌ كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مَاعِزٌ ؛ فَرَّيَوْمَ الْقَنْعِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ،
قَالَ مَطَرُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ :

أَفْلَتْنَا يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ يُلْهَبُ إِلَهَابَ ضِرَامِ الْحَرِيقِ
وَمَرَّ خُطَافٌ عَلَى مَاعِزٍ وَالْقَوْمُ فِي عَشِيرٍ نَقَعَ وَسِيقُ (١٤٩)
وَالْخُطَافُ [٤٦ / ب] - بِالْفَتْحِ - : فَرَسٌ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ (١٥٠) السُّلَمِيُّ ؛
قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ هُرَيْرٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَرَكْنَا فَارِسَ الْخُطَافِ يَزُقُّو صَدَاهُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الْفُرَاتِ
تَوَلَّتْ عَنْهُ خَيْلُ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَدْ زَافَ الْكُمَاةُ إِلَى الْكُمَاةِ (١٥١)
وَرَجُلٌ أَخْطَفَ الْحَشَا : أَيِ ضَامِرُهُ ، وَكَذَلِكَ مَخْطُوفُ الْحَشَا ، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعِلًّا :

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمُ (١٥٢)
الشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ ، وَالصَّوْمُ : شَجَرٌ .
وَخُطَافٍ - مِثَالُ قَطَامٍ - هَضْبَةٌ .
وَخُطَافٍ - أَيْضًا - : اسْمُ كَلْبَةٍ .

وَمَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفٌ .. بِالضَّمِّ - : أَيِ يُبْرَأُ مِنْهُ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ : أَخْطَفْتَهُ الْحُمَى : أَيِ أَقْلَعْتَهُ عَنْهُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ (١٥٣) : بَعِيرٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ وَجِمَارٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ : أَيِ

(١٤٨) شعر أبي زيد : ٧٤ ، وفيه (رأى الموت رأي العين) .

(١٤٩) البيتان لمطر في التاج ، وآخر ثانيهما (نفع وضيق) ، ولعله الأراجح .

(١٥٠) في مطبوع التكملة : (عمير بن الحباب) .

(١٥١) البيتان لزياد في التاج . (١٥٢) ديوان الهذليين : ١ / ١٩٤ . (١٥٣) العين ، ١٠٩ / ب .

مَنْطُوبِيَه ، قال ذو الرُّمَّة :

أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتَهُ نَحَائِصُهُ بِالْقَتْنِ كِلَا لِيَتِيَهُ مَكْدُومٌ (١٥٤)
وَرَمَى الرِّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا : أَي أَخْطَاَهَا ، قال القطامي :

وَانْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعِيُونَ الطُّرْفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدُهُ أَوْ أَخْطَفَا (١٥٥)
وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَقْتَادَةَ وَالْأَعْرَجُ وَابْنُ جُبَيْرٍ : ﴿ أَلَا مَنْ خُطِفَ
الْخُطْفَةَ ﴾ (١٥٦) - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَخَفْضِهَا - ، وفيه وَجْهَان : أَحَدُهُمَا :

أَنْ يَكُونُوا كَسَرُوا الْخَاءَ لِانْكِسَارِ الطَّاءِ لِلْمُطَابَقَةِ وَاتِّفَاقِ الْحَرَكَتَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ
يُرِيدُوا اخْتُطِفَ ؛ فَيَسْتَقِلُّ اجْتِمَاعُ التَّاءِ وَالطَّاءِ مَبْنِيَّةً وَمُدْعَمَةً ؛ فَتُحَذَفُ التَّاءُ ، ثُمَّ
يُكْرَهُ الْإِتْبَاسُ فِي قَوْلِهِمْ : « اخْطِفْ » بِالْأَمْرِ إِذَا قَالَ : اخْطِفْ هَذَا يَا رَجُلُ ؛
فَتُحَذَفُ الْإِلْفُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ؛ وَتُتْرَكُ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا فِي
الْخَاءِ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ ، ثُمَّ تُتْبِعُ الطَّاءُ كَسْرَةَ الْخَاءِ .

وَاخْتُطِفَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً ثُمَّ سَكَتَ : وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ
[٤٧ / أ] يَبْدُو لَهُ شَيْءٌ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .

وَتَخْطَفُهُ : أَي اخْتُطِفَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عُقَاباً :

تَخْطِفُ خِرْزَانَ الْأَنْعِيمِ بِالضُّحَى وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْ رَالِ (١٥٧)
وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِلابٍ فِي خِفَّةٍ .

خَظَرَف :

خَظَرَفَ الْبَعِيرُ فِي سَبِيلِهِ : لَغَةً فِي خَذَرَفَ ؛ إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوَ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ (١٥٨) : جَمَلُ خُظْرُوفٍ : يُخْظَرِفُ خَطْوَهُ ؛ أَي يَجْعَلُ خَطَوَتَيْنِ خَطْوَةً مِنْ
وَسَاعَتِهِ .

وَالْخَنْظَرِفُ : الْعُجُوزُ الْفَانِيَّةُ الْمُتَشَنِّجَةُ الْجِلْدِ ، وَلَشَدَّ مَا خَظَرَفَتْ .

(١٥٤) ديوان ذي الرمة ٤٣٢/١ . (١٥٥) ديوان القطامي ١٨١ . (١٥٦) سورة الصافات ١٠ .
(١٥٧) ديوان امرئ القيس ٣٨ ، وفيه (تخطف خِرزان الشربة) . (١٥٨) المحيط ١٣٨ ب .

وَرَجُلٌ مُتَخَطِرٌ : وَاسِعُ الْخُلُقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ .

خفف :

الْخُفُّ : وَاحِدُ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ (١٥٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا سَبَقَ الْآ فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَضَلٍ ، أَرَادَ : فِي ذِي خُفٍّ . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ (١٦٠) : تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ق ر ر . قَالَ الرَّاعِي :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا (١٦١)
وَالْخُفُّ - أَيضاً - : وَاحِدُ الْخِفَافِ الَّتِي تُلَبَّسُ .
وَالْخُفُّ مِنَ الْأَرْضِ : أَعْلَى مِنَ النَّعْلِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَحْمِلُ فِي سَخِيٍّ مِنَ الْخِفَافِ تَوَادِيًا سُورَيْنَ مِنْ خِلَافِ (١٦٢)
فَأَنَّهُ يُرِيدُ بِهِ كِنْفًا اتَّخَذَ مِنْ سَاقِ خُفٍّ .

وَقَوْلُهُمْ (١٦٣) : رَجَعَ بِخُفِّي حُنَيْنٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كَانَ إِسْكَافًا مِنْ أَهْلِ الْجَبْرِ ؛ فَسَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِخُفَّيْنِ حَتَّى أَغْضَبَهُ ؛ فَأَرَادَ غَيْظَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ الْأَعْرَابِيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ أَحَدَ خُفَّيْهِ فَطَرَحَهُ فِي الطَّرِيقِ ؛ ثُمَّ أَلْقَى الْآخَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَعْرَابِيُّ بِأَحَدِهِمَا قَالَ : مَا أَشْبَهَ [٤٧/ب] هَذَا بِخُفِّ حُنَيْنٍ وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الْآخَرُ لَأَخَذْتُهُ ؛ وَمَضَى فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْآخَرِ نَدِمَ عَلَى تَرْكِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ كَمَنَ لَهُ حُنَيْنٌ ، فَلَمَّا مَضَى الْأَعْرَابِيُّ فِي طَلَبِ الْأَوَّلِ عَمَدَ

(١٥٩) النهاية : ٣٠٧/١ . (١٦٠) مسند أحمد : ٣٢١/٣ .

(١٦١) البيت للراعي في الجمهرة : ٣٤٧/٢ والفائق : ٢٤١/٢ وسمط اللآلي : ٧٦٥/٢ ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(١٦٢) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان ؛ وفي التاج (خلف) .

(١٦٣) مجمع الأمثال : ٣٠٨/١ ، ووردت فيه القصةان المرويتان في الأصل عن أبي عبيد وابن السكيت .

حُنَيْنٌ الى رَاجِلَتِهِ وما عليها فَذَهَبَ بها ، وَأَقْبَلَ الأعرابيُّ وليس مَعَهُ إلا خُفَّانِ ، فقال له قَوْمُهُ : ماذا جِئْتَ به من سَفَرِكَ ؟ قال : جِئْتُكُمْ بِخُفِّي حُنَيْنٍ ، فَذَهَبْتُ مَثَلًا . يُضْرَبُ عند اليأسِ من الحاجةِ والرَّجُوعِ بالخَيِّبَةِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : حُنَيْنٌ كانَ رَجُلًا شَدِيدًا ادَّعَى الى أَسَدِ بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ ، فَاتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وعليه خُفَّانِ أَحْمَرانِ فقال : يا عَمُّ أنا ابنُ أَسَدِ بنِ هاشِمٍ ، فقال عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لا وثيابِ ابني هاشِمٍ ما أعْرِفُ سَمائِلَ هاشِمٍ فيكَ فارْجِعْ ، فَرجَعَ فَقيل : رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفِّيهِ .

والخِفُّ - بالكسْرِ - : الخَفِيفُ ، قال امرؤ القيس :

يَزِلُّ الغَلامُ الخِفُّ عن صَهِواتِهِ وَيُلوي بِأَثوابِ العَينِيفِ المُثَقَّلِ (١٦٤)
ويُقال - أيضًا - : خَرَجَ فلانٌ في خِفِّ من أَصحابِهِ : أي في جَماعَةٍ قَليلَةٍ .

وخُفَّافٌ بنُ نَذْبَةَ - وهي أُمُّهُ - ؛ وهو خُفَّافٌ بنُ عُمَيْرِ بنِ الحارثِ بنِ الشَّرِيدِ ، وخُفَّافٌ بنُ أَيَماءِ بنِ رَحَضَةَ الغِفَّاريُّ - رضي اللهُ عنهما - : لهما صُحْبَةٌ ، وابنُ نَذْبَةَ له شِعْرٌ ، وهو أَحَدُ غِرْبانِ العَرَبِ .

ورَجُلٌ خُفَّافٌ وخَفِيفٌ : بِمعْنى ، كَطَوالٍ وطَوِيلٍ ، قال ابو النُّجُمِ :
وقد جَعَلْنا في وَضِينِ الأَجْبَلِ جَوَزَ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مُثَقَّلِ (١٦٥)
أي : قَلْبُهُ خَفِيفٌ وبَدَنُهُ ثَقِيلٌ .

وخَفَّ الشَّيْءُ يَخِفُّ خِفَّةً : صارَ خَفِيفًا ، ومنه قَوْلُ عطاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ (١٦٦) : خِفُوا على الأرضِ . قال أبو عُبَيْدٍ (١٦٧) : وَجْهُهُ عِندي أَنَّهُ يُريدُ ذلكَ في السُّجُودِ ، يقول : لا تُرْسِلْ نَفْسَكَ على الأرضِ إرْسالًا ثَقيلًا فيؤَثَّرَ في جَبْهَتِكَ أَثَرُ السُّجُودِ .

(١٦٤) ديوان امرئ القيس : ٢٠ ، وفيه (يطير الغلام الخف) .

(١٦٥) لامية ابي النجم/الطرائف الأدبية : ٦٨ .

(١٦٦) الفائق : ٣٨٧/١ .

(١٦٧) غريب الحديث : ٤٧١/٤ .

وَحَفَانٌ : مَأْسَدَةٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَأُنْشَدُوا :
شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضُبَارِمُ هَضُورٌ لَهُ فِي غَيْلٍ حَفَانٌ أَشْبَلُ (١٦٨)
وَأُنْشَدَ اللَّيْثُ (١٦٩) :
تَحْنُ إِلَى الدَّهْنَى بِحَفَانٍ نَاقَتِي وَأَيْنَ الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا الْمُتَرَنِّمِ (١٧٠)
وَالْحَفَانُ : الْكَبِيرُ (١٧١) .
وَقَالَ اللَّيْثُ (١٧٢) : الْحَفَانَةُ : النَّعَامَةُ السَّرِيعَةُ . وَكَذَلِكَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٧٣) .
قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَذَا تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
وَحَفَّتِ الْأُتُنُ لِعَيْرِهَا : إِذَا أَطَاعَتْهُ ، قَالَ الرَّاعِي [٤٨ / أ] :
نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا فَحَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضَمْرُ (١٧٤)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٧٥) : حَفَّتِ الضَّبُعُ تَخَفُ حَفًّا - بِالْفَتْحِ - : إِذَا صَاحَتْ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٧٦) : حَقُوفٌ - مِثَالُ سَفُودٍ - : الضَّبُعُ .
وَحَفَّ الْقَوْمُ : أَيِ ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
حَفَّ الْقَطِيبُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزَعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ (١٧٧)
وَالْخَفِيفُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ مَبْنِي عَلَى « فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ »
سِتْ مَرَّاتٍ .
وَأَمْرَأَةٌ خَفَخَافَةٌ : أَيِ كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِهَا .

-
- (١٦٨) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(١٦٩) لم يرد في العين في تركيب خ ف ف .
(١٧٠) البيت - بدون نسبة - في التاج .
(١٧١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْمَعْجَمَاتِ .
(١٧٢) العين : ١٠٢ / ب .
(١٧٣) المحيط : ١ / ١١٩ .
(١٧٤) مَرَّ اسْتِشْهَادُ الْمُؤَلَّفِ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي تَرْكِيبِ خ ذ ف .
(١٧٥) الجمهرة : ٦٨ / ١ .
(١٧٦) المحيط : ١ / ١١٩ .
(١٧٧) ديوان الْأَخْطَلِ : ٩٨ ، وَعَزَاهُ فِي التَّاجِ لِلْأَعَشَى وَوَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ : ٢٤٢ .

وقال الْمُفْضَلُ : الْخُفْخُوفُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَيْسَاقُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ .

وَضِبْعَانُ خُفَاخِيفٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَأَخَفَ الرَّجُلُ : خَفَّتْ حَالُهُ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : أَخَفَ الْقَوْمُ : إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَافًا .

وَقَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ (١٧٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْؤُدًا لَا

يَقْطَعُهَا إِلَّا الْمُخِيفُ . هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخَفَّ الرَّجُلُ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ ، وَكَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرِهِ .

وعن مالك بن دينارٍ (١٧٩) : أَنَّهُ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارٍ كَانَ فِيهَا فَاشْتَغَلَ النَّاسُ

بِنَقْلِ الْأَمْتَةِ ، وَأَخَذَ مَالُكَ عَصَاهُ وَجِرَابَهُ وَوَتَبَ ؛ فَجَاوَزَ الْحَرِيقَ وَقَالَ : فَازَ الْمُخِفُونَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ .

وَيُقَالُ : أَقْبَلَ فَلَانٌ مُخِيفًا .

وَأَخَفَهُ - أَيضًا - : أزالَ جَلَمَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ (١٨٠) لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخْفِنِي .

وَالْتَّخْفِيفُ : ضِدُّ الثَّقِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكْ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَرَحْمَةٌ ﴾ (١٨١) .

وَتَخَفَّفَ : لَبَسَ الْخِفَّةَ .

وَقَوْلُ عَلِيٍّ (١٨٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ

اسْتَقْلَلْتَنِي وَتَخَفَّفْتَ مِنِّي . قَالَهَا حِينَ اسْتَحْلَفَهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمْضِ بِهِ إِلَى غَزْوَةٍ

(١٧٨) الفائق : ٢٤١/٣ ، وفيه (لا يجوزها إلا المخف) .

(١٧٩) الفائق : ٢٤١/٣ .

(١٨٠) النهاية : ٣٠٧/١ .

(١٨١) سورة البقرة/ ١٧٨ .

(١٨٢) النهاية : ٣٠٧/١ .

تَبَوَّكَ ، فقال : أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى : أَيِ طَلَبْتَ الْخِفَّةَ بِتَخْلِيلِكَ
إِيَّايَ وَتَرَكْتَ اسْتِصْحَابِي .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٨٣) : الْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الضَّبْعِ . وقال غيره : خَفْخَفَةُ
الْكِلَابِ : أَصْوَاتُهَا عِنْدَ الْأَكْلِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : خَفَخَفَ : إِذَا حَرَّكَ قَمِيصَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفْخَفَةً
أَيِ صَوْتٌ .

وَالِاسْتِخْفَافُ : ضِدُّ الْاسْتِثْقَالِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَسْتَخِفَّنْكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ (١٨٤) أَيِ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا
يَسْتَجْهَلُنْكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ﴾ (١٨٥) أَيِ حَمَلَهُمْ عَلَى
الْخِفَّةِ وَالْجَهْلِ ، يُقَالُ : اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ : إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْجَهْلِ [٤٨ / ب]
وَأَزَالَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ .

وَاسْتَخَفَّهُ الطَّرَبُ : إِذَا أزالَ حِلْمَهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
مَسْعُودٍ (١٨٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ : إِنِّي
قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ ، فَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ وَقَالَ : أَرِنِيهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ (١٨٧) أَيِ يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا .

وَالْتَخَافُ : ضِدُّ الشَّاقِلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ (١٨٨) - وَسَأَلَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي
ثَابِتٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِي - فَقَالَ : إِذَا سَجَدْتَ
فَتَخَافُ : أَيِ ضَعُ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعًا خَفِيفًا مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ . قَالَ أَبُو

(١٨٣) الجمهرة : ١٣٨/١ .

(١٨٤) سورة الروم / ٦٠ .

(١٨٥) سورة الزخرف / ٥٤ .

(١٨٦) النهاية : ٣٠٧/١ .

(١٨٧) سورة النحل / ٨٠ .

(١٨٨) الفائق : ٣٨٦/١ .

عُبِيدٌ (١٨٩) : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : فَتَجَافَ ، وَالْمَحْفُوظُ عِنْدِي بِالْخَاءِ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ يُخَالِفُ الثَّقَلَ وَالرَّزَانَةَ .

خلف :

خَلَفَ : نَقِضَ قَدَامِ .

وَالْخَلْفُ : الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ ، يُقَالُ : هَؤُلَاءِ خَلَفُ سَوْءٍ : لِنَاسٍ لَا حَقِيقِينَ
بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، قَالَ لَيْبَدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (١٩٠)

وَالْخَلْفُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ (١٩١) : سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَلْفًا . نَصَبَ « أَلْفًا » عَلَى الْمَصْدَرِ ؛ أَيِ سَكَتَ أَلْفَ سَكْتَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ . قَالَ
أَبُو يُونُسَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبِقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ
فَأَشَارَ بِيْنَاهِمِهِ إِلَى اسْتِهِ وَقَالَ : إِنَّهَا خَلَفُ نَطَقَتْ خَلْفًا .

وَالْخَلْفُ - أَيْضًا - : الْاسْتِقَاءُ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ (١٩٢)

يَعْنِي : رَاثَ مُخْلِفُهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ ، وَقَوْلُهُ : « حَوَاصِلُهُ » قَالَ
الْكِسَائِيُّ [٤٩ / أ] : أَرَادَ : حَوَاصِلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى
« الزُّغْبِ » دُونَ « الْعَاجِزَاتِ » الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ يُبْنَى عَلَى
صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاعَ فِيهِ تَوْهَمُ الْوَاحِدِ ، كَقَوْلِهِ :

مِثْلُ الْفِرَاحِ تُنْفَتُ حَوَاصِلُهُ (١٩٣)

(١٨٩) غريب الحديث : ٤٧٢ / ٤ . (١٩٠) ديوان لبيد : ١٥٣ .

(١٩١) مجمع الأمثال : ٣٤٣ / ١ .

(١٩٢) شعر الحطيفة : ٦٠ ، وفيه (راث خلقها) .

(١٩٣) المشطور - بلا عزو - في معاني القرآن : ١٣٠ / ١ ، والتهذيب : ١٣ / ٣ ، وفيهما (تنفت) ،
والصحيح واللسان .

لأنَّ الفِرَاحَ لَيْسَتْ فِيهِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ ، وهو على صُورَةِ الْوَاحِدِ ؛ كَالْكِتَابِ
وَالْحِجَابِ ، وَيُقَالُ : الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كَتِفِ الْبَعِيرِ ،
فَاسْتَعَارَهُ لِلْقَطَا .

وَالْخَلْفُ - أَيضاً - : أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ : خُلُوفٌ ، قَالَ طَرَفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَطَيَّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ وَأَجْرِنَةُ لَزَّتْ بِدَائِي مُنْضِدٍ (١٩٤)
وَيُقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ : وَهُوَ الْمَرْبُودُ .

وَقَاسُ ذَاةٍ خَلْفَيْنِ وَذَاةٌ خَلْفٍ ، وَالْجَمْعُ : الْخُلُوفُ ، وَكَذَلِكَ الْمِنْقَارُ الَّذِي
يَقْطَعُ بِهِ الْخَشَبُ وَنَحْوُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَلْفُ : الظَّهْرُ بِعَيْنِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٩٥) : يُقَالُ : لِلْخَلْقِ مِنَ الْوِطَابِ خَلْفٌ .

وَقَالَ الْفَزَارِيُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ قَدْ شُقَّ عَنْ ثِيْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ إِذَا حَقَبَ .

وَالْخَلْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ خَلَفَ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ إِذَا قَامَ

مَقَامَهُ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : الْخَلْفُ وَالْخَلْفُ سَوَاءٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ فِيهِمَا جَمِيعاً ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ فِيهِمَا جَمِيعاً إِذَا أَضَافَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : خَلَفَ صِدْقٍ -

بِالتَّحْرِيكِ - وَيُسَكِّنُ الْآخَرُ ؛ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً مِنَ الْخَلْفِ عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ (١٩٦)

وَقَدْ سَبَقَتِ الرُّوَايَاتُ فِي تَرْكِيبِ خ ض ف .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٩٧) : لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنَ الْأَشْرَارِ خَلْفٌ وَلَا مِنَ الْأَخْيَارِ

خَلْفٌ .

(١٩٤) ديوان طرفة : ١٦ .

(١٩٥) المحيط : ١/١٣١ .

(١٩٦) مرّ تخريجه في تركيب خ ض ف .

(١٩٧) العين : ١١٣ ب .

وقال ابنُ عَبَادٍ (١٩٨) : خَلَفَتِ النَّاقَةُ - بِالْكَسْرِ - تَخَلَّفَ خَلْفًا : اذا حَمَلَتْ .
وَبَعِيرٌ أَخْلَفَ بَيْنَ الْخَلْفِ : اذا كَانَ [٤٩ / ب] مائلاً عَلَى شِقِي ، حَكَاهُ ابُو
عُبَيْدٍ .

وَالْخَلْفُ - ايضاً - : مَصْدَرُ الْأَخْلَفِ وَهُوَ الْأَعْسَرُ ، قَالَ ابُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
رَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ من ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ (١٩٩)
وَقِيلَ : الْأَخْلَفُ : الْمُخَالِفُ الْعَسِرُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى أَحَدِ شِقْيِهِ .
وَقِيلَ : الْأَخْلَفُ : الْأَحُولُ .

وقال ابنُ عَبَادٍ (٢٠٠) : الْأَخْلَفُ : الْأَحْمَقُ . وَالسَّيْلُ . وَالْحَيَّةُ الذَّكْرُ .
وَأَنَّهُ لَاخْلَفٌ وَخُلْفُفٌ : أَي قَلِيلُ الْعَقْلِ ، وَالْمَرْأَةُ : خَلْفَاءُ وَخُلْفُفَةٌ .
وَأُمُّ خُلْفَفٍ : الدَّاهِيَةُ الْعُظْمَى .

وَالْخُلْفُ - بِالضَّمِّ - : الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ ، وَهُوَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَالْكَذِبِ
فِي الْمَاضِي .

وَحُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ - مُصَغَّرًا - : من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .
وَالْخِلْفُ - بِالْكَسْرِ - : حَلْمَةٌ ضَرَعَ النَّاقَةُ ، وَلَهَا خِلْفَانِ قَادِمَانِ وَخِلْفَانِ
أَجْرَانِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَخْلَافُ .
وَالْخِلْفُ - ايضاً - : الْمُخْتَلِفُ ، قَالَ :
دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا (٢٠١)

وقال ابُو عُبَيْدٍ : الْخِلْفُ : الْأَسْمُ مِنَ الْاسْتِقَاءِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ لِكُلِّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا : هُمَا خِلْفَانِ وَخِلْفَتَانِ .

(١٩٨) المحيط : ١٣٠ / ب .

(١٩٩) ديوان الهذليين : ١٠٦ / ٢ .

(٢٠٠) المحيط : ١ / ١٣١ .

(٢٠١) المشطور - بلا عزو - في نوادر ابي زيد : ١٥ . والتهذيب : ٣٩٨ / ٧ والمقاييس : ٢١٣ / ٢ .
والصحاح واللسان والتاج .

والخِلْفُ : اللُّجُوجُ .

والخِلْفَةُ : الاسمُ من الاختِلَافِ ؛ أي التَّرْدُدِ .

ويُقال - ايضاً - : هُنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً : أي تَذْهَبُ هذه وَتَجِيءُ هذه . وَقَوْلُهُ

تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ (٢٠٢) أي يَجِيءُ هذا في أَثَرِ هذا ، وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْنَمٍ (٢٠٣)

ويُقال - ايضاً - : الْقَوْمُ خِلْفَةٌ وَبَنُو فُلَانٍ خِلْفَةٌ : أي يَنْصَفُ ذُكُورٌ وَيَنْصَفُ

إِنَاثٌ .

ويُقال : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ : إذا اخْتَلَفَ إِلَى الْمُتَوَضُّأِ .

ويُقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟ أي مِنْ أَيْنَ [٥٠ / أ] تَسْقُونَ .

والخِلْفَةُ : الْبَقِيَّةُ ، يُقال : عَلَيْنَا خِلْفَةٌ مِنْ ثِمَارٍ : أي بَقِيَّةٌ ، وَبَقِيَ فِي

الْحَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ .

والخِلْفَةُ : مَا يُعْلَقُ خَلْفَ الرَّاكِبِ ، قال :

كَمَا عُلِّقَتْ خِلْفَةُ الْمَحْمِلِ (٢٠٤)

والخِلْفَةُ : نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ ، قال ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

تَقِيطُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ تَرَوْحُ الْبَرْدُ مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبُ (٢٠٥)

وقال الرَّاعِي :

يُقَلِّبُ عَيْنِي فَرَقْدٍ بِخَمِيلَةٍ كَسَاهَا نَصِيُّ الْخِلْفَةِ الْمُتَرَوِّحُ (٢٠٦)

(٢٠٢) سورة الفرقان / ٦٢ .

(٢٠٣) ديوان زهير : ٥ .

(٢٠٤) الشطر - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٢٠٥) ديوان ذي الرمة : ٧٥ / ١ .

(٢٠٦) البيت للراعي في النبات : ١٥٢ / ٥ و ١٩٥ وفيه (عيني جذور) .

وقال ايضاً :

تَأْوُبُ جَنْبِي مَنَعِجٍ وَمَقِيلُهَا بِجَنْبِ قَرَوْرَى خِلْفَةٌ وَوَشِيجُ (٢٠٧)
وَيُرَوَى : « جَنْبِي مَنَعِج » ، وَيُرَوَى : « بَحْزَمِ قَرَوْرَى » .

وقال ابو زياد : الْخِلْفَةُ تَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ لَكِنْ يَبْرِدُ آخِرَ اللَّيْلِ . وقال ابو
عُبَيْدٍ : الْخِلْفَةُ : مَا نَبَتَ فِي الصَّيْفِ .

وِخْلَفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ .

وَالْخَلْفُ - مِثَالُ كَيْفٍ - : الْمَخَاضُ ؛ وَهِيَ الْحَوَائِلُ مِنَ التُّوقِ ، الْوَاحِدَةُ :

خَلْفَةٌ ، قَالَ :

مَالِكٍ تَرْغِينٍ وَلَا تَرْغُو الْخَلْفَ وَتَضَجِرِينَ وَالْمَطِيُّ مُعْتَرِفُ (٢٠٨)
وَرَجُلٌ مِخْلَافٌ : كَثِيرُ الْإِخْلَافِ .

وَالْمِخْلَافُ - ايضاً - : لِأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَاحِدُ الْمَخَالِيفِ وَهِيَ كُورُهَا ، وَلِكُلِّ
مِخْلَافٍ مِنْهَا اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ : كَمِخْلَافِ أَبِيْن . وَمِخْلَافُ لَحْجٍ . وَمِخْلَافُ
السُّحُولِ . وَمِخْلَافُ الْيَحْصِيَيْنِ . وَمِخْلَافُ الْعَوْدِ . وَمِخْلَافُ رُعَيْنِ . وَمِخْلَافُ
جَيْشَانَ . وَمِخْلَافُ رُدَاغٍ وَثَاتٍ (٢٠٩) . وَمِخْلَافُ مَأْرَبَ . وَمِخْلَافُ جُبْلَانَ .
وَمِخْلَافُ ذَمَارَ . وَمِخْلَافُ أَلْهَانَ . وَمِخْلَافُ مُقْرَأَ . وَمِخْلَافُ حَرَازَ
وَهَوَزَنَ (٢١٠) . وَمِخْلَافُ حَضُورَ . وَمِخْلَافُ مَادِنَ . وَمِخْلَافُ أَقْيَانَ . وَمِخْلَافُ
ذِي جُرَّةَ وَخَوْلَانَ (٢١١) . وَمِخْلَافُ هَمْدَانَ . وَمِخْلَافُ جَهْرَانَ . وَمِخْلَافُ الْبُونِ .
وَمِخْلَافُ صَعْدَةَ . وَمِخْلَافُ وَادِعَةَ . وَمِخْلَافُ خَارِفَ . وَمِخْلَافُ يَامٍ .
وَمِخْلَافُ جَنْبٍ . وَمِخْلَافُ سِنْحَانَ . وَمِخْلَافُ رُيَيْدٍ . وَمِخْلَافُ قَيْضَانَ .

(٢٠٧) البيت للراعي في النبات : ١٥٢/٥ والمخصص : ١٨٠/١١ برواية (بحزم قرورى) .

(٢٠٨) المشطور الأول - بلا عزو - في اللسان والتاج .

(٢٠٩) هما في التاج مخلافان : مخلاف رداغ ومخلاف ثات .

(٢١٠) ذكر في التاج انهما مخلافان : مخلاف حراز ومخلاف هوازن .

(٢١١) هما مخلافان في التاج : مخلاف ذي جرة ومخلاف خولان .

ومخلاف بني شهاب . ومخلاف نَهْدٍ . ومخلاف جُعْفِيٍّ . ومخلاف بَيْحَانَ .
ومخلاف جَعْفَرٍ . ومخلاف عَنَّةٍ . ومخلاف شَبُوءَةٍ . ومخلاف المَعَاظِرِ .

وفي حَدِيثٍ معاذ^(٢١٢) - رضي الله عنه - : مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى
مِخْلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى مِخْلَافِهِ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ . أَيِ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ
إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا .

وَرَجُلٌ خَالِفَةٌ : أَيِ كَثِيرُ الْخِلَافِ . وفي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(٢١٣) لَمَّا
خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ قَالَ لَهُ الْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ : إِنِّي لِأَحْسِبُكَ خَالِفَةً بَنِي عَدِي ؛ هَلْ
تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ مَا تَصْنَعُ ، قَالَ :
يَا أَيُّهَا الْخَالِفَةُ اللَّجُوجُ^(٢١٤)

وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ^(٢١٥) - رضي الله عنه - وَقَدْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ :
أَأَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؟
قَالَ : أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ . أَرَادَ تَصْغِيرَ شَأْنِ نَفْسِهِ وَتَوْضِيْعَهَا ، وَلَمَّا كَانَ سُؤَالُهُ عَنْ
الصِّفَةِ دُونَ الذَّاتِ قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؛ وَلَمْ يَقُلْ فَمَنْ أَنْتَ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ : أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ لِلتَّائِيثِ
وَالْتَعْرِيفِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ فَسَّرْتَهَا بِالنَّاسِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا
أَذْرِي أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ وَأَيُّ خَافِيَةٍ هُوَ - مَضْرُوفَتَيْنِ - وَأَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ .
وَفُلَانٌ خَالِفَةٌ أَهْلٍ بَيْتِهِ وَخَالِفٌ أَهْلٍ بَيْتِهِ أَيْضًا [٥٠ / ب] : إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ
فِيهِ وَلَا هُوَ نَجِيبٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْيَزِيدِيِّ^(٢١٦) : يُقَالُ : أَنْمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِ : أَيِ

(٢١٢) النهاية : ٣١٦ / ١ .

(٢١٣) الفائق : ٣٩٣ / ١ .

(٢١٤) المشطور - بلا عزو - في الفائق : ٣٩٣ / ١ .

(٢١٥) الفائق : ٣٩١ / ١ .

(٢١٦) كذا في الأصل ، وفي التكملة والتاج (اليزيدي) بلا (ابن) .

في أَرْضَيْنِ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ نَبَاتًا .
وقال في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾ (٢١٧) الخَالِفُ : الذي يَقْعُدُ
بَعْدَكَ .

وقال ابنُ عَرَفَةَ في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ (٢١٨) أي مَعَ
النِّسَاءِ .

وَالْخَالِفَةُ : الْأَحْمَقُ ، يقال : هو خَالِفَةٌ بَيْنَ الْخَلَاةِ - بِالْفَتْحِ - أي
الْحُمُقِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢١٩) : الْخَالِفَةُ : الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ .
وَالْخَالِفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ .

وَالْخَلِيفُ : الْخَلَاةُ . وفي حَدِيثِ عُمَرَ (٢٢٠) - رضي الله عنه - : لو أُطِيقُ
الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِ لَأَذَنْتُ . كأنه أرادَ بِالْخَلِيفِ كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ
وَتَصَرُّفِ أَعْيُنِهَا ، فَإِنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ .

وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وقال السُّكْرِيُّ : الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ
وَرَاءَ الْوَادِي ، قال صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا (٢٢١)

ومنه قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كما يُقال : ذَنْبُ غَضًا ، قال كُثَيْرٌ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُوَالِي الزُّمَامَ إِذَا مَا وَنْتُ رَكَائِبُهَا وَاحْتِشَنَ احْتِشَانًا

(٢١٧) سورة التوبة/ ٨٣ .

(٢١٨) سورة التوبة/ ٨٧ .

(٢١٩) المحيط : ١٣٠ / ب .

(٢٢٠) الفائق : ٣٩١ / ١ .

(٢٢١) ديوان الهذليين : ٧٦ / ٢ .

بِذْفَرِي كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا (٢٢٢)
 وَرَوَى : « ذِيخِ الرَّفِيقِ » وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .
 وَخَلِيفَا النَّاقَةِ : إِبْطَاهَا ، قَالَ كَثِيرٌ - اَيْضاً - يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا بُنَى مَكُونٍ ثُلُمًا بَعْدَ صَيْدِنِ (٢٢٣)
 الْمَكَا : جُحْرُ الثَّغْلَبِ وَالْأَرْزَبِ وَنَحْوَهُمَا ، وَالصَّيْدَنُ : الثَّغْلَبُ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٢٤) : ثَوْبُ خَلِيفٍ وَمَخْلُوفٌ : إِذَا بَلَى وَسَطُهُ فَتُخْرِجُ الْبَالِي
 مِنْهُ ثُمَّ تُلْفَقُهُ .
 وَالْخَلِيفُ : الْمَرَأَةُ إِذَا سَدَلَتْ شَعْرَهَا خَلْفَهَا .

وَأَيْنَا بِلَبَنِ نَاقَتِكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا : أَي [٥١ / أ] بَعْدَ انْقِطَاعِ لَيْسِهَا ، أَيِ الْحَلَبَةِ
 الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةُ خَلِيفٍ : إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ
 الْوِلَادَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْعَائِدِ : خَلِيفٌ . وَقَالَ أَبُو
 عَمْرٍو (٢٢٥) : الْخَلِيفُ : اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

وَالْخَلِيفُ : شِعْبٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ :
 فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمَلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَالًا (٢٢٦)
 وَقَالَ مُعَقَّرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :
 وَنَحْنُ الْأَيْمَنُونَ بَنُو نُمَيْرٍ يَسِيلُ بِنَا أَمَامَهُمُ الْخَلِيفُ (٢٢٧)
 وَالْخَلِيفَةُ : السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ ، وَأُنْشِدَ الْقَرَاءُ :

(٢٢٢) ديوان كثير ٢٤٩/١ ، وفيه في الأول (. . . إذا ما دنت × ركائبها واختشنت اختنائًا) واول الثاني
 (وذفري . . . الخ) .

(٢٢٣) ديوان كثير : ٥٧/٢ .

(٢٢٤) المحيط : ١/١٣١ .

(٢٢٥) الجيم : ٢٢٨/١ .

(٢٢٦) البيت لعبد الله في معجم البلدان : ٤٦٢/٣ والتاج .

(٢٢٧) البيت لمعقر في معجم البلدان : ٤٦٢/٣ والتاج .

أَبُوكَ خَلِيفَةً وَلَدْتُهُ أُخْرَى وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ (٢٢٨)
 وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٢٩) : الْخَلِيفُ . وَالْجَمْعُ : الْخَلَائِفُ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى
 الْأَصْلِ - مِثَالُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ - ، وَقَالُوا أَيْضاً : خُلَفَاءُ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا
 عَلَى مُذَكَّرٍ وَفِيهِ الْهَاءُ ، جَمَعُوهُ عَلَى إِسْقَاطِ الْهَاءِ فَصَارَ مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءَ ، لِأَنَّ
 فَعِيلَةً بِالْهَاءِ لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَاءَ .

وَخَلِيفَةُ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ .
 وَخَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ .
 وَيُقَالُ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا يَخْلُفُهُ - بِالضَّمِّ - إِذَا كَانَ خَلِيفَتَهُ . وَيُقَالُ : خَلَفَهُ
 فِي قَوْمِهِ خِلَافَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي
 قَوْمِي ﴾ (٢٣٠) .

وَخَلَفْتُهُ - أَيْضاً - : إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ .

وَخَلَفَ فَمَ الصَّائِمِ خُلُوفاً : أَيِ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٣١) -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ
 مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . وَسُئِلَ عَلِيٌّ (٢٣٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ :
 مَا أَرْبَكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا .

وَخَلَفَ اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ : إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢٣٣) : خَلَفَ فُلَانٌ : أَيِ فَسَدَ .

وَحَيُّ خُلُوفٌ : أَيِ غَيْبٌ ، قَالَ أَبُو زَيْبٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَرْتِي فَرَوَةَ

(٢٢٨) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والناج .

(٢٢٩) المحيط : ١٣٠/ب .

(٢٣٠) سورة الأعراف/١٤٢ .

(٢٣١) الفائق : ٣٨٧/١ .

(٢٣٢) الفائق : ٣٨٧/١ .

(٢٣٣) اصلاح المنطق : ٢٧١ .

ابن إياس بن قبيصة [٥١/ب] :
أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ (٢٣٤)
أي لم يبقَ منهم أحدٌ .

وَالْخُلُوفُ - ايضاً - : الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّفُونَ ، وهو من الأضداد .
وَحَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ : أي كَانَ خَلِيفَةً وَإِدِكَ أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ مِنْ أَخٍ أَوْ
عَمٍّ . وَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى أَبِي سَلَمَةَ - رضي الله
عنه - قال (٢٣٥) : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ
فِي الْغَائِبِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ .

وَجَلَسْتُ خَلْفَ فُلَانٍ : أي بَعْدَهُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خَلْفَكَ
الْأَقْلِيلَا ﴾ (٢٣٦) وهي قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي بَكْرٍ ،
وَالْبَاقُونَ : ﴿ خِلَافَكَ ﴾ ، وَقَرَأَ رُوَيْسٌ بِالْوَجْهَيْنِ .

وَشَجَرُ الْخِلَافِ - بِتَخْفِيفِ اللَّامِ - : مَعْرُوفٌ ، وَتَشْدِيدُهَا لَحْنُ الْعَوَامِّ .
وَقَالَ الدِّينُورِيُّ (٢٣٧) : زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ خِلَافًا لِأَنَّ الْمَاءَ جَاءَ بِهِ سَبِيًّا فَتَبَتَ مُخَالَفًا
لأَصْلِهِ ، وَهُوَ الصَّفْصَافُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ قَالَ : نَحْنُ نُسَمِّيهِ السُّوَجَرَ ،
وَهُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ ، وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ؛ وَكُلُّهَا خَوَارٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَسْوَدُ :
كَأَنَّكَ صَقَبٌ مِنْ خِلَافٍ يُرَى لَهُ رُوءَاءُ وَتَأْتِيهِ الْخُورَةُ مِنْ عَلٍ (٢٣٨)
[٥٢/أ] وَمَوْضِعُهُ : الْمَخْلَفَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ تَوَادِيًا سُوءِينَ مِنْ خِلَافٍ (٢٣٩)

(٢٣٤) شعر أبي زيد : ١١٨ . (٢٣٥) مسند أحمد : ٢٩٧/٦ .

(٢٣٦) سورة الاسراء/٧٦ ، والقراءة المتداولة (خلافاً)

(٢٣٧) النبات : ١٤٢/٥ - ١٤٣ .

(٢٣٨) ديوان الأسود بن يعفر : ٥٦ .

(٢٣٩) مرَّ استشهاد المؤلف بهذين المشطورين في تركيب خ ف ف .

فإنَّما يُريدُ أنَّها من أشجارٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛ ولم يُردَّ أنَّها من الشَّجَرَةِ التي يُقالُ لها
الخِلافُ ، لأنَّها لا تكادُ تكونُ بالبادِيَةِ .

وفَرَسَ به شِكالٌ من خِلافٍ : اذا كانَ في يَدِهِ اليُمْنَى ورَجُلُهُ اليُسْرَى بَيَاضَ .
وخَلَفْتُهُ : أَخَذْتُهُ من خَلْفِهِ .
وخَلَفَ : صَعَدَ الجَبَلَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٤٠) : رَجُلٌ خِلْفَةٌ - مِثالُ بَطِيخَةٍ - : مُخَالِفٌ ذو خُلْفَةٍ .
ورَجُلٌ خِلْفَانَةٌ وخِلْفَنَةٌ - مِثالُ رِبْحَلَةٍ - : أي كَثِيرُ الخِلافِ .
وقال غَيْرُهُ : يُقالُ : في خُلُقٍ فلانٍ خِلْفَنَةٌ : أي خِلافٌ ، والنُّونُ زائِدَةٌ .
والمَخْلَفَةُ : الطَّرِيقُ ، يُقالُ : عَلَيْكَ المَخْلَفَةُ الوُسْطَى .

وقَوْلُ عمرو بنِ هُمَيْلٍ الهَذَلِيِّ :
وإنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا اذا بُنِيتَ بِمَخْلَفَةِ البَيُوتِ (٢٤١)
هي مَخْلَفَةٌ مِني حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ ، يُقالُ : هذه مَخْلَفَةُ بَنِي فلانٍ : أي
مَنْزِلُهُمْ . والمَخْلَفُ : بِمِني - ايضاً - حَيْثُ يَمْرُونَ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقالُ : أُبِيعَكَ هذا العَبْدُ وأَبْرَأُ اليكَ من خُلْفَتِهِ : أي
خِلافِهِ . وقال ابنُ بَرْزَجٍ : خُلْفَةُ العَبْدِ : أنْ يَكُونَ أَحْمَقَ مَعْتُوهاً .
وأنَّهُ لَطِيبُ الخُلْفَةِ : أي لَطِيبُ آخِرِ الطَّعْمِ .
ورَجُلٌ خُلْفُفٌ - مِثالُ قُعدِدٍ - : أي أَحْمَقُ ، والمَرَأَةُ خُلْفُفَةٌ وخُلْفُفٌ - ايضاً -
بغيرِ هاءٍ .

وخَلَفَ بَيْتَهُ يَخْلُفُهُ : اذا جَعَلَ لَهُ خالِفَةً .
وأَخْلَفَ الوَعْدَ : من الخُلْفِ ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ
المِيعَادَ ﴾ (٢٤٢)

(٢٤٠) المحيط : ١٣٠ / ب .

(٢٤١) شرح اشعار الهذليين : ٨٢٢ / ٢ .

(٢٤٢) سورة آل عمران / ١٩٤ .

وَأُخْلِفَهُ - ايضاً - : أي وَجَدَ مَوْعِدَهُ خُلْفًا ، قال الأعشى :
 أَثَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا فَمَضَى وَأُخْلِفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا (٢٤٣)
 أي مَضَى وَتَرَكَهَا ، وبعضهم يَرَوِيهِ : « فَمَضَتْ » أي مَضَتْ اللَّيْلَةُ .
 والمُخْلِفُ من الابل : الذي جازَ البازلَ ، الذَّكْرُ والأنثى فيه سَوَاءٌ ، يُقال :
 مُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامَيْنِ ، قال النَّابِغَةُ [٥٢/ب] الجَعْدِيُّ - رضي الله عنه -
 يَصِفُ فَرَسًا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ
 أَيِّدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزْلَ (٢٤٤)
 الرُّضْرَاضُ : الكثيرُ اللَّحْمِ . وكان ابو زَيْدٍ يقول : النَّاقَةُ لا تَكُونُ بَازِلًا ؛
 ولكنْ اذا أتى عليها حَوْلٌ بَعْدَ الْبَزُولِ فَهِيَ بَزُولٌ ؛ الى أَنْ تُنَيَّبَ فَتُدْعَى عند ذلك
 بَازِلًا (٢٤٥) ، والمُخْلِفَةُ من التُّوقِ : هي الرَّاجِعُ التي ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِحَتْ ثُمَّ لَمْ
 تَكُنْ كَذَلِكَ ، قال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ :

بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفَتْ بَازِلُهَا عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرُ (٢٤٦)
 وقال الفَرَّاءُ : أَخْلَفَ يَدَهُ : اذا أَرَادَ سَيْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ الى الْكِتَانَةِ . وفي
 الْحَدِيثِ (٢٤٧) : أَنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وفي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ (٢٤٨) : جِئْتُ فِي الْهَاجِرَةِ فَوَجَدْتُ عُمَرَ -
 رضي الله عنه - يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ؛ فَأَخْلَفَنِي عُمَرُ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ؛ فَجَاءَ
 يَرْفًا فَتَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ . أي رَدَّنِي الى خَلْفِهِ .

(٢٤٣) ديوان الأعشى : ١٥٠ ، وفيه (ومضى وأخلف) .

(٢٤٤) ديوان النابغة الجعدي : ٨٨ .

(٢٤٥) كذا في الأصل ، وفي الصحاح واللسان والتاج (فتدعى عند ذلك ناباً) وهو الصواب .

(٢٤٦) البيت للمرار في المفضليات (من مفضلية طويلة) وعجزه في التهذيب : ٣٢٥/١٣
 والمخصص : ٤٠/٥ .

(٢٤٧) النهاية : ٣١٥/١ .

(٢٤٨) النهاية : ٣١٥/١ .

وَأَخْلَفَ فُوهُ : أَي تَغَيَّرَ ؛ مِثْلُ خَلَفَ .
وَأَخْلَفَ النَّبْتُ : أَخْرَجَ الْخِلْفَةَ ؛ وَهِيَ وَرَقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٤٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ب ي ش .
وَأَخْلَفْتُ الثَّوْبَ : لُغَةً فِي خَلْفَتُهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا :
يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُحْتَبِلٌ كَالنَّضْلِ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارٍ (٢٥٠)
أَي أَخْلَفَ مَوْضِعَ الْخُلُقَانِ خُلُقَانًا .
وَيُقَالُ لِمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ؛ أَي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا ذَهَبَ .

وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : أَخْلَفَتِ النُّجُومُ : إِذَا أَمَحَلَتْ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ .

وَأَخْلَفَ فَلَانٌ لِنَفْسِهِ : إِذَا كَانَ قَدْ ذَهَبَ لَهُ شَيْءٌ فَجَعَلَ مَكَانَهُ آخَرَ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٥١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أُتِيَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ فَقَالَ : مَنْ تُرَوِّنُ نَكْسُو هَذِهِ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ [٥٣/أ] ، قَالَ : ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ : أَبْلِي وَأَخْلِفِي - وَفِي رَوَايَةٍ : ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي - ، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ فَقَالَ : يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا ؛ يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا - وَيُرْوَى : سَنَةٌ - ، وَهِيَ كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : الْحَسَنُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا : أَبْلٍ وَأَخْلِفَ وَاحْمَدُ الْكَاسِي ، وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَخْلُفُ نَسْلَهُ وَيَأْتِي عَلَيْهِ حَقٌّ دَهْرٍ وَبَاطِلُهُ

(٢٤٩) الفائق : ٤٣٢/١ .

(٢٥٠) شعر الكميت : ١٨٧/١ ، وفيه (حفي الصوت) .

(٢٥١) صحيح البخاري : ١٩١/٧ ، وفيه (أبلِي وأخْلَفِي) .

فَأُخْلِفَ وَأُتْلِفَ أَمَّا الْمَالُ عَارَةً وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ (٢٥٢)
يقول : اسْتَفِدْ خَلْفَ مَا أُتْلِفَ .

وقال الأصمعي (٢٥٣) : أُخْلِفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ : وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ يَنْيْلُهُ
فَيَحْقَبُ : أَيِ يَحْتَسِبُ بَوْلُهُ ؛ فَتَحَوَّلَ الْحَقَبُ فَتَجَعَّلَهُ مِمَّا يَلِي خُصْيَ الْبَعِيرِ ، وَلَا
يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَهَا مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَنْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ .
وَأُخْلِفَ - أَيضاً - : اسْتَقَى .

وَأُخْلِفَ الطَّائِرُ : خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشِهِ الْأَوَّلِ .

وَأُخْلِفَ الْغُلَامُ : إِذَا رَاهَقَ الْحُلْمَ .

وَأُخْلِفَ الدَّوَاءُ : أَيِ أَضْعَفَهُ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُعِيدَ الْفَحْلَ عَلَى النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَلْقَحْ .

وَحَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ تَخْلِيفًا : أَيِ خَلَّوْهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَرِحَ
الْمُخْلَفُونَ﴾ (٢٥٤) .

وَحَلَفَ بِنَاقَتِهِ : أَيِ صَرَّ مِنْهَا خِلْفًا وَاحِدًا ؛ عَنْ يَعْقُوبَ (٢٥٥) .

وَحَلَفَ فُلَانًا وَاسْتَخْلَفَ فُلَانًا : جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿لَيْسَتْخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٢٥٦) .

وَاسْتَخْلَفَ - أَيضاً - : اسْتَقَى ؛ مِثْلُ أُخْلِفَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْقَطَا

[٥٣/ب] :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادِ (٢٥٧) تَنْوَفَةٍ لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

(٢٥٢) ديوان ابن مقبل : ٢٤٣ .

(٢٥٣) فِي كِتَابِهِ الْإِبِلِ/ الْكَتَرُ اللَّغْوِي : ١٠٩ .

(٢٥٤) سُورَةُ التَّوْبَةِ / ٨١ .

(٢٥٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٢٦٤ .

(٢٥٦) سُورَةُ النُّورِ/ ٥٥ .

(٢٥٧) أَشَارَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى جَوَازِ تَنْوِينِ الدَّالِ لِتَكُونَ (تَنْوَفَ) صَفَةً ؛ وَكَسَرَ الدَّالَ لِتَكُونَ (تَنْوَفَةً) مَجْرُورَةً

بِالْإِضَافَةِ .

صَدَرْنَ بِمَا أَسَارَتْ مِنْ مَاءِ آجِنٍ صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرُ حَائِلٍ (٢٥٨)
 وَالْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٢٥٩) أَيِ مُخَالَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ .
 وَقَوْلُهُمْ : هُوَ يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلَانٍ : أَيِ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا .
 وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي نُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ :
 إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ (٢٦٠)
 بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ؛ أَيِ جَاءَ إِلَى عَسَلِهَا وَهِيَ تَرَعَى غَائِبَةً تَسْرَحُ ، وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ (٢٦١) : خَالَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَخَالَفَهَا - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - أَيِ لَازَمَهَا .
 وَتَخَلَّفَ : أَيِ تَأَخَّرَ .
 وَالْاِخْتِلَافُ : خِلَافُ الْاِتِّفَاقِ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٦٢) : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : اخْتَلَفَ فَلَانٌ صَاحِبَهُ - وَالْاِسْمُ
 الْخِلْفَةُ بِالْكَسْرِ - : وَذَلِكَ أَنْ يُبَاصِرَهُ حَتَّى إِذَا غَابَ جَاءَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ (٢٦٣) ؛ فِتْلَكَ
 الْخِلْفَةُ .
 وَاخْتَلَفَ الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ : إِذَا كَانَ بِهِ إِسْهَالٌ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٦٤) : اخْتَلَفْتُ فَلَانًا : كُنْتُ خَلِيفَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى أَنْ يَجِيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ يَقُومُ مَقَامَهُ ؛ وَعَلَى خِلَافِ
 قُدَامٍ ؛ وَعَلَى التَّغْيِيرِ .

(٢٥٨) ديوان ذي الرمة : ١٣٤٥/٢ .

(٢٥٩) سورة التوبة/ ٨١ .

(٢٦٠) ديوان الهذليين : ١٤٣/١ ، والقافية فيه (عواسل) .

(٢٦١) مجاز القرآن : ٢٧٥/١ و ٧٣/٢ .

(٢٦٢) الجمهرة : ٢٣٨/٢ .

(٢٦٣) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة : جاء فدخل عليهم ، وفي التكملة : جاء فدخل على اهله ،
 وفي القاموس : على زوجته .

(٢٦٤) المحيط : ١٣٠/ب .

خنَجَف :

ابن عَبَاد^(٢٦٥) : الخَنْجَفُ : الغَزِيرَةُ مِنَ التُّوقِ .

خندف :

ابن الأعرابي : الخُنْدُوفُ : الذي يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ كِبَرًا وَبَطْرًا .
وقال ابن الكلبي : وَلَدَ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ عَمْرًا - وهو مُدْرِكَةٌ - وعامراً - وهو طابِخَةٌ - وعُمَيْرًا - وهو قَمْعَةٌ - وأُمُهُم خِنْدِفٌ ؛ وهي لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ ابن الحافي بن قُصَاعَةَ . وكان الْيَاسُ [أ/٥٤] خَرَجَ فِي نُجْعَةٍ لَهُ فَفَرَّتْ إِبْلُهُ مِنْ أَرْنَبٍ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرُو فَأَدْرَكَهَا فَسَمَّى مُدْرِكَةً ، وَخَرَجَ عَامِرٌ فَتَصَيَّدَ فَطَبَخَهُ فَسَمَّى طابِخَةً ، وَانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْخَبَاءِ فَسَمَّى قَمْعَةً ، وَخَرَجَتْ أُمُهُم لَيْلَى^(٢٦٦) فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ : أَيْنَ تُخْنَدِفِينَ ؟ فَسَمَّيْتُ خِنْدِفَ - قال : وَالْخُنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ - . وقال غير ابن الكلبي : قَالَتْ خِنْدِفُ لِزَوْجِهَا : مَا زِلْتُ أُخْنَدِفُ فِي أَثَرِكُمْ ، فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ خِنْدِفُ .

وقال ابو عمرو : الْخُنْدَفَةُ وَالنَّعْلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُفَاجَأً وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا ، وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّرِ .

وظَلِمَ رَجُلٌ أَيَّامَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَنَادَى : يَا لَخِنْدِفَ ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمَعَهُ سَيْفٌ وَهُوَ يَقُولُ^(٢٦٧) : خِنْدِفُ الْيَكِ أَيُّهَا الْمُخْنَدِفُ ؛ وَاللَّهُ لَأَنْتَ كُنْتَ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ . قال الأزهري^(٢٦٨) : إِنْ صَحَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّعْزِي بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ .

(٢٦٥) المحيط : ١/١٣٧ .

(٢٦٦) وفي التاج : لَيْلَى تَسْرِعُ فَقَالَ .. الخ) .

(٢٦٧) الفائق : ٣٩٩/١ ، وفيه (اخندف اليك .. الخ) .

(٢٦٨) التهذيب : ٦٨٣/٧ .

وقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه :
 حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّمُ مِنْ خَنْدِفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ (٢٦٩)
 وقد ذُكِرَتِ الأبياتُ والقِصَّةُ في تَرْكِيبِ ص ل ب .

خنف :

أبو عبيد (٢٧٠) : الخَنِيفُ : جِنْسٌ مِنَ الْكَتَانِ أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ (٢٧١) : أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ . الْخُنْفُ : جَمْعُ الْخَنِيفِ ، قَالَ
 [٥٤/ب] :

عَلَا كَالْخَنِيفِ السَّحْقُ يَدْعُوهُ الصَّدَى لَهُ قُلْبٌ عُفَى الْحِيَاضِ أَجُونُ (٢٧٢)
 وَيُرْوَى : « لَهُ قُلْبٌ عَادِيَّةٌ وَصُحُونٌ » . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 الطَّائِيُّ :

وَأَبَارِيقُ شِبْهُ أَغْنَاكِ طَيْرِ الْمَاءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ (٢٧٣)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَنِيفُ : الطَّرِيقُ ، وَالْجَمْعُ : خُنْفٌ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي
 بِنِ مُقْبِلٍ :

وَلَا حِبَّ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَهُ أَيْدِي الْمَرَّاسِيلِ فِي دَوْدَاتِهِ خُنْفَا (٢٧٤)
 دَوْدَاتُهُ : آثَارُهُ ؛ جَعَلَهَا مِثْلَ آثَارِ مَلَاعِبِ الصَّبِيَّانِ .

(٢٦٩) البيت للعباس في الفائق : ١٢٣/٣ .

(٢٧٠) غريب الحديث : ٤٧/١ - ٤٨ .

(٢٧١) الفائق : ٣٩٨/١ .

(٢٧٢) البيت - بلا عزو ونصن الأصل - في غريب أبي عبيد : ٤٨/١ والمقاييس : ٢٢٤/٢ ، وفي
 التهذيب : ٤٣٩/٧ واللسان وفيهما (تدعو به الصدى × له قلب عادية وصحون) .

(٢٧٣) شعر أبي زيد : ١١٧ .

(٢٧٤) ديوان ابن مقبل : ٣٧٣ ، وفيه (في روحاتها خنفا) .

وقال ابن عَبَّاد (٢٧٥) : خَنِيفًا النَّاقَةُ وَخَلِيفًا : إبطاها .

قال : والخَنِيفُ : المَرَحُ والنَّشَاطُ .

وقال غيره : الخَنِيفُ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ .

وقال الأصمعي (٢٧٦) : إذا سَارَ البَعِيرُ أو النَّاقَةُ فَقَلَبَ خُفَّ يَدِهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ

فذلك الخِنَافُ ، يُقال : جَمَلُ خُنُوفٍ وَنَاقَةٌ خُنُوفٌ ، وقد خَنِفَ يَخْنَفُ (٢٧٧)

خِنَافًا ، والجَمْعُ : خُنُفٌ . وقال ابو عمرو (٢٧٨) : الخُنُفُ : التي تَخْنَفُ

برؤ وسِها : أي تَمِيلُها إذا عَدَّتْ ، الواحدُ خَانِفٌ وَخُنُوفٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ أيضًا :

حَتَّى إِذَا اخْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِبُهُمْ طَيِّ السُّلُوقِيِّ وَالْمَلْبُونَةِ الخُنُفَا (٢٧٩)

والخِنَافُ : لِينٌ فِي الْأَرْسَافِ .

وخنَفَ البَعِيرُ يَخْنَفُ خِنَافًا : إذا لَوَّى أَنْفَهُ مِنَ الزَّمَامِ ، قال أبو وَجْزَةَ :

قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَفْتَلِي بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبُرَى (٢٨٠)

ويُروى : « تَوَاهَقُ فِي الْبُرَى » ، وهذه هي الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . وقال

الأعشى :

وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّيَّيَّ وَأَتْبَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا (٢٨١)

والخَانِفُ : الذي يَشْمَخُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ .

وقال ابنُ عَبَّاد (٢٨٢) : الخُنُوفُ : الغَضَبُ .

وابو مِخْنَفٍ [٥٥/أ] لُوطُ بْنُ يَحْيَى : رَجُلٌ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ .

(٢٧٥) المحيط : ١٣١/ب .

(٢٧٦) الأبل/الكنز اللغوي : ١٢٦ و ١٤٩ .

(٢٧٧) كذا في الأصل ، وفي مطبوع الصحاح واللسان (خَنَفَ يَخْنِفُ) كضرب بضرب .

(٢٧٨) الجيم : ٢٢٦/١ .

(٢٧٩) ديوان ابن مقبل : ١٨١ .

(٢٨٠) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج ، وبلا عزو في الصحاح .

(٢٨١) ديوان الأعشى : ١٠٢ ، وفيه (أجدت برجليها نجا وراجعت) .

(٢٨٢) المحيط : ١٣١/ب .

وَحَيْفٌ - مِثَالُ صَيْقَلٍ - : وادٍ ، قال الأخطلُ :
يَسْطَنُ حَيْفٌ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَامَتْ فُوَادُكَ أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلًا (٢٨٣)
وقال حاجرُ بنِ عوفٍ الأزدِيُّ :
وَأَعْرَضَتِ الْجِبَالُ السُّودُ دُونِي وَحَيْفٌ عَنْ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ (٢٨٤)
وقال الليثُ (٢٨٥) : تقول : صَدْرُ أَخْنَفُ وَظَهْرُ أَخْنَفُ ، وَخَنْفُهُ : انْهَضَامُ
أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

وَجَمَلٌ مِخْنَفٌ : وهو الذي لَا يُلْقِحُ مِنْ ضِرَابِهِ كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْمِخْنَفُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُنْجِبُ عَلَى يَدِهِ مَا يَأْبُرُ مِنَ النَّخْلِ وَمَا يُعَالِجُ مِنَ
الزَّرْعِ .

وقال ابنُ دريدٍ (٢٨٦) : خَنْفَتُ الْأَتْرَجُ وَمَا أَشْبَهَهُ بِالسَّكِينِ : إِذَا قَطَعْتَهُ بِهِ ،
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : خَنْفَةٌ ؛ وَقِيلَ : خَنْفَةٌ ، وَالْأُولَى أَكْثَرُ .

وَوَقَعَ فِي خَنْفَةٍ وَخَنْعَةٍ : أَيِ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وَخَنْفَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا .

ويقول بائعُ الدَّابَّةِ : بَرِثْتُ الْبَيْكَ مِنَ الْخِنَافِ : أَيِ إِمَالَةِ رَأْسِهِ إِلَى فَارِسِهِ فِي
عَدْوِهِ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ وَمَيْلٍ .

خوف :

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفًا وَخَيْفَةً وَمَخَافَةً ، فَهُوَ خَائِفٌ ، وَقَوْمٌ خَوْفٌ
عَلَى الْأَصْلِ ؛ وَخَيْفٌ عَلَى اللَّفْظِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

(٢٨٣) ديوان الأخطل : ١٣٨ .

(٢٨٤) البيت لحاجر في الجمهرة : ٣٥٥/٣ والصحاح والتاج ، وبدون عزو في اللسان .

(٢٨٥) العين : ١١٤/ب .

(٢٨٦) الجمهرة : ٢٣٩/٢ .

﴿أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خُفْيًا﴾^(٢٨٧) . وقال الكسائي: ما كَانَ من بَنَاتِ الواوِ من ذَوَاتِ الثلاثةِ فَإنَّه يُجْمَعُ على فُعْلٍ ، وفيه ثلاثة أَوْجِهٍ : يُقال خَائِفٌ وَخَيْفٌ وَخُفٌّ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢٨٨) أي اعْبُدُوهُ خَائِفِينَ عَذَابَهُ وَطَامِعِينَ ثَوَابَهُ .

وقوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢٨٩) قيل : خَوْفًا لِلْمُسَافِرِ وَطَمَعًا لِلْمَقِيمِ ، وقيل : خَوْفًا لِمَنْ يَخَافُ ضَرَّهُ لِأنَّه ليس كُلُّ بَلَدٍ وَكُلُّ وَقْتٍ يَنْفَعُ الْمَطَرُ وَطَمَعًا لِمَنْ يَنْتَفِعُ بِهِ [٥٥/ب] .

ورُبَّمَا قالوا رَجُلٌ خَافَ : أي شَدِيدُ الْخَوْفِ ، جاؤا به على فِعْلٍ - مِثَالِ فَرِقٍ وَفَرَجٍ - ، كما قالوا رَجُلٌ صَاتَ : أي شَدِيدُ الصَّوْتِ .

وَجَمْعُ الْخَيْفَةِ : خَيْفٌ ؛ وَأَصْلُهُ خَوْفٌ ، كما أَنَّ أَصْلَ الْخَيْفَةِ خَوْفَةٌ ، صَارَتِ الواوُ ياءً لَانْكِسَارِ ما قَبْلَها ، قال صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ على زَخَةٍ وَتُضْمِرُ في الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا^(٢٩٠)
وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ : « على زُكَّةٍ » أي على غَمٍّ ، وَيُرْوَى : « غَيْظًا وَخَيْفًا » ، وقيل : الْخَيْفُ في الْبَيْتِ : مَصْدَرٌ وليس بِجَمْعٍ .

وَالْخَافَةُ : خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ يُشْتَارُ فيها الْعَسَلُ ، قال ابو ذؤَيْبِ الْهُذَلِيُّ :
تَأْبَطُ خَافَةٌ فيها مَسَابٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ^(٢٩١) .

وقال السُّكْرِيُّ : الْخَافَةُ : سُفْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصْعَدَةٌ قَدْ رُفِعَ رَأْسُها لِلْعَسَلِ ، قال : وقال ابو عبدِ اللهِ : الْخَافَةُ : جُبَّةٌ من أَدَمٍ ، وَيُرْوَى : « فيها مَسَادٌ » ،

(٢٨٧) سورة البقرة/١١٤ ، والقراءة المتداولة (الآ خائفين) .

(٢٨٨) سورة الروم/٢٤ .

(٢٨٩) سورة الروم/٢٤ .

(٢٩٠) ديوان الهذليين : ٧٤/٢ .

(٢٩١) ديوان الهذليين : ٨٧/١ .

قال : وَحِكْيَ عَنْ عُمَرَ (٢٩٢) - رضي الله عنه - : الْيَوْمَ اجْتَمَعَ الْإِسْلَامُ فِي خَافَتِهِ .

وَخَوَافٌ : قَصَبَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ تَيْسَابُورٌ .

وَسَمِعْتُ خَوَافَ الْقَوْمِ : أَيِ ضَجَّتِهِمْ .

وُخْفَتُهُ أَخُوْفُهُ : أَيِ غَلَبَتُهُ بِالْخَوْفِ .

ويُقال : هَذَا طَرِيقٌ مَخُوفٌ وَهَذَا وَجَعٌ مُخِيفٌ ، لِأَنَّ الطَّرِيقَ لَا يُخِيفُ وَأَمَّا

يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ ، وَالْوَجَعُ الْمُخِيفُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى صَاحِبَهُ أَحَدٌ أَخَافَهُ

وَجَعَهُ . وَرَوَى أَبُو سَهْلَةَ السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ الْجُهَنِيُّ - رضي الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ (٢٩٣) : مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ .

وَالْمُخِيفُ : الْأَسَدُ [٥٦/أ] الَّذِي يُخِيفُ مَنْ يَرَاهُ أَيِ يُفْرِغُهُ ، قَالَ طُرَيْحُ

الثَّقَفِيُّ :

وُقُصُّ تُخِيفٌ وَلَا تَخَافُ هَزَابِرٌ لِصُدُورِهِنَّ حَطِيمٌ (٢٩٤)

وَيُرْوَى : « يُخَفِّنَ وَلَا يَخْفَنَ » ، وَيُرْوَى : « نَجِيمٌ » وَ« نَهِيمٌ » ، وَحَطِيمٌ :

أَيِ تَحْطُمُ مِنَ الْغَيْظِ .

وَالْتَخَوِيفُ : الْإِخَافَةُ .

وَخَوْفَتُهُ - أَيضاً - : صَبْرَتُهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ النَّاسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا

ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ (٢٩٥) أَيِ يُخَوِّفُكُمْ فَلَا تَخَافُوهُ .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَيِ خِفْتُهُ .

وَتَخَوَّفَهُ : أَيِ تَنَقَّصَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى

تَخَوُّفٍ ﴾ (٢٩٦) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢٩٧) : مَعْنَى التَّنْقُصِ أَنْ يَتَنَقَّصَهُمْ فِي أَبْدَانِهِمْ

(٢٩٢) حكاة السكري في شرح اشعار الهذليين : ١٨٠/١ .

(٢٩٣) وفاء الوفا : ٤٥/١ ، وللحديث تمة .

(٢٩٤) البيت لطريق في التاج .

(٢٩٥) سورة آل عمران/ ١٧٥ .

(٢٩٦) سورة النحل/ ٤٧ .

(٢٩٧) التهذيب : ٥٩٣/٧ - ٥٩٤ .

وأموالهم وثمارهم ، وقال ابن فارس^(٢٩٨) : إنه من باب الإبدال ؛ وأصله النُّونُ ، وأنشَد :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ
أَنَشَدَ الْبَيْتَ الْأَزْهَرِيَّ لَابِنِ مُقْبِلٍ^(٢٩٩) ، وليس له . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَذِي
الرُّمَّةِ^(٣٠٠) ، وليس له . وَرَوَى صَاحِبُ الْأَغَانِي فِي تَرْجَمَةِ حَمَادِ الرَّائِيَةِ [أنه]
لَابِنِ مُزَاجِمِ الثُّمَالِيِّ^(٣٠١) . وَيُرْوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ النَّهْدِيِّ .
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى الدُّعْرِ وَالْفَزَعِ .

خيف :

الْلَيْثُ^(٣٠٢) : الْخَيْفَانَةُ : الْجَرَادَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْخَيْفَانُ : الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصُفْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ :
خَيْفَانَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَيْفَانَةُ - وَجَمْعُهَا : خَيْفَانٌ - : الْجَرَادُ إِذَا انْسَلَخَ مِنْ
لَوْنِهِ الْأَوَّلِ الْأَسْوَدِ وَالْأَصْفَرِ^(٣٠٣) وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَدَتْ
فِي لَوْنِهِ الْأَحْمَرِ صُفْرَةٌ وَبَقِيَ بَعْضُ الْحُمْرَةِ : فَهُوَ الْخَيْفَانُ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ : الْخَيْفَانُ : الْجَرَادُ الْمَهَازِيلُ الْحُمْرُ الَّتِي مِنْ نِتَاجِ عَامٍ أَوَّلٍ . وَقَالَ أَبُو
خَيْرَةَ : لَا يَكُونُ أَقْلٌ صَبِراً [٥٦/ب] عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا صَارَتْ خَيْفَانَةً ، ثُمَّ
يُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ فِي خَيْفَتِهَا وَطُمُورِهَا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(٢٩٨) المقاييس : ٢٣٠/٢ .

(٢٩٩) التهذيب : ٥٩٤/٧ ، وتابعه في اللسان ، وورد في ديوان ابن مقبل : ٤٠٥ مع الإشارة إلى الشكوك في نسبة البيت .

(٣٠٠) الصحاح (خوف) و(سفن) ، وورد في ديوان ذي الرمة : ١٩١٧/٣ مع ذكر الاختلاف في عزو البيت .

(٣٠١) الأغاني : ٧٢/٦ ، وما بين المعقوفين من التاج .

(٣٠٢) العين : ١١٧/ب .

(٣٠٣) كذا في الأصل ، وفي القاموس : أو الأصفر .

وَأَزْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشِيرٌ (٣٠٤)
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٠٥) : الْخَيْفَانُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ .
 وَرَأَيْتُ خَيْفَانًا مِنَ النَّاسِ : أَي كَثْرَةً .
 وقال غيره : الْخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ (٣٠٦) غَلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ
 الْمَاءِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَسْجِدُ الَّذِي بُنِيَ بِمَنْىَ مَسْجِدَ الْخَيْفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 بِالْخَيْفِ مِنْ مَكَّةَ نَاسًا نَوْمًا (٣٠٧)
 وقال ابو عمرو : الْخَيْفَةُ : السَّكِينُ ، وَهِيَ الرِّمِيضُ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٠٨) : الْخَيْفَةُ : مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، ذَكَرَهَا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ،
 فَإِنْ اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَوْفِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا تَرْكِيْبُ خ وَف .
 وَالْخَيْفُ - اَيْضًا - : جِلْدُ الضَّرْعِ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ بَيْنَهُ الْخَيْفُ .
 وَجَمَلَ أَخَيْفٌ : أَي وَاسِعُ الثَّلِيلِ ، قَالَ الْمَعْنِيُّ :
 صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيَا أَخَيْفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا (٣٠٩)
 وَفَرَسُ أَخَيْفٌ : إِذَا كَانَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣١٠) : كَحَلَاءَ بَدَلِ سَوْدَاءَ .
 قَالَ : وَالْأَخْيَافُ : الْقَوْمُ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمّهَاتٍ شَتَّى (٣١١) ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ
 الْأَخْيَافُ الْمُخْتَلِفُونَ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَأَشْكَالِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

(٣٠٤) ديوان امرئ القيس : ١٦٣ .

(٣٠٥) المحيط : ١٣٥ / ب .

(٣٠٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ : عَنْ غَلْظِ .

(٣٠٧) ديوان العجّاج : ٢٥٩ .

(٣٠٨) المحيط : ١٣٥ / ب .

(٣٠٩) المشطوران بلا عزو في اصلاح المنطق : ٦٧ والتهذيب : ٥٩١ / ٧ والمخصص : ٤٩ / ٧

واللسان ، وهما للفقعي في اللسان (صوى) ، وللمعني في التاج ، واولهما بلا عزو في
 المقاييس : ٣١٧ / ٣ .

(٣١٠) الجمهرة : ٢٣٩ / ٢ .

(٣١١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : (امهم واحدة وآباؤهم شتى) .

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْآدَمِ (٣١٢)
 قال : مَعْنَى قَوْلِهِ : « بَيْتُ الْآدَمِ » قَالَ قَوْمٌ : أَدِيمُ الْأَرْضِ يَجْمَعُهُمْ ، وَقَالَ
 آخَرُونَ : بَيْتُ الْحَذَاءِ الَّذِي فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ قِطْعَةٌ ؛ أَيُّ هُمْ مُخْتَلِفُونَ .
 وَأَخَافَ الْقَوْمُ : إِذَا اتَّوَا خَيْفَ مِنِّي فَتَزَلُّوهُ ، وَكَذَلِكَ أَخْيَفُوا عَلَى الْأَصْلِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣١٣) : أَخَافَ السَّيْلُ الْقَوْمَ : إِذَا أَنْزَلَهُمُ الْخَيْفَ .
 وَخَيْفَ فَلَانٍ عَنِ الْقِتَالِ : نَكَصَ .
 وَخَيْفَ الرَّجُلِ وَخَيْمٌ : أَيُّ نَزَلَ مَنْزِلًا .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٣١٤) : خَيْفَ هَذَا الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ : أَيُّ وُزَعِ .
 وَخُيِّفَتْ عُمُورُ [٥٧/أ] اللَّثَّةِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ : أَيُّ تَفَرَّقَتْ .
 وَقَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :
 وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا (٣١٥)
 الْمُخَيِّفُ : مِثْلُ الْمُخَلَّلِ ؛ أَيُّ قَدْ خُيِّفَ بِالظَّلْمِ .
 وَتَخَيَّفَ فَلَانٌ أَلْوَانًا : إِذَا تَغَيَّرَ أَلْوَانًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
 وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوَانًا مُفَنَّنَةً عَنْ الْمَحَاسِنِ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْوُطْبِ (٣١٦)
 وَقَالَ يُونُسُ : اخْتَفَا : أَتَى خَيْفَ مِنِّي ، مِثْلُ امْتَنَى : إِذَا أَتَى مِنِّي .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْاِخْتِلَافِ .

(٣١٢) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ٢٣٩/٢ والتاج .
 (٣١٣) المحيط :- ١٣٥/ب ، وفيه (أخاف السبيل القوم .. الخ) .
 (٣١٤) العين : ١١٧/ب .
 (٣١٥) البيت لربيعه وبنص الأصل في المفضليات : ٢١٣ (من مفضلية) والتاج ، وهو له في الأغاني
 ٩٩/٢٢ بالنص الآتي :
 وبارداً طيباً عذباً مذاقته شربه مزجاً بالظلم مشهودا
 (٣١٦) شعر الكميت : ١١١/١ .

فصل الدال

درعف :

الفراء : اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَاذْرَعَفَتْ - بِالذَّالِ وَالذَّالِ - : اِذَا مَضَتْ عَلَى وُجُوْهِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : اِذَا أَسْرَعَتْ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١) : اذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ : اِذَا اسْتَتَلَ مِنَ الصَّفِّ .
قال : وناسٌ مُذْرِعِفُونَ : أَي مُقْلَصُونَ فِي سَيْرِهِمْ .

درف :

الخارزنجي : هذا من تَحْتِ دَرْفِ فلانٍ : أَي كَنَفِهِ وَظِلُّهُ ، وَقِيلَ : من نَاجِيَّتِهِ ، إِمَّا فِي شَرٍّ أَوْ خَيْرٍ .

درنف :

ابنُ عَبَّادٍ^(٢) : الدَّرَنُوفُ^(٣) : الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

(١) المحيط : ٣١٣/٢ .

(٢) المحيط : ١/٣١٥ .

(٣) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل وفي مطبوع التكملة ، ولكنها في مطبوع اللسان بضم الدال والنون ، وقال في القاموس (كزنبور) .

دسف :

الَلَيْثُ^(٤) : الدُّسْفَانُ - مِثَالُ عُثْمَانَ - : شِبْهُ الرَّسُولِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ ،
وقيل : هُوَ رَسُولٌ سَوِيٌّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ : دَسَافِي - مِثَالُ حَيَارَى - .
ويُقال : الدُّسْفَانُ - بِالْكَسْرِ - وَالْجَمْعُ : دَسَافِينُ ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ :
هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ وَأَرْسَلُوهُ يُرِيدُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا^(٥)
وقال ابنُ الأعرابيِّ : الدُّسْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْقِيَادَةُ ؛ وَهُوَ الدُّسْفَانُ . وَأَدَسَفَ
الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ .

دغف :

ابنُ دريدٍ^(٦) : الدَّغْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ ، يُقال : دَغَفَ الشَّيْءُ يَدَغُفُهُ دَغْفًا .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧) : الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا حَمَقُوا رَجُلًا : يَا أَبَا دَغَفَاءَ وَلَدَهَا
فَقَارًا : أَيِ شَيْئًا لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ ، وَالْمَعْنَى : كَلَفَهَا [٥٧ / ب] مَا لَا تُطِيقُ وَلَا
يَكُونُ .

دفف :

الدَّفُّ - بِالْفَتْحِ - : الْجَنْبُ ، وَدَفَا الْبَعِيرُ : جَنَّبَاهُ ، وَمِنِ الْمَثَلِ^(٨) : أَصْبَرُ
مَنْ عَوْدَ بِدَفْيِهِ الْجُلْبُ . وقال الراعي :
مَا بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا^(٩)

(٤) العين : ١٩٧ / ب .

(٥) شعر أمية : ٣٠٤ ، وفيه (يسوف الغيب دسفانا) .

(٦) الجمهرة : ٢٨٦ / ٢ .

(٧) المحيط : ١٤٦ / أ .

(٨) مجمع الأمثال : ٤٢١ / ١ .

(٩) شعر الراعي : ١٢٤ .

وقال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ - رضي الله عنه - ، وَيُرْوَى لِأَبِيهِ زُهَيْرٍ ، وهو موجودٌ في ديوانَي أشعارِهِما :

لَهُ عُتْقٌ تُلَوِّي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ وَدَفَانٍ يَشْتَقَانِ كُلَّ ظِعَامٍ^(١٠)
وكذلك الدَّفَّةُ - بالهاء - ، قال :

وَوَائِيَّةٌ زَجَرْتُ عَلَى حَفَاها قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ^(١١)
وَدَفْنَا الطُّبْلَ : اللِّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ .

وَدَفْنَا الْمُضْخَفِ : ضِمَامَتَاهُ .

وَدَفَ الشَّيْءُ دَفًّا : أَي نَسَفَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا .

وقال ابو عُبَيْدٍ^(١٢) : الدَّفُّ والدُّفُّ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،

ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : فَضَّلْ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

الصُّوتُ والدُّفُّ فِي النِّكَاحِ . وَأَرَادَ بِالصُّوتِ الْأَعْلَانَ .

وَدَفَادِفُ الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا ، الْوَاحِدُ : دَفْدَفَةٌ .

وَالدَّفِيفُ : الدَّيِّبُ ؛ وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، يُقَالُ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ

دَافَّةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^(١٤) - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ - رضي الله

عنه - : يَا مَالِ إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَّةً ؛ وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْخٍ فَأَقْسَمَهُ

بَيْنَهُمْ . وَعَدَدَى « دَفٌّ » بِـ « عَلَى » عَلَى تَأْوِيلِ قَدِيمٍ وَوَرَدَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ

سَالِمٍ^(١٥) : أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ - رضي الله عنه - ، فَإِذَا دَفَّتْ دَافَّةُ الْأَعْرَابِ

(١٠) البيت في ديوان زهير : ٣٦٠ ، وفي ديوان كعب بن زهير : ٢٦٠ .

(١١) البيت - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج ، وفي الأخيرين (زجرت على وجاها) .

(١٢) غريب الحديث : ٦٤/٣ .

(١٣) الفائق : ٤٢٨/١ .

(١٤) الفائق : ٤٢٩/١ .

(١٥) الفائق : ٤٢٩/١ .

وَجَّهَهَا أَوْ عَامَّتْهَا فِيهِمْ وَهِيَ مُسَبَّلَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ رُقِيقَةً بَنَتْ أَبِي صَيْفِي (١٦) :
وَطَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ [٥٨ / أ] . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِكَ ر ب .
وَالدَّافَةُ : الْجَيْشُ يَدْفُونَ نَحْوَ الْعَدُوِّ ؛ أَيِ يَدِبُّونَ .

وَرُوي (١٧) أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنَّ
فِيهَا لَنَجَائِبَ تَدْفُ بَرْكِبَانَهَا .

وَدَفِيقُ الطَّائِرِ : مَرَّةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : عُقَابٌ دَفُوفٌ : لِلَّتِي تَدْنُو مِنَ
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهَا إِذَا انْقَضَتْ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا وَيُسَبِّحُهَا
بِالْعُقَابِ :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَأَتْ شِمَالِي (١٨)
وَيُرْوَى : « شِمَالِي » أَيِ شِمَالِي .

وَفِي الْحَدِيثِ (١٩) : يُؤْكَلُ مَا دَفَّ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ . أَيِ مَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ
مِنَ الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ ، دُونَ مَا صَفَّهُمَا كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ وَنَحْوِهَا . وَفِي كَلَامِ
بَعْضِهِمْ فِي التَّوْحِيدِ : وَيَسْمَعُ حَرَكََةَ الطَّيْرِ صَافَّهَا وَدَافَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٠) : أَدَفَّ الطَّائِرُ : مِثْلُ دَفَّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَدَفَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ : إِذَا تَتَابَعَتْ .

وَسَنَامٌ مُدَفَّفٌ : إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفَّتِي الْبَعِيرِ .

وَدَافَقْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ (٢١) -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ قَوْمًا ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى

(١٦) الفائق : ١٥٩/٣ .

(١٧) غريب الحديث لأبي عبيد : ٣٩٠/٣ ، وفيه في ذيل الرواية : تدف بركبانها في الجنة .

(١٨) ديوان امرئ القيس : ٣٨ ، وفيه (صبود من العقبان طاطأت شمال) .

(١٩) الفائق : ٤٣١/١ .

(٢٠) المحيط : ٣٠٣/ب .

(٢١) الفائق : ٤٣٠/١ .

مُنَادِيهِ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدَافِهِ - وَيُرَوَّى : فَلْيَدَافِهِ ؛ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَبِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ - . وَمَعْنَى الثَّلَاثَةِ : فَلْيَجْهَرْ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ (٢٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ دَافَّ ابَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَالَ رُؤْبُهُ : ذَاكَ الَّذِي تَزْعُمُهُ دَفَافِي (٢٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ تَدَافَ الْقَوْمُ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَيُقَالُ : خُذْ مَا اسْتَدَفَّ لَكَ : أَيِ مَا أَمَكَّنَ وَتَسَهَّلَ - مِثْلُ اسْتَطَفَّ ، وَالدَّالُّ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ - .

وَاسْتَدَفَّ أَمْرُهُمْ : أَيِ اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ .
وَاسْتَدَفَّ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَحَدَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ (٢٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَامْرَأَةٍ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ : ابْغِينِي حَدِيدَةً اسْتَطِيبُ بِهَا ؛ فَأَعْطَتْهُ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٥) : الْمُسْتَدِفُّ بِمَعْنَى الْمُدْفَفِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَفَدَفَ : إِذَا سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا .
وَدَفَدَفَ - أَيْضًا - : إِذَا أَسْرَعَ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَرَضٍ [٥٨ / ب] فِي الشَّيْءِ وَعَلَى سُرْعَةٍ .

دَقَف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّقْفُ : هَيَجَانُ الدُّقْفَانَةِ وَهُوَ الْمُخَنَّثُ .
وَقَالَ مَرَّةً : الدَّقُوفُ : هَيَجَانُ الْخَيْعَامَةِ وَهُوَ الْمَأْبُونُ .

(٢٢) الفائق : ٤٣٠ / ١ .

(٢٣) ديوان رؤبة : ١٠١ ، وفيه (يزعمه ذفافي) .

(٢٤) الفائق : ٢١ / ٣ .

(٢٥) المحيط : ٣٠٣ / ب .

دلغف :

ابو عمرو : الادْلُغَفَافُ : مَجِيءُ الرَّجُلِ مُسْتَسِرّاً لِيَسْرِقَ شَيْئاً ، وَأُنْشَدَ
لِلْمَلْقَطِيِّ :

قَدْ اذْلَغَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي إِلَى مَتَاعِي مِشْيَةَ السُّكْرَانِ
وَبُغْضُهَا فِي الْقَلْبِ قَدْ وَرَانِي^(٢٦)

دلف :

دَلَفَ الشَّيْخُ يَذْلِفُ - مِثَالُ صَرَفَ يَصْرِفُ - دَلَفًا وَدَلَفًا وَدَلِيفًا وَدَلَفَانًا : إِذَا
مَشَى مَشْيَ الْمُقِيدِ وَهُوَ فَوْقَ الدَّبِيبِ ، يُقَالُ : شَيْخٌ دَالِفٌ ، قَالَ لَقِيطُ الْإِيَادِيِّ :
سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ
بَأَنَّ اللَّيْثَ آتَيْكُمْ دَلِيفًا فَلَا تَحْسِبُكُمْ سَوْقَ النَّقَادِ^(٢٧)
وَقَالَ رُوْبَةُ :

لِلطَّيْرِ مِنْ رَمِيَّتِهِ دَلِيفٌ^(٢٨)

وقال آخرُ :

كَعْهَدِكَ لَا حَدُّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي وَلَا هَرِمٌ مِمَّا تَوَجَّهَ دَالِفٌ^(٢٩)
وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ نَفْسَهُ :

(٢٦) المشاطير الثلاثة للملقطي في التهذيب : ٢٤٠/٨ والتكملة والتاج ، وبلا عزو في اللسان ، وفيها
في الثالث (وبغضها في الصدر) أو (بالصدر) ، وورد الأولان بلا عزو أيضاً في المخصص :
٧٩/٣ .

(٢٧) البيتان للقيط في الشعر والشعراء : ١٢٩/١ والتاج ، وفي الشعراء ورد نص البيت الثاني هكذا :
بأن الليث كسرى قد أتاكم فلا يشغلکم سوق النفاذ
(٢٨) لم يرد المشطور في ديوان روبة المطبوع .

(٢٩) البيت لطفي في الجيم : ٢٥٧/١ ولم يرد في ديوانه ، وعزاه في الجمهرة : ٢٩٠/٢ لأوس بن
حجر وقد ورد في ديوانه : ٦٤ وفيه (لا عهد الشباب) و(ممن توجه) .

لا كَبِيرُ دَالِفٍ مِنْ هَرَمٍ أَرْهَبُ اللَّيْلِ وَلَا أَخْشَى الظُّفْرِ^(٣٠)
وَدَلَفَتِ الْكَتِيْبَةُ فِي الْحَرْبِ : أَي تَقَدَّمتْ ، يُقال : دَلَفْنَا لَهُمْ^(٣١) .
وَالدَّالِفُ : السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ .
وَالدَّالِفُ - اِيضاً - : مِثْلُ الدَّالِجِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ
الْخَطْوَ ، وَالْجَمْعُ : دُلْفٌ ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ ، قال :
وَعَلَى الْقِيَّاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ رُجُحِ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَّاسُ دُلْفٌ^(٣٢)
وَكذلك : دُلْفٌ - بَضْمَتَيْنِ - وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوْرَتِنَا بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفٌ^(٣٣)
قال : أَرَادَ بِالْمَخَارِفِ نَخْلَاتٍ يُخْتَرَفُ مِنْهَا ، وَالْدُّلْفُ : الَّتِي تَدُلْفُ بِحَمْلِهَا
أَي [٥٩/أ] تَنْهَضُ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣٤) : بَعِيرٌ دُلُوفٌ وَإِبِلٌ دُلْفٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣٥) : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ : دُلْفٌ - فَعْلٌ مِنْ دَلَفَ - كَأَنَّهُ
مَضْرُوفٌ مِنْ دَالِفٍ - مِثْلُ زُقَرٍ وَعُمَرَ - .
وَالدُّلْفَيْنُ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تُنْجِي الْغَرِيقَ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدُّلْفُ - بِالْكَسْرِ - : الشُّجَاعُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣٦) : يُقال : أَدْلَفْتُ لَهُ الْقَوْلَ : أَي أَضْحَمْتُ لَهُ .
وَأَنْدَلَفَ عَلِيٌّ : أَي انْصَبَّ .
وَالْمُنْدَلَفُ وَالْمُتْدَلَفُ : الْأَسَدُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَاعٍ فِي

(٣٠) ديوان طرفة : ٦٠ ، وفيه (ولا كَلَّ الظفر) .

(٣١) كذا في الأصل ، وفي الصحاح واللسان التاج : دلفناهم .

(٣٢) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٣٣) ديوان قيس : ٤٣ .

(٣٤) المحيط : ٣٠٧/ب .

(٣٥) التهذيب : ١٢٦/١٤ .

(٣٦) المحيط : ٣٠٧/ب .

مَشِيهِ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ لِإِدْلَالِهِ وَقِلَّةِ قَزَعِهِ ، قال :
ذو لَبَدٍ مُنْدَلَفٍ مُزْعَفَرٌ^(٣٧)

ويقال : تَدَلَّفَ اليه : أي مَشَى وَدَنَا .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ فِي رَفْقٍ .

دنف :

الدَّنْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : المَرَضُ المُلَازِمُ ، يُقال : رَجُلٌ دَنَفٌ وامْرَأَةٌ دَنَفٌ
وَقَوْمٌ دَنَفٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكُرُ والمَوْثُ والتَّثْنِيَّةُ والجَمْعُ ، لَأَنَّكَ تُخْرِجُهُ عَلَى
المَصَادِرِ . فَإِنْ قُلْتَ : رَجُلٌ دَنَفٌ - بكَسْرِ التَّوْنِ - قُلْتَ امْرَأَةً دَنَفَةً ؛ أَنْثَتْ وَثْنَيْتَ
وَجَمَعْتَ . وقال الفَرَاءُ : يَجُوزُ أَنْ يُثْنِيَ الدَّنْفُ وَيُجَمَعَ فَيُقَالُ : أَخَوَاكَ دَنَفَانِ
وَإِخْوَتُكَ أَذْنَفٌ ، فَإِذَا كَسَرْتَ التَّوْنَ أَنْثَتْ وَجَمَعْتَ لَا مَحَالَةَ فَقُلْتَ : امْرَأَةٌ دَنَفَةٌ
وامرأتَانِ دَنَفَتَانِ ونِسْوَةٌ دَنَفَاتٌ .

ودَنَفَ المَرِيضُ : أي ثَقُلَ .

وقَوْلُ العَجَّاجِ :

والشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا أَذْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا^(٣٨)
أَيِ اصْفَرَّتْ وَدَنَتْ لِلْمَغِيبِ .

ودَنَفَ الأَمْرُ : إِذَا دَنَا ، وَأَذْنَفْتُهُ : أَذْنَيْتُهُ .

وأَذْنَفَ المَرِيضُ : مِثْلُ دَنَفَ ، وَأَذْنَفَهُ المَرَضُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى مُشَارَفَةِ ذَهَابِ الشَّيْءِ .

(٣٧) المَشْطُور لَامِرْيَاءُ القَيْسِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ : ٣١٥ .

(٣٨) دِيْوَانُ العَجَّاجِ : ٤٩٣ - ٤٩٤ .

دوف :

الدَّوْفُ : الخلطُ والبَلُّ ، يُقال : دُفْتُ الدَّوَاءَ [٥٩/ب] وَغَيْرَهُ : أي بَلَلْتُهُ بماءٍ أو بغيرِهِ ، فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ : أي مَبْلُولٌ ؛ ويُقال : مَسْحُوقٌ . وليس يأتي مَفْعُولٌ من ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ من بَنَاتِ الواوِ بالتَّمامِ إلا حَرْفَانِ مِسْكٌ مَدُوفٌ وَثُوبٌ مَصُوفٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ ، وَالْكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَالْيَاءِ أَقْوَى عَلَى اخْتِمَالِهَا^(٣٩) ، فَلِهَذَا جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّمامِ والنَّقْصَانِ ؛ نَحْوُ ثُوبٍ مَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٠) : الدَّوْفَانُ : الكَابُوسُ .

دهف :

ابنُ دَرِيدٍ^(٤١) : الدَّهْفُ : الأخْذُ الكَثِيرُ ، يُقال : دَهَفْتُ الشَّيْءَ أَذْهَفَهُ دَهْفًا : إِذَا أَخَذْتَهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

وقال غَيْرُهُ : جَاءَتْ دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهَادِفَةٌ : أي غَرِيبٌ .
وإِبِلٌ دَاهِفَةٌ : أي مُعَيَّةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ ، قال ابو صَخْرٍ الهَذَلِيُّ :
فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا وَحَتَّى أُتِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبْرُ^(٤٢)

ديف :

ابنُ حَبِيبٍ : دِيَاْفٌ : مِنْ قُرَى الشَّامِ ، وَقِيلَ : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ ، تُنسَبُ الْإِبِلُ إِلَيْهَا وَالسُّيُوفُ ، وَإِذَا عَرَّضُوا بِرَجُلٍ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٣٩) في الصحاح : (على احتمالها منها) ، وما في الأصل منقول من الصحاح بلفظه .

(٤٠) المحيط : ٣١٢/ب .

(٤١) الجهمرة : ٢٩١/٢ .

(٤٢) شرح اشعار الهذليين : ٩٥٢/٢ .

ولكن دِيَافِيَّ ابوه وأُمُّهُ بِخُورَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ(٤٣)
 قوله : « يَعْصِرْنَ » على لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : أَكَلُونِي الْبَرَاعِيْثُ . وهذا يَدُلُّ على
 أَنَّهَا بِالشَّامِ ، لِأَنَّ خُورَانَ مِنْ رَسَائِيقِ دِمَشْقَ . وقال جَرِيرٌ :
 إِنَّ سَلِيْطاً كَاسِمِهِ سَلِيْطٌ لَوْلا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرُو عِيْطُ
 قُلْتَ دِيَافِيُّونَ أَوْ نَبِيْطُ(٤٤)

أَرَادَ عَمْرُو بْنُ يَزْبُوعٍ وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي سَلِيْطٍ . وقال امرؤ القيس :
 على ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارُ بِهِ الْقَطَا إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيَّ جَرَجَرَا(٤٥)
 وقال الأَخْطَلُ :

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ أَبَارِيْقُ أَهْدَتْهَا دِيَافَ لِيَصْرَخْهَا(٤٦)
 [٦٠/أ] وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ الْيَاءَ فِي دِيَافَ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِانْكِسَارِ مَا
 قَبْلَهَا .

(٤٣) ديوان الفرزدق : ٥٠/١ .

(٤٤) ديوان جرير : ٣٣٢ ، وفيه (ان سليطاً كاسمها سليط) ، ومُرَّ استشهد المؤلف بهذه المشاطير في
 حرف الطاء : ٨٩ ، وروى هناك (ان سليطاً مثله سليط) .

(٤٥) ديوان امرئ القيس : ٦٦ ، ونص البيت فيه :

على لاجب لا يهتدى بمناره إذا سافه العود النباطي جرجرا

(٤٦) ديوان الأخطل : ٩٧ .

فصل الذال

ذاف :

الذَّافُ والذُّوْفُ : سُرْعَةُ الْمَوْتِ .

والذُّنْفَانُ والذَّيْفَانُ - يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ - والذَّيْفَانُ - بالْتَحْرِيكِ - والذُّوْفَانُ - بالضَّمِّ ، والثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(١) - : السَّمُّ ، وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢) : والذَّيْفَانُ - بِسُكُونِ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ الذَّالِ - .

قال : والذَّافَانُ : الْمَوْتُ .

وانذَّاف : انْقَطَعَ فُؤَادُهُ .

ذرعف :

أَذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَأَذْرَعَفَتْ - بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعاً - : أَيِ مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا ، وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ .

وأذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ : أَيِ اسْتَتَلَ مِنَ الصَّفِّ .

(١) الجمهرة : ٢٩٣/٣ .

(٢) المحيط : ٣٢٧/ب .

ذرف :

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ - بِالْكَسْرِ - ذَرْفًا وَذَرْفَانًا وَذُرُوفًا وَتَذْرَافًا : أي سَالَ مِنْهَا الدَّمْعُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ^(٣)
وَالْمَذَارِفُ : الْمَدَامِعُ ، الْوَاحِدُ : مَذْرَفٌ . وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا .
وَالدَّمْعُ : مَذْرُوفٌ وَذَرِيفٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

مَا هَاجَ عَيْنًا دَمْعُهَا ذَرِيفٌ مِنْ مَنَزِلَاتِ خَيْمِهَا وَقُوفٌ^(٤)
وَالذَّرْفَانُ : الْمَشْيُ الضَّعِيفُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَرَدَّتْ وَاللَّيْلُ لَهُ سُجُوفٌ بِعَمَلَاتٍ سَيْرُهَا ذَرِيفٌ^(٥)
وَذَرَفْتُ دُمُوعِي تَذْرِيفًا وَتَذْرِفَةً : أَي صَبَّيْتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : ذَرَفْتُ الْمَوْتَ : أَي أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ الْفَقْعَسِيِّ [٦٠/ب] :
أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالِدَيَّ كِلَيْهِمَا لِأَذَرَفْنَاكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ^(٦)
وَذَرَفَ عَلَى الْمَائَةِ وَزَرَفَ عَلَيْهَا : أَي زَادَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ^(٧) - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : ذَرَفْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ .

(٣) ديوان امرئ القيس : ١٣ ، وفيه (ألا لتقدحي) .

(٤) ديوان رؤبة : ١٧٨ ، وفيه (ما بال عيني دمعها ذريف) ، وقال الصغانبي في التكملة معلقاً على ذلك : (والرواية : ما هاج عيناً) .

(٥) ديوان رؤبة : ١٧٨ .

(٦) البيت لنافع في التكملة واللسان والتاج .

(٧) الفائق : ٨/٢ .

ذَعَف :

اللَّيْثُ^(٨) : الدَّعَافُ : سَمٌ سَاعِي . وقال ابنُ دريد^(٩) : الدَّعْفُ والدَّعَافُ : السَّمُ .

وقال غيره : حَيَّةٌ ذَعَفُ اللَّعَابِ : أي سَرِيعَةُ الْقَتْلِ .

وِطْعَامٌ مَذْعُوفٌ : جُعِلَ فِيهِ الدَّعَافُ .

وَدَعَفْتُ الرَّجُلَ : سَقَيْتُهُ الدَّعَافَ .

وقال الكسائي : مَوْتُ دُعَافٍ وَذَوَافٍ : أي سَرِيعٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

اِذَا الْمُلُوبَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِيْنَهَا سَقَتْهُنَّ كَأْساً مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(١٠)

هذه رواية أبي عُبَيْدَةَ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : « مِنْ رَجِيْقٍ » ، وَالْجَوَزَلُ - ايضاً - :

السَّمُ ؛ قال ابو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُسْمَعْ الْجَوَزَلُ اِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(١١) لِذُرَّةَ بِنْتِ ابِي لَهَبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - :

فِيهَا دُعَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي^(١٢)

وَأَنْشَدَ لِرِزَاحٍ :

وَكُنَّا نَنْمَعُ الْأَقْوَامَ طَرّاً وَنَسْقِيهِمْ دُعَافاً لَا كُمَيْتَا^(١٣)

قال : وَيُجْمَعُ الدَّعَافُ دُعُفًا .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٤) : وَقَدْ دَعِفَ وَدَعَفَ جَمِيعاً : يَعْنِي مِنَ الْمَوْتِ الدَّعَافِ ؛

أَيِ الْوَجِيِّ .

(٨) العين : ١/٣٨ . (٩) الجمهرة : ٣١٣/٢ .

(١٠) ديوان تميم : ٢١٠ .

(١١) العين : ١/٣٨ ، وفيه بيت رزاح الأتي ، ولم يرد بيت ذرّة .

(١٢) البيت لذرة في الوحشيات : ٦٦ واللسان والتاج .

(١٣) البيت لريزاح في العين .

(١٤) المحيط : ٦٦/٢ .

قال : والدَّعْفَانُ : المَوْتُ ، ومَوْتُ مُدْعِفٍ .
 وقال ابنُ دريدٍ^(١٥) : أَدْعَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : اذا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .
 وَعَدَا حَتَّى اِنْدَعَفَ : أي اَنْبَهَرَ وانْقَطَعَ فَوَّادُهُ .

ذعلف :

ابنُ عَبَّادٍ^(١٦) : ذَعَلَفَهُ : أي طَوَّحَ بِهِ [١/٦١] وأَهْلَكَهُ .

دفف :

ابنُ دريدٍ^(١٧) : دَفَّ عَلَى الْجَرِيحِ : اذا أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وقيل : بالدَّالِ ؛ وهو الْأَصْلُ .

قال : والدَّفُّ : السَّرْعَةُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ ، يُقال : دَفَّ فِي أَمْرِهِ . قال :
 وَأَحْسِبُ أَنَّ اسْتِيقَاقَ دُفَافَةٍ مِنْ ذَا .

وقال غيره : الدَّفِيفُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، مِثْلُ الدَّمِيلِ .
 وطاعُونٌ دَفِيفٌ : وَحِيٌّ مُجْهَزٌ ، ومنه الْحَدِيثُ^(١٨) : سُلِّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتُ
 طَاعُونٍ دَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ - وَيُرْوَى : يُحَوِّفُ - .
 وَقَدْ دَفَّ يَدِفُّ - بِالْكَسْرِ -

وَحَفِيفٌ دَفِيفٌ ، وَخَفِيفَةٌ دَفِيفَةٌ ، ومنه حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ^(١٩) :
 دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي صَلَاةً خَفِيفَةً دَفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةُ
 مُسَافِرٍ . وقال الْأَعَشَى :

(١٥) الجمهرة : ٣١٣/٢ .

(١٦) المحيط : ٣١٨/٢ .

(١٧) الجمهرة : ٧٩/١ .

(١٨) الفائق : ١٠/٢ .

(١٩) الفائق : ١١/٢ .

يَطُوفُ بِهَا ساقٍ عَلَيْنَا مَتَّوْمٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ مَا يَزَالُ مُقَدِّمًا (٢٠)
وكذلك خُفَافٌ ذُفَافٌ .

والذُّفَافُ - بالكسر - : السَّمُّ القَاتِلُ .

والذُّفَافُ - ايضاً - : الماء القليل ، والجمعُ : ذُفُفٌ وأذِفَّةٌ ، ومنه قولُ أبي
ذؤيبٍ الهذليِّ يَذْكُرُ القَبْرَ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشِبَتِ الْبِشْرُ أوردوا وليس بها أدنى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ (٢١)
يقول : ليس بِمَكَانٍ بِشْرٍ يُسْتَقَى منها ؛ أنما هو قَبْرٌ .

وقال الأَخْفَشُ : ما فيه ذِفَافٌ : أي ليس به مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ به .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٢) : ما ذُقْتُ ذِفَافاً وَذِفَافاً : أي شَيْئاً .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقال : خُذْ ما ذَفَّ لَكَ وَذَفَّ لَكَ : أي خُذْ ما تيسَّرَ لَكَ
وتَهَيَّأ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٣) : يُقال : ذَفَّفَ جَهَازَ راحِلَتِكَ : أي خَفَّفَ .
وسَنَّهُم مُذَفَّفٌ : أي مُقَرَّعٌ .

وذَفَّفَ على الجَرِيحِ : أي أَجْهَزَ عليه ، ومنه الحديثُ (٢٤) : أنَّ ابنَ
مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - ذَافٌ أبا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، ويُرَوَّى : أَفْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ -
رضي الله عنهما - أبا جَهْلٍ وذَفَّفَ عليه ابنُ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - : أي
أَحْرَضَاهُ وَأَجْهَزَهُ عليه .

وكذلك : ذَافٌ عليه وذَافٌ له وذَافُهُ ، قال رُؤْبَةُ :

ذَاكَ الَّذِي تَزْعُمُهُ ذِفَافِي رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْخَذَافِ (٢٥)

(٢٠) ديوان الأعشى : ٢٠٠ .

(٢١) ديوان الهذليين : ١٢٣/١ .

(٢٢) المحيط : ٣٢٤/ب ، ونصه (ما ذقت ذِفَافاً وَذِفَافاً . الخ) .

(٢٣) المحيط : ٣٢٤/ب .

(٢٤) الفائق : ٤٣٠/١ .

(٢٥) ديوان رُؤْبَةُ : ١٠١ ، وفيه (يزعمه) و (بالخذاف) بالحاء المهملة .

[٦١/ب] وقال العجاج :

لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي وَقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدُّلَافِ
كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ^(٢٦)

وقال ابن دريد^(٢٧) : دَفَذَ عَلَيْهِ : إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : دَفَذَ : إِذَا تَبَخَّرَ ، وَدَفَذَ - عَلَى الْقَلْبِ - : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلَّ وَهُوَ يَثْبُ .

وقال ابن عَبَّاد^(٢٨) : اسْتَدَفَّ أَمْرُنَا : أَي تَهَيَّأَ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ .

ذلف :

الدَّلْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : صَغُرُ الْأَنْفِ . وقال ابن دريد^(٢٩) : إِذَا كَانَ الْأَنْفُ

صَغِيرًا فِي دِقَّةٍ قِيلَ : أَنْفٌ أَذْلَفُ وَرَجُلٌ أَذْلَفُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لِلشَّمِّ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَوَدَّةٌ وَأَجِبْتُ بَعْضَ مَلَاخَةِ الدَّلْفَاءِ^(٣٠)
وَقَدْ سَمَّوْا بِالذَّلْفَاءِ ، قَالَ :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوْتُهُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ^(٣١)

وقال اللَّيْثُ^(٣٢) : الدَّلْفُ : الْغِلْظُ وَالْإِسْتِوَاءُ فِي طَرَفِ الْأَنْفِ لَيْسَ بِجَدٍّ

غَلِيظٍ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٣٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

(٢٦) ديوان العجاج : ١١٠ ، وفيه في الثالث (من الدفاف) بالذال المهملة .

(٢٧) الجمهرة : ١٤٣/١ .

(٢٨) المحيط : ٣٢٤/ب .

(٢٩) الجمهرة : ٣١٥/٢ - ٣١٦ .

(٣٠) البيت لأبي النجم في الجمهرة واللسان والتاج وفيها (للشَّم عِنْدِي) وسمط اللالي : ٩٢٤/٢ وفيه (بهجة وملاحة) .

(٣١) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٣٢) العين : ٢٢٩/أ .

(٣٣) الفائق : ١٥/٢ .

تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ . وَضَعَ جَمَعَ
الْقَلَّةِ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثَرَةِ ، وَيُرْوَى : الْعُيُونِ وَالْأُنُوفِ .

ذوف :

ابن السَّكَيْتِ^(٣٤) : ذَا فَ يَذُوفُ ذَوْفًا : وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ
وَأَنْشَدَ :

وذافوا كما كانوا يذُوفُونَ من قَبْلُ^(٣٥)
[٦٢/أ] وقال ابنُ دريد^(٣٦) : الذُّوفَانُ : السَّمُّ .

ذهف :

ابنُ عَبَّادٍ^(٣٧) : إِبِلٌ ذَاهِفَةٌ : أَيُ مُعْيِيَةٌ .

ذيف :

الذَّيْفَانُ وَالذَّيْفَانُ وَالذَّيْفَانُ - وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(٣٨) - السَّمُّ الْقَاتِلُ .

(٣٤) تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ .

(٣٥) الشطر بهذه الرواية وبلا عزو في تهذيب الألفاظ والمخصص : ١٠٣/٣ والتكملة واللسان
والتاج ، ولكنه في التهذيب : ٣١٨/١٠ (وزاكواما كانوا يزوكون من قبل) ، وصدره في الجميع
(رأيت رجالاً حين يمشون فحجوا)

(٣٦) الجمهرة : ٣١٦/٢ .

(٣٧) المحيط : ١/١٠٦ .

(٣٨) المحيط : ٣٢٧/ب .

فصل الرّاء

رأف :

رَأَفٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قال :
وَتَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي لِيَسَاحِ تَصَيَّفَتْ مَخَارِمَ مِنْ أَجْوَاذِ اغْفَرَ أَوْ رَأَفَا^(١)
وَرَجُلٌ رَأَفٌ - ايضاً - وَرَوْفٌ - على فَعْلٍ ، مِثَالُ نَدَسٍ - وَرَوْفٌ - مِثَالُ
صَبُورٍ - ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٢) :
فَأَمِنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَا لَكُمْ ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومٍ
رَأَفٍ رَجِيمٍ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ مُقَرَّبٍ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومٍ^(٣)
وقال جريرٌ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :
تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفِعْلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ^(٤)
وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

(١) البيت بلا عزو وينص الأصل في التاج ، كما ورد بلا عزو ايضاً في معجم البلدان : ٢٠٨/٤ ،
والنص فيه (وتنظور من عيني) ، وقال معلقاً على ذلك : (أي تنظر فأشبع الضم فتولد منه
واو) .

(٢) الزاهر : ١٩٤/١ .

(٣) البيتان بلا عزو في الزاهر والتكملة واللسان والتاج .

(٤) ديوان جرير : ٥٠٧ .

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّأَ هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوْوفاً^(٥)
يُقَالُ : رَوُفْتُ بِالرَّجُلِ أَرْوُفُ رَافَةً وَرَافَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ رَافَةً
وَرَحْمَةً ﴾^(٦) ، وَقَرَأَ الْخَلِيلُ : ﴿ وَرَافَةً ﴾ بِالْمَدِّ . وَرَنُفْتُ بِهِ رَافَأً فَهُوَ رَنُفْتُ ، وَزَادَ
أَبُو زَيْدٍ^(٧) : رَافَ يَرِافُ رَافَأً .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨) : الرَّافُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْقَطَامِيِّ :
وَرَأْفٍ سُلَافٍ شَعَشَعَ التَّجْرُ مَزَجَهَا لِنَحْمِي وَمَا فِينَا عَنِ الشُّرْبِ صَادِفٌ^(٩)
وَيَزَوِي : « وَرَاحٍ » ، وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الرُّقَّةِ وَالرَّحْمَةِ [٦٢ / ب] .

رجف :

رَجَفَ : لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ ، يُقَالُ : رَجَفَ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَرَجَفَ : إِذَا حَرَّكَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٠) : رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجَفَانًا - وَرُجُوفًا ؛ وَهَذَا عَنْ غَيْرِ
اللَّيْثِ - ، كَرَجَفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ ؛ وَكَمَا يَرْجُفُ الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ^(١١)
الرَّيْحُ ؛ وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْنَانُ إِذَا نَغَضَتْ أَصُولَهَا ؛ وَنَحَوُ ذَلِكَ . تَحَرُّكُهُ كُلُّهُ
رَجَفٌ .

وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا زُلْزِلَتْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ ﴾^(١٢) .

(٥) ديوان كعب : ٢٣٦ .

(٦) سورة الحديد/ ٢٧ .

(٧) الهمز : ٧ .

(٨) المحيط : ١/٣٣٩ ، وَقَالَ : (وَلَيْسَ بَيِّنَةٌ وَثِقَةٌ) .

(٩) ديوان القطامي : ٥٣ ، وَفِيهِ (وَرَاحٍ سُلَافٌ) ، وَأَشَارَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى جَوَازِ ضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا فِي قَوْلِهِ
(لِنَحْمِي) .

(١٠) العين : ١/١٧٠ .

(١١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَيْنِ : إِذَا أَرْجَفَتْهُ .

(١٢) سورة المزمل/ ١٤ .

وقال الفراء^(١٣) في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾^(١٤) : الرَّاجِفَةُ : النَّفْخَةُ الأولى ، والرَّادِفَةُ : النَّفْخَةُ الثانية .
وقال الليث^(١٥) : الرَّجْفَةُ في القرآنِ كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا ، فهو رَجْفَةٌ وصَيْحَةٌ وصَاعِقَةٌ .

وَرَجَفَ الْقَوْمُ : اذا تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ .
قال : والرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا : وذلك تَرَدُّدٌ هَذِهِتِهِ^(١٦) في السَّحَابِ . وسَحَابٌ رَجُوفٌ : يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ ، وقيل : يَرْجُفُ من كثرةِ الماء ، قال ابو صخر الهذلي :
الى عَمَرَيْنِ الى غَيْقَةٍ فَيَلِيلَ يَهْدِي رِبْحَلًا رَجُوفًا^(١٧)
ويُروى : « يُزَجِّي رِبْحَلًا زُحُوفًا » أي يَزْحَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيَتَقَدَّمُ الى عَمَرَيْنِ .

وقال ابن دريد^(١٨) : رَجَفَ الْقَلْبُ : اذا اضْطَرَبَ من فَزَعٍ .
والرَّجَافُ - بِالْفَتْحِ - والتَّشْدِيدِ - : الْبَحْرُ ؛ سُمِّيَ به لِاضْطِرَابِهِ ، قال عبدُ الله ابن الزُّبَيْرِ ، وَيُروى لِمَطْرُودِ بن كَعْبٍ الْخُزَاعِيُّ يَبْكِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ :
الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(١٩)

(١٣) معاني القرآن : ٢٣١/٣ .

(١٤) سورة النازعات/٦ .

(١٥) العين : ١/١٧٠ .

(١٦) في مخطوطة العين : تَرَدَّدُ هَذِيَّةً .

(١٧) ديوان الهذليين : ٧١/٢ .

(١٨) الجهمرة : ٨١/٢ .

(١٩) البيت بلا عزو في الصحاح ، وبالتردد بين ابن الزُبَيْرِ ومطروود في التاج ، وهو لمطروود في الجهمرة : ٨١/٢ ونص الصدر فيها (والمطعمين اذا الرياح تناوحت) ، وفي اللسان وفيه (المطعمون اللحم) ، وفي الحماسة البصرية : ١٥٥/١ ونص الصدر فيها (ويكللون جفانهم بسديفهم) .

وقال شَمِرُ : الرَّجَافُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠) : الرَّجَافُ : الجِسْرُ عَلَى الْفَرَاتِ .
 والرَّجَافُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .
 قال : والرَّاجِفُ : الحُمَى ذَاةُ الرُّعْدَةِ .
 وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ (٢١) : رَجَفَ الشَّيْءُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَأَنْشَدَ :
 تَحَنَّى الْعِظَامُ الرَّاجِفَاتُ مِنَ الْبِلَى فَلَيْسَ لِدَاءِ الرُّكْبَتَيْنِ طَبِيبُ (٢٢)
 وَأَرْجَفَتِ النَّاقَةُ : إِذَا جَاءَتْ مُعَيَّنةً مُسْتَرْخِيَةً أَذْنَاهَا تَرْجُفُ بِهِمَا .
 وقال اللَّيْثُ (٢٣) : أَرْجَفَ الْقَوْمُ : إِذَا خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ مِنْ أَمْرِ الْفِتْنَةِ
 وَنَحَوِهَا ، تَقُولُ : أَرْجَفُوا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (٢٤) .
 وَأَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ وَبِهِ [٦٣/أ] إِذَا خَاضُوا فِيهِ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْاضْطِرَابِ .

رحف :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْحَفَ الرَّجُلُ : إِذَا حَدَّدَ سَكِينًا أَوْ غَيْرَهُ ، يُقَالُ : أَرْحَفَ
 شَفَرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ . وَمَعْنَى قَعَدَتْ : صَارَتْ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢٥) :
 كَانَ الْحَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْهَاءِ ، وَالْأَصْلُ : أَرْهَفَ .

(٢٠) المحيط : ٢٢١/أ .

(٢١) الزاهر : ٣٣٢/٢ .

(٢٢) البيت - بلا عزو - في الزاهر واللسان وفيهما (وليس لداء .. الخ) ، وفي اللسان (تحيي)
 ولعله من أخطاء الطبع .

(٢٣) العين : ١٧٠/أ .

(٢٤) سورة الأحزاب / ٦٠ .

(٢٥) التهذيب : ١٦/٥ .

رخف :

الرَّخْفُ والرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرَّقِيقُ ، قال جريرُ :
نُقَارِعُهُمْ وَتَسْأَلُ بِنْتُ تَيْمٍ أَرْخَفَ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ^(٢٦)
أي : أَرْقِيقُ هو أَمْ غَلِيظٌ . والجمعُ : رَخَافٌ ، وأنشدَ اللَّيثُ^(٢٧) :
تَضْرِبُ دِرَاتِيهَا إِذَا شَكِرَتْ تَأْقُطُهَا وَالرَّخَافُ تَسْلُوها^(٢٨)
والرَّخْفُ - ايضاً - : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ .
وصارَ الماءَ رَخْفَةً : أي طِينًا رَقِيقًا .
وَرَخَفَ الْعَجِينُ يَرْخَفُ - مِثَالُ نَصَرَ يَنْصُرُ - وَرَخِفَ يَرْخَفُ - مِثَالُ سَمِعَ
يَسْمَعُ - وَرَخَفَ يَرْخَفُ - مِثَالُ كَرَّمَ يَكْرُمُ - ، وَمَصْدَرُ الْأَوَّلِ رَخَفَ ؛ وَمَصْدَرُ الثَّانِي
رَخَفَ - بِالتَّحْرِيكِ - ؛ وَمَصْدَرُ الثَّالِثِ رَخَافَةٌ وَرُخُوفَةٌ : إِذَا اسْتَرَخَى .
وقال الفراءُ : الرَّخِيفَةُ وَالْمَرِيخَةُ وَالْوَرِيخَةُ وَالْأَنْبَخَانِيُّ : الْعَجِينُ
الْمُسْتَرَخِي .

وقال ابنُ دريدَ :^(٢٩) الرَّخْفَةُ - وَالْجَمْعُ : رَخَافٌ - : حِجَارَةٌ خِفَافٌ رِخْوَةٌ
كَأَنَّهَا جُوفٌ . وقيل : هَذَا غَلَطٌ . وقال الأصمعيُّ : هِيَ اللَّخَافُ .
وقال ابو عبيدٍ : أَرْخَفْتُ الْعَجِينَ : إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرَخِيَ
وَالْتَرَكِبُ يَذُلُّ عَلَى رَخَاوَةٍ وَلِينٍ .

(٢٦) ديوان جرير : ١٦٨ .

(٢٧) العين : ١١٢/أ .

(٢٨) البيت بلا عزو في العين والمخصص : ٤٩/٥ ؛ وفي الأخير (إذا اشتكرت) ، ومعزواً لحفص

الاموي في اللسان والتاج ، ونص البيت فيهما (تضرب ضراتها إذا اشتكرت x نافطها ..

الخ) .

(٢٩) الجمهرة : ٢١٢/٢ .

ردف :

الرَّدْفُ - بالكسْرِ - : المُرْتَدِفُ ؛ وهو الذي يَرْكَبُ خَلْفَ الرَّابِ . وكُلُّ ما
تَبَعَ شَيْئاً فهو رَدْفُهُ [٦٣ / ب] .
وقال اللُّيْثُ (٣٠) : الرَّدْفُ : كَوَكَبَ قَرِيبٌ مِنَ النُّسْرِ الوَاقِعِ .
والرَّدْفُ - ايضاً - : الكَفْلُ .
وأَزْدَافُ النُّجُومِ : تَوَالِيهَا ، قال ذو الرُّمَّةِ :
وَرَدَّتْ وَأَزْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ (٣١)
ويُرْوَى : « وَأَزْدَافُ الثُّرَيَّا » ، ويُقال لِلْجُوزَاءِ : رَدْفُ الثُّرَيَّا .
وَأَزْدَافُ النُّجُومِ : أَوَاخِرُهَا ، وهي نُجُومٌ تَقْلَعُ بَعْدَ نُجُومٍ .
والرَّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ
الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَإِنْ كَانَ الْفَاءُ لَمْ يَجْزِ مَعَهَا غَيْرُهَا ؛ كَقَوْلِ جَرِيرٍ :
أَقْلِي اللُّؤْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ : لَقَدْ أَصَابَا (٣٢)
وإِنْ كَانَ وَأَوَا جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ ؛ كَقَوْلِ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :
طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ (٣٣)
ويُقال : هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رَدْفٌ وَوَدْفٌ - بِالْتَّخْرِيكِ - : أَي لَيْسَتْ لَهُ تَبِيعَةٌ .
وَالرَّدَفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .
وَرَدْفُ الْمَلِكِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ
قَبْلَ النَّاسِ ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرَّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ
حَتَّى يَنْصَرِفَ ، وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ .
وَالرَّدَفَانِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ السَّفِينَةَ :

(٣٠) العين : ١/٢١٧ ، وفي المخطوطة (الرديف : كوكب .. الخ) .

(٣١) ديوان ذي الرمة : ٦٢٥/٢ .

(٣٢) ديوان جرير : ٦٤ .

(٣٣) شرح ديوان علقمة : ١١ .

فَالْتَأَمَ طَائِفُهَا. الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ مَا إِنْ يُقَوْمُ ذَرْعُهَا رِدْفَانٍ (٣٤)
مَلَا حَانَ يَكُونَانِ عَلَى مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ ، وَالطَّائِقُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ
كَالْأَنْفِ [١/٦٤] ، وَأَرَادَ - هَاهُنَا - كَوْنُ السَّفِينَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرَ :

مِنْهُمْ عُتَيْيَةُ وَالْمُحِلُّ وَقَعْنَبُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ (٣٥)

فَأَحْذِ الرَّدْفَيْنِ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ؛ وَالرَّدْفُ الْآخَرُ مِنْ بَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرَّدْفَانِ : قَيْسٌ وَعَوْفٌ ابْنَا عَتَابِ بْنِ هَرَمِيٍّ .
وَالرَّدْفُ - أَيْضاً - : جَبَلٌ .

وَالرَّدُوفُ : جِبَالٌ بَيْنَ هَجَرَ وَالْيَمَامَةِ .

وَالرَّدَيْفُ : الْمُرتَدِفُ ؛ كَالرَّدْفِ .

وَالرَّدَيْفُ - أَيْضاً - : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ ؛ كَالرَّدْفِ .

وَالرَّدَيْفُ : النَّجْمُ الَّذِي يَنْوُءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيْبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّدَيْفُ : الَّذِي يَجِيءُ بِقَدْحِهِ بَعْدَ فَوْزِ أَحَدِ الْأَيْسَارِ أَوْ
الْآثْنَيْنِ مِنْهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا قَدْحَهُ فِي قِدَاحِهِمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٣٦) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدَيْفُ أَفْنَى خُلُوفاً قَبْلَهَا خُلُوفُ (٣٧)

الرَّدَيْفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ : النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ ،

فَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ ؛ وَالرَّدَيْفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ .

(٣٤) ديوان لبيد : ١٤٣ .

(٣٥) ديوان جرير : ٥٧٣ .

(٣٦) العين : ١/٢١٧ ، وليس فيه قول رؤبة ، بل ليس فيه الا قوله (والرديف : النجم الناظر الى النجم الطالع) .

(٣٧) ديوان رؤبة : ١٧٨ .

وقال ابن عَبَّادٍ (٣٨) : بِهِمْ رَذَفِي : أَي وَلِدْتُ فِي الْخَرِيفِ وَالصَّيْفِ فِي آخِرِ
وَلَادِ الْغَنَمِ .

وَالرَّدَافُ - بِالْكَسْرِ - : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الرَّدِيفُ .
وَالرَّدَافَةُ : فِعْلٌ رَذَفَ الْمَلِكُ ؛ كَالْخِلَافَةِ ، وَكَانَتْ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ الْحِجْرَةِ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ ، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ .
وَرَذَفَهُ - بِالْكَسْرِ - : أَي تَبِعَهُ ؛ يُقَالُ : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَذَفَ لَهُمْ آخَرُ أَعْظَمُ
مِنْهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ﴾ (٣٩) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي
دَنَا لَكُمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ رَدِفَكُمْ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ (٤٠) : دَخَلَتِ اللَّامُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى [دَنَا] (٤١) لَكُمْ ، وَاللَّامُ صِلَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٢) ، وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ : ﴿ رَذَفَ لَكُمْ ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ .
وَالرَّادِفَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (٤٣) : النِّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .
وَالرُّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤٤) : الرَّادُوفُ : رَاكِبُ
النَّخْلِ .

وَالرُّوَادِفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ : رَادِفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ (٤٥) :
تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ن ج د .

(٣٨) المحيط : ٣٠٥/ب .

(٣٩) سورة النمل/٧٢ .

(٤٠) معاني القرآن : ٢٩٩/٢ .

(٤١) زيادة من معاني القرآن واللسان .

(٤٢) سورة يوسف/٤٣ .

(٤٣) سورة النازعات/٧ .

(٤٤) المحيط : ٣٠٥/ب .

(٤٥) الفائق : ٤٠٩/٣ .

والرُدَافِي - مِثَالُ كَسَالِي - : الْحُدَاةُ [٦٤/ب] وَالْأَعْوَانُ ، لَأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
عَذَابِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَافِي تَخَوَّفَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي^(٤٦)
والرُدَافِي : جَمْعُ رَدِيفٍ - كَالْفَرَادِي فِي جَمْعِ فَرِيدٍ - ، وَقِيلَ الرُّدَافِي :
الرُّدِيفُ ، وَبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي :
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرْحَلْتُهَا مِنْ مَطِيَّةٍ طَوِيلِ الْجَبَالِ بِالْغَيْطِ الْمُسَيِّدِ
وَحُوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمِّعَنَّ بِالضُّحَى قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤٧)
وَالرُّدَافِي فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيْرًا وَبَنِي كَلْبٍ :
وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ رُدَافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ^(٤٨)
جَمْعُ رَدِيفٍ لَا غَيْرُ ، وَيُكْهَدُونَ : يُتَعَبُونَ .
وَأَرْدَفْتُهُ مَعَهُ : أَيِ أَرْكَبْتُهُ مَعَهُ .
وَأَرْدَفَهُ أَمْرٌ : لُغَةٌ فِي رَدْفِهِ ، مِثَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾^(٤٩) قَالَ الْفَرَّاءُ^(٥٠) : أَيِ مُتَابِعِينَ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ : مُرْدَفِينَ - بَفَتْحِ الدَّالِ - : أَيِ فَعِلَ ذَلِكَ بِهِمْ ؛ أَيِ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِهِمْ ، قَالَ حَزِيمَةُ بْنُ نَهْدٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدٍ بْنُ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ^(٥١) :
إِذَا الْجَوَازُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

(٤٦) ديوان لبید : ٧٦ ، وفيه (تخونها نزولي) .

(٤٧) ورد ثاني البيتین معزواً للرّاعي : في المقایس : ٥٠٤/٢ والتكملة واللسان والتاج ، ولم يردافي مجموع شعره المطبوع .

(٤٨) ديوان الفرزدق : ٢٠٤/١ ، وفيه (يلهدون الحمير) و(على الظهر والقردد) .

(٤٩) سورة الأنفال/٩ .

(٥٠) معاني القرآن : ٤٠٤/١ .

(٥١) هكذا ورد اسمه ونسبه في الأصل ، وفي الصحاح واللسان : خزيمه بن مالك بن نهد ، وفي التاج : خزيمه بن زيد بن ليث بن ثور بن أسلم بن الحافي بن قضاعة .

طَلَّتْ بِهَا وَظَنُ الْمَرْءِ حُوبٌ وَإِنْ أَوْفَى وَإِنْ سَكَنَ الْحَبُونَا
وَحَالَتْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ هُمُومِي هُمُومٌ تُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا^(٥٢)

يعني : فاطمة بنت يذكر بن عترة أحد القارطين .

وقال الخليل^(٥٣) : سَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ وَهُوَ يَقْرَأُ :

مُرْدِفِينَ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا - ، وعنه في هذا الوجه كَسْرُ
الرَّاءِ ، فالأولى أصلها مُرْتَدِفِينَ ؛ لَكِنْ بَعْدَ الْأَذْغَامِ حُرَّكَتِ الرَّاءُ بِحَرَكََةِ الْمِيمِ ،
وفي الثَّانِيَةِ حَرَّكَ الرَّاءُ السَّاكِنَةَ بِالْكَسْرِ ، وعنه في هذا الوجه عن غَيْرِهِ فَتَحُ الرَّاءُ
كَأَنَّهُ حَرَكَةُ النَّاءِ الْقِيَّتِ عَلَيْهَا . وعن الْجَحْدَرِيِّ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ جَمْعاً
بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ .

وَأَرْدَفَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَوَالَتْ .

وَمُرَادَفَةُ الْمُلُوكِ : مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرَّدَافَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا وَطَابَ الْأَحَالِيلِ الثُّمَامَ الْمُتْرَعَا^(٥٤)

[١/٦٥] وَمُرَادَفَةُ الْجَرَادِ : رُكُوبُ الذَّكَرِ الْأُنثَى وَالثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا .

وَيُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ : أَي لَا تَحْمِلُ رَدِيفًا ، وَجَوَزَ اللَّيْثُ^(٥٥) : لَا

تُرْدِفُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥٦) : لَا تُرْدِفُ مُوَلَّدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ .

وَأَرْتَدَفَهُ : أَي رَدِفَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْأَرْتِدَافُ : الْاسْتِدْبَارُ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا فُلَانًا فَارْتَدَفْنَاهُ : أَي

أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا .

وَاسْتَرَدَفَهُ : أَي سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ .

(٥٢) الأبيات الثلاثة في التاج ؛ والأول في الصحاح واللسان .

(٥٣) كتاب سيبويه : ٤١٠/٢ .

(٥٤) ديوان جرير : ٣٤٠ ، وفيه (ربعنا وأردفنا الملوك) و (وطاب الأحاليب) .

(٥٥) العين : ١/٢١٧ .

(٥٦) التهذيب : ٩٧/١٤ .

وَتَرَادَفَا وَتَرَادَفَا : أَي تَعَاوَنَا ، قَالَ اللَّيْثُ^(٥٧) : التَّرَادُفُ كِنَايَةٌ عَنْ فِعْلٍ قَبِيحٍ .

وقال غيره : فِي الْقَوَافِي الْمُتَرَادِفُ : وَهُوَ اجْتِمَاعُ سَاكِنَيْنِ فِيهَا .
وَالْتَرَادُفُ : التَّبَاعُ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمُتَرَادِفَةُ : أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءً لِشَيْءٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ مُؤَلَّدَةٌ وَمُشْتَقَّةٌ مِنْ تَرَكَبِ الْأَشْيَاءِ .

وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِتْبَاعِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ .

رزف :

ابن الأعرابي : رَزَفْتُ إِلَيْهِ وَرَزَفْتُ : إِذَا تَقَدَّمْتَ ؛ رَزَيْفًا وَرَزَيْفًا ، وَأَنْشَدَ :
تَضَحَّى رُوَيْدًا وَتَمَشَّى رَزَيْفًا^(٥٨)

وقال أبو عبيد : رَزَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ .

وقال ابن فارس^(٥٩) : الرَّزْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْهَزَالُ ، قَالَ : وَذَكَرَ فِيهِ شِعْرٌ مَا أَذْرِي كَيْفَ صَحَّتُهُ ؛ وَهُوَ :

أَيَا أَبَا النَّضْرِ تَحْمَلُ عَجْفِي إِنْ لَمْ تَحْمَلْهُ فَقَدْ جَارَزَفِي^(٦٠)
وقال الأزهرى^(٦١) : قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ رَزُوفٍ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ

الْخَطْرِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ بِتَقْدِيمِ الزَّاي عَلَى الرَّاءِ^(٦٢) .

(٥٧) العين : ٢١٧/أ .

(٥٨) المشطور - بلا عزو - فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ .

(٥٩) المقاييس : ٣٨٨/٢ .

(٦٠) المشطوران - بلا نسبة - فِي الْمَقَايِيسِ وَالتَّاجِ .

(٦١) وَرَدَ مَا يَأْتِي فِي التَّهْذِيبِ : ١٩٢/١٣ بِتَقْدِيمِ الزَّاي عَلَى الرَّاءِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ .

(٦٢) وَفِي نَسَخَتِنَا الْمَحْقَقَةِ مِنَ الْعَيْنِ : ٢٠٧/أ كَذَلِكَ أَيْضًا .

وقال ابن الأعرابي : زَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا وَرَزَفَ يَرِزِفُ رَزِيفًا : اذا دَنَا ، قال : ومنه قَوْلُ لَبِيدٍ رضي الله عنه :
 بِالْفَرَابَاتِ فَرَزَافَاتِهَا فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ (٦٣)
 أي : ما دَنَا منها ، وقال غيره : رَزَافَاتُ بَلَدٍ كَذَا : ما دَنَا منه .
 وقال ابن عَبَّادٍ (٦٤) : الرَّزِيفُ : عَجِيجُ [٦٥/ب] الْجَمَلِ وهو صَوْتُهُ ، وَحَدُّ
 الْإِنْسَانِ .

وَالرَّزِيفُ : السَّرْعَةُ مِنْ فَرَعَ .
 وقال ابو عُبيدٍ : أَرَزَفْتُ النَّاقَةَ : أَخْبَيْتُهَا فِي السَّيْرِ .
 وقال ابن الأعرابي : أَرَزَفَ : اذا تَقَدَّمَ .
 وقال الأزهري (٦٥) : قال اللَّيْثُ : أَرَزَفَ الْقَوْمُ : اذا أُعْجِلُوا فِي هَزِيمَةٍ
 وَنَحْوِهَا . قال الصَّغَانِيُّ مؤلَّفُ هذا الكتابِ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ بِتَقْدِيمِ الرَّايِ
 عَلَى الرَّاءِ (٦٦) .

وقال ابن عَبَّادٍ (٦٧) : الْإِرْزَافُ : السَّرْعَةُ مِنْ فَرَعَ كَالرَّزِيفِ .
 وَالْإِرْزَافُ : الْإِرْجَافُ .
 وَأَرَزَفَ بِهِ : أَي أَوْضَعَ بِهِ .
 وَالْمُرْزِفُ : الْمُسْتَوْجِشُ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَعَلَى الْهُزَالِ .

(٦٣) ديوان لبید : ١٧٦ ، وفيه (فرزافاتُها) .

(٦٤) المحيط : ٢٨٨/ب ، وفيه (وخذ الانسان) بالخاء المنقوطة .

(٦٥) التهذيب : ١٣/١٩٢ ، والفعل فيه بتقديم الراي على الراء وبالبناء للمعلوم .

(٦٦) العين : ٢٠٧/أ ، وذكر في مقدمة الباب ان (رف ز و رزف مهملان) .

(٦٧) المحيط : ٢٨٨/ب .

رسف :

الرَّسْفُ والرَّسِيفُ والرَّسْفَانُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ ، يُقَالُ : رَسَفَ يَرْسُفُ وَيَرْسِيفُ ، وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ الْحُدَيْيَةِ^(٦٨) : دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْسُفُ فِي قُبُورِهِ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً : وَأَقْبَلَ مَرّاً إِلَى مَجْدَلٍ سِيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفاً^(٦٩) وَالرَّسِيفُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرِ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْخُطَى وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ وَهِيَ رَفْعُ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا : رَسَفَ يَرْسُفُ ، فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ الرَّتْكَانُ ثُمَّ الْحَفْدُ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَأَرْسُوفٌ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْسَفْتُ الْإِبِلَ : إِذَا طَرَدْتَهَا مُقَيَّدَةً .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٧٠) : ارْتَسَفَ الشَّيْءُ ارْتِسْفَافاً : ارْتَفَعَ ، يَوْزَنُ اكْفَهَرٌ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى مُقَارَبَةِ الْمَشْيِ .

رشف :

اللَّيْثُ^(٧١) : الرَّشْفُ - بِالتَّخْرِيكِ - : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ؛ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ الَّذِي تَرَشُّفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا [١/٦٦] .
قَالَ : وَالرَّشِيفُ : تَنَاوُلُ الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ ، وَأَنْشَدَ :
سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٧٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّشْفُ : الْمَصُّ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَشَفَهُ يَرَشُفُهُ وَيَرَشِيفُهُ ، وَزَادَ

(٦٨) النهاية : ٨٠/٢ . وفي الفائق : ٣٨٩/٢ (يرسف في الحديد) .

(٦٩) ديوان الهذليين : ٧٠/٢ ، وفيه (واقبل مرّاً) .

(٧٠) المحيط : ١/٢٨٦ .

(٧١) العين : ١/١٨٠ .

(٧٢) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٤٩/١١ واللسان والتاج .

ابو عمرو : رَشِفْتُهُ - بالكسر - أَرَشَفُهُ . وفي المثل (٧٣) : الرَّشْفُ أَنْقَعَ ؛ أي اذا تَرَشَّفَتِ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ .

وقال ابنُ فارسٍ (٧٤) : الرَّشْفُ : اسْتِقْصَاءُ الشَّرْبِ حَتَّى لَا يَدَعَ فِي الْإِنَاءِ شَيْئًا .

وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ . وقال ابنُ الأعرابي : الرَّشُوفُ مِنَ النِّسَاءِ : الْيَابِسَةُ الْمَكَانِ .

وقال الأصمعي : الرَّشُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرَشَّفُ بِمَشْفَرِهَا : أَيْ تَأْكُلُ .
وقال ابنُ الأعرابي : أَرَشَفَ الرَّجُلُ رِيقَ جَارِيَتِهِ وَرَشَفَهُ تَرَشِيفًا : أَيْ مَصَّهُ ، مِثْلَ رَشَفَهُ رَشْفًا .

والتَّرَشُّفُ : التَّمَصُّصُ . وَالْأَرْتِشَافُ : الْإِمْتِصَاصُ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَقْصِي شَرْبِ الشَّيْءِ .

رصف :

الرَّصْفَةُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : وَاحِدَةُ الرَّصْفِ ؛ وَهِيَ حِجَارَةٌ مَرْصُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ . وفي حَدِيثِ زِيَادٍ (٧٥) أَنَّهُ بَلَغَهُ قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَحْدِيْثٌ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءٍ رَصْفَةٍ ، فَقَالَ : أَكْذَاكَ هُوَ ! فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَيْثِنَةِ فُتَيْثٍ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ ثَغْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْأَجَالُ . وقال الْعَجَّاجُ :

مِنْ رَصْفٍ نَازَعَ سَيْلًا رَصْفًا حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا (٧٦)
يقول : مُزَجَ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءٍ رَصْفٍ نَازَعَ رَصْفًا آخَرَ ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى

(٧٣) مجمع الأمثال : ٣١٥/١ .

(٧٤) المقاييس : ٣٩٥/٢ .

(٧٥) الفائق : ٦١/٢ .

(٧٦) ديوان المعراج : ٤٩٢ .

وَأَرَقُ ، فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهُ فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصَفٍ إِلَى رَصَفٍ مُنَازَعَةً مِنْهُ
آيَاه .

وَالرَّصْفَةُ : وَاحِدَةُ الرَّصَافِ وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُلَوِي فَوْقَ الرُّعْظِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٧٧) : ثُمَّ نَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي
تَرْكِيبِ س ب د . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٧٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ
يَكْسُومُ ابْنَ أَخِي الْأَشْرَمِ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ وَقَدْ رُكِبَتْ مِغْبَلَةٌ فِي رُعْظِهِ ، فَقَوَّمَ
فُوقَهُ وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرَّصَافِ وَسَمَاهُ قَتَرُ الْغِلَاءِ .

وَالرَّصْفُ [٦٦/ب] - بِالتَّسْكِينِ - : الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، تَقُولُ :
رَصَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرْصُفُهَا رَصْفًا : إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ،
وَرَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا : إِذَا شَدَدْتَ عَلَى رُعْظِهِ عَقَبَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٧٩) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ مَضَغَ وَتَرَأَ فِي رَمْضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَقَّوْسِهِ . وَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - :
وَأَثْرَبِي سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ^(٨٠)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(٨١) لَامِرِي الْقَيْسِ :
رَمَتْنِي فَأَصَابَتْنِي بِبَنْلٍ غَيْرِ مَرْصُوفَةٍ^(٨٢)
قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْلَفُ هَذَا الْكِتَابِ : لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
حُجْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٣) : الْمَرْصُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الصَّغِيرَةُ الْهَنَاءُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا

(٧٧) الفائق : ٣/ ٣٥٥ .

(٧٨) الفائق : ٣/ ٣٢١ .

(٧٩) الفائق : ٢/ ٦١ .

(٨٠) المشطور - بلا عزو - فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٨١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْعَيْنِ فِي تَرْكِيبِ ر ص ف .

(٨٢) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ .

(٨٣) الْمُحِيطُ : ٢٦٠/ ب .

الرُّجُلُ ، وقيل : هي الضَّيْقَةُ الفَرْجِ .
والمرْصَافَةُ : المِطْرَقَةُ ؛ لأنه يُرْصَفُ بها المَطْرُوقُ أي يُضَمُّ ويُلْزَقُ . وفي
حَدِيثٍ مُعَاذٍ^(٨٤) - رضي الله عنه - : ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ ، وقد كُتِبَ الحَدِيثُ بِتَمَامِهِ
في تَرْكِيبِ وَخ ط .

ويُقال : هذا أَمْرٌ لَا يَرْصَفُ بِكَ : أي لَا يَلِيقُ بِكَ .
وتقول للقاتمِ في الصَّلَاةِ : رَصَفَ قَدَمَيْهِ : أي ضَمَّ أَحَدَاهُمَا إِلَى
الْأُخْرَى .

وَالرُّصُوفُ : الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ .
وَعَمَلُ رَصِيفٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ : أي مُحْكَمٌ ، وقد رَصَفَ - بِالضَّمِّ - . وَجَوَابُ
رَصِيفٌ : كذلك .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٥) : يُقال : فَلَانٌ رَصِيفٌ فَلَانٍ : أي يُعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ
وَيَأْلَفُهُ وَلَا يُفَارِقُهُ .

وقال اللَّيْثُ^(٨٦) : الرُّصَافَةُ والرُّصْفَةُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ مِنْ
الْوَتْرِ وَعَلَى أَصْلِ نَضْلِ السَّهْمِ .

وَالرُّصَافَةُ : فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ : رُصَافَةُ الشَّامِ وَهِيَ رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ غَرِيبِي الرُّقَّةِ . وَرُصَافَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ عَيْنٌ فِيهَا نَزْرٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ جِمَاراً وَاتَّهَ :

يَوْمٌ بِهَا وَانْتَحَتْ لِلنَّجَاءِ عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاةَ النَّجَالِ^(٨٧)
وَيُرْوَى : « عَيْنَ الضَّرَافَةِ » . وَرُصَافَةُ بَغْدَادَ . وَرُصَافَةُ الْبَصْرَةِ . وَرُصَافَةُ
وَاسِطَ . وَرُصَافَةُ الْكُوفَةِ . وَرُصَافَةُ نَيْسَابُورَ . وَرُصَافَةُ الْيَمَنِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(٨٤) الفائق : ٤٩/٤ .

(٨٥) المحيط : ٢٦٠/ب .

(٨٦) العين : ١٩٠/ب .

(٨٧) ديوان الهذليين : ١٧٩/٢ .

ذَمَار . وَرُصَافَةٌ قُرْطَبَةٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٨) : الرَّصَافُ : الْعَصَبُ مِنْ [٦٧/أ] الْفَرَسِ ، الْوَاحِدُ : رَصِيفٌ ، وَقِيلَ : هِيَ عِظَامُ الْجَنْبِ لِتَرَاصِفُهَا . وَهِيَ أَيْضاً : كَهَيْئَةِ الْمَرَاقي فِي عُرْضِ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ الرُّصُفُ .

قال : وَفِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ رَصَفَتَانِ^(٨٩) : وَهُمَا عِظَامَانِ فِيهِمَا مُسْتَدِيرَانِ مُنْقَطِعَانِ عَنِ الْعِظَامِ .

وقال الْجَمْعِيُّ : رُصُفٌ - بِضَمَّتَيْنِ - وَقَالَ غَيْرُهُ : رَصَفٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَوْضِعٌ^(٩٠) .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيْقَةُ الْمَلَاقِي ؛ مِثْلُ الرَّصُوفِ .

وَأَرَصَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَزَجَ شَرَابَهُ بِمَاءِ الرَّصِفِ وَهُوَ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنَ الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ فَيَصْفُو .

وَتَرَاصَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ : أَيِ قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ .

وَالْمُرْتَصِفُ : الْأَسَدُ ؛ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

وَرَجُلٌ مُرْتَصِفُ الْأَسْنَانِ : وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ بَيْنَهُمَا .

وَالْتَرَاصَفُ : التَّلَاصُقُ .

وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ضَمِّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

رضف :

الرَّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوغَرُّ بِهَا اللَّبَنُ ، قَالَ الْمُسْتَوْغَرُّ وَأَسْمُهُ عَمْرُو

(٨٨) المحيط : ٢٦٠/ب .

(٨٩) نص المحيط : (وفي الركبة رصفتان) ولم يخص الفرس بذلك ، ثم قال : (وهما عظامان فيهما

عرض) ، ولم يرد فيه جملة (مستديران منقطعان عن العظام) .

(٩٠) وفي التكملة واللسان : (ماء) ، وفي التاج : (موضع به ماء) .

ابن رُبَيْعَةَ بن كَعْب بن سعد بن زَيْد مَنَاة :
يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(٩١)
الوَاحِدَةُ : رَضْفَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ^(٩٢) : خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَهِيَ إِذَا
الْقَيْتَ فِي اللَّبَنِ لَزِقَ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ؛ فَيُقَالُ : خُذْ مَا عَلَيْهَا فَإِنْ تَرَكْتَ آيَاهُ لَا يَنْفَعُ ،
يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ يُؤْخَذُ مِنَ الْبَحِيلِ وَإِنْ كَانَ نَزْرًا .
وَالرَّضِيفُ : اللَّبْنُ يُغْلَى بِالرَّضْفَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٩٣) : فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ح ص ر .

وَشَوَاءُ مَرْضُوفٍ : يُشَوَّى بِالرَّضْفِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٤) - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُتْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ! - لَمَّا أَسْلَمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ
بِحَدِيثَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدْ . الْقَدْ : جِلْدُ السَّخْلَةِ ، أَرَادَ : مِلءَ هَذَا لَبْنًا .

وَشَبَّهَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ^(٩٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - تَتَابُعَ الْفِتَنِ وَفُطَاعَةَ شَأْنِهَا
بِالرَّضْفِ حَيْثُ قَالَ وَذَكَرَ الْفِتْنَ : أَتُنْكُمُ الدُّهْنِمَاءَ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي
بِالرَّضْفِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَعْرِفُ لِي وَلَكُمْ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا [٦٧/ب] كَمَا
دَخَلْنَا فِيهَا . ضَرَبَ رَفِيقُهَا بِالْحِجَارَةِ مَثَلًا لَمَّا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهَا ، ثُمَّ قَالَ :
لَيْسَ الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَنْجَلِيَ عَنَّا وَنَحْنُ فِي عَدَمِ التَّيَاسِينِ بِالدُّنْيَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .
وَالْمِرْضَافَةُ : الرِّضْفُ . وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ^(٩٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ضَرَبَهُ
بِمِرْضَافَةٍ - وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ الْمِطْرَقَةُ - ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي
تَرْكِيبِ وَخ ط .

(٩١) البيت للمستور في الشعر والشعراء : ٣٠٠/١ والجمهرة : ٣٦٤/٢ والتاج .

(٩٢) مجمع الأمثال : ٢٤٢/١ .

(٩٣) الفائق : ٣٥٨/١ .

(٩٤) الفائق : ٦٣/٢ .

(٩٥) الفائق : ٤٤٩/١ .

(٩٦) الفائق : ٤٩/٤ .

وقال ابو عبيدة : يُقال (٩٧) : جاء بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ ، قال : وأصلها أنها داهية أنستنا التي قبلها فأطفأت حرّها ، وقال غيره : مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ شَحْمَةٌ اذا أصابت الرِّضْفَةَ ذابت فأخمدته . والقول ما قال ابو عبيدة .
وقول الكميت :

ومَرْضُوفَةٌ لم تُؤن في الطَّبْخِ طاهياً عَجَلْتُ الى مُحَوَّرِها جِئَنَ غَرَّغِرا (٩٨)
الْمَرْضُوفَةُ في البَيْتِ : الكَرْشُ تُغَسَّلُ وَتُنْظَفُ وَتُحْمَلُ في السَّفَرِ ، فاذا أرادوا أَنْ يَطْبُخُوا وليست معهم قَدْرٌ قَطَعُوا اللَّحْمَ وألقوه في الكَرْشِ ، ثُمَّ عَمَدُوا الى حِجَارَةٍ فأوقدوا عليها حتى تَحْمَى ثُمَّ يُلْقُونَهَا في الكَرْشِ .
وقول الكميت ايضا :

أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النَّطَاسِيَّ واحذروا مُطْفِئَةَ الرِّضْفِ التي لا شَوَى لها (٩٩)
هي الحية التي تمرُّ على الرِّضْفِ فيُطْفِئُ سَمَهُ نارَ الرِّضْفِ .

والرِّضْفَةُ : عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ . وقال اللَّيْثُ (١٠٠) : الرِّضْفُ : عِظَامُ في الرُّكْبَةِ كالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قد أخذ بعضها بعضاً ، الواحدة : رِضْفَةٌ ، ومنهم مَنْ يُثَقِّلُ فيقول : رِضْفَةٌ . وقال النُّضْرُ في كتاب الخيل : وأما رِضْفُ رُكْبَتِي الفَرَسِ فما بَيْنَ الْكَرَاعِ والذَّرَاعِ ؛ وهي أعظمُ صِغارِ مُجْتَمِعَةٍ في رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ .

وقال اللَّيْثُ (١٠١) : الرِّضْفَةُ : سِمَةٌ تُكْوَى بِحِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَرِضْفَاتُ الْعَرَبِ أَرْبَعٌ : شِيَانُ [١/٦٨] وَتَغْلِبُ وَبَهْرَاءُ وَإِيَادُ .

(٩٧) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٧٨/١ .

(٩٨) شعر الكميت : ١٩٩/١ .

(٩٩) شعر الكميت : ١٣٦/٢ ، ومَرَّ استشهد المؤلف به في حرف الهمزة : ١٢٩ .

(١٠٠) العين : ١٨٥/ب ، وفيه (. . .) قد أخذ بعضها في بعض) .

(١٠١) العين : ١٨٥/ب ، وفيه (. . .) تكوى برضفة من الحجارة) الخ .

وقال ابن عَبَّاز^(١٠٢) : رَضَفَ بِسَلْجِه : رَمَى بِهِ .
 وقال ابن دُرَيْدٍ^(١٠٣) : رَضَفْتُ الْوِسَادَةَ : ثَنَيْتُهَا .
 وقال الْأَزْهَرِيُّ^(١٠٤) : رُبَّمَا رَضَفَتِ الْعَرَبُ الْمَاءَ بِالرَّضْفِ لِلْحَيْلِ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِطْبَاقِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ .

رَعَف :

ابن دُرَيْدٍ^(١٠٥) : رَعَفَ الرَّجُلُ يَرْعُفُ وَيَرْعُفُ رَعْفًا ، وَالْأَسْمُ : الرَّعَافُ ،
 وَالرَّعَافُ : الدَّمُ بِعَيْنَيْهِ . وقال غَيْرُهُ : رَعَفَ - بِالضَّمِّ - ؛ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، وَلَمْ
 يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ رَعْفَ وَلَا رُعِفَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٠٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - : مَنْ قَاءَ أَوْ رَعَفَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَتَوَضَّأْ .
 وَأَصْلُ الرَّعْفِ : التَّقَدُّمُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ رَاعِفٌ : إِذَا كَانَ يَتَقَدَّمُ
 الْحَيْلَ ، فَكَانَ الرَّعَافُ دَمَ سَبَقٍ فَتَقَدَّمَ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
 بِهِ يَرْعُفُ الْأَلْفَ إِذَا أُرْسِلَتْ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارًا^(١٠٧)
 وقال ابن دُرَيْدٍ^(١٠٨) : سُمِّيَتِ الرَّمَاحُ رَوَاعِفَ لِأَنَّهَا تُقَدَّمُ لِلطَّعْنِ ، وَإِنْ قَلَّتْ
 أَنَّهَا سُمِّيَتِ رَوَاعِفَ لِأَنَّهَا تَرْعُفُ بِالدَّمِ أَيِ يَقْطُرُ مِنْهَا إِذَا طُعِنَ بِهَا ؛ كَانَ عَرَبِيًّا جِدًّا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ :
 يَرْعُفُ الْأَلْفَ بِالْمُدْجَجِ ذِي الْقَوِ نَسٍ حَتَّى يَوْبَ كَالْتَّمْثَالِ^(١٠٩)

(١٠٢) المحيط : ٢٥١ / ١ .

(١٠٣) الجمهرة : ٣٦٤ / ٢ .

(١٠٤) التهذيب : ١٣ / ١٢ .

(١٠٥) الجمهرة : ٣٨٠ / ٢ .

(١٠٦) سنن ابن ماجه : ٣٨٥ / ١ ، بلفظ قريب من الاصل .

(١٠٧) ديوان الأعشى : ٤٠ .

(١٠٨) الجمهرة : ٣٨٠ / ٢ .

(١٠٩) البيت لعبيد بن الأبرص في اللسان ، وقد ورد في ديوانه : ١١٥ وفيه (يسبق الألف) .

والمَرَاعِفُ : الأنف وما حوَالَيْه ، يُقال للمَرَاة : لُوْثِي على مَرَاعِفِكَ . وفَعَلَ
فَلَانٌ ذَاكَ على الرُّغْمِ من مَرَاعِفِهِ ، وهي مِثْلُ مَرَاعِمِهِ .
وَأُنُوفٌ رَوَاعِفُ ، قال هُدْبَةُ :

تَضَمَّنْ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا الـ أَنْوُفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(١١٠)
وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ . وَأَنْفُ الْجَبَلِ ، وقال عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَجْأَ :
حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ فِي اسْتِوَائِهَا يَرْعُفُ أَغْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا
كَالْقُطَنِ الْمُنْدُوفِ مِنْ غُثَائِهَا^(١١١)

وقال ابو عمرو^(١١٢) : الرَّعِيفُ : السَّحَابُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ
[٦٨ / ب] .

وقال الفَرَاءُ : الرَّعَافِيُّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّعُوفُ : الْأَمْطَارُ الْخَفَافُ .
ويُقال : بَيْنَا نَذْكُرُهُ رَعَفَ بِهِ الْبَابُ : أَي دَخَلَ ، وهو من التَّقَدُّمِ ، ومنه
حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ^(١١٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ كَانَ
فِي عُرْسٍ وَجَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالْذَّفِّ وهو يَقُولُ لَهَا : ارْعُفِي ؛ أَي تَقَدَّمِي .
وقال ابو عُبَيْدٍ^(١١٤) : رَاعُوفَةُ الْبَيْتِ وَأُرْعُوفَتُهَا : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ
إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ الْبَيْتِ جَلَسَ الْمُنْقِيُّ عَلَيْهَا . ويُقال : هِيَ
حَجَرٌ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي . وفي الْحَدِيثِ^(١١٥) : أَنَّ سِحْرَ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جُعِلَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْتِ ، وَقَدْ

(١١٠) البيت لهدبة في الأغاني : ٢٦٧/٢١ ، وفيه (في الجادي) .

(١١١) المشطوران الأولان في شعر عمر : ١٥٢ (وفيه في الاول : العلبة من اذرائها) ولم يرد الثالث فيه .

(١١٢) الجيم : ٢٩٧/١ .

(١١٣) الفائق : ٦٧/٢ .

(١١٤) غريب الحديث : ٢٦٨/٢ .

(١١٥) الفائق : ٢١٩/١ .

كُتِبَ الحديثُ بتمامه في تَرْكِيبِ [ط ب ب] (١١٦) .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١١٧) : ارْغَفَ فلانٌ فلاناً : اذا اَعْجَلَهُ ، رَعَمُوا ، وليس
بشَبَّ .

وارْغَفَ القِرْبَةَ : أي مَلَأَهَا ، وكذلك العُلْبَةُ ؛ حَتَّى يَرْغَفَ منها الماءُ أو ما
جُعِلَ فيها .

وقال ثَعْلَبٌ : اسْتَرْغَفَ الرَّجُلُ : اذا اسْتَقَطَرَ الشَّحْمَةَ وأَخَذَ صُهارَتَهَا .
وَفَرَسٌ مُسْتَرْغَفٌ : أي مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ .

وفي حَدِيثِ جَابِرٍ (١١٨) : - رضي الله عنه - : يَأْكُلُونَ من تِلْكَ الدَّابَّةِ ما
شاؤوا حَتَّى ارْتَعَفُوا : أي تَقَدَّمُوا وَسَبَقُوا ، يقولُ : قَوِيَتْ أبدانُهُم فَركَبُوا
أقدامَهُم .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على سَبْقٍ وتَقَدُّمٍ .

رغف :

ابنُ دُرَيْدٍ (١١٩) : الرَّغْفُ : جَمْعُكَ العَجِينِ أو الطَّيْنِ تُكْتَلَهُ بِيَدِكَ ، يُقالُ :
رَغَفْتُهُ ارْغَفَهُ رَغْفًا : اذا جَمَعْتَهُ ، ومنه اسْتَفَاقَ الرَّغِيفُ ، وَجَمْعُ الرَّغِيفِ : ارْغِفَةٌ
ورُغْفٌ ورُغْفٌ ورُغْفَانٌ وترَاغِيفٌ - وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ (١٢٠) - قال لَقِيْتُ بنَ زُرَّارةَ
[١/٦٩] :

إِنَّ الشُّوَاءَ والنَّشِيْلَ والرُّغْفَ والقَيْنَةَ الحَسَناءَ والكَأْسَ الأنْفَ
وصِفْوَةَ القِدْرِ وتَعْجِيلَ الكَيْفِ لِلطَّاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطِفَ (١٢١)

(١١٦) زيادة يستدعيها السياق .

(١١٧) الجمهرة : ٣٨٠/٢ .

(١١٨) النهاية : ٨٧/٢ .

(١١٩) الجمهرة : ٣٩٣/٢ .

(١٢٠) المحيط : ١٤٧/ب .

(١٢١) مرُّ استشهاد المؤلف بهذه المشاطير في تركيب أن ف .

وَرَعَفْتُ الْبَعِيرَ أَرْغَفُهُ رَغْفًا : اذا لَقَمْتَهُ الْبِزْرَ والدَّقِيقَ وما أَشَبَّهُ ذلك .
 وَأَرْغَفَ فَلَانٌ وَالْغَفَ : اذا حَدَدَ نَظْرَهُ . وكذلك أَرْغَفَ الْأَسَدُ وَالْغَفَ : اذا
 نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .
 وفي النَّوَادِرِ : أَرْغَفْتُ فِي السَّيْرِ وَالْغَفْتُ .

رفف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (١٢٢) : رَفَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُرْفُهَا رَفًّا : اذا قَبَّلَهَا بِأَطْرَافِ شَفَتَيْهِ ،
 وَأَنْشَدَ :

وَاللَّهُ لَوْلَا رَهْبَتِي إِبَاكِ وَهَيْبَتِي مِنْ بَعْدِهِ إِخَاكِ
 إِذَنْ لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَاكِ رَفَّ الطَّبَّاءُ ثَمَرَ الْأَرَاكِ (١٢٣)

وَسُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ (١٢٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ : إِنِّي
 لَأُرْفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ ، أَيِ أَمَصُّ وَأَتَرَشَّفُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدَةَ
 السَّلْمَانِيِّ (١٢٥) : وَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ قَالَ : الرَّفُّ
 وَالِاسْتِمْلَاقُ . أَرَادَ بِالِاسْتِمْلَاقِ الْمُجَامَعَةَ .

وَالرَّفُّ - أَيْضًا - : الْإِكْتِنَاءُ مِنَ الْأَكْلِ ، وَالْمَرْفُ : الْمَأْكُلُ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِي
 حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (١٢٦) : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفًّا - مَكَانَ لَفٍّ - ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ
 بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ غِثٍ ث .

(١٢٢) الجمهرة : ٨٥/١ .

(١٢٣) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في الجيم : ٣٠٣/١ (وفيه في الثاني : ورهيتي من جانب إخاك)
 والجيم : ٣٦/٢ ومعها خامس (وفيه : لولا خشيتي إباك × وخشيتي من جانب) ، والأول من
 المشاطير الثالث والرابع في اللسان ، (وفيه وفي الجيم في الرابع : ورق الأراك) ، والأربعة
 بنص الأصل في التاج .

(١٢٤) الفائق : ٧٤/٢ .

(١٢٥) الفائق : ٧٤/٢ .

(١٢٦) الفائق : ٤٨/٣ برواية (لف) التي يشير إليها المؤلف .

والرَّفُّ : مَصْدَرٌ رَفَفْتُ الرَّجُلَ أَرْفُهُ رَفًّا : اذا أَحْسَنْتَ اليه أو أَسَدَيْتَ اليه يَدًا . وفي المَثَلِ (١٢٧) : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكْ ، وفي مَثَلٍ آخَرَ (١٢٨) : فَلْيَقْتَصِدْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٢٩) : الرَّفُّ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ رَفِّ الطَّائِرِ ، غَيْرَ أَنَّ رَفَّ الطَّائِرِ فِعْلٌ مُمَاتٌ أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ فَقِيلَ : رَفَرَفَ اذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ . وَالْجَمْعُ : رُفُوفٌ وَرِفَافٌ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ (١٣٠) - رضي الله عنها - : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما في رَفِيَّ الا شَطْرُ شَعِيرٍ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ (١٣١) - رضي الله عنهما - : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَحُجَّ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا : أَحِجِّيْني ، قال : ما عِنْدِي ، قَالَتْ : بَعِ ثَمَرَ رَفِّكَ . وقال كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ (١٣٢) : إِنْ رِفَافِي تَقْصِفُ ثَمْرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ .

وَرَفٌّ مِنْ ضَائِنٍ : أَيِ جَمَاعَةٍ .

وَالرَّفُّ : الْإِبْلُ الْعَظِيمَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (١٣٣) : بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقِيرِ ، وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ج وَح .

وَرَفٌّ لَوْنُهُ يَرِفُ - بِالْكَسْرِ - رَفِيفًا وَرَفًّا : أَيِ بَرَقَ وَتَلَلَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٣٤) :

فِي ظِلِّ أَخَوِي الظِّلِّ رَفَافِ الْوَرَقِ (١٣٥)

(١٢٧) مجمع الأمثال : ٢٦٦/٢ .

(١٢٨) مجمع الأمثال : ٢٦٦/٢ .

(١٢٩) الجمهرة : ٨٥/١ .

(١٣٠) صحيح البخاري : ١١٩/٨ ، وفيه (وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير) .

(١٣١) النهاية : ٩٣/٢ . وفي اللسان : (. . . قال : ما عندي شيء) الخ .

(١٣٢) النهاية : ٩٣/٢ .

(١٣٣) النهاية : ٩٣/٢ ، وفي الفائق : ٤٣٤/٢ (بعد الدفء والوقير) .

(١٣٤) الجمهرة : ٨٥/١ .

(١٣٥) المشطور - بلا عزو - في الجمهرة والتاج .

وفي حديث عبد الله بن زمل الجُهَنِّي^(١٣٦) - رضي الله عنه : : على مَرَجٍ
لم تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ يَرَفُ رَفِيفاً ، وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ك ب ب .
وما أَحْسَنَ رَفَّتَهُ : أي بَرِيقَهُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلْقَطِيعِ مِنَ الْبَقَرِ : الرَّفُّ .
وَحِكْيَى عَنْ الْكِسَائِيِّ [٦٩/ب] : أَخَذَتْهُ الْحُمَى رَفّاً : أي كُلَّ يَوْمٍ .
وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : الرَّفَّةُ : الْإِخْتِلَاجَةُ وَأُنْشِدَ :

لَمْ أَدِرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الْغَائِبِ أَيْلِكَ أُمُّ بِالْعَيْثِ رَفٌّ حَاجِبِي^(١٣٧)
وَالرَّفَّةُ : الْأَكْلَةُ الْمُحْكَمَةُ .

ويُقالُ لِكُلِّ مُشْرِفٍ^(١٣٨) : رَفٌّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٩) : الرَّفُّ أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بَيْتَهَا إِذَا كَانَ مُشْمِراً فَتَزِيدُ فِي
أَسْفَلِهِ خِرْقَةً مِنْ بَيُوتِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ ، وَجَمَعَهُ : رُفُوفٌ .
قال : وَالرَّفِيفُ : الْخِصْبُ ، وَالسُّوسُنُ .

وَالرَّفِيفُ : الرَّوْشَنُ .
وقال شَمِرٌ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ صُوحَانَ^(١٤٠) : رَأَيْتُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - نَازِلاً بِالْأَبْطَحِ وَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ وَسَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ وَلَيْسَ
عِنْدَهُ سَيْفٌ وَلَا جُلُوزٌ . رَفِيفُهُ : سَقْفُهُ .
وقال فِي قَوْلِ الْأَعْشى :

وَصَحْبُنَا مِنْ آلِ جَفْنَةَ أَمْلا كَأَ كِرَاماً بِالشَّامِ ذَاةُ الرَّفِيفِ^(١٤١)
أَرَادَ : الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ بِنِصَارَتِهَا وَاهْتِزَازِهَا ، وَقِيلَ : ذَاةُ الرَّفِيفِ سُفْنُ

(١٣٦) الفائق : ٣٠٦/٣ .

(١٣٧) البيت - بلا غزو - فِي الْمَخْصَصِ : ١٥٥/١٣ وَاللِّسَانِ (وَفِيهِمَا : أُمُّ بِالْغَيْبِ) وَالتَّاجِ .

(١٣٨) وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (كُلُّ مُسْتَرْقٍ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : (كُلُّ مُشْرِفٍ مِنَ الرُّمْلِ) .

(١٣٩) الْمَحِيطُ : ٣٣٥/ب .

(١٤٠) الفائق : ٧٢/٢ .

(١٤١) دِيوان الْأَعْشى : ٢١١ .

كَانَ يُعَبِّرُ عَلَيْهَا ؛ وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ .
وَتَوْبٌ رَفِيفٌ : نَدٍ . وَشَجَرَةٌ رَفِيفَةٌ : إِذَا تَنَدَّتْ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ثَغَرَ

أَمْرًا :

وَمَهًا تَرِفٌ غُرُوبُهُ يَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ^(١٤٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّفَافَةُ الَّتِي تُجَعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٤٣) : الرَّقَّةُ - بِالضَّمِّ - : حُطَامُ التَّنِّ أَوْ التَّبْنُ بِعَيْنِهِ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ^(١٤٤) : اسْتَعْنَتِ الثُّفَّةُ عَنِ الرَّقَّةِ ، وَقَالُوا : الثُّفَّةُ عَنِ الرَّقَّةِ .

وَالرَّفَفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الرَّقَّةُ ، يُقَالُ : تَوْبٌ رَفِيفٌ بَيْنَ الرَّفَفِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّفُّ : حَظِيرَةُ الشَّاءِ .

وَرَفٌّ قَلْبِي إِلَى كَذَا : أَيِ ارْتَاحَ .

وَرَفٌّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ : أَيِ أَكْرَمَهُ .

وَرَفَّتِ الْحَوَارِ أُمُّهُ : أَيِ رَضِعَهَا^(١٤٥) .

وَرَفٌّ لَهُ : سَعَى بِمَا عَزَّوْهَانَ مِنْ خِدْمَةٍ ؛ يَرَفُ وَيَرِفُ ، رُفُوفًا ، وَرَفِيفًا عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ^(١٤٦) .

وَرَفٌّ لَهُ : أَيِ هَشَّ لَهُ فِي تَخَلُّبٍ وَخُضُوعٍ .

وَرَفُّوا بِهِ : أَيِ أَحْدَقُوا .

وَالرُّفَارُفُ : السَّرِيعُ .

وَالرُّفَرُفُ : ثِيَابٌ خُضِرَتْ تُتَخَذُ مِنْهَا الْمَحَابِسُ ، الْوَاحِدَةُ : رَفْرَفَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ

(١٤٢) دِيوَانُ الْأَعَشَى : ١١٢ ، وَفِيهِ (وَمَهًا يَرِفُ) الْخ .

(١٤٣) الْجُمُحُورَةُ : ٨٥/١ ، وَأَمَّا (الرَّفَفُ) الْآتِي فِي الْجُمُحُورَةِ : ١٩٢/٣ .

(١٤٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٩/٢ .

(١٤٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : (رَفَ الْحَوَارِ أُمُّهُ : رَضَعَهَا) وَالْحَوَارُ فَاعِلٌ وَالْأَمُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

(١٤٦) الْمَحِيطُ : ٣٣٥/ب .

يَجْعَلُهُ وَاحِدًا ، قال الله تعالى : ﴿ مُتَكَيِّنَ عَلَى رَفْرِفٍ خَضِرٍ ﴾ (١٤٧) ، وقيل :
الرَّفْرِفُ فُضُولُ الْمَحَابِسِ ، وقال ابو عُبَيْدَةَ (١٤٨) : الرَّفْرِفُ : الْفُرْشُ ، وقيل :
الرَّفْرِفُ كُلُّ مَا فَضَّلَ فُتِّي . وفي حديث ابن مَسْعُودٍ (١٤٩) - رضي الله عنه - أنه قال
في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ (١٥٠) : رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدًّا
الْأَفْقَ ؛ أَي [٧٠/أ] بِسَاطًا .

وَالرَّفْرِفُ - ايضاً - : كِسْرُ الْجَبَاءِ .

وَرَفْرِفُ الدَّرْعِ : مَا فَضَّلَ مِنْ ذَيْلِهَا وَتَدَلَّى مِنْ جَوَانِبِهَا ، قال الْعَجَّاجُ :
وَاجْتَابَ بَيْضَاءَ دِلَاصًا زَغَفًا وَبَيْضَةً مَسْرُودَةً وَرَفْرَفًا (١٥١)
وَأَنشَدَ ابو عمرو :

وَأَنَا لَنَزَالُونَ تَغَشَى نِعَالَنَا سَوَابِغُ مِنْ أَصْنَافٍ رِيظٍ وَرَفْرِفٍ (١٥٢)
وَرَفْرِفُ الْأَيْكَةِ : مَا تَهَدَّلُ مِنْ أَغْصَانِهَا .

وَدَارَةُ رَفْرِفٍ - قال ثَعْلَبٌ : هَذَا قَوْلُ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قال : وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : دَارَةُ رَفْرِفٍ بِالضَّمِّ - : فِي دِيَارِ بَنِي نَعْمِرٍ ، قال الرَّاعِي :
رَأَى مَا أَرْتُهُ يَوْمَ دَارَةِ رَفْرِفٍ لَتَضْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَضْرَعًا (١٥٣)
وَدَاةُ رَفْرِفٍ : وَادٍ لَبَنِي سُلَيْمٍ .

وقال اللَّيْثُ (١٥٤) : الرَّفْرِفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ مَعْقِلٍ الْهُدَلِيِّ يَصِفُ أَسَدًا وَيُرْتِي بِالْقِطْعَةِ الَّتِي مِنْهَا

(١٤٧) سورة الرحمن/ ٧٦ .

(١٤٨) مجاز القرآن : ٢٤٦/٢ .

(١٤٩) الفائق : ٧٣/٢ .

(١٥٠) سورة النجم/ ١٨ .

(١٥١) ديوان العجّاج : ٥٠٨ .

(١٥٢) البيت - بلا عزو - في التاج ، وعجزه فيه : (سواقط من اكناف ريق ورفرف) .

(١٥٣) شعر الراعي : ١٠٠ .

(١٥٤) العين : ١/٢٣٥ .

هذا البيت أخاه عمراً ؛ وتروى القطعة للمعطّل الهذلي أيضاً :
 له أَيْكَةُ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَمَى رَفْرَفاً مِنْهَا سِبَاطاً وَخِرْوَعاً (١٥٥)
 أَنَّ الرَّفْرَفَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ .
 وَالرَّفْرَفُ - أيضاً - : الرَّفُّ تُجْعَلُ عَلَيْهِ طَرَائِفُ الْبَيْتِ .
 وَالرَّفْرَافُ : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ خَاطِفٌ ظِلُّهُ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ ، وَرُبَّمَا سَمَّوُا الظِّلِّيمَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرْفَرُ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ يَعْدُو .
 وَأَرْفَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى تَبْيُضِهَا : بَسَطَتْ عَلَيْهِ جَنَاحَيْهَا .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٦) : الرَّفْرَفَةُ : الصَّوْتُ .
 وَرَفْرَفَ الظِّلِّيمُ : إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٧) : ارْتَفَتْ : أَيِ بَرَقَ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَصِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ؛ وَعَلَى الْحَرَكَةِ وَالْبَرَقِ ، وَقَدْ شَذَّ
 عَنْهُ الرَّفُّ لِلْقَطِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ .

رقف :

ابن الأعرابي : الرُّقُوفُ : الرُّقُوفُ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ يُرْقَفُ مِنَ الْبَرْدِ : أَيِ
 يُرْعَدُ .

وقال الأزهري (١٥٨) : تَرْقَفُ : اسْمُ امْرَأَةٍ أَوْ بَلَدٍ ، وَمِنْهُ [٧٠ / ب] الْعَبَّاسُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ التَّرْقِفِيُّ .

وقال الأزهري (١٥٩) : الْقَرْقَفَةُ : الرَّعْدَةُ ؛ مَاخُودَةٌ مِنَ الْإِرْقَافِ ؛ كُرِّرَتْ

(١٥٥) ديوان الهذليين : ٤٢/٣ ، فِي شِعْرِ الْمُعْطَلِ .

(١٥٦) المحيط : ٣٣٥ / ب .

(١٥٧) المحيط : ٣٣٥ / ب .

(١٥٨) التهذيب : ١٢٢/٩ .

(١٥٩) التهذيب : ١٢٢/٩ .

القاف في أولها ، فعلى ما ذكر الأزهرى وزنه عَقَلَ وهذا الفصل موضع ذكره لا فصل القاف .

وقال ابو مالك : أَرْقَفَ الرَّجُلُ - على ما لم يُسَمَّ - عَلَيْهِ - وَقَفَ قُفُوفًا : وهما القُشَعْرِيَّةُ .

ركف :

شِمِرُ : ارْتَكَفَ الثَّلْجُ : اذا وَقَعَ فَثَبَّتَ في الأرضِ .

رنف :

ابو عبيد : الرَّنْفُ والرَّنْفُ : بَهْرَامَجُ البَرِّ ، وقال غيره : الرَّنْفُ : من شَجَرِ الجِبَالِ . وفي مَقْتَلِ تَابَّطَ شَرًّا : أَنَّ الذي رَمَاهُ لَأَدَّ مِنْهُ بِرَنَفَةٍ ؛ فلم يَزَلْ تَابَّطَ شَرًّا يَحْذِمُهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ مَاتَ مِنْ رَمِيَّتِهِ ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَذْكُرُ نَبْعَةً :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثِلُ
وَبَانٌ وَظِيَانٌ وَرَنَفٌ وَشَوْحَطٌ أَلْفُ أَثِيثٍ نَاعِمٌ مُتَغِيلٌ (١٦٠)

أَي صَارَ غَيْلًا ، وَيُرْوَى : « مُتَعَبِلٌ » أَي قَدْ سَقَطَ وَرَقُهُ . وهذه كُلُّهَا مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ . وقال الدِّينَوْرِيُّ (١٦١) : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاقَةِ قَالَ : الرَّنْفُ هُوَ هَذَا الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخِلَافُ الْبَلْخِيُّ وَهُوَ بَعِينٌ . والرَّنْفُ : مَا يَنْضَمُّ وَرَقُهُ إِلَى قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ .

والرَّائِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وقيل : الرَّائِفَةُ مَا سَالَ مِنَ الْأَلْيَةِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ ، وفي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١٦٠) ديوان أوس : ٩٧ .

(١٦١) النبات : ١٨٥/٥ .

مَرْوَانَ (١٦٢) أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : خَرَجْتُ بِي قَرْحَةً ؛ فَقَالَ : فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ قَالَ : بَيْنَ الرَّائِفَةِ وَالصَّفَنِ ، فَأَعَجَبَهُ حُسْنُ مَا كُنِيَ ، قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ يَهْجُو عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ الْعَبْسِيَّ :

مَتَا (١٦٣) مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ رَوَانِفُ أَلَيْتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا (١٦٤)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : رَائِفَةُ الْكَبِيدِ : مَا رَقَّ مِنْهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ [٧١ / أ] : رَوَانِفُ الْأَكْمَامِ رُؤُوسُهَا .

وَالرَّائِفَةُ أَيْضًا : طَرَفُ غُضْرُوفِ الْأُذُنِ ، وَأَلْيَةُ الْيَدِ ، وَجُلَيْدَةُ طَرَفِ الرَّوْتَةِ .

وَالرَّوَانِفُ : أَكْمِيسَةٌ تَعْلَقُ إِلَى شَقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ حَتَّى تَلْحَقَ بِالْأَرْضِ ،

الْوَاحِدَةُ : رَائِفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٦٥) : رَائِفٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ .

وَالْمِرْنَانُ : سَيْفُ الْحَوْفَرَانِ بْنِ شَرِيكٍ ؛ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ :

إِنْ يَكُنِ الْمِرْنَانُ قَدْ فَلَّ حَدَّهُ جِلَادِي بِهِ فِي الْمَازِقِ الْمُتَلَاخِمِ

تَوَارَثَهُ الْأَبَاءُ مِنْ قَبْلِ جُرْهُمْ فَأَرْذَفَهُ قَدَي شُؤُونَ الْجَمَاجِمِ (١٦٦)

وَأَرْزَفَتِ النَّاقَةُ بِأُذُنَيْهَا : إِذَا أَرْخَتْهُمَا مِنَ الْأَعْيَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ (١٦٧) : أَنَّهُ

كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى الْقَصْوَاءِ تَذْرِفُ

عَيْنَاهَا وَتُرْنَفُ بِأُذُنَيْهَا مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٦٨) : أَرْزَفَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَارَ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ فَتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ

هَامَتِهِ .

(١٦٢) الفائق : ٨٩/٢ .

(١٦٣) هكذا يكتب المؤلف كلمة (متى) .

(١٦٤) ديوان عنتره : ٢٣٤ وفيه (متى ما تلتقي فردين) .

(١٦٥) المحيط : ٣٣٧/ب .

(١٦٦) البيتان للحوفزان في التاج .

(١٦٧) النهاية : ١٠٧/٢ .

(١٦٨) المحيط : ٣٣٧/ب .

وجاءني الرَّجُلُ مُرِنَفًا : أي مُسْرِعًا .
والتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ على نَاحِيَةٍ من الشَّيْءِ .

رُوف :

ابن الأعرابي : الرَّوْفَةُ الرَّحْمَةُ . وقال ابن دُرَيْدٍ^(١٦٩) : الرَّوْفُ مَصْدَرُ رَافٍ
يَرُوْفُ رَوْفًا لِمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ ، قال : وقال قَوْمٌ : بَلِ الرَّوْفُ مِنَ السُّكُونِ وليس من
قَوْلِهِمْ : رَوْفٌ رَجِيْمٌ ؛ ذاك من الرَّأْفَةِ - مَهْمُوزٌ - ، ألا أَنَّهُ في لُغَةٍ مَنْ لَمْ يَهْمِزْ :
رَوْفٌ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالزُّهْرِيُّ : ﴿لَرَوْفٌ﴾^(١٧٠) بِالتَّلِينِ ، وَظَنَّهُ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا قَرَأَاهُ بِالْوَاوِ ؛ وَهُوَ وَهْمٌ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَهْمُوزَةٌ ، وَالْهَمْزُ الْمَضْمُونُ إِذَا
لَيْنَ أَشْبَهَ الْوَاوَ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : (لَرَوْوْفٌ) بِتَلِينٍ هَمْزَةٌ مُشَبَّعَةٌ . وَرَافٌ يَرَافُ -
مِثَالُ نَالٍ يَنَالُ - لُغَةٌ فِي رَافٍ يَرَافُ [٧١/ب] ، وَيُرَوَّى قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :
وَرَافٍ سُلَافٍ شَعَشَعَ التَّجْرُ مَزَجَهَا لِنُحْمَى^(١٧١) وَمَا فِينَا عَنِ الشَّرْبِ صَادِفٌ^(١٧٢)
بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ، وَيُفَسِّرُونَهُ بِالْخَمْرِ ، وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : وَرَاحٌ .

رَهْف :

ابن دُرَيْدٍ^(١٧٣) : الرَّهَافَةُ - بِالضَّمِّ - : مَوْضِعُ زَعَمُوا .
وقال غَيْرُهُ : رَهْفَ الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - يَرْهَفُ رَهَافَةً وَرَهْفًا ؛ فَهُوَ رَهِيْفٌ ،
وَرَهَفْتُ السَّيْفَ رَهْفًا : دَقَّقْتُهُ ؛ فَهُوَ رَهِيْفٌ وَمَرْهُوْفٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ^(١٧٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَذَكَرَ مَجِيءَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -

(١٦٩) الجمهرة : ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ .

(١٧٠) سورة النحل/٧ ، والقراءة المتداولة (لرؤوف) .

(١٧١) أشار المؤلف الى جواز ضم النون وفتحها في هذا الفعل .

(١٧٢) ديوان القطامي : ٥٣ ، وفيه رواية (وراح سلاف) .

(١٧٣) الجمهرة : ٤٠٣/٢ .

(١٧٤) الفائق : ٩٥/٢ .

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - قال : وكان عامِرٌ مَرهُوفَ الْبَدَنِ . أي مُرْهَفَهُ دَقِيقَهُ .
 وَأَرْهَفْتُ سَنَفِي : أي رَقَّقْتُ شَفَرَتَيْهِ .
 وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٧٥) : فَرَسٌ مُرْهَفٌ : خَامِصُ الْبَطْنِ مُتَقَارِبُ الضُّلُوعِ ،
 وَهُوَ عَيْبٌ .

ريف :

الرَّيْفُ : أَرْضٌ فِيهَا زَرْعٌ وَخِصْبٌ . وقال اللَّيْثُ^(١٧٦) : الرَّيْفُ الْخِصْبُ
 وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ . وقال غيره : الرَّيْفُ مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ
 الْعَرَبِ . وقال غيره : الرَّيْفُ حَيْثُ تَكُونُ بِهِ الْخَضِرُ وَالْمِيَاهُ وَالزُّرُوعُ .
 وَرَأَفَ الْبَدَوِيُّ يَرِيفُ : إِذَا أَتَى الرَّيْفَ ، قال :
 جَوَابٌ بِسِدِّ أَلْفِ عَزُوفٍ لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ
 وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ^(١٧٧)

وَرَأَفَتِ الْمَاشِيَةُ : إِذَا رَعَتِ الرَّيْفَ .
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٧٨) : الرَّافُ الْخَمْرُ ؛ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .
 وَأَرْضٌ رَيْفَةٌ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : أَيِ خَصْبَةٍ . وَأَرَأَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرِيفَتْ : إِذَا
 أَخْصَبَتْ .

وَأَرِيفْنَا : أَيِ صَرْنَا إِلَى الرَّيْفِ .
 وَتَرِيفْنَا : أَيِ حَضَرْنَا الْقُرَى وَمَعِينَ الْمَاءِ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٧٩) : رَأِيفٌ لِلظَّنَّةِ : أَيِ قَارَفَهَا وَطَنَّفَ لَهَا
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خِصْبٍ وَخَيْرٍ [١/٧٢] .

(١٧٥) الجمهرة : ٤٠٣/٢ .
 (١٧٦) العين : ٢٣٦/ب .
 (١٧٧) المشاطير الثلاثة بلا عزوف في التهذيب ٢٣٩/١٥ واللسان والتاج ، وفيها جميعاً (جواب بيدا بها
 غروف) ، كما وردت المشاطير في التكملة ؛ وفيها في الأول (أنف عزوف) .
 (١٧٨) التهذيب : ٢٣٩/١٥ .
 (١٧٩) المحيط : ١/٣٣٩ .

فصل الزاي

زأف :

ابن دُرَيْدٍ^(١) : زَأَفْتُ الرَّجُلَ أَزَّافُهُ زَأُفًا : اذا أَعْجَلْتَهُ ، وهو الزُّؤَافُ .
وقال الكِسَائِيُّ : مَوْتُ زُؤَافٍ وَزُعَافٍ وَزُؤَامٌ : أي وَجِيٌّ ، وكذلك السُّمُّ
وَأَزَّافْتُ عَلَيْهِ : أي أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .
وَأَزَّافَ فُلَانًا بَطْنُهُ : أي أَثْقَلَهُ فلم يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ .

زحف :

زَحَفَ اليه يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحَفَانًا : مَشَى .
وَالزَّحْفُ : الْجَيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا﴾^(٢) أي اذا لَقِيتُمُوهُمْ زَاحِفِينَ ؛ وهو أَنْ يَزْحَفُوا إِلَيْهِمْ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَيُقَالُ : زَحَفَ الدَّبِيُّ : اذا مَضَى قُدَمًا .
وَالزَّاحِفُ : السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ ، وَالصَّبِيُّ
يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فِرْسِنَهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ
يَزْحَفُ وَهِيَ إِبِلٌ زَوَاحِفٌ ؛ الْوَاحِدَةُ : زَاحِفَةٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) الجمهرة : ٢٥٤/٣ .

(٢) سورة الأنفال/ ١٥ .

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطْنِ مَثُورٍ
 عَلَى عَمَائِمِنَا يُلْقَى وَأَرْحُلُنَا عَلَى زَوَاجِفِ نُرُجِيهَا مَحَاسِيرٍ^(٣)
 وَمَزَاجِفِ الْحَيَاتِ : مَوَاضِعُ مَذَبِّهَا ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ مَاءً :
 كَأَنَّ مَزَاجِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ^(٤)
 وَمَزَاجِفُ السَّحَابِ : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ وَرَحَفَ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
 أَخْلَى بِلِينَةَ وَالرُّنْقَاءَ مَرْتَعَهُ يَقْرَؤُ مَزَاجِفَ جَوْنٍ سَاقِطِ الرَّبِّ^(٥)
 أَرَادَ : سَاقِطِ الرَّبَابِ ؛ فَقَصَرَهُ .

وكذلك مَزَاجِفُ الْقَوْمِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذْلِيُّ :
 أَنَحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيئاً فَعَادَرَهَا لَدَى الْمَزَاجِفِ تَلَى فِي نُصُوحِ دَمٍ^(٦)
 وَالْمَزِيحَةِ : مِنْ قُرَى زَيْدٍ .

وَرُحِيفٌ - مُصَغَّرٌ - : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَمَغِيبِ الشَّمْسِ وَبِجَانِبِهِ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا
 بَثْرُ رُحِيفٍ ، قَالَ :

نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ مَنْ يُصْبِحُ يَوْمَ رُحِيفٍ وَالْأَعَادِي جُنْحُ
 كَتَائِبًا فِيهَا بُنُودٌ تَلْمَحُ^(٧)
 وَالرُّخُوفُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَجُرُّ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ .

وَنَارُ الرَّحْفَتَيْنِ : نَارُ الشَّيْخِ وَالْأَلَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاشْتِعَالَ فِيهِمَا ، وَقِيلَ
 لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا لَنَا نَرَاكُنَّ رُشْحًا ؟ قَالَتْ : أَرَسَحَتْنَا نَارُ الرَّحْفَتَيْنِ ، أَيِ نَارِ
 الْعَرْفَجِ لِأَنَّهَا سَرِيعَةُ الْإِلْتِهَابِ ؛ فَحِينَ تَلْتَهَبُ تَتَنَجَّى^(٨) فَإِذَا اخْمَدَتْ رَجَعَتْ إِلَيْهَا .

(٣) ديوان الفرزدق : ٢٦٢/١ - ٢٦٣ .

(٤) ديوان الهذليين : ٢٥/٢ .

(٥) البيت لأبي وجزة في التهذيب : ٣٧١/٤ والنكملة واللسان والتاج .

(٦) ديوان الهذليين : ٢٠٠/١ .

(٧) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في معجم البلدان : ٣٧٩/٤ والتاج .

(٨) كذا في الأصل ، وفي المعجمات : (تتنجى) بالحاء المهملة .

وقال ابن عَبَّاد^(٩) : الرَّحْفَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الذي يَكَادُ عُرْقُوبَاهُ يَصْطَكَاَنِ ، وهو - ايضاً - الذي يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ .
 وَرَجُلٌ رُحْفَةٌ رُحْلَةٌ - كَتُودَةٍ - : لَا يَسِيحُ فِي الْبِلَادِ .
 وَقَدْ سَمَوْا زَاحِفًا وَرَحَافًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - .
 وَأَرْحَفَ الْبَعِيرُ : أَعْيَا [٧٢/ب] فَهُوَ مُرْجِفٌ ؛ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهُ فَهُوَ مُرْخَافٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالنَّوْرَ :
 وَأَوْغَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا مِيلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفْتُ وَأَرْحَفَا^(١٠)
 وَفِي الْحَدِيثِ^(١١) : وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ أَرْحَفَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ : أَيِ قَامَتْ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَرْتِي عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ طَيْرٌ تَكْشِفُ عَنْ جُونٍ مَزَاجِفٍ^(١٢)
 وَأَرْحَفَ لَنَا بَنُو فُلَانٍ : صَارُوا رُحَفًا .
 وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ : أَرْحَفَ الرَّجُلُ : إِذَا انْتَهَى إِلَى غَايَةِ مَا طَلَبَ وَأَرَادَ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٣) : تَزَاحَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : إِذَا تَدَانَوْا .
 وَالرَّحَافُ فِي الشَّعْرِ : أَنْ يَسْقُطَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ ، يُقَالُ : شَعْرٌ مُزَاحِفٌ .
 وَتَزَحَّفَ إِلَيْهِ : تَمَشَّى ، قَالَ :
 لِمَنِ الظَّعَائِنُ سِيرُهُنَّ تَزَحَّفُ عَوَمَ السِّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ يُحْدَفُ^(١٤)
 وَكَذَلِكَ أَرْدَحَفَ .

(٩) المحيط : ١/٧٤ ، والنص فيه (الزحففة : القصير من الرجال الذي يكاد) الخ .

(١٠) ديوان العجّاج : ٥٠٤ - ٥٠٥ .

(١١) النهاية : ١٢٣/٢ .

(١٢) شعر أبي زيد : ١١٩ .

(١٣) الجمهرة : ١٤٨/٢ .

(١٤) البيت - بلا عزو - في التاج ، وقد ورد في شعر أعشى همدان عبد الرحمن بن عبد الله/ديوان

الأعشى والأعشىين : ٣٣٤ وفيه (سيرهن ترجف) و(تقاعس مجذف) .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْدِفَاعِ وَالْمُضِيِّ قُدْمًا .

زحقف :

ابوزَيْدٍ : الرَّحْنَقَفُ - مِثَالُ جَحْنَقْلٍ - : الَّذِي يَرْحَفُ عَلَى اسْتِهِ ، وَالْقِيَاسُ
مِنْ جِهَةِ الْأَشْتِقَاقِ : الرَّحْنَقَفُ - بَفَاءَيْنِ - ، قَالَ الْأَغْلَبُ :
طَلَّةُ شَيْخٍ أَرْسَحَ زَحْنَقَفٍ لَهُ ثَنَايَا مِثْلُ حَبِّ الْعُلْفِ
فَبَصُرَتْ بِنَاشِئٍ مُهْفَهَفٍ يَتَتَرُّهَا الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَحْلِفْ^(١٥)
وَقَوْلُهُ : « أَرْسَحَ » يُقَوِّي كَوْنَهُ بَفَاءَيْنِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١٦) فِي
الْخُمَاسِيِّ ، وَلَوْ كَانَ بَفَاءَيْنِ لَكَانَ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ الثَّلَاثِيِّ .

زحلف :

الْأَصْمَعِيُّ : الزُّحْلُوفَةُ : آثَارُ تَرْلُجِ الصَّيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَهِيَ
لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ [٧٣/أ] :
وَوَضَلَهُنَّ الصَّبِيَّ إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ فِي مَقَامِ الصَّبِيِّ زُحْلُوفَةٌ زَلَّلُ^(١٧)
يَقُولُ : مَكَانُ الصَّبِيِّ مِرْلَةٌ بِمَنْزِلَةِ الزُّحْلُوفَةِ ، وَقَالَ آخَرُ :
لِمَنْ زُحْلُوفَةٌ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(١٨)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ زَلَّقَتْهُ الزَّحَالِفُ^(١٩)

(١٥) المشطوران الأولان للأغلب في التهذيب : ٣٣٨/٥ والتكملة واللسان ، والثلاثة الأوائل في التاج .

(١٦) التهذيب : ٣٣٨/٥ .

(١٧) شعر الكميت : ٣٦/٢ ، وفيه (زحلوفة) .

(١٨) البيت بلا عزو في الصحاح واللسان والتاج (زلل) وفيهما (زحلوفة) .

(١٩) ديوان أوس : ٦٧ ، وفيه (قد زحلفته الزحالف) .

المُدْهُنُ : نُقِرَتْ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، قَالَ (٢٠) مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :
 بَشَاماً وَنَبْعاً ثُمَّ مُلْقَى سِبَالِهِ ثِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَتَهَا الرَّحَالِفُ (٢١)
 وَالرَّحَالِفُ : دَوَابُّ صِغَارٍ لَهَا أَرْجُلٌ تُشَبِّهُ النَّمْلَ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٢) : حُمُرُ رَحَالِفِ الصُّقْلِ : أَيِ مُلْسِ الْبُطُونِ سِمَانٌ .
 قَالَ : وَالرَّحْلُوفُ : الصَّفَا الْأَمْلَسُ يُشَبِّهُ الْمَتْنَ السَّمِينُ بِهِ ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ جَارِيَةُ بْنُ
 الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيُّ :
 وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ كَرْحُلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ (٢٣)
 وَالرَّحْلِفُ : الْمَرْلَقَةُ .

وَالرَّحْلَقَةُ : كَالدَّخْرَجَةِ وَالذَّفْعِ ، يُقَالُ : رَحْلَفْتُهُ فَتَرَحْلَفَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ ذَنْفًا أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَرَحْلَفَا (٢٤)
 وَالرَّحْلَقَةُ فِي الْكَلَامِ : السَّرْعَةُ فِيهِ .
 وَرَحْلَفْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .
 وَرَحْلَفْتُ لَهُ عَشْرَةَ : أَعْطَيْتُهَا آيَاهُ .
 وَارْحَلَفَ وَارْحَلَفَ : إِذَا تَنَحَّى .

زخرف :

الزُّخْرُفُ : الدَّهَبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ
 زُخْرُفٍ﴾ (٢٥) ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ

(٢٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (وَقَالَ) لِأَنَّ الشَّاهِدَ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَدَّهِنِ .

(٢١) شِعْرُ مَزَاحِمَ : ١٠٩ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ (مَدَامُ أَوْ شَالَ سَقَتَهَا الزَّحَالِفُ) .

(٢٢) الْمَحِيطُ : ٩٣/١ .

(٢٣) شِعْرُ أَبِي دَوَادٍ/دِرَاسَاتُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ : ٢٨٨ .

(٢٤) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ : ٤٩٣ - ٤٩٤ .

(٢٥) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ/٩٣ .

(٢٦) الْفَاتِقُ : ١٠٦/٢ .

الكعبةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرُفِ فَمَجِيَّ وَأَمَرَ بِالْأَصْنَامِ فَكُسِرَتْ . أَرَادَ النُّقُوشَ
والتَّصَاوِيرَ الَّتِي زُيِّنَتْ بِهَا الْكَعْبَةُ وَكَانَتْ بِالذَّهَبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ (٢٧) أَي زِينَتَهُ وَحُسْنَهُ بِتَرْقِيشِ
الْكَذِبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ﴾ (٢٨) أَي تَزَيَّنَتْ بِالْوَانِ
نَبَاتِهَا ، وَالزُّخْرُفُ كَمَالُ حُسْنِ الشَّيْءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٩) : الزُّخَارِفُ : مَا يُزَخَّرَفُ بِهِ السُّفُنُ .
وَالزُّخَارِفُ : دَوِّيَّاتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ ذَوَاتُ أَرْبَعٍ مِثْلُ الذُّبَابِ .
وَزَخَارِفُ الْمَاءِ : طَرَائِقُهُ .

وَزَخَرَفْتُ الشَّيْءَ : زَيَّنْتُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ [٧٣/ب] :
يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْعَيْنُونَ الذُّرْفَا مِنْ طَلَلٍ أَمْسَى تَخَالُ الْمُصْحَفَا
رُسُومُهُ وَالْمُذْهَبَ الْمَزْخَرَفَا (٣٠)
وَتَزَخَّرَفَ الشَّيْءُ : تَزَيَّنَ .

زخف :

الْخَاوَزْنَجِيُّ : الرَّخِيفُ مِثْلُ الْجَخِيفِ : وَهُوَ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ ؛ وَالْفَخْرُ أَيْضاً ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣١) : يُقَالُ رَخَفَ يَزْخَفُ : إِذَا فَخَرَ ، وَرَجُلٌ مِرْخَفٌ : فَخُورٌ ،
قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيُّ :
وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكِّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ بِنَفْسِكَ مِرْخَفَا (٣٢)

(٢٧) سورة الأنعام/ ١١٢ .

(٢٨) سورة يونس/ ٢٤ .

(٢٩) العين : ١١٩/ب ، ونصه (... ما يزخرف من السفن) .

(٣٠) ديوان العجاج : ٤٨٨ - ٤٨٩ .

(٣١) التهذيب : ٢١١/٧ .

(٣٢) ديوان الهذليين : ٥٢/٣ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : التَّرْخِيفُ أَخَذُ الْإِنْسَانِ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ
الْبَشِيفُ (٣٣) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٤) : التَّرْخِيفُ فِي الْكَلَامِ : الْإِكْثَارُ مِنْهُ .
والتَّرْخُفُ : التَّحْسُّنُ وَالتَّزْيِينُ .

زدف :

ابنُ عَبَّادٍ (٣٥) : أُرْذِفَ اللَّيْلُ : بِمَعْنَى أَسْدَفَ .

زرف :

ابنُ دُرَيْدٍ (٣٦) : الزَّرْفُ : الزِّيَادَةُ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ زَرَفَ الرَّجُلُ فِي
حَدِيثِهِ : إِذَا زَادَ فِيهِ .

وقال غيره : زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ ، وَكَذَلِكَ زَرَفَتْ ، فَهِيَ زَرُوفٌ
وَزَرُوفٌ . وقال اللَّيْثُ (٣٧) : نَاقَةٌ زَرُوفٌ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وقال ابنُ فَارِسٍ (٣٨) : زَرَفَ إِذَا قَفَزَ .
والمَزْرَفَةُ : مَنْ قَرَى بِبَغْدَادَ .

وقال ابنُ الأعرابي : زَرَفْتُ إِلَيْهِ وَرَزَفْتُ إِلَيْهِ : أَيِ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .
وَزَرِفَ الْجُرْحُ - بِالْكَسْرِ - زَرْفًا - بِالتَّحْرِيكِ - أَيِ غَفَرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبُرْءِ .
وَالزَّرَافَةُ - بِالْفَتْحِ - : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ الْقَنَانِيُّ يَقُولُهَا بِتَشْدِيدِ

(٣٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ : ٢١١/٧ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَهُوَ (الشَّيْذِقُ) فِي اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ .

(٣٤) الْمَحِيطُ : ١٢٥/ب .

(٣٥) الْمَحِيطُ : ٢٨٧/ب .

(٣٦) الْجُمُهرَةُ : ٣٢٣/٢ .

(٣٧) الْعَيْنُ : ٢٠٧/أ .

(٣٨) الْمَقَائِيسُ : ٥١/٣ .

الفاء ، قال قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ :
 قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا (٣٩)
 وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ (٤٠) : أَيَّاهِ وَهَذِهِ السُّفَفَاءُ وَالزَرَافَاتُ ؛ فَانِّي لَا أَخْذُ
 أَحَدًا [٧٤/أ] مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤١) : الزَّرَافَةُ - بَضْمُ الزَّايِ - : دَابَّةٌ ، وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيَّةً
 صَحِيحَةً أَمْ لَا ؟ قَالَ : وَكَثُرَ ظَنِّي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَعْرِفُونَهَا مِنْ نَاحِيَةِ
 الْحَبَشَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْفَاءُ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ فِي
 الْوَجْهَيْنِ . وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ : شُتْرُكَاءُ بِلَنْكُ : أَيِّ فِيهَا مَسَابُهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْبَقَرِ
 وَالنَّمْرِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الزَّرَافَاتُ - بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ - :
 الْمَنَازِفُ الَّتِي يُنَزَفُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :
 مِنَ الشَّامِ زَرَافَاتُهَا وَقُصُورُهَا (٤٢)
 وَأَزْرَفْتُ النَّاقَةَ : حَشَّيْتُهَا ، قَالَ :

يُزْرِفُهَا الْإِغْوَاءُ أَيَّ زَرْفٍ (٤٣)
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ .
 قَالَ : وَأَزْرَفَ وَأَزْرَفَ : إِذَا تَقَدَّمَ .

وَالتَّزْرِيفُ : الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِيثِ كَالزَّرْفِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ يُقَالُ إِنَّ
 ابْنَ الْكَلْبِيِّ كَانَ يُزْرِفُ فِي الْحَدِيثِ : أَيَّ يَزِيدُ فِيهِ . وَإِذَا ذَرَعَ الرَّجُلُ ثَوْبًا فَزَادَ

(٣٩) البيت لقريظ في التاج .

(٤٠) الفائق : ١٣٠/٤ .

(٤١) الجمهرة : ٣٢٣/٢ .

(٤٢) عجز بيت للفرزدق كما في ديوانه : ٤٥٧/٢ ، ونص البيت فيه :

ونبت ذا الأهدام يعموي ودونه من الشام ذراعاتها وقصورها

(٤٣) المشطور - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج ، وفي الجميع (يزرعها الاغراء) .

قيل : زَرَّفَتْ وَزَلَّتْ .

وَزَّرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ : اذا أُرْبِيْ عليها .

وَزَّرَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِي : أَي نَحَيْتُهُ .

وَجُمُسُ مُزَّرَفٌ : أَي مُتَعَبٌ ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

فَرَّاحُوا بَرِيداً ثُمَّ أَمَسُوا بِشَلَّةٍ يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ جُمُسُ مُزَّرَفٌ^(٤٤)

وَالْتَزْرِيفُ - ايضاً - : التَّنْفِيزُ .

وَانْزَرَفَتِ الرِّيحُ : مَضَتْ ؛ وَالْقَوْمُ : ذَهَبُوا مُتَجِعِينَ .

وَالْانْزَرَاةُ : النُّفُودُ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى سَعْيٍ وَحَرَكَةٍ [٧٤/ب] .

زرقف :

ابنُ دريد^(٤٥) : الزَّرْقَفَةُ : السُّرْعَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ارْزُقَقَتِ الْاِبِلُ

وَادْرُنُقَقَتْ : أَي أُسْرِعَتْ .

زحف :

رَزَعَهُ يَزْعِفُهُ رُزْعاً : أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَسَمَّ رُزْعاً وَرُزَافً وَدُعَافً : أَي

قَاتِلٌ ، وَكَذَلِكَ مَوْتُ رُزْعَافٍ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الرُّزْعُوفُ : المَهَالِكُ .

وقال ابو عمرو : المِرْزَعَاةُ والمِرْزَعَامَةُ : الْحَيَّةُ .

وقال ابن عباد^(٤٦) : جِسِّي مَزْعَفٌ : ليس بِعَذْبٍ .

(٤٤) شرح اشعار الهذليين : ١٠٤٨/٣ وفيه (ريع مرزف) .

(٤٥) الجمهرة : ٣٣٧/٣ ، وفيها بتقديم الفاء على القاف .

(٤٦) المحيط : ٤٥٦/١ .

وقال ابن فارس^(٤٧) : زَعَفَ في حديثه : أي كَذَبَ .

وقال الحَارِزُنجِيُّ : أَرْعَفْتُ عليه : أَجْهَرْتُ عليه ، وَمَوْتُ مُزْعِفٌ : قَاتِلٌ .

وقال الأصمعيُّ : سَيْفٌ مُزْعِفٌ : لا يُطْغِي أي لا يُبْقِي . وقال

الأزهري^(٤٨) : كان عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ أَحَدَ الْفَتَاكِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ

سَمَّاهُ الْمُرْعِفَ ، وفيه يقول :

عَلَوْتُ بِالْمُرْعِفِ الْمَأْثُورِ هَامَتُهُ فَمَا اسْتَجَابَ لِذَاعِيهِ وَقَدْ سَمِعَا^(٤٩)

قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ السُّيُوفِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ

بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ : الْمُرْعِفَ ؛ وَتَحْتَ الرَّاءِ عِلَامَةٌ نُقْطَةٌ احْتِرَازاً مِنْ

الرَّايِ .

وقال الأصمعيُّ : أَرْعَفْتُهُ وَازْدَعَفْتُهُ : إِذَا أَقْعَصْتَهُ .

زعنف :

الرَّعِيفَةُ : بِالْكَسْرِ - : الْقَصِيرُ .

وَالرَّعِيفَةُ : طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ : زَعَانِفٌ . وَإِذَا رَأَيْتَ جَمَاعَةً

لَيْسَ أَضْلَهُمْ وَاحِداً قُلْتَ : أَنُمَّا هُمْ زَعَانِفٌ ، بِمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ وَهِيَ فِي

نَوَاجِيهِ حَيْثُ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ فِي الدَّبَاغِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ

مَيْمُونٍ^(٥٠) : أَيَاكُم وَهَذِهِ الرِّعَانِيفَ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ .

وقال المَبْرَدُ^(٥١) : الرِّعَانِيفُ أَضْلُهَا أُجْنِحَةُ السَّمَكِ [٧٥/أ] ، فَقِيلَ

لِلْأَذْيَاءِ : زَعَانِفُ لِأَنَّهُمْ اتَّصَفُوا بِالصِّمِيمِ كَمَا اتَّصَفَتْ تِلْكَ الْأُجْنِحَةُ بِعَظْمٍ

(٤٧) المقاييس : ٨/٣ .

(٤٨) التهذيب : ١٤٥/٢ .

(٤٩) البيت لعبد الله في التهذيب والتكملة واللسان والناج .

(٥٠) الفائق : ١١١/٢ .

(٥١) الكامل : ٦٠/٢ .

السَّمَكِ ، وأنشد لأوس بن حجر يصف جماراً :
 فما زال يفري البَيْدَ حتَّى كأنما قوائمه في جانبيه الزَّعَانِفُ (٥٢)
 والياء في قول عمرو في الزَّعَانِفِ إشباع كسرة ، وأكثر ما يجيء في
 الشعر .

وقال ابن الأعرابي : الزَّعَانِفُ ما تخرق من أسافل القميص يشبه به رذال
 الناس ، وأنشد لمزاحم العقيلي :
 وطيري بمخراقٍ أشمَّ كأنه سليم رماح لم تلده الزَّعَانِفُ (٥٣)
 طيري : أي اعلقي ، والمخراق : الكريم لم تنله زعانف النساء أي لم
 يتزوج لئمة قط ، سليم رماح : أي قد أصابته الرماح مثل سليم الحية .
 وزعنفت العروس وزهنعتها : اذا زينتها .

زغرف :

ابن عبَّاد (٥٤) : بحر زغرف : كثير الماء .
 وقال الأصمعي في قول مزاحم العقيلي :
 كصعدة مران جرى تحت ظلها خليج أمدته البحار الزغاريف (٥٥)
 ويروى « الزغاريف » مهملة ، وروى أبو حاتم : « المحاذيف » وقال : لا
 أعرف الزغاريف ولا الزغاريف .

(٥٢) ديوان أوس : ٧٢ ، وفيه (يفري الشد حتى) .
 (٥٣) شعر مزاحم : ١١٠ ، وفيه (وطيري لمخراق) و (ليل رماح لم تنله الزعانف) .
 (٥٤) المحيط : ١٥٣ / ب .
 (٥٥) شعر مزاحم : ١٠٦ ، وفيه (جرى فوق منها) ، وأشار المؤلف الى رواية (أمرته) بالراء ايضاً .

زغف :

ابو عمرو^(٥٦) : الزَّغْفُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ وَهُوَ مُجَلَّلُ السَّمَاءِ .

وَالزَّغْفَةُ وَالزَّغْفَةُ - تُسَكِّنُ وَتُحَرِّكُ - : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ^(٥٧) :
الوَاسِعَةُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥٨) : الْمُحَكَّمَةُ ، يُقَالُ ، دِرْعٌ زَغَفٌ وَدُرُوعٌ زَغَفٌ ، وَقَالَ
ابن دريد^(٥٩) : وَإِنْ جُمِعَتْ عَلَى أَزْغَافٍ وَزُغُوفٍ كَانَ عَرَبِيًّا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمْعُ زَغَفٌ وَزَغَفٌ ، قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ :
تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغَفٌ تَرْدُ السَّيْفَ وَهُوَ مِثْلُ^(٦٠)
وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ [٧٥/ب] .

رُبُّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ حَسَنَ الْمِشْيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغَفِ^(٦١)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الزَّغَفُ : الرَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ السَّلَاسِلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٦٢) : رَجُلٌ مِزْغَفٌ : وَهُوَ الْجَزَافُ^(٦٣) الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَغِفُ
كُلَّ شَيْءٍ .

وَالزَّغَفُ : دُقَاقُ الْحَطَبِ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ^(٦٤) : الزَّغَفُ : اطْرَافُ الشَّجَرِ

(٥٦) الجيم : ٤٦/٢ .

(٥٧) الجيم : ٥٥/٢ .

(٥٨) العين : ١٢٣/ب .

(٥٩) الجمهرة : ١٠/٣ .

(٦٠) البيت لطريف في الأصمعيات : ١٤٠ : والتهديب : ٥٢/٨ والتاج ، وبلا عزو في اللسان .

(٦١) البيت للربيع في التهديب : ٥٢/٨ واللسان والتاج .

(٦٢) العين : ١٢٣/ب .

(٦٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان (الجَوَاب) وفي التاج (الجراف) . ونصر العين : (رجل
مزغف : منهوم جراف يزدغف كل شيء أي يأكله ويلفه) .

(٦٤) النبات : ٢٠٢/٥ .

الضَّعِيفَةُ ؛ الواجِدَةُ : زَغَفَةُ ، قال : وقال لي بعضُ بني أسَدٍ : يُقال لأعالي الرَّمْثِ الزَّغَفُ وذلك إذا عَسَا ؛ قال : وحينئذٍ يُتَّخَذُ منه القِلْيُ ، قال : وقال بعضُ الرُّوَاةِ : الزَّغَفُ حَطَبُ العَرَفَجِ من أعاليه وهو أخْبَثُهُ وأزْدَرُهُ ، وخَشَبُ العَرَفَجِ ضِرَامٌ لا جَمَرَ له .

وقال ابو زَيْدٍ : زَغَفَ لنا مالاً كثيراً : أي غَرَفَ .
وقال ابو مالكٍ : رَجُلٌ زَغَافٌ وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً : اذا كان كثيرَ الكلامِ .
وقال ابو عُبيدَةَ : زَغَفَ لنا فلانٌ في الحديثِ : اذا حَدَّثَ فزَادَ فيه وكَذَبَ .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَظُنُّ اشتقاقَ الزَّغَفِ للدَّرْعِ الواسِعَةِ الطَّوِيلَةِ اللَّيْنَةِ من هذا .

وازْدَغَفَ : أي أَخَذَ كثيراً .
والتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ على سَعَةٍ وَفَضْلٍ (٦٥) [٧٦/أ] .

[زَفَفَ : (٦٦)]

زَفَفْتُ العُرُوسَ الى زَوْجِها أَزَفُها : أي هَدَيْتُها : زَفَاً وزِفافاً .
وقال ابنُ دريدٍ (٦٧) : يقال جِئْتُكَ زَفَّةً أو زَفَتَيْنِ - بالفتح - : أي مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ .

ويقال : زَفِيفُ الظَّلِيمِ ابْتِدَاءُ عَدُوِّهِ ، يقال : زَفَّ الظَّلِيمُ يَزِفُّ - بالكسر - زَفِيفاً : أي أَسْرَعَ ، وكذلك زَفَّ القَوْمُ في مَشِيَّتِهِمْ ، قال الله تعالى : ﴿ فَاَقْبِلُوا اِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ (٦٨) أي يُسْرِعُونَ الى اِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ - . وكذلك الزَّفُّ ،

(٦٥) الى هنا ينتهي المجلد الرابع عشر من كتاب العباب بتجزئة المؤلف ، وقد تمت كتابته يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من شهور سنة تسع واربعين وستمئة كما جاء في آخره بخط المؤلف .

(٦٦) من هنا يبدأ النقل من النسخة التركية لوجود نقص في الأصل بمقدار صفحة واحدة .

(٦٧) الجمهرة : ٩٠/١ .

(٦٨) سورة الصافات/٩٤ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ (٦٩) .

فَطالَمَا سُقْنَا الْمَطِيَّ زَفَا لَيْلًا وَأَنْتِ تَقْرَعِينَ الدُّقَا
وَتَخْضِبِينَ مِعْصَمًا وَكَفَا (٧٠)

ويقال للطنائشِ الحِلْمِ : قد زَفَّ رَأْلَهُ .

وَالرَّيْحُ تَزْفُ : وهو هُبُوبٌ ليس بالشَّدِيدِ ولكنه في ذلك ماضٍ .

وقال اللَّيْثُ (٧١) : زَفَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ زَفِيفًا : إِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ ، قَالَ :

وَتَرَى الْمُكَاءَ فِيهِ سَاقِطًا لَشِقَّ الرِّيشِ إِذَا زَفَّ زَقَا (٧٢)
وَقَوْلُهُ :

زَفِيفَ الزُّبَانِي بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ (٧٣)

يَصِفُ هُبُوبَ الرِّيحِ عِنْدَ طُلُوعِ زُبَانِي الْعَقَرِ .

وَيُقَالُ لِلنَّعَامَةِ زَفُوفٌ لِسُرْعَتِهَا ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

يَزْفُوفُ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَمْ مُمْ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَفَاءُ (٧٤)
وَيُرْوَى : « سَفَعَاءُ » أَيِ سَوْدَاءُ ، شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامَةِ .

وَالزُّفُوفُ - أَيضًا - : فَرَسٌ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ .

وَالزُّزْفُفُ وَالزُّزْفَافُ : النُّعَامُ الَّذِي يُزْفُوفُ فِي طَيْرَانِهِ ، أَيِ يُحَرِّكُ جَنَاحَيْهِ
وَيَعْدُو ؛ وَهُوَ أَوَّلُ عَذُوبِهَا .

وقال غيره : الزُّزْفَافَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا ، قَالَ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

(٦٩) الجمهرة : ٩٠/١ .

(٧٠) المشطوران الأولان - بلا عزو - في الجمهرة .

(٧١) العين : ٢٠٦/ب .

(٧٢) البيت - بلا عزو - في العين والتاج .

(٧٣) الشطر - بلا عزو - في اللسان ، وفيه (زفيف الذنابي) .

(٧٤) ديوان الحارث : ٩ .

صَبًا وَشَمَالًا نَيْرَجًا تَعْتَقِيَهُمَا عَثَائِنُ نَوَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَارِفِ (٧٥)
وَرِيحُ زَفَزَفٌ : سَرِيعَةٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرْبَرِيِّ تَطِيرُهَا أَعَاصِيرُ رِيحِ زَفَزَفٍ زَفَيَانٍ [(٧٦)
وَيُرَوَى : زَفَزَفَتْ .

وقال ابنُ دريدٍ (٧٧) : رِيحُ زَفَزَفٍ وَزَفَزَافٍ وَزَفَزَافَةٌ : إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً
الهُبُوبُ دَائِمَتَهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : (٧٨) الزَّفَزَفُ وَالزَّفَزَافُ : الْخَفِيفُ .

وقال غيره : الزُّفَّةُ - بِالضَّمِّ - : الزُّمْرَةُ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ النَّبِيِّ (٧٩) - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقَالَ لِبِلَالٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَدْخِلِ النَّاسَ عَلَيَّ زُفَّةً زُفَّةً . أَي زُمْرَةً بَعْدَ زُمْرَةٍ .

وَالْمِزْفَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٠) : الْأَزَفُ وَالزَّفَانِيُّ : السَّرِيعُ .

وقال غيره : زَفَّ الْبَرَقُ : لَمَعَ .

وَالزَّفُّ - بِالْكَسْرِ - : صِغَارُ رِيشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٨١) : الزَّفُّ

رِيشٌ صِغَارٌ كَالزَّغَبِ تَحْتَ الرِّيشِ الْكَثِيفِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا
يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ .

وقال غيره : يَقَالُ هَيْقُ أَزَفٌ بَيْنَ الزَّفَفِ : أَي ذُو زِفٍ مُلْتَفٍ .

(٧٥) شعر مزاحم في مجلة معهد المخطوطات / المجلد ٢٢ : ١٠٣/١ ، وفيه (. وشمال نيرج

تعتريهما × أهابي ارواح المصيف الزفارف) .

(٧٦) ديوان الأخطل : ٢٣٧ . وبهذا البيت ينتهي النقل من النسخة التركية .

(٧٧) الجمهرة : ١٤٩/١ .

(٧٨) المحيط : ٢٨٧/١ .

(٧٩) الفائق : ١١٢/٢ .

(٨٠) المحيط : ٢٨٧/١ .

(٨١) الجمهرة : ٩٠/١ ، وليس فيها جملة (تحت الريش الكثيف) .

وَأَزَفْتُ الْعُرُوسَ : مِثْلُ زَفَفْتُهَا .
وَأَزَفَ الْبَعِيرَ : حَمَلَهُ عَلَى الرَّفِيفِ .
وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يُزْفُون﴾^(٨٢) بَضَمَ الْيَاءَ ، وَمَعْنَاهُ يَجِئُونَ عَلَى هَيْئَةِ الرَّفِيفِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْفُوفَةِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٨٣) : زَفَّ وَأَزَفَ بِمَعْنَى .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٤) : أَزَفَتِ الْعُرُوسُ : مِثْلُ زَفَّتْ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(٨٥) : الزَّفَزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ الْحَشِيشَ وَصَوْتُهَا فِيهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا وَالتَّجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا^(٨٦)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٧) : الزَّفَزَفَةُ شِدَّةُ الْجَرِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّفَزَفَةُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحَبِّ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفَزَفَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَاماً ثُمَّ أَرْبَابَهُ^(٨٨)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٨٩) : يُقَالُ سَمِعْتُ زَفَزَفَةَ الْمَوَكِبِ : إِذَا سَمِعْتَ هَزِيزَهُ [٧٦/ب] . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : مَالِكُ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيْبِ تُزَفَزِفِينَ ؟ قَالَتْ : الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ : لَا

(٨٢) سورة الصافات/٩٤ ، والقراءة المتداولة بفتح الياء .

(٨٣) معاني القرآن : ٣٨٨/٢ .

(٨٤) المحيط : ٢٨٧/١ .

(٨٥) العين : ٢٠٦/ب .

(٨٦) ديوان العجاج : ١٢٧ .

(٨٧) المحيط : ٢٨٧/١ .

(٨٨) ديوان امرئ القيس : ٣٤٦ .

(٨٩) الجمهرة : ١٤٩/١ .

(٩٠) النهاية : ٩١/٢ و ١٢٧ بروايتي (تفرفين) و(تزفزين) .

تَسْبِي الْحَمَى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ . أَيِ
تُرْعِدِينَ ، وَإِنْ رُوِيَ « تَرْفَزِينَ » بَفَتْحِ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ : تَرْتَعِدِينَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٩١) : اسْتَرْفَهَ السَّيْلُ : اسْتَحَفَّهُ فَذَهَبَ بِهِ .
وَارْدَفَتْ الْجَمَلَ : احْتَمَلَتْهُ .
والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

زَقَف :

ابنُ عَبَّادٍ^(٩٢) : الزَّقْفُ : التَّلْقُفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٩٣) : الزَّقْفَةُ - بالضمِّ - : من قَوْلِهِمْ هَذِهِ زُقْفَتِي أَيِ لُقْفَتِي
الَّتِي التَّقَفْتُهَا بِيَدِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٩٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ
قَالَ : لَمَّا اصْطَفَ الصَّفَّانِ كَانَ الْأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُمْ ، فَأَتَتْحَدْنَا ، فَوَقَعْنَا إِلَى
الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : اقْتُلُونِي وَمَالِكًا . أَيِ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ . وَرُوِيَ أَنَّ
الْأَشْتَرَ^(٩٥) دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَتْ : يَا أَشْتَرُ أَنْتَ الَّذِي
أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي ؛ وَكَانَ قَدْ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ ، فَقَالَ :

أَعَائِشَ لَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ طَاوِيًا ثَلَاثًا لَأَلْفَيْتُ ابْنَ أُخْتِكَ هَالِكًا
غَدَاةً يُنَادِي وَالرَّمَا حُ تَنْوُسُهُ بَآخِرِ صَوْتٍ : اقْتُلُونِي وَمَالِكًا^(٩٦)

وَالْأَرْدِقَافُ وَالتَّرْقُفُ : التَّلْقُفُ . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ تَزَقَفْتُ الْكُرَةَ وَتَلَقَفْتُهَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُمَا أَخَذَهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْفَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَعَنْ

(٩١) المحيط : ٢٨٧ / أ .

(٩٢) المحيط : ١٦٤ / أ .

(٩٣) الجمهرة : ١٢ / ٣ .

(٩٤) الفائق : ١١٨ / ٢ .

(٩٥) الفائق : ١١٨ / ٢ .

(٩٦) البيتان لمالك في الفائق وفي كتاب مالك الأشتر : ١٥١ .

مُعَاوِيَةَ^(٩٧) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ - رضي الله عنه - تَوَلَّى
 الْخِلَافَةَ قَالَ : لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْيَنَابِي عَبْدَ مَنْفٍ تَرَقَّفَنَاهُ تَرَقَّفَ الْأَكْرَةَ . أَيِ
 الْكُرَّةِ ، وَالْكُرَّةُ أَغْرَبُ ، وَقَدْ [٧٧/أ] جَاءَتِ الْأَكْرَةُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ :
 تَبَيَّنَتِ الْفِرَاحُ بِأَكْثَنِهَا كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأَكْرَ^(٩٨)
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَتَرَقَّفُهَا تَرَقَّفَ الرُّمَانَةِ . وَقَوْلُ مُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيَّ :
 وَيُضْرِبُ أَضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا التَّقَى الرَّحْفَانِ حَطَفُ مُزَاقِفُ^(١٠٠)
 زَلْحَف :

اَزْلَحَفَ وَاِزْحَلَفَ وَتَزْلَحَفَ وَتَزَحْلَفَ : أَيِ تَنَحَّى . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ^(١٠١) : مَا اَزْلَحَفَ نَاكِحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّنى إِلَّا قَلِيلاً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :
 ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١٠٢) .
 وَزَلْحَفَهُ وَزَحْلَفَهُ : أَيِ نَحَاهُ .

زلف :

ابنُ دُرَيْدٍ^(١٠٣) : الزَّلْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : الْقُرْبَةُ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّلْفَةُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : الْمَصْنَعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ ، وَالْجَمْعُ : زَلْفٌ .

(٩٧) الفائق : ١١٧/٢ .

(٩٨) البيت - بلا عزو - في الفائق : ١١٨/٢ واللسان .

(٩٩) الفائق : ١١٧/٢ .

(١٠٠) شعر مزاحم : ١١٠ ، ونص البيت فيه :

ويسطرُق اطِّراق الشُّجَاعِ وعِنْدَهُ إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَا نَزَالِ مَنْاقِفِ

(١٠١) الفائق : ١٢١/٢ .

(١٠٢) سورة النساء/ ٢٥ .

(١٠٣) الجمهرة : ١٢/٣ ، والنص فيها (الزَّلْفُ والزَّلْفَةُ : المنزلة والدرجة) .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٠٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ ذَكَرَ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ وَأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُحْضَرُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَيَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسَلُ عَلَيْهِمُ النَّغْفُ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(١٠٥) : وَقَدْ فُسِّرَتِ الزَّلْفَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الْمَحَارَةُ وَهِيَ الصَّدْفَةُ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ هَذَا التَّفْسِيرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْغَدِيرُ يُسَمَّى مَحَارَةً ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحُورُ إِلَيْهِ وَيَجْتَمِعُ فِيهِ ، فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ تَفْسِيرِنَا ، وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حَتَّى تَحْيَرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَالْقِيَّ قِتْبُهَا الْمَحْزُومُ^(١٠٦)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّلْفَةُ : وَجْهُ الْمِرْآةِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الْمِرْآةُ ؛ كَذَا [٧٧/ب] تُسَمَّى الْعَرَبُ ، وَالْجَمْعُ : زَلْفٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَقْذِفُ بِالطَّلْحِ وَالْقَتَادِ عَلَى مُتَوْنٍ رَوْضٍ كَأَنَّهَا زَلْفُ^(١٠٧)
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَذَرِ الْأَصْمَعِيُّ مَا الزَّلْفُ وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْ غَيْرِهِ أَنَّ الزَّلْفَ الْأَجَاجِينَ الْخَضِرُ . وَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٨) وَقَالَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَقَدْ كُنْتُ قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي رَجَزِ الْعُمَانِيِّ :

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجِ نَشْفٌ ، مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءُ كَالزَّلْفِ
وَصَارَ صَلْصَالُ الْغَدِيرِ كَالْخَزْفِ^(١٠٩)

(١٠٤) غريب الحديث لابن قتيبة : ٢٨٢/١ والفائق : ٧/٤ ، وفيهما (يحضر هو واصحابه .. الخ) .

(١٠٥) غريب الحديث : ٢٨٣/١ - ٢٨٤ .

(١٠٦) ديوان لبید : ١٢٣ .

(١٠٧) البيت لطرفة ، وقد ورد في ديوانه : ١٧٦ .

(١٠٨) الجمهرة : ١٢/٣ .

(١٠٩) المشاطير الثلاثة للعماني في التاج ، والأولان للعماني أيضاً في الجمهرة واللسان وبغير عزو في المقاييس : ٢١/٣ والصحاح .

قال : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الزَّلْفِ فَذَكَرَ مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ آنِفًا ، وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ
وَالرِّيَاشِيَّ فَلَمْ يُجِيبَا فِيهِ بِشَيْءٍ .

وقال اللِّثُ (١١٠) : الزَّلْفَةُ : الصَّحْفَةُ ، وَجَمْعُهَا زَلْفٌ .

قال : وَالْمَزْلَفَةُ : قَرْيَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْبَرِّ وَبِلَادِ الرِّيفِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْمَزَالِفُ ، وَقَالَ أُذَيْنَةُ الْعَبْدِيُّ (١١١) : حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هَرٍّ أَوْ خَارَكٍ أَوْ بَعْضِ
هَذِهِ الْمَزَالِفِ فَقُلْتُ لِعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ ؟ فَقَالَ : ائْتِ عَلِيًّا
فَسَلِّهِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتَ .

وَيُقَالُ لِلْمَرَاقي : الْمَزَالِفُ ، لِأَنَّ الرَّاقِيَ فِيهَا تُزْلِفُهُ أَيُّ تُدْنِيهِ مِمَّا يَرْتَقِي
إِلَيْهِ .

وَالزَّلْفَةُ وَالزُّلْفَى : الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ
زُلْفَةً ﴾ (١١٢) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى ﴾ (١١٣) وَهِيَ اسْمُ الْمَصْدَرِ ؛
كَأَنَّهُ قَالَ ارْزُدِلَافًا . وَجَمْعُ الزَّلْفَةِ : زُلْفٌ .

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا طَيِّ الْيَالِي زُلْفًا فَزُلْفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَا (١١٤)

يقول : مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١١٥) لَابْنَ
جُرْمُوزَ :

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ زُلْفَةً (١١٦)

(١١٠) العين : ٢٠٨ / ١ .

(١١١) غريب أبي عبيد : ٤٠٥ / ٣ .

(١١٢) سورة الملك / ٢٧ .

(١١٣) سورة ص / ٤٠ .

(١١٤) ديوان العجاج : ٤٩٥ - ٤٩٦ .

(١١٥) الجمهرة : ١٢ / ٣ .

(١١٦) البيت لابن جرموز في الجمهرة والناج .

وَالزُّلْفَةُ - ايضاً - : الطَّائِفَةُ من أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ : زُلْفٌ وزُلْفَاتٌ
 وَزُلْفَاتٌ وزُلْفَاتٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ (١١٧) أَي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ
 يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَعُنِيَ بِالزُّلْفِ مِنَ اللَّيْلِ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ .
 وَزُلْفَةُ - ايضاً - : مائةٌ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :
 لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَقْوَاعِ زُلْفَةٍ عَلَى مَا أَرَى خَلْفَ الْقَفَا لَوْ قُورُ
 [٧٨/أ] أَرَى صَارِمًا فِي كَفِّ أَشْمَطِ نَائِرٍ طَوَى سِرَّهُ فِي الصَّدْرِ فَهُوَ صَمِيرٌ (١١٨)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٩) : الزُّلْفُ : الْأَجَاجِينُ الْخَضِرُ كَالزُّلْفِ .
 وَزُلْفَةُ - مُصَغَّرَةٌ - : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (١٢٠) : الزُّلْفُ : الْمُتَقَدِّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : عُقْبَةُ زُلُوفٍ : أَي بَعِيدَةٌ .
 وَأَزْلَفَهُ : أَي قَرَّبَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ (١٢١) قَالَ ابْنُ
 عَرَفَةَ : أَي جَمَعْنَاهُمْ ، قَالَ : وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا : أَذْنَيْنَاهُمْ ؛ يَعْنِي إِلَى الْغَرَقِ ،
 قَالَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٢٢) أَي أَذْنَيْتِ .
 وَزُلَّفْتُ الشَّيْءَ تَزْلِيفًا : أَي أَسْلَفْتُ وَقَدَّمْتُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٢٣) -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ
 زُلَّفَهَا .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (١٢٤) : فَلَانٌ يُزْلَفُ فِي حَدِيثِهِ وَيُزَرَّفُ : أَي يَزِيدُ .

(١١٧) سورة هود/ ١١٤ .

(١١٨) البیتان لعبيد في معجم البلدان : ٣٩٨/٤ ، وأولهما له في التاج .

(١١٩) المحيط : ٢٨٩/ب .

(١٢٠) الجمهرة : ١٢/٣ ، وفيها (التقدم) وقال في التاج : (والصواب التقدم) .

(١٢١) سورة الشعراء/ ٦٤ .

(١٢٢) سورة الشعراء/ ٩٠ .

(١٢٣) النهاية : ١٢٩/٢ ، وفيه (... كل سيئة أزلفها) .

(١٢٤) الجمهرة : ١٢/٣ .

وقال ابن عباد^(١٢٥) : فلان يُزَلَّفُ النَّاسَ : أي يُزَعِّجُهُمْ مَزَلَفَةً مَزَلَفَةً .
وازدَلَفَ الْقَوْمُ : أي تَقَدَّمُوا ، وقيل : اقْتَرَبُوا .

وقال ابن دريد^(١٢٦) : الْمُزْدَلَفُ : رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، قيل له
الْمُزْدَلَفُ لِأَنَّهُ أَلْفَى رُمَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ ثُمَّ قَالَ :
ازْدَلَفُوا إِلَى رُمَحِي ، وله حَدِيثٌ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ : الْمُزْدَلَفُ
هُوَ ابْنُ رَيْبَعَةَ وَاسْمُهُ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ الْحَرْبُ هِيَ حَرْبُ كُلَيْبٍ ؛ وَكَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ
يُعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ .

وقال ابن حَبِيبٍ : فِي بَنِي شَيْبَانَ : الْمُزْدَلَفُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ
ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قِيلَ لَهُ الْمُزْدَلَفُ لِاقْتِرَابِهِ إِلَى الْأَقْرَانِ وَإِقْدَامِهِ عَلَيْهِمْ . وَفِي
طَيِّئٍ : الْمُزْدَلَفُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مِعْتَرٍ بْنِ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَوْثِ .
وَالْمُزْدَلَفَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنَى ، قِيلَ : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ
فِيهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٢٧) : سُمِّيَتْ بِهَذَا الْأِسْمِ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مِنَى بَعْدَ
الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ .

وَمِنَ الْأَزْدِلَافِ بِمَعْنَى الْاقْتِرَابِ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
أَنَّهُ أَتَى بَدَنَاتٍ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ فَطَلَفْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بَأْتِيَهُنَّ يَبْدَأُ [٧٨/ب] ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَلَمَّا وَجَبَتْ لِجَنُوبِهَا تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا - أَوْ قَالَ : لَمْ أَفْقَهْهَا - فَسَأَلْتُ
الَّذِي يَلِيهِ فَقَالَ : قَالَ : مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ^(١٢٩) - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ :
انْظُرْ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تُجَهِّزُ فِيهِ الْيَهُودَ لِسَبْتِهِمْ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَازْدَلِفْ إِلَى اللَّهِ

(١٢٦) (١٢٦) الجمهرة : ١٢/٣ .

(١٢٥) المحيط : ٢٨٩/ب .

(١٢٧) العين : ١/٢٠٨ .

(١٢٨) الفائق : ١٢٠/٢ .

(١٢٩) الفائق : ١٢٠/٢ .

فيه بَرَكَتَيْنِ وَاخْطُبُ فِيهِمَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (١٣٠) : مَا لَكَ مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ بِكَ إِلَى حِمَامِكَ .
وَتَزَلَّفُ الْقَوْمُ : أَيِ تَقَدَّمُوا ؛ مِثْلُ ارْزُدَلَفُوا .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى انْدِفَاعٍ وَتَقَدُّمٍ فِي قُرْبٍ إِلَى شَيْءٍ .

زنحف :

ابْنُ عَبَّادٍ (١٣١) : الزَّنْحَفَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ، وَلَا أَحَقُّهُ .

زنف :

ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٢) : زَنَفٌ - بِالْكَسْرِ - زَنَفًا - بِالتَّحْرِيكِ - : أَيِ غَضَبٌ .
وَزَنَفٌ - اِيضًا - : مِنْ الْأَعْلَامِ .
وَتَزَنَّفَ : تَغَضَّبَ .

زوف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (١٣٣) : الزَّوْفُ زَوْفُ الْحَمَامَةِ إِذَا نَشَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا وَسَحَبَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِي الْأَعْضَاءِ ؛ يُقَالُ : زَافَ يَزُوفُ زَوْفًا .

وَزَوْفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ زَوْفُ بْنُ زَاهِرٍ - وَقِيلَ : أَزْهَرُ - بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَوْبَتَانَ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ مُرَادٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِكَنَّا بْنِ صُرَيْمٍ :

(١٣٠) يعني به الامام الباقر (ع) . الفائق : ١٢٠/٢ .

(١٣١) المحيط : ١/٩٣ .

(١٣٢) المحيط : ٢٩٠/ب .

(١٣٣) الجوهرة : ١٣/٣ .

ابْعَثْ صَرِيحَكَ فِي زَوْفٍ وَفِي جَمَلٍ مِنْ كُلِّ ذِي وَفْضَةٍ كَالْتَّيْسِ مِعْزَابٍ (١٣٤)
وزَوْفِي - مِثَالُ طُوبَى - : مِنْ الْأَدْوِيَةِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٣٥) : مَوْتُ زُؤَافٍ وَزُؤَافٌ : أَيِ وَجِيٍّ .
وقال اللَّيْثُ (١٣٦) : الْغُلَمَانُ يَتَزَاوَفُونَ : وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُمَا إِلَى رُكْنِ
الدُّكَّانِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى حَرْفِهِ ثُمَّ يَزُوفُ زَوْفَةً فَيَسْتَقِلَّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَدُورُ حَوْلَ الْيَ
ذَلِكَ الدُّكَّانِ (١٣٧) فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَكَانِهِ ، وَأَنْمَا يَتَعَلَّمُونَ بِذَلِكَ
الْفُرُوسِيَّةَ [٧٩/أ] .

وقال ابنُ فَارِسٍ (١٣٨) : الزَّايُّ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
مَوْتُ زُؤَافٍ : أَيِ وَجِيٍّ .

زهرف :

ابنُ عَبَّادٍ (١٣٩) : زَهَرَفْتُ السَّلْعَةَ وَالْكَلامَ وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا نَفَذْتَهُ عَنْكَ ؛
وَإِذَا زَيْتَتْهُ (١٤٠) أَيْضاً .

زهف :

الزَّهْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : الْخِفَّةُ وَالنَّزَقُ ، وَقَدْ زَهَفَ . وَزَهَفَتِ الرِّيحُ
الشَّيْءَ : أَيِ اسْتَخَفَّتْهُ .
وَالزَّهَافُ : الْكَذَّابُ .

(١٣٤) البيتُ لعمرو في التاج ، وفيه (ابعتْ صريخك) . ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(١٣٥) المحيط : ٢٩٢/ب .

(١٣٦) العين : ٢٠٩/ب .

(١٣٧) نص العين : (حوالي ذلك الركن) .

(١٣٨) المقاييس : ٣٧/٣ .

(١٣٩) المحيط : ١١٦/ب .

(١٤٠) وفي التكملة والقاموس : (زَيْفَتْهُ) .

وَالزَّاهِفُ : الهَالِكُ ، وَقَدْ زَهَفَ ، قَالَ :
فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ زَاهِفًا بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلِيلَهَا^(١٤١)
وَالْمِزْهَفُ : مِجْدَحُ السَّوِيقِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٤٢) : الزُّهُوفُ : الدُّلُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٤٣) : زَهَفَ لِلْمَوْتِ : إِذَا دَنَا لَهُ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرَّيْفِ حُمْرًا زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ^(١٤٤)
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْهَفْتُ لَهُ حَدِيثًا : أَيِ أَتَيْتُهُ بِالْكَذِبِ .
وَأَرْهَفْتُهُ الدَّابَّةُ : أَيِ صَرَعَتْهُ ، قَالَتْ مَيْهٌ بِنْتُ ضِرَارِ الضَّبِيَّةِ تَرْنِي إِخَاهَا :
وَحِلْتُ وَغَوْلًا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا^(١٤٥)
وَأَرْهَفَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ ، وَأَرْهَفَهُ فَلَانٌ : ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ . وَأَرْهَفَ
فَلَانٌ : أَيِ أَلْقَى شَرًّا . وَأَرْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعْنَةَ : أَيِ أَدْنَيْتُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَرْهَفْتُ عَلَيْهِ وَأَرْعَفْتُ عَلَيْهِ : أَيِ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ :
فَلَمَّا رَأَى بِأَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا وَأَرْهَفَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُزْهِفُ^(١٤٦)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٤٧) : الْإِزْهَافُ : الْاسْتِقْدَامُ .
وَالْمُزْهَفُ : الْمُغْرَى بِالشَّرِّ .
وَأَرْهَفَهُ بِمَا طَلَبَ : أَسْعَفَهُ بِهِ .

-
- (١٤١) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ١٥٨/٦ واللسان والتاج .
(١٤٢) المحيط : ١/١٠٣ .
(١٤٣) التهذيب : ١٥٨/٦ .
(١٤٤) البيت لأبي وجزة في التهذيب : ١٥٨/٦ والتكملة واللسان والتاج ، وفيها عدا التكملة (الريف حمير) .
(١٤٥) البيت لمية وبنص الأصل في اللسان والتاج ، وورد بلا عزو في الصحاح وصدده فيه (وخيل تكذس بالدارعين) .
(١٤٦) البيت بغير عزو في التهذيب : ١٥٩/٦ والتكملة واللسان .
(١٤٧) المحيط : ١/١٠٣ .

وَأَرْهَفَ الْخَبَرَ : زَادَ فِيهِ وَكَذَّبَ .
 وقال غيره : الإِزْهَافُ : النِّمِيمَةُ ، والاسِّرَاعُ الى الشَّرِّ ، والاعْجَابُ
 بالشَّيْءِ ، والإِفْسَادُ .
 وَأَرْهَفْتُ اليه حَدِيثًا : أَسْنَدْتُ اليه قَوْلًا ليس بِحَسَنِ .
 وَأَرْهَفَ : خَانَ .
 وَأَرْهَفْتُ فُلَانَةً الى فُلَانٍ : أَعْجَبْتُهُ .
 وَأَزْدَهَفَهُ : أَي اسْتَخَفَّهُ .
 وفيه اِزْدَهَافٌ : أَي اسْتَعْجَالَ وَتَقَحَّمَ [٧٩/ب] ، قال رُؤْبَةُ :
 قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ فِيهِ اِزْدَهَافٌ أَيَّمَا اِزْدَهَافٍ (١٤٨)
 نَصَبَ « أَيَّمَا » على الحال . وقال آخرُ :
 يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اِزْدَهَفَ (١٤٩)
 أَي دَخَلَ وَتَقَحَّمَ .
 وَاِزْدَهَفَ بِهِ : أَي ذَهَبَ بِهِ ، قالتُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارِظِ بْنِ خَالِدِ الْكِنَانِيَّةِ
 لَمَّا قَتَلَ بُسْرُ بْنُ ارطاةَ - رضي الله عنه ! - ابْنَيْهَا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - رضي
 الله عنهما - ، وقيل : هي عائشةُ بِنْتُ عُبَيْدِ الْمَدَانِ :
 هَا مِنْ أَحْسَ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا سَمْعِي وَمُخِّي فَمُخِّي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ (١٥٠)
 وَاِزْدَهَفَهُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَه .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٥١) : اِزْدَهَفَ : دَنَا .

(١٤٨) ديوان رؤبة : ١٠٠ .
 (١٤٩) المشطور - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
 (١٥٠) ورد البيت في الكامل للمبرد : ٢٧/٤ معزواً للحارثية من جملة مقطعة ترثي بها ابنها من عبيد
 الله بن العباس وفيه (يا من أحس) و(مخ العظام فمخي) ، وهو بلا عزو في اللسان ولام حكيم
 في التاج ، ونص البيت فيهما :
 بل من أحس بريمي اللذين هما قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف
 (١٥١) المحيط : ١/١٠٣ .

وَاَزْدَهَفَ فِي قَوْلِهِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ .
 وَاَزْدَهَفَنِي بِالْقَوْلِ : أَيِ أَضَلَّ قَوْلِي وَأَبْطَلَهُ .
 وَالْإِزْدِهَافُ : الْإِحْتِمَالُ وَالْانْحِرَافُ .
 وَاَزْدَهَفَ الْعَدَاوَةَ : أَيِ اكْتَسَبَهَا .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : اَزْدَهَفَ : أَيِ تَزَيَّدَ فِي الْكَلَامِ .
 وَاَزْدَهَفْتُهُ دَابَّتُهُ : أَيِ صَرَعْتُهُ .
 وَاَزْدَهَفَهُ بِمَا طَلَبَ : أَيِ أَسْعَفَهُ بِهِ ؛ مِثْلُ اَزْدَهَفَهُ .
 وَالْإِنْزِهَافُ : طَفَرُ الدَّابَّةِ مِنْ نِفَارٍ أَوْ ضَرْبٍ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ .

زهلَف :

ابنُ عَبَّاد (١٥٢) : زَهَلَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا نَفَذْتَهُ وَجَوَّزْتَهُ .

زيف :

زَافٌ يَزِيْفُ زَيْفًا وَزَيْفَانًا : إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشِيَّتِهِ ، قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ :
 يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيْفَافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ (١٥٣)
 وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الدُّنَابِيَّ وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَاسْتَدَارَ
 عَلَيْهَا . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : الزَّائِفُ وَالزَّيَافُ : أَيِ يَتَبَخَّرُ فِي مِشِيَّتِهِ مِثْلَ الْبَعِيرِ ؛
 وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ أَسَدًا
 شَبَّهُ نَفْسَهُ بِهِ :

يَزِيْفُ كَمَا يَزِيْفُ الْفَحْ لُ فَوْقَ شُؤْنِهِ زَبْدُهُ (١٥٤)

(١٥٢) المحيط : ١١٦ / ب .

(١٥٣) ديوان عنترة : ٢٠٤ ، وفيه (مثل الفنيق المقرم) .

(١٥٤) شعر عمرو : ٧٥ .

[٨٠/أ] وِدَرَهُمْ زَائِفٌ وَزَيْفٌ . وقال اللّحياني : زاف الدّرهَمُ يَزِفُ وهو زَيْفٌ وزائِفٌ . وقال ابنُ دريد (١٥٥) : الزَّائِفُ : الرّديُّ من الدّراهمِ ، فأما الزَّيْفُ فَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، قال مُرَرَّدُ :
 وقالوا أَفَيْمُوا سُنَّةً لِأَخِيكُمْ بَنِي عَبْدِ غَنَمٍ لَيْسَ عَنْهَا مُخَالِفٌ
 فَكَانَتْ سَرَاوِيلٌ وَجَرْدٌ خَمِيصَةٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وزائِفٌ (١٥٦)
 وَيُرْوَى : « وَسَحَقُ خَمِيصَةٍ » .
 وزافَتُ عليه دَرَاهِمُهُ تَزِفُ زُيُوفًا . ودَرَاهِمُ أَزْيَافٍ وَزِيَّافٍ : أي صارَتْ
 مَرْدُودَةً لِعِشٍّ فِيهَا . وفي حَدِيثِ عُمَرَ (١٥٧) - رضي الله عنه - : مَنْ زافَتُ عليه
 دَرَاهِمُهُ فَلْيَاتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَسْتَرِ بِهَا سَحَقَ ثَوْبٍ وَلَا يُحَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا أَنَّهُما
 جِيادٌ .

وقال اللّحياني : زِفَتُ الدّراهمَ : جَعَلْتُها زُيُوفًا .

وزِفَتُ الحائِطَ : أي قَفَرْتُهُ .

فأما قولُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ العبَاديِّ :

تَرْكُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَعْرَا ضِرْ قُصُورٍ لِيَزِفِيَنَّ مَرَاقِي (١٥٨)

فَيُقَالُ : إِنَّ الزَّيْفَ الطَّنْفُ الَّذِي يَبْقِي الحائِطَ ، وَقِيلَ : الزَّيْفُ الدَّرَجُ مِنْ

المَرَاقي . والأَعْرَاضُ : الأَوْسَاطُ ، وَقِيلَ : الجَوَانِبُ . يَريْدُ أَنَّهُمْ إِذَا مَشَوْا فِيهَا

فَكَأَنَّمَا يَصْعَدُونَ فِي دَرَجٍ وَمَرَاقٍ ، وَأَمَّا عَنِ السَّجْنِ الَّذِي كَانَ حُبْسَ فِيهِ .

وقيل : الزَّيْفُ الشَّرَفُ الْوَاحِدَةُ : زَيْفَةٌ .

وَزَيْفَتُ الدّراهمَ تَزَيِّفًا : مِثْلُ زِفَتْها .

وَتَزَيَّفَتِ الْمَرْأَةُ : أي تَزَيَّنَتْ .

(١٥٥) الجمهرة : ١٤/٣ .

(١٥٦) ديوان مزرد : ٥٣ ، وفيه في البيت الأول (ليس فيها مخالف) .

(١٥٧) الفائق : ١٦٠/٢ .

(١٥٨) ديوان عدي العبادي : ١٥٦ ، وفيه (تركوني لدى قصور) .

فَصْلُ السِّينِ

سَاف :

ابوزَيْد^(١) : سَفَتَ يَدُهُ تَسَافُ سَافاً - بالتَّحْرِيكِ - : أَي تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ ؛ مِثْلُ سَعِفَتْ .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : السَّافُ : شَعْرُ الذَّنَبِ وَالْهَلْبِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢) [٨٠ / ب] : السَّافُ : سَعَفُ النَّخْلِ .

وقال اللَّيْثُ^(٣) : سَفَفَ اللَّيْفُ ، لِأَنَّهُ يَنْسَفُ عَنْ جَوَانِبِ السَّعَفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ ، وَقَدْ سَفَفَتِ النَّخْلُ .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : السَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ : سَوَائِفُ .

سَجَف :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٤) : السَّجَفُ وَالسَّجْفُ - بَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا - : سِتْرَانِ مَقْرُونَانِ

(١) الهمز : ١٤ .

(٢) المحيط : ٢٨٣ / أ .

(٣) العين : ٢٠٣ / ب .

(٤) الجمهرة : ٩٣ / ٢ - ٩٤ .

بينهما فُرْجَةٌ ، والجَمْعُ : سُجُوفٌ وأَسْجَافٌ ، قال : وَرُبَّمَا سُمِّيَ السَّجْفُ سِجَافًا . وقال اللَّيْثُ^(٥) : السَّجْفَانِ : سِتْرَا بَابِ الْحَجَلَةِ ، وَكُلُّ بَابٍ يُسْتَرُّ بِسِتْرَيْنِ مَشْقُوقٍ بينهما فكلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سِجْفٌ ، وكذلك سِجْفا الخِباءِ .

وُسَمِيَ خَلْفُ الْبَابِ سِجْفًا ، قال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :
خَلَّتْ سَيْلٌ أَتَى كَانَ يَحْسِبُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَّضْدِ^(٦)
هما مضراعا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .

وَحَتَّفَ بَنُ السَّجْفِ رَجُلَانِ ذَكَرْتُهُمَا فِي تَرْكِيبِ ح ن ت ف .

وَسَجَفْتُ الْبَيْتَ : أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ السَّجْفَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧) : السَّجْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : خِمَاصَةُ الْبَطْنِ ، يُقَالُ : فِي بَطْنِهِ سَجْفٌ أَيْ دِقَّةٌ .

وَالسُّجْفَةُ - بِالضَّمِّ - : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ كَالسُّدْفَةِ ، وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ : مِثْلُ أَسْدَفَ .

وَأَسْجَفْتُ الْبَيْتَ وَسَجَفْتُهُ تَسْجِيفًا : أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ السَّجْفَ وَسَتَرْتُهُ ، مِثْلُ سَجَفْتُهُ ، قال الفرزدقُ :

إِذَا الْقُبُصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسْجَفُ^(٨)

نَعَتِ الْحِجَالَ بِنَعَتِ الذَّكَرِ الْمُفْرَدِ عَلَى تَذْكِيرِ اللَّفْظِ ، قال الخليلُ^(٩) :
إِنَّمَا ذَكَرُوا هَذِهِ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي جَاءَتْ نَحْوَ قَوْلِ رُؤَبَةَ :

يُبْدِينَ اطِّرافًا لِطَافًا عَنْمَهُ^(١٠)

(٥) العين : ١/١٦٦ .

(٦) ديوان النابغة : ٢٦ .

(٧) المحيط : ٢١٤/ب .

(٨) ديوان الفرزدق : ٥٥٢/٢ .

(٩) العين : ١/١٦٦ .

(١٠) ديوان رُؤَبَةَ : ١٥٠ .

وَنَحَوَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ [٨١ / أ] :

لَيَجْتَرَّ مِنْكُمْ إِنْ رَأَى بَارِزاً لَهُ مِنْ الْجَيْفِ الْحَسْرَى عَلَيْكُمْ حَظَائِرُهُ^(١١)
وَيُرَوَى : « مِنْ الْجَيْفِ اللَّاتِي » . يَصِفُ قَوْماً أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَهَلَكَتْ نَعْمُهُمْ
فَجَيْفُهُمْ حَسْرَى مَوْتِي حَوَالِيهِمْ ، وَحَسْرَى : جَمَاعَةُ الْحَسِيرِ يَعْنِي الْمُعْيَى .
وَذَكَرُوا ذَلِكَ عَلَى تَذَكِيرِ اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الْجَيْفَ عَلَى لَفْظِ الْعَنْبِ ، وَجَجَالَ عَلَى لَفْظِ
جِمَارٍ ، فَكُلُّ جَمَاعَةٍ يُشَبِّهُ لَفْظُهَا لَفْظَ الْوَاحِدِ فَلَكَ أَنْ تَنْعَتَهَا بِلَفْظِ الْوَاحِدِ ، كَمَا
تَقُولُ : جَيْشٌ مُقْبِلٌ وَلَمْ تَقُلْ مُقْبِلُونَ ؛ لِأَنَّ لَفْظَ جَيْشٍ لَفْظٌ وَاحِدٍ ، كَمَا تَقُولُ عَيْرٌ
وَنَحْوُهُ .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِبَالِ شَيْءٍ سَاتِرٍ .

سحف :

اللَّيْثُ^(١٢) : السَّحْفُ كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ،
تَقُولُ : سَحَفْتُهُ سَحْفاً . وَسَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : كَشَطَتْهُ .

وَالسَّحَائِفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطُّفَاطِيفِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُرَى
مِنْ شَحْمَةٍ عَرِيضَةٍ مُلْتَزِقَةٍ بِالْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ : سَحَائِفُ . وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ : كَثِيرَةٌ
السَّحَائِفِ ، وَجَمَلٌ سَحُوفٌ : كَذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١٣) : السَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ الْمُتَزَقَّةُ
بِالْجِلْدِ فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى الْوَرَكَيْنِ ، قَالَ : وَقَدْ سَحَفْتُ الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ
سَحْفاً : وَذَلِكَ إِذَا قَشَرْتَهُ مِنْ كَثَرَتِهِ ثُمَّ شَوَيْتَهَا ، وَمَا قَشَرْتَهُ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ
السَّحِيفَةُ ، وَإِذَا بَلَغَ سِمَنُ الشَّاةِ هَذَا الْحَدَّ قِيلَ : شَاةٌ سَحُوفٌ وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ كَذَلِكَ .

(١١) ديوان الفرزدق : ٣١٠ / ١ برواية (من الجيف اللاتي) .

(١٢) العين : ٧١ / أ .

(١٣) اصلاح المنطق : ٤١٤ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٤) : نَاقَةُ سَحُوفٍ : طَوِيلَةُ الْأَخْلَافِ ، وَنَاقَةُ سَحُوفٍ : ضَيْقَةُ الْأَحَالِيلِ ، وَقِيلَ : نَاقَةُ سَحُوفٍ هِيَ الَّتِي إِذَا مَشَتْ جَرَتْ فَرَأَسُهَا عَلَى الْأَرْضِ .
وَالسَّحُوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ .
وَالسَّحِيفَةُ : الْمَطَرَةُ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ .
وَسَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحَى وَسَحِيفَهَا : أَيِ صَوْتِهَا إِذَا طَحَنَتْ .
وَالسَّحِيفُ : صَوْتُ الشُّخْبِ [٨١ / ب] .
وَسَحَفَ رَأْسَهُ : أَيِ حَلَقَهُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :
فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مِئَى وَمَا سَحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ^(١٥)
وَالشَّحَافُ - بِالضَّمِّ - : السَّلُّ ، وَرَجُلٌ مَسْحُوفٌ : أَيِ مَسْلُوكٌ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ : هِيَ وَاللَّهِ لِأَسْحُوفِ
الْأَحَالِيلِ أَيِ وَاسِعَتِهَا ، قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا غَرِيبٌ .
وقال أبو مالكٍ : نَاقَةُ أَسْحُوفِ الْأَحَالِيلِ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ كَأَنَّهُ يُسْمَعُ
لِصَوْتِ شُخْبِهَا سَحْفَةً ؛ وَهِيَ سَحِيفُهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
حَسِبْتُ سَحَفَ شُخْبِهَا وَسَحْفَهُ أَفْعَى وَأَفْعَى طَائِفًا يَنْشَفُهُ^(١٦)
النَّشْفَةُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْرِقَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ . وَرَوَاهَا سَيْبَوَيْهِ^(١٧) :
إِسْحُوفٌ - مِثَالُ إِذْرُونٍ - .

وقال الدِّينَوْرِيُّ^(١٨) : الْأَسْحَفَانُ - بِالضَّمِّ - : نَبْتُ يَمْتَدُّ جِبَالًا عَلَى الْأَرْضِ
لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ ، وَلَهُ قُرُونٌ أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ؛ فِيهَا حَبٌّ
مُدَوَّرٌ أَخْضَرُ^(١٩) لَا يُؤْكَلُ ، وَلَا يَزَعَى الْأَسْحَفَانُ شَيْءٌ وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّسَا .

(١٤) الجمهرة : ١٥٣/٢ .

(١٥) ديوان زهير : ٩٩ .

(١٦) المشطوران - بلا عزو - في التاج .

(١٧) الكتاب : ٣١٦/٢ .

(١٨) النبات : ٤٤/٥ .

(١٩) في مطبوع النبات : أحمر .

وقال الخليل^(٢٠) : السَّيْحَفُ - مِثَالُ صَيْقَلٍ - : النَّصْلُ العَرِيضُ ،
والجَمْعُ : السَّيَاحِفُ ، قال :

سَيَاحِفُ فِي الشَّرْيَانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا صِحَابِي وَأُولَى حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا^(٢١)
وقال ابنُ دريد^(٢٢) : رَجُلٌ سَيَحَفٌ : طَوِيلٌ ، وكذلك نَصْلٌ سَيَحَفٌ ،
وقالوا : سَيَحَفٌ - مِثَالُ حَيْفَسٍ - .

وقال غيره : سَهُمٌ سَيَحَفٌ : طَوِيلُ النَّصْلِ ، قال الشَّنْفَرِيُّ :
لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيَحَفًا إِذَا آتَسَتْ أُولَى الْعِدِيِّ أَقْشَعَتْ^(٢٣)
وقال ابو سَعِيدٍ السَّرَافِيُّ : السَّيْحَفُ : العَرِيضُ .
وفلانٌ سَيَحْفِيُّ اللِّسَانَ [٨٢ / أ] : إِذَا كَانَ لِسَانًا ، وَسَيَحْفِيُّ اللِّحْيَةَ : إِذَا
كَانَ طَوِيلَهَا ؛ وكذلك سَيَحْفَانِيهَا .
وَذَلُّو سَحُوفٌ : تَجَحَفُ مَا فِي الْبُثْرِ مِنَ الْمَاءِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : قال أعرابيٌّ : أَتَوْنَا بِصِحَافٍ فِيهَا لِحَامٌ وَسِحَافٌ ، أَيِ
شُحُومٍ ، وَاجِدْهَا : سَحَفٌ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٤) : الَّتِي يُقَشِّرُ بِهَا اللَّحْمُ : مِسْحَفَةٌ .
وَمِسْحَفُ الْحَيَّةِ : أَثَرُهَا فِي الْأَرْضِ .

وَالسَّحْفَتَانِ : جَانِبَا الْعَنْفَقَةِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَحَكِيٌّ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَدْ
أَحْفَوْا شَوَارِبَهُمْ وَسَحَفَاتِ عَنَاقِقِهِمْ وَشَمَرُوا ذُبُولَهُمْ وَعَظَّمُوا اللَّقَمَ عِنْدَ اخْوَانِهِمْ .
وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ : قَدْ سَحَفَتْ مَا شَاءَتْ : أَيِ أَكَلَتْ .
وقال ابو نصرٍ : سَحَفَ يَسْحَفُ سَحْفًا : أَيِ أَحْرَقَ .

(٢٠) العين : ٧١ / أ .

(٢١) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٥ / ٤ واللسان والتاج .

(٢٢) الجمهرة : ١٥٣ / ٢ ، والنص فيها : (. . .) وكذلك سهم سيحف : طويل النصل) .

(٢٣) البيت للشنفرى في المفضليات : ١١١ والجمهرة : ١٥٣ / ٢ واللسان والتكملة والتاج .

(٢٤) المحيط : ٧٢ / ب .

قال : وَأَنْتُسْتُ غُلَيْمًا يَقُولُ لِآخَرَ : سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتُهَا حَوْقَاءَ ،
وذلك أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهَا الْكَرَانِيْفُ فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا عَنْ تَجْرِيدِهَا .
وقال ابنُ الأعرابي : أَسَحَفَ الرَّجُلُ : إِذَا بَاعَ السَّحْفَ أَيِ الشُّحْمَ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَنْجِيَةِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَكَشْفِهِ .

سحف :

ابو عمرو : السَّحْفُ : رِقَّةُ الْعَيْشِ .
وقال ابنُ دريد^(٢٥) : السَّحْفُ : مَوْضِعٌ .
وقال غيره : سَحْفَةُ الْجُوعِ : رِقَّتُهُ وَهَزَالُهُ ، يقال : بِهِ سَحْفَةٌ مِنْ جُوعٍ .
وفي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ^(٢٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ بَيْنَ
الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا فَلَبِثْتُ بِهَا ثَلَاثَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي بِهَا طَعَامُ الْآمَاءِ زَمَزَمَ ؛
فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنْكَ بَطْنِي وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سَحْفَةَ جُوعٍ . وَهِيَ
الْخِفَّةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ ، مِنَ السُّحْفِ وَهِيَ الْخِفَّةُ فِي الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ .
وقد سَحَفَ الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - سَخَافَةً ؛ فَهُوَ سَخِيفٌ .
وَنَوْبٌ سَخِيفٌ : قَلِيلُ الْغَزْلِ .
وَرَجُلٌ سَخِيفٌ : إِذَا كَانَ نَزَقًا خَفِيفًا ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ يَهْجُو أَخَاهُ
صَخْرًا [٨٢/ب] :

وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِعَ سَخِيفٌ^(٢٧)
وقال اللَّيْثُ^(٢٨) : لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ السُّحْفَ إِلَّا فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً ،
وَالسَّخَافَةُ عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوِ السَّحَابِ وَالسَّقَاءِ إِذَا تَعَيَّنَ وَبَلِيَ .

(٢٥) الجمهرة : ٢٢٠/٢ .

(٢٦) الفائق : ٩٨/٢ .

(٢٧) البيت للمغيرة في الشعر والشعراء : ٣١٩ والأغاني : ١٠٠/١٣ والنجاح .

(٢٨) العين : ١٠٧/ب .

وقال ابن شميل : أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَأِ .
وساخفته : مِثْلُ حَامِقَتِهِ .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَةِ .

سدف :

الأصمعي^(٢٩) : السَّدْفَةُ والسُدْفَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ : الظُّلْمَةُ ، وَفِي لُغَةِ
غَيْرِهِمْ : الضُّوءُ ، وَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :
بِضْضٍ جَعَادٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ يَكْحَلُهَا فِي الْمَلَا حِمِ السَّدْفِ^(٣٠)
يقول : سَوَادُ أَعْيُنِهِمْ فِي الْمَلَا حِمِ بَاقٍ لَأَنَّهُمْ أَنْجَادٌ لَا تَبْرُقُ أَعْيُنُهُمْ مِنْ
الْفَرْعِ فَيَغِيبُ سَوَادُهَا .

وكذلك السَّدْفُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السَّدْفَةَ اخْتِلَاطَ
الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ مَعًا ، كَوَقَّتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ .
وَالسَّدْفُ - اِيضًا - : الصُّبْحُ وَقَبْلَهُ ، وَأَنشَدَ لِسَعْدِ الْقَرْقَرَةِ :
نَحْنُ بِعَرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا مِمَّا بَرَكُضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ^(٣١)
وقال أبو عمرو فِي قَوْلِ تَمِيمٍ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :
وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بَصْدْرَةَ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا^(٣٢)
أَنَّ السَّدْفَ الصُّبْحُ ؛ أَيِ اسِيرٌ حَتَّى الصُّبْحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ضَوْءٌ
وُظْلَمَةٌ .

وقال ابن دريد^(٣٣) : جِئْتُ سُدْفَةٍ : أَيِ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

(٢٩) اضداد الأصمعي / ثلاثة كتب في الاضداد : ٣٥ .

(٣٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٦٧/١٢ واللسان .

(٣١) البيت لسعد في المقاييس : ١٤٨/٣ والصاح واللسان والتاج .

(٣٢) ديوان ابن مقبل : ١٨٥ .

(٣٣) الجمهرة : ٢٦٣/٢ .

والسُدْفَةُ - ايضاً - : شَبِيهَةٌ بِالسُّتْرَةِ تكونُ على البابِ تَقِيهِ المَطَرُ ، وقالوا :
هي السُدَّةُ ايضاً ، قالت امرأةٌ من قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا :
لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الحَرِيرِ وَلَا يُرَى بِسُدْفَةِ الأَمِيرِ (٣٤)
وقيل : السُدْفَةُ : البابُ .

وسُدَيْفٌ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مَيْمُونٍ : شاعِرٌ .
والسُدُوفُ : الشُّخُوصُ تراها من بعيدٍ ، والصَّحِيحُ أَنَّهَا [٨٣ / أ] بالشَّيْنِ
المُعْجَمَةِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٥) : النَّعْجَةُ مِنَ الضَّائِنِ تُسَمَّى السَّدَفَ ، وتُدْعَى للحَلَبِ
فَيُقَالُ : سَدَفٌ سَدَفٌ . والسَّدَفُ : التي لها سَوَادٌ كَسَوَادِ اللَّيْلِ . والأسَدَفُ :
الأسودُ .

والسَّدَافَةُ : الحِجَابُ ، وتَوَجَّيْهُهَا : كَشْفُهَا ، وفي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ (٣٦) أَنَّهَا
قَالَتْ لعائِشَةَ - رضي الله عنهما - : قد وَجَّهْتَ سِدَافَتَهُ . أي هَتَكْتَ السُّتْرَ ، أي
أَخَذْتَ وَجْهَهَا ؛ وقيل : أزلَّيْتُهَا عن مَكَانِهَا الذي أَمَرْتُ أَنْ تَلْزِمَهُ وجَعَلْتُهَا أَمَامَكَ ،
وقد كُتِبَ الحَدِيثُ بتمامِهِ في تَرْكِيبِ ن د ح .

والسَّدَيْفُ : شَحْمُ السَّنَامِ ، قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :
فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِنُ حُورَاهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بالسَّدَيْفِ المُسْرَهْدِ (٣٧)
وقال آخَرُ :

إذا ما الخَصِيفُ العُوثْبَانِيُّ ساءَنَا تَرْكَنَاهُ واختَرْنَا السَّدَيْفَ المُسْرَهْدَا (٣٨)

(٣٤) البيت لامرأة من قيس في التهذيب : ٣٦٨/١٢ والتكملة واللسان والتاج ، وبلا عزو في
المخصص : ١٣٣/٥ .

(٣٥) المحيط : ١/٢٧٣ .

(٣٦) الفائق : ١٦٩/٢ .

(٣٧) ديوان طرفة : ٤٥ .

(٣٨) مرُّ البيت في تركيب خ ص ف .

وَأَسْدَفَ اللَّيْلُ : أَيِ أَظْلَمَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (٣٩)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْدَفَ الرَّجُلُ وَأَزْدَفَ وَأَغْدَفَ : إِذَا نَامَ .

وَيُقَالُ أَسْدِفَ السَّتْرَ : أَيِ أَرْفَعُهُ حَتَّى يُضِيَّءَ الْبَيْتُ ، وَأَسْدِفَ لَنَا : أَيِ

أَضْيَأَ .

قَالَ : وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ قَائِمًا بِالْبَابِ قُلْتُ لَهُ : أَسْدِفْ : أَيِ تَنَحَّ عَنْ الْبَابِ

حَتَّى يُضِيَّءَ الْبَيْتُ . وَفِي لُغَةِ هَوَازِنَ : أَسْدِفُوا : أَيِ أَسْرِجُوا ؛ مِنْ السَّرَاجِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُسْدِفًا .

وَأَسْدَفَ الرَّجُلُ : أَظْلَمَتْ عَيْنَاهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ كِبَرٍ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِرْسَالِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ غِطَاءً لَهُ .

سرف :

السَّرَفُ : ضِدُّ الْقَصْدِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٤٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا يَنْتَهِبُ الرَّجُلُ نَهْبَةً ذَاةَ

سَرَفٍ وَهُوَ مُؤَمِّنٌ . أَيِ ذَاةَ شَرَفٍ ، أَيِ ذَاةَ قَدَرٍ كَثِيرٍ يُنْكِرُ ذَلِكَ النَّاسُ وَيَتَشَرَّفُونَ

إِلَيْهِ وَيَسْتَغْظَمُونَهُ ، وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

وَالسَّرَفُ - أَيْضًا - : الْإِغْفَالُ وَالْخَطَأُ ، وَقَدْ سَرَفْتُ الشَّيْءَ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا

أَغْفَلْتَهُ وَجَهَلْتَهُ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنْ

الْمَسْجِدِ مَكَانًا فَأَخْلَفَهُمْ ؛ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ : أَيِ

أَغْفَلْتُكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٌ (٤١)

(٣٩) ديوان العجاج : ٤٩٤ ، وفيه (وأطعن الليل) .

(٤٠) النهاية : ٢ / ٢١٤ ، وفيه (ذات سرف) .

(٤١) ديوان جرير : ٣٨٩ .

أَيِ اغْفَالٍ وَلَا خَطَأٍ ، أَيِ لَا يُخْطِئُونَ مَوْضِعَ الْعَطَاءِ بِأَنْ يُعْطَوْهُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَيُحْرِمُوهُ الْمُسْتَحِقَّ .

وَرَجُلٌ سَرَفُ الْفُؤَادِ : أَيِ مُخْطِئٌ الْفُؤَادِ غَافِلُهُ ، قَالَ [٨٣/ب] طَرَفَةُ بْنُ

الْعَبْدِ :

أَنَّ امْرَأَةً سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءٍ سَحَابَةٍ شَتَمِي (٤٢)
وَالسَّرَفُ - اِيضًا - : الضَّرَاوَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ (٤٣) - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - : أَنَّ لِللَّحْمِ سَرَفًا كَسَرَفِ الْخَمْرِ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ مَنْ اعْتَادَهُ ضَرِي بِأَكْلِهِ
فَاسْرَفَ فِيهِ فَعَلَّ الْمُعَاوِرَ فِي ضَرَاوَتِهِ بِالْخَمْرِ وَقِلَّةِ صَبْرِهِ عَنْهَا . وَوَجْهٌ آخَرُ : أَنَّ
تُرِيدُ بِالسَّرَفِ الْغَفْلَةَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَرَفِ الْمَرْأَةِ صَبِيهَا إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ
اللَّبَنِ ، تَعْنِي الْفَسَادَ الْحَاصِلَ مِنْ جِهَةِ غِلْظَةِ الْقَلْبِ وَقَسْوَتِهِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ وَالْإِنْبِعَاطِ لِلشَّهْوَةِ .

وَسَرِفٌ - مِثَالُ كَتِفٍ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّنْعِيمِ ، وَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ (٤٤) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
بِسَرِفِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي عُمَرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفٍ ، وَكَانَتْ
وَفَاتَهَا - اِيضًا - بِسَرِفٍ ، وَدُفِنَتْ هُنَاكَ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرِفًا أَوْ بَطْنٍ مَرٍّ فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاكْتَتِمُوا

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةٍ فَالْظُّهُ - رَأَى مِنْهَا مَنَازِلَ فَالْقَصِيمُ (٤٥)

وَالسَّرَفَةُ : دُوَيْبَةٌ تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا نَيْتًا مُرَبَّعًا مِنْ دُقَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى

(٤٢) ديوان طرفة : ٩٥ .

(٤٣) الفائق : ١٧٦/٢ .

(٤٤) النهاية : ١٥٩/٢ .

(٤٥) ديوان ابن الرقيات : ١٩٥ ، وفيه (منا منازل) .

بَعْضٍ بُلْعَابِهَا عَلَى مِثَالِ النَّاؤُوسِ ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ . وَفِي الْمَثَلِ (٤٦) : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . وَقَدْ سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرِفُهَا سَرْفًا [٨٤/أ] : ٠ إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (٤٧) . وَسَرَفَتِ الشَّجَرَةَ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (٤٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : وَلَمْ تُسْرِفْ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ جِ رِ د . وَأَرْضُ سَرْفَةٍ : كَثِيرَةُ السُّرْفَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤٩) : السُّرْفُ : شَيْءٌ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ نَسْجُ دُودِ الْقَرِّ .
وَالسَّرُوفُ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، يُقَالُ يَوْمٌ سَرُوفٌ : أَيُّ عَظِيمٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَسْرَفُ : الْآتُكُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ تَعْرِيبُ سُرْبٍ .
وَذَهَبَ مَاءُ الْحَوْضِ سَرْفًا : إِذَا فَاضَ مِنْ نَوَاجِيهِ .
وَالسَّرِيفُ : سَطَرٌ مِنْ كَرَمٍ .

وَاسْرَافِيلُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِبْلِ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ : اسْرَافَيْنُ ؛ كَمَا قَالُوا جَبْرَيْنُ وَاسْمَاعَيْنُ وَاسْرَائِيلَيْنُ .
وَالْإِسْرَافُ فِي النَّفَقَةِ : التَّبْذِيرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ (٥٠)
الْإِسْرَافُ : أَكْلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ فِي الْأَكْلِ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ ، وَقَالَ سُفْيَانُ : الْإِسْرَافُ مَا أَنْفَقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : مَا قُصِرَ بِهِ عَنْ حَقِّ اللَّهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ (٥١) أَيُّ كَافِرٌ شَاكٌ .
وَمُسْرِفٌ : لَقَبُ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيِّ صَاحِبِ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ أَسْرَفَ فِيهَا ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ :

(٤٦) مجمع الأمثال : ١ / ٤٢٣ .

(٤٧) اصلاح المنطق : ١٩٢ .

(٤٨) الفائق : ١٧٥ / ٢ .

(٤٩) المحيط : ٢٧٤ / ب .

(٥٠) سورة الأعراف / ٣١ .

(٥١) سورة غافر / ٣٤ .

هُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ^(٥٢)
وَالْتَرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَعْدِي الْحَدِّ وَعَلَى الْأَعْقَالِ لِلشَّيْءِ .

سرْعَف :

السُّرْعُوْفُ : كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمٍ خَفِيْفٍ اللَّحْمِ .
وَالسُّرْعُوْفُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ، قَالَ :
قَرَّبْتُ آرِيَّ كَمَيْتٍ سُرْعُوْفٍ^(٥٣)
وَالسُّرْعُوْفَةُ : الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ .
وَالْجَرَادَةُ تُسَمَّى سُرْعُوْفَةً ، وَيُسَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ
[٨٤/ب] :

وإِنْ أَقْبَلْتُ قُلْتُ سُرْعُوْفَةً لَهَا ذَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَبِّطَرٌ^(٥٤)
وقال النُّضْرُ : السُّرْعُوْفَةُ : دَابَّةٌ تَأْكُلُ الثِّيَابَ .
وقال ابْنُ عَبَّادٍ^(٥٥) : السُّرْعُوْفَةُ : الْحَسَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلَةُ .
وَسُرْعَفْتُ الصَّبِيَّ : أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
سُرْعَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْعَافٍ^(٥٦)
وَيُرْوَى :

سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ
وَتَسْرَعَفْتُ الصَّبِيَّ : حَسَّنَ غِذَاؤَهُ وَتَرَبَّبِي ، قَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضاً :
بِحَيْدٍ أَدْمَاءَ تَنْوُشُ الْعُلْفَا وَقَصَبٍ لَوْ سُرْعَفْتُ تَسْرَعَفَا^(٥٧)

(٥٢) البيت لملي في الصحاح واللسان والتاج .

(٥٣) المشطور - بلا عزو - في التاج ، وفيه (قريب آري) .

(٥٤) ديوان امرئ القيس : ١٦٦ ، وفيه (وإن أعرضت قلت) .

(٥٥) المحيط : ٣٠٥/٢ .

(٥٦) ديوان العجاج : ١١١ ، والرواية فيه بالعين .

(٥٧) ديوان العجاج : ٤٩١ .

أي : لو نُعِمْتَ تَنَعَّمْتَ .

سرنف :

السُّرْنُوفُ : الباسِقُ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٥٨) : رَجُلٌ سِرْنافٌ : طَوِيلٌ .

سرهف :

السَّرْهَفَةُ : نَعْمَةُ الْغِذَاءِ ، يُقال : سَرَهَفْتُ الصَّبِيَّ وَسَرَعَفْتُهُ : اذا أَحْسَنْتَ غِذاءَهُ ، قال الْعَجَّاجُ :

سَرَهَفْتُهُ ما شِئْتُ من سِرْهافٍ^(٥٩)

ويُروى :

سَرَعَفْتُهُ ما شِئْتُ من سِرْعاِفٍ

وَأَنشَدَ ابو عمرو :

أَنَّكَ سَرَهَفْتَ غُلاماً جَفراً^(٦٠)

وكذلك الجاريةُ ، قال :

قد سَرَهَفُوهَا أيّما سِرْهافٍ^(٦١)

سعف :

السَّعْفُ : وَرَقُ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ الزُّبُلُ وَالْجَلالُ وَالْمَراوِحُ وما أَشَبَّها . وقال اللَّيْثُ^(٦٢) : أَكْثَرُ ما يُقالُ لَهُ السَّعْفُ اذا يَبَسَ ، واذا كانَتِ السَّعْفَةُ

(٥٨) المحيط : ١/٢٨٦ .

(٥٩) ديوان العجاج : ١١١ ، والرواية فيه بالعين .

(٦٠) المشطور - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٦١) ورد المشطور في الجمهرة : ٣/٣٣٨ معزواً للعجاج وليس في ديوانه ، وبلا عزو في التاج .

(٦٢) العين : ١/٢٨ .

رَطْبَةٌ فِيهِ شَطْبَةٌ ، ويُقال : سَعَفَةٌ وَسَعَفٌ وَسَعَفَاتٌ . وفي حديثِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ (٦٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتٍ [٨٥/أ] هَجَرَ عَلِمْتُ أَنَا عَلَى الْحَقِّ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (٦٤) : نَخْلُ الْجَنَّةِ كَرَبُّهَا ذَهَبٌ وَسَعَفُهَا كِسْوَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَقَالَ :

أَنِي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ مَا اخْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفٌ (٦٥)
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٦٦) : يُقَالُ لِلجَرِيدِ نَفْسِهِ سَعَفٌ أَيْضاً ، وَالصَّحِيحُ : أَنَّ الجَرِيدَ الْأَغْصَانَ ؛ وَالوَرَقَ السَّعَفُ ؛ وَالشَّوْكَ السَّلَاءُ . وَبِالْوَرَقِ شَبَّهَ امْرَأُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ فَقَالَ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشِيرٌ (٦٧)
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعَفَ الْوَرَقَ .

وَالسَّعَفُ - أَيْضاً - : الشَّقَقُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ (٦٨) وَالشَّقَاقُ ، وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ - بِالْكَسْرِ - وَسَقَفَتْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٦٩) : السُّعَافُ : شَقَاقٌ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

وَالسَّعَفُ - أَيْضاً - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ تَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرَاطِيمُهَا وَشَعَرُ عَيْنَيْهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَالُ السَّعَفُ فِي الْجِمَالِ وَإِنَّمَا تَخْتَصُّ بِهِ النُّوْقُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَجَوَزَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ فِي الْجِمَالِ وَهُوَ قَلِيلٌ . وَمِثْلُ السَّعَفِ : فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

(٦٣) النهاية : ١٦٢/٢ .

(٦٤) النهاية : ١٦٣/٢ .

(٦٥) البيت - بلا عزو - في اللسان والتاج .

(٦٦) التهذيب : ١١١/٢ .

(٦٧) ديوان امرئ القيس : ١٦٣ .

(٦٨) كذا في الأصل ، وفي الصحاح والقاموس : (التشعث حول الأظفار ... الخ) .

(٦٩) المحيط ٤٣١/١ ، والنص فيه (... في أسفل الظفر) .

والأَسْعَفُ مِنَ الْحَيْلِ : الأَبْيَضُ النَّاصِيَةِ ، فإذا ابْيَضَّتِ النَّاصِيَةُ كُلُّهَا فهو الأَصْبَعُ .

وقال ابو عمرو^(٧٠) : السَّعْفَاءُ : العَيْنُ الصَّحِيحَةُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : السُّعُوفُ : جَهَازُ العُرُوسِ ، الواحدُ : سَعْفٌ - بالتَّحْرِيكِ - .

قال : والسُّعُوفُ : الأَقْدَاحُ الْكِبَارُ .

قال : وَكُلُّ شَيْءٍ جَادَ وَبَلَغَ مِنْ مَمْلُوكٍ أَوْ عِلْتِي أَوْ دَارٍ مَلَكَتْهَا : فهو سَعْفٌ .

وقال بعضهم : السُّعُوفُ : أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ كَالْتَوْرِ وَالذَّلْوِ وَالْحَبْلِ [٨٥/ب] ونحوها .

ويُقال للغلامِ : هذا سَعْفٌ سَوِّءٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧١) : السَّعْفُ : السَّلْعَةُ ، يُقال : يَنْسُ السَّعْفُ هذا أَي يَنْسَتِ السَّلْعَةُ وَيَنْسُ الْخَلِيطُ .

والسُّعُوفُ : طِبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ .

وقال ابو الهيثمِ : السَّعْفُ : الرَّجُلُ النَّذْلُ .

وقال ابو عمرو : يُقال للضَّرَائِبِ سُعُوفٌ ، قال : ولم أَسْمَعْ لها بِوَاحِدٍ .

وقال اللَّيْثُ^(٧٢) : السَّعْفَةُ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي وَجْهِهِ ،

يُقال : صَبِيٌّ مَسْعُوفٌ . وقال ابو لَيْلَى : يُقال سَعِفَ الصَّبِيُّ : اذا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ

وَأَيُّوبُ بْنُ سَعْفَةَ الْعِجْلِيُّ الشَّاعِرُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٣) : سَعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ وَأَسَعَفْتُهُ بِهَا : اذا قَضَيْتَهَا لَهُ .

(٧٠) الجيم : ٢ / ١٢١ .

(٧١) المحيط : ١ / ٤٣١ .

(٧٢) العين : ٢٨ / ١ .

(٧٣) المحيط : ١ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، والنقل منه بالمعنى لا باللفظ .

وَأَسْعَفَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ : أَي أَلَمَ بِهِمْ .
 وَأَسْعَفَ لَكَ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَكَ .
 وَأَسْعَفَتْ دَارُهُ : دَنَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا فَقَدْ أَسْعَفَ ، قَالَ الرَّاعِي :
 فَكَائِنَ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ بِمَنْيَةٍ يُجَنَّبُهَا أَوْ مُعْصِمٍ لَيْسَ نَاجِيًا (٧٤)
 وَيُرَوَّى : « مُجْجِفٍ » ، وَهُمَا بِمَعْنَى .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : التَّسْعِيفُ فِي الْمِسْكِ : أَنْ يُرَوَّحَ بِأَفَارِيهِ الطَّيِّبِ
 وَيُخْلَطَ بِالْأَذْهَانِ الطَّيِّبَةِ ، يُقَالُ : سَعَّفَ لِي ذُهْنِي .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٧٥) : الْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُؤَاتَاةُ عَلَى الْأَمْرِ فِي حُسْنِ
 مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ ، وَأَنْشَدَ :
 إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بِغَرَّةٍ وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقُ مُسَاعِفٍ (٧٦)
 وَقَالَ غَيْرُهُ : مَكَانٌ مُسَاعِفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعِفٌ : أَي قَرِيبٌ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى يُبْسِ شَيْءٍ وَتَشَعُّثِهِ وَعَلَى مُؤَاتَاةِ شَيْءٍ .
 سفف :

ابْنُ دَرِيدٍ (٧٧) : السَّفِيفُ : نَبْتُ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفِيفُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ابْلِيسَ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٧٨) : السَّفِيفُ : الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : سَفَّ
 الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(٧٤) شعر الراعي : ١٧٢
 (٧٥) العين : ١/٢٨ .
 (٧٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ١١١/٢ واللسان والتاج ، وعجزه في العين ، وهو لأوس بن
 حجر في ديوانه : ٧٤ وفيه (والزمان بعزة) .
 (٧٧) الجمهرة : ١٥٠/١ ، وفيه (السفيف : ضربٌ من النبت) وذكر ذلك في تركيب س ف س ف ،
 وربما تصحفت الكلمة في النسخة التي نقل منها المؤلف .
 (٧٨) العين : ١/١٩٦ .

والسَّفِيفُ : جَزَامُ الرَّحْلِ .
وسَفِيفَةٌ من خُوصٍ : نَسِيجَةٌ منه ، وقد سَفَفْتُ الخُوصَ أَسْفَه - بالضَّم -
سَفًّا : أي نَسَجْتُهُ .

والسَّفَةُ - بالضَّم - : السَّفِيفَةُ يُجْعَلُ مِقْدَاراً لِلزَّبِيلِ أو الجُلَّةِ .
وكره ابراهيمُ بن يَزِيدَ النَّخَعِيُّ^(٧٩) أَنْ يُوصَلَ الشَّعْرُ وقال : لا بَأْسَ
بالسَّفَةِ . هي شَيْءٌ من القَرَامِلِ تَصِلُ بها المَرْأَةُ شَعْرَهَا من شَعْرٍ أو صُوفٍ .

وسَفَّةٌ من السَّوَيْقِ : قُمْحَةٌ منه وَقُبْضَةٌ .
وسَفِفْتُ الدَّوَاءَ - بالكسْرِ - : اذا أَخَذْتَهُ [أ/٨٦] غَيْرَ مُلْتَوٍ ، وكذلك
السَّوَيْقُ . وَكُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ : فهو سَفُوفٌ - بفتح السين - .
وقال ابو زَيْدٍ : سَفِفْتُ الماءَ أَسْفَه : اذا أَكْثَرْتَ منه وانتَ في ذلك لا تَرَوِي
مِثْلَ سَفِيتِهِ .

وقال ابو عمرو^(٨٠) : السَّفُ - بالكسْرِ - : طَلَعَةُ الفَحَّالِ .
قال : والسَّفُ والسُّفُ : الحَيَّةُ التي تُسَمَّى الأَرْقَمَ ، قال مَعْقِلُ الهَذَلِيُّ يَرْتِي
اخاه عَمراً قَتَلْتُهُ عَضَلُ ؛ وقال ابو عمرو : بل رَنَاءُ الْمُعْطَلِ :
جَوَاداً اذا ما النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وسَفًّا اذا ما صَارِخُ المَوْتِ أَفْزَعاً^(٨١)
وَرَوَى الأصمَعِيُّ : « اذا ما صَرَخَ المَوْتُ أَفْرَعاً » . ويُقال : هو الحَيَّةُ الذَّكْرُ .
وقيل : السَّفُ : الحَيَّةُ التي تَطِيرُ في الهَوَاءِ ، قال :
وَحَتَّى لو أَنَّ السَّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي من فِيهِ نَابٌ ولا تُعْرُ^(٨٢)

(٧٩) الفائق : ١٨٦/٢ ، وفيه (القراميل) .

(٨٠) الجيم : ٩٠/٢ .

(٨١) ديوان الهذليين : ٤١/٣ ، وهو فيه للمعطل الهذلي .

(٨٢) أشار المؤلف الى جواز ضم الناء من (نعر) وكسرها ، وقد ورد البيت - بلا عزو - في التهذيب :

٣١١/١٢ والتكملة واللسان والتاج .

التُّعْرُ : السَّم ، ويُقال : شَجَرُ السَّمِّ اذا قُطِرَ منه في العَيْنِ ماتَ صاحِبُهُ وَجَعاً .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٣) : يُقال جاعٌ جُوعاً سُفاسِفاً : أي شديداً .
والسُّفَسَافُ : الرَّدِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ ، والأمرُ الحَقِيرُ . وسُفَسَافُ التُّرابِ : ما تَهَيَّأَ منه . وسُفَسَافُ الدَّقِيقِ عند النُّخلِ : هو ما يَرْتَفِعُ من غُبَارِهِ . وسُفَسَافُ الشَّعْرِ : رَدِيئُهُ .

وقولُ النَّبِيِّ^(٨٤) - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سُفَسَافَهَا . أي مَدَاقِهَا وَمَذَامُهَا وَمَلَأَمُهَا ، وأَصْلُهُ من سُفَسَافِ التُّرابِ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ وَتَحٍ رَدِيءٍ ، قال لَبِيدٌ - رضي اللهُ عنه - لَأَبْنِهِ :
وَإِذَا ذَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجِ عِلَّ فَوْقَهُ خَشَباً وَطِيناً
وَصَفَائِحاً صُمّاً رَوّاً سِيها يُسَدِّدَنَّ الغُضُونَا
لِيَقِينَنَّ وَجَهَ المَرءِ سَفْ سَافِ التُّرابِ وَلَنْ يَقِينَا^(٨٥)
وقال ابنُ دَرِيدٍ^(٨٦) : السُّفَسَفُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وهو الَّذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدٍ : العَنْقَرُ ، والعَنْقَرُ : المَرزُجُوشُ .

وَأَسَفُ الطَّائِرُ : دَنَا من الأرضِ في طَيْرَانِهِ ، قال :
إِنْ لَمْ يَجِءْ كَالطَّائِرِ المُسِيفِ أَذَنْ فَلَا آبَتْ أَلْيَّ كَفِّي
وَأَسَفَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا دَنَتْ من الأرضِ ، قال عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ
سَحَاباً ، وَيُرْوَى لأَوْسٍ بنِ حَجَرٍ [٨٦/ب] :

دَانِ مُسِيفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(٨٧)

(٨٣) المحيط : ٢٧٠ / ١ .

(٨٤) النهاية : ١٦٦ / ٢ .

(٨٥) ديوان لبيد : ٣٢٥ .

(٨٦) الجمهرة : ١٥٠ / ١ .

(٨٧) ورد البيت في ديوان عبيد : ٥٣ وديوان أوس : ١٥ .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٨٨) :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ مُسِفًا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا (٨٩)
وقال ابنُ دريدٍ (٩٠) : أَسِفَ الرَّجُلُ : إِذَا طَلَبَ الْأُمُورَ الدَّيْنِيَّةَ .

وقال اللَّيْثُ (٩١) : أَسَفْتُ الْجُرْحَ دَوَاءً وَأَسَفْتُ الْوَشْمَ نَوْورًا ، قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْ رَجِعْ وَاشِمَةَ أَسِفٍ نَوُورَهَا كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا (٩٢)
وَأَسِفٌ وَجْهُهُ : أَيِ تَغَيَّرَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٩٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ فَقِيلَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ ، فَكَأَنَّمَا أَسِفٌ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . أَيِ تَغَيَّرَ وَسَهَمَ وَاكْتَمَدَ لَوْنُهُ حَتَّى عَادَ كَالْبَشَرَةِ الْمَفْعُولِ بِهَا الْوَشْمُ .
ومنه (٩٤) : أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جِيرَانًا أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونَنِي
وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّكَ أَنْتَا تُسِفُهُمُ الْمَلَّ : أَيِ
الرَّمَادِ الْحَارِّ . وَقَالَ ضَايِبِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجَمِيِّ :

شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أَسِفٌ صَلَا نَارٍ فَقَدْ عَادَ أَكْحَلَا (٩٥)
وَأَسْفَافُ النَّظَرِ : شِدَّتُهُ وَجِدَّتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ (٩٦) : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
يُسِفَ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ . وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَظْرَهُ
فِي أَخْذِهِ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ لِجِدَّتِهِ بِمَنْزِلَةِ السَّافِّ لِمَنْظَرِهِ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ - حَكَاهُ أَبُو

(٨٨) العين : ١/١٩٦ .

(٨٩) البيت - بلا عزو - فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٩٠) الجمهرة : ٩٤/١ .

(٩١) العين : ١/١٩٦ .

(٩٢) ديوان لبید : ٢٩٩ .

(٩٣) الفائق : ١٨٤/٢ .

(٩٤) الفائق : ١٨٤/٢ .

(٩٥) البيت لضابيء في المقاييس : ٥٨/٣ والصحاح واللسان والتاج ، وفيها جميعاً (شديد بريق
الحاجبين) و(صلا نار فأصبح أكحلا) .

(٩٦) الفائق : ١٨٦/٢ .

زَيْدٍ - : أَنَّهُ لَتَعْجُمُكَ عَيْنِي : أَي كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .
 وقال ابن عَبَّاد (٩٧) : مَا أَسَفٌ مِنْهُ بِتَأْفِهِ : أَي مَا ظَفِرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ .
 وَمَرٌّ مُسِيقًا : أَي هَرَبَ مِنْ صَاحِبِهِ سَاعِيًا أَشَدَّ السَّعْيِ .
 وَأَسَفٌ الْفَحْلُ : صَوَّبَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ .
 وَأَسَفْتُ الْفَرَسَ اللَّجَامَ : أَلْقَيْتُهُ فِيهِ .
 وَأَسَفْتُ الْخَوْصَ : لَعَنَ فِي سَفَفَتِهِ ؛ وَهُوَ الْصَاقُكَ بَعْضُهُ بَعْضٌ . وقال
 ابنُ دَرِيدٍ (٩٨) : يُقَالُ أَسَفْتُ الْخَوْصَ لَا غَيْرُ .
 قال : وَسَفَسَفَ عَمَلُهُ : إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي إِحْكَامِهِ .
 وقال غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلتَّيْمِ الْعَطِيَّةِ : مُسْفِسِفٌ .
 وَالْمُسْفِسِفَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ السَّفْسَافَ .
 وَالْمُسْفِسَفَةُ : انْتِخَالَ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ [٨٧ / أ] :
 وَإِنْ مَسَامِيحُ الرِّيحِ السُّفْنِ سَفَسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنٍ
 كَالطَّنْحَنِ أَوْ أَذْرَتْ ذَرَى لَمْ يُطْحَنِ (٩٩)
 وَاسْتَفَّ الدَّوَاءَ : أَي سَفَّهُ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٠) : يُقَالُ : لَا تَزَالُ تَسْفَسِفُ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَي تُهْلِكُهُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى انْضِمَامِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَدُنُوهُ مِنْهُ .
 سَقَف :

السَّقْفُ لِلْبَيْتِ : وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُفٌ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿ سَقْفًا مِنْ

(٩٧) المحيط : ٢٧٠ / أ .

(٩٨) الجمهرة : ٩٤ / ١ ، وقال في ٤٣٥ / ٣ (وسففت الخوص وأسففته ، وأبى الأصمعي الآ
 أسففته) .

(٩٩) ديوان رؤبة : ١٦٢ ، وفيه في الأول (وان مساحيج) .

(١٠٠) المحيط : ٢٧٠ / أ .

فِضَّةٌ ﴿١٠١﴾ بِالْفَتْحِ ؛ وَالْبَاقُونَ : ﴿سُقْفًا﴾ بَضَمَتَيْنِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ رَهْنٍ وَرُهْنٍ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ (١٠٢) : سُقْفٌ جَمْعُ سَقِيفٍ كَمَا يُقَالُ كَثِيبٌ وَكُثْبٌ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ جَمْعَ الْجَمْعِ فَقُلْتَ سَقْفٌ وَسُقُوفٌ وَسُقْفٌ . وَسَقَفْتُ الْبَيْتَ أَسَقَفُهُ (١٠٣) سَقْفًا .

وَالسَّقْفُ - اِيضًا - : السَّمَاءُ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (١٠٤) .

وَلَحِي سَقْفٌ : أَي طَوِيلٌ مُسْتَرَخٍ ، قَالَ : تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَاخْرَنْجَمَا لَحِيَّيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا (١٠٥) وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (١٠٦) : السَّقْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ ، وَرَجُلٌ أَسَقَفٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (١٠٧) : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ أَسَقَفِ النَّصَارَى . وَنَعَامَةُ سَقْفَاءُ : طَوِيلَةُ الرَّجُلَيْنِ مَعَ اعْوِجَاجٍ فِيهِمَا ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَسْكُرِيُّ :

بِزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَمْ مُمْ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ (١٠٨)
وَيُرَوَّى : « سَقْعَاءُ » أَي سَوْدَاءُ . وَظَلِيمٌ أَسَقَفٌ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
يَبْرِي لَهَا خِرْبُ الْمُشَاشِ مُصَلَّمٌ صَبِيلٌ هَيْلٌ ذُو مَنَاسِمٍ أَسَقَفٌ (١٠٩)

(١٠١) سورة الزخرف/ ٣٣ ، والقراءة المتداولة بضم السين والقاف .

(١٠٢) معاني القرآن : ٣٢/٣ .

(١٠٣) هكذا ضبط المؤلف الفعل بخطه ، وورد في مطبوع اللسان بفتح القاف ، ونص في القاموس كـ « مَنَع » .

(١٠٤) سورة الطور/ ٥ .

(١٠٥) المشطوران - بلا عزو - في المخصص : ١٢٥/١٣ (وفيه : سما فاخرنظما) والتاج .

(١٠٦) المقاييس : ٨٧/٣ .

(١٠٧) ورد في اصلاح المنطق : ٦٣ - ٦٤ نصُّ الجملة المنقولة عن ابن فارس ، وليس فيه (ومنه اشتقاق .. الخ) .

(١٠٨) ديوان الحارث : ٩ .

(١٠٩) ديوان بشر : ١٥٤ ، وفيه (ذو مناسف أسقف) .

وقال ابو عمرو (١١٠) : سَقِفَ الأديمُ : اذا صارَ طِرَاقَتَيْنِ ، وطِرَاقَتَاهُ : بَشَرَتُهُ وأَدَمَتُهُ .

وقال غيره : أسَقِفُ - مِثَالُ أَذْرَحَ - : مَوْضِعٌ ، قال الحُطَيْثَةُ :
أَرَسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنَيْدَةٍ تَعْرِفُ بِأَسَقِفٍ مِنْ عِرْفَانِهَا الْعَيْنُ تَذْرِفُ (١١١)
وقال عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ :

فَإِنْ يَكْ عِزٌّ فِي قَضَاعَةٍ غَائِبًا فَسَأَنْ لَنَا بِرَحْرَحَانَ وَأَسَقِفِ (١١٢)
[٨٧/ب] وَسَقِفٌ وَسُقِفٌ : مَوْضِعَانِ ، قال الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ الشُّبَابَ كَانَ رَوْحَةً رَاكِبٍ قَضَى وَطَرًا مِنْ أَهْلِ سُقِفٍ لَغْضُورًا (١١٣)
وَالسَّقَائِفُ : أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ ، الْوَاحِدُ : سَقِيفَةٌ .

وَالسَّقِيفَةُ : كُلُّ خَشَبِيَّةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقِفَ بِهِ
قُتْرَةً أَوْ غَيْرَهَا ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ حِمَارًا :

فَلَاقَى عَلَيْهِ مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (١١٤)
وَالسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ، وَمِنْهَا قِيلَ : سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ .

وَالسَّقَائِفُ : عِيْدَانُ الْمُجَبَّرِ كُلُّ جُبَارَةٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ ، قال الْفَرَزْدَقُ :
وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَّقَائِفِ (١١٥)

وَاضْلَاعُ الْبَعِيرِ تُسَمَّى : سَقَائِفُ ، قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :
أَمِرتُ يَدَاهَا قَتَلَ شَرْزٍ وَأَجْنَحَتْ لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُصْعَدٍ (١١٦)
وَيُرْوَى : « مُسْنَدٌ » .

(١١٠) الجيم : ٨٨/٢ .

(١١١) ديوان الحطيفة : ٣٨٢ ، وفيه (من عرفانه) .

(١١٢) ديوان عنتره : ٢٣٢ ، وفيه (في قضاة ثابت) .

(١١٣) ديوان الشماخ : ١٣٠ ، وفيه (قضى أرباً) .

(١١٤) ديوان أوس : ٧٠ .

(١١٥) ديوان الفرزدق : ٥٣٢/٢ .

(١١٦) ديوان طرفة : ١٩ ، برواية (سقيف مسند) .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١١٧) : السَّقِيفَةُ من رَأْسِ البَعِيرِ : كالقَبِيلَةِ ؛ وهي سَقَائِفُ الرَّأْسِ .

وأما قَوْلُ الْحَجَّاجِ^(١١٨) : أَيَّيْ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ فإني لَا آخِذٌ أَحَدًا من الجَالِسِينَ في زَرَّافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ . فَقِيلَ : إِنَّ السَّقَفَاءَ تَصْغِيرُ السَّقَفَاءِ جَمْعُ شَفِيعٍ ؛ وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ يَشْفَعُونَ فِي الْمُرِيبِ ، فَتَهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ .

وَالْأَسْقُفُ وَالْأَسْقُفُ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا - : أَسْقُفُ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ ، وَهُوَ رَئِيسٌ من رُؤَسَائِهِمْ فِي الدِّينِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَسَاقِفَةُ .

وَالسَّقِيفِيُّ : مَصْدَرُ مِنْهُ ، كَالْخَلِيفِيُّ مِنَ الْخِلَافَةِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١١٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَتَبَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ حِينَ صَالَحَهُمْ : أَنْ عَلَيْهِمُ الْفَيْ حُلَّةٍ فِي كُلِّ صَفَرٍ أَلْفُ حُلَّةٍ وَفِي كُلِّ رَجَبٍ أَلْفُ حُلَّةٍ ، وَمَا قَضَوْا مِنْ رِكَابٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ دُرُوعٍ أُخِذَ مِنْهُمْ بِحِسَابٍ ، وَعَلَى نَجْرَانَ مَثْوًى رُسُلِي عِشْرِينَ لَيْلَةً فَمَا دُونَهَا ، وَلِنَجْرَانَ وَحَاشِيَتِهَا ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَنَلَّتِهِمْ وَبَيْعِهِمْ وَرَهَابِنَتِهِمْ وَأَسَاقِفَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ ، وَعَلَى الْآلِ يُغَيِّرُوا أَسْقُفًا مِنْ سَقِيفَاهُ ؛ وَلَا وَاقِفًا مِنْ وَقِيفَاهُ ؛ وَلَا رَاهِبًا مِنْ رَهَابِنَتِهِ [٨٨ / أ] ، وَعَلَى الْآلِ يُحْشَرُوا وَلَا يُعْشَرُوا .

وَأَسْقِفَةٌ : رُسْتَاقٌ بِالْأَنْدُلُسِ ، وَمَدِينَتُهَا : غَافِقُ .
وَسُقَيْفٌ - مُصَغَّرٌ - : هُوَ سُقَيْفُ بْنُ بَشْرِ الْعَجْلِيِّ ؛ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
وَسَقَّفَ الرَّجُلُ تَسْقِيفًا : أَيَّ صَيَّرَ أَسْقُفًا .
وَسَقَّفَتِ الْبَيْتَ : جَعَلَتْ لَهُ سَقْفًا ، مِثْلُ سَقْفَتِهِ - بِالتَّخْفِيفِ - .

(١١٧) المحيط : ١٦٢ / ب .

(١١٨) الفائق : ١٣٠ / ٤ .

(١١٩) الفائق : ١٧٩ / ١ ، وَفِي مَطْبُوعِ الْفَائِقِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَقَطٌ وَتَصْحِيفٌ .

وَرَجُلٌ مُسَقَّفٌ : أي طَوِيلٌ ، ومنه في حَدِيثِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ (١٢٠) - رضي الله عنه - أَنَّهُ جَاءَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ - رضي الله عنهما - إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ ؛ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

وَتَسَقَّفَ الرَّجُلُ : صَارَ أُسْقَفًا .
وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي إِطْلَالٍ وَأَنْحِنَاءٍ .

سكف :

الْإِسْكَافُ : وَاحِدُ الْأَسَاكِفَةِ ، وفيه لُغَاتٌ : إِسْكَافٌ وَأُسْكُوفٌ وَأُسْكَفٌ وَسَكَافٌ وَسَيْكَفٌ . وَقَوْلُ الشَّمَاخِ :
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ (١٢١)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوَهُّمِ ، كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :
لَمْ تَذَرِ مَا نَسَجُ الْيَرَنْدَجِ قَبْلَهُ (١٢٢) وَقَضَابُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَجَدِّدٍ (١٢٣)
وَيُرْوَى : « وَدِرَاسٌ » وَ« مِرَاسٌ » . وَكَقَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ :
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتُقًا (١٢٤)

وَكَقَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى :
فَتَتَّجِ لَكُمْ غُلْمَانُ أَشْأَمَ كُلُّهُمَا كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمُ (١٢٥)

(١٢٠) الفائق : ١٨٧/٢

(١٢١) ديوان الشماخ : ٣٦٨ .

(١٢٢) أشار المؤلف إلى روايتين في هذه الكلمة (قبله) و (قبلها) .

(١٢٣) شعر عمرو بن أحمر : ٥٢ ، برواية (قبلها) و (ودراس أعوص) .

(١٢٤) المشطور لأبي نخيلة في الجمهرة : ٥٠٤/٣ ، واللسان ، وبلا عزو في الصحاح ، ولهميان في المخصص : ١٣٩/١١ .

(١٢٥) ديوان زهير : ٢٠ .

وقال :

جائِثُ القَرَعِ أَصْنَعُ^(١٢٦)

حَسِبَ أَنَّ القَرَعَ مَعْمُولٌ . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ العَرَبِ إِسْكَافٌ ؛
غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الإِسْكَافُ عِنْدَ العَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ غَيْرِ مَنْ يَعْمَلُ
[٨٨/ب] الخِفَافَ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الإِسْكَافِ فِي الحَضَرِ قَالُوا : هُوَ
الْأَسْكَفُ ، وَأَنْشَدَ :

وَضَعَ الْأَسْكَفُ فِيهِ رُقْعاً مِثْلَ مَا ضَمَّدَ جَنْبِيهِ الطَّحْلُ^(١٢٧)

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ إِسْكَافٌ وَأَسْكَوْفٌ : لِلخِفَافِ .

وقال ابو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : الإِسْكَافُ النَّجَارُ ، قَالَ : وَكُلُّ صَانِعٍ بِيَدِهِ
بَحْدِيدَةٍ فَهُوَ إِسْكَافٌ .

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ الفَقْعَسِيَّ^(١٢٨) يَقُولُ : إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الأَمْرِ :
أَيِ حَازِقٌ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى طَوَيْنَاهَا كَطَيِّ الإِسْكَافِ^(١٢٩)

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٠) : الإِسْكَافُ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
يَمُجُّهَا أَصْهَبُ الإِسْكَافِ .

يَعْنِي حُمْرَةَ الخَمْرِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الكِتَابِ : هَذَا تَصْغِيفٌ فِي
اللَّفْظِ وَتَحْرِيفٌ فِي المَعْنَى ، وَسَيَأْتِي البَيِّنُ :

(١٢٦) كَتَبَ المُوَلِّفُ هَذِهِ الجُمْلَةَ وَكَأَنَّهَا تَمْتَعُ عَجْزِيَّةً ، وَهِيَ لَيْسَتْ شِعْراً فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
وَنَصَحَهَا : (جَائِثُ القَرَعَةِ أَصْنَعُ) .

(١٢٧) البَيْتُ - بَلَا عَزْوٍ - فِي التَّهْذِيبِ : ٧٨/١٠ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٢٨) وَفِي اللِّسَانِ : (سَمِعْتُ ابْنَ الفَقْعَسِيِّ) .

(١٢٩) المَشْطُورُ - بَلَا عَزْوٍ - فِي التَّهْذِيبِ : ٧٨/١٠ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٣٠) المَحِيطُ : ١٩١/ب .

يَمُجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ أَيْدِي الْهَبَانِيْقِ بِالْمَثَنَةِ مَعَكُمْ (١٣١)
أَكْلَفُ : أَسْوَدُ ، وَالْإِسْكَابُ وَالْإِسْكَابَةُ : عَوْدٌ يَدُورُ فَيُجْعَلُ فِي مَكَانٍ
يَتَخَوَّفُ فِيهِ الْخَرَقُ مِنَ الرِّقِّ ثُمَّ يُشَدُّ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٣٢) : الْإِسْكَافُ جِرْفَتُهُ السَّكَافَةُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَالْأُسْكُفَةُ : عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ مِنْ أُسْكُفَةِ الْبَابِ فَلَمْ أُحْسَ لَهُ
ذِكْرًا .

وَقَالَ النَّضْرُ : أُسْكُفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهَا الَّتِي تُوطَأُ ، وَالسَّائِفُ : أَعْلَاهُ الَّذِي
يَدُورُ فِيهِ الصَّائِرُ ، وَالصَّائِرُ : أَسْفَلُ طَرَفِ الْبَابِ الَّذِي يَدُورُ أَعْلَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :
خَوْرَاءُ فِي أُسْكُفٍ عَيْنَيْهَا وَطَفٌ (١٣٣)

أُسْكُفُهُمَا : مَنَابِتُ أَهْدَابِهِمَا ، وَقَالَ :
يُجِيلُ عَيْنًا حَالِكًا أُسْكُفُهَا (١٣٤)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٥) : يُقَالُ مَا سَكِفْتُ بَابَ فُلَانٍ : أَيِ مَا تَعَتَّبْتُ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ [٨٩/أ] : يُقَالُ لَا أَتَسَكَّفُ لَكَ بَيْتًا ؛ مِنَ الْأُسْكُفَةِ .

سَلْحَفُ :

السُّلْحَفَةُ : وَاحِدَةُ السَّلَاحِفِ ، وَفِيهَا سِتُّ لُغَاتٍ : السُّلْحَفَةُ - بَفَتْحِ

(١٣١) ديوان ابن مقبل : ٢٦٩ .

(١٣٢) العين : ١/١٥٣ .

(١٣٣) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٧٨/١٠ والتكملة واللسان والتاج .

(١٣٤) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٧٨/١٠ والتكملة والتاج (وفيها : تجيل) واللسان (وفيه :
تخيل) .

(١٣٥) المحيط : ١٩١/ب .

الَّامِ - وَالسَّلْحَفِيُّ وَالسَّلْحَفَاءُ - بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ ، وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١٣٦) -
وَالسَّلْحَفَاءُ - بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْحَاءِ - وَالسَّلْحَفَاءُ - بِكُسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ ،
وَهَاتَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَحَكَى الْأَخِيرَةُ عَنْ تَيْمِ الرِّبَابِ - وَالسَّلْحَفِيَّةُ - مِثَالُ بُلْهَنِيَّةٍ ،
وهذه عن الرَّوَّاسِيِّ - .

سلخف :

أَبُو تَرَابٍ : السَّلْخَفُ وَالسَّلْخَفُ : الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ .

سلعف :

ابْنُ الْفَرَجِ : السَّلْعُفُ وَالسَّلْعُفُ وَالسَّلْعُفُ : الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ ؛ حَكَى
ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَغْرَابِ قَيْسٍ . وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٧) : السَّلْعُفُ -
بِالتَّخْفِيفِ - .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا ابْتَلَعْتَهُ . وَالصَّحِيحُ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٨) : الْمُسْلَعُفُ : الْغَلِيطُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١٣٩) : السَّلْعَافُ - وَقِيلَ : السَّلْعَافُ - : عُوْدٌ يُحَدِّدُ فَيُنْصَبُ
حَوْلَ الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ يَقْتُلُونَهَا بِهِ .

سلغف :

ابْنُ الْفَرَجِ : السَّلْغُفُ : الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ

(١٣٦) الْجُمُحَرَةُ : ٣٠٣/١ و ٣٢٩/٣ ، وَقَالَ فِي ٤٠٦/٣ : (وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَصَرَهَا) .

(١٣٧) الْمَحِيطُ : ٣٠٧/٢ .

(١٣٨) الْمَحِيطُ : ٣٠٧/٢ .

(١٣٩) الْجِيمُ : ١٢٠/٢ ، وَالْكَلِمَةُ فِيهِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ، وَلَمْ يَشِرْ إِلَى الْمَهْمَلَةِ .

أغراب قيس .
 وقال الليث^(١٤٠) : السَّلْغَفُ - مثالُ جَعْفَرٍ - : التَّارُ الحَادِرُ . وأنشد :
 [يَسْلُغِفِ دَغْفَلٍ يَنْطُحُ الضُّ صَخْرَ بِرَأْسٍ مُرٍ لَعِبٍ] ^(١٤١)
 قال : ويُقال بَقْرَةُ سَلْغَفٍ .
 وقال ابنُ دريد^(١٤٢) : سَلْغَفْتُ الشَّيْءَ : اذا ابتَلَعْتَهُ .
 وقال ابو عمرو^(١٤٣) : السَّلْعَاؤُ - وقيل : السَّلْغَاؤُ - : عَوْدُ يُحَدِّدُ فَيَنْصَبُ
 حَوْلَ الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ يَقْتُلُونَهَا بِهِ .
 سلف :

سَلَفْتُ الْأَرْضَ اسْلُفَهَا - بِالضَّمِّ - سَلْفًا : اذا سَوَّيْتُهَا بِالْمِسْلَفَةِ وهي شَيْءٌ
 تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وفي الحديث^(١٤٤) : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ وَحِصْلُهَا الصُّوَارُ
 وَهَوَاؤُهَا السُّجُجُ . ذَكَرَ ابو عُبَيْدٍ^(١٤٥) هذا الْحَدِيثَ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَذَكَرَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ^(١٤٦) لِمُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ؛ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أَحَادِيثِهِ ، وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ
 وَالزُّمَخْشَرِيُّ^(١٤٧) لِابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، وَذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ أَنَّهُ أَخَذَهُ
 مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ يَغْنِي الْيَوَاقِيتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هي الْمُسْتَوِيَّةُ أَوِ الْمُسَوَّاةُ .
 وَسَلَفٌ يَسْلُفُ سَلْفًا - بِالتَّحْرِيكِ - مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا : أَي مَضَى ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَهُ مَا سَلَفَ ﴾ ^(١٤٨) . وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ . وَسَلَفٌ

(١٤٠) العين : ١٢٩/ب .

(١٤١) سقط البيت من الأصل ، وترك ناسخ التركية بياضاً بمكانه ، وقد أثبتناه من اللسان والتاج .

(١٤٢) الجمهرة : ٣٤٣/٣ .

(١٤٣) الجيم : ١٢٠/٢ ، بالغين المعجمة فقط .

(١٤٤) الفائق : ١٩٤/٢ .

(١٤٥) غريب الحديث : ٣٥٥/٤ .

(١٤٦) التهذيب : ٤٣٢/١٢ .

(١٤٧) الفائق : ١٩٤/٢ .

(١٤٨) سورة البقرة/٢٧٥ .

الرَّجُلِ : أَبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ : أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ .
 وَالسَّلَفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبُيُوعِ يُعَجَّلُ فِيهِ الثَّمَنُ وَتُضَبَّطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى
 أَجَلٍ مَعْلُومٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ : السَّلَفُ فِي الْمُعَامَلَاتِ لَهُ مَعْنَيَانِ :
 أَحَدُهُمَا الْقَرْضُ الَّذِي لَا مُتْعَةَ فِيهِ لِلْمُقْرِضِ ؛ وَعَلَى الْمُقْرِضِ رَدُّهُ كَمَا
 أَخَذَهُ (١٤٩) ؛ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ سَلَفًا ، وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي السَّلَفِ السَّلَامُ ؛ وَهُوَ
 اسْمٌ مِنْ أَسْلَمْتُ . قَالَ : وَلِلْسَّلَفِ مَعْنَيَانِ آخَرَانِ : أَحَدُهُمَا كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ
 قَدَّمَهُ الْعَبْدُ أَوْ فَرَطَ فَرَطًا لَهُ ، وَالسَّلَفُ مَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ .
 انْتَهَى كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١٥٠) : أَرْضٌ سَلِيفَةٌ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ .

وَفِي الْحَدِيثِ (١٥١) : عَبَابٌ سَالِفُهَا : أَيُّ مَنْ سَلَفَ مِنْ مَذْجٍ ؛ أَوْ مَا
 سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ
 بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ [٨٩/ب] س ر د ح .

وَالسَّلَفُ - بُسْكَوْنُ اللَّامِ - الْجَرَابُ الضَّخْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ
 دَبْغُهُ كَأَنَّهُ الَّذِي أَصَابَ أَوَّلَ الدَّبَاغِ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ
 رَبِيعَةَ (١٥٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَبْعَثُنَا
 وَمَالَنَا طَعَامًا إِلَّا السَّلَفُ مِنَ التَّمْرِ فَنَقْسِمُهُ قُبْضَةً قُبْضَةً حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ ،
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ : مَا عَسَى أَنْ تَنْفَعَكُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ؟ ، قَالَ : لَا تَقُلْ
 ذَاكَ ! فَوَاللَّهِ مَا عَدَا أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا . أَيُّ اخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا ؛ فَحَذَفَ الْجَارُ
 وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَالْمَعْنَى : اخْتَجْنَا إِلَيْهَا ؛ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ .

(١٤٩) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ لِلْمُقْرِضِ فِيهِ غَيْرَ الْأَجْرِ وَالشُّكْرِ ، وَعَلَى الْمُقْرِضِ رَدُّهُ)
 الْخ .

(١٥٠) الْجِيم : ٩٢/٢ .

(١٥١) الْفَائِقُ : ٣٨٥/٢ .

(١٥٢) الْفَائِقُ : ١٩٤/٢ .

والسُّلْفَةُ - بالضم - ما يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْغَدَاءِ كَاللُّهْنَةِ .
 وقال اللَّيْثُ (١٥٣) : تُسَمَّى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً .
 والسُّلْفَةُ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً لِلْخِفَافِ ، وَرُبَّمَا كَانَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ .
 وقال الأزهري (١٥٤) : أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
 بَيْتَ سَعْدِ الْقَرْقَرَةِ :

نَحْنُ بِغَرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا مِنَّا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ (١٥٥)
 وقال : السُّلْفُ : جَمْعُ السُّلْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ . وَقَدْ مَرَّ
 الْبَيْتُ فِي تَرْكِيبِ س د ف .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ سُلْفَةً سُلْفَةً : إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ
 بَعْضٍ .
 والسُّلْفُ - مِثَالُ صُرْدٍ - : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ جِمِيرٍ ، وَهُوَ السُّلْفُ بْنُ
 يَقْطَنَ .

والسُّلْفُ أَيْضاً : مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ ، وَالْجَمْعُ : سِلْفَانٌ ؛ مِثَالُ صُرْدٍ
 وَصِرْدَانٍ .

وقال أبو عمرو : لَمْ نَسْمَعْ سُلْفَةً لِلْأُنْثَى ، وَلَوْ قِيلَ سُلْفَةً كَمَا قِيلَ سُلْكَةً
 لَوَاجِدَةِ السُّلْكَانِ لَكَانَ جَيِّدًا ، قَالَ :
 خَطِطْنَهُ خَطَفَ الْقَطَامِيُّ السُّلْفَ (١٥٦)

وقال آخرُ :
 أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالَهُمْ إِذَا دَرَجُوا بُجَرَ الْحَوَاصِلِ حُمْرًا (١٥٧)

(١٥٣) العين : ١٩٩/ب .

(١٥٤) التهذيب : ٤٣٣/١٢ .

(١٥٥) مَرُّ الْإِسْتِشْهَادِ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي تَرْكِيبِ (س د ف) ، وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ (فِي السِّدْفِ) .

(١٥٦) الْمَشْطُور - بَلَا عَزْو - فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٥٧) الْبَيْت - بَلَا عَزْو - فِي الصَّحَاحِ ، وَنَسَبَ لِلْقَشِيرِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

وقال مرة بن عبد الله الهذلي :

كَأَنَّ ثِيَابَهُ سِلْقَانُ رُحْمٍ حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الرَّقَاقِ (١٥٨)

وسُلافة : اسم امرأة من بني سَهْم .

والسُّلَافُ والسُّلافةُ من الخَمْرِ : أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا ، وذلك إذا تَحَلَّبَ من

العِنَبِ بلا عَصِرٍ ولا مَرِثٍ ، وكذلك من التَّمْرِ والزَّيْبِ ما لم يُعَدَّ عليه الماء

[٩٠/أ] بعد تَحَلَّبِ أَوَّلِهِ ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةٌ صُبِحْنَ سُلَافاً مِنْ رَجِيْقٍ مُقْلَقِلِ (١٥٩)

وسُلافُ العَسْكَرِ : مُقَدِّمَتُهُمْ .

وسُولاَف : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّةٌ دُجَيْلٍ مِنْ أَرْضِ خُوزِستانَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ

الْأَزَارِقَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقَيْاتِ :

تَبَيَّتْ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَسُولاَفُ رُسْتاقُ حَمَتِهِ الْأَزَارِقَةُ (١٦٠)

ومن شَوَاهِدِ العَرُوضِ :

لَمَّا التَّقَوْا بِسُولاَفِ (١٦١)

وَالسُّلُوفُ : النَّاقَةُ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ .

وَالسُّلُوفُ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ : مَا طَالَ ، قال :

شَكَ كَلَاهَا بِسُلُوفٍ سَنَدْرِي (١٦٢)

وَالْأَمَمُ السَّالِفَةُ : الْمَاضِيَةُ أَمَامَ الْغَابِرَةِ ، وَتُجْمَعُ سَوَالِفٌ ، قال :

وَلَاقَتْ مَنَياها الْقُرُونُ السَّوَالِفُ كَذَلِكَ تَلْقَاهَا الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ (١٦٣)

(١٥٨) البيت لمرة في شرح اشعار الهذليين : ٨٣٤/٢ .

(١٥٩) ديوان امرئ القيس : ٣٧٦ ، وفيه (صبحن رحيقاً من سلاف) .

(١٦٠) ديوان ابن الرقيات : ١٦٢ ، وفيه (تسدّت وعين السوس . . . x ورزداق سولاف) .

(١٦١) المشطور - بلا عزو - في الاقتناع : ٥٨ والتكملة واللسان والتاج .

(١٦٢) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٤٣٣/١٢ والتكملة واللسان (وفيه : شك سلاها) والتاج .

(١٦٣) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٤٣٢/١٢ واللسان ، وأولهما في التاج .

وَالسَّالِفَةُ : نَاجِيَةٌ مُقَدِّمُ الْعُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى قَلْبِ التَّرْقُوتِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
نَوَاعِمُ مَا يَضْحَكُنَ إِلَّا تَبَسُّمًا إِلَى اللَّهِوَقَدْ مَالَتْ بِهِنَ السَّوَالِفُ (١٦٤) :
وَسَالِفَةُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : هَادِيَتُهُ ؛ أَيِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ .
وَسَلَفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ ، وَكَذَلِكَ سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَيْدٍ وَكَيْدٍ .
وَبَيْنَهُمَا أُسْلُوفَةٌ : أَيِ صَهْرٍ .
وَسِلْفَةٌ - بِالْكَسْرِ - وَسِلْفَةٌ - مِثَالُ عِنَبَةٍ - : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .
وَأُسْلَفْتُ فِي كَذَا : مِنَ السَّلَفِ .
وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَارْبَعِينَ سَنَةً وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ
وَصِفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفٌ ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ
مَمْشَايَ ذَاةَ لَيْلَةٍ وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْعَفُ
إِلَى ثَلَاثٍ كَالدُّمَى كَوَاعِبُ وَمُسْلِفُ (١٦٥)
وَأُسْلَفْتُ الْأَرْضَ : مِثْلُ سَلَفْتُهَا [٩٠/ب] .
وَسَلَفْتُ فِي الطَّعَامِ تَسْلِيفًا : مِثْلُ أُسْلَفْتُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٦٦) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ سَلَفَ فَلَيْسَلَفَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ .
وَسَلَفْتُ الرَّجُلَ : مِنَ السُّلْفَةِ أَيِ اللُّهْنَةِ .
وَسَلَفْتُ - أَيْضًا - : أَيِ قَدَّمْتُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٦٧) : الْمُسَالِفُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ : الْمُسَايِرُ لَهُ فِيهَا .
وَهُوَ - أَيْضًا - : الْمُسَاوِي لَهُ فِي الْأَمْرِ .

(١٦٤) ديوان أوس : ٦٤ .

(١٦٥) ديوان عمر : ٤٥٢ - ٤٥٣ ، وفيه في الثالث (إذا ثلاث كالدمى x وكاعب ومسلم) .

(١٦٦) النهاية : ١٧٥/٢ .

(١٦٧) المحيط : ٢٧٦/ب .

قال : وَبَعِيرٌ مُسَالِفٌ : أَي مُتَقَدِّمٌ .
وَتَسَلَّفْتُ مِنْهُ كَذَا : أَي اقْتَرَضْتُ ، وَمِنَ السَّلَفِ فِي الشَّيْءِ أَيضاً .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ وَسَبْقٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ السَّلَفُ لِلْجَرَابِ .

سنغف :

ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِيَّ : السَّنْعُفُ وَالشَّنْعُفُ وَالْهَلْعُفُ - مِثَالُ
جَرْدَحُلٍ - : الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ [٩١/أ] .

سنف :

ابو عمرو : السَّنْفُ - بِالْكَسْرِ - : وَرَقَةُ الْمَرْخِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَعَاءٌ ثَمَرِ
الْمَرْخِ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : كُلُّ شَجَرَةٍ تَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ حَبٌّ فِي خِבَاءٍ طَوِيلٍ إِذَا
جَفَّتِ انْتَثَرَتْ مِنْ خِبَائِهَا ذَاكَ وَهُوَ وَعَاؤُهَا ؛ وَبَقِيَتْ قِشْرَتُهُ فَذَاكَ الْخِبَاءُ ؛ وَتِلْكَ
الْخَرَائِطُ وَالْأَوْعِيَةُ سِنْفٌ ، الْوَاحِدَةُ : سِنْفَةٌ ، وَقَدْ يُجْمَعُ سِنْفَةً . وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ
أَنَّهَا مِثْلُ الْبَاقِلِيِّ إِلَّا أَنَّهَا أَعْرَضُ عَرَضاً مُحَدَّدَةً الطَّرْفِ . قَالَ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٍ فِي تَشْبِيهِهِ أُذُنَ الْفَرَسِ بِسِنْفِ الْمَرْخَةِ :
نُرْخِي الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ ' عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّغِيرِ (١٦٨)

وِرْوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو : « أُرْخِي » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّنْفُ مِثْلُ الْكِمَامِ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ يَكُونُ فِي الْمَرْخَةِ
كَأَنَّهُ ثَمَرَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ أَيْضاً :
يُقْلَقِلُ عَنْ فَاسِ اللَّجَامِ لِسَانَهُ تَقْلُقُلُ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ (١٦٩)
وَيُرْوَى : « عَوْدُ الْمَرْخِ » . وَإِذَا يَسَّ سِنْفُ الْمَرْخَةِ سَقَطَ حَبُّهُ وَبَقِيَ فِي
الْمَرْخَةِ قِشْرُهُ ذَاكَ وَهُوَ سِنْفُهُ صِفْراً مِمَّا كَانَ فِيهِ .

(١٦٨) ديوان ابن مقبل : ٩٧ ، برواية (ارخي العذار) .

(١٦٩) ديوان ابن مقبل : ١٠٨ ، وفيه (تقلقل عن . . . لهاته × . . . في الجعبة الصفر) .

والسَّنْفُ - أيضاً - : الدَّوسَرُ الذي يكونُ في الجَنْطَةِ والشَّعِيرِ ، وهو يَعِيبُهُما وَيَضَعُ من أَثْمَانِهِما .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧٠) : جاءني سِنْفٌ من النَّاسِ : أي جَمَاعَةٌ .
وقال ابو عمرو (١٧١) : هذا طَعَامٌ سِنْفَانِ : أي جَيِّدٌ وَرَدِيءٌ ، وهو

ضَرْبانِ .

والسَّنْفُ للْبَعِيرِ : بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ ، قال هَمِيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :
عَضَّ السَّنَافُ أَثَرًا بَأْنُهُضُهُ (١٧٢)

وقال الأصمعيُّ (١٧٣) : السَّنَافُ حَبْلٌ [٩١/ب] تَشُدُّهُ من التَّصْدِيرِ ثم تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيُثْبِتَ التَّصْدِيرُ في مَوْضِعِهِ ، قال : وَانَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إذا خَمَصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ واضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ . وقد سَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ : إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ السَّنَافَ . وَالْمَسْنَافُ : الْبَعِيرُ الذي يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ ، ويُقال : هو الذي يُقَدِّمُ الرَّحْلَ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : السَّنْفُ - بِالْفَتْحِ - : الْعُودُ الْمُجَرَّدُ من الْوَرَقِ .

وقال ابو عمرو : السَّنْفُ - بضمَّتين - : ثِيَابٌ تُوضَعُ على أَكْتَافِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ على مَاخِيرِهَا ، الْوَاحِدُ : سَنِيفٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧٤) : السَّنِيفُ : حَاشِيَةُ الْبِساطِ وهو خَمْلُهُ .

وَفَرَسٌ سَنُوفٌ : يُؤَخِّرُ السَّرَجَ .

وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ : إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ السَّنَافَ ؛ مِثْلُ سَنَفْتُهُ ، وأبى الأصمعيُّ

(١٧٠) المحيط : ٢٧٨ / أ .

(١٧١) الجيم : ١٠٢ / ٢ .

(١٧٢) المشطور لهميان في اللسان ، وبلا عزو في الصحاح والمخصص : ٥٠ / ٧ ، وفي الكل : (أبقى السناف) .

(١٧٣) كتاب الابل/ الكنز اللغوي : ١٠٩ .

(١٧٤) المحيط : ٢٧٨ / أ ، ونصه : (وأسنفت البعير : شددته بالسناف) .

الْأَسْنَفَةُ (١٧٥) . وقال اللَّيْثُ (١٧٦) : قد صارَ الإسْنَفُ مثلاً في رَجُلٍ دَهَشَ من
الْخَوْفِ فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ يَشُدُّ السَّنَفُ ، يُقال : قد عَيَّ فلانٌ بالإسْنَفِ (١٧٧) ، قال
عمرو بن كلثوم :

إذا ما عَيَّ بالإسْنَفِ حَيٍّ من الهَوْلِ المُشَبِّه أنْ يَكُونَا
نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاةَ حَدٍّ مُحَافَظَةً وَكُنَا المُسْنِفَيْنَا (١٧٨)
ويُروى : « السابقينا » .

وقال ابنُ دريدٍ (١٧٩) : يُقال فرَسٌ مُسْنِفَةٌ : إذا كانت تَقْدُمُ الْخَيْلَ في
سَيْرِها ، فإذا سَمِعَتْ في شِعْرِ مُسْنِفَةٍ - بِكسْرِ النُّونِ - فأنما يَعْنِي فرساً ، وإذا سَمِعَتْ
مُسْنِفَةً - بفتح النُّونِ - فأنما يَعْنِي الناقةَ . وقال بشرُ بن أبي خازمٍ يَصِفُ فرساً :
بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عَنُودٍ أَضَرَّ بها الْمَسالِحُ والغَوَارُ (١٨٠)
وربَّما قالوا : أَسْنَفُوا أَمْرَهُم أي أَحْكَمُوهُ ، وهو استِعارةٌ من هذا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٨١) : بَكْرَةٌ مُسْنِفَةٌ : إذا عَشَرَتْ [٩٢/أ] وتَوَرَّمْ ضَرْعُها .
وَأَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّ هُبُوبُها وأثَّارَتِ الْغَبَارَ .

وقال العزَّيزيُّ : أَسْنَفَ الْبَرْقُ والسَّحَابُ : إذا رَأَيْتَهُما قَرِيبَيْنِ .

وأَرْضٌ مُسْنِفَةٌ : مُجْدِبَةٌ .

وَناقَةٌ مُسْنِفَةٌ : عَجْفَاءٌ .

وقال غيره : أَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أو تَقَدَّمَ . ويُروى قولُ كَثِيرٍ

يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوانَ :

(١٧٥) الأبل/ الكنز اللغوي : ١٠٩ .

(١٧٦) العين : ٢٠٠/أ .

(١٧٧) المثل في مجمع الأمثال : ٤٧٩/١ .

(١٧٨) جمهرة اشعار العرب : ٣٥٠/١ برواية (السابقينا) .

(١٧٩) الجمهرة : ٣٩/٣ .

(١٨٠) ديوان بشر : ٧٣ .

(١٨١) المحيط : ٢٧٨/أ .

وَمُسْنَفَةٌ فَضَلَ الزَّمَامِ إِذَا انْتَحَى بِهِزَّةً هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلٌ (١٨٢)
وَيُرْوَى : « وَمُسْنَفَةٌ » أَي مَشْدُودَةٌ بِالسَّافِ ، وَالسَّوْمُ : الذَّهَابُ ،
وَيُرْوَى : « وَمُسْتَقَّةٌ » أَي مُسْتَوِيَّةٌ لِمَدِّهَا عُنُقُهَا ، أَي حَنْتَ نَحْوَك مُسْنَفَةٌ .
وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شِدِّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ أَوْ تَعْلِيقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

سوف :

سُفْتُ الشَّيْءِ أَسْوَفُهُ سَوْفًا : إِذَا شَمِمَتْهُ .
وَالْمَسَافَةُ : الْبُعْدُ ، وَأَصْلُهَا مِنَ الشَّمِّ ، وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فِي فَلَاةٍ أَخَذَ
الْتَرَابَ فَشَمَّهُ لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَصْدٍ هُوَ أَمُّ عَلَى جَوْرِ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
حَتَّى سَمَوْا الْبُعْدَ مَسَافَةً ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ الشَّمُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
سَافَتْ بِطَيِّبَةِ الْعَرَبَيْنِ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ مُخْتَضِبٌ (١٨٣)
وَقَالَ مُزَاجِمُ الْعَقِيلِيِّ :
يُسَوِّفُ بِأَنْفِقِهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ عَنِ الْبَقْلِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٌ (١٨٤)
وَالسَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْكِيبِ س أ ف ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ :
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ (١٨٥)
وَقَالَ أَيْضًا :
وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ رَبْعٌ كَأَنَّهُ بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظُهُورُ الْأَرَاقِمِ (١٨٦)
وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : السَّائِفَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِمَنْزِلَةِ الْحَذِيَّةِ .

(١٨٢) ديوان كثير : ٩٦/٢ .

(١٨٣) ديوان ذي الرمة : ٣١/١ .

(١٨٤) سبق من المؤلف الاستشهاد بهذا البيت في تركيب (أن ف) ، ونصه هناك (عن الروض من فرط النشاط) .

(١٨٥) ديوان ذي الرمة : ١٣٥/١ .

(١٨٦) ديوان ذي الرمة : ٧٤٦/٢ .

وقال ابو عُبَيْدٍ^(١٨٧) : الأسَوَافُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . على ساكِنِهَا
السَّلَامُ - ورأى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ^(١٨٨) - رضي الله عنه - رجلاً قد اضْطَاطَ نَهْساً بِالْأَسَوَافِ
فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَرْسَلَهُ . النَّهْسُ : طَائِرٌ .
وقال الدِّينَوْرِيُّ : السَّوَّافُ - بِالْفَتْحِ - : الْقِتَاءُ .

والسَّوَّافُ : مَرَضٌ [٩٢/ب] المالِ وَهَلَاكُهُ ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي الْمَالِ
سَوَّافٌ : أَي مَوْتُ . وقال ابْنُ السَّكَيْتِ^(١٨٩) : سَمِعْتُ هِشَاماً الْمَكْفُوفَ يَقُولُ
لَأَبِي عَمْرٍو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : السَّوَّافُ بِالضَّمِّ ويقول : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ
بِالضَّمِّ نَحْوُ النَّحَازِ وَالذَّكَاعِ وَالْقَلَابِ وَالْحُمَالِ ، فقال ابو عمرو^(١٩٠) : لَا هُوَ
السَّوَّافُ - بِالْفَتْحِ - . وكذلك قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بن بلال بن جَرِير . ويُقال :
سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ وَيَسَافُ : أَي هَلَكَ .

والسَّافُ : كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الْحَائِطِ .
وقال ابْنُ عَبَّادٍ^(١٩١) : السَّافُ : سَفَا الرِّيحُ ، الْوَاحِدَةُ : سَافَةٌ .
وَالسَّافَةُ : أَرْضٌ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ^(١٩٢) ، وكذلك السُّوفَةُ ، كَأَنَّهَا سَافَتُهُمَا
أَي دَنَتْ مِنْهُمَا .

قال : وَيُقَالُ كَمْ سَيْفَةٌ هَذِهِ الْأَرْضِ وَمَسَافُهَا : أَي مَسَافَتُهَا .
وَالْمَسَافُ : الْأَنْفُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ بِهِ .
وَسَيْفَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسُوفٌ : أَي فَرَعَ .
قال : وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنَ الْجَمَالِ .

(١٨٧) غريب الحديث : ١٥٦/٤ .

(١٨٨) خبر زيد في الفائق : ٢٠٩/٢ .

(١٨٩) اصلاح المنطق : ٢٥٩ ، وصحفت كلمة (النحاز) فيه الى (النخاز) .

(١٩٠) الجيم : ١١٢/٢ .

(١٩١) المحيط : ٢٨٢/ب .

(١٩٢) نص المحيط : (والسوفة والسائفة من الأرض : ما كان بين . . الخ) ، وقد تصحفت كلمة

(السائفة) الى (السافة) .

والسِّيْفَةُ : الطَّلِيْعَةُ (١٩٣) : قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هذا الكتابِ : الصَّوَابُ
السِّيْفَةُ - بالشَّينِ الْمُعْجَمَةِ - .

وقال سِيبَوَيْهِ (١٩٤) : سَوَفَ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقُولُ : سَوَفْتُهُ : إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ سَوَفَ أَفْعَلُ ، وَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ
لأنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي سَيَفْعَلُ . وَسَفَ أَفْعَلُ وَسَوَ أَفْعَلُ - لُغَتَانِ - فِي سَوَفَ أَفْعَلُ ،
وقال ابنُ جَنِّي : حَذَفُوا تَارَةً الْوَاوَ وَأُخْرَى الْفَاءَ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٩٥) : سَوَفَ
كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ ، فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا أَدْخَلْتَهَا
التَّنْوِينَ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْ سَوَفَا وَإِنْ لَوَّا عَنَاءَ

وَيَرْوَى :

أَنْ لَوَّا وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءَ

فَقَوَّانٌ إِذْ جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ . قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هذا الكتابِ : الشَّعْرُ لِأَبِي
زُبَيْدٍ حَرَمَلَةَ بْنِ [٩٣/أ] الْمُنْذِرِ الطَّائِي ، وَسِيَّاقُهُ :
لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ أَنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّا عَنَاءَ (١٩٦)
وليس في رِوَايَةٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ : « أَنْ سَوَفَا » . ثم قال : وكذلك سَبِيلُ هذه
الْأَخْرُفِ ، قال : وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْحَلِيلِ عَنْهُ (١٩٧) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : هَلْ لَكَ
فِي الرُّطْبِ ؟ قال : أَسْرَعَ هَلٍ وَأَوْحَاهُ ، فَجَعَلَهُ اسْمًا وَنَوْنَهُ ، قال : وَالْبَصْرِيُّونَ
يَذْفَعُونَ هذا .

ويُقال : فَلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ : أَيِ يَعِيشُ بِالْأَمَانِيِّ .

وَالْفِيلَسُوفُ : مَعْنَاهُ بِالْيُونَانِيَّةِ مُحِبُّ الْحِكْمَةِ ، وَأَصْلُهُ فَيْلَا سَوْفَا ، وَفَيْلَا :
الْمُحِبُّ ، وَسَوْفَا : الْحِكْمَةُ ، وَهُوَ مُرَكَّبٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَلَسَفَةُ مُرَكَّبَةٌ كَالْحَمْدَلَةِ

(١٩٣) وفي التكملة : الطليعة . (١٩٤) الكتاب : ٣١١/٢ . (١٩٥) الجمهرة : ٤٠/٣ .
(١٩٦) شعر أبي زبيد : ٢٤ . (١٩٧) العين : ١/ب .

وَالْحَوْلَقَةُ وَالسَّبْحَلَةُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّوْفُ : الصَّبْرُ .

وَأَسَافَ الرَّجُلُ : أَي هَلَكَ مَالُهُ ، يُقَالُ : أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوْفَ ،

هَذَا إِذَا تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَمَا لَهُمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةٍ أَسَافَا مِنَ الْمَالِ الْبِلَادَ وَأَعْدَمَا (١٩٨) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : أَسَافَ الْخَارِزُ : إِذَا أَتَى فَاَنْخَرَمَتِ الْخُرَزَتَانِ ، قَالَ

الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً شَايِبَ دَمْعٍ لَمْ يَجِدْ مُتَرَدِّدًا

مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةً أَحَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا (١٩٩)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠٠) : أَسَافَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهُمَا : إِذَا مَاتَ عَنْهُمَا ،

فَالْوَلَدُ مُسَافٌ ، وَالرَّجُلُ مُسِيفٌ ، وَالْمَرْأَةُ مُسِيفَةٌ .

والتَّسْوِيفُ : الْمَطْلُ .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : سَوَّفْتُ الرَّجُلَ أَمْرِي : إِذَا مَلَكَتْهُ أَمْرٌ وَحَكَّمْتَهُ فِيهِ يَصْنَعُ

مَا شَاءَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠١) : رَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ : أَي يُقَالُ سَوَّفَ يُوجَدُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَقِيلَ

يُسَافُ مَاؤُهَا فَيُكْرَهُ وَيُعَافُ .

قال : وَالْمُسَوِّفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَصْنَعُ مَا شَاءَ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .

وَأَسْتَافَ : أَي اسْتَمَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأَفَ اخْلَاقَ الطُّرُقِ (٢٠٢)

(١٩٨) ديوان حميد : ٣٠ ، وفيه (المال التلاد) .

(١٩٩) شعر الراعي : ٦١ ، وفيه في الأول (لم تجد مترددا) .

(٢٠٠) المحيط : ٢٨٢/ب ، والنص فيه (فالولد مُسَوَّفٌ والمرأة مُسِيفٌ) ولم يرد ذكر الرجل .

(٢٠١) المحيط : ٢٨٢/ب ، وضبطت فيه كلمة (مسوفة) بكسر الواو المشددة ضبط قلم .

(٢٠٢) ديوان رؤبة : ١٠٤ .

[٩٣/ب] والمَوْضِعُ : مُسْتَأَف .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠٣) : سَاوَفْتُ فلاناً : أي سارَرْتُهُ .
 وسَاوَفَهَا : ضَاجَعَهَا .
 والترْكِيْبُ يَدُلُّ على الشَّمِّ ؛ وعلى داءٍ ؛ وعلى التَّأخِيرِ والامْتِدَادِ .

سَهْف :

ابنُ دَرِيْدٍ (٢٠٤) : السَّهْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : شِدَّةُ الْعَطَشِ ، يُقَالُ : سَهِفَ - بالكسْرِ - يَسْهِفُ سَهْفاً فهو سَاهِفٌ ، وَرَجُلٌ مَسْهُوفٌ : كَثِيرُ الشَّرْبِ للماءِ لَا يَكَادُ يَرَوْى ، وَأَصَابَهُ السَّهْفُ ؛ مِثْلُ الْعَطَاشِ سَوَاءً .
 وقال اللَّيْثُ (٢٠٥) : السَّهْفُ - بِالْفَتْحِ - : تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ فِي نَزْعِهِ واضْطِرَابِهِ ، قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّةُ :
 ماذا هُنَالِكَ منْ أَسْوَانٍ مُكْتَسَبٍ وسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ (٢٠٦)
 حِطَمٌ : جَمْعُ حِطْمَةٍ ؛ مِثَالُ قِصْدَةٍ وَقِصْدٍ ، وَيُرْوَى : « قِصَمٌ » ،
 وَالسَّاهِفُ : الْهَالِكُ ؛ وَقِيلَ : الْعَطْشَانُ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ سَاهِفٌ : إِذَا نَزِفَ فَاغْمِيَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي أَخَذَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ .
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَعَامٌ مَسْهَفَةٌ ؛ وَمَسْفَهَةٌ على الْقَلْبِ : إِذَا كَانَ يَسْقِي الْمَاءَ كَثِيراً .

وَرَجُلٌ سَاهِفٌ الْوَجْهِ : أَي مُتَغَيِّرُهُ ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ :
 وَإِنْ قَدْ بَدَأَ مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْحُزَنِ أَنِّي سَاهِفٌ الْوَجْهِ ذُوهُمْ (٢٠٧)
 وَيُرْوَى : « سَاهِمُ الْوَجْهِ » .
 وَالسَّهْفُ : حَرَشَفُ السَّمَكِ خَاصَّةً .

(٢٠٣) المحيط : ٢٨٢/ب . (٢٠٤) الجمهرة : ٤٠/٣ . (٢٠٥) العين : ٩١/أ - ب .
 (٢٠٦) ديوان الهذليين : ٢٠٤/١ . (٢٠٧) ديوان الهذليين : ١٥٢/٢ ، برواية (ساهم الوجه) .

وقال ابن دريد^(٢٠٨) : سَنَهَفَ : اسْمٌ ، والنُّونُ زائدةٌ ، وهو من السَّهَفِ وهو شِدَّةُ الْعَطَشِ .

وقال غيره : اسْتَهَفَ فلانٌ فلاناً وأزدهقه : أي استخفّه .

سيف :

السَّيْفُ : جَمْعُهُ سُيُوفٌ وَأَسِيفٌ وَأَسِيفٌ وَمَسِيفَةٌ - كَمَشِيخَةٍ - ، قال [٩٤/أ] :

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَّةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ^(٢٠٩)
وسافه يسيفه : أي ضربته بالسيف ، يُقال : سِفْتُهُ . وَرَجُلٌ سَائِفٌ : أي ذو سَيْفٍ ، وَسَيْافٌ : أي صاحبُ سَيْفٍ ؛ وَالْجَمْعُ : سَيَافَةٌ . وقال اللَّيْثُ^(٢١٠) : قَوْمٌ سَيَافَةٌ حُصُونُهُمْ سُيُوفُهُمْ .

وقال ابن عباد^(٢١١) : السَّيْفُ : سَمَكَةٌ كَأَنَّهَا السَّيْفُ .

وفي الدَّارِ أَسِيفٌ مِنَ النَّاسِ : أي أَحْزَابٌ .

وسافَتْ يَدُهُ تَسِيفٌ : بمعنى سَنَفَتْ .

قال : وَالْمَسَايِفُ : السَّنُونُ وَالْقَحْطُ .

وقال الكسائي : رَجُلٌ سَيْفَانٌ : أي طَوِيلٌ مَمَشُوقٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ : وهي الشُّطْبَةُ كَأَنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ .

وقال الخليل^(٢١٢) : لَا يُوصَفُ الرَّجُلُ بِالسَّيْفَانِ .

وَالسَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

وَالسَّيْفُ : مَا كَانَ مُلْتَزِقاً بِأُصُولِ السَّعَفِ مِنْ جُلَالِ اللَّيْفِ ؛ وَهُوَ أَرْذَوُهُ

وَأَحْسَنُهُ ، قَالَ فِي صِفَةِ أَدْنَابِ اللَّقَاحِ :

(٢٠٨) الجمهرة : ٣/ ٣٤٣ ، وصحفت (شدة العطش) في مطبوع الجمهرة الى (سرعة العطش) .

(٢٠٩) البيت - بلا عزو- في اللسان والتاج ، ورواه في اللسان عن الأزهري ولم يرد في مطبوع التهذيب .

(٢١٠) العين : ٢٠٣/ ب . (٢١١) المحيط : ٢٨٣/ أ . (٢١٢) العين : ٢٠٣/ ب .

كَأَنَّمَا احْتَتَّ عَلَى حُلَايِهَا نَخْلُ جُؤَاثِي نَيْلَ مِنْ أَرْطَابِهَا
وَالسَّيْفُ وَاللَّيْثُ ؛ عَلَى هُدَايِهَا (٢١٣)

وَالسَّيْفُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ (٢١٤)
مَوْضِعُ ، وَالْعَدَانُ : السَّاحِلُ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ (٢١٥) السَّائِفَةَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي س أ ف وَفِي س

و ف .

وَسَيْفَةٌ مِنْ كَلَامٍ وَسَائِفَةٌ : أَيِ قِطْعَةٍ .
وَالسَّيْفُ الطَّوِيلُ : سَاحِلٌ طَوِيلٌ جِدًّا كَأَنَّهُ قُطِعَ بِالسَّيْفِ ؛ مَسِيرَةً مِثْلَ
فَرَسَخٍ ، وَهُوَ سَاحِلُ بَحْرِ الْبَرْبَرَةِ مِمَّا يَلِي مَقْدَشُوهُ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّمِئَةٍ .

وَالْمُسَيْفُ : الَّذِي عَلَيْهِ السَّيْفُ [٩٤/ب] .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢١٦) : الْمُسَيْفُ : الشُّجَاعُ الَّذِي مَعَهُ سَيْفٌ .
وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ (٢١٧) أَسَافَ الْخَرَزَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دِرْهَمٌ مُسَيْفٌ - بَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : إِذَا كَانَتْ جَوَانِبُهُ
نَقِيَّةً مِنَ النَّقْشِ .

وَالْمُسَايِفَةُ : الْمُجَالَدَةُ بِالسُّيُوفِ ، وَتَسَايَفُوا : تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ ، وَكَذَلِكَ
اسْتَأَفُوا ، وَقَالَ اللَّيْثُ (٢١٨) : اسْتَيْفَ الْقَوْمُ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ وَطَوَّلٍ .

(٢١٣) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٩٦/١٣ واللسان (وفيهما في الأول : كأنما اجتث) ،
والثاني والثالث منهما في الصحاح والتاج ، والثالث بمفرده في العين : ٢٠٣/ب والمقاييس :
١٢٢/٣ .

(٢١٤) ديوان لبید : ١٨٦ . (٢١٥) العين : ٢٠٣/ب . (٢١٦) المحيط : ٢٨٣/أ .
(٢١٧) المقاييس : ١٢٢/٣ ، وقال بعد ذلك : « ويجوز أن يكون من ذوات الواو » .
(٢١٨) لم ترد جملة (استيف القوم) في مخطوطة العين ، بل ورد تسايفوا واستافوا .

فَصْلُ الشَّيْنِ

شَاف :

الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ . وفي المَثَلِ (١) : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ ، أَيِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا تَذْهَبُ تِلْكَ الْقَرْحَةُ بِالْكَيِّ . وفي الْحَدِيثِ (٢) : خَرَجَتْ بَادَمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - شَافَةٌ فِي رِجْلِهِ . وقال يَعْقُوبُ (٣) : الشَّافَةُ تُقَطَّعُ فَتَذْهَبُ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ (٤) : وَقَطَعْنَا عَنَّا شَافَتَهُ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ز ه د . وفي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ لِشَافَةٍ وَاعْرِ مُسْتَأْصِلِينَا (٥)
الشَّافَةُ قَرْحَةٌ فِي الْقَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ مَاتَ صَاحِبُهَا .
وقال شَمْرٌ : الشَّافَةُ : الْأَصْلُ ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ : أَيِ أَصْلَهُ .
تَقُولُ : شَفَّتْ رِجْلُهُ - بِالْكَسْرِ - شَافًا - بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا خَرَجَتْ بِهَا

(١) الفاهر : ١١٥ .

(٢) الفائق : ٢١٦/٢ .

(٣) اصلاح المنطق : ١٨٢ .

(٤) الفائق : ٢٢٧/١ .

(٥) شعر الكميت : ١٣١/٢ .

الشَّافَةُ ، وكذلك شُفَّت رِجْلُهُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ - فهي مَشْوُوفَةٌ .
 وشُفَّتْ فلاناً - بالكسر - شَافاً وشَافَةً ؛ وكذلك شُفَّتْ له - وهذه عن أبي
 زَيْد^(٦) - : إذا أَبْغَضْتَهُ ، وَأَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 فَمَا لِشَافَةٍ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ إذا وَلَّى صَدِيقَكَ مِنْ طَبِيبٍ^(٧)
 قال : وشُفَّتْ الرَّجُلَ : إذا خِفْتَ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تُصِيبَهُ بَعِيْنٌ أَوْ تَدُلَّ عَلَيْهِ مَنْ
 يَكْرَهُ .

وقال الأزهري^(٨) : قالوا شُفَّتْ أَصَابِعُهُ وشُفَّتْ - بالشَّينِ والسَّينِ - ، وهو
 الشَّعْتُ حَوْلَ الْأَظْفَارِ وَالشُّقَاقُ .

وقال أبو عبيد : شُفَّ فلانٌ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ - فهو مَشْوُوفٌ ؛ مثالُ
 زُنْدٌ وَجُثَّتْ : إذا فَرَعَ [أ/٩٥] ودُعِرَ .
 وقال بعضهم : شَافُ الْجُرْحِ : فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادَ يَبْرَأُ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْبِغْضَةِ .

شحف :

الشُّحْدُوْفُ - وقيل : الشُّدْحُوْفُ - من الجَبَلِ وغيره : الْمُحَدَّدُ .

شحف :

ابن دريد^(٩) : الشَّحْفُ - لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ - : وهو أَنْ تَقْشِرَ عَنِ الشَّيْءِ جِلْدَهُ .

(٦) الهمز : ١٥ .

(٧) البيت في اللسان والتاج ، ونسبناه لرجلٍ من بني نهشل بن دارم .

(٨) التهذيب : ٤٢٦/١١ .

(٩) الجمهرة : ١٥٩/٢ .

شخف :

اللَّيْثُ^(١٠) : الشَّخَافُ - بالكسر - : اللَّبَنُ بِالْجَمْرِيةِ . وقال ابو عمرو :
الشَّخْفُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ ، يُقال : سَمِعْتُ لِلدَّرَةِ شَخْفًا ، وأنشد :
كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ كَشَيْشُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفَّ^(١١)
قال : وبه سُمِّيَ اللَّبَنُ شَخَافًا .

شدف :

الشَّدْفُ - بالتَّحريك - : الشَّخْصُ ، والْجَمْعُ : شُدُوفٌ . وقال ابن
دريد^(١٢) : يُقال رَأَيْتُ شَدْفًا : أي شَخْصًا ، قال : ولا تَنْظُرَنَّ الى ما جاء به
اللَّيْثُ عن الْخَلِيلِ في كتابِ الْعَيْنِ في بابِ السَّيْنِ^(١٣) فقال : سَدَفٌ في معنى
شَدَفٍ ؛ فأنما ذلك غَلَطٌ من اللَّيْثِ على الْخَلِيلِ ، وأنشدَ غيره لساعدةَ بنِ جُؤَيَّةَ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ وَعِلًّا :
مُوكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا من الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى زَرِمٌ^(١٤)
الصَّوْمُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ النَّاسَ قِيَامًا ، وكلُّ ما وارك فهو مَغْرِبٌ . أي يخاف
هذا الوَعْلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوْمُ ناسًا .
وقال ابنُ دريد^(١٥) : شَدَفْتُ الشَّيْءَ أَشْدِفُهُ - بالكسر - شَدْفًا : اذا قَطَعْتَهُ
شُدْفَةً شُدْفَةً أي قِطْعَةً قِطْعَةً .

(١٠) العين : ١/١٠٥ .

(١١) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ٩٨/١ (وفيها : كان بين خلفها والخلف × كشة أفعى)
و١١٧/١ (وفيها : كان صوت خلفها والخلف × كشة أفعى) والتهذيب : ٨٩/٧ والتكملة
واللسان والتاج .

(١٢) الجمهرة : ٢٦٨/٢ .

(١٣) لم يرد في مخطوطة العين ، لا في تركيب س د ف ولا تركيب ش د ف .

(١٤) ديوان الهذليين : ١٩٤/١ .

(١٥) الجمهرة : ٢٦٨/٢ .

قال : وفَرَسُ أَشْدَفُ : عَظِيمُ الشَّخْصِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ
يَصِفُ فَرَساً :

شَدِفْتُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَاذَا طُوْطِيءَ طَيَّارٌ طِمِرٌ^(١٦)
[٩٥/ب] وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٧) : الْأَشْدَفُ : الْأَعْسَرُ .

وَالْأَشْدَفُ : الَّذِي فِي خَدِّهِ شَدَفٌ أَيْ مِيلٌ .
وَالْأَشْدَفُ : الْمَرْحُ ، وَقَدْ شَدِفَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِذَاةٍ لَوِثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا^(١٨)

وقيل : الْفَرَسُ الْأَشْدَفُ : هُوَ الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ بَغِيّاً .

وقال غيره : الْأَشْدَفُ : الْبَعِيرُ الْمُعْتَرِضُ فِي سَبِيلِهِ مِنَ النَّشَاطِ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

هَلْ تُدْنِيَنَّكَ مِنْ أَجَارِعِ وَاسِطٍ أَوْ بَاتٍ يَعْمَلَةِ الْيَدَيْنِ حَضَارٍ
شَدَفَاءُ تُصْبِحُ تَشْتِي غَبَّ السُّرَى فِعْلُ الْمُضِلِّ صِيَارُهُ الْبَرْبَارِ^(١٩)
وقال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ : شُدْفٌ ، وَاحْدَتُهَا شَدَفَاءُ ،
وَهِيَ الْعَوَجَاءُ وَهِنَّ الْعَوَجُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٠) : قَوْسٌ شَدَفَاءُ : وَهُوَ تَعَطُّفُهَا فِي سَبِيلِهَا . قَالَ
الرُّزْبَانُ :

فَالْتَقَطْتُ فِي الْقَتْرِ طِمْلًا لَائِطًا فِي كَفِّهِ شَدَفَاءُ مِنْ شَوَاحِطِ
وَأَسْهُمٍ أَعَدَّهَا أَمَارِطًا^(٢١)

(١٦) البيت للمرار في المفضليات : ٨٤ والجمهرة : ٢/٢٦٨ والتكملة واللسان والتاج ، ومر في حرف
الهمزة : ١٢٨ ، ويأتي في تركيب (ش ن د ف) ، والرواية في الجمع (شندف أشد ف) .

(١٧) المحيط : ٢٣٨/ب .

(١٨) ديوان العجاج : ٤٩٥ .

(١٩) ديوان الطرمح : ٢٢٣ - ٢٢٤ ، وفيه في الأول (هل بدنينك) وفي الثاني (شدفاء) .

(٢٠) المحيط : ٢٣٨/ب .

(٢١) المشاطر الثلاثة للزبان في التاج .

وَيُرَوَّى : « مَوَارِطًا » .

وَالشَّدَفُ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ السَّرِيعُ الْوَثْبَةُ .

وَنَاقَةٌ شَدَفَاءُ : فِي يَدَيْهَا اعْوِجَاجٌ ، فَرَبَّمَا التَّفَقَّتْ يَدَاهَا إِذَا سَارَتْ .

وَأَمْرَأَةٌ شَدَفَاءُ : فِي خَدَّهَا مَيْلٌ .

وَالشَّدَفُ : الشَّرَفُ (٢٢) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّدَفُ وَالسَّدَفُ : الظُّلْمَةُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَالْفَرَّاءُ :

خَرَجْنَا بِشَدَفَةٍ - بِالضَّمِّ - وَسُدْفَةٍ ؛ وَتُفْتَحُ صُدُورُهُمَا : وَهُمَا السَّوَادُ الْبَاقِي . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشَدَفَ اللَّيْلُ وَأَسَدَفَ : إِذَا أَرُخِيَ سُتُورُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٣) : قَوْسٌ مُتَشَادِفَةٌ : أَيُّ مُتَعَطِّفَةٌ .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي الشَّيْءِ .

شذحف :

الشُّذْحُوفُ - وَقِيلَ : الشُّحْدُوفُ - مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : الْمُحَدَّدُ .

شذف :

الْفَرَّاءُ : يُقَالُ مَا شَذَفْتُ مِنْكَ شَيْئًا : أَيُّ مَا أَصَبْتُ ، أَشَذَفُ .

شرحف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٤) : الشَّرْحَافُ : الْعَرِيضُ ظَهَرَ الْقَدَمِ ، وَبِهِ سُمِّيَ [٩٦/أ]

الرَّجُلُ شَرْحَافًا .

(٢٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : (الشَّرْفُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ) .

(٢٣) الْمَحِيطُ : ٢٣٨/ب .

(٢٤) الْجُمُحَرَةُ : ٣٢٨/٣ ، وَالنَّصُّ فِيهَا (. . . الْعَرِيضُ صَدْرُ الْقَدَمِ) .

وقال ابن عَبَّاد^(٢٥) : الشَّرْحَافُ : النَّصْلُ العَرِيضُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الشُّرُخُوفُ : المُسْتَعِدُّ لِلْحَمَلَةِ على العَدُوِّ .

وقال ابو عمرو : اشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : اذا تَهَيَّأَ له مُحَارِباً ، وكذلك الدَّابَّةُ لِلدَّابَّةِ ، وأنشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرِحَفاً لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النِّصْفَا
أَعْدَمْتُه عُضَاضَهُ وَالْكَفَا^(٢٦)

والمُشْرِحَفُ - ايضاً - : السَّرِيعُ الخَفِيفُ ، قال ابو دُوَادٍ جاريةُ بن
الحَجَّاجِ الإياديُّ :

ولقد عَدَوْتُ بِمُشْرِحَفٍ الـ شَدَّ في فِيهِ اللَّجَامُ^(٢٧)
شَرَسَف :

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الأَصْلَاعِ وهي أطرافُها التي تُشْرِفُ على البَطْنِ ،
الوَاحِدُ : شُرُسُوفٌ . ويُقال : الشُّرُسُوفُ غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ مِثْلُ
غُضْرُوفِ الكَيْفِ . وقال ابنُ الأعرابي : الشُّرُسُوفُ رَأْسُ الضِّلْعِ ممَّا يَلِي
البَطْنَ .

قال : والشُّرُسُوفُ : البَعِيرُ المُقَيَّدُ ، والبَعِيرُ الذي عُرِقَتْ احدى رِجْلَيْهِ ،
والأَسِيرُ المَكْتُوفُ .

وقال ابنُ فارسٍ : الشَّرَاسِيفُ أوائلُ الشَّدَّةِ ، يُقال : أَصَابَتِ النَّاسَ
الشَّرَاسِيفُ .

(٢٥) المحيط : ٩٢/ب .

(٢٦) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٣١٩/٥ والتكملة واللسان والتاج ، والثالث بمفرده
في المخصص : ١٢٩/١ وفيه (غضاؤه) .

(٢٧) شعر ابي ذؤاد/دراسات في الأدب العربي : ٣٣٥ .

وقال ابن عَبَّاد^(٢٨) : الشَّرْسَفَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

وقال غيره : شَرَسَفَةُ بْنُ خَلِيفٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ : فَارِسٌ مَيَّارٌ .

وقال اللَّيْثُ^(٢٩) : شَاةٌ مُشْرِسَفَةٌ : إِذَا كَانَ بِجَنَّتَيْهَا بَيَاضٌ قَدْ غَشِيَ

الشَّرَاسِيفَ وَالشَّوَاكِلَ ، وَأَنْشَدَ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الشَّرَاسِيفَ لَهُ وَالْحَزِيمَ^(٣٠)

شرعف :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٣١) : الشُّرْعُوفُ وَالشُّرْعُوفُ : نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ . وَقَالَ فِي بَابِ

فِعْلَالٍ : الشَّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ : قِشْرُ طَلْعَةِ الْفُحَّالِ مِنَ النَّخْلِ ، لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ

[٩٦/ب] .

شرغف :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٢) : الشُّرْعُوفُ وَالشُّرْعُوفُ : نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ .

وَالشُّرْعُوفُ : الضَّفْدُوعُ الصَّغِيرَةُ .

شرف :

الشَّرَفُ : الْعُلُوُّ وَالْمَكَانُ الْعَالِي ، قَالَ :

آتَى النَّدِيَّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي وَأَقْوَدُ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ جِمَارِي^(٣٣)

(٢٨) المحيط : ٢٤٨/أ .

(٢٩) العين : ١٨٣/ب .

(٣٠) البيت - بلا عزو - وبلطف الأصل - في العين ، وورد في التهذيب : ٣٧٦/٤ وفيه (شد الحيازيم

لها والحزيم) وفي اللسان (حزم) وفيه : شد الحيازيم لها والحزيم .

(٣١) الجمهرة : ٣٣٩/٣ و ٣٨٧ .

(٣٢) الجمهرة : ٣٣٩/٣ .

(٣٣) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

يقول : أَنِّي خَرِفْتُ فَلَا يُتَنَفَّعُ بِرَأْيِي وَكَبِرْتُ فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ
الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ (٣٤) : الشَّرْفُ والمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ ، وَالْحَسَبُ
وَالكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ .
وقال ابنُ دريدٍ (٣٥) : الشَّرْفُ عُلُوُّ الْحَسَبِ .
وَشَرَفَ الْبَعِيرُ : سَنَّمَهُ ، قَالَ :

شَرَفُ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْدُولٌ (٣٦)

وَعَدَا شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ : أَي شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ . وقال الفَرَّاءُ : الشَّرْفُ نَحْوُ
مِيلٍ . ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (٣٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ
أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ؛ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ
الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ؛ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ لَهُ
آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ ؛ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ
ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ؛ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ
يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
وِنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :
إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قُبْلَهُ وَوَكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا (٣٨)
قُبْلَهُ : تَجَاهَهُ . وقال الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ أَتَنَهُ :

(٣٤) اصلاح المنطق : ٣٢١ .

(٣٥) الجمهرة : ٣٤٤/٢ .

(٣٦) الشطر - بلا عزو - في التهذيب : ٣٤١/١١ والتكملة واللسان والتاج ، وفي الأخيرين : مجزول .

(٣٧) الفائق : ٢٥٣/١ ، ومرّ في حرف الهمزة من هذا الكتاب : ١٨٦ .

(٣٨) ديوان الهذليين : ١٩٩/٢ .

وإنَّ حَدَاها شَرْفاً مُّغَرَّباً رَفَّهَ عَنْ أَنْفاسِها وما رَبَّبا (٣٩)
والشَّرَفُ : الإِشْفَاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ ، يُقال في الخَيْرِ هو على
شَرَفٍ من [٩٧/أ] قَضَاءِ حاجَتِهِ ، ويُقال في الشَّرِّ : هو على شَرَفٍ من الهَلَاكِ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الشَّرَفُ طِينٌ أَحْمَرُ . ويُقال للمَغْرَةِ : شَرَفٌ ؛
وَشَرَفٌ ايضاً .

وقال اللَّيْثُ (٤٠) : الشَّرَفُ شَجَرٌ له صَبْغٌ أَحْمَرُ . وقيل : هو دارُ بَرْزِيَّانَ .
وقال ابنُ دريد (٤١) : شَرَفُ الانسَانِ : أَعْلَى جِسْمِهِ .

وَشَرَفُ الرُّوحاءِ : قَرِيبٌ من المَدِينَةِ على ساكِنيها السَّلَامُ .
وَشَرَفٌ : جَبَلٌ قُرْبَ جَبَلِ شُرَيْفٍ ، وَشُرَيْفٌ : أَطُولُ جَبَلٍ في بلادِ
العَرَبِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الشَّرَفُ كَبِدٌ نَجْدٍ ، وكان من مَنازِلِ المُلُوكِ من بني
أَكْلٍ المُرَّارِ من كِنْدَةَ ، وفي الشَّرَفِ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَضَرِيَّةٌ بئرٌ ، وفي الشَّرَفِ
الرَّبَذَةُ وهي الحِمَى الأَيْمَنُ .

والشَّرَفُ : من سَوادِ إِشْبِيلِيَّةَ .

وَشَرَفُ البَيَاضِ : من بلادِ خَوْلانَ من جَهَةِ صَعْدَةَ .

وَشَرَفٌ قِلْحاحٌ : قَلْعَةٌ على جَبَلٍ قِلْحاحٍ قُرْبَ رَبِيدَ .

والشَّرَفُ الأَعْلَى : جَبَلٌ آخَرُ هُنالكِ .

وَشَرَفُ الأَرْضِ : من مَنازِلِ تَمِيمٍ .

والشَّرَفُ : الشُّرَفاءُ . وقيل للأَعْمَشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْثِرْ من الشَّعْبِيِّ ؟

فقال : كانَ يَحْتَقِرُنِي ، [كُنْتُ آتِيهَ مع ابراهيمَ ؛ فَيُرْحَبُ به ؛ ويقول لي : أَقْعُدْ
ثُمَّ أَيها العَبْدُ ، ثم يقول :

(٣٩) ديوان العجاج - تحقيق السطلي - : ٢٦٧/٢ .

(٤٠) العين : ١٧٩/ب .

(٤١) الجمهرة : ٣٤٤/٢ .

لَا نَرْفَعُ الْعَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرَفُ[٤٢]
وَرَجُلٌ شَرِيفٌ مِنْ قَوْمٍ شُرَفَاءَ وَأَشْرَافٍ ، وَقَدْ شَرُفَ - بِالضَّمِّ - ؛ فَهُوَ
شَرِيفُ الْيَوْمِ ؛ وَشَارِفٌ عَنْ قَلِيلٍ ؛ أَي سَيَصِيرُ شَرِيفاً ، ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .
وَسَهْمٌ شَارِفٌ : إِذَا وُصِفَ بِالْعَتَقِ وَالْقَدَمِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ
صَائِداً :

فَيَسِرُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ طَهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ[٤٣]

وَالشَّارِفُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ : الشَّوَارِفُ وَالشُّرَفُ مِثَالُ بَازِلٍ
وَبُزْلٍ وَعَائِذٍ وَعُوذٍ ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ تَحْرِيكُ الرَّاءِ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :
قَدْ كُنْتُ رَاعِيًا أَبْكَارٍ مُنْعَمَةٍ فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ أَرْعَى جِلَّةً شُرَفًا[٤٤]
يُقَالُ : شَرَفَتِ النَّاقَةُ وَشَرُفَتْ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ[٤٥] - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَتْكُمْ الشُّرَفُ الْجُونُ ،
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشُّرَفُ الْجُونُ ؟ قَالَ : فِتْنٌ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ .
وَيُرْوَى : الشُّرْقُ الْجُونُ ، يُرِيدُ فِتْنًا طَالِعَةً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ .
وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُصَدِّقًا فَقَالَ[٤٦] : لَا تَأْخُذْ مِنْ
حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ؛ خُذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ وَذَا الْعَيْبِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٤٧] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَصَبْتُ شَارِفًا [٩٧/ب] مِنْ مَعْنَمٍ
بَذَرٍ ؛ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَارِفًا ؛ فَأَنْخَتُهُمَا بِيَابِ
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ وَحَمْزَةً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْبَيْتِ وَمَعَهُ قَيْنَةٌ تُغْنِيهِ :

(٤٢) زيادة يستدعيها السياق وفيها الشاهد ، من النهاية : ٢/٢١٥ واللسان والتاج .

(٤٣) ديوان أوس : ٧١ .

(٤٤) ديوان ابن مقبل : ١٨٥ .

(٤٥) الفائق : ٢/٢٣٣ .

(٤٦) الفائق : ١/٢٧٧ .

(٤٧) الفائق : ٢/٢٣٥ .

أَلَا يَا حَمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ وَهَنَّ مُعَقَّلَاتٍ بِالْفِنَاءِ
 ضَعِ السَّكَيْنَ فِي اللَّبَاتِ مِنْهَا وَضَرَّجَهُنَّ حَمَزَةً بِالذَّمَاءِ
 وَعَجَّلَ مِنْ أَطَايِبِهَا لِشَرْبٍ طَعَاماً مِنْ قَدِيرٍ أَوْ شِوَاءِ^(٤٨)
 فَخَرَجَ إِلَيْهَا فَجَبَّ - وَيُرَوَّى : فَاجْتَبَّ اسْتِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ
 أَكْبَادَهُمَا ، فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي ، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّطَ ، فَرَفَعَ
 رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ آبَائِي ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 يُقَهِّقُرُ .

وَالشَّارِفُ - أَيْضاً - : وَعَاءُ الْخَمْرِ مِنْ خَابِيَةٍ وَنَحْوِهَا .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٤٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ
 جُمًّا وَالْمَدَائِنَ شُرْفًا . الْجُمُّ : الَّتِي لَا شُرْفَ لَهَا ، وَالشُّرْفُ : الَّتِي لَهَا شُرْفٌ .
 وَالشَّارُوفُ : حَبْلٌ^(٥٠) : وَهُوَ مُوَلَّدٌ .
 وَالشَّارُوفُ : الْمَكْنَسَةُ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ جَارُوفٍ ، وَأَصْلُهُ جَائٍ رُوبٌ : أَيْ
 كَانِسُ الْمَوْضِعِ .
 وَشَرَّافٍ - مِثَالُ قَطَامٍ - : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَاءَةٌ لِيَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ^(٥١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : [يُوشِكُ]^(٥٢) أَلَّا يَكُونَ بَيْنَ شَرَّافٍ وَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا
 جَمَاءٌ وَلَا ذَاةٌ قَرْنٍ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ
 رِقَابَ بَعْضٍ ، وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

(٤٨) الأبيات الثلاثة - بلا عزو - في الفائق والتاج ، والأول بمفرده في النهاية : ٢١٥/٢ واللسان .

(٤٩) الفائق : ٢٣٤/١ .

(٥٠) كذا في الأصل وبهذا الضبط ، وهو تصحيف (جَبَل) كما في الصحاح ومعجم البلدان : ٢١٢/٥ واللسان والتاج .

(٥١) الفائق : ٢٣٨/٢ .

(٥٢) زيادة من الفائق يستدعيها السياق .

مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاقَ رَجُلٍ وَنَكَّبَنَ الذَّرَانِخَ بِالْيَمِينِ^(٥٣)
 وَبَنَاؤُهُ عَلَى الْكُسْرِ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَجْرَاهُ غَيْرُهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَيُقَالُ فِيهِ شَرَافٌ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ - غَيْرُ مُجْرَى ، فَصَارَ فِيهِ ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ . وَهُوَ بَيْنَ وَاقِصَّةَ [٩٨ / أ] وَالْقَرْعَاءِ ، وَقَالَ الشَّمَاخُ :
 مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَافٍ وَهِيَ عَاصِفَةٌ تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ غَيْرِ أَعْصَالِ^(٥٤)
 وَشَرْفَتُهُ أَشْرَفُهُ - بِالضَّمِّ - : أَيِ غَلَبَتْهُ بِالشَّرَفِ .

وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ : مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ .
 وَقَوْلُ بِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

وَطَائِرُ أَشْرَفٍ ذُو جُرْدَةٍ وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ^(٥٥)
 الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ : الْخَفَاشُ ؛ لِأَنَّ لُذُنِيَّهَ حَجْماً ظَاهِراً ؛ وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ مِنْ
 الزَّغَبِ^(٥٦) وَالرَّيشِ ، وَهُوَ طَائِرٌ يَلْدُ وَلَا يَبْيَضُ . وَالطَّائِرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ :
 طَائِرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَيْثَمَا يَجْعَلُ لِيَبْيَضَ أَفْحُوصاً مِنْ تُرَابٍ
 وَيُعْطِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْيَضُ يَتَفَقَّسُ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مُدَّتِهِ ، فَاذَا
 أَطَاقَ فَرَخُهُ الطَّيْرَانَ كَانَ كَأَبَوَيْهِ فِي عَادَتِهِمَا .
 وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .

وَمَنْكِبُ أَشْرَفٍ : أَيِ عَالٍ .
 وَأَذُنُ شَرْفَاءٍ : أَيِ طَوِيلَةٍ .
 وَمَدِينَةُ شَرْفَاءٍ : ذَاةُ شَرْفٍ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ - بِالضَّمِّ - : وَاحِدَةُ الشَّرَفِ . وَفِي حَدِيثِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ^(٥٧) -

(٥٣) شعر المنقب : ٣٠ ، وفيه (فذات هجل) .

(٥٤) ديوان الشماخ : ٤٦٠ .

(٥٥) البيت لبشر في الحيوان : ٢٨٧/٦ والتكملة واللسان والتاج ، وفي الأخيرين : (ذو حذرة) .

(٥٦) الكلمة مطموسة في الأصل ، وفي التركية (الزف) ، وما أثبتناه من الحيوان ومنه نقل المؤلف شرح البيت .

(٥٧) الفائق : ٣٨/٢ .

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ارْتَجَسَ إِيَّوَانُ كَسْرَى فَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً .
وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ وَب ذ .

وَشُرْفَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ .

وَيُقَالُ : أَنِّي أَعُدُّ إِتْيَانَكُمْ شُرْفَةً وَأَرَى ذَلِكَ شُرْفَةً : أَي فَضْلاً وَشَرَفاً
أَتَشَرَّفُ بِهِ .

وَشُرَفَاتُ الْفَرَسِ : هَادِيَهُ وَقَطَاتُهُ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرْفَى - مِثَالُ ضَعْفَى - : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَالشُّرَيْفُ - مُصْغَرّاً - : مَاءٌ لِبْنِي نُمَيْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشُّرَيْفُ وَادٍ بَنَجْدٍ ، فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَهُوَ الشَّرْفُ ،
وَمَا كَانَ عَنْ يَسَارِهِ فَهُوَ الشُّرَيْفُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

تَبَيْتُ كَعِيقَبَانَ الشُّرَيْفِ رِجَالَهُ إِذَا مَا نَوَّاهُ إِحْدَاثَ أَمْرِ مُعْطَبٍ (٥٨)
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشُّرَيْفِ إِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعُجْبِ (٥٩)
وَيُرْوَى : « الشَّرِيقِ » .

وَيَوْمَ الشُّرَيْفِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٦٠) : أَذُنُ شُرَافِيَّةٍ وَشُفَارِيَّةٍ : إِذَا كَانَتْ عَالِيَةً طَوِيلَةً عَلَيْهَا
شَعْرٌ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّرَافِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَيْضُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الثَّوْبُ الشُّرَافِيُّ : الَّذِي يُشْتَرَى مِمَّا شَارَفَ أَرْضَ
الْعَجَمِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ .

(٥٨) ديوان طفيل : ٢٠ .

(٥٩) البيت لأبي وجزة - برواية (الشريق) في معجم البلدان : ٥ / ٢٦٠ و ٦ / ٣٩١ ، وكان في الأصل

(روض الفلاح) وقد صوّبناها من المعجم .

(٦٠) الجمهرة : ٢ / ٣٤٥ .

وَنَاقَةُ شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ .

وَأَشْرَافُ الْإِنْسَانِ : أُذُنَاهُ وَأَنْفُهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ سَدَعَ أَشْرَافَهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ^(٦١)
[٩٨ ب] وَالشُّرَيَافُ : وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فَسَادُهُ
فَيُقَطَّعُ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ الشُّأْمِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ
قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَذُنُو مِنَ الرَّيْفِ ، يُقَالُ : سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ
مَشَارِفِيٌّ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ ، لَا يُقَالُ مَهَالِبِيٌّ
وَلَا جَعَاْفِرِيٌّ وَلَا عَبَاْقِرِيٌّ ، وَقَالَ كَثِيرٌ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ :
أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَمَا أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ اغْتِيَالَهَا
فَمَا تَرَكَوْهَا عَنُوءَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بَحَدَّ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا^(٦٢)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزِي بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ^(٦٣)
وَشَرَفَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ السَّنَامِ .
وَأَشْرَفْتُ الْمَرْبَأَ : أَيِ عُلُوَّتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَمَرْبَأٌ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَاءٍ أَوْ بِشَفَا^(٦٤)
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ : أَيِ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ : مُشْرِفٌ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٦٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ

(٦١) ديوان عدي بن زيد : ٩١ .

(٦٢) ديوان كثير : ٥٣/٢ ، وفيه في الثاني (فما أسلموها عنوة) .

(٦٣) ديوان رؤبة : ٦٤ .

(٦٤) ديوان العجاج : ٤٩٣ ، وفيه في الثاني (قبل شفاء أو بشفا) .

(٦٥) النهاية : ٢١٤/٢ .

غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلَ فَخْذُهُ وَمَالًا فَلَا تُتْبِعُهُ نَفْسُكَ . أَيِ وَانْتَ غَيْرُ طَامِعٍ فِيهِ
وَلَا مُتَطَلِّعٍ إِلَيْهِ .

وَأَشْرَفَ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَوْتِ : أَيِ أَشْفَى عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ .

وَمُشْرِفٌ : رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ^(٦٦)
وَقَالَ أَيْضًا :

رَعَتْ مُشْرِفًا فَلَا حُبْلَ الْعُفْرِ حَوْلَهُ إِلَى رِمْتِ حُزْوِي فِي عَوَازِبِ أُبُلٍ^(٦٧)
[٩٩/أ] وَالْإِشْرَافُ : الشَّفَقَةُ ، قَالَ :

وَمَنْ مُضِرَّ الْحَمَرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسٍ عَلَيْنَا وَحَيَّاهَا إِلَيْنَا تَمْضُرًا^(٦٨)
وَشَرَفْتُ الْقَصْرَ وَغَيْرَهُ تَشْرِيفًا : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ شُرَفًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :

جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقِي غِزَارٍ مِنَ اللَّوَى شُرْفَنَ بِالصَّرَارِ^(٦٩)

لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ ، وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ : وَهُوَ أَنْ يَكَادَ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا
بِالصَّرَارِ فَيُؤَثِّرُ فِي الصَّرَارِ .

وَشَرَفَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ : مِنَ الشَّرَفِ .

وَمُشْرِفٌ : جَبَلٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَيَّازَةَ :

فَأَنَّكَ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشْرِفٍ مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ^(٧٠)

(٦٦) ديوان ذي الرمة : ١١٢٠/٢ .

(٦٧) ديوان ذي الرمة : ١٤٨١/٣ .

(٦٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٤٤/١١ والتكملة واللسان والتاج .

(٦٩) المشطوران في نوادر أبي زيد : ٦٠ وعزاها لكثير بن عطية (وفيه : منحتها من أينق غزار × من

أينق شرفن) ، وهما - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٧٠) شرح اشعار الهذليين : ٦٠١/٢ .

قال ابو عمرو : مُشَرَّفٌ : جَبَلٌ ، وَالصُّفْرُ : السُّودُ . وقال غيره : أي في قَصْرِ ذِي شُرْفٍ مِنَ الصُّفْرِ .

وَتَشَرَّفْتُ : من الشَّرَفِ .

وَتَشَرَّفْتُ الْمَرْبَأَ : أي عَلَوْتُهُ ، قال العَجَّاجُ :

وَمَرْبَأٌ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا^(٧١)

وَتَشَرَّفَ الْقَوْمُ : قُتِلَتْ أَشْرَافُهُمْ .

واستَشَرَفَنِي حَقِي : أي ظَلَمَنِي ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ

الرَّقَاعِ :

ولقد يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَظْلُومٍ^(٧٢)

واستَشَرَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفْكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ

كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا عَجَبًا مِنِّي وَمِنْ حُبِّ قَاتِلِي كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمَوْدَةَ مِنْ قَتْلِي

وَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًّا وَلَا قَبْلِي^(٧٣)

[٩٩/ب] وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٧٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : سَتَكُونُ فِتْنٌ

الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ

السَّاعِي ؛ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ ؛ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ .

وفي الْحَدِيثِ^(٧٥) : أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ . أي نَتَفَقَّدَهُمَا

وَنَتَأَمَّلَهُمَا لئَلَّا يَكُونَ فِيهِمَا نَقْصٌ مِنْ عَوْرٍ أَوْ جَدَعٍ ، وَقِيلَ : أَنْ نَطْلُبَهُمَا شَرِيفَتَيْنِ

(٧١) ديوان العجّاج : ٤٩٣ .

(٧٢) البيت لابن الرقاع في التكملة واللسان والتاج .

(٧٣) البيت لابن مطير في حساسة أبي تمام : ٧٦/٢ . بتقديم الثاني على الأول وبينهما بيت (وفيها في

الأول : ويا عجباً من حب مَنْ هو قاتلي) ، وورد ثانيهما في الصحاح واللسان والتاج ، وفي الجميع (فيا عجباً) .

(٧٤) صحيح البخاري : ٦٤/٩ .

(٧٥) الفائق : ٢٣٣/٢ .

بالتَّمام والسَّلَامَةِ . وفي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ^(٧٦) - رضي الله عنه - : انه كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيَنْظُرَ إِلَى مَوْقِعِ نَبْلِهِ ، قَالَ :

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ آأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِلِ^(٧٧) وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ : أَيِ فَاحَرْتُهُ أَبْنَا أَشْرَفُ .

وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ : أَيِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِنْتِصَابُ .

وَفَرَسٌ مُشْتَرِفٌ : أَيِ مُشْرِفُ الْخَلْقِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ كُلُّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٧٨)
وَشَرِيفُ الزَّرْعِ : قَطَعْتُ شَرِيفَهُ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عُلوِّ وَارْتِفَاعِ .

شَرَنَف :

اللَّيْثُ^(٧٩) : الشَّرْنَفُ : وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فَسَادُهُ فَيَقْطَعُ ، فَيُقَالُ جِينَثٌ : شَرَنَفْتُ الزَّرْعَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَشَكُّ الْأَزْهَرِيِّ^(٨٠) فِي الشَّرْنَفِ وَشَرَنَفْتُ أَنَّهُمَا بِالْيَاءِ أَوْ بِالنُّونِ ؛ وَجَعَلَهُمَا زَائِدَتَيْنِ .

شَرَهَف :

أَبُو تَرَابٍ : شَرَهَفَ^(٨١) فِي غِذَاءِ الصَّبِيِّ - مِثْلُ سَرَهَفَ - : إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .

(٧٦) النهاية : ٢١٤/٢ .

(٧٧) ديوان مزدرد : ٨٢ ، وقد عزي البيت له فيه وفي الفائق : ٢٣٣/٢ .

(٧٨) ديوان جرير : ٤٦٨ .

(٨٠) التهذيب : ٣٤٤/١١ - ٣٤٥ .

(٧٩) العين : ١٨٣/ب .

(٨١) في الأصل : (سرهف) بالسین المهملة ، والتصويب من النسخة التركية .

وَعُلَامٌ مُشْرَهْفٌ : وهو الحافُّ الرَّأْسِ الشَّعِثُ الْقَشِيفُ .

شسف :

ابن السكيت^(٨٢) : الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضُّمْرِ والهَزَالِ ؛ ومثلُ الشَّاسِيبِ . وقال الأصمعيُّ : الشَّاسِيبُ : الضامِرُ ؛ والشَّاسِيفُ : أشدُّ منه ضُمراً . وقد شَسَفَ يَشْسِفُ وَيَشْسِفُ شُسُوفاً وشَسَافَةً ، والكسرُ أكثرُ . قال تميمُ بن أبي بن مُقَيْلٍ :

إذا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عندَ مَغْرَضِهَا وَمِرْفَقِ كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا^(٨٣)
وقال لبيدٌ رضي الله عنه يَصِفُ نَاقَةً :

تَتَقِي الرِّيحَ بِذَفِّ شَاسِيفٍ وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرِ قَدْ نَحَلَ^(٨٤)
وقال ابنُ فارسٍ^(٨٥) : لَحْمٌ شَسِيفٌ : كَادَ يَبْسُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الشَّسِيفُ : البُسْرُ [١٠٠/أ] المُشَقَّقُ . وقال ابو عمرو^(٨٦) : شَسَفُوا البُسْرَ : إذا شَقَّقُوهُ .
والشَّاسِيفُ : القَاجِلُ .

وسِقَاءٌ شَاسِيفٌ وشَسِيفٌ : أي يابسٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٧) : الشَّسْفُ - بالكسر - : قُرْصٌ يَابِسٌ من خُبْزٍ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على قَحْلٍ وَيُبْسٍ .

(٨٢) اصلاح المنطق : ٤٢٦ .

(٨٣) ديوان ابن مقبل : ١٨٦ ، وفيه : (ثم اضطبنت سلاحي) .

(٨٤) ديوان لبيد : ١٨٢ ، وفيه : (يتقي الأرض) و (تحت صلب قد نحل) .

(٨٥) المقاييس : ٢٧١/٣ .

(٨٦) لم يرد في الجيم : ٩٠/٢ غير قوله : (الشسيف : المشقق من البسر) .

(٨٧) المحيط : ٢٣٧/أ .

شطف :

الأصمعيُّ : شَطَفَ وشَطَبَ : اذا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ ، وأنشد :
أَحَانَ مِنْ جَيْرَتِنَا خُفُوفُ أَنْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ
فِي الدَّارِ وَالْحَيِّ بِهَا وَقُوفُ وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةٌ شَطُوفُ^(٨٨)
أَي بَعِيدَةٌ .

ورمئة شاطفة وشاطبة : اذا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ .
وأما قولهم : شَطَفْتَهُ بِمَعْنَى غَسَلْتَهُ فَلَعَنَ سَوَادِيَهُ .

شَطَفَ :

أبو عُبَيْدٍ^(٨٩) : الشَّطَفُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٠) - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى شَطَفٍ . ويُروى : عَلَى
صَفَفٍ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :
وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٩١)
وكذلك الشَّطَافُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَرَجَّ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شَطَافٍ كَمُتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا^(٩٢)
وَالشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي لَمْ يَجِدْ رِيَهُ فَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوهُ ،
قَالَ رُؤَبَةُ :

(٨٨) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في التكملة والتاج ، والأول والرابع منها في التهذيب : ٣١٦/١١ واللسان .

(٨٩) غريب الحديث : ٣٤٦/١ .

(٩٠) الفائق : ٣٤٢/٢ .

(٩١) البيت لابن الرقاع في غريب أبي عبيد : ٣٤٦/١ والمقاييس : ١٨٨/٣ وهامش دالته في الطرائف الأدبية : ٨٩ واللسان والتاج ، وعجزه - معزواً لابن الرقاع - في التهذيب : ٣٣٢/١١ ، وبلا عزو في الصحاح ، وفي بعضها (ولقد أصبت من المعيشة)

(٩٢) شعر الكميت : ١٢٧/٢ .

وَأَنعَاجٌ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ (٩٣)
 تقولُ منه : شَظِفَ - بِالضَّمِّ - شَظَافَةً ؛ وَشَظِفَ - بِالْكَسْرِ - إِيْضاً .
 وَشَظَفْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ شَظْفًا : مَنَعْتُهُ .
 وَالشَّظْفُ - إِيْضاً - : أَنْ يُسَلَّ حُصِيًّا الْكَبْشِ سَلًّا .
 وَالشَّظْفُ - إِيْضاً - : شِقَّةُ الْعَصَا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [١٠٠/ب] ،
 وَأَنشَدَ :

كَبْدَاءٍ مِثْلَ الشَّظْفِ أَوْ شَرِّ الْعِصِيِّ (٩٤)
 قال : وَالشَّظْفَةُ - بِالْكَسْرِ - : مَا احْتَرَقَ مِنَ الْخُبْزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّظْفُ -
 بِلَا هَاءٍ - يَابِسُ الْخُبْزِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٩٥) : الشَّظْفُ : عُودٌ كَالْوَتِدِ ، وَجَمْعُهُ : شِظْفَةٌ .
 وَأَرْضٌ شِظْفَةٌ : إِذَا كَانَتْ خَشْنَاءً .
 وَبَعِيرٌ شَظِفَ الْخِلَاطِ : أَيِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ مُخَالَطَةً شَدِيدَةً .
 وَالشَّظْفُ - إِيْضاً - : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .
 وَشَظِفَ السَّهْمُ : إِذَا دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .
 وَالشَّظْفُ : الشَّدِيدُ الْقِتَالِ .
 وَالْمِشْظَفُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يُعَرَّضُ بِالْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ الْقَصْدِ .
 وَالشَّظَافُ : الْبُعْدُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ فِي الْعَيْشِ وَغَيْرِهِ .

شعف :

الشَّعْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : رَأْسُ الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ : شَعَفٌ وَشُعُوفٌ وَشِعَافٌ

(٩٣) ديوان رؤبة : ١٦١ .

(٩٤) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٢/١١ والتكملة واللسان والتاج .

(٩٥) المحيط : ١/٢٣٩ .

وَشَعَفَاتٌ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٩٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا أَوْ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ . قال ذو الرُّمَّة :

بَنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذُّرَى نَبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابُ جُيُوبِهَا (٩٧)
وَيُرَوَّى : بِمَسْفُوحَةِ الْأَبَاطِ عُريَانَةِ الْقَرَا . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٩٨) :

وَكَعْبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا مَحَلَّ الْعُصْمِ مِنْ شَعْفِ الْجِبَالِ (٩٩)
وَالشَّعْفُ - ايضاً - : أَعْلَى السَّنَامِ .

وقال اللَّيْثُ (١٠٠) : الشَّعْفُ كُرُؤُوسِ الْكَمَاةِ وَالْأَثَائِيِ الْمُسْتَدِيرَةِ فِي أَعَالِيهَا ، قال الْعَجَّاجُ :

فَاطَّرَقْتُ الْآ ثَلَاثًا عُكْفَا دَوَاحِسًا فِي الْأَرْضِ الْآ شَعْفَا (١٠١)

وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ : رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلَقِ النَّيَاطِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : شَعَفَنِي حُبُّ فُلَانٍ وَشُعِفْتُ بِهِ وَبِحُبِّهِ : أَيِ غَشِيَ الْقَلْبُ مِنْ فَوْقِهِ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَقَتَادَةُ وَابُو رَجَاءٍ وَالشَّعْبِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَثَابِتُ الْبَنَانِيُّ وَمُجَاهِدُ وَالزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ مُحَيِّصٍ وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ وَمُحَمَّدُ الْيَمَانِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُطَيْبٍ [١٠١/أ] : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ (١٠٢) قال ابوزيد : أَيِ أَمْرَضَهَا وَأَذَابَهَا . وَقَرَأَ ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ايضاً : (قَدْ شَعَفَهَا) بِكَسْرِ الْعَيْنِ بِمَعْنَى عَلِقَهَا حُبًّا وَعَشِقَهَا .

وَرَجُلٌ صُهْبُ الشَّعَافِ : يُرَادُ بِذَلِكَ شَعْرُ رَأْسِهِ . وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْآ

(٩٦) الفائق : ١٢١/٤ .

(٩٧) ديوان ذي الرمة : ٧٠١/٢ .

(٩٨) العين : ٢٠/ب .

(٩٩) البيت - بلا عزو - في العين والتاج .

(١٠٠) العين : ٢٠/ب .

(١٠١) ديوان العجّاج : ٤٩٠ ، وفيه (ثَلَاثًا وَقَفَا) .

(١٠٢) سورة يوسف/ ٣٠ ، والقراءة المتداولة (شَغَفَهَا) بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

شُعَيْفَاتُ : أي شُعَيْرَاتُ من الذُّؤَابَةِ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٠٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ ذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ ياجُوجَ وماجُوجَ فقال : عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْعُيُونِ صُهْبُ الشَّعَافِ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، ثُمَّ ذَكَرَ إِهْلَاكَ اللَّهِ إِيَّاهُمْ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمُنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ . وَقَالَ رَجُلٌ (١٠٤) : ضَرَبَنِي عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي . وَالشَّعْفَةُ (١٠٥) : خُصْلَةٌ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ .

وَالْمَشْعُوفُ : الَّذِي أُصِيبَتْ شَعْفَةُ قَلْبِهِ ؛ أَي رَأْسُهُ عِنْدَ مُعْلَقِ النَّبَاطِ ؛ بِحُبِّ أَوْ دُغْرِ أَوْ جُنُونٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٠٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ فِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ : أَمَا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تَفْتَنُونَ وَعَنِّي تُسْأَلُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ .

وَشَعَفْتُ الْبَعِيرَ بِالْقَطِرَانِ : إِذَا أَشْعَلْتَهُ بِهِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : لَيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي (١٠٧) وَيُرْوَى : « قَطَرْتُ فُوَادَهَا × كَمَا قَطَرَ » . وَشَعْفَانِ : جَبَلَانِ بِالْغَوْرِ .

وَفِي الْمَثَلِ (١٠٨) : لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ ، وَقَدْ كُتِبَ سَبَبُ الْمَثَلِ فِي تَرْكِيبِ ج د د .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّعْفَةُ : الْمَطَرَةُ الْهَيَّئَةُ ، قَالَ : وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ (١٠٩) : مَا

(١٠٣) الفائق : ٢٤٨/٢ .

(١٠٤) الفائق : ١٠١/١ ، وفيه (بشعفتين في رأسي) .

(١٠٥) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل ، وهي بفتح العين في الصحاح واللسان والقاموس .

(١٠٦) الفائق : ٨٧/٣ .

(١٠٧) ديوان امرئ القيس : ٣٣ ، وفيه (أيقتلني) و(شغفت فوادها × كما شغف) .

(١٠٨) مجمع الأمثال : ١٢٤/٢ .

(١٠٩) مجمع الأمثال : ٢١٤/٢ .

تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ [١٠١/ب] ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا .

وقال اللَّيْثُ (١١٠) : الشَّعْفُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فَيَتَمَعَّدُ شَعْرَ عَيْنَيْهَا ، يُقَالُ : شَعِفَتْ وَهِيَ تَشَعْفُ ؛ وَنَاقَةٌ شَعْفَاءُ ، وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ أَشْعَفُ ؛ أَمَّا هُوَ لِلْإِنَاثِ خَاصَّةً . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنَّهُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

وَالشُّعَافُ - بِالضَّمِّ - : الْجُنُونُ ، وَالْمَشْعُوفُ : الْمَجْنُونُ .

وقال بعضهم : الشَّعْفُ : قَشْرُ شَجَرِ الْغَافِ . وَشَعَفَ هَذَا الْيَيْسُ : أَيِ نَبَتَ فِيهِ أَحْضَرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى أَعَالِي الشَّيْءِ وَرَأْسِهِ .

شغف :

الشَّغَافُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَشَغَفَهُ : أَصَابَ شَغَافَهُ ، كـ « كَبَدَهُ » أَصَابَ كَبِدَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ (١١١) : الشَّغَافُ : مَوْلُجُ الْبَلْغَمِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ (١١٢) أَيِ أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَهَا . وَقِيلَ الشَّغَافُ : سُودَاءُ الْقَلْبِ . وَقَرَأَ أَبُو الْأَشْهَبِ : (شَغَفَهَا حُبًّا) بِكَسْرِ الْغَيْنِ ، كَقِرَاءَةِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ : (شَغَفَهَا) بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الشَّغَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ دُخُولَ الشَّغَافِ تَبَغْيِيهِ الْأَصَابِعِ (١١٣)
وَكَذَلِكَ شَغَفُ الْقَلْبِ وَشَغَفُهُ ؛ مِثْلُ شَغَافِهِ : عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(١١٠) لم يرد في مخطوطة العين .

(١١١) العين : ١٢١/ب .

(١١٢) سورة يوسف / ٣٠ .

(١١٣) ديوان النابغة : ٦٨ ، وفيه (. . .) دُونَ ذَلِكَ وَالْحُجْ × مَكَانَ الشَّغَافِ تَقْيِيهِ الْأَصَابِعِ) .

وقال اللَّيْثُ^(١١٤) : شَغَفَ : مَوْضِعُ بَعْمَانَ يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ ، قال :
 حَتَّى أَنَاخَ بِذَاةِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ^(١١٥)
 وقال الدِّينَوْرِيُّ : الشَّعْفُ نَجَبٌ شَجَرِ الْغَافِ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١٦) : الْمَشْغُوفُ : الْمَجْنُونُ ؛ كَالْمَشْغُوفِ .

شفف :

ابو زيد^(١١٧) : الشَّفُّ والشَّفُّ : الثَّوبُ الرَّقِيقُ ، ومن آيَاتِ الْكِتَابِ :
 لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ^(١١٨)
 وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :
 زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يُنْضَخْنَ بِالْمِسِّ كِ وَعِشُّ مُفَانَقٌ وَحَرِيرٌ^(١١٩)
 وقال الْكِسَائِيُّ : شَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ - بِالْكَسْرِ - شُفُوفًا وَشَفِيفًا : إِذَا رَقَّ
 [١٠٢/أ] حَتَّى حَكِيَ مَا تَحْتَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^(١٢٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَا تَلْبَسُوا
 نِسَاءَ كَمِ الْكَتَانِ أَوِ الْقَبَاطِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْقَبَاطِيَّ ثِيَابُ رِقَاقٍ
 غَيْرُ صَفِيْقَةِ النَّسْجِ ؛ لِإِذَا لَبَسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ؛ فَنَهَى عَنْ لُبْسِهَا ؛
 وَأَحَبُّ أَنْ يُكْسِنَ الثَّخَانَ الْغِلَاطَ .
 والشَّفُّ والشَّفُّ - إِضْمًا - : الرَّبْعُ وَالْفَضْلُ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ^(١٢١) - صَلَّى

(١١٤) العين : ١٢١/ب .

(١١٥) البيت - بلا عزو - في التهذيب/المستدرک : ١٧٤ ومعجم البلدان : ٢٧٨/٥ والتكملة واللسان والتاج ، وصدّره في العين .

(١١٦) المحيط : ١٤١/ب .

(١١٧) النوادر : ٢٢٨ .

(١١٨) البيت - بلا عزو - في كتاب سيبويه : ٤٢٦/١ والتاج ، وعُزِي لميسون بنت بحدل في الحماسة البصرية : ٧٣/٢ والخزانة : ٥٩٢/٣ (وفيها : ولبس) .

(١١٩) ديوان عدي : ٨٤ .

(١٢٠) الفائق : ١٥٣/٣ .

(١٢١) النهاية : ٢٢٧/٢ .

الله عليه وسلم - عن شِفِّ ما لم يُضْمَنْ ؛ أي عن رُبِح . ومنه حديث النَّبِيِّ (١٢٢) -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ وَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ثُمَّ يُكْثِرُ
التَّطَوُّعَ فَمَثَلُهُ مَثَلُ مَالٍ لَا شِفِّ لَهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ رَأْسَ الْمَالِ .

وَشَفِّ الشَّيْءُ يَشِفُّ شِفًّا - مِثْلُ حَمَلٍ يَحْمِلُ جِمْلًا - : أي زاد . وفي حديث
الصَّرْفِ (١٢٣) : فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ (١٢٤) نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَضَهُ . أي زادا ، وقال
الْحُطَيْثَةُ :

وَهَلْ يُخْلِدَنَّ ابْنِي جُلَالَةَ مَا لَهُمْ وَجِرْصُهُمْ عِنْدَ الْبَيْاعِ عَلَى الشَّفِّ (١٢٥)
وقال ابنُ السَّكَيْتِ (١٢٦) : الشَّفُّ - ايضاً - : النُّقْصَانُ ، وهو من الأضدادِ ،
يُقَالُ : هذا درهمٌ يَشِفُّ قليلاً : أي يَنْقُصُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢٧) : شَفَّ الشَّيْءُ يَشِفُّ : أي تَحَرَّكَ .
وَشَفَّ جِسْمُهُ يَشِفُّ شُفُوفًا : أي نَحَلَ . وَشَفَّهُ الْهَمُّ يَشْفُهُ - بِالضَّمِّ - : أي
هَزَلَهُ ، قال العَرَجِيُّ :

أَنِّي امْرُؤٌ لَحَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ (١٢٨)
وَيُرْوَى : « أَنَا امْرُؤٌ » ، وَيُرْوَى : « هَاضَنِي السَّقَمُ » .

وَفَلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا : أي بَرْدًا . وَقِيلَ : الشَّفِيفُ : لَذْعُ الْبَرْدِ ،
قال صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ كَمَشِي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا (١٢٩)

(١٢٢) الفائق : ٢٥٤/٢ .

(١٢٣) النهاية : ٢٢٨/٢ .

(١٢٤) في الأصل : (الخلخان) ، والتصويب من النهاية واللسان .

(١٢٥) ديوان الحطيفة : ٣٢٠ .

(١٢٦) الأضداد/ثلاثة كتب في الأضداد : ١٩٢ - ١٩٣ .

(١٢٧) المحيط : ٢٣٦/أ .

(١٢٨) ديوان العرجي : ٥ .

(١٢٩) ديوان الهذليين : ٧٤/٢ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٣٠) : الشَّفِيفُ : شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ [١٠٢ / ب] . وقيل
الشَّفِيفُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ فيها نَدَى ؛ وقيل : مَطَرٌ وَبَرْدٌ ، قال :
إذا ما الكَلْبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ (١٣١)

وقال ابو سَعِيدٍ : فَلَانٌ يَجِدُ فِي مَقْعَدَتِهِ شَفِيفًا : أي وَجَعًا .
والشَّفِيفُ والطَّفِيفُ : القَلِيلُ ، وكذلك الشَّفَفُ .

والشُّفَافَةُ - بالضَّمِّ - : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الانَاءِ .
وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

شَفَّافُ الشِّفَا أَوْ قَمَسَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا رَوَاحًا فَمَدَا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبٍ (١٣٢)
ويُرْوَى : « مُهَازِبٍ » ، أَرَادَ بَقِيَّةَ النَّهَارِ ، وَيُرْوَى : « ذُنَابِي الشِّفَا » .
والشَّفَافِيفُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ .
والشَّفْشَافُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ .
وَتَوْبُ شَفْشَافٍ : إذا لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ .

وهذه غَدَاةُ ذَاةٍ شَفَّانٍ : أي بَرْدٍ وَرِيحٍ ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :
فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ مِنْ عَلُّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَنَنِ (١٣٣)
ويُرْوَى : « مِنْ عَرَا الشَّفَّانِ » . وقال رُوْبَةُ :
أَنْتَ إِذَا مَا أَنْحَدَرَ الْخَشِيفُ ثَلَجٌ وَشَفَّانٌ لَهُ شَفِيفُ (١٣٤)
وَأَشْفَقْتُ بَعْضَ وَلَدِي عَلَى بَعْضٍ : أي فَضَّلْتُهُمْ .
وَأَشْتَفَّ الْبَعِيرُ الْحِزَامَ كُلَّهُ : أي مَلَأَهُ وَاسْتَوْفَاهُ ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ -

(١٣٠) الجمهرة : ٩٧/١ .

(١٣١) ورد الشطر - بلا عزو - في الجمهرة : ٩٧/١ والصحاح واللسان والتاج ، وصدرة (ونقري
الضيف من لحم غريض) .

(١٣٢) ديوان ذي الرمة : ٢١٨/١ برواية (ذُنَابِي الشِّفَا) .

(١٣٣) ديوان عدي : ١٧٧ .

(١٣٤) ديوان رُوْبَةُ : ١٧٨ .

رضي الله عنه - ؛ ويُروى لأبيه زهير ، وهو موجود في ديواني أشعارهما ؛ يصفُ
بغيراً :

له عُنُقُ تُلَوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ وَدَفَانٍ يَشْتَفَانِ كُلَّ ظِعَانٍ (١٣٥)
وقيل : « يَشْتَنَانِ » أي يَغُولَانِ النَّسْعَةَ وَيَعْتَرِقَانِهَا لِعَظَمِ أَجَوَانِهِمَا .

ويُقال : اشْتَفَ ما في الاناء : أي شَرِبَهُ كُلَّهُ حَتَّى الشَّفَافَةَ . وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ (١٣٦) : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَ . وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ
بتمامه في تَرْكِيبِ ز ر ن ب .

وكذلك تَشَافَ ، ومنه المَثَلُ (١٣٧) : ليس الرِّيُّ عن التَّشَافِ . أي ليس
الرِّيُّ عن أَنْ يَشْتَفَ الْإِنْسَانُ ما في الاناء ؛ بل قد يَحْصُلُ بدون ذلك ، يُضْرَبُ
في النَّهْيِ عن اسْتِقْصَاءِ الْأَمْرِ والتَّمَادِي فيه .

وتَشَافَقْتُهُ : أي ذَهَبَتْ بِشَفِّهِ أي فَضْلِهِ .

والتَّشَفُّفَةُ : الارْتِعادُ والاختِلَاطُ .

ويُقال : شَفَّشَفَ بِبَوْلِهِ : اذا نَضَحَهُ .

وَرَجُلٌ مُشَفَّشَفٌ : سَخِيفٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [١٠٣ / أ] .

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا ' وَيُخْلِفُنَ مَا ظَنَّ الْغُبُورُ الْمُشَفَّشَفُ (١٣٨)

قال سَعْدَانُ : الْمُشَفَّشَفُ : الذي كَانَ بِهِ رِعْدَةٌ وَاخْتِلَاطٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ
وَالْإشْفَاقِ عَلَى حُرْمِهِ .

وقال ابو عمرو : الشَّفَّشَفَةُ : تَشْوِيطُ الصَّقِيعِ نَبَتِ الْأَرْضِ فَيُحْرِقُهُ ؛ أو

(١٣٥) مرَّ الاستشهاد بالبيت في تركيب (د ف ف) ومرَّ تخريجه هناك

(١٣٦) الفائق : ٤٨/٣ .

(١٣٧) مجمع الأمثال : ١٣٩/٢ .

(١٣٨) ديوان الفرزدق : ٥٥٢/٢ .

الدَّوَاءُ يُدْرُ عَلَى الْجُرْحِ .
 وقال ابنُ الأعرابيِّ : شَفَّشَفَ الحَرُّ أو البَرْدُ الشَّيْءَ : اذا يَبَّسَهُ ، قال عَدِيُّ
 بن زَيْد بن مالِك بن عَدِيٍّ بن الرَّقَاعِ :
 وَشَفَّشَفَ حَرُّ القَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةٍ من النَّبْتِ الَّا سَيْكُرَانًا وَحُلْبًا (١٣٩)
 واستَشَفَّ الشَّيْءُ : أي نَظَرَ ما وراءه .
 والتركيْبُ يَدُلُّ على قِلَّةِ ورِقَّةٍ .

شقف :

ابو عمرو : الشَّقْفُ (١٤٠) : الخَزَفُ المُكْسَرُ . وقال ابنُ عَبَّاد (١٤١) :
 الشَّقْفُ الخَزَفُ .
 قال : وَدَرَبُ الشَّقَافَيْنِ بِمَصْرَ مَعْرُوفٌ ، وَدَرَبُ الشَّقَافِ ايضاً .
 شلخف :

ابو تُراب : الشَّلَخْفُ - مثالُ جِرْدَحْلٍ - : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ . وزاد ابنُ
 عَبَّاد (١٤٢) : والقَدَمُ الضَّخْمُ .
 شلعف :

ابنُ الفَرَجِ : الشَّلْعَفُ والسَّلْعَفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ .

(١٣٩) البيت لعدي في النبات : ١٠٥/٥ والمخصص : ١٩٩/١٠ (وفيهما : حَرُّ الصيف) والتاج ،
 وبلا عزو في اللسان (سكن) وفيه (حَرُّ الشمس) .
 (١٤٠) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل ، وهي بفتح القاف في مطبوع التكملة واللسان ، ونص على
 التحريك في القاموس .
 (١٤١) المحيط : ١٥٨/ب .
 (١٤٢) المحيط : ١٣٧/أ ، وفيه (القَدَمُ الضخمة) ومثله في القاموس ، وقد تصحفت على المؤلف
 فقرأها (القَدَم) .

شَلَعَف :

ابو تراب : الشَّلَعَفُ والسَّلَعَفُ والشَّلَعُفُ والسَّلَعُفُ : المضطرب الخلق .

شلف :

ابن عَبَاد^(١٤٣) : الشَّلَافَةُ : المرأة الزانية .

شنحف :

ابن دُرَيْدٍ^(١٤٤) : الشَّنْحَفُ ؛ والجَمْعُ شَنَاحِفُ ؛ وهو الطويلُ : بالخاء والخاءِ والخاءِ أَعْلَى . وهو في كتابِ ابنِ عَبَادٍ^(١٤٥) : الشَّنْحَفُ - مِثَالُ جَرْدَحَلٍ - .

شنحف :

ابن دُرَيْدٍ^(١٤٦) : رَجُلٌ شَنَحَفٌ ولم يقولوا شَنَحَفٌ : وهو الطويلُ . ودَخَلَ ابراهيمُ بن مُتَمِّمٍ بن نُؤَيْرَةَ اليربوعي^(١٤٧) على عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ فَسَلَّمَ بِجَهْوَرِيَّةٍ فقال : أَنْتَ لَشَنَحَفٌ ، فقال : يا أَمِيرُ [١٠٣/ب] المؤمنين اني من قَوْمٍ شَنَحَفِيْنَ ، فقال : وأراك أَحْمَرَ قَرَفًا ، قال : الحُسْنُ أَحْمَرُ يا أَمِير المؤمنين . القَرَفُ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

وقال ابنُ عَبَادٍ^(١٤٨) : الشَّنْحَفُ : الضَّخْمُ .

(١٤٣) المحيط : ٢٤١/ب .

(١٤٤) الجمهرة : ٣٢٩/٣ .

(١٤٥) المحيط : ٩٢/ب ، وقال : (وهو بالخاء أعرف) .

(١٤٦) الجمهرة : ٣٢٩/٣ .

(١٤٧) خبر ابراهيم في الفائق : ٢٦٥/٢ .

(١٤٨) المحيط : ١٣٧/ب ، ونصه : (الشنحف : العظيم) .

وَالشَّنْحَيْفُ : الطُّوَالُ .
وفي فَلَانٍ شِنْخَفَةٌ : أَي كِبَرٌ .

شندف :

ابو عُبَيْدٍ : فَرَسٌ شُنْدُفٌ : أَي مُشْرِفٌ ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ وَإِذَا طُوِطِىءَ طَيَّارٌ طِمِرٌ (١٤٩)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٠) : الشُّنْدُفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمَائِلُ الْخَدَّ .

شنطف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (١٥١) : فَأَمَّا شَنْطَفٌ فَكَلِمَةٌ عَامِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَلَمْ
يُفْسَرْ .

شنظف :

ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٢) : الشُّنْظُوفُ : فَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ .

شنعف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (١٥٣) : الشَّنْعَافُ وَالشُّنْعُوفُ : أَعَالِي الْجِبَالِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الشَّنْعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، الْوَاحِدُ : شِنْعَافٌ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ (١٥٤) : الشَّنْعَافُ مِنَ الْجِبَالِ : الشَّامِخُ .

(١٤٩) مرَّ الاستشهاد بهذا البيت في تركيب ش د ف .

(١٥٠) المحيط : ١/٢٤٨ .

(١٥١) الجمهرة : ٣/٣٤٤ .

(١٥٢) المحيط : ١/٢٤٨ ، والنص فيه (الشنظوف : فرع كل شيء مشرف) ، ووردت كلمة
(مشرف) في التكملة .

(١٥٣) الجمهرة : ٣/٣٨٦ .

(١٥٤) المحيط : ٢/٢٩٦ .

وقال اللَّيْثُ^(١٥٥) : الشَّنْعَابُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّخْوُ العَاجِزُ ، ويقال الشَّنْعَافُ ، وأنشد :

تَزَوَّجْتُ شِنْغَافاً فَأَنْسْتُ مُقْرِفاً إذا ابْتَدَرَ الْأَقْوَامُ مَجْداً تَقَنَّعا^(١٥٦)
وفي نُسَخَةٍ من كتابه : الشَّنْعَابُ : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ، والشَّنْعَافُ : الطَّوِيلُ
الرَّخْوُ العَاجِزُ .
وقال ابنُ دريد^(١٥٧) : الشَّنْعَفَةُ : الطُّولُ .

شنغف :

قال زائدةُ البَكْرِيُّ : الشَّنْعَفُ والشَّنْعَفُ : الْمُضْطَرِبُ الحَلْقِي .

شف :

الشَّفَفُ : القُرْطُ الأعلى ، والجَمْعُ شُفُوفٌ - مثَالُ بَدْرٍ وَبُدُورٍ - ، ومنه
حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بنِ سُلَيْمٍ^(١٥٨) : كُنْتُ أُحْتَلِفُ إِلَى الضَّحَاكِ وَعَلَيَّ شَفٌّ ذَهَبٍ
فَلَا يَنْهَانِي . وقال اللَّيْثُ^(١٥٩) : الشَّفَفُ مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ ، وكذلك ما
جُعِلَ مِنْهُ فِي الْقَلَائِدِ . وقال ابنُ دريد^(١٦٠) : الشَّفَفُ ما عُلِقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ،
والجَمْعُ شُفُوفٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَةِ شُفَفَ فَخَطَأً . وكلُّ ما عُلِقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ فَهُوَ
شَفَفٌ ، وما عُلِقَ فِي أَسْفَلِهَا فَهُوَ قُرْطٌ [١٠٤ / أ] ، قال ابو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :
وَبَيَاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْضَرِ^(١٦١)

(١٥٥) العين : ٥٥ / أ ؛ بالنص الذي يشير اليه المؤلف فيما يأتي بقوله : (وفي نسخة من كتابه . الخ)

(١٥٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٧ / ٣ واللسان والتاج .

(١٥٧) الجمهرة : ٣٤٤ / ٣ .

(١٥٨) النهاية : ٢٣٨ / ٢ .

(١٥٩) العين : ١٨١ / أ .

(١٦٠) الجمهرة : ٣٤٤ / ٣ .

(١٦١) ديوان الهذليين : ١٠٢ / ٢ ، وفيه (وبياض وَجْهٍ) و (أو كسيف الأنضر) .

وَيُرَوَّى : « مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَنْشَفٍ » ، الْوَذِيلَةُ : سَبِيكَةٌ أَوْ مِرَّةٌ فِضَّةٌ ،
وَالْمَذْيَةُ : الْمِرَّةُ .

وَالشَّنْفُ إِلَى الشَّيْءِ وَالشَّفْنُ إِلَيْهِ : النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ . وَقِيلَ : الشَّنْفُ
النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ خَيْلاً :
يَشْفِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا إِرْزَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ (١٦٢)
أَيَ أَصَوَاتِهَا وَصَهْلُهَا ، أَيَ كَأَنَّهَا تَصْهَلُ مِنْ أَبَارِ بَوَائِنَ لِسَعَةِ أَجَوَافِهَا ،
وَيُرَوَّى : « يَصْهَلْنَ لِلشَّحْرِ الْبَعِيدِ » ، وَرِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « يَشْتَفْنَ » مِنْ
الْإِشْتِيَافِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

أَزْمَانَ غَرَاءَ تَرُوقُ الشَّنْفُ بِجِيدِ أَدْمَاءَ تَنْوُسُ الْعُلْفَا (١٦٣)

وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بَنْ مِقْبَلٍ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاجِبُهُ إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفَا (١٦٤)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الشَّفَاهِ الشَّنْفَاءُ : وَهِيَ الْمُنْقَلِبَةُ الشَّفَّةُ الْعُلْيَا مِنْ أَعْلَى ،
وَالْإِسْمُ : الشَّنْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ .

وَالشَّنْفُ - إِضْأً - : الْبُغْضُ وَالتَّنَكُّرُ ، وَقَدْ شَنِفْتُ لَهُ - بِالْكَسْرِ - أَيِ
أَبْغَضْتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ (١٦٥) ، وَهُوَ مِثْلُ شَفْتِهِ - بِالْهَمْزِ - .

وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ . وَفِي الْحَدِيثِ (١٦٦) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - خَرَجَ فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ؛ فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ؛ فَقَالَ : مَالِي أَرَى قَوْمَكَ
قَدْ شَنَفُوا لَكَ ؟ قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لِيَغِيرَ نَازِرَةً كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ . وَفِي حَدِيثٍ

(١٦٢) ديوان الفرزدق : ٨٨٢/٢ ، وفيه (يسهلن بالنظر البعيد) .

(١٦٣) ديوان العجاج : ٤٩١ .

(١٦٤) ديوان ابن مقبل : ١٨١ .

(١٦٥) اصلاح المنطق : ٦٤ .

(١٦٦) النهاية : ٢٣٨/٢ .

إسلام أبي ذرٍّ (١٦٧) - رضي الله عنه - أنه قال له اخوه أنيس - رضي الله عنه - :
لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ؛ والله أنه لصديق وأنهم لكاذبون ،
فقلت : اكفني حتى أنظر ، قال : نعم وكُنْ من أهل مكة على حذرٍ [١٠٤ / ب]
فأنهم قد شَفُّوا له وتَجَهَّمُوا . قال :

وَلَنْ أزالَ وإنْ جامَلْتُ مُحْتَسِباً في غيرِ نائِرَةٍ ضَبَّأَ لها شَفًّا (١٦٨)
أي مُتَغَضِّباً .

ويقال : مالي أراك شافياً عني : أي مُعْرِضاً .

وقال ابو عمرو (١٦٩) : ناقةٌ مشُوفَةٌ : أي مَزْمُومَةٌ .

ويقال : انك لشافٍ بأنفك عني : أي رافع .

وقال ابن الأعرابي : شَفْتُ : أي فَطَنْتُ ، وأنشد :

وتقولُ قد شَفَّ العَدُوُّ فقلْ لها ما للعَدُوِّ لِغَيْرِنَا لا يَشَفُّ (١٧٠)

وقال الرَّجَاجُ : أشَفْتُ الجاريةَ : أي جَعَلْتُ لها شَفًّا . وقال غيره : شَفَّتْها
تَشْنِيفاً فَتَشَنَّفَتْ .

شوف :

الشُّوفُ : مَصْدَرُ قولِكَ شُفْتُ الشَّيْءَ أَشُوْفُهُ : أي جَلَوْتُهُ ، ودينارُ مَشُوفٌ :
أي مَجْلُوفٌ ، قال عَنَتْرَةُ بن شَدَّاد :

ولقد شَرِبْتُ من المَدَامَةِ بَعْدَما رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعَلِّمِ (١٧١)

(١٦٧) الفائق : ٩٨/٢ .

(١٦٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٧٥/١١ واللسان والتاج ، وفي الأخيرين (صبأ لها) .

(١٦٩) الجيم : ١٣٨/٢ .

(١٧٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٧٦/١١ (وفيه : لغيرها) واللسان والتاج (وفيهما :

بغيرنا) .

(١٧١) ديوان عنترة : ٢٠٥ .

وقيل : إنه أرادَ بالْمَشُوفِ الْمُعْلَمَ قَدْحًا صَافِيًا مُنْقَشًا . وقال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ
الظَّلِيمَ :

وَالْقَيْضُ أَجْنَبُهُ كَأَنَّ حُطَامَهُ فَلَقَ الْحَوَاجِلِ شَافَهُنَّ الْمُوقِدُ (١٧٢)
أَجْنَبُهُ : أي في نَوَاجِيهِ ، وَالْحَوَاجِلُ : الْقَوَارِيرُ ، وَالْمُوقِدُ : الذي يَعْمَلُ
الْقَوَارِيرَ .

وَشِيفَتِ الْجَارِيَةُ تُشَافُ : أي زُيِّنَتْ .
وَالشُّوفُ : الْمَجْرُ ؛ وَهُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ الْمَحْرُوثَةُ .
وقال الْمُزَيَّرِيُّ : الشَّيَافُ : أَدْوِيَّةٌ لِلْعَيْنِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شُفْتُ
الشَّيْءَ إِذَا جَلَوْتُهُ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ .
وَالْمَشُوفُ : الْجَمَلُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ ، يُقَالُ : شُفَّ بَعِيرَكَ أَيِ أَطْلَاهُ
بِالْقَطِرَانِ .

وقال أبو عمرو : الْمَشُوفُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
بِخَطِيرَةٍ تُؤْفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً مِثْلَ الْمَشُوفِ هَنَأَتْهُ بِعَصِينِمْ (١٧٣)
الْجَمَلُ الْهَائِجُ ، وَيُرْوَى : « الْمَسُوفِ » بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ يَعْنِي الْمَشْمُومَ ؛
وَإِذَا جَرِبَ الْبَعِيرُ فَطْلِيَ بِالْقَطِرَانِ شَمَّتَهُ الْإِبِلُ ، وَقِيلَ الْمَشُوفُ : الْمُزَيْنُ بِالْعُهُونِ
وغيرها ، وَالْخَطِيرَةُ [١٠٥ / أ] : الَّتِي تَخْطُرُ بِذَنْبِهَا نَشَاطًا ، وَالسَّرِيحَةُ : السَّرِيعَةُ
السَّهْلَةُ السَّيْرُ ، وَيُرْوَى : « بِجَلَالَةٍ » .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْفَةُ وَالشَّيْفَانُ : (١٧٤) الطَّلِيْعَةُ الَّتِي يَشْتَفُ لَهُمْ .
وقال أعرابيٌّ : تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانَ فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ؛ أَيِ يَلْزُمُهَا .
وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى : أَيِ أَشْرَفَ .

(١٧٢) ديوان الطرماح : ١٤٣ .

(١٧٣) ديوان لبید : ١١٥ .

(١٧٤) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل ، ونص في القاموس على كسر الباء .

وقال ابن عَبَّاد (١٧٥) : أَشَافَ : أي خاف .
 وَشِيقْتُ الدَّوَاءَ : جَعَلْتُهُ شِيَافاً .
 وَاشْتَأَفَ الرَّجُلُ : أي تَطَاوَلَ وَنَظَرَ .
 وَيُقَالُ : اشْتَأَفَ الْبَرَقَ : أي شَامَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 وَاشْتَأَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرَقاً (١٧٦)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ خَيْلاً نَشِيطَةً :
 يَشْتَفَنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا إِرْنَانُهَا بِسَوَائِنِ الْأَشْطَانِ (١٧٧)
 بِالنَّاءِ مِنَ الْأَشْتِيَاكِ ، وَذُكِرَتْ بَقِيَّةُ الرِّوَايَاتِ فِي تَرْكِيبِ ش ن ف ، أي : إِذَا
 رَأَتْ شَخْصاً بَعِيداً طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٧٨) : تَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا تَزَيَّنَتْ .
 وَتَشَوَّفَتْ إِلَى الْخَبَرِ : إِذَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : النِّسَاءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ
 السُّطُوحِ : أَيِ يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ .
 وَتَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ : عَلَتْ مَعَاقِلَ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَشَافَ الْجُرْحُ : أَيِ غَلِظَ .
 وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ظُهُورِ وَبُرُوزِ .

شيف :

أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ : الشَّيْفُ : الشُّوكُ الَّذِي يَكُونُ بِمُؤَخَّرِ عَسِينِ
 النَّخْلِ .

(١٧٥) المحيط : ٢٤٦/ب .

(١٧٦) ديوان العجاج : ٧٣ .

(١٧٧) ديوان الفرزدق : ٨٨٢/٢ ، وَمَرَّ الْأَسْتِشْهَادُ بِالْبَيْتِ فِي تَرْكِيبِ (ش ن ف) بِرَوَايَةِ (يَشْفَن) .

(١٧٨) الجماهرة : ٦٦/٣ .

فَصْلُ الصَّادِ

صحف :

الصُّحُفَةُ : كَالْقَصْعَةِ ، وَالْجَمْعُ صَحَافٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :
وَالْمَكَائِكُ وَالصَّحَافُ مِنَ الْفِضِّ خِصَّةٌ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ (١)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَعْظَمُ الْقِصَاصِ الْجَفْنَةُ ؛ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ؛
ثُمَّ الصُّحُفَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ ؛ ثُمَّ الْمِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ؛ ثُمَّ الصُّحُفَةُ
[١٠٥ / ب] تُشْبِعُ الرَّجُلَ .
وَالصُّحُفَةُ : الْكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ : صُحُفٌ وَصَحَائِفُ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٢) :
الصُّحُفُ : جَمَاعَةُ الصُّحُفَةِ ، وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ تُجْمَعَ فَعِيلَةٌ عَلَى فُعْلٍ ؛ مِثْلُ
نَصْحِفَةٍ وَصُحُفٍ وَسَفِينَةٍ وَسُفْنٍ ، وَكَانَ قِيَاسُهُ صَحَائِفَ وَسَفَائِنَ .
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ (٣) يَعْنِي الْكُتُبَ الَّتِي أُنْزِلَتْ
عَلَيْهِمَا - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - .
وَصُحُفَةُ الْوَجْهِ : بَشَرَةُ جِلْدِهِ ، قَالَ :

(١) ديوان الأعشى : ١١ ، وفيه (والضمائر تحت الرجال) .

(٢) العين : ٦٨ / ب .

(٣) سورة الأعلى / ١٩ .

إذا بدا من وجهك الصَّحِيفُ^(٤)

قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ : الرَّجْزُ لِرُؤْبَةٍ ، والرَّوَايَةُ :

أضَاءَ مِنْ سُنَّتِكَ الصَّحِيفُ^(٥)

وقال غيره : جُمِعَ هذا على حَذْفِ الزَّائِدِ فَصَارَ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغُفٍ وَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ .

قال : والصَّحِيفُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، قال :

بَلْ مَهْمَةٌ مُنْجَرِدِ الصَّحِيفِ^(٦)

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الصَّحَافُ : مَنَاقِعُ صِغَارٍ تُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، وَالْجِمَاعُ : صُحُفٌ .

والذي يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ وَيُخْطِئُ فِي الْقِرَاءَةِ : صَحْفِيٌّ - بِالْتَّحْرِيكِ - وَقَوْلُ الْعَامَّةِ صُحْفِيٌّ - بِضَمَّتَيْنِ - : لَعْنٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْجَمْعِ نِسْبَةٌ إِلَى الْوَاحِدِ ، لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ وَالْوَاحِدُ يَكْفِي . وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَمًا كَأَنْمَارِيٍّ وَكِلَابِيٍّ وَمَعَاظِرِيٍّ وَمَدَائِنِيٍّ فَأَنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَكَذَا مَا كَانَ جَارِيًا مَجْرَى الْعِلْمِ كَأَنصَارِيٍّ وَأَعْرَابِيٍّ .

وَالْمَصْحَفُ وَالْمِصْحَفُ وَالْمُصْحَفُ - بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ - عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَدْ اسْتَقَلَّتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرُوا مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ؛ مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ وَمِجْسَدٌ ، لِأَنَّهَا [١٠٦ / أ] فِي الْمَعْنَى مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ أَيِ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ؛ وَأُطْرِفَ أَيِ جُعِلَ فِي طَرَفِهِ عَلَمَانِ ؛ وَأُجْسِدَ أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ ؛ وَكَذَلِكَ

(٤) المشطور - بلا عزو وبهذا النص - في التهذيب : ٢٥٤/٤ والمخصص : ٨٩/١ واللسان والتاج .

(٥) لم يرد هذا المشطور في ديوان رؤبة .

(٦) المشطور - بلا عزو - في المحكم : ١١٥/٣ واللسان والتاج .

المُغْزَلُ انَّمَا هُوَ أُدِيرَ وَفُتِلَ . وقال ابو زيد : تَمِيمٌ تَقُولُ بِكَسْرِ الميمِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بضمِّها .

والتَّصْحِيفُ : الحَطُّ فِي الصَّحِيفَةِ ، يَقُولُونَ : تَصَحَّفَ عَلَيْهِ لَفْظٌ كَذَا .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى انْبِسَاطٍ فِي الشَّيْءِ وَسَعَةٍ .

صخف :

ابن دريد^(٧) : الصَّخْفُ : حَفَرُ الْأَرْضِ بِالمِصْحَفَةِ وَهِيَ المِسْحَاةُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَالجَمْعُ : مَصَاخِفٌ .

صدف :

صَدَفَ الدَّرَّةُ : غَشَاوُهَا : الواحِدَةُ : صَدَفَةٌ ، قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارِظِ
بن خَالِدِ الكِنَانِيَّةُ لَمَّا قَتَلَ بُسْرُ بنَ أَرْطَاةَ - رضي الله عنه ! - ابْنَيْهَا :
هَا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا كَالدَّرَّتَيْنِ تَشْطَلِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ^(٨)
وَيُجْمَعُ الصَّدَفُ أَصْدَافًا .
وَصَدَفَهُ الْأُذُنُ : مَحَارَتْهَا .

وقال الأصمعيُّ : الصَّدَفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ مِثْلَ الْهَدَفِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٩) : إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ
مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ^(١٠) : مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ

(٧) الجمهرة : ٢٢٦/٢ .

(٨) البيت لأم حكيم في الأغاني : ٢٧١/١٦ (وفيه : يا من أحسن) ، ولفروة بنت ابان بن عبد المदान في المقائيس : ١٨٩/٣ ، وبلا عزو في اللسان (وفيه : يا من رأى لي بُنَيَّ) في تركيب (ش ظ ي) ، عجزه في الصحاح (ش ظ ي) .

(٩) الفائق : ٩٥/٤ .

(١٠) الفائق : ٢٩١/٢ .

يَنْوِي التَّوَكُّلَ فَلْيَرَمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ .

وَالصَّدْفُ : مَوْضِعُ الْوَابِلَةِ مِنَ الْكَتِفِ .

وَنُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ الْبُخَارِيِّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَلَقَّبَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ : صَدْفٌ .

وَصَدْفٌ : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْقَيْرَوَانِ .

وَالصَّدْفُ : لَحْمٌ يَنْبُتُ فِي الشَّجَةِ عِنْدَ الْجُمُجُمَةِ تُشَبِّهُ الْغَضَارِيفَ .

وَالصَّدْفُ - أَيْضاً - : مَصْدَرُ الْفَرَسِ الْأَصْدَفِ إِذَا كَانَ مُتَدَانِي الْفَخَذَيْنِ

مُتَبَاعِدَ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ الرُّسْغَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (١١) : الصَّدْفُ مِثْلُ

فِي الْحَافِرِ إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٢) : الصَّدْفُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ

الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ ، قَالَ : فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَقْفَدٌ .

وَالصَّدْفُ - أَيْضاً - وَالصُّدْفُ - بَضْمَتَيْنِ - وَالصُّدْفُ - مِثَالُ نَغْرِ - وَالصُّدْفُ -

مِثَالُ عَضْدٍ - : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ الْمُتَرَفِّعِ . وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ

وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفَ بِالْأُولَى قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ (١٣) ،

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ بِالثَّانِيَةِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَالْأَعْمَشُ

وَالْخَلِيلُ بِالثَّلَاثَةِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بْنُ الْمَاجْشُونِ بِالرَّابِعَةِ .

وَالصُّدْفُ - مِثَالُ صُرْدٍ - : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَقِيلَ : طَائِرٌ .

وَصَدَفَ عَنِّي : أَيِ اعْرَضَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ، سَنَجْزِي

الَّذِينَ يَصْدِفُونَ ﴾ (١٤) . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِلَّتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ

تَصْدِفُ .

(١١) اصلاح المنطق : ٦٥ .

(١٢) الابل/الكنز اللغوي : ١٢٢ و ١٥٤ .

(١٣) سورة الكهف/ ٩٦ .

(١٤) سورة الأنعام/ ١٥٧ .

وَصَدُوفُ [١٠٦/ب] ايضاً : من أعلام النساء ، قال رؤبة :
وقد تُرى يوماً بها صدوف كالشمس لاقى ضوءها النصيف^(١٥)
وقال ابن عباد^(١٦) : الصدوف : الأبحر .

وصادف : فرس قاسط الجسمي ، قال ابو جرول الجسمي :
يُكَلِّفُنِي زَيْدُ ابْنِ فَارِسٍ صَادِفٍ وَزَيْدٌ كَنْصَلِ السَّيْفِ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(١٧)
وصادف - ايضاً - : فرس عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

والصّوادف : الابل التي تأتي الإبل على الحوض فتقف عند أعجازها
تنتظر أنصراف الشاربة لتدخل هي ، قال :

لَا رِيَّ حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوَادِفُ النَّاطِرَاتُ الْعُقَبَ الصَّوَادِفُ^(١٨)
وصدفته عن الشيء صدفاً : صرفته ؛ فصدف ؛ لازم ومتعدّ ، إلا أن مصدر
اللازم الصدف والصدوف ؛ ومصدر المتعدّي الصدف لا غير .

وقال ابن دريد^(١٩) : الصدف - بكسر الدال - بطن من كندة يُنسبون اليوم
الى حضرموت ، فاذا نسبت اليهم قلت صدفي ؛ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ،
وأنشد :

شَدَا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْعَقِفُ إِذَا مَشَيْتُ مِشْيَةَ الْعَوْدِ النَّطْفُ
يَوْمَ لِهَمْذَانَ وَيَوْمَ لِلصِّدْفِ وَلَتَمِيمٍ مِثْلُهَا أَوْ تَعْتَرِفُ^(٢٠)

(١٥) ديوان رؤبة : ١٧٨ ، وفيه (كالشمس لا في ضوءها) .

(١٦) المحيط : ٢٥٩/١ .

(١٧) البيت لأبي جرول في التاج .

(١٨) المشطوران - بلا عزو - في التاج ، وثانيهما في المقاييس : ٣٣٩/٣ والصحاح واللسان .

(١٩) الجمهرة : ٢٧٣/٢ .

(٢٠) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في الجمهرة : ٢٧٣/٢ ، والأولان في ابل الاصمعي / الكنز اللغوي : ١٢٠ ، والأول والثالث في المجيم : ١٢٢/٣ ، والثالث والرابع في اللسان والتاج ، وفي الجميع (لا تنعق) ، وسيأتي ذلك من المؤلف حين يستشهد بهذا الشاهد في تركيب (ق ع ف) .

قال : تَنَعَّفُ وَتَنْدَلِقُ : وَاحِدُ أَي تَخْرُجُ ، وَالنَّطْفُ : الَّذِي قَدْ غَدَّ فِي بَطْنِهِ .

وقال غيره : صَدِفَ بَن سَهْل بَن عمرو بَن قَيْس بَن مُعَوِيَّةَ بَن جُشَمَ بَن عبد شَمْس بَن وائل بَن العَوْثِ بَن [١٠٧ / أ] حَيْدَانَ بَن قَطَنِ بَن عَرِيبِ بَن زُهَيْرِ بَن أَيْمَنَ بَن هَمَيْسَعِ بَن جَمِيرِ بَن سَيِّ . يُنسَبُ إلى صَدِفٍ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - رضي الله عنهم - وغيرهم .

وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا : أَي أَمَالَني ؛ مِثْلُ صَدَفَنِي .
وَصَادَفَ فُلَانًا : وَجَدَهُ وَلَقِيَهُ .

وَتَصَدَّفَ : عَدَلَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
فَانْصَاعَ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا كَالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا (٢١)
وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ عَنِ الشَّيْءِ ؛ وَعَلَى عَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ .

صردف :

الصَّرْدَفُ : بَلَدٌ شَرْقِيّ الْجَنْدِ يُنسَبُ إِلَيْهِ اسْحَاقُ بَن يَعْقُوبَ الصَّرْدَفِيُّ
مؤَلَّفُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ وَقَبْرُهُ بِهِ .

صرف :

الصَّرْفُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ (٢٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ - وَيُرْوَى : عَيْرٍ - إِلَى كَذَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ؛ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا

(٢١) ديوان العجاج : ٥٠٣ .

(٢٢) الفائق : ٢٩٤ / ٢ .

عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَغِيرَ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ : التَّوْبَةُ ؛ وَقِيلَ : النَّافِلَةُ . وَقَالَ قَوْمٌ : الصَّرْفُ : الْوِزْنُ ؛ وَالْعَدْلُ : الْكَيْلُ . وَقَالَ يُونُسُ : الصَّرْفُ : الْحِيلَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ (٢٣) . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيِ مَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَلَا أَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ .

وَصَرْفُ الدَّهْرِ : حَدَثَانُهُ وَنَوَائِبُهُ .

وَالصَّرْفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَابْنُ عَبَّادٍ (٢٤) كَسَرَ الصَّادَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ ﴾ (٢٥) أَيِ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ (٢٦) : مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ لِيَتَّبِعَنِي بِهِ أَقْبَالَ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . هُوَ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ [١٠٧ / ب] وَيُحَسِّنَهُ ، مِنَ الصَّرْفِ فِي الدَّرَاهِمِ وَهُوَ فَضْلُ الدَّرْهَمِ عَلَى الدَّرْهَمِ فِي الْقِيَمَةِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ صَرْفَ الْكَلَامِ : أَيِ فَضْلَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ . وَلِهَذَا عَلَى هَذَا صَرْفٌ : أَيِ شَيْءٌ (٢٧) وَفَضْلٌ . وَهُوَ مَنْ : صَرْفَهُ يَصْرِفُهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَضَّلَ صَرْفَ عَنْ أَشْكَالِهِ وَنَظَائِرِهِ .

وَالصَّرْفَةُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ نَجْمٌ وَاحِدٌ نَبْرٌ يَتَلَوُّ الزُّبْرَةَ ؛ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ ، وَسُمِّيَتْ الصَّرْفَةُ لِأَنْصِرَافِ الْبَرْدِ وَأَقْبَالَ الْحَرِّ بِطُلُوعِهَا ، قَالَ السَّاجِعُ ، إِذَا طَلَعَتِ الصَّرْفَةُ ؛ بَكَرَتِ الْخُرْفَةُ ؛ وَكَثُرَتِ الطَّرْفَةُ ؛ وَهَانَتْ لِلضَّيْفِ الْكُلْفَةُ ، وَقَالَ أَيْضًا : إِذَا طَلَعَتِ الصَّرْفَةُ ؛ احْتَالَ كُلُّ ذِي حِرْفَةٍ .

(٢٣) سورة الفرقان/ ١٩ ، وَوَهُمُ الْمُؤَلَّفُ فَكُتِبَ (فَمَا يَسْتَطِيعُونَ) الْخ .

(٢٤) المحيط : ١/ ٢٦٠ .

(٢٥) سورة الأعراف/ ١٤٦ .

(٢٦) الفائق : ٢٩٧/ ٢ .

(٢٧) فِي الْفَائِقِ : (أَيِ شَرْفٍ) .

والصَّرْفَةُ - ايضاً - : خَرَزَةٌ من الخَزَزِ الذي تُذَكِّرُ^(٢٨) في الأَخَذِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٩) : الصَّرْفَةُ : نابُ الدَّهْرِ الذي يَفْتَرُّ .

وَحَلَبْتُ النَّاقَةَ صَرْفَةً : وهي أَنْ تَحْلُبَهَا غَدَوَةً ثُمَّ تَتْرُكُهَا الى مِثْلِ وَقْتِهَا من

أَمْسٍ .

والصَّرْفَةُ من القِسيِّ : التي فيها شَامَةٌ سَوْدَاءُ لَا تُصِيبُ سِهَامُهَا اذا رُمِيَتْ .
وَصَرَفَ اللَّهُ عنه الأَذَى .

وَكَلْبَةٌ صَارِفٌ : اذا اشْتَهَتْ الفَحْلَ ، وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُرُوفاً وَصِرَافاً .
وَصَرَفُ الكَلِمَةِ : إِجْرَاؤُهَا بالتَّنْوِينِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٣٠) : صَرَفْتُ الشَّرَابَ : اذا لم تَمَزُجْهَا ، وَشَرَابٌ

مَصْرُوفٌ .

وَصَرِيْفُ البَكْرَةِ : صَوْتُهَا عند الاستِقَاءِ ، وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ - بالكسْرِ - .

وكذلك صَرِيْفُ البابِ^(٣١) وَصَرِيْفُ نابِ البَعِيرِ ، قال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

مَقْدُوفَةٌ بِذَخِيْسِ النَّحْضِ بِازِلِهَا له صَرِيْفُ صَرِيْفِ القَعْوِ بِالمَسَدِ^(٣٢)
يُقال منه : نَاقَةٌ صُرُوفٌ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الصَّرِيْفُ : الفِضَّةُ ، وَأُنشَدَ :

بَنِي غُدَّانَةَ ما إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا ولا صَرِيْفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ^(٣٣)

والصَّرِيْفُ : اللَّبَنُ يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حَارًّا اذا حُلِبَ ، قال سَلَمَةُ بن

الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عنه :

(٢٨) كذا في الأصل ، وفي اللسان : (التي تذكر) .

(٢٩) المحيط : ٢٦٠ / ١ ، وفيه (. . . الذي يفتَرُّ عنه) .

(٣٠) المحيط : ٢٦٠ / ١ ، والنص فيه (صرفت الكأس . . . الخ) .

(٣١) في المحيط المنقول عنه : (صريف الأنياب) .

(٣٢) ديوان النابغة : ٢٦ .

(٣٣) مرَّ الاستشهاد بهذا البيت في تركيب (خ ز ف) .

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ (٣٤)

وقد ذُكِرَ الرَّجْزُ بِتَمَامِهِ وَالْقِصَّةُ فِي تَرْكِيبِ ق ر ص .

وَالصَّرِيفُ : مَوْضِعٌ عَلَى عَشْرَةِ [١٠٨ / أ] أَمْيَالٍ مِنَ النَّبَاجِ ، وَهُوَ بَلَدٌ لِبَنِي

أُسَيْدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَجِنَّ الْهُوَى مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مَوْفِقاً عَشِيَّةَ جَرَعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا (٣٥)

وَقَالَ الدَّيْنُورِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الصَّرِيفَ مَا يَبَسُّ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : الْخَذْخَوْشُ ، وَهُوَ الْقَفْلَةُ أَيْضاً .

وَصَرِيفُونَ : فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي مَوَاضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ غَنَاءُ

شَجَرَاءُ قُرْبَ عُكْبَرَاءَ وَأَوَانِي عَلَى ضِيقَةِ نَهْرِ دُجَيْلٍ ، وَصَرِيفُونَ - أَيْضاً - مِنْ قُرَى

وَاسِطَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَتُجِبِي إِلَيْهِ السِّلْحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنُقُ (٣٦)

فَإِنَّهَا هِيَ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، وَالْخَمْرُ الصَّرِيفِيَّةُ - أَيْضاً - مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا ،

قَالَ الْأَعَشَى أَيْضاً :

تُعَاطِي الضَّجِيعَ إِذَا أَقْبَلَتْ بُعَيْدَ الرُّقَادِ وَعِنْدَ الْوَسَنِ

صَرِيفِيَّةً طَيِّباً طَعْمُهَا لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ (٣٧)

وَقِيلَ : جَعَلَهَا صَرِيفِيَّةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنَ الدَّنِّ سَاعَتِنْدِ كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرَفَانُ اسْمٌ لِلْمَوْتِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٨) : الصَّرَفَانُ : النَّحَاسُ .

(٣٤) يَأْتِي الْإِسْتِشْهَادُ بِهِذَيْنِ الْمَشْطُورَيْنِ وَمَعَهُمَا آخَرَانِ فِي تَرْكِيبِ (ع ج ف) وَيَأْتِي تَخْرِيجُهُمَا هُنَاكَ

(٣٥) دِيوَانُ جَرِيرٍ : ٢٤٠ .

(٣٦) دِيوَانُ الْأَعَشَى : ١٤٦ ، وَفِيهِ (وَيَجِبِي إِلَيْهِ) .

(٣٧) دِيوَانُ الْأَعَشَى : ١٥ ، وَفِيهِ فِي الثَّانِي (صَلِيفِيَّةٌ) .

(٣٨) الْمَحِيطُ : ٢٦٠ / أ .

والصَّرْفَانُ - بالتحريك - : الرِّصَاصُ .

والصَّرْفَانُ : جنس من التَّمَرِ ، قالت الرِّبَاءُ :

ما لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيدَا أَجْنَدَلَا يَحْمِلُنْ أَمْ حَدِيدَا
أَمْ صَرْفَانَا بَارِدَا شَدِيدَا أَمْ الرِّجَالُ جُثْمًا قُعُودَا (٣٩)

وقال الدِّبْنَورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ قَالَ : الصَّرْفَانَةُ تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوُ
الْبَرْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ الْمَمْضَغَةِ عَلَيْكَ ، وَهِيَ أَرْزَنُ التَّمْرِ كُلِّهِ ، يُعِدُّهَا ذَوُو الْعِيَالِ
وَذَوُو الْعَبِيدِ وَالْأَجْرَاءِ لِحِزَائِهَا وَعِظَمِ مَوْقِعِهَا ، وَالنَّاسُ يَدَّخِرُونَهَا . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ (٤٠) : صَرْفَانَةٌ رُبْعِيَّةٌ تُصْرَمُ بِالصَّيْفِ وَتُوكَلُّ بِالشَّيْئَةِ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي
التُّوشَجَانِيُّ قَالَ : الصَّرْفَانَةُ هِيَ الصَّيْحَانِيَّةُ بِالْحِجَازِ نَخْلَتُهَا كَنَخْلَتِهَا ، قَالَ
النَّجَاشِيُّ :

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْأَشْعَرَيْنِ وَمَذْجِجٍ وَكِنْدَةَ أَكَلِ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ (٤١)
وَالصَّرْفُ - بِالْكَسْرِ - : صَبَغُ أَحْمَرَ تُصْبَغُ بِهِ شُرُكُ النَّعَالِ ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ :
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (٤٢)
وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْسِيُّ :

عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسْمَهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ (٤٣)
[١٠٨ / ب] وَشَرَابُ صَرْفٍ : أَيِ بَحْتُ غَيْرُ مَمْرُوجٍ .

وَالصَّرْفُ : الْمُحْتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

(٣٩) المشاطير الأربعة للزباء في الصحاح واللسان والتاج ، والثلاثة الأولى لها أيضاً في مجمع الأمثال :
٢٤٦/١ والأول - بلا عزو - في المقاييس : ٧٨/٦ ، والثالث - بلا عزو - في التهذيب :
١٦٣/١٢ والمقاييس : ٣٤٣/٣ .

(٤٠) ورد المثل في القاموس .

(٤١) البيت للنجاشي في الوحشيات : ١١٤ (وفيه : حسبتم طعان الأشعرين ومالك) واللسان والتاج .

(٤٢) مرُّ الاستشهاد بالبيت في تركيب ح ل ف .

(٤٣) شعر عبدة : ٦٤ .

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَافاً لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ (٤٤)
وكذلك الصَّيرَفِيُّ ، قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

وَلِسَاناً صَيْرَفِيّاً صَارِماً كَحَسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعٌ (٤٥)
وَالصَّيرَفِيُّ : الصَّرَافُ ؛ مِنَ الْمُصَارَفَةِ ؛ وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ؛ وَالهَاءُ لِلنَّسَبَةِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ : الصَّيَارِفُ ، قَالَ - وَلَيْسَ لِلْفَرَزْدَقِ كَمَا أَنْشَدَهُ سَبْيُوهُ (٤٦) - :
تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ (٤٧)
لَمَّا احتَاجَ إِلَى إِتْمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً حَتَّى صَارَتْ حَرْفاً .
وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ : أَيِ قَلْبَتُهُمْ .

وَصَارِفٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٨) : الصَّرَفِيُّ مِنَ النَّجَائِبِ ؛ هُوَ مَنْسُوبٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ
الصَّدْفِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْرَفَ الشَّاعِرُ شِعْرَهُ : إِذَا أَقْوَى فِيهِ ، وَقِيلَ :
الْإِصْرَافُ إِقْوَاءٌ بِالنَّصْبِ ، ذَكَرَهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الْبَغْدَادِيُّونَ الْإِصْرَافَ ، وَالْخَلِيلُ وَأَصْحَابُهُ لَا يُجِيزُونَ الْإِقْوَاءَ بِالنَّصْبِ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي اشْعَارِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِ :

أَطَعَمْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَعْرِضُهُ وَكَأَدَ يَنْقُدُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا
فَقُلْ لَجَابَانَ يَتْرُكُنَا لِطَيْتِهِ نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ اسْرَافُ (٤٩)

(٤٤) ديوان الهذليين : ١٩٢/٢ .

(٤٥) ديوان سويد : ٣٤ .

(٤٦) الكتاب : ١٠/١ .

(٤٧) البيت - بلا عزو - فِي الصَّحاحِ وَالتَّاجِ ، وَغَزِي لِلْفَرَزْدَقِ فِي الْكِتَابِ وَاللِّسَانِ ، وَوَرَدَ فِي دِيوَانِ
الْفَرَزْدَقِ : ٥٧٠/٢ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَخْصَصِ : ٢٩/١٢ ، وَرَوَايَةُ الْكِتَابِ (نَفْيِ الدَّنَانِيرِ) ،
وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ (نَفْيِ الدَّرَاهِمِ) .

(٤٨) لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَةِ الْعَيْنِ .

(٤٩) الْبَيْتَانِ - بِلَا نِسْبَةٍ - فِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ ، وَوَرَدَا فِي اللِّسَانِ (جُوبٌ) ، كَمَا وَرَدَ أُولَاهُمَا بِمُفْرَدِهِ
فِي التَّهْذِيبِ : ٣٥/١٤ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ط و ف) وَالْقَافِيَةُ فِيهَا (أَطَافًا) .

وبعضُ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ [١٠٩/أ] :
فَخَرَّ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا طَوَالَ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْسَنَ ذِيَالٍ (٥٠)
من الإقواء بالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّهُ وَصَلَ الْفِعْلَ إِلَى أَخْسَنَ .
وقال الأزهريُّ (٥١) : تَصْرِيفُ الْآيَاتِ : تَبَيَّنُهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصَرَّفْنَا
الْآيَاتِ ﴾ (٥٢) أَي بَيَّنَّاها .

وَصَرَّفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصْرِيفًا .
وَتَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ فِي الْبَيَاعَاتِ كُلِّهَا : إِنْفَاقُهَا .
والتَّصْرِيفُ : اسْتِيفَاقُ بَعْضِ الْكَلَامِ مِنْ بَعْضٍ .
وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ : تَحْوِيلُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَمِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ .
وَطَلْحَةُ بْنُ سَنَانٍ بْنُ مُصَرِّفٍ الْإِيَامِيُّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
والتَّصْرِيفُ : مُطَاوَعُ التَّصْرِيفِ ، يُقَالُ : صَرَفْتُهُ فَتَصَرَّفَ .
وَتَصْرِيفُ الْخَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَاصْطَرَفَ : أَي تَصَرَّفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
مَنْ غَيْرَ لَا عَصْفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ (٥٣)
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَةَ : أَي سَأَلْتُهُ صَرْفَهَا عَنِّي .
وَالْإِنْصِرَافُ : الْإِنْكِفَاءُ .

وَالْإِسْمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُنْصَرِفٌ وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ . قَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَامَةُ
الزَّمْخَشَرِيُّ (٥٤) - رَجَمَهُ اللَّهُ - : الْإِسْمُ يَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ مَتَى اجْتَمَعَ فِيهِ اثْنَانِ مِنْ
أَسْبَابِ تَسَعَةٍ أَوْ تَكَرَّرَ وَاحِدٌ (٥٥) ؛ وَهِيَ الْعَلَمِيَّةُ ، وَالتَّائِيثُ اللَّازِمُ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى

(٥٠) ديوان امرئ القيس : ٣٧ ، وفيه (فجال الصوار واتقين بقرهپ) .

(٥١) التهذيب : ١٢ / ١٦٢ ، وقد روى الأزهري ذلك عن الزجاج .

(٥٢) سورة الأحقاف / ٢٧ ، وكان المؤلف قد وهم فكتب (ولقد صرفنا الخ) .

(٥٣) ديوان العجاج : ١١٢ . (٥٤) المفصل : ١٦ - ١٨ .

(٥٥) في المفصل : أو تكرر واحد منها .

نَحْوُ سَعَادَ وَطَلْحَةَ ، وَوَزْنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَغْلِبُهُ فِي نَحْوِ أَفْعَلَ فَإِنَّهُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
الاسم أَوْ يَخُصُّهُ فِي نَحْوِ ضَرَبَ إِنْ سُمِّيَ بِهِ ، وَالْوَصْفِيَّةُ فِي نَحْوِ أَحْمَرَ ، وَالْعَدْلُ
عَنْ صِيغَةٍ إِلَى أُخْرَى فِي نَحْوِ عَمَرَ وَثَلَاثَ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعاً لَيْسَ عَلَى زَيْتِهِ وَاحِدٌ
كَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ إِلَّا مَا اعْتَلَّ آخِرُهُ نَحْوَ جَوَارٍ فَإِنَّهُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ كَقَاضٍ وَفِي
النَّصْبِ كَضَوَارِبَ وَحَضَاجِرُ وَسَرَاوِيلُ فِي التَّقْدِيرِ ؛ جَمْعُ حِصَجٍ وَسِرْوَالَةٍ ،
وَالْتَرْكِيبُ فِي نَحْوِ مَعْدِي كَرَبَ وَبَعْلَبُكُ ، وَالْعُجْمَةُ فِي الْأَعْلَامِ خَاصَّةً ، وَالْأَلْفُ
وَالثُّونُ [١٠٩ / ب] الْمَضَارِعَتَانِ لِأَلْفِي التَّائِيثِ فِي نَحْوِ عُثْمَانَ وَسَكَرَانَ إِلَّا إِذَا
اضْطُرَّ الشَّاعِرُ فَصَرَفَ . وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاحِدُ فَغَيْرُ مَا نَعِيَ أَبَدًا ، وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ
الْكُوفِيُّونَ فِي إِجَارَةِ مَنْعِهِ فِي الشَّعْرِ لَيْسَ بِسَبَبٍ ، وَمَا أَحَدُ سَبَبِيٍّ أَوْ أَسْبَابِهِ الْعَلَمِيَّةُ
فَحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّرْفِ عِنْدَ التَّنْكِيرِ كَقَوْلِكَ رَبُّ سَعَادٍ وَقَطَامٍ ؛ لِبَقَائِهِ بِلَا
سَبَبٍ أَوْ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ ؛ إِلَّا نَحْوَ أَحْمَرَ فَإِنَّ فِيهِ خِلَافًا بَيْنَ الْأَخْفَشِ وَصَاحِبِ
الْكِتَابِ . وَمَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الثَّلَاثِي السَّاكِنِ الْحَشَوِ كَنُوحٍ وَلُوطٍ مُنْصَرَفٍ فِي اللُّغَةِ
الْفَصِيحَةِ الَّتِي عَلَيْهَا التَّنْزِيلُ ؛ لِمُقَاوَمَةِ السُّكُونِ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ ، وَقَوْمٌ يُجْرُونَهُ عَلَى
الْقِيَاسِ فَلَا يَصْرِفُونَهُ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلٍ مِثْرَهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ (٥٦)
وَأَمَّا مَا فِيهِ سَبَبٌ زَائِدٌ كـ « مَاهَ » وَ « جُورَ » فَإِنَّ فِيهِمَا مَا فِي نُوحٍ (٥٧) مَعَ
زِيَادَةِ التَّائِيثِ فَلَا مَقَالَ فِي امْتِنَاعِ صَرْفِهِ . وَالتَّكْرُّرُ فِي نَحْوِ بُشْرَى وَصَحْرَاءَ
وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ ، نُزِلَ الْبِنَاءُ عَلَى حَرْفِ تَائِيثٍ لَا يَقَعُ مُنْفَصِلًا بِحَالٍ ؛ وَالزَّيْنَةُ
الَّتِي لَا وَاحِدَ عَلَيْهَا ؛ مَنَزَلَةٌ تَائِيثٍ ثَانٍ وَجَمْعٍ ثَانٍ . انْتَهَى كَلَامُهُ .
وَالْتَرْكِيبُ مُعْظَمُهُ يَدُلُّ عَلَى رَجْعِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ الصَّرْفُ لِلصَّبْغِ .

(٥٦) البيت لجبرير ، وقد ورد في ديوانه : ٨٢ ، وفيه (ولم تغد دعد بالعلب) .
(٥٧) في المفصل : ما في نوح ولوط .

صعف :

ابن دريد^(٥٨) : الصَّعْفُ - والجَمْعُ : صِعَافٌ - : طائرٌ صَغِيرٌ ؛ زَعَمُوا .
والصَّعْفُ - ايضاً - : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وقال ابو عُبيد^(٥٩) :
الصَّعْفُ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ؛ يُشَدَّخُ الْعِنْبُ فَيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي ؛ فَجُهَا لَهُمْ لَا
يَرَوْنَهَا خَمْرًا .

وقال ابن الأعرابي : الصَّعْفَانُ [١١٠ / أ] : الْمُؤْلَعُ بِشَرَابِ الصَّعْفِ .
وقال غيره : الصَّعْفَةُ : الرَّعْدَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ
غَيْرِهِمَا ، وَقَدْ صُعِفَ فَهُوَ مَصْعُوفٌ : أَي أُرْعِدَ .
وقال ابن فارس^(٦٠) : الصَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ : الصَّعْفُ شَرَابٌ .

صفف :

الصف : وَاحِدُ الصُّفُوفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ^(٦١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
سُورُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ .
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اتَّوَا صَفًّا ﴾^(٦٢) قال الأزهري^(٦٣) : مَعْنَاهُ ثُمَّ اتَّوَا
الْمَوْضِعَ الَّذِي تَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِإِعِيدِكُمْ وَصَلَاتِكُمْ ؛ يُقَالُ : أَتَيْتُ الصَّفَّ أَيِ
الْمُصَلِّي ، قَالَ : وَيَجُوزُ ثُمَّ اتَّوَا صَفًّا : أَيِ مُصْطَفَيْنَ لِيَكُونَ أَنْظَمَ لَكُمْ وَأَشَدَّ
لهيبتكم .

(٥٨) الجمهرة : ٧٥/٣ ، وفيها (طائر ضعيف) ، ولعله تصحيف (صغير) .

(٥٩) غريب الحديث : ١٧٩/٢ - ١٨٠ .

(٦٠) المقاييس : ٢٨٥/٣ .

(٦١) مسند احمد : ١٧٧/٣ .

(٦٢) سورة طه/ ٦٤ .

(٦٣) سقطت هذه الفقرة من مطبوع التهذيب ، وقد رويت عن الأزهري في اللسان .

وقال ابنُ عَرَافَةَ في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ وَعَرِّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ﴾^(٦٤) يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ صَفًّا وَاحِدًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي مِثْلِ هَذَا صَفًّا يُرَادُ بِهِ الصُّفُوفُ فَيُؤَدِّي الْوَاحِدُ عَنِ الْجَمِيعِ .

وقَوْلُهُ تعالى : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴾^(٦٥) هِيَ الْمَلَائِكَةُ الْمُصْطَفَوْنَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴾^(٦٦) وَذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَرَاتِبَ يَقُومُونَ عَلَيْهَا صُفُوفًا كَمَا يَصْطَفُ الْمُصَلُّونَ .

وفي الْحَدِيثِ^(٦٧) : يُؤْكَلُ مَا دَفَّ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ . أَيُ يُؤْكَلُ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ دُونَ مَا صَفَّهَمَا كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ وَنَحْوِهَا .

وَالْمَصْفُ : مَوْضِعُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ ، وَالْجَمْعُ : الْمَصَافُ .
وَالصَّفُّ : أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ فِي مِحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَصَفَّ بَيْنَهَا ، وَأُنْشِدَ أَبُو

زَيْدُ :

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلَّيْلِ رَاهِبٍ تَصَفَّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ

فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَيْنِ الْمُقَارِبِ^(٦٨)

[١١٠/ب] وَقَالَ آخَرُ :

تَرَفَّدَ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ^(٦٩)

هِيَ جَمْعُ فَرَقٍ .

وَنَاقَةُ صُفُوفٍ : لِتِلْكَ تَصَفَّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبْنِهَا إِذَا حُلِبَتْ ؛ وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ

(٦٤) سورة الكهف/٤٨ .

(٦٥) سورة الصافات/١ .

(٦٦) سورة الصافات/١٦٥ .

(٦٧) الفائق : ٤٣١/١ .

(٦٨) المشاطير الثلاثة - بلا عزو- في التهذيب : ٦٩/٦ (وفيه : الهجمين) والصحاح واللسان والتاج .

(٦٩) المشطور- بلا عزو- في التهذيب : ٦٩/٦ والصحاح واللسان .

لَبَنَهَا كَمَا تَقُولُ قُرُونٌ وَشَفُوعٌ ، قَالَ :
 حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفٌ تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ^(٧١)
 وَيُقَالُ : الصُّفُوفُ هِيَ الَّتِي تَصُفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ .
 وَصَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فِيهَا صَافَّةٌ وَصَوَافٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافً ﴾^(٧٢) أَي مَصْفُوفَةً ، فَوَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٌ ، وَقِيلَ :
 مُصْطَفَةً .

وَيُقَالُ : صَفَفْتُ لِلسَّرَجِ صُفَّةً .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٧٣) : صَفَّ الطَّائِرُ : إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
 النَّبِيِّ^(٧٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَأْتِي الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ - أَوْ : كَأَنَّهُمَا ظُلَّتَانِ - سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا
 جِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ .
 وَصَفَّ : ضَيَّعَهُ بِالْمَعْرِءِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٧٥) : الصَّفَفُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ تَحْتَ الدَّرْعِ يَوْمَ الْحَرْبِ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّفَفُ دَوَاءٌ تُبَيِّضُ بِهِ الْأَسْنَانَ .
 وَصُفَّةُ الدَّارِ وَالسَّرَجِ : وَاحِدَةُ الصَّفَفِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٧٦) : عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ : كَانَ قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَأَرْسَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٧٧) :
 الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ عَذَابَ يَوْمِ الظُّلَّةِ لَا عَذَابَ يَوْمِ الصُّفَّةِ . وَعُذِّبَ

(٧٠) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٨٤/٥ والصحاح واللسان والتاج .

(٧١) سورة الحج/ ٣٦ .

(٧٢) الجمهرة : ١٠١/١ .

(٧٣) الفائق : ٨٢/٣ .

(٧٤) المحيط : ٢٥٧/ب .

(٧٥) العين : ١٨٩/أ .

(٧٦) التهذيب : ١١٩/١٢ .

قَوْمٌ شُعَيْبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - به ، ولا أَذْرِي مَا عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ .
 وَرَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ^(٧٧) - رضي الله عنه - : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ
 فَوُجِدَ فِي شِمْلَتِهِ دِينَارَانِ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : كَيْتَانِ . أَهْلُ
 الصُّفَّةِ كَانُوا أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ وَكَانُوا يَبْتَئُونَ فِي صُفَّةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ مَوْضِعٌ مُظْلَلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ .
 وَعِشْنَا صُفَّةً مِنَ الدَّهْرِ : أَي زَمَانًا .

وَالصَّفِيفُ : مَا صُفِّ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ^(٧٨) -
 رضي الله عنه - : أَنَّهُ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ .
 وَيُقَالُ لِمَا [١/١١١] يُصَفُّ عَلَى الْجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ : صَفِيفٌ أَيْضًا ، قَالَ
 امرؤ القيس :

فَقَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْصَجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ^(٧٩)
 وَصَفَفْتُ الْقَوْمَ : أَقَمْتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا صَفًّا .
 وَالصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا
 صَفْصَفًا ﴾^(٨٠) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ حَبْلِ وَعَسَاءٍ تُنَاصِي صَفْصَفًا^(٨١)

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

غَلْبَاءُ رَقَبَاءِ عُلُكُومٍ مُذَكَّرَةٌ لِدَفْهَا صَفْصَفٌ قُدَامَهُ مِيلٌ^(٨٢)
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٨٣) : الصَّفْصَفَةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَهِيَ الدَّوْبَةُ الَّتِي تُسَمِّيهَا
 الْعَجَمُ السَّيْنَكُ .

(٧٧) مسند أحمد : ٤٥٧/١ .

(٧٨) الفائق : ٣٠٥/٢ .

(٧٩) ديوان امرئ القيس : ٢٢ ، وفيه (وظل طهاة) .

(٨٠) سورة طه / ١٠٦ .

(٨٢) ديوان الشماخ : ٢٧٣ ، وفيه (غلباء ركباء) و(قدامها ميل) .

(٨٣) العين : ١/١٨٩ .

وقال ابن عَبَّاد^(٨٤) : الصَّفَصُ حَرْفُ الْجَبَلِ .

والصَّفَاصِيفُ : وادٍ .

والصَّفَصَافُ : شَجَرُ الْخِلَافِ ، الْوَاحِدَةُ : صَفْصَافَةٌ .

وفي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِبَطَّاحِهِ^(٨٥) : اْعْمَلْ لِي صَفْصَافَةً وَأَكْثِرْ

فَيْجَنَهَا . الصَّفْصَافَةُ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ - وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّفْصَافَةُ - : وَهِيَ

السَّكْبَاجَةُ ؛ وَالْفَيْجَنُ : السَّدَابُ .

وَالصَّفْصَافُ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ثُغُورِ الْمَصِيصَةِ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ^(٨٦) : الصُّفُفُ - بِالضَّمِّ - : الْعُصْفُورُ ؛ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ .

وَأَصْفَفْتُ السَّرَجَ : أَيِ جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً ؛ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي صَفَفْتِهِ .

والتَّصْفِيفُ : مُبَالَغَةُ الصَّفِّ .

وَصَافُوهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَفُلَانٌ مُصَافِيٌّ : أَيِ صُفِّتَهُ بِحِذَائِ صُفَّتِي .

والتَّصَافُ : التَّسَاطُرُ .

وَاصْطَفُوا : أَيِ قَامُوا صُفُوفًا .

وَصَفْصَفَةُ الْعُصْفُورِ : صَوْتُهُ .

وَصَفْصَفَ : إِذَا رَعَى الصَّفْصَافَ .

وَصَفْصَفَ : إِذَا سَارَ وَحْدَهُ فِي الصَّفْصَفِ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِواءٍ فِي الشَّيْءِ وَتَسَاوٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي الْمَقَرِّ .

(٨٤) المحيط : ٢٥٧ / ب .

(٨٥) النص الموجود في المصادر (قال لبطاحه : اتخذ لنا عبرية وأكثر فيجنها) يراجع الفائق والنهاية

(تركيب ع ب رب) .

(٨٦) الجمهرة : ١٥٥ / ١ .

صقف :

ابن الأعرابي : الصُّقُوفُ : المَظَالُ ، قال الأزْهَرِيُّ^(٨٧) : الأصلُ فيه السُّقُوفُ .

صلحف :

ابن عَبَاد^(٨٨) : قَصْعَةُ صَلْحَفَةٍ : فُطَيْحَاءُ ، ولأُمُّهَا شَدِيدَةٌ .
وَالصَّلْحَفُ : مَتَاعُ الدَّابَّةِ أَوْ الرَّجُلِ الَّذِي بَيْنَ قَوَائِمِهِ .

صلف :

الصَّلْفَاءُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَالْمَكَانُ أَصْلَفُ . وقال ابنُ عَبَادٍ^(٨٩) :
الصَّلْفَاءُ صِفَاءٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ [١١١ / ب] : صَلْفَاءَةٌ - بَوْرُنُ
جِرْبَاءَةٍ - . وقال الأصمعيُّ : الْأَصْلَفُ وَالصَّلْفَاءُ : مَا اشْتَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِظَ
وَصَلَبَ ، وَالْجَمْعُ الْأَصَالِفُ وَالصَّلَافِي ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
وَحَبٌّ سَفَا قُرْيَانِهِ وَتَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَانَتَيْنِ الْأَصَالِفِ^(٩٠)
وَالصِّلِفِ : غُرْضُ الْعُنُقِ ؛ وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، قال جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنْتَنَى :

يَنْحَطُّ مِنْ قُنْفُذٍ ذِفْرَاهُ الذَّفِرُ عَلَى صَلِيفِي عُنُقٍ لَأَمِ الْفَقْرِ^(٩١)
وقال ابو زيد : الصِّلِيفَانِ رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيهِمَا .
وقال الأصمعيُّ : يَقَالُ أَخَذَ بِصَلِيفِهِ وَبِصَلِيفَتِهِ : أَيِ بَقْفَاهُ .

(٨٧) التهذيب : ٤١٣/٨ ، والذكر فيه للسقائف وقال : (الصاد لغة فيها) .

(٨٨) المحيط : ٩٢/ب .

(٨٩) المحيط : ٢٦٢/أ .

(٩٠) ديوان أوس : ٦٨ .

(٩١) المشطوران لجندل في التاج .

وَالصَّلِيفَانِ - ايضاً - : عُمُودَانِ يَغْتَرِضَانِ عَلَى الْغَيْطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَابِلُ ،

قال

وَيَحْمِلُ بَزَّهُ فِي كُلِّ هَيْجَى أَقْبُ كَأَذِّ هَادِيهِ الصَّلِيفُ^(٩٢)

وقال ابن الأعرابي : الصِّلْفُ - بُسْكُونِ اللَّامِ - : خَوَافِي قَلْبِ النَّحْلَةِ ،
الوَاحِدَةُ : صِلْفَةٌ .

وَالصِّلْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : قِلَّةٌ نَزَلَ الطَّعَامُ .

وَأَنَاءٌ صِلْفٌ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَخِذِ لِلْمَاءِ .

وَسَحَابٌ صِلْفٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ . وَفِي الْمَثَلِ^(٩٣) : رَبُّ صَلَفٍ
تَحْتَ الرَّاعِدَةِ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي الْوَاحِدِ وَهُوَ بِخَيْلٍ : رَبُّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ : أَيُّ أَنَّ هَذَا مَعَ كَثْرَةِ
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ مَعَ الْمَنْعِ كَالْغَمَامَةِ الْكَثِيرَةِ الرَّعْدِ مَعَ قِلَّةِ مَطَرِهَا . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٩٤) : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَصِلَفَتِ الْمَرْأَةُ تَصَلَفَ صَلَفًا : إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا ، يُقَالُ :
امْرَأَةٌ [١١٢ / أ] صِلْفَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صِلَفَاتٍ وَصَلَاتِفَ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَةً :
لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتِفُ^(٩٥)
وَفِي الْحَدِيثِ^(٩٦) : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصْنَعُ
لِزَوْجِهَا صِلَفَتٌ عِنْدَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(٩٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ :
تَنْطَلِقُ أَحْدَاكُنَّ فَتُصَانِعُ بِمَالِهَا عَنْ ابْنَتِهَا الْحَظِيَّةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنْ ابْنَتِهَا الصِّلْفَةِ
كَانَتْ أَحَقَّ ، قَالَ :

(٩٢) البيت - بلا عزو - فِي التَّاجِ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَائِيسِ : ٣٠٦/٣ وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ .

(٩٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٣٠٥/١ .

(٩٤) الْجُمُهِورَةُ : ٨١/٣ .

(٩٥) دِيوَانُ الْقُطَامِيِّ : ٥٤ ، وَفِيهِ (لَمْ يَرَعْ مِثْلَهَا) .

(٩٦) النِّهَايَةُ : ٢٧٢/٢ .

(٩٧) النِّهَايَةُ : ٢٧٢/٢ .

وقد خُبِرْتُ أَنَّكَ تَفَرِّكُنِي وَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي (٩٨)
وقال ابو زيد : رَجُلٌ صَلِفٌ مِنْ قَوْمٍ صَلَافِيٍّ وَصُلَفَاءُ وَصَلِيفِينَ .

وَالصَّلَفُ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : أَنْ يَتَكَلَّمَا بِمَا يَكْرَهُهُ أَصْحَابُهُمَا وَيَتَمَدَّحَا
بِمَا لَيْسَ عَنْدهمَا . وقال الإفريقي (٩٩) : آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ .

ويُقال فِي الْمَثَلِ (١٠٠) : مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ : أَي مَنْ يُنْكَرُ فِي
الدِّينِ عَلَى النَّاسِ وَيَرَى لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلاً يَقِلُّ خَيْرُهُ عَنْدهم وَلَمْ يَحْظَ مِنْهُمْ . يُضْرَبُ
فِي الْحَثِّ عَلَى مُخَالَطَةِ النَّاسِ مَعَ التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ .

وَرَعَمَ الْخَلِيلُ (١٠١) أَنَّ الصَّلَفَ مُجَاوِزَةٌ قَدَرِ الظَّرْفِ وَالادِّعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ
تَكْبَرًا فَهُوَ رَجُلٌ صَلِفٌ .

وَالصَّلِفُ : الْإِنَاءُ الثَّقِيلُ الشَّخِينُ .

وَطَعَامٌ صَلِفٌ : مَسِيخٌ لَا طَعَمَ لَهُ .

وَالصَّالِفُ : جَبِلٌ كَانَ يَتَحَالَفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عَنْده .

وفي الْحَدِيثِ (١٠٢) : أَنَّ ضُمَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : جِئْتُ أُحَالِفُكَ ، قَالَ : حَالِفٌ عَلِيًّا ، قَالَ : فَانِّي
أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ ، قَالَ : بَلْ حَالِفٌ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ فَانَّهُ خَيْرٌ . قَالَ
ابِرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا بَلْ
حَالِفٌ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانِهِ ، فَانَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقْعُلُوا فِي الْإِسْلَامِ [١١٢ / ب] مِنْ
التَّحَالِفِ عِنْدَ الصَّالِفِ مِثْلَ فِعْلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَسْأَلُوهُمْ ، وَلَمْ يَكْرَهُ أَنْ يُحَالِفَهُ

(٩٨) البيت - بلا عزو - فِي الزَّاهِرِ : ٣٧٧/٢ (وفيه : فلا ابالي) والتكملة واللسان والتاج (وفيها :
فأصلفك) .

(٩٩) النهاية : ٢٧٢/٢ ، والفقرة المذكورة جزء من حديث رواه المؤلف فِي تَرْكِيبِ (أوف) .
(١٠٠) مجمع الأمثال : ٢٦٥/٢ .

(١٠١) العين : ١/١٩١ .

(١٠٢) ذيل الحديث فِي النهاية : ٢٧٢/٢ .

ما دام أُحْدُ مَكَانَهُ إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَلِكَ فِعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٣) : أَصْلَفَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الصَّلَفِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْمُصْلَفُ : الَّذِي لَا تَحْطَى عَنْده امْرَأَةٌ ، قال

مُذْرِكُ :

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلَفٍ (١٠٤)

قال : وَأَصْلَفَ : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .

وَأَصْلَفَ : إِذَا ثَقُلَتْ رُوحُهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٥) : أَصْلَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ : أَيِ بَغَضَكَ إِلَى

رَوْحِكَ .

وَتَصَلَّفَ : تَفَعَّلَ ؛ مِنْ الصَّلَفِ .

وَتَصَلَّفَ الْبَعِيرُ : إِذَا مَلَّ مِنَ الْخُلَّةِ وَمَالَ إِلَى الْحَمَضِ .

وَالْتَصَلَّفَ : التَّمَلَّقَ .

وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَكَرَارَةٍ .

صنف :

الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ : النَّوعُ وَالضَّرْبُ ، وَالْجَمْعُ : أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ .

وَعُودٌ صَنْفِيٌّ - بِالْفَتْحِ - : مَنْسُوبٌ ، وَهُوَ مِنْ أَرْضِ أَجْناسِهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْخَشَبِ فَرْقٌ يَسِيرٌ .

وَصِنْفَةُ الثَّوْبِ - بِكَسْرِ النُّونِ - وَصِنْفُهُ وَصِنْفَتُهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - : طُرْتُهُ ؛

(١٠٣) المحيط : ١/٢٦٢ .

(١٠٤) البيت لمذكر في اللسان والتاج ، وبلا عزو في المخصص : ٢٠/٤ وفيه (من بعد سعد) .

(١٠٥) المحيط : ١/٢٦٢ .

وهي جانبُه الذي لا هُدْبَ له ، ويُقال : هي حاشيَةُ الثَّوبِ أيَّ جانبٍ كانَ ، والأوْلَى من الثلاثِ هي الفُصْحَى . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٠٦) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إذا أوى أحدُكم الى فراشه فَلْيَنْفُضْ فراشه بِدَاحِلَةِ إزاره - ويُرَوِّى : بِصِنْفَةٍ إزاره - فأنه لا يَذْرى ما خَلَفَه عليه ، ثم يقول : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنَّ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بما تَحْفَظُ به الصَّالِحِينَ .

وقال ابنُ دريدٍ (١٠٧) : صِنْفَةُ الثَّوبِ عند أهلِ اللُّغَةِ : حاشِيَتُهُ ؛ وعند غيرهم : ناحِيَتُهُ التي فيها الهُدْبُ . وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِي - رضي الله عنه - في الصَّنْفِ بمعنى الصِّنْفَةِ :

على لاجِبٍ كَحَصِيرِ الصَّنَاعِ سَوَى لها الصَّنْفِ إِرْمَالُهَا (١٠٨)
[١١٣/أ] وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٩) : الأَصْنَفُ من الظُّلَمَانِ : المُتَقَشِّرُ السَّاقِينَ .

وتَصْنِيفُ الشَّيْءِ : جَعْلُهُ اصْنَافاً وَتَمْيِيزُ بعضها من بعضٍ ، قال عُبَيْدُ اللهِ بن قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَقِيّاً لِحُلْوَانِ ذِي الْكُرُومِ وما صَنَّفَ من يَتْنِهِ ومن عَنِه (١١٠)
وقيل : معنى « صَنَّفَ » أي نَبَتَ وَرَقُهُ ، يقال : صَنَّفَتِ الشَّجَرَةُ إذا طَلَعَ وَرَقُهَا ، وَمَنْ ذَهَبَ الى أَنَّ التَّصْنِيفَ جَعْلُهُ اصْنَافاً فِرَوايَتُهُ « صَنَّفَ » على ما لم يُسَمِّ فاعِلُهُ ؛ وهي رِوايَةُ الْفَرَّاءِ .

والمُصَنَّفُ من الشَّجَرِ : الذي فيه صِنْفَانِ من يابسٍ وَرَطْبٍ .

(١٠٦) سنن الترمذي : ٤٧٣/٥ والفائق : ٤٢٠/١ بلفظ قريب من الأصل .

(١٠٧) الجمهرة : ٨٢/٣ .

(١٠٨) شعر النابغة الجعدي : ٢٣٣ .

(١٠٩) المحيط : ٢٦٣/١ .

(١١٠) ديوان ابن الرقيات : ١٣ .

وقال ابن عَبَّاد^(١١١) : تَصَنَّفَتْ شَفْتُهُ : أَي تَقَشَّرَتْ .
وَتَصَنَّفَ النَّبْتُ وَالْأَرُطَى : إِذَا تَقَطَّرَا لِلْإِيرَاقِ .
وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الطَّائِفَةِ مِنَ الشَّيْءِ ؛ وَعَلَى تَمْيِيزِ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ .

صوف :

الصُّوفُ لِلضَّانِّ ، وَالصُّوفَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ . وَفِي الْمَثَلِ^(١١٢) : خَرَقَاءُ وَجَدَتْ
صُوفًا ، وَأَصْلُهُ الْمَرْأَةُ غَيْرِ الصَّنَاعِ تُصِيبُ صُوفًا فَلَا تَحْدُقُ غَزْلَهُ فَتُفْسِدُهُ ،
يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يَجِدُ مَا لَا فِضْيَعُهُ .

وَتُسَمَّى زَعْبَاتُ الْقَفَا : صُوفَةُ الْقَفَا ، يُقَالُ : أَخَذْتُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ
رَقَبَتِهِ وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي بِجِلْدِ رَقَبَتِهِ ، وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ : وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ
لَنْ يُدْرِكَهُ فَلَحِقَهُ أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(١١٣) : بِشَعْرِهِ الْمُتَدَلِّي
فِي نُقْرَةِ قَفَاهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا أَخَذَهُ بِقَفَاهُ جَمْعَاءَ ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : إِذَا
أَخَذَهُ قَهْرًا .

وَيُقَالُ - أَيْضًا - : أَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ ؛ كَمَا يُقَالُ : أَعْطَاهُ بِرُمَّتِهِ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : أَي أَعْطَاهُ مَجَانًّا وَلَمْ يَأْخُذْ ثَمَنًا .

وَصُوفَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ مَرْ بنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ [١١٣/ب] كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ وَيُجِيزُونَ الْحَاجَّ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ أَي يُفِيضُونَ بِهِمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُومُ فَيَقُولُ : أَجِيزِي

(١١١) المحيط : ٢٦٣/١ .

(١١٢) مجمع الأمثال : ٢٤٧/١ .

(١١٣) الجمهرة : ٨٣/٣ .

صُوفَةٌ ، فاذا أَجَارَتْ قال : أَجِيزِي خِنْدِفٌ ، فاذا أَجَارَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فِي
الاجازَةِ .

وقال ابنُ دريد^(١١٤) : قال أَصْحَابُ النَّسَبِ : صُوفَةٌ قَبِيلَةٌ ، وقال ابو
عُبَيْدَةَ : بَلْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ تَجَمَّعُوا فَتَشَبَّهُوا كَتَشَبَّكَ الصُّوفَةِ . وَيَرُودُونَ
شَاهِدًا عَلَى أَنَّ صُوفَةَ يُقالُ لَهُ صُوفَانُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ مَغْرَاءَ السَّعْدِيِّ :
وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا^(١١٥)
وَالصُّوَابُ فِي الرِّوَايَةِ : « آلَ صَفْوَانَا » ، وَآلَ صَفْوَانَ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ
بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ ، وَهَكَذَا ذَكَرَ - اِيضاً - أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي كِتَابِ التَّاجِ
وَقَالَ : حَتَّى يَجُوزَ^(١١٦) الْقَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ صَفْوَانَ .

وَذُو الصُّوفَةِ : فَرَسٌ ؛ وَهُوَ أَبُو الْخُرَزَرِ وَأَبُو الْأَعْوَجِ .
وَكَبْشٌ صَافٌ : أَيِ كَثِيرُ الصُّوفِ ، وَكَذَلِكَ صُوفَانِيٌّ عَنِ اللَّيْثِ^(١١٧) ،
وَنَعَجَةٌ صُوفَانِيَّةٌ ، يُقالُ : صَافِ الْكَبْشُ يَصُوفُ صَوْفاً وَصُوفاً فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ
وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ ، وَكَذَلِكَ صُوفُ الْكَبْشِ - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ كَبْشٌ صُوفٌ بَيْنَ
الصُّوفِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّوفَانَةُ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ بَقْلَةٌ رَغَبَاءُ
قَصِيرَةٌ ، وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الصُّوفَانُ ذَكَرَ أَبُو نَصْرٍ أَنَّهُ مِنَ الْأَحْرَارِ وَلَمْ يُحَلِّهِ .
وَصَافِ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : أَيِ عَدَلَ عَنْهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : صَافٍ عَنِّي شَرٌّ فَلَانٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(١١٨) : صَافٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ مِنْ صَافٍ .

(١١٤) الجمهرة : ٨٣/٣ .

(١١٥) البيت لأوس في الجمهرة والتكملة واللسان والقاموس ، وعجزه - معزواً لأوس - في التهذيب :
١٤٨/١١ والمقاييس : ٤٩٤/١ ، والعجز - بلا عزو - في الصحاح والمختص : ٤٢/١٢ .

(١١٦) أهمل المؤلف ضبط الفعل إشارة إلى جواز جعله ثلاثياً ورباعياً مضعفاً الواو .

(١١٧) العين : ١٩٣/ب .

(١١٨) المقاييس : ٣٢٢/٣ ، وصحفت فيه (صاف) إلى (صاب) .

وَأَصَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرَّهُ .

صيف :

الصَّيْفُ [١١٤/أ] : واحدُ فُصُولِ السَّنَةِ ، وهو بعد الربيع وقبل القيظ ،
والجَمْعُ : أَصْيَافٌ . والصَّيْفَةُ أَخَصُّ منه كالسَّتْوَةِ ، وقال الفراءُ : جَمَعُهَا صَيْفٌ
كَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ . يُقالُ : صَيْفٌ صائِفٌ وهو تَوَكُّدٌ له ؛ كما يُقالُ : لَيْلٌ لائِلٌ وَهَمَجٌ
هَامِجٌ .

وقولهم (١١٩) : الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ مُفَسَّرٌ في تَرْكِيبِ ض ي ع .

والصَّيْفُ : المَطَرُ الذي يَجِيءُ في الصَّيْفِ ، وشيءٌ صَيْفِيٌّ ، قال سعدُ بن
مالك بن ضُبَيْعَةَ ، وقيل : مُعاوِيَةُ بن قُشَيْرٍ :

أَنَّ بَنِي صُبَيْعَةَ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ (١٢٠)

وَتَمَثَّلَ به سُلَيْمَانُ بن عبد المَلِكِ عند مَوْتِهِ ، الرَّبْعِيُّونَ : الذين وَلِدُوا في
حَدَائِثِهِ من رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، وإنَّما قال ذلك لأنَّهُ لم يَكُنْ في أَبناءِ مَهائِرِهِ مَنْ يَقْلُدُهُ
العَهْدُ بعده .

وأَكْثَمُ بن صَيْفِيٍّ : من حُكَمَاءِ العَرَبِ .

والصَّيْفُ - ايضاً - : المَطَرُ الذي يَجِيءُ في الصَّيْفِ (١٢١) .

ويَوْمٌ صائِفٌ وصَافٌ : أي حارٌّ ، وَلَيْلَةٌ صائِفَةٌ .

وصائِفٌ : مُوضِعٌ ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ :

(١١٩) هذا القول مثل ، وقد ورد بهذا النص في الفاخر : ١١١ ، ونصه في مجمع الأمثال : ١٤/٢
(في الصيف . . . الخ) .

(١٢٠) البيت مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٦/١ وروى قصته وتمثل سليمان به ، وعزاه لسعد
أو معاوية ، ونُسِبَ لأَكْثَمَ بن صيفي في نوادر أبي زيد : ٨٧ والنَّاجِ ، وبلا عزو في المقاييس :
٣٢٦/٣ والصَّحاح والمخصص : ٣٠/١ ، وتردد بين أَكْثَمَ وسعد في اللسان والنَّاجِ .

(١٢١) مرَّ هذا المعنى قبل قليل ، وتكراره سهو .

تَنَكَّرَ بعدي من أُمَيْمَةَ صَائِفُ فَبَرَكُ فَأَعْلَى تَوَلَّى فَاَلْمُخَالَفُ (١٢٢)
 وَالصَّيْفُ - مِثَالُ سَيِّدٍ - الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ فَصْلِ الرَّبِيعِ ؛ عَنْ
 اللَّيْثِ (١٢٣) ، وَهُوَ الصَّيْفِيُّ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
 وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ (١٢٤)
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 تَحَرَّى عَلَيْهَا رَبَابُ السَّحَابِ شَهْرَيْنِ مِنْ صَيْفٍ مُخْصِبٍ (١٢٥)
 وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 سَقَتْهَا رَوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ رَبِيعٍ فَلَنْ يَعْدَمَا (١٢٦)
 وَيُقَالُ : هُمَا لُغَتَانِ صَيْفٌ وَصَيْفٌ - مِثَالُ هَيْنٍ وَلَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ - ، وَقَالَ
 جَرِيرٌ :
 بِأَهْلِي أَهْلَ الدَّارِ إِذَا يَسْكُنُونَهَا وَجَادَكَ مِنْ دَارِ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ (١٢٧)
 وَصَائِفَةُ الْقَوْمِ : مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ .
 وَالصَّائِفَةُ : غَزْوَةُ الرُّومِ ؛ لِأَنَّهُمْ يُغْزَوْنَ صَيْفًا لِمَكَانِ الْبَرْدِ وَالْتَّلَجِ .
 وَصَافٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ الصَّيْفُ .
 وَصَيْفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَصِيفَةٌ - مِثَالُ غَيْثَتْ فَهِيَ مَغِيثَةٌ - وَمَصْيُوفَةٌ
 أَيْضًا ؛ وَأَرْضٌ مَصْيَافٌ : إِذَا كَثُرَ بِهَا مَطَرُ الصَّيْفِ .
 وَرَجُلٌ مَصْيَافٌ : لَا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَشْمَطَ .

(١٢٢) ديوان أوس : ٦٣ .

(١٢٣) العين : ١٩٣ / ب .

(١٢٤) ديوان الهذليين : ١٠٥ / ٢ ، وَرَوَى فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِي قَوْلَهُ (صَوَابُ انْشَادِهِ « وَلَقَدْ وَرَدَتْ » بَفَتْحِ التَّاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ الْعَرَبِيَّ) .

(١٢٥) شعر النابغة : ٢٤ ، وَفِيهِ (تَجَرَّى عَلَيْهِ رَبَابُ السَّمَاءِ) .

(١٢٦) شعر النمر : ١٠٤ ، وَفِيهِ (سَقَتْهَا الرَوَاعِدُ) وَ(إِنْ مِنْ خَرِيفٍ) .

(١٢٧) ديوان جرير : ٣٧٤ .

وَأَرْضٌ مُصَيَّافٌ : مُسْتَأْجَرَةُ النَّبَاتِ .
وَنَاقَةٌ مُصَيَّافٌ : مَعَهَا وَلَدُهَا .
وَالْمَكَانُ مِنَ الصَّيْفِ : مُصَيَّفٌ .
وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَصَيِّفُ صَيْفًا وَصَيَّفُوهُ : لُغَةً فِي [١١٤/ب]
يَصُوفُ صَوْفًا .

وَالصَّيْفُ وَصَيَّفُونَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَأَصَافَ الرَّجُلُ : أَيِ وَلَدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ .
وَأَصَافَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ .
وَأَصَافَ اللَّهُ عَنِّي شَرًّا فَلَانٍ : أَيِ صَرَفَهُ وَعَدَلَ بِهِ ، وَهَذَا دَاخِلٌ فِي
التَّرْكِيبَيْنِ .

وَنَاقَةٌ مُصَيِّفٌ وَمُصَيِّفَةٌ : مَعَهَا وَلَدُهَا ؛ كَالْمُصَيَّافِ .
وَصَيَّفَنِي هَذَا الشَّيْءُ : أَيِ كَفَانِي لِصَيِّفَتِي ، قَالَ :
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظُ مُصَيِّفٍ مُشْتٍّ (١٢٨)
وَتَصَيَّفَ : مِنَ الصَّيْفِ ، كَتَشَتَّى مِنَ الشَّتَاءِ . وَكَذَلِكَ اصْطَافَ ،
وَالْمَوْضِعُ مُصْطَافٌ .
وَعَامَلْتُهُ مُصَايَفَةً : مِنَ الصَّيْفِ ، كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْمُعَاوَمَةِ مِنَ
الْعَامِ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ ؛ وَعَلَى مَيْلٍ وَعُدُولٍ .

(١٢٨) المشطوران - بلا عزو - في كتاب سيبويه : ٢٥٨/١ والتهذيب : ٢٦٠/٩ والصاحح واللسان
والتاج ، وعزاه جامع ديوان روضة له في : ١٨٩ .

فَصْلُ الضَّادِ

ضرف :

الضَّرَافَةُ - بالضم - : مَوْضِعٌ ، قال أبو دُوَادٍ جَارِيَةُ بن الحَجَّاجِ الإيَادِيُّ :
فَرَوَى الضَّرَافَةُ من لَعْلَعٍ يَسُحُّ سِجَالًا وَيُقْري سِجَالًا^(١)
وقال الأصمعيُّ : فلانٌ في ضَرْفَةٍ خَيْرٍ - بالضم - أي كَثْرَةٍ .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : الضَّرِفُ - مِثَالُ كَيْفٍ - : شَجَرُ التَّيْنِ ، ويُقال لِثَمَرِهِ :
البَلَسُ ، الواحِدَةُ : ضَرْفَةٌ . وقال الدِّينَوْرِيُّ : الضَّرِفُ من شَجَرِ الجِبَالِ وإنَّه
يُشَبِّهُ الأَثَابَ في عِظَمِهِ ووزَنِهِ ؛ ألاَّ أَنَّ سُوْقَهُ غَيْرُ مِثْلِ سُوْقِ التَّيْنِ ، وله جَنَى
أَبْيَضٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطُحٌ كَتَيْنِ الحِمَاطِ الصَّغَارِ مُرٌّ يُضْرِسُ ، والنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ وتَأْكُلُهُ
الطَّيْرُ والقُرُودُ ، الواحِدَةُ : ضَرْفَةٌ .

ضعف :

الضَّعْفُ والضُّعْفُ : خِلَافُ القُوَّةِ ، وقد ضَعُفَ وضَعُفَ - والفَتْحُ عن
يُونُسَ - فهو ضَعِيفٌ ، وقَوْمٌ ضِعَافٌ وضُعَفَاءُ وضَعْفَةٌ . وفَرَّقَ بعضهم بين
الضَّعْفِ والضُّعْفِ [١١٥ / أ] فقال : الضَّعْفُ - بالفَتْحُ - في العَقْلِ والرَّأْيِ ،

(١) شعر ابي دؤاد/دراسات في الأدب العربي : ٣٣١ .

والضَّعْفُ - بالضمِّ - في الجَسَدِ . وَرَجُلٌ ضَعُوفٌ : أي ضَعِيفٌ ، وكذلك امْرَأَةٌ ضَعُوفٌ .

وضَعِيفَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قال امرؤ القيس :
فَأُسْقِي بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَأَتْ وَإِذْ بَعْدَ الْمَزَارِ غَيْرَ الْقَرِيضِ^(٢)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾^(٣) أَي مِنْ مَنِيٍّ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾^(٤) أَي يَسْتَمِيلُهُ هَوَاهُ .
وقال ابنُ عَرَفَةَ : ذَهَبَ أَبُو عَيْبَةَ^(٥) إِلَى أَنَّ الضَّعْفَيْنِ اثْنَانِ ، قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ لَا أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾^(٦) ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿ نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴾^(٧) فَأَعْلَمَ أَنَّ لَهَا مِنْ هَذَا حَظَّيْنِ وَمِنْ هَذَا حَظَّيْنِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لَادَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾^(٨) أَي لَوْ رَكَنْتَ إِلَيْهِمْ فِيمَا اسْتَدْعَوْهُ مِنْكَ لَادَقْنَاكَ ضِعْفَ عَذَابِ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ عَذَابِ الْمَمَاتِ لِأَنَّكَ نَبِيٌّ يُضَاعَفُ لَكَ الْعَذَابُ عَلَى غَيْرِكَ ، وَلَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَقْصٌ فِي هَذَا الْخِطَابِ وَلَا وَعِيدٌ ، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْتَهُ بِالتَّثْنِيتِ بِالنُّبُوَّةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاولئك لهم جزاء الضَّعْفِ بما عَمِلُوا ﴾^(٩) قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : أَرَادَ الْمُضَاعَفَةَ ؛ فَالْزَمَ الضَّعْفُ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَيْسَ سَبِيلُهَا التَّثْنِيتُ

(٢) ديوان امرئ القيس : ٧٣ .

(٣) سورة الروم / ٢٤ ، والقراءة المتداولة بفتح الضاد .

(٤) سورة النساء / ٢٨ .

(٥) مجاز القرآن : ١٣٧ / ٢ .

(٦) سورة الأحزاب / ٣٠ .

(٧) سورة الأحزاب / ٣١ .

(٨) سورة الإسراء / ٧٥ .

(٩) سورة سبأ / ٣٧ .

والجَمْعُ ، قال : والعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِالضَّعْفِ مُثْنًى فيقولون : اَنْ اَعْطَيْتَنِي دِرْهَمًا فَلَكَ ضِعْفُهُ ؛ يُرِيدُونَ مِثْلِيهِ ، قال : وإِفْرَادُهُ لا بَأْسَ بِهِ اَلَّا اَنْ التَّشْيِئَةَ اَحْسَنُ . وقال ابو عُبَيْدَةَ^(١٠) : ضِعْفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ؛ وَضِعْفُهُ : مِثْلَاهُ ، وقال في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ يَضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ يُجْعَلُ الْعَذَابُ ثَلَاثَةَ اَعْدَبَةٍ ، قال : وَمَجَازٌ يَضَاعَفُ يُجْعَلُ [١١٥ / ب] الى الشَّيْءِ شَيْثَانٍ حَتَّى يَصِيرَ ثَلَاثَةً . وقال الأَزْهَرِيُّ^(١١) : الضَّعْفُ في كَلَامِ الْعَرَبِ : الْمِثْلُ الى مَا زَادَ ؛ وَلَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى الْمِثْلَيْنِ فَيَكُونُ مَا قَالَ ابو عُبَيْدَةَ صَوَابًا ، بَلْ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اَنْ تَقُولَ : هَذَا ضِعْفُهُ^(١٢) أَي مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ اُمَثَالِهِ ، لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي الْاَصْلِ زِيَادَةُ غَيْرِ مَحْصُورَةٍ ، اَلَّا تَرَى الى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَاُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ﴾^(١٣) لَمْ يُرَدْ مِثْلًا^(١٤) وَلَا مِثْلَيْنِ وَلَكِنَّهُ ارَادَ بِالضَّعْفِ الْاَضْعَافَ ، قَالَ : وَاَوَّلَى الْأَشْيَاءِ فِيهِ اَنْ يُجْعَلَ عَشْرَةُ اُمَثَالِهِ ، لِقَوْلِهِ تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اُمَثَالِهَا ﴾^(١٥) الْآيَةُ ، فَاَقْلُ الضَّعْفِ مَحْصُورٌ وَهُوَ الْمِثْلُ ، وَأَكْثَرُهُ غَيْرُ مَحْصُورٍ .

وقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي اَضْعَافِ كِتَابِهِ : يُرَادُ بِهِ تَوَقُّعُهُ فِي اَثْنَاءِ السُّطُورِ اَوْ الْحَاشِيَةِ .

وقال أبو عمرو : رَجُلٌ مَضْعُوفٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ مُضْعَفٌ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

-
- (١٠) مجاز القرآن : ١٣٧/٢ .
 (١١) التهذيب : ٤٨٠/١ .
 (١٢) هذا نص كلام الأزهري ومثله في التكملة واللسان رواية عنه ، ولكنه في مطبوع التهذيب (هذا ضعفاه) وهو تحريف .
 (١٣) سورة سبا/ ٣٧ .
 (١٤) في التهذيب والتكملة واللسان : لم يرد به مثلاً .
 (١٥) سورة الأنعام/ ١٦٠ .

وعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا^(١٦)
وقال ابنُ دريد^(١٧) : بَقَرَةٌ ضَاعِفٌ : اذا كَانَ فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ : قال :
وليسَتْ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ .

وقال اللَّيْثُ^(١٨) : ضَعَفْتُ الْقَوْمَ فَأَنَا أَضْعَفُهُمْ ضَعْفًا : اذا كَثُرَتْهُمْ فَصَارَ
لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٩) : الضَّعْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : الثَّيَابُ الْمُضَعَّفَةُ
كَالِنَفْضِ .

وقال غيره : حِمِيرٌ تُسَمَّى الْمَكْفُوفُ ضَعِيفًا ، وقيل فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾^(٢٠) أَي ضَرِيرًا .

وَأَضْعَفَ الْجَسَدَ : أَعْضَاؤُهُ .

وَأَضْعَفَ الرَّجُلَ : جَعَلَهُ ضَعِيفًا .

وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ضِعْفَيْنِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢١) : رَجُلٌ مُضْعِفٌ : اذا فَشَتْ ضِعْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ..

وَأَضْعَفَ الْقَوْمَ : أَي ضَوَّعَ لَهُمْ .

وَأَضْعَفَ الرَّجُلَ : ضَعَفَتْ دَابَّتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٢٢) - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ : مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِبًا فَلْيَرْجَعْ : أَي

ضَعِيفَ الْبَعِيرِ أَوْ صَعْبَهُ . وقال عُمَرُ^(٢٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : الْمُضْعِفُ أَمِيرٌ عَلَى

(١٦) ديوان لبيد : ٢٤٣ ، وفيه (يشد المفاصلا) .

(١٧) الجمهرة : ٩٣/٣ .

(١٨) العين : ٢٢/ب .

(١٩) المحيط : ٣٥٩/١ .

(٢٠) سورة هود/ ٩١ .

(٢١) المحيط : ٣٥٨/١ .

(٢٢) الفائق : ٣٤٠/٢ .

(٢٣) الفائق : ٣٤٠/٢ .

أَصْحَابِهِ : يَعْنِي فِي السَّفَرِ لِأَنَّهُمْ [١١٦ / أ] يَسِيرُونَ بِسَيْرِهِ .
 وَضَعْفَهُ تَضْعِيفاً : أَيَّ عَدَّهُ ضَعِيفاً .
 وَذَكَرَ الْخَلِيلُ (٢٤) أَنَّ التَّضْعِيفَ أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

وَضَعَفْتُ الرَّجُلَ أَوْ الْحَدِيثَ : نَسَبْتُهُ إِلَى الضَّعْفِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٥) : أَرْضٌ مُضْعَفَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٦) : يُسَمَّى حُمْلَانُ الْكِيمِيَاءِ : التَّضْعِيفَ .
 وَاسْتَضْعَفَهُ ؛ عَدَّهُ ضَعِيفاً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾ (٢٧) .
 وَكَذَلِكَ تَضْعَفُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَلَا أُنبِئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضْعَفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ (٢٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : فَاِنْطَلَقْتُ فَتَضَعَفْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْتُ : أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُوهُ الصَّابِيَاءُ ؟ فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظْمٍ وَحَجَرٍ .

وَضَاعَفَهُ : أَيَّ أَضْعَفَهُ ؛ مِنَ الضَّعْفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيُضَاعَفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ (٣٠) .

وَالدَّرْعُ الْمُضَاعَفَةُ : الَّتِي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

(٢٤) العين : ٢٢ / ب .

(٢٥) المحيط : ٣٥٩ / ١ .

(٢٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَيْسَتْ الْفَقْرَةُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ؛ إِنَّمَا هِيَ فِي الْمَحِيطِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّيْثِ .

(٢٧) سُورَةُ النِّسَاءِ / ٩٨ .

(٢٨) الْفَائِقُ : ٢ / ٣٤٠ .

(٢٩) الْفَائِقُ : ٢ / ٩٨ .

(٣٠) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٢٤٥ .

وَتَضَاعَفَ الشَّيْءُ : أَي صَارَ ضِعْفَ مَا كَانَ .
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْقُوَّةِ وَعَلَى أَنْ يَزَادَ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلُهُ .

ضفف :

ابْنُ السَّكَيْتِ (٣١) : الضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ .
وفي الْحَدِيثِ (٣٢) : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : سَأَلْتُ بَدَوِيًّا عَنْ الضَّفَفِ فَقَالَ : التَّنَاوُلُ مَعَ النَّاسِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ (٣٣) : هُوَ كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الضُّيُوقُ وَالشَّدَّةُ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ ضَفٌّ الْحَالِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الضَّفَفُ أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الطَّعَامِ ، وَالْحَفَفُ أَنْ يَكُونُوا بِمِقْدَارِهِ . وَقَالَ شَمِرٌ : الضَّفَفُ مَادُونٌ مَلَأَ الْمِكْيَالَ وَدُونٌ كُلُّ مَمْلُوءٍ .

وَقَوْلُ بَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ ، وَيُرْوَى لِعَمْرُو بْنِ حُمَيْلٍ [١١٦ / ب] ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقُلُ (٣٤)

أَي لَا يَشْغُلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحَاجَّةِ عِيَالٍ وَلَا مَالٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّفَفُ الْحَاجَةُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقِيْتُهُ عَلَى ضَفَفٍ : أَي عَلَى عَجَلَةٍ .

وَالضَّفَفُ : الضَّعْفُ ، قَالَ :

(٣١) اصلاح المنطق : ٦٤ .

(٣٢) الفائق : ٣٤٢ / ٢ .

(٣٣) العين : ١٨٤ / ب .

(٣٤) المشطور لبشير في الصحاح واللسان ، وبلا عزو في اصلاح المنطق : ٦٤ والتهذيب :

٤٢٢ / ٢ ، وبالترديد الوارد في الأصل في التاج .

وليس في رأيه وهي ولا ضَفَفُ (٣٥)

والضَفَفُ - ايضاً - : اَزْدِحَامُ النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ . وَالضَّفَّةُ : الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَاءٌ مَضْفُوفٌ : إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ؛ مِثْلُ مَشْفُوفٍ ، قَالَ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ (٣٦)
ويُقال - ايضاً - فَلَانٌ مَضْفُوفٌ - مِثْلُ مَثْمُودٍ - : إِذَا نَقَدَ مَا عِنْدَهُ .

وَضَفَّ النَّاقَةَ وَضَبَّهَا : إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

يَضَفُّ الْقَوَادِمَ ذَاةَ الْفُضُولِ لَا بِالْكَمَاشِ الْبِكَاءِ امْتِصَارًا (٣٧)
وَنَاقَةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ لَا تُحَلَبُ إِلَّا بِالْكَفِّ كُلِّهَا ، قَالَ :

حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ ضَفُوفٍ تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ (٣٨)
ويُروى : « ضَفُوفٌ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

وَضَفَّةُ النَّهْرِ وَضِفَّتُهُ : جَانِبُهُ .

وقال الأصمعيُّ : دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ الْقَوْمِ - بِالْفَتْحِ - وَضَفَضَفَتِهِمْ : أَيِ جَمَاعَتِهِمْ .

وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ (٣٩) : ضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَغِيفَةٌ - بِالغَيْنِ - ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الرُّوضَةُ نَاضِرَةً مَتَخِيلَةً .

(٣٥) الشطر - بلا عزو - في التهذيب : ٤٧١/١١ والصحاح والمخصص : ١١٨/١٢ واللسان والتاج ، وفي الثلاثة الأخيرة : (وهن ولا ضفف) .

(٣٦) المشطوران - بلا عزو - في الجيم : ٢٢٠/٢ (وفيه : المظفوف) وإصلاح المنطق : ٧٩ والتهذيب : ٤٧١/١١ والمقاييس : ٣٥٦/٣ والصحاح واللسان والتاج .

(٣٧) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٤٧٢/١١ واللسان ، وفيهما (لا باليكاء الكماش امتصاراً) ، ولم يرد في مجموع شعر الكميت .

(٣٨) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب (ص ف ف) ، ووردت رواية الضاد في التهذيب : ٤٧١/١١ واللسان والتاج .

(٣٩) إصلاح المنطق : ٣٥٢ ، والوارد في المطبوع (ضغيفة) ، ولعله تصحيف .

وقال ابو سعيد : يُقال فلانٌ من لَفِينا وَضَفِينا : أي مِمَّنْ نُلْقِه بنا ونَضْفُه
الينا اذا حَزَبْتنا الأمور .

والضَّفَافَةُ - بالتَّخْفِيفِ - : الذي لا عَقْلَ له .

وقال الفراء : يُقال للمُصْطَلِي اذا جَمَعَ أَصَابِعَه فَقَرَّبَها من النَّارِ : قد ضَفَّها
يَضْفُها ضَفًّا . وَضَفَفْتُ الشَّيْءَ : أي جَمَعْتُهُ ، وَأَنشَدَ أبو مالِكٍ :

فَرَّاحَ يَحْدُوها على أَكْسائِها يَضْفُها ضَفًّا على أَنْدِرَائِها^(٤٠)
أي يَجْمَعُها . وقال غِيلانُ :

ما زِلْتُ بِالْعُنْفِ وفوق العُنْفِ حَتَّى اشْفَرَّتْ النَّاسُ بعد الضَّفِّ^(٤١)
[١١٧/أ] أي تَفَرَّقُوا بعد اجْتِمَاعِ .

وَشاةُ ضَفَّةُ الشُّخْبِ : أي واسِعَةُ الشُّخْبِ .

وقال ابو مالِكٍ : الضَّفُّ - بالضَّمِّ ، والجَمِيعُ ضِفْفَةٌ - : هُنَيْةٌ تُشَبِّهُ القَرادَ
اذا لَسَعَتْ شَرِيَّ الجِلْدِ بَعْدَ لَسَعَتِها ، وهي رَمْداءُ في لَوْنِها غَبْرَاءُ .

قال : وَقَوْمٌ مُتَضافُونَ : أي مُجْتَمِعُونَ .

وَتَضَافَ القَوْمُ : اذا كَثُرُوا واجْتَمَعُوا على الماءِ وغيرِه ، وقيل : اذا خَفَّتْ
أَحْوالُهم .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الاجْتِمَاعِ ؛ وعلى القِلَّةِ والضعفِ .

ضوف :

المَضُوفَةُ : الهمُّ .

ويقال : بي اليك مَضُوفَةٌ : أي حاجَةٌ ، قال ابو جُنْدَبٍ الهذليُّ :

وَكُنْتُ اذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرَري^(٤٢)

(٤٠) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٤٧٢/١١ والتكملة واللسان والتاج .

(٤١) المشطوران لغيلان في التهذيب : ٤٧٢/١١ والتكملة واللسان والتاج .

(٤٢) ديوان الهذليين : ٩٢/٣ .

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ : لِمُضَيَّفَةٍ ؛ وَلِمُضَيَّفَةٍ أَيْضاً .

ضَيْف :

الضَيْفُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي ﴾ (٤٣) ، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (٤٤) ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الْأَضْيَافِ وَالضُّيُوفِ وَالضُّيْفَانِ ،

قَالَ رُؤَبَةُ :

فَإِنْ تُضَيَّءُ نَارُكَ لِلْعَوَافِي لَا يَغْشَاهَا جَارِي وَلَا أَضْيَافِي
هَذَا التَّغْنِي عَنْكَ وَالتَّكَافِي (٤٥)

وَيُرْوَى : « وَالتَّشَافِي » . وَقَالَ آخَرُ :

جَفُوكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضُّيْفَانِ جَفَأً عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ (٤٦)

وَالْمَرْأَةُ ضَيْفٌ وَضَيْفَةٌ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِنَزْلِ النَّزَالَةِ أَرْشَمًا (٤٧)
وَيُرْوَى : « مِنْ نَزَالَةٍ أَرْشَمًا » أَيِ مِنْ مَاءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ ؛ أَيِ بِهِ وَشُومٌ

(٤٣) سورة الحجر/٦٨ .

(٤٤) سورة الذاريات/٢٤ .

(٤٥) ديوان رؤبة : ١٠١ ، وفيه في الثاني (لا يصلها جاري) وفي الثالث (ذاك التغني عنك والتشافي) .

(٤٦) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٢٠٨/١١ والصحاح واللسان والتاج (جفا) ، وهو بلا استشهاد المؤلف بها في حرف الهمزة : ٦٧ .

(٤٧) البيت للبيهقي في التهذيب : ٧٥/١٢ واللسان والتاج (وفيها : فجاءت بيتن للضيافة) ، وهو بلا عزو في الصحاح والمخصص : ٦٦/٣ و٣٠/١٧ (بالرواية السالفة الذكر) والمقاييس : ٣٩٦/٢ و٣٨٢/٣ (بنص الأصل) ، وعُزِّيَ لِحَرِيرِ يَهْجُو الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ : ٣٠١/٩ و٣٦٣/١١ و١٦٩/١٣ ، وهو في التكملة للبيهقي ناصاً على أن رواية الأصل هي الصواب وإن الرواية الأخرى تصحيف .

وخطوط . وقال ابو الهيثم : أراد بالضيفة هاهنا أنها حملته وهي حائض ، يقال ضافت المرأة تضيف : اذا حاضت ، لأنها مالت من الطهر الى الحيض .
وضيفته أضيفه ضيفاً وضيفةً : اذا نزلت عليه ضيفاً . وكذلك ضافه

الهم : أي نزل به ، قال الراعي :

أخلىد ان اباك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخيلاً (٤٨)
[١١٧/ب] والضيف : فرس كان لبني تغلب من نسل الحرون ، قال

مقاتل بن حني :

مقابل للضيف والحرون محض وليس المحض كالهجين (٤٩)
والضيف : من اعلام الاناسي ايضاً .

وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيقون الرصافي - من رصافة قرطبة - : روى عن ابي سعيد بن الاعرابي وغيره .

والمضيقة - بفتح الميم - والمضيقة - بضمها - : الهم والحاجة ، ونشد قول ابي جندب الهذلي :

وكننت اذا جاري دعا لمضيقة أشمر حتى ينصف الساق مئزري (٥٠)
بالوجهين ، ويروى : « لمضوفة » وهي الرواية المشهورة ، والباقيتان عن ابي سعيد .

والضيفن : الذي يجيء مع الضيف ، والنون زائدة ، ووزنه فعلن وليس بفعيل ، قال :

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن (٥١)

(٤٨) شعر الراعي : ١٢٥ ، وفيه (بات وساده) .

(٤٩) المشطوران لمقاتل في نسب الخيل : ١٢١ والتاج ، وجعله ناشر نسب الخيل (مقاتل بن حني) .

(٥٠) مر الاستشهاد بالبيت في الصفحة السابقة .

(٥١) البيت - بلا عزو - في نوادر ابي زيد : ٣١٣ والتهذيب : ٤٣/١٢ والمقاييس : ٣٦٦/٣ والصحاح

واللسان والتاج ، وعجزه في المخصص : ٣٠/١٧ .

وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ وَصَافَ : أَيِ عَدَلَ .

وَصَافَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ : مَالَتْ لَهُ .

وَالضَّيْفُ - بِالْكَسْرِ - : الْجَنْبُ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ : أَيِ أَمَلْتُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ (٥٢)

وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ : أَيِ أَشَفَقْتُ وَحَذَرْتُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ

عنه :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النِّكْرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَ (٥٣)

وَأَمَّا غَلَبَ التَّائِيثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيَّامَ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،

فَإِذَا قَالُوا : أَقَمْنَا عِنْدَهُ ثَلَاثًا مَا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّائِيثَ .

وَأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا : أَيِ أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ : وَهُوَ

الَّذِي أُحِيطَ بِهِ ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [١١٨/أ] :

وَكَرَّيْ إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحِبًّا كَسَيْدِ الْغَضَا نَبَّهَتْهُ الْمُتَوَرِّدُ (٥٤)

وَالْمُضَافُ - أَيْضًا - : الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٥) : أَضَافَ الرَّجُلُ : عَدَا وَأَسْرَعَ . وَالْمُضَيَّفُ : الْفَارُ .

وَقَالَ الْعَزِيزِيُّ : أَضَافَ عَلَى الشَّيْءِ : أَيِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

وِإِضَافَةُ الْأِسْمِ إِلَى الْأِسْمِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ . فَالْمَعْنَوِيَّةُ مَا

أَفَادَ تَعْرِيفًا كَقَوْلِكَ : دَارُ عَمْرٍو ؛ أَوْ تَخْصِيصًا كَقَوْلِكَ : غُلَامُ رَجُلٍ ، وَلَا تَخْلُو

فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنْ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى اللَّامِ كَقَوْلِكَ مَالُ زَيْدٍ وَأَرْضُهُ وَابُوهُ وَابْنُهُ

(٥٢) ديوان امرئ القيس : ٥٣ .

(٥٣) شعر الجعدي : ٤١ ، وصدره فيه (فجال على وحشها مستبته) وكالأصل في الصحاح واللسان والتاج ،

(٥٤) ديوان طرفة : ٣٣ .

(٥٥) المحيط : ١/٢٥٥ .

وَسَيِّدُهُ وَعَبْدُهُ ؛ أَوْ بِمَعْنَى « مِنْ » كَقَوْلِكَ : خَاتَمُ فِضَّةٍ وَسِوَارُ ذَهَبٍ وَبَابُ سَاجٍ . وَاللَّفْظِيَّةُ أَنْ تُضَافَ الصِّفَةُ إِلَى مَفْعُولِهَا فِي قَوْلِكَ : هُوَ ضَارِبُ زَيْدٍ وَرَاكِبُ فَرَسٍ ؛ بِمَعْنَى ضَارِبُ زَيْدًا وَرَاكِبُ فَرَسًا ، أَوْ إِلَى فَاعِلِهَا كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَمَعْمُورُ الدَّارِ ؛ وَهَذَا جَائِلَةٌ الْوِشَاحِ ؛ بِمَعْنَى حَسَنُ وَجْهِهِ وَمَعْمُورَةٌ دَارُهُ وَجَائِلٌ وَشَاحُهَا . وَلَا تُقِيدُ إِلَّا تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى كَمَا هُوَ قَبْلَ الْإِضَافَةِ . وَلَا اسْتِوَاءَ الْحَالَيْنِ وَصِفَتِ النِّكَرَةَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مُضَافَةً كَمَا وَصِفَتْ بِهَا مَفْصُولَةٌ فِي قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ وَبِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَخِيهِ^(٥٦) . وَلَمَّا كَانَ الْغَرَضُ مِنَ الْإِضَافَةِ التَّعْرِيفُ وَالتَّخْصِصُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعَرَّفُ نَفْسَهُ ، فَلَوْ عَرَفَهَا لَمَّا احتِيجَ إِلَى الْإِضَافَةِ .

وَأَضَفْتُهُ - أَيْضًا - : مِنَ الضِّيَافَةِ .

وَالْمُضَافُ : الدَّعِيُّ الْمُسْنَدُ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ .

وَالْمُضَافُ - أَيْضًا - : الْمُلْجَأُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ^(٥٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّ ابْنَ الْكَوَاءِ وَقَيْسَ بْنَ عُبَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَاءَاهُ فَقَالَا : أَتَيْنَاكَ مُضَافَيْنِ مُثْقَلَيْنِ . أَيِ مُلْجَأَيْنِ ، وَقِيلَ : خَائِفَيْنِ .

وَضِيفَتِ الرَّجُلُ تَضْيِيفًا : مِنَ الضِّيَافَةِ ، كَأَضَفْتُهُ .

وَضِيفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ : مَالَتْ لَهُ ؛ كَضَافَتْ ، وَكَذَلِكَ تَضِيفَتْ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٥٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [١١٨ / ب] : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا وَأَنْ نَقْبَرَ فِيهَا مَوْتَانَا :

إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا تَضِيفَتْ لِلْغُرُوبِ وَنُصِفَ النَّهَارُ .

وَتَضِيفْتُهُ : مِثْلُ ضِيفْتُهُ أَيِ كُنْتُ ضِيفُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

(٥٦) إِلَى هَذَا يَنْتَهِي نَقْلُ الْمُؤَلَّفِ مِنَ الْمَفْصَلِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ : ٨٢ - ٨٣ ، وَكَانَ ابْتِدَاؤُهُ مِنْ قَوْلِهِ (وَاضَافَةُ

الاسم) .

(٥٧) الْفَائِقُ : ٣٥٢ / ٢ .

(٥٨) الْفَائِقُ : ٣٥١ / ٢ .

وَجَدْتُ الثَّرَىٰ فِينَا إِذَا يَسَّ الثَّرَىٰ وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ (٥٩)
 وقال الأصمعيُّ : تَضَايَفَ الوادي : إِذَا تَضَايَقَ ، قال :
 يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا إِذَا تَضَايَقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلًا (٦٠)
 أي إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ ، وَالْقَافُ فِيهِ تَضْحِيفُ .
 وقال ابنُ عَبَّاد (٦١) : الْمُسْتَضَيِّفُ : الْمُسْتَعِثُّ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَذُلُّ عَلَى مِثْلِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

(٥٩) ديوان الفرزدق : ٥٦٠/٢ .
 (٦٠) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٧٤/١٢ والمقاييس : ٣٨٢/٣ (وفيه : إِذَا تَضَيَّفْنَ)
 والصحاح والمخصص : ٢٤/٩ واللسان والتاج .
 (٦١) المحيط : ١/٢٥٥ .

فَصْلُ الطَّاءِ

طخرف :

ابن عَبَّاد^(١) : الطَّخْرِفُ والطَّخْرِفَةُ - بالكسر فيهما - : حَسَاءٌ رَقِيقٌ دُونَ الْعَصِيدَةِ ؛ ومن الزُّبْدِ ؛ ومن السَّحَابِ ايضاً .

طخف :

الطَّخَافُ والطَّخَاءُ والطَّهَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ .
والطَّخْفُ : شَيْءٌ من الهمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ . وقال ابنُ دريد^(٢) : يُقَالُ وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخْفًا : أَي غَمًّا .
وقال الأصمعيُّ : الطَّخْفُ : اللَّبْنُ الْحَامِضُ ، وأنشد :
لَمْ تُعَالِجْ دَمَحًا بَائِتًا شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلذَّمِّ الدَّعَا^(٣)
الدَّمَاحُ : اللَّبْنُ الْبَائِتُ ، واللَّدْمُ : اللَّعْقُ ، والدَّعَا : عِيَالُ الرَّجُلِ .
والطَّخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والوَخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ .
وقال ابنُ عَبَّاد^(٤) : أَتَانُ طَخَفَاءُ : أَي سَوْدَاءُ الْأَنْفِ .

(١) المحيط : ١/١٣٨ .

(٢) الجمهرة : ٢٣١/٢ .

(٣) البيت للطرماح في التهذيب : ٩٤/١ واللسان والناج ، وقد ورد في ديوانه : ٥٧٧ .

(٤) المحيط : ١٢٦/ب .

وِطْخَفَةٌ - بالكسر - : جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ جِذَاهُ أَبَارٌ وَمَنْهَلٌ ، قال الحارثُ
بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيُّ [أ/١١٩] :

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلْتَقَى رِيشَهَا بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرٌ^(٥)
وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :
وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنِّسَا مِنْهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غَشُومًا^(٦)
وقال الضَّبَّائِيُّ :

إِنَّ الضَّبَّابَ كَرُمْتَ أَحْسَابُهَا وَعَلِمْتَ طِخْفَةَ مَنْ أَرْبَابُهَا^(٧)
ومنه يَوْمٌ طِخْفَةٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ،
ولذلك قال جَرِيرٌ :

وقد جَعَلْتَ يَوْمًا بِطِخْفَةٍ خَيْلُنَا لَأَلِ ابْنِ قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرًا^(٨)
وقال ابْنُ عَبَّادٍ^(٩) : أَطْخَفْتُ طَخِيفَةً : أَيِ اتَّخَذْتُهَا .
والتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى شَيْءٍ رَقِيقٍ .

طرخف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْخِفُ : مَارَقٌ مِنَ الزُّبْدِ وَسَالَ ، وقال ابو حَاتِمٍ مثله
وقال : هو شَرُّ الزُّبْدِ .

(٥) البيت - بلا عزو - في الصحاح والتاج ، وللحارث المذكور في اللسان ، وفيها جميعاً : (ألصق
ريشها) ، وقال ابن بري : (والذي في شعره : خدارية صقعاء لبد ريشها × من الطل يوم . .
الخ) .

(٦) البيت لربيعة في المفضليات : ١٨٤ ومعجم البلدان : ٣٣/٦ .

(٧) المشطوران للضبابي في معجم البلدان : ٣٢/٦ .

(٨) ديوان جرير : ٢٤٥ .

(٩) المحيط : ١٢٦/ب ، وضبط الفعل فيه رباعياً (أطخفت) .

طرف :

الطَّرْفُ : العَيْنُ ، ولا يُجْمَعُ لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ فَيَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ (١١) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١) : الطَّرْفُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْبَصَرِ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَقِيلَ : أَطْرَافٌ ، وَيَرُدُّ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ (١٢) وَلَمْ يَقُلِ الْأَطْرَافُ . وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ (١٣) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ (١٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : وَغَضُّ الْأَطْرَافِ . وَرُدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَالصَّوَابُ : غَضُّ الْإِطْرَاقِ أَيْ السُّكُوتِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ (١٥) قَالَ الْفَرَّاءُ (١٦) : مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ الشَّيْءُ مِنْ مَدِّ بَصْرِكَ ، وَقِيلَ : بِمَقْدَارِ مَا تَفْتَحُ عَيْنَكَ ثُمَّ تَطْرِفُ ، وَقِيلَ : بِمَقْدَارِ مَا يَبْلُغُ الْبَالِغُ إِلَى نَهَايَةِ نَظَرِكَ . وَالطَّرْفُ - اِيضًا - : كَوَكَبَانِ يَقْدُمَانِ الْجَبْهَةَ ؛ وَهُمَا عَيْنَا الْأَسَدِ ، يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ .

وَالطَّرْفَةُ - اِيضًا - : نُقْطَةُ حَمْرَاءَ مِنَ الدَّمِّ تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةِ وَغَيْرِهَا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧) : الطَّرْفَةُ سِمَةٌ لَا أَطْرَافَ لَهَا إِنَّمَا هِيَ خَطٌّ . وَالطَّرْفَاءُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ : طَرْفَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ - ، وَبِهَا سُمِّيَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ . وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ (١٨) [١١٩/ب] : الطَّرْفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

(١٠) سورة ابراهيم / ٤٣ .

(١١) المحيط : ٢٩٦ / أ .

(١٢) سورة الرحمن / ٥٦ .

(١٣) غريب الحديث : ٤٩٠ / ٢ .

(١٤) الفائق : ١٦٨ / ٢ .

(١٦) معاني القرآن : ٢٩٤ / ٢ .

(١٥) سورة النمل / ٤٠ .

(١٨) الكتاب : ١٨٩ / ٢ .

(١٧) المحيط : ٢٩٦ / ب .

واحدة الطرفاء طرفة وطرفاء ، قال : وذكر بعض الرواة أن جمع الطرفاء طراف وفي الحلفاء خلاف ، قال ابو النجم يصف سيلاً :

يلقي ضباع القف من حقائقه في سبخ العرق وفي طرفائه^(١٩)
ويروى : « ينفي » ، الحقائق : جمع حق وهو المرتفع من النجفة .
وطرفة : من الشعراء . أشهرهم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وطرفة لقبه ، واسمه عمرو ، ولقب طرفة بقوله :

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا ولا اميريكما بالدار اذ وقفا^(٢٠)
وطرفة بن الآء بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم .

وطرفة الخزمي : أحد بني خزيمة بن راحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض .

وطرفة : أحد بني عامر بن ربيعة .

ويقال : امرأة مطروفة بالرجال : اذا طمحت عينها اليهم ، قال الحطيئة :

وما كنت مثل الكاهلي وعرسه
بغى الود من مطروفة العين طامح^(٢١)
وقال طرفة بن العبد :

(١٩) ورد أول المشطورين معزواً لأبي النجم في التهذيب : ١٢٥/٥ واللسان (تركيب ح ق ا) برواية (ينفي) .

(٢٠) ديوان طرفة : ١٧٦ .

(٢١) ديوان الحطيئة : ٣١٧ .

(٢٢) ديوان طرفة : ٣٠ .

اِذَا نَحْنُ قُلْنَا اَسْمِعِينَا اُنْبِرَتْ لَنَا عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشُدِّ (٢٢)
وقيل : المعنى كَأَنَّ عَيْنَهَا طُرِفَتْ فِيهَا سَاكِئَةٌ .

وقال ابو عمرو : فَلَانْ مَطْرُوفُ الْعَيْنِ فِلَانٍ : اِذَا كَانَ لَا يَنْظُرُ اِلَّا اِلَيْهِ .
وَأَرْضُ مَطْرُوفَةٍ : كَثِيرَةُ الطَّرِيقَةِ اَيِ النَّصِيِّ ، وَسَيَجِيءُ ذِكْرُهَا .
وَمَطْرُوفٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ بِطَارِفَةِ عَيْنٍ : اِذَا جَاءَ بِمَالٍ كَثِيرٍ .
وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْجَبَاءِ : مَا رَفَعَتْ مِنْ جَوَانِبِهِ لِلنَّظَرِ اِلَى خَارِجٍ .

وَطَرَفَهُ عَنْهُ : اَيِ صَرَفَهُ ، قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ :
اِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنْ الْأَبْعَدِ (٢٣)
تقول : يَصْرِفُ بَصْرَكَ عَنْهُ ؛ اَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ .

وَطَرَفَ [١٢٠/أ] بَصْرَهُ يَطْرِفُ طَرَفًا : اِذَا أَطْبَقَ أَحَدَ جَفَنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ ،
الوَاحِدَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرَفَةٌ ، يُقَالُ (٢٤) : أَسْرَعُ مِنْ طَرَفَةِ عَيْنٍ ، وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ
مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ ؛ اِذَا مَاتُوا أَوْ قُتِلُوا .

وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ : اِذَا أَصَبْتُهَا بِشَيْءٍ فَدَمَعَتْ ، وَقَدْ طُرِفَتْ عَيْنُهُ فِيهِ
مَطْرُوفَةٌ . وَخَطَبَ زِيَادٌ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ (٢٥) : قَدْ طَرَفْتُ أَعْيُنَكُمْ الدُّنْيَا وَسَدَدْتُ
مَسَامِعَكُمْ الشَّهَوَاتُ ؛ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نُهَاءً تَمْنَعُ الْغَوَاةَ عَنْ دَلَجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ
النَّهَارِ ، وَهَذِهِ الْبَرَازِقُ فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ مَا تَرَوْنَ مِنْ قِيَامِكُمْ بِأَمْرِهِمْ حَتَّى انْتَهَكُوا
الْحَرِيمَ ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ فِي مَكَانِسِ الرَّيْبِ . الْبَرَازِقُ : الْجَمَاعَاتُ .

(٢٣) البيت - بهذا النص وبلا عزو - في اصلاح المنطق : ٢٥٩ والتهذيب : ٣٢٠/١٣ والصحاح
والمختصر : ١٠٥/١٢ ، ونسب لعمر بن ابي ربيعة في اللسان والتاج ، وقال ابن بري :
(صواب انشاده : يطرفك الأدنى عن الأقدم) ، وقد ورد في ديوان عمر : ٢٠٤ البيت الآتي :
(ان لم تحل اوتك ذا ميلة × بطرفك الأدنى على الأقدم) .

(٢٤) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٦٨/١ .

(٢٥) الفائق : ٣٥٩/٢ .

وقولهم : لا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ : أي العُيُونُ .
والسَّبَاعُ الطَّوَارِفُ : التي تَسْتَلِبُ الصَّيْدَ ، قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ غَزَالاً :
تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَافِعُ مِنْ فِرْنَدَاذَيْنِ مَلْمُومٌ (٢٦)
والطَّارِفُ والطَّرِيفُ من المَالِ : المُسْتَحْدَثُ مِنْهُ ؛ وهما خِلَافُ التَّالِدِ
والتَّلِيدِ ، والاسْمُ الطَّرْفَةُ - بِالضَّمِّ - ، وقد طَرُفَ - بِالضَّمِّ - طَرَافَةً .
وطَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ : شَاعِرٌ .
وأبو تَمِيمَةَ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ الْهَجِيمِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَعْدُودٌ فِي
الصُّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - .

والطَّرِيفَةُ : مِنَ النَّصِيِّ إِذَا ابْيَضَّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢٧) : الطَّرِيفَةُ مِنَ
النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ إِذَا اعْتَمَا وَتَمَّا . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الطَّرِيفَةُ خَيْرُ الْكَلَاءِ إِلَّا مَا كَانَ
مِنَ الْعُشْبِ ، قَالَ : وَمِنَ الطَّرِيفَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ وَالْعَنْكُ وَالْهَلْتِي وَالسَّحْمُ
وَالثَّغَامُ ؛ فَهَذِهِ الطَّرِيفَةُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ فِي
فَاضِلِ الْمَرْعَى يَصِفُ نَاقَةً :

تَأَبَّدَتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطَّرَدَتْ مِنْ الطَّرَائِفِ فِي أَوْطَانِهَا لُمَعًا (٢٨)
وَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ عَامِرٍ بْنُ هَرْمَةَ نِسْبَةَ الْبُهْمِيِّ
طَرِيفَةً فَقَالَ [١٢٠ / ب] :

بِكُلِّ مَسِينَةٍ مِنْهُ بَسَاطٌ مَعَ الْبُهْمِيِّ الطَّرِيفَةِ وَالْجَمِيمِ (٢٩)
وَطَرِيفَةٌ - مُصَغَّرَةٌ - : مَاءَةٌ بِأَسْفَلِ أَرْمَامٍ لِبْنِي جَذِيمَةً ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ
سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ :

(٢٦) ديوان ذي الرمة : ٣٨٧/١ .

(٢٧) اصلاح المنطق : ٣٦٧ .

(٢٨) البيت لعدي في التاج .

(٢٩) لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة المطبوع .

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ وَعَيْشًا بالطَّرِيفَةِ لَنْ يَزُولَا^(٣٠)
 وَطَرِيفٌ - بغير هاءٍ - : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
 وَطَرِيفٌ - مِثَالُ حَذِيمٍ - : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .
 وَالطَّرَائِفُ : بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْلَامِ صُبْحٍ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَاقِضَةٌ .
 وَالطَّرْفُ - بِالْكَسْرِ - : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ طَرَفٌ مِنْ خَيْلٍ
 طُرُوفٍ وَأَطْرَافٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ نَعْتُ لِلذُّكُورِ خَاصَّةً ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ جَارِيَةُ
 بَنِ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيُّ :

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرَفٍ هَيْ كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَكْبٍ^(٣١)
 وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَلَقَدْ أَذْعَرُ السَّرَابَ بِطَرَفٍ مِثْلَ شَاةِ الْإِرَانِ غَيْرِ مُذَالٍ^(٣٢)
 أَيِ أَسِيرٍ فِي الْقَفْرِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ غَيْرُ السَّرَابِ وَكَلَّمَا ذَنُوتُ مِنْهُ تَبَاعَدَ
 عَنِّي . وَقِيلَ : هُوَ الْكَرِيمُ الْأَطْرَافِ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ . وَقِيلَ : بَلْ هُوَ
 الْمُسْتَطَرَفُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ نِتَاجِ صَاحِبِهِ . وَالْأَنْثَى : طَرَفَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجًا جَرْدَاءَ مِسْحَاجٍ تُبَارِي مِسْحَاجًا^(٣٣)
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(٣٤) : وَقَدْ يَصِفُونَ بِالطَّرَفِ وَالطَّرَفَةِ النَّجِيبَ وَالنَّجِيبَةَ عَلَى غَيْرِ

اسْتِعْمَالٍ فِي الْكَلَامِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 نُخْبِرُهُمْ بِأَنَا قَدْ جَنَيْنَا عِتَاقَ الْخَيْلِ وَالنُّجَبَ الطُّرُوفَا^(٣٥)
 [١٢١ / أ] وَالطَّرْفُ - أَيْضًا - : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَجَمْعُهُ أَطْرَافٌ ،
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ :

(٣٠) البيت للمرار في معجم البلدان : ٤٨/٦ والتاج .

(٣١) شعر أبي دُوَادٍ/دراسات في الأدب العربي : ٢٨٧ .

(٣٢) ديوان عبيد : ١١٥ ، وفيه (أذعر السروب) .

(٣٣) ديوان العجاج : ٣٨٦ ، وفيه (جرداء مسحاجاً) .

(٣٤) العين : ٢١١ / أ .

(٣٥) ديوان كعب : ٢٣٥ ، وصدر البيت فيه (يخبرهم بأننا قد جمعنا) .

هو الطَّرْفُ لم يُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ ولا أَنَسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ (٣٦) وَيُرَوَّى : « لم تُوحَشْ مَطِيٌّ » .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٧) : كُلُّ شَيْءٍ من نَبَاتِ الْأَرْضِ في أَكْمامِهِ فهو طَرْفٌ .
والطَّرْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : النَّاحِيَةُ من النَّواحِي والطَّائِفَةُ من الشَّيْءِ ،
والجَمْعُ : أَطْرَافٌ .

وقَوْلُهُ تعالى : ﴿ لَيَقْطَعَ طَرَفًا من الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٣٨) أَيِ قِطْعَةٍ من جُمْلَةِ
الْكُفَرَةِ ، شَبَّهَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِطَرَفٍ يُقْطَعُ من بَدَنِ الْإِنْسَانِ . وَأَطْرَافُ الْجَسَدِ :
الرُّأْسُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .

وقَوْلُهُ تعالى : ﴿ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ (٣٩) أَيِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ .
وقَوْلُهُ تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ (٤٠) أَيِ
نَوَاجِيهَا نَاحِيَّةً نَاحِيَّةً ، هَذَا على تَفْسِيرٍ مَنْ جَعَلَ نَقْصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فُتُوحَ
الْأَرْضَيْنِ . وَمَنْ جَعَلَ نَقْصَهَا مَوْتَ عُلَمَائِهَا فهو من غيرِ هَذَا .
وأَطْرَافُ الْأَرْضِ : أَشْرَافُهَا وَعُلَمَاؤُهَا ، الْوَاحِدُ : طَرْفٌ ؛ وَيُقَالُ :
طَرْفٌ .

وقال ابنُ عَرَفَةَ : (من أَطْرَافِهَا) أَيِ نَفْتَحُ ما حَوْلَ مَكَّةَ على النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، والمعْنَى : أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا فَتَحْنَا على الْمُسْلِمِينَ من الْأَرْضِ ما
قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ وَضُوحٌ ما وَعَدْنَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الطَّرَفَيْنِ : يُرَادُ بِذَلِكَ نَسَبُ أَبِيهِ وَنَسَبُ أُمِّهِ ، وَأَطْرَافُهُ : أَبَوَاهُ
وَإِخْوَتُهُ وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحَرَّمٌ ، قالَ عَوْْنُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ :

(٣٦) ديوان الهذليين : ٢٢٣/١ ، وفيه (لم تحشش) .

(٣٧) المحيط : ٢٩٦/ب .

(٣٨) سورة آل عمران/ ١٢٧ .

(٣٩) سورة هود/ ١١٤ .

(٤٠) سورة الرعد/ ٤١ .

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ^(٤١)
 وقال ابنُ الأعرابيِّ : قَوْلُهُمْ^(٤٢) لَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَلُ : طَرْفَاهُ ذَكَرَهُ
 وَلِسَانُهُ [١٢١/ب] ، وَقِيلَ : طَرْفُ أَبِيهِ أَوْ طَرْفُ أُمِّهِ فِي الْكَرَمِ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ^(٤٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لَا يَمْلِكُ طَرْفِيهِ : يَعْنِي
 فَمَهُ وَاسْتَهُ ؛ إِذَا شَرِبَ الدَّوَاءَ أَوْ سَكِرَ .

وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ .

وَالطَّرْفُ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ كَالطَّرْفِ .

وَالْأَسْوَدُ ذُو الطَّرْفَيْنِ : حَيَّةٌ لَهَا إِبْرَتَانِ أَحَدَاهُمَا فِي أَنْفِهَا وَالْآخَرَى فِي
 ذَنْبِهَا ، يُقَالُ إِنَّهَا تَضْرِبُ بِهِمَا فَلَا تُطْنِي .

وَيُقَالُ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ : الطَّرَفَاتُ ، قُتِلُوا بِصَفَيْنِ ، أَسْمَاؤُهُمْ :
 طَرْيْفٌ وَطَرْفَةٌ وَمُطَرَّفٌ .

وَالطَّرْفُ - أَيْضاً - : مَصْدَرُ قَوْلِكَ طَرْفَتِ النَّاقَةُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا تَطَرَّفَتْ أَيِ
 رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرَاعِي وَلَمْ تَخْتَلِطْ بِالنُّوقِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ طَرْفَةٌ أَيِ لَا تَثْبُتُ عَلَى
 مَرْعَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ طَرْفٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ .

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ^(٤٤) - وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - : مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرْفًا مِنْهُ . أَيِ لِسَانًا ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٤٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ
 مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرْفَيْهِ . أَرَادَ بِالطَّرْفَيْنِ

(٤١) البيت - بلا غزو - في اصلاح المنطق : ١١٠ والتهذيب : ٣٢٢/١٣ والمقاييس : ٣٠٣/٣ و٤٤٨
 والصحاح والمخصص : ٨٩/١٥ ، وهو لعون بن عبد الله في اللسان والتاج .

(٤٢) هذا القول مثل ، وهو في مجمع الأمثال : ١٦٤/٢ .

(٤٣) اصلاح المنطق : ٣٩٦ .

(٤٤) الفائق : ٣٥٨/٢ .

(٤٥) الفائق : ٢٩٨/٣ .

الْبُرءُ أَوْ الْمَوْتُ لِأَنَّهُمَا غَايَتَا أَمْرِ الْعَلِيلِ .
 وقال الواقدي : الطَّرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى
 سَاكِنِيهَا السَّلَامُ .

وَالطَّرْفُ - ايضاً - : نَقِيضُ الْقَعْدِ ، قَالَ الْأَعْشَى :
 أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ طَرِفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ^(٤٦)
 وقال ابو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

زُهْرٌ تَكْنَفُهُمْ ذَوَائِبُ مَالِكٍ طَرِفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ
 أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ كَالْبَدْرِ لَيْلَتُهُ بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ^(٤٧)
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْفَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَحَاتُّ مُقَدَّمُ فِيهَا مِنَ
 الْهَرَمِ .

وَالطَّرَافُ : بَيَّتٌ مِنْ أَدَمٍ : قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :
 رَأَيْتُ بَنِي غُبَرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُهَا ذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ^(٤٨)
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٩) : يُقَالُ تَوَارَثُوا الْمَجْدَ طِرَافًا : أَيِ عَنْ شَرَفٍ .
 وَالطَّرَافُ - ايضاً - : مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الزَّرْعِ .
 وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمِطْرَافُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرْعَى مَرَعًى حَتَّى
 تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ .

وَالْمِطْرَفُ وَالْمُطْرَفُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا - : وَاحِدُ الْمَطَارِفِ ؛ وَهِيَ
 أُرْدِيَةٌ مِنْ خَزَرٍ مُرَبَّعَةٌ لَهَا أَعْلَامٌ . وقال الْفَرَّاءُ : أَصْلُهُ الضَّمُّ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى

(٤٦) ديوان الأعشى : ٢٤٠ ، وفيه (أمرون كسابون كل رغبة) .

(٤٧) لم أجد هذين البيتين فيما يحضرنني من المصادر ، وروى في اللسان (قعد) عن ابن بري قوله
 تعليقاً على بيت الأعشى الذي سبق ذكره في الأصل : « رأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا
 البيت أنشده المرزباني في معجم الشعراء لأبي وجزة السعدي في آل الزبير » . أقول : سقطت
 ترجمة أبي وجزة من معجم الشعراء المطبوع بتعليق كرنكو .

(٤٨) ديوان طرفة : ٣١ .

(٤٩) المحيط : ٢٩٦/ب .

مَأْخُودٌ مِنْ أُطْرَفِ أَيِّ جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ الْعَلَمَانِ ، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ فَكَسَرُوا الْمِيمَ .

وَطَرَأَتْ - بِالْفَتْحِ - وَالْتِّشْدِيدِ - : مِنْ الْأَعْلَامِ [١٢٢ / أ] .

وَأُطْرَفَ الْبَلَدُ : أَيِ كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٠) : أُطْرَفَ : أَيِ طَابَقَ بَيْنَ جَفْنَيْهِ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُطَرَفِ الْأَيَّامِ - بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : أَيِ فِي مُسْتَأْنَفِ

الْأَيَّامِ .

وَطَرَفَ فُلَانٌ : إِذَا قَاتَلَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى طَرَفٍ مِنْهُ فَيَرُدُّهُمْ

إِلَى الْجُمْهُورِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا .

وَالْمُطَرَّفُ مِنَ الْخَيْلِ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - : هُوَ الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ وَسَائِرِ

جَسَدِهِ يُخَالِفُ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي

أَسْوَدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَسَائِرِهَا أَبْيَضُ : مُطَرَّفَةٌ .

وَطَرَفَ الْبَعِيرُ : ذَهَبَتْ سِنُهُ .

وَطَرَفَ عَلَيَّ الْإِبِلَ : رَدَّ عَلَيَّ أَطْرَافَهَا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ فَرَسًا .

مُطَرَّفٍ وَسَطَ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٍ كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطَ الْهَجْمَةِ الْقَطْمِ (٥١)

يُرَوَّى بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبَفَتْحِهَا . وَمَعْنَى الْكَسْرِ : الَّذِي يَرُدُّ أَطْرَافَ الْخَيْلِ

وَالْقَوْمِ ، وَإِذَا رَدَّدَتْ أَوَائِلَ الْخَيْلِ قُلْتُ : طَرَفْتُهَا . وَرَوَى الْجُمُحِيُّ بَفَتْحِهَا :

أَيِ مُرَدَّدٍ فِي الْكَرَمِ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : التَّطْرِيفُ أَنْ يَرُدَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ أَخْرِيَاتِ صَاحِبِهِ ،

يُقَالُ : طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْفَارَسَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٥٠) المحيط : ٢٩٦ / أ .

(٥١) ديوان الهذليين : ٢٠٦ / ١ .

وقد عَلِمْتُ أُولَى الْعَشِيرَةِ أَنَّنَا نُطَرِّفُ خَلْفَ الْمُؤَفِّضَاتِ السَّوَابِقَا (٥٢)
 واختَضَبَتِ الْمَرْأَةُ تَطَارِيفَ : أي أطراف أصابعها ، وقد طَرَفَتْ بَنَانَهَا .
 واطَّرَفْتُ الشَّيْءَ - على افْتَعَلْتُ - : اذا اشْتَرَيْتَهُ حَدِيثًا ، قال ذو الرِّمَّة :
 كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَّرَفٍ دَامِي الْأَظْلَ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ (٥٣)
 واستَطَرَفَه : أي عَدَّه طَرِيفًا .

واستَطَرَفْتُ الشَّيْءَ : أي اسْتَحْدَثْتُهُ .
 وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي مُسْتَطَرَفِ الْأَيَّامِ : أي فِي مُسْتَأْنِفِهَا .
 وَتَطَرَّفَتِ النَّاقَةُ : أي رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرَاعِي وَلَمْ تَخْتَلِطْ بِالنُّوقِ .
 وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ وَخَرْفِهِ ؛ وَعَلَى حَرَكَةٍ فِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ .

طرهف :

الْمُطَرَهَفُ : الْحَسَنُ التَّامُّ ، قَالَ :
 تُحِبُّ مِنَّا مُطَرَهَفًا فَوَهْدًا عِجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا (٥٤)
 وَيُرَوَّى : غُلَامًا أَسْوَدًا ، وَيُرَوَّى : يُسَمَّى الْأَسْوَدَا .

طعسف :

ابن دريد (٥٥) : الطَّعَسَفَةُ : لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، يُقَالُ : مَرَّ يُطْعَسِفُ فِي
 الْأَرْضِ : اذا مَرَّ يَخْطُهَا .

(٥٢) البيت لمتمم في التهذيب : ٣٢٤/١٣ (وفيه : خلف المرقصات) واللسان والتاج (وفيهما :
 خلف الموقصات) وفي الجميع (علمت اولى المغيرة) .

(٥٣) ديوان ذي الرمة : ٣٨٢/١ ، وفيه (بعيد الشاؤ) .

(٥٤) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٥٥) الجمهرة : ٣٤٢/٣ .

[١٢٢/ب] الطَّفِيفُ : القليل .

وقال ابنُ دريد^(٥٦) : شَيْءٌ طَفِيفٌ : غيرُ تامٍّ .

وطفَّ المَكْوُكُ وطفَّفَه وطفَّافُه وطفافُه - بالفتح والكسر - : ما ملأَ أَصْبَارَه . ومنه حديثُ النَّبِيِّ^(٥٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لم تَمَلُّوْهُ ، ليس لأحدٍ على أحدٍ فَضْلٌ إلَّا بالتَّقْوَى ، ولا تَسَابُوا فأنما السُّبَّةُ أَنْ يكونَ الرَّجُلُ فاحِشاً بَذِيّاً^(٥٨) . وهو أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فلا يَفْعَلَ ، والمعْنَى : كُلُّكُمْ في الانْتِسَابِ الى أبٍ واحدٍ بِمَنْزِلَةٍ ، مُتَسَاوٍ الأَقْدَامِ في النُّقْصَانِ والتَّقَاصُرِ عن غَايَةِ التَّمَامِ ، وشَبَّهَهُمْ في نُقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيلِ الذي لم يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ، ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ التَّفَاضُلَ ليس بالنَّسَبِ ولكنَّ بالتَّقْوَى ، ونَهَى عن التَّسَابِ والتَّعَايُرِ بِضَعَةِ الْمُنْصِبِ ، وَبَّهَ على أَنَّ السُّبَّةَ أنما هي أَنْ يَتَضَعَّ الرَّجُلُ بِفِعْلٍ سَمِجٍ يَرْتَكِبُهُ نَحْوِ الْفُحْشِ والبَدَاءِ والجُبْنِ .

والطَّفَافُ - بالفتح - : سَوَادُ اللَّيْلِ ، قال :

عِقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَافاً صَيْداً وقد عَايَنْتِ الْأَسْدَافاً^(٥٩)
وإناءٌ طَفَانٌ : اذا بَلَغَ الْكَيْلُ طِفَافَه .

والطَّفَافَةُ والطَّفَقَةُ : ما فَوْقَ الْمِكْيَالِ . وقال ابنُ دريد^(٦٠) : الطَّفَافَةُ ما

قَصَرَ عن مِلءٍ الاناءِ من شَرَابٍ وغيره .

والطَّفُّ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦١) : الطَّفُّ ما أَشْرَفَ

(٥٦) لم يرد هذا النص في مطبوع الجمهرة .

(٥٧) الفائق : ٣٦٤/٢ .

(٥٨) النص كما ورد في الفائق - ومنه النقل - : (بَذِيّاً جَبَاناً) .

(٥٩) المشطوران - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٦٠) الجمهرة : ١٠٧/١ .

(٦١) الجمهرة : ١٠٧/١ .

من أرضِ العَرَبِ على رَيْفِ العِراقِ . وقال الأصمعيُّ : أنما سُمِّيَ طَفًّا لَأَنَّهُ دَنَا من الرَّيفِ ؛ من قَوْلِهِمْ : أَخَذْتُ من مَتَاعِي ما خَفَّ وَطَفٌ : أي قَرُبَ مِنِّي ، قال أبو دَهْبل الجُمَحِيُّ :

ألا اِنَّ قَتْلِي الطَّفُّ من آلِ هاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ المُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ (٦٢)
وقال ايضاً :

تَبَيْتُ سُكَارِي من أُمِّيَّةَ نَوْمًا وبالطَّفِّ قَتَلِي ما يَنَامُ حَمِيمُهَا (٦٣)
وقال غيره : طَفَفْتُ النَّاقَةَ أَطْفُهَا : اذا شَدَدْتَ قَوَائِمَهَا كُلَّهَا .

وَطَفَّ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ : اذا دَنَا منه .

وَطَفَفْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي أو رِجْلِي : اذا رَفَعْتَهُ .

وقال ابنُ عَبَّاد (٦٤) : طَافَةُ البُسْتَانِ : ما حَوَالَيْهِ ، والجَمْعُ : طَوَافٌ .

والطَّافَةُ : ما بَيْنَ الجِبَالِ والْقِيَعَانِ .

وقال غيره : الطَّفُّ : الشَّاطِئُ .

وقال اللَّيْثُ (٦٥) : طَفٌ [١٢٣ / أ] الفُرَاتِ : شَاطِئُ الفُرَاتِ .

وَطَفَّ الشَّيْءُ : جَانِبُهُ .

والطَّفْطَفَةُ : الخَاصِرَةُ ، وكذلك الطَّفْطَفَةُ - بالكسْرِ - عن أبي زَيْدٍ .

وقيل : كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرِبٍ طَفْطَفَةٌ وَطِفْطَفَةٌ . وقال ابنُ دريد (٦٦) : الطَّفْطَفَةُ :

اللَّحْمُ الرَّخْصُ من مَرَأَى البَطْنِ ، أي مَارَقٌ منه ، قال :

مُعَاوِدُ قَتْلِ الهَادِيَاتِ شِوَاؤُهُ من الوَحْشِ قُصْرِي رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ (٦٧)

(٦٢) ديوان أبي دهل : ٦١ ، وفيه (وان قتل الطف) و (أذل رقاباً من قریش فذلت) .

(٦٣) ديوان أبي دهل : ٨٦ ، وفيه (تبيت النشاوى من امية نوماً) .

(٦٤) المحيط : ٢٩٥ / أ .

(٦٥) العين : ٢١٠ ب .

(٦٦) الجمهرة : ١٠٧ / ١ .

(٦٧) عزي البيت في الجمهرة : ١٠٧ / ١ لأوس بن حجر ، وقد ورد في ديوانه : ٧٠ وفيه : (قصرى بادن وطفاف طف) .

وقال ابو نُؤَيْبِ الهَذَلِيُّ :

وَأَشَعَتْ مَالُهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلَكَةٍ زُهَوَقٍ
قَلِيلٍ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مَنَحُوصٍ مَشِيْقٍ (٦٨)
وَيُرَوَّى : مَمَحُوصٍ .

وَالطَّفَاطُفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :
أَوَّيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ لِمَأْكُلِهِنَّ طَفَاطُفَ الرُّبُولِ (٦٩)
أَي : أَوَّيْنَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهُنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ .
وَطَفَاطُفُ الْبَحْرِ : شَاطِئُهُ ؛ كَالطَّفِّ .

وَمَرَّ يَطْفُ : أَي يُسْرِعُ . وَفَرَسُ طَفَافٍ وَطَفٍّ وَخَفٍّ وَذَفٍّ (٧٠) أَخَوَاتُ .
وَيُقَالُ (٧١) : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَأَطَفَّ لَكَ : أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمْكَنَ .
وَأَطَفَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَطَّلَ عَلَيْهِ : أَي أَشْرَفَ عَلَيْهِ .
وَأَطَفَفْتُ الْكَيْلَ : أَبْلَغْتُ الْمَكِيلَ طِفَافَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٧٢) : أَطَفَّتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ .
وَأَطَفَّ لِلأَمْرِ : طَبِنَ لَهُ .

وَأَطَفَّ عَلَيْهِ بِحَجَرٍ : تَنَاوَلَهُ بِهِ (٧٣) .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَطَفَّ عَلَيْهِ : أَي اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ .
وَأَطَفَّ لَهُ : إِذَا أَرَادَ خَتَلَهُ ، قَالَ :

أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفُ (٧٤)

(٦٨) ديوان الهذليين : ٨٧/١ ، وفيه رواية (محوّص) .

(٦٩) شعر الكُمَيْت : ٤٩/٢ .

(٧٠) في مطبوع القاموس (د ف) بالبدال المهملة .

(٧١) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٤٢/١ .

(٧٢) المحيط : ٢٩٥/١ .

(٧٣) كلمة (به) لم ترد في المحيط .

(٧٤) الشطر - بلا عزو - في التهذيب : ٣٠١/١٣ واللسان والتاج .

والتَّطْفِيفُ : نَقَصُ الْمِكْيَالِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُلْ
لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ (٧٥) .

وقال ابن عَبَّاد^(٧٦) : طَفَّفَ الطَّائِرُ : بَسَطَ جَنَاحِيهِ .

وطفَّفَ به الفَرَسُ : وَثَبَ بِهِ . وقال ابنُ عُمَرَ^(٧٧) - رضي الله عنهما - : سَبَقَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْخَيْلَ ؛ فَقَالَ : كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ
النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ [١٢٣ / ب] بَنِي زُرَيْقٍ . أَي : وَثَبَ بِي
حَتَّى جَاوَزَهُ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا تَلَقَّيْتُهُ الْجَرَّائِيْمُ لَمْ يَخِمْ وَطَفَّفَهَا وَثَبًا إِذَا الْجَرِيُّ أُعْقِبَا^(٧٨)
وَفِي حَدِيثٍ حُدِّثَتْهُ^(٧٩) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ اسْتَسْقَى دِهْقَانًا فَأَتَاهُ
بِقَدَحٍ فَضَّةٍ فَحَذَفَهُ بِهِ وَنَكَسَ الدَّهْقَانَ فَطَفَّفَهُ الْقَدْحُ .

ويقال^(٨٠) : خُذْ مَا اسْتَطَفَّ لَكَ : أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأُمَكَّنَ ، قَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

قَدْ عُرِّيتَ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَثُرَ كَحَافَةٍ كَبِيرُ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ^(٨١)
وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٢) : طَفَّفَ : إِذَا اسْتَرَخَى فِي يَدَيْ خَصْمِهِ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ أَطْفٌ فَلَانٌ لَفْلَانٍ إِذَا طَبَنَ لَهُ
وَأَرَادَ خَتَلَهُ .

(٧٥) سورة المطففين/ ١ .

(٧٦) المحيط : ٢/ ٢٩٥ .

(٧٧) الفائق : ٣٦٤ / ٢ .

(٧٨) البيت للجحاف في الفائق : ٣٦٥ / ٢ (وفيه : لم يجم × ... الجري عقبا) والتاج .

(٧٩) النهاية : ٤٠ / ٣ .

(٨٠) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٤٢ / ١ .

(٨١) شرح ديوان علقمة : ١٨ ، وفيه (قد عُرِّيت حبة) .

(٨٢) لم ترد هذه الفقرة في مخطوطة المحيط .

طلحف :

اللَّيْثُ^(٨٣) : ضَرَبْتُهُ ضَرْباً طَلْحِيفاً - مِثَالُ بَرُطِيلٍ - وَطَلْحَفًا - مِثَالُ جِرْدَحْلٍ - ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَطَلْحَفًا - مِثَالُ سِبْحَلٍ - وَطَلْحَفَى - مِثَالُ حَبْرُكَى - وَطَلْحَفًا ، وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٨٤) : أَيِ شَدِيداً .

وَقَالَ شَمِيرٌ : جُوعٌ طَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ : أَيِ شَدِيدٌ ، وَأُنْشَدَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْحَفُ^(٨٥) وَحُبُّهَا عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْعُوفِ كَأَذَى مَوْتٍ^(٨٦)

طلخف :

ابْنُ دَرِيدٍ^(٨٧) : ضَرَبَ طَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ وَطَلْحَفَى - كَجَبَجِرٍ وَجِرْدَحْلٍ وَحَبْرُكَى - وَطَلْحَافٌ : أَيِ شَدِيدٌ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَجَعَلَ بَعْضُهُم اللَّامَ زَائِدَةً وَهُوَ ضَعِيفٌ .

ظلف :

أَبُو عَمْرٍو : ذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلْفًا : أَيِ هَدَرًا ، قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجَبَارُ^(٨٨)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٨٩) : الظَّلْفُ : الْعَطَاءُ ، وَالسَّلْفُ ، مَا يُقْتَضَى .

(٨٣) العين : ٨٥/أ .

(٨٤) الجمهرة : ٣/٣٢٩ و ٣٨٧ .

(٨٥) كتبها المؤلف بالحاء المعجمة ، والشاهد فيها أن تكون بالحاء المهملة ، وقد رويت بالحاء أيضاً .

(٨٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥/٣٢٧ (بالحاء المهملة) و ٧/٦٧٨ (بالمنقوطة) والتكملة واللسان والتاج .

(٨٧) الجمهرة : ٣/٣٢٩ و ٣٨٧ و ٣٥٠ .

(٨٨) ديوان الأفوه/الطرائف الأدبية : ١٢ ، وفيه (ظلف) بالطاء المعجمة .

(٨٩) المقاييس : ٣/٤٢٠ .

وَالطَّلَفُ : الْهَيْنُ : وَهُوَ مِنَ الْهَدَرِ ، وَأُنْشَدَ :
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا نَضَابٌ بِهِ مَا عَشْتَ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرِّزْيُ طَلَفٌ (٩٠)
قال : وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ الطَّلَفَ الْفَضْلُ ؛ لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ الْفَاضِلُ
عَنِ الشَّيْءِ .

وَالطَّلِيفُ : الشَّيْءُ الْمَأْخُوذُ .
وَالطَّلِيفُ - أَيْضاً - الْهَدَرُ ، قَالَ رُوْبَةُ :
كَمْ مِنْ عِدَى أَمْوَالُهُمْ طَلِيفٌ (٩١)
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٢) : أَكَلَ مَالَهُ فِي طَلِيفٍ : أَيِ بَاطِلٍ .
وقال يُونُسُ : ذَهَبَ فُلَانٌ بِالْمَالِ طَلِيفاً : أَيِ بَغِيرِ حَقٍّ ، كَمَا يُقَالُ طَلِيفاً .
وَالطَّلَفَانُ : أَنْ يَغَيَّا فَيَعْمَلَ عَلَى [١٢٤ / أ] الْكَلَالِ ، وَيُقَالُ هُوَ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَّبَ هَذَا الْأُزْهَرِيُّ (٩٣) .
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَسْلَفْتُهُ كَذَا : أَيِ أَفْرَضْتُهُ ، وَأَطْلَفْتُهُ كَذَا : أَيِ
وَهَبْتُهُ .

وَأَطْلَفَهُ - أَيْضاً - : أَيِ أَهْدَرَهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٤) : أَطْلَفَ : إِذَا بَطَلَ ثَأْرُ خَصْمِهِ .
وَطْلَفَ عَلَى كَذَا تَطْلِيفاً : أَيِ زَادَ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِهَانَةِ الشَّيْءِ وَطَرْجِهِ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

(٩٠) البيت - بلا عزو - في الجيم : ٢٠٥ / ٢ (وفيه : فكل شيء . . . × ما عشت فيه) و ١٤٠ / ٣
(وفيه : فكل شيء) والمقاييس : ٤٢٠ / ٣ والتاج .
(٩١) لم يرد المشطور في ديوان رُوْبَةِ ، وهو له في التاج .
(٩٢) المحيط : ٢٩٨ / أ .
(٩٣) التهذيب : ٥٨ / ٨ .
(٩٤) لم ترد هذه الفقرة في مخطوطة المحيط ، وقد وردت الفقرة الآتية (وطلّف على كذا . . . الخ) .

طنف :

ابن دريد^(٩٥) : الطَّنْفِي والَطَّنْفُ : الكثيرُ الكلامِ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .
وقال ابو زيد^(٩٦) : جَمَلٌ مُطَّنْفِيءُ السَّنامِ : أي لاصقه . واطْلَنَفَاتُ :
اذا لَزِقَتْ بالأَرْضِ . وقد ذُكِرَتْ هذه اللُّغاتُ في تَرْكِيبِ ط ل ف أ -
أيضاً -^(٩٧) .

طنف :

الطَّنْفُ - بالتَّحريك - والطَّنْفُ - بضمَّتَيْنِ - : الحَيْدُ من الجَبَلِ ورَأْسُ من
رؤوسِهِ ، والجَمْعُ : أَطْنافٌ ، وَطُنُوفٌ ، قال ابو ذؤيب الهذليُّ :
وما ضَرَبَ بيضاءَ يَأوي مَلِيكُها الى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ ونازِلٍ^(٩٨)
وقيل في قولِ الأَفْوَه الأودِيَّ :
سَوْدٌ غَدائِرُها بُلُجٌ مَحَاجِرُها كأنَّ أَطرافَها لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ^(٩٩)
الطَّنْفُ : الجُلُودُ الحُمْرُ التي تَكُونُ على الأسْفَاطِ .
والطَّنْفُ والطَّنْفُ - ايضاً - : إَفْرِيزُ الحائِطِ ، وكذلك السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ
بابِ الدَّارِ .

والطَّنْفُ والطَّنْفُ - ايضاً - : السُّيُورُ ؛ عن ابي عُبَيْدٍ .
والطَّنْفُ : نَفْسُ التُّهْمَةِ .
وَحَكِي الشَّيْبَانِي^(١٠٠) : أَنَّ الطَّنِفَ - مِثَالَ كَتِفٍ - : الذي لا يَأْكُلُ الآ

(٩٥) ورد في الجمهرة : ٢٧٢/٣ (المطنفيء بالهمز) وفي ٤٠٠/٣ (المطنفي بلا همز) وفسرهما
باللاصق بالأرض .

(٩٦) الهمز : ٢١ .

(٩٧) يراجع حرف الهمزة من الكتاب : ١٣٠ .

(٩٨) ديوان الهذليين : ١٤١/١ .

(١٠٠) الجيم : ٢١٧/٢ .

(٩٩) شعر الأفوه/ الطرائف الأدبية : ٢٠ .

قَلِيلاً ، وما أَطْنَفَه : أي ما أَرْهَدَه .

وَرَجُلٌ طِنَفٌ : أي مُتَهَمٌ .

وَأَطْنَفَ : إذا علا الطُّنْفُ .

والمُطْنِفُ : الذي له الطُّنْفُ ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ فَوْقَ عَجِيسِهَا عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفٌ^(١٠١)
وَطْنَفَهُ تَطْنِيفًا : إذا اتَّهَمَهُ .

وَطْنَفَ جِدَارَهُ : إذا جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكًا أو أَغْصَانًا شَجَرٍ لِكَيْ يَصْعَبَ تَسَوُّرُهُ
وَتَسَلُّقُهُ لِمُجَاوَزَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ رَأْسَهُ .

وقال ابنُ دريدٍ^(١٠٢) : قَوْلُهُمْ طَنْفَ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا [١٢٤/ب] وَكَذَا : إذا
أَذْنَاهَا إِلَى الطَّمَعِ .

وَيُقَالُ : مَا تَطَنَّفَتْ نَفْسِي إِلَى هَذَا : أي مَا أَشْفَتْ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٠٣) : هُوَ يَتَطَنَّفُ النَّاسَ : أي يَغْشَاهُمْ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَذُلُّ عَلَى دَوْرِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الطَّنْفُ الَّذِي لَا
يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا وَمَا أَطْنَفَهُ : أي ما أَرْهَدَهُ .

طوف :

طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا وَطَوَفَانًا . وَالْمَطَافُ : مَوْضِعُ
الطَّوَافِ . وَرَجُلٌ طَافٌ : أي كَثِيرُ الطَّوَافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ

(١٠١) شعر الشنفرى/ الطرائف الأدبية : ٣٨ ، وفيه (كَانَ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقَ عَجِزِهَا × غَوَارِبُ نَحْلِ) الخ .

(١٠٢) الجمهرة : ١١٠/٣ .

(١٠٣) المحيط : ٢٩٨/ب ، ونصه (هُوَ يَتَطَنَّفُ لِلنَّاسِ أَيْ يَغْشَاهُمْ) .

السَّطْحُ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرِّمْتُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ .

وَالطُّوفُ - اَيْضاً - : الْغَائِطُ ، تَقُولُ مِنْهُ : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا : إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَارِ لِيَتَغَوَّطَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ زَوَاهٍ لَقِيَطُ بْنُ عَامِرٍ وَافِدُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ حَدِيثُ طَوِيلٌ ^(١٠٤) : أَلَا فَتَطْلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ ؛ لَا يَطْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ ، فَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْخٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطُّوفِ وَالْأَذَى . « مُطَهَّرَةٌ » تُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْخٌ فَهِيَ أَقْدَاحٌ كَثِيرَةٌ . وَالْأَذَى : الْحَيْضُ . وَقِيلَ : أَنْتَ الْقَدْخُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرْبَةِ ، وَكَذَلِكَ أَتَتْهُ الْكَأْسُ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْخَمْرِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٠٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُ الطُّوفَ وَالْبَوْلَ .
وَالطَّائِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ ثَقِيفٌ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :
مَنْعْنَا أَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَمَا امْتَنَعَتْ بِطَائِفِهَا ثَقِيفٌ ^(١٠٦)
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّ اللَّهَ نَقَلَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ فَوَضَعَهَا بِالطَّائِفِ لِدَعْوَةِ
[١٢٥/أ] إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ ^(١٠٧) .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السَّيَةِ وَالْأَبْهَرِ ، وَقِيلَ : الطَّائِفَانِ دُونَ السَّيَتَيْنِ ،

(١٠٤) الْفَائِقُ : ١٠٥/٤ .

(١٠٥) الْفَائِقُ : ٣٧٠/٢ .

(١٠٦) الْبَيْتُ لِأَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ١٤/٦ وَالتَّاجُ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ .

(١٠٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ/١٢٦ .

وقيل : الطائِفُ قَرِيبٌ من عَظَمِ الذَّرَاعِ من كَبِدِهَا ، قال ابو كَبِيرِ الهُدَلِيُّ :
وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِ تُؤَبِّعُ بَرِيئَهَا تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ غَبْهِرٍ (١٠٨)
والطَّائِفَةُ من الشَّيْءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وقوله عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٩) قال ابنُ
عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - : الطَّائِفَةُ : الْوَاحِدُ فَمَا فَوْقَهُ ، فَمَنْ أَوْقَعَ الطَّائِفَةُ
على الْوَاحِدِ يُرِيدُ النَّفْسَ الطَّائِفَةَ . وقال مُجَاهِدٌ : الطَّائِفَةُ : الرَّجُلُ الْوَاحِدُ الى
الْأَلْفِ . وقال عَطَاءٌ : أَقْلُهَا رَجُلَانِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١١٠) : الطَّائِفُ : الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ مِمَّا يَلِي طَرْفَ
الْكُدْسِ .

وَذُو طَوَافٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : هُوَ ذُو طَوَافٍ الْحَضْرَمِيُّ وَاسْمُهُ وَائِلٌ .
وقوله تعالى : ﴿طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ﴾ (١١١) قال الْفَرَّاءُ (١١٢) : أَنَّمَا هُمْ
خَدَمُكُمْ ، وقال ابو الهيثمِ : الطَّوَافُ الْخَادِمُ الَّذِي يَخْدُمُكَ بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ ،
وَجَمْعُهُ الطَّوَافُونَ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْهَرَّةُ
لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ ؛ أَنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَوَاتِ ، وَكَانَ يُصْغِي لَهَا
الْإِنَاءَ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِهِ . جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَمَالِكِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ (١١٤) . وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (١١٥) : أَنَّمَا الْهَرَّةُ
كَبَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

(١٠٨) ديوان الهذليين : ١٠٣/٢ .

(١٠٩) سورة النور/ ٢ .

(١١٠) المحيط : ٣٠١/ب .

(١١١) سورة النور/ ٥٨ .

(١١٢) معاني القرآن : ٢٦٠/٢ .

(١١٣) الفائق : ٣٦٩/٢ .

(١١٤) سورة الواقعة/ ١٧ .

(١١٥) الفائق : ٣٦٩/٢ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١١٦) : الطَّوْفَانُ : الحَدَمُ .
 والطَّوْفَانُ : المَطَرُ الغَالِبُ والماءُ الغَالِبُ يَغْشَى كُلَّ شَيْءٍ ، قال الله
 تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ ﴾^(١١٧) . وقيل : هو المَوْتُ الذَّرِيعُ الجَارِفُ والقَتْلُ
 الذَّرِيعُ . وقيل : السَّيْلُ [١٢٥/ب] المَغْرِقُ . وقيل : الطَّوْفَانُ من كُلِّ شَيْءٍ : ما
 كَانَ كَثِيراً مُطِيفاً بِالْجَمَاعَةِ . وقال الأَخْفَشُ : الواحدُ في القِيَّاسِ : طُوفَانَةٌ ،
 وأنشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا خُرُقَ الرِّيحِ وَطُوفَانَ المَطَرِ^(١١٨)
 وقال الحَلِيلُ^(١١٩) : قد شَبَّهَ العَجَّاجُ ظِلَامَ اللَّيْلِ بِذَلِكَ فقال :
 حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبَسُ وَغَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الأَثَابُ^(١٢٠)
 ويُقال : أَخَذَهُ بِطُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ وَطُوفِ رَقَبَتِهِ وَطَافَ رَقَبَتَهُ وَصُوفِ
 رَقَبَتِهِ وَصَافِ رَقَبَتِهِ وَقُوفِ رَقَبَتِهِ وَقَافِ رَقَبَتِهِ : أَيِ بَجَلِدِ رَقَبَتِهِ .
 وأطَافَ بِهِ : أَيِ أَلَمَ بِهِ وَقَارَبَهُ ، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
 أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْبٌ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ كَوَالِحُ أَمْثَالِ اليَعَاسِبِ ضَمْرُ^(١٢١)
 وَطُوفٌ تَطْوِيفاً : أَيِ أَكْثَرَ التَّطَوُّافِ ، قال :
 أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ^(١٢٢)
 وَتَطُوفُ : أَيِ طَافَ .

وَإِطَافٌ - عَلَى افْتَعَلَ - : إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَازِ لِيَتَغَوَّطَ ، وقال ابنُ
 الأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

(١١٦) الجمهرة : ١١١/٣ .

(١١٧) سورة العنكبوت / ١٤ .

(١١٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣/١٤ والصحاح واللسان والتاج .

(١١٩) العين : ٢١٤/ب .

(١٢٠) ديوان العجّاج - تحقيق السطلي - : ٢٦٨/٢ .

(١٢١) ديوان بشر : ٨٤ .

(١٢٢) البيت للحطّية ، وقد ورد في ديوانه : ٢٨٠ .

أَطْعَمْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ وَكَادَ يَنْقُدُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا (١٢٣)
جَابَانُ : جَمَلُهُ .

وَاسْتَطَافَ : أَي تَطَوَّفَ .

وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى دَوْرَانِ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَنْ يَحْفَ بِهِ ؛ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

طَهْف :

الدِّينُورِيُّ : الطَّهْفَةُ : أَعَالِي الْجَنَبَةِ إِذَا كَانَتْ غَضَّةً غَيْرَ مُتَكَوِّسَةٍ ، قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ [١٢٦/أ] مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ قَالَ : الطَّهْفُ -
بِالتَّحْرِيكِ - : عُشْبٌ ضَعِيفٌ دُقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهُ إِلَّا مَا لَا يُذَكَّرُ ؛ وَهُوَ مَرْعَى ؛ وَلَهُ
ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ظَهَرَتْ حُمُرُهَا وَإِذَا تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ .
فَأَمَّا الْفَرَاءُ فَرُوي عَنْهُ الطَّهْفُ بِاسْكَانِ الْهَاءِ ، قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الثَّقَاتِ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَأَظْنُهَا لُغَتَيْنِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : وَهُوَ شَيْءٌ يُخْتَبَرُ بِهِ . وَقَالَ غَيْرُ
هَؤُلَاءِ : الطَّهْفُ : مِثْلُ الْمَرْعَى لَهُ سُبُولٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الدُّخَنِ وَحَبَّةٌ حَمْرَاءُ
دَقِيقَةٌ جَدًّا طَوِيلَةٌ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ وَحَرَكَ الْهَاءِ وَقَالَ :
لَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ فِي الْمَجْهَدَةِ ضَاوِيٍّ دَقِيقٌ .

وَطَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مِنَ الْوَافِدِينَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رُبْدَةٌ طَهْفَةٌ : إِذَا اسْتَرْخَتْ .

وَالطَّهْفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَالطَّهَافُ - مِثَالُ السَّحَابِ - : الْبُرْتَفِيعُ مِنَ السَّحَابِ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : يُقَالُ أَطْهَفَ هَذَا الصَّلِيَانُ : أَي نَبَتَ نَبَاتًا حَسَنًا لَيْسَ
بِالْأَثِيثِ .

(١٢٣) مرَّ استشهاد المؤلف بهذا البيت في تركيب ص ر ف .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢٤) : يُقالُ أَطْهَفَ لَهُ طِهْفَةٌ مِنْ مالِهِ : أَيِ أَعْطَاهُ مِنْه قِطْعَةً .

وَأَطْهَفَ فِي كَلَامِهِ : خَفَّفَ مِنْهُ .

وقال الفَرَّاءُ : أَطْهَفَ السَّقَاءُ : اسْتَرْخَى .

وقال ابنُ فَارِسٍ (١٢٥) : الطَّاءُ والهاءُ والفاءُ ليسَ بِشَيْءٍ ؛ وَذَكَرَ الطَّهْفُ والطَّهَافَةُ قال : وَكُلُّ ذَلِكَ كَلَامٌ .

طيف :

ابنُ دَرِيدٍ (١٢٦) : الطَّيْفُ : الْخَيَالُ الطَّائِفُ فِي الْمَنَامِ ، يُقالُ : طَيْفُ الْخَيَالِ وَطائِفُ الْخَيَالِ . وقالَ غَيْرُهُ : طَيْفُ الْخَيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ ، قالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخَيَالِ لَ أَرَقُّ مِنْ نازِحِ ذِي دَلالٍ (١٢٧)
[١٢٦/ب] تقولُ مِنْهُ : طافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا ، قالَ تَمِيمٌ بْنُ أُبَيٍّ

بن مَقْبِلٍ :

طافَ الْخَيَالُ بنا رُكْبًا يَمَانِينا ودُونَ لَيْلِي عَوادٍ لو تُعَدِّينا (١٢٨)
وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رضي اللهُ عَنْهُ :

أَنْتِ أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ (١٢٩)
وَطَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ : بِمَعْنَى ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وابو عمرو والكِسائيُّ ويعقوبُ وابو حاتمٍ قَوْلَهُ تَعَالَى :

(١٢٤) المحيط : ١٠٣/ب .

(١٢٥) المقاييس : ٤٢٨/٣ .

(١٢٦) الجمهرة : ١١٢/٣ .

(١٢٧) ديوان الهذليين : ١٧٢/٢ ، وفيه (يُورِقُ مِنْ نازِح) .

(١٢٨) ديوان ابن مقبل : ٣١٥ .

(١٢٩) ديوان كعب : ١١٣ .

﴿طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ (١٣٠) والْبَاقُونَ : طَائِفٌ . وقال ابو العِيَالِ الهَذَلِيُّ :
وَمَنْحَتْنِي فَرَضَيْتُ حِينَ مَنْحَتْنِي فَاذَا بِهَا وَايِكَ طَيْفٌ جُنُونٍ (١٣١)
وقال ابنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - : الطَّيْفُ فِي الْآيَةِ : الْغَضَبُ .
وقال الْمُفَضَّلُ : طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ طَوْفًا ، وَأَمَّا قِيلَ طَيْفُ الْخَيَالِ لِأَنَّ
أَصْلَهُ طَيْفٌ ؛ مِثْلُ مَيِّتٍ وَمَيِّتٍ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ .
وقال الْأَزْهَرِيُّ (١٣٢) : الطَّيْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْجُنُونُ ، وَقِيلَ لِلْغَضَبِ
طَيْفٌ لِأَنَّ عَقْلَ مَنْ غَضِبَ يَعْزُبُ حَتَّى يَتَصَوَّرَ فِي صُورَةِ الْمَجْنُونِ الَّذِي زَالَ
عَقْلُهُ .

وَابْنُ الطَّيْفَانِ - وَالطَّيْفَانُ أُمُّهُ - : وَهُوَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَحَدُ بَنِي
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، شَاعِرٌ فَارِسِيٌّ .
وَابْنُ الطَّيْفَانِيَّةِ - وَالطَّيْفَانِيَّةُ أُمُّهُ - : وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ أَحَدُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .
وَأَطَافٌ وَطَيْفٌ وَتَطَيَّفَ بِمَعْنَى ؛ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (١٣٣) .

(١٣٠) سورة الأعراف/٢٠١ ، والقراءة المتداولة (طائف) .
(١٣١) ديوان الهذليين : ٢٦٣/٢ ، وفيه (فرضيت زئي منيحتي) .
(١٣٢) التهذيب : ٣٤/١٤ .
(١٣٣) الجمهرة : ١١٢/٣ .

فَصْلُ الظَّاءِ

ظَأَف :

ابن عَبَاد^(١) : جَاءَ يَظْأُفُهُ وَيَظْأُفُهُ : أَي يَطْرُدُهُ .

ظرف :

الظَّرْفُ : الْوِعَاءُ ، وَالْجَمْعُ الظَّرُوفُ ، وَمِنْهُ ظَرْفًا [١٢٧ / أ] الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ .

وَالظَّرْفُ : الْكِيَاسَةُ ، وَقَدْ ظَرَفَ الرَّجُلُ - بِالضَّمِّ - ظَرْفًا وَظَرَفَةً ، فَهُوَ ظَرِيفٌ ، وَقَوْمٌ ظَرْفَاءُ وَظَرَفَاتٌ وَظَرِيفُونَ ؛ وَقَدْ قَالُوا ظَرْوُفٌ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا ظَرْفًا بَعْدَ حَذْفِ الزَّوَائِدِ ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ^(٢) أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَذَاكِيرِ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذِكْرِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يُقْطَعْ : أَي إِذَا كَانَ بَلِغًا جَيِّدَ الْكَلَامِ احْتَجَّ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا يُسْقِطُ عَنْهُ الْحَدُّ . هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَانَ يَقُولُ : الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الظَّرْفُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الظَّرْفُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ

(١) المحيط : ٣٢٣ / ب .

(٢) كتاب سيبويه : ٢٠٨ / ٢ .

(٣) الفائق : ٣٧٦ / ٢ .

يُسَمُّونَ الْحَادِقَ بِالشَّيْءِ ظَرِيفاً .

وقال صاحبُ العَيْنِ (٤) : الظَّرْفُ الْبَزَاعَةُ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ ؛ وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْفَتَيَانُ الْأَزْوَالُ وَالْفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ - وَالزَّوْلُ : الْخَفِيفُ - . وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ (٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ؟ قَالُوا : ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ ذَاكَ أَظْرَفَ لَهُ؟ . قِيلَ : إِنَّمَا اسْتَظْرَفَهُ لِأَنَّ السَّلِيقِيَّةَ وَتَجَنَّبَ الْإِعْرَابَ مِمَّا يُسْتَمْلَحُ فِي الْبِذَلَةِ مِنَ الْكَلَامِ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : لَا تَسْتَعْمِلُوا الْإِعْرَابَ فِي كَلَامِكُمْ إِذَا خَاطَبْتُمْ ، وَلَا تُخْلُوا مِنْهُ كُتُبَكُمْ إِذَا كَاتَبْتُمْ .

وَالظُّرَافُ - مِثَالُ رُعَافٍ - : الظَّرِيفُ ، كَالطُّوَالِ لِلطُّوِيلِ . وَالظُّرَافُ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : أَظْرَفُ مِنَ الظُّرَافِ - بِتَخْفِيفِهَا - ، كَالطُّوَالِ - بِالتَّشْدِيدِ - .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ نَقِيُّ الظَّرْفِ : أَيِ أَمِينٌ غَيْرُ خَائِنٍ .
وَرَأَيْتُ فَلَانًا بَظْرَفِهِ : أَيِ بِنَفْسِهِ .

وَأَظْرَفَ الْمَتَاعَ : إِذَا جَعَلَ لَهُ ظَرْفًا [١٢٧ / ب] .
وَأَظْرَفَ : إِذَا وَلَدَ بَيْنَيْنِ ظُرَفَاءَ .
وَتَظْرَفَ : تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

وقال ابنُ فَارِسٍ فِي آخِرِ هَذَا التَّرْكِيبِ (٦) : وَمَا أَحْسِبُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

ظفف :

الِكِسَائِيُّ : يُقَالُ ظَفَفْتُ قَوَائِمَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ أَظْفُفُهَا ظَفًّا : إِذَا شَدَدْتُهَا كُلَّهَا وَجَمَعْتُهَا .

(٤) العين : ١/٢٢٧ ، وصحفت (البزاعة) فيه الى (البراعة) وكذلك في مطبوع الفائق : ٣٧٦/٢ .

(٥) الفائق : ٣٧٦/٢ .

(٦) المقاييس : ٤٧٥/٣ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الظَّفُّ : العَيْشُ النَّكِدُ والغَلَاءُ الدَّائِمُ .
والظَّفَفُ : الضَّفَفُ ، والمَظْفُوفُ : المَضْفُوفُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧) : اسْتَظَفَ آثَارَ الْقَوْمِ : أي تَتَبَعَهَا .

ظلف :

الظُّلْفُ : للْبَقَرَةِ والشَّاةِ وَالظَّيِّ وما أشَبَّهَهَا ، والجَمْعُ : ظُلُوفٌ وأُظْلَافٌ ،
وقال اللَّيْثُ^(٨) والأَزْهَرِيُّ^(٩) وابنُ فَارِسٍ^(١٠) : الَّا أَنَّ عمرو بنَ مَعْدِي كَرِبَ -
رضي الله عنه - قال اضْطَرَّاراً :

وَحَيْلِي تَطَاكُمُ بِأُظْلَافِهَا^(١١)

قال اللَّيْثُ^(١٢) : أَرَادَ الْحَوَافِرَ واضْطَرَّ إِلَى الْقَافِيَةِ ؛ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأُظْلَافِ
لأنَّهَا فِي الْقَوَائِمِ .

ويُقال : ظُلُوفٌ ظُلْفٌ : أي شِدَادٌ ، وهو تَوَكُّيدٌ لَهَا ، قال الْعَجَّاجُ :
وإنَّ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرُورَفَا عنها وولَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا^(١٣)
وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(١٤) : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَظَلَفْتُهُ : أي أَصَبْتُ ظِلْفَهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٥) : وَجَدَ فُلَانٌ ظِلْفَهُ : أي وَجَدَ ما كَانَ يَهْوَى وَيُحِبُّ .
وفي المَثَلِ^(١٦) : وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا . وجاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى ظِلْفٍ وَاحِدٍ .

(٧) المحيط : ٣٢١/ب .

(٨) العين : ٢٢٧/أ .

(٩) التهذيب : ٣٧٩/١٤ .

(١٠) المقاييس : ٤٦٧/٣ .

(١١) شعر عمرو : ١٤٠ ، وليست فيه تمة البيت كما لم أجدها في المعجمات .

(١٢) العين : ٢٢٧/أ .

(١٣) ديوان العجاج : ٥٠٠ .

(١٤) اصلاح المنطق : ٣٦٩ .

(١٥) المحيط : ٣٢٢/ب .

(١٦) مجمع الأمثال : ٣٢٥/٢ .

وقال الأُمويُّ : أَرْضُ ظَلِيفَةٍ بَيْنَهُ الظَّلْفُ : أي غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثَرًا . ومنه حَدِيثُ عُمَرَ^(١٧) - رضي الله عنه - أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ : يَا رَاعِي عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمُضْهَا فَإِنَّكَ رَاعٍ ، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ . أي لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمَضَاءِ وَهِيَ حَرُّ الشَّمْسِ وَأَنَّهُ يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمْلِ .

وَالظَّلْفُ - ايضاً - : الشَّدَّةُ فِي الْمَعِيشَةِ . وقال سَعْدُ بْنُ [١٢٨ / أ] أَبِي وَقَّاصٍ^(١٨) - رضي الله عنه - : كَانَ يُصَيِّنَا ظَلْفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا أَصَابَنَا الْبَلَاءُ اعْتَزَمْنَا لَذَلِكَ ، وَكَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ - رضي الله عنه - أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ ؛ فَجُهِدَ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى لَقِدَ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَّفُ تَحَسَّفَ جِلْدُ الْحَيَّةِ عَنْهَا . وعن عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ^(١٩) - رضي الله عنه - : كَانَ مُصْعَبٌ - رضي الله عنه - مُتَرَفِّاً يَدَّهْنُ بِالْبَعِيرِ وَيَذِلُّ يَمَنَهُ الْيَمَنِ وَيَمْشِي فِي الْحَضَرَمِيِّ ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ ظَلْفٌ شَدِيدٌ ، فَكَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ .

وَالظَّلِيفَةُ - بِكَسْرِ اللَّامِ - : وَاحِدَةُ ظَلِيفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهِنَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ تُصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا . وفي الْوَاسِطِ ظَلِيفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ ، وَهُمَا مَا سَقَلَ مِنَ الْجَنْوَيْنِ ، لِأَنَّ مَا عَلَاهُمَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي هُمَا الْعُضْدَانِ . وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمُطَوَّلَةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ . وفي حَدِيثِ بِلَالٍ^(٢٠) - رضي الله عنه - أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أُطْمٍ فِي دَارِ حَفْصَةَ - رضي الله عنها - يَرْقِي عَلَى ظَلِيفَاتِ أَقْتَابٍ مُغَرَّرَةٍ فِي الْجِدَارِ .

وَتَجْمَعُ الظَّلِيفَةُ : الظَّلِيفُ ايضاً ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

(١٧) الْفَائِقُ : ٣٧٩/٢ .

(١٨) الْفَائِقُ : ٣٧٩/٢ ، وَمَرَّ اسْتِشْهَادُ الْمُؤَلَّفِ بِهِ فِي تَرْكِيبِ ح س ف .

(١٩) الْفَائِقُ : ٣٧٩/٢ .

(٢٠) الْفَائِقُ : ٤٧/١ .

وَعَضَّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيَّيَا عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيًّا^(٢١)
وَرَجُلٌ ظَلِيفٌ : أَي سَيِّءُ الْحَالِ .
وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ : أَي خَشِينٌ .
وَشَرُّ ظَلِيفٌ : أَي شَدِيدٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :
وَلَا أَبْغَيْنَكَ بَعْدَ النُّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيفًا^(٢٢)
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢٣) : كُلُّ شَيْءٍ صَعَبَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ فَهُوَ ظَلِيفٌ .
وَرَجُلٌ ظَلِيفُ النَّفْسِ وَظَلِيفُ النَّفْسِ : أَي نَزْهَهَا .
وَالظِّلْفُ - أَيْضاً - : الشَّدَّةُ [١٢٨ / ب] .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ذَهَبَ فَلَانٌ بَغْلَامِي ظَلِيفًا : أَي بَغِيرِ ثَمَنِ مَجَانًا ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ :
أَيَاكُلُهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَإِنَّا سِنَانٍ^(٢٤)
وَأَخَذَهُ بِظَلِيفِ رَفِيقِهِ : أَي بِأَصْلِحِهَا .
وَالظِّلْفُ : الدَّلِيلُ .
وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ وَظَلَفَهُ : إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَهَبَ دَمُهُ ظَلَفًا وَظَلَفًا وَظَلَفًا وَظَلَفًا - بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ - :
أَي هَدَرًا بَاطِلًا .
وَالْأَظْلُوفَةُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ جِدَادٌ كَأَنَّ خِلْقَةَ تِلْكَ الْأَرْضِ خِلْقَةُ
جَبَلٍ ، وَالْجَمْعُ : الْأَظْلَافُ .

(٢١) المشطوران للأرقط في الجمهرة : ١٢٢/٣ واللسان (تركيب دأى) والتاج ، وثانيهما - بلا عزو -
في المقاييس : ١٦٩/٢ .
(٢٢) ديوان الهذليين : ٧٤/٢ .
(٢٣) الجمهرة : ١٢٢/٣ .
(٢٤) البيت لقيس في الجيم : ٢٢٢/٢ (وفيه : أياكله) والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٣٨٠/١٤
والصاحح واللسان .

وظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا : أَي مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ ،
قال :

لَقَدْ أَظْلَفْتُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَانُهُ (٢٥)
وَوَظْلَفْتُ أَثْرِي : إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ لِئَلَّا يَتَبَيَّنَ أَثْرُكَ فِيهَا ، قَالَ عَوْفُ
بْنِ الْأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا ظْلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ (٢٦)
يقول : أَلَمْ أَمْنَعَهُمْ أَنْ يُؤْثَرُوا فِيهِ ، وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيذَةُ ، وَقَوْلُهُ :
« ظْلِفَ » أَي أَخِذْ بِهَا فِي ظْلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْلًا يُقْتَصَّرُ أَثَرُهَا .
وَالظَّلْفَاءُ : صَفَاءٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ مَمْدُودَةٌ .

وَالظَّلْفَةُ أَوْ الظَّلْفَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ .
وَالظَّلِيفُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا عَنْ الْعَهْدِ قَارَاتُ الظَّلِيفِ الْفَوَارِدُ (٢٧)
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٨) : مَكَانُ ظَلَفٍ وَظْلِفٍ : أَي مُرْتَفِعٌ عَنِ الْمَاءِ وَالطِّينِ .
وقال ابنُ [١٢٩/أ] الْأَعْرَابِيُّ : أَظْلَفَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ
صُلْبٍ .

وَوَظْلَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ وَظْلَفَ تَظْلِيفًا وَتَظْلِيفًا : أَي زَادَ .
وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى أَدْنَى قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ .

(٢٥) البيت - بلا عزو - في الفرق بين الضاد والطاء (بن عبّاد) : ٣٤ والصّحاح وإسّاس البلاغة (وفيه :
وقد أظلف النفس عن مطعم) والفرق بين الضاد والطاء (لابن نشوان) : ٧٨ واللسان والتّاج .
(٢٦) البيت لعوف في الجيم : ١٧٣/٣ والجمهرة : ١٢٣/٣ والتّهذيب : ٣٧٩/١٤ والصّحاح
(وفيه : عن الشعراء نفسي) واللسان والتّاج .
(٢٧) البيت لعبيد في معجم البلدان : ٨٩/٦ والتّاج .
(٢٨) المحيط : ٣٢٢/ب .

ظوف :

يُقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ : أَيِ بِجِلْدِ رَقَبَتِهِ . وقال ابنُ
عَبَّاد^(٢٩) : تَرَكَتُهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظُوفِ قَفَاهُ : أَيِ وَحْدَهُ .
وَجَاءَ يَظْأُفُهُ وَيَظُوفُهُ : أَيِ يَطْرُدُهُ .

(٢٩) المحيط : ٣٢٣/ب .

فَصْلُ الْعَيْنِ

عترف :

رَجُلٌ عَتَرِفٌ وَعَتْرُوفٌ : أَي خَبِيثٌ فَاجِرٌ جَرِيءٌ مَاضٍ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(١) :
مُتَعَشِّرٌ غَاشِمٌ .

وَجَمَلَ عَتَرِفٌ وَعَتْرُوفٌ : شَدِيدٌ ، وَنَاقَةٌ عَتْرِيفَةٌ كَذَلِكَ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي
بْنِ مُقْبِلٍ :

مَنْ كُلُّ عَتْرِيفَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ بَزَلَتْ لَمْ يَبْغِ دِرَّتَهَا رَاعٍ وَلَا رُبْعُ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣) : الْعَتْرِيفَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَالْعَزِيزَةُ النَّفْسِ الَّتِي لَا تُبَالِي
الزَّجَرَ .

وَالْعَتْرُفَانُ : الدَّيْكَ ، وَنَبْتُ عَرِيضٍ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ .

وَالْعَتْرَفَةُ : الشَّدَّةُ .

وَالْتَعَتْرُفُ : التَّغَطُّرُ .

وَالْتَعَتْرُفُ - أَيْضاً - : ضِدُّ التَّعَفُّرِ ، مِنْ الْعِفْرِيتِ .

(١) الجمهرة : ٣٧٣/٣ ، وليس فيها (متعشرم) .

(٢) ديوان ابن مقبل : ١٧٩ .

(٣) المحيط : ٣١٥/٢ - ٣١٦ .

عتف :

ابن الأعرابي : العُتُوفُ : النَّتْفُ .

وقال ابن دريد^(٤) : مَضَى عِتْفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعِذْفٌ - بِالْكَسْرِ - : أَيِ قِطْعَةٍ

منه .

عجرف :

اللَّيْثُ^(٥) : الْعَجْرَفِيَُّّةُ : جَفَوَةٌ فِي الْكَلَامِ وَخُرْقٌ فِي الْعَمَلِ . وَيَكُونُ الْجَمَلُ عَجْرَفِيَّ الْمَشْيِ لِسُرْعَتِهِ . وَرَجُلٌ فِيهِ عَجْرَفِيَّةٌ .

قال : وَالْعُجْرُوفُ : دُوبَّةٌ ذَاةُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ . وَيُقَالُ - أَيْضاً - : هُوَ النَّمْلُ الَّذِي رَفَعَتْهُ عَنِ الْأَرْضِ قَوَائِمُهُ .

وَعَجَارِيْفُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ ، قَالَ قَيْسٌ [١٢٩ / ب] :

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَارٍ نَوَى قَذْفٌ وَلَا عَجَارِيْفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّينِي^(٦)
أَيِ لَا تُخَلِّينِي .

وقال ابن دريد^(٧) : يُقَالُ رَأَيْتُ عَجَارِفَ الْمَطَرِ : إِذَا أَقْبَلَ بِشِدَّةٍ .

وقال العَرِيزِيُّ : الْعُجْرُوفُ وَالْعُجْرُوفَةُ : الْعَجُوزُ ، وَأَنْشَدَ لَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ

عَنْمَةَ :

فَآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بَاهِلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادِهَا^(٨)
وقال ابن عَبَاد^(٩) : نَاقَةٌ عُجْرُوفٌ : خَفِيفَةٌ .

(٤) الجمهرة : ٢٠ / ٢ .

(٥) العين : ٥٥ / ب .

(٦) البيت لقيس في العين : ٥٥ / ب والمقاييس : ٣٦٥ / ٤ والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٣٢١ / ٣ والأساس واللسان .

(٧) الجمهرة : ٣٢٣ / ٣ .

(٨) البيت لعبد الصمد في التاج . (٩) المحيط : ٢٩٠ / ٢ .

وقال ابن دريد^(١٠) : العَجْرَفَةُ : الإقْدَامُ فِي هَوَجٍ .
 وَجَمَلُ فِيهِ عَجْرَفَةٌ وَتَعَجْرُفٌ : كَأَنَّ فِيهِ خُرْقًا وَقِلَّةً مُبَالَاةً وَضَبَاطَةً ؛ قَالَ أُمِيَّةُ
 ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطُ رَوِ الْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ^(١١) .
 وَيُقَالُ : تُوقُ ذَوَاتُ عَجَارِفَ : أَيِ نَشَائِطُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَامًا ذَوَاتِ الْعَجَارِفِ^(١٢)
 وَفَلَانٌ يَتَعَجْرَفُ عَلَيَّ : إِذَا كَانَ يَرْكَبُكَ بِمَا تَكْرَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئًا .
 وَتَعَجْرَفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا : إِذَا تَكَبَّرَ .

عجف :

الليث^(١٣) : الْعَجْفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ ، وَالذَّكْرُ أَعَجَفَ ، وَالْأُنْثَى عَجَفَاءُ ،
 وَالْجَمِيعُ : عَجَافٌ مِنَ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ ؛ وَالْفِعْلُ عَجَفَ يَعَجِفُ عَجْفًا ، وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ؛ رَوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنْ
 الْعَرَبِ ، حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ فَقَالُوا : سِمَانٌ وَعِجَافٌ - عَلَى فِعَالٍ - وَقَالَ
 غَيْرُهُ : الْعَرَبُ قَدْ تَحْمِلُ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ ، كَمَا قَالُوا عِدْوَةٌ بِنَاءً عَلَى صَدِيقَةٍ ،
 وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
 عِجَافٌ ﴾^(١٤) . وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ^(١٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : يَسُوقُ أَعْزَأَ
 عِجَافًا . وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ع ز ب . وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أَدِيَّةَ :

(١٠) الجمهرة : ٣٢٣/٣ .

(١١) ديوان الهذليين : ١٧٥/٢ .

(١٢) ديوان ذي الرمة : ١٦٥١/٣ .

(١٣) العين : ١٨/١ .

(١٤) سورة يوسف/٤٣ .

(١٥) الفائق : ٩٤/١ .

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنَّبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ^(١٦)
 وقال الفراء : عَجَفَ المالُ - بالضمِّ - : لُعَةُ فِي عَجَفٍ - بالكسر - .
 وَنَصَلَ أَعْجَفُ : أَي رَقِيقٌ ، وَنَصَالُ عِجَافٍ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
 الْهَذَلِيُّ :

تَرَاحَ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ^(١٧)
 وقال الليث^(١٨) : الْعِجَافُ^(١٩) : مِنْ أَسْمَاءِ التَّمْرِ ، وَأُنْشِدَ [١٣٠ / أ] :
 نَعَافُ وَإِنْ كَانَتْ خِمَاصاً بَطُونَنَا لُبَابُ الْمُصَفَّى وَالْعِجَافُ الْمُجَرَّدَا^(٢٠)
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢١) : الْعِجَافُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ ، وَاسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .
 وَأَرْضُونَ عِجَافٌ : لَمْ تُمَطَّرْ .

وَالْعَجْفَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا ، قَالَ :
 لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ بِسَابِعِ سَبْعَةٍ وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوٍ فَرَوِينَا^(٢٢)
 وابو العَجْفَاءِ : هَرْمٌ بْنُ نُسَيْبِ السُّلَمِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ .
 وابو العَجْفَاءِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .
 وَحَكِي الْكِسَائِيُّ : شَفَتَانِ عَجْفَاوَانِ : أَيِ لَطِيفَتَانِ .

وَيُقَالُ : عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ فَأَنَا أَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا : إِذَا حَبَسْتُ
 نَفْسَكَ عَنْهُ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ لِتُؤَثِّرَ جَائِعًا ، وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ ؛ وَذَلِكَ

(١٦) البيت لمرداس بن أذنة في اللسان والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٢٣٥/١٠ والصاح
 والمخصص : ١٥٧/١٤ .

(١٧) ديوان الهذليين : ١٨٤/٢ .

(١٨) العين : ١٨ / أ .

(١٩) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل هنا وفي الشاهد الآتي ، ولكنه نصَّ على ضم العين في التكملة ،
 وتابعه في النص على الضم في القاموس .

(٢٠) البيت - بلا عزو - في العين .

(٢١) المحيط : ٢٩٣/١ .

(٢٢) البيت - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

أَنْ يَدَعَ الطَّعَامَ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ حَتَّى يَشَبَعَ مُؤَاكِلَهُ الَّذِي يُؤَاكِلُهُ .
ويُقال : عَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ أَعْجَفُهَا عَجْفًا : إِذَا صَبَرْتَ عَلَيْهِ
فَأَقَمْتَ عَلَيْهِ وَمَرَضْتَهُ ، قال :

أَنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي
لَأُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ (٢٣)
وَتَقُولُ : عَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى فَلَانٍ أَعْجَفُهَا عَجْفًا : إِذَا احْتَمَلْتَ عَنْهُ (٢٤) وَلَمْ
تُؤَاخِذْهُ .

وقال غيره : عَجَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْجَفُهَا وَأَعْجَفُهَا عَجْفًا : إِذَا هَزَلْتَهَا .
وَسَيِّفٌ مَعْجُوفٌ : إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ يُصْقَلْ ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :
وَكَأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِهَا مِنْ صُلْبِهَا سَيِّفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ (٢٥)
وَبِعَيْرٍ مَعْجُوفٌ : أَيُّ أَعْجَفَ .

وقال ابن الأعرابي : العُجُوفُ : تَرَكَ الطَّعَامَ .
وقال ابن دريد (٢٦) : بَنُو الْعُجَيْفِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وعَاجِفٌ : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ بَنِي تَمِيمٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، قال تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ
مُقْبِلٍ :

أَلَا لَيْتَ لَيْلَى بَيْنَ أَجْمَادٍ عَاجِفٍ وَتَعَشَارَ أَجْلَى فِي سَرِيحٍ وَأَسْفَرٍ (٢٧)
[١٣٠ / ب] وَأَعْجَفَهُ : أَيُّ هَزَلَهُ ، مِثْلُ عَجَفَهُ .

-
- (٢٣) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في اللسان والتاج ، والثلاثة الأولى في الصحاح (وفيه في الأول :
اني على ما كان من نحولي) ، والأول والآخران في المقاييس : ٢٣٧ / ٤ ، والأول والثالث في
الجمهرة : ١٠١ / ٢ (وفيها في الأول : اني على ما كان من قحولي) والتهذيب : ٣٨٣ / ١ .
(٢٤) كذا في الأصل والقاموس وفي اللسان (احتملت غيّه) .
(٢٥) ديوان كعب بن زهير . ١١٦ ، وفيه (تقادم جفنه) .
(٢٦) الجمهرة : ١٠١ / ٢ .
(٢٧) ديوان ابن مقبل : ١٣٧ ، وفيه (في سريح) .

وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ : عَجَفَتْ مَوَاشِيَهُمْ .
وَأَعْجَفْتُ بِنَفْسِي عَلَى فَلَانٍ : إِذَا أَقَمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، مِثْلُ عَجَفْتُ
نَفْسِي عَلَيْهِ .

وَالْتَعْجِيفُ : الْأَكْلُ دُونَ الشَّبَعِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَقَالَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَلَا تَنْزِلُ
فَتَقُولَ مِنْ هَنَاتِكَ ، فَتَنْزِلَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ
لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ (٢٩)
فَلَمَّا سَمِعَتْهُ الْأَنْصَارُ يَذْكُرُ التُّمِيرَاتِ وَالرَّغِيفَ عَلِمُوا أَنَّهُ يُعَرِّضُ بِهِمْ
فَاسْتَنْزَلُوا كَعَبَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَتَنْزَلَ يَرْتَجِزُ :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ
لَكِنْ غَذَاهَا حَنْظَلٌ نَقِيفٌ وَمَذْقَةٌ كَطَرَةٍ الْخَنِيفُ
تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ (٣٠)

وِرْوَايَةُ الْقُتَيْبِيِّ (٣١) : « وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ » ، وَالْأُولَى رِوَايَةُ أَبِي
عُبَيْدٍ (٣٢) ، وَيُرْوَى الرَّجَزُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ ، وَأَوَّلُهُ :
أَنْسَةٌ بَيْضَاءُ كَالْحَشِيفِ لَمْ يَغْذُهَا
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْهَزَالِ وَعَلَى حَبْسِ النَّفْسِ وَصَبْرِهَا عَلَى الشَّيْءِ أَوْ عَنْهُ .

(٢٨) الفائق : ١١٤/٤ .

(٢٩) المشاطير الأربعة لسلمة في الأغاني : ٢٣٠/١٦ والفائق : ١١٤/٤ والتاج ، وبلا عزو في غريب
الحديث لأبي عبيد : ١٦٦/٢ ، والأولان لسلمة في الجمهرة : ١٠١/٢ واللسان ؛ وبلا عزو في
التهذيب : ٣٨٣/١ والمقاييس : ٢٣٧/٤ والصحاح والمخصص : ١٢٣/٤ .

(٣٠) المشاطير (١ - ٣ - ٥) في ديوان كعب : ٢٣٣ ، والخمسة بكاملها في الفائق : ١١٥/٤ .

(٣١) لم ترد المشاطير - كلاً أو بعضاً - في كتابي ابن قتيبة غريب الحديث وعيون الأخبار ، وورد الأول
بمفرده في أدب الكاتب : ٤٥٧ .

(٣٢) غريب الحديث : ١٦٦/٢ .

عجلف :

قيل : انَّ اسْمَ النَّمْلَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ : عَيْجَلُوفُ ، وقيل غير ذلك ،
والله أعلم .

عدف :

ابن فارس^(٣٣) : الْعَدْفُ : النَّوَالُ الْقَلِيلُ ، يُقَالُ : أَصَبْنَا مِنْ مَالِهِ عَدْفًا .
وقال غيره : عَدَفَ يَعْدِفُ عَدْفًا : أَي أَكَلَ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفَةً
وَلَا عَدْفًا وَلَا عَدَفًا : أَي شَيْئًا .

وقال ابو عمرو : كُنْتُ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ [١٣١ / أ] مَزِيدِ الشَّيْبَانِيِّ فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتَ
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفَةً يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ^(٣٤)
وَيُرَوَّى : « عَدُوفًا »^(٣٥) ، قال لي يزيد : صَحَّفْتَ يَا أَبَا عَمْرٍو ؛ أَنَّمَا هِيَ
« عَدُوفَةٌ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ لِمَ أَصَحَّفُ أَنَا وَلَا أَنْتَ ، تَقُولُ رَبِيعَةٌ
هَذَا الْحَرْفُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ
مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَكَذَا رَوَيْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو نِسْبَةَ الْبَيْتِ إِلَى قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ،
وَأَنَّمَا هُوَ لِلرَّبْرِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .

ويقالُ : بَاتَتِ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَدُوفٍ : أَي عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ ، هَذِهِ لُغَةٌ
مُضَرَّ .

(٣٣) المقاييس : ٢٤٥/٤ .

(٣٤) البيت للربيع بن زياد في حماسة البحتري : ٣٣ (وفيها : يمصعن بالمهرات) وحماسة ابي تمام : ٤١٣/١ ، ولقيس بن زهير في التهذيب : ٢٢٥/٢ ، وللربيع في التكملة واللسان والتاج مع الاشارة الى نسبة ابي عمرو اياه لقيس ، وورد - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ٣٩٠ والمقاييس : ٢٤٥/٤ .

(٣٥) وهي رواية حماسة ابي تمام .

والْعَدْفُ - بالتَّحْرِيك - : الْقَذَى .
 وَالْعِدْفَةُ - بِالْكَسْرِ - : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ مِنَ الرِّجَالِ .
 وَأَعْطَاهُ عِدْفَةً مِنَ الْمَالِ : أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُ .
 وَمَرَّ عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ قِطْعٍ مِنْهُ .
 وَالْعِدْفَةُ (٣٦) : كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ .
 وَعِدْفَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَعِدْفَتُهَا - بالتَّحْرِيك - : أَصْلُهَا الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ،
 وَالْجَمْعُ : عِدْفٌ وَعِدْفٌ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ يَمْدَحُ يَزِيدَ
 بِنَ الْمُهَلَّبِ :
 حَمَالُ أَشْنَاقِ دِيَاتِ الثَّأِي عَنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجَشَامِهَا (٣٧)
 أَرَادَ بِالْعِدْفِ : الْجَمَاعَاتِ ، يَقُولُ : أَنَّهُ يَحْمِلُ الْحَمَالَاتِ وَالْمَغَارِمَ عَنْ
 أَقَاصِي الْأَصْلِ فَكَيْفَ عَنْ مُعْظَمِهِ ، وَخَفَضَ الْجَشَامَ لِقُرْبِ الْجَوَارِ ، وَالْكِنَايَةُ
 لِلْأَشْنَاقِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٨) : الْعِدْفَةُ : الصُّدْرَةُ .
 قَالَ : وَالْعِيدْفُ : نَحْوُ الْعِدْفَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .
 وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : مَا تَعَدَفْتُ الْيَوْمَ : أَيِ مَا دُقْتُ قَلِيلًا فَضْلًا [١٣١ / ب] عَنْ
 كَثِيرٍ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ أَوْ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ .

(٣٦) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل ، والمروى في المعجمات (العِدْفَةُ) بكسر فسكون و(العِدْفَةُ)
 بكسر ففتح .
 (٣٧) ديوان الطرماح : ٤٤٧ .
 (٣٨) المحيط : ٢١ / ٢ .

عذف :

ابن دريد^(٣٩) : العَدُوفُ والعَدُوفُ واحدٌ : وهو ما يَتَقَوَّتهُ الانسانُ والدَّابَّةُ .

والعَدْفُ والعَدْفُ : الأكلُ ، وبالإعْجَام لغةُ رَيْعَةٍ .

ويُقال : ما دُقْتُ عَدْفًا ولا عَدُوفًا : أي شَيْئًا .

وباتَتِ الدَّابَّةُ على غَيْرِ عَدُوفٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : العُدُوفُ : السُّكُوتُ .

وسَمُّ عَدَافٍ - مَقْلُوبٌ دُعَافٍ - : أي قَاتِلٌ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٤٠) : ما زِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ اليومِ : أي لم أَذُقْ شَيْئًا .

عرجف :

ابنُ عَبَّاد^(٤١) : العُرْجُوفُ : نَحْوُ العُرْجُومِ لِلشَّيْءِ الضَّخْمَةِ^(٤٢) .

عرصف :

العِرْصَافُ : واحدٌ عَرَاصِيفِ الرَّحْلِ ، وهي أَرْبَعَةٌ أوتادٍ يَجْمَعُنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَهْنَاءِ الْقَتَبِ فِي رَأْسِ كُلِّ جَنْوَ تَدَانِ مَشْدُودَانِ بَعَقِبٍ أَوْ بَجُلُودِ الْإِبْلِ وَفِيهِ الظَّلْفَاتُ . وقال الأصمعيُّ : العَرَاصِيفُ : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَآخِرَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وعِرْصَافُ الْإِكَاظِ وَعُصْفُورُهُ وَعُرْصُوفُهُ - أَيضًا - : قِطْعَةُ خَشَبَةٍ مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْجَنْوَينِ الْمُقَدَّمَيْنِ . وقال ابنُ دريد^(٤٣) :

(٣٩) الجمهرة : ٢٧٧/٢ .

(٤٠) المحيط : ٦٦/٢ .

(٤١) المحيط : ٢٨٩/٢ .

(٤٢) هي الشديدة الضخمة من النوق .
(٤٣) الجمهرة : ٣٨٦/٣ .

الْعِرْصَافُ وَالْعِرْفَاصُ : خُصْلَةٌ مِنَ الْعَقَبِ وَالْقِدِّ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٤) : عَرَاصِيفُ سَنَامِ الْبَعِيرِ : أطرافُ سَنَاسِينِ ظَهْرِهِ ،
 واجِدُهَا عَرُصُوفٌ .
 وَعَرَاصِيفُ الْخُرْطُومِ : عِظَامٌ تَتَنَّى فِي الْخَيْشُومِ .
 وَالْعُرْصُوفَانِ : عُودَانِ قَدْ أُدْخِلَا فِي دُجْرِي الْفَدَانِ يَتَفَرَّقَانِ ، وَالذُّجْرُ :
 الْحَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَانِ .
 وقال الْأَزْهَرِيُّ^(٤٥) : يُقَالُ لِلسُّوطِ إِذَا سُوِيَ مِنَ الْعَقَبِ : عِرْصَافٌ
 وَعِرْفَاصٌ .
 وقال اللَّيْثُ^(٤٦) : الْعِرْصَافُ : الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ
 لِعَقَبِ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَتْنَيْنِ .
 وَعَرَصَفْتُ [١٣٢/أ] الشَّيْءَ : جَذَبْتُهُ فَشَقَقْتُهُ مُسْتَطِيلًا .

عرف :

الْمَعْرِفَةُ وَالْعِرْفَانُ : مَصْدَرًا عَرَفْتُهُ أَعْرِفُهُ .
 وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ يَصْرَعُنِي : أَيُّ مَا أَعْتَرِفُ .
 وَعَرَفْتُ الْفَرَسَ أَعْرِفُهُ عَرَفًا : أَيُّ جَزَزْتُ عُرْفَهُ .
 وَعَرَفَهُ : أَيُّ جَازَاهُ . وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾^(٤٧)
 بِالْتَّخْفِيفِ : أَيُّ جَازَى حَقِصَةً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بَبَعْضٍ مَا فَعَلْتُ ، وَهَذَا كَمَا
 تَقُولُ لِمَنْ يُسِيءُ أَوْ يُحْسِنُ : أَنَا أَعْرِفُ لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ وَأَعْرِفُ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ ؛

(٤٤) المحيط : ٣٠٠/٢ .

(٤٥) التهذيب : ٣٣٢/٣ .

(٤٦) العين : ٥٦/ب .

(٤٧) سورة التحريم/٣ ، والقراءة المتداولة (عَرَفَ) بتشديد الراء .

أي لا يَخْفَى عَلَيَّ ذَلِكَ وَلَا مُقَابَلَتُهُ بِمَا يَكُونُ وَفَقًا لَهُ .
والْعَرَفُ : الرِّيحُ ؛ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةً ، يُقَالُ : مَا أَطْيَبَ عَرْفَهُ .
وفي المَثَلِ (٤٨) : لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوِّءِ عَنْ عَرَفِ السَّوِّءِ . يُضْرَبُ لِلنِّيمِ
الذي لَا يَنْفَكُ عَنْ قُبْحِ فِعْلِهِ ؛ شُبَّهَ بِالْجِلْدِ الذي لَمْ يَصْلُحْ لِلدَّبَاغِ فَبِذْ جَانِبًا
فَأَنْتَنَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٤٩) : الْعَرَفُ نَبَاتٌ لَيْسَ بِحَمَضٍ وَلَا عِضَاهٍ مِنَ الثَّمَامِ .
والْعَرَفَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (٥٠) ، يُقَالُ :
عُرِفَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : أَيِ خَرَجَتْ بِهِ تِلْكَ الْقَرْحَةُ .
والمَعْرُوفُ : ضِدُّ الْمُنْكَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٥١) ،
وقال النَّبِيُّ (٥٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ
السَّوِّءِ .

وقَوْلُهُ (٥٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ
الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ . أَيِ مَنْ
بَذَلَ مَعْرُوفَهُ فِي الدُّنْيَا أَعْطَاهُ اللَّهُ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ مَنْ
بَذَلَ جَاهَهُ لِأَصْحَابِ الْجَرَائِمِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الْحُدُودَ مُتَشَفِّعًا فِيهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي
الْآخِرَةِ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ فَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا كَمَا كَانَ عِنْدَ النَّاسِ وَجِيهًا
[١٣٢/ب] . وقال ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ :

(٤٨) مجمع الأمثال : ١٨٢/٢ .

(٤٩) المحيط : ٩١/٢ .

(٥٠) اصلاح المنطق : ٢٨٠ .

(٥١) سورة لقمان/ ١٧ .

(٥٢) هكذا ورد في الأصل ، ولم أجده في كتب غريب الحديث ولا في المعجم المفهرس لألفاظ
الحديث ، وجاء في نهج البلاغة : ٢١٦/١ في خطبة لعلي عليه السلام ما لفظه : (وصنائع
المعروف فأنها تقي مصارع الهوان) .

(٥٣) النهاية : ٨٥/٣ ، وورد في اللسان نص القول والشرح الذي يليه .

رَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ (٥٤) : يَأْتِي أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُغْفَرُ لَهُمْ بِمَعْرُوفِهِمْ فَيَبْقَى حَسَنَاتُهُمْ جَامَةً فَيُعْطُونَهَا لِمَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُمْ فَيَزِيدُ حَسَنَاتُهُ فَيُغْفَرُ لَهُ وَيُدْخَلُ الْجَنَّةَ .

وَمَعْرُوفٌ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ
بِزُبَيْرٍ :

أَبُ لِي أَبِي الْحَسَفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ وَصَاحِبُ مَعْرُوفٍ سِمَامُ الْكُتَّابِ (٥٥)
أَبِي الْحَسَفِ : هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَصَاحِبُ مَعْرُوفٍ :
هُوَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمَعْرُوفٌ - أَيْضاً - : فَرَسُ سَلَمَةَ بْنِ هِنْدٍ الْغَضِرِيِّ .

وَابُو مَحْفُوظٌ مَعْرُوفٌ بْنُ فَيْرَزَانَ (٥٦) الْكَرْخِيُّ - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ - : قَبْرُهُ
التَّرْيَاقُ الْمُجَرَّبُ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ أَعْيَنِي
وَحَيَّرْتَنِي سَنَةً خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِئَةً فَأَتَيْتُ قَبْرَهُ وَذَكَرْتُ لَهُ حَاجَتِي كَمَا تُذَكِّرُ
لِلْأَحْيَاءِ مُعْتَقِداً أَنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا يَمُوتُونَ وَلَكِنْ يُنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ ،
وَانْصَرَفْتُ ، فَقَضَيْتِ الْحَاجَةَ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى مَسْكَنِي .

وَيَوْمَ عَرَفَةَ : التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَتَقُولُ : هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ - غَيْرَ
مُنُونٍ - ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَعَرَفَاتُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقِفُ الْحَاجُّ بِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ (٥٧) ، وَهِيَ اسْمٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ فَلَا تُجْمَعُ . وَقَالَ

(٥٤) النهاية : ٨٥/٣ .

(٥٥) البيت لبحي في التاج في هذا التركيب ، وورد فيه في تركيب (خ س ف) أيضاً وفيه (و فارس معروف رئيس الكتاب) .

(٥٦) الكلمة في الأصل مطموسة بفعل الارضة ، وقد أثبتنا ما ورد في النسخة التركية ، وهو في القاموس (فَيْرُوزَان) .

(٥٧) سورة البقرة/ ١٩٨ .

الْفَرَاءُ : لا وَاحِدَ لَهَا بِصِحَّةٍ ، وَقَوْلُ النَّاسِ : نَزَلْنَا عَرَفَةَ شَيْئُهُ بِمَوْلِدٍ وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا ؛ لِأَنَّ الْأَمَّاكِنَ لَا تَزُولُ فَصَارَتْ
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَتِ الزَّيْدِيْنَ ، تَقُولُ : هَؤُلَاءِ عَرَفَاتُ حَسَنَةً ، تَنْصِبُ
النَّعْتَ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، وَهِيَ مَصْرُوفَةٌ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَمَّا صُرِفَتْ لِأَنَّ التَّاءَ بِمَنْزِلَةِ
الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ لِأَنَّهُ تَذْكِيرُهُ ؛ وَصَارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ ،
فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ تَرَكَ عَلَى حَالِهِ كَمَا يُتْرَكُ مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي أَذْرَعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتَنَاتٍ .

وَالنَّسَبَةُ إِلَى عَرَفَاتٍ : عَرَفِيٌّ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا زَنْفَلُ بْنُ شَدَادٍ الْعَرَفِيُّ مِنْ
أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ ، وَكَانَ يَسْكُنُهَا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٥٨) : أَمَّا عَرَفَاتُ فَقَالَ قَوْمٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ -
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - تَعَارَفَا بِهَا ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ جَبْرَائِيلَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - لَمَّا أَعْلَمَ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - مَنَاسِكَ الْحَجِّ قَالَ لَهُ : أَعَرَفْتَ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهَا مَكَانٌ مُقَدَّسٌ مُعَظَّمٌ كَأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ : أَيِ طُيِبَ .
وَالْعَارِفُ وَالْعُرُوفُ : الصُّبُورُ ، يُقَالُ : أُصِيبَ فُلَانٌ فَوُجِدَ عَارِفًا ، وَقَوْلُ
عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ [١٣٣/أ] :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ (٥٩)
يَقُولُ : حَبَسْتُ نَفْسًا عَارِفَةً أَيِ صَابِرَةً . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :
عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطَّعَانِ عَوَاسٍ بِهِنَّ كُلُّوْمٌ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ (٦٠)
أَيِ : صَابِرَاتٍ .

وَالْعَارِفَةُ - أَيْضًا - : الْمَعْرُوفُ ، وَالْجَمْعُ : عَوَارِفُ .

(٥٨) المقاييس : ٢٨٢/٤ .

(٥٩) ديوان عنتره : ٢٦٤ .

(٦٠) ديوان النابغة : ١١ .

والْعَرَّافُ : الكَاهِنُ ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (٦١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

والْعَرَّافُ - ايضاً - : الطَّبِيبُ ، قال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ الْعُدْرِيُّ :
وَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوْنِي فَإِنَّكَ إِنِ ابْرَأْتَنِي لَطِيبٌ
فَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَلَا طَيفِ جَنَّةٍ وَلَكِنْ عَمِيَ الْجَمِيرُ كَذُوبٌ (٦٢)
ويقال للقنَّاقين : عَرَّافٌ .

وقد سَمَّوْا عَرَّافًا .

وقال اللَّيْثُ (٦٣) : أَمْرٌ عَارِفٌ : أَيِ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٦٤) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦٥) : عَرَفَ أَيِ اسْتَحْذَى .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرِفَ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا أَكْثَرَ الطَّيْبَ ، وَعَرِفَ : إِذَا
تَرَكَ الطَّيْبَ .

والْعُرْفُ - بِالضَّمِّ - : ضِدُّ النُّكْرِ ، يُقَالُ : أَوْلَاهُ عُرْفًا : أَيِ مَعْرُوفًا ، قال
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ (٦٦) ، قال النابغة الذبيانيُّ يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ :
أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَذْلَهُ وَوَفَاءَهُ فَلَا النُّكْرَ مَعْرُوفٌ وَلَا الْعُرْفَ ضَائِعٌ (٦٧)
والْعُرْفُ - ايضاً - : الْأَسْمُ مِنَ الْأَعْتِرَافِ ، ومنه قَوْلُهُمْ : لَهُ أَلْفُ عُرْفًا :
أَيِ اعْتِرَافًا ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ .

والْعُرْفُ : عُرْفُ الْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ : أَعْرَافٌ ، قال امرؤ القيس :

(٦١) صحيح مسلم : ٣٧/٧ .

(٦٢) البيتان لعروة في خزانة الأدب : ٥٣٤/١ والتاج ، واولهما لعروة في اللسان ؛ وبلا عزو في

الصحاح والمختص : ٨٦/٥ .

(٦٣) العين : ٣٩/ب .

(٦٤) التهذيب : ٣٤٤/٢ .

(٦٥) المحيط : ٩١/٢ .

(٦٦) سورة الأعراف/ ١٩٩ .

(٦٧) ديوان النابغة : ٧٢ .

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ (٦٨)
والْعُرْفُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالذَّوَانِكِ فَالْعُرْفِ أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالذَّيَمِ الْوُطْفِ (٦٩)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (٧٠) يُقَالُ : هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُرْفِ
الْفَرَسِ ؛ أَيْ يَتَتَابَعُونَ كَعُرْفِ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ : أُرْسِلَتْ بِالْعُرْفِ أَيْ
بِالْمَعْرُوفِ .

وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفَةُ - وَالْجَمْعُ : الْعُرْفُ وَالْأَعْرَافُ - : الرَّمْلُ
الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَأَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُلُ الْمُحَوِّلُ (٧١)
وَالْعُرْفُ : مَوَاضِعُ يُقَالُ لِوَاحِدَةٍ مِنْهَا : عُرْفَةُ صَارَةَ ؛ وَلْأُخْرَى : عُرْفَةُ
الْقَنَانِ [١٣٣/ب] ؛ وَلْأُخْرَى : عُرْفَةُ سَاقٍ . وَسَاقُ يُقَالُ لَهُ سَاقُ الْفَرَوَيْنِ ، وَفِيهِ
يَقُولُ الْكُمَيْتُ أَيْضاً :

رَأَيْتُ بِعُرْفَةِ الْفَرَوَيْنِ نَاراً تُشَبُّ وَدُونِي الْفُلُوجَتَانِ (٧٢)
وَيُقَالُ : الْعُرْفُ فِي بِلَادِ سَعْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَهُمْ رَهْطُ الْكُمَيْتِ .
وَالْعُرْفَةُ : أَرْضٌ بَارِزَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُنْبِتُ .
وَالْعُرْفَةُ : الْحَدُّ ، وَالْجَمْعُ : عُرْفٌ .

وَيُقَالُ : الْأَعْرَافُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ﴾ (٧٣) سُورَ
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

(٦٨) ديوان امرئ القيس : ٥٤ .

(٦٩) ديوان الحطيئة : ٣٢٠ ، وفيه (أقام على الأرواح) .

(٧٠) سورة المرسلات/ ١ .

(٧١) شعر الكمي : ٢٩/٢ .

(٧٢) شعر الكمي : ١٠٨/٢ .

(٧٣) سورة الأعراف / ٤٨ .

وقال ابن دريد^(٧٤) : الأعراف ضرب من النخل ، وأنشد :
يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ والأَعْرَافَا وَالنَّابِجِيَّ مُسَدِّفًا إِسْدَافًا^(٧٥)
وقال الأصمعي : العُرفُ في كلام أهل البحرين : ضرب من النخل .
والعُرفُ : من الأعلام .
وذو العُرفِ : ربيعة بن وائل ذي طوافٍ الحضرمي ، من ولده ربيعة بن
عبدان بن ربيعة ذي العُرفِ - رضي الله عنه - له صُحبة ، وقال ابن يونس :
شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ .
وعُرفانُ : ابو المَعْلَى بن عُرفان الأسدي ، والمَعْلَى من أتباع التابعين .
والعُرفانُ - مثال جُربان القميص - : دُوْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ عَالِجٍ
وَرِمَالِ الدَّهْنَاءِ .
وعُرفانُ - بكسرتين والفاء مُشَدَّدَةٌ - : صَاحِبُ الرَّاعِي الذي يَقُولُ فِيهِ :
كَفَّانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ كُلُّوْهُ النُّجُومِ وَالنُّعَاسُ مُعَانِقُهُ
فَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاتِهِ وَبِتُ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخَافِقُهُ^(٧٦)
وقال نَعْلَبُ : العِرْفَانُ : الرَّجُلُ إِذَا اعْتَرَفَ بِالشَّيْءِ وَدَلَّ عَلَيْهِ ، وهذا
صِفَةٌ ، وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ^(٧٧) أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ وَصَفًا ، والذي يَرُوهُ « عُرفان » بِضَمَّتَيْنِ
[١٣٤/أ] جَعَلَهُ مَنْقُولًا عَنْ اسْمِ عَيْنٍ .
وقال ابن دريد^(٧٨) : عُرفانُ جَبَلٌ ؛ وَيُقَالُ دُوْبَةٌ .
والعارِفُ والعَرِيفُ بِمعْنَى ، كَالْعَالِمِ وَالْعَلِيمِ ، قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ
الْعَنْبَرِيُّ :

(٧٤) الجمهرة : ٣٨٢/٢ .

(٧٥) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ٣٨٢/٢ والتهذيب : ٣٤٧/٢ والتكملة واللسان والتاج ،
وفي الأخيرين : (نغرس فيها) .

(٧٦) شعر الراعي : ١٠٩ .

(٧٧) الكتاب : ٣٢٤/٢ . (٧٨) الجمهرة : ٤٢٢/٣ .

أَوْكُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ (٧٩)
والعريفُ : الذي يَعْرِفُ أَصْحَابَهُ ، وَالْجَمْعُ : العُرَفَاءُ . ومنه حَدِيثُ
النَّبِيِّ (٨٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ
يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ . وهو النَّقِيبُ ، وهو دُونَ
الرَّئِيسِ .

وَعَرَفَ فُلَانٌ - بِالضَّمِّ - عَرَافَةً - مِثَالُ خَطْبِ خَطَابَةٍ - : أَي صَارَ عَرِيفًا .
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ عَمِلَ ذَلِكَ قُلْتَ : عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا سِنِينَ يَعْرِفُ عَرَافَةً - مِثَالُ كَتَبَ
يَكْتُبُ كِتَابَةً - .

وَالْعُرْفَةُ - بِالْكَسْرِ - : الْمَعْرِفَةُ .

وَيُقَالُ : مَا عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ : أَي مَا عَرَفَنِي إِلَّا أَخِيرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرْفُ - بِالْكَسْرِ - : الصَّبْرُ ، وَأَنْشَدَ :

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ (٨١)
وَعَرَفَ : أَي اعْتَرَفَ .

وَالْمَعْرِفَةُ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - : مَوْضِعُ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ . وَشَيْءٌ أَعْرَفَ : لَهُ

عُرْفٌ ، قَالَ :

عَنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ (٨٢)
وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ عُرَفَاءُ ؛ لِكَثْرَةِ شَعْرِ رَقَبَتَيْهَا ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

(٧٩) البيت لطريف في الأصمعيات : ١٤٠ (وفيها : رسولهم يتوسم) والجمهرة : ٣٨١/٢ واللسان
والتاج ، وورد - بلا عزو - في المقاييس : ٥٣/٥ (وفيه : قبلهم يتوسم) والصحاح
والمخصص : ١٦٢/٢ و ٢٨/٣ .

(٨٠) مسند أحمد : ٣٢٧/٤ .

(٨١) غزي البيت أو المشطوران لأبي دهب الجمحي في اللسان والتاج ، وقد ورد في ديوانه : ٥٠ .

(٨٢) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٤٠٢/٤ والمقاييس : ٣٦٤/٤ (وفيه في الثاني : شيطانة

مثل الحمار الأعرف) والصحاح (حمط) واللسان (حمط) والتاج (عرف) ، وسبق من المؤلف
الاستشهاد به في حرف الطاء : ٤٠ وضبطت القافية هناك بخطه بالسكون ، وضبطها هنا بالضم .

ولي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسُ وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَيْئُلٌ (٨٣)
وقال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ رضي الله عنه [١٣٤ / ب] .

يَا لَهْفَ من عَرْفَاءِ ذَاةٍ فَلَيْلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ
وَيُرَوَّى : بَلْ لَهْفَ .

وَرَجُلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ : أَي عَارِفٌ بِهَا ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ : أَي الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا ، وَاجِدُهَا : مَعْرِفٌ ،
قال الرَّاعِي :

مُتَلَثِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا نَثْنِي لَهُنَّ حَوَاشِي الْعَصَبِ (٨٤)
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنَ الْمَعَارِفِ : أَي الْمَعْرُوفِينَ ، كَأَنَّهُ يُرَادُ (٨٥) : من ذَوِي
الْمَعَارِفِ أَي ذَوِي الْوُجُوهِ . وَيُقَالُ : حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ : كَمَا يُقَالُ : حَيَّا اللَّهُ
الْوُجُوهَ .

وَعِرْفَانٌ - بِالْكَسْرِ - : مُغْنِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ .

وَعُرَيْفٌ - مُصَغَّرًا - : من الْأَعْلَامِ .

وَأَعْرَفَ الْفَرَسُ : طَالَ عُرْفُهُ .

وَالْتَّعْرِيفُ : الْإِعْلَامُ .

وَالْتَّعْرِيفُ : ضِدُّ التَّنْكِيرِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَرَفَ بَعْضُهُ ﴾ (٨٦) : أَي عَرَفَ حَفْصَةً - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - بَعْضَ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ (٨٧) : أَي طَيَّبَهَا لَهُمْ ، قَالَ :

(٨٣) البيت للشنفرى في ذيل امالي القاضي : ٢٠٣ واللسان والتاج .

(٨٤) شعر الراعي : ١٩ .

(٨٥) كذا في الأصل ، وفي التاج : كأنه يراد به .

(٨٦) سورة التحريم/ ٣ .

(٨٧) سورة محمد/ ٦ .

عَرُفَتْ كَاتِبَ عَرَفْتَهُ اللَّطَائِمُ^(٨٨) .

ويُقال : وَصَفَهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِذَا دَخَلُوهَا عَرَفُوا تِلْكَ الصِّفَةَ ، وَيُقال : جَعَلَهُمْ يَعْرِفُونَ فِيهَا مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوهَا كَمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي الدُّنْيَا .
والتَّعْرِيفُ : الْوُقُوفُ بِعَرَافٍ ، يُقال عَرَفَ النَّاسُ : إِذَا شَهِدُوا عَرَافَاتٍ .
والمُعَرَّفُ : الْمَوْقِفُ .

وَاعْرُورَفَ : أَي صَارَ ذَا عُرْفٍ .

وَاعْرُورَفَ الرَّجُلُ : أَي تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ .

وَاعْرُورَفَ الْبَحْرُ : أَي ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ .

وَاعْرُورَفَ النَّخْلُ : كَثُفَ وَالتَّفُّ كَأَنَّهُ عُرْفُ الضَّبُعِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ يَصِفُ عَطَنَ إِبِلِهِ .

مُعْرُورَفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغُرَيْفُ^(٨٩)

وَاعْرُورَفَ الدَّمُ : أَي صَارَ لَهُ زَبَدٌ مِثْلُ الْعُرْفِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

مُسْتَنْتَبَةٌ سَنَنَ الْفُلُوفُ مِرْشَّةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاجِزٍ مُعْرُورِفٍ^(٩٠)

وَاعْرُورَفَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ : إِذَا عَلَا عَلَى عُرْفِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩١) :

اعْرُورَفَ أَي ارْتَفَعَ عَلَى الْأَعْرَافِ .

وَالْاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ : الْإِقْرَارُ بِهِ .

وَاعْتَرَفَتِ الْقَوْمُ : إِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ خَبَرٍ [١٣٥ / أ] لِتَعْرِفَهُ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ

أَبِي خَازِمٍ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ وَصِّ فَقَالَ :

أَسْأَلُكَ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الرُّكْبِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا

تُرَجِّي أَنْ أَوْبَ لَهَا بِنَهْجٍ وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ السَّهْمَ صَابَا^(٩٢)

(٨٨) الشطر - بلا عزو - في الصحاح واللسان .

(٨٩) مرُّ الاستشهاد بهذا البيت في تركيب ح و ف .

(٩٠) ديوان الهذليين : ١١٠ / ٢ .

(٩١) المحيط : ٩٢ / ٢ . (٩٢) ديوان بشر : ٢٤ - ٢٥ ، وفيه في الثاني : (تؤمل أن أؤوب) .

وَرُبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ ، قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً :
 مَرَّتُهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحاً (٩٣)
 أَي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَيْلُ الرِّيَّاحِ وَأَرْطَبُهَا .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اعْتَرَفَ فُلَانٌ : إِذَا ذَلَّ وَانْقَادَ ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي
 نَوَادِرِهِ :

مَالِكٌ تَرْغِيْنٌ وَلَا تَرْغُو الْخَلْفَ وَتَجْزَعِيْنَ وَالْمَطِيَّ يَعْتَرِفُ (٩٤)
 وَفِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفَعَةٍ : « وَتَضْجِرِيْنَ وَالْمَطِيَّ مُعْتَرِفٌ » أَي مُعْتَرِفٌ
 بِالْعَمَلِ ، وَقِيلَ : يَصْبِرُ ، وَقَالَ مُعْتَرِفٌ وَيَعْتَرِفُ لِأَنَّ الْمَطِيَّ مُذَكَّرٌ .
 وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : أَي تَطَلَّبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ (٩٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - : يَا غُلَامُ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفَ إِلَى
 اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا
 أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطَوْكَ شَيْئاً لَمْ
 يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ
 لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ،
 وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ [١٣٥ / ب] وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ
 يُسْرًا . أَي أَطْعُهُ وَاحْفَظْهُ يُجَازِيكَ .

وَتَقُولُ : اثْبِتْ فُلَاناً فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .
 وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ : أَي عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(٩٣) ديوان الهذليين : ١ / ١٣٢ .

(٩٤) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب (خ ل ف) ، وكان نص ثانيهما : (وتضجرين والمطيَّ معترف) .

(٩٥) وردت الفقرة التي تضم الشاهد (تعرّف الى الله . . . الخ) في النهاية : ٨٦ / ٣ .

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (٩٦) .
والتركيب يدل على تتابع الشيء متصلاً ببعضه ببعض وعلى السكون
والطمأنينة ،

عزف :

عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزُّفٌ وَتَعْرِفُ عُرُوفًا : أي زَهَدَتْ فِيهِ وَأَنْصَرَفَتْ
عنه . وقال ابنُ دَرِيدٍ (٩٧) : إِذَا مَلَّتَهُ أَوْ صَدَّتْ عَنْهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
عَزَفَتْ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدَتْ تَعْرِفُ وَأُنْكَرَتْ مِنْ حَذَرَاءِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ (٩٨)
وقال أبو نَيْلَى : قَوْلُهُ « بِأَعْشَاشٍ » أَيِ بَكْبَرٍ ؛ يَقُولُ : عَزَفَتْ بِكِبَرِكَ عَمَّنْ
كُنْتَ تُحِبُّ ، وقال غيره : أَعْشَاشُ : مَوْضِعٌ . وقال آخرُ :
إِذَا عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ
وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ الْأَمْرِ : إِذَا أَبَاهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٩٩) :
أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا (١٠٠)
وَالْعَزْفُ وَالْعَزِيفُ : صَوْتُ الْجِنَّ ، وَهُوَ جَرَسٌ يُسْمَعُ فِي الْمَفَاوِزِ بِاللَّيْلِ .
وَسَحَابٌ عَزَافٌ : يُسْمَعُ فِيهِ عَزِيفُ الرَّعْدِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ
يَدْعُو عَلَى رَجُلٍ :
لَا تَسْقِهِ صَيَّبَ عَزَافٍ جَوْرَ ذِي كِرْفَى وَذِي عِفَاءٍ مُنْهَمِرٌ (١٠١)
وَيُرْوَى : « جَوْرَ » .

(٩٦) سورة الحجرات/ ١٣ .

(٩٧) الجمهرة : ٥/٣ ، وفيها : (وَصَدَّتْ عَنْهُ) .

(٩٨) ديوان الفرزدق : ٥٥١/٢ .

(٩٩) العين : ٢٩/ب .

(١٠٠) البيت - بلا عزو- في العين (وفيه : من غير شيء) والمقاييس : ٣٠٦/٤ واللسان والتاج (وفي
الأخيرين : تعصبا) بالصاد المهملة .

(١٠١) ورد أول المشطورين - بلا عزو- في التهذيب : ١٧٨/١١ والمقاييس : ٤٩٣/١ والصحاح
والمختصص : ١١٦/٩ ، وعزي لجندل في اللسان ، والمشطوران لجندل في التاج .

وَالْعَرَافُ : رَمَلٌ لِّبَنِي سَعْدٍ ، وَقِيلَ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، وَسُمِّيَ
عَرَافاً لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِهِ عَزِيفَ الْجَنِّ ، وَهُوَ يَسْرَةُ طَرِيقِ الْكُوفَةِ مِنْ زُرُودٍ .
وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

بَيْنَ الْمُخَيَّصِرِ فَالْعَرَافِ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقَرَاتِيسِ (١٠٢)
[١٣٦/أ] الْعَرَافُ : مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (١٠٣) .

وَيُقَالُ : أَبْرَقَ الْعَرَافُ مَاءً لَبَنِي أَسَدٍ يُجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ إِلَيْهِ ؛ وَمِنْهُ
إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ ، ثُمَّ الطَّرْفُ ؛ ثُمَّ الْمَدِينَةُ ، قَالَ :
لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْعَرَافِ أَضْحَتْ تَجْرُ بِهَا الذُّيُولُ سَوَافٍ (١٠٤)
وَقَالَ :

طَوَى أَبْرَقَ الْعَرَافِ يُرْعِدُ مَتْنُهُ حَنِينَ الْمَتَالِي خَلَفَ ظَهْرَ الْمُشَايِعِ (١٠٥)
وَعَزَفَ الرِّيَّاحُ : أَصْوَاتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (١٠٦) : الْمَعَارِفُ : الْمَلَاهِي ، قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ : هِيَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْعُودَ وَالطُّنْبُورَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هِيَ
الْمَعَارِفُ الَّتِي اسْتَخْرَجَهَا أَهْلُ الْيَمَنِ . وَقَالَ اللَّيْثُ (١٠٧) : يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ عَزَفٌ
وَلِلْجَمِيعِ مَعَارِفٌ ؛ رِوَايَةٌ عَنْ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَلَاهِي لَهُ
أَوْتَارٌ كَثِيرَةٌ : مِعْزَفٌ وَمِعْزَفَةٌ . وَيُرْوَى فِي حَدِيثٍ أَمَّ زُرْعَ (١٠٨) بَدَلَ قَوْلِهَا : إِذَا
سَمِعْنَا صَوْتَ الْمِزْهَرِ : صَوْتُ الْمَعَارِفِ . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ زَرْ
ن ب .

(١٠٢) ديوان جرير : ٣٢١ .

(١٠٣) كذا في الأصل ، وأظن أن جملة (من المدينة) الأولى من سهو القلم .

(١٠٤) البيت - بلا عزو - في التاج .

(١٠٥) عُزِيَ البيت في معجم البلدان : ٧٨/١ لحسان بن ثابت ، وقد ورد في ديوانه : ٢٥٤ ، وفيه :

نحو صوت المشايع .

(١٠٦) الجمهرة : ٥/٣ .

(١٠٨) الفائق : ٤٩/٣ .

(١٠٧) العين : ٢٥/ب .

وقال غيره : العازِفُ : اللَّاعِبُ بها والمُعَنَّى ، وقد عَزَفَ عَزْفاً .
 وقال ابن الأعرابي : عَزَفَ الرَّجُلُ يَعْرِفُ : اذا أقامَ في الأكلِ والشُّربِ .
 وعازِفٌ : مَوْضِعٌ ، سُمِّيَ عازِفاً لأنَّهُ تَعْرِفُ فيه الجِنُّ ، قال ذو الرِّمَّةِ :
 وَعَيْنَاءُ مِبْهَاجٍ كَأَنَّ إِزَارَهَا عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمْلِ عازِفٍ^(١٠٩)
 والعَزْفُ - بالضَّمِّ - : الحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ ، قال الشَّمَاخُ :
 حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبْكُ تَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ^(١١٠)
 ويُرْوَى : « بَجُونٍ » ، ويُرْوَى : « به الْوَرَقُ الْمَثَاكِيلُ » ، والعَزَاهِيلُ :
 دُكُورُ الْحَمَامِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١١) : عَزَفَ الْبَغِيرُ : اذا نَزَتْ حَنْجَرَتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ .
 وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَعَزَفَ [١٣٦ / ب] : سَمِعَ عَزِيفَ الرَّمَالِ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْصِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .
 عسف :

الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١١٢) : الْعَسْفُ أَصْلُهُ
 خَبَطْتُكَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ ، قال ذو الرِّمَّةِ :
 قَدْ أَعَسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(١١٣)
 ويُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَعْضَفَ » . ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ عَسَفَ فَلانٌ فَلاناً : اذا
 ظَلَمَهُ ، وَعَسَفَ السُّلْطَانُ . وَرَوَى مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ^(١١٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ

(١٠٩) ديوان ذي الرمة : ١٦٣٠ / ٣ .
 (١١٠) ديوان الشماخ : ٢٨٢ ، برواية (بجون) و (الورق المثاكيل) التي أُشير إليها في الأصل .
 (١١١) المحيط : ٤٥٤ / ١ .
 (١١٢) الجمهرة : ٣٠ / ٣ .
 (١١٣) ديوان ذي الرمة : ٤٠١ / ١ ، برواية (في ظل أغصف) .
 (١١٤) فقرة الحديث التي فيها الشاهد في النهاية : ٩٦ / ٣ .

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَبْلُغُهُمَا شَفَاعَتِي :
إِمَامٌ ظَالِمٌ عَسُوفٌ وَآخَرُ غَالٍ فِي الدِّينِ مَارِقٌ مِنْهُ .

وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا فَهُوَ عَاسِفٌ ، وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - بِلَا هَاءٍ - : إِذَا
أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ ، وَبِهَا عُسَافٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ : مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَرْجُفُ حَنْجَرْتَهُ بِالنَّفْسِ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : إِذَا كَانَ مُغْدًا ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فِي قُرْزُلٍ يَوْمَ الرَّقْمِ :

وَنِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكْتُهُ بِتَضْرُوعٍ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ (١١٥)
وَالْعَسْفُ - أَيْضًا - : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْعَسْفُ : الْاِعْسَاسُ بِاللَّيْلِ يَبْغِي طَلِبَةً ، قَالَ :

إِذَا أَرَادَ عَسْفُهُ تَعَسَّفَا (١١٦)

وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ
نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسَفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ ، وَيُرْوَى (١١٨) : لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا . وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ الْآ قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ - فَقَالَ :
صَدَقَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأُذِّنْ لِي ، قَالَ : قُلْ : قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا
عَلَى هَذَا فَرَزْنِي بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ،
فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ : الْمِائَةُ الشَّاةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ
عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمُ ، وَاغْدُ يَا

(١١٥) ديوان عامر : ٨٦ ، وفيه (بتضروع يمرى باليدين) .

(١١٦) المشطور - بلا عزو - في التاج .

(١١٧) الفائق : ٤٢٩/٢ .

(١١٨) الفائق : ٤٢٩/٢ .

(١١٩) الفائق : ٢٤٦/٣ .

أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فاعترفت فرجمها .
وعن حنظلة الكاتب^(١٢٠) - وهو حنظلة بن الربيع الأسدي رضي الله عنه -
قال : كنا في غزاة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرأى امرأة مقتولة
فقال : هاه ما كانت هذه تقاتل ، الحق خالداً فقل : لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً .
أوقعت الذرية على النساء ، كقولهم للمطر سماء .

وانشد الليث^(١٢١) وابن فارس في المقاييس^(١٢٢) لأبي ذؤاد جارية بن
الحجاج الإيادي :

كالعسيف المربوع شلّ جمالاً ما له دُونَ مَنْزِلٍ من مَبِيتٍ
وكلاهما رَوَى « المربوع » ، والرواية :

كالعسيف المربوع شلّ قِلاصاً ماله دُونَ مَنْهَلٍ من مَبَاتٍ^(١٢٣)
يَصِفُ نَاقَتَهُ ، وقَبْلَهُ :

لا تَوَقَّى الدَّهَاسَ من حَذَمِ اليَوْمِ مِ ولا الْمُتَنَصِّى من الْخَبِرَاتِ^(١٢٤)
الْمَبَاتُ : على لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : بَاتَ يَبَاتُ .

وقيل : العسيف العبدُ المُسْتَهَانُ به ، قال :

أَطَعْتُ النَّفْسَ في الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفاً عَبْدَ عَبْدٍ^(١٢٥)
وَعَسَفْتُهُ : إذا اسْتَحْدَمْتَهُ [١٣٧/أ] .

والعسيف لا يَخْلُو من أَنْ يَكُونَ فَعِلاً بمعنى فاعِلٍ ، كَعَلِيمٍ ، أو بمعنى

(١٢٠) الفائق : ٧/٢ .

(١٢١) العين : ١/٢٨ ، والقافية فيه (مبات) .

(١٢٢) ٣١٢/٤ .

(١٢٣) شعر أبي ذؤاد/دراسات في الأدب العربي : ٢٩٨ ، وفيه (كالعسيف المربوع) .

(١٢٤) نص البيت في شعر أبي ذؤاد : ٢٩٨ :

لا الوفي الدهاس من حذم اليوم م ولا المنتضى من الخيرات

(١٢٥) البيت لنبه في تهذيب الالفاظ : ٤٧٨ واللسان والتاج ، وبلا عزو في المقاييس : ٣١٢/٤ والأساس .

مَفْعُولٍ ، كَأَسِيرٍ . فهو على الأول من قَوْلِهِمْ ، هو يَعِيفُ ضَيَعَتَهُمْ : أي يَرعاها وَيَكْفِيهِمْ أَمْرَهَا ، يُقال كم أَعِيفُ عَلَيْكَ : أي كَمْ أَعْمَلُ لَكَ . وعلى الثاني من الْعَسْفِ ، لأنَّ مَوْلَاهُ يَعِيفُهُ على ما يُريدُ . وَجَمَعَهُ على فُعْلَاءٍ في الْوَجْهَيْنِ ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ : عُلَمَاءُ وَأَسْرَاءُ .

وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ على مَرَحَلَتَيْنِ من مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - لِمَنْ قَصَدَ الْمَدِينَةَ - على ساكِنِهَا السَّلَامُ - قال عَنَتْرَةُ بن شَدَاد :
كَأَنَّهَا حِينَ صَدَّتْ ما تُكَلِّمُنَا ظَبْيٌ بِعُسْفَانَ ساجي الطَّرْفِ مَطْرُوفٌ (١٢٦)
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : أَعَسَفَ الرَّجُلُ : اذا أَخَذَ بَعِيرَهُ الْعَسْفُ وهو نَفْسُ الْمَوْتِ .

وَأَعَسَفَ : اذا لَزِمَ الشُّرْبَ في الْعَسْفِ وهو الْقَدْحُ الْكَبِيرُ .

وَأَعَسَفَ : اذا أَخَذَ غَلَامَهُ بِعَمَلٍ شَدِيدٍ .

وَأَعَسَفَ : اذا سارَ بِاللَّيْلِ خَبِطَ عَشَوَاءَ .

وَعَسَفَ بَعِيرَهُ تَعْسِيفاً : أَتَعَبَهُ .

وَأَنْعَسَفَ : أي أَنْعَطَفَ ، قال ابو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَاسْتَبَقَنْتُ أَنَّ الصَّلِيفَ مُنْعَسِفٌ (١٢٧)

الصَّلِيفُ : غُرَضُ الْعُنُقِ .

وَاعْتَسَفْتُهُ : اسْتَخَذَمْتُهُ ، مِثْلُ عَسَفْتُهُ .

وَاعْتَسَفَ عَنِ الطَّرِيقِ وَتَعَسَفَ : أي عَذَلَ ؛ مِثْلُ عَسَفَ ، قال العَرَجِيُّ ،

وَأَنْشَدَهُ سَيُويهِ (١٢٨) لابن أبي رَبِيعَةَ ، وهو للعَرَجِيِّ :

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَهْرٌ تَهَادَى كِنِعا جِ الْمَلَا تَعَسَفْنَ رَمَلا (١٢٩)

(١٢٦) ديوان عنترة : ٢٧٠ ، وفيه (كأنها يوم صدت ما تكلمي) .

(١٢٧) المشطور لأبي وجزة في التهذيب : ١٠٧/٢ واللسان والتاج .

(١٢٨) الكتاب : ٣٩٠/١ ، ولم ينسبه لقاتل .

(١٢٩) ورد البيت في ديوان العرجي : ١٢٣ (وفيه : أقبلت تهادى وزهر) وفي ديوان عمر - في

الملحق - : ٤٩٠ .

عَظَفَ عَلَى الضَّمِيرِ فِي أَقْبَلَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَوَكِّدَهُ ، وَيُرَوِّى : « كِنِجَاجِ الْمَهَا » .

وَتَعَسَّفَ فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا رَكِبَهُ بِالظُّلْمِ وَلَمْ يُنْصِفْهُ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١٣٠) ، الْعَيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْفَاءُ كُلِّمَاتٌ تَتَقَارَبُ لَيْسَتْ تَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ ، أَنَّمَا هِيَ كَالْحَيَرَةِ وَقَلَّةِ الْبَصِيرَةِ .

عسقف :

اللَّيْثُ (١٣١) : الْعَسْقَفَةُ : نَقِيضُ الْبُكَاءِ ، يُقَالُ : بَكَى فَلَانٌ وَعَسَقَفَ فَلَانٌ : أَيِ جَمَدَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَبْكْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٢) [١٣٧ / ب] : الْعَسْقَفَةُ هِيَ أَنْ يُرِيدَ الْبُكَاءَ فَلَا يَقْدِرَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : عَسَقَفَ فَلَانٌ فِي الْخَيْرِ : إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَفْعَلْ .

عشف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُشُوفُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ .
قَالَ : وَالْمُعْشِفُ : الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ فَلَمْ يَأْكُلْهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا جِئَءَ بِالْبَعِيرِ أَوَّلَ مَا يُجَاءُ بِهِ لَا يَأْكُلُ الْقَتَّ وَلَا النَّوَى يُقَالُ : أَنَّهُ لَمُعْشِفٌ .

وَيُقَالُ : أَكَلْتُ طَعَامًا فَأَعَشَفْتُ عَنْهُ : أَيِ مَرَضْتُ عَنْهُ وَلَمْ يَهْنَأْنِي . وَانِي لَأَعْشِفُ هَذَا الطَّعَامَ : أَيِ أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ .

وَوَاللَّهِ مَا يُعْشِفُ لِي الْأَمْرُ الْقَبِيحُ : أَيِ مَا يُعْرِفُ لِي .
وَيُقَالُ : رَكِبْتُ أَمْرًا مَا كَانَ يُعْشِفُ لَكَ : أَيِ يُعْرِفُ لَكَ .

(١٣٠) المقاييس : ٣١١/٤ .

(١٣١) العين : ٥٣ / ب .

(١٣٢) المحيط : ٢٦٥/٢ .

عصف :

الفراء^(١٣٣) : العَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ . وعن الحَسَنِ البَصْرِيِّ فِي قَوْلِهِ
تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾^(١٣٤) أَي كَزَّرْعٍ قَدْ أَكَلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ ثَبْتُهُ . وقال
غَيْرُهُ : يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَعَلَ أَصْحَابَ الْفِيلِ كَوَرَقٍ أَخَذَ مَا كَانَ فِيهِ
وَبَقِيَ هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ ، وَجَوُزُ أَنَّهُ جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ قَدْ أَكَلَتْهُ الْبَهَائِمُ .

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ : أَي جَزَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

وَالْعُصَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ السُّبُلِ مِنَ التَّبَنِ .

وَالْعَصِيفَةُ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي فِيهِ السُّبُلُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ^(١٣٥)

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ تَعَصِفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا : أَي اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ عَاصِفٌ

وَعَاصِيفَةٌ وَعُصُوفٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾^(١٣٦) . وَقَوْلُهُ

تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾^(١٣٧) أَي تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَهَمْ نَاصِبٌ . وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَنَّ

الْعُصُوفَ لِلرِّيَّاحِ ؛ فَجَعَلَهُ تَابِعًا لِلْيَوْمِ عَلَى جِهَتَيْنِ : أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْعُصُوفَ وَإِنْ

كَانَ لِلرِّيَّاحِ فَإِنَّ الْيَوْمَ يُوصَفُ بِهِ لِأَنَّ الرِّيَّاحَ تَكُونُ فِيهِ فَجَازَ أَنْ يُقَالَ [١٣٨ / أ] يَوْمٌ

عَاصِفٌ ؛ كَمَا يُقَالُ يَوْمٌ حَارٌّ وَيَوْمٌ بَارِدٌ وَالْحَرُّ وَالْبَرْدُ فِيهِمَا ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ

يُقَالُ : أَرَادَ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ الرِّيَّاحَ لِأَنَّهَا ذُكِرَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ؛ كَمَا قَالَ :

إِذَا جَاءَ يَوْمٌ مُظْلِمٌ الشَّمْسِ كَاسِفٌ^(١٣٨)

(١٣٣) معاني القرآن : ٢٩٢/٣ ، والنقل بالمعنى لا باللفظ .

(١٣٤) سورة الفيل / ٥ .

(١٣٥) شرح ديوان علقمة : ١٩ .

(١٣٦) سورة المرسلات / ٢ .

(١٣٧) سورة إبراهيم / ١٨ .

(١٣٨) ورد الشطر - بلا عزو - في التهذيب : ٤٢/٢ واللسان ، وورد بتمامه في معاني القرآن للفراء :

٧٤/٢ ، وصدره فيه : (فيضحك عرفان الدروع جلودنا) .

يُرِيدُ : كَاسِفُ الشَّمْسِ فَحَذَفَ الشَّمْسَ لِأَنَّهُ قَدَّمَ ذِكْرَهَا .
وَالْعَصْفُ - أَيْضاً - : الْكَسْبُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مَنْ غَيْرَ لَا عَصْفٍ وَلَا اضْطِرَافٍ (١٣٩)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٤٠) : عَصَفَ لِعِيَالِهِ ، وَعَصَفَهُمْ فِي مَعْنَى لَهُمْ أَيْضاً .
وَنِعَامَةُ عَصُوفٌ : سَرِيعَةٌ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ عَصُوفٍ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِفُ بِرَاكِبِهَا
فَتَمْضِي بِهِ .

وَالْحَرْبُ تَعْصِفُ بِالْقَوْمِ : أَيِ تَذْهَبُ بِهِمْ وَتُهْلِكُهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصُوفُ : الْكَدْرُ .

وَالْعَصُوفُ : الْخُمُورُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ لِلْخَمْرِ إِذَا فَاحَتْ : أَنَّ لَهَا
لَعَصْفَةً .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : إِذَا رَمَى الرَّجُلُ غَرَضاً فَصَافَ نَبْلُهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ سَهْمَكَ
لِعَاصِيفٌ . قَالَ : وَكُلُّ مَائِلٍ عَاصِيفٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَمَرَّتْ بَلِيلٌ وَهِيَ شَذَفَاءُ عَاصِيفٌ بِمُنْخَرَفِ الدَّوْدَاةِ مَرَّ الْخَفِيدِ (١٤١)
قَالَ : وَالْعَصْفَانُ : التَّبَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٤٢) : الْعَصْفُ : السُّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَعَصَفَ الزَّرْعُ : خَرَجَ عَصْفُهُ ، قَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطْنُ مُعْصِفٍ (١٤٣)

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُعْصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ .

(١٣٩) ديوان العجاج : ١١٢ .

(١٤٠) المحيط : ٣٩٠/١ - ٣٩١ .

(١٤١) ديوان كثير : ١١٠/١ ، وفيه (فَمَرَّتْ بَلِيل) و (بمنخرق الدوداة) ، وقد ورد في التكملة
واللسان والتاج بنص (بمنخرق) .

(١٤٢) العين : ٢٥/١ .

(١٤٣) مرُّ الاستشهاد بهذا البيت في تركيب (ح وف) ، برواية (زان جنابي زمن مغصف) .

وَأَعْصَفَ الْفَرَسُ : اِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ؛ مِثْلُ أَحْصَفَ .
وَأَعْصَفَتِ الْحَرْبُ بِالْقَوْمِ : أَيِ ذَهَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ ، وَهَذِهِ أَصْحُ مِنْ
عَصَفَتْ بِهِمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :
وَفَيْلَقِ شَهْبَاءَ مَلُومَةٍ تُعْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ (١٤٤)
[١٣٨ / ب] وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعْصَفَ الرَّجُلُ : أَيِ هَلَكَ .
وَقَالَ النَّضْرُ : إِعْصَافُ الْإِبِلِ : اسْتِدَارَتُهَا حَوْلَ الْبَيْتِ جَرِّصًا عَلَى الْمَاءِ وَهِيَ
تَطْحِي التُّرَابَ حَوْلَهُ وَتُثِيرُهُ .
وَأَعْتَصَفَ : أَيِ اكْتَسَبَ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خِفَةٍ وَسُرْعَةٍ .

عطف :

عَظَفْتُ أَعْظِفُ عَظْفًا : أَيِ مِلْتُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ (١٤٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
حُيْنًا ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ : نَادِ يَا أَصْحَابَ السُّمَرَةِ ، فَنَادَيْتُ ، فَوَاللَّهِ
لَكَأَنَّ عَظَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَظَفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا .
وَالْعَظْفَةُ : حَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالِ .
وَعَظَفْتُ الْوِسَادَةَ : تَنَيْتُهَا .
وَعَظَفْتُ عَلَيْهِ : أَيِ أَشْفَقْتُ ، يُقَالُ : مَا تَنَيْتُنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةً مِنْ رَجِمٍ وَلَا
قَرَابَةٍ .

وَعَظَفَ عَلَيْهِ : أَيِ حَمَلَ وَكَرَّرَ . وَتَوَجَّهْ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :
الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْبِغُونَ يَدَأُ مَا أَنْعَمُوا (١٤٦)

(١٤٤) ديوان الأعشى : ١٠٨ ، وصدره فيه (يجمع خضراء لها سورة) .

(١٤٥) مسند احمد : ٢٠٧ / ١ .

(١٤٦) البيت لأبي وجزة في الصحاح والمخصص : ١١٩ / ١٦ وعجزه فيهما (والمطعمون زمان ابن =

على العاطفة ؛ وعلى الحَمَلَة .
 وَظَبْيَةٌ عَاطِفٌ : تَعْطِفُ جِدَّهَا إِذَا رَبَضَتْ .
 وَالْعِطَافُ - بِالْكَسْرِ - وَالْمِعْطَفُ : الرَّدَاءُ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :
 شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبٌ عَلَى الْخَطَرِ (١٤٧)
 وَيُرَوَّى : « شُمُّ مَخَامِيصُ » . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاطِفِ
 بَوَاحِدٍ .

ومنه سُمِّيَ السَّيْفُ عِطَافًا ، قَالَ :
 لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُؤْزِرُهُ أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ (١٤٨)
 وَقَالَ آخَرُ :

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ (١٤٩)
 يَقُولُ : مَالِي إِلَّا السَّيْفُ وَالذَّرْعُ ، وَلَكُمْ مِنَ السَّيْفِ الطَّرْفُ الْحَدِيدُ الَّذِي
 أَضْرِبُكُمْ بِهِ وَلِي الطَّرْفُ الَّذِي هُوَ بِيَدِي .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٠) : عِطَافٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ .
 وَالْعَطُوفُ : الْكَثِيرُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةِ .
 وَالنَّاقَةُ الْعَطُوفُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى الْبَوْفَرَاءِ .
 وَالْعَطُوفُ وَالْعَاطُوفُ : مِصِيدَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عِطَافٌ خَشَبَتِهَا .
 وَالْعَطُوفُ وَالْعِطَافُ : فِي صِفَةِ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى

= (المطعم) ، وذكر في التكملة ان العجز المذكور في الصحاح انما هو لبنت آخر من هذه القصيدة ،
 وروى في اللسان عن ابن بري ان عجز البيت (والمنعمون يداً . . . الخ) ، وفي المخصص :
 ٦٥/٩ (والمفضلون يداً) ، وورد بنص الأصل في التاج .
 (١٤٧) ديوان ابن مقبل : ٨٤ ، وفيه (تأريب على العسر) .
 (١٤٨) البيت - بلا عزو - في المخصص : ١٨٩/١٣ واللسان والتاج .
 (١٤٩) البيت - بلا عزو - في الجمهرة : ١٠٤/٣ والمخصص : ١٦/٦ (وفيه : الاعطاف مهند)
 واللسان والتاج .
 (١٥٠) المحيط : ٤٧٨/١ .

الْقِدَاحِ فَيَخْرُجُ فَائِزاً ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ [١٣٩/أ] :

فَخَضَخَصَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ خِيَاضَ الْمُدَايِرِ قَدْحاً عَطُوفاً (١٥١)

وقال القُتَيْبِيُّ : الْعَطُوفُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا غُرْمَ لَهُ فِيهِ وَلَا غُنْمَ ؛ وَهُوَ أَحَدُ

الْأَغْفَالِ الثَّلَاثَةِ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، سُمِّيَ عَطُوفاً لِأَنَّهُ يَكُرُّ فِي كُلِّ رِبَابَةٍ يُضْرَبُ

بِهَا ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : « قَدْحاً عَطُوفاً » وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمِيعٍ . وَقَالَ السُّكْرِيُّ :

الْعَطُوفُ : الَّذِي يَرُدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَالْعَطَافُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ عَدَا ابْنَا عِيَانٍ فِي الشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ (١٥٢)

قِدْحٌ يَعْطِفُ عَنْ مَا حِذِ الْقِدَاحِ وَيَنْفَرُدُ .

وَعَطَافٌ - أَيْضاً - مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْعَطَافُ : فَرَسُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وَالرَّجُلُ يَعْطِفُ الْوِسَادَةَ : أَيِ يَتَّيْنُهَا عَطْفًا إِذَا ارْتَفَقَ بِهَا ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - :

وَمَجُودٌ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ النُّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلُ (١٥٣)

وقال ابو عمرو : مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ : الْعَطْفُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْعَطْفَةُ : هِيَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ الْحَبَلَةُ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ ،

وَأُنْشَدَ :

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي تَلَبَّسَ عَطْفَةُ بِفُرُوعِ ضَالِ (١٥٤)

(١٥١) ديوان الهذليين : ٧٥/٢ .

(١٥٢) البيت لابن مقبل في التهذيب : ١٨٢/٢ واللسان والتاج ، وقد ورد في ديوان ابن مقبل / الذيل :

٣٥٤ . وورد البيت في المقاييس : ٢٠٣/٤ والمخصص : ٢٠٧/١٣ منسوباً للراعي وفيهما

(جرى ابنا عيان بالشواء) ، وهو في مجموع شعر الراعي : ٢٤ .

(١٥٣) ديوان لبید : ١٨١ .

(١٥٤) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٤٩/٢ (وفيه : تلبس عصبة) و١٨٢/٢ والتكملة واللسان

والتاج .

قال : إنما هي عَطْفَةٌ فَخَفَّفَهَا لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ . وفي كِتَابِ النَّبَاتِ
لِلدَّيْنَوَرِيِّ : العِطْفَةُ - بالكسْرِ - ، وقال : سُمِّيَتْ عِطْفَةً لِتَعْطِفَهَا عَلَى الشَّجَرِ
وَتَلْوِيهَا .

وفي الحَلَبَةِ العَاطِفُ ، وهو السادس .
والعِطْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : طُولُ الْأَشْفَارِ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَدٍ (١٥٥) -
رضي الله عنها - : وفي أَشْفَارِهِ عِطْفٌ - وَيُرْوَى : غِطْفٌ ، وَيُرْوَى : وَطْفٌ - ،
وقد ذَكَرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ع ز ب .
وَعِطْفٌ - مُصَغَّرًا - : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ : هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ . وقال ابنُ دَرِيدٍ (١٥٦) : قَوْسٌ
مَعْطُوفَةُ السَّيَةِ ؛ وَهِيَ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْأَهْدَافِ فَتُعْطَفُ سَيْتُهَا عَلَيْهَا عِطْفًا شَدِيدًا .
يَعْنِي الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ .

وَعِطْفَا الرَّجُلِ - بالكسْرِ - : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ [١٣٩/ب] إِلَى وَرِكَيهِ ،
وكَذَلِكَ عِطْفَا كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ عِطْفِ الطَّرِيقِ وَعِطْفِهِ : أَيِ قَارِعَتِهِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٥٧) : عِطْفُ الْقَوْسِ : سَيْتُهَا .
وقال ابنُ دَرِيدٍ (١٥٨) : فَلَانٌ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ : إِذَا كَانَ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ .
وَتَعَوَّجَ الْفَرَسُ (١٥٩) فِي عِطْفِيهِ : إِذَا تَنَحَّى يَمَنَةً وَيَسْرَةً .
وجاءَ فَلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ : إِذَا كَانَ رَخِيًّا الْبَالِ .

(١٥٥) الفائق : ٩٥/١ .

(١٥٦) الجمهرة : ١٠٤/٣ .

(١٥٧) المحيط : ٤٧٧/١ .

(١٥٨) الجمهرة : ١٠٤/٣ .

(١٥٩) كذا في الأصل بخط المؤلف وضبط الكلمة بفتحة فوق الراء ، ومثله في القاموس ، وفي
المخطوطة التركية (القوس) وقال في التاج : (والصواب : تعوج القوس كما هو نص
العباب) .

وقال غيره : يُقال ثَنَى عَنِي فلانُ عَطَفَهُ : اذا اَعْرَضَ عَنْكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ثَانِي عَطَفَهُ﴾ (١٦٠) أَي لاوِيّاً عُنُقَهُ ؛ أَي يَتَكَبَّرُ وَيُعْرِضُ عَنِ الْإِسْلَامِ .

وَالْعَطْفُ : الْإِبْطُ أَيْضاً .

وقال ابو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ عَطِيفٌ : وهي التي لا كِبَرُ لَهَا وهي اللَّيْنَةُ الْمِطْوَاةُ . وَعَطَفْتُهُ ثَوْبِي تَعْطِيفاً : أَي جَعَلْتُهُ لَهُ عِطَافاً .

وَقِسِي مُعْطَفَةً .

وَلِقَاحُ مُعْطَفَةٍ ، رُبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ وَاحْتَلَبُوا أَلْبَانَهُنَّ عَلَى ذَلِكَ لِيَذْرُرْنَ .

وَعَطَفْتُ الْعِيدَانَ : شَدَدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَانْعَطَفَ الشَّيْءُ : انْتَهَى .

وَمُنْعَطَفُ الْوَادِي : مُنْحَنَاهُ .

وَتَعَاطَفُوا : عَاطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أَي أَشْفَقَ .

وَتَعَطَّفْتُ بِالْعَطَافِ : أَي ارْتَدَيْتُ ، وَفِي دُعَاءِ النَّبِيِّ (١٦١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ . وَالْمُرَادُ وَصَفُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِزِّ .

وقال اللَّيْثُ (١٦٢) : يُقال لِلانْسَانِ : يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيَيْهِ : اذا حَرَّكَ رَأْسَهُ .

وقال غيره : هو بِمَنْزِلَةِ يَتَهَادَى ؛ وهو من التَّبَحُّثِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٦٣) : اعْتَطَفْتُ بِالْعَطَافِ : مِثْلُ تَعَطَّفْتُ بِهِ ، قال ابراهيم

بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامر بن هَرَمَةَ :

(١٦٠) سورة الحج/٩ .

(١٦١) الفائق : ٤٤٦/٢ .

(١٦٢) العين : ٣١/ب .

(١٦٣) المحيط : ٤٧٨/١ ، وفيه (اعططفت عطافي : ارتديته) بلا حرف جرٍّ .

عَلَّقَهَا قَلْبُهُ جُوَيْرِيَةً تَلْعَبُ بَيْنَ الْوِلْدَانِ مُعْتَطِفَةً^(١٦٤)
وَيُرَوَّى : مُنْعَطِفَةً .

وَأَسْتَعْطَفَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى انْتِثَاءٍ وَعِجَاجٍ .

عفف :

عَفَّ عَنِ الْحَرَامِ عَفًّا وَعَفَافًا وَعَفَافَةً وَعِفَّةً ، وَهُوَ يَعِفُّ ، فَهُوَ عَفٌّ
وَعَفِيفٌ : أَي كَفَّ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

عَفَّ يَوْوُسٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ^(١٦٥)
وَالْجَمْعُ : أَعْفَاءُ . وَامْرَأَةٌ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ عَفَائِفَ وَعَفِيفَاتٍ .

وَعَطِئَةُ بْنُ عَازِبٍ بْنُ عَفِيفٍ - مِثَالُ نُمَيْرٍ - الْكِندِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ
صُحْبَةٌ .

وَعُفِيفٌ - بَشْدِيدُ الْيَأْسِ - : هُوَ عُفِيفٌ بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ،
لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا .

وَعُفِيفٌ بْنُ بُجَيْدٍ بْنُ رُؤَاسٍ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ كِلَابٍ ، لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ
عُفِيفٌ ، كَذَا قَالَ ابْنُ مَكْوَلٍ^(١٦٦) ، وَفِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ : أَخُوهُ عَفِيفٌ - بَفَتْحِ
الْعَيْنِ - .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(١٦٧) : عَفَّ اللَّبَنُ يَعِفُّ عَفًّا : إِذَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ ،
وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُفَافَةُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٦٨) : عَفَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ : بَقِيَ .

(١٦٤) ديوان ابن هرمة : ١٥٠ ، وفيه (علقها قلبي) و(تلعب بالولدان) .

(١٦٥) ديوان ذي الإصبع : ٩٤ ، وفيه (عف ندود) .

(١٦٦) الأكمال : ٢٢٥/٦ .

(١٦٧) الجمهرة : ١١١/١ .

(١٦٨) المحيط : ٨٦/١ .

[وقال] غيرُه : العَفَّةُ والعُفَافَةُ - بالضَّمِّ فيهما - : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ مَا امْتَلَأَ أَكْثَرُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وَغَزَالَهَا :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُحُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقًا (١٦٩) ،
هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « مَا تَجَافَى » ، وَيُرْوَى : « وَلَا تَعْجُوهُ » أَي [١٤٠/أ] لَا تَغْذُوهُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ تَبْرَحِ الظَّبْيَةُ عَنْ وَلَدِهَا نَهَارَهَا ، وَنَصَبَ النَّهَارَ عَلَى الظَّرْفِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِفَافٍ ذَلِكَ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - : لُغَةٌ فِي إِفَانٍ ذَلِكَ أَي جِيئَهُ وَأَوَانَهُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (١٧٠) : أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١٧١) : الْعِفَافُ : الدَّوَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْعَفَّةُ - بِالضَّمِّ - : الْعَجُوزُ .

وَالْعَفَّةُ - أَيضاً - : سَمَكَةٌ جَرْدَاءُ بَيَضَاءُ صَغِيرَةٌ إِذَا طُبِخَتْ فِيهِ كَالْأُرْزِ فِي طَعْمِهَا .

وَعِفَانٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَالْكَلَامُ فِي صَرْفِهِ كَالْكَلَامِ فِي حَسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَقْفَعُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٧٢) :

الْعَقْفَعُ : ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ .

وَأَعْفَتِ الشَّاةُ : مِنَ الْعُفَافَةِ .

وَأَعَفَّهُ اللَّهُ : مِنَ الْعِفَّةِ .

وَعَفَفْتُهُ تَعْفِيفًا : سَقَيْتُهُ الْعُفَافَةَ . وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الْعُفَافَةَ . وَقَالَتْ

امْرَأَةٌ لَا بَنِيَّهَا : تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي ؛ أَيِ ادَّهِنِي بِالْجَمِيلِ وَاشْرَبِي الْعُفَافَةَ .

وَتَعَفَّفَ : أَيِ تَكَلَّفَ الْعِفَّةَ ، قَالَ جَرِير :

(١٦٩) ديوان الأعشى: ١٤١ ، وفيه (ولا تعجوه) .

(١٧٠) المقاييس : ٣/٤ .

(١٧١) الجيم : ٢٧٧/٢ .

(١٧٢) الحمهرة : ١٥٩/١ .

وقائلة ما للفرزدق لا يرى مع السن يستغني ولا يتعفف^(١٧٣)

ومن أبيات العروض :

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَئَسْ فَمَا يُقْضَ بِأَيْتِكَا^(١٧٤)

وتعاف يا هذا ناقتك : أي احلبها بعد الحلب الأولى .

واعتفت الابل اليبس واستعتفت : أخذته بلسانها فوق التراب مستصفية

له .

وقال ابو عمرو^(١٧٥) : يُقال بأي شيء تتعاف : أي تتداوى .

واستعفف عن المسألة : أي عفا ، ومنه حديث النبي^(١٧٦) - صلى الله

عليه وسلم - : استعفف عن السؤال ما استطعت .

وقال ابن عباد^(١٧٧) : عَفَفَ : اذا أكل العَفَفَ .

والتركيب يدل على الكف عن القبح ؛ وعلى قلة في شيء .

عقف :

العَقْفُ : العطف ، يُقال : عَقَفْتُهُ أعَقَفْتُهُ عَقْفاً : أي عطفته .

وقال ابن فارس^(١٧٨) : يُقال انَّ العَقْفَ الثَّلْبُ ، وأنشد للأرقط :

كَأَنَّهُ عَقَفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ مِنْ أَكْلِبٍ يَتَّبِعُهُنَّ أَكْلِبُ^(١٧٩)

(١٧٣) ديوان جرير : ٣٨٠ ، وفيه (على السن) .

(١٧٤) البيت - بلا عزو - في الاقناع : ٧٤ واللسان (تركيب ب ت ر) والارشاد الشافي : ١٠٧ .

(١٧٥) الجيم : ٢٧٧/٢ .

(١٧٦) لم أجد نص الحديث في المصادر ، ويراجع في المضمون سنن ابي داوود : ٣٨٣/١ والنهاية :

١١٠/٣ .

(١٧٧) المحيط : ٨٦/١ .

(١٧٨) كذا في الأصل ، وأظنه يعني ابن عباد فسها قلمه فكتب ابن فارس ، والقول المذكور وارد في

المحيط : ١٩٧/١ .

(١٧٩) المشطوران للأرقط في المحيط ، ولحميد بن ثور في الصحاح (ولم يرد في ديوان ابن ثور) ،

وهو مررد بين الحميد بن اللسان والتاج ، ونفاها عنهما في التكملة .

وليس الرَّجَزُ لِأَحَدِ الْحُمَيْدَيْنِ .

وقال اللَّيْثُ^(١٨٠) : يُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُحْتَاجِ : أَعْقَفُ ، قال يَزِيدُ بن مُعَاوِيَةَ

[١٤٠/ب] :

يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُرْجِي مَطِيَّتَهُ لَا نِعْمَةً يَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا^(١٨١)

وَأَعْرَابِيٍّ أَعْقَفُ : أَي جَافٍ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ^(١٨٢) : كُلُّ أَعْوَجٍ أَعْقَفُ ، قال العَبْدِيُّ :

إِذَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي ذَا الْقَفَا وَفِي شِمَالِي ذَا نِصَابٍ أَعْقَفَا
وَجَدْتَنِي لِلدَّارِعَيْنِ مِنْقَفَا^(١٨٣)

قال : قَوْلُهُ « ذَا الْقَفَا » يَعْنِي سَيْفًا شَبَّهَ الصُّغْدِيَّ ، وَقَوْلُهُ « ذَا نِصَابٍ » يَعْنِي
مِنْجَلًا .

وَالْأَعْقَفُ : الْمُنْحَنِي ، وَكَلْبٌ أَعْقَفُ .

قال : وَالْعَقْفَاءُ : مِنَ النَّبَاتِ . قال الْأَزْهَرِيُّ^(١٨٤) : الَّذِي أَعْرِفُهُ فِي
الْبُقُولِ : الْفَقْعَاءُ ؛ وَلَا أَعْرِفُ الْعَقْفَاءَ . وقال الدَّنَوْرِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
الْيَمَامَةِ قال : الْعَقْفَاءُ : نَبْتُ وَرْقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَنَمْرَةٌ
عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شِصٌّ فِيهَا حَبٌّ وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاءَ وَلَا تُضَرُّ بِالْإِبِلِ .

وقال غيره : الْعَقْفَاءُ حَدِيدَةٌ قَدْ لُوِيَ طَرَفُهَا وَفِيهَا أَنْجَنَاءُ .

وَالْعَقَافَةُ - بِالتَّشْدِيدِ - : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ
كَالْمَحْجَنِ .

(١٨٠) العين : ١٢/ب .

(١٨١) البيت ليزيد في العين والتكملة والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٢٦٦/١ والمقاييس : ٩٨/٤
واللسان ، وهو لسهم بن - نظلة في الأصمعيات : ٤٧ وفيها : يا ايها الراكب المزجي .

(١٨٢) الجمهرة : ١٢٦/٣ .

(١٨٣) المشاطير الثلاثة للعبدي في الجمهرة : ١٢٦/٣ والتاج .

(١٨٤) التهذيب : ٢٦٦/١ (وفيه : الفقعاء) بتقديم القاف على الفاء ، ومثله في اللسان والتكملة ،
ولكنه في التاج كالأصل .

والْعُقَافُ - بِالْتَّخْفِيفِ - : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعُوجَ ،
وَيُقَالُ : شَاءٌ عَاقِفٌ ، وَيُقَالُ : مَعْقُوفَةٌ ، وَيُقَالُ : مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ . وَرُبَّمَا اعْتَرَى
ذَلِكَ كُلَّ الدَّوَابِّ .

وقال اللَّيْثُ (١٨٥) : عُقْفَانُ : حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةٍ .

وقال ابو ضَمْصَمٍ النَّسَابَةُ الْبَكْرِيُّ : لِلنَّمْلِ جَدَانِ : فَارِزٌ (١٨٦) وَعُقْفَانُ ،
فَفَارِزٌ : جَدُّ السُّودِّ ، وَعُقْفَانُ : جَدُّ الْحُمْرِ . وقال ابراهيمُ الْحَرْبِيُّ - رحمه
الله - : النَّمْلُ ثَلَاثَةُ اصْنَافٍ : الذَّرُّ والفَارِزُ والعُقْفَانُ ، فَالعُقْفَانُ : الطَّوِيلُ
القَوَائِمِ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ وَالْخَرَابَاتِ ، وَأَنْشَدَ :

سَلَطَ الذَّرُّ فَارِزٌ وَعُقْفَانٌ نَ فَأَجْلَاهُمْ لِذَا رِ شَطُونِ (١٨٧)
قال : والذَّرُّ : الذي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يُؤْذِي النَّاسَ ، والفَارِزُ : المَدُورُ
الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الثَّمَرِ .

وعُقْفَانُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وقال ابو حَاتِمٍ : وَمِنْ ضُرُوعِ الْبَقَرِ الْعُقُوفُ : وَهُوَ الَّذِي يُخَالِفُ شُحْبَهُ
عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَانْعَقَفَ : انْعَطَفَ .

وَتَعَقَّفَ : تَعَوَّجَ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى عَطْفِ شَيْءٍ وَحْنِهِ .

عكف :

عَكَفَهُ : أَيِ حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ [١٤١/أ] يَعْكَفُهُ وَيَعْكِفُهُ عَكْفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١٨٥) لم أجده في مخطوطة العين في هذا التركيب .

(١٨٦) كرر المؤلف ذكر (فارز) بتقديم الراء على الزاي ، وهو بتقديم الزاي على الراء في التهذيب
واللسان ، وذكر التركيبان في القاموس .

(١٨٧) البيت - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج ، وصدره في التهذيب : ٢٦٦/١ .

تعالى : ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾^(١٨٨) ، يُقال : ما عَكَفَكَ عَنْ كَذَا .

وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ عَكَوْفًا : أَي أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِّبًا ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ : ﴿يَعْكَفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾^(١٨٩) بِكَسْرِ الْكَافِ ، [و] الْبَاقُونَ بَضْمَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾^(١٩٠) أَي لَنْ نَزَالَ عَلَيْهِ مُقِيمِينَ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(١٩١) . وَقَوْمٌ عُكُوفٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْأَثَافِي :

فَهَنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيمِ . قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهَوِيُّ^(١٩٢)
وَيُرَوَّى : « قَدْ لَاحَ أَكْبَادُهُنَّ » أَي غَيْرَ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَاكِفٌ عَلَى فَرْجٍ حَرَامٍ .

وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ : اسْتَدَارُوا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَهَنَّ يَعْكَفْنَ بِهِ إِذَا حَاجَا بِرُبُضِ الْأَرْضَى وَحَقْفِ أَعْوَجَا
عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا^(١٩٣)

وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ : كَذَلِكَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

تَرَكَنَا الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا^(١٩٤)

وَيُرَوَّى : « عَاطِفَةٌ » ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : « تَرَكَنَا خَيْلَهُ نَوْحًا عَلَيْهِ » .

وَيُقَالُ : عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النَّظْمِ : إِذَا اسْتَدَارَ فِيهِ .

وَعَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ

(١٨٨) سورة الفتح/ ٢٥ .

(١٨٩) سورة الأعراف/ ١٣٨ ، والقراءة المتداولة بضم الكاف .

(١٩٠) سورة طه/ ٩١ .

(١٩١) سورة الحج/ ٢٥ .

(١٩٢) ديوان الهذليين : ٦٧/١ برواية (قد لاح اكبادهن) .

(١٩٣) ديوان العجاج : ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(١٩٤) جمهرة اشعار العرب : ٣٤٥/١ ، وفيها (تركنا الخيل) .

له النَّبِيُّ (١٩٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَا عَكَافُ أَلَكْ شَاعَةٌ ؟ . الشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٩٦) : الْعَكِيفُ - مِثَالُ كَيْفٍ - : الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال ابنُ دريدٍ (١٩٧) : عُكَيْفٌ - مُصَغَّرًا - : اسْمٌ .

وعَكَفَ فِي الْمَسْجِدِ : أَيِ اعْتَكَفَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (١٩٨) .

وعَكَفَ عَكْفًا : أَيِ رَعَى .

وعَكَفَ : أَصْلَحَ .

وعَكَفَ : تَأَخَّرَ .

وَشَعَرٌ مَعْكُوفٌ : أَيِ مَمْسُوطٌ مَضْفُورٌ .

اللَّيْثُ (١٩٩) : قَلٌّ مَا يَقُولُونَ عَكَفَ ، وَإِنْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا .

قال : وَيُقَالُ لِلنَّظَمِ إِذَا نُضِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ : عُكِّفَ تَعْكِيفًا ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَهَا السَّدُّ لَكَ بِعُطْفِي غَيْدَاءٌ أُمَّ غَزَالٍ (٢٠٠)

أَيِ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدْعَهَا تَتَفَرَّقْ .

وَعُكِّفَ الشَّعْرُ : أَيِ جُعِدَ .

والتَّعَكُّفُ : التَّحَبُّسُ . وَالْإِعْتِكَافُ : الْإِحْتِبَاسُ فِي الْمَسْجِدِ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِقَامَةٍ وَحَبْسٍ .

(١٩٥) الفائق : ٢٧٤/٢ .

(١٩٦) المحيط : ٢٤٨/١ .

(١٩٧) الجمهرة : ١٢٦/٣ .

(١٩٨) سورة البقرة/ ١٨٧ .

(١٩٩) العين : ١٥/ب .

(٢٠٠) ديوان الأعشى : ٥ ، وفيه (بعطفي جيداء) ومثله في التكملة واللسان والتاج

علف :

العَلْفُ لِلدَّوَابِّ ، وَالْجَمْعُ : عُلُوفَةٌ وَأَعْلَافٌ وَعِلَافٌ - مِثَالُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ - .

وعِلَافٌ بن حُلْوَانَ بن عِمْرَانَ بن [١٤١/ب] الحافي بن قُضَاعَةَ ،
وعِلَافٌ هذا هو رَبَّانُ ابو جَرْمِ بن رَبَّانٍ ، وهو أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرَّحَالَ ، واليه
تُنَسَّبُ الرَّحَالُ الْعِلَافِيَّةُ . وصَغَرُ حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ - رضي الله عنه - العِلَافِيَّ تَصْغِيرَ
التَّرْخِيمِ حَيْثُ يَقُولُ :

فَحَمَلِ الْهَمَّ كِنَازاً جَلْعِدا تَرَى الْعُلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُوَكِّداً (٢٠١)
وَيُرْوَى : « مُوَفِّداً » أي مُشْرِفاً . وقال اللَّيْثُ (٢٠٢) : هو أَعْظَمُ الرَّحَالِ
آخِرَةً وَوَاسِطاً ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَشَعْتُ مَاجِدُ (٢٠٣)
يَعْنِي نَفْسَهُ . وقال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

شُعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمُ وَالْمُحْصَنَاتِ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ (٢٠٤)
وَمَوْضِعُ الْعَلْفِ : مِعْلَفٌ .

وقال ابن عَبَّاد (٢٠٥) : الْمِعْلَفُ (٢٠٦) : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٍ مُتَبَدِّدَةٍ ؛ وَيُقَالُ لَهَا
الْخِبَاءُ أَيْضاً .

وبائِعُ الْعَلْفِ : عَلَافٌ .

(٢٠١) ديوان حميد بن ثور : ٧٧ ، وفيه (كلاًزاً جلعدا) .

(٢٠٢) العين : ٤١/ب .

(٢٠٣) ديوان ذي الرمة : ١١٠٩/٢ .

(٢٠٤) ديوان النابغة : ٤٤ .

(٢٠٥) المحيط : ١٢٢/٢ .

(٢٠٦) هكذا ضبطها المؤلف بخطه في الأصل ، وهي بفتح الميم في التكملة ، ونص على فتحها في
القاموس .

وقال ابو عمرو : العِلْفُ - بالكسر - : الكثيرُ الأكل .
والْعُلُوفَةُ والعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُها ولا تُرْسِلُها فترعى .
وقال الليث (٢٠٧) : ويقولون عُلُوفَةُ الدَّوَابِّ ، كأنها جَمْعٌ ، وهي شَبِيهَةٌ
بالمَصْدَرِ ، وبالْجَمْعِ أُخرى .
وعَلَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْلِفُها عِلْفًا ، وأنشدَ الفراءُ :
عَلَفْتُهَا تَبْنًا وماءً بارِدًا حَتَّى شَتَّ هَمَالَةً عَيْنَاهَا (٢٠٨)
وقال ابو عمرو : العِلْفُ : الشُّرْبُ الكثيرُ .
والْعُلُوفُ : الجافي من الرِّجالِ المُسِنَّ ؛ عن يَعْقُوبَ (٢٠٩) ، قال عُمَيْرُ
بن جَعْدَةَ :

أُمِّمَ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
يَسِرُّ إِذَا حُبَّ الْقِتَارِ وَأَمَحَلُوا فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ (٢١٠)
وقال الأزهري (٢١١) : شَيْخٌ عُلُوفٌ : جافٌ كثيرُ اللَّحْمِ والشَّعْرِ كبيرُ
السِّنِّ ، وأنشدَ لأبي زَيْدٍ حَرَمَلَةَ بن المُنْذِرِ الطَّائِي يَرثِي عُثْمَانَ بن عَفَانَ رضي
الله عنه [١٤٢/أ] :

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلُوفٍ (٢١٢)
وقال ابنُ عَبَّاد (٢١٣) : نَاقَةٌ عُلُوفٌ السَّنامُ : أي مُلَفَّفَتُهُ كأنها مُسْتَمِلَةٌ
بِكِسَاءٍ .

(٢٠٧) العين : ٤١/ب .

(٢٠٨) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٢٠٩) اصلاح المنطق : ٩٢ .

(٢١٠) البيتان لعمير بن الجعد في تهذيب الألفاظ : ٧٠ (وفيه في الثاني : يَسِرُّ إذا كان الشتاء ومطعم

x للحم غير) واللسان والتاج ، وثانيهما في الصحاح (وفيه : يسر إذا كان الشتاء) ، وعجز البيت

الثاني - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ٩٢ والمخصص : ١٣/٣ و ٨٠/١٢ .

(٢١١) التهذيب : ٤٠١/٢ .

(٢١٢) شعر ابي زيد : ١٢١ .

(٢١٣) المحيط : ١٢٢/٢ .

قال : والعُلْفُوفُ مِنَ النِّسَاءِ : التي قد عَجَزَتْ ، ومن الخَيْلِ : الحِصَانُ الضَّخْمُ .

وقال اللَّيْثُ : (٢١٤) شَيْخٌ عُلُوفٌ - مِثَالُ هَلُوفٍ - : كَبِيرُ السِّنِّ .

والْعُلْفُ - مِثَالُ جِبَالٍ شُمَخٍ - : ثَمَرُ الطَّلَحِ ؛ وهو مِثْلُ الْبَاقِلَاءِ الْغَضِّ يَخْرُجُ فَتَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، قال الْعَجَّاجُ :

أَزْمَانَ عَرَاءَ تَرَوْقُ الشُّنْفَا بِجَيْدِ أَدْمَاءَ تَنْوُشُ الْعُلْفَا (٢١٥)
الوَاحِدَةُ : عُلْفَةٌ .

وعَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَرِّيُّ : شَاعِرٌ ، وابوهُ عُلْفَةُ أَدْرَكَ عُمَرَ - رضي الله عنه - .

وقال ابْنُ حَبِيبٍ : فِي قَيْسٍ عُلْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَبَّارِ بْنِ جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ .

والمُسْتَوْدُ بْنُ عُلْفَةَ الْخَارِجِيُّ : قَتَلَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَاحِيِّ وَقَتْلَهُ مَعْقِلٌ ، قَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَكَانَ مَعْقِلٌ مَعَ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - ، وهو الذي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسَبَّاهُمْ .

وهَلَالُ بْنُ عُلْفَةَ التَّيْمِيُّ : قَاتِلُ رُسْتَمَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْعُلْفَةُ كَأَنَّهَا هَذِهِ الْخَرُوبَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّامِيَّةُ (٢١٦) إِلَّا أَنَّهَا أَغْبَلُ ؛ وَفِيهَا حَبٌّ كَالْتُرْمُسِ أَسْمَرُ ، وَتَرَعَاهَا السَّائِمَةُ وَلَا يَأْكُلُهَا النَّاسُ إِلَّا الْمُضْطَرُّ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهَا فِي كِبَرِهَا مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ : فَهُوَ - أَيْضاً - عُلْفٌ ، وَمَا كَانَ أَصْغَرَ مِنْهَا مِثْلُ ثَمَرِ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ : فَهُوَ الْحُبْلَةُ . وَالْعُلْفُ طَوِيلٌ مُنْبَسِطٌ .

(٢١٤) العين : ٤١/ب ، وفيه (شيخ علفوف : كثير الشعر واللحم ، ويقال : هو الكبير السن) .

(٢١٥) ديوان العجاج : ٤٩١ .

(٢١٦) كذا في الأصل ، وفي اللسان (السامية) ، وفي التاج (السائبة) .

وَأَعْلَفَ الطَّلْحُ : خَرَجَ عُلْفُهُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢١٧) : عُلْفَ الطَّلْحِ تَعْلِيفًا : إذا نَبَتَ عُلْفُهُ ، قال : وهذا نادرٌ لأنه أنما يَجِيءُ لهذا المَعْنَى أَفْعَلَ .
وقال الدِّينَوْرِيُّ (٢١٨) في ذِكْرِ الحُبْلَةِ : قال ابو عمرو : يقال قد أَحْبَلَ وعُلِفَ : إذا تَنَاطَرَ وَرْدُهُ وَعَقَدَ .

وقال اللَّيْثُ (٢١٩) : الشَّاةُ الْمُعْلَفَةُ : التي تُسَمَّنُ ، وأنما تُقَلَّ [١٤٢ / ب]
لِكَثْرَةِ تَعَاهِدِ صَاحِبِهَا لَهَا وَمُدَاوَمَتِهِ عَلَيْهَا .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٢٠) : الْمُعْتَلِفَةُ : الْقَابِلَةُ ، كَلِمَةٌ مُسْتَعَارَةٌ .
وَالدَّابَّةُ تَعْتَلِفُ : إذا أَكَلَتْ ، وَتَسْتَعْلِفُ : تَطْلُبُ الْعَلْفَ بِالْحَمْحَمَةِ .

عنجف :

ابو عمرو : العُنْجُوفُ والعُنْجُفُ : الْيَابِسُ هَزَالًا .

عنف :

اللَّيْثُ (٢٢١) : الْعُنْفُ : ضِدُّ الرِّفْقِ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَنَفَ عَلَيْهِ - بِالضَّمِّ - وَعَنَفَ بِهِ اِيضًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٢٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : اِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ .

وَالْعَنِيفُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِفْقٌ بَرُكُوبِ الْخَيْلِ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

(٢١٧) المحيط : ١٢٢/٢ .

(٢١٨) النبات : ١٢٤/٥ .

(٢١٩) العين : ٤١ / ب .

(٢٢٠) المحيط : ١٢٢/٢ .

(٢٢١) العين : ٤٢ / ب .

(٢٢٢) النهاية : ١٣٣/٣ .

يُزِلُّ الْغَلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِّي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ (٢٢٣)
وَالْجَمْعُ : عُنفٌ ، قال :

أَهْلَكَنِي بَعْدَمَا دَنَا فَرَسِي لِلصَّيْدِ أَنِّي مِنْ مَعَشَرِ عُنفٍ
وَقَوْلُ عَنِيفٍ : شَدِيدٌ : قال ابو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ (٢٢٤) يُعَرِّضُ بِتَأَبُّطٍ شَرًّا :
فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا (٢٢٥)
قال السُّكْرِيُّ : « تُرْنَى » أُمُّهُ .

وقال الكسائي : يُقال كانَ ذلكَ مِنّا عُنْفَةً وَعُنْفَةً : أي اعْتِنافًا يَعْنِي ائْتِنافًا

وَعُنْفَوَانُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ ، وقال اللَّيْثُ (٢٢٦) : أَوَّلُ بَهْجَتِهِ ، يُقال : هو في
عُنْفَوَانِ شَبَابِهِ وَعُنْفُو شَبَابِهِ - عن ابنِ عَبَّاد (٢٢٧) - وَأَنشَدَ ابو لَيْلَى :
تَلُومُ امْرَأَةٍ فِي عُنْفَوَانِ شَبَابِهِ وَتَتْرُكُ أَشْيَاعَ الضَّلَالِ تَحِينُ (٢٢٨)
وَيُرَوَّى : « وَلِلتَّرِكِ أَشْيَاعَ الضَّلَالَةِ حِينٌ » ، تَحِينُ : أي تَهْلِكُ .

وَعُنْفَوَانُ النَّبَاتِ : أَوَّلُهُ ، قال :

مَاذَا تَقُولُ نَيْبُهَا تَلَمَّسُ وقد دَعَاها الْعُنْفَوَانُ الْمُخْلِسُ (٢٢٩)

ويُقال : هؤُلاءِ يَخْرُجُونَ عُنْفَوَانًا عَنَفًا عَنَفًا : أي أَوَّلًا فَأَوَّلًا ، وقال
الْأَزْهَرِيُّ (٢٣٠) : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ : ائْنَفَوَانًا ؛ مِنْ ائْتَنَفْتُ الشَّيْءَ
وَاسْتَأْنَفْتُهُ ، إِذَا اقْتَبَلْتَهُ ؛ فَقَلَبْتَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا .

(٢٢٣) ديوان امرئ القيس : ٢٠ ، وفيه (يطير الغلام الخف) .

(٢٢٤) كذا في الأصل ، ومثله في التاج ، وهو صخر الغي الهذلي .

(٢٢٥) ديوان الهذليين : ٧٣/٢ .

(٢٢٦) العين : ٤٢/ب .

(٢٢٧) المحيط : ١٣٦/٢ .

(٢٢٨) البيت - بلا عزو - في العين (وفيه : اشباع الضلالة حيرا) والمقاييس : ١٥٨/٤ .

(٢٢٩) المشطوران - بلا عزو - في المقاييس : ١٥٨/٤ والتاج ، وثانيهما في العين .

(٢٣٠) التهذيب : ٣/٣ .

وقال ابو عمرو (٢٣١) : العَنَفَةُ - بالتَّحْرِيكِ - الذي يَضْرِبُهُ الماءُ فَيَدِيرُ
الرَّحَى .

قال (٢٣٢) [١/١٤٣] : والعَنَفَةُ - ايضاً - : ما بَيْنَ خَطَيِ الزَّرْعِ .

وقال اللَّيْثُ (٢٣٣) : اَعْنَفْتُهُ وَعَنْفَتُهُ تَعْنِيفاً : من العُنْفِ .

وقال غيره : التَّعْنِيفُ : التَّعْيِيرُ واللَّوْمُ .

وقال غيره : اَعْتَنَفْتُ الأَمْرَ : اذا أَخَذْتَهُ بَعْنَفٍ .

واعتَنَفْتُ الأرضَ : أي كَرِهْتُهَا .

وهذه اِبْلٌ مُعْتَنَفَةٌ : إذا كانت في بَلَدٍ لا يُوافِقُهَا ، وَأُنْشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ :

اذا اَعْتَنَفْتَنِي بِلَدَةٍ لم أَكُنْ بِهَا نَسِيًّا ولم تُسَدِّدْ عَلَيَّ المَطالِبُ (٢٣٤)

يُقال : اَعْتَنَفْتَنِي البلادَ واعْتَنَفْتُهَا . وبعضُ بني تَمِيمٍ يقولُ : اَعْتَنَفْتُ

الأَمْرَ بِمعْنى اُتَّفَقْتُ .

واعْتَنَفْنَا المَراعِي : أي رَعَيْنَا أَنْفَها ، وهذه عَنَعَنَةُ تَمِيمٍ . ومنه قولُ

الشَّافِعِيِّ - رحمه الله - أَجِبْ للرَّجُلِ اذا نَعَسَ في المَجْلِسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَوَجَدَ

مَجْلِساً غَيْرَهُ لا يَتَخَطَّى فيه أَحداً أَنْ يَتَحَوَّلَ عنه لِيُحْدِثَ له بِالقيامِ واعْتِنافِ

المَجْلِسِ ما يَدْعُرُ عنه النَّومُ . قال الأَزْهَرِيُّ (٢٣٥) : جَعَلَ الاَعْتِنافَ التَّحَوُّلَ من

مَكَانٍ الى مَكَانٍ ؛ وهو مِثْلُ الاِئْتِنافِ .

ويُقال : اَعْتَنَفْتُ الأَمْرَ : جَهِلْتُهُ ، قال :

بأَرْبَعٍ لا يَعْتَنِفَنَّ العَنَفَا (٢٣٦)

(٢٣١) الجيم : ٢٥٣/٢ . (٢٣٢) الجيم : ١٠٠/١ .

(٢٣٣) العين : ٤٢/ب ، ولم يرد في المخطوطة (اعنفته) .

(٢٣٤) البيت - بلا عزو - في الجيم : ٢٨١/٢ (وعجزه فيه : نسيباً ولم تسدد علي المطالع) ، وبلغظ

الأصل في التهذيب : ٣/٣ واللسان والتاج ، وفي الأخيرين (لم أكن لها) .

(٢٣٥) لم يرد كلام الأزهري هذا في التهذيب في تركيب ع ن ف .

(٢٣٦) هكذا وردت قافية المشطور في الأصل ، وهي (العنفا) في التهذيب : ٤/٣ واللسان والتاج ،

وقد عزي فيها لرؤبة ، وورد في ملحق ديوانه : ١٨٠ .

أي لا يَجْهَلُنْ شِدَّةَ الْعَدُوِّ .
 وَاعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ : أي أَتَيْتُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ عِلْمٌ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ
 يَرْتِي ضِرَارَ بَنِ الْحَارِثِ الْعَنْبَرِيِّ :
 نَعَيْتَ امْرَأَةً زَيْنًا إِذَا تَطَلَّقَ الْحَبِيْ وَإِنْ أَطْلَقْتَ لَمْ تَعْتَنِفْهُ الْأَصَابِعُ (٢٣٧)
 أي لَيْسَ يُنْكِرُهَا وَلَا هُوَ غَمْرٌ .
 وَيُقَالُ : اعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ : أي لَمْ يَكُنْ لِي بِهِ عِلْمٌ .
 وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : يُقَالُ أَكَلْتُ طَعَامًا فَأَعْتَنَفْتُهُ : أي أَنْكَرْتُهُ .
 وَطَرِيقُ مُعْتَنَفٍ (٢٣٨) : أي غَيْرُ قَاصِدٍ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَذُلُّ عَلَى خِلَافِ الرَّفْقِ .

عوف :

الْعَوْفُ : الْحَالُ : يُقَالُ : نَعِمَ عَوْفَكَ : أي نَعِمَ بِأَلْكَ وَشَأْنِكَ .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٢٣٩) : يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعَوْفٍ سَوْءٍ وَبَعَوْفٍ خَيْرٍ : أي
 بِحَالٍ سَوْءٍ وَبِحَالٍ خَيْرٍ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يُقَالُ بَعَوْفٍ خَيْرٍ إِنَّمَا
 يُقَالُ بَعَوْفٍ شَرٍّ (٢٤٠) .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةً بِنَائِهِ : نَعِمَ عَوْفَكَ ؛ الْعَوْفُ : الذِّكْرُ . وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَأَوَّلُ الْعَوْفَ الْفَرْجَ ، فَذَكَرْتُهُ [١٤٣ / ب] لِأَبِي عَمْرٍو
 فَأَنْكَرَهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٤١) : الْعَوْفُ الضَّيْفُ ، وَلَا نَعِمَ عَوْفَكَ : أي ضَيْفُكَ .

(٢٣٧) البيت لأبي نخيلة في التهذيب : ٤/٣ واللسان والتاج ، وفيها (إذا تعقد الحبا) و(لم تعتفه الوقائع) .

(٢٣٨) لم يضبط المؤلف النون من هذه الكلمة ، وهو مكسور في مطبوع اللسان .

(٢٣٩) الجمهرة : ١٢٨/٣ .

(٢٤٠) في مطبوع الجمهرة : بعوف سوء .

(٢٤١) العين : ٥١/أ ، وفيه (نعم عوفك) بلا (لا) ، وفي التكملة عن الليث : (يقال نَعِمَ الخ) .

وقيل : نَجِمَ عَوْفُكَ : أي جَدُّكَ وَحَطَّكَ ، وقيل : طَيْرُكَ .

والعَوْفَانِ فِي سَعْدٍ : عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ .

ويُقَالُ لِلجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ ، قَالَ حَمَادُ عَجْرَدٍ يُعَانِي أبا عَطَاءٍ السَّنْدِيَّ مُحَاجَةً :

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنِي أُمُّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجِيلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ (٢٤٢)

والجَرَادُ : أَبُو عَوْفٍ .

وَقَوْلُهُمْ (٢٤٣) : لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ .

وَقَوْلُهُمْ (٢٤٤) : أَوْفَى مِنْ عَوْفٍ : هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ بْنُ ذُهْلٍ بْنُ شَيْبَانَ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ طَلَبَ مِنْهُ مَرْوَانَ الْقَرْظَ - وَقِيلَ لَهُ مَرْوَانَ الْقَرْظَ لِأَنَّهُ كَانَ يَغْزُو الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْقَرْظِ - وَكَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَمَنَعَهُ عَوْفٌ وَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَهُ ، فَقَالَ عَمْرُو : لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، أَي أَنَّهُ يَقْهَرُ مَنْ حَلَّ بِوَادِيهِ وَكُلُّ مَنْ فِيهِ كَالْعَبِيدِ لَهُ لَطَاعَتُهُمْ آيَاهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْأَسَارَى . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ الْمُفْضَلُ يُخْبِرُ أَنَّ الْمَثَلَ لِلْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَهُ فِي عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُنْذِرَ كَانَ يَطْلُبُ زُهَيْرَ بْنَ أُمَيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ بِذَحْلِ ، فَمَنَعَهُ عَوْفٌ ، فَعِنْدَهَا قَالَ الْمُنْذِرُ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ .

وَالْعَوْفُ : طَائِرٌ .

وَالْعَوْفُ : الدِّيْكُ .

وَالْعَوْفُ : صَنْمٌ .

(٢٤٢) البيت - بلا عزو - في الصحاح ، وتردد في اللسان بين أبي عطاء السندي وحماد الراوية ، وصوب عزوه لحماد عجرد في التاج .

(٢٤٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٨٧/٢ .

(٢٤٤) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٣٨/٢ .

وَعَوْفٌ وَتَعَارُ (٢٤٥) : جَبَلَان ، قال كُثَيِّرُ :
وما هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وما نَوَى بَنَجْدٍ مُقِيمًا عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا (٢٤٦)
وَالْعَوْفُ : حُسْنُ الرِّعْيَةِ .
وَالْعَوْفُ : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ .
وقال ابن الأعرابي : الْعَوْفُ : الكأدُ على عِيَالِهِ .
وَالْعَوْفُ : الذُّئْبُ .
وَالْعَوْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْعَوْفُ نَبَاتٌ مِنَ نَبَاتِ الْبَرِّ
طَيِّبُ الرِّيحِ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ عَوْفًا ، قال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :
فَأَنْبَتَ حَوْذَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا سَأْتَبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ (٢٤٧)
[١٤٤ / أ] وَيُرْوَى : « فَيَنْبِتُ » ، وَيُرْوَى : « سَأَهْدِي لَهُ مِنْ » . وَيُقَالُ :
قد عَافَ إِذَا لَزِمَ هَذَا الشَّجَرَ .
وَالْعَافُ : السَّهْلُ .
وَعُوفُفُ الْقَوَافِي : شَاعِرٌ ، وَهُوَ عُوَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِصْنٍ ،
وَقِيلَ : عُوَيْفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيْةَ
ابن لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ ، وَلُقِّبَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي بِقَوْلِهِ :
سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِدُ الْقَوَافِيَا (٢٤٨)
وقال شِمْرٌ : عَافَتِ الطَّيْرُ تَعَوَّفَ عَوْفًا : إِذَا اسْتَدَارَتْ عَلَى شَيْءٍ .
وَعُوفَةُ الْأَسَدِ : مَا يَتَعَوَّفُهُ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ . وَكُلُّ مَنْ ظَفَرَ بِشَيْءٍ (٢٤٩) فَذَلِكَ
الشَّيْءُ عُوفَاتُهُ .

(٢٤٥) هكذا ضبط المؤلف الكلمة ، ووردت بتنوين الراء في التكملة .

(٢٤٦) ديوان كثير : ٩١ / ١ ، وفيه (وما هبت الأرياح) و (مقيماً بنجد) .

(٢٤٧) ديوان النابغة الذبياني : ٨٤ ، وفيه (ونبئت حوذاناً) .

(٢٤٨) البيت لعويف في التنبيه على اوهام القالي : ١١١ والتاج .

(٢٤٩) في اللسان والتاج : وكل من ظفر بالليل بشيء . . . الخ .

وقال ابن دريد (٢٥٠) : بنو عَوَافَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الْمَرْقَالِ عَطَاءُ بْنُ أَسِيدٍ الْعَوَافِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالزَّفَيَانِ ؛ رَاجِزٌ مُحْسِنٌ .

عيف :

عَافَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يَعَافُهُ - وَزَادَ الْفَرَاءُ : يَعِيفُهُ - عِيفًا : أَيْ كَرِهَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٥١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَحْرَامُ الضُّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَارِضٍ قَوْمِي فَأَجِدُ نَفْسِي تَعَافُهُ . وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَذْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ :

أَنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ (٢٥٢) وَذَلِكَ أَنَّ الْبَقَرَ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الشَّرُوعِ فِي الْمَاءِ لَا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذَاةُ لَبَنِ ، وَأَمَّا يُضْرَبُ الثَّوْرُ لِتَفَرُّعِ هِيَ فَتَشْرَبُ .

وَعَفْتُ الطَّيْرَ أَعِيفُهَا عِيفَةً : أَيْ رَجَرْتُهَا ؛ وَهُوَ أَنْ تَعْتَبَرَ بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا وَأَنْوَانِهَا (٢٥٣) فَتَسَعَّدَ أَوْ تَتَشَامَّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٥٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الطَّيْرَةُ وَالْعِيفَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ . وَذَكَرَ ابْنُ سِيرِينَ شَرِيحًا فَقَالَ (٢٥٥) : كَانَ عَائِفًا وَكَانَ قَائِفًا .

(٢٥٠) الجمهرة : ١٢٨/٣ . (٢٥١) الفائق : ٤٢/٣ .

(٢٥٢) البيت - بلا غزو - في المقاييس : ٣٩٥/١ و ٧٠/٤ والصحاح ، وعُزِّي لَأَنَسُ بْنُ مَذْرِكَةَ الْخَثْعَمِيِّ فِي اللِّسَانِ (وَفِيهِ : وَقَتْلِي كَلْبِيًّا) وَالتَّاجُ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَخْصَصِ : ١٤٥/٩ وَلَمْ يَنْسَبْ لِقَائِلٍ .

(٢٥٣) قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي التَّاجِ تَعْلِيْقًا عَلَى (وَأَنْوَانِهَا) : (هُوَ غُلَطٌ قَلَدَ الْمُصَنِّفِ [أَيِ الْفَرَوَزَابَادِيِّ] فِيهِ الصَّاعِغَانِيَّةُ، وَأَمَّا غَرْمُهَا فَتَقْدَمُ ذِكْرُ الْمَسَاقِطِ، وَابْنُ مَسَاقِطِ الطَّيْرِ مِنْ مَسَاقِطِ الْغَيْثِ!، وَالصَّوَابُ وَاصْوَاتُهَا، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا عَلَى الصَّوَابِ) .

(٢٥٤) الفائق : ٣٧١/٢ .

(٢٥٥) الفائق : ٤٤/٣ .

والعائف - ايضاً - : المَتَكَّهُنُ بالطَّيْرِ [١٤٤ / ب] أو غيرها ، قال الأعشى :
 ما تَعِيفُ اليَوْمَ في الطَّيْرِ الرُّوحُ من غُرَابِ اللَّبَنِ أو تَيْسٍ بَرَحَ (٢٥٦)
 وعافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عَيْفًا : اذا كانت تَحُومُ على الماءِ أو على الجِيفِ وتتردَّدُ
 ولا تَمْضِي تَرِيدُ الوُقُوعَ ؛ فهي عائفةٌ ، قال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بن المُنْذِرِ الطَّائِي :
 كأنَّهُنَّ بأيدي القُومِ في كَبِدٍ طَيْرٌ تَعِيفُ على جُونٍ مَزاجِيفِ (٢٥٧)
 ويُرَوَّى : « طَيْرٌ تَكْشَفُ عن » . والاسْمُ : العَيْفَةُ .
 والعَيْوُفُ من الإِبِلِ : الذي يَشُمُّ الماءَ فَيَدَعُهُ وهو عَطْشَانٌ .
 وعَيْوُفٌ : من أعلام النِّسَاءِ .
 وقال المُعِيرَةُ بن شُعْبَةَ (٢٥٨) - رضي الله عنه - لا تُحَرِّمُ العَيْفَةُ ، قيل له : وما
 العَيْفَةُ ؟ قال : المَرَأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَبَنُهَا في ثَدْيِهَا فَتَرْضَعُهُ جَارَتُهَا المَرَّةَ والمَرَّتَيْنِ .
 وقال ابو عُبَيْدٍ (٢٥٩) : لا نَعْرِفُ العَيْفَةَ في الرِّضَاعِ ، ولكن نُرَاهَا العُقَّةُ وهي بَقِيَّةُ
 اللَّبَنِ في الضَّرْعِ بعدما يُمْتَكُ أَكْثَرُ ما فيه . وقال الأَزْهَرِيُّ (٢٦٠) : والذي صَحَّ
 عندي أَنَّهَا العَيْفَةُ لا العُقَّةُ ، ومعناها أَنَّ جَارَتَهَا تَرْضَعُهَا المَرَّةَ والمَرَّتَيْنِ لِيَنْفَتِحَ ما
 انْسَدَّ من مَخَارِجِ اللَّبَنِ ، سُمِّيَتْ عَيْفَةً لَأَنَّهَا تَعَافُهُ : أي تَقْدَرُهُ .
 والعَيْفَانُ - مِثَالُ التَّيْهَانِ - : الذي مِنْ سُوْسِهِ كَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ .
 والعَيْفَةُ - بالكسْرِ - : الخَيْرَةُ ؛ مِثْلُ العَيْمَةِ .
 وقال شَمِرٌ : العِيَافُ (٢٦١) والطَّرِيْدَةُ : لُعْبَتَانِ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ ، وقد ذَكَرَ
 الطَّرِمَاحُ جَوَارِي شَبَبْنَ عن هذه اللَّعِبِ فقال :

(٢٥٦) ديوان الأعشى : ١٥٩ .

(٢٥٧) شعر ابي زبيد : ١١٩ ، برواية (تكشف عن) .

(٢٥٨) الفائق : ٤٤/٣ .

(٢٥٩) غريب الحديث : ٦١/٣ .

(٢٦٠) لم يرد في مطبوع التهذيب في تراكيب ع ف ف و ع و ف ي ف .

(٢٦١) ضبط المؤلف الكلمة بكسر العين ، ونص في القاموس على فتحها .

قَضَتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ (٢٦٢)
[١٤٥/أ] خُضُوعٌ : دَائِيَّاتٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢٦٣) : أَعَافَ الْقَوْمُ : إِذَا عَافَتْ دَوَابُّهُمْ الْمَاءَ فَلَمْ تَشْرَبْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٦٤) : اِعْتَافَ الرَّجُلُ : إِذَا تَزَوَّدَ زَادًا لِلسَّفَرِ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةٍ .

(٢٦٢) ديوان الطرماح : ٢٩٤ .

(٢٦٣) اصلاح المنطق : ٢٦١ .

(٢٦٤) المحيط : ٢٣٧/٢ .

فَصْلُ الْغَيْنِ

غترف :

الأَحْمَرُ : التَّغْتَرَفُ والتَّغَطُّرُ والغَرْفَةُ والغَطْرَفَةُ : التَّكْبُرُ ، وأنشَدَ :
فإنَّكَ إنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى عَلَيْكَ وذو الجَبُورَةِ المُتَغْتَرِفُ^(١)
ويُروى : المُتَغَطُّرُ .

غدف :

الْغُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ ، والجَمْعُ : غُدَفَانُ . ورُبَّمَا سَمَّوَا النَّسْرَ الْكَثِيرَ
الرَّيشَ غُدَافاً ، وكذلك الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ والجَنَاحُ الْأَسْوَدُ ، قال الْكُمَيْتُ
يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيَبْضُهُ :
يَكْسُوهُ وَحَفّاً غُدَافاً مِنْ قَطِيفَتِهِ ذَاةُ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ^(٢)
وْغُدَافٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

(١) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٢٣٧/٨ و ٥٨/١١ والمقاييس : ٥٠١/١ و ٤٣١/٤ (وفيه : فإنك
ان أغضبتني) (و المتغطرف) والمخصص : ١٩٦/١٢ واللسان ، وعزاه للمغلس بن لقيط في
التاج .

(٢) البيت للكميت في الصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

وقال رُؤْبَةُ :

رُكِبْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِي مِنْ الْقَدَامِي لَا مِنْ الْخَوَافِي (٣)

وقال الْعَجَّاجُ :

بُدِّلْ بَعْدَ رِيْثِهِ الْغُدَافِي (٤) قَنَازِعاً مِنْ زَغَبٍ خِفَافٍ (٥)

وقال ابنُ دريد (٦) : الْغَادِفُ : الْمَلَّاحُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

قال : وَالْمِغْدَفُ (٧) وَالْغَادُوْفُ : الْمِجْدَافُ بِلُغَتِهِمْ .

وقال غيره : الْقَوْمُ فِي غَدَفٍ مِنْ عَيْشِهِمْ - بِالتَّحْرِيكِ - : أَي فِي نَعْمَةٍ

وِخْصِبٍ وَسَعَةٍ .

وَالْغَدَفُ - مِثَالُ هَجَفَ - : الْأَسَدُ .

وقال ابنُ عَبَّاد (٨) : غَدَفَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ : أَي أَكْثَرَ وَوَسَّعَ .

وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا : أَي أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، قَالَ عَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأَنْنِي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ (٩)

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ : إِذَا أَرَحَى سُدُولَهُ .

وَأَغْدَفَ الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ : أَسْبَلَهَا عَلَيْهِ [١٤٥ / ب] . وَمِنْهُ

حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَيَّ وَفَاطِمَةُ قَائِمَتَيْنِ

بِالسَّيِّئَةِ : فَأَذِنَ لِهَمَّا فَدَخَلَا فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خِمِيصَةً سَوْدَاءَ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَمْرٍو (١١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَنَنْفُسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ أَرْتِكَاضاً مِنَ الْخَطِيئَةِ مِنْ

(٣) ديوان رؤبة : ١٠٠ .

(٤) أشار المؤلف الى روايتي (الغدافي) و (الغداف) في هذه القافية .

(٥) ديوان العجاج : ١١١ ، وفيه (يدل بعد) .

(٦) الجمهرة : ٢٨٧/٢ .

(٧) في الجمهرة المطبوعة : المِغْدَفَةُ .

(٨) المحيط : ١/١٤٦ .

(٩) ديوان عترة : ٢٠٥ .

(١٠) الفائق : ١٦٧/٢ .

(١١) الفائق : ٨٢/٢ ، وفيه انه حديث عبد الله بن عمر .

العُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : أَغْدَفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ وَأُسْحَتَ : إِذَا اسْتَأْصَلَ ،
وَيُقَالُ : إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُغْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢) : أَغْدَفَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ : إِذَا جَامَعَهَا .

وَاعْتَدَفَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا .

وَاعْتَدَفْتُ الثَّوبَ : قَطَعْتُهُ .

وَالْتَرَكَيْتُ يَدُلُّ عَلَى سَتْرٍ وَتَغْطِيَةٍ .

غرضف :

الغُرْضُوفُ والغُرْضُوفُ : كُلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ يُؤْكَلُ ، وَالْجَمْعُ : الْغَرَاضِيفُ
وَالْغَضَارِيفُ .

ومارن الأنف : غُرْضُوفٌ ، قال :

كَأَنَّ طَعْمَ الْبَرْدِ الْمُئْتَمِّ تَحْتَ غَرَاضِيفِ الْأَنْوْفِ الشَّمِّ (١٣)
وَنُغْضُ الْكَتِفِ : غُرْضُوفٌ ، وَكَذَلِكَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ وَرَهَابَةُ الصَّدْرِ
وَدَاخِلُ قُوفِ الْأُذُنِ .

وَالْغُرْضُوفَانِ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ يَمِينًا وَشِمَالًا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ
وَأَخْرَجَتْهُ .

غرف :

الْغَرْفُ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْسِيُّ يَصِفُ
نَاقَةً :

(١٢) المحيط : ١٤٦/أ .

(١٣) ورد أول المشطورين - بلا عزو - في المخصص : ١١٩/٩ ، وكلاهما في اللسان والتاج

(همم) ، والنص في الجميع :

يضحكن عن كالبرد المنهم تحت عرانيين انوف شم

وما يَزَالُ لها شَأوٌ يُوقِّرُهُ مُحَرَّفٌ من سُورِ الغَرْفِ مَجْدُولٌ^(١٤)
يُقال : سِقَاءُ غَرْفِيٍّ وَمَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ : اذا دُبِغَا بِالْغَرْفِ ، قال ذو الرِّمَّة :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزُهَا مُشْلِشِلُ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(١٥)
وقال الدِّينَوْرِيُّ^(١٦) : الغَرْفُ - بالتحريك - ، الواحدةُ غَرْفَةٌ ، قال ابو
عمرو^(١٧) ، هو الثَّمَامُ ، وقال السُّكْرِيُّ : الشُّثُّ والطَّبَاقُ والنَّشْمُ والعَفَارُ والعُتْمُ
والصَّوْمُ كُلُّهُ يُدْعَى [١٤٦ / أ] الغَرْفُ ، قال : وكذلك الحَبَجُ والشَّدَنُ والحَيْهَلُ
والهَيْشَرُ والضَّرْمُ ، وَأَشَدُّ لأبي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنِيسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ^(١٨)
سُقَامٌ : وادٍ .

وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ . وقال الأصمعيُّ : يُقال : عَرَفْتُ ناصِيَةَ
الْفَرَسِ : أي جَزَرْتُهَا . ونَهَى رسولُ اللهِ^(١٩) - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - عن
الْغَارِفَةِ . وَالْغَارِفَةُ على مَعْنَيْنِ :
أحدهما أَنْ تكونَ فاعِلَةً بمعنى مَفْعُولَةٍ كَعَيْشَةٍ راضِيَةٍ : وهي التي تَقْطَعُهَا الْمَرْأَةُ
وَتُسَوِّيها مُطَرَّرَةً على وَسْطِ جَبِينِها ، والثاني أَنْ تكونَ مَصْدَرًا بمعنى الغَرْفِ
كاللَّاعِيَةِ والرَّاعِيَةِ والثَّاعِيَةِ .

وَنَاقَةٌ غَارِفَةٌ : سَرِيعَةُ السَّيْرِ ، وإِبِلٌ غَوَارِفُ ، وَخَيْلٌ مَغَارِفُ ، كأنها تَغْرِفُ
الْجَرَى غَرْفًا . وفَارِسٌ مِغْرَفُ ، قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :
جَوَادٌ اذا حَوْضُ النَّدى شَمَرَتْ لَهُ بِأَيْدِي اللَّهَامِمِ الطَّوَالِ الْمَغَارِفُ^(٢٠)

(١٤) شعر عبدة : ٦١ .

(١٥) ديوان ذي الرمة : ١١ / ١ .

(١٦) النبات : ٨٠ / ٥ .

(١٧) الجيم : ٩ / ٣ و ١٣ .

(١٨) ديوان الهذليين : ١٥٦ / ٢ ، وأشار المؤلف الى جواز ضم السين وفتحها في (سقام) .

(١٩) الفائق : ٥٨ / ٣ .

(٢٠) شعر مزاحم العقيلي / مجلة معهد المخطوطات : ١١٠ / ٢٢ ، وفيه (المعارف) .

وَيُرْوَى : « قَصِيرٌ » ، وَيُرْوَى : « صَعَدَتْ لَهُ » .

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ : دَبَعْتُهُ بِالْعَرَفِ .

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي عَرَفًا ، وَالْعُرْفَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْعُرْفَةُ -

بِالضَّمِّ : - اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تُسَمِّيه عُرْفَةً ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ

وَأَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو : ﴿ أَلَا مَنْ اعْتَرَفَ عُرْفَةً ﴾ (٢١) . بِالْفَتْحِ ، الْبَاقُونَ

بِالضَّمِّ . وَجَمْعُ الْمَضْمُونَةِ : غِرَافٌ كُنْطَفَةٌ وَنَطَافٍ ، وَرَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجُلَنْدِيِّ

وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا عَلَى سُلْحَفَاءٍ فَأَنْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ (٢٢) : يَا قَوْمِ نَزَافٍ نَزَافٍ

لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ ، وَجَعَلَتْ تَغْتَرِفُ مِنَ الْبَحْرِ بِكَفَيْهَا وَتَصُبُّهُ عَلَى

السَّاحِلِ ، وَيُرْوَى : غَيْرُ قُدَافٍ وَهُوَ الْجَفْنَةُ .

وَالْغِرَافُ - أَيْضًا - مِكْيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ (٢٣) ، وَهُوَ الْقَنْقُلُ .

وَالْمِعْرَفَةُ : مَا يُعْرَفُ بِهِ .

وَعَرِفَتِ الْإِبِلَ - بِالْكَسْرِ - تَعْرِفُ عَرَفًا - بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا اشْتَكَّتْ بُطُونُهَا مِنْ

أَكْلِ الْعَرَفِ .

وَالْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ أَيَّ شَجَرٍ كَانَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا (٢٤)

[١٤٦ / ب] وَيُرْوَى : « السَّدِيرَا » ، وَقِيلَ : الْغَرِيفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : مَاءٌ

فِي الْأَجْمَةِ .

وَقَالَ الدِّيْنَوَرِيُّ : الْغَرِيفُ : الْقَصَبَاءُ وَالْحَلَفَاءُ ، قَالَ : وَهُوَ الْغَيْضَةُ (٢٥)

أَيْضًا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

(٢١) سورة البقرة/٢٤٩ ، والقراءة المتداولة بضم الغين .

(٢٢) كلام ابنه الجُلندي وقصتها في الصحاح واللسان ، ويأتي في تركيب ق د ف و ن ز ف أَيْضًا .

(٢٣) أشار المؤلف إلى جواز كسر الجيم وضمها في (الجراف) .

(٢٤) ديوان الأعشى : ٦٧ ، وفيه (إذا خالط الماء منها السرورا) .

(٢٥) هكذا وردت الكلمة في الأصل ، وفي القاموس (الغيقة) .

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ كَسَوَامٍ دَبَّرَ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ (٢٦)
وَقَالَ آخَرُ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ مَنِي كَمَا رَزَمَ الْعِيَارُ فِي الْغُرْفِ (٢٧)
وَالْغَرِيفُ : سَيْفُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

سَيْفِي الْغَرِيفُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ مِنْ صُنْعِ دَاوُدَ لَهَا أَزْرَارُ
أَنْفِي بِهِ مَنْ رَامَ مِنْهُمْ فُرْقَةً وَبِمِثْلِهِ قَدْ تُدْرِكُ الْأَوْتَارُ (٢٨)

وَالْغَرِيفَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شِبْرِ فَارِغَةٍ فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ
تَذْبَذِبُ وَتَكُونُ مُفْرَضَةً مُزَيَّنَةً ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ مِشْقَرَ الْبَعِيرِ :
خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ (٢٩)
جَعَلَهَا خَلْقًا لِنُعُومَتِهَا .

وَبَنُو أَسَدٍ يُسَمُّونَ النَّعْلَ : الْغَرِيفَةَ .

وَالْغَرِيفُ - مِثَالُ جَذِيمٍ - : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْغَرِيفُ
شَجَرٌ خَوَارٌ مِثْلُ الْعَرَبِ . وَزَعَمَ غَيْرُهُ : أَنَّ الْغَرِيفَ الْبَرْدِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَاتِمٍ فِي
صِفَةِ نَخْلٍ :

رِوَاءٌ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفُ (٣٠)
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

يَزْخَرُ فِي حَافَاتِهِ مُغْدِقٌ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٣١)
وَالْغَرِيفُ - أَيْضاً - : جَبَلٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ ، قَالَ الْخَطَفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ :

(٢٦) ديوان الهذليين : ١٠٣/٢ .

(٢٧) البيت - بلاعزو - في تركيب ع ي ر من الصحاح واللسان ، وعجزه في المقاييس : ٤/ ١٨٨ والتاج .

(٢٨) البيتان لزيد في التاج .

(٢٩) ديوان الطرماح : ٥٣٤ .

(٣٠) البيت لحاتم في الصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .

(٣١) مر الاستشهاد بهذا البيت في تركيب ح و ف ، وكان نصه هناك : يزخر في اقطاره مغدق .

كَلَّفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَّفَا هَوَازِئَاتٍ حَلَلْنَ غَرِيفًا (٣٢)
 وَغَرِيفَةٌ : مَاءٌ عِنْدَ غَرِيفٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ .
 وَعُمُودُ غَرِيفَةٍ : أَرْضٌ بِالْحِمَى لِعَنِي بْنِ أَعْصَرَ .
 وَالْغُرْفَةُ : الْعُلَّةُ ، وَالْجَمْعُ : غُرْفَاتٌ وَغُرَفَاتٌ وَغُرْفٌ .
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمُنْقَلِ (٣٣)

[١٤٧ / أ] يَعْنِي بِهِ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ .
 وَالْغُرْفَةُ - أَيْضًا - : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .
 وَالْغُرْفَةُ : الْحَبْلُ الْمَعْقُودُ بِأَنْشُوطَةٍ . وَغُرْفَتُ الْبَعِيرِ أَغْرَفُهُ وَأَغْرِفُهُ : إِذَا أَلْقَيْتَ فِي رَأْسِهِ غُرْفَةً وَهِيَ الْحَبْلُ الْمَعْقُودُ بِأَنْشُوطَةٍ .
 وَالْغُرَافَةُ : مَا اعْتَرَفْتَهُ بِيَدِكَ كَالْغُرْفَةِ .
 وَبَثْرُ غُرُوفٍ : يُعْتَرَفُ مَاؤُهَا بِالْيَدِ .
 وَغَرْبُ غُرُوفٍ : كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ .
 وَنَهْرُ غَرَافٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : كَثِيرُ الْمَاءِ .
 وَالْغَرَافُ - أَيْضًا - نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ ، وَعَلَيْهِ كُوْرَةٌ كَبِيرَةٌ لَهَا قُرَى كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَرَسٌ غَرَافٌ : رَجِيبُ الشَّحْوَةِ كَثِيرُ الْأَخْذِ بِقَوَائِمِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وْغَرَافٌ - أَيْضًا - : فَرَسُ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتَابِ بْنِ هَرَمِيٍّ بْنِ رَبِيعِ الْيَرْبُوعِيِّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ :

(٣٢) المشطوران للخطفي في النقائض : ١ / ١ (وفيها في الاول : وماذا كلفا : وفي الثاني : غرنا)
 والتاج .

(٣٣) ديوان لبيد : ٢٧١ ، وفيه (دون غرة عرشه) .

فإنَّ يَكْ غَرَّافٌ تَبَدَّلَ فَارِساً سِوَايَ فَقَدْ بُدِّلَتْ مِنْهُ سَمِيدَعَا (٣٤)
 قال أبو محمدٍ الأعرابيُّ : سَأَلْتُ أبا النَّدَى عَنِ السَّمِيدَعِ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ :
 كَانَ جَاراً لِلْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَا فِي مَنْزِلٍ ، فَأَعَارَ عَلَيْهِمَا نَاسٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ،
 فَحَمَلَ الْبَرَاءُ أَهْلَهُ وَرَكِبَ فَرَساً لَهُ يُقَالُ لَهُ غَرَّافٌ ، فَلَا يَلْحَقُ فَارِساً مِنْهُمْ إِلَّا صَرَفَهُ
 بِرُمُوحِهِ ، وَأَخَذَ السَّمِيدَعُ ؛ فَنَادَاهُ يَا بَرَاءُ أَنْشُدْكَ الْجَوَارَ ، وَأَعْجَبَ الْقَوْمَ الْفَرَسُ
 فَقَالُوا : لَكَ جَارُكَ وَأَنْتَ آمِنٌ فَأَعْطَيْنَا الْفَرَسَ ، فَاسْتَوْتَقَ مِنْهُمْ وَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْفَرَسَ
 وَاسْتَقْتَدَّ جَارَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى اخْوَتِهِ (٣٥) عَمْرُو وَالْأَسْوَدَ لَمَأَهُ عَلَى دَفْعِهِ فَرَسَهُ ؛
 فَقَالَ فِي ذَلِكَ قِطْعَةً مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ .

وَالْإِنْعِرَافُ : الْإِنْقِطَاعُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
 تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَاذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ (٣٦)
 [١٤٧/ب] رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِكَسْرِ الْكَافِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِضَمِّهَا وَفِي
 رِوَايَتِهِ « لِشَيْءٍ » مَكَانَ « رُوَيْدًا » .
 وَالْإِغْتِرَافُ مِنَ الْمَاءِ : الْغَرْفُ مِنْهُ .

غسف :

أَبُو عَمْرٍو (٣٧) : الْغَسْفُ : الظُّلْمَةُ ، وَأَغْسَفْنَا : أَيِ أَظْلَمْنَا .

غضرف :

الْغُضْرُوفُ : الْغُرْضُوفُ ، وَقَدْ فُسِّرَ فِي تَرْكِيبِ غ ر ض ف .

(٣٤) البيت للبراء في نسب الخيل : ٥٨ والتاج .

(٣٥) كذا في الأصل وبهذا الضبط ، وفي نسب الخيل والتاج (إلى اخْوَتِهِ) .

(٣٦) ديوان قيس : ٣٩ .

(٣٧) الجيم : ٨/٣ و ٢٣ .

غَضَف :

غَضَفْتُ الْعُودَ : اذا كَسَرْتَهُ فلم تُنْعَمْ كَسَرَهُ . وَغَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا : اذا أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا .

وَالْغَضْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْأُذُنِ ، يُقَالُ : كَلْبٌ أَغْضَفُ وَكِلاَبٌ غَضْفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

غَضَفَ مُهَرَّتَهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً مِثْلَ السَّرَاجِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ (٣٨)
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « خَرْتُ » .

وَسَهْمٌ أَغْضَفُ : أَيِ غَلِيظُ الرَّيشِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْمَعِ .
وَعَيْشٌ أَغْضَفُ : أَيِ نَاعِمٌ .

وَلَيْلٌ أَغْضَفُ : أَيِ مُظْلِمٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا :

قَدْ أَعْسِفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولُ مَعْسِفُهُ فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ (٣٩)
وَيُرَوَى : « فِي ظِلٍّ أَخْضَرَ » .

قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : وَأَمَّا الْأَغْضَفُ فَهُوَ الْأَسَدُ الْمُشَتَّى الْأُذُنِ وَهُوَ أَخْبَثُ لَهُ ، وَقِيلَ : الْأَغْضَفُ : الْمُسْتَرْخِي الْأُذُنَيْنِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ أَسَدًا :

اِذَا مَا رَأَى قِرْنًا مُدِلًّا هَوَى لَهُ جَرِيئًا عَلَى الْأَقْرَانِ أَغْضَفَ ضَارِيًا (٤٠)
وَقَالَ طَرِيحُ الثَّقَفِيِّ يَصِفُ أَسَدًا :

لِضَّرَاغِمٍ غُضِفَ تَزَرُّ عِيُونُهَا صِيدَ الرُّؤُوسِ نِزَالُهُنَّ إِلَيْمُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ .. :

حَتَّى ضَغَا وَالْعِرْضُ مِنْهُ دَامَ بَيْنَ جِرَادِ الْأَغْضَفِ الضَّرْغَامِ

(٣٨) ديوان ذي الرمة : ٩٨/١ .

(٣٩) ديوان ذي الرمة : ٤٠١/١ .

(٤٠) البيت للجعدي في التاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

[١٤٨/أ] الغَضْفُ فِي الْأُذُنِ : الْيَوَاءُ إِلَى خَلْفِهَا . وَقَالَ - أَيْضاً - فِي قَوْلِ

أَبِي النَّجْمِ :

مَا يُدْرِي مِنْ لَيْثٍ غَابٍ أَعْضَفَا

أَيُّ : أَيُّ شَيْءٍ يُخْتَلُ مِنْهُ .

وَالْغَاضِيفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ ، وَيُقَالُ - أَيْضاً - : عَيْشٌ غَاضِيفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَاضِيفُ مِنَ الْكِلَابِ : الْمُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنِهِ إِلَى مُقَدِّمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ : إِلَى خَلْفِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَضْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - فِي الْأَسَدِ : اسْتِرْخَاءُ أَجْفَانِهَا الْعُلْيَا عَلَى أَعْيُنِهَا ؛ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْكِبَرِ .

وَعَضَفَتِ الْأُتُنُ تَعْضِيفٌ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا أَخَذَتِ الْجَرِيَّ أَخْذًا ، قَالَ أُمِّيَّةُ

بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

يَغْضُضُ وَيَغْضِيفُنْ مِنْ رَيْقٍ كَشُوبُوبٍ ذِي بَرْدٍ وَأَنْسِحَالٍ (٤١)
الْأَنْسِحَالُ : الْإِنْصَابُ .

وَقَالَ الدَّيْنَوَرِيُّ : الْغَضْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : نَبَاتٌ يُشَبَّهُ نَبَاتَ النَّخْلِ سَوَاءً ؛ لَهُ سَعَفٌ كَثِيرٌ وَشَوْكٌ وَخُوصٌ مِنْ أَصْلَبِ الْخُوصِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْجَلَالُ الْعِظَامُ فَتَقُومُ مَقَامَ الْجَوَالِقِ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٢) :

الْغَضْفُ شَجَرٌ بِالْهِنْدِ كَهَيْئَةِ النَّخْلِ سَوَاءً ؛ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ سَعَفٌ أَخْضَرٌ مُغَشَّى عَلَيْهِ ؛ وَنَوَاهُ مُقَشَّرٌ بَغِيرِ لِحَاءٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤٣) : الْغَضْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - رَعَمٌ قَوْمٌ أَنَّهَا الْقَطَاةُ ؛ وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(٤١) ديوان الهذليين : ١٨٠/٢ .

(٤٢) العين : ١٢٢/أ .

(٤٣) الجمهرة : ٩٥/٣ .

وقال غيره : الغَضْفَةُ : الأَكْمَةُ .

وَعَضَفَ بِهَا : مِثْلُ خَضَفَ بِهَا .

وَأَغَضَفَ اللَّيْلُ : أَيِ أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ ، قال العَجَّاجُ :

وَأَغَضَفَتْ فِي مُرْجَجِنٍ أَغْضَفًا^(٤٤)

وَنَحَلَ مُغْضِفٌ - بلا هاءٍ - : إذا كَثُرَ سَعْفُهَا وساءَ ثَمَرُهَا . وفي حديث

عُمَرَ^(٤٥) - رضي الله عنه - أَنَّهُ خَطَبَ فَذَكَرَ الرِّبَا فَقَالَ [١٤٨/ب] : إِنَّ مِنْهُ ابْوَابًا

لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ، مِنْهَا : السَّلَمُ فِي السِّنِّ ؛ وَأَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ وَهِيَ مُغْضِفَةٌ لَمَّا

تَطِبَ ؛ وَأَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ نَسَاءً . قَوْلُهُ : فِي السِّنِّ أَيِ فِي الْحَيَوَانِ ،

مُغْضِفَةٌ : أَيِ قَدْ اسْتَرَخَتْ وَلَمَّا تُدْرِكُ تَمَامَ الْإِدْرَاكِ .

وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ أَغْضَفَتْ : إذا أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ .

وقال ابو عدنان : قَالَتْ لِي الْحَنْظَلِيَّةُ : أَغْضَفَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَوْقَرَتْ .

وَعَطَنُ مُغْضِفٌ : إذا كَثُرَ نَعْمُهُ ، وَأُنْشِدَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَحِيحَةَ بْنِ

الْجَلَّاحِ :

إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطَنُ مُغْضِفُ^(٤٦)

وروى غيره : « مُعْصِفٌ » بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهِمْلَتَيْنِ .

وَالْتَّغْضِيفُ : التَّدْلِيَةُ .

وَالْتَّغْضُفُ : التَّغْضُنُ .

وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، قال الْفَرَزْدَقُ :

فَلَقْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ بِأَحْلَامٍ جُهَالٍ إذا مَا تَغَضَّفُوا^(٤٧)

وَتَغَضَّفَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : إذا كَثُرَ خَيْرُهَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ .

(٤٤) ديوان العجّاج : ٤٩٥ ، وفيه (لمرجحن) .

(٤٥) الفائق : ٢٠٣/٢ .

(٤٦) مر الاستشهاد بهذا البيت في تركيب ح و ف ، برواية (زمن مغضف) .

(٤٧) ديوان الفرزدق : ٥٦٤/٢ .

وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ : اذا تَلَوْتُ ، قال ابو كبير الهذلي :
ولقد وَرَدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ الى شُهُورِ الصَّيْفِ
الْأَعْوَابِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةً بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ (٤٨)،
ويُروى : « عَوَاسِر » ، يَعْنِي الذَّنَابَ الَّتِي تَعْبِلُ عَسَلَانًا أَوْ الَّتِي تَعْبِرُ
بِأَذْنَابِهَا أَي تَرْفَعُهَا ، مُعِيدَةً : أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْمِرَاطُ : السَّهَامُ الَّتِي قَدْ تَمَرَّطَ
رِيشُهَا .

وَالْتَغَضُّفُ - ايضاً - : التَّغَضُّفُ (٤٩) .
وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ : أَي مَالَ وَتَنَّى وَتَكَسَّرَ . وَيُقَالُ تَغَضَّفَتِ الْبُئْرُ : اذا تَهَدَّمَتْ
اجْوَالُهَا .

وَانْغَضَّفَ الْقَوْمُ فِي الْعَبَارِ : اذا دَخَلُوا فِيهِ .
وَنَزَلَ فُلَانٌ [١٤٩/أ] الْبُئْرَ فَاَنْغَضَّفَتْ عَلَيْهِ : أَي اَنْهَارَتْ عَلَيْهِ ؛ مِثْلُ
تَغَضَّفَتْ .

وَالْتَرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ وَتَهْدُمٍ وَتَغَشٍّ .

غطرف :

الْلَيْثُ (٥٠) : الْغُطْرِيْفُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ، وَأُنْشَدَ :
أَنْتَ اذا ما حَصَلَ التَّصْنِيفُ قَيْساً وَقَيْسُ فِعْلُهَا مَعْرُوفُ
بِطَرِيقِهَا وَالْمَلِكُ الْغُطْرِيْفُ (٥١)
وَالْجَمْعُ : الْغَطَارِفَةُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٥٢) : الْغِطْرِيْفُ وَالْغِطْرَافُ :

(٤٨) ديوان الهذليين : ١٠٥/٢ .

(٤٩) مرَّتْ هذه الجملة قبل سطور ، وتكرارها وهم من المؤلف .

(٥٠) العين : ١٢٩/ب .

(٥١) المشاطير الثلاثة - بلاعزو- في التاج ، وثالثها بمفرده في العين ، وهم المؤلف فكرر
« المعروف » في قافية المشطور الثالث ، وقد صوبناه من العين ، والقافية هي محل الشاهد .

(٥٢) تهذيب الألفاظ : ٢٠٢ ، وليس فيه (الغطراف) .

السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٣) : الْغَطْرِيفُ : فَرْخُ الْبَازِي . وَالذُّبَابُ .

وَالْغَطْرُوفُ : الْحَسَنُ ، وَكَذَلِكَ الْغَطْرِيفُ وَالْغَطْرُوفُ .

قال : وَعَنْقُ غَطْرِيفٍ : أَيِ وَاسِعٍ .

وقال ابو عمرو^(٥٤) : الْغَطْرُوفُ : الشَّابُّ الطَّرِيفُ ، قال نَوْفَلُ بْنُ هَمَّامٍ :

وَأَبْيَضَ غَطْرُوفٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ عَلَى الْجَهْدِ سَيْفٌ صُنَّتُهُ بِصَيَانٍ^(٥٥)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : التَّغَطْرُفُ : الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ تَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا بَغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطْرُفُ^(٥٦)

وقال الْأَحْمَرُ : التَّغَطْرُفُ وَالتَّغْتَرُفُ : الْكِبَرُ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطْرِفُ^(٥٧)

وَيُرْوَى : « الْمُتَغْتَرِفُ » . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(٥٨) :

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطْرَفًا^(٥٩)

وقال الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا احْتَبَّتْ لِي دَارِمٌ عِنْدَ غَايَةٍ جَرَيْتُ إِلَيْهَا جَرِيٍّ مَنْ يَتَغَطْرُفُ^(٦٠)

أَيِ يَطْلُبُ السُّودَدَ ؛ مِنْ الْغَطْرِيفِ وَهُوَ السَّيِّدُ .

(٥٣) المحيط : ١٥٣/ب .

(٥٤) الجيم : ٢٠/٣ .

(٥٥) البيت لنوفل في الجيم (وفيه : صنته بصوان) والتاج .

(٥٦) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٢٣٧/٨ واللسان والتاج ، والقافية فيها (تغطرفا) ، وأشار

المؤلف الى روايتي ضم الفاء وفتحها في القافية .

(٥٧) مرَّ البيت في تركيب (غ ت ر ف) .

(٥٨) العين : ١٢٩/ب .

(٥٩) المشطور - بلاعزو - في العين (وفيه : يغطرفوا) ، وبلغظ الأصل في التهذيب : ٢٣٧/٨

واللسان والتاج .

(٦٠) ديوان الفرزدق : ٥٦٨/٢ ، وفيه (عند غاية) .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٦١) : الغُطْرَفَةُ : الخِيْلَاءُ والعَبَثُ .

غطف :

الغَطْفُ والغَضْفُ : سَعَةُ العَيْشِ ، يُقال : عَيْشٌ أَغْطَفُ
وأَغْضَفُ .

والغَطْفُ في الأشْفَارِ : أَنْ تَطُولَ ثُمَّ تَنْشَبَ . وقال ابنُ دريد^(٦٢) : الغَطْفُ
ضِدُّ الوَطْفِ [١٤٩/ب] وهو قِلَّةُ شَعْرِ الحَاجِبِ . وفي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ^(٦٣) :
وفي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ ، وقد كُتِبَ الحَدِيثُ بتمامِهِ في تَرْكِيبِ ع ز ب .
وَعَطْفَانُ : حَيٌّ من قَيْسٍ ، وهو غَطْفَانُ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلَانَ ، قال :
لو لم تَكُنْ غَطْفَانُ لا ذُنُوبٌ لَهَا إِلَيَّ لَأَمَتَ ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا^(٦٤)
قال الأَخْفَشُ : « لا » زائدةٌ .

وَبُنُو غُطَيْفٍ : حَيٌّ من العَرَبِ ، وقيل : قَوْمٌ بالشَّامِ . والغُطَيْفِيُّ : فَرَسٌ
كَانَ لَهُم في الاسلام ، قال الخُزَاعِيُّ يَفْخَرُ بما صارَ اليه من نَسْلِهِ :
أَنْعَتَ طِرْفًا من خِيَارِ المِصْرِيِّينَ من الغُطَيْفِيَّاتِ في صَرِيحَيْنِ^(٦٥)
وَأُمُّ غُطَيْفٍ الهُدَلِيَّةُ - رضي الله عنها - : لها صُحْبَةٌ .

غظف :

قال ابو محمد الأعرابيُّ في كتابِ الخَيْلِ من تَأْلِيْفِهِ : غُظَيْفٌ : فَرَسٌ عبد
العَزِيزِ بن حَاتِمٍ البَاهِلِيُّ ، من نَسْلِ الحَرُورِ .

(٦١) المحيط : ١٥٣/ب .

(٦٢) الجمهرة : ١٠٨/٣ .

(٦٣) الفائق : ٩٥/١ .

(٦٤) البيت للفرزدق ، وقد ورد في ديوانه : ٢٨٣/١ ، وفيه (اليَّ لام ذوو احلامهم عمرا) .

(٦٥) المشطوران - بلاعزو - في التاج .

غفف :

الْغَفَّةُ : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، قَالَ ثَابِتُ قُطَنَةَ - وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ - وَأَنْشَدَهُ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشَّدَةِ لَعْرُوءَ بْنِ أُذَيْنَةَ :
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي (٦٦)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْغَفَّةُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٦٧) : أَمَّا سُمِّيَتِ الْفَارَةُ غَفَّةً لِأَنَّهَا قُوَّتِ السَّنُورُ ، وَأَنْشَدَ :
يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَشَرٍ لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةُ الْخَيْطَلُ (٦٨)
النَّهَارُ - هَاهُنَا - : وَلَدُ الْحَبَارَى .
وَقَالَ شِمْرٌ : الْغَفَّةُ - كَالْحُلْسَةِ أَيْضاً - : وَهِيَ مَا يَتَنَاوَلُهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ .

وَالْغَفُّ - بِالْفَتْحِ - وَالْقَفُّ : مَا يَيْسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ [١٥٠/أ] .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٦٩) : يُقَالُ : جَاءَ عَلَى غَفَانِهِ : أَيِ إِبَانِهِ وَجِيهِهِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ « عِفَانِهِ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ مُبْدَلٌ مِنْ إِفَانِهِ ؛ وَقَدْ سَبَقَ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : اغْتَفَّتِ الدَّابَّةُ : إِذَا أَصَابَتْ غُفَّةً مِنَ الرَّبِيعِ ، وَقِيلَ : إِذَا سَمِنَ بَعْضُ السَّمَنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اغْتَفَّ الْمَالُ ؛ قَالَ : وَهُوَ الْكَلَاءُ الْمُقَارِبُ وَالسَّمْنُ الْمُقَارِبُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ طَلَابُ الثَّرَاتِ مُطْلَبٌ (٧٠)

(٦٦) ورد البيت في مجموع شعر ثابت قطنة : ٦٥ ؛ ومجموع شعر عروة بن أذينة : ٣٨٦ ، ونصه في الأخير : (لا خير في طمع يدني لمنقصة وغبر من ... الخ)

(٦٧) الجمهرة : ١١٥/١ .

(٦٨) ورد البيت في الجمهرة : ١١٥/١ وقال : ينحل للأخطل ، وهو - بلاعزو - في التكملة واللسان والتاج ، ولم يرد في ديوان الأخطل .

(٦٩) المحيط : ١٤٠/ب . (٧٠) ديوان طفيل : ٤٩ .

بِإِضْمَارٍ هُوَ : أي هو مُطَلَّبٌ ، كما قال ابو محمد الفَقْعَبِيُّ :
وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغُرَابُ مَيِّتٌ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ^(٧١)
وَيُقَالُ : اغْتَفَفْتُهُ : أي أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

غلدف :

ابن عَبَاد^(٧٢) : الْمُغْلَنْدِفُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

غلطف :

ابن عَبَاد^(٧٣) : الْمُغْلَنْطَفُ وَالْمُغْلَنْدِفُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

غلف :

الْغِلَافُ : غِلَافُ السَّيْفِ وَالْقَارُورَةِ ، وَالْجَمْعُ : الْغُلْفُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾^(٧٤) بَضْمَتَيْنِ : أي أَوْعِيَةً لِلْعِلْمِ فَمَا بَالُنَا لَا نَفْقَهُ مَا
تَقُولُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ وَالْأَعْرَجِ وَابْنِ مُحَيِّصٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ وَالْكَلْبِيُّ وَاحْمَدٌ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو -
وَعِيسَى وَالفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ وَابْنُ أَبِي اسْحَاقَ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ ابْنِ مُحَيِّصٍ :
(غُلْفٌ) مِثَالُ رُكْعٍ ؛ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ الْجَمْعَ .

وَعَلَفْتُ الْقَارُورَةَ غُلْفًا : جَعَلْتُهَا فِي الْغِلَافِ .

وَقَلْبٌ أَغْلَفُ : كَأَنَّمَا أُغْشِيَ غِلَافًا فَهُوَ لَا يَعِي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قُلُوبُنَا
غُلْفٌ﴾ أي كَأَنَّ عَلَيْهَا أَغْطِيَةٌ [١٥٠ / ب] مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ

(٧١) المَشْطُورَانِ - بَلَاعُزُو - فِي اللِّسَانِ ، وَأَوَّلُهُمَا بِمُفْرَدِهِ فِي الصَّحَاحِ (وَفِيهِ : بِهِ الْغُرَابُ) .

(٧٢) الْمَحِيطُ : ١ / ١٥٤ .

(٧٣) الْمَحِيطُ : ١ / ١٥٤ .

(٧٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٨٨ ، وَالْقِرَاءَةُ الْمَتَدَاوِلَةُ بِتَسْكِينِ اللَّامِ .

الْيَمَانِ^(٧٥) - رضي الله عنهما - الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : فَقَلْبٌ أَغْلَفُ فَذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبٌ مَنكُوسٌ فَذَاكَ قَلْبٌ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ، وَقَلْبٌ أَجْرَدٌ مِثْلُ السَّرَاجِ يَزْهَرُ فَذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ النِّفَاقُ وَالْإِيمَانُ ؛ فَمِثْلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ بَقْلَةٍ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ ؛ وَمِثْلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمِثْلِ قَرْحَةٍ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالْدَّمُ وَهُوَ لِأَيُّهُمَا غَلَبَ .

وَرَجُلٌ أَغْلَفُ بَيْنَ الْغَلْفِ : أَيِ أَقْلَفُ ، وَالْغُلْفَةُ : الْقُلْفَةُ .
وَعُلْفَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَعَيْشٌ أَغْلَفُ : وَاسِعٌ .

وَسَيْفٌ أَغْلَفُ ، وَقَوْسٌ غَلْفَاءُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ .
وَسَنَةٌ غَلْفَاءُ : أَيِ مُخَصَّبَةٌ .

وَأَوْسُ بْنُ غَلْفَاءَ : شَاعِرٌ .

وَالْغَلْفَاءُ - أَيضاً - : لَقَبُ سَلَمَةَ عَمِّ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٧٦) .

وَمَعْدِي كَرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو أَخُو شُرَحْبِيلَ بْنِ الْحَارِثِ : يُلَقَّبُ بِالْغَلْفَاءِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَلَفَ بِالْمِسْكِ ؛ زَعَمُوا .

وَقَالَ شِمْرٌ : رَأَيْتُ أَرْضاً غَلْفَاءَ : إِذَا كَانَتْ لَمْ تُرْعَ قَبْلُنَا فِيهَا كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْكَلَاءِ .

وَبَنُو غَلْفَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَعَلْفَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَلْفُ : شَجَرٌ مِثْلُ الْغَرْفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٧٧) : أَغْلَفْتُ الْقَارُورَةَ وَغْلَفْتُهَا تَغْلِيفاً : مِنَ الْغِلَافِ ، وَغْلَفْتُ

السَّرَجَ وَالرَّحْلَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(٧٧) العَيْنُ : ١/١٢٦ .

(٧٦) الْجُمُحُورَةُ : ٣/١٤٧ .

(٧٥) الْفَائِقُ : ٢/٣٠٥ .

يَكَادُ يُرْمِي الْقَائِرَ الْمُغْلَفَا مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا^(٧٨)
قال : وتقول غَلَفْتُ لِحَيْتِهِ .

وقال ابن دريد^(٧٩) : فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ : غَلَفْتُهُ بِالْغَالِيَةِ ؛ فَحَطَأٌ ، أَنَّمَا هُوَ غَلَيْتُهُ بِالْغَالِيَةِ وَغَلَلْتُهُ بِهَا . وقال اللَّيْثُ^(٨٠) : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ وَاعْتَغَلَفَ مِنَ الْغَالِيَةِ .
فهذا على قَوْلِ ابن دريدِ حَطَأٌ ، أَنَّمَا هُمَا تَغَلَّى وَتَغَلَّلَ وَاعْتَغَلَّى وَاعْتَغَلَّ . وقال ابن
الْفَرَجِ : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ إِذَا كَانَ ظَاهِرًا ، وَتَغَلَّلَ بِهَا إِذَا كَانَ دَاخِلًا فِي أُصُولِ
الشَّعْرِ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى غَشْيَانِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

غنف :

اللَّيْثُ^(٨١) : الْغَيْفُ : عَيْلَمُ [١٥١/أ] الْمَاءِ فِي مَنْبَعِ الْأَبَارِ وَالْعُيُونِ ،
وَبَحْرٌ ذُو غَيْفٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أُرْزِي أَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَأُوزِي^(٨٢)
الْأَنْصَادُ : الْأَشْرَافُ . وَأُوزِي : أَيُّ أَفْضَلُ عَلَيْهِ ؛ يُقَالُ : آزَيْتُ صَنِيعَ
فُلَانٍ : أَيُّ أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقِيلَ أَوْزِي : أَصْبُ مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ ، وَأُنْكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَقَالَ^(٨٣) : أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ لِشَمِرٍ - يَعْنِي بِرِوَايَةِ شَمِرٍ - :
نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَنُوزِي
قال : بِثَرٍّ ذَاةٌ غَيْفٌ : أَيُّ لَهَا ثَائِبٌ مِنْ مَاءٍ^(٨٤) . وقال غيره :

(٧٨) ديوان المعاج - تحقيق السطلي - : ٣٠٦/٢ ، وفيه (يكاد يذري الفاتر) .

(٧٩) الجمهرة : ١٤٧/٣ - ١٤٨ .

(٨٠) العين : ١/١٢٦ .

(٨١) العين : ١/١٢٦ ب .

(٨٢) ديوان رؤبة : ٦٤ ، وفيه (من ذي حدب) .

(٨٣) التهذيب : ١٤٥/٨ .

(٨٤) في مطبوع التهذيب : (نائب من الماء) .

أَغْرَفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ وَنُؤْزِي
وَيُرَوَّى : « حَدَبٌ يُؤْزِي » ، وَالتَّأْزِيَةُ : التَّفْرِقَةُ .

غيف :

غَافَتِ الشَّجَرَةُ تَغِيفُ غَيْفَانًا : إِذَا مَالَتْ أَغْصَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا .
وَالْأَغِيفُ كَالْأَغِيدِ إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نَعَاسٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
فِي دِفءٍ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ عُوْجُ جَوَافٍ وَلَهَا عِصِيٌّ
وَهَدَبٌ أَغِيفُ غَيْفَانِي^(٨٥)

وَيُرَوَّى : « أَهْدَبُ » .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٦) : عَيْشٌ أَغِيفُ : أَيِ نَاعِمٌ ؛ مِثْلُ أَغْضَفُ .
وَالْغَيْفُ : جَمَاعَةُ الطَّيْرِ .

وَالْغَيَافُ : الَّذِي طَالَتْ لِحْيَتُهُ وَعَرُضَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
وَالْغَيْفَانُ وَالْغَيْفَانُ : الْمَرْحُ^(٨٧) .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْغَافُ شَجَرٌ عِظَامٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَتَعْظُمُ ، وَوَرَقُ الْغَافِ
أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَاحِ وَهُوَ فِي خِلْقَتِهِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ حُلُوٌّ جَدًّا ، وَثَمَرُهُ عُلْفٌ كَأَنَّهُ قُرُونُ
الْبَاقِلَى ، وَخَشْبُهُ أَبْيَضُ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ أَعْرَابِ عُمَانَ وَهَنَّاكَ مَعْدِنُ
الْغَافِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [١٥١/ب] :

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هِشَامٍ تَعَسَّفْتُ بَنَا الْعَيْسُ مِنْ حَيْثُ التَّقَى الْغَافُ وَالرَّمْلُ^(٨٨)

(٨٥) ديوان العجاج : ٣٢٥ - ٣٢٦ ، برواية (أهدب) .

(٨٦) المحيط : ١٥٢/أ .

(٨٧) قال في اللسان : (الغيفان : مَرْحٌ فِي السَّيْرِ) ، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ : (الْغَيْفَانُ وَالْغَيْفَانُ :
الْمَرْحُ) وَعَلَّقَ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّاجِ : (هُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ الْمَرْحُ - مُحَرَّكَ - أَيِ فِي السَّيْرِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ) .

(٨٨) ديوان ذي الرمة : ١٦١٨/٣ .

الواحدة غافّة . وَذَكَرَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ الْغَافَ هُوَ شَجَرُ الْيَنْبُوتِ .
 وَأَغْفَتُ الشَّجَرَةَ : أَمَلْتُهَا .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : غَيَّفَ : إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ ، يُقَالُ : حَمَلَ فِي الْحَرْبِ فَغَيَّفَ :
 أَي جَبَنَ وَكَذَّبَ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :
 وَحَسِبْتُنَا نَزْعَ الْكَتِييَةِ غُدُوَّةً فَيَغَيُّفُونَ وَنُوجِعُ السَّرْعَانَ (٨٩)
 وَيُرَوَّى : « وَنَرْجِعُ » .
 وَتَغَيَّفَ الْفَرَسُ : إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 يَكَادُ يُرْمَى الْقَاتِرَ الْمُغْلَفَا مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا (٩٠)
 وَتَغَيَّفَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا مَالَتْ أَغْصَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ؛ مِثْلُ غَافَتْ .
 وَالْمُتَغَيِّفُ : فَرَسٌ أَبِي فَيْدٍ بَنِ حَرْمَلٍ السَّدُوسِيِّ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى مَيْلٍ وَمَيْلٍ وَعُدُولٍ عَنِ الشَّيْءِ .

(٨٩) ديوان القطامي : ٦٤ ، برواية (ونرجع) .

(٩٠) ديوان العجاج - تحقيق السطلي - : ٣٠٦/٢ ، وقد مرَّ الاستشهاد به في تركيب غ ل ف .

فَصْلُ الْفَاءِ

فلف :

اللَّيْثُ : الْفَوْلَفُ : الْجِلَالُ مِنَ الْخُوصِ . وَفَوْلَفُ كُلِّ شَيْءٍ : جِلَالُهُ
وَعِظَاؤُهُ وَلِبَاسُهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

وَكَانَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوْلَفَا

ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ ل ف ف (١) . وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ وَل ف : الْفَوْلَفُ : غِطَاءُ
تُغَطِّي بِهِ الثِّيَابُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكَانَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوْلَفَا (٢)

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الرَّجْزُ لِلْعَجَّاجِ لَا لِرُؤْبَةٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣) : كُلُّ شَيْءٍ يُغَطِّي شَيْئًا فَهُوَ فَوْلَفٌ لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤) : الْفَوْلَفُ : السَّرَابُ .

(١) ورد في مخطوطة العيين : ٢٤١/ب في تركيب (ول ف) لا (ل ف ف) ، وقد أهمل الجوهري تركيب (ف ل ف) ، ولم يستدرك المؤلف عليه في التكملة .

(٢) ديوان العجاج : ٤٩٧ ، وفيه (وخلت رقرق) ، ورواية العيين (وصار رقرق) .

(٣) التهذيب : ٣٨١/١٥ ، وصحفت فيه الكلمة الى (مولف) ، ولكن نص التهذيب الوارد في اللسان

غير مصحف .

(٤) المحيط : ٣٤٧/أ .

فوف :

الفُوفُ : البَيَاضُ الذي يَكُونُ في أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، وَالْحَبَّةُ الْبَيَضاءُ في
بَاطِنِ النَّوَةِ التي تَنْبُتُ مِنْهَا النَّحْلَةُ .
ويُقالُ : ما أَغْنَى فلانٌ عَنِّي فُوفاً : أي شَيْئاً ، وَأَنشَدَ ابنُ السَّكَيْتِ (٥)

[١٥٢/أ] :

بَاتَتْ تَبَيَّأَ حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفًا
وَأَنْتِ لَا تُغْنِي عَنِّي فُوفًا (٦)

الواحدةُ : فُوفَةٌ ، قال :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةٌ
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ (٧)
ويُقالُ : الْفُوفَةُ : الْقِشْرَةُ التي على النَّوَةِ .

وَالْفُوفُ : قِطْعُ الْقُطَنِ . وَبُرْدُ أَفْوَافٍ - بِالْإِضَافَةِ - : وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ .
وقال اللَّيْثُ (٨) : الْأَفْوَافُ : مِنْ عَصَبِ الْيَمَنِ .

قال : وَالْفُوفُ : مَصْدَرُ الْفُوفَةِ ، يُقالُ : ما فافَ فلانٌ بِخَيْرٍ وَلَا زَنْجَرَ ،
وذلكَ أَنْ تَسْأَلَ الرَّجُلَ شَيْئاً فيقولَ بِظُفْرِ أَبْهَامِهِ على ظُفْرِ سَبَابَتِهِ : وَلَاذَا ،
وَالزَّنْجَرَةُ : أَنْ يَأْخُذَ بَطْنَ الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ .

(٥) اصلاح المنطق : ٣٨٨ .

(٦) المشاطير الثلاثة - بلاعزو- في اصلاح المنطق والصحاح واللسان ، والأول في المخصص :
١٨٩/١٢ ، والأولان في التهذيب : ٥٩٤/١٥ ، والثالث في التهذيب : ٥٨٢/١٥
والمخصص : ١٠/٢ و ٢٥٥/١٣ والتاج .

(٧) ورد البيتان - بلاعزو- في الصحاح واللسان والتاج (وفيها في قافية الأول : مشغوفه) ، وثانيهما في
العين : ٢٤٧/أ وقد عزاه للأعشى وليس في ديوانه ، وثانيهما في الجمهرة : ٣٧٢/٢ (وفيها :
بقرطيط ولا فوفه) (وفيها : بزنجير ولا فوفه) وقال ابن دريد : (قال ابو حاتم : أحسب
هذا البيت مصنوعاً) ، والبيتان في العباب/حرف الطاء : ١٦٠ .

(٨) العين : ٢٤٧/أ .

وَبَرْدٌ مُقَوِّفٌ : رَقِيقٌ .

فيف :

الْفَيْفُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي . وقال اللَّيْثُ^(٩) : الْفَيْفُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا ؛ مِنَ الْاِسْتِواءِ^(١٠) وَالسَّعَةِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

وَالرَّكْبُ يَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَّةٌ فَيْفًا عَلَيْهِ لِذَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ^(١١)
وَالْجَمْعُ : أَفْيَافٌ وَفَيْوْفٌ ، قال رُؤْبَةُ :

مَهْبِلٌ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفٌ^(١٢)

الْمَهْبِلُ - بَكَسْرِ الْبَاءِ - : مَهْوَاةٌ بَيْنَ^(١٣) كُلِّ جَبَلَيْنِ ، يُقال : بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَهْبِلٌ : أَيُّ بُعْدٍ .

وقال الْمُؤَرَّجُ : الْفَيْفُ مِنَ الْأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ .

وَفَيْفُ الرِّيحِ : مَوْضِعٌ بِالْذَّهْنَاءِ ، وَمِنْهُ يَوْمٌ فَيْفِ الرِّيحِ . وقال أَبُو هَفَّانَ :
هُوَ بِأَعَالِي نَجْدٍ ، وَفُقِّتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدُورِ^(١٤)
[١٥٢/ب] وقال آخَرُ :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمُ بِالْفَلَحِ^(١٥)

(٩) العين : ٢٤٧/أ .

(١٠) فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ : مَعَ الْاِسْتِواءِ .

(١١) دِيوانُ ذِي الرُّمَّةِ : ١٥/١ ، وَفِيهِ (تَعْلُو بِهِمْ) وَ (عَلَيْهَا لِذَيْلِ الرِّيحِ) .

(١٢) دِيوانُ رُؤْبَةَ : ١٧٨ ، وَفِيهِ (مَهْبِلٌ أَفْيَافٌ) .

(١٣) فِي التَّكْمِلَةِ : مَا بَيْنَ .

(١٤) دِيوانُ عَامِرٍ : ٦٤ .

(١٥) نَسَبُ الْبَيْتِ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ فِي التَّهْذِيبِ : ٥٨١/١٥ وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ ، وَوَرَدَ فِي مِلْحَقِ

دِيوانِ عَمْرُو : ١٨٧ ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : (لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيوانِ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ ، وَلَا

لَهُ قَصِيدَةٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ) ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٤١٣/٦ بِلا عَزْوٍ ، وَفِي التَّاجِ بِالْتَّرْدِيدِ ،

وَالْقَافِيَةُ فِي الْجَمِيعِ (الْفَلَجُ) بِالْجِيمِ عَدَا الصَّحاحِ .

وَقَيْفٌ - من غير إضافة - : من منازل مُزَيَّنَةٍ ، قال معن بن أوس المُرْنِيُّ :
 أعاذل مَنْ يَحْتَلُ فَيْفًا وَفَيْحَةً وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَاحِلَ بَعْدَنَا^(١٦)
 وَالْفَيْفَاءُ : الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ . وقال المَبْرَدُ : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ ، وقد
 أُضِيفَتْ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا : فَيْفَاءُ الْخَبَارِ وَهِيَ بِالْعَقِيقِ ، وَفَيْفَاءُ رَشَادٍ ، قال
 كُثَيِّرٌ :

وَقَدْ عَلِمْتَ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ أَنْكُمْ مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادٍ تُخَوِّدُ^(١٧)
 وَفَيْفَاءُ غَزَالٍ : بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى
 الْأَبْطَحِ ، قال كُثَيِّرٌ أَيْضًا :

أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَكَبَّرَتْ بَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلَتْ^(١٨)
 وَجَمَعَ الْفَيْفَاءُ : فَيَافٍ .

(١٦) ديوان معن : ٦٩ ، وفيه (يحمي المكابيل بعدنا) .

(١٧) ديوان كُثَيِّر : ١١٧/١ ، وفيه (تخودوا) .

(١٨) ديوان كُثَيِّر : ٣٨/١ .

فَصْلُ الْقَافِ

قحف :

الَلَيْثُ^(١) : الْقَحْفُ : الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجَمَةِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْأَقْحَافُ وَالْقُحُوفُ وَالْقِحْفَةُ ، قَالَ جَرِيرٌ :
وَالْأَزْدُ قَدْ جَعَلُوا الْمَتُوفَ قَائِدَهُمْ فَقَتَلَتْهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْتَفَوْا
تَهْوِي بِذِي الْقَارِ أَقْحَافاً جَمَاجِمُهَا كَأَنَّهَا الْحَنْظَلُ الْخُطْبَانُ يُتَقَفُ^(٢)
الْمَتُوفُ : سَالِمٌ مَوْلَى بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ صَاحِبَ أَمْرِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ
فِي حَرْبِهِ .

وَلَا يَكُونُ الْقَحْفُ إِلَّا مَكْسُوراً . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :
كَأَنَّ حُطَّامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّوْنِ^(٣)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : الْقَحْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْفِلْقَةُ مِنْ فِلَقِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقَدَحِ إِذَا
انْتَلَمَتْ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إِذَا جَرِبَتْ إِبْلَهُمْ يَجْعَلُونَ الْخَضْخَاصَ فِي
قَحْفٍ وَيَطْلُونَ الْأَجْرَبَ بِالْهِنَاءِ الَّذِي جَعَلُوهُ فِيهِ .

(١) العين : ٦٢/ب .

(٢) ديوان جرير : ٣٩١ ، وفيه في الثاني : تهوي بذي العقر .

(٣) ديوان الطرماح : ٥٢٤ .

(٤) التهذيب : ٦٩/٤ .

ويُقال^(٥) : هو أَفْلَسُ من ضَارِبِ قِحْفِ اسْتِه وَلِحْفِ اسْتِه : وهو شَقُّه
[١٥٣/أ] .

وفي المَثَلِ^(٦) : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ : اذا أَسَكَّتْهُ بَدَاهِيَّةٍ يُورِدُهَا عَلَيْهِ ، وَقِيلَ
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ بِنَفْسِهِ وَنَطَحَهُ عَمَّا يُحَاوِلُهُ .
وَالْقِحْفُ : قَطْعُ الْقِحْفِ أَوْ كَسْرُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَقْحُوفٌ : أَي مَقْطُوعُ
الْقِحْفِ ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ^(٧) :

يَذَعْنَ هَامَ الْجُمُجِمِ الْمَقْحُوفِ صُمَّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ^(٨)
وَالْقَاحِفُ : الْمَطْرُ - كَالْقَاعِفِ - اذا جَاءَ مُفَاجَأَةً فَاقْتَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ .
وَالْقِحْفُ : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِ قِحْفِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ ،
يُقَالُ : مَا لَهُ قِدٌّ وَلَا قِحْفٌ ، فَالْقِدُّ قَدَحٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِحْفُ مِنْ خَشَبٍ .
وَقَحَفْتُ قَحْفًا : شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : شَرِبْتُ فِي الْقِحْفِ .
وَلَمَّا بَلَغَ أَمْرًا الْقَيْسُ قَتَلَ أَبَاهُ قَالَ^(٩) : الْيَوْمَ قِحَافٌ وَعَدَا نِقَافٌ ؛ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَعَدَا
أَمْرٌ .

وَالْمَقْحَفَةُ : الْمَذْرَأَةُ يُقَحَفُ بِهَا الْحَبُّ أَي يُذَرَّى .
وَالْقُحَيْفُ بْنُ خُمَيْرٍ بْنُ سُلَيْمٍ النَّدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ حَزْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ
بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ : شَاعِرٌ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : رَأَيْتُ
بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ فِي أَوَّلِ دِيْوَانِ شِعْرِ الْقُحَيْفِ : الْبَيْدَى - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْقُحُوفُ : الْمَغَارِفُ .

(٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في المستقصى : ٢٧٥/١ .

(٦) مجمع الأمثال : ٢٩٨/١ .

(٧) العين : ٦٢/ب .

(٨) المشطوران - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٦٩/٤ واللسان والتاج .

(٩) قول امرئ القيس هذا ذهب مثلاً ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٨٦/٢ .

وَسَيْلٌ قُحَافٌ وَقَعَافٌ وَجُحَافٌ وَجُرَافٌ - بِالضَّمِّ فِيهِنَّ - : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .
وَبَنُو قُحَافَةٍ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمَ .

وَابُو قُحَافَةٍ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ : أَبُو أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهِ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً فَقَالَ : غَيِّرُوا هَذَا بَشْيٍءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ .

وَقَالَ [١٥٣ / ب] ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠) : كُلُّ مَا اقْتَحَفَتْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ قُحَافَةٌ .
وَقَالَ ابُو زَيْدٍ : عَجَاجَةٌ قُحَفَاءُ : وَهِيَ الَّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ : أَيِ تَذْهَبُ بِهِ .
وَأَقْحَفَ : إِذَا جَمَعَ حِجَارَةً فِي بَيْتِهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١١) : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرّاً مُقْحِفاً : إِذَا مَرَّ مُقَارِباً .
وَاقْتَحَفَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ .
وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي شَيْءٍ وَصَلَابَةٍ .

قَدَف :

ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٢) : الْقَدْفُ - لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ - : الْكَرْبُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّفُوجَ^(١٣) أَوْ الْجَرِيدَ . قَالَ : وَالْقَدْفُ : الْكَرْبُ إِذَا قُطِعَ الْجَرِيدُ عَنْهُ فَبَقِيََتْ لَهُ أَطْرَافٌ طَوَالٌ ، لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ .

قَالَ : وَالْقَدَافُ : جَرَّةٌ مِنْ فَخَّارٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَدَافُ : الْجَفْنَةُ . وَكَانَتْ جَارِيَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتُ بَعْضِ

(١٠) الجمهرة : ١٧٥/٢ .

(١١) المحيط : ٦٢/ب .

(١٢) الجمهرة : ٢٨٩/٢ .

(١٣) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل وفي مطبوع التكملة ، وهي في الجمهرة (الدَّفُوج) وفي اللسان (الرفُوج) .

مُلُوكِهِمْ تُحَمَّقُ ، يَعْنِي الْعُمَانِيَّةَ بِنْتُ الْجَلْنَدَاءِ ، فَأَخَذَتْ غَيْلَمَةً وَهِيَ السُّلْحَفَاءُ
فَأَلْبَسَتْهَا حُلِيِّهَا ، فَانْسَابَتِ السُّلْحَفَاءُ فِي الْبَحْرِ ، فَدَعَتْ جَوَارِيَهَا وَقَالَتْ : انْزِفْنَ ،
وَجَعَلَتْ تَقُولُ : نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَذَافٍ . هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ
دُرَيْدٍ (١٤) .

وقال ابنُ الأعرابي : الْقَذْفُ : الصَّبُّ ، وَالْقَذْفُ : النَّزْحُ .

قذرف :

الْقَذَارِيفُ : الْعِيُوبُ ، الْوَاحِدُ : قُذْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ
الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :

زَيْرَ زُورٍ عَنِ الْقَذَارِيفِ نُورٍ لَا يُلَاخِيزُ إِنْ لَصَوْنَ الْغُسُوسِ (١٥)
نُورٍ : أَيِ نَوَافِرَ . يُلَاخِيزُ : يُصَادِقُنَ . وَيُقَالُ : هُوَ يَلْصُقُ إِلَيْهِ : إِذَا أَحَبَّهُ .
وَالْغُسُوسُ : الْأَذْنَاءُ اللَّثَامُ .

قذف :

الْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ : الرَّمْيُ بِهَا . يُقَالُ (١٦) : هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ :
فَالْحَاذِفُ بِالْعَصَا وَالْقَاذِفُ بِالْحِجَارَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ﴾ (١٧) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيِ يُلْقِي
الْحَقَّ فِي قَلْبِ مَنْ يَشَاءُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ [١٥٤ / أ] : ﴿ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (١٨)

(١٤) الجمهرة : ٢٨٩/٢ - ٢٩٠ .

(١٥) البيت لأبي حزام في التكملة والقاموس .

(١٦) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٥٦/٢ بلفظ (هو بين ... الخ) .

(١٧) سورة سبأ/ ٤٨ .

(١٨) سورة سبأ/ ٥٣ .

أي : يقولون ما لا يَعْلَمُونَ ، وذلك أَنَّهُمْ كانوا يُرْجِمُونَ الغَيْبَ في أَمْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم - فقالوا : ساجِرٌ وكاهِنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ ﴾ (١٩) أي نأتي به .
وقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ قَذْفًا : أي رماها . ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (٢٠) - صَلَّى الله عليه
وسلَّم - : اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ ، قالوا : يا رَسُولَ الله وما هُنَّ ؟ قال : الشَّرْكُ
باللهِ والسَّحَرُ وقتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللهُ إلَّا بِالْحَقِّ وأَكْلُ الرَّبَا وأَكْلُ مالِ الْيَتِيمِ
والتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وقَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ .

ومن القَذْفِ بمعنى الرَّمي قولُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي :
مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ (٢١)
كَأَنَّها رُمِيَتْ به رَمِيًّا فَاكْتَنَزَتْ منه .
ونَوَى قَذْفٌ : أي بَعِيدَةٌ ، قال :

وَشَطٌّ وَلِيَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذْفٌ تَيَاحَةٌ غَرْبَةٌ بِالْدَّارِ أَحْيَانًا (٢٢) .
وَنِيَّةٌ قَذْفٌ - بِالتَّحْرِيكِ - وَفَلَاةٌ قَذْفٌ وقَذْفٌ اِيضًا - مِثَالُ صَدْفٍ وَصُدْفٍ
وَطَفٍ وَطُفٍ - : أي بَعِيدَةٌ ، وكذلك مَنْزِلٌ قَذْفٌ وقَذِيفٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٣) : الْقَذِيفُ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ .

وقال غيره : الْقَذِيفَةُ : شَيْءٌ يُرْمَى به ، قال مَزْرَدٌ :
قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بها فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَاظِمِ ضِرْزِمٍ (٢٤)
وَبَلْدَةٌ قَذُوفٌ : أي طُرُوحٌ لِيُعْدِها .

(١٩) سورة الانبياء/ ١٨ .

(٢٠) صحيح البخاري : ١٢/٤ .

(٢١) ديوان النابغة : ٢٦ .

(٢٢) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٧٤/٩ والمخصص : ٦٠/١٢ واللسان والتاج .

(٢٣) المحيط : ١٦٩/ب ، وفيه (القذيفة : سحابة ... الخ) .

(٢٤) ديوان مزرد : ٣١ .

وَقَذَفَ : أي قاء .

ورَوْضُ القِذَافِ - بالكسْرِ - : مَوْضِعٌ ؛ عن ابنِ دريدٍ^(٢٥) ، قال :
عَرَّكَ مُهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ رَوْضُ القِذَافِ رِبْعاً أَيَّ تَأْوِيمٍ^(٢٦)
وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ حِمَاراً :

جَادَ الرِّبْعُ لَهُ رَوْضُ القِذَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(٢٧)
وقال النُّضْرُ : القِذَافُ : مَا قَبِضْتَ بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ ، قال :
وَيُقَالُ نَعَمْ جُلْمُودُ القِذَافِ هَذَا ، قال : وَلَا يُقَالُ لِلْحَجَرِ نَفْسِهِ نَعَمْ القِذَافُ . وقال
[١٥٤ / ب] أبو خَيْرَةَ : القِذَافُ : مَا أَطَقْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ ، قال رُؤْبَةُ
يُخَاطَبُ ابْنَهُ العَجَاجَ :

وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ قَذَافَةٌ بِحَجَرِ القِذَافِ^(٢٨)
والهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، القِرَافُ : الْحَرْبُ ، يقول : أَنَا عَلَى أَعْدَائِكَ كَالْحَرْبِ .
وقال أبو عمرو : نَاقَةٌ قِذَافٌ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ : وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا
وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكِ
بْنَ أَبِي خُشَيْنَةَ الْبَجَلِيِّ :

جَعَلْتُ القِذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَاراً^(٢٩)
والمِقْدَفُ والمِقْدَافُ : المِجْدَافُ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القَذَافُ : المِيزَانُ .
والقَذَافُ : المَرْكَبُ .

وقال اللَّيْثُ^(٣٠) : القَذَافُ : المَنْجَنِيْقُ . وقال أبو خَيْرَةَ : القَذَافَةُ -

(٢٥) الجمهرة : ٣١٥/٢ .

(٢٦) البيت - بلا عزو - في التكملة والتاج .

(٢٧) ديوان ذي الرمة : ٤٣٤/١ .

(٢٨) ديوان رُؤْبَةُ : ٩٩ - ١٠٠ ، وجملة (يخاطب ابنه العجاج) وردت في التكملة والتاج ايضاً .

(٢٩) شعر الكميّ : ٢٢١/١ .

(٣٠) العين : ١٣٩ / ب .

وَالْقَذَافُ جَمْعٌ - : لِلَّذِي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيَبْعُدُ ، قَالَ :
لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ الْفَتَّانُ فَتَنَصَّبُوا قَذَافَةً لَا بَلَّ ثُنْتَانٍ (٣١)

وَيُقَالُ : كَانَ بَيْنَهُمْ قَذِيفَى - مِثَالُ خِطْبَى - : أَيِ سِبَابٍ وَرَمَى بِالْحِجَارَةِ .

وَالْقَذْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الشَّرْفَةُ ، وَالْجَمْعُ قَذَافٌ ؛ كِبْرَمَةٍ وَبِرَامٍ وَنُقْطَةٍ وَنِقَاطٍ
وَنُكْتَةٍ وَنِكَاتٍ وَجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ وَبُرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَنُقْرَةٍ وَنِقَارٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (٣٢) -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّمَا
هِيَ قُذْفٌ ، وَإِذَا صَحَّتِ الرَّوَايَةُ مَعَ وُجُودِ النَّظِيرِ فَقَدْ انْسَدَّ بَابُ الرَّدِّ . وَتُجْمَعُ -
إِيضاً - قُذْفٌ وَقُذْفٌ وَقُذْفَاتٌ . وَكَذَلِكَ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَصِفُ شِعْباً .

نِيَافاً تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ يَظُلُّ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا (٣٣)
نِيَافاً : أَيِ مُنِيفاً ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبِهَا شَبَهَتِ الشَّرْفُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ وَعِلاً [١٥٥ / أ] :
عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقِلاً عَلَى تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُذْفَا (٣٤)
الْقُذْفُ : الْقَحْمُ ، وَاجِدْتُهَا : قُذْفَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُذْفُ :
الْمَوْضِعُ الَّذِي زَلَّ عَنْهُ وَهَوَى .

وَقُذْفَا النَّهْرِ : جَانِبَاهُ ، وَكَذَلِكَ قُذْفَا الْوَادِي ، الْوَاجِدُ : قُذْفٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مِنْهَلاً :
طَلِيعَةَ قَوْمٍ أَوْ خَمِيسٍ عَرْمَرَمٍ كَسِيلِ الْآتِي ضَمَّهُ الْقُذْفَانِ (٣٥)

(٣١) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٧٥/٩ واللسان (وفيه في الثاني : قذافة بل ثنتان) والتاج .

(٣٢) الفائق : ١٦٩/٣ .

(٣٣) ديوان امرئ القيس : ٣٩٤ .

(٣٤) ديوان ابن مقبل : ١٨٣ .

(٣٥) شعر النابغة الجعدي : ٢٤٠ .

وقال ابن عَبَّاد^(٣٦) : الْقَذْفُ وَالْقُدْفُ : النَّاحِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ : قَذَفَاتٌ وَقُدْفَاتٌ .

وَقَرَّبَ قَذَافٌ : بِمَنْزِلَةِ بَصْبَاصٍ .

وَالْمُقَذَّفُ : الْمُلْعَنُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَذَّفٌ لَهُ لَيْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ^(٣٧)

وَقِيلَ : الْمُقَذَّفُ : الَّذِي قَدْ رُمِيَ بِاللَّحْمِ رَمْيًّا فَصَارَ أَغْلَبَ .

وَالْتَقَاذُفُ : التَّرَامِي ، قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

سَدِيسٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُوَيْزِلٌ جَمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ^(٣٨)

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٣٩) : فَرَسٌ مُتَقَاذِفٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ الرُّكُضِ ، وَأَنْشَدَ لَجْرِيْرٍ

يَصِفُ فَرَسًا :

مُتَقَاذِفٌ تَثْقِي كَأَنَّ عِنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدَ مِنْ جُدُوعِ أَوَالِ^(٤٠)

وَالْتَّرَكِيبُ يَذُلُّ عَلَى الرَّمِيِّ وَالطَّرْحُ .

قرصف :

ابن الأعرابي : الْقَرِصُوفُ : الْقَاطِعُ .

وَالْقِرْصَافَةُ : الْخُذْرُوفُ .

وَالْقِرْصَافَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحْرَجُ كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وَابُو قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ الْكِنَانِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ .

وقال ابن عَبَّاد^(٤١) : لُعْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا قَاصَّةٌ قِرْصَافَةٌ .

(٣٦) المحيط : ١/١٦٩ ، والنص فيه (الْقَذْفُ النَّاحِيَّةُ ، وَالْقُدْفَاتُ جَمْعٌ) .

(٣٧) ديوان زهير : ٢٣ .

(٣٨) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات : ٢٣٣ من مفضلية له .

(٣٩) العين : ١٣٩ ب .

(٤٠) ديوان جرير : ٤٦٨ ، وفيه (متقاذاف تلغ) .

وقال ابن خالويه [١٥٥/ب] : المُقَرَّنِصُ : الأسد .
وتَقَرَّصَفَ : أَسْرَعَ .

قرضف :

ابن عَبَّاد^(٤٢) : الْقُرْصُوفُ : عَصَا الرَّاعِي .
وقال ابن الأعرابي : الْقُرْصُوفُ : الكَثِيرُ الْأَكْلِ .

قرطف :

الْقَرَطْفُ : الْقَطِيفَةُ ، قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ عبد الرحمن بن عُنْبَسَةَ بن سعيد
بن العاص :

ولم تَكُ مِمَّنْ تُؤَلِّي الْأُمُورَ أَعْجَازَهَا وهو مُسْتَثْقِلُ
عليه الْمَنَامَةُ ذَاةُ الْفُضُولِ من الْوَهْنِ وَالْقَرَطْفُ الْمُخْمَلُ^(٤٣)
الْوَهْنُ : الضَّعْفُ .

وقال مُعَقَّرُ بن أَوْس بن حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :
وَذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنَيْهَا بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِفِ وَالْقُرُوفِ^(٤٤)
أي عليكم بِالْقَرَاظِفِ وَالْقُرُوفِ فَاغْنَمُوهَا .
وَالْقَرَطْفُ - ايضاً - : بَقْلَةٌ ، وقال الْفَرَّاءُ : هو ثَمَرَةُ الرَّمْثِ كَالسُّبُّلَةِ
الْبَيْضَاءِ .

(٤١) المحيط : ١٨٤/ب .

(٤٢) المحيط : ١٨٤/أ .

(٤٣) ورد ثاني البيت في شعر الكمي : ٣٧/٢ ولم يرد الأول .

(٤٤) البيت لمعقر في اصلاح المنطق : ١٥ و ٦٦ و ٢٩٣ والجمهرة : ٤٠٠/٢ والتهذيب : ١٠٢/٩ و

١٧١/١٠ والصحاح واللسان والتاج ، وعجزه لمعقر في الجيم : ٧٣/٣ و ٧٩ ، والبيت - بلا

عزو - في المقاييس : ٧٤/٥ و ١٦٨ ، وفي بعضها : (وَصَّتْ بِنَيْهَا) .

قرعف :

ابن دريد^(٤٥) : تَقَرَّعَفَ الرَّجُلُ وَاقَرَّعَفَ وَتَقَرَّعَفَ : كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ .

قرف :

كُلُّ قَشِيرٍ : قِرْفٌ - بِالْكَسْرِ - ، وَمِنْهُ قِرْفُ الرُّمَّانَةِ . وَقِرْفُ الْحُبْرِ : الَّذِي تَقَشَّرُ مِنْهُ وَيَبْقَى فِي التَّنُورِ .

وَقِرْفُ الْأَرْضِ : مَا يُقْتَلَعُ مِنْهَا مِنَ الْبُقُولِ وَالْعُرُوقِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^(٤٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ جَاءَهُ فَقَالَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرُبْهَا ، قَالَ : فَاِنِّي أَجِدُ قِرْفَ الْأَرْضِ وَأَجِدُ حَشَرَاتِهَا ، قَالَ : كَفَاكَ كَفَاكَ .
وَالْقِرْفَةُ : الْقِشْرَةُ .

وَالْقِرْفَةُ : مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا : قِرْفَةُ الْقَرْنَفِلِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤٧) : ضَرَبَ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ .

وَالْقِرْفَةُ : الْمُخَاطُ الْيَاسُ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ^(٤٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ .
وَفُلَانٌ قِرْفَتِي : أَيُّ هُوَ الَّذِي أَتَّهَمُهُ . وَبَنُو فُلَانٍ قِرْفَتِي : أَيُّ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ أَظُنُّ طَلِبَتِي . وَيُقَالُ : سَلْ بَنِي فُلَانٍ عَنْ نَاقَتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةُ : أَيُّ تَجِدُ خَبَرَهَا عَنْدهم .

وَفِي الْمَثَلِ^(٤٩) : أَعَزُّ - وَيُرْوَى : أَمْنَعُ - مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

(٤٥) الجمهرة : ٣٤١/٣ .

(٤٦) الفائق : ١٨٠/٣ .

(٤٧) الجمهرة : ٤٠٠/٢ .

(٤٨) الفائق : ١٨٥/٣ .

(٤٩) المثل (بنص : أعز) في مجمع الأمثال : ٥٠٦/١ ، و (بنص : أمتع) فيه : ٢٨٠/٢ .

امْرَأَةً [١٥٦/أ] فَزَارِيَّةٌ كَانَتْ تَحْتَ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، وَكَانَ يُعَلِّقُ فِي بَيْتِهَا
خَمْسُونَ سَيْفًا لَخَمْسِينَ رَجُلًا كُلَّهُم لَهَا مُحَرَّمٌ .

وَأَبُو الدَّهْمَاءِ قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ . وَقِيلَ : بُهَيْسٌ - وَيُقَالُ : قِرْفَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
سَهْمٍ : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَحَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْدِيُّ عَوْذٌ^(٥٠) بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ : شَاعِرٌ .
وَالْقَرْفُ - بِالْفَتْحِ - : وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدْبَغُ بِالْقِرْفَةِ وَهِيَ قُشُورُ الرِّمَانِ وَيُجْعَلُ
فِيهِ الْخَلْعُ وَهُوَ لَحْمٌ يُطْبَخُ بِتَوَائِلَ فَيُفْرَغُ فِيهِ ، قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ جِمَارٍ
الْبَارِقِيُّ :

وَذُبَيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٥١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَرَفَ عَلَيْهِمْ : بَغَى عَلَيْهِمْ .

وَقَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا : إِذَا قَشَرْتَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا يَسَّتْ ، وَتَقَرَفْتُ : أَيِ
تَقَشَّرْتُ .

وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ : أَيِ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يُقَرِّفُ بِكَذَا : أَيِ يُرْمِي بِهِ وَيُتَّهِمُ .
وَقَوْلُهُمْ^(٥٢) : تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ : وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرْفِ أَيِ
الْقَشْرِ ، وَيُرْوَى : مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ ، لِأَنَّ الصَّمْغَةَ إِذَا قُلِعَتْ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ^(٥٣) : تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَنْفِرُونَ مِنْ مَنِيٍّ فَلَا
يَبْقَى مِنْهُمْ بِهِ أَحَدٌ .

وَفَلَانٌ يَقْرِفُ لِعِيَالِهِ : أَيِ يَكْسِبُ .

وَفَلَانٌ أَحْمَرُ قَرْفٍ : أَيِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَرَاكَ أَحْمَرَ قَرْفًا .
وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ش ن خ ف . وَيُقَالُ - أَيْضًا - : أَحْمَرُ

(٥٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي النَّاحِ : (الْعَوْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى عَوْذِ بْنِ غَالِبٍ .. الْخ) .

(٥١) مَرُّ الْإِسْتِشْهَادِ بِالْبَيْتِ فِي تَرْكِيبِ ق ر ط ف .

(٥٢) هَذَا الْقَوْلُ مِثْلُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : ١٢٨/١ ، بِرَوَايَةِ (مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ) .

(٥٣) وَهَذَا الْقَوْلُ مِثْلُ أَيْضًا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : ١٢٨/١ .

كَالْقَرْفِ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأُنْشَدَ :

أَحْمَرُ كَالْقَرْفِ وَأَحْوَى أَدْعَجُ^(٥٤)

وقال ابو عمرو^(٥٥) : الْقُرُوفُ : الْاَدَمُ الْحُمْرُ ، وَالْأَقْرَفُ : الْأَحْمَرُ .

وقال ابو سَعِيدٍ : يُقَالُ أَنَّهُ لَقَرَفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ : مِثْلُ قَمَنْ وَخَلِيقٍ . وقال
الْأَزْهَرِيُّ^(٥٦) : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : هُوَ قَرَفٌ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ .

وَالْقَرْفُ - اَيْضاً - : مُدَانَاةُ الْمَرَضِ ، يُقَالُ : أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرْفَ : وَقَدْ
قَرَفَ - بِالْكَسْرِ - . وَرُويَ أَنَّ أَبَا عُمَيْرٍ فَرَوَةَ بَنَ مُسِيكٍ بَنَ الْحَارِثِ بَنَ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِلنَّبِيِّ^(٥٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ أَرْضاً
عِنْدَنَا وَهِيَ أَرْضُ رُبَيْعِنَا وَمِيرَاتِنَا وَأَنْهَا وَبِئْتُهُ ، فَقَالَ : دَعَهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَ .

وَيُقَالُ : هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثُوبِي وَبِعِيرِي : لِلَّذِي تَتَّهَمُهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٨) : الْقَرْفُ فِي الْمَرَضِ : النُّكْسُ .

قال : وَالْقَرْفُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ^(٥٩) فَيَقْتُلُهُ ؛ وَيَكُونُ مِنْ شَمِّ بَوْلِ الْأَرَوِيِّ

كَالْأَبْيِ .

وَأَرْضٌ قَرَفٌ : أَيِ مَحَمَّةٌ .

وَالْقَرَاةُ - بِالْفَتْحِ - : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ .

وَالْقَرَاةُ - اَيْضاً - : مَقْبَرَةُ أَهْلِ مِصْرَ ، وَبِهَا قَبْرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ

اللَّهُ - .

(٥٤) الشطر - بلا عزو - في التهذيب : ١٠٣/٩ والمخصص : ١٠٩/٤ واللسان والتاج .

(٥٥) في الجيم ٧٣/٣ (القرف : وعاء من آدم) وفي ٧٩/٣ (القرف : آدم يقابل فيخرز فيحشى فيه التمر) .

(٥٦) ليس في التهذيب في هذا التركيب .

(٥٧) الفائق : ١٧٥/٣ .

(٥٨) المحيط : ١٧٠/ب .

(٥٩) نص المحيط : (داء يأخذ العنز فيقتلها . الخ) .

وَقَرَأَفَ : قَرِيَّةٌ [١٥٦/ب] فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِحِذَاءِ الْجَارِ أَهْلِهَا تَجَارٌ .

وَرَجُلٌ قُرْفَةٌ - مِثَالُ تُوْدَةٍ - : إِذَا كَانَ مُكْتَسِبًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٦٠) : رَجُلٌ مَقْرُوفٌ : إِذَا كَانَ مَخْرُوطًا ضَامِرًا لَطِيفًا .

وَيُقَالُ : مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا أَقْرَفْتُ يَدِي : أَيِ مَا ذَنْتُ مِنْهُ . وَمَا أَقْرَفْتُ

لِذَاكَ : أَيِ مَا دَانِيَتْهُ وَلَا خَالَطَتْ أَهْلَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَقْرَفَ لَهُ : أَيِ دَانَاهُ .

وَالْمَقْرُوفُ : الَّذِي دَانِيَ الْهُجْنَةَ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَابْنُهُ

لَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ الْإِقْرَافَ أَمَّا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ ، وَالْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٦١) : أَقْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا : وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ .

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذْبُ (٦٢)

يَقُولُ : هِيَ كَرِيمَةُ الْأَصْلِ لَمْ يُخَالِطْهَا شَيْءٌ مِنَ الْهُجْنَةِ .

وَيُقَالُ : أَقْرَفْتُ بِي وَأَطْنَنْتُ بِي وَأَتَهَمْتُ بِي : أَيِ عَرَضْتَنِي لِلْقِرْفَةِ وَالظَّنَّةِ

وَالتُّهْمَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَقْرَفَ آلُ فُلَانٍ فُلَانًا : وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ مَرْضَى فَيُصِيبُهُ

ذَلِكَ فَاقْتَرَفَ هُوَ مِنْ مَرَضِهِمْ .

وَاقْتَرَفَ : اكْتَسَبَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾ (٦٣) أَيِ

يَكْتَسِبُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلْيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ (٦٤) أَيِ لِيَعْمَلُوا مَا هُمْ عَامِلُونَ

(٦٠) المحيط : ١٧٠/ب .

(٦١) العين : ١٤٠/ب ، والفعل فيه ثلاثي متعد .

(٦٢) ديوان ذِي الرُّمَّة : ٢٩/١ .

(٦٣) سورة الشورى/ ٢٣ .

(٦٤) سورة الانعام/ ١١٣ .

من الذُّنُوبِ ، يُقال : اقْتَرَفَ ذَنْبًا : أي أتاه وفَعَلَهُ .

وبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ : وهو الذي اشْتَرِيَ حَدِيثًا .

والمُقَارَفَةُ : المُقَارَبَةُ ، وكلُّ شَيْءٍ قَارَبْتَهُ فَقَدْ قَارَفْتَهُ . وما قَارَفْتُ سُوءًا : أي

مَادَانِيَتْهُ . وعن أَنَسٍ (٦٥) - رضي الله عنه - أَنَّهُ قال : شَهِدْتُ ذَفْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَسُولُ اللَّهِ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ ؛ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذَمَعَانِ ،

فقال : هل فيكم من أَحَدٍ لم يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ ؟ فقال أبو طَلْحَةَ - رضي الله عنه - :

أنا ، قال : فأنزِلْ في قَبْرِهَا [١٥٧ / أ] ، قال ابنُ المُبَارَكِ : قال فُلَيْحٌ : أَرَاهُ يَعْنِي

الذَّنْبَ .

وقال ابنُ فَارِسٍ (٦٦) : قَارَفَ امْرَأَتَهُ : جَامَعَهَا ، لأنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسٌ

صَاحِبِهِ .

وَتَقَرَّفَتِ الْقَرْحَةُ : أي تَقَشَّرَتْ ، قال عَنَتْرَةُ بن شَدَّاد :

عُلَّائُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ (٦٧)

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ الشَّيْءِ وَاللِّتِبَاسُ بِهِ وَادِّعَاةٌ .

قرقف :

الْقَرْقَفُ : الْخَمْرُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا تُرْعَدُ شَارِبَهَا ،

وَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، وقال السُّكَّرِيُّ : الْقَرْقَفُ : الَّتِي يُرْعَدُ عَنْهَا صَاحِبُهَا مِنْ

إِذْمَانِهِ أَيَّاهَا ، وقال اللَّيْثُ (٦٨) : الْقَرْقَفُ : تُوصَفُ بِهِ الْخَمْرُ وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ

الْبَارِدُ . قال الفرزدقُ فِي وَصْفِ الْمَاءِ :

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْعِمَامَةِ قَرْقَفٌ (٦٩)

(٦٥) مسند احمد : ١٢٦/٣ .

(٦٦) المقاييس : ٧٥/٥ .

(٦٧) ديوان عنترة : ٢٣٠ .

(٦٨) العين : ١٤٩ / ب .

(٦٩) ديوان الفرزدق : ٥٥٥/٢ .

قال الأزهري^(٧٠) : هذا وَهْمٌ ، وفي البيتِ تأخيراً أريد به التَّقديمُ ،
والمعنى : سُلَافَةٌ قَرَفَتْ وَأَبْيَضُ من ماء الغَمَامَةِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٧١) : القُرْقُوفُ : الخَمْرُ .

وقال اللَّيْثُ^(٧٢) : يُسَمَّى الدَّرْهَمُ قُرْقُوفاً ، قال السَّاجِعُ^(٧٣) : أبيضُ
قُرْقُوفٌ ؛ لا شَعْرٌ ولا صُوفٌ ؛ بكلِّ بَلَدٍ يَطُوفُ . يَعْنِي به الدَّرْهَمُ الأَبْيَضُ .

وقال غيره : القُرْقُوفُ - بالضَّمِّ - : طَيْرٌ صِغَارٌ كَأَنَّهَا الصَّعَاءُ . قال
الأزهري^(٧٤) : هو القُرْقُبُ - بالباء - .

وقال الفراء : من نادرِ كلامهم : القَرَقَفَنَةُ : الكَمَرَةُ .

وفي حديثِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ^(٧٥) : أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يُنْكِرُ عَمَلَ
السَّوِّءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَفَنَةُ . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ
ق ن ذ ع .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٧٦) : دَيْكٌ قَرَأَفٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .

وَقَرَفَفَ : أَرَعَدَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقُرِفَ الصَّرْدُ : أَيِ خَصِرَ [١٥٧/ب] حَتَّى يُقْرِفَ ثَنَاهُ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ؛ أَيِ يَصْدِمُ ، قَالَ :

نَعَمْ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ الـ لَيْلُ سُحَيْراً وَقُرِفَ الصَّرْدُ^(٧٧)

(٧٠) التهذيب : ٤١٧/٩ .

(٧١) المحيط : ١٧٠/ب .

(٧٢) العين : ١٤٩/ب .

(٧٣) ورد قول الساجع هذا في العين والتهذيب واللسان والتاج .

(٧٤) التهذيب : ٤١٨/٩ .

(٧٥) الفائق : ٢٤٠/٢ .

(٧٦) المحيط : ١٧٠/ب .

(٧٧) عُزِّي البيت في الجوهرة : ١٦١/١ لعمر بن أبي ربيعة ، وهو في ملحق ديوانه : ٤٨٣ ، ويأتي

في تركيب (ق ف ق ف) .

ومنه حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ^(٧٨) - رضي الله عنها - قَالَتْ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه - يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقَرِّقُ فَأُضْمَهُ بَيْنَ فَخْذَيْ وَهِيَ جُنْبٌ لَمْ تَغْتَسِلْ .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٧٩) : الْقَرْقَفَةُ فِي هَدِيرِ الْحَمَامِ وَالْفَحْلِ وَالضَّحِكِ : الشَّدَّةُ .
 وَتَقَرَّقَ : أَيِ ارْتَعَدَ .

قشف :

اللَّيْثُ^(٨٠) : الْقَشْفُ : قَدَرُ الْجِلْدِ ، وَرَجُلٌ قَشِيفٌ وَقَشْفٌ - بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ - ، وَقَدْ قَشِيفَ قَشْفًا ، وَقَشْفَ قَشَافَةً .
 وقال غيرهُ : الْقَشْفُ : رَثَائَةُ الْهَيْئَةِ وَسُوءُ الْحَالِ وَضِيقُ الْعَيْشِ وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ وَالْاِغْتِسَالِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَشَظَفٌ وَقَشْفٌ .

وقال الْفَرَاءُ : عَامٌ أَقَشَفُ : أَيِ يَابِسُ شَدِيدٌ .
 وَرَجُلٌ قَشِيفٌ - أَيضاً - : إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ أَوْ الْفَقْرُ فَتَغَيَّرَ .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٨١) : الْقَشَافُ - الْوَاحِدَةُ قَشَافَةٌ - : حَجَرٌ رَقِيقٌ أَيْ لَوْنٌ كَانَ .
 وَالْمُتَقَشِّفُ : الَّذِي يَتَبَلَّغُ بِالْقُوَّةِ وَالْمُرَقَّعِ ، وَقِيلَ : الْمُتَقَشِّفُ : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ^(٨٢) .

(٧٨) الفائق : ١٨٢/٣ .

(٧٩) المحيط : ١٧٠/ب .

(٨٠) العين : ١٣٢/ب .

(٨١) المحيط : ١٥٨/ب ، وضبطت الكلمة فيه في الواحد والجمع بتشديد الشين ، وكذلك في التكملة ، ونص عليه في القاموس .

(٨٢) العين : ١٣٢/ب .

قصف :

الْقَصْفُ : الْكَسْرُ ، يُقَالُ : قَصَفَتِ الرِّيحُ السَّيْفِيَّةَ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ : شَدِيدَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾^(٨٣) أَي رِيحًا تُقَصِفُ الْأَشْيَاءَ أَي تَكْسِرُهَا كَمَا تُقَصِفُ الْعِيدَانُ وَغَيْرُهَا . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(٨٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : وَلَا قَصْفُوا لَهُ قَنَاءً . وَ[قَدْ] كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ب ذ ع .

ر .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : الرِّيحُ ثَمَانٍ : أَرْبَعُ رَحْمَةٍ وَأَرْبَعُ عَذَابٍ ، فَأَمَّا الرَّحْمَةُ فَالْناشِرَاتُ وَالذَّارِيَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَالْمُبَشِّرَاتُ ، وَأَمَّا الْعَذَابُ فَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ - وَهُمَا فِي الْبَحْرِ - وَالصَّرَصُرُ [١٥٨/أ] وَالْعَقِيمُ - وَهُمَا فِي الْبَرِّ - . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٨٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ ، وَقَدْ ذُكِرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ع ب . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٨٦) : فِي دُعَائِهِمْ : بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرِّيحَ الْعَاصِفَ وَالرَّعْدَ الْقَاصِفَ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٨٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَاطٌ لِقَاصِفِينَ . الْقَاصِفُونَ : الَّذِينَ يَزْدَحِمُونَ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا لِفَرَطِ الزَّحَامِ بِدَارًا إِلَيْهَا ، يَقُولُ : تَتَقَدَّمُ الْأَمَمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَي أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّقَاعَةِ لِقَوْمٍ كَثِيرٍ مُتَدَافِعِينَ مُزْدَجِمِينَ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٨٨) : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا

(٨٣) سورة الاسراء/ ٦٩ .

(٨٤) الفائق : ١١٣/٢ .

(٨٥) الفائق : ١٥٦/٢ .

(٨٦) الجمهرة : ٨١/٣ .

(٨٧) الفائق : ٢٠٠/٣ ، وفيه وفي النهاية : (فراط القاصفين) .

(٨٨) النهاية : ٢٥٩/٣ .

شَيْئِكَ ؟ قال : هُوْدُ وَذَوَاتُهَا قَصَفْنَ عَلَيَّ الْأَمَمَ . يقول : ذَكَرَ فِيهِنَّ هَلَاكُ الْأَمَمِ .
فاجْتَمَعَ ذلك .

وَرَعْدُ قَاصِفٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، يُقال : قَصَفَ الرَّعْدُ وَغَيْرُهُ قَصِيفًا .
وَالْقَصِيفُ - اِيضاً - هَشِيمُ الشَّجَرِ .
وَالْقَصِيفُ : صَرِيفُ الْفَحْلِ .
وَقَصِفَ الْعُودُ - بِالْكَسْرِ - يَقْصِفُ قَصْفًا - بِالتَّحْرِيكِ - فَهُوَ قَصِيفٌ : أَيِ
خَوَّارٌ .

وَقَصِيفَ النَّبْتُ يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ : اِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى مِنْ طُولِهِ ،
قال لَبِيدٌ رضي الله عنه :

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ قَصِيفٍ كَأُلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ (٨٩)
وقال اللَّيْثُ (٩٠) : قَصِيفَ الرُّمَحِ : اِذَا انْشَقَّ عَرْضًا ، وَأَنْشَدَ :
سَيْفِي جَرِيٌّ وَفَرْعِي غَيْرُ مُؤْتَشِبٍ وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصِيفٍ (٩١)
وَقَصِيفَ نَابِهِ : اِذَا انْكَسَرَ نِصْفُهُ .
وَالْأَقْصَفُ : الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ .

قال : وَالْأَقْصَفُ : الشَّيْءُ يَنْقَصِفُ نِصْفَيْنِ ؛ فَهُوَ قَصِيفٌ وَقَصِيفٌ .
وَقَصِيفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا : اِذَا انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَصِيفُ الْبَطْنِ : وَهُوَ الَّذِي اِذَا جَاعَ فَتَرَ وَاسْتَرْخَى
وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْجُوعَ .

وَرَجُلٌ قَصِيفٌ - اِيضاً - : سَرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ .
وَالْقَصِيفُ وَالْقَصْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا - : هَذِيرُ الْبَعِيرِ وَهُوَ شِدَّةُ رُغَائِهِ .

(٨٩) ديوان لبيد : ١١٢ .

(٩٠) لم يرد في العين ما ذكره المؤلف من الشرح والشاهد ، ولفظ العين : (القصف : كسر قناة
ونحوها نصفين ، قصفتها اذا انكسرت ولما تبين) .

(٩١) البيت - بلا عزو - في التاج ، وعجزه في التهذيب : ٣٧٥/٨ واللسان .

وقال ابن الأعرابي : الْقُصُوفُ : الإِقَامَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
وَالْقَصْفَةُ - بالسُّكُونِ - : قِطْعَةٌ مِنْ رَمْلٍ تَنْقُصُفُ مِنْ مُعْظَمِهِ ، وَالْجَمْعُ :
قَصْفٌ وَقُصْفَانٌ - مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمْرَانٍ - . وقال ابن دريد (٩٢) : هِيَ الْقِصْفَةُ -
مِثَالُ عِنَبَةٍ وَبِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَنَذَكْرُهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -
عَقِيبَ هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَالْقَصْفَةُ - ايضاً - : مَرَقَاةُ الدَّرَجَةِ [١٥٨/ب] مِثْلُ الْقَصْمَةِ .
وَقَصْفَةُ الْقَوْمِ - ايضاً - : تَدَاْفُعُهُمْ وَتَزَاْحُمُهُمْ .
وقال ابن دريد (٩٣) : فَأَمَّا الْقَصْفُ مِنَ اللَّهْوِ فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحاً .
قال : وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ قِصَافاً - بِالْكَسْرِ - .
وَبَنُو قِصَافٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وقال النضرُ : تُسَمَّى الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ : الْقِصَافُ (٩٤) .
وَالْقِصَافُ (٩٥) - ايضاً - : فَرَسٌ كَانَ لِبْنِي قُشَيْرٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ
الْأَشْهَبِ :

أَتَانِي بِالْقِصَافِ فَقَالَ خُذْهُ عَالِيَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ (٩٦)
وَأُنْكَرَ أَبُو النَّدْيِ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَقَالَ : الرَّوَايَةُ : « أَتَانِي بِالْفُطَيْرِ » وَقَالَ :
الْبَيْتُ لِلرُّقَادِ .

وَالْقَوْصُفُ : الْقَطِيفَةُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٩٧) : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصُفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقْرُهَا .

(٩٢) الجمهرة : ٩٧/٣ .

(٩٣) الجمهرة : ٨١/٣ .

(٩٤) وهم المؤلف فكتبتها (القضاة) بالضاد المعجمة .

(٩٥) في الأصل (القضاة) بالمعجمة ، وهو من سهو القلم كسابقه .

(٩٦) البيت لزِيَادٍ فِي نَسَبِ الْخَيْلِ : ٧٣ وَالتَّاجِ .

(٩٧) الفائق : ٢٩٨/٢ .

الصَّعْدَةُ : الأتان ، والحَذَاقِيُّ : الجَحْشُ ، والْقَرَقُرُ : الظَّهْرُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٨) : القَصْفَةُ : دِقَّةُ الأَرْضِ ، وقد أَقْصَفَ الأَرْضُ .
والتَّقْصُفُ : التَّكْسُرُ .

والتَّقْصُفُ : اللَّهُوُ واللَّعِبُ على الطَّعامِ والشَّرَابِ .
والتَّقْصُفُ : الاجْتِمَاعُ . ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ (٩٩) - رضي الله عنها - وَذَكَرَتْ
اباها - رضي الله عنه - قالت في حَدِيثٍ طَوِيلٍ : ثُمَّ بَدَأَ لأبي بَكْرٍ - رضي الله
عنه - فابْتَنَى مَسْجِداً بِنِجَاءِ دارِهِ ؛ وكان يُصَلِّي فيه فَيَتَقَصَّفُ عليه نِسَاءُ المُشْرِكِينَ
وابناؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ اليه .

وفي حَدِيثِ سَلْمَانَ (١٠٠) - رضي الله عنه - : قال يَهُودِيٌّ : إِنَّ بَنِي قَيْلَةَ
يَتَقَاصِفُونَ على رَجُلٍ بَقْبَاءٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . أي من شِدَّةِ ارْتِدَاحِهِمْ يَكْسِرُ بَعْضُهُمْ
بَعْضاً .

وابو تَقَاصِيفَ - بَضَمُ التَّاءِ - : رَجُلٌ من خُنَاعَةِ ظَلَمَ قَيْسَ بنِ العَجْوَةِ
الهُذَلِيَّ ، فدَعَا عليه ابنُ العَجْوَةِ فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ ، وقد ذُكِرَتِ القِصَّةُ بَتمامِها في
تَرْكِيبِ ع ود [١٥٩/أ] .

والانْقِصَافُ : الانْدِفَاعُ ، يُقال : انْقَصَفُوا عنه : اذا تَرَكوهُ وَمَرُّوا . ومنه
حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٠١) - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - : والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ لَمَّا يُهْمُنِي
من انْقِصَافِهِمْ على بابِ الجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي من تَمَامِ شَفَاعَتِي . أي انْدِفَاعِهِمْ ، يَعْنِي
أَنَّ اسْتِسْعَادَهُمْ بِدُخُولِ الجَنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهَمُّ عِنْدِي من أَنْ أُبْلَغَ أنا مَنزِلَةَ
الشَّافِعِينَ المُشْفَعِينَ ، لأنَّ قَبُولَ شَفَاعَتِهِ كَرَامَةٌ لَهُ وإنْعَامٌ عَلَيْهِ ، فَوْضُولُهُمْ إلى

(٩٨) المحيط : ١/١٦١ ، والنص فيه (القَصْفَةُ : رقة الأرض) ، ومثله في التكملة والقاموس نصاً
وضبطاً .

(٩٩) صحيح البخاري : ١٢٠/٣ .

(١٠٠) النهاية : ٢٥٩/٣ .

(١٠١) الفائق : ٢٠١/٣ .

مُبْتَغَاهُمْ آثَرُ لَدِيهِ مِنْ نَيْلِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لَفَرَطِ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ . رَزَقَنَا اللَّهُ شَفَاعَتَهُ .
وَأَتَمَّ لَهُ كَرَامَتَهُ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْكَسْرِ .

قَضَف :

ابْنُ دَرِيدٍ (١٠٢) : الْقَضْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْقَطَاةُ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ؛ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

قال : وَالْقَضْفُ وَالْقَضْفُ وَالْقَضَافَةُ : مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَضِيفٌ بَيْنَ الْقَضْفِ وَالْقَضْفِ وَالْقَضَافَةِ : لِلنَّحِيفِ مِنْ خَلْقٍ لَا مِنْ هُزَالٍ ، وَالْجَمْعُ : قِضَافٌ .

قال : وَالْقَضْفَةُ - وَالْجَمْعُ قُضْفَانٌ - : وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقُضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ .

وَالْقَضْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَغْلُظُ وَتَحْدُودِبُ وَتَطُولُ قَلِيلًا .
وَقَالَ اللَّيْثُ (١٠٣) : الْقَضْفَةُ : أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ : الْقَضْفُ وَالْقِضَافُ ، لَا يَخْرُجُ سِيلُهَا مِنْ بَيْنِهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِضْفَانُ وَالْقُضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ (١٠٤) .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَضْفُ : إِكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأْنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الْوَادِي ، الْوَاحِدَةُ قَضْفَةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَقَدْ خَنَقَ الْأَلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ (١٠٥)

(١٠٢) (الجمهرة : ٩٧/٣ .

(١٠٣) (العين : ١/١٣٣ .

(١٠٤) (في التكملة واللسان : (بين الحجارة والطين) ، وفي القاموس كالاصل .

(١٠٥) (ديوان ذي الرمة : ١٧٤٢/٣ .

[١٥٩/ب] الْجُدْعَانُ : الصَّغَارُ ، وَيُرْوَى : « الْبَرَانِك » (١٠٦) وهي مِثْلُ

الْقِصَافِ .

وَالْقَصْفُ : الْحِجَارَةُ الرَّاقُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ - وَقِيلَ : سَلِيمَةَ -

الْغَامِديُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَّاتٍ يَحْفُ رِيَاضَهَا قَصْفٌ وَلُوبٌ (١٠٧)

وَالْقَصْفُ : الدَّقَّةُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهَا قَصْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَصْفٌ (١٠٨)

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَلَطَافَةٍ .

قطف :

قَطَفْتُ الْعِنَبَ أَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَيْتُهُ . وَالْقِطْفُ - بِالْكَسْرِ - : الْعُنُقُودُ . وَقَالَ

اللِّيثُ (١٠٩) : الْقِطْفُ اسْمٌ لِلثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ (١١٠)

أَيُّ ثَمَارِهَا دَانِيَةٌ مِنْ مُتَنَاوِلِهَا لَا يَمْنَعُهُ بَعْدٌ وَلَا شَوْكٌ . وَفِي الْحَدِيثِ (١١١) : يَجْتَمِعُ

النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ف ت ر .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْقِطْفَةُ : مِنَ السُّطَاحِ ؛ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلَنْطُحُ

وَتَطُولُ ، وَلَهَا شَوْكٌ كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَحْمَرٌ ، وَوَرَقُهَا أَغْبَرٌ ، وَهَذَا عَنْ الْأَعْرَابِ

الْقُدَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ : الْقِطْفُ يُشَبُّهُ الْحَسَكُ . وَالْقَوْلَانِ مُتَّفِقَانِ .

قال : وَالْقِطْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْإِجَاصِ

فِي الْقَدْرِ ؛ وَوَرَقَتُهُ خَضِرَاءُ مَعْرُضَةٌ حُمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشَنَاءُ ، وَخَشَبُهُ صُلْبٌ مَتِينٌ

(١٠٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (الْبَرَانِك) بِالتَّاءِ الْمَثَنَاءُ وَلَعَلَّهُ الْأَصَحُّ أَوْ الصَّحِيحُ .

(١٠٧) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي التَّاجِ .

(١٠٨) دِيوَانُ قَيْسٍ : ٣٨ .

(١٠٩) الْعَيْنُ : ١٣٧/أ .

(١١١) الْفَائِقُ : ٦٠/٣ .

(١١٠) سُورَةُ الْحَاقَّةِ/ ٢٣ .

تُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَصْنَاقُ أَيِ الْحَلَقُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْأُرْوِيَةِ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّ
أَعْرَابِيٍّ ، وَأُنْشَدَ :

أَمْرَةَ اللَّيْفِ وَأَصْنَاقِ الْقَطْفِ (١١٢)

وَقَطَفْتُ آخَرَ : مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ : السَّرْمَقُ .
وَالْقَطَافُ وَالْقِطَافُ : وَقْتُ الْقَطْفِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ (١١٣) : أَنَّهُ
خَطَبَ حِينَ دَخَلَ الْعِرَاقَ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : أَنِّي أَرَى رُؤُوساً قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ
قِطَافُهَا .

وَالْقِطَافُ : اسْمٌ مِنْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ تَقْطِفُ - بِالْكَسْرِ - قَطْفاً : إِذَا ضَاقَ
مَشْيُهَا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى يَصِفُ نَاقَةً :

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا قِطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ (١١٤)
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١١٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جَمَلِي أُسِيرُ - وَكَانَ جَمَلِي فِيهِ
قِطَافٌ - فَلَحِقَ بِي فَضْرَبَ عَجَزَ الْجَمَلِ بِسَنُوطٍ ؛ فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُ
يُؤَاهِقُ نَاقَتَهُ مُوَاهِقَةً . وَاشْتِقَاقُ الْقِطَافِ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، لِأَنَّ السَّيْرَ يَجِيءُ
مُقْطَعاً غَيْرَ مُطَرِّدٍ ، وَالْمُوَاهِقَةُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ [١٦٠/أ] .
وَدَابَّةٌ قَطُوفٌ : مِنَ الْقِطَافِ ، قَالَ رُؤُوبَةُ :

كَأَنَّهُنَّ فِي الدَّمِ السَّدِيفُ أَرَاكَ أَيْكَ مَشْيُهَا قَطُوفُ
وَالْقَطُوفُ : فَرَسٌ جَبَّارٌ بَنَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الشَّمَخِيَّ ، قَالَ نَجْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
الْفَزَارِيُّ :

لَمْ أُنْسَ جَبَّاراً وَمَوْقِفُهُ الَّذِي وَقَفَ الْقَطُوفُ وَكَانَ نِعَمَ الْمَوْقِفِ (١١٦)

(١١٢) المشطور - بلا عزو - في النبات : ٢٤٦ والمخصص : ١٧٦/٩ واللسان (صق) والتاج .

(١١٣) النهاية : ٢٦٥/٣ .

(١١٤) ديوان زهير : ٦٣ .

(١١٥) الفائق : ٢٠٧/٣ . (١١٦) البيت لنجبة الفزاري في التاج .

ويُقال (١١٧) : لألْحَقَنَّ قَطُوفُهَا بِالْمِعْنَقِ .
ويُقال (١١٨) : أَقْطَفُ من ذَرَّةٍ ، ومن حَلْمَةٍ ، ومن أَرْنبٍ .
والقَطُوفُ : الخُدُوشُ ، الواجِدُ : قَطَفٌ ، قاله يَعْقُوبُ (١١٩) عن ابي عمرو (١٢٠) ، يُقال : قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ : أي خَدَشَهُ ، قال حَاتِمٌ :
سِلَاحُكَ مَرْقِيٌّ فَلَإِ انتِ ضَائِرٌ عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ (١٢١)
وَالْقَطَفُ وَالْقُطْفَةُ : الأَثَرُ .
وَالْقَطِيفَةُ : دِتَارٌ مُخْمَلٌ ، وَالْجَمْعُ : قَطَائِفُ وَقُطْفٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ
ظَلِيلًا :
هَجَنُوعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٍ مِنْ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ (١٢٢)
وَالْقَطِيفَةُ : قَرْيَةٌ دُونَ ثَبِيَّةِ الْعُقَابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ
نَاجِيَةِ جِمَصٍ .
وَأَمَّا الْقَطَائِفُ الَّتِي تُؤْكَلُ فَلَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ ، وَقِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ عَلَى وَجْهِهَا
مِثْلَ خَمَلِ الْقَطَائِفِ .
وَالْقَطَائِفُ مِنَ التَّمْرِ : صُهْبٌ مُنْضَمِرَةٌ .
وَالْقَطِيفُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
وَقَطَافٍ - مِثَالُ قَطَامٍ - : الْأَمَةُ .
وَالْقَطَافَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا قُطِفَ كَالْجُرَّامَةِ مِنَ التَّمْرِ .

-
- (١١٧) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٢٧/٢ .
(١١٨) هذه الأقوال أمثال ، وقد وردت في مجمع الأمثال : ٧٤/٢ .
(١١٩) اصلاح المنطق : ٤١٣ .
(١٢٠) الجيم : ١٠١/٣ .
(١٢١) البيت لحاتم في الصحاح واللسان والتاج ، وعجزه له في اصلاح المنطق : ٤١٣ ومستدرک التهذيب : ٢٨٢ ، وعجزه - بلا عزو - في المقاييس : ١٠٣/٥ والمخصص : ٩٦/٥ ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .
(١٢٢) ديوان ذي الرمة : ١١٩/١ .

وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ : أي دَنَا قِطَافَهُ . وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ : أي حَانَ قِطَافُ كُرُومِهِمْ .
وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ : إذا كَانَتْ دَابَّتُهُ قُطُوفًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدَبًا :
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ (١٢٣)
وَقَطَفَ فِي الشَّيْءِ : أَثَّرَ فِيهِ .

وَالْتَقَطِيفُ : مُبَالِغَةُ الْقَطْفِ وَهُوَ الْخَدَشُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ (١٢٤) :
وَهَنَّ إِذَا أَبْصَرْنَاهُ مُتَبَدِّلًا خَمَشْنَ وَجُوهًا حَرَّةً لَمْ تُقَطَفِ (١٢٥)
أَي لَمْ تُخَدَّشْ .

وَالْتَقَطِيفُ - أَيْضًا - : مُبَالِغَةُ الْقَطْفِ وَهُوَ جَنِي الثَّمَرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا (١٢٦)
وَالْمُقَطِّفَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقِصَارُ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى أَخِذِ ثَمَرَةٍ مِنْ شَجَرِهَا ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ .

قعف :

[١٦٠ / ب] قَعَفَتِ النَّخْلَةُ : قَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .
وَالْقَعْفُ : لُغَةٌ فِي الْقَحْفِ وَهُوَ اسْتِيفَاكَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ (١٢٧) : الْقَعْفُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ ،
وَأَنْشَدَ :

يَقْعَقْنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمِ مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يُظْلَمِ (١٢٨)

(١٢٣) ديوان ذي الرمة : ٤١٩ / ١ .

(١٢٤) مستدرك التهذيب : ٢٨٢ .

(١٢٥) البيت - بلا عزو - في مستدرك التهذيب واللسان والتاج .

(١٢٦) ديوان العجاج : ٤٩١ .

(١٢٧) العين : ١٢ / ب .

(١٢٨) المشطوران - بلا عزو - في العين (وفيه : بابا كفراش الغضرم) والتهذيب : ٢٦٧ / ١ (وفيه :

قاعاً) والتكملة (وفيها : قاعاً) واللسان والتاج (وفيه : قاعاً) أيضاً .

الغَضْرِمُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ (١٢٩) اللَّيْنُ اللَّزْجُ .
 والقَاعِفُ مِنَ الْمَطَرِ : الشَّدِيدُ يَقَعُ الْحِجَارَةَ أَيْ يَجْرُفُهَا عَنْ وَجْهِ
 الْأَرْضِ .
 وقال ابنُ الأعرابيِّ : الْقَعْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : السُّقُوطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وقال في
 مَوْضِعٍ آخَرَ : الْقَعْفُ : سُقُوطُ الْحَائِطِ .
 قال : وَالْقَعْفُ : الْجِبَالُ الصَّغَارُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
 وَانْقَعَفَ الْجُرْفُ : إِذَا انْهَارَ وَانْقَعَرَ .
 وَانْقَعَفَ الْحَائِطُ : أَيْ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ . وقال ابنُ دريدٍ (١٣٠) : انْقَعَفَ
 الشَّيْءُ : إِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ خَارِجاً ، وَأُنْشِدَ :
 شَدَا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ إِذَا مَشَيْتُ مِشْيَةَ الْعَوْدِ النَّطْفُ (١٣١)
 وَيُرْوَى « شَكَّتِي » .
 وَالْإِقْتِعَافُ : الْإِقْتِلَاعُ .
 وَالْإِقْتِعَافُ - إِضْماً : أَخَذُ رَغِيبٍ ، وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :
 وَاقْتَعِفِ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَبِثْ فَإِنَّمَا تَكْذُحُهَا لِمَنْ يَرِثُ (١٣٢)
 يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ : أَيْ كُلَّهُ .
 وَالتَّقَعُّفُ : الْإِنْقِعَافُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يُدُلُّ عَلَى اجْتِرَافِ شَيْءٍ وَأَخْذِهِ أَجْمَعُ .

(١٢٩) في التكملة : الكثير التراب .

(١٣٠) الجمهرة : ٢٧٣/٢ .

(١٣١) مرَّ الاستشهاد بهذين المشطورين في تركيب ص د ف ، برواية (لا تنقف) .

(١٣٢) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٢٦٧/١ واللسان والتاج .

قفف :

القَفْ : يَبْسُ أحرارِ البُقُولِ وذُكُورِها ، وأنشد اللَّيثُ (١٣٣) :
كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبْسٍ قَفْ (١٣٤)
وَالْقَفِيفُ وَالْجَفِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ ؛
وَأَنشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :
تَدُقُّ فِي الْقَفِّ وَفِي الْعَيْشُومِ أَفَاعِيًا كَقَطْعِ الطَّخِيمِ (١٣٥)
الطَّخِيمُ : مِنَ الْأَطْحَمِ وَهُوَ اللَّحْمُ يَبْسُ فَيَسْوَدُّ ، وَالْأَطْحَمُ : مِثْلُ
الْأَدْغَمِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَفَّ الْعُشْبُ : إِذَا اشْتَدَّ يُبْسُهُ .
وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ الْغَسْلِ [١٦١ / أ] : قَدَ قَفَّ قُفُوفًا .
وَقَفَّ شَعْرِي : أَيِ قَامَ مِنَ الْفَرْعِ .
وَالْقَفَافُ : الَّذِي يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَقَدَ قَفَّ يَقْفُ - بِالضَّمِّ - .
وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ (١٣٦) وَضَرَبَ مَثَلًا فَقَالَ : ذَهَبَ قَفَافٌ إِلَى صَيْرْفِي بِدَرَاهِمٍ .
وَهُوَ الَّذِي يَسْرِقُ بِكَفِّهِ عِنْدَ الْإِتْقَادِ قَالَ :
فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا مِنَ السُّودِ الْمُزَوَّقَةِ الصَّلَابِ (١٣٧)
وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَلَى قَفَانٍ ذَاكَ وَقَافِيَتِهِ : أَيِ عَلَى أَثَرِ ذَاكَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ (١٣٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّهُ قَالَ حَذِيقَةً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنَّكَ تَسْتَعِينُ

(١٣٣) لم يرد هذا الانشاد في هذا التركيب من العين .

(١٣٤) مرَّ الاستشهاد بهذين المشطورين في تركيب ش خ ف ، وكان النص هناك :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَازِي الشَّخْفِ كَشِيشٍ أَفْعَى فِي يَبْسٍ قَفْ

(١٣٥) المشطوران - بلا عزو - في المخصص : ١٣١/٤ (وفيه في الثاني : كفدر الطخيم) والتاج .

(١٣٦) النهاية : ٢٦٩/٣ .

(١٣٧) البيت - بلا عزو - في اللسان والتاج ، وفيهما (المروقة) بالراء المهملة .

(١٣٨) كذا في الأصل ، وصوابه (حديث عمر) كما هو في غريب أبي عبيد : ٢٣٩/٣ والفاثق :

٢١٥/٣ واللسان والتاج .

بِالرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ - وَيُرَوَّى : بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ - فَقَالَ : أَنِّي أَسْتَعْمِلُهُ لَأَسْتَعِينَ بِقُوَّتِهِ
ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَائِهِ . يُرِيدُ : ثُمَّ أَكُونُ عَلَى أَثَرِهِ وَمِنْ وَرَائِهِ أَتَّبِعُ أُمُورَهُ وَأَبْحَثُ عَنْ
أَخْبَارِهِ ؛ فَكِفَائِيَّتُهُ وَاضْطِلَاعُهُ بِالْعَمَلِ يَنْفَعُنِي وَلَا تَدْعُهُ مُرَاقِبَتِي وَكِلَاءَةُ عَيْنِي أَنْ
يَخْتَانَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمَا قَلَّ عِنْدِي الْمَالُ إِلَّا سَتَرْتُهُ بِخَيْمٍ عَلَى قَفَانِ ذَلِكَ وَاسِعٍ (١٣٩)
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانُ قَفَانُ عَلَى فَلَانٍ وَقَبَانُ عَلَيْهِ : أَيِ أَمِينٍ عَلَيْهِ
يَتَحَفَّظُ أَمْرُهُ وَيُحَاسِبُهُ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ أَطْلَاعَهُ عَلَى مَجَارِي أَحْوَالِهِ بِالْأَمِينِ الْمَنْصُوبِ
عَلَيْهِ لِإِعْنَانِهِ مَعْنَاهُ وَسَدَّهُ مَسَدَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَفَانُ كُلُّ شَيْءٍ : جِمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : قَفَانُهُ إِبَانُهُ ، يُقَالُ : هَذَا جِئْتُ ذَاكَ وَرَبَّانُهُ وَقَفَانُهُ وَأَبَانُهُ وَأَوَانُهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفَّةُ رِعْدَةٌ تَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى .
وَالْقَفُّ - بِالضَّمِّ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ [١٦١ / ب] مِنْ مُتُونِهَا وَصَلَبَتْ
حِجَارَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : قِفَافٌ وَأَقْفَافٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
فَلَمَّا أَجْزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ (١٤٠)
وَيُرَوَّى : « بَطْنُ حَقْفٍ ذِي رُكَامٍ » .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقَفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلِظَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَفُّ حِجَارَةٌ غَاصَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَرَادِفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
حُمْرٌ لَا يُخَالِطُهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالسُّهُولَةِ شَيْءٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فِي
السَّمَاءِ ؛ فِيهِ إِشْرَافٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ ، وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ حِجَارَةٌ ؛ تَحْتَ
تِلْكَ الْحِجَارَةِ - أَيْضًا - حِجَارَةٌ ، قَالَ : وَلَا تَلْقَى قُفًّا إِلَّا وَفِيهِ حِجَارَةٌ مُتَقَلَعَةٌ عِظَامٌ
مِثْلُ الْإِبِلِ الْبُرُوكِ وَأَعْظَمُ وَصَغَارٌ ، قَالَ : وَرُبَّ قُفٍّ حِجَارَتُهُ فَنَادِيرٌ أَمْثَالُ

(١٣٩) البيت - بلا عزو - في الفائق : ٢١٥/٣ والناج .

(١٤٠) ديوان امرئ القيس : ١٥ ، برواية (بطن حقف ذي ركام) .

البُيُوتِ ، قال : ويكونُ في القَفِّ رِياضٌ وقِيعانٌ ؛ فالرَّوْضَةُ حينئذٍ من القَفِّ الذي هي فيه ولو ذَهَبَتْ تَحْفِرُ فيها لَعَلَّتِكَ كَثْرَةُ حِجَارَتِها ، وهي اذا رَأَيْتَها رَأَيْتَها طِيناً وهي تُنْبِتُ وتُعْشِبُ ، ورُبَّما قَفَّفَ^(١٤١) القَفِّ حِجَارَتَهُ . قال رُؤْبَةُ :
وَقَفَّ أَقْصافٍ ورَمَلٍ بِحَوْنٍ من رَمَلٍ أرْنى ذي الرُّكَّامِ الأَعْكَنِ^(١٤٢)
ويُروى : « يَرْنى » يُريدُ أَنْ يُعْظِمَهُ كَقَوْلِهِمْ : صِلْ أَصْلالٍ .
والقَفُّ : عَلَمٌ لَوادٍ من أودِيَةِ المَدِينَةِ - على ساكِنِها السَّلامُ - قال زُهَيْرُ بنِ
أبي سُلَيمٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ كالوَحْيِ عافٍ مَنازِلُهُ عَفَا الرِّسُّ منها فالرُّسُيسُ فَعاقِلُهُ
فَقَفَّ فَصَّاراتٍ فأَكْنافٌ مَنعَجٍ فشرقي سَلَمَى حَوْضُهُ فأجاوِلُهُ^(١٤٣)
[١٦٢/أ] ثم أضافَ إليها شَيْئاً آخَرَ وثَناءً فقال زُهَيْرٌ أيضاً :

كم للمَنازِلِ من عامٍ ومن زَمَنِ لالِ أَسْماءَ بالقَفِّينِ فالرُّكْنِ^(١٤٤)
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٤٥) : القَفُّ : خُرْتُ الفَأْسِ ، والقَصِيرُ من الرِّجالِ .
وجاءنا بَقْفٍ^(١٤٦) من النَّاسِ : أي بأخْلاطٍ وأوباشٍ .
قال : والقَفُّ : السُّدُّ من الغَيْمِ كأنَّهُ جَبَلٌ .
وقال غَيْرُهُ : القَفُّ ظَهْرُ الشَّيْءِ . وناقَةٌ قُفْيَةٌ : تَرعى القَفَّ .

والقَفُّ : من حَبائِلِ السَّبَّاعِ .
وقال اللَّيْثُ^(١٤٧) : القَفَّةُ : كَهَيْئَةِ القَرَعَةِ تَتَخَذُ من خُوصٍ ، يقالُ : شَيْخٌ
كالقَفَّةِ وَعَجُوزٌ كالقَفَّةِ . وزادَ غَيْرُهُ : يُجْتَنى فيها مِنَ النَّخْلِ وَيَضَعُ فيها النِّساءُ

(١٤١) كذا في الأصل ، وفي اللسان (وانما قَفَّ القَفِّ حِجَارَتَهُ) .

(١٤٢) ديوان رؤبة : ١٦٢ ، برواية (يرنى) .

(١٤٣) ديوان زهير : ١٢٦ .

(١٤٤) ديوان زهير : ١١٦ .

(١٤٥) المحيط : ١٥٦/ب .

(١٤٦) نص المحيط : (جاء ناقف من الناس : أي اخلاط وأوباش) .

(١٤٧) العين : ١٣١/ب .

عَزَلَهُنَّ . وفي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ عِمْرَانَ بْنِ تَيْمٍ الْعُطَارِدِيِّ (١٤٨) : يَأْتُونَنِي فَيَحْمِلُونَنِي كَأَنَّنِي قُفَّةً حَتَّى يَضَعُونَنِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رُكْعَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : الْقُفَّةُ مِنَ الرِّجَالِ : الصَّغِيرُ الْجَرَمِ . قَدْ قَفَّ أَيِ انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ (١٤٩) فِي قَوْلِهِمْ كَبَّرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ : وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ . وقال الأزهريُّ (١٥٠) : وَجَائِزٌ أَنْ يُشَبَّهَ الشَّيْخُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ بِقُفَّةِ الْخُوصِ وَهِيَ كَالْقَرَعَةِ تُجْعَلُ لَهَا مَعَالِيقُ وَتُعَلَّقُ بِهَا مِنْ رَأْسِ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّاكِبُ فِيهَا زَادَهُ وَتَكُونُ مُقَوَّرَةً ضَيْقَةَ الرَّأْسِ ، قَالَ : رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفُهُ (١٥١) وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : « كَالِكِفَّةِ » .

وَالْقُفَّةُ : الْقَارَةُ (١٥٢) .

وَالْقُفَّةُ - أَيْضاً - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ كَالْقَفِّ . وَفَقَّقَا الْبَعِيرَ : لَحْيَاهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ظَلِيماً [١٦٢ / ب] :
يَظْلُ يَحْفَهُنَّ بِقَفَقَفَيْهِ وَيَلْحَفُهُنَّ هِفَافاً ثَخِيناً (١٥٣)
وَيُرَوَّى : « هِفَافاً » ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْفُ بَيِّضَهُ بِجَنَاحَيْهِ وَيَجْعَلُهُمَا لَهُ

(١٤٨) الفائق : ٢١٨/٣ .

(١٤٩) اصلاح المنطق : ٣١٤ .

(١٥٠) التهذيب : ٢٩٥/٨ .

(١٥١) المشطوران - بلا عزو - وبلغظ الأصل في الجمهرة : ٣٣٩/٣ والمخصص : ١٦٤/٩ ، وفي التهذيب : ٥١٦/٦ بلغظ (كل عجوز رأسها كالكفه × تحمل جفاً) وفيه ٥٠٥/١٠ بلغظ (كل عجوز رأسها كالقفه) ، وفي اللسان (تمشي بخف) ، وفي التاج (تسعى بخف) .

(١٥٢) في القاموس : (القفة : القارة) ، وقال في التاج معلقاً : (هو بالقاف ، ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء) .

(١٥٣) شعر عمرو بن أحمر : ١٥٨ ، وفيه (بيت يحفهن) و (هفهافاً) .

كَالْحَافٍ وَهُوَ رَقِيقٌ مَعَ ثَخِينِهِ .

وَأَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : إِذَا جَمَعَتْ بَيْضُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَقْفَتَ عَيْنُ الْمَرِيضِ : إِذَا ذَهَبَ دُمْعُهَا وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا .
وَقَفَّقَفَ الرَّجُلُ : إِذَا ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ .

وَالْقَفَقَفَةُ : اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَاضْطِكَاكُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (١٥٤) :

نَعَمْ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ الْ لَيْلٍ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (١٥٥)
قَالَ : وَقَفَقَفَ النَّبْتُ وَتَقَفَقَفَ : إِذَا يَبَسَ .

وَتَقَفَقَفَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ : إِذَا ارْتَعَدَ ، مِثْلُ قَفَقَفَ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّجْمُعِ وَالتَّقْبُضِ .

قلطف :

قَلِطَفُ بْنُ صَعْتَرَةَ الطَّائِي : أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ وَكُهَّانِهِمْ .

قلعف :

أَقْلَعَفَ الْجِلْدُ وَأَقْفَعَلَ : إِذَا انْزَوَى .

وَأَقْلَعَفَتْ أَنْامِلُهُ وَأَقْفَعَلَتْ : إِذَا تَشَنَّجَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٥٦) : الْبَعِيرُ يَقْلَعِفُ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا ؛ يَقْلَعِفُ :

يَصِيرُ عَلَى عُرْقُونِيَّةٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا وَهُوَ فِي ضِرَابِهِ ، وَهَذَا لَا يُقْلَبُ .

قَالَ : وَإِذَا مَدَدَتْ الشَّيْءَ ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ فَانْضَمَّ قُلْتُ : أَقْلَعَفَ .

(١٥٤) الجمهرة : ١٦١/١ .

(١٥٥) مرَّ الاستشهاد بالبَيْتِ فِي تَرْكِيبِ ق ر ق ف .

(١٥٦) العين : ٥٤/أ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقالُ للرَّايِبِ اذا لم يَكُنْ على مَرَكَبٍ وَطِيءٍ :
مُتَقَلِّفٌ .

قلف :

رَجُلٌ أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلَفِ : وهو الذي لم يُخْتَنَ . وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ -
رضي الله عنهما - : الأَقْلَفُ لا تُؤْكَلُ ذَبِيحَتُهُ . هذا على التَّنْزِيهِ لا على التَّحْرِيمِ .
والقُلْفَةُ - بالضَّمِّ : - الغُرْلَةُ ، قال :

كَأَنَّهَا جِثْرِمَةُ ابْنِ غَابِنٍ قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنَ (١٥٧)
[١٦٣ / أ] وَقَلَفَهَا الْخَاتِنُ قُلْفًا : قَطَعَهَا . وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْغُلَامَ إِذَا وَلِدَ
فِي الْقَمَرِ فَسَحَتْ قُلْفَتُهُ فَصَارَ كَالْمَخْتُونِ ، قال امرؤ القيس لَقَيْصَرَ لَمَّا دَخَلَ مَعَهُ
الْحَمَامُ :

أَنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ (١٥٨)
وَيُرْوَى : « أَغْلَفُ » . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِذَا كَانَ الصَّبِيُّ أَجْلَعَ خَتَنَهُ الْقَمَرُ ،
وَالْأَجْلَعُ : الذي لا تَتَوَارَى قُلْفَتُهُ .
وَعَيْشُ أَقْلَفٍ : رَغَدٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٥٩) : سَيْفٌ أَقْلَفٌ : الذي في طَرَفِ طَبِئِهِ تَحْزِيرٌ .
وقال غيره : سَنَةٌ قُلْفَاءُ : مُخْصَبَةٌ .

وَالْقَلْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : من الأَقْلَفِ كَالْقَطْعَةِ من الأَقْطَعِ .

وقال الفَرَّاءُ في نَوَادِرِهِ : الْقَلْفَةُ : الْقُلْفَةُ .

وقال غيره : الْقَلْفَتَانِ (١٦٠) : طَرَفَا الشَّارِبَيْنِ .

(١٥٧) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها (كأنما حشمة) .

(١٥٨) ديوان امرئ القيس : ٢٨٠ ، وفيه في اول العجز (انك أقلف) .

(١٥٩) الجمهرة : ١٥٤ / ٣ .

(١٦٠) كذا في الاصل ، وهما (القُلْفَتان) في مطبوع اللسان ، وقال في القاموس : (القُلْفان محرَّكَةٌ والقُلْفَتان بالضَّمِّ ... الخ) .

والْقَلْفُ - بالكسر - : المَوْضِعُ الخَشِينُ .
والْقَلْفُ - ايضاً - : الدَّوْحَلَةُ .
والْقَلْفُ : قِشْرُ شَجَرِ الكُنْدَرِ الذي يُدَخَّنُ به .
وقال الديّنوريّ : ذَكَرَ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْقَلْفَةَ خَضْرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ كَالْقُلْفَلَانِ ، وَالْمَالُ حَرِيصٌ عَلَيْهَا .
وَقَلْفَتُ الشَّجَرَةِ : أَي نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاةِهَا .
وَقَلْفَتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .
وَقَلْفَتُ السَّفِينَةَ : إِذَا خَرَزَتْ أَلْوَاحُهَا بِاللَّيْفِ وَجَعَلَتْ فِي خَلْلِهَا الْقَارَ ،
وَالاسْمُ الْقِلَافَةُ .
وفي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (١٦١) : أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلِفْ :
أَي مَا لَمْ يَزِيدَ .
وقال ابو مالك : الْقَلْفُ - مِثَالُ قَنِبٍ - : الْغَرِينُ وَالتَّقْنُ إِذَا يَسَّ .
وَالْقَلِيفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٦٢) : صَخْرَةٌ قَلِيفَةٌ وَنَاقَةٌ قَلِيفٌ - بوزنِ حَمِيرٍ - : وَهِيَ الضَّخْمَةُ .
وقال النَّضْرُ : الْقَلْفُ : الْجِلَالُ الْمَمْلُوءَةُ ، وَكُلُّ جُلَّةٍ مِنْهَا : قَلْفَةٌ ، وَهِيَ الْمَقْلُوفَةُ ، وَثَلَاثُ مَقْلُوفَاتٍ ، وَكُلُّ جُلَّةٍ مَقْلُوفَةٌ ، وَهِيَ الْجِلَالُ الْبَحْرَانِيَّةُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٦٣) : قَلَفْتُ الْجَزُورَ تَقْلِيماً : عَضَّيْتُهَا .
وقال غيره : قَلَفْتُ السَّفِينَةَ : مِثْلُ قَلَفْتُهَا .
وَالْتَقْلِيفُ : مِنْ كَلَامِ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ ، وَهُوَ تَمَرٌ يُنْزَعُ نَوَاهُ وَيُكْتَرُ فِي قَرَبِ

(١٦١) النهاية : ٢٧٤/٣ .

(١٦٢) المحيط : ١/١٧٣ ، وَضُبَّطَ فِيهِ النَّصُّ هَكَذَا : (صَخْرَةٌ قَلِيفَةٌ ، وَنَاقَةٌ قَلِيفٌ - بوزنِ حَمِيرٍ - ... الخ) .

(١٦٣) المحيط : ١/١٧٣ .

وظُرُوفٍ مِنَ الْخُوصِ .
 واقتَلَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَرْبَعَ قَلَفَاتٍ وَأَرْبَعَ مَقْلُوفَاتٍ : وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ الْجُلَّةَ عِنْدَ
 الرَّجُلِ فَتَأْخُذَهَا بِقَوْلِهِ مِنْهُ وَلَا تَكِيلَهَا .
 والاقْتِلَافُ [١٦٣ ب] - ايضاً - : اقْتِلَاعُ الظُّفْرِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ (١٦٤) :

يَقْتَلِفُ الْأُظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ (١٦٥)
 وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : انْقَلَفَتْ سُرَّتُهُ : إِذَا تَعَجَّرَتْ ، وَأَنْشَدَ :
 شُدُّوا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَلِفْ (١٦٦)
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى كَشْطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ .

قلهف :

فِي النَّوَادِرِ : شَعَرٌ مُقْلَهْفٌ : أَيُّ مُرْتَفِعٍ جَافِلٍ .
 وَالْقَلَهْفُ : الْمُرْتَفِعُ الْجِسْمِ .

قنصف :

اللَّيْثُ (١٦٧) : الْقِنْصِيفُ : طُوطُ الْبَرْدِيِّ نَفْسُهُ .

قنف :

أَبُو عَمْرٍو : الْقُنَافِيُّ - بِالضَّمِّ - مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٦٨) : رَجُلٌ قُنَافٌ : ضَخْمُ اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ

(١٦٤) : العين : ١٤٢ / أ .

(١٦٥) المشطور - بلا عزو - فِي الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ : ١٥٤ / ٩ وَ الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

(١٦٦) مَرَّ الْأَسْتِشْهَادُ بِهَذَا الْمَشْطُورِ فِي تَرْكِيبِ ص د ف ؛ بِرَوَايَةِ (لَا تَنْعَقِفُ) .

(١٦٧) العين : ١٤٨ / ب .

(١٦٨) الْمُحِيطُ : ١٧٤ / ب .

الجِسمِ الغَلِيظَةُ ، وَقَنَافٌ مِثْلُهُ .

قال : والقَنَافُ : الفَيْسَلَةُ الضَّخْمَةُ .

وقال غيره : القَنَافُ : الرَّجُلُ الكَبِيرُ الأَنْفِ .

وَقَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ - وهُلْبٌ لَقَبٌ ؛ واسمُهُ يَزِيدٌ - بن قَنَافَةَ الطَّائِي : هو وأبوه هُلْبٌ من أصحابِ الحَدِيثِ .

والأَقْنَفُ : الأَبْيَضُ القَفَا من الخَيْلِ .

والقَنَفُ - بالتَّحْرِيكِ - : صِغَرُ الأُذُنَيْنِ وِغْلَظُهُمَا ، وزاد ابنُ دريدٍ (١٦٩) : وَلُصُوفُهُمَا بالرَّأْسِ .

وقال ابو عمرو : القَنَفُ : البَيَاضُ الذي على جُرْدَانِ الحِمَارِ .

وقال اللَّيْثُ (١٧٠) : الأُذُنُ القَنَفَاءُ أُذُنُ المِعْزَى : اذا كانت غَلِيظَةً كَأَنَّهَا نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ ؛ ومن الانسان : اذا كانت لا أَطْرَلَهَا ؛ والكَمَرَةُ القَنَفَاءُ . وكانت لَهَمَّامِ بن مُرَّةٍ ثلاثُ بَنَاتٍ (١٧١) فَالَى أَلَا يَزُوجَهُنَّ أَبَدًا ، فَلَمَّا طالَتْ بِهِنَّ العُزُوبَةُ قالَتْ أَحَدَاهُنَّ بَيْتًا وأَسَمَعَتْهُ كَأَنَّهَا لا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُ ذلك ، فقالت :

أَهَمَّامُ بن مُرَّةٍ أَنَّ هَمِّي لَفِي اللَّائِي تَكُونُ مَعَ الرَّجَالِ فَأَعْطاها سَيْفًا وقال : السَّيْفُ يَكُونُ مَعَ الرَّجَالِ ، فقالت التي تَلِيها : ما صَنَعْتَ شَيْئًا ؛ وَلَكِنِّي أَقُولُ :

أَهَمَّامُ بن مُرَّةٍ أَنَّ هَمِّي لَفِي قَنَفَاءٍ مُشْرِفَةِ القَذَالِ [١٦٤ / أ] فقال : وما قَنَفَاءُ تُريدينَ مِعْزَى ؟ ، فقالت الصُّغْرَى : ما صَنَعْتُما

شَيْئًا ؛ وَلَكِنِّي أَقُولُ :

أَهَمَّامُ بن مُرَّةٍ أَنَّ هَمِّي لَفِي عَرْدٍ أَسَدٌ به مَبالِي

(١٦٩) الجمهرة : ١٥٥/٣ .

(١٧٠) العين : ١٤٣ / أ .

(١٧١) قصة همام والأبيات الواردة فيها ذكرها المبرد في الكامل : ٥ / ٣ - ٦ والقاموس ، وهي في الأخير بلفظ الأصل .

فقال : أَخْرَاكُنَّ اللَّهُ ؛ وَرَوَّجَهُنَّ . وَأَنْشَدَ غَيْرُ اللَّيْثِ :
وَأُمُّ مَشْوَائِي تُذَرِّي لِمَتِي وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءَ ذَاةَ الْفَرَوَةِ (١٧٢)
وقال أبو عمرو (١٧٣) : الْقَيْنِفُ وَالْقَيْنِبُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٧٤) : الْقَيْنِفُ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : الْقَيْنِفُ السَّحَابُ ،
وقال آخَرُونَ : مَرَّ قَيْنِفٌ مِنَ اللَّيْلِ : إِذَا مَرَّ هَوِيٌّ مِنْهُ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧٥) : الْقَيْنِفُ : الْقَلِيلُ الْأَكْلِ .
وَالْقَيْنِفُ : الْأَزْعَرُ الْقَلِيلُ شَعَرِ الرَّأْسِ .
وَقِنْفُ الْقَاعِ قَنْفًا : إِذَا تَشَقَّقَ طِينُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِنْفُ وَالْقَلْفُ -
مِثْلُ قِنْبٍ - : مَا تَطَايَرَ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَشَقَّقَ .
قَالَ : وَأَقْنَفَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَرْخَتْ أُذُنُهُ .
وَأَقْنَفَ : إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧٦) : أَقْنَفَ : إِذَا صَارَ ذَا جَيْشٍ كَثِيرٍ .
وَحَجَفَةٌ مُقْنَفَةٌ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ - : أَيُّ مُوسَعَةٍ .
وَقَنَفْتُهُ بِالسَّيْفِ : أَيُّ قَطَعْتُهُ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَقْنَفَ الرَّجُلُ : إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ فِي مَعَاشِهِ ؛
مِثْلُ أَقْنَفَ .
وَالتَّرْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى تَجْمُعِ شَيْءٍ .

(١٧٢) المشطوران - بلا عزو - في اللسان والتاج (وفيهما : تدري لمتي) ، وثانيهما في الصحاح

(وفيه : وتمسح القنفاء) .

(١٧٣) الجيم : ٩٦/٣ .

(١٧٤) الجهرة : ١٥٥/٣ .

(١٧٥) المحيط : ١/١٧٥ .

(١٧٦) المحيط : ١/١٧٥ .

قوف :

قُوفُ الْأُذُنِ - بِالضَّمِّ - : أَعْلَاهَا ؛ وَقِيلَ : مُسْتَدَارُ سَمَّهَا .
وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِقُوفَةِ رَقَبَتِهِ وَبِقَافِ رَقَبَتِهِ : أَيِ بِرَقَبَتِهِ جَمْعَاءَ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِرَقَبَتِهِ فَيَعَصِرَهَا ، قَالَ :
نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي إِخَالُ بِأَنْ سَيِّتُمْ أَوْ تَسِيْمُ^(١٧٧)
أَيِ نَجَوْتَ بِنَفْسِكَ .
وَبَيْتُ قُوفِي - مِثَالُ طُوبَى - : مِنْ قُرَى دِمَشْقَ .
وَالْقَافُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ .
وَقَافٌ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ق وَالْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ ﴾^(١٧٨) .

وَالْقَائِفُ : الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ ، وَالْجَمْعُ : الْقَافَةُ ، يُقَالُ : قُفْتُ أَثَرَهُ قَوْفًا :
إِذَا اتَّبَعْتَهُ ؛ مِثْلُ قَفَوْتُ أَثَرَهُ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ [١٦٤ / ب] :
كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ^(١٧٩)
فَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ ؛ أَيِ عَلَيْكَ بِي . وَيُقَالُ : هُوَ أَقُوفُ النَّاسِ .
وَأَقْتَفَ أَثَرَهُ : مِثْلُ قَافَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ فَلَانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَى مَالِي^(١٨٠) : أَيِ يَحْجُرُ عَلَيَّ
فِيهِ .
وَهُوَ يَتَقَوَّفُنِي فِي الْمَجْلِسِ : أَيِ يَأْخُذُ عَلَيَّ فِي كَلَامِي وَيَقُولُ قُلْ كَذَا
وَكَذَا .

(١٧٧) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(١٧٨) سورة ق/ ١ .

(١٧٩) ديوان الأسود بن يعفر : ٤٨ .

(١٨٠) في التكملة واللسان : (عَلَيَّ مَا لِي) .

وقال ابنُ دريد^(١٨١) : القافُ والواوُ والفاءُ ليستُ أصلاً ؛ وإنما هي من بابِ
الإبدالِ .

قيف :

دُوَقَيْفَانُ : عَلْقَمَةُ بنِ عَلسٍ ذِي جَدَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْثِ بنِ
الأَصْغَرِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ عَدِيٍّ الحِمَيْرِيُّ ؛ ويُقالُ : دُوَقَيْفَانُ بنِ مالِكِ بنِ
زُبَيْدِ بنِ وَلِيعَةَ بنِ مُعَيْدِ بنِ سَبَأِ الأَصْغَرِ بنِ كَعْبِ بنِ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ ، وهو مَلِكُ
البَوْنِ - والبَوْنُ مَدِينَةُ لَهْمَدَانَ - ، فَقَتَلَهُ زَيْدُ بنِ مَرْبِ الهَمْدَانِيُّ جَدُّ سَعِيدِ بنِ قَيْسِ
بنِ زَيْدٍ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ مَرْثَدُ بنِ عَلسٍ الذي أَتَاهُ امرؤُ القَيْسِ يَسْتَمِدُّهُ عَلَى بَنِي
أَسَدٍ . وفي ذِي قَيْفَانَ يَقُولُ عمرو بنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
وَسَيْفُ لَابْنِ ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي تَخْيِرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمٍ عَادٍ^(١٨٢)

(١٨١) الجمهرة : ٤٣١/٣ .

(١٨٢) شعر عمرو بن معدى كرب : ٩٣ ، ونص الصدر فيه (وسيفي كان من عهد ابن ضب) .

فَصْلُ الكاف

كتف :

الكَتِفُ وَالكَتْفُ - مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ - ، وهي مُؤَنَّثَةٌ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قال :

أَنِّي أَمْرُؤُ بِالزَّمَانِ مُعْتَرِفٌ عَلَّمَنِي كَيْفَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ^(٢)

وذو الْكَتِفِ : مَرْوَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ - واسمُه يزيد - بن مَرْوَانَ بْنِ [١٦٥ / أ] الْحَكَمِ ، وَأَصْلُهُمْ يَهُودٌ مِنْ مَوَالِي السَّمْوَءِلِ بْنِ عَادِيَاءَ ، وَهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ مَوَالِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَأَمَّا أَعْتَقَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أبا حَفْصَةَ يَوْمَ الدَّارِ ، وَيُقَالُ أَنَّ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اشْتَرَاهُ غُلَامًا مِنْ سَبْيِ اصْطِخْرَ وَوَهَبَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، يُكْنَى أبا السَّمْطِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ ذَا الْكَتِفِ لِبَيْتِ قَالَهُ .

وَجَمْعُ الْكَتِفِ : أَكْتَفَ .

(١) الفائق : ٣٣/١ .

(٢) المشطوران - بلا عزو - في التاج .

وذو الأكتاف : سَابُورُ بنُ هُرْمَزَ بنِ نَرْسِي بنِ بَهْرَامَ . قال ابنُ قُتَيْبَةَ (٣) : لَمَّا بَلَغَ سَابُورُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً أَمَرَ أَنْ يَخْتَارُوا لَهُ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَةِ فَفَعَلُوا ، فَأَعْطَاهُمُ الْأَرْزَاقَ ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى نَوَاحِي الْعَرَبِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَرْضِهِمْ فَقَتَلَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ وَنَزَعَ أَكْتَافَهُمْ ، فَلَقَّبَ ذَا الْأَكْتَافِ .
والكَتَافُ : النَّازِظُ فِي الْكَتِفِ .
وَرَجُلٌ أَكْتَفَ بَيْنَ الْكَتِفِ : أَيِ عَرِيضُ الْكَتِفِ .
وَالْأَكْتَفُ - أَيْضاً - مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي أَعَالِي غَرَاظِهِ كَتِفُهُ أَنْفِرَاجٌ .
وقال اللَّيْثُ (٤) : الْمِكَتَافُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي يَعْقِرُ السَّرْجَ كَتِفَهُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٥) : الْكُتَافُ - بِالضَّمِّ - : وَجَعُ الْكَتِفِ .
وَالْكَتَفُ : ظُلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (٦) ، وَجَمَلُ أَكْتَفٍ .

وَالْكَتْفَانُ : الْجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَطِيرُ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ : كُتْفَانَةٌ . وَيُقَالُ : هُوَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ ، أَوَّلُهَا السَّرُورُ ثُمَّ الدَّبِيُّ ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكَتْفَانُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٧) : إِنَّمَا سُمِّيَ كُتْفَانًا لِأَنَّهُ يَتَكَتَفُ فِي مَشْيِهِ أَيْ يَنْزُو . وقال الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدُ الْكَتْفَانِ مِنَ الدَّبِيِّ : كَاتِفَةٌ .

وقال الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : كَتَفَ يَكْتَفُ كُتْفًا - كَضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا - وَكَتَفَ يَكْتَفُ كُتْفًا - مِثَالُ تَعَبٍ يَتَعَبُ تَعَبًا - : إِذَا مَشَى مَشْيًا رَوِيدًا .
وَكَتَفَتِ الْخَيْلُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتَافِهَا .
وَالْكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ جَنُودُ الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

(٣) المعارف : ٦٥٧ .

(٤) العين : ١/١٥٥ .

(٥) الجمهرة : ٢٤/٢ .

(٦) اصلاح المنطق : ٦٤ .

(٧) الجمهرة : ٢٣/٢ و ٤١٦/٣ .

وَكَتَّفْتُ الرَّجُلَ : اذا شَدَدْتَ يَدَيْهِ الى خَلْفِ الْكِتَافِ [١٦٥/ب] وهو حَبْلٌ . وقال ابنُ دريد^(٨) : الْكِتَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ وَظِيفُ الْبَعِيرِ الى كَيْفِيهِ .
والكَاتِفُ : الْكَارِه .

وقال اللَّيْثُ^(٩) : الْكَتْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرَانِ كَأَنَّهُ يُضْمُّ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفٍ شَيْئاً .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٠) : الْكَتْفَانُ - ايضاً - مِنَ الْمَشْيِ : السَّرْعَةُ .

وَكُتِفَةٌ - مُصَغَّرَةٌ - : مِنْ بِلَادٍ بَاهِلَةٍ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

فكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتِفَةٍ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ^(١١)
يَقُولُ : قَطَعْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ عَلَى بُعْدٍ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعاً سَرِيعاً
حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ ، وَعَاقِلٌ وَأَرْمَامٌ : مَوْضِعَانِ مُتَبَاعِدَانِ . وقال
ايضاً :

فَأُضْحِي يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتِفَةٍ يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَحَ الْكَنْهَلِ^(١٢)
وَيُرَوَى : « مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ » وَ « مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ » .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣) : كَتَّفْتُ الْأَمْرَ : كَرِهْتُهُ .

وقال شَمْرٌ : يُقَالُ لِلسَّيْفِ الصَّفِيحِ : كَتِيفٌ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ جَارِيَةً بِنَ
الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيَّ :

نُبِّتُ أَنْ أَحَا رِيَّاحٍ جَاءَنِي رَبِّدًا لِنَابِيهِ عَلَيَّ صَرِيفُ
فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقِيتُكَ خَالِيًا أَمْشِي بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ^(١٤)

(٨) الجمهرة : ٢٤/٢ .

(٩) العين : ١٥٥/أ .

(١٠) المحيط : ١٩٥/أ .

(١١) ديوان امرئ القيس : ١١٦ ، وفيه (وكأنما بدر) .

(١٢) ديوان امرئ القيس : ٢٤ ، وصدره فيه (وأضحى يسح الماء عن كل فيقة) .

(١٣) المحيط : ١٩٥/أ .

(١٤) شعر أبي دواد/دراسات في الأدب العربي : ٣٢٤ ، وفيه في الأول (أبا رباح) .

أَرَادَ سَيْفًا صَفِيحًا سَمَاهُ كَتِيفًا .

وَالْكَتِيفَةُ : ضُبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدْنِيِّ ذِي الْجُبِّ بَةِ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّثْقِيفِ
أَوْ إِنَاءِ النَّصَارِ لَاحِمَهُ الْقَيْ نٌ وَدَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ^(١٥)

يُقَالُ : إِنَاءٌ مَكْتُوفٌ : أَيُّ مُضَبَّبٌ [١٦٦ / أ] .

وَالْكَتِيفَةُ - اِيضاً - : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

أُخَوِّكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ^(١٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَتِيفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٧) : الْكَتِيفَةُ : كَلَبْنَا الْحَدَادِ .

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : إِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ صِغَارًا قُلْتَ : كَتَفْتُهُ تَكْتِيفًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٨) : كَتَفَتِ الْفَرَسُ : إِذَا مَشَتْ فَحَرَّكَتْ كَتِفَيْهَا .

وَتَكْتَفُ الْكُتْفَانُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا نَزَا .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَرَضٍ فِي حَدِيدَةٍ أَوْ عَظْمٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ ،

الْكُتْفَانُ .

كُتِفَ :

الْكُتِفُ - بِالْفَتْحِ - : الْجَمَاعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٩) - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - : وَأَنَا فِي كُتِفٍ . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ح م ش .

(١٥) دِيَوَانُ الْأَعَشَى : ٢١٢ .

(١٦) دِيَوَانُ الْقُطَامِيِّ : ٥٥ .

(١٧) الْجُمُحُورَةُ : ٢٤/٢ .

(١٨) الْجُمُحُورَةُ : ٢٤/٢ .

(١٩) الْفَائِقُ : ١٢٦/٢ .

والكَثَافَةُ : الغِلْظُ ، وقد كُثِفَ الشَّيْءُ - بالضَّمِّ - فهو كَثِيفٌ . وقال
 اللَّيْثُ (٢٠) : الكَثَافَةُ الكَثَرَةُ والالْتِفَافُ . والكَثِيفُ : اسمٌ كَثَرَتْهُ ، يُوصَفُ به
 العَسْكَرُ والسَّحَابُ والماءُ . وأَشَدُّ لَأَمِيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :
 وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى مَلَانِكَةٌ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ (٢١)
 وَيُرَوَّى : « كَثِيفِ الْمَاءِ » .

وَكَثِيفُ السُّلَمِيِّ : من التَّابِعِينَ .
 وَكَثِيفٌ - مُصَغَّرٌ - : هو مَوْءَلَهُ بنُ كَثِيفِ بنِ حَمَلِ بنِ خَالِدِ بنِ عمرو بنِ
 معاويةَ - وهو الضَّبَابُ - بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ - رضي الله
 عنه - ، له صُحْبَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٢) : أَكْثَفَ مِنْكَ كَذَا : أَيِ قَرَبَ وَأَمَكْنَ ؛ مِثْلُ أَكْثَبَ .
 وَكَثَّفْتُ الشَّيْءَ تَكْثِيفًا : أَيِ جَعَلْتُهُ كَثِيفًا .
 وَاسْتَكْثَفَ الشَّيْءُ : أَيِ كَثَفَ .

وقال ابنُ دريدٍ (٢٣) : كُلُّ مُتَرَاكِبٍ مُتَكَائِفٌ ، وَمِنْهُ تَكَائِفَ السَّحَابِ : إِذَا
 [١٦٦/ب] تَرَكَبَ وَغَلِظَ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَرَكَبِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَتَجْمَعُ .

كحف :

ابن الأعرابي : الكُحُوفُ : الأَعْضَاءُ .

(٢٠) العين : ١٥٦/أ .

(٢١) شعر امية : ١٧٨ .

(٢٢) المحيط : ١٩٦/ب .

(٢٣) الجمهرة : ٤٧/٢ .

كدف :

في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ سَمِعْتُ كَدَفَتَهُمْ : وَهِيَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِ
مُعَايَنَةٍ .
وقال الخارزنجي : الكَدْفَةُ : صَوْتُ وَقَعَ الْأَرْجُلُ ، يُقَالُ : أَكْدَفَتِ
الدَّابَّةُ .

كرسف :

الْفَرَاءُ : الْكُرْسُفُ وَالْكُرْسُوفُ : الْقُطْنُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَحْلًا :
كَأَنَّهُ وَهُوَ بِهِ كَالْأَفْكَلِ مُبَرَّقَعٌ فِي كُرْسُفٍ لَمْ يُغَزَلِ (٢٤)
شَبَّهَ مَا عَلَى لَحْيَيْهِ وَمَشَافِرِهِ مِنَ اللَّغَامِ إِذَا هَدَرَ بِالْكُرْسُفِ .
وَالْكُرْسُفِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الْعَسَلِ .
وَكُرْسُفَةٌ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ - : مَوْضِعٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٥) : الْكِرْسَافَةُ : كُدُورَةُ الْعَيْنِ وَظُلُمَتُهَا .
قال : وَالْكِرْسَافَةُ : أَنْ يُقَطَّعَ عُرْقُوبُ الدَّابَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يُقَيَّدَ الْبَعِيرُ
فَيُضَيَّقَ عَلَيْهِ .
وقال ابنُ دريدٍ (٢٦) : تَكَرَّسَفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

كرشف :

ابو عمرو : الْكَرْشَفَةُ وَالْخَرْشَفَةُ وَالْكِرْشَفَةُ وَالْخِرْشَفَةُ وَالْكِرْشَافُ
وَالْخِرْشَافُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَأَنْشَدَ :
هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكِرْشَافِ وَرُطِبَ مِنْ كَلٍّ مُجْتَاكِفٍ

(٢٤) لامية ابي النجم/ الطرائف الأدبية : ٦٢ .

(٢٥) المحيط : ٢٠٦/ ب .

(٢٦) الجمهرة : ٣٣٨/ ٣ .

أَسْمَرُ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ جَرَّاشِعُ جَبَاجِبُ الْأَجْوَابِ
حُمُرُ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَنْوَابِ (٢٧)

كرف :

كَرَفَ الْحِمَارُ : إِذَا شَمَّ بَوْلَ الْإِثْنَانِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَلَبَ جَحْفَلَتَهُ . وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ (٢٨) وَاللَّيْثُ (٢٩) : كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ - لُغَتَانِ - ، وَهُوَ لِكُلِّ دَابَّةٍ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا كَرَفَهَا : أَيِ تَشَمَّمِ بَوْلَهَا ، وَأَنْشَدَ :

مُشَاحِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا (٣٠)

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٣١) : حِمَارٌ مِكْرَافٌ . وَكُلُّ مَا شَمِمْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : أَكْرَفَ فِيهِ : لُغَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٢) : اكْتَرَفَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ [١٦٧/أ] .
وَالْكَرْفِيُّءُ وَكَرْفًا وَتَكَرَّفًا ذُكِرَتْ فِي تَرْكِيبِ كَرْفٍ ، بِالاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي
أَصَالَةِ الْهَمْزِ وَزِيَادَتِهِ .

كرنف :

الْكَرْنَفُ : أُصُولُ الْكَرْبِ تَبْقَى فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ ؛ وَمَا
قُطِعَ مَعَ السَّعْفِ فَهُوَ كَرْبٌ ، الْوَاحِدَةُ كِرْنَفَةٌ ، وَالْجَمْعُ كَرَانِيفٌ ، وَقَالَ ابْنُ

(٢٧) المشاطير الخمسة - بلا غزو - في التهذيب : ٤٢١/١٠ والتكملة واللسان والتاج (وفي الأخيرين

في الأول : بأحلب ، وفي الخامس : الأفواف) ، والرابع والخامس في التهذيب : ٥١٣/١٠ .

(٢٨) الجمهرة : ٤٠١/٢ .

(٢٩) العين : ١٥٦/ب .

(٣٠) المشطور - بلا غزو - في العين والتهذيب : ١٩٣/١٠ والمخصص : ٥٠/٨ واللسان (وفيه :

مشاخصاً)

(٣١) الجمهرة : ٤١٩/٣ .

(٣٢) المحيط : ١٩٧/أ .

عَبَاد (٣٣) : الْكُرْنَفَةُ - بِالضَّمِّ - لُغَةٌ فِيهَا .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْقَدَمِ : كَأَنَّ قَدَمَهُ كِرْنَفَةٌ ؛ أَيْ كَرَبَةٌ .
 وَالْكِرْنِيفَةُ : الْأَنْفُ الضَّخْمُ .
 قَالَ : وَالْكَرْنَفَةُ - بِالضَّمِّ - : الضَّائِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعاً .
 قَالَ : وَالْمُكَرْنِفُ : الْأَنْفُ الضَّخْمُ كَالْكِرْنِيفَةِ .
 وَكَرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا قَطَعَهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (٣٤) : الْكَرْنَفَةُ : الضَّرْبُ ، تَقُولُ : كَرْنَفْتُهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبْتَهُ
 بِهَا ، وَأَنْشَدَ :
 لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا كَرْنَفْتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءِ (٣٥)
 وَالْكَرْنَفَةُ : قَطْعُ الْكَرَائِفِ .
 وَالْمُكَرْنِفُ : الَّذِي يَلْقُطُ التَّمَرَ مِنْ أُصُولِ كَرَائِفِ النَّخْلِ ، قَالَ :
 قَدْ تَخَذْتُ لَيْلَى بَقَرْنٍ حَائِطًا وَاسْتَأْجَرْتُ مُكَرْنِفًا وَلَا قِطَا
 وَطَارِدًا يُطَارِدُ الْوَطَاوِطَا (٣٦)

كرهف :

الْأَصْمَعِيُّ : الْمُكَرْهِفُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛
 مِثْلُ الْمُكَفْهَرِ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَكْرَهَفَ الذَّكْرُ : إِذَا انْتَشَرَ ، وَأَنْشَدَ :

(٣٣) المحيط : ٢٠٧/ ب .

(٣٤) ليس في العين في هذا التركيب .

(٣٥) البيت - بلا غزو - في التهذيب : ٢٧٩/ ١٠ وعجزه فيه : ٤٤٠/ ١٠ ، وعُزِّي لبشير القريري في اللسان والتاج .

(٣٦) وردت المشاطير الثلاثة - بلا غزو - في الجمهرة : ١١٣/ ٣ والعباب/ حرف الطاء : ١٨٥ (وفيهما في الأول : قد تخذت سلمى بقو حائطا) والتكملة والتاج ، والأولان في التهذيب : ٤٤٠/ ١٠ واللسان .

قَفَاءُ فَيْسٍ مُكْرَهَفٍ حَوْفُهَا (٣٧)

وَشَعْرٌ مُكْرَهَفٌ : مُرْتَفِعٌ جَافِلٌ .

كسف :

الِكِسْفَةُ : الْفِطْعَةُ ، يُقَالُ : أُعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ تَوْبِكَ ، وَالْجَمْعُ : كِسْفٌ وَكِسْفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾ (٣٨) وَ (كِسْفًا) ، قَرَأَهَا هُنَا - بَفَتْحِ السَّيْنِ - أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ ، وَفِي الرُّومِ - بِالْإِسْكَانِ - أَبُو جَعْفَرٍ [١٦٧ / ب] وَابْنُ ذَكْوَانَ ، وَقَرَأَ - بِالْفَتْحِ - الْآ فِي الطُّورِ حَفْصٌ . فَمَنْ قَرَأَ مُثْقَلًا جَعَلَهُ جَمْعَ كِسْفَةٍ كِفْلَقَةٍ وَفَلَقٍ وَهِيَ الْفِطْعَةُ وَالْجَانِبُ ، وَمَنْ قَرَأَ مُحَقَّفًا فَهُوَ عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَجَمْعُهُ : أَكْسَافٌ وَكُسُوفٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : تُسْقِطُهَا طَبَقًا عَلَيْنَا ، مِنْ كَسَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَسَفْتُ الشَّيْءَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا : إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَالْكَسْفُ : مَصْدَرُ كَسَفْتُ عُرْقُوبَهُ : إِذَا عَرَقْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ (٣٩) : أَنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَحْرَجَ (٤٠) . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٤١) :

وَيَكْسِفُ عُرْقُوبَ الْجَوَادِ بِمُخْدَمٍ (٤٢)

وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ تَكْسِفُ كُسُوفًا ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، قَالَ جَرِيرٌ يَرِثِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

(٣٧) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٥٠٨/٦ والتكملة واللسان والتاج .

(٣٨) سورة الاسراء/٩٢ ، وسقط من قلم المؤلف قوله تعالى فيها (كما زعمت) .

(٣٩) النهاية : ٢٠/٤ ، وفيها (... عرقوب راحلته) .

(٤٠) كذا في الأصل ، وفي التاج (أخرج) ، وقال مصححه في هامشه : (كذا في بعض النسخ ، وفي بعضها أخرج)

(٤١) لم أجد هذا الانشاد في العين .

(٤٢) الشطر - بلا عزو - في التاج .

فَالشَّمْسُ كَاسِيفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ^(٤٣)
هَكَذَا الرِّوَايَةُ، أَيْ أَنَّ الشَّمْسَ كَاسِيفَةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ الدَّهْرَ، وَالنُّحَاةُ يَرُودُهُ
مُغِيرًا وَهُوَ : « الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِيفَةٍ »^(٤٤) أَيْ لَيْسَتْ تَكْسِيفُ ضَوْءَ النُّجُومِ
مَعَ طُلُوعِهَا لِقَلَّةِ ضَوْئِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ .

وكَذَلِكَ كَسَفَ الْقَمَرُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَجُودَ فِيهِ أَنْ يُقَالَ خَسَفَ الْقَمَرُ .
وَكَسَفَتْ حَالُ الرَّجُلِ : إِذَا سَاءَتْ ، وَرَجُلٌ كَاسِيفُ الْبَالِ : أَيْ سَيِّءُ
الْحَالِ .

وَكَاسِيفُ الْوَجْهِ : أَيْ عَابِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ^(٤٥) : أَكْسَفًا وَإِمْسَاكًا : يُضْرَبُ
لَمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعُبُوسِ وَالْإِمْسَاكِ .

وَيَوْمٌ كَاسِيفٌ : عَظِيمُ الْهَوْلِ شَدِيدُ الشَّرِّ ، قَالَ :
يَا لَكَ يَوْمًا كَاسِيفًا عَصَبَصَبَا^(٤٦)
وَكَسَفَ الرَّجُلُ : إِذَا نَكَسَ طَرْفَهُ .

وَالْكَسْفُ فِي الْعَرُوضِ : أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْجُزْءِ مُتَحَرِّكًا فَتُسْقَطِ الْحَرْفُ
رَأْسًا ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ ، قَالَهُ جَارُ اللَّهِ الْعَلَامَةُ الزَّمْخَشَرِيُّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ - .

وَكَسَفَ^(٤٧) : قَرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ .

وَكَسَفَةٌ - بِالْفَتْحِ - : مَاءَةٌ لِبَنِي نَعَامَةَ مِنْ [١٦٨ / أ] بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ
مُعْجَمَةٌ .

(٤٣) ديوان جرير : ٣٠٤ .

(٤٤) وهذه رواية الجوهري في الصحاح .

(٤٥) مجمع الأمثال : ٩٨ / ٢ ، بلا همزة الاستفهام .

(٤٦) المشطور - بلا عزو - في التاج .

(٤٧) الكلمة غير منونة في الأصل والقاموس ومعجم البلدان ، ولكنها بالتنوين في مطبوع التكملة .

وقال ابن عَبَّاد^(٤٨) : الْكَشْفُ : صَاحِبُ الْمَنْصُورِيَّةِ .
 وقال غَيْرُهُ : كَشَفَ بَصَرَهُ عَنْ فُلَانٍ تَكْسِيفًا : أَي خَفَضَهُ .
 وقال اللَّيْثُ^(٤٩) : بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
 قال الْأَزْهَرِيُّ^(٥٠) : لَيْسَ ذَلِكَ بِخَطَأٍ ؛ لِمَا رَوَى جَابِرٌ^(٥١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
 وَالتَّرْكِيبُ يَذُلُّ عَلَى تَغْيِيرٍ فِي حَالِ الشَّيْءِ إِلَى مَا لَا يُحِبُّ ، وَعَلَى قَطْعِ شَيْءٍ
 مِنْ شَيْءٍ .

كشف :

الْكَشْفُ وَالْكَاشِفَةُ : الْإِظْهَارُ .
 وَالْكَاشِفَةُ : مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْكَاذِبَةِ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾^(٥٢) : أَي كَشَفَ وَإِظْهَارًا .
 وقال اللَّيْثُ^(٥٣) : الْكَشْفُ : رَفَعُكَ شَيْئًا عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغْطِيهِ .
 وَالْكَشُوفُ : النَّاقَةُ يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَرُبَّمَا ضَرَبَهَا وَقَدْ عَظُمَ
 بَطْنُهَا . وقال الْأَصْمَعِيُّ^(٥٤) : فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ سَتَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ
 الْكِشَافُ ، وَالنَّاقَةُ كَشُوفٌ ، وَقَدْ كَشَفَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلْمَى :
 فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فَتَفْطِمُ^(٥٥)

(٤٨) المحيط : ١٩١/ب ، وضبطت فيه كلمة (الكسف) بفتح الكاف ، ولكنها في التكملة بكسرهما ، ونص على الكسر في التاج .

(٤٩) العين : ١٥٣/أ .

(٥٠) التهذيب : ٧٥/١٠ .

(٥١) صحيح مسلم : ٣١/٣ .

(٥٢) سورة النجم/ ٥٨ .

(٥٣) العين : ١٥٢/أ .

(٥٤) الأبل/ الكنز اللغوي : ١٣٨ .

(٥٥) ديوان زهير : ١٩ ، برواية (فتتم) .

وَيُرَوَّى : « فَتَّشَم » . وقال اللَّيْثُ (٥٦) : الْكِشَافُ : أَنْ تَلْفَحَ حِينَ تُتَّجَّ ،
 وَالْكِشَافُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ ذَلِكَ أَرْدَأُ النَّاجِ .
 وَالْكَشْفُ : انْقِلَابُ مَنْ قُصَّاصِ النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وَهِيَ شُعَيْرَاتُ تَنْبُتُ
 صُعْدًا ، وَالرَّجُلُ أَكْشَفُ ، ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشَفَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ (٥٧) : يُتَشَامُ بِهَا .
 وَالْكَشْفُ فِي الْخَيْلِ : التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ .
 وَالْأَكْشَفُ : الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ .
 وَالْأَكْشَفُ : الَّذِي يَنْهَزُ فِي الْحَرْبِ . وَبِكُلَى الْمَعْنِيَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ
 زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١٦٨ / ب] .
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِئْلٌ مَعَارِئِلُ (٥٨)
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَشَفَ الْقَوْمُ : إِذَا انْهَزُمُوا ، وَأَنْشَدَ :
 فَمَا دَمَ جَادِيهِمْ وَلَا فَالَ رَأْيِهِمْ وَلَا كَشَفُوا إِنْ أَفْزَعَ السَّرْبَ صَائِحُ (٥٩)
 أَي لَمْ يَنْهَزُوا .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٦٠) : الْأَكْشَفُ : الَّذِي لَا يَبْضَغُ عَلَى رَأْسِهِ .
 وَكُشَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ زَابِ الْمَوْصِلِ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : كَشَفَتِ الْكَوَاشِفُ : أَي فَضَحَتِ الْفَضَائِحُ .
 وَالْجَبْهَةُ الْكَشَفَاءُ : الَّتِي أُذْبِرَتْ نَاصِيَتُهَا .
 وَأَكْشَفَ الْقَوْمُ : كَشَفَتْ أِبْلَهُمْ .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَكْشَفَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَحَكَ فَانْقَلَبَتْ شَفَتُهُ حَتَّى تَبْدُو
 دَرَادِرَهُ .

(٥٦) العين : ١/١٥٢ .

(٥٧) العين : ١/١٥٢ .

(٥٨) ديوان كعب : ٢٣ .

(٥٩) البيت - بلا عزو - في التكملة واللسان والناج ، وفي الأخيرين : (حاديهم) بالحاء المهملة .

(٦٠) المحيط : ١/١٩٠ .

وقال الزَّجَّاجُ : أَكْشَفَتِ النَّاقَةُ : إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ التَّاجِئِينَ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦١) : أَكْشَفَتِ النَّاقَةُ : جَعَلْتُهَا كَشُوفًا .
 والتَّكْشِيفُ : مُبَالِغَةُ الْكَشْفِ .
 وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٦٢) : كَشَفْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا : إِذَا أَكْرَهْتُهُ عَلَى إِظْهَارِهِ .
 والتَّكْشُفُ : الظُّهُورُ .
 وَتَكَشَّفَ الْبَرَقُ : إِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ .
 والانْكِشَافُ : مُطَاوَعَةُ الْكَشْفِ .
 واستَكْشَفَ عَنِ الشَّيْءِ : سَأَلَ أَنْ يُكْشَفَ لَهُ عَنْهُ .
 وكاشَفَهُ بِالْعِدَاوَةِ : بَادَاهُ بِهَا .
 ويُقالُ : لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَافَنْتُمْ : أَيِ لَوْ اِنْكَشَفَ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .
 واكْتَشَفَتِ الْمَرْأَةُ لِرَوْحِهَا : إِذَا بَالِغَتْ فِي التَّكْشِيفِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَأُنْشِدَ :
 وَاکْتَشَفَتْ لَنَا شَيْءٌ دَمَكَمِكِ عَنْ وَاِرمِ أَكْظَارُهُ عَضَنُكِ
 تقولُ : دَلَّصْ سَاعَةً لَا بَلْ نِكِ فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكَبِكِ (٦٣)
 وَاکْتَشَفَ الْكَبْشُ : نَزَا .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى سَرَوِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ كَالثُّوبِ يُسَرَى عَنِ الْبَدَنِ
 كفف :

الْكَفُّ : وَاحِدَةُ الْأُكْفِ وَالْكَفُوفُ ؛ وَالْكَفُّ - بِالضَّمِّ - وَهَذِهِ عَنْ

(٦١) المحيط : ١٩٠ / أ .

(٦٢) الجمهرة : ٦٥ / ٣ .

(٦٣) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في العباب / حرف الغين : ٣٥ والتكملة (ذ ل غ) و (ك ش ف)
 والتاج ، والأول والثاني والرابع في التهذيب : ٨٦ / ٨ واللسان (ذ ل غ) ، والأول والثالث في
 التهذيب : ١٤٤ / ١٢ .

ابن عَبَّاد^(٦٤) . وقال ابن دريد^(٦٥) : كَفُّ الطَّائِرِ ايضاً .
 وذو الكَفَيْنِ : اسْمٌ صَنِمَ كَانَ لِدَوْسٍ ، وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : ثُمَّ لِمُنْهَبِ بْنِ
 [١٦٩/أ] دَوْسٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا بَعَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الطُّفَيْلَ بْنَ
 عمرو الدَّوْسِيَّ فَحَرَّقَهُ ، وهو الذي يقول :
 يَا ذَا الْكَفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عَبَادِكَ مِلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِلَادِكَ
 أَنَا حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ^(٦٦)
 هكذا يُروى ، واستقامةُ الوزنِ أَنْ تَجْعَلَ « يَا » خَزْماً فَيَبْقَى مَفْعُولُنْ بَدَلِ
 مُسْتَفْعِلُنْ ، أَوْ تُخَفِّفَ الْفَاءَ .
 وذو الكَفَيْنِ : سَيْفٌ نَهَارِ بْنِ جُلْفٍ ، قَالَتْ أُخْتُ نَهَارٍ^(٦٧) :
 إِضْرِبْ بِذِي الْكَفَيْنِ مُسْتَقْبِلاً وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَكَ فِي الْمَأْتَمِ^(٦٨)
 وذو الكَفَيْنِ : سَيْفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ شُعَيْبَةَ ، وَكَانَ وَقَدَ عَلَى كِسْرَى
 فَسَلَّحَهُ بِسَيْفَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : إِسْطَاطٌ وَذُو الْكَفَيْنِ ، فَشَهِدَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَرْبَ
 الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِالسَّيْفَيْنِ وَيَقُولُ :
 أَضْرِبْ فِي حَافَاتِهِمْ بِسَيْفَيْنِ ضَرْباً بِإِسْطَاطٍ وَذِي الْكَفَيْنِ
 سَيْفِي هِلَالِي كَرِيمِ الْجَدِيدِ وَارِي الزَّنَادِ وَابْنِ وَارِي الزَّنْدَيْنِ^(٦٩)
 وذو الكَفِّ : سَيْفٌ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَتَخَاطَرَ أَبُو الْحُسَّامِ
 ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَمَالِكٌ أَيُّهُمَا أَقْطَعَ سَيْفًا ؛ فَجَعَلَا سَفُودًا فِي عُتْقِ جَزُورٍ ،
 فَنَبَا سَيْفٌ ثَابِتٍ وَقَطَعَ سَيْفُ مَالِكٍ ، فَقَالَ مَالِكُ :

(٦٤) المحيط : ١٨٨ / ب .

(٦٥) الجمهرة : ١١٧ / ١ .

(٦٦) المشاطير الثلاثة في التاج .

(٦٧) في التاج : (سيف انمار . . . اخت انمار) .

(٦٨) البيت في التاج .

(٦٩) المشاطير الأربعة ليزيد في التاج .

لم يَنْبُ ذُو الْكَفِّ عَنِ الْعِظَامِ . وقد نَبَا سَيْفُ أَبِي الْحُسَّامِ (٧٠)
 وذو الْكَفِّ - ايضاً - : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وقال
 جَيْنَ قَتَلَ ابْنَ أَثَالٍ وَكَانَ يُكْنَى أبا الْوَرْدِ :
 سَلِ ابْنَ أَثَالٍ هَلْ عَلَوْتُ قَدَالَهُ بِذِي الْكَفِّ حَتَّى خَرَّ غَيْرَ مُوسَّدٍ
 وَلَوْ عَضَّ سَيْفِي بِأَبْنِ هِنْدٍ لَسَاغَ لِي شَرَابِي وَلَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُودِي (٧١)
 وذو الْكَفِّ الْأَشْلُ : وهو عمرو بن عبد الله اخو بني سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِصْنِ بْنِ عُكَّابَةَ ، من فُرْسَانِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وكان أَشْلً .
 وقال الدِّينَوْرِيُّ (٧٢) : ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الرَّجُلَةَ يُقَالُ لَهَا الْكَفُّ .
 وقال غيره : كَفُّ الْكَلْبِ : من الْأَدْوِيَةِ ؛ وهو الذي يُقَالُ لَهُ رَاخَةُ الْكَلْبِ .
 والكَفُّ : النِّعْمَةُ ، يُقَالُ : لِلَّهِ عَلَيْنَا كَفٌّ وَاقِيَةٌ وَكَفٌّ سَابِغَةٌ .
 وَقَوْلُهُمْ (٧٣) : لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً : أَيِ كِفَاحاً ؛ كَأَنَّ كَفَّكَ مَسَّتْ كَفَّهُ ، وَذَلِكَ
 [١٦٩ / ب] إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ مُوَاجَهَةً ، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِداً وَبُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ
 خَمْسَةَ عَشَرَ .

ويُقال : لَقِيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ ، عَلَى فَكِّ التَّرْكِيبِ .
 وفي الْحَدِيثِ (٧٤) : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفاً الزُّبَيْرُ - رضي الله عنه - سَمِعَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُتِلَ فَخَرَجَ بِيَدِهِ السَّيْفُ ، فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَفَّةً كَفَّةً ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ .

وتقولُ : جَاءَ النَّاسُ كَافَّةً : أَيِ جَاؤُوا كُلُّهُمْ ، وَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْأَيْفُ
 وَاللَّامُ وَلَا تُشْنَى وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُضَافُ ، لَا يُقَالُ جَاءَتِ الْكَافَّةُ وَلَقِيْتُ كَافَّةَ النَّاسِ .

(٧٠) المشطوران لمالك في التاج .

(٧١) البيتان لخالد في التاج .

(٧٢) النبات : ١٨٦/٥ .

(٧٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في المستقصى : ٢٨٩/٢ .

(٧٤) النهاية : ٢٩/٤ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَسَرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ جَمِيعاً عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَتَخَشَّعُ^(٧٥)
فَأَنَّمَا خَفَّفَهَا ضَرُورَةً لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ

الْآخَرِ :

جَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءً سَوْءٍ وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً
يُبَغِّضُنَ الصَّبِيَّ إِلَى أَبِيهِ وَكَانَ عَلَى مَسَرَّتِهِ حَرِيصاً^(٧٦)
وَالرُّوَابُ : جَمْعُ رَابَةٍ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى تَكَادَ تَذْهَبُ : هُوَ كَافٌ ، وَالنَّاقَةُ
كَافٌ - إِضْأً - وَكَفُوفٌ ، وَقَدْ كَفَتِ النَّاقَةُ تَكْفُ كُفُوفاً .

وَكَفَفْتُ الثُّوبَ : أَيِ خِطَّتْ حَاشِيَتَهُ ، وَهُوَ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ الْمَلِّ .
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُضْطَلٍّ أَصَابَ غَضاً جَزْلاً وَكُفَّ بِأَجْذَالِ^(٧٧)
أَيِ جُعِلَ حَوْلَ الْجَمْرِ أَجْذَالٌ وَهِيَ أُصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامُ .
وَكَفَفْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ مَلَأً مُفْرِطاً .

وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(٧٨) : إِنَّ بَرَجْلِي شَقَاقاً ، قَالَ : أَكْفُفُهُ بِخَرْقَةٍ .
أَيِ إِعْصَبُهُ .

وَعِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ : أَيِ مُشْرِجَةٌ مُشْدُودَةٌ . وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ^(٧٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ حِينَ صَالَحَ أَهْلَ مَكَّةَ وَكَتَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَاباً ، فَكَتَبَ
فِيهِ : أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَأَنْ بَيْنَهُمْ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ . مَثَلُ بِهَا الذِّمَّةُ الْمَحْفُوظَةُ الَّتِي

(٧٥) ديوان عبد الله بن رواحة : ٩٦ .

(٧٦) أول البيتين - بلا عزو - في الصحاح واللسان .

(٧٧) ديوان امرئ القيس : ٢٩ .

(٧٨) الفائق : ٢٧٢/٣ .

(٧٩) الفائق : ٧١/٣ .

لَا تُنْكُثُ . وقال ابو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ مَكْفُوفًا بَيْنَهُمْ كَمَا تُكْفَى الْعِيَابُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَتَاعِ ، كَذَلِكَ الدُّحُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَلَّا يَنْشُرُوهَا بَلْ يَتَكَافُونَ عَنْهَا كَأَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوهَا فِي وَعَاءٍ وَأَشْرَجُوا عَلَيْهَا .

وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَكَافِيْفُ [١٧٠/أ] ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، وَكُفَّ بَصَرُهُ أَيضاً ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَفْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفُ أُخْرَى لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ^(٨٠)

يقول

: نَطَأُ قَبِيلَةً وَنَتَخَلَّلُهَا وَنَكْفُ أُخْرَى أَي نَأْخُذُ فِي كُفَّتِهَا - وَهِيَ نَاجِيَتُهَا - ثُمَّ نَدْعُهَا وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وَالْكَفُّ فِي زَحَافِ الْعُرُوضِ : إِسْقَاطُ الْحَرْفِ السَّابِعِ إِذَا كَانَ سَاكِناً ، مِثْلُ اسْقَاطِ النُّونِ مِنْ فَاعِلَاتُنَّ فَيَصِيرُ فَاعِلَاتٌ ؛ وَمِنْ مَفَاعِيلُنَّ فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُ . فَبَيَّتِ الْأَوَّلَ :

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ سَالِمِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا^(٨١)
وَبَيَّتِ الثَّانِي :

دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ^(٨٢)
وَكَفَفَ الشَّيْءَ - بِالْفَتْحِ - : مِثْلُهُ وَقَيْسُهُ .

وَالْكَفَافُ - أَيضاً - مِنَ الرِّزْقِ وَالْكَفْفُ - مَقْصُورٌ مِنْهُ - : الْقُوَّةُ ، وَهُوَ مَا

(٨٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ١٣٩/١١ والصاحح واللسان والتاج .

(٨١) البيت - بلا عزو - في الاقتناع : ١٥ وبغية المستفيد : ٨٨ والتكملة والتاج .

(٨٢) البيت - بلا عزو - في الاقتناع : ٦٥ والعقد الفريد : ٤٩٢/٥ واللسان (ض رع) والارشاد

الشافعي : ١٠٢ وبغية المستفيد : ٦٤ والتكملة والتاج .

كَفَّ عَنْ النَّاسِ : أَيِ أَغْنَى . وفي الْحَدِيثِ (٨٣) : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا . وَيُرْوَى : قُوتًا .

وَقَوْلُ رُوْبَةَ لِأَبِيهِ الْعَجَاج :

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الصَّافِي وَالْفَضْلِ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافٍ (٨٤)
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعْنِي كَفَافٍ : أَيِ كُفَّ عَنِّي وَأَكْفُ عَنْكَ أَيِ نَنْجُو رَأْسًا
بِرَأْسٍ . وَيَجِيءُ مُعْرَبًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ (٨٥) قَالَ : قُلْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : وَدِدْتُ أَنْيَ سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ
كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، الْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ، فَقُلْتُ : أَوْ كَذَبْتُ ؛
فَأَفَلْتُ مِنْهُ بِجَرِيْعَةِ الذَّقَنِ .

وَكُفَّةُ الْقَمِيصِ - بِالضَّمِّ - : مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ الذَّلِيلِ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُ : كُلُّ مَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كُفَّةٌ - بِالضَّمِّ - نَحْوُ كُفَّةِ الثَّوْبِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ ؛ وَكُفَّةُ
الرَّمْلِ ؛ وَكُفَّةُ الشَّيْءِ وَهِيَ حَرْفُهُ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْتَهَى إِلَى ذَلِكَ كَفَّ عَنِ الزِّيَادَةِ .
وَجَمْعُ الْكُفَّةِ كِفَافٌ .

وَكِفَافُ الشَّيْءِ : حِثَارُهُ .

وَكِفَافَا السَّيْفِ : غَرَارَاهُ .

قَالَ : وَكُلُّ [١٧٠/ب] مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كِفَّةٌ - بِالْكَسْرِ - ؛ نَحْوُ كِفَّةِ الْمِيزَانِ ؛
وَكِفَّةِ الصَّائِدِ وَهِيَ جِبَالَتُهُ ؛ وَكِفَّةُ اللَّثَّةِ وَهِيَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا . قَالَ : وَيُقَالُ - أَيْضًا -
كَفَّةُ الْمِيزَانِ - بِالْفَتْحِ - ، وَالْجَمْعُ كِفَفٌ .

وَالْكَفَفُ فِي الرَّشْمِ : دَارَاتُ تَكُونُ فِيهِ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةِ أُسَيْفُ نَوُورُهَا كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا (٨٦)

(٨٣) النهاية : ٢٨٢/٣ .

(٨٤) ديوان رُوْبَةَ : ١٠٠ ، وفيه (والنفع أن تتركني) .

(٨٥) الفائق : ٢٧١/٣ .

(٨٦) ديوان لبيد : ٢٩٩ .

انتهى قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وقال الفراء : الكُفَّةُ - بالضَّم - من الشَّجَرِ : مُنْتَهَاهُ حَيْثُ يَنْتَهِي وَيَنْقَطِعُ .

وكُفَّةُ النَّاسِ : أَنْتَ تَعْلُو الْفَلَاةَ أَوِ الْخَطِيطَةَ فَإِذَا عَايَنْتَ سَوَادَهُمْ قُلْتَ :

هَاتِيكَ كُفَّةُ النَّاسِ ، وَكُفَّتُهُمْ : أَدْنَاهُمْ إِلَيْكَ مَكَانًا .

وكُفَّةُ الْغَيْمِ : مِثْلُ طُرَّةِ الثَّوْبِ ، قَالَ الْقَنَانِيُّ :

ولو أَشْرَفْتَ مِنْ كُفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ^(٨٧)

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٨) : الكُفَّةُ مِثْلُ الْعَلَاةِ وَهِيَ حَجَرٌ يُجْعَلُ حَوْلَهُ أَخْتَاءُ وَطِينٌ

ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهِ الْأَقْطُ .

وكُفَّةُ اللَّيْلِ : حَيْثُ يَلْتَقِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِمَّا فِي الْمَشْرِقِ وَإِمَّا فِي الْمَغْرِبِ .

وقال الفراء : اسْتَكَفَّ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ : إِذَا أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ .

ومنه الْحَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ مِنَ الْكُعْبَةِ وَقَدْ

اسْتَكَفَّ لَهُ النَّاسُ فَخَطَبَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

خَرُوجُ مِنَ الْغُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةً بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ^(٨٩)

وَاسْتَكَفَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ .

وَاسْتَكَفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتُهُ ؛ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي

يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ يَرَاهُ .

وَقَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لَهْنٌ غُرُوبُ^(٩٠)

قِيلَ : الْمُسْتَكِفَاتُ : عُيُونُهَا ؛ لِأَنَّهَا فِي كِفْفٍ ؛ وَالْكِفْفُ : النَّفْرُ الَّتِي فِيهَا

(٨٧) البيت للقناني في التهذيب : ١٦٥/٢ و ٥٤٩/٦ والتاج ، وبلا عزو في المقاييس : ١٥٣/٢

(وفيه : ولو برزت من كفة) والمخصص : ٥٠/٤ والأساس .

(٨٨) المحيط : ١٨٨ / ب .

(٨٩) ديوان ابن مقبل : ٢٩ .

(٩٠) ديوان حميد بن ثور : ٥٧ .

الْعُيُونُ . وقيل : الْمُسْتَكِفَاتُ : إِبِلٌ مُجْتَمِعَةٌ ؛ يُقَالُ : جُمَّةٌ مُجْتَمِعَةٌ . لَهُنَّ غُرُوبٌ : أَي دُمُوعُهُنَّ تَسِيلُ مِمَّا لَقِينَ مِنَ التَّعَبِ .
وَأَسْتَكَفَ الشَّعْرُ : إِذَا اجْتَمَعَ .

وَأَسْتَكَفَ بِالصَّدَقَةِ : مَدَّ يَدَهُ بِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٩١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسْتَكِفِ بِالصَّدَقَةِ .

وَأَسْتَكَفَ - أَيْضاً - وَتَكَفَّفَ : بِمَعْنَى ؛ وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٩٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ عَادَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَالِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْشَّطْرُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ : الثُّلُثُ ؛ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ [١٧١/أ] أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ .

وَكَفَّفْتُ الرَّجُلَ : مِثْلُ كَفَفْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ حَرَمَلَةَ بْنِ الْمُنْدِرِ

الطَّائِي :

أَلَمْ تَرْنِي سَكَنْتُ لَأَيًّا كِلَابَكُمْ وَكَفَّفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ (٩٣)

وَتَكَفَّفَ عَنِ الشَّيْءِ : أَي كَفَّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٩٤) : تَكَفَّفَ : أَصْلُهُ

عِنْدِي مِنْ وَكَفَّ يَكْفُ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ (٩٥) : لَا تَعْطِينِي وَتَعْطِظِي ، وَقَالُوا : خَضَخَضْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَتْ .

وَأَنْكَفُوا عَنِ الْمَوْضِعِ : أَي تَرَكُوهُ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قَبْضٍ وَانْقِبَاضٍ .

(٩١) النهاية : ٢٨/٤ .

(٩٢) الفائق : ٢٤٤/٢ .

(٩٣) شعر أبي زبيد : ٦٧ ، وفيه (كلابهم) .

(٩٤) التهذيب : ٤٥٧/٩ .

(٩٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٦٤/٢ .

كلف :

الْكَلْفُ - بِالْتَحْرِيكِ - شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ .
والْكَلْفُ - ايضاً - : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ؛ وَحُمْرَتُهُ كَدِرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ
وَالرَّجُلُ الْأَكْلَفُ : الَّذِي كَلِفَتْ حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ إِلَى
الْاِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وقال الأصمعيُّ^(٩٦) : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ
بِخَالِصٍ : فَهُوَ الْأَكْلَفُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسٍ أَجْوَفَا عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَذٍ أَكْلَفَا^(٩٧)
وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ فَرَسًا :
تَعْدُو بِأَكْلَفٍ مِنْ أُسُودِ الرِّقَّتَيْنِ حَلِيفٍ زَارَةٍ^(٩٨)
وَالْكَلْفَاءُ : الْخَمْرُ ؛ لِلْوَنَاءِ .

وَالْكُلْفَةُ - بِالضَّمِّ - : لَوْنُ الْأَكْلَفِ .
وَالْكُلْفَةُ - ايضاً - : مَا تَكْلَفُهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَاخْتَلَفُوا فِي نَسَبِ جِرَانِ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ ، فَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُسْتَوْدُ ، وَقِيلَ :
عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلْفَةَ ؛ وَقِيلَ : كُلْفَةُ بِالْفَتْحِ .

وَكُلْفَى - مِثَالُ بُشْرَى - : رَمْلَةٌ بَجَنِبِ غَيْقَةٍ مُكْلَفَةٌ بِالْحِجَارَةِ ؛ أَيُّ بِهَا كَلْفٌ
لِلْوَنِ الْحِجَارَةِ ؛ وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لَيْسَ بِذِي حِجَارَةٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلْفَى بَيْنَ
الْجَارِ وَوَدَّانَ [١٧١ / ب] أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقْرَاءِ .

وَكُلَافٌ : وَادٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

(٩٦) الأبل / الكنز اللغوي : ١٥١ .

(٩٧) ديوان العجاج : ٤٩٩ .

(٩٨) ديوان الأعشى : ١١٤ ، وفيه (تغدو بأكلف) .

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْإِيْ
وَكُلَّافٍ وَضَلَفْعٍ وَبَضِيعٍ
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :
عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلَّافٍ فَمَنْكِفٌ
وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْكُلَّافِيُّ : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ أَعْنَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ
عِنَبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ خُضْرَةٌ ، إِذَا رُبَّ جَاءَ رَبِيبُهُ أَذْهَمَ أَكْلَفَ .
وَالْكُلُوفُ : الْأَمْرُ الشَّاقُّ .
وَكَالِفٌ : قَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ عَلَى شَطِّ جَيْحُونَ ، وَهُمْ يُمِيلُونَ الْكَافَ كِمَالَةٍ كَافٍ

كَافِرٍ .

وَكَلِفْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ كَلَفًا : أَيِ أَوْلَعْتُ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (١٠١) - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : كَلِفْتُ بِأَقَارِبِهِ . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ض ب س .
وَكَلِفْتُ : أَيِ جَشِمْتُ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ (١٠٢) : كَلِفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ،
وَيُرْوَى : جَشِمْتُ . وَفِي مَثَلٍ آخَرَ (١٠٣) : لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلَفًا وَلَا بُغْضُكَ تَلَفًا .
وَأَكْلَفَهُ غَيْرُهُ .

وَالْتَكْلِيفُ : الْأَمْرُ بِمَا يَشُقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (١٠٤) .

وَكَلَّفَهُ : جَعَلَهُ أَكْلَفَ .

وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ : تَجَشَّمْتُهُ .

(٩٩) ديوان لبید : ٤٣ .

(١٠٠) ديوان ابن مقبل : ١٨٩ .

(١٠١) الفائق : ٢٧٥/٣ .

(١٠٢) مجمع الأمثال : ٩٦/٢ ، أما رواية (جشمت) فهي في مجمع الأمثال : ١٧٤/١ .

(١٠٣) مجمع الأمثال : ١٦٩/٢ .

(١٠٤) سورة البقرة/ ٢٨٦ .

وَالْمُتَكَلِّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَغْنِيهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (١٠٥) ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠٦) : أَنَا وَأَتَقِيَاءُ أُمَّتِي بُرَاءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ .

وَيُقَالُ : حَمَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلِيفَةً : إِذَا لَمْ تُطِقْهُ إِلَّا تَكْلُفًا .

وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ (١٠٧)

يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ تَكْلِيفَةً فَزَادَ الْيَأْسَ لِحَاجَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمَعَ التَّكْلِيفِ .

وَأَكْلَافُ الْخَايِبَةِ - مِثَالُ احْمَارَتِ - : أَيِ صَارَتْ كَلَفَاءً .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِبْلَاعٍ بِالشَّيْءِ وَتَعَلُّقٍ بِهِ .

كَنَفَ :

يُقَالُ : هُوَ فِي كَنَفِ اللَّهِ : أَيِ فِي جِرْزِهِ ؛ يَكْنُفُهُ وَيَرْعَاهُ .

وَالْكَنَفُ [١٧٢/أ] - أَيْضًا - : الْجَانِبُ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا تَأَسَّسَ يَبْغِيهَا بِحَاجَتِهِ إِنْ أَيْأَسَتْهُ وَإِنْ جَرَّتْ لَهُ كَنَفًا (١٠٨) وَفُلَانٌ يَعِيشُ فِي كَنَفِ فُلَانٍ : أَيِ فِي ظِلِّهِ .

وَأَكْنَفُ الشَّيْءِ : نَوَاجِيهِ حَيْثُ يَنْضُمُ إِلَيْهِ ، الْوَاحِدُ : كَنَفٌ . وَقَدِمَ جَرِيرُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ (١٠٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : أَيْنَ بَلَدُكَ ؟ قَالَ : بِأَكْنَفِ بَيْشَةَ .

(١٠٥) سورة ص/٨٦ .

(١٠٦) النهاية : ٣١/٤ ، وفيها (أنا وأمتي . . . الخ)

(١٠٧) ديوان زهير : ٢٩ .

(١٠٩) النهاية : ٣٥/٤ .

(١٠٨) ديوان ابن مقبل : ١٨٤ .

وقال ابو عبيدة : الكَنَفَةُ : الكَنَفُ .
 وَكَنَفَا الطَّائِرَ : جَنَاحَاهُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 وَكَأَنَّ عَيْتَهَا وَفَضْلَ فِتَانِهَا فَتَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ (١١٠)
 وَقَالَ آخَرُ :
 عَنَسَ مُذَكَّرَةً كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقَطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ (١١١)

وَقِيلَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ (١١٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يُدْنِي الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ
 حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقَرُّهُ بِذُنُوبِهِ وَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟
 فَيَقُولُ : نَعَمْ ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ قَالَ : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ
 الْيَوْمَ . كَنَفُهُ : سِتْرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَظَّلِ (١١٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
 مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أَنْثَى قَطُّ .

وَكَنَفِي - مِثَالُ جَمَزِي - : مَوْضِعُ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ ، وَأَسِرَ فِيهَا حَاجِبُ بْنُ
 زُرَّارَةَ .

وقال ابو عمرو (١١٤) : الكَنَفُ : أَنْ يُمَسِكَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْقَفِيزِ ، يُقَالُ : كَنَفَ
 الْكِبَالَ يَكْنُفُ كَنَفًا حَسَنًا . وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا
 الطَّعَامَ ، يُقَالُ : كِلَهُ وَلَا تَكْنُفُهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 الْإِنَاءِ فَكَنَفَهَا فَضَرَبَ بِالْمَاءِ وَجْهَهُ . أَيِ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكِنْفِ لِأَخْذِ الْمَاءِ .

(١١٠) البيت لثعلبة في المفضليات : ١٢٩ والتاج .

(١١١) البيت - بلا غزو - في الأساس (سقط) والتاج ، وعجزه في المخصص : ١٣١/٨ ، ومر في
 حرف الطاء من العباب : ٨٥ .

(١١٢) النهاية : ٣٥/٤ .

(١١٣) النهاية : ٣٥/٤ .

(١١٤) الجيم : ١٧٢/٣ .

(١١٥) الفائق : ٢٨١/٣ .

وقال ابو عبيدة : ناقة كَنُوفٌ : تَبْرُكُ في كنفه الابل ؛ مثل القُدُورِ ؛ الاَّ أنَّها لا تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ القُدُورُ . وقال هُشَيْمٌ : الكَنُوفُ من الغنم : القاصِيةُ التي لا تَمْشِي مَعَ الغنمِ . ومنه قَوْلُ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ^(١١٦) : لا تُوْخَذُ في الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ ، قال اِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - : لا [١٧٢/ب] أَذْرِي لِمَ لا تُوْخَذُ في الصَّدَقَةِ لاعتزالها عن الغنم التي يَأْخُذُ المَصْدُقُ وإِتْعابها إِيَّاه ، قال : وأَظُنُّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ الكَشُوفُ فقال الكَنُوفُ ، والكَشُوفُ : التي يَضْرِبُهَا الفَحْلُ وهي حَامِلٌ فَهِيَ عن أَخْذِهَا لِأَنَّهَا حَامِلٌ ، والآ فلا أَذْرِي .

وقال ابو زَيْدٍ : شاةٌ كَنَفَاءُ : أي حَدْبَاءُ .
وَكَنَفْتُ الابلَ اكْنُفُها وَأَكْنُفُها كَنَفًا : اذا عَمِلْتَ لها حَظِيرَةً تُؤْوِيها إليها .
وَكَنَفْتُ عن الشَّيْءِ كَنَفًا : أي عَدَلْتُ عنه ، ومنه قَوْلُ القُطَامِيِّ :
فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ لِيُعْلَمَ ما فِينَا عن البَيْعِ كَانِفٌ ^(١١٧)
ويُقَالُ : انْهَزَمَ القَوْمُ فما كَانَتْ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ العُسْكَرِ : أي حَاجِزٌ يَحْجُزُ العَدُوَّ عَنْهُمْ .

والكِنْفُ - بالكسْرِ - : وَعَاءٌ تَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي . وفي حَدِيثِ عُمَرَ ^(١١٨) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ دَعَا عِيَاضَ بنَ غَنَمٍ بنَ زُهَيْرٍ الفَهْرِيِّ القُرَشِيِّ - رضي الله عنه - فَأَلْبَسَهُ مِدرَعَةً صُوفٍ وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِنْفَ الرَّاعِي . وَبِتَصْغِيرِهِ قال عُمَرُ ^(١١٩) - رضي الله عنه - لابنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - : كُنِفْتُ مُلِيءٌ عِلْمًا .
وفي حَدِيثِ عائِشَةَ ^(١٢٠) - رضي الله عنها - أَنَّهَا قَالَتْ : يَرْحَمُ اللهُ الْمُهاجِرَاتِ الْأَوَّلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ : ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ ^(١٢١)

(١١٦) النهاية : ٣٦/٤ .

(١١٧) ديوان القُطَامِيِّ : ٥٣ .

(١١٨) النهاية : ٣٥/٤ .

(١١٩) النهاية : ٣٥/٤ .

(١٢٠) الفائق : ٢٨٢/٣ .

(١٢١) سورة النور/ ٣١ .

شَقَقْنَ أَكْنَفَ مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا . أَيِ اسْتَرَهَا .
 وَالْكَنِيفُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ (١٢٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ
 وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مُمَسِّكَتُهُ وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ؛ حِينَ
 اسْتَخْلَفَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَكَلَّمَهُم : السُّتْرَةُ .
 وَالْكَنِيفُ : السَّائِرُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكِرْيَاسِ الَّذِي تُقْضَى فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ :
 كَنِيفٌ .

وَالْكَنِيفُ - أَيْضاً - : التُّرْسُ .
 وَالْكَنِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ :

تَبَيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ
 وَقَدْ كَتَبَ الرَّجْزُ بَتَمَامِهِ مَعَ الْقِصَّةِ فِي تَرْكِيبِ عَجْفٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ
 الْيَشْكُرِيُّ :

وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَيْشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ إِلَى كَنِيفِ الْعَرَفَجِ (١٢٣)
 وَالْكَنِيفُ : النَّخْلُ يُقَطَّعُ فَيَنْبُتُ نَحْوَ الذَّرَاعِ ، وَتُسَبَّهُ اللَّحْيَةُ السَّوْدَاءُ بِذَلِكَ
 فَيُقَالُ : كَأَنَّمَا لِحْيَتُهُ الْكَنِيفُ .

وَكَانِفٌ وَكُنَيْفٌ - مُصَغَّرًا - : مِنْ الْأَعْلَامِ .
 وَكَنَفْتُهُ أَكْنَفُهُ - بِالضَّمِّ - كَنَفًا : أَيِ صُنْتُهُ وَحَفِظْتُهُ ، يُقَالُ : كَنَفَهُ [١٧٣ / أ]
 اللَّهُ : أَيِ حَاطَهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ : أَيِ أَعْتَنَيْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٢٤) : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ : مِثْلُ كَنَفْتِهِ .
 وَأَبُو مُكْنِفٍ : زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُهْلَهْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُنْهَبِ بْنِ عَبْدِ رُضَيْنِ بْنِ
 مُحْتَلِسِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلِ بْنِ تَبَهَانَ - وَاسْمُ تَبَهَانَ :

(١٢٢) الفائق : ٢٨١/٣

(١٢٣) ديوان الحارث : ٢٢ ، وفيه (كنيف العوسج) .

(١٢٤) المحيط : ١٩٩/ب .

أَسْوَدَانُ - ، رضي الله عنه ، له صُحْبَةٌ ، وَسَمَاءُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَيْدُ الْخَيْرِ .

والتَّكْنِيفُ بِالشَّيْءِ : الإحاطَةُ بِهِ . وَصِلَاءٌ مُكْنَفٌ : أَي قَدْ أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وقال ابنُ عَبَادٍ (١٢٥) : لِحِيَّةٌ مُكْنَفَةٌ : أَي عَظِيمَةُ الْاِكْتِنَافِ ، وَانَّهُ لِمُكْنَفِ اللَّحْيَةِ .

وَاِكْتَنَفَ الْقَوْمُ : إِذَا اتَّخَذُوا كَيْفًا لِإِبْلِهِمْ .

وَاِكْتَنَفُوا فَلَانًا وَتَكَنَّفُوهُ : أَي أَحَاطُوا بِهِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (١٢٦)
أَي مُسْكِرًا أَنَسَاهُ الْعَقْلَ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مُسْكِرٍ ، نِسْيٌ ، وَيُرْوَى : الْخَمَرُ .
وَبَنُو فَلَانٍ يَتَكَنَّفُونَ بَنِي فَلَانٍ : أَي هُمْ فِي نَاحِيَّتِهِمْ .

وقال ابنُ عَبَادٍ (١٢٧) : يُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ يَتَكَنَّفُونَ بِالْغَنَاثِ : وَذَلِكَ أَنْ

تَمُوتَ مَوَاشِيَهُمْ مِنَ الْهَزَالِ فَيَحْظُرُوا بِالنَّاسِ مَا تَحُولُ الْأَحْيَاءُ الَّتِي بَقِيَتْ (١٢٨)
فَيَسْتُرُونَهَا مِنَ الشَّمَالِ وَيَكْنُفُونَهَا .

وَالْمُكَانَفَةُ : الْمُعَاوَنَةُ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى السِّرِّ .

كوف :

الْكُوفَةُ - بِالضَّمِّ - الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ ، قِيلَ : بِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ ، وَقِيلَ :

سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا ، وَقِيلَ : لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا . وَوَرَدَتْ رَامَةً بِنْتُ الْحُصَيْنِ

(١٢٥) المحيط : ٢٠٠/أ .

(١٢٦) ديوان عروة : ٥٨ ، وفيه (النسء) .

(١٢٧) المحيط : ٢٠٠/أ ، وفيه (...) يكتنفون بالغنثا () .

(١٢٨) نص المحيط : (التي بقين) .

بن مُنْقِذِ بن الطَّمَّاحِ الْكُوفَةُ فَاسْتَوْبَلَتْهَا ، فَقَالَتْ :
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْكُوفَةِ النَّهْرَانِ
 فَإِنْ يُنْجِنِي مِنْهَا الَّذِي سَأَفْنِي لَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ غِمْرٍ وَمِنْ شَنَانٍ (١٢٩)
 [١٧٣/ب] وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ الْعُشَيْمِيُّ :
 إِنَّ الَّتِي ضَرَبَتْ بَيْتاً مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولٌ (١٣٠)
 أَمَّا قِيلَ كُوفَةُ الْجُنْدِ : لَمَّا اخْتَطَّتْ فِيهَا خَطَطُ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - ، وَتَوَلَّى تَخْطِيطُهَا السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيُّ .
 وَكُوفَانُ - أَيْضاً - : اسْمٌ لِلْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :
 ذَهَبَتْ بَنَا كُوفَانُ مَذْهَبَهَا وَعَدِمَتْ عَنْ ظُرْفَائِهَا صَبْرِي (١٣١)
 وَيُرْوَى : عَنْ أَوْقَاتِهَا .
 وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ : أَنَّهُ لَفِي كُوفَانٍ : أَيِ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ، وَزَادَ ابْنُ
 عَبَّادٍ (١٣٢) فَتَحَ الْكَافِ .
 وَالْكُوفَانُ : الدَّغْلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَشَبِ .
 وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي كُوفَانٍ : أَيِ أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ .
 وَيُقَالُ : النَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَكُوفَانٍ وَكُوفَانٍ - بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ - : أَيِ
 فِي عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١٣٣) :
 فَمَا أَضْجِي وَلَا أَمْسَيْتُ إِلَّا وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ (١٣٤)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٥) : رَأَيْتُ كُوفَانًا وَكُوفَانًا : وَهُمَا الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

(١٢٩) البتآن لرامه في معجم البلدان : ٣٠٠/٧ والتاج .

(١٣٠) شعر عبدة بن الطبيب : ٥٩ .

(١٣١) ديوان أبي نواس : ٥٤٨ .

(١٣٢) المحيط : ٢٠٥/أ .

(١٣٣) لم يرد في مخطوطة العين .

(١٣٤) البيت - بلا عزو - في اللسان والتاج .

(١٣٥) المحيط : ٢٠٥/أ .

وطلَبْنَا فِي كَوْفَانٍ : أَي فِي عَصْفٍ كَعَصْفِ الرِّيحِ وَالشَّجَرَةِ .
وَكُوَيْفَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، يُقَالُ لَهَا : كُوَيْفَةُ ابْنِ عُمَرَ ؛ مُضَافَةٌ
إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ نَزَلَهَا .
وَكُوْفَى - مِثَالُ طُوبَى - : مَدِينَةٌ بِبَادِئِ غَيْسٍ (١٣٦) مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ .
وَيُقَالُ : لَيْسَتْ عَلَيْهِ كُوفَةٌ (١٣٧) وَلَا تَوْفَةٌ - بِالْفَتْحِ - : أَي عَيْبٌ .
وَكَاكَفَ الْأَدِيمَ يَكُوفُهُ كَوْفًا : إِذَا كَفَّ جَوَانِبَهُ .
وَالْكَافُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، يُذَكَّرُ وَيُنْثَى ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ
حُرُوفِ الْهَجَاءِ ، قَالَ الرَّاعِي :
أَشَاقَتَكَ آيَاتٌ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا كَمَا بَيَّنَّتْ كَاكَفٌ تَلُوحٌ وَمِيمُهَا (١٣٨)
[١٧٤ / أ] وَالْكَافُ حَرْفٌ جَرٌّ ، وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ ، وَقَدْ تَقَعُ مَوْقِعَ الْأَسْمِ
فَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ ؛ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :
وَرُحْنَا بِكَائِنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسَطُنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي (١٣٩)
وَقَالَ خِطَامُ الرِّيحِ الْمُجَاشِعِيُّ :
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنَ (١٤٠)

وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمَجْرُورِ وَالْمَنْصُوبِ ؛ كَقَوْلِكَ : غُلَامُكَ
وَضَرْبُكَ ؛ تُفْتَحُ لِلْمُذَكَّرِ وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ لِلْفَرْقِ . وَقَدْ تَكُونُ لِلْخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ؛ كَقَوْلِكَ : ذَلِكَ وَتِلْكَ وَأُولَئِكَ وَرُؤَيْدُكَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمٍ هَا

(١٣٦) هكذا ضبطها المؤلف ، وهي بفتح الذال نصاً في معجم البلدان .

(١٣٧) في التكملة والقاموس : ليست به كوفة .

(١٣٨) البيت - بلا عزو - في الصحاح (وفيه : أشاقتك اطلال) ، وللمراعي في اللسان والناج

(وفيهما : اطلال) ، وعجزه في كتاب سيبويه : ٣١/٢ ، والتهذيب : ٦٨٠/١٥ ، والمخصص :

٤٩/١٧ .

(١٣٩) ديوان امرئ القيس : ١٧٦ .

(١٤٠) المشطور لخطام في كتاب سيبويه : ١٣/١ و ٢٠٣ و ٣٣١/٢ ، والتهذيب : ١٤٩/١٥ ، واللسان

(ث ف ا) ، وبلا عزو في المقاييس : ٥٨/١ ، والمخصص : ٧٦/٨ و ٤٩/١٤ و ٦٤

١٠٨/١٦ .

هنا وإنما هي للخطاب فقط ، تُفْتَحُ لِلْمَذَكِّرِ وَتُكْسَرُ لِلْمُؤَنَّثِ .
 وَتُكَافُ - بَضَمُ التَّاءِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .
 وَتُكَافُ - اِيضاً - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى جَوَزْجَانَ .
 وَكَوَفْتُ كَافاً حَسَنَةً : أَيِ كَتَبْتُهَا .
 وَكَوَفْتُ الْأَدِيمَ وَكَيْفَتُهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَتَكَوَّفَ الرَّمْلُ : أَيِ اسْتَدَارَ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ .
 وَتَكَوَّفَ الرَّجُلُ : أَيِ تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَوْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ .

كهف :

الْكُهْفُ : كَالْبَيْتِ الْمُنْقَوِرِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ : كُهُوفٌ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ (١٤١) : الْكُهْفُ كَالْمَغَارِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ .
 وَيُقَالُ : فَلَانُ كَهْفُ أَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ فَيَكُونُ وَزَرًا وَمَلَجًا
 لَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجَنَّةً يَأْوِلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا (١٤٢)

وَأَكْيَهْفُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ [١٧٤ / ب] :
 حَتَّى إِذَا طَوَّيَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ مِنْ ذِي أَكْيَهْفٍ جَزَعُ الْبَابِ وَالْأَثْبِ (١٤٣)
 أَرَادَ « الْأَثَابَ » فَتَرَكَ الْهَمْزَ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٤٤) : نَاقَةٌ ذَاةٌ كُهُوفٌ : وَذَلِكَ مِنْ سِمَنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا .

(١٤١) العين : ٨٨ / ب .

(١٤٢) البيت - بلا عزو - فِي الْعَيْنِ وَالتَّاجِ .

(١٤٣) البيت لأبي وجزة فِي التَّهْدِيبِ : ٢٨ / ٦ وَالتَّاجِ .

(١٤٤) المحيط : ٩٨ / أ .

وقال ابن دريد^(١٤٥): الكَهْفُ - زَعَمُوا - : السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَنَهْ بِنَاءٌ : كَنَهَفَ عَنَّا . وَقَالَ مَرَّةً : وَمِنْهُ بِنَاءُ كَنَهَفٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

وَذَاةُ كَهْفٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
يُسْؤِمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاةِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ^(١٤٦)
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

يَسُوقُ صُرَيْمٌ شَاءَهَا مِنْ جَلَّاجِلٍ إِلَيَّ وَدُونِي ذَاةُ كَهْفٍ وَفُورُهَا^(١٤٧)
وَالْكَهْفَةُ : مَاءَةٌ لَبَنِي أَسَدٍ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ .

وقال ابن دريد^(١٤٨) : تَكَهَّفَ الْجَبَلُ : إِذَا صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ ، وَكَذَلِكَ :
تَكَهَّفَتِ الْبُحْرُ وَتَلَجَفَتْ وَتَلَقَّفَتْ : إِذَا أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهَا فَسَمِعَتْ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِهَا
اضْطِرَابًا .

وَتَكَهَّفَ وَاتَكَهَّفَ : لَزِمَ الْكَهْفَ .

كيف :

كَيْفٌ : اسْمٌ مُبْهَمٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ؛ وَبُنِيَ
عَلَى الْفَتْحِ دُونَ الْكَسْرِ لِمَكَانِ الْيَاءِ . وَهُوَ لِلْإِسْتِفْهَامِ عَنِ الْأَحْوَالِ . وَقَدْ يَقَعُ
بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾^(١٤٩) . وَيَكُونُ
حَالًا لَا سُؤَالَ مَعَهُ كَقَوْلِكَ : لِأَكْرَمَنَكَ كَيْفَ كُنْتُ ؛ أَيْ عَلَى أَيِّ حَالٍ كُنْتُ .

(١٤٥) الجمهرة : ١٥٩/٣ ؛ بتقديم الهاء على الكاف ، وأشار المصحح الى تقديم الكاف على الهاء
في بعض نسخ الجمهرة المخطوطة .

(١٤٦) ديوان بشر : ٦٩ .

(١٤٧) البيت لعوف في معجم ما استعجم : ١١٣٦/٤ ومعجم البلدان : ٣٠٤/٧ والناج .

(١٤٨) الجمهرة : ١٥٩/٣

(١٤٩) سورة البقرة/٢٨ .

ويكون بمعنى النَّفْيِ كَقَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ كَاهِلِ الشُّكْرِيِّ :
 كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشْيَبٌ وَصَلَعَ (١٥٠)
 [١٧٥ / أ] وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ (١٥١)
 فَهُوَ تَوْكِيدٌ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ خَبَرٍ وَتَحْقِيقٌ لِمَا بَعْدَهُ ، عَلَى تَأْوِيلِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا فَكَيْفَ فِي الْآخِرَةِ .

وَإِذَا ضَمُمْتَ إِلَيْهِ « مَا » صَحَّ أَنْ يُجَازَى بِهِ تَقُولُ : كَيْفَ مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ : كَيْفَ لِي بِفُلَانٍ ؟ فَيَقُولُ : كُلُّ الْكَيْفِ وَالْكَيفُ -
 بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ - .

وَكَفْتُ الشَّيْءَ كَيْفًا : قَطَعْتُهُ . وَالْكِيفَةُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْقُدَامُ : كَيْفَةُ ،
 وَلِلَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الْخَلْفُ : حَيْفَةُ .

وَحَصَنُ كَيْفِيٍّ - مِثَالُ ضَيْزَى - : حِصْنٌ بَيْنَ أَمَدٍ وَجَزِيرَةٍ ابْنِ عُمَرَ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَيْفْتُ الْأَدِيمِ وَكَوْفَتُهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ .
 وَأَمَّا اسْتِثْقَاءُ الْفِعْلِ مِنْ كَيْفٍ ؛ كَقَوْلِهِمْ ؛ كَيْفَتُهُ فَتَكَيْفٌ ؛ فَمِقْيَاسٌ ،
 وَاسْتِثْمَالُ الْمُتَكَلِّمِينَ دُونَ السَّمَاعِ مِنَ الْعَرَبِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٥٢) : انْكَافٌ : أَيُّ انْقَطَعَ .
 وَتَكَيْفْتُ الشَّيْءَ : تَنَقَّصْتُهُ .

(١٥٠) ديوان سويد : ٣٢ ، وفيه (لاح في الرأس بياض وصلع) .

(١٥١) سورة النساء / ٤١ .

(١٥٢) المحيط : ٢٠٥ / أ .

فَصْلُ اللَّامِ

لأف :

ابن السكيت^(١) : يُقال : فلان يَلَأُفُ الطَّعامَ لَأَفًا : اذا أَكَلَهُ أَكْلاً جَيِّداً .

لجف :

ابو عمرو : اللَّجْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

وَجَنَّبَتَا الْبَابَ : لَجِيفَتَاهُ .

وقال ابو عبيد : اللَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ : الذي نَصَلُهُ عَرِيضٌ ، وَشَكَ ابُو عُبَيْدٍ فِي اللَّجِيفِ . قال الأزهري^(٢) : وَحَقَّ لَهُ أَنْ يَشُكَّ فِيهِ ، لِأَنَّ الصَّوَابَ النَّجِيفُ : وهو من السَّهَامِ الْعَرِيضِ النَّصْلِ ، وَجَمَعَهُ : نُجِفٌ ، قال ابو كبير الهذلي : نُجِفًا بَذَلْتُ لَهُ خَوَافِي نَاهِضٍ حَشَرَ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ^(٣) .
وقال ابو عمرو : واجدُ النُّجِفِ : نَجُوفٌ .

وقال الليث^(٤) : اللَّجْفُ : الْحَفْرُ فِي أَصْلِ الْكِتَاسِ [١٧٥/ب] ،

(١) تهذيب الألفاظ : ٢٥٧ (الهامش) نقلاً عن بعض نسخ التهذيب المخطوطة .

(٢) التهذيب : ٨٥/١١ .

(٣) ديوان الهذليين : ٩٩/٢ ، وفيه (بذلت لها) ومثله رواية المؤلف للبيت في تركيب ن ج ف .

(٤) العين : ١٧١/ب ، وفيه (. . . في جنب الكتاس ونحوه) .

والاسمُ : اللَّجْفُ .
 وقال ابو عبيدٍ : اللَّجْفُ : مِثْلُ البُعْطِ وهو سُرةُ الوادي ، ويُقال : اللَّجْنُ
 حَفَرٌ في جانِبِ البئرِ ، قال عِدَارُ بن دُرَّة الطائِي يَصِفُ جِراحَةً :
 يَحْجُجُ مَأْمُومَةً في قَعْرِها لَجْفٌ فاستُ الطَّيِّبِ قَذاها كالمَغَارِيْدِ^(٥)
 وأنشد ابنُ الأعرابي :

دَلَوِي دَلُوْا إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجْفِ وَإِنْ نَجَا صَاحِبُها مِنَ اللَّفْفِ^(٦)
 اللَّفْفُ : اضْطِرَابُ السَّاعِدِ مِنَ التَّوَاءِ عَرَقٍ فِيهِ . وَجَمْعُ اللَّجْفِ : أَلْجَافٌ ،
 قال :

لَوْ أَنَّ سَلْمَى وَرَدَّتْ ذَا أَلْجَافٍ لَقَصَّصَتْ ذَنَازِنُ الشُّوبِ الضَّافِ^(٧)

وقال ابنُ شَمِيلٍ : أَلْجَافُ الرِّكْيَةِ : ما أَكَلَ الماءُ من نَواحي أَصْلِها ، فإنْ لَمْ
 يَأْكُلْها الماءُ وَكانَتْ مُسْتَوِيَةً الأسْفَلَ فليس لها لَجْفٌ .
 وقال اللَّيْثُ^(٨) : اللَّجْفُ : مَلْجَأُ السَّيْلِ : أَي مَحْجِسُهُ .

قال : وَاللَّجَافُ : ما أَشْرَفَ على الغارِ من صَخْرَةٍ أو غيرِ ذلك ناتِيءٍ في
 الجَبَلِ ، وَربَّما جُعِلَ ذلك فوق البابِ . وقال غيره : اللَّجَافُ والنَّجَافُ :
 الْأَسْكُفَةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٩) : أَلْجَفَ بي^(١٠) الرَّجُلُ : إذا أَضْرَبَكَ .

(٥) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٩٠/٣ والمقاييس : ٢٣/١ والصحاح والمخصص : ١٨٢/١٣ و٦٢/١٦ ، وعُزِيَ لعِدَارٍ في اللسان والتاج ، وصدره في المقاييس : ٣٠/٢ و٢٣٥/٥ .

(٦) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٤/١٥ والسان والتاج (ل ف ف) ، ويأتي في تركيب ل ف ف .

(٧) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٨٦/١١ واللسان والتاج .

(٨) العين : ١٧١/ب .

(٩) المحيط : ٢٢٣/ب .

(١٠) قال في التاج : (الصواب ألحف بي بالحاء المهملة كما سيأتي) .

والتَّلَجِيفُ : إِدْخَالُ الذَّكَرِ فِي جَوَانِبِ الْفَرْجِ .
وَلَجَّفَتِ الْبِئْرُ تَلَجِيفًا : حَفَرَتْ فِي جَوَانِبِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفَا وَقَدْ تَبَنَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا^(١١)
وَلَجَّفَ الْمِكْيَالُ : وَسَّعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَلَجَّفَتِ الْبِئْرُ : أَيِ انْحَسَفَتْ ، يُقَالُ : بِئْرُ فُلَانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : تَلَجَّفَتِ الْبِئْرُ : حَفَرَتْ فِي جَوَانِبِهَا ، جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا .
وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى هَزْمٍ فِي شَيْءٍ .

لحف :

الْلَّيْثُ^(١٢) : اللَّحْفُ : تَعْطِيتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ . وَقَالَ غُمُ : لَحَفْتُ
الرَّجُلَ أَلَحَفَهُ لَحْفًا : إِذَا طَرَحْتَ عَلَيْهِ اللَّحَافَ أَوْ غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
[١٧٦ / أ] :

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرُزْرِ^(١٣)
وَمِنْ أَفْرَاسِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : اللَّحِيفُ ، أَهْدَاهُ لَهُ
رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي الْبَرَاءِ ، فَأَتَاهَهُ عَلَيْهِ فَرَائِضُ مِنْ نَعَمِ بَنِي كِلَابٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْهَرَوِيُّ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَأَنَّهُ كَانَ يَلْحَفُ الْأَرْضَ بِذَنَبِهِ .

وَاللَّحَافُ وَالْمِلْحَفَةُ وَالْمِلْحَفُ : اللَّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دِثَارِ
الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ : اللَّحُفُ وَالْمَلَا حِفُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
وَقَدْ تَبَنَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا^(١٤)

(١١) ديوان العجاج : ٤٩٨ - ٤٩٩ ، وفيه (وقد تردى من اراط) .

(١٢) العين : ٧٧ / أ - ب .

(١٣) ديوان طرفة : ٦٥ .

(١٤) ديوان العجاج : ٤٩٩ ، وفيه : وقد تردى .

وقالت عائشة^(١٥) - رضي الله عنها - : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يُصَلِّي فِي شُرْعِنَا وَلَا فِي لُحْفِنَا . مَعْنَاهُ : مَخَافَةً أَنْ يُصِيبَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ ، وَالْأَفْقَدُ رُخْصَ فِي ذَلِكَ ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً أَثْمَانَ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ أَوْ سِتَّةٍ .
وَأَمْرَأَةُ الرَّجُلِ : لِحَافُهُ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٦) : لِحْفٌ فِي مَالِهِ لِحْفَةٌ : أَيِ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .
قال : وَاللِّحْفُ وَاللِّحْسُ : وَاجِدٌ .
وَلِحْفُ الْجَبَلِ - بِالْكَسْرِ - : أَصْلُهُ .
وَاللِّحْفُ : صُقْعٌ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي لِحْفِ جِبَالِ هَمْدَانَ وَنَهَاوَنْدَ ، وَهُوَ دُونُهُمَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ .
وَلِحْفٌ : وَادٍ بِالْحِجَازِ عَلَيْهِ قَرَيَتَانِ جَبَلَةٌ وَالسَّتَارُ .

وَيُقَالُ^(١٧) : هُوَ أَفْلَسُ مَنْ ضَارِبٍ لِحْفٍ اسْتَبَهَ ؛ وَمَنْ ضَارِبٍ قِحْفٍ اسْتَبَهَ : وَهُوَ شَقُّ الْأَسْتِ ، وَأَنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَلْبَسُهُ فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى شِعْبِ اسْتَبَهَ .

وَفَلَانٌ حَسَنُ اللَّحْفَةِ : وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يُتَلَحَّفُ فِيهَا .

وَالْحَفَ السَّائِلُ : أَيِ أَلَحَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾^(١٨) . وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَلْحَفَ : شَمِلَ بِالمَسْأَلَةِ^(١٩) ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ اللَّحَافُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَيْسَ^(٢٠) مِنْهُمْ سُؤَالٌ فَيَكُونُ مِنْهُمْ إِلْحَافٌ . وَفِي حَدِيثٍ

(١٥) الفائق : ٢٤٧/٢ .

(١٦) المحيط : ٨٠/ب .

(١٧) هذا القول مثل ، وقد ورد في المستقصى : ٢٧٥/١ .

(١٨) سورة البقرة/٢٧٣ .

(١٩) ورواية اللسان عن الأزهري عن الزجاج : (شمل بالمسألة وهو مستغن عنها) .

(٢٠) في الأصل : لبس ، والصواب ما أثبتناه .

النَّبِيِّ (٢١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ إِحْفَافًا . وَيُقَالُ : لَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ .

وقال ابو عمرو : يُقَالُ أَلْحَفَتَ بِي وَأَغْلَلَتَ بِي : إِذَا أَضْرَبَهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٢) : أَلْحَفَ الرَّجُلُ ظُفْرَهُ : أَيِ اسْتَأْصَلَهُ .

وقال غيره : أَلْحَفَ [١٧٦ / ب] الرَّجُلُ : إِذَا مَشَى فِي لِحْفِ الْجَبَلِ .

وَأَلْحَفَ - أَيْضًا - وَلَحَفَ تَلَحُّفًا : إِذَا جَرَّ أَزَارَهُ عَلَى الْأَرْضِ خِيَلَاءَ وَبَطْرًا .

وَلَا حَفَّتِ الرَّجُلُ : أَيِ كَانَفْتُهُ وَلَا زَمْتُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَطَّيْتُ بِهِ فَقَدْ التَّحَفْتُ بِهِ . وقال محمد بن المُنْكَدِرِ (٢٣) : دَخَلْتُ

على جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - وهو يُصَلِّي في ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ وَرِداؤُهُ مَوْضُوعٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا : يَا أبا عبد الله تُصَلِّي وَرِداؤُكَ مَوْضُوعٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَحَبَّبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ ؛ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي كَذَا .

وَتَلَحَّفْتُ : اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي لِحْفًا .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْاِسْتِمَالِ وَالْمُلَازِمَةِ .

لحف :

الأصمعيُّ : اللَّخَافُ : حِجَارَةٌ بَيَضُ رِقَاقٌ ، وَاجِدْتُهَا : لَخْفَةً . وفي

حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (٢٤) - رضي الله عنه - حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَّبَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٥) : اللَّخْفَةُ : سِمَةٌ ، وَلَخَفَهُ بِالْمِيسَمِ : إِذَا أَوْسَعَ وَسَمَهُ .

(٢١) النهاية : ٥١/٤ .

(٢٢) المحيط : ٨٠/ب .

(٢٣) مسند احمد : ٣٨٧/٣ .

(٢٤) الفائق : ٤٣١/٢ .

(٢٥) المحيط : ١٣٠/ب .

قال : واللَّخْفَةُ : الاست .

وقال غيره : اللَّخْفُ - مَثَلُ الرَّخْفِ - : وهو الرُّبْدُ الرَّقِيقُ .

وقال ابو عُبَيْدٍ عن ابي عمرو (٢٦) : اللَّخْفُ . الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . وقال

ابراهيم الحَرَبِيُّ - رحمه الله - في تَرْكِيبِ ل ج ف - : اللَّجْفُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ :
وعَزَّاه الى ابي عمرو ايضا ، وقد ذَكَرْتُهُ هناك .

وقال ابنُ فارس (٢٧) : لَخَفَهُ بالسَّيْفِ : اذا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً رَغِيبَةً .

وقال السُّلَمِيُّ : اللَّخِيفَةُ والرَّخِيفَةُ (٢٨) والخَزِيرَةُ : كُلُّهَا من أَطْعَمَةِ
الاعْرَابِ ، وَقَرِيبٌ منها السَّخِينَةُ .

لصف :

اللَّيْثُ (٢٩) : اللَّصَفُ : لُغَةٌ في الْأَصْفِ ، الواحِدَةُ : لَصَفَةٌ ؛ وهي ثَمَرَةٌ
حَشِيشَةٍ له عُصَارَةٌ يُصْطَبَغُ بها ؛ يُمْرَى الطَّعَامَ .

وقال ابو زيادٍ : من الْأَغْلَاثِ اللَّصَفُ [١٧٧/أ] ، وهو الذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ
العِرَاقِ الْكَبَرُ ، وهو يَعْظُمُ شَجَرَهُ وَيَتَسَّعُ ، وَمَنْبَتُهُ الْقِيْعَانُ وَأَسَافِلُ الْجِبَالِ ، وله
شَوْكَةٌ فيها حُجْنَةٌ أَي تَعْقِيفٌ ، وله جَنْى يُسَمَّى الشَّفْلَحَ يَخْرُجُ في زَهَرٍ أَبْيَضَ ، فاذا
صارَ جِرَاءً على قَدَرِ الْحَشَشِ الْضَخَامِ احْمَرَّتْ اطْرَافُهُ ؛ وذلك حِينَ أَنى
وَتَشَقَّقَ وَنَضِجَ فَيَأْكُلُ النَّاسُ ما نَضِجَ منه طَيِّباً ما لم يَقْضُمُوا حَبَّهُ ، فَإِنْ قَضَمُوهُ
وَجَدُوا فيه حَرَارَةً شَدِيدَةً ، وقد تَأْكُلُ الْإِبِلُ شَجَرَهُ أَكْلاً شَدِيداً وَتَرْجُنُ فيه . قال
كَعْبُ بن زُهَيْرٍ - رضي الله عنه - يَصِفُ ظَلِيماً وَنَعَامَةً :

(٢٦) الجيم : ٢٠٣/٣ .

(٢٧) المقاييس : ٢٤١/٥ ، وليست فيه جملة (ضربة رغبة) .

(٢٨) كذا في الأصل ، وأظنها تصحيف الوحيفة كما يأتي في تركيب وخ ف .

(٢٩) العين : ١/١٩١ ، وفيه (. . . ثمرة حشيشة تجعل في المرق يصطبغ بعصارتها . . الخ) .

ظَلًّا بِأَقْرَبَةِ النَّفَاحِ يَوْمَهُمَا يَحْتَفِرَانِ أُصُولَ الْمَغْدِ وَاللِّصْفَا (٣٠)
 وقال غيره : اللَّصْفُ : جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .
 وَلِصَفٌ جِلْدُهُ - بِالْكَسْرِ - لَصْفًا - بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا لَزِقَ وَيَسَّ .
 وَلِصْفٌ : اسْمٌ بِرُكَّةٍ غَرْبِيٍّ طَرِيقِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ نَعَالِي - بَيْنَ الْمُغِيثَةِ
 وَالْعَقْبَةِ .

وَاللَّاصِفُ : اسْمٌ لِلْإِثْمِدِ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .
 وَاللِّصْفُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ ؛ كَالرَّصْفِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٣١) : اللَّصْفُ : مِنْ قَوْلِهِمْ رَأَيْتُهُ يَلْصُقُ - بِالضَّمِّ - : أَيْ
 يَبْرُقُ ، وَرَأَيْتُ لَصِيفًا : أَيْ بَرِيقًا . وقال ابنُ عَبَّاسٍ (٣٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
 لَمَّا وَقَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنِ اسْتَأْذَنَ وَمَعَهُ جِلَّةٌ قُرَيْشٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَإِذَا
 هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْعَبِيرِ يَلْصُقُ وَيَبِضُّ الْمِسْكِ مِنْ مَفْرِقِهِ .

ولصاف : اسْمٌ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ مِنْ دِيَارِ ضَبَّةَ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :
 لَصَافٍ - مِثَالُ قَطَامٍ - وَلَصَافٍ - يُعَرَّبُ وَيُجْرَى مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ - وَلَصَافٍ -
 بِكَسْرِ اللَّامِ غَيْرُ مُجْرَى - ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزُرْنَ إِلَّا لَا سَيْرُهُنَّ تَدَافِعُ (٣٣)

[١٧٧/ب] وقال أبو المَهْوشِ الْأَسَدِيُّ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَبِضُّ فِيهِ الْحُمُرُ (٣٤)
 وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى يُبْسٍ وَبَرِيقٍ .

(٣٠) ديوان كعب : ٨٤ .

(٣١) الجمهرة : ٨٢/٣ .

(٣٢) الفائق : ٣١٥/٣ .

(٣٣) ديوان النابغة : ٧٠ ، والقافية فيه (التدافع) .

(٣٤) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥٤/٥ والصحاح ، وعُزِيَ لِأَبِي الْمَهْوشِ الْأَسَدِيِّ فِي

المخصص : ١١٤/١٦ ومعجم البلدان : ٣٣٠/٧ واللسان والتاج .

لطف :

لُطِفَ الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - يَلُطِفُ لُطْفًا وَلُطَافَةً : أَي صَغُرَ وَدَقَّ ، فَهُوَ لَطِيفٌ .
وَلُطَفَ - بِالْفَتْحِ - يَلُطِفُ لُطْفًا : أَي رَفَقَ .

وَاللَّطِيفُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، هُوَ الرَّفِيقُ بِعِبَادِهِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣٥) : جَارِيَةٌ لَطِيفَةُ الْخَصْرِ : إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةَ الْبُطْنِ .

قَالَ : وَاللَّطِيفُ مِنَ الْكَلَامِ : مَا غَمَضَ مَعْنَاهُ وَخَفِيَ .
يُقَالُ : لَطَفَ اللَّهُ لَكَ : أَي أَوْصَلَ إِلَيْكَ مُرَادَكَ بِرَفْقٍ .

وَاللُّطْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعِصْمَةُ ، وَالْأَسْمُ : اللَّطْفُ -
بِالتَّحْرِيكِ - ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا شَرُّهَا بَعْدَمَا ابْيَضَّتْ مَسَائِحُهَا لَا الْوَدَّ أَعْرِفُهُ مِنْهَا وَلَا اللَّطْفَا (٣٦)
وَيُقَالُ : جَاءَنَا لُطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ : أَي هَدِيَّةٌ .

وَاللُّطْفُ - أَيْضًا - : اللَّطِيفُ ، وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ ، يُقَالُ طَعِمَ طَعَامًا لُطْفًا :
أَي قَلِيلًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٧) : اللَّوَاظِفُ مِنَ الْأَضْلَاعِ : مَا دَنَا مِنْ صَدْرِكَ وَفُؤَادِكَ .
قَالَ : وَلُطَفَ يَلُطِفُ : دَنَا يَدْنُو .

وَاللُّطْفَانُ : الْمُلَاطَفَةُ .

وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا : أَي بَرَّهُ بِهِ .

وَاللُّطْفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِيئِهِ فِي الْحَيَاءِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ
الضَّرَابِ .

وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : أَلُطِفْتُ الشَّيْءَ بِجَنَبِي وَاسْتَلَطَفْتُهُ : إِذَا أَلَصَقْتَهُ

(٣٥) التهذيب : ٣٤٧/١٣ .

(٣٦) ديوان كعب : ٧٠ .

(٣٧) المحيط : ١/٢٩٨ .

به ، وهو ضِدُّ جَافِيَّتِهِ عَنِّي ؛ وَأُنْشَدَ :
 سَرَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رَيْطِي وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدُذَا شَطَبَ غَضْبًا (٣٨)
 وَاسْتَلْطَفَ الْبَعِيرُ : أَيِ ادْخَلَ ثِيْلَهُ فِي الْحَيَاءِ بِنَفْسِهِ ؛ مِثْلُ اسْتَحْلَطَ وَأَخْلَطَهُ
 غَيْرُهُ .

وَالْمُلَاطَفَةُ : الْمُبَارَةُ .
 وَالتَّلَطُّفُ لِلْأَمْرِ : الرَّفْقُ لَهُ .
 وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٣٩) : تَلَاظَفَ الْقَوْمُ : مِنْ اللَّطْفِ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الرَّفْقِ ؛ وَعَلَى صِغَرٍ فِي الشَّيْءِ [١٧٨ / أ]

لعف :

ابْنُ عَبَّادٍ (٤٠) : أَلْعَفَ الْأَسَدُ وَأَلْعَفَ : إِذَا وَلَعَ الدَّمُ ، وَقِيلَ : حَرَدَ وَتَهَيَّأَ
 لِلْمُسَاوَرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٤١) : تَلَعَّفَ الْأَسَدُ وَالْبَعِيرُ وَتَلَعَّفَا - بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ - : إِذَا
 نَظَرَا ثُمَّ أَغْضَيَا ثُمَّ نَظَرَا .

لعف :

أَبُو عَمْرٍو : اللَّغِيفُ : الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ اللَّصُوصِ وَيَشْرَبُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا
 يَسْرِقُ مَعَهُمْ ، وَالْجَمْعُ : لُغَفَاءُ ، يُقَالُ : فِي بَنِي فَلَانٍ لُغَفَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّغِيفُ : خَاصَّةُ الرَّجُلِ ، مَاخُودٌ مِنَ اللَّغْفِ ، يُقَالُ :

(٣٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٤٧ / ١٣ والأساس (وفيه : ودون رداء الخز) والتكملة واللسان
 والتاج .

(٣٩) الجمهرة : ١١٠ / ٣ .

(٤٠) المحيط : ١٢٣ / ٢ .

(٤١) الجمهرة : ١٢٧ / ٣ .

لَغِفْتُ الْأَدَمَ : اذا لَقِمْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :
يَلْصِقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغِفُ الْأَدَمَ (٤٢)
وقال ابنُ السَّكَيْتِ (٤٣) : يُقالُ فلانٌ لَغِيفُ فلانٍ وخُلْصانُهُ ودُخُلُهُ
وسَجِيرُهُ ، قال ابو جِزَامٍ غالبُ بن الحارثِ العُكْلِيُّ :
فلا تَنْحِطْ على لُغَفَاءِ دَجَوا فليس مُفِيئُهُمْ أَمْرُ النَّحِيطِ (٤٤)
دَجَوا : ذَهَبُوا ، والأمرُ : الكثرةُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٤٥) : اللَّغْفُ واللَّغِيفَةُ : العَصِيدَةُ وكلُّ شَيْءٍ رَخٍو .
واللُّغْفَةُ : اللُّقْمَةُ .
قال : وَلَغَفَ بَعِيْنُهُ وَلَغَفَ بِهَا : اذا لَحَظَ بِهَا لَحَظاً مُتَتَابِعاً .
قال : والإِلْغَافُ : الجَوْرُ وقُبْحُ المُعَامَلَةِ .
والمُلْغِفَةُ : القَوْمُ يَكُونُونَ لُصُوصاً لا حِمِيَّةَ لَهُمْ .
وَأَلْغَفَنِي فلانٌ لُغْفَةً من شَيْءٍ : كأنَّهُ أرادَ أَطْعَمَنِي .
وقال غيرهُ : أَلْغَفْتُ السَّيْرَ : اذا أَسْرَعْتَ .
وَأَلْغَفَ الْأَسَدُ وَأَرْغَفَ : اذا نَظَرَ نَظْراً شَدِيداً ، قال أبو النَّجْمِ :
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذا ما أَلْغَفَا بِالْقِرْنِ أَذْ هَمَّ بِهِ وَخَوْفاً (٤٦)
وكذلك تَلْغَفُ ، وذلك اذا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ .
وَلَاغَفْتُ الرَّجُلَ : اذا صادَقْتَهُ .
وَلَاغَفْتُ الْمَرْأَةَ : اذا قَبَّلْتُها .

(٤٢) المشطور - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٤٣) تهذيب الألفاظ : ٤٦٨ ، وصحف (لغيف) فيه الى (لفيغ) .

(٤٤) البيت لأبي حزام في التكملة والتاج ، واستشهد به المؤلف في حرف الطاء من العباب : ٢٠٨ .

(٤٥) المحيط : ١/١٤٩ ، والنص فيه (اللغف : العصيدة وكل شيء رخو ، واللغيفة : الخزيرة) .

(٤٦) المشطوران لأبي النجم في التكملة ، وأولهما بلا عزو في اللسان .

لفف :

لَفَفْتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ لَفًّا .

ولَفَّ الكَتِيْبَةُ بالأُخْرَى : اذا خَلَطَ بينهما في الحَرْبِ ، وأنشَد ابنُ

دريد^(٤٧) :

وَلَكَمْ لَفَفْتُ كَتِيْبَةً بِكَتِيْبَةٍ وَلَكَمْ كَمِيٍّ قَدْ تَرَكْتُ مُعَفَّرًا^(٤٨)
[١٧٨ / ب] وَلَفَّهُ حَقَّهُ : أَي مَنَعَهُ .

وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ^(٤٩) : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا . أَي قَمَشَ وَخَلَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ [بِتَمَامِهِ]^(٥٠) فِي تَرْكِيبِ ز ر ن ب .
وَاللَّفَافَةُ : مَا يُلَفُّ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ : اللَّفَافُ .

وَجَاؤَا وَمَنْ لَفَّ لِفْهُمْ : أَي وَمَنْ عُدَّ فِيهِمْ وَتَأَسَّبَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :
وَقَدْ مَلَأْتُ بَكْرًا وَمَنْ لَفَّ لِفْهَا نُبَاكًا فَقَوًّا فَالرَّجَا فَالنُّوَاعِصَا^(٥١)
وأنشَد ابنُ دريد^(٥٢) :

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمَنْ لَفَّ لِفْهَا فَوَارِسٌ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ كَالْأُسْدِ^(٥٣)
وَأَجَارَ أَبُو عَمْرٍو^(٥٤) فَتَحَ اللَّامَ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : اللَّفُّ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
وَالْأَلْفَافُ : الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(٤٧) الجمهرة : ١١٨ / ١ .

(٤٨) البيت - بلا عزو - في الجمهرة والتاج .

(٤٩) الفائق : ٤٨ / ٣ .

(٥٠) زيادة لم ترد في الأصل .

(٥١) ديوان الأعشى : ١٠٩ ، وفيه (نباكاً فأحواض الرجا) .

(٥٢) الجمهرة : ١١٨ / ١ .

(٥٣) البيت - بلا عزو - في الجمهرة والاساس والتاج .

(٥٤) الجيم : ١٩٢ / ٣ .

﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ﴾ (٥٥) واجدُها لِفْ - بالكسْرِ - ، ومنه قَوْلُهُمْ : كُنَّا لِفًّا : أي

مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ .
وقال اللَّيْثُ (٥٦) : اللَّفُّ : ما لُفُّوا مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا كَمَا يَلْفُ الرَّجُلُ شُهُودَ

زُورٍ .

قال : وَحَدِيثُهُ لِفَّةٌ ، وَيُقَالُ : لِفٌّ .

وَاللَّفُّ : الْجَزْبُ وَالطَّائِفَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٥٧) : فَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ

عُمَرَ لِفًّا . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ن ص ب .

وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى ، يُقَالُ : جَاؤُوا بِلَفِّهِمْ

وَلَفِيفِهِمْ : أَيِ وَأَخْلَاطِهِمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (٥٨) أَيِ مُجْتَمِعِينَ

مُخْتَلِطِينَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ .

وَطَعَامٌ لَفِيفٌ : إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ جَنْسَيْنِ فَصَاعِدًا .

وَبَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : اللَّفِيفُ ؛ لِاجْتِمَاعِ الْحَرْفَيْنِ الْمُعْتَلَيْنِ فِي

ثَلَاثِيَّهِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : مَقْرُونٌ وَمَفْرُوقٌ ؛ فَالْمَقْرُونُ كـ « طَوَى » وَ « رَوَى »

وَالْمَفْرُوقُ كـ « وَحَى » وَ « وَعَى » .

وَاللَّفِيفَةُ : لَحْمُ الْمَتْنِ الَّذِي تَحْتَ الْعَقَبِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وقال اللَّيْثُ (٥٩) : الْمِلْفُ ؛ لِحَافٍ يُلْتَفُّ بِهِ .

وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفْفِ : أَيِ عَيْيٌ بَطِيءُ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ فَاهٌ ،

قال الكُمَيْتُ :

وَلَايَةَ سَلْغَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَثُولُ (٦٠)

(٥٥) سورة النبا/ ١٦ .

(٥٦) العين : ٢٣٩/ب ، وفيه (اللف : ما لفقوا كما يلفف الرجل . . الخ) .

(٥٧) الفائق : ٣٢٣/٣ .

(٥٨) سورة الاسراء/ ١٠٤ .

(٥٩) لم يرد في مخطوطة العين في هذا التركيب .

(٦٠) البيت للكميت في الصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

والألف - أيضاً - : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ البَطِيءُ ، قال زهير بن أبي سلمى :
 مَتَى تَسُدُّ بِهِ لَهَوَاتِ ثَغْرِ يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمٌ
 مَخَوْفٌ بِأُسُهُ يَكْلَاكَ مِنْهُ قَوِيٌّ لَا أَلْفٌ وَلَا سُؤْمٌ (٦١)
 وأنشد ابن دريد (٦٢) :

رَأَيْتُكُمْ يَا ابْنِي عِيَاذِ عَدُوَّتِمَا عَلَى مَالِ أَلْوَى لَا سَنِيدَ وَلَا أَلْفَ
 وَلَا مَالٍ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِذْرَعٌ لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ (٦٣)
 وامرأة لفاء : ضَحْمَةُ الْفَحْدَيْنِ [١٧٩ / أ] ، وَفَحْدَانِ لَفَاوَانِ ، قَالَ الْحَكَمُ
 بْنُ مَعْمَرٍ الْخَضِرِيُّ :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانِ رِدْفُهُمَا غَبْلٌ (٦٤)
 تَسَاهَمَ : تَقَارَعَ . وأنشد ابن فارس (٦٥) :

عَرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَلَاتُهَا وَمَا اللَّفُّ أَفْخَاذًا بِتَارِكَةٍ عَقْلًا (٦٦)
 وَالْأَلْفُ : عِرْقٌ يَكُونُ فِي وَظِيفِ الْيَدِ بَيْنَ الْعُجَايَةِ (٦٧) فِي بَاطِنِ الْوَظِيفِ ،

قال :

يَا رَبِّهَا إِنْ لَمْ تَخْنِي كَفِّي أَوْ يَنْقَطِعَ عِرْقٌ مِنَ الْأَلْفِ (٦٨)
 وقال ابن الأعرابي : اللَّفْفُ : أَنْ يَلْتَوِي عِرْقٌ فِي سَاعِدِ الْعَامِلِ فَيُعْطَلَهُ عَنِ
 الْعَمَلِ ، وَأُنْشِدَ :

الدَّلْوُ دَلْوِي إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجْفِ وَإِنْ نَجَا صَاحِبُهَا مِنَ اللَّفْفِ (٦٩)

(٦١) ديوان زهير : ٢١٠ .

(٦٢) الجمهرة : ١١٨ / ١ .

(٦٣) البيتان - بلا عزو - في الجمهرة ، ومرة الثاني منهما في تركيب ع ط ف

(٦٤) البيت - بلا عزو - في الصحاح ، وللحكم في اللسان والتاج .

(٦٥) المقاييس : ٢٠٧ / ٥ .

(٦٦) البيت - بلا عزو - في المقاييس والاساس والتاج .

(٦٧) في التاج : (في وظيف اليد بينه وبين العجاية) .

(٦٨) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٤ / ١٥ واللسان والتاج .

(٦٩) مرة الاستشهاد بهذين المشطورين في تركيب ل ج ف .

وقال الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ : اللَّفُّ - بِالضَّمِّ - : الشَّوَابِلُ مِنَ الْجَوَارِي وَهِنَّ السَّمَانُ الطَّوَالُ .

وقال الأصمعيُّ : الأَلْفُ : المَوْضِعُ الْمُتَلَفُّ الكثيرُ الأهلِ ، قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الهَذَلِيُّ :

وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَا زِمَ ضَيِّقُ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ^(٧٠)
وَشَجَرَةُ لَفَاءَ : أَي مُتَلَفَّةُ الْأَغْصَانِ . وقال بعضهم في قَوْلِهِ تعالى :
﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَاظًا ﴾^(٧١) أَنَّهَا جَمْعُ لَفٍّ وَهُوَ جَمْعُ جَنَّةٍ لَفَاءً ، فَهِيَ جَمْعُ الْجَمْعِ .
وَرَجُلٌ أَلْفٌ : مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ .

وقال ابو عمرو : اللَّفُوفُ مِنَ الْعَنَمِ : الَّتِي يَذْبَحُهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ يُرَى أَنَّهَا لَا تُنْفِي فَأَصَابَهَا مُنْفِيَةٌ .

وَلَفْلَفٌ - مِثَالُ نَفْنَفٍ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طِيٍّ .
وقال ابنُ دَرِيدٍ^(٧٢) : رَجُلٌ لَفْلَفٌ وَلَفْلَافٌ : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

وقال اللَّيْثُ^(٧٣) : أَلَفَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ كَمَا يُلَفُّ الطَّائِرُ رَأْسَهُ : إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْمَلَائِكَةَ :

وَمِنْهُمْ مُلَفٌّ فِي جَنَاحِيهِ رَأْسُهُ يَكَادُ لِذِكْرِي رَبِّهِ يَتَقَصَّدُ
مِنَ الْخَوْفِ لَا ذُو سَامِيَةٍ مِنْ عِبَادَةٍ وَلَا هُوَ مِنْ طَوْلِ التَّعَبْدِ يُجْهَدُ^(٧٤)

وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلَافِيْفٌ مِنْ عُشْبٍ : أَي نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ .
والتَّلْفِيفُ : مُبَالَغَةُ اللَّفِّ .

(٧٠) ديوان الهذليين : ١٧١/١ .

(٧١) سورة النبا/ ١٦ .

(٧٢) الجمهرة : ١٦٢/١ ، وفيها : (... إِذَا كَانَ عِيًّا ضَعِيفًا) .

(٧٣) العين : ٢٣٩/ب ، وفيه : (أَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ .. الخ) .

(٧٤) شعر أمية : ١٧٧ ، وفيه في الأول (يَتَفَصَّدُ) ، وفي الثاني (سَامَةٌ بِعِبَادَةٍ)

والشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْجِدَادِ : وَطُبُ اللَّبَنِ ؛ فِي قَوْلِ أَبِي الْمُهَوَّشِ
الْأَسَدِيِّ :

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعْيشَ فَجِئٌ بِزَادٍ
يُحْبِزُ أَوْ يَتَمَرُّ أَوْ يَلْحَمُ أَوْ الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْجِدَادِ
تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصاً لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ (٧٥)
[١٧٩ ب /] وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ (٧٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ مَارَحَ الْأَحْنَفُ بْنُ

قَيْسٍ فَمَا رُؤِيَ مَارِحَانِ أَوْفَرَ مِنْهُمَا ، قَالَ لَهُ : يَا أَحْنَفُ مَا الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي
الْجِدَادِ ؟ فَقَالَ : هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى
قَوْلِ أَبِي الْمُهَوَّشِ ، وَالْأَحْنَفُ إِلَى السَّخِينَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعَيِّرُهَا قُرَيْشٌ ؛ وَهِيَ
شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤْلَعُونَ بِهَا حَتَّى جَرَتْ مَجْرَى النَّبْرِ
لَهُمْ ، وَهِيَ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ
وَعَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رَزَعَمْتُ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ (٧٧)
وَقَالَ آخَرُ :

يَا شِدَّةُ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ (٧٨)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَفَلَفَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَقْصَى الْأَكْلَ .
وَلَفَلَفَ : إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ التَّوَاءِ الْعَرَقِ .
وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفَّ بِثَوْبِهِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَ (٧٩) : وَإِنْ رَقَدَ التَّفَّ .

(٧٥) البيتان الأولان - بلا عزو - في الصحاح ، وقال في اللسان : (قال ابن بري : يقال ان هذين
البيتين لأبي المهوس الأسدي ، ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصقع وهو الصحيح) ، وورد
الثاني بمفرده في الفائق : ٨٠/١ والقاموس ، والثلاثة في التاج .

(٧٦) الفائق : ٨٠/١ .

(٧٧) ديوان كعب : ١٨٢ ، وفيه (جاءت سخينة كي تغالب ربها) .

(٧٨) البيت - بلا عزو - في المقاييس : ١٤٦/٣ و ١٧٩ ، وعُزِّي لخدّاش بن زهير في الأساس .

(٧٩) النهاية : ٦٢/٤ .

أي اذا نامَ الْتَفَّ ونامَ في نَاحِيَةٍ ولم يُضَاجِعْنِي ، وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ز ر ن ب .
 وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِرِجُلٍهَا دَامَةً لَهُ (٨٠) : إِنَّ ضِجْعَتَكَ لَا نَجِعَافُ ، وَإِنَّ شِمْلَتَكَ لَا لَتِفَافُ ؛ وَإِنَّ شُرْبَكَ لَا شَتِفَافُ ؛ وَإِنَّكَ لَتَشْبَعُ لَيْلَةً تُضَافُ ؛ وَتَأْمَنُ لَيْلَةً تُخَافُ .
 وَالْيَتَافُ النَّبْتُ : كَثُرَتْهُ .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لَفٍّ شَيْءٍ .

لقف :

لَقِفْتُ الشَّيْءَ - بِالْكَسْرِ - أَلْفَفُهُ لَقْفًا وَلَقَفَانًا : أَي تَنَاوَلْتُهُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ : ﴿ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ﴾ (٨١) بِسُكُونِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْفَاءِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ تَقَفَّ لَقْفٌ وَتَقِفٌ لَقِفٌ [١٨٠ / أ] وَتَقِيفٌ لَقِيفٌ : أَي خَفِيفٌ حَاضِقٌ .
 وَاللَّقْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : سُقُوطُ الْحَائِطِ . وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا : أَي تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ ، وَحَوْضٌ لَقِفٌ وَلَقِيفٌ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
 كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَّتْهُ عِنْدَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقِفِ (٨٢)
 وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ (٨٣)
 وَيُرَوَّى : « لِرَامٍ كَمَا يَتَهَدَّمُ » . وَقِيلَ : اللَّقِيفُ : الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ بِنَاوِهِ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدِّ ، وَقِيلَ : الَّذِي يُحْفَرُ جَانِبَاهُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَفْجُرُهُ .
 وَالْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ؛ أَي فَحَمَلَتْهُمْ لِرَامٍ كَأَنَّهُمْ لِرُمُوهِ وَلَا

(٨٠) ورد هذا القول في التاج .

(٨١) سورة طه / ٦٩ ، والقراءة المتداولة بتسكين الفاء .

(٨٢) ديوان الهذليين : ١٥٦ / ٢ .

(٨٣) ديوان الهذليين : ١٠٢ / ١ ، برواية (كما يتهدم الحوض) .

يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ .

والألقاف : جَوَانِبُ الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ ؛ مِثْلُ الْأَلْجَافِ ، الْوَاحِدُ : لَقَفَ وَلَجَفَ .

وَلَقَفَ - بِالْكَسْرِ - : مَاءٌ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ ؛ عَذْبٌ ؛ لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ ؛ وَلَا نَخْلٌ فِيهَا ؛ لِيُغْلِظَ مَوْضِعُهَا وَخُسُونَتَهُ ، وَهُوَ بِأَعْلَى قَوْرَانَ وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ . وَلَقَفْتُهُ تَلْقِيفًا : أَيِ أَبْلَعْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّلْقِيفُ : أَنْ يَخْطِطَ الْفَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلُهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ إِنَّهُمْ لَيَلْقِفُونَ الطَّعَامَ : أَيِ يَأْكُلُونَهُ ، وَأُنْشِدَ :
'إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا كَمَا لَقَفَتْ زُبُّ شَامِيَةٍ حُرْدٌ' (٨٤)
والتَّلْقِيفُ : شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدَهَا كَأَنَّمَا تَمُدُّ مَدًّا ، وَيُقَالُ : تَلْقِيفُهَا : ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا لَبَاتِهَا ؛ يَعْنِي الْجِمَالَ فِي سَيْرِهَا .

وَتَلَقَّفَ الشَّيْءَ : أَيِ ابْتَلَعَهُ ، قَالَ [١٨٠ / ب] اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ﴾ (٨٥) وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ : ﴿ تَلَقَّفْ ﴾ بِرَفْعِ الْفَاءِ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٨٦) : بَعِيرٌ مُتَلَقَّفٌ : إِذَا كَانَ يَهْوِي بِخُفْيِ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فِي سَيْرِهِ .

وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ : إِذَا تَلَجَّفَ مِنْ أَسَافِلِهِ

لَكَفَ :

الْعَامَّةُ تَقُولُ : اللَّكَّافُ لِلْإِكَّافِ .

(٨٤) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٤ / ٤١٣ (وفيه : للطعان أجبت) و ٩ / ١٥٦ والتكملة واللسان والتاج .

(٨٥) سورة طه / ٦٩ ، والقراءة المتداولة (تَلَقَّفَ) .

(٨٦) الجمهرة : ٣ / ١٥٥ .

وَلَكُمُوهُ : جِنْسٌ مِنَ الرِّزْقِ .

لوف :

الدِّيَنُورِيُّ : اللُّوْفُ - بِالضَّمِّ - : نَبَاتٌ لَهُ وَرَقَاتٌ خُضْرُ رِوَاءٍ طَوَالَ جَعْدَةٍ ،
فَيَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَتَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا ، وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ ، وَلَهُ
بَصَلٌ شَبِيهُ بِبَصَلِ الْعُنْصَلِ ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ ، وَالوَاحِدَةُ : لُوفَةٌ ، قَالَ :
وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ ، قَالَ : وَاللُّوْفُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ ، وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ ،
وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : لُوفٌ : قَرِيَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٨٧) : يَقُولُونَ : لُفْتُ الطَّعَامِ أَلُوفُهُ لُوفًا : بِمَعْنَى الْيَاءِ ،
وَاللُّوْفُ : الْمَضْغُ .

وَالدَّقِيقُ الَّذِي يُنْسَبُ عَلَى الْخَوَانِ لئَلَّا يَلْتَصِقَ بِهِ الْعَجِينُ : اللُّوْفَةُ .
وَاللُّوْفُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَضْغِ (٨٨) : مَا لَا يُشْتَهَى .
وَالْمَالُ يُلُوفُ الْكَلًّا : إِذَا ظَلَّ يَأْكُلُهُ يَابِسًا .
وَاللَّيْفُ مِنَ الْكَلِّ : الْيَابِسُ ، وَأَصْلُهُ لَيُوفٌ .
وَكَلًّا مَلُوفٌ : قَدْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّوْفُ : الَّذِي يَعْمَلُ الزَّلَالِيُّ .

لهف :

لَهْفٌ - بِالْكَسْرِ - يَلْهَفُ لَهْفًا : أَيِ حَزَنَ وَتَحَسَّرَ ، قَالَ الرَّفِيعَانُ :
يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي الْيَكْ لَهْفَتْ تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَّفَتْ

(٨٧) المحيط : ٣٤٧ / أ .

(٨٨) فِي الْقَامُوسِ : (مِنْ الْكَلِّ وَالطَّعَامِ) .

أَمْوَالَنَا مِنْ أَصْلِهَا وَجَرَفَتْ^(٨٩)

وَقَوْلُهُمْ : يَا لَهْفَ فُلَانٍ : كَلِمَةٌ يُتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى مَا فَاتَ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاةٍ فَلَيْلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ^(٩٠) وَيُرَوَّى : « بَلْ لَهْفَ » . وَقَالَ آخَرُ [١٨١ / أ] :

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بَلْهَفَ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوَانِي^(٩١) أَرَادَ : لَهْفَاهُ ؛ فَحَذَفَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَا لَهْفِي عَلَيْكَ وَيَا لَهْفَ عَلَيْكَ وَيَا لَهْفَ عَلَيْكَ وَيَا لَهْفًا عَلَيْكَ . مِثْلُ يَا حَسْرَةً . وَيَا لَهْفَ أَرْضِي وَسَمَائِي عَلَيْكَ . وَيُقَالُ : يَا لَهْفَاهُ وَيَا لَهْفَتَاهُ وَيَا لَهْفَتِيَاهُ .

وَالْمَلْهُوفُ وَاللَّهْيْفُ وَاللَّهْفَانُ وَاللَّاهِفُ : الْمَظْلُومُ الْمُسْطَرُّ يَسْتَعِينُ وَيَتَحَسَّرُ . وَأَمْرًا لَاهِفٌ - بِلَاهٍ - ؛ وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩٢) : وَلَا هِفَةً وَلَهْفِي ؛ وَنِسْوَةً لَهَا فَيُ وَلَهَا فَي .

وَيُقَالُ : هُوَ لَهْيْفُ الْقَلْبِ وَلَا هِفُهُ وَمَلْهُوفُهُ : أَيِ مُحْتَرِقُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٩٣) : اللَّهْوُفُ : الطَّوِيلُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩٤) : وَالْعَلِيْظُ أَيْضًا . قَالَ : وَالْإِلْهَافُ : الْحِرْصُ وَالشَّرُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٩٥) : فُلَانٌ يُلْهَفُ نَفْسَهُ وَأُمُّهُ تَلْهِيْفًا : إِذَا قَالَ : وَانْفَسَاهُ وَأُمِّيَاهُ وَالْهَفَاهُ وَالْهَفَتَاهُ وَالْهَفَتِيَاهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : لَهْفَ فُلَانٌ أُمُّهُ وَأُمِّيهِ . يُرِيدُونَ أَبَوَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٨٩) ديوان الزّفيان/مجموع اشعار العرب : ٩٥ .

(٩٠) مر الاستشهاد بهذا البيت في تركيب ع ر ف .

(٩١) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والناج .

(٩٢) المحيط : ١٠٧ / ب .

(٩٣) العين : ٩٥ / أ .

(٩٤) المحيط : ١٠٧ / ب .

(٩٥) العين : ٩٥ / أ .

أَشْكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ لَهَفْتُ
يُرِيدُ : أَبَاهُ وَأُمَّهُ .
وَتَلَهَّفَ عَلَى الشَّيْءِ : تَحَسَّرَ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٧) : التَّهَبَ : أي التَّهَبَ .
والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى التَّحَسُّرِ .

ليف :

لَيْفُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ ، وَالْقِطْعَةُ : لَيْفَةٌ .
وقال الفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلْعَظِيمِ اللَّحْيَةِ : لَيْفَانِيٌّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٨) : لَيْفُ الطَّعَامِ أَلَيْفُهُ لَيْفًا : إِذَا أَكَلْتَهُ ؛ لَعَةً فِي لَفْتِهِ أَلَوْفُهُ
لَوْفًا .
وقال غَيْرُهُ : لَيْفَتِ الْفَسِيلَةُ : غَلُظَتْ وَكَثُرَ لَيْفُهَا .
[و] لَيْفَتِ اللَّيْفُ تَلْيِيفًا : عَمِلْتُهُ .

(٩٦) شعر النابغة الجعدي : ١٩٨ ، وفيه (أَشْكِي وَلَهْفَ) و(مما ينحل الخبلا) .

(٩٧) المحيط : ١٠٧/ ب .

(٩٨) المحيط : ٣٤٧/ أ .

فَصْلُ النُّونِ

نَاف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَفَفَ : إِذَا كَرِهَ .
وَنَفَفْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفًا نَافًا [١٨١/ب] : إِذَا أَكَلْتَهُ .
وَنَفَفَ فِي الشُّرْبِ : أَيِ ارْتَوَى .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(١) : نَافٌ : إِذَا جَدَّ ، وَهُوَ مِثْلُ نَافٍ .

نَتَف :

نَتَفْتُ الشَّعَرَ أَنْتِفُهُ نَتْفًا .
وَالْمَتَنُوفُ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مَوْلَى لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْتَعْمَلَهُ يَزِيدُ بْنُ
الْمُهَلَّبِ .
وَجَمَلُ نَتِيفٍ : نُتِفَ حَتَّى يَعْمَلَ فِيهِ الْهِنَاءُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :
فَذَاكَ السَّطَّاعُ خِلَافَ النَّجَاءِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفًا^(٢)
السَّطَّاعُ : جَبَلٌ ، وَيُرْوَى : « فَرَّالُ السَّطَّاعِ » أَيِ لَمَّا زَالَ الْمَاءُ عَنْهُ كَأَنَّهُ زَالَ
عَنِ الْمَاءِ .

(١) الجيم : ٢٦٠/٣ .

(٢) ديوان الهذليين : ٧٠/٢ ، وفيه (وذاك السطاع) .

والتَّافُ والتَّافَةُ : ما سَقَطَ مِنَ التَّنْفِ .
 والتَّنْفَةُ بِالضَّمِّ - : ما نَفَثَهُ بِإصْبَعِكَ مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ : التَّنْفُ .
 وَرَجُلٌ نَفَفَ - مِثَالُ تَوَدِّعٍ - : الَّذِي يَنْتِفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئاً وَلَا يَسْتَقْصِيهِ ، وَكَانَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا ذَكَرَ لَهُ الْأَصَمِيُّ يَقُولُ : ذَاكَ رَجُلٌ نَفَفَ .
 وَالْمِثْنَفُ : الْمِثْنَاخُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣) : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : هَذَا
 جَمَلٌ مِثْنَفٌ : إِذَا كَانَ غَيْرَ وَسَاحٍ يُقَارِبُ خَطْوَهُ إِذَا مَشَى ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ
 كَانَ غَيْرَ وَطِيءٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤) : نَفَفَ فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ فِيهَا خَفِيفاً .
 وَغُرَابٌ نَفَفَ الْجَنَاحَ : أَيِ مُنْتَفِهِ ، وَتَنَافَتِ الشَّعْرُ وَانْتَفَتَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
 زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :
 غَبْرَاءُ تَنْفُضُهُ حَتَّى يُصَاحِبَهَا مِنْ زِفِّهِ قَلْبُ الْأَرْصَافِ مُنْتَفِفٌ (٥)
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى مَرَطِ شَيْءٍ .

نجف :

النَّجْفُ وَالنَّجْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا - : مَكَانٌ لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ،
 وَالْجَمْعُ : نَجَافٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٦) : النَّجْفُ يَكُونُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ؛ شَبَّهُ بِنَجَافِ
 الْغَيْبِطِ ؛ وَهُوَ جِدَارٌ لَيْسَ بِجِدِّ عَرِيضٍ لَهُ طُولٌ مُنْقَادٌ (٧) مِنْ بَيْنِ مُعَوَّجٍ وَمُسْتَقِيمٍ ؛
 لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّجَافُ أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا ، وَاحْدَتُهَا :

(٣) التهذيب : ٢٩٦/١٤ .

(٤) المحيط : ١/٣١٨ .

(٥) البيت لابن الرقاع في التاج .

(٦) العين : ١/١٧٢ .

(٧) في العين : له طريق منقاد .

نَجَفَةً ، قال امرؤ القيس :

أرى ناقةَ المَرءِ قد أَصْبَحَتْ على الأَينِ ذاةَ هَبَابِ نَوَارِ
[أ/١٨٢] رَأَتْ هَلَكاً يَنْجَافِ الْغَيْطِ فَكَادَتْ تَجُدُّ لَذَاكَ الْهَجَارِ^(٨)

وقال ابن دريد^(٩) : النَّجَفَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وقال غيره : النَّجَفُ : قُشُورُ الصَّلْيَانِ .

وقال ابن الأعرابي : النَّجَفَةُ : الْمُسْنَأَةُ ، وَالنَّجَفُ : التَّلُّ .

وقال الأزهري^(١٠) : النَّجَفَةُ الَّتِي هِيَ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ : هِيَ الْمُسْنَأَةُ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنْ يَعلُوَ مَنَازِلَ الْكُوفَةِ وَمَقَابِرَهَا ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لاسحاق بن ابراهيم المَوْصِلِيِّ :

مَا إِنْ رَأَى النَّاسُ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ أَصْفَى هَوَاءً وَلَا أَغْدَى مِنَ النَّجَفِ^(١١)

وقد يُقالُ لَابْطِ الْكَيْثِيبِ : نَجَفَةُ الْكَيْثِيبِ ؛ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ ؛ يَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مُنْجِرِفٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُحْفَرُ فِي عَرْضِهِ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوحٍ .

وقال الفراءُ : نَجَافُ الْإِنْسَانِ : مَذَرَعَتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : النَّجَافُ : الْعَتَبَةُ ؛ وَهِيَ أُسْكُفَةُ الْبَابِ . وَقِيلَ : النَّجَافُ وَالِدَوَارَةُ : الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ مِنْ أَعْلَى الْأُسْكُفَةِ . وقال الأزهري^(١٢) : يُقالُ لِأَنْفِ الْبَابِ الرَّتَاجُ ؛ وَلِدَرُونْدِهِ النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ؛ وَلِمَتَرْسِهِ الْقَنَاحُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ ذَكَرَ الرَّجُلَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ آخِرَ الْخَلْقِ

(٨) ديوان امرئ القيس : ٢٠٦ ، وفيه في صدر البيت الأول : أرى ناقتي اليوم قد أصبحت .

(٩) الجمهرة : ١٠٨/٢ .

(١٠) التهذيب : ١١٤/١١ .

(١١) ديوان اسحاق : ١٥٢ .

(١٢) التهذيب : ٤/١١ .

(١٣) الفائق : ٤٠٧/٣ .

قال : فَيَسْأَلُ رَبَّهُ فيقولُ : أَي رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَكُونُ تَحْتَ نِجَافِ الْجَنَّةِ .

وقال اللَّيْثُ^(١٤) : نِجَافُ التَّيْسِ : جِلْدٌ أَوْ خِرْقَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِهِ وَالْقَضِيبِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ . ومنه المَثَلُ^(١٥) : لَا تَخُونُكَ الِيمَانِيَّةُ مَا أَقَامَ نِجَافُهَا . ومنه يُقالُ : تَيْسٌ مَنْجُوفٌ .

وسُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ البَصْرِيُّ : من التَّابِعِينَ .
والمَنْجُوفُ والنَّجِيفُ من السَّهَمِ : العَرِيضُ النَّصْلِ ، يُقالُ : نَجَفْتُ السَّهْمَ أَنْجَفْتُهُ نَجْفًا : إِذَا مَرَّيْتَهُ ، وَجَمْعُ النَّجِيفِ : نُجُفٌ ، قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ : وَمَعَايِلًا صُلِعَ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلٍ نُجْفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ حَشَرَ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ^(١٦) .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٧) : النُّجْفُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الشَّانِ وَالْجُلُودِ .

وَعَارٌ مَنْجُوفٌ : أَي مُوسَّعٌ ، قال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَرْتِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ رَهْطٌ إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ^(١٨)

وقال ابنُ فَارِسٍ^(١٩) : الْمَنْجُوفُ : الْمُنْقَطِعُ عَنِ النِّكَاحِ [١٨٢/ب] .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٠) : الْمَنْجُوفُ : الْجَبَانُ ، وَمِنْ الْآيَةِ : الْوَاسِعُ الشُّحُورَ وَالْجَوَفِ ؛ يُقالُ : قَدَحُ مَنْجُوفٌ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّجْفُ : الْحَلَبُ الْجَيِّدُ حَتَّى يُنْفِضَ الضَّرْعُ ، قال

(١٤) العَيْنُ : ١٧٢/ب ، وَلَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ (أَوْ خِرْقَةٍ) .

(١٥) لَمْ أَجِدِ الْمَثَلَ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ الْمُتَدَاوِلَةِ ، وَوَرَدَ فِي التَّاجِ .

(١٦) دِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ : ٩٩/٢ .

(١٧) الْمُحِيطُ : ١/٢٢٥ .

(١٨) شَعْرُ أَبِي زُبَيْدٍ : ١٢١ .

(١٩) الْمُقَابِيسُ : ٣٩٦/٥ .

(٢٠) الْمُحِيطُ : ٢٢٤/ب .

يَصِفُ نَاقَةً غَزِيرَةً :

تَصِفُ أَوْ تُرْمِي (٢١) عَلَى الصُّفُوفِ إِذَا أَتَاهَا الْحَالِبُ النَّجُوفُ (٢٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٣) : نَجَفْتُ الشَّجَرَةَ مِنْ أَصْلِهَا : قَطَعْتُهَا .

وَالنُّجْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْجَفُ وَالْمِجْفُنُ : الزَّرِيْلُ .

قَالَ : وَأَنْجَفَ الرَّجُلُ : عَلَّقَ النَّجَافَ عَلَى الشَّاةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَجَفَتِ الرِّيحُ الْكَثِيبَ تَنْجِيفًا : جَرَفَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٤) : يُقَالُ نَجَفَ لِي نُجْفَةٌ مِنَ اللَّبَنِ : أَيِ اغْزَلَ لِي قَلِيلًا

منه .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ نَجَفَتْهُ .

وَأَنْتَجَفُ الشَّيْءُ : اسْتِخْرَاجُهُ ، يُقَالُ : انْتَجَفْتُ الْغَنَمَ : إِذَا اسْتِخْرَجْتَ

أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ ، وَكَذَلِكَ اسْتَنْجَفَتْهُ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَبَسُّطٍ فِي شَيْءٍ مَكَانٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ وَعَلَى اسْتِخْرَاجِ شَيْءٍ .

نحف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٥) : النَّحَافَةُ : مَصْدَرُ نَحَفَ - بِالْكَسْرِ - يَنْحُفُ نَحَافَةً ؛ فَهُوَ

مَنْحُوْفٌ وَنَحِيفٌ ، كَذَا قَالَ مَنْحُوْفٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ نَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمٍ

نَحَافٍ ؛ مِثْلُ سَمِينٍ مِنْ قَوْمٍ سِمَانٍ ، وَقَدْ قَالُوا : نَحَفَ يَنْحُفُ ؛ كَمَا قَالُوا : كَرُمَ

يَكْرُمُ .

(٢١) أشار المؤلف الى روايتي (تُرْمِي) و(تُرْبِي) في هذا المشطور .

(٢٢) المشطوران - بلا غزو - في التهذيب : ١١٤/١١ والتكملة واللسان والناج .

(٢٣) المحيط : ٢٢٤/ب .

(٢٤) المحيط : ٢٢٤/ب .

(٢٥) الجمهرة : ١٧٨/٢ ، ولم يرد فيها (منحوف) .

وَالنَّحِيفُ : الْقَضِيفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ (٢٦)
لِسَابِقٍ ، وَأُنْشِدَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْحَمَاسَةِ (٢٧) لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - ؛ وَلَيْسَ لَهُ ، وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : هُوَ لِمُعَوِّدِ الْحُكَمَاءِ :
تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ (٢٨)
وَهُوَ الْحَازِمُ ، وَيُرْوَى : « مَرِيرٌ » وَهُوَ الْقَوِيُّ الْقَلْبُ الشَّدِيدُ . وَقَالَ صَخْرُ
الغَيِّ الْهَذَلِيُّ :
وَقَدْحٌ يَخُورُ خُورَ الْغَزَالِ رَكَبْتُ فِيهِ نَحِيفًا (٢٩)
نخف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٣٠) [١/١٨٣] : النَّخْفُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : نَخَفَتِ الْعَنْزُ تَنْخَفُ
وَتَنْخَفُ نَخْفًا : وَهُوَ النَّفْخُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَبِيهُ بِالْعُطَّاسِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَخْفًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخْفُ : صَوْتُ الْأَنْفِ إِذَا مُخِطَ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
النَّخْفُ : النَّفْسُ الْعَالِي ؛ وَالنَّخِيفُ : مِثْلُ الْخَيْنِ مِنْ الْأَنْفِ .
وَالنَّخَافُ - بِالْكَسْرِ - : الْخُفُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْخَفَةٌ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : جَاءَنَا
فَلَانٌ فِي نَخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ : أَيِ فِي خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ .
وَالنَّخْفَةُ : وَهْدَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْخَفَ الرَّجُلُ : كَثُرَ صَوْتُ نَخِيفِهِ .

(٢٦) العين : ٧٨/ب ، ولم ينسبه لقائل .

(٢٧) الحماسة : ٢٠/٢ .

(٢٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ١١١/٥ والمقاييس : ٣١٩/٥ واللسان ، وعزاه في الحماسة

البصرية : ٧/٢ للعباس بن مرداس ، وقد ورد في ديوانه : ٥٨ .

(٢٩) شرح اشعار الهذليين : ٣٠٢/١ ، وفيه : نحيفاً نحيفاً .

(٣٠) الجمهرة : ٢٣٩/٢ ، وفيها مضارع واحد .

نَدَفُ الْقُطْنِ : ضَرْبُهُ بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةُ أَيِ الْخَشْبَةِ الَّتِي تَكُونُ بِإِدِ النَّدَافِ يَطْرُقُ بِهَا الْوَتَرُ لِإِرْقِ الْقُطْنِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : نَدَفَ يَنْدِفُ - بِالْكَسْرِ - ، وَجَرَفَتْهُ النَّدَافَةُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ فَكُ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْدُوفٍ
وَصَدُوحٍ إِذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرُّ بُ تَرِفُ فِي مِرْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(٣١)
الْمُوكَرُ : الزُّقُّ الْمَلَانُ ، وَالصَّدُوحُ : الْقَيْنَةُ الرَّفِيعَةُ الصَّوْتِ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذَرِّبْنَ التُّرَابَ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفٍ أَوْتَارٍ^(٣٢)
وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا نَدِفًا^(٣٣)
الْخُرْفَعُ : الْقُطْنُ ، وَيُرْوَى : « خُرْفَعًا » بِالْكَسْرِ . وَالْقُطْنُ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ ، قَالَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا وَقَدْ جَدَعْنَا مِنْكُمْ الْأَنْوَفَا
[١٨٣/ب] أَتَحْمِلُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا أَمْ تَغْرِلُونَ الْخُرْفَعَ الْمَنْدُوفَا^(٣٤)
وَالذَّابَةُ تَنْدِفُ فِي سَيْرِهَا نَدْفًا وَنَدْفَانًا : وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ الْيَدَيْنِ .
وَالنَّدَفُ : شُرْبُ السَّبَاعِ الْمَاءِ بِالْسِتَّةِ .
وَالنَّدَفُ : الضَّرْبُ بِالْعُودِ ، وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ بَيْتُ الْأَعَشِيِّ الَّذِي سَبَقَ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ نَدَافٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ، وَالنَّدَفُ : الْأَكْلُ .
وَالنَّدَفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

(٣١) ديوان الأعشى : ٢١٢ ، وفيه في الأول (بموكر مجدوف) ، وفي الثاني (ترفت في مزهر) .

(٣٢) ديوان الأخطل : ١١٥ .

(٣٣) ديوان ابن مقبل : ١٨٨ ، وفيه (خرفعاً خشفاً) .

(٣٤) المشاطير الأربعة - بلا غزو - في التاج ، والأخيران في اللسان (خرفع) وفيه : أتحملون بعدي .

وَالنَّدْفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ الضَّرَّةَ بِاصْبَعِكَ .
وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِمَطَرٍ : مِثْلُ نَطَفَتْ ، وَنَدَفَتْ بِالثَّلْجِ : رَمَتْ بِهِ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : نَدَفَ الدَّابَّةَ وَأَنَدَفَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيْفًا .
وَيُقَالُ : هُوَ يَنْدِفُ الطَّعَامَ : أَيِ يَأْكُلُهُ بِيَدِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٥) : أَنَدَفْتُ الْكَلْبَ : أَوْلَعْتُهُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَدَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَالَ إِلَى النَّدْفِ وَهُوَ صَوْتُ الْعُودِ
فِي حَجَرِ الْكَرْيَةِ .
وَالْتَّنْدِيفُ : مُبَالَغَةُ النَّدْفِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَأَصْبَحَ مَبِضُّ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرَوَاتِ النَّيْبِ قُطْنٌ مُنْدَفٌ (٣٦)
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شِبْهِ النَّفْسِ لِلشَّيْءِ بِآلَةٍ .
نَزَفَ :

نَزَفْتُ الْبَيْرَ أَنْزَفُهُ نَزْفًا : إِذَا نَزَحَتْهُ كُلُّهُ ، وَنَزَفَتْ هِيَ ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وَنَزَفَتْ - اِيضًا - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي زَمْزَمَ (٣٧) : لَا تُنَزِفْ وَلَا
تُدْمُ .
وَيُقَالُ - اِيضًا - نَزَفَ الرَّجُلُ : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا
يُنْزِفُونَ ﴾ (٣٨) أَيِ لَا يَسْكُرُونَ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَبْرَتَهُ - بِكُسْرِ الزَّايِ - : أَيِ فَنَيْتُ .
وَالنُّزْفَةُ - بِالضَّمِّ - : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ، وَالْجَمْعُ : نُزْفٌ - مِثَالُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْخَمْرَ :

(٣٥) المحيط : ٣٠٨/ب .
(٣٦) ديوان الفرزدق : ٥٥٩/٢ ، وفيه : وَأَصْبَحَ مَوْضِعُ الصَّقِيعِ .
(٣٧) النهاية : ١٣٨/٤ .
(٣٨) سورة الواقعة/ ١٩ ، والقراءة المتداولة بكسر الزاي .

فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نُزْفًا مِنْ رَصْفٍ نَارَعَ سَيْلًا رَصْفًا (٣٩)
وَعُرُوقُ نُزْفٍ - مِثَالُ رُكْعٍ - : غَيْرُ سَائِلَةٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
أَعَيْنُ بَرَبَارٍ إِذَا تَعَسَّفَا أَجْوَارَهَا هَذَا الْعُرُوقُ لِنُزْفَا (٤٠)

[١٨٤/أ] وَالنُّزْفُ - بِالضَّمِّ - : الْأِسْمُ مِنَ النَّزْفِ ، قَالَ :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ (٤١)
أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةٌ الْمَحَاسِنِ حَتَّى كَأَنَّ دَمَهَا مَنُزُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٤٢) : نُزِفَ الرَّجُلُ دَمَهُ يُنْزَفُ نُزْفًا : إِذَا سَالَ حَتَّى يُفْرِطَ ، فَهُوَ
مَنُزُوفٌ وَنَزِيفٌ .

قَالَ : وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ (٤٣) : أَجَبْنُ مِنَ الْمَنُزُوفِ ضَرْطًا . وَهُوَ رَجُلٌ ضَرَطَ
حَتَّى مَاتَ فَرْعًا . قَالَ : وَلَهُ حَدِيثٌ : قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : ذَكَرْتُ
حَدِيثَهُ فِي تَرْكِيبِ ض ر ط (٤٤) .

قَالَ : وَالْمِنْزَفَةُ : دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ ؛ وَيُنْصَبُ عُودٌ ؛ وَيُعْرَضُ
ذَلِكَ الْعُودُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعُودِ الْمَنْصُوبِ ، وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤٥) : الْمِنْزَافُ مِنَ الْمَعَزِ : الَّتِي يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ ثُمَّ يَنْقَطِعُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَثْرُ نُزُوفٌ : إِذَا نُزِفَتْ بِالْيَدِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَطِشَ حَتَّى يَبْسُتَ عُرُوقُهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ : مَنُزُوفٌ وَنَزِيفٌ ،
قَالَ جَمِيلٌ :

(٣٩) ديوان العجاج : ٤٩٢ .

(٤٠) ديوان العجاج : ٥٠٥ .

(٤١) عُزِّي الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ : ٣٩ .

(٤٢) الجمهرة : ١٣/٣ .

(٤٣) مجمع الأمثال : ١٨٨/١ .

(٤٤) العباب/حرف الطاء : ١١٢ .

(٤٥) المحيط : ٢٩٠/ب .

فَلَيْثُمْتُ فَاها آخِذاً - بَقُرُونِها
وَالنَّزِيفُ - اِيضاً - : الْمَحْمُومُ .

وقال ابو عمرو : النَّزِيفُ : السَّكَرَانُ ، قال امرؤ القيس :
واذْ هي تَمْشِي كَمْشِي النَّزِيفِ يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبُهْرُ^(٤٧)
وقال آخرُ :

بَدَأْتُ تَمْشِي مَشْيَةَ النَّزِيفِ^(٤٨)

وَالنَّزِيفُ : سَيْفٌ عِكْرِمَةَ بنِ أَبِي جَهْلٍ - رضي الله عنه - ، وفيه يقول :
وَقَبْلَهُمَا أَرْدَى النَّزِيفُ سَمِيدَعاً لَهُ فِي سَنَاءِ الْمَجْدِ بَيْتٌ وَمَنْصِبُ^(٤٩)
[١٨٤ / ب] وَنَزَفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ : اذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ .

وَنَزَافٍ - مِثَالُ نَزَالٍ - : أي انزَفَ . ومنه قَوْلُ ابْنَةِ الْجُلَنْدِيِّ^(٥٠) مَلِكِ عُمَانَ
حِينَ أَلْبَسَتْ السُّلَحْفَاةَ حُلِيِّهَا فَعَاصَتْ فِي الْبَحْرِ : نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ
قُدَافٍ ، أي غَيْرُ غُرْفَةٍ ، أَمَرْتُ بِالنَّزَفِ .

وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ : اذا ذَهَبَ ماءُ بَثْرِهِمْ ، وكذلك اذا ذَهَبَ ماءُ الْعَيْنِ .

وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ الْعَبْرَةَ : أَفْنَاهَا بُكَاءً ، قال الْعَجَّاجُ :

وَصَرَخَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لاقَى الْعَبْرَ^(٥١)
وقال ايضاً :

وقد أراني بالديارِ مُتَرْفاً أَرْمَانَ لا أَحْسِبُ شَيْئاً مُنْزَفاً^(٥٢)

(٤٦) ديوان جميل : ١٦ ، وعزاه في اللسان (حشرج) لعمر بن ابي ربيعة ، وهو في ملحق ديوانه :

٤٨٠ .

(٤٧) ديوان امرئ القيس : ١٥٦ .

(٤٨) المشطور - بلا عزو - في المخصص : ٤٩/٢ والتاج .

(٤٩) البيت لعكرمة في التاج .

(٥٠) مرُّ الاستشهاد بقولها في تركيب ق د ف .

(٥١) ديوان العجاج : ٩ ، وفيه في قافية الأول : ذمر .

(٥٢) ديوان العجاج : ٤٩٠ .

وَأُنْزَفَ - ايضاً :- أي سَكَرَ . ومنه قراءة الكُوفِيِّينَ غَيْرَ عَاصِمٍ فِي الصَّافَاتِ : ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (٥٣) ، وقراءة الكُوفِيِّينَ فِي الْوَاقِعَةِ : ﴿ وَلَا يُنْزَفُونَ ﴾ (٥٤) . كذلك . قال الأَبِيرُ الدُّرُبِيُّ : لَعَمْرِي لَنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَيْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا (٥٥) وقال ابو عُبَيْدَةَ (٥٦) : قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْزَفَ مِثْلَ الْمُتَزَوِّفِ الَّذِي قَدْ نَزَفَ دَمَهُ .

وقال الفَرَّاءُ : (٥٧) أَنْزَفَ الرَّجُلُ : إِذَا فَيَّتَ خَمْرُهُ ، أَيِ خَمَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَائِبَةٌ لَا تَفْنَى .

وقال ابوزَيْدٌ : نَزَفَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا : إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى حَمْلِهَا ، وَذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ الْوَلَدَ صِغَرًا . وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى نَفَادِ شَيْءٍ وَانْقِطَاعِهِ .

نسف :

ابوزَيْدٌ : نَسَفَتِ الْبِنَاءُ نَسْفًا : قَلَعَتْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ (٥٨) أَيِ يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا ، يُقَالُ [١٨٥ / أ] : نَسَفَ الْبَعِيرُ النَّبْتَ : إِذَا قَلَعَهُ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ . وَقِيلَ : نَسَفَ الْجِبَالِ : دَكَّهَا وَتَذَرِيَّتُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴾ (٥٩) أَيِ ذَهَبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ .

(٥٣) سورة الصافات/٤٧ .

(٥٤) سورة الواقعة/١٨ .

(٥٥) البيت للابيرد في مجاز القرآن : ١٦٩/٢ و ٢٤٩ والجمهرة : ١٣/٣ والصاح واللسان والتاج ،

وبلا عزو في التهذيب : ٢٢٦/١٣ والمخصص : ١١/١٠٠ .

(٥٦) مجاز القرآن : ٢٤٩/٢ .

(٥٧) معاني القرآن : ٣٨٥/٢ .

(٥٨) سورة طه/١٠٥ .

(٥٩) سورة المرسلات/١٠ .

وَالْمِنْسَفَةُ : آلهٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ .
وَالْمِنْسَفُ : مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ ، وَنَسْفُهُ : نَقْضُهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ
مَنْصُوبُ الصَّدْرِ أَغْلَاهُ مُرْتَفِعٌ .

وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِْنْسَفٌ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .
وَيُقَالُ لِفَمِّ الْجِمَارِ : مِْنْسَفٌ ، وَيُقَالُ : مِْنْسَفٌ ، مِثَالُ مِْنْسَرٍ وَمِْنْسِيرٍ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ (٦٠) أَي لَنُذَرِّيَنَّهُ تَذَرِيَةً .
وَالنَّسَافَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمِنْسَفِ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٦١) : النَّسَافَةُ : الرُّغْوَةُ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
وَيَعْيَرُ نُسُوفٌ : يَقْتَلِعُ الْكَلًّا مِنْ أَصْلِهِ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ ، وَابِلٌ مَنَاسِيفٌ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : أَنَّهُ لَنُسُوفُ السُّنْبِكِ : إِذَا أَذْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي
عَدْوِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَذْنَى الْفَرَسُ مِرْفَقِيهِ مِنَ الْجَزَامِ ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِتَقَارُبِ
مِرْفَقِيهِ وَهُوَ مُحْمُودٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ فَرَسًا :
نُسُوفٌ لِلْجَزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْهَا الْغُبَارُ (٦٢)
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بِرْكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ (٦٣)
وَيُقَالُ : بَيْنَنَا عُقْبَةُ نُسُوفٍ : أَي طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ صَخْرِ الْغَيِّ الْهَذَلِيِّ :
كَعَدُوْ أَقْبَ رَبَاعٍ تَرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا (٦٤)
النُّسُوفُ : آثَارُ الْعَضِّ ، وَقَالَ مَرَّةً : النُّسُوفُ : الْعِضَاضُ ، يُقَالُ : نَسَفَ

(٦٠) سورة طه/ ٩٧ .

(٦١) المقاييس : ٤١٩/٥ .

(٦٢) ديوان بشر : ٧٤ .

(٦٣) شعر النابغة الجعدي : ١٥٦ .

(٦٤) ديوان الهذليين : ٧٦/٢ ، وفيه (ويعدو كعدو كدّر ترى) .

يَنْسِفُ - بِالضَّمِّ - نُسُوفًا . كَذَا قَالَ : نُسُوفًا ؛ وَالْقِيَاسُ : نَسْفًا .
وقال ابن الأعرابي : يُقال للرجل : أَنَّهُ لَكَثِيرُ النَّسِيفِ ؛ وَهُوَ السَّرَارُ ،
وَالنَّسِيفُ : السَّرُّ .

وقال غيره : أَنَاءُ نَسْفَانُ : إِذَا كَانَ مَلَأْنُ يَفِضُ مِنْ أَمْتَلَانِهِ .
وَنَسْفَانُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ ذِمَارٍ .
وَالنَّسَافُ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - : طَائِرٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٦٥) : ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ
يُشَبِّهُ الْخُطَافَ يَنْسِفُ الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ يُسَمَّى : النَّسَاسِيفَ ، الْوَاحِدُ [١٨٥ / ب]
نُسَافٌ .

وَنَسَفٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : بَلَدٌ ، وَهُوَ تَعْرِيبُ نَخْشَبَ اصْطِلَاحًا .
وقال اللَّيْثُ (٦٦) : النَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ يَكُونُ نَجْرًا مُنْخَرِبًا ذَا نَخَارِيبَ
يُسْتَنْسَفُ بِهِ الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفَ هَذَا
الْكِتَابِ : الْمَعْرُوفُ الشَّفَّةُ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - .
وقال اللَّيْثُ (٦٧) : كَلَامٌ نَسِيفٌ : خَفِيٌّ ؛ هَذَلِيَّةٌ ؛ أَيْ لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ .
وَالنَّسِيفُ : أَثَرُ الْجُلْبَةِ مِنَ الرُّكْضِ وَأَثَرُ كَذَمِ الْحِمَارِ ، قَالَ الْمُمَزَّقُ
الْعَبْدِيُّ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ (٦٨)
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضُمُوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفٌ (٦٩)

(٦٥) العين : ٢٠٠ / أ .

(٦٦) العين : ٢٠٠ / أ .

(٦٧) العين : ٢٠٠ / أ .

(٦٨) البيت للممزمق العبدي في الأصمعيات : ١٨٩ والصحاح والمخصص : ١٦ / ١٣٤ و ١٧ / ٢٢

واللسان والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ١٣ / ٦ والمخصص : ١ / ٢١ و ٨ / ١٢٥ و ١٢ / ١٧٢

٩٧ / ١٦ .

(٦٩) ديوان الهذليين : ١٠٢ / ١ .

قال الأصمعي : أي يَنْتَسِفُونَ الكلامَ انْتِسَافاً لا يُتَمَوَّنُهُ من الفَرْقِ يَهْمِسُونَ به رُوَيْدًا فهو خَفِيٌّ لثلاً يَنْذَرُ بهم لأنهم في أرضِ عَدُوٍّ ؛ وَضَمُّوا اليهم^(٧٠) دَوَابَّهُمْ وَرِحَالَهُمْ .

وَانْتَسَفَتُ الشَّيْءُ : أي اَقْتَلَعَتْهُ ، قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :
وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَنْدَابِهِ إِبْغَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ^(٧١)
وَيُقَالُ : هُمَا يَنْتَسَفَانِ الْكَلَامَ : أي يَتَسَارَانِ ؛ كَأَنَّ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَلِكَ
وَذَلِكَ يَنْسِفُ مَا عِنْدَ هَذَا .
وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى كَشْفِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ أَوْ اسْتِلاِبِهِ مِنْهُ .

نَشَفَ :

اللَّيْثُ^(٧٢) : النَّشْفُ : دُخُولُ الْمَاءِ فِي الثَّوْبِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
يُقَالُ : نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَنَشِفَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ ، كِلَاهُمَا سَوَاءٌ . وَفِي
حَدِيثِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ^(٧٣) النَّهْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَدْ نَشِفَ الْمُذْهَنُ .
وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ وَطء . وَفِي حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ^(٧٤) - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْ نَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَدَعَا بِوَضُوءٍ
فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّمَضَ ثُمَّ صَبَّهُ فِي أَدَاوَةٍ فَقَالَ : اكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ وَأَنْضَحُوا مَكَانَهَا
وَأَتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا ، قُلْنَا : الْبَلَدُ بَعِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشَفُ ، قَالَ فَمَدَّوهُ مِنَ الْمَاءِ [١٨٦/أ]
فَأَنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طَبِيبًا .

(٧٠) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : (لِأَنَّهُمْ فِي أَرْضِ عَدُوٍّ ، وَقَوْلُهُ « فَضَمُّوا » أَيِ اجْتَمَعُوا وَضَمُّوا . . الْخ) .
(٧١) الْمَشْطُورَانِ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٩٦ وَالتَّهْذِيبِ : ٦١/٨ ، وَبَلَا عَزُو فِي
الصَّحَاحِ ، وَلَا بِي النِّجْمِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَثَانِيَهُمَا - بَلَا عَزُو - فِي الْمَخْصَصِ : ١٢٤/٩ ،
وَعَزَاهُمَا الْمُؤَلِّفُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي عِبَابِهِ هَذَا/حَرْفِ الطَّاءِ : ١٤٠ .

(٧٢) الْعَيْنُ : ١/١٨١ .

(٧٣) الْفَائِقُ : ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ ، وَقَدْ مَرَّ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعِبَابِ : ١٩٣ .

(٧٤) النِّهَايَةُ : ١٤٦/٤ .

وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ بَيِّنَةُ النَّشْفِ - بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ .
وَنَشَفَ الْحَوْضُ مَا فِيهِ يَنْشَفُ - مِثَالُ كَتَبَهُ يَكْتُبُهُ - : لُغَةٌ فِي نَشْفِهِ - مِثَالُ
سَمِعَهُ - .

وَالْحَجَرُ الَّذِي تُدْلِكُ بِهِ الرَّجُلُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَشْفَةٌ - كَرَضْفَةٍ - وَنَشْفَةٌ -
كَنَجَفَةٍ - وَنُشْفَةٌ - كُنُطْفَةٍ ؛ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَنَشْفَةٌ - كِكِسْرَةٍ ؛ وَهَذِهِ عَنْ
الْأَمَوِيِّ - . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٧٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ عَمَّارًا - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً فَقَالَ : اغْسِلْهَا ،
قَالَ : فَذَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لَنَا فَدَلَكْتُ بِهَا عَنِّي تِلْكَ الصُّفْرَةَ ^(٧٦) حَتَّى ذَهَبَتْ
عَنِّي . وَهِيَ حَجَرٌ أَسْوَدٌ مُنْخَرِبٌ كَأَنَّهُ أُحْرِقَ بِالنَّارِ ، قَالَ :
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفُهُ وَنَشْفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ ^(٧٧)
وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ^(٧٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَتَيْتُكُمْ الدُّهَيْمَاءَ تَرْمِي
بِالنَّشْفِ ؛ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرُّضْفِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَعْرِفُ لِي وَلَكُمْ إِلَّا
أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا . أَيِ لَيْسَ الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَنْجَلِيَ عَنَّا وَنَحْنُ فِي عَدَمِ
الْيَبَاسِنَا بِالدُّنْيَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٧٩) : سُمِّيَتْ النَّشْفَةُ نَشْفَةً لِانْتِشَافِهَا الرِّسْخَ عَنْ مَوَاقِعِهِ ،
وَقِيلَ : لِانْشِفِهَا الْمَاءَ . وَجَمْعُ النَّشْفَةِ نَشْفٌ - كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ - ، وَجَمْعُ النَّشْفَةِ نَشْفٌ -
كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ - ، وَجَمْعُ النَّشْفَةِ نَشْفٌ وَنَشَافٌ - كُنُطْفَةٍ وَنُطْفٍ وَنُطَافٍ - ، وَجَمْعُ
النَّشْفَةِ نَشْفٌ وَنَشْفٌ - كِتَبْنَةٍ وَتَبْنٍ وَكِسْرَةٍ وَكِسْرٍ - .
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذُرُّ قَبْلَ نِتَاجِهَا ثُمَّ تَذْهَبُ دِرْتُهَا : نَشُوفٌ .

(٧٥) النهاية : ١٤٦/٤ .

(٧٦) فِي النِّهَايَةِ : (فَدَلَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(٧٧) الْمَشْطُورَانِ - بَلَا عَزْوٍ - فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَفِي الْجَمِيعِ : طَوْبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ .

(٧٨) الْفَائِقُ : ٤٤٩/١ .

(٧٩) الْعَيْنُ : ١/١٨١ ، وَفِيهِ (... عَنْ مَوَاضِعِهِ) .

وَالنَّشَافَةُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : مَنْدِيلٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ (٨٠) : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَشَافَةٌ يَنْشَفُ بِهَا غُسَالَةَ وَجْهِهِ . أَيْ مَنْدِيلٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ وَضُوءُهُ .

وقال ابنُ فَارِسٍ (٨١) : النَّشَفُ فِي الْجِيَاضِ : كَالنَّزْحِ فِي الرِّكَايَا . وَالنُّشْفَةُ وَالنُّشَافَةُ [١٨٦ ب] الرُّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا حُلِبَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمَا مَا أَخَذْتَهُ بِالْمِغْرِفَةِ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَّنَتْهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٢) : يَقُولُونَ لَا يَكُونُ الْفَتَى نَشَافًا : وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّشَالِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ حَرْفَ الْجَرْدَةِ فَيَغْمِسُهُ فِي رَأْسِ الْقَدْرِ وَيَأْكُلُهُ دُونَ أَصْحَابِهِ . قَالَ : وَنَاقَةٌ مَنَشَافٌ : وَهِيَ أَنْ تَرَاهَا حَافِلًا مَرَّةً وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ .

قَالَ : وَنَشَفَ الْمَالُ : ذَهَبَ وَهَلَكَ .

قَالَ : وَأَنْشَفَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا بَعْدَ أُنْثَى .

وقال غَيْرُهُ : يَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشَفْنِي : أَيْ أَعْطِنِي النُّشَافَةَ أَشْرَبَهَا .

وَيُقَالُ : نَشَفْتُ الْمَاءَ تَنْشِيفًا : أَيْ أَخَذْتَهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ ثَوْبٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أُيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ (٨٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : انْكَسَرَ حُبٌّ لَنَا فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أُيُوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالْنَا غَيْرَهَا نُنَشَفُ بِهَا الْمَاءَ تَخَوُّفًا أَنْ يَقْطَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

وَيُقَالُ : أَمَسْتُ إِبْلُكُمُ تَنْشِفُ وَتُرْغِي : أَيْ لَهَا نَشَافَةٌ وَرُغْوَةٌ .

وَتَنْشَفُ الثُّوبُ الْعَرَقَ : مِثْلُ نَشَفَهُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ (٨٤) : انْتَشَفَتِ النُّشَافَةُ : إِذَا شَرِبَتْهَا .

(٨٠) الفائق : ٤٢٩/٣ .

(٨١) المقاييس : ٤٢٧/٥ .

(٨٢) المحيط : ١/٢٤٢ .

(٨٣) النهاية : ١٤٦/٤ .

(٨٤) اصلاح المنطق : ٣٢٨ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : اَنْتُثِفَ لَوْنُهُ وَاَنْتُثِفَ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ - : أي تَغَيَّرَ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ على وُلُوجِ نَدَى فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ .

نصف :

ابن الأعرابي : النَّصْفُ وَالنَّصْفُ وَالنَّصْفُ : أَحَدُ شِقَيْ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ أَنْصَافٌ .

وَالنَّصْفُ - ايضاً - : النَّصْفَةُ ، وَأَنْشَدَ سَيَّوِيهِ^(٨٥) لِلْفَرَزْدَقِ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَّيْ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ^(٨٦)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيَّوِيهِ ، وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : « وَلَكِنْ عَدْلًا » .

وَأَنَاءُ نِصْفَانٍ - بِالْفَتْحِ - : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ ، وَقُرْبَةُ نِصْفَى .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ نِصْفًا : بَلَغْتُ نِصْفَهُ ، تَقُولُ : نَصَفْتُ الْقُرْآنَ

[١٨٧/أ] ، وَنَصَفَ عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ . قَالَ

أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي^(٨٧)

وَنَصَفَ النَّهَارُ : أَيِ اَنْتَصَفَ ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ غَائِصًا :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذْرِي^(٨٨)

يَعْنِي : وَالْمَاءُ غَامِرُهُ ، فَحَذَفَ وَآوَ الْحَالِ .

وقال يعقوب^(٨٩) : نَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ وَيَنْصِفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً - بِالْكَسْرِ

(٨٥) الكتاب : ٣٩/١ .

(٨٦) ديوان الفرزدق : ٨٤٤/٢ ، برواية (ولكن عدلاً) .

(٨٧) ديوان الهذليين : ٩٢/٣ .

(٨٨) مجموع شعر المسيب/ديوان الأعشى والأعشى : ٣٥٢ .

(٨٩) اصلاح المنطق : ٢٤١ ، وليس فيه (... وينصفهم نصافاً) .

فيهما - : أي خَدَمَهُمْ ، قال لَيْدٌ - رضي الله عنه - يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ :^(٩٠)
لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ (٩٠)
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : : الْمَنْصَفُ وَالْمَنْصَفُ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا - :
الْخَادِمُ ، وَوَأَفَقَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ (٩١) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - : أَنَّهُ ذَكَرَ دَاوُدَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَوْمَ فِتْنَتِهِ فَقَالَ : دَخَلَ الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ
مِنْصَفًا عَلَى الْبَابِ . وَالْمُونْتُ مَنْصَفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : مَنَاصِفُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَدْ حَلَفْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وَمَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا الصَّبْرُ مُجْتَهِدًا
لِيَتْرِبَهَا وَلَا أُخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا لَقَدْ وَجَدْتُ بِهِ فَوْقَ الَّذِي وَجَدَا (٩٢)
وَمَنْصَفُ الطَّرِيقِ : نِصْفُهُ .
وَمَنْصَفٌ - أَيضًا - : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وقال ابنُ دريدٍ (٩٣) : نَاصِفَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقُ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ (٩٤)
وَالنَّاصِفَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ : النَّوَاصِفُ ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

[١٨٧ / ب] :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ (٩٥)
وقال الأصمعيُّ : النَّوَاصِفُ : رَحَابٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٦) : النَّاصِفَةُ : صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي .

(٩٠) ديوان لبيد : ٢٤٥ .

(٩١) الفائق : ٤٣٧/٣ .

(٩٢) ديوان عمر : ٣٨٤ .

(٩٣) الجمهرة : ٨٣/٣ .

(٩٤) البيت للبيهقي في النفاض : ١٣٣/١ والتكملة والتاج .

(٩٥) ديوان طرفه : ٧ .

(٩٦) المحيط : ١/٢٦٣ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ - بِالضَّمِّ - : أَي أَخَذَ مِنْهُمْ النِّصْفَ ، كَمَا يُقَالُ : عَشَرُهُمْ يَعْشُرُهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٧) : نَصَفَ النَّحْلُ نُصُوفًا : إِذَا احْمَرَّ بَعْضُ بُسْرِهِ وَبَغَضُهُ أَخْضَرُ .

وَالنَّصِيفُ : النِّصْفُ ، كَالثَّلَاثِثِ وَغَيْرِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٩٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ . وَيُرْوَى : « مَدًّا أَحَدِهِمْ » بِالْفَتْحِ : وَهُوَ الْغَايَةُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يُبْلَغُ مَدُّ فُلَانٍ : أَي لَا يُلْحَقُ شَأْؤُهُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفًا

وقد ذَكَرَ الرَّجَزُ بَتَمَامِهِ وَسَبَبَهُ فِي تَرْكِيبِ ع ج ف .

وَالنَّصِيفُ - اِيضًا - : الْخِمَارُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٩٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صِفَةِ الْخُورِ الْعَيْنِ : وَلَنَصِيفُ أَحَدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ اسْقَاطُهُ فَتَنَاوَلْتُهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ (١٠٠)

وَيُقَالُ - اِيضًا - لِلْعِمَامَةِ وَكُلِّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ : نَصِيفٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠١) : بُرِّدَ نَصِيفٌ : إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنَيْنِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ (١٠٢) : النِّصْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدَثَةِ وَالْمُسْنَةِ ، وَتَصْغِيرُهَا نَصِيفٌ بِلَاهَاءٍ ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ ، وَنِسَاءُ أَنْصَافٍ ، وَرَجُلٌ نَصَفٌ وَقَوْمٌ أَنْصَافٌ وَنَصْفُونَ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٩٧) المحيط : ١/٢٦٣ .

(٩٨) الفائق : ٣٥٣/٣ .

(٩٩) الفائق : ٤٣٣/٣ .

(١٠٠) ديوان النابغة : ٣٦ .

(١٠١) المحيط : ١/٢٦٣ ، وفيه (برد نصيفة) .

(١٠٢) اصلاح المنطق : ٣٧٤ .

لو أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرّاً لَقُلْتُ لَهَا : يَا هَيْدَ مَالِكٍ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصَفَا (١٠٣)
أَيُّ لَوْ أَنَّهَا آذَنْتَنِي وَهِيَ نَصَفٌ وَلَكِنَّهَا قَدْ فَيَّتْ . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ

بْنِ [١٨٨ / أ] عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :
تَنَصَّلْتُهَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قُذِفَتْ بِالْعُقْرِ قَذْفَةً ظَنَنْتُ سَلَفَعُ نَصَفُ (١٠٤)

وَالنَّصَفُ - أَيضاً - : الْخُدَامُ ، الْوَاجِدُ : نَاصِيفٌ .
وَالنَّصَفُ وَالنَّصْفَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْصَافِ ، وَالْإِنْصَافُ : الْعَدْلُ ، يُقَالُ :
أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٠٥) : جَاءَ مُنْصِيفاً : أَيُّ مُسْرِعاً .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ : بَلَغَ النُّصْفَ ، مِثْلُ نَصَفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْصَفْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُ نِصْفَهُ ، وَأَنْصَفَ : إِذَا سَارَ

نِصْفَ النَّهَارِ .

وَأَنْصَفَ : إِذَا خَدَمَ سَيِّدَهُ ؛ مِثْلُ نَصَفَ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ : مَضَى نِصْفُهُ ، مِثْلُ نَصَفَ .

وَتَنَصَّيْتُ الشَّيْءَ : جَعَلُهُ نِصْفَيْنِ .

وَنَصَّفْتُ الْجَارِيَةَ : خَمَرْتُهَا .

وَالْمُنْصَفُ مِنَ الشَّرَابِ : الَّذِي طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ النُّصْفُ .

وَالْمُنْصَفُ - بِالْكَسْرِ - : الَّذِي نَصَّفَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ .

وَنَصَّفَ رَأْسَهُ : إِذَا صَارَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ نِصْفَيْنِ ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ : إِذَا

أَحْمَرُ بَعْضُ بُسْرِهِ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ ؛ مِثْلُ نَصَفَ نُصُوفاً .

وَاتَنَصَّفَ النَّهَارُ : بَلَغَ نِصْفَهُ ؛ مِثْلُ نَصَفَ وَأَنْصَفَ .

وَاتَنَصَّفْتُ مِنْهُ : اسْتَوْفَيْتُ حَقِّي مِنْ مَظْلَمَتِي .

(١٠٣) ديوان كعب : ٧١ .

(١٠٤) البيت لابن الرقاع في التاج .

(١٠٥) المحيط : ٢٦٣ / أ .

وَمُنْتَصِفُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، يُقَالُ : انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّهْرُ .
وَانْتَصَفَتِ الْجَارِيَةُ : أَيِ اخْتَمَرَتْ .

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَانْتَصَفَ فِيهِ سَهْمِي : أَيِ دَخَلَ فِيهِ إِلَى النِّصْفِ .
وَتَنَاصَفُوا : أَيِ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبَلِّغٍ عَنِّي عُلَيَّةَ غَيْرِ قَيْلِ الْكَاذِبِ
أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُجِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١٠٦)
يَعْنِي اسْتِوَاءَ الْمَحَاسِنِ ، كَأَنَّ بَعْضَ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضًا فِي اخْتِذِ
الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ .

وَنَاصَفْتُهُ الْمَالَ : أَيِ قَاسَمْتُهُ عَلَى النِّصْفِ .

وَتَنَصَّفَ : خَدَمَ ، وَتَنَصَّفَهُ : اسْتَخْدَمَهُ ، فَتَنَصَّفَ لِزَيْمٍ وَمُتَعَدٍّ ، وَيُرْوَى
بَيْتُ حُرْقَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (١٠٧)
بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا ، وَالْبَيْتُ مَحْرُومٌ ، فَبِالْفَتْحِ أَيِ نَخْدُمُ ، وَبِالضَّمِّ أَيِ
نُسْتَعْدِمُ [١٨٨ / ب] .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَنَصَّفْنَاكَ بَيْنَنَا : أَيِ جَعَلْنَاكَ بَيْنَنَا .

وَتَنَصَّفَتِ الْمَرْأَةُ : أَيِ اخْتَمَرَتْ ؛ مِثْلُ انْتَصَفَتْ .

وَتَنَصَّفْتُ السُّلْطَانَ : إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُنْصِفَكَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٠٨) : تَنَصَّفَهُ الشَّيْبُ : أَيِ عَمَّمَهُ .

وَتَنَصَّفْتُ مِنْهُ : أَخَذْتُ مِنْهُ حَقِّي كَمَلًا ، مِثْلُ انْتَصَفْتُ ؛ حَتَّى صِرْتُ أَنَا وَهُوَ
عَلَى النِّصْفِ سَوَاءً .

وَتَنَصَّفَهُ : إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ وَخَضَعَ لَهُ .

(١٠٦) ديوان ابن هرمة : ٦٥ .

(١٠٧) البيت لحرقه في الصحاح والتكملة واللسان والتاج ، وبلا عزو في الأساس (وفيه : نحن منهم)

(١٠٨) المحيط : ٢٦٣ / أ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى شَطْرِ الشَّيْءِ ؛ وَعَلَى جِنْسٍ مِنَ الْحَرَكَةِ .

نصف :

ابن الأعرابي : النِّصْفُ : إِبْدَاءُ الْحُصَاصِ .
وقال غيره : رَجُلٌ نَاصِفٌ وَمِنْصِفٌ وَخَاصِفٌ وَمِخْضِفٌ : إِذَا كَانَ ضَرَّاطًا ،

قال :

فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجِيُّ نَوَالُهُمْ وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّعَافُ الْمَنَاضِفُ (١٠٩)
وقال الفراء : نَصَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْصُفُ وَيَنْصِفُ - مِثَالُ يَنْصُرُ
وَيَكْسِرُ - نَصَفًا - بِالْفَتْحِ - ، وقال غيره : نَصِفَ - بِالْكَسْرِ - نَصَفًا - بِالتَّحْرِيكِ - :
إِذَا امْتَنَّهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي : مَرَّ بِنَا قَوْمٌ نَصَفُوهُ نَجِسُونَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
قال : والنَّصْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الصَّغَرُ الْبَرِّيُّ ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ (١١٠) أَيْضًا
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدِّينَوْرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١١١) بَعْدَ مَا ذَكَرَ قَوْلَ اللَّيْثِ : وَأَنْشَدَ :
ظَلًّا بِأَقْرِبَةِ النَّفَاحِ يَوْمُهُمَا يُنْبَشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَالنَّصَفَا (١١٢)
ثُمَّ قَالَ : أَرَادَ يُنْبَشَانِ أَصُولَ الْمَغْدِ وَأَصُولَ النَّصَفِ ، فَلَمَّا حَذَفَ الْأَصُولَ
نَصَبَ النَّصَفَ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : لَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ الْبَيْتَ ،
وَالرَّوَايَةُ « اللَّصَفَا » (١١٣) أَيْ الْكَبَرُ ؛ وَ« يَحْتَفِرَانِ » بَدَلُ « يُنْبَشَانِ » ، وَالْبَيْتُ
لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَالنَّصَفَانُ : الْخَبَبُ .

(١٠٩) البيت - بلا عزو - فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ ، وَعَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ : ٤٣/١٢ وَاللِّسَانِ .

(١١٠) الْعَيْنُ : ١٨٦/ب .

(١١١) التَّهْذِيبُ : ٤٣/١٢ ، وَلَيْسَ فِيهِ الشَّرْحُ الَّذِي يَتْلُو الْبَيْتَ .

(١١٢) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ كَمَا سِذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي دِيَوَانِهِ : ٨٤ .

(١١٣) وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي تَرْكِيبِ ل ص ف .

وقال ابو عمرو : النَّصْفُ : الخِدْمَةُ ؛ كَالنَّصْفِ ، كَقَوْلِهِمْ : ضَافَ السَّهْمُ
وصاف .

وَأَنْصَفَ : أَي دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصْفِ ؛ أَي الصَّغَرِ الْبَرِّي .
وَأَنْصَفَهُ : أَي ضَرَطَهُ .

وَأَنْصَفَتِ النَّاقَةُ وَأَوْصَفَتْ : أَي خَبَّتْ . وَأَنْصَفْتُهَا - ايضاً - : أَي أَخْبَيْتُهَا .
وَأَتَّصَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إِذَا امْتَكَّهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ؛ مِثْلُ
نُصْفِهِ .

نطف :

النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي ؛ قَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيراً . فَمِنْ الْقَلِيلِ [١٨٩/أ] نُطْفَةٌ
الانسان . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ فِي غَزْوَةِ
هَوَازِنَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَاً : هَلْ مِنْ وَضُوءٍ ؛ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَاقْتَضَاهَا ،
فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصُبَّتْ فِي قَدَحٍ ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا وَنَحْنُ
أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِئَةً نُدْغِفُهَا دَغْفَقَةً . يُرِيدُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ . وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
عَسْلاً :

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِصْبٍ سُلَاسِلٍ (١١٥)
أَي خَلَطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ .
وَشَرِبَ أَغْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا شَفِيَّةٌ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ
عَذْبَةٌ .

وقال الأزهري (١١٦) : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَجَعَلَ الْخَمْرَ نُطْفَةً .
تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُرْنِ فِي نُطْفِ الْخَمْرِ

(١١٤) الفائق : ٤٤٣/٣ .

(١١٥) ديوان الهذليين : ١٤٣/١ .

(١١٦) التهذيب : ٣٦٦/١٣ .

قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الرَّوَايَةُ : « فِي نَزْفِ الْخَمْرِ » (١١٧) ،
وَالنُّزْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَصَدْرُهُ :

يُقَطَّعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

وَأَمَّا النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَدْ جَعَلَ النَّاطِفَ الْخَمْرَ فِي قَوْلِهِ :
وَبَاتَ فَرِيقٌ يَنْضِحُونَ كَأَنَّمَا سُقُوا نَاطِفًا مِنْ أَذْرَعَاتِ مُقْلَفَلَا (١١٨)
وقيل : أَرَادَ شَيْئًا نَطَفَ مِنَ الْخَمْرِ : أَيِ سَالٍ ؛ أَيِ يَنْضِحُونَ الدَّمَ .
وَمِنَ الْكَثِيرِ قَوْلُهُ (١١٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ
وَأَهْلُهُ ؛ وَيَنْقُصُ الشَّرْكُ وَأَهْلُهُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّائِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى الْآ
جُورًا . يُرِيدُ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَانَّهُ يَنْقَطِعُ
عِنْدَ الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ فَمَنْقَطَعُهُ عِنْدَ الْقَلْزَمِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ
الْفَرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي يَلِي جُدَّةَ وَمَاوَالَهَا ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ
الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الْفَرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي مَسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجُورِ
عَنِ الطَّرِيقِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (١٢٠) : إِنَّا نَقَطِعُ الْيَكْمَ هَذِهِ النُّطْفَةَ : أَيِ هَذَا الْبَحْرِ . وَقَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا الْعَمْرَانِ (١٢١) مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فِثَامٍ
وَأَنْتَهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي (١٢٢)

الرَّجُلِي : الرَّجَالَةُ ، وَيُرْوَى : « رَجُلِي » فِيهِمَا .
وَالْجَمْعُ : نُطْفٌ وَنُطَافٌ ، وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ فَجَمَعَ نُطْفَةَ الرَّجُلِ نُطْفًا ؛ وَنُطْفَةَ

(١١٧) وعلى هذا رواية الديوان للبيت : ٩٥٢/٢ .

(١١٨) شعر الجعدي : ١٣٠ .

(١١٩) الفائق : ٤٤٢/٣ .

(١٢٠) الفائق : ٤٤٣/٣ .

(١٢١) أشار المؤلف الى روايتين في هذه الكلمة هما (العمران) و(الغمران) .

(١٢٢) ديوان الهذليين : ٦٧/٣ ، وفيه في الثاني (فانكما لجوابا) .

الماءِ نَطَافاً ، وَشَعْرٌ مَعْقِلٌ حُجَّةٌ عَلَيْهِ .

وَنَطَفَانُ الْمَاءِ وَنَطْفُهُ : سَيَلَانُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٢٣) : لَيْلَةٌ نَطُوفٌ : تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَالنَّاطِفُ : الْقَيْطِيُّ ؛ لِأَنَّهُ يَنْطُفُ قَبْلَ اسْتِضْرَائِهِ ، يُقَالُ : نَطَفَ الْمَاءُ

يَنْطُفُ وَيَنْطُفُ نَطْفًا وَنَطَفَانًا وَنَطَافًا وَنَطَافَةً ، قَالَ :

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لِعَيْنٍ يُؤَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبَهَا (١٢٤)

وَالنَّطَفُ : غَفْرٌ (١٢٥) [ب/١٨٩] الْجُرْحِ .

وَفَلَانٌ يَنْطَفُ بِسُوءٍ : أَيِ يُلَطِّخُ بِهِ . وَفَلَانٌ يَنْطَفُ بِفُجُورٍ : أَيِ يُقَذِّفُ بِهِ .

وَالنَّطَفُ : الصَّبُّ .

وَنَصَلَ نَطَافٌ : لَطِيفٌ الْغَيْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّطَفُ وَالْوَحَرُ : الْعَيْبُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّبْنَا

قَوْمٌ نَطَفُونُ وَجَرُونُ نَجَسُونَ : أَيِ كَفَّارٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ (١٢٦) : النَّطَفُ : التَّلَطُّعُ

بِالْعَيْبِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هُمَا رِدْفَيْنِ مِنْ نَطَفٍ قَرِيبُ (١٢٧)

هُمَا : يُرِيدُ الصَّبِيَّ وَالشَّيْبَ ، أَيِ هُمَا فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ نَطَفٍ قَرِيبٍ .

وَالنَّطَفُ : الدَّبْرَةُ تُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي كَاهِلِهِ أَوْ سَنَامِهِ فَتَصِلُ إِلَى جَوْفِهِ

فَتَقْتُلُهُ ، فَيَقُولُ : مَا أَقْرَبَهُمَا مِنْ هَلَاكِ الْإِنْسَانِ إِذَا ارْتَدَفَاهُ ، قَالَ :

كَوَسَ الْهَبْلُ النَّطِفَ الْمَحْجُوزَ (١٢٨)

(١٢٣) العين : ٢١٣/أ .

(١٢٤) البيت - بلا عزو - في التاج .

(١٢٥) في التكملة واللسان والتاج : (غفر الجرح) وأظنه تصحيحاً .

(١٢٦) العين : ٢١٣/أ .

(١٢٧) شعر الكميت : ١١٢/١ .

(١٢٨) المشطور - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ (١٢٩) :

شُدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ إِذَا مَشَيْتُ مَشْيَةَ الْعَوْدِ النَّطْفُ (١٣٠)

وَيُرْوَى : « شِكْتِي » . وقال إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَيُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

أَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَيَّ أَنْ تَقْعِي مَقْلُوبَةً عِنْدَ بَابِهِ نَطْفَهُ (١٣١)

وقال الأصمعي : النَّطْفُ : الذي أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ .

وقال أبو زَيْدٍ : النَّطْفُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ ، يُقَالُ : هُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ وَالنَّطْفِ .

وَنَطْفَ الشَّيْءُ : فَسَدَ .

وَنَطْفَ الرَّجُلُ : أَيِ بَشَمَ .

وَالنَّطْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْقُرْطُ ، وَالْجَمْعُ : نَطْفٌ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْخَمْرَ :

يَسْعَى بِهَا ذُو رُجَاجَاتٍ لَهُ نَطْفٌ مُقْلَصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ (١٣٢)

وهو نَطْفٌ لِهَذَا الْأَمْرِ : أَيِ صَاحِبُهُ .

وقال اللَّيْثُ (١٣٣) : النَّطْفُ : اللَّوْلُؤُ ، الْوَاحِدَةُ : نَطْفَةٌ ؛ وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٣٤) : الْمَنَاطِفُ : الْمَطَالِغُ . وَنَطْفَ لِي كَذَا : أَيِ طَلَعَ عَلَيَّ .

(١٢٩) الجمهرة : ١١١/٣ .

(١٣٠) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب ص د ف .

(١٣١) ديوان ابن هرمة : ١٥٠ .

(١٣٢) ديوان الأعشى : ٤٥ .

(١٣٣) العين : ٢١٣/أ .

(١٣٤) المحيط : ٢٩٨/ب .

وَقَوْلُهُمْ (١٣٥) : لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّظْفِ - بِكَسْرِ الطَّاءِ - مَا عَدَا : هَوَاسُهُمْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ كَانَ فَقِيرًا فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بِأَذَانٍ إِلَى كِسْرَى مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ . وَنَظَفَ الرَّجُلُ : إِذَا اتَّهَمَ بِرِيَّةٍ ، وَأَنْظَفَهُ غَيْرُهُ .

وَالْتَنْظِيفُ : التَّقْرِيطُ ، يُقَالُ : وَصِيفَةُ مُنْظَفَةٍ : أَيِ مُقَرَّطَةٍ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ : كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْظَفًا قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا (١٣٦)

وَتَنَظَّفَتِ الْمَرْأَةُ : أَيِ تَقَرَّطَتْ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ [١٩٠/أ] ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةٍ كَطَعْمِ الْفُلْفُلِ
يَسْعَى عَلَيَّ بِكَاسِهَا مُتَنَظَّفٌ فَيَعْلُنِي مِنْهَا وَلَوْ لَمْ أَنْهَلِ (١٣٧)

وَيُرْوَى : : « مُتَنَظَّقٌ » أَيِ عَلَيْهِ مِنْظَقَةٌ ، يَقُولُ : يَسْقِينِيهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ عَطِشْتُ أَوْ لَمْ أُعْطَشْ .

وَيُقَالُ : مَا تَنَظَّفْتُ بِهِ : أَيِ مَا تَلَطَّخْتُ .

وَتَنَظَّفْتُ الْخَبَرَ : أَيِ تَطَّلَعْتُهُ .

وَالْتَنَظَّفُ : مِثْلُ التَّقَرُّزِ .

وَالْتَرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جِنْسٍ مِنَ الْحُلِيِّ ؛ وَعَلَى نُدْوَةٍ وَبَلَلٍ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ .

نظف :

النَّظَافَةُ : النَّقَاوَةُ ، يُقَالُ : نَظَفَ - بِالضَّمِّ - يَنْظُفُ نَظَافَةً ؛ فَهُوَ نَظِيفٌ .

(١٣٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٣٥/٢ .

(١٣٦) ديوان العجاج : ٤٩١ .

(١٣٧) ديوان حسان : ٧٥ .

وقال الأزهري^(١٣٨) : يُقال للأَسنانِ وما أشَبَّهه : نَظِيفٌ ؛ لأنَّه يُنْظَفُ اليَدَ والثَّوبَ من غَمَرِ اللَّحْمِ والمَرَقِ ودَنَسِ الوَدَكِ ، وكذلك ما أشَبَّه ذلك .
وقال ابنُ الأَثيري^(١٣٩) في قولهم : فلانٌ نَظِيفُ السَّراويلِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ

عَفِيفُ الفَرْجِ .
وَنَظَفْتُ الشَّيْءَ تَنْظِيفاً : أَي نَقَيْتُهُ ؛ فَتَنْظَفَ . وَالتَّنْظُفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : شِبْهُ التَّنْطُسِ وَالتَّقَرُّزِ وَطَلَبِ النَّظَافَةِ مِنْ رَائِحَةِ غَمَرٍ أَوْ نَفْيِ زُهُومَةٍ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا .
وَيُقَالُ : اسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَجِ : أَي اسْتَوْفَى ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ التَّنْظِيفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

نَعْف :

النَّعْفُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ حُزُونَةِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مُنْحَدَرِ الْوَادِي ، فَمَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ وَسَرٌّ وَخَيْفٌ ، وَلَيْسَ النَّعْفُ بِالْغَلِيطِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ جَارِيَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيُّ :

وَأَثَارٌ يَلْحَنَ عَلَى رَكِيٍّ بِنَعْفٍ مُلِيحَةٍ فَالْمُسْتَرَادِ^(١٤٠)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :
إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقَلَةَ الْعِدَالِ^(١٤١)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

بِالْخَوْعِ بَيْنَ عُفْرَةِ الْمُجْزَلِ وَالنَّعْفِ عِنْدَ الْإِسْحِمَانِ الْأَطْوَلِ^(١٤٢)
وَيُرْوَى : « وَبَيْنَ حَزْمِ الْأَسْحِمَانِ » .

(١٣٨) التهذيب : ٣٨٩/١٤ .

(١٣٩) الزاهر : ٥٣٨/١ .

(١٤٠) شعر أبي دواد/دراسات في الأدب العربي : ٣٠٩ ، وفيه (وأنشاء يلحن) و(بنقع مليحة) .

(١٤١) ديوان ذي الرمة : ١٥٢٤/٣ .

(١٤٢) ديوان العجاج : ١٤٠ .

ويُقال : أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى النَّعْفِ وَالطُّلُولِ : أي على الغنَاء الذي يُذَكِّرُ فيه النَّعْفُ وَالطُّلُولُ .

وقال تَمِيمٌ بن أَبِي بن مُقْبِلٍ يَرِثِي عُثْمَانَ بن عَفَانَ رضي الله عنه [ب/١٩٠] :

فَنَعَفُ وَدَاعٍ فَالَصَّفَاحُ فَمَكَّةُ فليس بها إلا دِمَاءٌ وَمَحْرَبُ (١٤٣)
وقال الأَخْوَصُ :

وما تَرَكْتَ أَيَّامَ نَعْفٍ سُوَيْقَةٍ لِقَلْبِكَ من سَلْمَاكَ صَبْرًا وَلَا عَزْمًا (١٤٤)
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : نَعْفُ الرَّمْلَةِ : مُقَدِّمُهَا وما اسْتَرَقَّ منها ، وَجَمْعُ النَّعْفِ : نِعَافٌ ، قال المُتَخَلُّ الهَذَلِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ علاماتٍ كَتَحْيِيرِ النَّمَاطِ (١٤٥)
وَيُرْوَى : « بِأَجْدُفٍ » . وقال رُوْبَةُ يَصِفُ القَطَا :

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبِرْقَا وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلْقَا (١٤٦)
وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نِعَافٌ نُعْفٌ ، كما يُقال : قِفَافٌ قُفْفٌ وَبِطَاحٌ بَطَّحٌ وَأَعْوَامٌ عُوْمٌ ، قال العَجَّاجُ :

وكانَ رَقْرَاقُ السَّرَابِ فَوَلَّفَا لِلْبَيْدِ وَاغْرَوْرَى النَّعَافُ النَّعْفَا (١٤٧)
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّعْفَةُ فِي النَّعْلِ : السَّيْرُ الذي يَضْرِبُ ظَهَرَ الْقَدَمِ من قِبَلٍ وَحَشِيَّهَا .

وَالنَّعْفَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْعُقْدَةُ الْفَاسِدةُ فِي اللَّحْمِ .
وَالنَّعْفَةُ - اِيضاً - : الْجِلْدَةُ التي تُعَلَّقُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ ، حَكَاهَا ابو

(١٤٣) ديوان ابن مقبل : ١٢ .

(١٤٤) ديوان الأخوص : ١٩٥ .

(١٤٥) ديوان الهذليين : ١٨/٢ .

(١٤٦) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ١٧٧/٩ ، وهما لرؤبة في اللسان والتاج (ب ل ق) ،

ولم يردا في ديوانه المطبوع .

(١٤٧) ديوان العجاج : ٤٩٧ ، وفيه في الأول (وخلصت رقرقا) .

عُبَيْدٌ ، وهي العَذْبَةُ والذُّوَابَةُ ايضاً . وقال عَطَاءُ بن السائب^(١٤٨) : رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ بنَ يَزِيدَ قد تَلَفَفَ في قَطِيفَةٍ له ثُمَّ عَقَدَ هُدْبَةَ الْقَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ وهو مُحْرِمٌ . وقال ابوسعيد : النَّعْفَةُ : الْفُضْلَةُ من غِشَاءِ الرَّحْلِ تُسِيرُ أَطْرَافُهَا سُيُوراً فَهِيَ تَخْفِقُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ . قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة :

ما أنْسَ لا أنْسَ يَوْمَ ذِي بَقَرٍ اذْ تَقَيْنَا بِالْكَفِّ مُنْصَرِفَهُ
كما اشْرَأَبْتُ على وفازتها أدماءُ تَخْشَى الرُّمَاءَ مُشْتَرِفَهُ
ما ذَبَبَتْ نَاقَةً بِرَاكِيبِهَا يَوْمًا فُضُولَ الْأَنْسَاعِ وَالنَّعْفَةِ^(١٤٩)

وقال ابن عَبَّاد^(١٥٠) : النَّعْفَةُ : رَعْنَةُ الدَّيْكِ .

وَأُذُنُ نَعْفَةٍ وَنَعُوفٌ : مُسْتَرْحِيَةٌ [١٩١ / أ] .

وفي النُّوَادِرِ : أَخَذْتُ نَاعِفَةَ الْقَنَّةِ وَرَاعَفْتُهَا وَطَارِفْتُهَا وَرِعَافُهَا وَقَائِدَتُهَا : كُلُّ هَذَا مُنْقَادُهَا .

وقال ابن عَبَّاد^(١٥١) : مَنَاعِفُ الْجَبَلِ : شَمَارِيخُهُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ ضَعِيفٌ نَعِيفٌ : إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَأَنْعَفَ : جَلَسَ على نَعْفِ الْجَبَلِ .

وَالْمَنَاعِفَةُ : الْمُعَارَضَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ فِي طَرِيقَيْنِ يُرِيدُ أَحَدُهُمَا سَبْقَ الْآخَرِ ،

وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ : عَارَضْتُهُ .

وَأَنْتَعَفْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ .

وقال اللَّيْثُ^(١٥٢) : الرَّجُلُ يَنْتَعِفُ : إِذَا ارْتَقَى نَعْفًا .

(١٤٨) الفائق : ٥ / ٤ .

(١٤٩) البيتان الأول والثالث لابن هرمة في الفائق : ٥ / ٤ (وفيه في الأول : الأكف منصرفة ، وفي

الثالث : ما ذببت ناقة ... × يوم فضول) ، وورد الثالث بمفرده في ديوانه : ١٥٠ والتاج .

(١٥٠) المحيط : ١٣٦ / ٢ .

(١٥١) المحيط : ١٣٦ / ٢ .

(١٥٢) العين : ٤٢ / ب .

وقال غيره : الانتعاف : وُضُوحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ ، يُقال : مِنْ أَيْنَ انتَعَفَ
 الرَّابِئُ : أي من أَيْنَ ظَهَرَ وَوَضَحَ .
 والمُنتَعَفُ : الحَدُّ بين الحَزْنِ والسَّهْلِ ، قال البُعَيْثُ :
 وعِيسٍ كَقَلْقَالِ القِدَاحِ رَجَرْتُهَا بِمُتَتَعَفٍ بين الأجارِدِ والسَّهْلِ (١٥٣)
 ويُرَوَّى : « بِمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأَجَالِدِ » .
 وأُذُنٌ مُتَتَعَفَةٌ : مُسْتَرَحِيَةٌ ؛ مِثْلُ نَعْفَةٍ وَنَعُوفٍ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على ارْتِفَاعٍ في شَيْءٍ .

نعف :

النَّعْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : الدُّوْدُ الذي يَكُونُ في أُنُوفِ الإِبِلِ والغَنَمِ ، عن
 الأصمعيِّ ، الواحِدَةُ نَعْفَةٌ . وقال اللَّيْثُ (١٥٤) : النَّعْفُ : دُوْدٌ عَقْفٌ يَنْسَلِجُ عن
 الخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا . وقال ابو عُبَيْدٍ (١٥٥) : وهو - ايضاً - : الدُّوْدُ الأَبْيَضُ الذي
 يَكُونُ في النُّوَى اذا انْقَعَ ، وما سِوَى ذلك من الدُّوْدِ فليس بِنَعْفٍ . وَرَوَى النَّوَّاسُ
 بن سِمْعَانَ (١٥٦) - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ ياجُوجَ
 وماجُوجَ وَأَنَّ نَبِيَّ اللهِ عِيسَى يُحْضَرُ (١٥٧) هو وأَصْحَابُهُ فَيَرْغَبُ الى اللهِ فَيُرْسِلُ
 عَلَيْهِمُ النَّعْفَ في رِقَابِهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ [١٩١/ب] واحِدَةً ، ثُمَّ
 يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرَّلَقَةِ .
 وقال اللَّيْثُ (١٥٨) : نَعْفٌ البَعِيرُ - بالكسْرِ - : كَثُرَ نَعْفُهُ .

-
- (١٥٣) البيت للبعيث في النفاض : ١٣٤/١ (وفيها : بمعسف بين الأجارِد) والتكلمة والتاج ،
 وعجزة له في التهذيب : ٦/٣ (وفيه : بين الحزونة) واللسان .
 (١٥٤) العين : ١٢٦/ب .
 (١٥٥) غريب الحديث : ٢٠٣/٤ .
 (١٥٦) الفائق : ٧/٤ ، ومر الاستشهاد به في تركيب ز ل ف .
 (١٥٧) في الفائق : (يحضر واصحابه) .
 (١٥٨) العين : ١٢٦/ب .

وقال ابنُ دريدٍ (١٥٩) : النَّغْفُ : ما يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مُحَاطٍ
يَابِسٍ . ومن ذلك قالوا لِلْمُسْتَحْقِرِ : يَا نَعْفَةُ .
وقال اللَّيْثُ (١٦٠) : فِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَعْفَتَانِ ؛ يُقَالُ : مَنْ
تَحْرِيكُهُمَا يَكُونُ الْعَطَاسُ ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ (١٦١) وقال : هُمَا النَّكَفَتَانِ .

نفف :

المُورِّجُ : نَفَيْتُ السَّوِيقَ وَسَفَيْتُهُ ، وَهُوَ النَّفِيفُ وَالسَّفِيفُ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنْ أَزْدٍ شَنْوَةً :
وَكَانَ نَصِيرِي مَعْشَرًا فَطَحَا بِهِمْ نَفَيْتُ السَّوِيقَ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ (١٦٢)
قال : وَإِذَا عَظَمَ الْبَطْنُ وَارْتَفَعَ الْمَعِدُ قِيلَ لَصَاحِبِهِ : نَاتِقٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٦٣) : نَفَّ الْأَرْضَ : بَدَّرَهَا .
وَالنَّفِيُّ : اسْمٌ مَا يُغْرَبُ عَلَيْهِ السَّوِيقُ ، وَالْجَمْعُ نَفَافِي .
وقال النَّضْرُ : النَّفْيَةُ : سُفْرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصٍ مُدَوَّرَةٍ . وقال ابوتُرَابٍ : هِيَ
النَّفْيَةُ وَالنَّيَّةُ . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَبِي أُسَامَةَ مَوْلَى عُمَرَ (١٦٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قال : أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَكَانَ لَنَا غَنَمٌ ، فَأَرَدْنَا نَفْيَتَيْنِ
نُجَفِّفُ عَلَيْهِمَا الْأَقِطَ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ قِيَمَهُ بِخَيْرٍ : اجْعَلْ لَهُ نَفْيَتَيْنِ عَرِيضَتَيْنِ
طَوِيلَتَيْنِ . وَيُقَالُ فِيهَا - أَيْضًا - : النُّفْيَةُ - مِثَالُ نُهْيَةٍ - ، وَالْجَمْعُ نُفَى - كُنْهَى - .
وَالنَّفْنَفُ وَالنَّفْنَفُ : الْهَوَاءُ ، وَكُلُّ مَهْوًى بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ نَفْنَفٌ وَنَفْنَفٌ ،
قال الفَرَزْدَقُ :

(١٥٩) الجمهرة : ١٤٨/٣ .

(١٦٠) العين : ١٢٦/ب .

(١٦١) التهذيب : ١٤٦/٨ .

(١٦٢) البيت لرجل من أزد شَنْوَةٍ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٦٣) المحيط : ١/٣٥١ .

(١٦٤) الفائق : ١٣/٤ .

على ثَوْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَزِيْزَهَا تَرَامِي بِهِ مِنْ بَيْنِ نَيْقَيْنِ نَفْنَفُ (١٦٥)
وقال العجاج :

تُرْمِي المُرْدَى نَفْنَفًا فَنَفْنَفًا (١٦٦)

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَانِفُ الكَيْدِ : نَوَاجِيْهَا ، وَنَفَانِفُ الدَّارِ : نَوَاجِيْهَا
ايضاً .

قال : وَصُقْعُ [١٩٢ / أ] الجبلِ الذي كأنه جِدَارٌ مَبْنِيٌّ مُسْتَوٍ : نَفْنَفُ .

قال : والرَّكِيَّةُ مِنْ شَفَتِهَا إِلَى قَعْرِهَا : نَفْنَفُ .

قال : والنَّفْنَفُ - ايضاً - : أَسْنَادُ الجبلِ التي تَعْلُوها منها وَتَهْبِطُ منها فتلك
نَفَانِفُ ، وَلَا تُنَبِّتُ النَّفَانِفُ شَيْئًا لِأَنَّهَا خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النَّفْنَفُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الحَائِطِ إِلَى أَسْفَلِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ، قال ذو الرُّمَّةُ :

وظَلَّ لِلْأَعْيَسِ المُرْجِي نَوَاهِضُهُ فِي نَفْنَفِ اللُّوحِ تَصَوِّبٌ وَتَصْعِيدُ (١٦٧)

وأَعْلَى البِشْرِ إِلَى أَسْفَلِ وَمَا بَيْنَ أَعْلَى الجبلِ وَأَسْفَلِهِ ، قال ذو الرُّمَّةِ ايضاً :

تَرَى قُرْطُهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَرَجَّحُ (١٦٨)
وَالهَلَكُ : مِثْلُ النَّفْنَفِ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا ، يَقُولُ : قُرْطُهَا عَلَى هَلَكٍ ، أَرَادَ أَنَّهَا
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

وَنَفْنَفٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ (١٦٩) ، وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ :

عَفَا بَرْدٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَنَفْنَفُ (١٧٠)

(١٦٥) ديوان الفرزدق : ٥٦٤/٢ ، فيه : (على سورة حتى) .

(١٦٦) ديوان العجاج : ٥٠٧ .

(١٦٧) ديوان ذي الرمة : ١٣٦٧/٢ .

(١٦٨) ديوان ذي الرمة : ١٢٠٢/٢ .

(١٦٩) الجهمرة : ١٦٢/١ .

(١٧٠) الشطر لجميل في الجهمرة والتاج ، وبلا عزو في معجم البلدان : ٣٠٥/٨ .

وقال اللَّيْثُ (١٧١) : النَّفَقُ : الْمَفَازَةُ ، وَأُنْشِدَ :
إِذَا عَلَوْنَا نَفَقًا فَتَفَنَّا (١٧٢).

نَفَق (١٧٣) :

النَّفَقُ : كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ .
وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلُ : أَي شَقَقْتُهُ عَنِ الْهَيْدِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سُمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ (١٧٤)
وَالْحَنْظَلُ نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَكِنْ غَدَاها حَنْظَلٌ نَقِيفٌ (١٧٥)

وَقَدْ كُتِبَ الرَّجْزُ بِتَمَامِهِ وَالْقِصَّةُ فِي تَرْكِيبِ ع ج ف .
وَقَالَ الْقَتَبِيُّ : جَانِي الْحَنْظَلَةِ يَنْقُفُهَا بِظُفْرِهِ ، فَإِنْ صَوَّتَ عَلِمَ أَنَّهَا مُدْرِكَةٌ
فَاجْتَنَاهَا ، وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ فَرَكِهَا [١٩٢ / ب] . وَالظَّلِيمُ
يَنْقُفُ الْحَنْظَلُ فَيَسْتَخْرِجُ هَيْبَدَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٧٦) : رَجُلٌ نَقَافٌ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : صَاحِبُ تَدْبِيرٍ لِلْأَمْرِ
وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ : نِقَافٌ - بِالْكَسْرِ - .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٧٧) : النِّقَافُ السَّائِلُ الْمُبْرَمُ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ نَقَفَتْ مَا فِي

(١٧١) العين : ٢٤٤ / ب .

(١٧٢) المشطور - بلا عزو - في العين والأساس والتاج ، وكتب المؤلف في هامش الأصل : (ليس
للعجاج) .

(١٧٣) كتب المؤلف في أول هذه المادة ما لفظه : (ابتدء من هذا الموضع غرة شهر الله المحرم سنة
خمسین ، أتمه الله تعالى وصححه وسيّره بفضلته) .

(١٧٤) ديوان امرئ القيس : ٩ .

(١٧٥) هكذا ضبط المؤلف القافية هنا ، وسبق له ضبطها بالسكون في تراكيب (ص ر ف) و (ع ج
ف) و (ن ص ف) .

(١٧٦) العين : ١٤٣ / أ .

(١٧٧) المحيط : ١٧٥ / أ .

القَارُورَةُ : إذا اسْتَخْرَجْتَ ما فيها . والفِعْلُ منه : نَقَفَهُ فهو نَاقِفٌ : إذا سَأَلَهُ .
وقال العُزَيْرِيُّ : رَجُلٌ نَقَافٌ وامْرَأَةٌ نَقَافَةٌ : إذا كانا حَرِيصَيْنِ على
السُّؤالِ ، وأنشَدَ :

إذا جاء نَقَافٌ يَسُوقُ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْعَصَا نَكَبْتُهُ عن شِياهِيا^(١٧٨)
قال : والنَّقَافُ - ايضاً - : اللَّصُّ الذي يَنْتَقِفُ ما يَقْدِرُ عليه .
والمِنْقَافُ : مَنقَارُ الطائرِ .

والمِنْقَافُ : نَوْعٌ من الودَعِ .
وقال اللَّيْثُ^(١٧٩) : المِنْقَافُ : عَظْمٌ دُوْبِيَّةٌ تَكُونُ في البَحْرِ ، وهو الذي
يُصْقَلُ به الصُّحُفُ ، له مَشَقٌّ في وَسْطِهِ .

ويُقال : نَحَتَ النَّجَّارُ العُودَ فَتَرَكَ فيه مَنَقَفًا : إذا لم يُنِجِمْ نَحْتَهُ ولم يُسَوِّهِ
وَبَقِيَ شَيْئًا فيه يَحْتَاجُ الى التَّسْوِيَةِ ، قال :

كَلْنَا عَلَيْنَهِنَّ بِمُدِّ أَجَوفَا لَمْ يَدَعْ النَّقَافُ فِيهِ مَنَقَفَا
الَّا انْتَقَى من جَوْفِهِ وَلَجَفَا^(١٨٠)

والمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الأخْدَعَيْنِ القَلِيلُ اللَّحْمِ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ^(١٨١) : جَذَعُ نَقِيفٍ وَمَنْقُوفٍ : إذا نُقِبَ أي أكلته الأَرْضَةُ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : جَمَلٌ مَنْقُوفٌ : خَفِيفٌ الأخْدَعَيْنِ .

قال : والمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ القَلِيلُ اللَّحْمِ .

وقال العُزَيْرِيُّ : رَجُلٌ مَنْقُوفٌ الوَجْهِ : أي ضَامِرُ الوَجْهِ .

والمَنْقُوفُ : المَبْزُولُ من الشَّرَابِ ؛ يُقال : نَقَفْتُهُ نَقْفًا : أي بَزَلْتُهُ ، وقيل :

(١٧٨) البيت - بلا عزو - في المخصص : ٢١٩/١٢ (وفيه : يعد عياله) والأساس (وفيه : يعد عياله × ... عديته عن شياها) واللسان (وفيه : يعد عياله × ... عن شياها) والتاج (وفيه : عن عيالها) .

(١٧٩) العين : ١/١٤٣ .

(١٨٠) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ١٨٩/٩ والتكملة واللسان والتاج .

(١٨١) الجمهرة : ١٥٦/٣ .

الْمَمْرُوجُ ، وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 لَذِيذاً وَمَنْقُوشاً بِصَافِي مَخِيلَةٍ مِنْ النَّاصِعِ الْمَخْتُومِ مِنْ خَمْرِ بَابِلَا (١٨٢)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٣) : نَاقَةٌ مَنْقُوشَةٌ : ضَعِيفَةٌ الْأَخْدَعَيْنِ رَفِيقَتُهُمَا .
 قَالَ : وَإِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُصَفَّرَ الْوَجْهِ قِيلَ : أَصْبَحَ مَنْقُوشاً .
 وَعَيْنَانِ مَنْقُوشَتَانِ : أَيِ مُحَمَّرَتَانِ .
 قَالَ : وَالنَّفَقَةُ (١٨٤) فِي رَأْسِ الْجَبَلِ : وَهَيْدَةٌ .
 وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : الْأَنْقُوشَةُ : مَا تَنْزَعُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ مِغْزَلِهَا إِذَا بَلَغَتْ الْمِقْدَارَ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ جَاءَ فِي [١٩٣ / أ] يَنْقَافٍ وَاحِدٍ وَنِقَابٍ
 وَاحِدٍ : إِذَا جَاءَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ جَاءَا مُتَسَاوِيَيْنِ لَا يَتَقَدَّمُ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ الْفَرْخَانِ مِنْ بَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ (١٨٥) .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٦) : أَنْقَفْتُ الْحَنْظَلَ : مِثْلُ نَقَفْتُهُ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ أَنْقَفْتُ الْمُخَّ : أَيِ أَعْطَيْتُكَ الْعِظْمَ تَسْتَخْرِجُ مِنْهُ .
 وَقَوْلُهُمْ : لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِيّاً وَأَنْقَفَ وَادِيّاً : أَيِ أَكْثَرَ بَيْضِهِ فِيهِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٧) : رَجُلٌ مُنْقَفُ الْعِظَامِ : أَيِ بَادِيهَا .
 وَانْتَقَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ (١٨٨) : الْمُنَاقَفَةُ : هِيَ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ عَلَى الرُّؤُوسِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (١٨٩) حِينَ أُخْبِرَ وَهُوَ يَشْرَبُ بِقَتْلِ أَبِيهِ : الْيَوْمَ يَوْمٌ قِحَافٍ

(١٨٢) ديوان لبيد : ٢٤٤ .

(١٨٣) المحيط : ١٧٥ / أ ، وفيه (... دقيقتهما) .

(١٨٤) هكذا ضبطها المؤلف ، وهي بالتحريك في المحيط والتكملة واللسان ، ونص على تحريكها في القاموس .

(١٨٥) في التكملة واللسان والتاج : (الفرخان يخرجان من بيضة واحدة) .

(١٨٦) لم يرد كلام ابن عباد هذا في مخطوطة المحيط .

(١٨٧) المحيط : ١٧٥ / أ .

(١٨٨) العين : ١٤٣ / أ .

(١٨٩) مرّت كلمة امرئ القيس في تركيب ق ح ف .

وَعَدًا يَوْمُ نَقَافٍ ، الْيَوْمَ خَمْرٌ ، وَعَدًا أَمْرٌ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْرَاجِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ بِإِبْلَامٍ .

نكف :

ابن دريد^(١٩٠) : نَكِفَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ - بِالْكَسْرِ - يَنْكُفُ نَكْفًا -
بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا أَنْفَ مِنْهُ ، فَهُوَ نَاكِفٌ .

قال : وَيَنْكُفُ : مَوْضِعٌ .

قال : وَيَنْكُفُ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ . وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ
حِمْيَرَ : فَمِنْ ذِي أَصْبَحَ : أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ لَهِيْعَةَ بْنِ شَيْبَةَ الْحَمْدِ بْنِ مَرْثَدِ
الْخَيْرِ بْنِ يَنْكَفَ بْنِ يَنْفَ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ بْنِ مَضْحَى - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ - بْنِ عَمْرٍو بْنِ
ذِي أَصْبَحَ .

وقال الْفَرَّاءُ : نَكَفْتُ - بِالْفَتْحِ - : لُغَةٌ فِي نَكِفْتُ - بِالْكَسْرِ - .

وَذَاةُ نَكِيفٍ : مَوْضِعٌ .

ويَوْمُ نَكِيفٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ ، وَهُوَ مِنْ
نَاحِيَةِ يَلْمَلَمَ^(١٩١) ، فَهَزَمَتْ قُرَيْشُ بَنِي كِنَانَةَ ، وَعَلَى قُرَيْشٍ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ
ابْنُ شُعْلَةَ الْفِهْرِي :

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ عِصَابَةٍ غَوَتْ غَيَّ بَكْرٍ يَوْمَ ذَاةِ نَكِيفٍ
أَنَاخُوا إِلَى أَيْبَاتِنَا وَنِسَائِنَا فَكَانُوا لَنَا ضَيْفًا لِشَرِّ مُضِيفٍ^(١٩٢)
وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ أَنْكُفَهُ - بِالضَّمِّ - نَكْفًا : إِذَا أَقْطَعْتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ
[١٩٣/ب] ، وَهَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ ، وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكْفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا

(١٩٠) الجمهرة : ١٥٨/٣ .

(١٩١) جملة (وهو من ناحية يلملم) تنمة لقوله قبل سطرين (وذات نكيف موضع) ، واقحامها هنا من
سهو القلم .

(١٩٢) البيتان لابن شعلة في معجم البلدان : ٣١٥/٨ (وفيه في الثاني : كشر مضيف) والناج .

يَوْمَيْنِ : أي ما أَقْطَعَهُ .

وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَفُ : أي لَا يُتْرَحُ .

وَنَكَفْتُ الدَّمَعَ أَنْكَفَهُ - أيضاً - : إذا نَحَيْتَهُ عَنْ حَدِّكَ بِإَصْبِعِكَ .

وَنَكَفْتُ أَثَرَهُ نَكَفًا : وذلك إذا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثَرًا فَاعْتَرَضَتْهُ

فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، مِثْلُ كَنَفْتُ .

وجاءنا جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ : أي لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ وَلَا يُقْطَعُ . وفي الْحَدِيثِ (١٩٣) :

قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتُ وَلَا يُنْكَفُ . لَا يُكْتُ : أي لَا يُحْصَى ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ

بِمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ح ر ش ف .

وَالنَّكَفُ - بِالتَّحْرِيكِ - جَمْعُ نَكَفَةٍ : وَهِيَ غُدَّةٌ صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ

الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَطَوَّحَتْ بِبُضْعَةٍ وَالْبَطْنُ خِفْتُ فَقَدَفْتُهَا فَابَتْ لَا تَنْقَذِفُ

فَحَرَفْتُهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ (١٩٤)

وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ : النَّكَفَتَانِ : اللَّهْزِمَتَانِ .

وَالنَّكَافُ - بِالضَّمِّ - : وَرَمٌ يَكُونُ فِي نَكَفَتَيِ الْبَعِيرِ ، قَالَ : وَهُودَاءُ يَأْخُذُهَا

فِي حُلُوفِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَالْبَعِيرُ مَنْكُوفٌ ، وَالنَّاقَةُ مَنْكُوفَةٌ .

وَأَنْكَفْتُهُ : نَزَهْتُهُ عَمَّا يُسْتَنْكَفُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٩٥) - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ : إِنْكَافُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ . أَيْ

تَنْزِيهِهُ وَتَقْدِيرُهُ عَنِ الْأَنْدَادِ وَالْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (١٩٦) : نَكَفَتِ الْإِبِلُ تَنْكِيفًا : إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا ، فَهِيَ

مُنْكَفَةٌ .

(١٩٣) الفائق : ٢٦٤/١ .

(١٩٤) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٩٦) إصلاح المنطق : ٦٥ .

(١٩٥) الفائق : ٢٣/٤ .

وَأَتَّكَفْتُ الْعَيْثَ : أَقْطَعْتُهُ ، وذلك اذا انْقَطَعَ عَنْكَ ، مِثْلُ نَكَفْتُهُ .
وَأَتَّكَفْتُ أَثَرَهُ : مِثْلُ نَكَفْتُهُ .

وقال ابن فارس^(١٩٧) : الْإِتِّكَافُ : الْخُرُوجُ مِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ أَوْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : تقول : ضَرَبَ هَذَا فَاتَّكَفَفَ فَضَرَبَ هَذَا .
وقال ابو عمرو^(١٩٨) : اتَّكَفْتُ لَهُ فَضَرَبْتُهُ : أَيِ مِلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَشْدَّ [١٩٤ / أ] :

لَمَّا اتَّكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا كَرَنْفَتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءٍ^(١٩٩)
وَالِإِتِّكَافُ : الْإِتِّكَافُ وَالِإِتِّقَاضُ ، قال ابو النُّجْم :
مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجِعٍ إِتِّكَافًا بَعْدَ التَّعْزِي اللَّهْوِ وَالِإِيجَافِ^(٢٠٠)
وَتَنَافَكَ الرَّجُلَانِ الْكَلَامَ : إِذَا تَعَاوَرَاهُ

وَالِإِسْتِنْكَافُ : الْإِسْتِكْبَارُ . وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ^(٢٠١) ﴾ أَيِ لَيْسَ يَسْتَنْكِفُ الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِلَهٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ^(٢٠٢) مِنَ الْبَشَرِ . قاله الزَّجَّاجُ ؛ قال : وَمَعْنَى لَنْ يَسْتَنْكِفَ : لَنْ يَأْتَفَ ، وَقِيلَ : لَنْ يَنْقَبِضَ وَلَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ عُبُودَةِ اللَّهِ .
وَالْتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قِطْعِ شَيْءٍ وَتَنْجِيتهِ ، وَعَلَى عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ .

(١٩٧) المقاييس : ٤٧٩/٥ ، وفيه (.) تقول : أراد هذا واتكف فأراد هذا) .

(١٩٨) الجيم : ٢٧٦/٣ ، ولم يرد فيه الانشاد .

(١٩٩) مرَّ الاستشهاد بالبيت في تركيب ك ر ن ف .

(٢٠٠) المشطوران - لأبي النجم - في الصحاح واللسان والتاج .

(٢٠١) سورة النساء/ ١٧٢ .

(٢٠٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان : (أكبر) .

نوف :

ابن الأعرابي : النَّوْفُ : السَّانَمُ العالي ، والجمعُ : أَنْوَفٌ ، قال :
جارية ذاة حِر كَالنَّوْفِ مُلَمَّمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفِ
يا لَيْتَنِي أَشِيْمُ فِيهَا عَوْفِي (٢٠٣)

قال : والنَّوْفُ : بَطَّارَةُ الْمَرَأَةِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٠٤) : رُبَّمَا سُمِّيَ مَا تَقَطَّعَهُ
الْخَافِضَةُ مِنَ الْجَارِيَةِ نَوْفًا ؛ رَعَمُوا .

وقال الأزهري (٢٠٥) : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ نُسَيْبٍ إِلَى الْمُؤَرَّجِ غَيْرِ مَسْمُوعٍ لَا
أُدرِي مَا صَحَّتْهُ : النَّوْفُ : الْمَصُّ مِنَ الثَّدْيِ .

وَالنَّوْفُ : الصَّوْتُ ، يُقَالُ : نَافَتِ الضَّبْعَةُ تَنْوُفٌ نَوْفًا .

وَنَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيُّ : مِنَ التَّابِعِينَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٠٦) : بَنُو نَوْفٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، أَحْسِبُهُ مِنْ هَمْدَانَ .

ونافَ الْبَعِيرُ يَنْوُفُ نَوْفًا : إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ .

وَيَنْوُفِي ، وَقِيلَ : تَنْوُفِي وَتَنْوُفٌ : هَضْبَةٌ فِي جَبَلِي طَيٍّ ، وَبِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةُ

يُرَوَّى قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [١٩٤ / ب] :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقْتَ بِلَبُونِهِ عِقَابُ تَنْوُفِي لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ (٢٠٧)

وَالْقَوَاعِلُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلِي طَيٍّ ، وَدِثَارٌ : اسْمٌ رَاعِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وَعَبْدُ مَنَافٍ : أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالْمُطَلِّبُ وَتَمَاضِرٌ وَقِلَابَةٌ . وَمَنَافٌ :

صَنَمٌ ، وَالنَّسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنَافٍ : مَنَافِيٌّ ، وَالْقِيَاسُ : عَبْدِيٌّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ

الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ .

(٢٠٣) مرُّ الاستشهاد بهذه المشاطير في تركيب ح و ف .

(٢٠٤) الجمهرة : ١٦١ / ٣ ، وليس فيها لفظ (زعموا) .

(٢٠٥) التهذيب : ٤٧٨ / ١٥ .

(٢٠٦) الجمهرة : ١٦١ / ٣ .

(٢٠٧) ديوان امرئ القيس : ٩٤ .

وَمُنُوفٌ : من قُرَى مِصَرَ الْقَدِيمَةِ .

وَجَمَلَ نِيَّافٌ وَنَاقَةً نِيَّافٌ : أي طَوِيلٌ وَطَوِيلَةٌ فِي ارْتِفَاعٍ ، وَالْأَصْلُ نَوَافٌ ، قَالَ السَّرَنْدُبِيُّ التَّمِيمِيُّ :

أَفْرِغْ لَأُمِّثَالٍ مَعَاً إِلَافٍ يَتَّبَعْنَ وَخِي عَيْهَلٍ نِيَّافٍ (٢٠٨)
وَكَذَلِكَ جَبَلُ نِيَّافٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً فَانَّ لَهَا شِعْبًا بِسُلْطَةِ زَيْمَرَا
نِيَّافًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ يَظُلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا (٢٠٩)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جَمَلَ نِيَّافٍ - عَلَى فَيْعَالٍ - ، وَأَصْلُهُ نِيَّوَفٌ ، قَالَ :

يَتَّبَعْنَ نِيَّافَ الضُّحَى عُرَاهِلَا (٢١٠)

الْعُرَاهِلُ : التَّامُّ الْخَلْقِ .

وَالنِّيْفُ : الزِّيَادَةُ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ ، وَأَصْلُهُ نِيَّوَفٌ . يُقَالُ : عَشْرَةٌ وَنِيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنِيْفٌ ، وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَقْدِ فَهُوَ نِيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَقْدَ الثَّانِي .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النِّيْفُ : الْفَضْلُ ، يُقَالُ : ضَعِ النِّيْفَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارَسٍ (٢١١) :

وَرَدْتُ بِرَابِيعٍ رَأْسَهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعٍ نِيْفٌ (٢١٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢١٣) : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ : عِشْرُونَ وَنِيْفٌ - مُخَفَّفًا - . وَقَالَ أَبُو

(٢٠٨) المشطوران - بلا عزو - في اللسان، وللسرندبى التيمي في التاج. وثانيهما - بلا عزو - في المقاييس : ٩٥/٦ والصاح .

(٢٠٩) ديوان امرئ القيس : ٣٩٤ .

(٢١٠) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٢٧٠/٣ (وفيه : زياف الضحى) و ٢٣٩/٨ (وفيه : زياف الضحى عزاهلا) و ٤٧٧/١٥ (وفيه : عزاهلا) ، واللسان والتاج (وفيهما : عزاهلا) ايضاً .
(٢١١) المقاييس : ٣٧٥/٥ .

(٢١٢) البيت - بلا عزو - في المقاييس ، وعُزي لابن الرقاع في الأساس (وفيه : ولدت برابية) واللسان .

(٢١٣) التهذيب : ٤٧٧/١٥ ، والنص فيه : (وعوام الناس يخفون ويقولون : ونِيْفٌ ، وهولحن عند الفصحاء) .

العبّاس : الذي حَصَلْنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ حُذَاقِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ النَّيْفَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ ، قَالَ : وَالْبِضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ .
ويُقال : نَافَ وَأَنَافَ : إِذَا أَشْرَفَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِكُلِّ مُشْرِفٍ عَلَى غَيْرِهِ : أَنَّهُ لَمُنِيفٌ ، وَقَدْ أَنَافَ ، وَأُنْشِدَ لَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ يَصِفُ إِبِلًا :
وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلْعِ كَجُذُوعٍ شُدْبَتْ عَنْهَا الْقُشُرُ (٢١٤)
[١٩٥ / أ] وَالْمُنِيفُ : جَبَلٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا :
فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا
أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا (٢١٥)
وَيُرْوَى : « عَمَقَ » ، وَعَمَرَ : جَبَلٌ يَصُبُّ فِي مَسِيلٍ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْمُنِيفُ - إِيْضًا - : حِصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ .
وَالْمُنِيفُ - إِيْضًا - : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ لَحَجٍّ قُرْبَ عَدْنٍ أَبْيَنَ .
وَالْمُنِيفَةُ : مَاءٌ : لَتَمِيمٍ عَلَى فُلْجٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ ، قَالَ :
أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَارِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ (٢١٦)
وَأَنَافَتْ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ : أَيِ زَادَتْ .
وَنَيْفَتْ فَلَانٌ عَلَى السَّتِينِ وَنَحَوِهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا .
وَبَعْضُهُمْ أَفْرَدَ تَرْكِيْبَ ن ي ف عَنْ تَرْكِيْبِ ن و ف ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ وَائِيٌّ . وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى الْارْتِفَاعِ وَالزِّيَادَةِ .
نَهْف :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّهْفُ : التَّحْيِيرُ .

(٢١٤) ديوان طرفة : ٧٠ . (٢١٥) ديوان الهذليين : ٧٠ / ٢ ، وفيه في الأول (ولما رأى) .
(٢١٦) البيتان - بلا غزو - في معجم البلدان : ٤٤٠ / ٥ و ١٨٧ / ٨ والتاج .

فصلُ الواو

وثف :

ابنُ دريد^(١) : وَثَفَ الْقَدْرَ يَثْفُهَا ، وَأَوْثَفَهَا يُوثِفُهَا ؛ وَوَثَفَهَا يُوَثِّفُهَا : اِذَا جَعَلَ لَهَا أَثَافِيَّ ، مِثْلُ ثَقِيَّتِهَا .

وجف :

وَجَفَ الشَّيْءُ : أَيِ اضْطَرَبَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾^(٢)
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيِ شَدِيدَةُ الْاضْطِرَابِ ، فَهُوَ يَجِفُّ وَجْفًا وَوَجِيفًا وَوُجُوفًا .
وَالْوَجْفُ وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرٍ [١٩٥ / ب] الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا طَيِّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقُوقَهَا^(٣)
وَأَوْجَفَهَا صَاحِبُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾^(٤) أَيِ مَا أَعْمَلْتُمْ .

(١) الجمهرة : ٢١٩/٣ .

(٢) سورة النازعات/ ٨ .

(٣) ديوان العجاج : ٤٩٥ - ٤٩٦ .

(٤) سورة الحشر/ ٦ .

وقال الأزهرِيُّ^(٥) : اسْتَوْجَفَ الحُبُّ فُؤَادَهُ : اذا ذَهَبَ به ، وأنشَدَ لأبي

نُحَيْلَةَ :
ولَكنَّ هَذَا القَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ هَفا هَفَوَةً فَاسْتَوْجَفْتُهُ المَقَادِرُ^(٦)
وهو في شِعْرِ أَبِي نُحَيْلَةَ : « فَاسْتَوْخَفْتُهُ » بالخاء المُعْجَمَةِ ؛ وقال في شَرْحِ
البَيْتِ : اسْتَوْخَفْتُهُ : ذَهَبَتْ به ؛ واسْتَوْخَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ . هذا آخِرُ ما في شَرْحِ
البَيْتِ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على اضْطِرَابِ شَيْءٍ .

وحف :

اللَّيْثُ^(٧) : الوَحْفُ : الشَّعْرُ الكَثِيرُ الأَسْوَدُ ، ومن النَّبَاتِ : الرِّيَّانُ .
تَقُولُ : وَحَفٌ - بِالضَّمِّ - يَوْحُفٌ وَحَافَةٌ وَوُحُوفَةٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَبْتًا :
وَحَفٌ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ اذا تَوَقَّدَ في أَفْئَانِهِ التُّومُ^(٨) .
وَالْوَحْفُ - ايضاً - : الجَنَاحُ الكَثِيرُ الرِّيشِ .
ويُقَالُ - ايضاً - : شَعْرٌ وَحَفٌ - بالتَّحْرِيكِ - .
وَالْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فيها حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ ؛ عن الفَرَّاءِ . وَالْجَمْعُ
الْوَحَافِي . وقال غَيْرُهُ : الْوَحْفَاءُ : الحَمْرَاءُ مِنَ الأَرْضِ .
وقال ابو عمرو^(٩) : الْمَوْحَفُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ ذَرَى .
وَالْوَحِيفُ - مُصَغَّرًا - : فَرَسٌ عُقِيلٌ بنِ الطُّفَيْلِ ، قال جَبَّارُ بنِ سَلْمَى بنِ
مَالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ :

(٥) التهذيب : ٢١٤/١١ .

(٦) البيت لأبي نخيلة في التكملة والتاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٢١٤/١١ واللسان .

(٧) العين : ٨٣/ب ، ولم ترد فيه كلمة (الريان) .

(٨) ديوان ذي الرمة : ٤٣٥/١ .

(٩) الجيم : ٣١٢/٣ ، وفيه (الذي له ذرى) ولعل فيه سقطاً .

يَدْعُو عُقَيْلاً وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ بِهِ عَلَى طَوَالَةِ يَمْرِى الرُّكُضَ بِالْعُقَبِ^(١٠)
وَوَحْفَةً : فَرَسٌ عَلَاتَةٌ بِنِ جُلَاسٍ بِنِ مُخَرَّبَةِ التَّمِيمِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا
[١٩٦ / أ] :

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِباً لَهُمْ صَدْرُهَا وَحَدٌّ أَرْزَقَ مِنْجَلٍ^(١١)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٢) : الْوَحْفَةُ : الصَّوْتُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَحْفَةُ : الصَّخْرَةُ السَّودَاءُ ، وَالْجَمْعُ : وَحَافٌ .

وَوَحَافُ الْقَهْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَصُورَاقٍ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظْنَةٌ مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْخَامَهَا^(١٣)

وَالْوَحْفُ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ يَوْمَ الرَّقْمِ :

وَتَحْتِي الْوَحْفُ وَالْجُلُوظُ سَيْفِي فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْمَلِيمِ^(١٤)

وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَحْفًا : إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا ، وَنَاقَةٌ مِيْحَافٌ : لَا تُفَارِقُ مَبْرَكَهَا .

وَقَالَ النَّضْرُ : وَحَفَ : دَنَا .

وَالْوَاخِفُ : الْغَرُبُ تَنْقَطِعُ مِنْهُ وَذِمَّتَانِ وَيَتَعَلَّقُ بِوَذِمَتَيْنِ .

وَوَاحِفٌ - أَيْضًا - : مَوْضِعٌ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْقَسِيِّ :

لَمَنْ دِمَنْ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثْبُ فَوَاحِفُ^(١٥)

وَوَاحِفَانِ : مَوْضِعٌ آخَرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جِمَاراً رَعَى هَذِينَ

الْمَوْضِعَيْنِ :

(١٠) البيت لجبار في التاج .

(١١) البيت لعلامة في نسب الخيل : ٥٥ والتاج ، وصدرة لعلامة في اللسان .

(١٢) المحيط : ٨٩ / ب .

(١٣) ديوان لبید : ٣٠٢ .

(١٤) البيت لعامر في التاج ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .

(١٥) البيت لثعلبة في الفضليات : ٢٨١ ومعجم البلدان : ٣٧٢ / ٨ والتاج .

عَنَاقَ فاعْلَىٰ واجْفَيْنِ كَأَنَّهُ من البَغْيِ للأشباحِ سِلْمٌ مُّصَالِحٌ^(١٦)
 أي رعى عَنَاقَ . وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ :
 فَبَطْنُ السَّلِيِّ فَالسَّخَالُ تَعَذَّرْتُ فَمَعْقَلَةٌ إِلَى مَطَارٍ فَوَاحِفُ^(١٧)
 تَعَذَّرْتُ : تَغَيَّرْتُ ، وَالْعَاذِرُ الْأَثَرُ .
 وَالْوَجِيفُ : مَوْضِعٌ كَانَتْ تُلقَى بِهِ الْجِيفُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
 وقال ابنُ الأعرابي : وَحَفَ فلانٌ إِلَى [فلان]^(١٨) إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ ،
 وَأَنشَدَ :

لَا يَتَّقِي اللَّهَ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَفَا^(١٩)
 وَوَحَفَ وَحَفًا وَأَوْحَفَ : أَسْرَعَ .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٠) : مُنَاحٌ مُّوَحِفٌ : إِذَا أَوْحَفَ الْبَارِكُ^(٢١) وَعَادَاهُ .
 وقال غيره : وَحَفَ تَوْحِيفًا : إِذَا أَسْرَعَ ، مِثْلُ وَحَفَ وَأَوْحَفَ .
 وَالْمُوحِفُ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوحِفَا^(٢٢)
 وقال ابو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .
 وَالتَّوْحِيفُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ [١٩٦ / ب] .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٣) : التَّوْحِيفُ : تَوْفِيرُ الْعُضْوِ مِنَ الْجَزُورِ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى سَوَادٍ فِي شَيْءٍ .

(١٦) ديوان ذي الرمة : ٨٩٢/٢ .

(١٧) ديوان أَوْس : ٦٣ .

(١٨) زيادة من التكملة واللسان .

(١٩) الشطر - بلا عزو - في التكملة واللسان والتاج .

(٢٠) المحيط : ٨٩ / ب .

(٢١) كذا في الأصل والمحيط ، ولكنه (البازل) في التكملة والقاموس .

(٢٢) ديوان العجاج : ٤٩٥ ، وفيه في الأول (حوم خسفا) .

(٢٣) المحيط : ٨٩ / ب .

وخف :

وَحَفْتُ الْخِطْمِيَّ وَخَفًا : أَي ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَلَزَجَ .
وَالْمِيخَفُ : الْإِنَاءُ يُوْخَفُ فِيهِ ، وَالْمُدْهَنُ أَيْضاً .

وَالْوَحِيفُ وَالْوَحِيفَةُ : مَا أَوْخَفْتَهُ مِنْهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢٤) : الْوَحِيفَةُ : مَنْ
طَعَامِ الْأَعْرَابِ أَقِطُ مَطْحُونٌ يُذَرُّ عَلَى مَاءٍ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَيُضْرَبُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ؛ ثُمَّ يُؤْكَلُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَحِيفَةُ : التَّمْرُ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ فَيُؤْكَلُ ،
وَالْوَحِيفَةُ شَبِيهَةٌ بِالتَّنَافِيطِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٥) : الْوَحِيفَةُ : الْحَزِيرَةُ ؛ وَاللَّبَنُ
أَيْضاً .

وَصَارَ الْمَاءُ وَحِيفَةً : إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ .
وَقَالَ الْعَزِيزِيُّ : الْوَحِيفَةُ : بَتُّ الْحَائِكِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٦) : وَخَفْتُ السَّوِيقَ : مِثْلُ وَخَفْتُ الْخِطْمِيَّ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَخِفَ الْخِطْمِيُّ - بِالْكَسْرِ - : تَلَزَجَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَخَفْتُهُ : ذَكَرْتُهُ بِقَبِيحٍ أَوْ لَطَخْتُهُ بِدَنَسٍ يَبْقَى عَلَيْهِ أَثَرُهُ .
وَالْوُخْفَةُ : شَبِيهَةٌ بِالْخَرِيطَةِ مِنْ أَدَمٍ .
وَأَوْخَفْتُهُ : مِثْلُ وَخَفْتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : أَنَّهُ لَمْوُخَفٌ أَوْ يُوْخَفُ (٢٧) زَبَلُهُ كَمَا يُوْخَفُ الْخِطْمِيُّ .
وَيُقَالُ لَهُ الْعَجَانُ - أَيْضاً - وَهُوَ مِنْ كِنَايَاتِهِمْ .
وَأَوْخَفَ وَأَوْحَفَ وَأَوْجَفَ : أَسْرَعَ .
وَاتَّخَفْتُ رِجْلِي : أَي زَلَّتْ ، وَالْأَصْلُ : اوتَخَفْتُ .

(٢٤) التهذيب : ٦٠١/٧ .

(٢٥) المحيط : ١/١٣٦ .

(٢٦) الجمهرة : ٢٣٩/٢ .

(٢٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (أَي يُوْخَفُ) .

ودف :

وَدَفَ الشَّحْمُ : اذا ذابَ وسالَ .

وَوَدَفَ الاناءُ : اذا قَطَرَ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الرَّوْضَةُ الْخَضِرَاءُ مِنْ نَبْتٍ ، يُقالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
وَدْفَةً وَاحِدَةً : اذا اخْضَرَّتْ كُلُّها وَأَخْضَبَتْ . وقال ابو صاعِدٍ : يُقالُ : وَدِيفَةٌ مِنْ
بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ؛ وَضِعِغَةً مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ : اذا كانتِ الرَّوْضَةُ نَاضِرَةً
مُتَخِيلَةً . ويُقالُ : حَلُّوا فِي وَدِيفَةٍ مُنْكَرَةٍ فِي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٨) : الْوَدْفَةُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : النَّصِيُّ وَالصَّلِيانُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الْوَدْفَةُ وَالْوَدْفَةُ وَالْوَذَرَةُ : بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ .

وَالْوَدَافُ وَالْوَدَافُ - بِالذَّالِ [١٩٧ / أ] وَالذَّالِ - : أَصْلُ تَسْمِيَتِهِمُ الذَّكَرَ
أَدَافاً لِمَا يَدِفُ مِنْهُ : أَي يَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَالْبَوْلِ ، مِثْلُ وَقَّتْ وَأَقَّتْ ،
وَقَلْبُ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً قِيَاسٌ مُطَرِّدٌ .

وَوَدِفَتْ لَهُ الْعَطَاءُ : أَي أَقْلَلَتْهُ .

وقال اللَّيْثُ (٢٩) : اسْتَوْدِفْتُ لَبْناً فِي الْإِنَاءِ وَنَحْوِهِ : اذا فَتَحْتَ رَأْسَهُ فَأَشْرَفَتْ

عليه .

وقال غيره : اسْتَوْدِفْتُ الشَّحْمَةَ : أَي اسْتَقَطَرْتُهَا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٠) : اسْتَوْدِفْتُ الْخَبَرَ : اذا بَحَثْتَ عَنْهُ .

وَاسْتِيْدَافَ الْمَرْأَةُ : هُوَ أَنْ تَجْمَعَ مَاءَ الرَّجُلِ فِي رَجِيعِهَا .

وَاسْتَوْدَفَ النَّبْتُ : أَي طَالَ .

وهو يَتَوَدَّفُ الْأَخْبَارَ وَيَتَوَكَّفُهَا .

(٢٨) المحيط : ٣١٢ / أ .

(٢٩) العين : ٢٢١ / أ .

(٣٠) المحيط : ٣١٢ / أ .

فَكُنْتُ أَرْفَعُ فِيهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ - رضي الله عنه - من الدَّوَابِّ ؛ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّذِي لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ ، أَمَّا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَاباً وَمُبِيراً : أَمَّا الْكَذَابُ فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا اخَالُكَ إِلَّا آيَاهُ . فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا .
 وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : التَّوَذُّفُ : الْإِسْرَاعُ ، لِقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :
 يُعْطِي النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ بِالرَّحَالِ تَوَذَّفُ (٣٤)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٥) : الْمُتَوَذِّفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : هِيَ الْمُتَمَرِّمَةُ يَعْنِي تَحْرِيبُهَا
 أَلْوَاحَهَا فِي الْمَشْيِ .

ورف :

الْفَرَاءُ : ظِلُّ وَاِرْفٍ : أَيِ وَاسِعٍ ، وَقَدْ وَرَفَ يَرْفُ وَرَفًا وَوَرِيفًا وَوُرُوفًا : أَيِ اتَّسَعَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَأَخْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ مِنَ الظَّلِّ وَاِرْفٍ (٣٦)
 وَوَرَفَ النَّبْتُ : إِذَا اهْتَزَّ ، فَهُوَ وَاِرْفٌ : أَيِ نَاصِرٌ رَفَافٌ شَدِيدُ الْخُصْرَةِ
 . [١٩٨/أ] .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٣٧) : يُقَالُ لِمَا رَقَّ مِنْ نَوَاحِي الْكَبِدِ : الْوَرَفُ .
 وَيُقَالُ : إِنَّ الرُّفَّةَ التَّنُّ مُخَفَّفَةٌ ، وَالنَّاقِصُ وَأَوْ مِنْ أَوَّلِهَا . وَفِي الْمَثَلِ (٣٨) :
 هُوَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرُّفَّةِ . فِي أَحَدِ الرِّوَايَاتِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٩) : الرُّفَّةُ - بَوَزْنِ الْعِدَّةِ - النَّاصِرُ مِنَ النَّبْتِ ، يُقَالُ : رِفَّةٌ
 تَرِفُ .

(٣٤) ديوان بشر : ١٥٦ ، وفيه (والجياد توذف) . (٣٥) المحيط : ٣٢٧/ب .
 (٣٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٢٣٩/١٥ والمخصص : ١٩٥/١٠ واللسان والتاج .
 (٣٧) المقاييس : ١٠١/٦ .
 (٣٨) مجمع الأمثال : ٩/٢ ، ونصه فيه : (أغنى عنه من التفه ... الخ) .
 (٣٩) المحيط : ٣٣٩/أ .

وقال ابن الأعرابي : أَوْرَفَ الظِّلُّ وَوَرَّفَ تَوْرِيفًا : اذا طَالَ وَاُمْتَدَّ ؛ مِثْلُ وَرَفَ وَرَفًا .

وقال غيره : وَرَفْتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ ، وَالْأَرْضَ : قَسَمْتُهَا ؛ مِثْلُ أَرَفْتُهَا .
والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ وَنَضْرَةٍ .

وزف :

وَزَفَ يَزِفُ وَزِيفًا : أَي أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ : ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ﴾^(٤٠) بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤١) : وَزَفْتُهُ أَرْفُهُ وَزَفًا : إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ - لُغَةً يَمَانِيَّةٌ - ، فَعَلَى هَذَا وَزَفَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ .

والتَّوَاوَزُفُ : الْمُنَاهَدَةُ فِي النَّفَقَاتِ ، يُقَالُ : تَوَاوَزَفُوا بَيْنَهُمْ ، قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّةِ وَالضُّحَى مَشَايِطُ لِلْأَبْدَانِ غَيْرَ التَّوَاوَزِفِ^(٤٢)
وَيُرْوَى : « التَّوَاوَزِفِ » مِنَ التُّرْفَةِ وَالِدَّعَةِ ، أَي لَيْسُوا كَذَلِكَ ، لَيْسُوا أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلْبَيُوتِ وَلَا دَعَةٍ ، هُمْ فِي إِغَارَةٍ وَطَلَبِ ثَارٍ وَكَفِّ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةِ ضَيْفٍ .

وسف :

اللَّيْثُ^(٤٣) : الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو عِنْدَ السَّمَنِ وَالْاِكْتِنَازِ ؛ ثُمَّ يَعُمُّ فِي جَسَدِهِ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ ، وَرُبَّمَا تَوَسَّفَ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ .

(٤٠) سورة الصافات/ ٩٤ ، والقراءة المتداولة بتشديد الفاء .

(٤١) الجمهرة : ١٣/٣ .

(٤٢) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات : ٢٣٣ (وفيها : بالعشيات والضحي) والتعذيب :

٢٦٢/١٣ والتكلمة واللسان والناج .

(٤٣) العين : ٢٠٣/ب .

والتَّوَسِّيفُ : التَّقْشِيرُ ؛ عن الفراء . وَتَمَرَةٌ مُوسَفَةٌ : أي مُقَشَّرَةٌ .
والتَّوَسُّفُ : التَّقْشُرُ .

وقال ابن السكيت^(٤٤) : يُقال للقرح والجُدري إذا يَسَّ وتَقَشَّرَ^(٤٥)
وللجرب - أيضاً - في الإبل إذا قَفَلَ : قد تَوَسَّفَ جلده وتَقَشَّقَشَ [ب/١٩٨]
جلده وتَقَشَّرَ جلده ، كُلُّهُ بمعنى ، قال الأسود بن يعْفَرُ النَّهْشَلِيُّ :
وَكُنْتُ إذا ما قُرِبَ الزَّادُ مُوَلَعًا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تَوَسَّفِ^(٤٦)
وقال ابن فارس^(٤٧) : يُقال تَوَسَّفَتِ الإبلُ : إذا أَخْصَبَتْ وَسَمِنَتْ وَسَقَطَ
وَبَرُّهَا الْأَوَّلُ وَبَتَ الْجَدِيدُ .

وصف :

وَصَفْتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً ، والهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفِهِمْ﴾^(٤٨) أي جَزَاءٌ وَصْفِهِمُ الَّذِي هُوَ كَذِبٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾^(٤٩) أي تَكْذِبُونَ .

وفي حديث عُمَرَ^(٥٠) - رضي الله عنه - : لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكَتَّانِ أَوْ
الْقَبَاطِيِّ فَإِنَّهُ إِلَّا يَتَّيْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ . أي يَصِفُهَا الثُّوبُ الرَّقِيقُ كَمَا يَصِفُ الرَّجُلُ
سِلْعَتَهُ .

وَالصَّفَةُ : كَالْعِلْمِ وَالْجَهْلِ وَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ . وَأَمَّا النَّحْوِيُّونَ فَلَيْسَ
يُرِيدُونَ بِالصَّفَةِ هَذَا ، لِأَنَّ الصَّفَةَ عِنْدَهُمْ هِيَ النَّعْتُ ؛ وَالنَّعْتُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ أَوْ

(٤٤) اصلاح المنطق : ٤١٥ .

(٤٥) في الاصل : (وَتَقَشَّرَف) فحذفنا الفاء ، ولعل مراده (وَتَقَرَّف) .

(٤٦) شعر الأسود : ٥١ .

(٤٧) المقاييس : ١٠٩/٦ .

(٤٨) سورة الأنعام/ ١٣٩ .

(٤٩) سورة يوسف/ ١٨ .

(٥٠) الفائق : ١٥٣/٣ .

الْمَفْعُولِ نَحْوُ ضَارِبٍ وَمَضْرُوبٍ أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى نَحْوُ مِثْلِ
وَشَبِّهِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى ذَلِكَ ، تقول : رَأَيْتُ اخَاكَ الظَّرِيفَ ، فالأخُ هو المَوْصُوفُ
والظَّرِيفُ هو الصِّفَةُ ، فلهذا قالوا : لا يَجُوزُ أَنْ يُصَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ كَمَا لَا
يَجُوزُ أَنْ يُصَافَ إِلَى نَفْسِهِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ هِيَ المَوْصُوفُ عِنْدَهُمْ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
الظَّرِيفَ هُوَ الْأَخُ (٥١) .

وَقَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَاقَةً :

اِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ (٥٢)
يُرِيدُ : أَجَادَتِ السَّيْرَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا أَدْلَجَتْ سَارَتْ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَذَلِكَ
وَصَفُّهَا [١٩٩/أ] يَدَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٥٣) : رَجُلٌ وَصَافٌ : عَارِفٌ بِالْوَصْفِ .

قَالَ : وَالْوَصَافُ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ ، سُمِّيَ الْوَصَافَ لِحَدِيثِهِ لَهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ ، وَمِنْ وَلَدِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِي .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٤) : وَصَفَ الْمُهْرُ : إِذَا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ .

وَالْوَصِيفُ : الْخَادِمُ ؛ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (٥٥) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ
حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ . قَالَ شَمِرٌ : يَقُولُ : يَكْثُرُ الْمَوْتُ حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُ
قَبْرِ بَعِيدٍ مِنْ كَثَرَةِ الْمَوْتِ ، مِثْلُ الْمُوتَانِ الَّذِي وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ . يُقَالُ : وَصَفَ
الْغُلَامُ - بِالضَّمِّ - : إِذَا بَلَغَ الْخِدْمَةَ ؛ وَصَافَةً ، وَالْجَمْعُ : الْوَصَفَاءُ . وَفِي حَدِيثِ

(٥١) كلام المؤلف في بيان (الصفة) منقول بتمامه من الصحاح ، وقد دأب المؤلف على اغفال ذكر
الجوهري مع كثرة نقله عنه .

(٥٢) ديوان الشماخ : ٢٢٦ ، وفيه (لها إدلاج ليلة لا هجوع) .

(٥٣) الجمهرة : ٨٣/٣ .

(٥٤) المحيط : ١/٢٦٦ .

(٥٥) النهاية : ٢١٣/٤ .

النَّبِيُّ^(٥٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رُبَّمَا قَالُوا لِلجَارِيَةِ وَصِيفَةً ، وَالْجَمْعُ : الْوَصَائِفُ . وَالْإِيصَافُ : الْوَصَافَةُ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْإِيصَافِ [١٩٩/ب] كَمَا يُقَالُ بَيْنَهُ الْوَصَافَةُ .

وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ : مِنْ الْوَصَفِ .
وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ : أَيِ صَارَ مَوْصُوفًا ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :
أَنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ جَارٌ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا^(٥٧)
أَيِ صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ .
وَأَسْتَوْصَفْتُ الطَّيِّبَ لِدَائِي : إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَلَّجُ بِهِ .
وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ^(٥٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ بَيْعِ الْمَوَاصِفَةِ . قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ^(٥٩) : هُوَ أَنْ يَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ يَتَنَاعَهُ فَيَدْفَعَهُ إِلَى الْمُشْتَرِي ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ
لأنَّهُ بَاعَهُ بِالْصِّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا حِيَازَةٍ مِلْكٍ .
وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَحْلِيلَةِ الشَّيْءِ .

وصف :

الْخَارَزَنْجِيُّ : الْإِيصَافُ : الْإِيْجَافُ فِي الرِّكْضِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : يُقَالُ
أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَفْتُ : إِذَا خَبْتُ ، وَأَوْضَفْتُهَا أَنَا فَوَضَفْتُ : مِثْلُ أَوْضَعْتُهَا
فَوَضَعْتُ .

(٥٦) الفائق : ٤٤٩/٢ .

(٥٧) ديوان طرفة : ١٧٧ .

(٥٨) الفائق : ٦٤/٤ .

(٥٩) غريب الحديث : ١٩٧/١ .

وطف :

ابن عَبَاد^(٦٠) : يُقال : عليه وَطْفَةٌ من الشَّعْرِ .
وقال غيره : الوَطْفُ - بالتَّحْرِيكِ - كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالْأَشْفَارِ
وَاسْتِرْخَاؤُهُمَا ، يُقال : رَجُلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الْوَطْفِ . وفي صِفَةِ النَّبِيِّ^(٦١) - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ . وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بَتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ عَز
ب .

وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ : إِذَا كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً الْجَوَانِبِ لكَثْرَةِ مَائِهَا ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

دَيْمَةٌ هَظْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُ^(٦٢)
وقال ابن فارس^(٦٣) : الْوَطْفُ فِي الْمَطَرِ : انْهِمَارُهُ .
وقال ابو زَيْدٍ : الْوَطَفَاءُ : الدَّيْمَةُ السَّحُوحُ الْحَثِيثَةُ طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصُرَ . وفيها
وَطْفٌ : إِذَا تَدَلَّتْ ذُبُولُهَا ، وَكَذَلِكَ ظِلَامٌ أَوْطَفُ .
وَعَيْشٌ أَوْطَفُ : أَي رَجِيٌّ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى طُولِ شَيْءٍ وَرَخَاوَتِهِ .

وظف :

الْوِظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ نَاقَةً :
تُبَارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ^(٦٤)

(٦٠) المحيط : ٣٠١/ب .

(٦١) الفائق : ٩٥/١ .

(٦٢) ديوان امرئ القيس : ١٤٤ .

(٦٣) المقاييس : ١٢٠/٦ .

(٦٤) ديوان طرفة : ١٣ .

والجَمْعُ : أَوْظَفَهُ ، ثُمَّ وُظِفَ - بَضَمَتَيْنِ - .
 وجاءت الابلُ على وَظِيفٍ واحدٍ : اذا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضاً .
 وَوُظِفَتُ البَعِيرُ : قَصُرَتْ قَيْدُهُ . وَوُظِفَتْهُ : أَصَبَتْ وَظِيفَهُ .
 وقال الأصمعيُّ : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظِفَهُ رِجْلَيْهِ وَتَحْدَبَ
 أَوْظِفَهُ يَدَيْهِ .

وقال ابو عمرو (٦٥) : الْوُظِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ فِي
 الْحَزَنِ .

وَالْوُظِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ لِلنَّسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ ، وَالْجَمْعُ :
 وَظَائِفٌ وَوُظِفَ ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ (٦٦) :
 أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُّنْيَا لَهَا وَوُظِفَ (٦٧)
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦٨) : الْوُظِيفَةُ : الْعَهْدُ وَالشَّرْطُ [٢٠٠/أ] .
 وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقَالُ : مَرَّ يَظِفُهُمْ وَظِفاً : أَيِ يَتَّبِعُهُمْ .
 وَالتَّوْظِيفُ : تَعْيِينُ الْوُظِيفَةِ .
 وَيُقَالُ : إِذَا ذُبَحَتِ الذَّبِيحَةُ فَاسْتَوْظِفَ قَطَعَ الْحُلُقُومَ وَالْمَرِيءَ وَالْوَدَجَيْنِ :
 أَيِ اسْتَوْعَبَ ذَلِكَ كُلَّهُ

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦٩) : الْمُوَاطَفَةُ : مِثْلُ الْمُوَافَقَةِ وَالْمُؤَاوَرَةِ .
 وَوَاظَفْتُ فَلاناً إِلَى الْقَاضِي : إِذَا لَازِمْتَهُ عِنْدَهُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ .

(٦٥) الجيم : ٣١١/٣ .

(٦٦) العين : ٢٢٨/أ .

(٦٧) البيت - بلا عرو - في العين والتهذيب : ٣٩٦/١٤ ، والمخصص : ٣١٣/١٢ (وفيه : تَكْرِمَةٌ)
 والاساس واللسان والتاج .

(٦٨) المحيط : ٣٢٣/أ .

(٦٩) المحيط : ٣٢٣/أ .

وعف :

ابن دُرَيْدٍ^(٧٠) : الْوَعْفُ - وَالْجَمْعُ : وَعَافٌ - : وهي مَوَاضِعُ فِيهَا غَلَطٌ .
وقالوا : مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا غَلَطٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْوُعُوفُ وَالْعُوفُ وَالْوُعُوفُ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ - :
ضَعْفُ الْبَصَرِ .

وغف :

ابن دُرَيْدٍ^(٧١) : الْوَغْفُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٍ تُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعَتُودِ أَوْ بَطْنِ
التَّيْسِ لئَلَّا يَشْرَبَ بَوْلُهُ أَوْ يَنْزُو .

وقال ابن الأعرابي : الْوَغْفُ وَالْوُغُوفُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ ، قال ابن سَعْدٍ
الْمَعْنَى :

بِعَيْنِكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَزَبَّدُ^(٧٢)
وَوَغَفَ يَغْفُ وَغَفًا : إِذَا أَسْرَعَ وَعَدَا .

وقال ابو عمرو : أَوَغَفَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا ارْتَهَزَتْ عِنْدَ الْجِمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ ،
وَأَنشَدَ :

لَمَّا دَجَاهَا بِمِثْلٍ كَالصَّقْبِ وَأَوَغَفَتْ لَذَاكَ ائْغَافَ الْكَلْبِ
قَالَتْ : لَقَدْ أَصْبَحَتْ قَرَمًا ذَا طَبٍّ بِمَا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ^(٧٣)
وَأَوَغَفَ : عَدَا وَأَسْرَعَ ؛ مِثْلُ وَغَفَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :

(٧٠) الجمهرة : ١٢٨/٣ .

(٧١) الجمهرة : ١٤٨/٣ .

(٧٢) البيت لابن سعد في اللسان والتاج ، وفيهما : (لعينيك وغف) .

(٧٣) المشاطير الأربعة - بلا عزو - في التهذيب : ٢٠٤/٨ (وفيه : ذا وطب) والتكملة واللسان

(وفيه : لمادحها ، و : ذا وطب) والتاج .

وَأَوْغَفْتُ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا مِيلَيْنِ ثُمَّ أَزَحَفْتُ وَأَزَحَفَا^(٧٤)
 وقال ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : اذا سار سِيراً مُتَعَباً .
 وَأَوْغَفَ : اذا عَمَشَ .
 وَأَوْغَفَ [٢٠٠ / ب] : أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ .
 وقال ابن عَبَّاد^(٧٥) : الإِيْغَافُ : أَنْ يُدْلِيَ الْكَلْبُ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .
 وَأَوْغَفْتُ الْخُطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ : بِمَعْنَى .

وقف :

الْوَقْفُ : سَوَّارٌ مِنْ عَاجٍ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :
 ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْكَفِئًا يَرْمِي بِهِ الْحَدَبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ^(٧٦)
 وَوَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَوُقُوفًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بَسِيطِ اللَّوْىَ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ^(٧٧)
 وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفًّا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفَقُّوهُمْ أَنَّهُمْ
 مَسْؤُلُونَ ﴾^(٧٨) ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لِمَيْةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ^(٧٩)
 وَالْحَدِيثُ الْمَوْقُوفُ : خِلَافُ الْمَرْفُوعِ .
 وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ : أَيِ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ .
 وَوَقَفْتُ الدَّارَ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَقَفًّا .
 وَالْمَوْقِفُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ حَيْثُ كَانَ .

(٧٤) ديوان العجاج : ٥٠٤ - ٥٠٥ .

(٧٥) المحيط : ١ / ١٥٢ .

(٧٦) شعر الكميت : ١١٢ / ١ .

(٧٧) ديوان امرئ القيس : ٨ ، وفيه (وحومل) .

(٧٨) سورة الصافات / ٢٤ .

(٧٩) ديوان ذي الرمة : ٨٢١ / ٢ .

وَمَوْقِفَا الْفَرَسِ : الْهَزْمَتَانِ فِي كَسْحَيْهِ . وَقِيلَ : الْمَوْقِفَانِ نُقْرَتَا الْخَاصِرَةِ عَلَى رَأْسِ الْكُلَيْيَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ فَرَسًا :

فَلْيَلِيقُ النَّسَى حَبْطُ الْمَوْقِفَيْنِ يَسْتَنْ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ^(٨٠)
وقال أيضاً :

شَدِيدُ قِلَاتِ الْمَوْقِفَيْنِ كَأَنَّمَا نَهَى نَفْسًا أَوْ قَدْ أَرَادَ لِيَزْفِرَا^(٨١)
نهى : أَي حَبَسَ نَفْسَهُ ، أَي رَدَّهُ .

ويُقال للمرأة : أَنَّهُا لِحَسَنَةِ الْمَوْقِفَيْنِ ؛ وَهُمَا الْوَجْهُ وَالْقَدَمُ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ^(٨٢) . وَيُقال : مَوْقِفَا الْمَرْأَةِ : عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ .
وَالْمَوْقِفُ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ^(٨٣) .

وقال أبو عمرو^(٨٤) : الْمَوْقِفَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الْقُحُقَحِ إِذَا تَشَنَّجَا لَمْ يَقُمْ الْإِنْسَانُ وَإِذَا قُطِعَا مَاتَ .

وَوَاقِفٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَهَرَةِ نَسَبِ الْأَوْسِ :
أَنَّ اسْمَ وَاقِفٍ مَالِكُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

وَالوَاقِفُ - أَيْضًا - : خَادِمُ الْبَيْعَةِ ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ نَفْسَهُ عَلَى خِدْمَتِهَا .
وَالْوَقِيفِيُّ - مِثَالُ خَصِيصِيِّ - : الْخِدْمَةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٨٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَا يُغَيَّرُ وَاقِفٌ عَنْ وَقِيفَاهُ .

وَوَقِفٌ [٢٠١ / أ] : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٨٠) شعر الجعدي : ١٨ ، وعجزه فيه (يستن كالتيس في الحلب) .

(٨١) شعر الجعدي : ٤٧ .

(٨٢) اصلاح المنطق : ٣٩٩ .

(٨٣) كذا في الأصل ، وفي التكملة ومعجم البلدان : ٢٠٠ / ٨ (محلة بمصر) ، وقال في التاج :
(وفي العباب : بالصرة ، وهو غلط) .

(٨٤) الجيم : ٣٠٣ / ٣ .

(٨٥) النهاية : ٢٢٦ / ٤ .

لِهِنْدٍ بِأَعْلَى ذِي الْأَعَرِّ رُسُومٍ إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّهُنَّ وَشُومٌ
فَوَقَفَ فَسَلَّى فَأَكْنَفَ ضَلَفَعٍ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمٌ^(٨٦)
وَالْوَقْفُ : مَنْ قُرَى الْخَالِصِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ .
وَالْوَقْفُ - ايضاً - : بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(٨٧) : الْوَقْفُ : وَقَفَ التُّرْسُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتِهِ ،
وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨٨) : فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(٨٩) : إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ
مُتَّانٍ وَلَيْسَ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ : وَيُقَالُ لِلْمُحْجِمِ عَنِ الْقِتَالِ : وَقَافٌ جَبَانٌ^(٩٠)
وَأُنْشِدَ :

فَتَى غَيْرَ وَقَافٍ وَلَيْسَ بِزُمْلٍ^(٩١)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ^(٩٢)
وَالْوَقَافُ الْعُقَيْلِيُّ : شَاعِرٌ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩٣) : يُقَالُ لِكُلِّ عَقَبٍ لُفٌّ عَلَى الْقَوْسِ : وَقَفَةٌ ، وَعَلَى
الْكُلَيْبَةِ الْعُلَيَّا : وَقَفَتَانِ .

(٨٦) ديوان لبيد : ٩٥ ، وفيه في الأول : (بأعلام الأعر) .

(٨٧) العين : ١٤٧ / أ .

(٨٨) التهذيب : ٣٣٣ / ٩ .

(٨٩) النهاية : ٢٢٦ / ٤ .

(٩٠) لم ترد كلمة (جبان) في التهذيب ، ويرجح وضع كلمة (أي) بين وقاف وجبان .

(٩١) ورد الشطر - بلا عزو - في التاج ، ولم يرد في التهذيب ، وربما نقل المؤلف من كتاب آخر
للأزهري غير التهذيب .

(٩٢) البيت للبريد في الأصمعيات : ١١٣ والتهذيب : ٣٣٣ / ٩ (وفيه : ولا رعش اليد) واللسان
والتاج ، وورد بلا عزو في المخصص : ٦٥ / ٣ و ١٢٠ / ١٣ (وفي ثانيهما : فما كان طياشاً ولا
رعش اليد) .

(٩٣) المحيط : ١٨٢ / أ .

وَوَقَّفَ الْقَدْرَ : أَي أَدَامَهَا وَسَكَّنَهَا . وَالْمِيقَفُ وَالْمِيقَافُ : مَا أَدُمْتُ بِهِ عَلَيَّانِ الْقَدْرَ وَسَكَّنْتَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمِيقَفُ وَالْمِيقَافُ : الْعَوْدُ الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ الْقَدْرَ وَيُسَكِّنُ بِهِ عَلَيَّانَهَا ، وَهُوَ الْمِدْوَمُ وَالْمِدْوَامُ .

وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعْلُ تُلَجُّهُ الْكِلَابُ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ مَعَانِي الشَّعْرِ مِنْ تَأْلِيفِهِ :
فَلَا تَحْسِبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ تَسَرَّطُهَا مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ (٩٤)
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ (٩٥) وَابْنُ فَارِسٍ (٩٦) : « مُطَرَّدَةٌ مِمَّا » [٢٠١ / ب] ،
سَلْفَعُ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

وَأَوْقَفْتُ وَقَفًا لِلْمَسَاكِينِ - بِالْأَلِفِ - ، لُغَةً رَدِيئَةً ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ
الْأَحَرَفُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ : أَي أَقْلَعْتُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَوْقَفْتُ رَضَى بِالْتَقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضٍ (٩٧)
وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو (٩٨) : كَلَّمْتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ : أَي سَكَتُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تُمَسِكُ
عَنْهُ تَقُولُ فِيهِ : أَوْقَفْتُ .

وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقَفٍ فَقُلْتُ : مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتَهُ
حَسَنًا . وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ (٩٩) عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا وَأَيُّ شَيْءٍ

(٩٤) البيت - بلا عزو - فِي الْجُمُحَةِ وَالتَّهْذِيبِ : ٣٣٥/٩ وَالْمَقَائِيسِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَخَصَصِ : ٣٠/٨
وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٩٥) الْجُمُحَةُ : ١٥٦/٣ .

(٩٦) الْمَقَائِيسِ : ١٣٥/٦ .

(٩٧) دِيْوَانُ الطَّرِمَاحِ : ٢٦٣ ، وَفِيهِ (ثُمَّ أَقْصَرْتُ) .

(٩٨) الْجِيمِ : ٢٩٠/٣ ، وَالنَّصُّ فِيهِ (كَلَّمْتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ عَنْهُمْ أَيِ أَسَكَتُ) وَلَعَلَّ (عَنْهُمْ) مِنْ
زِيَادَاتِ النِّسْخِ .

(٩٩) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٢٢٦ .

أَوْفَقَ هَا هُنَا ؟ أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .
وَوَقَّفَتُ الْمَرْأَةُ تَوْقِيفًا : إِذَا جَعَلَتْ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ .
وَوَقَّفَتِ الْمَرْأَةُ يَدَيْهَا بِالْحِنَاءِ : إِذَا نَقَّطَتْهُمَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حِمَارٌ مُوقَفٌ : لِلَّذِي كُوِّتَ ذِرَاعَاهُ كَيًّا مُسْتَدِيرًا ، وَأُنْشَدَ :
كَوَيْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ أَتَانَا (١٠٠)
وَالْمُوقَفُ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ :
وَمَا أَرَوْنِي وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا بِأَذْنِي مِنْ مُوقَفَةٍ حَرُونِ (١٠١)
أُرْوِيَّةٌ فِي يَدَيْهَا حُمْرَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا .

وَيُقَالُ - أَيْضًا - : ثَوْرٌ مُوقَفٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُذَرَّعًا بِوَشِيهِ مُوقَفًا (١٠٢)
وَفَرَسٌ مُوقَفٌ : إِذَا أَصَابَ الْأَوْظَافَةَ مِنْهُ بَيَاضٌ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ يَعْدُهَا
إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ ؛ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَرَسٌ مُوقَفٌ : أَيُّ أَبْرَشُ
أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا مَنْقُوشَتَانِ بَيَاضٍ وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : التَّوْقِيفُ : أَنْ يُوقَفَ الرَّجُلُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ [٢٠٢ / أ]
قَوْسِيهِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبٍ قَدْ جَعَلَهُنَّ فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطُّبَاءِ فَيَجْتَنُّ سُودًا ، ثُمَّ
يُعْلَى (١٠٣) عَلَى الْغِرَاءِ بِصَدَأِ أَطْرَافِ النَّبْلِ فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَا زَقًّا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .
وَوَقَّفَتُ التَّرْسُ : جَعَلْتُ لَهُ وَقْفًا ، وَقَدْ ذَكَرَ مَعْنَاهُ .

وَالتَّوْقِيفُ : مُبَالَغَةُ الْوُقُوفِ ، يُقَالُ : وَقَّفَ الْجَيْشُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَقَفَ
وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ :

(١٠٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٤/٩ واللسان والتاج .

(١٠١) ديوان الشماخ : ٣١٩ .

(١٠٢) ديوان العجاج : ٤٩٧ .

(١٠٣) في اللسان والتاج : (ثُمَّ يُعْلَى) وَهُوَ تَصْغِيرُ .

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ حَوْلَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا (١٠٤)

وَيُرَوَّى : « أَوْمَانَا » ؛ والمعنى واحدٌ ، فَأَخَذَ الْبَيْتَ مِنْهُ الْفَرَزْدَقُ (١٠٥)

وقال : أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْكَ ؛ مَتَى كَانَ الْمُلْكُ فِي عُدْرَةٍ ! إِنَّمَا هَذَا لِمُضَرٍّ .

وَتَوْقِفُ النَّاسِ فِي الْحَجِّ : الْوُقُوفُ بِالْمَوَاقِفِ .

وَالْتَوْقِيفُ : كَالنَّصْرِ .

وقال ابو زَيْدٍ : وَقَفْتُ الْحَدِيثَ تَوْقِيفًا وَبَيَّنْتُهُ تَبْيِينًا ؛ وَهُمَا وَاحِدٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٦) : وَقَفْتُ فَلَانًا : إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْوَقْفِ .

قال : وَرَجُلٌ مُوقَفٌ مُوقَّحٌ : أَيُّ مُجَرَّبٌ قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا .

وَالْمُوقَفُ مِنَ الْقِدَاحِ : الَّذِي يُفَاضُ بِهِ فِي الْمَيْسِرِ ، وَتَوْقِيفُهُ : سِمَةٌ تُجْعَلُ عَلَيْهِ .

وقال غيره : وَقَفَ (١٠٧) السَّرَجُ : أَصْلَحَهُ وَجَعَلَهُ وَاقِيًا لَا يَعْقِرُ .

وَالْتَوْقِفُ فِي الشَّيْءِ : كَالْتَلُّومِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٠٨) : تَوَقَّفْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ : إِذَا تَلَبَّثْتَ عَلَيْهِ .

قال : وَالْوَقَافُ : مَصْدَرُ الْمَوَاقِفَةِ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ .

وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ .

وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَاسْتَوْقَفْتُهُ : سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ أَوَّلُ مَنْ اسْتَوْقَفَ

الرَّكْبَ عَلَى رَسْمِ الدَّارِ بِقَوْلِهِ : قِفَا نَبْكَ .

(١٠٤) ديوان جميل : ٤٢ ، ونص البيت فيه : (يسير أمام الناس والناس خلفنا × فان نحن أوماننا . . الخ) .

(١٠٥) وقد ورد البيت في ديوان الفرزدق : ٥٦٧/٢ ، وفيه (يسرون خلفنا) و (أوماننا) .

(١٠٦) المحيط : ١٨٢/أ .

(١٠٧) في الأصل : (وقع) ، والتصويب من المعجمات .

(١٠٨) الجمهرة : ١٥٦/٣ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّثٍ فِي شَيْءٍ .

وكف :

الْوَكْفُ : النَّطْعُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١٠٩) :
[و] وَكَفَ الْبَيْتُ يَكْفُ وَكُفًا وَوَكَيْفًا وَتَوَكَّافًا : أَي قَطَرَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِجٍ تَبَجَّسًا^(١١٠)
وَنَاقَةً وَكُوفٌ : أَي غَزِيرَةٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١١١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - : أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ : الْمِنْحَةُ
الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّجِمِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(١١٢) : الْوَكْفُ - بِالتَّحْرِيكِ - : وَكَفَ الْبَيْتِ ؛ مِثْلُ الْجَنَاحِ
يَكُونُ عَلَى الْكَيْفِ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ^(١١٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : خِيَارُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ
أَصْحَابُ الْوَكْفِ [٢٠٢ / ب] قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَصْحَابُ الْوَكْفِ ؟ قَالَ :
قَوْمٌ تَكَفَّ عَلَيْهِمْ مَرَائِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ . قَالَ شَمِرٌ : الْوَكْفُ قَدْ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي
الْحَدِيثِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ مَرَائِبَهُمْ قَدْ اجْتَنَحَتْ عَلَيْهِمْ وَتَكَفَّاتُ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ
أَوْكَافِ الْبُيُوتِ .

وَالْوَكْفُ - أَيْضًا - : الْعَيْبُ وَالْإِثْمُ ، وَقَدْ وَكِفَ - بِالْكَسْرِ - وَكُفًا . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(١١٤) : الْبَحِيلُ فِي غَيْرِ وَكْفٍ . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ض

(١٠٩) ديوان الهذليين : ٧٩/١ .

(١١٠) ديوان العجاج : ١٢٣ .

(١١١) الفائق : ٢٠٤/٣ .

(١١٢) العين : ١/١٦١ .

(١١٣) الفائق : ٧٧/٤ .

(١١٤) الفائق : ٢٧٦/٣ .

ب س . قال مالكُ بنُ العَجَلانِ الخَزَرَجِيُّ - وهو من أئِبابِ الكِتابِ^(١١٥) - ويُرَوِّى
لشُرَيْحِ بنِ عِمْرانَ القُضاعيِّ ، ورواهُ ابو زَكْرِيَاءُ التَّبْرِيضِيُّ لعَمرو بنِ امرئِ القيسِ
الخَزَرَجِيِّ ، ورواهُ سَيِّبُوهُ لِرَجُلٍ من الأنصارِ ، وهو لمالكُ :
الحافِظُ عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يَأْ تِيهِمْ من ورائِنا وَكَفُ^(١١٦)
أي هُمُ الحافِظُ عَوْرَةَ العَشِيرَةِ .

والوَكْفُ في قولِ العَجاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :
عَدا يُباري خَرِصًا واستأنفا يَعْلُو ذَكَادِيكَ وَيَعْلُو وَكَفًا^(١١٧)
سَفْحُ الجَبَلِ .

والوَكْفُ - ايضاً - : المَيْلُ والجَوْرُ ، يُقالُ : ائِنِّي لَأَخْشَى وَكَفَ فلانٍ : أي
جَوْرَهُ .

واذا اُنْحَدَرْتَ من الصَّمانِ وَقَعْتَ في الوَكْفِ : وهو مُنْحَدَرُكَ اذا خَلَقْتَ
الصَّمانَ .

وقال ابنُ فارِسٍ : الوَكْفُ : الفَرَقُ ، كذا في نُسْخِ المُجَمَّلِ والمَقاييسِ ،
وَذَكَرَ ابراهيمُ الحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - في غَرِيبِ الحَدِيثِ من تَأليفِهِ في هذا
التَّرْكيبِ : الوَكْفُ : العَرَقُ - بَعَيْنٍ مُحَقَّقَةٍ - ، وأنشَدَ :
رَأَيْتُ مُلُوكَ النَّاسِ عاكِفَةً بِهِمْ على وَكْفٍ من حُبِّ نَقْدِ الدَّرَاهِمِ^(١١٨)
وقال ابنُ دَرِيدٍ^(١١٩) : ليس في هذا الأمرِ وَكْفٌ ولا وَكْفٌ : أي فَسادٌ
وَضَعْفٌ .

(١١٥) الكتاب: ٩٥/١ ، وفيه : من ورائِنا نطف .
(١١٦) البيت - بلا عزو - في الكتاب واصلاح المنطق : ٦٣ ، والتهذيب : ٣٩٣/١٠ ، والصحاح ، وقال
السيرافي في هامش الكتاب : (يقال لقيس بن الخطيم) ، وتردد في اللسان بين قيس وعمرو بن
امرئ القيس ، وروى الخلاف الذي ذكره المؤلف في الأصل في التاج ، وورد في ذيل ديوان
قيس : ٨١ .

(١١٧) ديوان العجاج - تحقيق السطلي - : ٢٤١/٢ و ٣٠٦ .
(١١٨) البيت - بلا عزو - في الجيم : ٣١٥/٣ ، والتاج . (١١٩) الجمهرة : ١٥٩/٣ .

وَوَكَفَ [٢٠٣/أ] عن الأمر : قَصَرَ وَنَقَصَ . ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٢٠) -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ بِمَا دَاهَنُوا
أَهْلَ الْمَعَاصِي ثُمَّ وَكَفُوا عَنْ عَمَلِهِمْ (١٢١) وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ .
وَالْوُكُفُ - بِسُكُونِ الْكَافِ - : النَّطْعُ (١٢٢) .
وَالْوُكُافُ وَالْوُكُافُ : لُغَتَانِ فِي الْإِكَاكِفِ وَالْأَكَاكِفِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٢٣) : أَوْكَفْتُهُ : أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ .
وَأَوْكَفَ الْبَيْتُ : لُغَةٌ فِي وَكَفَ .

وَيُقَالُ : أَوْكَفْتُ الْبَغْلَ وَأَكَفْتُهُ وَوَكَفْتُهُ تَوَكَّيْفًا وَأَكَفْتُهُ تَأَكَّيْفًا : إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ
الْوُكُافَ .

وَأَسْتَوْكَفَ : أَيِ اسْتَقَطَرَ . ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٢٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثًا . وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ اصْطَبَّه عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَغَسَلَهُمَا قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ . وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ (١٢٥) لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - بِصِفِّ الْخَمَرِ :

إِذَا اسْتَوْكَفْتَ بَاتَ الْغَوِيُّ يَشْمُهَا كَمَا جَسَّ أَحْشَاءُ السَّقِيمِ طَيْبُ (١٢٦)
وَوَاكَفْتُ الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا : إِذَا وَاجَهْتَهُ وَعَارَضْتَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
مَتَا (١٢٧) مَا يُوَاكِفُهُ ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تَثْكُلُ (١٢٨)

(١٢٠) النهاية : ٢٨٨/٤ .

(١٢١) في النهاية والتكملة واللسان : عن علمهم .

(١٢٢) مر هذا النص في صدر التركيب واستشهد عليه ببيت لأبي ذؤيب .

(١٢٣) المحيط : ٢٠٥/أ .

(١٢٤) الفائق : ٧٨/٤ .

(١٢٥) التهذيب : ٣٩٥/١٠ .

(١٢٦) ديوان حميد بن تور : ٥٨ ، وفيه (بات الغوي يسوفها) .

(١٢٧) هكذا يكتب المؤلف كلمة (متى) .

(١٢٨) ديوان ذي الرمة : ١٤٩٩/٣ ، برواية (متى ما يواجهها) .

وَيُرْوَى : « مَا يُوَاجِهَهَا » أَي مَتَا مَا يُوَاجِهْ هَذِهِ الْفَرَسَ ابْنُ أُتَيْ أَي رَجُلٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيَالَهُ وَحَشَمَهُ : أَي يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ .
وَيُقَالُ : تَوَكَّفَ الْخَبَرَ وَتَوَقَّعَهُ وَتَسَقَّطَهُ : إِذَا انْتَظَرَ وَكَفَّهُ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ الْخَبَرَ وَاسْتَوَدَفَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ (١٢٩) : أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ ؛ فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فَلَانٌ وَمَا فَعَلَ فَلَانٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١٣٠) : التَّوَكَّفُ : التَّعَرُّضُ ، يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَتَوَكَّفُ لَهُ : أَي أَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى لَقِيْتُهُ ، قَالَ :
سَرَى مُتَوَكِّفًا عَنْ آلِ سَعْدِي وَلَوْ أَسْرَى بَلِيلٍ قَاطِنِينَا (١٣١)
[٢٠٣/ب] وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٢) : تَوَاكَفَ الْقَوْمُ : أَي انْحَرَفُوا .

وَلَفَ :

بَرَقَ وَلَيْفٌ : أَي مُتَابِعٌ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :
لِسَمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ بَتُّ أَخِيْلْتُ بَرَقًا وَلَيْفًا (١٣٣)
أَي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بَرَقَيْنِ بَرَقَيْنِ ، وَأَخِيْلْتُ : رَأَيْتُ الْمَخِيْلَةَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَفَ الْبَرَقُ يَلْفُ وَلَيْفًا .
وَالْوَلَيْفُ وَالْوَلَاْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ؛ وَهُوَ أَنْ تَقَعَ الْقَوَائِمُ مَعًا ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْقَوْمُ مَعًا ، قَالَ الْكَمِيتُ :

(١٢٩) الفائق : ٧٩/٤ ، وفيه (اهل الجنة يتوكفون الاخبار) والسياق يرجع ما جاء في الأصل .

(١٣٠) الجيم : ٢٩٦/٣ .

(١٣١) البيت - بلا عزو - في التاج .

(١٣٢) المحيط : ٢٠٥/أ .

(١٣٣) ديوان الهذليين : ٦٨/٢ ، وفيه : وقد كنت أخيلت .

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ (١٣٤)
 أَيْ مُؤَلَّفَةً .

وقال ابن الأعرابي : الِولَافُ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :
 وَيَسُومُ رَكَضِ الْغَارَةِ الْوِلَافِ بَازِي جِبَالٍ كَلَبُ الْخَطَافِ (١٣٥)
 الْاِعْتِزَاءُ وَالِاتِّصَالُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى التَّنَائُعِ .

وهف :

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهِيْفًا : أَي أَوْرَقَ وَاهْتَرَّ ؛ مِثْلُ وَرَفَ يَرِفُ وَرَفًا
 وَوَرِيْفًا .

والواهِفُ والوَافِهُ : سَادِنُ الْكَيْسَةِ وَقِيَمُهَا الَّتِي فِيهِ صَلِيْبُهُمْ ، وَعَمَلُهُ الْوِهَافَةُ
 وَالْوَهْفِيَّةُ وَالْوِفَافَةُ وَالْوَفْهِيَّةُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ (١٣٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَا يُغَيِّرُ
 وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ وَلَا قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ . وَيُرْوَى : وَافَهُ عَنْ وَفْهِيَّتِهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ (١٣٧) وَذَكَرَتْ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : قُبِضَ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةُ - وَيُرْوَى :
 الْأَمَامَةُ - . أَي الْقِيَامَ بِهَا ، مِنْ وَاهِفٍ النَّصَارَى . وَأَصْلُهُ مِنْ وَهَفَ يَهْفُ : إِذَا دَنَا
 [٢٠٤/أ] ، وَوَهَفَ وَوَحَفَ : أَخْوَانَ ، يُقَالُ : خُذْ مَا وَهَفَ لَكَ وَوَحَفَ لَكَ :
 أَي دَنَا وَأَمَكَّنَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِيَمَ بِالشَّيْءِ دَانٍ مِنْهُ أَبَدًا لَا يَزِمُ لَهُ لَا يُرَخِّصُ لِنَفْسِهِ فِي
 التَّجَافِي عَنْهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَهَفَ النَّبْتُ إِذَا أَوْرَقَ وَاهْتَرَّ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَظْهَرُ
 صِلَاحُهُ ؛ فَشُبِّهَ بِهِ مَا يَظْهَرُ مِنْ صِلَاحِ الشَّيْءِ بِقِيَمِهِ وَالْمُعْتَنَى بِشَأْنِهِ . وَقَدْ كُتِبَ

(١٣٤) البيت للكُمَيْتِ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١٣٥) دِيوَانُ رُؤَبَةَ : ١٠٠ ، وَفِيهِ (بَازٍ حِيَالٍ) .

(١٣٦) الْفَائِقُ : ٨٤/٤ .

(١٣٧) الْفَائِقُ : ١٦٢/٢ .

الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ م ي ح . وقال الأزهري^(١٣٨) : معناه : قلده القيام بشرف الدين بعده ، كأنها عنت أمره إياه بأن يُصَلِّيَ بالناسِ في مرضه^(١٣٩) ، ويُقال : وهَفَّ وهَفُّوْ ؛ وهما المَيْلُ من حَقِّ الى باطلٍ وَضَعْفٍ ، قال : وكلا القولين مَدْحٌ لأبي بكرٍ - رضي الله عنه - : أحدهما الْقِيَامُ بالأمر ؛ والآخر رَدُّ الضَّعْفِ الى قُوَّةِ الْحَقِّ .

وقال قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَا خُذُوْنَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾^(١٤٠) نَبَذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ كُلَّمَا وَهَفَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَكَلُوهُ وَلَا يُبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا : أي بدا لهم وعَرَضَ ، يُقال وَهَفَ لي كذا وَهَفًا : أي طَفَّ لي . ومنه حَدِيثُهُ ايضاً^(١٤١) : كانوا اذا وَهَفَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذُوهُ ؛ وَالَّا لَمْ يَتَقَطَّعُوا عَلَيْهَا حَسْرَةً . وكذلك أَوْهَفَ ، يُقال : ما يُوهِفُ له شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ : أي ما يَرْتَفِعُ .

(١٣٨) التهذيب : ٤٤٨/٦ - ٤٤٩ .

(١٣٩) في مطبوع التهذيب : (في موضعه) .

(١٤٠) سورة الاعراف/ ١٦٩ ، وتفسير قتادة للآية في الفائق : ٨٥/٤ .

(١٤١) الفائق : ٨٥/٤ .

فصلُ الهاءِ

هتف :

الْهَتْفُ وَالْهَتَافُ - بِالضَّمِّ - الصَّوْتُ ؛ وَيُقَالُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ : هَتَفَ بِهِ يَهْتِفُ - بِالْكَسْرِ - . وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ : أَيِ صَوَّتَتْ ، قَالَ جَمِيلٌ [٢٠٤/ب] :

أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءَ ظَلَّتْ سَفَاهَةً تُبْكِي عَلَى جُمْلٍ لِرِوْقَاءَ تَهْتِفُ^(١)
وَسَمِعْتُ هَاتِفًا يَهْتِفُ : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ أَحَدًا .
وَقَالَ ابُو زَيْدٍ : هَتَفْتُ بِهِ : مَدَحْتُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانَةُ يَهْتِفُ بِهَا : أَيِ تُذَكِّرُ
بِالْجَمَالِ .

وَقَوْسٌ هَتَافَةٌ وَهَتُوفٌ وَهَتَفَى - مِثَالُ جَمَزَى - : أَيِ ذَاةٌ صَوْتٌ تَهْتِفُ بِالْوَتْرِ ،
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَلَى عَجَسٍ هَتَافَةِ الْمِذْرَوَيْنِ زُرَّاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ^(٢)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتَوْنِ يَزِينُهَا رَصَائِعُ قَدْ نِيْطَتْ عَلَيْهَا وَمِمْحَمَلٌ^(٣)

(١) ديوان جميل بشينة : ٤٤ . (٢) ديوان الهذليين : ١٨٥/٢ .

(٣) البيت للشنفرى من لامبته المعروفة ، وقد ورد في ذيل امالي القاضي : ٢٠٤ والتاج .

وقال ابو النّجم يَصِفُ صائداً :

أُنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحاً وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحاً^(٤)

هَجَف :

الليث^(٥) : الهَجَفُ : الظِّلِيمُ المُسِينُ ، وأنشد :

هَجَفُ كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقاً إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ
كَمِثِلِ الْخَبَاءِ وَهِيَ طُنْبُهُ فَطَارَتْ رَعَائِيْلُ مِنْ قُلَّتِهِ^(٦)
وقال ابنُ فَارِسٍ^(٧) : أَظُنُّهُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَأُبْدِلَتْ زَايُهُ
جِيْمًا ، وَهُوَ مِنَ الرَّفِّ وَهُوَ رِيْشُهُ .

وقال غيره : الهَجَفُ مِنَ النَّعَامِ وَالنَّاسِ : الْجَافِي الثَّقِيلُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ^(٨)
وقال ابو عمرو : الهَجَفُ : الرَّغِيْبُ الْجَوْفُ ، يُقَالُ مِنْهُ : هَجِفَ - بِالْكَسْرِ -
يَهْجِفُ هَجْفًا - بِالْتَحْرِيكِ - : إِذَا جَاعَ ؛ وَزَادَ ابْنُ بَرَزَجٍ : وَاسْتَرَحَى بَطْنُهُ .
وقال ابو سَعِيدٍ : الْعَجِيفَةُ وَالْهَجِيفَةُ وَاحِدٌ : وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَنَقْنَقًا خَاضِبًا فِي رَأْسِهِ صَعْلٌ مُصْعَلَكًا مُغْرِبًا أَطْرَافَهُ هَجْفًا^(٩)

(٤) المشطوران لأبي النجم في التهذيب : ١٦٥/٦ واللسان والتاج ، واولهما له في التهذيب : ٤/
٢١٤ وثانيهما ايضاً في التهذيب : ١٠٢/٣ ، واولهما - بلا عزو - في المخصص : ٤١/٦ وثانيهما
فيه : ٤٨/٦ .

(٥) العين : ٨٩/ب .

(٦) أول البيتين - بلا عزو - في العين والتاج .

(٧) المقاييس : ٣٦/٦ .

(٨) البيت للكميت في الصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(٩) البيت لكعب في التكملة والتاج ، وعجزه في التهذيب : ٦٤/٦ واللسان ، ولم يرد في ديوانه
المطبوع .

[٢٠٥/أ] وقال ابن عَبَّاد^(١٠) : الهَجْفَانُ : العطْشانُ .

قال : وَهَجَفْتُ أَرْضَنَا : تَنَاثَرَتْ مَا فِيهَا .

وَالهَجْفَجُفُ : الرَّغِيْبُ الْبَطْنِ ، قال :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفٌ

هَجَفَجَفُ لِيُضْرِسَهُ حَفِيفٌ^(١١)

وَالهَجْفَةُ^(١٢) : النَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ ، قال :

سَارُوا جَمِيعاً حِذَارَ الْكَهْلِ فَاکْتَنَعُوا بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدِقَةِ^(١٣)

هجنف :

الْأُضْمَعِيُّ : الْهَجْنَفُ وَالْهَجَنْعُ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ ، قال جِرَانُ الْعَوْدِ :

يُسَبِّهَهَا الرَّائِي الْمُسَبَّهُ بَيْضَةً غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظَّلِيمُ الْهَجْنَفُ^(١٤)

هدف :

الْهَدَفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَرَضُ هَدَفًا ، وَبِهِ شَبَّهَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، قَالَ أَبُو نُزَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

(١٠) المحيط : ٩٩/ب .

(١١) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في المخصص : ٦٧/٣ (وفيه : قد علم الحي) واللسان والتاج .

(١٢) هكذا ضبطها المؤلف بخطه ، وهي في التكملة مكسورة الهاء ، ونص على الكسر في القاموس .

(١٣) البيت - بلا عزو - في التاج .

(١٤) ديوان جران العود : ١٦ .

(١٥) الفائق : ٩٥/٤ .

إذا هَدَفَ الْمُعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ^(١٦)
وقال السُّكْرِيُّ : هَدَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ النَّوْمُ الْوَحْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ
فيه .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٧) : تُدْعَى النَّعْجَةُ لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ : هَدَفَ هَدَفٌ .
وفي النَّوَادِرِ : هل هَدَفَ اليكم هَادِفٌ أو هَبَسَ هَابِسٌ ؟ : يَسْتَخْبِرُهُ هل
حَدَثَ بِلَدِهِ أَحَدٌ سِوَى مَنْ كَانَ بِهِ .

ويُقَالُ : جَاءَتْ هَادِفَةٌ مِنْ نَاسٍ وَدَاهِفَةٌ : أَيِ جَمَاعَةٍ [٢٠٥ / ب] .
والهَدَفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ ، مِثْلُ الْخِطَّةِ ، يُقِيمُونَ فِي
مَوَاضِعِهِمْ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٨) : هَدَفُوا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : دَخَلُوا إِلَيْهِ .
وَهَدَفَ لِلْخَمْسِينَ : قَارَبَهَا .

وَهَدَفَ يَهْدِفُ : كَسِلَ وَضَعُفَ .

وقال غَيْرُهُ : الْهَدَفُ - بِالْكَسْرِ - : الْجَسِيمُ .

وَأَهْدَفَ عَلَى الثَّلِّ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : أَيِ لَحِيْمَةٌ .

وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .

وقال شَمِرٌ : الْإِهْدَافُ : الدُّنُوُّ مِنَ الشَّيْءِ وَالْإِسْتِقْبَالُ لَهُ وَالْإِنْصَابُ ،
يُقَالُ : أَهْدَفَ الْقَوْمُ : إِذَا قَرَّبُوا .

وَأَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ : إِذَا أَعْرَضَ وَاسْتَدَفَّ ، كَالْهَدَفِ لِلرَّامِي . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(١٩) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَصِفْتُ^(٢٠)

(١٦) ديوان الهذليين : ٤٣/١ ، وفيه (وأمكنه صفو) . (١٧) المحيط : ١٠٤ / ب .

(١٨) المحيط : ١٠٤ / ب ، ونصه (. . . . موضع كذا : رحلوا إليه) .

(١٩) الفائق : ٩٧/٤ .

(٢٠) في الفائق واللسان : (فضفت) وكذلك (لم أضف) في السطر الآتي .

عنك ، فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : لَكُنْكَ لو أَهْدَفْتَ لي لم أَصِفْ عنكَ .
ومنه حَدِيثُ الزُّبَيْرِ (٢١) : أَنَّهُ اجْتَمَعَ هو وعمر بن العاص - رضي الله عنهما - في
الجُبْرِ ، فقال الزُّبَيْرُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ لِكِنِّي اسْتَبَقَيْتُكَ
لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، فقال عمرو : وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي
مِثْلَ ذَلِكَ بَفَرَّتِي مِنْكَ . وقال بعضهم : لَمَّا أَهْدَفْتُ لِي الْكُوفَةُ نَزَلْتُ وَلَمَّا أَهْدَفْتُ
لَهُمْ تَفَرَّقُوا (٢٢) .

وَكَفَّلَ مُهْدَفٌ : إِذَا صَارَ كَالْهَدَفِ فِي عِظَمِهِ وَعَرَضِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ :

لَهَا جَمِيشٌ مُهْدَفٌ مُشْرِفٌ مِثْلُ سَنَامِ الرَّبْعِ الْكَاعِرِ (٢٣)
وَاسْتَهْدَفَ : أَيِ انْتَصَبَ ، قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ :

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشَفَ بِيضَاءَ جَعْدَةٍ عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرِ (٢٤)
[٢٠٦ / أ] وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ الرَّكَبَ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِيِ الْمَجَسَةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدِ (٢٥)
وَشَيْءٌ مُسْتَهْدِفٌ : أَيِ عَرِيضٌ .
وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى انْتِصَابٍ وَارْتِفَاعٍ .

هذرف :

ابْنُ عَبَّادٍ (٢٦) : اِبْلُ هَذَا رِيفُ : أَيِ سِرَاعُ ، جَمْعُ هُذْرُوفٍ . وَالهَذْرَفَةُ :
السَّرْعَةُ .

(٢١) الفائق : ٩٧ / ٤ .

(٢٢) فِي اللِّسَانِ : (تَقْرَبُوا) بَدَلَ (تَفَرَّقُوا) .

(٢٣) الْبَيْتُ - بَلَا عَزُو - فِي التَّاجِ .

(٢٤) الْبَيْتُ - بَلَا عَزُو - فِي الْمَقَابِيسِ : ٤٠ / ٦ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ ، وَعَزَاهُ لَجُبَيْهَاءَ فِي التَّاجِ .

(٢٥) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ : ٣٩ . (٢٦) الْمَحِيطُ : ١ / ١١٧ .

هذف :

ابو عمرو : الهَذَافُ : السَّرِيعُ ، وقد هَذَفَ يَهْذِفُ هُذُوفًا : اذا أَسْرَعَ ،
وسائِقٌ هَذَافٌ : أي جادٌ ، وأنشَدَ :

يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ بَعَنَقٍ مِنْ فَوْرِهِ (٢٧) زَرَّافٍ (٢٨)
وَفَرَسُ هَذِفٌ : اي سَرِيعٌ . وجاء مُهْذِفًا ومُهْذِبًا : أي سَرِيعًا .

هرجف :

ابن عَبَّاد (٢٩) : الْهَرْجَفُ : الرَّجُلُ الْخَوَّارُ .

هرشف :

الهِرْشَفَةُ : قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنَشَّفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تُعَصَّرُ
فِي الْجُفِّ ، وذلك فِي قِلَّةِ الْمَاءِ ، قال :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ (٣٠)
وقال آخرُ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً (٣١)
وقال ابو عُبَيْدٍ (٣٢) : بعضهم يقول : الْهِرْشَفَةُ مِنْ نَعَتِ الْعَجُوزِ وَهِيَ
الْكَبِيرَةُ .

(٢٧) أشار المؤلف الى روايتين في هذه الكلمة (فوره) و (فورها) .

(٢٨) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٢٦٢/٦ والتكملة واللسان والتاج (وفي الاخيرين : تبطر)
، وورد اولهما في المخصص : ١١١/٧ .

(٢٩) المحيط : ١١٥/ب .

(٣٠) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب ن ش ف .

(٣١) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب ق ف ف ، وكان النص هناك : (رب عجوز رأسها كالقفه
تسعى بجف) الخ .

(٣٢) غريب الحديث : ٢٦٧/٢ .

وقال اللَّيْثُ (٣٣) : يُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا يَسَّتْ : هِرْشَفَةٌ ، وَقَدْ هَرَشَفَتْ وَاهِرَشَفَتْ .

وقال ابو خَيْرَةَ : التَّهْرُشُفُ : التَّحْسِي قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَالْأَصْلُ التَّرَشُّفُ ، فزِيدَتْ الهَاءُ . وكذلك الشَّهْرَبَةُ لِلْحُوَيْضِ حَوْلَ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ ، وَالْأَصْلُ فِيهَا الشَّرَبَةُ ، فزِيدَتْ الهَاءُ .

هرصف :

ابن عَبَاد (٣٤) : هِرْصِيفٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ .

هرف :

اللَّيْثُ (٣٥) : الْهَرْفُ : شِبْهُ الْهَدْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ ، تَقُولُ : فَلَانْ يَهْرَفُ [٢٠٦ / ب] بِفُلَانٍ نَهَارَةً كُلَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ (٣٦) : أَنْ رُفِقَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُمْ يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فَلَانٍ مَا سَرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ (٣٧) : لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ .

وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ : يَهْرَفُ ، لِكَثَرَةِ صَوْتِهِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْهَرْفُ : مَذْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ خَبَرَةٍ .

وقال غَيْرُهُ : أَهْرَفَ الرَّجُلُ وَأَحْرَفَ : إِذَا نَمَى (٣٨) مَا لَهُ .

وقال بَعْضُهُمْ : أَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ : أَيِ عَجَلَتْ أَتَاءَهَا . وقال ابو حَاتِمٍ فِي

(٣٣) العين : ١٠٠ / ب .

(٣٤) المحيط : ١١٦ / أ .

(٣٥) العين : ٩٤ / ب .

(٣٦) الفائق : ٩٩ / ٤ .

(٣٧) مجمع الأمثال : ١٦٩ / ٢ .

(٣٨) هكذا كتب المؤلف الفعل (نما) .

كِتَابِ النَّخْلَةِ : هَرَفَتْ تَهْرِيفًا .
 قَالَ : وَيُقَالُ رَأَيْتُ قَوْمًا يَهْرُقُونَ فِي الصَّلَاةِ : أَيِ يُعَجِّلُونَ . وَقَالَ ابْنُ
 فَارِسٍ (٣٩) : مَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَحِيحَةً .

هرنف :

ابْنُ عَبَّادٍ : (٤٠) الْمَرْأَةُ الْمُهْرَنْفَةُ : الضَّعِيفَةُ فِي صَوْتِهَا وَبُكَائِهَا .
 قَالَ : وَهَرَنْفَ الرَّجُلُ : وَهُوَ ضَحِكٌ فِي ضَعْفٍ .

هزرف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٤١) : ظَلِمَ هُزْرُوفٌ وَهُزَارِفٌ وَهَزْرَافٌ - وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ (٤٢) - :
 هُزْرُوفٌ ؛ مِثَالُ بَرْدُونٍ - : وَهُوَ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَزْرَفَ فِي
 عَدْوِهِ : أَيِ أَسْرَعَ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (٤٣) : الْهَزْرَفَةُ - بِالْكَسْرِ - وَالْهَزْرُوفَةُ (٤٤) - مِثَالُ بَرْدُونَةٍ - :
 النَّابُ الْكَبِيرَةُ وَالْعَجُوزُ .

هزف :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٤٥) : هَزَفَتْهُ الرِّيحُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - : إِذَا اسْتَخَفَّتْهُ .
 وَالْهَزْفُ وَالْهَجْفُ مِنَ الظَّلْمَانِ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ ، وَهِيَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ .

(٣٩) المقاييس : ٤٨/٦ ، وفيه (عربية) بدل (صحيحة) .

(٤٠) المحيط : ١١٧/أ .

(٤١) الجمهرة : ٣٣٨/٣ .

(٤٢) المحيط : ١١٦/ب .

(٤٣) الجيم : ٣١٧/٣ و ٣٢٤ .

(٤٤) في الأصل : (الهزفة بالكسر والهزوفة) ، وهو من سهو القلم .

(٤٥) الجمهرة : ١٣/٣ - ١٤ .

وقيل : هو الجافي . وقيل : هو الطويل الرئش . ويقال : النافر .

هطف :

ابن السكيت : باتت السماء تهطف هطفاً : أي تمطر . قال : والهطف -
مثال كيف - : المطر الغزير ، قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع :
مجرثمياً لعداه بات يضربه منه الرضاب ومنه المسيل الهطف^(٤٦)

[٢٠٧/أ] وبنو الهطف - مثال كيف - : حي من العرب من كنانة . وقيل :
من بني أسد ؛ وكانوا أول من نحت هذه الجفان وكانوا حلفاء في كنانة ، قال ابو
خراش الهذلي يرثي دبة السلمي :

لو كان حياً لغاداهم بمترعة فيها الراويق من شيزى بني الهطف^(٤٧)

وقال ابن عباد^(٤٨) : هطف الراعي يهطف هطفاً : اذا احتلب فتسمع هطف
الحليب وحفيفه .

والهطف - مصغراً - : حصن باليمن في جبل واقرة .

هفف :

ابن دريد^(٤٩) : هفت الريح تهف هفاً وهفياً : اذا سمعت صوت هبوبها .

وسحابة هف - بالكسر - : لا ماء فيها . وكذلك شهدة هف : لا غسل

فيها ، وأنشد :

لا رعى الآ في ييس قف تحت سماحيق وجلب هف^(٥٠)

(٤٦) البيت لعدي في التهذيب : ٢٦١/١١ (وفيه : مجرثمياً) والتكلمة والتاج .

(٤٧) ديوان الهذليين : ١٥٦/٢ .

(٤٨) المحيط : ١٠٣/ب .

(٤٩) الجمهرة : ١١٨/١ . (٥٠) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة .

70V

[يَعْنِي الْفُؤَادَ ؛ أَيِ الْجِلْدَةِ الَّتِي عَلَى الْفُؤَادِ] (٥٧) [٢٠٧/ب] .
وَالرَّيْحُ الْهَفَافَةُ : السَّائِكَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ (٥٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٥٩) قَالَ : لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ؛ ثُمَّ هِيَ بَعْدَ رِيحٍ هَفَافَةٍ . أَيِ سَرِيعَةٍ الْمَرِّ فِي هُبُوبِهَا .

وَالْهَفِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَّا بَخْرَقَاءَ وَارْفَعَ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ (٦٠)
وَرَجُلٌ هَفَافٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ .

وَقَمِيصٌ هَفَافٌ : كَهَفَافٍ .

وَرِيشٌ هَفَافٌ : غَيْرُ كَثِيفٍ .

وَالْهَفَفَاةُ : الْعَطْشَانُ .

وَالْيَهْفُوفُ وَالْيَأْفُوفُ : الْجَبَانُ ، وَيُقَالُ : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ ؛ وَالْقَفْرُ مِنْ

الْأَرْضِ .

وَجَارِيَةٌ مُهْفَفَةٌ وَمُهَفَفَةٌ : خَمِصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةِ الْخَصْرِ ، قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

مُهَفَفَةٌ بَيَاضٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَأَتْهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ (٦١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَفَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَشَقَّ بَدَنُهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غُصْنٌ يَمِيدُ

مَلَاَحَةً .

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً :

(٥٧) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ ذَهَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، فَتَقْلَنَاهُ مِنَ النُّسْخَةِ التَّرْكِيَةِ .

(٥٨) النِّهَايَةُ : ٢٥٠/٤ .

(٥٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ/٢٤٨ .

(٦٠) دِيْوَانُ ذِي الرَّمَّةِ : ١٣٤٣/٢ ، وَفِيهِ (مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ) .

(٦١) دِيْوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : ١٥ .

كَبَيْضَةٍ أُدْحِيٍّ بَوَعْسٍ خَمِيلَةٍ يُهْفَهْفُهَا رَأُلٌ بِجَوْشُوشِهِ صَعْلٌ^(٦٢)
أَيُّ يُحَرِّكُهَا وَيَدْفَعُهَا لِيُفْرِخَ^(٦٣) عَنْ الرَّأْلِ .

وقال ابن عَبَّاد^(٦٤) : الْاهْتِفَافُ : بَرِيقُ السَّرَابِ^(٦٥) ؛ وَالْدَّوِيُّ فِي

الْمَسَامِعِ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ فِي سَيْرٍ وَصَوْتٍ .

هَقَف :

ابن عَبَّاد^(٦٦) : الْهَقْفُ - بالتَّحْرِيكِ - : قِلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ .

هَكَف :

ابن دُرَيْدٍ^(٦٧) : الْهَكْفُ - زَعَمُوا - : السُّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَالْمَشْيِ ، وَمِنْهُ بِنَاءُ

هَنْكَفٍ : وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ مَرَّةً : الْكَهْفُ زَعَمُوا .

هَلْغَف :

ابن الْفَرَجِ : سَمِعْتُ [٢٠٨/أ] زَائِدَةً : الْهَلْغَفُ - مِثَالُ جِرْدَحْلٍ - :

الْمُضْطَرِبُّ الْخَلْقِ .

هَلَف :

الْهَلُوفُ : الْعَظِيمُ الْجَافِي ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ

(٦٢) شعر عمرو بن أحمَر : ١٣٣ ، وفيه (بوعث خميلة) و (يهفَهفها هيق) .

(٦٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان : (لتفرخ) .

(٦٤) المحيط : ١/٩٦ .

(٦٥) وفي التكملة (بريق السحاب) .

(٦٦) المحيط : ١/٩٧ .

(٦٧) الجمهرة : ١٥٩/٣ ، ويراجع ما مرَّ من المؤلف في تركيب (ك ه ف) وما علقناه عليه .

عنه - يَرُدُّ على امرأته مَنْفُوسَةً بنتَ زَيْدِ الْفَوَارِسِ بنِ حُصَيْنِ بنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ قَوْلَهَا :
أَشْبَهُ أَبِي أَوْ أَشْبِهَا أَبَاكَ أَمَا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ عَنْ تَنَالِهِ يَدَاكَ (٦٨)

أَرَادَتْ : أَنْ تَنَالَه . فَقَالَ قَيْسٌ :

أَشْبَهُ أَبَا أَبِيكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلْ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ (٦٩)
وقال ابنُ الأعرابيِّ : الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وقال الأُمَوِيُّ :
الْهَلْوَفُ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْهَرِمُ . وقال اللَّيْثُ (٧٠) : الْهَلْوَفُ : الْكَذُوبُ مِنَ
الرِّجَالِ .

وَالْهَلْوَفُ : اللَّحِيَّةُ الضَّخْمَةُ .

وقال ابنُ دريدٍ (٧١) : الْهَلْفُ : فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ رَجُلٍ هَلْوَفٍ :
وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْجَافِي .

وَلَحِيَّةٌ هَلْوَفَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ، وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ :

هَلْوَفَةٌ كَأَنَّهَا جُوَالِقُ نَكَدَاءٍ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ
لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ (٧٢)

(٦٨) المشاطير الثلاثة لمنفوسة في نوادر أبي زيد : ٩٣ واللسان والتاج (زنا) ، واستشهد بها المؤلف في عبايه هذا في حرف الهمزة : ١٠٧ .

(٦٩) مشاطير قيس الأربعة في نوادر أبي زيد : ٩٢ والتكملة (هلف) واللسان والتاج (زنا) ، وعزيت لامرأة من العرب في اصلاح المنطق : ١٥٣ والصحاح (هلف) والمخصص : ٣/١٤ ، والأول والرابع في التهذيب : ٢٦٠/١٣ ، والرابع بمفرده في الهمز : ٨ والجمهرة : ٢٨٢/٣ والصحاح (زنا) ، والأربعة لقيس في العباب/حرف الهمزة : ١٠٧ .

(٧٠) العين : ١/٩٥ .

(٧١) الجمهرة : ١٦٠/٣ .

(٧٢) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التاج ، والأول والثالث في التهذيب : ٣٠٢/٦ واللسان .

وقال ابن فارس (٧٣) : الهَلُوفُ : الجَمَلُ الكَبِيرُ ؛ واليَوْمُ الذي يَسْتُرُ غَمَامَهُ شَمْسَهُ .

وقال ابن عَبَّاد (٧٤) ؛ الهَلُوفَةُ : العَجُوزُ .
وَرَجُلٌ هُلْفُوفٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ واللَّحْيَةِ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى كِبَرٍ وَضَخَمٍ .

هلقف :

ابن عَبَّاد (٧٥) : الهَلَقْفُ - مِثَالُ جِرْدَحْلٍ - : الْقَدْمُ [٢٠٨/ب] الضَّخْمُ .

هنف :

الإِهْنَافُ : ضَحِكٌ فِيهِ فُتُورٌ كَضَحِكِ الْمُسْتَهْزِئِ .
وقال الأصمعيُّ : أَهْنَفَ الصَّبِيِّ : وَهُوَ مِثْلُ الإِجْهَاشِ وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْبُكَاءِ .
وقال غيره : الإِهْنَافُ وَالتَّهْنِيفُ : الإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : أَقْبَلَ مُهْنِفًا وَمُهْنَفًا .
والتَّهَانُفُ : ضَحِكٌ فِيهِ فُتُورٌ كَضَحِكِ الْمُسْتَهْزِئِ ؛ مِثْلُ الإِهْنَافِ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

مُهْنَفَةً الكَشْحَيْنِ بَيَضاءَ كَاعِبٍ تَهَانَفُ لِلْجُهَالِ مِنْهُمْ وَتَلْعَبُ (٧٦)
وَأُنْشَدَ اللَّيْثُ (٧٧) :

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الرِّئَا فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانُفِ (٧٨)
قَالَ أَبُو لَيْلَى : الرِّئَا هَاهُنَا : اللَّهْوُ . وَكَذَلِكَ الْمُهَانَفَةُ وَالْهِنَافُ ، وَأُنْشَدَ

(٧٣) المقاييس : ٦٢/٦ ، وليس فيه (واليوم الذي ... الخ) .

(٧٤) المحيط : ١٠٧/ب .

(٧٥) المحيط : ١١٤/ب .

(٧٦) شعر الكميّ : ١٠٢/١ ، وفيه : (منا وتلعب) .

(٧٧) العين : ٩٥/ب .

(٧٨) البيت - بلا عزو - في العين والتّهذيب : ٢٢٧/١٥ (وفيه : وجدّ الرنا) واللسان والتاج .

نَغْضُ الْجُفُونِ عَلَى رِسْلِهَا بِحُسْنِ الْهَنَافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ^(٧٩)
وهذا نَعْتُ فِي ضَحِكِ النِّسَاءِ لَا يُوصَفُ بِهِ الرِّجَالُ . وقال الأصمعيُّ :
المُهَانَفَةُ : المُلَاعَبَةُ .

هوف :

الهُوفُ - بِالضَّمِّ - : الرِّيحُ الحَارَّةُ ، وقال ابنُ دريد^(٨٠) : البَارِدَةُ ، قَالَتْ أُمُّ
تَابِطَ شَرًّا^(٨١) تُؤْبِنُهُ : وَابْنَاهُ لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ ؛ تَلْفُهُ هُوفٌ ؛ حُشَى مِنْ صُوفٍ .
والهُوفُ - ايضاً - : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . وقال ابنُ دريد^(٨٢) : رَجُلٌ هُوفٌ : إِذَا
كَانَ جَبَانًا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٣) : الْهُوفُ : نَحْوُ سِحَاءِ الْبَيْضِ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ .

هيف :

الْهَيْفُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ؛ وَهِيَ النِّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الْجَنُوبِ وَالذَّبُورِ مِنْ تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجُجٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ^(٨٤)
[٢٠٩/أ] وَفِي الْمَثَلِ^(٨٥) : ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا . وَأَمَّا جَمْعُ الْأَدْيَانِ لِأَنَّ
الْهَيْفَ اسْمُ جِنْسٍ ، وَجَاءَ بِاللَّامِ عَلَى مَعْنَى إِلَى ؛ أَيِ رَجَعَتْ إِلَى عَادَاتِهَا . وَقَالَ

(٧٩) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٣/٦ واللسان والتاج ، وفيها جميعاً : تغض .

(٨٠) الجمهرة : ١٦٢/٣ .

(٨١) قول أم تابط شراً مذكور في الصحاح واللسان والتاج .

(٨٢) الجمهرة : ١٦٢/٣ ، والنص فيها : (. . . إذا كان خاوياً لا خير عنده) .

(٨٣) المحيط : ١١٢/ب .

(٨٤) ديوان ذي الرمة : ٥٤/١ .

(٨٥) مجمع الأمثال : ٢٩٠/١ .

ابو عُبَيْدٍ : الْهَيْفُ : السَّمُومُ وَقَوْلُهُمْ : لِأَدْيَانِهَا ؛ أَي لِعَادَتِهَا ، وَعَادَتُهَا أَنْ تُجَفَّفَ كُلُّ شَيْءٍ وَتُبَسَّه . يُضْرَبُ عِنْدَ تَفَرُّقِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِشَأْنِهِ ، وَقِيلَ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ لَزِمَ عَادَتَهُ وَلَمْ يُفَارِقْهَا .

وَالْهَافَةُ مِنَ التَّوَقُّ : الَّتِي تَعْطَشُ سَرِيعاً ، وَهِيَ مِنَ الْيَأْسِ ، وَكَذَلِكَ الْمِهْيَافُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٨٦) : الْمِهْيَافُ : الَّذِي قَدْ هَافَتْ إِبْلُهُ ، قَالَ عَمْرُو :
إِذَا الْمِهْيَافُ ذُو الْإِبِلِ اجْتَوَاهَا وَأَعْرَضَ مِشْيَةَ الْجَمَلِ الْمُغْدِ^(٨٧)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مُهْيَافٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :
وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(٨٨)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٩) : الْمِهْيَافُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ .
وَرَجُلٌ هَيْفَانٌ : أَي عَظْشَانٌ .

وَالْهَيْفُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : ضَمْرُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَةِ ، وَقَدْ هَيْفَ هَيْفًا . وَهَافَ يَهَافُ هَيْفًا : لُغَةً فِي هَيْفٍ هَيْفًا ؛ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ^(٩٠) . وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ وَخِيلٌ هَيْفٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩١) : يُقَالُ لِلْعَبْدِ إِذَا أَبَقَ : هَافَ يَهَافُ ؛ أَي يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ ، وَهِيَ إِبِلٌ هَائِفَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَهَافَ الْقَوْمُ : أَي عَظِشَتْ إِبْلُهُمْ ، قَالَ :

(٨٦) لم يرد في مخطوطة العين في هذا التركيب .

(٨٧) شعر عمرو بن معدى كرب : ٧٨ .

(٨٨) البيت للشنفرى من لاميته المعروفة ، وقد ورد في ذيل امالي القاضي : ٢٠٤ والتاج .

(٨٩) المحيط : ١١٢ / ب .

(٩٠) قال في المحيط : (ولغة تميم : هاف يهيف هيفاً) .

(٩١) المحيط : ١١٢ / ب .

وقد أهافوا زعموا وأنزعوا^(٩٢)
وتَهَيَّفَ الرَّجُلُ : من الهَيْفِ ، كما يُقال تَشَتَّى : من الشَّتَاءِ .
واهْتَافَ : أي عَطَشَ .
والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على حَرَارَةِ وَعَطَشٍ ؛ ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذلك .

(٩٢) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ١٤٣/٢ والصحاح والمخصص : ١٠٢/٧ و ٢٦١/١٤
واللسان والتاج ، ورواه المعظم : (فقد أهافوا) .

فَصْلُ الْيَاءِ

يسف :

ابن السكيت : اليَسْفُ : ذُبَابٌ ، وأنشد لعدي بن زيد بن مالك بن عدي
بن الرقاع يَمْدَحُ مَرِيَّ بن ربيعة بن مسعود الكلبى :
حَتَّى أَتَيْتُ مُرِيًّا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ فِي الْغَابَةِ الْيَسْفُ^(١)
[٢٠٩/ب] وَيُرْوَى : « السَّعْفُ » وهما بمعنى ، قال : ولم نسمع بهذين
الآ في هذا الشعر ، قال : ولعلهما يكونان لُغَةً لهؤلاء القوم .
وقال الفراء في كتابه البهي : تقول هلال بن يساف - مكسورة الياء - . قال
الصَّغَانِيُّ مؤلف هذا الكتاب : هو ابو الحسن هلال بن يساف مولى أشجع ، من
التابعين ، أدرك علياً رضي الله عنه .

(١) البيت لابن الرقاع في التاج .

آخِرُ بَابِ الْفَاءِ مِنْ كِتَابِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ ، وَالسَّلَامُ .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والأقوال المأثورة
- فهرس الأمثال
- فهرس الأعلام
- فهرس القوافي :
- أ - الشعر
- ب - الرجز
- فهرس اللغات
- فهرس المواد اللغوية

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الصفحة
٣٧٤	١٠٨ إذ أنذر قومه بالأحقاف
	٢٣٨ إذا أخذت الأرض زخرفها
٣٨١	٢٣٣ إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً
١٧٠	٣٦٧ إذا لأذقناك ضعف الحياة
	١٩ أزفت الآزفة
١٨٠	٩٣ ألا متحرفاً لقتال
	٣٧٠ ألا المستضعفين
٥٣٥	٤٦٩ ألا من اغترف غرفة
١٨٠	١٥٤ و ١٥١ ألا من خطف الخطفة
٢٣٧	أم يخافون أن يحيف
٤٩٣	١٢٢ الله عليهم
٢٠٨	٤٢ أمرنا مترفيها
١٥٩	٦٥٨ إن يأتاكم التابوت فيه سكينه
٥٧٥ و ٥٧٤	١٧٩ أن يدخلوها الآ خائفين
٤٤٥	٢٠٨ إن كنتم للرؤى تعبرون
٣٥١	٤٨ إن يثقفوكم
	ان أن هؤلاء ضيفي
	أنا آتيك به قبل أن
	يرتد اليك طرفك
	انك لا تخلف الميعاد
	انما ذلكم الشيطان يخوف
	اولياءه
	أو تسقط السماء كما
	زعمت علينا كسفا
	أو يأخذهم على تخوف
	أو يكون لك بيت من زخرف
	بل نقذف بالحق على الباطل
	تتبعها الرادفة
	تسخفونها يوم ظعنكم
	تلقف ما صنعوا
	ثاني عطفه
	ثم أثتوا صفاً

٤٢٣	فاذا أفضتم من عرفات	٥٩٠	ثم لننفسه في اليم نسفا
٣٥٣	فاذكروا اسم الله عليها صواف	٩٣	ثم يحرفونه
١٥٩	فاستخف قومه فأطاعوه	٧١	ثم يخرجكم طفلاً
٦٢٩ و ٢٤٥	فأقبلوا اليه يزفون	٥٧٠	جئنا بكم لفيقا
٤٨	فإما تثقفنهم في الحرب	٣٤١	حتى إذا ساوى بين الصدفين
٣٦٨ و ٣٦٧	فاولئك لهم جزاء الضعف	١١٨	حنفاء لله غير مشركين به
١٣٦	فخسفنا به وبداره الأرض	٣٦٧	خلقكم من ضعف
١٧٤ و ١٧٣	فرح المخلفون	١٥٨	ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
٤٣٩	فالعاصفات عصفاً	٢٠٢	رأفة ورحمة
٥٨٩	فقل ينسفها ربي نسفا	١٦٦	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
	فكيف اذا جئنا من	٢٣٨	زخرف القول غرورا
٥٥٨	كل امة بشهيد	٣٤٤	سأصرف عن آياتي
٢٥	فلا تقل لهما اف	٢٨١	سقفاً من فضة
٢٤	فلما آسفونا انتقمنا منهم	٤٥١	سواء العاكف فيه والباد
٢٥٢	فلما رأوه زلفة	٦٣٠	سيجزئهم وصفهم
٢٨٨	فله ما سلف	٣٣٨	صحف ابراهيم وموسى
٣٠	فليعبدوا رب هذا البيت	٣٧٤	ضيف ابراهيم المكرمين
	فما أوجفتم عليه من	٤٠٤	طائف من الشيطان
٦٢١	خيّل ولا ركاب	٣٨٦	طرفي النهار
٣٤٤	فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً	٤٠٠	طوافون عليكم
٧١	فمن خاف من موص جنفاً	٤٢٩ و ٤٢١	عرف بعضه
٣٥٤	فيذرها قاعاً صفصفا	٤٢٩	عرفها لهم
٥٠٥	فيرسل عليكم قاصفاً من الريح	٦٠	على شفا جرف هار
٣٧٠	فيضاعفه له أضعافاً كثيرة	٢١	غضبان أسفاً
٣٨١	فيهن قاصرات الطرف	٧٣	غير متجانف لاثم
٤٣٩	في يوم عاصف	٤٠١	فأخذهم الطوفان

٤٢	ما اترفوا	٥٢٥	ق والقرآن المجيد
٣٦	ماذا قال آنفاً	٣٢٣ و ٣٢٥	قد شغفها حباً
٢٢٧	متكئين على رفرف خضر	٥١٠	قطوفها دانية
٢٧١	مسرف مرتاب	٤٩٢	قل ان ربي يقذف بالحق
١٦٦	مع الخالفين		قل عسى أن يكون
٢٠٩	من الملائكة مردفين	٢٠٨	ردف لكم
	من جاء بالحسنة	٦٢١	قلوب يومئذ واجفة
٣٦٨	فله عشر امثالها	٤٣٩	كعصف مأكول
	من ذا الذي يقرض الله	٥٥٧	كيف تكفرون بالله
١٢٩	قرضاً حسناً	٢٨ و ٢٩	لإيلاف قريش
٣٨٦	ننقصها من اطرافها	٣٨١	لا يرتد اليهم طرفهم
٣٦٧	نؤتها أجرها مرتين	٥٦٢	لا يسألون الناس الحافاً
٤٢٥	وأمر بالعرف		لا يكلف الله نفساً
٤٢٢	وأمر بالمعروف	٥٤٨	الا وسعها
١٠٥	واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت	١٣٦ و ١٣٧	لخسف بنا
٥٨٩	واذا الجبال نسفت	٢٣١	لرؤوف
١٦٩	واذاً لا يلبثون خلافاً الا قليلا	٢٢٧	لقد رأى من آيات ربه الكبرى
٣٩٩	وارزق اهله من الثمرات	٢٤	لقد كان في يوسف
٢٥٣	وازلفت الجنة للمتقين	٣٦٩	لنراك فينا ضعيفاً
٢٥٣	وأزلفنا ثم الآخرين	٤٥١	لن تبرح عليه عاكفين
٤٨	واقتلوهم حيث ثقتموهم		لن يستنكف المسيح أن
٢٥٠	وأن تصبروا خير لكم	٦١٧	يكون عبداً لله
٢٥٢	وان له عندنا للزلقى	٣٠	لو أنفقت ما في الأرض جميعاً
٣٥٢	وآنا لنحن الصافون	٥٣٧	ليس لها من دون الله كاشفة
	وترى الملائكة حافين	١٧٣	ليستخلفنهم في الأرض
١٠٥	من حول العرش	٣٨٦	ليقطع طرفاً من الذين كفروا

٥٠١	وليقترفوا ما هم مقترفون	٤٣٢	وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا
٥٤٩	وما أنا من المتكلفين	٥٧٢ و ٥٧٠	وجنات ألفافا
٣١	والمؤلفة قلوبهم	١٠٥	وحققناهما بنخل
٢٠٤	والمرجفون في المدينة	٣٦٧	وخلق الانسان ضعيفا
٤٢٦	والمرسلات عرفا	٢٥٣	وزلفاً من الليل
	ومن الناس من يعبد	٢٨١	والسقف المرفوع
٨٩	الله على حرف	٥٩	وسل القرية
٥٠١	ومن يقترب حسنة	٣٥٢	والصفات صفا
٤٢٦	ونادى أصحاب الأعراف		وصدف عنها سنجزي
٤٥١	والهدي معكوفاً	٣٤١	الذين يصدفون
٢٨	وهم الوف	٣٤٩	وصرفنا الآيات
	وهو الذي جعل الليل		وطفقا يخصفان عليهما من
١٦٣	والنهار خلفه	١٤٤ و ١٤٧	ورق الجنة
	ويقذفون بالغيب من	٣٥٢	وعرضوا على ربك صفاً
٤٩٢	مكان بعيد	١٦٨	وقال موسى لأخيه هارون اخلفني
٣٩٤	ويل للمطففين	٤٨٠	وقالوا قلوبنا غلف
٦٤٧	يأخذون عرض هذا الأدنى	٦٣٦	وقفوههم انهم مسؤولون
٤١٤	يأكلهن سبع عجاف		ولا تبأشروهن وانتم عاكفون
١٧٩	يريككم البرق خوفاً وطمعاً	٤٥٢	في المساجد
	يضاعف لها العذاب	٢٧١	ولا تسرفوا
٣٦٧ و ٣٦٨	ضعفين	٥٨٩	ولا هم عنها ينزفون
٤٠٠	يطوف عليهم ولدان	١٥٩	ولا يستخفك الذين لا يوقنون
٤٥١	يعكفون على أصنام لهم	٥٨٦ و ٥٨٩	ولا ينزفون
١٥١	يكاد البرق يخطف ابصارهم	٦٣٠	والله المستعان على ما تصفون
٢٠٢	يوم ترجف الأرض والجبال	٤٠٠	وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
٢٠٣	يوم ترجف الراجفة	٥٥١	وليضربن بخمرهن على جيوبهن

فهرس الأحاديث والأقوال المأثورة

الصفحة	الصفحة
٢٤٧	آفة الحديث الكذب ٣٩
١٢١	آفة الظرف الصلف ٣٥٨
١٧٢	آمنت بمحرف القلوب ٩٣
٣١٩	أأخسفت أم أوشت ١٣٩
١٥٩	أبلي وأخلفي ١٧٢
٤٣٣	أبيض قرقوف ٥٠٣
٤٠٥	أتبعه من الرقاع والعسب
٤٩٨	واللخاف ٥٦٣
١٨	أتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ٥٩٣
٤٩٩	أتتكم الشرف الجون ٣١٢
٢٤٩	أتي بسارق سرق حجة ٨٣
٢٣٤	أتي بكتف مؤربة فأكلها ٥٢٧
٢١٨	أتيناك مضافين ٣٧٧
٢٨٨	اجعل له نفيتين عريضين ٦١٠
١٩	أحالفك ما دام الصالفان ٣٥٨
٨٨	أحب الي من الشهد بماء رصفة ٢١٤
٤٤٨	أدخل الجنة فأسمع الخشفة ١٣٩ - ١٤٠
	أدخل الناس علي زفة زفة
	إذ أنا بنهر حافته قباب الدر
	إذا أخلف كان لجيناً
	إذا رمى استشرفه النبي (ص)
	إذا سجدت فتخاف
	إذا سمعن صوت المعازف
	إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع
	إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها
	إذا وقعت الأرف فلا شفعة
	أراك أحمر قرفاً
	أردت قتل ابن اختي
	أرسلت اليه بجديين مرضوفين
	أرض الجنة مسلوقة
	الارف تقطع كل شفعة
	أرى كتيبة حرشف
	استعفف عن السؤال

١٨٧	انَّ فيها لنجائب تدف بركبانها	٢٨٣	اسقفاً من سقيفاه
٢٧٠	انَّ للحم سرفاً كسرف الخمر	٥٥٢	أشرف من كنيف
١٣٠	انَّ لي مخرفاً	٤٠٨	أصابه ظلف شديد
٦٣٨	انَّ المؤمن وقاف متأن	٣١٢	أصبت شارفاً من مغنم بدر
١٦٥	انا الخالفة بعده	٢٩٧	اصطاد نهساً بالأسواف
٥٠٥	انا والنيبون فراط لقاصفين	٣٥٥	اعمل لي صفصافة
	انت مني بمنزلة هارون	٥٢٠	الأقلف لا تؤكل ذبيحته
١٥٩	من موسى	٥٤٢	أكففه بخرقه
١٥٨	انك استثقلتني وتخففت مني	٧٤	الآ تنسوا الجوف
٢٨٥	انك لاسكاف بهذا الأمر	٣٧١ و ٣٢١	إلا على شظف (ضفف)
٣٣١	انك لشنخف	٧٥	الآ فتش عن جائفة
٦١٦	إنكاف الله من كل سوء	٧٥	الآ وقد مالت به الدنيا
	انكسفت الشمس على عهد	٤٣٥	إمام ظالم عسوف
٥٣٧	رسول الله (ص)	٢٣٨	أمر بالزخرف فمحي
٢٧٩	انما تسفهم المل	٣١٨	أمرنا أن نستشرف العين والأذن
٤٠٠	انما الهرة كبعض أهل البيت	٤٩٨	أن يخرج قرقة أنفه
٩٠	اني قد سمعت القراءة	٥٦٩	إن أكل لف
١٦٥	اني لأحسبك خالفة بني عدي	٢٢	إن كانوا ليكرهون
٢٢٣	اني لأرف شفيتها	٢٣	إن ابا بكر رجل أسيف
٦٤٥	اهل القبور يتوكفون الأخبار	٤٣٥	إن ابني كان عسيفاً
	اهل المعروف في الدنيا	٥٠٨	إن بني قيلة يتقاصفون
٤٢٢	... الخ	٣٥٤	إن رجلاً من أهل الصفة مات
٣٢٣	أورجل في شعفة	٢٢٤	إن رفا في تقصف تمرأ
٣٤٠	أوصد ف مائل	٥٣٥	ان صفوان كسف عرقوب راحلة
١٣١	أي الشجرة أبعد من الخارف		إن عبد الله بن جعفر
٥٧	أي العمل شر ؟ قال : التجديف	١٠٧	حفف وجهه

٢٥٠	ترقفناه ترقف الأكرة	أي مال اقتسم وأرّف
١٥٥	تستن عليه بقوائمها واخفافها	عليه . . . الخ
٤٣١	تعرف الى الله في الرخاء	اياكم وهذه الزعانيف
٩٧	تعشوا ولو بكف من حشف	اياي وهذه السقفاء والزرافات ٢٤٠ و ٢٨٣
٦٦٢	تلفه هوف	اين حجفتك ؟
٦٤٤	توضأ فاستوكف ثلاثاً	بأكناب بيشة
٥١٦	ثم أكون على قفانه	البخيل في غير وكف
٦٢٧	ثم انطلق يتوذف	برءاء من التكلف
١٤٥	ثم كساه الخصف	بصفة ازاره
٢١٥	ثم نظري رصافه	بع تمرر فك
٦٥٨	ثم هي بعد ريح هفافة	بعثت بالحنيفية السمحة السهلة
٦٤٤	ثم وكفوا عن عملهم	بعد الرف والوقير
٢٥٠	ثم يتزقفها ترقف الرمانة	بعض هذه المزالف
٥٠٣	جاء طائر يقال له القرقفنة	البلد بعيد والماء ينشف
٦٤	جعل في جف طلعة	بين الرانفة والصفن
٦١٦	جيش لا يكت ولا ينكف	بين شراف وأرض كذا
٨١	حتفها ضأن تحمل بأظلافها	تبقى عليه البقية من الذنوب
٢٢٢	حتى ارتعفوا	فيحارف بها
٦٣	حتى تقسم جفة	تحت راعوفة البئر
٥٤	حتى سمع جخيفه	تحفة المؤمن الموت
٣٩٤	حتى طفف بي الفرس	تخرقت عنا الخنف
٩٧	حتى لقد رأيت جلده يتحسف	تدعونه انتم الروادف
٣٨٧	حتى يأتي على أحد طرفيه	تذرف عيناها وترنف باذنيها
٢٥١	حتى يتركها كالزلفة	تراني اذ دبرت حرقفتي
	حتى يرفع الينا عرفاؤكم	تركتم على مثل مخرفة النعم
٤٢٨	أمركم	ترمي بالرصف

٢٢٣	الرّف والاستملاق	٥٥٠	حتى يضع كنفه عليه
٢٢٣	زوجي ان أكل رفّ	٦٣	حتى يكون انجعافها مرة
٦٤	سأل عن النبيذ في الجف	٦٣١	حتى يكون البيت بالوصيف
٤٤٥	سبحان من تعطف العزّ	١٣٣	حديث خرافة
١٣٢	سبعين خريقاً	١١٠	الحلف حنث أو ندم
٢٧٤	سعات هجر	١١٩	الحنيفية السمحة
١٩٧	سلط عليهم موت طاعون ذفيف	٣١٢	خذ الشارف والبكر
٥٤٤	سلمت من الخلافة كفافاً	٢٨٦	خرج من اسكفة الباب
٣٥١	سوا صفوفكم	٣٠٣	خرجت بآدم (ع) شأفة
٥٧	شر الحديث التجديف	١٣١	خرقة الصائم وتحفة الكبير
٥٥٢	شقن أكف مروطن	١٣٨	خسف لهم عين الشعر
	شهدت غلاماً مع عمومتي	١٥٦	خفوا على الأرض
١١١	حلف المطيين	١٧٥	خندق اليك ايها المخندف
٨٧	صعدة يتبعها حذاقي لها		خيار الشهداء عند الله
٣٥٧	صلفت عنده	٦٤٢	اصحاب الوكف
	صنائع المعروف تقي مصارع	١٨٨ و ١٩٨	داف ابا جهل يوم بدر
٤٢٢	السوء	٢١٣	دخل . . يرسف في قيوده
٣٢٤	صهب الشعاف	٤٤	دعها فان من القرف التلف
١٨٦	الصوت والدف	١٨٦	دفت علينا من قومك دافة
٢١٨ و ٢١٦	ضربه بمرصافة (بمرصافة)	١٩٥	ذرفت على الخمسين
١٢٢	طاعون ذنيف يحوف القلوب	٣٢	ذلف الأنف
٤٦٢	الطيرة والعيافة والطرق من العجت	٥١٥	ذهب قفاف الى صير في بدراهم
٤٠٦	ظريف على أنه يلحن	١٣٣	ذود نأتي عليهن في خرف
١٢٩	عائد المريض على مخرفة الجنة	٢٣٥	راحلته أزحفت من الأعياء
٥٤٦	عالة يتكففون الناس	٢٢٧	رأى رفرفاً اخضر سدّ الأفق
٢٨٩	عباب سالفها	١٠٢	رأيت حفوفاً

٦٠٨	عقد هدبة القطيفة بنعفة الرجل	٦٠٨	فانهم قد شنفوا له
٤٠٨	عليك الظلف من الأرض	٣٣٥	وتجهموا
١٢١	عليكن بحافات الطريق	١٣٠	فبعته فابتعت به مخرفاً
٢٥	غير افة	٣٧٠	فتضعفت رجلاً من أهل مكة
٣٢٤	غير فرع ولا مشعوف		فتلقاه رسول الله (ص)
٥٢	فاجتحتها	٥٤١	كفة كفة
٤٦٢	فأجد نفسي تعافه	٦٠١	فجاء رجل بنطفة في اداوة
٩٥	فأحسفه فيأكله	١٥٢	فجشته وجعلت له خطيفة
٥٩٣	فأخذت نشفة لنا	٣١٥	فسقطت منه أربع عشر شرفة
١٧١	فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه	٣٢٧	فشف الخلخالان
٥٥٠	فأدخل يده في الأناء فكنفها	٣٩٤	فطففه القدح
	فاذا تتجاحت قريش	٢٥٤	فطفقن يزدلفن اليه
٥٣	... الخ	٥٦٣	فقد سأل الناس الحافا
١٨٦	فاذا دفت دافة الأعراب		فقلب أغلف فذاك قلب
٢٥٤	فاذا زالت الشمس فازدلف	٤٨١	الكافر
٥٦٥	فاذا هو ... يلصف		فكان عمر وعثمان وابن
١٥٨	فاز المخفون ورب الكعبة	٥٧٠	عمر لفاً
٥٩	فاستخفه الفرخ	١٠٥	فكانت حفاف البيت الأول
١٨٨	فاستدف بها		فكأنما اسفّ وجه رسول
٣١٠	فاستنت شرفاً أو شرفين	٢٧٩	الله (ص)
٣٢٤	فأغاثني الله بشعيفتين	١٤٥	فمرّببثر عليها خصفه
٤٦٦	فأغدف عليهما خميصه سوداء	٩٣	فنخرف ونستغفر الله
٩٢	فأقول هل له حرفة ؟		فنهى عن قتل العسفاء
٥٨٢	فأكون تحت نجاف الجنة	٦٣٢	والوصفاء
٦٣٠ و ٣٢٦	فانه إلّا يشف فانه يصف	١٨	في الاداف الدية كاملة
١٥٨	فانه لا يخفني	٦٣٣	في أسفاره وطف

كان يصيبنا ظلف العيش	٥٠٨	فيتقصف عليه نساء المشركين
بمكة	٥٠٤	فيجيء وهو يقرقف
كره أن يسف الرجل النظر	٢٧٩	فيرسل عليهم النغف في
كل ضعيف متضعف	٣٧٠	رقابهم
كلف بأقاربه	٥٤٨	فيغفر لهم ، بمعروفهم
كلكم بنو آدم طف الصاع	٣٩١	فيه أثر الرضيع
كنا . . . بذى الحليفة	١١٣	قد أينعت وحن قطافها
كنيف مليء علماً	٥٥١	قدح مطهرة من الطوف
كيف ترون ولاية هذا	٣٨٣	قد طرفت أعينكم الدنيا
الأحلافي	١١١	قد طوقه وهف الأمانة
لا بأس بالسفة	٢٧٧	قد نشف المدهن
لا تؤخذ في الصدقة كنوف	٥٥١	قد وجهت سدافته
لا تحركه العواصف	٥٠٦	قصفن عليّ الامم
ولا تزيله القواصف	٥٠٥	قوماً صغار الأعين
لا تحرم العيفة	٤٦٣	ذلف الآنف
لا تقتلن ذرية ولا عسفاً	٤٣٦	كان الأشتر زقفتي منهم
لا تقتلوا عسفاً ولا أسيفاً	٤٣٥ و ٢٢	كانت ذمة خاشفت فيها
لا تنزف ولا تدم	٥٨٦	كان عائفاً وكان قائفاً
لا حلف في الاسلام	١١٠	كان عمر أصلع له حفاف
لاذمنه برنفة	٢٢٩	كان لا يصلي في مسجد
لا سبق الا في خف	٤٩٥	فيه قذاف
أوحافر أو نصل	١٥٥	كان لرسول الله (ص) نشافة
لا يأتون النساء الا على حرف	٨٩	كأنها بنات حذف
لا يتأنن ولا يتأفف	٢٧	كأنهما حزقان من طير
لا يدخل الجنة ديبوب	٣٥٣	صواف
ولا جياف	٣٥٤	كان يتزود صفيف الوحش
٧٨		

لا يصلح أن يلي هذا الأمر	لو أطيع الأذان مع	
الا حصيف	الخليفة لأذنت	١٠٠
لا يصلي في شعرنا ولا	ليحدث له بالقيام واعتناف	
في لحفنا	المجلس . . الخ	٤٥٨
لا يصلين أحدهم وهو يدافع	ما أدرك مدَّ أحدهم	
الطوف	ولا نصيفه	٣٩٩
لا يغير واقف عن وقيفاه	ما أربك الى خلوف فيها	٦٣٧
لا يغير واهف عن وهفيته	ما ازلحف . . الا قليلا	٦٤٦
لا يقبل منه صرف ولا عدل	ما أمضى جناحه	٣٤٣
لا يقطعها الا المخف	وأحلف لسانه	١٥٨
لجعلت أنفك في قفاك	ما تجانفنا فيه لاثم	٣٣
لحرفة أحدهم أشد عليّ	ما رأيت أقطع طرفاً منه	٣٨٧
من عيلته	ما الشيء الملفف في البجاد ؟	٥٧٣
لخلوف فم الصائم أطيب	ما كان الاحماراً هفافاً	٦٥٧
لذة تزدلف بك إلى حمامك	ما كان شرا بهم ؟ قال: الجدف	٥٦
لقد أهدفت لي يوم بدر	ما كشفت كنف انثى قط	٥٥٠
لقد كنت أهدفت لي	ما كنت لأدع المسلمين بين	
لقن ثقف	جفين	٦٤
لكأن عطفتهم . . عطفة البقر	مالك يا ام السائب تزفزفين	٢٤٨
لكل شيء أنفة	ما لنا طعام الا السلف	٢٨٩
لم يبق في البحر غير غراف	ما لي أرى قومك قد	٤٦٩
لم يشبع من طعام	شفوا لك	٣٣٤
الا على حفف	ما لي أراك متحشفاً	٩٩
لما يهمني من انقصافهم	ما مات منها حتف انفه	٥٠٨
اللهم اجعل رزق آل محمد	فلا تأكله	٨٠
كفافاً	ما وضعت الخطم على آنفنا	٣٢

المؤمنون هينون لينون كالجمل	٢٨	من كان مضجعاً أو مضجعاً
الانف	٣٧	فليرجع
مثل مال لاشف له	٣٢٧	من كان معه أسير فليدافه
محمد (ص) يأتي الأنصار	٦٤٢	من محلاف خارف ويام
فيتحفونه	٤١	المنحة الوكوف
مر بالناس في معسكرهم	٥٤٦	المنفق على الخيل
بالجرف	٦٠	كالمستكف بالصدقة
مر بهدف مائل	٦٥٠	موعدكم جنفاء
مر هو واصحابه . بظبي حاقف	١٠٩	نام تحت صدف مائل
المضعف أمير على اصحابه	٣٦٩	نزاف نزاف لم يبق
من أتى عرافاً سأله . الخ	٤٢٥	في البحر غير قدا
من أخاف اهل المدينة	٩٠	نزل القرآن على سبعة
أخافه الله	١٨٠	أحرف
من تحول من مخلاف الى	٦٠٢	نقطع اليكم هذه النطفة
مخلاف . الخ	٥٩٤	نشف بها الماء
من تشرف لها تستشرفه	٢٦٩	نهبه ذات سرف
من زافت عليه دراهمه . الخ	٣١٨	نهى رسول الله (ص)
من سلف فليسلف في كيل	٢٦٠	عن بيع المواصفة
من طلب صرف الحديث . الخ	٢٩٢	نهى رسول الله (ص)
من الطوافين عليكم	٣٤٤	عن شف مالهم يضمن
أو الطوافات	٤٠٠	نهى رسول الله (ص)
من العصفور حين يغدف به	٤٦٧	عن الغارفة
من قاء أو رعف في	١٢٨-١٢٧	نهى (ص) عن الخذف
صلاته فليصرف	١٥١	نهى (ص) عن الخطفة
من القرء التلف	٢٢٠	نهى عن قتل العسفاء
	٥٠٠	(الاسفاء)
	٢٢	

٦٢٧	وذفان مخرجه الى المدينة	٥٠٢	هل فيكم من أحد لم يقارف ؟
١٩٨	وذفف عليه ابن مسعود	٥٠٠	هو قرف أن يبارك له فيه
٢١٥	ورصف به وتر قوسه	٢١٥	هو مستحكم الرصاف
٢٧٤	وسعفها كسة اهل الجنة	٧٧	وأجيفوا الأبواب . . الخ
	وسيف معلق في أرفيف	٢١	وأخذة أسف للكاfer
٢٢٥	الفسطاط	١٦٩	واخلفه في عقبه
١٣٨	وسيم الخسف	٣٧٧	واذا تضيفت للغروب
١٥٢	وصحفة فيها خطيفة وملبنة	١١١	واسيد الأحلاف
١٨٧	وطفق القوم يدفون حوله	١٨	وأعلموا أرفها
١٢٠	وعلي حوف	٢٨٤	وأقبل رجل مسقف بالسهم
٣٣٣	وعلي شنف ذهب	٥٩٦	وأقعد منصفاً على الباب
٣٨١	وغض الأطراف		وأما العذاب فالعاصف
٤٤٤	وفي اشفاره عطف	٥٠٥	والقاصف . . الخ
٤٧٨	وفي اشفاره غطف	٤٧٥	وأن تباع الثمرة وهي مغضفة
	وقت رسول الله (ص) . .	٥٧٣	وإن رقد التف
٥١	الحجفة	٣٢٩	وإن شرب اشتف
	وقت رسول الله (ص) . . .	٣٦	وإن الأمر انف
١١٣	ذا الحليفة	٥٤٢	وإن بينهم عيبة مكفوفة
٥٤٥	وقد استكف له الناس	٥٧٤	وإن شملتك لالتفاف
٤٩٣	وقذف المحصنات المؤمنات	٥٣٠	وأنا في كثف
٣٠٣	وقطعنا عنا شأفته	٣١٧	وانت غير مشرف له
٥١١	وكان جملي فيه قطاف	٩٨	وتوارت الحشفة
٢٣٢	وكان عامر مرهوف البدن	٤٨	وثفاف فما اعلم
	وكانت الأرض تحته	٥٩	وجرف الخبز . . الخ
٩٨	كأنها حشفة	٦٨	وجلف الخبز . . الخ
٥٠٥	ولا قصفوا له قناة	٥٥١	ودفع اليه كنف الراعي

٢٧١	ولم تسرف	٣٥٢ و ١٨٧	ولا يؤكل ما صف
	ولنصيف احداهن على	٥٠٧	يتبعها حذاقي عليها قوصف
٥٩٧	رأسها . . الخ	٥١٠	يجتمع النفر على القطف
	ولو صانعت عن ابتها	٧٣	يرد من صدقة الجانف
٣٥٧	الصلفة . . الخ	٢٢٥	يرف رفيفاً
٢٢٤	وما في رفي الا شطر شعير	٤٠٨	يرقى على ظلفات اقتاب
	وما وجدت على كبدي	٤١٤	يسوق أعزاً عجافاً
٢٦٦	سخفة جوع	٦٠٢	يسير الراكب بين النطفتين
٣١٣	والمدائن شرفاً		يشرب العصير ما لم
٨٠	ومن مات حتف انفه . . الخ	٥٢١	يقلف
٦٤٧	وهف لهم شيء من الدنيا	١٩٧	يصلي صلاة خفيفة ذفيفة
٣٦	ووضعها في انف من الأرض	٥٦٣	يصلي في ثوب ملتحفاً به
	ويعطي على الرفق ما	٦٥٧	يفطر كل ليلة على هفة
٤٥٦	لا يعطي على العنف	٢٢١	يقول له : ارعفي
٢٧٨	ويكره سفسافها	٢٥٣	يكفر عنه كل سيئة زلفها
٥١٨	يأتونني فيحملونني كأنني قفة	٦٥٤	يهرفون بصاحب لهم
٤٥٢	يا عكاف ألك شاعة ؟		اليوم اجتمع الاسلام في
	يؤكل ما دف	١٨٠	خافته

فهرس الأمثال

الصفحة	الصفحة
٥٣٦	٥٨٧ أجبن من المنزوف ضرطاً
٧٤	١٤٧ أجرأ من خاصي خصاف
٣٦٣	١٤٦ أجرأ من فارس خصاف
٤٦٠	٩٧ أحشفاً وسوء كيلة
١٥	٧٤ أخرب من جوف حمار
٤٩٩	٧٤ أخلى من جوف
	إذا أخذت بذنبه الضب
٤٩٩	٣٢ أغضبته
٢١٩	٣٠٣ استأصل الله شأفته
٩٢	٢٢٦ و٤٣ استغنت التفة عن الرفة
٧٠	٣٨٣ أسرع من طرفة عين
٨١	١٨٥ أصبر من عود بدفيه الجلب
١٣٢	٤٩٨ أعز (أمتع) من ام قرفة
٣٩٤ و ٣٩٣	٢٤٩ اقتلونى ومالكاً
٢١٨	٥١٢ أقطف من أرنب
٣٦١	٥١٢ أقطف من حلمة
٦٦٢	٥١٢ أقطف من ذرة
	أكسفاً وامسكاً
	أكفر من حمار
	إن بني صبية صيفيون
	أوفى من عوف
	بقيت من فلان اثفية خشناء
	تركته على مثل ليلة الصدر
	تركته على مثل مقرف
	(مقلع) الصمغة
	جاء بمطفئة الرضف
	جاء فلان بالحلق والاحراف
	جلفت (صرحت) كحل
	حتفها ضأن تحمل بأظلافها
	حديث خرافة
	خذ ما طف (استطف) لك
	خذ من الرضفة ما عليها
	خرقاء وجدت صوفاً
	ذهبت هيف لأديانها

٥٤٨	ولا بغضك تلفاً	٣٥٧	رب صلف تحت الراعدة
٥٤١	لقيته كفة كفة	١٥٥	رجع بخفي حنين
٣٢٤	لكن بشعفين انت جدود	٢١٤	الرشف أنقع
	لو كان عنده كنز النطف	٤٩٠	رماه بأفحاف رأسه
٦٠٥	ما عدا	١٥	رماه بثالثة الأثافي
٣٢٩	ليس الري عن التشاف	١٦٠	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٨٠	مات فلان حتف انفه		صرفانة ربعية تصرم
	ما تنفع الشعفة في	٣٤٧	بالصيف . . الخ
٣٢٥	الوادي الرغب	٣٦٣	الصيف ضيعت اللبن
١٠٦	ماله حاف ولا راف	٦٠٦	فلان نظيف السراويل
٢٢٤ و ١٠٦	من حفنا أورفنا فليترك	٢٩٥	قد عيَّ فلان بالاسناف
٢٢٤ و ١٠٦	من حفنا أورفنا فليقتصد		كلفت (جشمت) اليك
٣٥٨	من يبيع في الدين يصلف	٥٤٨	عرق القرية
٤٩٢	هم بين حاذف وقاذف		لا تخونك اليمانية ما
٢٧١	هو أصنع من سرفة	٥٨٢	أقام نجافها
٦٢٨	هو أغنى من التفة عن الرفة	٥٤٦	لا تعطيني وتعظمني
	هو أفلس من ضارب	٦٥٤	لا تهرف بما لا تعرف
٤٩٠	قحف استة	٤٦٠	لا حر بوادي عوف
٥٦٢	هو أفلس من ضارب لحف استه	٥١٢	لا لحقن قطوفها بالمعناق
٣٢	هو الفحل لا يقدع أنفه	٣٨٧	لا يدري أي طرفه أطول
٧٤	وادي كجوف الحمار (الغير)		لا يعجز مسك السوء
٤٠٧	وجدت الدابة ظلفها	٤٢٢	عن عرف السوء
٦١٤ و ٤٩٠	اليوم قحاف وغداً نقاف		لا يكن حبك كلفاً

- فهرس الأعلام -

- أ -

ابان بن تغلب
ابراهيم الحربي
ابن الأعرابي

١٣٩
٥٦ و ١٠٩ و ١٣٣ و ٣٥٨ و ٤٥٠ و ٥٥١ و ٥٦٤ و ٦٤٣
١٨ و ١٩ و ٢٦ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٧ و ٥٠ و ٥١ و ٥٨
٦١ و ٦٩ و ٨٠ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٤ و ١٠٢ و ١٠٨
١٠٩ و ١١١ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٠ و
١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و
١٦٧ و ١٧٠ و ١٧٥ و ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٥ و ١٩٨ و
١٩٩ و ٢٠٤ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢٢١ و
٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و
٢٤٣ و ٢٥١ و ٢٥٧ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و
٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٩٤ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و
٣٠٨ و ٣١١ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و
٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥١ و
٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٩ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٦ و ٣٧١ و
٣٧٥ و ٣٨٠ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٤٠١ و ٤٠٥ و ٤٠٧ و
٤١٠ و ٤١٣ و ٤١٦ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢٢ و ٤٢٥ و

٤٢٨ و ٤٣١ و ٤٣٤ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤٤ و
 ٤٥٨ و ٤٦١ و ٤٧٤ و ٤٧٧ و ٤٧٩ و ٤٩٠ و ٤٩٢ و
 ٤٩٤ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و
 ٥١٤ و ٥٢٤ و ٥٣١ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٣ و ٥٦٠ و
 ٥٧١ و ٥٧٣ و ٥٧٩ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و
 ٥٨٦ و ٥٩١ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٨ و ٦٠٠ و ٦٠٣ و
 ٦٠٧ و ٦١١ و ٦١٦ و ٦١٨ و ٦٢٠ و ٦٢٤ و ٦٢٦ و
 ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٤٦ و
 ٦٥٤ و ٦٥٨ و ٦٦٠ .

٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٩٦ و ٦٠٦

٤٠ و ١١٠ و ١٧٠

٢٩٨

١٦ و ١١٢ و ١١٣ و ١٤١ و ١٧٩ و ١٩٢ و ٢٥٤ و ٤٥٥

و ٤٩٠

٢١٧ و ٤٩٧

١١٨

٢٥ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٧

و ٧٦ و ٧٨ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و

٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٢٤ و

١٢٥ و ١٢٩ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٨ و

١٥٠ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٧٤ و ١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٥ و

١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٣ و

٢٠٥ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٦ و ٢٣١ و

٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٤ و

٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و

٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٤ و

ابن الأنباري

ابن بزرج

ابن جني

ابن حبيب

ابن خالويه

ابن درستويه

ابن دريد

٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و
 ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٩٥ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٤ و
 ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٥ و ٣٢٨ و
 ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٧ و ٣٤٠ و ٣٤٢ و ٣٥١ و
 ٣٥٣ و ٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٩ و
 ٣٧٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٥ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و
 ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٩ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و
 ٤١٦ و ٤٢٠ و ٤٢٧ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٤٤ و
 ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٥٢ و ٤٥٩ و ٤٦٢ و ٤٦٦ و
 ٤٧٤ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٩١ و ٤٩٢ و
 ٤٩٤ و ٤٩٨ و ٥٠٥ و ٥٠٧ و ٥٠٩ و ٥١٩ و ٥٢٠ و
 ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٦ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و
 ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٥٧ و ٥٦٥ و ٥٦٧ و
 ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٥ و ٥٨١ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و
 ٥٨٧ و ٥٩٦ و ٦٠٤ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٣ و ٦١٥ و
 ٦١٨ و ٦٢١ و ٦٢٥ و ٦٢٩ و ٦٣١ و ٦٣٥ و ٦٣٩ و
 ٦٤١ و ٦٤٣ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦٢ .
 ٢٢ و ٢٧ و ٣٤ و ٣٧ و ٦٩ و ٨٥ و ١٠١ و ١١٥ و ١٣٠
 و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٩ و ١٥٦ و ١٦٨ و ١٧٣ و ١٩٠ و
 ٢٠٠ و ٢٤٥ و ٢٦٣ و ٢٧١ و ٢٨١ و ٢٩٧ و
 ٣٠٣ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٥ و ٣٢٠ و ٣٢٧ و ٣٣٤ و
 ٣٤١ و ٣٤٥ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٨٤ و ٣٨٧ و ٤٠٣ و
 ٤٠٧ و ٤٢٢ و ٤٥٤ و ٤٦٤ و ٤٧٦ و ٤٨٦ و ٥١٢ و
 ٥١٨ و ٥٢٨ و ٥٤٧ و ٥٥٩ و ٥٦٨ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و
 ٥٩٧ و ٦١٦ و ٦٣٠ و ٦٣٧ و ٦٣٩ و ٦٥٢ و ٦٥٦ و
 ٦٦٥ .

ابن السكيت

ابن سلمة
ابن شمیل

۱۵۱ و ۲۲۸

۴۵ و ۸۶ و ۸۷ و ۸۸ و ۱۰۹ و ۱۸۶ و ۲۱۹ و ۲۴۴ و
۲۶۴ و ۲۶۷ و ۲۷۲ و ۲۷۶ و ۲۸۶ و ۴۳۸ و ۴۴۱ و
۴۴۳ و ۴۷۴ و ۴۹۴ و ۵۰۷ و ۵۱۶ و ۵۲۰ و ۵۲۱ و
۵۲۵ و ۵۶۰ و ۵۷۵ و ۶۱۰ و ۶۱۱ و ۶۲۳ و ۶۴۰ .

ابن عباد

۱۶ و ۲۰ و ۲۳ و ۳۵ و ۳۷ و ۳۸ و ۳۹ و ۴۳ و ۴۵ و ۴۷ و
۴۸ و ۵۷ و ۵۸ و ۵۹ و ۶۱ و ۶۲ و ۶۵ و ۶۶ و ۶۷ و
۶۹ و ۷۱ و ۷۹ و ۸۵ و ۸۷ و ۸۹ و ۹۴ و ۹۵ و ۹۶ و
۱۰۶ و ۱۰۹ و ۱۲۲ و ۱۲۶ و ۱۲۷ و ۱۲۸ و ۱۳۴ و
۱۳۵ و ۱۳۷ و ۱۴۸ و ۱۴۹ و ۱۵۰ و ۱۵۲ و ۱۵۴ و
۱۵۷ و ۱۶۱ و ۱۶۲ و ۱۶۶ و ۱۶۷ و ۱۶۸ و ۱۷۰ و
۱۷۴ و ۱۷۵ و ۱۷۷ و ۱۸۲ و ۱۸۳ و ۱۸۴ و ۱۸۵ و
۱۸۷ و ۱۸۸ و ۱۹۰ و ۱۹۲ و ۱۹۴ و ۱۹۶ و ۱۹۷ و
۱۹۸ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۲۰۲ و ۲۰۴ و ۲۰۸ و ۲۱۲ و
۲۱۳ و ۲۱۵ و ۲۱۶ و ۲۱۷ و ۲۲۰ و ۲۲۲ و ۲۲۵ و
۲۲۶ و ۲۲۸ و ۲۳۰ و ۲۳۲ و ۲۳۵ و ۲۳۷ و ۲۳۹ و
۲۴۱ و ۲۴۳ و ۲۴۸ و ۲۴۹ و ۲۵۳ و ۲۵۴ و ۲۵۵ و
۲۵۶ و ۲۵۷ و ۲۵۸ و ۲۵۹ و ۲۶۱ و ۲۶۲ و ۲۶۵ و
۲۶۸ و ۲۷۱ و ۲۷۲ و ۲۷۳ و ۲۷۴ و ۲۷۵ و ۲۷۸ و
۲۸۰ و ۲۸۳ و ۲۸۵ و ۲۸۶ و ۲۸۷ و ۲۹۲ و ۲۹۴ و
۲۹۵ و ۲۹۷ و ۲۹۹ و ۳۰۰ و ۳۰۱ و ۳۰۲ و ۳۰۶ و
۳۰۷ و ۳۰۸ و ۳۰۹ و ۳۲۰ و ۳۲۲ و ۳۲۶ و ۳۲۷ و
۳۳۰ و ۳۳۱ و ۳۳۲ و ۳۳۷ و ۳۴۲ و ۳۴۴ و ۳۴۵ و
۳۴۶ و ۳۵۳ و ۳۵۵ و ۳۵۶ و ۳۵۹ و ۳۶۰ و ۳۶۱ و
۳۶۹ و ۳۷۰ و ۳۷۶ و ۳۷۸ و ۳۷۹ و ۳۸۰ و ۳۸۱ و
۳۸۶ و ۳۸۸ و ۳۸۹ و ۳۹۲ و ۳۹۳ و ۳۹۴ و ۳۹۶ و

٣٩٨ و ٤٠٠ و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤٠٧ و ٤١٠ و ٤١١ و
 ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٥ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و
 ٤٢٥ و ٤٣٠ و ٤٣٤ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤٢ و ٤٤٤ و
 ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٨ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٦ و
 ٤٥٧ و ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و
 ٤٨٠ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٤٩١ و ٤٩٣ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و
 ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٨ و ٥١٧ و ٥٢١ و
 ٥٢٢ و ٥٢٤ و ٥٢٩ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و
 ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤٥ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و
 ٥٥٤ و ٥٥٦ و ٥٥٨ و ٥٦٠ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٦ و
 ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٨٠ و ٥٨٢ و
 ٥٨٣ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٩٤ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و
 ٥٩٩ و ٦٠٤ و ٦٠٨ و ٦١٢ و ٦١٤ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و
 ٦٢٦ و ٦٢٨ و ٦٣١ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٦ و ٦٣٨ و
 ٦٤١ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و
 ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٩ و ٦٦١ و ٦٦٢ و
 ٦٦٣ .

ابن عرفة

٣٠ و ٤٢ و ٨٩ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٦٦ و ٢٠٨ و ٢٥٣ و
 ٣٥٢ و ٣٦٧ و ٣٨٦ و ٤٩٢

ابن فارس

٢٠ و ٢١ و ٢٧ و ٣٤ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٨ و ٥٣ و
 ٦٠ و ٧٨ و ٨٣ و ١٢٠ و ١٤٩ و ١٨١ و ٢١١ و ٢١٤ و
 ٢٣٩ و ٢٤٢ و ٢٥٣ و ٢٥٦ و ٢٨١ و ٣٠٢ و ٣٠٨ و
 ٣٢٠ و ٣٥١ و ٣٦٢ و ٣٩٥ و ٤٠٣ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و
 ٤١٨ و ٤٢٤ و ٤٣٦ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و
 ٥٠٢ و ٥٦٤ و ٥٧١ و ٥٨٢ و ٥٩٠ و ٥٩٤ و ٦١٣ و
 ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٢٨ و ٦٣٠ و ٦٣٣ و ٦٣٩ و ٦٤٣ و
 ٦٤٩ و ٦٥٥ و ٦٦١ .

ابن الفرج
ابن قتيبة
٢٨٧ و ٢٩٣ و ٣٣٠ و ٤٤٧ و ٤٨٢ و ٦٥٩ .
١٣٨ و ٢٥١ و ٣٨١ و ٤١٧ و ٤٤٣ و ٥٢٨ و ٦١٢ و
٦٣٢ .

ابن اليزيدي

ابو احمد العسكري

ابو أسلم

٣٧ و ٢٨٧ و ٣١٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٦١٠ و ٦٣٢ .

ابو تراب

١٦ و ٨٥ و ١٣٧ و ١٨١ و ٢٠٧ و ٢٣٠ و ٢٤٣ و ٢٥١ و

ابو حاتم

٢٥٢ و ٣٣٧ و ٣٨٠ و ٤٠٣ و ٤٥٠ و ٦٥٤ .

ابو خيرة

٤٥ و ٦٠ و ١٠٣ و ١٨١ و ٤٩٤ و ٥٠٩ و ٦٥٤ .

ابو الدقيش

٢٩٨ .

ابو رياش

٥٨٤ .

ابو زكرياء التبريزي

٦٤٣

ابو زياد

١١٣ و ١٦٤ و ٢٩٣ و ٣٨٤ و ٥٦٤ .

ابو زيد

١٧ و ٢٠ و ٢٣ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٧ و

٤٨ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و

٦٩ و ٧١ و ٧٩ و ٩٢ و ٩٦ و ١١٣ و ١٣١ و ١٥٨ و

١٧١ و ١٧٤ و ٢٠٢ و ٢١٣ و ٢٣٦ و ٢٤٥ و ٢٦١ و

٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٤ و ٣٢١ و

٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٣٤ و ٣٣٧ و ٣٤٠ و ٣٥٢ و

٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٧١ و ٣٨٥ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٧ و

٤٠٩ و ٤٤٥ و ٤٧١ و ٤٧٩ و ٤٩١ و ٥١٩ و ٥٣٥ و

٥٥١ و ٥٨٩ و ٦٠٤ و ٦٣٣ و ٦٤١ و ٦٤٨ .

٢٦٥ .

ابو سعيد السيرافي

ابو سعيد الضرير

١٦ و ٧٢ و ١٠٣ و ٢٨٦ و ٣٢٨ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و

٥٠٠ و ٥٤٣ و ٦٠٨ و ٦١٤ و ٦٤٩ .

ابو السميدع

٣٦١ .

ابو سهل الهروي

١٤١ و ٤٧٣ .

ابو صاعد الكلابي

٥٦٦ و ٦٢٦

ابو الصقر

٢٣٥

ابو العباس

٦٢٠

ابو عبيد .

١٥ و ١٧ و ٣٧ و ٥٠ و ٥٨ و ٧٥ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٠٩ و

١١٨ و ١٢٩ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٦٤ و

١٧٦ و ١٨٦ و ٢٠٥ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢٢٠ و ٢٢١ و

٢٢٩ و ٢٦٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣٠٤ و

٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٣٢ و ٣٥١ و ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٦٢ و

٣٩٧ و ٤١٧ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦٣ و ٤٩٥ و ٥٠٢ و

٥١٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٤ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و

٦٣٩ و ٦٥٣ و ٦٦٣ .

ابو عبيدة

٤٥ و ٦٣ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥ و ٩٠ و ١٠١ و ١١٨ و ١٢٨ و

١٧٤ و ١٩٦ و ٢٠٧ و ٢١٩ و ٢٢٧ و ٢٤٥ و ٢٥١ و

٢٦١ و ٣٠٧ و ٣١٦ و ٣٦٢ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٨٧ و

٤٤١ و ٤٥١ و ٤٦٠ و ٤٨٤ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٧٥ و

٥٨٠ و ٥٨٦ و ٥٨٩ و ٦٢٨ .

ابو عثمان

٢٥١

ابو عدنان

٤٧٥

ابو عطاء السندي

٤٦٠

ابو عمر (صاحب

٢٨٨

اليواقيت)

ابو عمرو الشيباني

١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٦ و ٤٧ و ٥٢ و ٥٤ و ٦٢ و ٦٨ و

٨٣ و ٨٧ و ١٠٤ و ١١٤ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٢ و ١٣٤ و

١٣٧ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٧ و ١٥٠ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٧٥ و
 ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٢ و ١٨٩ و ١٩٠ و ٢١٤ و ٢٢١ و ٢٢٦ و
 ٢٢٧ و ٢٤١ و ٢٤٤ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و
 ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و
 ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٣٠ و
 ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٥٥ و ٣٥٩ و ٣٦٨ و ٣٨٣ و
 ٣٩٥ و ٣٩٧ و ٤٠٣ و ٤٠٩ و ٤١٨ و ٤٤٣ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و
 ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٢ و
 ٤٧٣ و ٤٧٧ و ٤٨٠ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥١٢ و
 ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٣٠ و ٥٣٤ و ٥٥٠ و ٥٥٨ و
 ٥٥٩ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٧ و ٥٦٩ و ٥٧٢ و ٥٧٩ و ٥٨٨ و
 ٥٩٣ و ٦٠١ و ٦١٤ و ٦١٧ و ٦٢٢ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٣٤ و
 ٦٣٥ و ٦٣٧ و ٦٣٩ و ٦٤٥ و ٦٤٩ و ٦٥٣ و ٦٥٥ .

٦٣٩ . ابو عمرو بن العلاء

٨٤ . ابو العميثل

٥٧ و ٧٠ و ٧٦ و ٣٦١ و ٥٦٥ و ٦١٦ . ابو الغوث

٢٧٥ و ٤٣٢ و ٤٥٧ و ٦٦١ . ابو ليلي

٢٢٩ و ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٦٤ و ٣٧٣ و ٥٠٩ و ٥٢١ . ابو مالك

٤٧٢ و ٤٧٨ . ابو محمد الأعرابي

٤٧٢ و ٥٠٧ . ابو الندي

٨٩ و ٢١٣ و ٢٦٥ و ٣٦٢ و ٤٧٠ و ٥٩٠ . ابو نصر (احمد بن حاتم)

٤٨٧ . ابو هفان

١٤٨ و ٢٧٥ و ٣٢٥ و ٣٧٥ و ٤٠٠ و ٥٦٧ . ابو الهيثم

١٣٨ و ٤٦٥ و ٤٧٧ . الأحمر

١١٣ و ١٥١ و ١٦١ و ١٩٨ و ٢٧١ و ٢٨١ و ٣٥٠ و ٤٠١ . الأخفش

٤٢٤ و ٤٧٨ .

الأزهري

١٦ و ١٧ و ٤٠ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١٧٥ و ١٨٠ و ١٨١
١٢٠ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٩ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥٠
١٩٠ و ٢٠٤ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢٢٠ و ٢٢٨ و ٢٢٩
٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٤٢ و ٢٥٧ و ٢٧٤ و ٢٨٨ و ٢٩٠
٣٠٤ و ٣١٩ و ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٦٨ و ٣٩٦
٤٠٤ و ٤٠٧ و ٤٢١ و ٤٢٥ و ٤٤٩ و ٤٥٤ و ٤٥٧ و ٤٥٨
٤٦٣ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٤٨٩ و ٥٠٠ و ٥٠٣ و ٥١٣ و ٥١٨
٥٣٧ و ٥٤٦ و ٥٥٩ و ٥٦٦ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٦٠٠ و ٦٠١
٦٠٦ و ٦١٠ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٢ و ٦٢٥ و ٦٣٨ و ٦٤٤
٦٤٧ .

الأصمعي

١٥ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٧ و ٤٣ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٥ و ٧٧ و ٩٠
٩٩ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٨ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩
١٣٠ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٧٣ و ١٧٧ و ١٨١ و ١٨٨
٢٠٥ و ٢١٤ و ٢٢٠ و ٢٢٧ و ٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٤٣
٢٥١ و ٢٥٧ و ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ و ٢٨٨ و ٢٩٤
٢٩٧ و ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٣٢
٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٥٦ و ٣٦٦ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٨ و ٣٧٩
٣٨٨ و ٣٩٢ و ٤٢٠ و ٤٢٧ و ٤٣٥ و ٤٤٢ و ٤٤٧ و ٤٦٨
٤٧٢ و ٤٩٥ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٩ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦
٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٨ و ٥٣٤ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٤٤ و ٥٤٥
٥٤٧ و ٥٦١ و ٥٦٣ و ٥٧٢ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٥ و ٥٩٢
٥٩٦ و ٦٠٤ و ٦٠٧ و ٦٠٩ و ٦١٩ و ٦٣٤ و ٦٣٩
٦٤٥ و ٦٥٠ و ٦٥٥ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ .

٥٦ و ١٣٤ و ٤٠٨ و ٥٣٠ و ٥٥٤ و ٥٩٣ و ٦٦٠ .

٤٨٢

الاموي

الايادي

- ب -

٤٥٩ و ٦٢ .

الباهلي

- ت -

٢٥١

التوزي

- ث -

١٠٤ و ١٢٤ و ١٣٦ و ٢٢٢ و ٢٢٧ و ٣٣٩ و ٣٧١ و ٤٢٢
و ٤٢٧ و ٦٣٢

ثعلب

- ج -

٢١٧ و ٣٨٩

الجمحي

- ح -

٢٩٠

الحسن المؤدب

١٨١

حماد الراوية

- خ -

٤٦ و ١٨٤ و ٢٣٨ و ٢٤٢ و ٥٣٢ و ٦٣٢
١١٨ و ٢٨٨

الخارزنجي

الخطابي

(يراجع : الأحمر) .

خلف الأحمر

الخليل

٢٠٢ و ٢١٠ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٩٨ و ٣٠١ و ٣٠٥
٣٤١ و ٣٤٨ و ٣٥٨ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٤٠١ و ٤٠٥

- د -

٢٥ و ٥٩ و ٦٩ و ٨٩ و ١١٣ و ١٢٤ و ١٣٢ و ١٤٩ و ١٦٩
٢٢٩ و ٢٤٤ و ٢٦٤ و ٢٩٣ و ٢٩٧ و ٣٢٦ و ٣٤٦ و ٣٤٧

الدينوري (ابو حنيفة)

٣٦٢ و ٣٦٦ و ٣٨١ و ٤٠٢ و ٤٤٤ و ٤٤٩ و ٤٥٥ و ٤٥٦
٤٦١ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٤ و ٤٨٣ و ٥١٠ و ٥١٥ و ٥٢١
٥٤١ و ٥٤٨ و ٥٧٦ و ٦٠٠ .

- ر -

. ٢٨٧

الرؤاسي

. ٢٥٢

الرياشي

- ز -

. ٢٩٣ و ٣٣٣ و ٦٥٩

زائدة البكري

. ٣٦ و ٣٣٥ و ٥٣٣ و ٥٣٩ و ٥٦٢ و ٦١٧ و ٦٢١

الزجاج

. ٢٨٨ و ٣٤٩ و ٥٣٦

الزمخشري

- س -

. ٣٢٩

سعدان

. ٦٥ و ١٦٦ و ١٧٩ و ٤٣٣ و ٤٤٣ و ٤٥٧ و ٤٦٨ و ٥٠٢

السكّري

. ٥٩٠ و ٦٥١

. ٥٦٤

السلمي

. ١٤٠ و ٢٦٤ و ٢٩٨ و ٣٤٨ و ٣٨١ و ٤٢٧ و ٤٣٧ و ٥٩٥

سيبويه

. ٦٤٣

- ش -

. ٧١ و ٩٥ و ١٢٠ و ١٢٩ و ١٢٤ و ١٣٩ و ٢٠٤ و ٢٢٥

شمر

. ٢٢٩ و ٢٤٩ و ٢٨٥ و ٣٠٣ و ٣٧١ و ٣٩٥ و ٤٦١ و ٤٦٣

. ٦٤٢ و ٤٧٩ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٥١٦ و ٥٢٩ و ٥٧٧ و ٦٣١ و ٦٤٢

. ٦٥١

(يراجع: ابو عمرو) .

الشيبياني

- ص -

(يراجع : ابن عباد) .

الصاحب بن عباد

- ع -

٦٢ و ١٣٥ و ١٤٩ و ٢٩٥ و ٣٣٦ و ٣٧٦ و ٤١٣ و ٤١٩
و ٤٣٨ و ٥٢٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦٢٥ و ٦٢٧ .
٢٩٧

العُزَيَّي

عمارة بن عقيل

- ف -

٢٤ و ٥٥ و ٨٩ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٣٩ و ١٤٢ و ١٦٠ و ١٦٥
و ١٦٧ و ١٧١ و ١٨٤ و ١٩١ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢٠٩
و ٢٢١ و ٢٤٨ و ٢٨١ و ٢٨٧ و ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣٣٩
و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٧١ و ٣٧٣ و ٣٨١ و ٣٨٨ و ٤٠٠
و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤١٥ و ٤٢٤ ، و ٤٣١ و ٤٣٩ و ٤٥٤
و ٤٦٢ و ٤٩٧ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٢٠ و ٥٢٨ و ٥٣٢ و ٥٤٥
و ٥٥٨ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٨١ و ٥٨٦ و ٥٨٩ و ٥٩٩ و ٦٠٠
و ٦٠٣ و ٦١٥ و ٦٢٢ و ٦٢٥ و ٦٢٨ و ٦٣٠ و ٦٦٥ .

الفراء

- ق -

(يراجع : ابن قتيبة) .

٢٤٠ .

القتبي

القناني

- ك -

١٧ و ٣٧ و ٦٦ و ٧٥ و ١٣٣ و ١٦٢ و ١٧٩ و ١٩٦ و ٢١٠
و ٢٢٥ و ٢٣٣ و ٢٥١ و ٣٠١ و ٣٢٦ و ٣٣٨ و ٣٤١ و ٣٦٢
و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤١٥ و ٤٢١ و ٤٥٧ و ٤٧٩ و ٥١٩
و ٥٢٥ و ٦٣٩ .

الكسائي

- ل -

٤٨ و ٦١ و ١٠٢ و ١٥٣ و ٢٢٥ و ٢٣٠ و ٢٦٠ و ٣٠٧

الحيانى

٤٦٧ و ٥٠٠ و ٥٥٨ و ٥٧٤ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٦٠٨ و ٦٢٠ و ٦٣٩ و ٦٤٠ .

١٥ و ٢٢ و ٢٤ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٨ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٣ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٧٨ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٥ و ١٩٦ و ١٩٩ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ و ٢٢٧ و ٢٣٢ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٦ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٩ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٥ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٠٩ و ٣١١ و ٣١٩ و ٣٢٣ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٣٣ و ٣٣٨ و ٣٤٨ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٦٢ و ٣٦٤ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٨٥ و ٣٩٢ و ٣٩٥ و ٤٠٧ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤٢١ و ٤٢٥ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٦ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٧٤ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩٤ و ٤٩٦ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٦ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٧ و ٥١٩ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣١ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٥٤ و ٥٥٦ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٤ و ٥٧٠ و ٥٧٢ و ٥٧٧ و ٥٨٠ و ٥٨٢ و ٥٨٤ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٦٠٠ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦٢٢ و ٦٢٦

٦٢٩ و ٦٣٤ و ٦٣٨ و ٦٤٢ و ٦٤٩ و ٦٥٤ و ٦٥٧ و ٦٦٠
٦٦١ و ٦٦٣ .

- م -

المؤرج ٤٥ و ٧٦ و ٤٨٧ و ٦١٠ و ٦١٨
مالك بن دينار ٣٧١
المبرد ٢٢ و ٢٤٢ و ٤٨٨ و ٦٥٧
محمد بن العباس اليزيدي ٢٤٢
المفضل ١٥٨ و ٣٤٨ و ٣٨٩ و ٤٠٤ و ٤٤٠ و ٤٦٠ و ٥٦٩ و ٥٧٢
المنذري ٢٩٠

- ن -

النضر (يراجع : ابن شميل) .
النوشجاني ٣٤٧

- ه -

هشام المكفوف ٢٩٧ .
هشيم ٥٥١

- و -

الواقدي ٣٨٨ .

- ي -

اليزيدي ٦٣٩ .
يعقوب (يراجع : ابن السكيت) .
يونس : ١٨٣ و ٣٤٤ و ٣٦٦ و ٣٩٦ .

ملاحظة :

ذكرنا في هذا الفهرس اسماء علماء اللغة ورواتها والمعنيين بها ؛ دون غيرهم من الاعلام الواردين في الكتاب ، رعاية للاختصار .

فهرس القوافي

أ - الشعر

الصفحة	الشاعر	أول البيت القافية
- أ -		
٧٧	حسان بن ثابت	ألا هواء
٢٨١ و ٢٤٦	الحارث بن حلزة الشكري	بزفوف سقفاء
٢٩٨	ابو زيد الطائي	ليت عناء
٥٠٧	زياد بن الأشهب	أتاني الخفاء
٥١١	زهير بن أبي سلمى	بآرزة خلاء
٢٠٥		تضرب تسلوها
٣٩	ابن هرمة	لست وأسلوها
١١٤		يعدو والحلفاء
١١٤	ابو النجم	انا الحلفاء
١٩٩	ابو النجم	للشم الذلفاء
٣١٣		ألا بالفناء
٣١٣		ضع بالدماء
٣١٣		وعجل شواء
٦١٧ و ٥٣٤		لما عجرا

- ب -

٢٨	ذو الرمة	شذبُ	فأصبح
٤٥	ذو الرمة	جلبُ	اخا
١٦٣	ذو الرمة	رتبُ	تقيظ
٢٩٦	ذو الرمة	مختضبُ	سافت
٢٩٦	ذو الرمة	سلبُ	كان
٤٦٨	ذو الرمة	الكتبُ	وفراء
٤٧٣	ذو الرمة	العذبُ	غضف
٥٠١	ذو الرمة	ندبُ	تريك
٥١٢	ذو الرمة	الهدبُ	هجنع
٦٦٢	ذو الرمة	نكبُ	وصوح
٣٨	عبد الله بن سلمة الغامدي	خضيبُ	ولم أر
٥١٠	عبد الله بن سلمة الغامدي	ولوبُ	درأت
٢٠٤		طبيبُ	تحنى
٢٠٦	علقمة بن عبدة	مشيبُ	طحا
٤٢٥	عروة بن حزام العذري	لطبيبُ	وقلت
٤٢٥	عروة بن حزام العذري	كذوبُ	فما بي
٥٤٥	حميد بن ثور	غروبُ	ظللنا
٦٤٤	حميد بن ثور	طبيبُ	إذا
٦٠٣	الكميت	قريبُ	فدع
٧٠	ابن مقبل	وأجدبوا	نعاء
٧٠	ابن مقبل	والأبُ	وملجأ
٦٠٧	ابن مقبل	ومحربُ	فنعف
٤٧٩	طفيل الغنوي	مطلبُ	وكنا

١٤٩	العربُ	نازعتهم
٣٢٦	ومضطربُ	حتى
٦٣٦	الحَدْبُ الكميت	ثم
٦٤٦	ويكلْبُ الكميت	وولى
٦٦١	وتلعبُ الكميت	مهفهفة
٥٧٢	الأخشْبُ ساعدة بن جؤية الهذلي	ومقامهن
٥٨٨	ومنصبُ عكرمة بن ابي جهل	وقبلهما
٤٥٨	المطالبُ	اذا
٢٩	يغالِبُه ذو الرمة	متى
٢٩	صواحِبُه ذو الرمة	أكن
٦٣٦	واخاطِبُه ذو الرمة	وقفت
١٩٣	أقاربُه الفرزدق	ولكن
٣٠	ربأبُها ابو ذؤيب الهذلي	توصل
٦٤٢	غراِبُها ابو ذؤيب الهذلي	تدلى
٣٢٣	جيوبُها ذو الرمة	بنائيه
٦٠٣	حبيبُها	ألم
٢٢	الأعشى مخضبا	أرى
٣٣٠	عدي ابن الرقاع وحلّا	وشفشف
٤٣٢	تغضبا	ألم تعلمي
٣٥	الحنيطه الذنبا	قوم
٤٤٩	يزيد بن معاوية نشبا	يا أيها
١٣٥	امرؤ القيس أحدبا	فلست
٣٩٤	الجحاف بن حكيم أعقبا	اذا ما
٥٦٧	عضبا	سريت
٢٠٦	جرير أصابا	أقلي
٣١٠	اسامة الهذلي اقترابا	اذا ما

٤٣٠	بشر بن أبي خازم	الركابا	أسائلة
٤٣٠	بشر بن أبي خازم	صابا	ترجي
٢٤٨	امرؤ القيس	أربابه	لما
٦٦	هردان بن عمرو	الريطب	فقام
٣٠٤		طيب	فما
١٤٠	الأعشى	ريب	ظبية
٧١	الراعي	بكلاب	جنادف
٢٥٦	عمرو بن معدي كرب	معزاب	ابعث
٥١٥		الصلاب	فقف
١٤٠	شاعر من همدان	الثعالب	على
٣٢٨	ذو الرمة	مناهب	شفاف
٤٢٣	يحيى بن عروة بن الزبير	الكتائب	أب
٤٢٤	النابعة الذبياني	وجالب	على
١٦٠	ليبد	الأجرب	ذهب
١٩٥	نافع بن لقيط الفقعسي	لم تهرب	اعطيك
٣١٥	طفيل الغنوي	معطب	تبيت
٣٦٤	النابعة الجعدي	مخصب	تحرى
٦٣٧	النابعة الجعدي	الأشعب	فليق
١٨٣	الكميت	الوظب	وما
٤٦٥	الكميت	والحدب	يكسوه
٢٣٤	ابو وجزة السعدي	الرب	أخلى
٣١٥	ابو وجزة السعدي	والعب	إذا
٥٥٦	ابو وجزة السعدي	والأثب	حتى
٦٢٣	جبار بن سلمى بن مالك	بالعقب	يدعو
٣٥٠		العلب	لم
٣٧٦	امرؤ القيس	مشطب	فلما

٤٢٦	امروء القيس	مضهب	نمش
٤٤٣		المضهب	وأصفر
٢٣٧	ابو داود الايادي	الهضب	ومتنان
٣٨٥	ابو دواد الايادي	سكب	وقد
٤٢٩	الراعي	العصب	متلثمين
٢٨٨		مزلعب	بسلغف
٥٧٣	كعب بن مالك	الغلاب	زعمت
٥٩٩		الكاذب	من ذا
٥٩٩		الغائب	اني
٣٦٠	عبيد الله بن قيس الرقيات	عنه	سقياً

- ت -

١٧٠	عمرو بن هميل الهذلي	البيوت	وانا
٣٩٥		يموت	اذا
١٩٦	رزاح	كميتا	وكنا
١٥٣	زياد بن هرير التغلبي	الفرات	تركنا
١٥٣	زياد بن هرير التغلبي	الكمة	تولت
٤٣٦	ابو دواد الايادي	مبات	كالعسيف
٤٣٦	ابو دواد الايادي	الخبرات	لا توقى
٢٦٥	الشنفري	اقشعرت	لها
٣٩٢	ابو دهل الجمحي	فذلت	ألا
٤٨٨	كثير	واهلت	اناديك
٦٤٩		حملته	هجعف
٦٤٩		قلته	كمثل

- ث -

١٦٦	كثير	احتاثا	توالى
-----	------	--------	-------

١٦٧	كثير	فعائنا	بذفرى
-----	------	--------	-------

- ج -

١٦٤	الراعي	ووشيجُ	تأوب
٥٥٢	الحارث بن حلزة	العرفج	واذا
٥٨٨	جميل	الحشرج	فلثمت

- ح -

٤٦٣	الأعشى	برخُ	ما تعيف
٤٨٧		بالفلحُ	أخبر
٢٩	ذو الرمة	يتوضحُ	من
٦١١	ذو الرمة	يترجحُ	ترى
١٦٣	الراعي	المتروحُ	يقلب
٥٤٥	ابن مقبل	تلمحُ	خروج
١٠٣	ابو ذؤيب الهذلي	الروحُ	وزفت
٣٨٧	عون بن عبد الله بن عتبة	صلوحُ	وكيف
٥٣٨		صائحُ	فما ذم
٦٢٤	ذو الرمة	مصالحُ	عناق
٤٣١	ابو ذؤيب الهذلي	ريحا	مرته
٢٧٨	عبيد بن الأبرص أو أوس بن حجر	بالراح	دان
٣٨٢	الحطيئة	طامح	وما كنت

- د - .

٣٣	معقل الهذلي	اليُدُ	تخاصم
٨١	قطري	الكمُدُ	فان
٢٠٥	جرير	نهيدُ	نقارعهم

٣٣٦	الطرماح	الموقدُ	والقيض
٥٣١	امية بن ابي الصلت	وتصعدُ	وتحت
٥٧٢	امية بن ابي الصلت	يتقصدُ	ومنهم
٥٧٢	امية بن أبي الصلت	يجهدُ	من
٦٣٥	ابن سعد المعني	يتزبدُ	بعينك
٤١٠	عبيد بن ايوب العنبري	الفواردُ	ألا
٤٥٣	ذو الرمة	ماجدُ	أحم
٥١٩ و ٥٠٣		الصردُ	نعم
٥٧٥		حردُ	إذا ما
٦١١	ذو الرمة	وتصعيدُ	وظل
١٤٦	الطرماح	زندُه	وخصيف
٢٥٩	عمرو بن معدي كرب	زبدُه	يزيف
٤١٣	عبد الصمد بن عنمة	بجأدُها	قآب
٥٥٦		ووليذُها	وكنت
١٢٢	امروء القيس	ورودا	ولو
٢٦٨ و ١٤٦		المسرهدا	إذا ما
١٥١	الكميت	ممددا	وريطه
١٩٣	الأخطل	لصرخدا	كأن
٢٩٩	الراعي	مترددا	كأن
٢٩٩	الراعي	وأحفدا	مزائد
٤١٥		المجردا	نعاف
١٧١	الأعشى	موعدا	أثوى
١٧٧	الأعشى	أحردا	وأذرت
١٨٣	ربيعة بن مقروم	مشهودا	وبارداً
٥٩٦	عمر بن أبي ربيعة	مجتهدا	قد
٥٩٦	عمر بن أبي ربيعة	وجدا	لتربها

٣٢١	ولقد	شداذها	عدي ابن الرقاع
١٧	لا تقذفني	بالرقد	النابعة الذبياني
٢٦٢	خلت	فالنضد	النابعة الذبياني
٤٩٣ و ٤٣٥	مقدوفة	بالمسد	النابعة الذبياني
١٩	أزف	وكأن قد	النابعة الذبياني
٩١	أقد	وكأن قد	النابعة الذبياني
٦٥٢ و ١٠١	واذا	مقرمد	النابعة الذبياني
١٠١	واذا	المحصد	النابعة الذبياني
٥٩٧	سقط	باليد	النابعة الذبياني
٩٧	فطوراً	مجدد	طرفة بن العبد
١٠٤	كان	بمسرد	طرفة بن العبد
١٦١	وطي	منضد	طرفة بن العبد
٢٦٨	فظل	المسرهد	طرفة بن العبد
٢٨٢	امرت	مصعد	طرفة بن العبد
٣٧٦	وكري	المتورد	طرفة بن العبد
٣٨٣	اذا	تشدد	طرفة بن العبد
٣٨٨	رأيت	المدد	طرفة بن العبد
٥٩٦	كان	من دد	طرفة بن العبد
٦٣٣	تباري	معبد	طرفة بن العبد
٢٠٩	لعمري	المشيد	الراعي
٢٠٩	وخود	المهود	الراعي
٢٠٩	ولكنهم	والقردد	الفرزدق
٣٨٨	أمرون	القعدد	الأعشى
٣٨٨	زهر	القعدد	ابو وجزة السعدي
٣٨٨	أمرون	الأسعد	ابو وجزة السعدي
٤٤٠	ومرت	الخفيدد	كثير

٤٨٨	كثير	تخود	وقد
٥٤١	خالد بن المهاجر	موسد	سل
٥٤١	خالد بن المهاجر	عوّدي	ولو
٦٣٨	دريد بن الصمة	اليّد	فان يك
٢٨٤	عمرو بن أحمر الباهلي	متجدد	لم تدر
٣٥	ابو خراش الهذلي	فقد	لقد
٥٧	المثقب العبدي	واليّد	تكاد
٦١	بعض طيء	زياد	فان
٨١	حنش بن مالك	واد	فنفسك
١٨٩	لقيط الأيادي	اياد	سلام
١٨٩	لقيط الايادي	النقاد	بأن
٥٢٦	عمرو بن معدي كرب	عاد	وسيف
٥٤٣		سعاد	دعاني
٥٧٣	ابو المهوش الأسدي	بزاد	اذا ما
٥٧٣	ابو المهوش الأسدي	البجاد	بخبز
٥٧٣	ابو المهوش الأسدي	عاد	تراه
٦٠٦	ابو دواد الايادي	فالمستراذ	وأثار
٨٥	خالد بن جعفر بن كلاب	الوريد	أريغوني
١٣١	رجل من بلحارث	بالمرود	ومستنة
١٩٨	ابو فؤيب الهذلي	لوارد	يقولون
٣٨٣	جارية من الأنصار	الأبعد	انك
٤٣٦		عبد	أطعت
٥٦٠	غذار بن درة الطائي	كالمغاريد	يحج
٥٦٩		كالاسد	سيكفيكم
٦٦٣	عمرو بن معدي كرب	المغذّ	اذا

٢٠	بالنخر	كأن
٢٢	وحر	كثر
٣٤	امرؤ القيس	قد
٥٢	امرؤ القيس	لها
٨٧	امرؤ القيس	لها
١٨٢ و ٢٧٤	امرؤ القيس	وأركب
٢٧٢	امرؤ القيس	وان
٥٨٨	امرؤ القيس	واذهي
٦٣٣	امرؤ القيس	ديمة
٤٥	عمرو بن أحمر	كم دون
١٧١	المرار بن منقذ	بازل
٣٠٦	المرار بن منقذ	شدف
٣٣٢	المرار بن منقذ	شندف
١٩٠	طرفة بن العبد	لاكبير
٥٦١	طرفة بن العبد	ثم
٦٢٠	طرفة بن العبد	وأنافت
٢٥٠	الاكر	تبيت
٤٠١	المطر	غير
٦٦٢	النظر	تغض
٧١	عامر الخصفي	هم
١٢٣ و ٧٨	عدي ابن الرقاع	الى
١٥٧ و ١٢٨	الراعي	نفى
٢٠٦	ذو الرمة	وردت
٤٠١	بشر بن ابي خازم	ابو
٥٤٦	ابو زبيد الطائي	ألم

٥٦٥	ابو المهوش الأسدي	الحمرُّ	قد
٨٢	حميل بن عبدة	ومآثرُ	حتيف
٣٨٠	الحارث بن وعلة الجرمي	ماطرُ	خدارية
١٥٧	الأخطل	غيرُ	خف
٣٠١		الأثرُ	كأنهم
٤٦٢	أنس بن مدرك الخثعمي	البقرُّ	اني
٥٢٠	امرؤ القيس	القمرُّ	اني
١٩٢	ابو صخر الهذلي	دبرُ	فما
٢٧٧		ثعرُ	وحتى
٣١٤	بشر بن المعتمر	وكرُ	وطائر
٢٥٣	عبيد بن أيوب	لوقورُ	لعمرك
٢٥٣	عبيد بن ايوب	ضميرُ	أرى
٢٥٧	ابو وجزة	تطيرُ	ومرضى
٣١٦	عدي بن زيد العبادي	قصيرُ	كقصير
٣٢٦	عدي بن زيد العبادي	وحريرُ	زانهن
٥٨٤	سابق أو معود الحكماء	مزيرُ	ترى
٢٩٥	بشر بن ابي خازم	والغوارُ	بكل
٥٥٧	بشر بن ابي خازم	وقارُ	يسومون
٥٩٠	بشر بن ابي خازم	الغبارُ	نسوف
٣٩٥	الأفوه الأودي	وجبارُ	حتم
٤٧٠	زيد بن حارثة الكلبي	أزارارُ	سيفي
٤٧٠	زيد بن حارثة الكلبي	الأوتارُ	أنفي
٥٤٨	ليبد	وتعارُ	عشت
٥٤٨	ليبد	تيمارُ	وكلاف
٦٢٢	ابو نخيلة	المقادرُ	ولكن
٢٦٣	الفرزدق	حظائره	ليجتر

٧٥	وقد	غديرها	غسان بن ذهيل
٢٤٠	[ونبت]	وقصورها	
٥٥٧	يسوق	وقورها	عوف بن الأحوص
٤٦١	وما	وتعارها	كثير
١٨	ألا	طرطرا	امرؤ القيس
١٢٨	كأن	أعسرا	امرؤ القيس
١٩٣	على	جرجرا	امرؤ القيس
٦١٩ و ٤٩٥	نيافاً	تعصرا	امرؤ القيس
٦١٩	و كنت	زيمرا	امرؤ القيس
١٥٣	إذا	أحمرا	ابو زيد الطائي
٢١٩	ومرضوفة	غرغرا	الكميت
٢٨٢	كان	لغصورا	الشماخ
٢٩٠	اعالج	حمراً	
٣١٧	ومن	تمضرا	
٣٤٦	أجن	ومنظرا	جرير
٣٨٠	وقد	مذكرا	جرير
٣٧٦	أقامت	وتجأرا	النابعة الجعدي
٦٣٧	شديد	ليزفرا	النابعة الجعدي
٤١٦	ألا	وأسفرا	ابن مقبل
٥٦٩	ولكم	معفرا	
٥٨٩	لعمرى	أبجرا	الابيرد اليربوعي
٦٥٧	وأبيض	ضمراً	ذو الرمة
٢٢٠	به	ثارا	الأعشى
٢٣٠	متى	وتستطارا	عنترة بن شداد
٣٧٢	بضف	امتصارا	الكميت
٤٩٤	جعلت	سبارا	الكميت

٥٨١	أرى	نوارا	امرؤ القيس
٥٨١	رأت	الهجارا	امرؤ القيس
٤٦٩	كبردية	السريرا	الأعشى
٤٧٨	لو لم	عمرا	
٥٣٦	فالشمس	والقمرا	جرير
٢٢٦	ومهاً	الحرارة	الأعشى
٥٤٧	تعدو	زاره	الأعشى
٥٢	وكائن	المقادير	ذو الرمة
٦٣	من	الانذار	النابعة الذبياني
٦٣	لا أعرفنك	الأمرار	النابعة الذبياني
٤٥٣	شعب	الأطهار	النابعة الذبياني
٧٦	أطعمتم	الباري	سالم بن دارة
١٧٢	يمشي	بأطمار	الكميت
٣٠٦	هل	حضار	الطرماح
٣٠٦	شدفاء	البربار	الطرماح
٣٠٩	آتي	حماري	
٤١٨	ومجنبات	والأمهار	الربيع بن زياد العبسي
٥٨٥	فأرسلوهن	اوتار	الأخطل
٦٢٠	أقول	فالضمار	
٦٢٠	تمتع	عرار	
١٩٦	فيها	يجري	درة بنت ابي لهب
٢٩٣	نرخي	الصفير	ابن مقبل
٢٩٣	يقلقل	صفير	ابن مقبل
٥٥٤	ذهبت	صبري	ابو نواس
٥٩٥	نصف	لا يدري	المسيب بن علس
٦٠٢ - ٦٠١	يقطع	الخمير	ذو الرمة
٢١٨	ينش	الوغير	المستوغر بن ربيعة

٥٥٣	عروة بن الورد	وزور	سقوني
٢٣٤	الفرزدق	منثور	مستقبلين
٢٣٤	الفرزدق	محاسير	على
٣٣٣	ابو كبير الهذلي	الأنضر	وبياض
٤٠٠	ابو كبير الهذلي	عبر	وعراضة
٤٧٠	ابو كبير الهذلي	المنثور	يأوي
٣٧٣ و ٣٧٥ و ٥٩٥	ابو جندب الهذلي	مثرري	وكنت
٤٨٧	عامر بن الطفيل	المدور	وقد
٤٤١	الأعشى	والحاسر	وفيلق
٤٤٢	ابن مقل	الخطر	شم
٥٥٠	ثعلبة بن صعيير المازني	نافر	وكان
٦٥٢		الكاعر	لها
٦٥٢	جيهاء الأشجعي	متقاصر	وحتى

- س -

٩٩	امية الهذلي أو مالك أو ابو ذؤيب	لباس	يدني
١٣٤		أطلس	يلقى
٣١٧	ذو الرمة	الفوارس	الى
٤٩٢	ابو حزام العكلي	الغسوسا	زير
٧٢	ضمرة بن ضمرة	بفأس	كانهم
٤٣٣		القراطيس	بين

- ص -

٦٧	عدي بن زيد العبادي	خوص	بيت
٥٤٢		قميصا	جزى
٥٤٢		حريصا	يبغضن
٥٦٩		فالنواعصا الأعشى	وقد

٩٦	أباتوني	والبروص
٣٤٨	قد	لحاص
		امية بن ابي عائذ الهذلي

- ض -

٥٤٥	ولو	خضاض	القناني
٣٦٧	فاسقي	القريض	امروء القيس
٦٣٩	فتطربت	راض	الطرماح

- ط -

٥٦ و ٠٧	عرفت	النماط	المتنخل الهذلي
٢٣٤	كأن	السياط	المتنخل الهذلي
١٠٤	والآ	الناشط	اسامة الهذلي
٥٦٨	فلا	النحيط	ابو حزام العكلي

- ع -

٣٤٨	ولساناً	قطع	سويد بن ابي كاهل
٥٥٨	كيف	وصلع	سويد بن ابي كاهل
٣٧٩	لم	الدعاع	
٥٨	وضع	هبلع	جرير
٤٢٤	فصبرت	تطلع	عنتر بن شداد
٥٧٧ و ٤٢٩	يا لهف	تخمع	متمم بن نوية
٥٤٢	فسرنا	نتخشع	عبد الله بن رواحة
٦٣٩	فلا	سلفع	
٦٦	كبيضة	كانع	ابن مقبل
١١٠	فان	نافع	النابعة الذبياني
١٥٢	خطاطيف	نوازع	النابعة الذبياني
١٥٢	وقد	الأصابع	النابعة الذبياني

٤٢٥	أبى ضائع	النابعة الذبياني
٥٦٥	بمصطحبات تدافع	النابعة الذبياني
١٥٢	هوى المفازع	الفرزدق
٤٥٩	نعت الأصابع	ابو نخيلة السعدي
٤١٢	من كل ولا ربع	ابن مقبل
٤٦٤	قضت خضوع	الطرماح
٢٦	على تطلعا	يزيد ابن الطثرية
١٥٥	لها مضجعا	الراعي
٢٢٧	رأى مصرعا	الراعي
٢١٠	ربعنا المنزعا	جرير
٢٢٨	له وخروعا	المعطل أو معقل الهذلي
٢٧٧	جواداً أفزعا	المعطل أو معقل الهذلي
٣٣٣	تزوجت تقنعا	المعطل أو معقل الهذلي
٤٧٢	فان سميدها	البراء بن قيس
٥٤	أراهم واقعا	عدي بن زيد العبادي
٦٨	ولم اريعا	المرار بن سعيد الفقعسي
٢٤٢	علوت سمعا	عبد الله بن سبرة
٣٨٤	تأبدت لمعا	عدي ابن الرقاع
٢٧٢	هم اللكيعة	علي بن عبد الله بن عباس
٧٧	شميط مقطع	طفيل الغنوي
١٠٧	لمال القنوع	الشماخ
١٠٧	يسد الشروع	الشماخ
٦٣١	اذا ما هجوع	الشماخ
١٢٧	اذا بالأكارع	ذو الرمة
٢١٣	سقين الوقائع	
٣٤٢	يكلفني الأشاجع	ابو جرول الجشمي

طوى	المشايع	٤٣٣
وماقل	واسع	٥١٦
أطوف	لكاع	٤٠١
الم	بالكراع	٤١٠ عوف بن الأحوص

- ف -

أيمنعنا	الحجف	٨٤
رب	الزغف	٢٤٤ الربيع بن أبي الحقيق
ولامال	طرف	٤٤٢ و ٥٧١
رأيتكما	ألف	٥٧١
من كل	ولا أزف	٢٠ عدي ابن الرقاع
غبراء	منتف	٥٨٠ عدي ابن الرقاع
تنصلتها	نصف	٥٩٨ عدي ابن الرقاع
مجرنثماً	الهطف	٦٥٦ عدي ابن الرقاع
حتى	اليسف	٦٦٥ عدي ابن الرقاع
أوما	ثقف	٤٨
كان	جلف	٦٨ قيس بن الخطيم
لنا	دلف	١٩٠ قيس بن الخطيم
بين	قصف	٥١٠ قيس بن الخطيم
تنام	تنغرف	٤٧٢ قيس بن الخطيم
فأضحت	والحذف	٨٧
بني	خزف	١٣٦ و ٣٤٥
يقذف	زلف	٢٥١
بيض	السدف	٢٦٧ الأنصاري
أعطوا	سرف	٢٦٩ جرير
اني	سعف	٢٧٤

٣١٢	شرف	لا نرفع
٣٤٠	ام حكيم بنت قارظ الكنانية	هامن
٢٥٨	ام حكيم بنت قارظ الكنانية	هامن
٣٧٢	[عجز بيت]	ضفف
٣٩٦	طف	وكل
٣٩٧	الأفوه الأودي	سود
٥٨٧	نزف	تفترق
٦١٩	نيف	وردت
٦٣٤	وظف	أبقت
٦٤٣	مالك بن العجلان الخزرجي	الحافظو
٤٤	متألف	أمن
٩٩	مزرد	وما
١٣٥	مزود	تمشون
٢٦٠	مزرد	وقالوا
٢٦٠	مزرد	فكانت
١٤٠	القطامي	إذا
٢٠٢ و ٢٣١	القطامي	ورأف
٥٣٠	القطامي	اخوك
٥٥١	القطامي	فصالوا
١٤١	ساعدة بن جؤية الهذلي	ومشرب
٣٨٦	ساعدة بن جؤية الهذلي	هو
١٨٩	دالف	كعهذك
٢٢١	هدبة	تضمخن
٢٣٦	أوس بن حجر	يقلب
٢٤٣	أوس بن حجر	فما زال
٢٨٢	أوس بن حجر	فلاقي

٢٩٢	السوالفُ	أوس بن حجر	نواعم
٣١٢	شارفُ	أوس بن حجر	فيسر
٣٥٦	الأصالفُ	أوس بن حجر	وخب
٣٦٤	فالمخالفُ	أوس بن حجر	تنكر
٦٢٤	فواحفُ	أوس بن حجر	فبطن
٢٣٧	الزحالفُ	مزاحم العقيلي	بشاماً
٢٤٣	الزعانفُ	مزاحم العقيلي	وطيري
٢٤٣	الزغارفُ	مزاحم العقيلي	كصعدة
٢٥٠	مزاقتُ	مزاحم العقيلي	ويضربُ
٤٦٨	المغارفُ	مزاحم العقيلي	جواد
٢٧٦	مساعفُ		إذ الناس
٣٥٧	الصلائفُ		لها
٣٩٢	وطفاطفُ		معاود
٣٩٣	جنادفُ	[عجز بيت]	
٤٣٩	[فيضحك]	كاسفُ	
٥٢٥	قائفُ	الأسود بن يعفر	كذبت
٦٠٠	المناضفُ		فأين
٦٢٣	فواحفُ	ثعلبة بن عمرو العبقيسي	لمن
٤٤	وأتلّفوا	الفرزدق	وأضياف
٦٩	مجلّفُ	الفرزدق	وعض
٨٨	حرجفُ	الفرزدق	إذا
٨٨	وحرشفُ	الفرزدق	الوف
١٤٢	أخشفُ	الفرزدق	كلانا
٢٦٢	المسجفُ	الفرزدق	إذا
٣٢٩	المشفشفُ	الفرزدق	موانعُ
٣٧٨	المتضيفُ	الفرزدق	وجدت

٤٣٢	الفرزدق	تعرفُ	عزفت
٤٧٥	الفرزدق	تغضفوا	فلقنا
٤٧٧	الفرزدق	يتغطرفُ	اذا ما
٥٠٢	الفرزدق	قرقفُ	ولا زاد
٥٨٦	الفرزدق	مندفُ	وأصبح
٦١١	الفرزدق	ننفُ	على
٥٦		أجدفُ	محب
٦٣		مجعفُ	اذا
٧١	جرير	أجنفُ	تعض
٣٦٤	جرير	وصيفُ	بأهلي
٤٤٨	جرير	يتعففُ	وقائلة
١١٧		أحنفُ	محب
١١٩	جران العود	أقطفُ	ولما
١١٩	جران العود	المتحنفُ	وأدركن
٦٥٠	جران العود	الهجنفُ	يشبهها
١٩٠		دلفُ	وعلى
٢٣٥		يحدفُ	لمن
٢٥٧		يزهفُ	فما
٢٨١	بشر بن أبي خازم	أسقفُ	ييري
٦٢٨	بشر بن أبي خازم	تودفُ	يعطي
٢٨٢	الحطيئة	تذرفُ	أرسم
٣٣٥		يشنفُ	وتقول
٣٩٨	الشنفرى	مطنفُ	كان
٤٣٥	عامر بن الطفيل	ويعسفُ	ونعم
٤٦٥		المتغترفُ	فانك
٤٧٧		المتغطرفُ	فانك

٤٧٧	تغطفُ	فان
٥١١	الموقفُ نجبة بن ربيعة الفزاري	لم أنس
٥١٢	تقطفُ حاتم	سلاحك
٥٤٨	والمتصيفُ ابن مقبل	عفا
٥٩٩	نتنصفُ حرقة بنت النعمان	بيننا
٦٤١	وقفوا جميل بن معمر	تري
٦٤٨	تهتفُ جميل بن معمر	أأن
١٢١ و ٤٧٥	مغضفُ اميحة بن الجلاح	اذا
٤٤٠	معصفُ اميحة بن الجلاح	اذا
١٢١	مغذودفُ اميحة بن الجلاح	معروف
٤٣٠	والغريفُ اميحة بن الجلاح	معروف
١٢١ و ٤٧٠	والغريفُ اميحة بن الجلاح	يزخر
٤٧٠	غريفُ حاتم	رواء
٤٨	ثقيفُ ابو ذؤيب الهذلي	تؤمل
١١٢	الحليفُ ابو ذؤيب الهذلي	فسوف
٥٧٤	اللقيفُ ابو ذؤيب الهذلي	فلم ير
٥٩١	نسيفُ ابو ذؤيب الهذلي	فألفى
١٦٧	الخليفُ معقر بن أوس البارقي	ونحن
٤٩٧ و ٤٩٩	والقروفُ معقر بن أوس البارقي	وذبيانية
١٦٩	خلوفُ ابو زبيد الطائي	أصبح
١٧٦	خنيفُ ابو زبيد الطائي	واباريق
٢٣٥	مزاحيفُ ابو زبيد الطائي	كأنهن
٢٦٦	سخيفُ المغيرة بن حبياء	وامك
٣٢٨	الشفيفُ [ونقري]	
٣٥٧	الصليفُ	ويحمل
٣٩٩	ثقيفُ ابو طالب بن عبد المطلب	منعنا

٤٠٣	كعب بن زهير	وشعروُ	أَنَّى
٤١٦	كعب بن زهير	معجروُ	وكأن
٤٣٧	عترة بن شداد	مطروُ	كأنها
٥٢٩	ابو دواد الايادي	صريفُ	نبئت
٥٢٩	ابو دواد الأيادي	وكتيفُ	فوددت
٢٩٢	عمر بن ابي ربيعة	أعرُ	هاج
٢٩٢	عمر بن ابي ربيعة	يشعُ	ممشاي
٢٩٢	عمر بن ابي ربيعة	ومسلفُ	الى
٣٤٨		اسرافُ	فقل
٤٨٩	جرير	وانتفوا	والأزد
٤٨٩	جرير	ينتقفُ	تهوي
٦٠	كعب بن زهير	خصفا	كان
٥٦٥	كعب بن زهير	واللصفا	ظلا
٥٦٦	كعب بن زهير	اللطفا	ما شرها
٥٩٨	كعب بن زهير	نصفا	لوانها
٦٠٠	كعب بن زهير	والنصفا	ظلا
٦٤٩	كعب بن زهير	هجفا	ونقنقاً
١٠١	رويشد	كثفا	كفاكم
١٠١	رويشد	حظفا	وهدت
١٣٤		الخرفا	مجهال
١٧٦	ابن مقبل	خنفا	ولا حب
١٧٦	ابن مقبل	الخنفا	حتى
١٧٧	ابن مقبل	الخنفا	حت
٢٦٧	ابن مقبل	السدفا	وليلة
٣١٢	ابن مقبل	شرفا	قد
٣٢٠	ابن مقبل	شسفا	اذا

٣٣٤	ابن مقبل	شنفا	وقربوا
٤٩٥	ابن مقبل	القذفا	عوداً
٥٤٩	ابن مقبل	كنفا	إذا
٥٨٥	ابن مقبل	ندفا	يضحي
٣٣٥		شنفا	ولن
٣٨٢	طرفة بن العبد	وقفا	لا تعجلا
٦٣٢	طرفة بن العبد	اتصفا	اني
٦٢٤	[عجز بيت]	وحفا	
٦١	صخر الغي الهذلي	جزيفا	فأقبل
٩٨	صخر الغي الهذلي	الخشيفا	ترى
٥٩٠ و ٩٨	صخر الغي الهذلي	نسوفا	كعدو
١٣٨	صخر الغي الهذلي	خسيفا	له
١٦٦	صخر الغي الهذلي	خليفا	فلما
١٧٩	صخر الغي الهذلي	وخيفا	فلا
٢٠٣	صخر الغي الهذلي	رجوفا	الى
٢١٣	صخر الغي الهذلي	رسيفا	وأقبل
٣٢٧	صخر الغي الهذلي	الشفيفا	وماء
٤٠٩	صخر الغي الهذلي	ظليفا	ولا
٤٤٣	صخر الغي الهذلي	فخضخضت عطوفا	
٤٥٧	صخر الغي الهذلي	عنيفا	فان
٥٧٩	صخر الغي الهذلي	نتيفا	فذاك
٥٨٤	صخر الغي الهذلي	نحيفا	وقدح
٦٢٠	صخر الغي الهذلي	والمنيفا	فلما
٦٢٠	صخر الغي الهذلي	جوفا	أسأل
٦٤٥	صخر الغي الهذلي	وليفا	لشماء
٦٤		الجفوفا	وتبسم

٢٠٢	كعب بن مالك الأنصاري	رؤ وفا	نطيع
٣٨٥	كعب بن مالك الأنصاري	الطروفا	نخبرهم
٢١١		رزيفا	
١٤١		مخشفا	تنح
٢٣٨	المعطل الهذلي	مزخفا	وانت
٢٠١		أو رأفا	وتنظر
٤٠٢ و ٣٤٨		اطأفا	اطعمت
٢١٥		مرصوفة	رمتني
٤٨٦		مشفوفة	فأرسلت
٤٨٦		فوفة	فما
٢٥٢	ابن جرموز	زلفه	أتيت
٤٤٦	ابن هرمة	معتطفه	علقها
٦٠٤	ابن هرمة	نطفه	أهون
٦٠٨	ابن هرمة	منصرفه	ما أنس
٦٠٨	ابن هرمة	مشرقه	كما
٦٠٨	ابن هرمة	والنعقه	ما ذبيت
١٦	خفاف بن ندبة	الأثافي	وان
٣٩		المؤنف	بكل
١٥٠		المخضلف	إذا
٢٢٧		ورفرِف	وأنّا
٢٤١	مليح بن الحكم الهذلي	مزرف	فراحوا
٢٨٢	عترة بن شداد	وأسقف	فان
٥٠٢	عترة بن شداد	يتقرِف	علالتنا
٣٥٩	مدرك	مصلِف	غدت
٥١٣		تقطِف	وهن
٦٣٠	الأسود بن يعفر	توسّف	وكنّت

٥٥	جاذفِ	ذو الرمة	إذا
١١٦	الحناجفِ	ذو الرمة	جمالية
٤١٤	العجارفِ	ذو الرمة	وصلنا
٤٣٤	عازفِ	ذو الرمة	وعيناء
٩٦	بالحسائفِ		إذا
٢٤٦	القواصفِ	[عجز بيت]	
٢٤٧	الزفازفِ	مزاحم العقيلي	صباً
٧٥	الجوائفِ	الفرزدق	ألم
٢٨٢	السقائفِ	الفرزدق	وكننت
٤٩٦	كالتقاذفِ	المرقش الأكبر	سديس
٦٢٩	التوازفِ	المرقش الأكبر	عظام
٦٢٨	وارفِ		وأحوى
٦٦١	بالتهانفِ		إذاهن
٥٧	مجدوفِ	الأعشى	قاعداً
٨٦ و ٥٨٥	محدوفِ	الأعشى	قاعداً
٢٢٥	الرفيفِ	الأعشى	وصحبنا
٥٣٠	الثقيفِ	الأعشى	بينما
٥٣٠	بالكتيفِ	الأعشى	أو اناء
٥٣٠	للدليفِ	الأعشى	ردّه
٥٨٥	مندوفِ	الأعشى	وصدوح
١٢٦	الخذروفِ	عمير بن الجعد	وإذا
٤٥٤	ضعيفِ	عمير بن الجعد	الاميم
٤٥٤	علفوفِ	عمير بن الجعد	يسر
٤٥٤	علفوفِ	ابو زبيد الطائي	مأوى
٤٦٣	مزاحيفِ	ابو زبيد الطائي	كأنهن
٥٨٢	منجوفِ	ابو زبيد الطائي	ان كان

٧٣	المجنف	ابو كبير الهذلي	ولقد
٩٠	محرف	ابو بكير الهذلي	أزهير
٩١	تلهفي	ابو كبير الهذلي	فارقه
١٣٠	مخرف	ابو كبير الهذلي	فأجزته
١٤٤	كالمخصف	ابو كبير الهذلي	حتى
١٦٢	الأخلف	ابو كبير الهذلي	زقب
٣٦٤ و ٣٧٦	الصيف	ابو كبير الهذلي	ولقد
٤٣٠	معروف	ابو كبير الهذلي	مستنة
٤٧٦	متغصف	ابو كبير الهذلي	الا
١١٨	حنيف	المغيرة بن حبناء	وماذا
١١٩	الحنيف	عمر بن الخطاب	حمدت
٣٢٦	الشفوف		للبس
٦١٥	نكيف	ابن شعلة الفهري	فله
٦١٥	مضيف	ابن شعلة الفهري	أناخوا
٢٠٣	المطعمون	ابن الزبيري أو مطرود بن كعب	الرجاف
٤١٥	عجاف	مرداس بن أدية	وأن
٤٣٣	سواف		لمن
٢٦٧	السدف	سعد القرقرة	نحن
٢٩٠	السلف	سعد القرقرة	نحن
٢٩٠	بالغرف	ابو خراش الهذلي	أمسى
٥٧٤	اللقف	ابو خراش الهذلي	كابي
٦٥٦	الهطف	ابو خراش الهذلي	لو كان
٤٧٠	الغرف		لما
٥٨١	النجف	اسحاق بن ابراهيم الموصللي	ما ان
٣٢٧	الشف	الحطيئة	وهل
٤٢٦	الوطف	الحطيئة	أدار

٤٥٧	أهلكني	عنف	
٥٠٦	سيفي	قصف	
٣٤٨	تنفي	الصياريف	
٩٨	كأنها	حشفه	ابن هرمة

- ق -

١٥٣	أفلتنا	الحريق	مطر بن شريك
١٥٣	ومر	وسيق	مطر بن شريك
٣٤	خذا	طريق	
٧٦	هي	ونمرق	الأعشى
٣٤٦	وتجبي	والخورنق	الأعشى
٩٠	جمالية	سهوق	ذو الرمة
٩٤	ليسوا	النطق	
١٤٤	من	الورق	العباس بن عبد المطلب
١٧٦	حتى	النطق	العباس بن عبد المطلب
١١٢	جميل	شناق	
٤٤٧	ما تعادي	فواق	الأعشى
٦١٠	وكان	النواتق	رجل من أزد شنوءة
٤٢٧	كفاني	معانقه	الراعي
٤٢٧	فبات	مخافقه	الراعي
٢٤٦	وترى	زقا	
٣٩٠	وقد	السوايقا	متمم بن نويرة
٢٩١	تبيت	الأزارقة	عبيد الله بن قيس الرقيات
٦٥٠	ساروا	الغدقة	
١٧٩	تأبط	بشيق	ابو ذؤيب الهذلي
٣٩٣	وأشعث	زهوق	ابو ذؤيب الهذلي
٣٩٣	قليل	مشيق	ابو ذؤيب الهذلي

٢٦٠	عدي بن زيد العبادي	مراق	تركوني
٢٩١	مرة بن عبد الله الهذلي	الزقاق	كأن
٥٥٥	امرؤ القيس	وترتقي	ورحنا
٥٩١	الممزق العبدي	المطرق	وقد

- ك -

١٢١	زهير بن ابي سلمى	البرك	كما
٢٤٩	مالك الأشتر	هالكاً	أعاشش
٢٤٩	مالك الأشتر	ومالكاً	غداة
٤٤٨		يأتيكا	تعفف
٦٨		معارك	الفقر
٦٨		الحارك	جاؤا
١٢٦	ذو الرمة	الترائك	سعى
٥٠٩	ذو الرمة	النوابك	وقد

- ل -

١٧١	النابعة الجعدي	رفل	فعرنا
١٧١	النابعة الذبياني	بزول	أيد
٢١٢	لبيد	حبل	بالغرابات
٣٠٢	لبيد	ونقل	ولقد
٣٢٠	لبيد	نحل	تتقي
٤٤٣	لبيد	المبتذل	وموجود
٢٨٥		الطحل	وضع
٢٦	الراعي	ولا يسئل	مغمر
٨٩	امرؤ القيس	النعال	كانهم
١٦٨		الكمال	ابوك
١٠٢	الكميت	يقمل	وأشعث

٢٣٦	الكميت	زُلُّ	ووصلهن
٤٢٦	الكميت	المحوُّ	أأبكاك
٤٩٧	الكميت	مستثقلُ	ولم
٤٩٧	الكميت	المخملُ	عليه
٥٧٠	الكميت	أثوُلُ	ولاية
٦٤٩	الكميت	المثقلُ	هو
١٥٧		أشبُلُ	شربث
١٦٩	الأسودُ بن يعفر	من علُ	كأنك
٢٢٩	أوس بن حجر	وحثيلُ	تعلمها
٢٢٩	أوس بن حجر	متغيلُ	وبان
٤٢٩	الشنفرى	جيئلُ	ولى
٦٤٨	الشنفرى	ومحملُ	هتوف
٦٦٣	الشنفرى	بهلُ	ولست
٤٣٢		تقبلُ	إذا
٤٧٩		الخيطلُ	يدير
١١٠	زهير بن ابي سلمى	النعلُ	تداركتما
٢٦٤	زهير بن ابي سلمى	والقملُ	فأقسمت
٢٠٠		من قبلُ	[رأيت]
٤٨٣	ذو الرمة	والرملُ	الى
٥٧١	الحكم بن معمر الخضري	عبلُ	تساهم
٦٥٩	عمرو بن أحمر الباهلي	صعلُ	كبيضة
١٢٧	ابن مقبل	تحليلُ	تذري
٣١٠	[عجز بيت]	مجدولُ	
٣٤٧	عبدة بن الطبيب	ازميلُ	عيهمة
٤٦٨	عبدة بن الطبيب	مجدولُ	وما يزال
٥٥٤	عبدة بن الطبيب	غولُ	ان

٣٥٤	الشمخ	ميلُ	غلباء
٤٣٤	الشمخ	العزاهيلُ	حتى
٥٣٨	كعب بن زهير	معاذيلُ	زالوا
٢٣٦		تنهلُ	لمن
٢٩٦	كثير	بازلُ	ومسنة
٤٦١	الناغة الذبياني	قائلُ	فأثبت
٥٤٣		دليلُ	نجوس
٦٠٤	الأعشى	معتملُ	يسعى
٢١	زينب بنت الطرية	وأباجلُ	فتى
٢١	العجير السلولي	وأباجلُ	فتى
١٦٠	الحطيئة	حواصلُ	لزغب
١٧٢	ابن مقبل	وباطلُ	ألم تر
١٧٣	ابن مقبل	آكلُ	فأخلف
٥١٧	زهير بن ابي سلمى	فعاقلُ	لمن
٥١٧	زهير بن أبي سلمى	فأجاوُلُ	فقف
٣٧	كثير	ظلالُها	عذرتك
٣٨	ذو الرمة	نصائلُها	رعت
١٤٩	اسامة الهذلي	وقولُها	تنز
٢٥٧		أليلُها	فلم
٣٦٠	الناغة الجعدي	ارمالُها	على
١٣٨	جثامة	المحفلا	وتلك
٢٧٩	ضابئ بن الحارث البرجمي	أكحلا	شديد
١٦٧	عبد الله بن جعفر العامري	غزالا	فكأنما
٣٦٦	ابو دواد الايادي	سجالا	فروى
٦٠٦	ذو الرمة	العدالا	الى
١٧٨	الأخطل	خبلا	بيبطن

١٨٥	الراعي	رحيلا	مابال
٣٧٥	الراعي	ودخيلا	أخليد
٣٨٥	المرار الفقعسي	يزولا	وكننت
١٩٦	ابن مقبل	وجوزلا	اذا
٦٠٢	النابعة الجعدي	مفللا	وبات
٣٦٩	لبيد	المفاصلا	وعالين
٥٩٦	لبيد	المقاولا	لها
٦١٤	لبيد	بابلا	لذيذاً
٤٣٧	العرجي	رملا	قلت
٥٧١		عقلا	عراض
٥٧٨	النابعة الجعدي	الخبلا	أشلى
١٠٠	الأعشى	نهاها	واذا
١٠٠	الأعشى	نزالها	تاوي
٢١٩		لاشوى لها الكميت	أجيوا
٢٥٧	مبة بنت ضرار الضبية	ابطالها	وخلت
٣١٦	كثير	اغتيالها	أحاطت
٣١٦	كثير	استقالها	فما
٣٥	ابو خراش الهذلي	فضل	لقد
٣١٨	الحسين بن مطير	قتلي	فياعجبا
٣١٨	الحسين بن مطير	قبلي	وياعجبا
٥٩٦	البعيث	الهجل	أهاج
٦٠٩	البعيث	والسهل	وعيس
٦٥١	ابو فؤيب الهذلي	الخطل	اذا
٦١٨ و ٤٥	امرؤ القيس	القواعل	كان
١٧٣	ذو الرمة	ومستخلفات الحواصل	
١٧٤	ذو الرمة	حائل	صدرن

٦٥٨	الرواحلِ	اذاما	ذو الرمة
١٧٤	عواملِ	اذا	ابو ذؤيب الهذلي
٣٩٧	ونازلِ	وماضرب	ابو ذؤيب الهذلي
٦٠١	سلاسلِ	فشرجها	ابو ذؤيب الهذلي
٣١٩	الأراملِ	تطاللت	
٤٩	بالي	فان	عمرو ذو الكلب
٧٢	بالمطالي	رحلت	زبان بن سيار الفزاري
٩٧	البالي	كان	امرؤ القيس
١١٠	صالِ	حلفت	امرؤ القيس
١٥٤	أورال	تخطف	امرؤ القيس
١٨٧	شملالي	كاني	امرؤ القيس
٣٢٤	الطالي	ليقتلني	امرؤ القيس
٣٤٩	ذيالِ	فخر	امرؤ القيس
٥٤٢	بأجدالِ	كان	امرؤ القيس
٥١٦ و ١٠٨	عقنقلِ	فلما	امرؤ القيس
١٢٦	موصلِ	درير	امرؤ القيس
٤٥٧ و ١٥٦	المثقلِ	يزل	امرؤ القيس
١٩٥	مقتلِ	وماذرفت	امرؤ القيس
٢٩١	مفلقلِ	كان	امرؤ القيس
٣٥٤	معجلِ	فضل	امرؤ القيس
٥٢٩	امرؤ الكنهبلِ	فأضحى	امرؤ القيس
٦١٢	حنظلِ	كاني	امرؤ القيس
٦٣٦	فحوملِ	قفا	امرؤ القيس
٦٥٨	كالسجنجلِ	مهفهفة	امرؤ القيس
١٠٩	للخذلِ	قويرح	
١١٥	البلبالِ	من	جرير

٣١٩	الأجرال	جرير	من كل
٤٩٦	أوال	جرير	متقاذف
١١٩	أثال	جذيمة بن عوف	فان
٢٠٩	وارتحالي	لبيد	عذافرة
٢١٦	النجال	امية بن ابي عائذ الهذلي	يؤم
٤٠٣	دلال	امية بن ابي عائذ الهذلي	ألا
٤١٤	الكلال	امية بن ابي عائذ الهذلي	ومن
٤١٥	النصال	امية بن ابي عائذ الهذلي	تراح
٤٧٤	وانسحال	امية بن ابي عائذ الهذلي	يغض
٦٤٨	الشمال	امية بن ابي عائذ الهذلي	على
٢٢٠	كالتمثال		يرعرف
٣١٤	اعصال	الشماخ	مرت
٣٢٣	الجبال		وكعباً
٣٣٨	المكاكيك الرحال	الأعشى	والمكاكيك
٤٥٢	غزال	الأعشى	وكان
٣٥٨	ابالي		وقد
٣٨٥	مزال	عبيد بن الأبرص	ولقد
٤٤٣	ضال		تلبس
٥٢٣	الرجال	ابنة همام بن مرة	أهمام
٥٢٣	القذال	ابنة همام بن مرة	أهمام
٥٢٣	مبالي	ابنة همام بن مرة	أهمام
٣١٧	أبل	ذو الرمة	رعت
٦٤٤	تشكل	ذو الرمة	متى
٤٧١	المنقل	لبيد	سوى
٥٨٢ و ٥٥٩	الأطحل	ابو كبير الهذلي	نجفاً
٥٨٢	لمصطل	ابو كبير الهذلي	ومعابلاً

٦٠٥	حسان بن ثابت	الفلل	ولقد
٦٠٥	حسان بن ثابت	أنهل	يسعى
٦٢٣	علائة بن جلاس التميمي	منجل	مازلت
٦٣٨	[عجز بيت]	بزمل	
٣٩٣	الكميت	الربول	أوين
٤٤٢		الجيل	لا مال
٥٥٠		جافل	عنس

- م -

٣٠٩		والحزيم	شيخ
١٦	علقمة بن عبدة	مرجوم	بل كل
٣٩٤	علقمة بن عبدة	ملموم	قد
٢٩٦ و ٣٤	مزاحم العقيلي	كعيم	يسوف
٦٢	ليبد	منيم	قبائل
٧١	ليبد	خصوم	اني
٢٥١	ليبد	المحزوم	حتى
٦٣٨	ليبد	وشوم	لهند
٦٣٨	ليبد	وتقيم	فوقف
٧٨	ابو دواد الايادي	الشكيم	وهي
٣٤٧ و ١١٤	الكلحة اليربوعي	الأديم	كميت
١٧٨	حاجز بن عوف الأزدي	والبهيم	وأعرضت
١٨٠	طريح الثقفي	حطيم	وقص
٤٧٣	طريح الثقفي	أليم	لضراغم
٢٧٠	عبيد الله بن قيس الرقيات	فالقصيم	سرف
٥٢٥		تثيم	نجوت
٥٧١	زهير بن أبي سلمى	سقيم	متى

٥٧١	زهير بن أبي سلمى	سؤوم	مخوف
٦٢٣	عامر بن الطفيل	المليم	وتحتي
١١٧	الضحاك بن عقيل	ومقام	ألا
٣٠٨	ابو دواد الايادي	اللجام	ولقد
٥٢٩	امرؤ القيس	أرمأ	فكأنما
٣٠٥ و ١٥٣	ساعدة بن جؤية الهذلي	زرُم	موكل
٣٢٧	العرجي	السقم	اني
٥٧٣		والحرم	ياشدة
١٥٤	ذو الرمة	أو مخطف مكدوم	
٣٨٤	ذو الرمة	ملموم	تنفي
٣٩٠	ذو الرمة	مهيوم	كأنني
٤٧٣ و ٤٣٤	ذو الرمة	البوم	قد
٤٨٧	ذو الرمة	نمنيم	والركب
٤٩٤	ذو الرمة	الأصاريم	جاد
٥١٣	ذو الرمة	ترنيم	كان
٦٢٢	ذو الرمة	التوم	وحف
٢٤٤	طريف بن تميم العنبري	مثلُم	تحتي
٤٢٨	طريف بن تميم العنبري	يتوسم	أوكلما
٢٧٠	خداش بن زهير	واكتموا	فان
٢٨٦	ابن مقبل	معكوم	يمجها
٤٣٠	[عجز البيت]	اللطائم	
٤٤١	ابو وجزة السعدي	أنعموا	العاطفون
٥٤٣		واستقاموا	لن
٧٧	ليد	هيامها	تجتاف
٨٢	ليد	حمامها	لتذودهن
١٠٦	ليد	وقرامها	من

٥٤٤ و ٢٧٩	ليد	وشامها	أو رجع
٦٢٣	ليد	طلخامها	فصوايق
٣٩٢		حميمها	تبيت
٥٥٥	الراعي	وميمها	أشافتك
٩٢	القطامي	ضجما	إذا
٩٨	صخر الغي الهذلي	ساما	اتيح
١٩٨	الأعشى	مقدما	يطوف
٢٦٥		تعزما	سياحف
٢٩٩	حميد بن ثور	وأعدما	فما
٣٦٤	النمر بن تولب	يعدما	سقتها
٣٧٤	البعيث	أرشما	لقى
٣٨٠	ربيعه بن مقروم الضبي	غشوما	واذ
٦٠٧	الأحوص	عزما	وما تركت
١٥	زهير بن أبي سلمى	لم يتسلم	اثافي
١٦٣	زهير بن أبي سلمى	مجثم	بها
٢٨٤	زهير بن أبي سلمى	فتفطم	فتنتج
٤٩٦	زهير بن أبي سلمى	تقلّم	لدى
٥٣٧	زهير بن أبي سلمى	فتفطم	فتعرككم
٥٤٩	زهير بن أبي سلمى	يسام	سثمت
١٥٧		المتزنم	تحن
٢٣٤	ساعده بن جؤيه الهذلي	نضوح دم	أنحى
٢٥٩	عنترة بن شداد	المكدم	ينباع
٤٦٦	عنترة بن شداد	المستلثم	ان
٣٣٥		المعلم	ولقد
٤٩٣	مزد	ضرزم	قذيفة
٥٣٥	[عجز بيت]	بمخدم	

٥٤٠	اضرب	المأتم	اخت نهار بن جلف
٢٨	وكريمة	الأعلام	
٦٠٢	فما العمران فثام	معقل بن خويلد الهذلي	
٦٠٢	وانهما	الطوامي	معقل بن خويلد الهذلي
٥٢	ولا	صارم	
٢٣٠	ان يكن	المتلاحم	الحوفزان بن شريك
٢٣٠	توارثه	الجماجم	الحوفزان بن شريك
٢٩٦	وهل	الأراقم	ذو الرمة
٣١٧	فانك	التوائم	قيس بن عيزارة الهذلي
١١٢	حتى	ملتثم	ساعدة بن جؤية الهذلي
٣٠٠	ماذا	حطم	ساعدة بن جؤية الهذلي
٣٨٩	مطرف	القطم	ساعدة بن جؤية الهذلي
٥٩٠	في	الخزم	النابعة الجعدي
٢٠١	فأمنوا	مختوم	
٢٠١	راف	مرحوم	
٣١٨	ولقد	مظلوم	عدي بن الرقاع
٣٣٦	بخطيرة	بعصيم	لبيد
٥٠٦	حتى	عميم	لبيد
٣٨٤	بكل	والجميم	ابن هرمة
٤٩٤	عركرك	تأويم	
٢٠١	ترى	الرحيم	جرير
٢٧٠	ان	شتمي	طرفة بن العبد
٣٠٠	وان	ذوهم	ابو خراش الهذلي
٥٩٥	ولكن	وهاشم	الفرزدق
٦٤٣	رأيت	الدراهم	
٤١٩	حمل	وجشامها	الطرماح

- ن -

٣٢٨	عدي بن زيد العبادي	الفن	في
٣٤٦	الأعشى	الوسن	تعاطي
٣٤٦	الأعشى	ودن	صريفية
١٢٢	عبد الله بن عجلان أو ابن مزاحم	السفن	تحوف
١٨١		السفن	تخوف
١٢٨	النابعة الذبياني	عنون	كان
١٧٦		اجون	علا
٤٥٧		تحين	تلوم
٣٧٥		الضيافن	اذا
٤١٠		ذبانهُ	لقد
١٦	عمرو بن كلثوم	يغتلينا	دعون
٤٩	عمرو بن كلثوم	زبونا	اذا
٤٩	عمرو بن كلثوم	والجبينا	عشوزنة
٢٩٥	عمرو بن كلثوم	يكونا	اذا ما
٢٩٥	عمرو بن كلثوم	المسنفينا	نصبنا
٤٥١	عمرو بن كلثوم	صفونا	تركنا
٢٠٩	حزيمة بن نهد القضاعي	الظنونا	اذا
٢١٠	حزيمة بن نهد القضاعي	الحجونا	ظننت
٢١٠	حزيمة بن نهد القضاعي	الدفينا	وحالت
٢٧٨	لييد	وطينا	واذا
٢٧٨	لييد	الغضونا	وصفائحا
٢٧٨	لييد	يقينا	ليقين
٣٠٣	مستأصلينا الكميت		ولم
٣٢١	الكميت	يلينا	وراج
٤٠٣	ابن مقبل	تعدينا	طاف

٤١٥	فروينا	لقح
٦٥٧ و ٥١٨	ثخيننا	يظل
٦٤٥	قاطنيننا	سرى
١٣٧	فصلانا	بتنا
١٨٥	دسفانا	هم
٢٤٠	ووحداننا	قوم
٣٦٢	صوفانا	ولا يريمون
٤٨٤	السرعانا	وحسبتنا
٤٩٣	احيانا	وشط
٦٤٠	أتانا	كوينا
٤٨٨	بعدنا	أعاذل
٥٩	عنين	ياشب
٨١	طحون	انما
٣١٤	باليمين	مررن
٤٠٤	جنون	ومنتحتني
٤٤٦	الهون	عف
٤٥٠	شطون	سلط
٤٧٠	غضون	خررع
٤٨٩	الشؤون	كان
٦٤٠	حرون	وماأروى
٨٦	بدلان	ديار
٢٠٧ و ١١٥	الردفان	منهم
٣٢٩ و ١٨٦	ظعان	له
	كعب بن زهير	
١٨٦	البطان	ووانية
١٩٩	دهقان	انما

٢٠٧	ليبد	ردفان	فالتام
٢٤٧	الأخطل	زفيان	كان
٣٣٤	الفرزدق	الأشطان	يشتنف
٣٣٧	الفرزدق	الأشطان	يشتنف
٣٤٧	النجاشي	بالصرفان	حسبتم
٤٠٩	قيس بن مسعود	سنان	أياكلها
٤٢٦	الكميت	الفلوجتان	رأيت
٤٦٠	حماد عجرد	منجلان	فما
٤٧٧	نوفل بن همام	بصيان	وابيض
٤٩٥	النابعة الجعدي	القذفان	طليلة
٥٥٤	رامة بنت منقذ بن الطماح	النهران	ألا
٥٥٤	رامة بنت منقذ بن الطماح	شنان	فان
٥٥٤		كوفان	فما
٩٥	كثير	مدهن	اذا
١٦٧	كثير	صيدن	كان
٤١٣	قيس	تعريني	لم
٤٧٩	ثابت قطنة أو عروة بن اذينة	تكفيني	لا خير
٥١٧	زهير بن أبي سلمى	فالركن	كم

- ه -

٤٥٤	عيناها	علفتها
٤٥١	ابو ذؤيب الهذلي	فهن

- ي -

٦٥	جربير	تماريا	فما
١٠٤	ذو الرمة	جاثيا	لهن
٢٧٦	الراعي	ناجيا	فكائن

٢٧٩	وسام	دانيا	
٤٦١	سأكذب	القوافيا	عويف القوافي
٤٧٣	إذا	ضاريا	النابعة الجعدي
٦١٣	إذا	شياهيا	

- الألف المقصورة -

١٧٧	قد	البرى	ابو وجزة السعدي
	صدور ابيات :		
١٦٢	دلوي	وخلفاي	وساقيهما
٦١١	عفا برد من ام عمرو	فننف	جميل
٦٢	وبذ الرخاضيل	جعفيها	
٤٠٧	وخيلي تطاكم بأظلافها	عمرو بن معدي	كرب

ب - الرجز

- أ -

الصفحة	الشاعر	اول البيت القافية
٣٨٢	ابو النجم	يلقي حقائقه
٣٨٢	ابو النجم	في طرفائه
٢٢١	عمر بن الأشعث بن لجأ	حتى استوائها
٢٢١	عمر بن الأشعث بن لجأ	يرعف امتلائها
٢٢١	عمر بن الأشعث بن لجأ	كالقطن غنائها
٣٧٣		فراح اكسائها
٣٧٣		يضيفها اندرائها

- ب -

٦٣٥	كالصقب	لما
٦٣٥	الكلب	وأوغفت
٦٣٥	طب	قالت
٦٣٥	القلب	بما
٤٤٨	يهرب	كأنه
٤٤٨	أكلب	من
٣٨٠	أحسابها الضبابي	أن
٣٨٠	أربابها الضبابي	وعلمت
٣١١	مغربا العجاج	وان
٣١١	وماربا العجاج	رفه
٤٠١	تصبصبا العجاج	حتى
٤٠١	الأثابا العجاج	وغم
٥٣٦	عصبصبا	يالك
٢٢٥	الغائب	لم أدر

٢٢٥	أبك	حاجبي
٣٥٢	ناقة	راهب
٣٥٢	تصف	المحالب
٣٥٢	في	المقارب
٥٩٢	وانتسف	أندابه حميد الأرقط
٥٩٢	اغباطنا	أصلابه حميد الأرقط
٣٠٢	كأنما	حلابها
٣٠٢	نخل	أرطابها
٣٠٢	والسيف	هدابها

- ت -

٨٣	بل	الحجفتُ	سُور الذئب
٥٧٦	يا ابن	لهفتُ	الزفيان
٥٧٦	تشكو	جلفتُ	الزفيان
٥٧٧	أموالنا	وجرفتُ	الزفيان
٤٨٠	ومنهل	ميتُ	ابو محمد الفقعسي
٤٨٠	كأنه	زيتُ	ابو محمد الفقعسي
٣٦٥	من	بتي	
٣٦٥	مقيظ	مشتُ	
٤٢٨	قل	الرقياتِ	
٤٢٨	ما أحسن	المصبياتِ	
٥٢٤	وأمُّ	لمتي	
٥٢٤	وتغمز	الفروة	

- ث -

٥١٤	واقتعف	واقثتُ
٥١٤	فانما	يرثُ

- ج -

١٦٥	اللجوجُ	يا ايها
٥٠٠	أدعُجُ	أحمر
٥٣	العجاج	وكان
٣٨٥	العجاج	وطرفة
٣٨٥	العجاج	جرداء
٤٥١	العجاج	فهن
٤٥١	العجاج	بربض
٤٥١	العجاج	عكف

- ح -

٢٣٤	يصبُحُ	نحن
٢٣٤	جنُحُ	يوم
٢٣٤	تلمُحُ	كتائباً
٦٤٩	ابو النجم	أنحى
٦٤٩	ابو النجم	وهتفُ

- د -

٣٤٧	الزباء	ما للجمال وثيدا
٣٤٧	الزباء	أجندلاً
٣٤٧	الزباء	أم
٣٤٧	الزباء	أم
٣٩٠		فوهدا
٣٩٠		أمردا
٤٥٣	حميد بن ثور	فحمل
٤٥٣	حميد بن ثور	ياذا
٥٤٠	الطفيل بن عمرو الدوسي	ياذا

ميلادنا	ميلادكا	الطفيل بن عمرو الدوسي	٥٤٠
انا	فؤادكا	الطفيل بن عمرو الدوسي	٥٤٠

- ر -

ينحط	الذفر	جندل بن المثنى الطهوي	٣٥٦
على	الفقر	جندل بن المثنى الطهوي	٣٥٦
لا تسقه	جور	جندل بن المثنى الطهوي	٤٣٢
ذي	منهم	جندل بن المثنى الطهوي	٤٣٢
وصرح	دمر	العجاج	٥٨٨
وأنزف	العبر	العجاج	٥٨٨
تحفها	وجمع	جندل بن المثنى الطهوي	٢٣
وخلة	تنش	جندل بن المثنى الطهوي	٢٣
أجوف	مصد		٧٤
أغضف	أزهر		١٤١
ذو	مزعفر		١٩١
انك	جفرا		٢٧٣
محارف	والأباعر		٩٤
مبارك	الباتر		٩٤
لا يرتدي	الحري	امراة من قيس	٢٦٨
ولا	الأمير	امراة من قيس	٢٦٨
شك	سندري		٢٩١
جمعتها	غزار		٣١٧
من	الصرار		٣١٧

- ز -

والحرب	المغزي	رؤبة	٣١٦
بالمشرفيات	وخز	رؤبة	٣١٦

٤٨٢	أنا	ارزي	رؤبة
٤٨٢	أعرف	واوزي	رؤبة
٦٠٣	كوس	المحجوز	

- س -

٤٥٧	ماذا	تلمسُ	
٤٥٧	وقد	المخلصُ	
٢٤٨	تسمع	وسوسا	العجاج
٢٤٨	والتج	وأجرسا	العجاج
٢٤٨	زفزة	اليسا	العجاج
٦٤٢	وانحلبت	الأسى	العجاج
٦٤٢	وكيف	تبجسا	العجاج

- ص -

٥٢	أرفقه	والقبضُ	
٥٢	جلودهم	القمصُ	

- ض -

٢٩٤	عض	بأنهضه	هميان بن قحافة السعدي
-----	----	--------	-----------------------

- ط -

١٩٣	ان	سليطُ	جرير
١٩٣	لولا	عيطُ	جرير
١٩٣	قلت	نبيطُ	جرير
٣٠٦	فالتقطت	لائطا	الزفيان
٣٠٦	في	شواحطا	الزفيان
٣٠٦	وأسهم	أمارطا	الزفيان

٥٣٤	قد	حائطا
٥٣٤	واستأجرت	ولاقطا
٥٣٤	وطارداً	الوطاوطا

- ع -

٦٦٤	وقد	أنزعوا
-----	-----	--------

- ف -

٢٢٢ و ٣٦	ان	والرغف	لقيط بن زرارة
٢٢٢ و ٣٦	والقينة	الانف	لقيط بن زرارة
٢٢٢ و ٣٦	وصفوة	الكنف	لقيط بن زرارة
٢٢٢ و ٣٦	للطاعنين	قطف	لقيط بن زرارة
٤٢	أراحني	ترف	
٤٢	أسفله	قرف	
٨٤	يحملن	الحجف	الأغلب العجلي
١٣٣	أتيت	كالخرف	ابو النجم
١٣٣	تخط	مختلف	ابو النجم
١٣٣	وتكتبان	ألف	ابو النجم
١٣٨	من	عرف	ابو نواس
١٣٨	قليذم	الخسف	ابو نواس
١٦١ و ١٤٨	انا	الخلف	
١٦١ و ١٤٨	عبداً	خضف	
١٤٨	أغلق	حلف	
١٤٨	لا	عرف	
٤٣١ و ١٦٤	مالك	الخلف	
١٦٤	وتضحرين	معترف	
٤٣١	وتجزعين	يعترف	

٢٥١	نشف	العماني	حتى
٢٥١	كالزلف	العماني	من
٢٥١	كالخزف	العماني	وصار
٢٥٨	ازدهف		يهوين
٢٨٦	وطف		حوراء
٢٩٠	السلف		خطفنه
٥١٤ و ٣٤٢	لا تنعقف		شدًا
٦٠٤ و ٥٢٢			
٥١٤ و ٣٤٢	النطف		إذا
٦٠٤ و			
٣٤٢	للمصدق		يوم
٣٤٢	تعترف		ولتميم
٤٣٧	ابو وجزة السعدي	منعسف	واستيقنت
٥١١		القطف	أمرة
٥٦٠ و ٥٧١		اللجف	دلوي
٥٦٠ و ٥٧١		اللفف	وان
٦١٦		خف	فطوحت
٦١٦		تنقذف	فقدفتها
٦١٦		النكف	فحرفتها
٢٨٤	الشمخ	اسكاف	وشعبتا
٢٨٥		الاسكاف	حتى
٢٩١		بسولاف	لما
٤١٧ و ٥٩٧	سلمة بن الأكوع	نصيف	لم يغذها
٤١٧	سلمة بن الأكوع	تعجيف	ولا
٣٤٦ و ٤١٧	سلمة بن الأكوع	الخريف	لكن
٣٤٦ و ٤١٧	سلمة بن الأكوع	والصريف	المحض
٤١٧	كعب بن مالك	نصيف	لم يغذها

٤١٧	ولا	تعجيف	كعب بن مالك
٦١٢ و ٤١٧	لكن	نقيف	كعب بن مالك
٤١٧	ومذقة	الخنيف	كعب بن مالك
٥٥٢ و ٤١٧	تبيت	والكنيف	كعب بن مالك
٤١٧	آنسة	كالخشيف	عبد الله بن خطل
٦٥٠	قد	طريف	
٦٥٠	انك	ضعيف	
٦٥٠	هجعفجف	حفيف	
٥٨٣	تصف	الصفوف	
٥٨٣	اذا	النجوف	
٥٦٠	لوان	ألجاف	
٥٦٠	لقصرت	الضاف	
١٠٢	تندى	الكفوف	رؤبة
١٠٢	لا	حفوف	رؤبة
١٠٣	ولت	حفيف	رؤبة
١٨٩	للطير	دليف	رؤبة
١٩٥	ما هاج	ذريف	رؤبة
١٩٥	من	وقوف	رؤبة
١٩٥	وردت	سجوف	رؤبة
١٩٥	بيعملات	ذريف	رؤبة
٢٠٧	وراكب	والرديف	رؤبة
٢٠٧	أفنى	خلوف	رؤبة
٣٢٨	انت	الخشيف	رؤبة
٣٢٨	ثلج	شفيف	رؤبة
٣٣٨	اذا	الصحيف	رؤبة
٣٣٨	أضاء	الصحيف	رؤبة

٣٤٢	وقد	صدوفُ	رؤبة
٣٤٢	كالشمس	النصيفُ	رؤبة
٣٩٦	كم	طليفُ	رؤبة
٤٨٧	مهبل	فيوفُ	رؤبة
٥١١	كأنهن	السديفُ	رؤبة
٥١١	أراك	قطوفُ	رؤبة
١٠٣	حتى	الطروفُ	
١٠٣	من	الشنوفُ	
١٠٣	أقبل	حفيفُ	
١٤٣	انت	الخشيفُ	
١٤٣	ثلج	شفيفُ	
١٤٣	جم	غروفُ	
٢١٥	وأثربي	مرصوفُ	
٢٣٢	جواب	عزوفُ	
٢٣٢	لا يأكل	يريف	
٢٣٢	ولا يرى	القليفُ	
٢٧٢	قربت	سرعوفُ	
٣٢١	أحان	خفوفُ	
٣٢١	أن	هتوفُ	
٣٢١	في	وقوف	
٣٢١	وأقلقتهم	شطوفُ	
٤٧٦	انت	التصنيفُ	
٤٧٦	قيساً	معروفُ	
٤٧٦	بطريقها	الغطريفُ	
٢٩١	ولاقت	السوالفُ	
٢٩١	كذلك	الخوالفُ	

٣٤٢	لا رِي	الروادفُ
٣٤٢	الناظرات	الصوادفُ
٤٢٨	عنجرد	أحلفُ
٤٢٨	كمثل	أعرفُ
٥٢٧	اني	معترفُ
٥٢٧	علمني	الكتفُ
٢٨٦	يحيل	اسكفُها
٦٤٠ و ٥٠	كأنَّ	العجاج
٦٤٠ و ٥٠	مذرعاً	العجاج
٦٦	في	العسفا
٦٦	معق	العجاج
٤٠٧ و ٩٣	وان	العجاج
٤٠٧ و ٩٣	عنها	الظلفا
١٠٠	ذار	العجاج
١٥٠ و ١٠٠	وان	العجاج
٦٢١ و ٢٥٢ و ١٠٩	طي	العجاج
٦٢١ و ٢٥٢ و ١٠٩	سماوة	العجاج
١٤٥	حتى	العجاج
١٤٥	من	العجاج
٢٣٧ و ١٩١	والشمس	العجاج
٢٣٧ و ١٩١	أدفعها	العجاج
٥٨٧ و ٢١٤	من	العجاج
٢١٤	حتى	العجاج
٢٢٧	واجتاب	العجاج
٢٢٧	وبيضة	العجاج
٢٣٥ و ٦٣٦	وأوغفت	العجاج

٢٣٥ و ٦٣٦	العجاج	مليين
٢٣٨	العجاج	يا صاح
٢٣٨	العجاج	من
٢٣٨	العجاج	رسومه
٢٥٢ و ٦٢١	العجاج	ناج
٢٦٩	العجاج	وأقطع
٢٧٢ و ٣٣٤ و ٤٥٥	العجاج	بجيد
٢٧٢	العجاج	وقصب
٣٠٦	العجاج	بذات
٣١٦ و ٣١٨	العجاج	ومربأ
٣١٦	العجاج	أشرفته
٣٢٣	العجاج	فأطرقت
٣٢٣	العجاج	دواخساً
٣٣٤ و ٤٥٥	العجاج	أزمان
٣٤٣	العجاج	فانصاع
٣٤٣	العجاج	كالبرق
٤٧٥	العجاج	وانغضفت
٤٨٢ و ٤٨٤	العجاج	يكاد
٤٨٤ و ٤٨٢	العجاج	منه
٤٨٥ و ٦٠٧	العجاج	وكان
٥١٣ و ٦٠٥	العجاج	كان
٥١٣ و ٦٠٥	العجاج	قطف
٥٤٧	العجاج	فبات
٥٤٧	العجاج	عن
٥٦١	العجاج	إذا
٥٦١	العجاج	وقد

٥٨٧	العجاج	نزفا	فشن
٥٨٧	العجاج	تعسفا	أعين
٥٨٧	العجاج	النزفا	اجوازها
٥٨٨	العجاج	مترفا	وقد
٥٨٨	العجاج	منزفا	أزمان
٦٠٧	العجاج	النعفا	للبيد
٦١١	العجاج	فننففا	ترمي
٦٢٤	العجاج	خشفا	جون
٦٢٤	العجاج	الموحفا	كما
٦٤٣	العجاج	واستأنفا	غدا
٦٤٣	العجاج	وكفا	يعلو
١٥١	الخطفي بن بدر	أسدفا	يرفعن
١٥١	الخطفي بن بدر	رجفا	اعناق
١٥٢	الخطفي بن بدر	خطفي	وعنقاً
٤٧١	الخطفي بن بدر	كلفا	كلفني
٤٧١	الخطفي بن بدر	غريفا	هوازيات
١٥٤	القطامي	الطرفا	وانقض
١٥٤	القطامي	أخطفا	إذا
٣٥٤		صفصفا	من
٤٣٥		تعسفا	إذا
٤٤٩	العبدى	القفا	إذا
٤٤٩	العبدى	أعقفا	وفي
٤٤٩	العبدى	منقفا	وجدتني
٤٧٤	ابو النجم	أغصفا	ما يدري
٥٦٨	ابو النجم	ألغفا	كان
٥٦٨	ابو النجم	وخوفا	بالقرن

٤٧٧	ومن	تغطرفا
٦١٢	إذا	فنفنفا
٦١٣	كلنا	أجوفاً
٦١٣	لم يدع	منقفا
٦١٣	الا	ولجفا
١٣٨	قد	خسيفا
١٣٨	أو يكن	حليفا
٤٨٦	باتت	عكوفاً
٤٨٦	مثل	الصفوفا
٤٨٦	وانت	فوفاً
٥٨٥	يا ليت	حنيفا
٥٨٥	وقد	الانوفاً
٥٨٥	أتحملون	السيفوا
٥٨٥	أم	المندوفاً
٢٤٦	فطالما	زفاً
٢٤٦	ليلاً	الدفا
٢٤٦	وتخضبين	وكفا
٣٠٨	لما	مشرحفا
٣٠٨	للشر	النصفا
٣٠٨	أعذمته	والكفا
٤٥٨	بأربع	العنفا
٤٩١	عقبان	طفافاً
٣٩١	صيداً	الأسدافاً
٤٢٧	يفرس	والأعرافاً
٤٢٧	والنابجي	أسدافاً
٦١٧	ما بال	انتكافاً
		ابو النجم

٦١٦	والايجافا	ابو النجم	بعد
٥٣٣	كارفا		مشاخساً
٦٤	كالكفّه		رب
٦٥٣	كالكفّه		كل
٥١٨	كالقفّه		رب
٦٤ و ٦٥٣	هرشفّه		تحمل
٥١٨	هرشفّه		تسعى
٢٦٤	وسحفّه		حسبت
٢٦٤	بنشفّه		أفعى
٥٩٣ و ٦٥٣	هرشفّه		أفلح
٥٩٣ و ٦٥٣	كفّه		ونشفّه
٥٥	جدافاه		فكان
٢٧	أعراف	العجاج	حتى
٢٧	بالأكاف	العجاج	كالكودن
٢٨	الآلاف	العجاج	يخترم
١٩٩	أطرافي	العجاج	لما
١٩٩	الدلاف	العجاج	وقد
١٩٩	الذفاف	العجاج	كان
٢٧٢ و ٢٧٣	سرعاف	العجاج	سرعفته
٢٧٢ و ٢٧٣	سرهاف	العجاج	سرهفته
٣٤٩ و ٤٤٠	اصطراف	العجاج	من
٤٦٦	الغدافي	العجاج	بدل
٤٦٦	خفاف	العجاج	قنازعاً
٢٨	الآلاف	رؤبة	تالله
٥٥	الأجداف	رؤبة	لو
٥٥	العوافي	رؤبة	تعدو

١٨٨	ذلك	دفا في	رؤبة
١٩٨	ذلك	دفا في	رؤبة
١٩٨	رميت	بالخذا في	رؤبة
٢٥٨	قولك	التحلاف	رؤبة
٢٥٨	فيه	ازدهاف	رؤبة
٣٧٤	فان	للعوافي	رؤبة
٣٧٤	لا	اضيا في	رؤبة
٣٧٤	هذا	والتكافي	رؤبة
٤٦٦	ركبت	الغدا في	رؤبة
٤٦٦	من	الخوافي	رؤبة
٣٩٤	وهو	قرا في	رؤبة
٤٩٤	قذا فة	القذا في	رؤبة
٥٤٤	فليت	الضا في	رؤبة
٥٤٤	والفضل	كفا في	رؤبة
٦٤٦	ويوم	الولا في	رؤبة
٦٤٦	بازي	الخطا في	رؤبة
٥٣	قد	منا في	
٥٣	تقويم	الجحا في	
١٦٩ و ١٥٥	يحمل	الخفا في	
١٦٩ و ١٥٥	توادياً	خلا في	
٢٧٣	قد	سرها في	
٥٣٢	هيجهها	الكرشا في	
٥٣٢	ورطب	مجتا في	
٥٣٣	أسمر	نا في	
٥٣٣	جراشع	الأجوا في	
٥٣٣	حمر	الأنوا في	

٦١٩	الاف	السرندى التيمي	أفرغ
٦١٩	نياف	السرندى التيمي	يتبعن
٦٥٣	الهذاف		ياطر
٦٥٣	زراف		بعنق
٨٤	كالمنكوف		بل
٨٤	المحجوف		والمشتكي
١٠٣	حفوفي		قالت
١٠٣	والشفوف		مع
١٠٨	بالحقوف		مثل
١٣٩	جحوف		من
١٣٩	الخشيف		يلح
٣٣٨	الصحيف		بل
٣٥٣	صفوف		حلبانة
٣٧٢	ضفوف		حلبانة
٣٧٢ و ٣٥٣	وصوف		تخلط
٣٧٢	المضفوف		لا
٣٧٢	الجوف		الا
٤٩٠	المقحوف		يدعن
٤٩٠	المنقوف		صم
٥٨٨	التزيف		بداء
٦١٨ و ١٢٠	كالنوف		جارية
٦١٨ و ١٢٠	بحوف		مللم
٦١٨ و ١٢٠	عوفي		يا ليتني
٢١١	عجفي		أيا
٢١١	رزفي		ان لم
٢٣٦	زحنقف	الأغلب العجلي	طلة

٢٣٦	الأغلب العجلي	العَلْفُ	له
٢٣٦	الأغلب العجلي	مهْفَهفٍ	فبصرت
٢٣٦	الأغلب العجلي	تحْلِفٍ	يبتزها
٢٤٠		زَرْفٍ	يزرفها
٢٧٨		المسْفَ	إن لم
٢٧٨		كفي	اذن
٣٠٥		الشخْفِ	كأن
٥١٥		والخلفِ	كأن
٣٠٥		قَفَّ	كشيش
٥١٥		قَفَّ	كشة
٣٧٣	غيلان	العنفِ	مازلت
٣٧٣	غيلان	الضفِّ	حتى
٥٧١		كفي	ياربها
٥٧١		الألفُ	أو ينقطع
٦٥٦		قَفَّ	لارعي
٦٥٦		هَفَّ	تحت

- ق -

٢٢٤		الورقُ	في
٢٩٩	رؤبة	الطرقُ	إذا
٦٦٠		جوالقُ	هلوفة
٦٦٠		الخالقُ	نكداء
٦٦٠		بنائقُ	لها
٥٣٥		حوقُها	قنفاء
٢٨٤	ابو نخيلة السعدي	فستقا	ولم
٣٣٧	العجاج	برقا	واشتاف
٦٠٧	رؤبة	وبرقا	بادرن

٦٠٧	رؤبة	بلقا	وظلمة
٣٣	عامر بن فهيرة	ذوقه	لقد
٣٣	عامر بن فهيرة	فوقه	والمرء
٣٣	عامر بن فهيرة	بطوقه	كل
٣٣	عامر بن فهيرة	بروقه	كالثور

- ك -

٦٦٠	منفوسة الضبية	اباكا	أشبه
٦٦٠	منفوسة الضبية	ذاكا	أما
٦٦٠	منفوسة الضبية	يداكا	تقصر
٢٢٣		اباك	والله
٢٢٣		اخاك	وهييتي
٢٢٣		فاك	اذن
٢٢٣		الأراك	رف
٥٣٩		دمكمك	واكتشفت
٥٣٩		عضنك	عن
٥٣٩		بلنك	تقول
٥٣٩		بكبك	فداسها

- ل -

٣٧١	بشير بن النكت أو عمرو بن جميل	ثقل	لا
٦٦٠	قيس بن عاصم المنقري	عمل	أشبه
٦٦٠	قيس بن عاصم المنقري	وكل	ولا
٦٦٠	قيس بن عاصم المنقري	انجدل	يصبح
٦٦٠	قيس بن عاصم المنقري	الجل	وارق
١٦٠		حواصلهُ	مثل
٧٦		وخلا	إذا

٧٦	وكنعداً	صلاً	
٧٦	باتوا	سلاً	
٧٦	سلاً	المبتلاً	
٣٧٨	يتبعن	الأطلا	
٣٧٨	إذا	انسلا	
٦١٩	يتبعن	عراهما	
٥٨	كيل	القنقل	
٥٨	من	الأهيل	
١٥٦	وقد	الأحبل	ابو النجم
١٥٦	جوز	مثقل	ابو النجم
٥٣٢	كانه	كالافكل	ابو النجم
٥٣٢	ميرقع	يغزل	ابو النجم
١٦٣	كما	المحمل	
٦٠٦	بالخوع	المجزل	العجاج
٦٠٦	والنعف	الأطول	العجاج
٤١٦	اني	نحولي	
٤١٦	أو	وطولي	
٤١٦	لأعجف	خليلي	
٤١٦	أعرض	وبالتنويل	
١١٧	والله	برجله	
١١٧	ما كان	كمثله	

- م -

١٨٣	الناس	الشيء	
١٨٣	وكلهم	الأدم	
٥٦٨	يلصق	الأدم	

٢٦٢	رؤبة	عنمهُ	يبدین
١٨٢	العجاج	نوما	بالخيف
٢٨١		فاحرنجم	ترى
٢٨١		سلجما	لحيين
٢٩	العجاج	المحرّم	ورب
٢٩	العجاج	الریم	والقاطنات
٢٩	العجاج	الحم	أوالفا
٤٦٧		المنهم	كأن
٤٦٧		الشّم	تحت
٤٧٣	ابو النجم	دام	حتى
٤٧٣	ابو النجم	الضرغام	بين
٥٤١	مالك بن أبي كعب الأنصاري	العظام	لم ينب
٥٤١	مالك بن أبي كعب الأنصاري	الحسام	وقد
٥١٣		الغضرم	يقعفن
٥١٣		يظلم	مظلومة
٥١٥		العيشوم	تدق
٥١٥		الطخيم	افاعياً

- ن -

٦٥	حميد الأرقط	المصريّن	ما فتئت
٦٥	حميد الأرقط	الجفین	سقطی
٦٥	ابو ميمون العجلي	المصريّن	قدنا
٦٥	ابو ميمون العجلي	الجفین	من
١١٢	الکمیت	حلیفین	تلقي
١١٢	الکمیت	رضيعین	كانا
٤٧٨	الخزاعي	المصريّن	أنعت

٤٧٨	صريحين	الخزاعي	من
٥٤٠	بسيقين	يزيد بن عبد الله بن أصرم	أضرب
٥٤٠	الكفين	يزيد بن عبد الله بن أصرم	ضرباً
٥٤٠	الجدين	يزيد بن عبد الله بن أصرم	سيفي
٥٤٠	الزندان	يزيد بن عبد الله بن أصرم	واري
٥٥٥	يؤثفين	خطام الريح المجاشعي	وصاليات
٣٦٣	صيفيون	سعد بن مالك أو معاوية بن قشير	ان
٣٦٣	ربعيون	سعد بن مالك أو معاوية بن قشير	أفلح
٤٩٥	الفتان		لما
٤٩٥	ثنتان		فنصبوا
١٧	بمستكين		ليس
١٧	سمين		مؤنف
٣٧٥	والحرون	مقاتل بن حني	مقابل
٣٧٥	كالهجين	مقاتل بن حني	محض
١٨٩	تراني	الملقطي	قد
١٨٩	السكران	الملقطي	الى
١٨٩	وراني	الملقطي	وبغضها
٣٥٢	فرقان		ترفد
٣٧٤	للضيفان		جفؤك
٣٧٤	الجفان		جفاً
٣٧٤	بالألبان		خير
٢٨٠	السفن	رؤبة	وان
٢٨٠	مزمن	رؤبة	سفسفن
٢٨٠	يطحن	رؤبة	كالطحن
٣٢٢	الأحسن	رؤبة	وانعاج
٥١٧	بحون	رؤبة	وقف

٥١٧	من	الأعكنِ	رؤبة
٥٢٠	كأنها	غابنِ	
٥٢٠	قلقة	خاتنِ	
٥٧٧	فلست	مني	
٥٧٧	بلهف	لوآني	
٥٢٢	يقتلف	بنانه	

- ي -

٦٩	من	روي	
٦٩	وكر	الدلي	
٣٢٢	كبداء	العصي	
٧٧ و ٧٦	فهو	جوفي	العجاج
٧٧ و ٧٦	كالخص	الباري	العجاج
١٣١	جر	الخرفي	العجاج
١٣١	ومردفات	والصيفي	العجاج
٤٨٣	في	حني	العجاج
٤٨٣	عوج	عصي	العجاج
٤٨٣	وهذب	غيفاني	العجاج
١٨٢	صوى	جلذيا	المعني
١٨٢	أخيف	صفيا	المعني
٤٠٩	وعض	الدثيا	حميد الأرقط
٤٠٩	عض	الخطيا	حميد الأرقط
٧٢	فبصرت	فتي	الأغلب العجلي
٧٢	غر	الزي	

- الألف المقصورة -

١٤١	بات	كالقطا	
١٤١	عجمجمات السرى		

فهرس اللغات

الصفحة

٣٠٩	الشرعاف	الأزد :
٤٩١	القدف	
٤٢٧	العرف	أهل البحرين :
١٣٧	الخسف	أهل الشحر :
٢٣٦	الزحلوفة	أهل العالية :
٥٦٤	الكبر	أهل العراق
٧٤	الأجواف	أهل الغور :
٢٦٧	السدفه	أهل نجد :
٢٧٨	العنقر	
٢٤٥	الزغف	بنو أسد :
٤٤٠	أعصفت الريح	
٤٧٠	الغريفة	
٢٣٦	الزحلوفة	تميم :
٣٤٠	المغزل	
٤٥٨	اعتنت الأمر	
٦٦٣	هاف يهاف	
٢٨٧	السلحفاة	تيم الرباب :

٣٥٥	الصفصافة	ثقيف :
١٢٠	الحواف	الحجاز :
٥٢١	التقليف	حضر موت :
٣٠٥	الشخاف	حمير :
٣٦٩	الضعيف	
٤٢٠ و ٤١٨	والعدوفة	ربيعة :
٦٥٥	الهزفُ	
٨٣	الحجفتُ	طبيء :
٢٨٨ و ٢٨٧	السلغف	قيس :
٣٤٠	المُغزُل	
٤١٨	العدوف	مضر :
٥٩١	النسيف	هذيل :
٢٦٩	أسدقوا	هوازن :
٨٨	الحرشف	اليمن :
٩٨	الحشفة	
١٢٤	الختف	
١٣٦	الخزف	
١٤٢	الخشف	
٢٧٨	السفسف	
٣٠٤	الشحف	
٣١٩	الشرفاف	
٣٤٠	الصخف	
٣٥١	الصعف	
٤٦٦	الغادف	
٤٦٦	المغدف والغادوف	
٦٢٥	الوخيفة	
٦٢٩	وزفته	

فهرس المواد اللغوية

الصفحة	الصفحة	
٤٣	تفف	- أ -
٤٤	تلف ١٥	اثف
٤٤	تنف ١٧	اخف
٤٥	توف ١٨	ادف
	١٨	اذف
	١٨	ارف
- ث -	١٩	ازف
٤٧	ثحف	اسف
٤٧	ثطف ٢١	اشف
٤٧	ثقف ٢٤	اصف
	٢٤	افف
- ج -	٢٥	اكف
٥٠	جأف ٢٧	الف
٥٠	جحف ٢٧	انف
٥٣	جحف ٣٢	اوف
٥٤	جدف ٣٩	
٥٧	جذف	- ت -
٥٨	جرف ٤١	تحف
٦١	جzf ٤٢	ترف

۱۰۰	حصف	۶۲	جعف
۱۰۱	حضف	۶۳	جفف
۱۰۱	حطف	۶۷	جلف
۱۰۲	حفف	۷۰	جلف
۱۰۸	حقف	۷۰	جندف
۱۰۹	حکف	۷۱	جنف
۱۱۰	حلف	۷۳	جوف
۱۱۵	حتتف	۷۸	جهف
۱۱۶	حنجف	۷۸	جیف
۱۱۶	حنف		
۱۲۰	حوف		
۱۲۲	حیف	۸۰	حترف
		۸۰	حتف
		۸۲	حترف
۱۲۴	خترف	۸۳	حتف
۱۲۴	ختف	۸۳	حجرف
۱۲۴	خجف	۸۳	حجف
۱۲۵	خدف	۸۵	حذرف
۱۲۶	خذرف	۸۵	حذف
۱۲۷	خذف	۸۸	حرجف
۱۲۹	خرشف	۸۸	حرف
۱۲۹	خرف	۸۹	حرف
۱۳۵	خرف	۹۴	حرقف
۱۳۵	خزرف	۹۵	حزقف
۱۳۶	خزف	۹۵	حسف
۱۳۶	خسف	۹۷	حشف

- ح -

- خ -

۱۸۹	دلف	۱۳۹	خشف
۱۹۱	دنف	۱۴۴	خصف
۱۹۲	دوف	۱۴۸	خصلف
۱۹۲	دهف	۱۴۸	خضف
۱۹۲	دیف	۱۴۹	خضرف
		۱۴۹	خضلف
	- ذ -	۱۵۰	خطرف

۱۹۴	ذأف	۱۵۱	خطف
۱۹۴	ذرعف	۱۵۴	خطرف
۱۹۵	ذرف	۱۵۵	خفف
۱۹۶	ذعف	۱۶۰	خلف
۱۹۷	دعلف	۱۷۵	خنجف
۱۹۷	دفف	۱۷۵	خندف
۱۹۹	ذلف	۱۷۶	خنف
۲۰۰	ذوف	۱۷۸	خوف
۲۰۰	ذهف	۱۸۱	خیف
۲۰۰	ذیف		

- د -

- ر -

		۱۸۴	درعف
۲۰۱	رأف	۱۸۴	درف
۲۰۲	رجف	۱۸۴	درنف
۲۰۴	رحف	۱۸۵	دسف
۲۰۵	رخف	۱۸۵	دغف
۲۰۶	ردف	۱۸۵	دقف
۲۱۱	رزف	۱۸۸	دقف
۲۱۳	رسف	۱۸۹	دلغف

٢٤٥	زفف	٢١٣	رشف
٢٤٩	زقف	٢١٤	رصف
٢٥٠	زلحف	٢١٧	رضف
٢٥٠	زلف	٢٢٠	رعف
٢٥٥	زنحف	٢٢٢	رغف
٢٥٥	زنف	٢٢٣	رفف
٢٥٥	زوف	٢٢٨	رقف
٢٥٦	زهرف	٢٢٩	ركف
٢٥٦	زهف	٢٢٩	رنف
٢٥٩	زهلف	٢٣١	روف
٢٥٩	زيف	٢٣١	رهف
		٢٣٢	ريف
- س -			

٢٦١	سأف		- ز -
٢٦١	سجف	٢٣٣	زأف
٢٦٣	سحف	٢٣٣	زحف
٢٦٦	سخف	٢٣٦	زحقف
٢٦٧	سدف	٢٣٦	زحلف
٢٦٩	سرف	٢٣٧	زخرف
٢٧٢	سرعف	٢٣٨	زخف
٢٧٣	سرنف	٢٣٩	زدف
٢٧٣	سرهف	٢٣٩	زرف
٢٧٣	سعف	٢٤١	زرقف
٢٧٦	سفف	٢٤١	زعف
٢٨٠	سقف	٢٤٢	زعنف
٢٨٤	سكف	٢٤٣	زغرف
٢٨٦	سلحف	٢٤٤	زغف

۳۲۱	شطف	۲۸۷	سلخف
۳۲۲	شعف	۲۸۷	ساعف
۳۲۵	شغف	۲۸۷	سلغف
۳۲۶	شفف	۲۸۸	سلف
۳۳۰	شقف	۲۹۳	سنغف
۳۳۰	شلخف	۲۹۳	سنف
۳۳۰	شلعف	۲۹۶	سوف
۳۳۱	شلغف	۳۰۰	سهف
۳۳۱	شلف	۳۰۱	سیف
۳۳۱	شنحف		
۳۳۱	شنخف		
۳۳۲	شندف	۳۰۳	شأف
۳۳۲	شنطف	۳۰۴	شحذف
۳۳۲	شنظف	۳۰۴	شحف
۳۳۲	شنغف	۳۰۵	شحف
۳۳۲	شنغف	۳۰۵	شدف
۳۳۳	شنغف	۳۰۷	شدحف
۳۳۳	شنف	۳۰۷	شدف
۳۳۵	شوف	۳۰۷	شرحف
۳۳۷	شیف	۳۰۸	شرسف
		۳۰۹	شرعف
		۳۰۹	شرغف
۳۳۸	صحف	۳۰۹	شرف
۳۴۰	صحف	۳۱۹	شرنف
۳۴۰	صدف	۳۱۹	شرهف
۳۴۳	صردف	۳۲۰	شسف
۳۴۳	صرف	۳۲۱	شطف
۳۵۱	صعف		

- ش -

- ص -

٣٩٧	٣٥١	طنف	صفف
٣٩٨	٣٥٦	طوف	صقف
٤٠٢	٣٥٦	طهف	صلحف
٤٠٣	٣٥٦	طيف	صلف
- ظ -	٣٥٩		صنف
	٣٦١		صوف
٤٠٥	٣٦٣	ظأف	صيف
٤٠٥		ظرف	- ض -
٤٠٦		ظفف	
٤٠٧	٣٦٦	ظلف	ضرف
٤١١	٣٦٦	ظوف	ضعف
- ع -	٣٧١		ضفف
	٣٧٣		ضوف
٤١٢	٣٧٤	عترف	ضيف
٤١٣		عفف	- ط -
٤١٣		عجرف	
٤١٤	٣٧٩	عجف	طخرف
٤١٨	٣٧٩	عجلف	طخف
٤١٨	٣٨٠	عدف	طرخف
٤٢٠	٣٨١	عذف	طرف
٤٢٠	٣٩٠	عرجف	طرهف
٤٢٠	٣٩٠	عرصف	طعسف
٤٢١	٣٩١	عرف	طفف
٤٣٢	٣٩٥	عزف	طلحف
٤٣٤	٣٩٥	عسف	طلخف
٤٣٨	٣٩٥	عسقف	طلف
٤٣٨	٣٩٧	عشف	طلفف

٤٨٣	غيف	٤٣٩	عصف
		٤٤١	عطف
	- ف -	٤٤٦	عفف
٤٨٥	فلف	٤٤٨	عقف
٤٨٦	فوف	٤٥٠	عكف
٤٨٧	فيف	٤٥٣	علف
	- ق -	٤٥٦	عنجف
		٤٥٦	عنف
٤٨٩	قحف	٤٥٩	عوف
٤٩١	قدف	٤٦٢	عيف
٤٩٢	قذرف		
٤٩٢	قذف	- غ -	
٤٩٦	قرصف	٤٦٥	غترف
٤٩٧	قرصف	٤٦٥	غدف
٤٩٧	قرطف	٤٦٧	غرضف
٤٩٨	قرعف	٤٦٧	غرف
٤٩٨	قرف	٤٧٢	غسف
٥٠٢	قرقف	٤٧٢	غضرف
٥٠٤	قشف	٤٧٣	غضف
٥٠٥	قصف	٤٧٦	غطرف
٥٠٩	قصف	٤٧٨	غطف
٥١٠	قطف	٤٧٨	غظف
٥١٣	قعف	٤٧٩	غفف
٥١٥	قفف	٤٨٠	غلدف
٥١٩	قلطف	٤٨٠	غلطف
٥١٩	قلعف	٤٨٠	غلف
٥٢٠	قلف	٤٨٢	غنف

٥٦١	لحف	٥٢٢	قلهف
٥٦٣	لخف	٥٢٢	قصف
٥٦٤	لصف	٥٢٢	قنف
٥٦٦	لطف	٥٢٥	قوف
٥٦٧	لعف		
٥٦٧	لغف		- ك -
٥٦٩	لفف	٥٢٧	كتف
٥٧٤	لقف	٥٣٠	كثف
٥٧٥	لكف	٥٣١	كحف
٥٧٦	لوف	٥٣٢	كدف
٥٧٦	لهف	٥٣٢	كرسف
٥٧٨	ليف	٥٣٣	كرشف
		٥٣٣	كرف
		٥٣٤	كرنف
		٥٣٥	كرهف
٥٧٩	نأف	٥٣٧	كسف
٥٧٩	نتف	٥٣٩	كشف
٥٨٠	نجف	٥٤٧	كفف
٥٨٣	نحف	٥٤٩	كلف
٥٨٤	نخف	٥٥٣	كنف
٥٨٥	ندف	٥٥٦	كوف
٥٨٦	نزف	٥٥٧	كهف
٥٨٩	نسف		كيف
٥٩٢	نشف		
٥٩٥	نصف		- ل -
٦٠٠	نصف	٥٥٩	لأف
٦٠١	نطف	٥٥٩	لجف

٦٤٥	ولف	٦٠٥	نظف
٦٤٦	وهف	٦٠٦	نعف
		٦٠٩	نغف
٦٤٨	هتف	٦١٠	نقف
٦٤٩	هجف	٦١٢	نقف
٦٥٠	هجنف	٦١٥	نكف
٦٥٠	هذف	٦١٨	نوف
٦٥٢	هذرف	٦٢٠	نهف
٦٥٣	هذف		
٦٥٣	هرجف	٦٢١	وئف
٦٥٣	هرشف	٦٢١	وجف
٦٥٤	هرصف	٦٢٢	وحف
٦٥٤	هرف	٦٢٥	وخف
٦٥٥	هرنف	٦٢٦	ودف
٦٥٥	هزرف	٦٢٧	وذف
٦٥٥	هزف	٦٢٨	ورف
٦٥٦	هطف	٦٢٩	وزف
٦٥٦	هقف	٦٢٩	وسف
٦٥٩	هقف	٦٣٠	وصف
٦٥٩	هكف	٦٣٢	وضف
٦٥٩	هلغف	٦٣٣	وطف
٦٦١	هلف	٦٣٣	وظف
٦٦٢	هنف	٦٣٥	وعف
٦٦٢	هوف	٦٣٥	وغف
٦٦٢	هيف	٦٣٦	وقف
٦٦٥	يسف	٦٤٢	وكف

- ه -

- و -

- ي -

فهرس مطالب الكتاب

باب الفاء

١٥.....	فصل الممزة.....
٤٦-٤١.....	فصل التاء.....
٤٩-٤٧.....	فصل الثاء.....
٧٩-٥٠.....	فصل الجيم.....
١٢٣-٨٠.....	فصل الحاء.....
١٨٣-١٢٤.....	فصل الخاء.....
١٩٣-١٨٤.....	فصل الدال.....
٢٠٠-١٩٤.....	فصل الذال.....
٢٣٢-٢٠١.....	فصل الراء.....
٢٦٠-٢٣٣.....	فصل الزاي.....
٣٠٢-٢٦١.....	فصل السين.....
٣٣٧-٣٠٣.....	فصل الشين.....
٣٦٥-٣٣٨.....	فصل الصاد.....
٣٧٨-٣٦٦.....	فصل الضاد.....
٤٠٤-٣٧٩.....	فصل الطاء.....
٤١١-٤٠٥.....	فصل الظاء.....
٤٦٤-٤١٢.....	فصل العين.....
٤٨٤-٤٦٥.....	فصل الغين.....
٤٨٨-٤٨٥.....	فصل الفاء.....
٥٢٦-٤٨٩.....	فصل القاف.....
٥٥٨-٥٢٧.....	فصل الكاف.....
٥٧٨-٥٥٩.....	فصل اللام.....
٦٢٠-٥٧٩.....	فصل النون.....
٦٤٧-٦٢١.....	فصل الواو.....
٦٦٤-٦٤٨.....	فصل الهاء.....
٦٦٥.....	فصل الياء.....
٦٦٧.....	الفهارس العامة.....

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - ببغداد
« ١٠٧٠ » لسنة ١٩٨١ .

دَارُ الطَّلِيعَةِ للطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ
بِـيَـرُوتَـ

الجمهورية العراقية

وزارة الثقافة والإعلام

دار الرشيد للنشر

١٩٨١

السعر: دينار واحد

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والإعلان

تصميم الغلاف: نيران عبد الرحمن

دار القطبيّة للطباعة والنشر
ببيروت
